

المحكّم والمحيط الأعظم

تأليف
أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المُرسي
المعروف بابن سيده
المتوفى سنة ٦٥٨ هـ

تحقيق
الدكتور عبد الحميد هنداوي
أستاذ البديعة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الأول

المحتوى:

ع (العين والهاء) - ع (العين والطاء والميم)

منشورات
مجمع أبي بيشون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تفصيل الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر. أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الطريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
هاتف و فاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (١ ٩٦١)
صندوق البريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) - 378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X



<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

منذ أن قامت الجامعة العربية بالعمل فى تحقيق هذا السفر العظيم، وقرأء العربية لا سيما المتخصصون منهم يتلففون أجزاء هذا الكتاب واحداً تلو الآخر، حتى إذا ما بلغ عدد هذه الأجزاء سبعة - وطال بالقرء والدارسين انتظار طويل، حتى يشوا أو كادوا من إتمام هذا الكتاب، واكتمال صرحه العظيم - راودنى حلم بإكمال تحقيق هذا السفر الكبير، ولقد كان هذا الحلم يراودنى ويراود غيرى من الباحثين كذلك، لا سيما كلما تطلع المرء إلى البحث عن لفظة من غريب العربية، فيقلب أجزاء المحكم السبعة فلا يجدها فيه.

وشاء العليم القدير أن يتحول هذا الحلم إلى حقيقة حينما عهدت إلى دار الكتب العلمية بإتمام تحقيق هذا الكتاب.

وعملت على الفور فى نسخ بقية أجزاء الكتاب وتحقيقه وضبطه.

وقد أشار على قيم دار الكتب العلمية بالاعتناء بالكتاب كله تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً لشواهد وشرحاً لغريبه وترجمة لأهم أعلامه وغير ذلك، حتى يخرج الكتاب كله فى ثوب متجانس.

ونظراً لندرة وجود الكتاب بأجزائه الأولى فقد ارتأى صاحب دار الكتب العلمية ضرورة طبع الكتاب كله وإخراجه جملة واحدة لئلا نعوز القارئ إلى البحث والتفتيش عن الأجزاء السبعة الأولى إذا لم تكن لديه؛ فإن كانت عنده كان بوسعه أن يستكمل بقية أجزاء الكتاب التى لم تصدر بعد، أو لم يتمكن من الحصول عليها.

وفى أثناء عملنا بهذا الكتاب عاد للجامعة العربية نشاطها فاستأنفت العمل فى استكمال أجزاء الكتاب بعد الجزء السابع.

ومع ذلك فقد أسعفتنا عناية المولى سبحانه فتمكنا من إنهاء تحقيق الكتاب كاملاً بجميع أجزائه، وإخراج ما كان مخطوطاً منه حبساً بمعهد المخطوطات وغيره من الدور، فأنتهت من تحقيق الكتاب كاملاً ودفعته إلى الناشر لطباعته - بحمد الله تعالى - قبل أن ينتهى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية من إكمال تحقيق بقية أجزاء الكتاب.

ولكن لا يسعنا فى هذا المقام إلا أن نسجل الشكر والعرفان والتقدير لهذه الهيئة العظيمة المتفانية فى خدمة العربية وسائر العلوم أقصد معهد مخطوطات جامعة الدول العربية؛ فإن

لهم أكبر الفضل فى إخراج هذا السفر العظيم إلى النور لقراء العربية ودارسيها؛ وذلك بما لهم من فضل سبق فى إخراج وتحقيق أجزائه الأولى، وبما لهم من فضل فى تيسير تصوير مخطوطات أجزائه الأخيرة لنا.

أما عن هذا الكتاب ومنهاج ابن سيده فى تصنيفه، فنقول: إن ابن سيده قد سلك فى تأليف هذا الكتاب طريقة الخليل فى كتاب العين^(١)، تلك الطريقة التى تعتمد على ترتيب الحروف وفقاً لمخارجها بدءاً من الأبعد وانتهاءً بالأقرب، فكان ترتيبه كالتالى:

(ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت ذ ظ ث ر ل ن ف ب م ء ي و ا).

ومن ثم بدأ كتابه بكتاب العين، ويضم كتاب العين كل المواد اللغوية التى تكون العين من حروفها، سواء أكانت حرفها الأول أم الأوسط أم الأخير.

ويضم كتاب الحاء جميع المواد اللغوية التى تشتمل على الحاء، فى أى مكان منها، بشرط ألا تكون قد وردت فى كتاب العين السابق، وهكذا فى بقية الكتب.

وصنف بعد الخليل عدد من المعاجم اتبع أصحابها منهج الخليل فى كتابه العين على الجملة مع محاولة التعديل والتغيير بعض الشيء داخل الأبواب التى ضمتها تحت كل كتاب. وقد أفاد صاحب المحكم من هذه المعاجم التى اتبعت ترتيب الخليل وأضافت إليه.

وأهم هؤلاء الذين أفاد منهم ابن سيده فى محكمه:

١ - أبو على القالى صاحب كتاب البارع.

٢ - أبو منصور الأزهرى صاحب كتاب التهذيب.

٣ - الصاحب بن عباد صاحب المحيط.

٤ - أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدى، صاحب مختصر العين.

ويهمنا أن المحكم أفاد من جميع هذه التغييرات والتطورات التى حدثت قبله، والتزم ما رآه أحسنها وأدقها. فقسّم كل كتاب إلى الأبواب التالية: الثنائى المضاعف الصحيح، ثم الثلاثى الصحيح، ثم الثنائى المضاعف المعتلّ، ثم الثلاثى المعتلّ، ثم الثلاثى اللّفيف، ثم الرباعى، ثم الخماسى. وأراد بالثنائى المضاعف ما ندعوه اليوم الثلاثى المضاعف، مثل «شدة». وقد أخذ ابن سيده هذا التقسيم كله من الزبيدى، الذى اتبعه فى مختصره للعين، ثم زاد عليه باباً ذكره فى مواضع قليلة نادرة، ودعا مرة السداسى، وأخرى الملحق

(١) سبق الحديث بالتفصيل عن طريقة الخليل فى ترتيب كتاب العين فى مقدمة تحقيقنا لكتاب العين طبعة دار الكتب العلمية.

بالسداسىّ. ووضع فيه ألفاظاً أعجمية وأسماء أصوات. وذلك أمر لا يوافقه عليه الصرفيون، إذ يذهبون إلى أنه لا توجد ألفاظ سداسية الأصل، وأن الألفاظ الأعجمية لا يصحّ وزنها، لأن الوزن خاصّ بالعربية.

ثم رتب المؤلف الموادّ فى داخل الأبواب، وفقاً لما تتألّف منه من حروف، ووفقاً لما تنصرف إليه، وتتقلّب فيه من وجوه أو تقاليب. فبدأ كتاب العين مثلاً بباب الثنائىّ المضاعف، وبدأ هذا الباب بالعين حين تتصلّ بالحاء، فوجدهما لا يأتیان فى كلمة عربية ثنائية مضاعفة، فانتقل إلى العين مع الهاء، فوجد «عه» ومقلوبها «هع»؛ ثم انتقل إلى العين مع الخاء، فوجد «خع» ولم يجد مقلوبها «عخ»؛ ثم انتقل إلى العين مع القاف، فوجد «عق» ومقلوبها «قع». وهكذا فرض عليه منهجه أن ينتقل بالعين إلى بقية الحروف، على الترتيب الذى ذكرناه، وبحث كل حرف يتركّب معها، وجميع الصور التى تقع فى هذا التركيب.

وكذا فعل فى بقية الأبواب. فقد بحث فى باب الثلاثى الصحيح العين، هل تتألّف مع الحرف الذى يليها وهو الحاء، ومعهما حرف ثالث، فلم يجد. فانتقل بالعين إلى الحرف الذى يلى الحاء وهو الهاء، فوجد أنهما اقترنا معاً. فسار بهما معاً إلى الحرف الذى يليهما وهو الخاء، فوجد أنهما لا يأتیان معه. فانتقل إلى الحرف الذى يليه وهو الغين، فوجد أنهما لا يأتیان معه. فانتقل بهما إلى القاف، فوجد أن اللغة تشتمل على ألفاظ من هذا الثلاثىّ، هى «عَهَق»، ومقلوبه «هَقَع»، فعالجهما، ولم يجد بقية التقاليب الممكنة، وهى «عَقَه»، «هَعَق»، «قَعَه»، «قَهَع» فأهملها. ثم انتقل بالعين والهاء إلى الحرف الذى يلى القاف، وهو الكاف، فوجد اللغة تحتوى على ألفاظ مؤلّفة منها، وهى «هكع»، ولكنه لم يجد لها أىّ مقلوب. وهكذا انتقل بالعين والهاء حتى أتى على جميع الحروف الصحيحة، ثم أهمل الحروف المعتلة، لأن موضعها فى باب الثلاثىّ المعتلّ. وانتقل إلى العين مع الحرف الذى يلى الهاء، وهو الخاء، وبحث عنهما مركبّين مع القاف، فالكاف، فالجيم ... إلخ. ثم بحث عن العين مع الغين مقترنّين بالقاف فالكاف فالجيم ... إلخ. وهلمّ جرّاً فى بقية الحروف، وبقية الأبواب. وهذا الترتيب كله موجود بجميع تفاصيله فى مختصر العين للزبيديّ.

ويجدر بنا أن نوجّه النظر إلى أن أبواب الثنائىّ المضاعف: الصحيح منها والمعتلّ، تختلف عن بقية الأبواب قليلاً، إذ لم يملأها المؤلف بالمقلوبات وحدها، بل جعل فيها أقساماً خاصّة بالثنائى المخفّف، مثل من وصّه، وبالمضاعف الفاء واللام، مثل كَعَكَ وهيه،

وبالمضاعف الفاء والعين مثل هَوَاء، إلى جانب نثره للمضاعف الرباعيّ فيها. وهذا التقسيم متَّبِع أيضاً في مختصر العين للزبيديّ.

وإذن فابن سيده، التقط منهجه المحكم، الذي يعتبر أدق منهج التزمته المعاجم التي سارت وفق كتاب العين للخليل من مختصر العين للزبيدي وأحسن تطبيقه في معجمه الكبير بعد أن كان مطبّقاً على معجم مختصر وتطلّع ابن سيده إلى جانب الترتيب والتقسيم اللذين سبق توضيحهما، إلى منهج آخر جدير بالإعجاب كله، أراد تطبيقه على المواد التي أدخلها في معجمه. وفصل القول في مقدمته عن هذا المنهج وتفصيله. وبالرغم أن ابن سيده لم يف بجميع تفاصيل هذا المنهج وفاء تاماً، نحبّ أن نبين هذا المنهج هنا، لأنه يمثّل الصورة التي كان يستشرف إليها المؤلف، لتكون صورة معجمه.

يقوم هذا المنهج على ثلاث شعب: حذف أمور، وتنبية على أمور، وتمييز بين أمور متشابهة.

أما الحذف فللمشتقات القياسية، لاطرادها، والأمور التي تُفهم من سياق العبارة، قال المؤلف عن كتابه: «ومن طريف اختصاره، ورائق بديع نظم تقصاره: أني إذا ذكرت مفعلاً لم أذكر «مفعلاً»، لعلمي أن كل مفعّل مقصور عن مفعّل، على ما ذهب إليه الخليل. ولذلك صحّت العين من مفعّل إذا كانت واواً أو ياء، نحو مجّوب ومخيّط، لأنهما في نية مجّواب ومخيّاط.

ومنه أني لا أذكر (افعال) إذا ذكرت (افعل) من الألوان، لأن كل (افعل) عند سيويه من الألوان محذوفة من (افعال) إيثار التخفيف.

ومنه أي إذا ذكرت فُعلاً أو فَعَللاً لم أذكر «فُعَاللاً» ولا «فَعَالِل»، نحو عُلبط وجندل، وذلك لأن كل «فُعَلِّل» مقصور من «فُعَالِل»، وكل «فُعَلِّل» مقصور عن «فَعَالِل»، لأنه ليس من كلامهم التقاء أربع متحرّكات وضعاً، إلا بعد توسط الحذف...^(١).

وأما التنبية على أمور فمن أمثلته:

قوله في المقدمة: «ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب؟ أن يكون الاسم يُكسر على بناء من أبنية أدنى العدد أو أكثره، لا يتجاوزه إلى غيره. فإذا جاء مثل هذا، قلنا: إنه لا يكسر على غير ذلك، وذلك نحو الأفتدة، والأذرع، والأكفّ، والأقدام، والأرجل، فإنه لا يكسر واحد من هذه عند سيويه، على غير هذه الأبنية الدالة على أدنى العدد وإن عني به الكثير.

(١) انظر مقدمة المحققين لكتاب المحكم ص (١٦ - ١٨) ط. معهد المخطوطات العربية، بتصرف يسير.

ومنه التنبيه على شاذ النسب، والجمع، والتصغير، والمصادر، والأفعال، والإمالة، والأبنية، والتصاريف، والإدغام...

ومنه أنى إذا رأيت صيغة مفعول لا فعل له، أشعرت بذلك، نحو مُدْرَهَمٌ، ومَقْتُودٌ، أعنى الجبان، لا المصاب الفؤاد، وماء مَعِينٍ فى قول بعضهم: فإن كان له فعل غير متعدّ أعلمت به، وقلت: إنه لم يُصَغَ لفظ مفعول منه، نحو ما حكاه الفارسيّ من قول العرب: دَرَهْمَتِ الحُبَّارَى، أى صارت على شكل الدرهم...

ومنه أنى إذا رأيت فعلاً لا مصدر له، أشعرت بمكانه، وذلك نحو يَذَرُ وَيَدَعُ، فإنى أقول فى مثل هذا: وليس لهذا مصدر. وكذلك إن لم يكن للفعل ماضٍ أعلمت به أيضاً، وذلك كهذين الفعلين اللذين لا مصدر لهما، فإنه لا ماضى لهما. فإن كان للفعل مصدر قد عُوِّضَ إياه من غير لفظه. قلت: لا مصدر له إلا هذا، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم: هو يَدَعُهُ تَرْكاً.

وقال المؤلف عن تمييز المشتبهات: «ومن غريب ما تضمنه هذا الكتاب، تمييز أسماء الجموع من المجموع، والتنبيه على الجمع المركّب، وهو الذى يسميه النحويون جمع الجمع، فإن اللغويين جمّاً لا يميزون الجمع من اسم الجمع، ولا ينبهون على جمع الجمع.

ومن طريف ما اشتمل عليه هذا الكتاب، الفرق بين التخفيف البدلىّ، والتخفيف القياسىّ، وهو نوعا تخفيف الهمز، كقولى: إن قول العرب أَخْطَيْتَ ليس بتخفيف قياسىّ، وإنما هو تخفيف بدلىّ محض، لأن همزة أخطأت همزة ساكنة قبلها فتحة، وصورة تخفيف الهمزة التى هَدَى نَصَبْتُهَا، أن تُخْلَصَ ألفاً محضة، فيقال: أَخْطَات، كقولهم فى تخفيف كأس: كاس... وهذا الذى أَبْنَتْ لك، فى أخطيت ونحوه، باب لطيف قد نبا عنه طبع أبى عبيد وابن السكّيت وغيرهما من متأخري اللغويين. فأما قدامؤهم فأضيق باعا، وأنبى طباعا...

ومما انفرد به كتابنا، الفرق بين القلب والبدل، وعَقْد اسم الفاعل بالفعل إذا كان جارياً عليه، بالفاء؛ وعقده إذا لم يك جارياً عليه، بالواو، وذلك لسبب دقيق فلسفى، لطيف خفىّ نحوى...

ومن ذلك أن أفرق بين الفعل المنقلب عن الفعل، وبين الفعل الذى هو لغة فى الفعل، وليس بمنقلب عنه، بوجود المصدر وعدمه، كجَذَبَ وجَبَدَ، فإنهما لغتان، لأن لكل واحد منهما مصدرًا، وأما يَثَسُ وأيس، فالأخيرة مقلوبة عن الأولى، لأنه لا مصدر لأيس؛ ولا

يُحتج بإياس: اسم رجل، فإنه فعال من الأوس، وهو العطاء، كما يسمى الرجل عطيةً، وهبة الله، والفضل . . .».

وقد أخذ المصنف على نفسه في مقدمة كتابه أن يلتزم الاختصار وتنظيم المادة، وتقريب التأليف، وتهذيب التصنيف حيث يقول:

«إن كتابنا هذا مشفوع المثل بالمثل، مقترن الشكل بالشكل، لا يفصل بينهما غريب، ولا أجنبي بعيد ولا قريب، مهذب الفصول، مرتب الفروع بعد الأصول . . . هذا إلى ما تحلى به من التهذيب والتقريب، والإشباع والاتساع، والإيجاز والاختصار، مع السلامة من التكرار، والمحافظة على جمع المعاني الكثيرة، في الألفاظ اليسيرة . . .

ومن بديع تلخيصه، وغريب تخليصه، أنى أذكر صيغة المذكر، ثم أقول: والأنثى بالهاء، فلا أعيد الصيغة، وإن خالفت الصيغة، أعلمت بخلافها إن لم يكن قياسياً، نحو بنت أو أخت . .

وفى كتابي هذا أشياء من الاختصار وتقريب التأليف وتهذيب التصنيف، ما لو ذكرته لكان فيه سفر جامع، ولكنى بهذا الذى أريت منه قانع».

ولكن بمطابقة هذا المذكور بكتاب المصنف نجد أنه لم يستطع التزام ما ألزم به نفسه فى مقدمته .

وكان أعظم سبب عاقه عن تحقيق ذلك، هو: «اعتماده على المراجع اللغوية السابقة عليه، واغترافه موادها منها، وهى لا تلتزم نظاماً شبيهاً بالنظام الذى كان يضعه نصب عينه»^(١).

ولكننا نستطيع أن نقرر أنه قد التزم ذلك - فيما تفرد به ولم ينقله عن غيره - إلى حد كبير .

وقد سرد المؤلف فى مقدمته أسماء المعاجم والكتب التى استعان بها فى تأليف محكمه وقد نقل منها بالنص فى أكثر الأحيان، مما يدل على ما سبق .

بقى أن نقول: إن محكم ابن سيده يعد أحسن المعاجم التى التزمت منهج الخليل فى العين، من حيث ترتيب موادها، ووجازة تعبيراته وألفاظه، ومن حيث ما اشتمل عليه من علوم النحو والصرف والعروض وغير ذلك؛ حيث ظهرت براعة المؤلف واضحة فى تلك العلوم حتى ليخيل إليك فى بعض الأحيان أنك لست فى معجم لغوى بل فى كتاب من

كتب الصرف أو النحو أو العروض وذلك حينما يستطرد المؤلف فى عرض المسائل النحوية والصرفية خاصة لأدنى ملابسة تعرض له ليفيض علينا من علمه الذى كان يعتز به، والذى يرى أن علم اللغة والمعجم الذى برع فيه وذاع صيته بسببه أنه إذا ما قورن بعلومه الأخرى فى النحو والصرف والعروض والقافية والمنطق وغيرها لظهر أنه أقل بضائعه، وأيسر صنائعه، وذلك حيث يقول فى مقدمته: «إنى أجد علم اللغة أقل بضائعى، وأيسر صنائعى، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق النحو، وحُوشَى العروض، وخفى القافية، وتصوير الأشكال المنطقية، والنظر فى سائر العلوم الجدكية».

• سبب تأليفه لكتاب المحكم:

الذى يظهر من مقدمة ابن سيده للمحكم أن «الموفق» أراد تصنيف كتاب فى اللغة لكن لاشتغاله بأمور السياسة والإدارة أمر ابن سيده بتصنيفه.

• صعوبته:

قال ابن سيده فى مقدمة المحكم: «ولست الإحاطة بعلم كتابنا هذا إلا لمن مهر بصناعة الإعراب وتقدم فى علم العروض والقوافى». ولصعوبة طريقته ذكر صاحب كشف الظنون^(١) أنه رتبته على نسق حروف أوائل كلمات هذه الأبيات:

علقت حبباً هنت خيفة غدره	قليل كرى جفن شكا ضر صده
سبا زهوه طفلاً ديانة تائب	ظلامته ذنب توى ربع لحدّه
نواظره فتاكّة بعميده	ملاحته أجرت ينابيع وجده
ونظم ناصر الدين محمد بن قرناص أيضاً فى ترتيب حروفه هذه الأبيات:	
عليك حروفاً هن خير غوامض	قيود كتاب جل شأننا ضوابطه
صراط سوى زل طالب دحضه	تزيد ظهوراً إذ تناءت روابطه
لذلكم نلتذ فوزاً بمحكم	مصنّفه أيضاً يفوز وضابطه

• تهذيبه:

هذه صنفى الدين محمود بن محمد الأرموى العراقى المتوفى سنة ٧٢٣.

(١) كشف الظنون (٢/١٦١٦، ١٦١٧).

• أيهما كان أولاً؟

مما أثار انتباه بعض الباحثين أن ابن سيده ذكر كتابه المحكم في كتابه المخصص^(١) وذكر كتابه المخصص في كتابه المحكم فأيهما كان أولاً؟

إذا نظرنا إلى كلامه في مقدمة المحكم نستشعر أن المخصص كان أولاً إذ يقول: «وألفت كتابي الملخص، الذي سميت «المخصص» وهو على التبويب في نهاية التهذيب... ثم أمرني بالتأليف على حروف المعجم فصنفت كتابي الموسوم بـ «المحكم». وقال في موضع آخر: «وقد ذكرت فساد بنائه في كتابي الموسوم بالمخصص». أما ذكره للمحكم في المخصص فهو قوله^(٢): «لما وضعت كتابي الموسوم بـ «المحكم» مجنساً».

فذهب صاحب كشف الظنون^(٣) إلى أن ابن سيده صنف المخصص قبل المحكم وقد ذكر في أوله أنه على ترتيبه.

لكن لعل الذي يترجح ما ذهب إليه الأستاذ محمد الطالبي حيث قال: «نعتقد أن ابن سيده قد شرع في المصنفين في آن واحد. والذي يحملنا على هذا الاعتقاد، هو أن المادة واحدة، وأن ما أعده الكاتب من جذاذات ومراجع، فإنه كان يستثمره في كلا الكتابين على السواء؛ فإن مصادر الكتابين لا تكاد تختلف... على أنه إن شرع الكاتب في الكتابين في وقت واحد، واستغل مراجع واحدة بطرق مختلفة، فلا شك أنه قد انتهى من المخصص وأتمه قبل الانتهاء من معجمه الموسع^(٣)».

(١) انظر المخصص (١/١٠).

(٢) كشف الظنون ص ١٦٣٩.

(٣) انظر مقدمة محقق المحكم. ط. معهد المخطوطات العربية. ص ١١، نقلاً عن كتاب المخصص لابن سيده دراسة - دليل.

منهجنا فى تحقيق الكتاب

- ١ - استكملنا نسخ المخطوط من حيث انتهى معهد المخطوطات .
- ٢ - قمنا بمقابلة النسخ الممنوعة على ما تيسر لنا من النسخ الخطية المذكورة .
- ٣ - تخريج الشواهد القرآنية فى جميع الكتاب .
- ٤ - تخريج الشواهد الحديثية فى أهم المصادر مع بيان الحكم ما أمكن .
- ٥ - تخريج الشواهد الشعرية المذكورة فى جميع الكتاب فى دواوينها الأصلية إن وجدت أو فى مصادرهما فى كتب الأدب واللغة ، وقد اعتنينا بتتبع ورود تلك الشواهد فى المعاجم اللغوية الأخرى على كثرتها لما فى ذلك من فائدة يعرفها باحث اللغة والمعجم .
- ٦ - قمنا بشرح الغريب فى مقدمة المصنف وفى كلامه ، وفيما تدعو إليه الحاجة من الشواهد الشعرية .
- ٧ - قدمنا بترجمة للمصنف ، ومنهجه فى الكتاب .
- ٨ - الفهارس الشاملة لترتيب مواد الكتاب كله على الترتيب الأبائى المعهود تيسيراً على الدارسين من المتخصصين وغير المتخصصين .
- ٩ - الفهارس الشاملة لجميع الشواهد الواردة بالكتاب فى القرآن ، والحديث ، والأمثال ، والشعر ، والرجز .

ترجمة ابن سيده صاحب المحكم

• اسمه وكنيته:

هو أبو الحسن على بن إسماعيل بن سيده المرسى الضرير، المعروف بابن سيده. وهناك اختلاف في اسم أبيه فقيل: اسم أبيه إسماعيل، وقيل: محمد، وقيل: أحمد. وأكثر ما وقفت عليه من المراجع أن اسم أبيه إسماعيل ثم يذكر بعضهم الخلاف، إلا السيوطي فقد ذكر أولاً أحمد ثم ذكر الخلاف إلا أنه لما ترجم لأبيه ترجم له في إسماعيل. وقد حرر الحافظ ابن حجر في لسان الميزان الخلاف فقال بعد أن سماه على بن إسماعيل: «هكذا سمي أباه ابن بشكوال، وسماه الحميدى: أحمد»^(١). ولقد نص ابن حجر في تبصير المتنبه على أن «سيده» بالتخفيف - أى تخفيف الياء - وبالكسر - أى كسر السين. وقد نصوا كذلك على أن «سيده» بالهاء^(٢).

• مولده ومحل نشأته:

ولد ابن سيده عام ٣٩٨هـ / ١٠٠٧م كما في الأعلام في «مُرسية» وهى محلة من مملكة «تُدْمير» فى شرق الأندلس، و «مرسية» من بنيان عبد الرحمن بن الحكم المروانى سلطان الأندلس، و«مرسية» أخت «إشبيلية»، هذه بستان شرق الأندلس، وهذه بستان غربها، قد قسم الله بينهما النهر الأعظم، ولمرسية مزية تيسير السقيا منه، ولمرسية فضل ما يصنع فيها من أصناف الحلل والديباج، وهى حاضرة عظيمة شريفة المكان كثيرة الإمكان، قال الحضرمى: كما يتجهز الفارس من تلمسان كذلك تتجهز العروس من مرسية^(٣).

• صفته:

كان ابن سيده ضرير البصر، واشتهر بذلك حتى لقب به فصار من يترجم له يقول: ابن سيده الأعمى - كما فى المغرب - أو الضرير - كما فى السير والبغية وغيرهما.

(١) هذا وقد وقع فى تذكرة الحفاظ: «أبو الحسن على بن إسماعيل بن سيده...» ولم يذكر أحد ذلك فلعله تصحيف.

(٢) الذى وقفت عليه فى ترجمته أن «سيده» بالهاء، إلا فى لسان الميزان فهى بالثاء «سيده» وهى تصحيف لأنه ذكرها فى تبصير المتنبه بالهاء، ولم أقف على من ضبط «سيده» بالهاء بالحروف.

(٣) المغرب فى حلى المغرب (٢/ ٢٣٩ - ٢٤٦).

قال أبو عمر الطَّلَمَنكِيُّ: «دخلت مرسية فتشبت بى أهلها ليسمعوا على «غريب المصنف» فقلت: انظروا من يقرأ لكم، وأمسك أنا كتابى، فأتونى بإنسان أعمى يعرف بابن سيده...» قال الحميدى: كان أعمى بن أعمى.

• والده:

ترجم له السيوطى فى البغية^(١) قائلاً: «إسماعيل بن سيده أبو بكر المرسى. الأديب الضرير، والد مصنف المحكم، أخذ عن أبى بكر الزبيدى، وكان من النحاة ومن أهل المعرفة والذكاء. مات بعد الأربعمائة».

وقال ابن حجر فى تبصير المتبه: «لقى أبا بكر الزبيدى، وأخذ عنه، وكانت له معرفة، ذكره ابن بشكوال».

وكان أعمى أيضاً، وقال الذهبى: وكان أبوه أيضاً لغوياً.

• شيوخه:

أخذ ابن سيده عن أبيه، وقرأ على الشيخ الإمام المقرئ أبى عمر أحمد بن محمد الطلمنكى^(٢) كتاب الغريب لأبى عبيد سرداً من حفظه، واشتغل على أبى العلاء صاعد بن الحسن البغدادى اللغوى.

وذكرت دائرة المعارف أنه أخذ عن صالح بن الحسن البغدادى، ودرس على أبى العلاء سعيد البغدادى، فأخشى أن يكون ذلك فيه تصحيف لما ذكرناه من مشايخه أولاً.

• فضله وثناء الناس عليه:

صدر الذهبى ترجمته بقوله: «إمام اللغة» ثم قال: «أحد من يضرب بذكائه المثل».

قال أبو عمر الطلمنكى: دخلت مرسية، فتشبت بى أهلها ليسمعوا على «غريب المصنف»، فقلت: انظروا من يقرأ لكم، وأمسك أنا كتابى، فأتونى بإنسان أعمى يعرف بابن سيده، فقرأه على كله، فعجبت من حفظه.

قال الحميدى: هو إمام فى اللغة والعربية، حافظ لهما، على أنه كان ضريراً، وقد جمع فى ذلك جموعاً، وله مع ذلك حظ فى الشعر وتصرف.

وقال فيه الحافظ ابن كثير: كان إماماً حافظاً فى اللغة.

(١) بغية الرعاة: (٤٤٨/١).

(٢) وقع فى البداية لابن كثير/ ط. دار الفكر/ ط. دار الكتب العلمية: «الطلمنكى» وهو تصحيف انظر ترجمته فى السير (٥٦٦/١٧).

وقال عنه الحافظ ابن حجر: كان من أعلم أهل عصره باللغة، حافظاً لها. ومدحه السيوطي فقال: كان حافظاً لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها، متوفراً على علوم الحكمة. وأثنى عليه صاحب المغرب قائلاً: لا يعلم بالاندلس أشد اعتناء من هذا الرجل باللغة، ولا أعظم تواليف، تفخر مرسية به أعظم فخر، طرّزت به برد الدهر، وهو عندى فوق أن يوصف بحافظ أو عالم.

• علومه وتخصصه:

كان ابن سيده فقيهاً^(١) لغوياً نحوياً أديباً منطيقاً، قال فيه السيوطي: لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها متوفراً على علوم الحكمة. وكان له علم بالقراءات، ولقد كان شيخه أبو عمر الطلمنكي إماماً مقرئاً، «ويتبين من المحكم أن مؤلفه كان على جانب كبير من العلم بالقراءات، ولعله أخذ علمه بها من إقامته بمدينة «دانية» التي اشتهرت بأن أهلها أقرأ أهل الأندلس؛ لأن أميرها مجاهد العامري - كان يستجلب القراء، ويتفضل عليهم وينفق عليهم الأموال»^(٢).

والى جانب دراسته اللغة والنحو والأدب عنى بالمنطق عناية طويلة، وارتضى فيه مذهب متى بن يونس^(٣). ولعل ذلك مما حدى بالسيوطي أن يقول: «متوفراً على علوم الحكمة» على اعتبار أن المشتغلين بالمنطق كانوا يسمونه بهذا الاسم. ولذا قالت عنه دائرة المعارف: منطيق. بل صرح هو باشتغاله به كما سيأتى.

وكان لابن سيده اشتغال بالشعر حتى أنه كانت بينه وبين الأمير الموفق نبوة فبعث إليه بقصيدة يعتذر فيها.

قال فى المغرب: ومن شعره قوله:

لا تضجرن فما سواك مؤملٌ	ولديك يحسنُ للكرام تذللُ
وإذا السحاب أتت بواصل درها	فمن الذى فى الرى عنها يسأل
أنت الذى عودتنا طلب المنى	لا زلت تعلم فى العلا ما يُجهلُ

لكن أكثر شهرته فى علم اللغة حتى لقب به كما فى لسان الميزان والمغرب، ولقد عرف

(١) لم يصفه بذلك إلا دائرة المعارف، وسيأتى فى اعتذار ابن حجر عن الطعون الموجهة فى ابن سيده وأن ابن حجر قال: لم يكن فقيهاً.

(٢) انظر معجم البلدان لياقوت (دانية).

(٣) مقدمة محققى المحكم ص ٥.

ذلك هو من نفسه فقال فى مقدمته للمحكم: «أنا الجواد الخوار العنان، المخترق للميدان، فى غير فن من الفنون، واليقين قاتل لخواج الظنون، وذلك أنى أجد علم اللغة أقل بضائعى، وأيسر صنائعى، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق النحو، وحوشى العروض، وخفى القافية، وتصوير الأشكال المنطقية، والنظر فى سائر العلوم الجدلية».

ولقد كان سيبويه مهتماً بأن يورد كتبه الجديد، وأن يصقل معلوماته - المعجمية - ويرتبها - حتى كان أسلوبه ذا طابع جديد فى كتبه^(١).

وكان ابن سيده فى موسوعيته فى جمع المادة المعجمية يقف على أخطاء وزلات من سبقه من اللغويين والنحاة فنبه على شىء من ذلك فى كتبه^(٢).

• انتقادات موجهة إلى ابن سيده:

مع شهرة ابن سيده وفضله وثناء الناس عليه إلا أنه لم يسلم من الطعون والانتقادات. قال اليعرب بن حمز: كان شعوبياً يفضل العجم على العرب. وحط عليه أبو زيد السهيلي فى «الروض» عند الكلام على نقض الصحيفة فقال: «تعثر فى «المحكم» وغيره عثرات يذمى منها الأظلم، ويدحض دحضات تخرجه إلى سبيل من ضل، حتى إنه قال فى الجمار: هى التى ترمى بعرفة».

وقال أبو عمرو بن الصلاح: أضرت به ضرارته.

قال الصفدى: كان ابن سيده ثقة فى اللغة حجة، لكنه عثر فى المحكم عثرات... وكذلك يهم فى النسب.

وآلف أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن (أو عبد الرحمن بن عبد السلام) المعروف بابن برجان رداً عليه، بين فيه أغلاطه فى المحكم ولم يصل إلينا نقد ابن برجان^(٣).

• تفنيد هذه الطعون:

نقل هذه الطعون الذهبى فى السير وابن حجر فى لسان الميزان، وعقبها - الذهبى بقوله: «قلت: هو حجة فى نقل اللغة».

واعتذر عنه ابن حجر فقال: «والغالب فى هذا يعذر، لكونه لم يكن فقيهاً، ولم يحج، ولا يلزم من ذلك أن يكون غلط فى اللغة التى هى فنه الذى يحقق به من هذا القبيل».

(١) انظر كلام ابن سيده نفسه فى مقدمته للمحكم.

(٢) نقلاً عن مقدمة محققى طبعة المحكم ص ٢٣.

قلت: وقد يخفى على الذكى الأمور اليسيرة، وينسى اللبيب الأشياء القليلة، وليس هذا مدعاة باتهام الذكى بالغباء ولا الحافظ اللبيب بالنسيان والوهم.

لكن يبقى أن هذا فيه رد على كلام السهلى وغيره. ولم أر أحداً تعرض لكلام اليسع ابن حزم بالرفض والدفاع عن ابن سيده، غير أن الحافظ ابن حجر ترجم لليسع فى لسان الميزان فقال: «اليسع بن عيسى بن حزم الغافقى أبو يحيى: قد تكلم فى نقله، ويظهر على عبارته مجازفة، وله تأليف وأدب وفنون... وله تصنيف سماه: المغرب فى محاسن المغرب»^(١).

ويحسن بنا ويجمل أن نورد كلام ابن سيده نفسه، حيث قال بعد ثنائه على كتابه المحكم: ... ولا أنكر فى كل ذلك أن تختل قضية بين خمسة آلاف، أو حرف بين حروف عديدة أضعاف.

• علاقته بالأمراء وأثر ذلك فى مصنفاته:

ذكر الحميدى: أنه كان فى خدمة الموفق مجاهد العامرى ملك دانية^(٢).

وكان الموفق مجاهد بن عبد الله ملك الجزر^(٣) جليل القدر، له غزوات فى النصارى فى البحر مشهورة، ومن أعظم ما فتحه جزيرة سرديانية الكبيرة، وكان محباً فى العلماء محسناً لهم، كثير التولع بالمقرئين للكتاب العزيز، حتى عرف بذلك بلده، وقصد من كل مكان، وشكر فى الأقطار بكل لسان.

وقد أثنى عليه ابن حيان فى كتاب المتين بهذا الشأن، وقد وفد عليه أفراد الشعراء كإدريس بن اليمان وجلة العلماء كابن سيده.

قال ابن حيان: جمع من الكتب ما لم يجمعه أحد من نظرائه وأتت إليه العلماء من كل صقع، فشاع العلم فى حضرته، حتى فشا فى جواريه وغلما^(٤).

ولما توفى هذا الأمير اتصل بخلفه ابنه الأمير إقبال الدولة^(٥)، وهو إقبال الدولة على بن

(١) لسان الميزان (٦/٣٦٧).

(٢) تصحفت فى لسان الميزان: داية.

(٣) ترجمته فى المغرب (٢/٤٠١)، والأعلام (٥/٢٧٨).

(٤) نقله د/ شوقى ضيف فى تحقيقه للمغرب فى ترجمة الموفق.

(٥) فى دائرة المعارف: «بخلفه الأمير الموفق» وهو وهم. وانظر مقدمة محققى المحكم ص ٦. ط معهد الخطوط العربية.

مجاهد^(١) وكان قد حذا حذو أبيه في الإقبال على العلماء إلا أنه كان ذلك تطبعاً لا طبعاً، وكانت همته في التجارة وجمع الأموال.

وكانت بين ابن سيده وبين موفق الدولة نبوة؛ ولهذا بعث إليه بقصيدة يعتذر فيها.

ولقد أثرت علاقة ابن سيده بهذين الأميرين في مصنفاته فنراه يثنى عليهما في كتبه:

فيقول في أول مقدمة المحكم: «وكل يمين «الموفق» محيي المكارم» ويقول في آخرها: «وفاظت عن أبدانها له فيظاً من صحبة الأمير الجليل «إقبال الدولة» مولاي نثرته . . . ونسأله في أجل «الموفق» الملك الأجل».

وقال في مقدمة المخصص^(٢): «وتولى دولة إعمال اللفظ والقلم في طاعة الله وسبيل المجد، والنفع بالمال والجاء لاقتناء المجد، واجتلاب الحمد، حتى نفذ ما لوى من عناني إليه، وعوى من لسانى وجنانى عليه، وهو المتقبل المطاع، والمتقى غير المضاع، أمر «الموفق» الأعظم، والهمام الأكرم. . .».

• مصنفاته:

قبل أن نسرد شيئاً من مصنفات ابن سيده نود أن ننوه بأن ابن سيده كان موسوعياً في مادة بحثه أكثر من المصادر التي يصنف منها وليس أدل على ذلك من أنه يسرد أسماء الكتب التي رجع إليها في صفحات من مقدمات كتبه كما هو الحال في المخصص والمحكم^(٣).

وأما مصنفاته فمنها:

- ١ - المحكم والمحيط الأعظم في مجلدات عديدة.
- ٢ - المخصص.
- ٣ - شرح مشكل أبيات المتنبي.
- ٤ - الأنيق في شرح الحماسة في ستة مجلدات كما قال ابن كثير.
- ٥ - شرح كتاب الأخفش.
- ٦ - العويص في شرح إصلاح المنطق.

(١) ترجمته في المغرب ١/٢، ٤٠٢، والأعلام ٤/٣٢٢.

(٢) مقدمة المخصص ٨/١ ط. دار الكتب العلمية.

(٣) انظر المخصص (١١/١ - ١٤). ط. دار الكتب العلمية، والمحكم ص ١٥ من ط. معهد المخطوطات العربية.

٧ - كتاب شواذ اللغة فى خمسة أسفار كما قال الذهبى^(١).

٨ - كتاب العالم فى اللغة نحو مائة سفر كما قال الذهبى. بدأ بالفلك وختم بالذرة، ورتبه على الأجناس.

٩ - كتاب العالم والمتعلم على المسألة والجواب.

١٠ - الوافى فى علم القوافى.

١١ - وذكر فى مقدمة كتابه المحكم أنه أفرد بالتذكير والتأنيث كتاباً.

والذى وصلنا من هذه المصنفات الثلاثة الأولى منها كما فى دائرة المعارف ومقدمة محققى المحكم.

• وفاته:

اختلف فى سنة وفاته، فقليل: إنه توفى فى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وقيل: توفى فى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة والثانى هو الذى عليه الأكثر، قال الذهبى: وأرخ صاعد ابن أحمد القاضى موته فى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وقال: بلغ الستين أو نحوها. لكن فى أى شهر كانت وفاته؟

قال ابن كثير: توفى فى ربيع الأول منها - أى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة - وله ستون سنة.

وقال ابن حجر فى لسان الميزان: فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وله ستون سنة أو نحوها، أرخه صاعد بن أحمد القاضى.

أما عن محل وفاته:

فلقد كانت وفاة أبى الحسن بن سيده بدانية^(٢).

ففى يوم جمعة كان صحيحاً سويّاً إلى وقت صلاة المغرب ثم دخل المتوضّأ، فأخرج منه وقد سقط لسانه، وانقطع كلامه، وبقي على تلك الحال يومين. وفى عشية يوم الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة - توفى على بن سيده بدانية^(٣).

(١) وسماه ابن حجر وغيره: شاذ اللغة.

(٢) تصحفت فى لسان الميزان إلى: دابية.

(٣) مقدمة محققى المحكم ط. معهد المخطوطات العربية ص ٧.

• مصادر الترجمة:

- ١ - الأعلام: خير الدين الزركلى / دار العلم للملايين (٢٦٣/٤).
- ٢ - البداية والنهاية: الحافظ ابن كثير / دار الفكر (٩٥/١٢).
- ٣ - بغية الوعاة: السيوطى / المكتبة العصرية (١٤٣/٢).
- ٤ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: الحافظ ابن حجر / المؤسسة المصرية العامة (٧٠٦/٢).
- ٥ - تذكرة الحفاظ: الذهبي / دار الكتب العلمية (١١٣٥/٣).
- ٦ - دائرة المعارف الإسلامية: مجموعة / الشعب (٣١٧/١).
- ٧ - سير أعلام النبلاء: الذهبي / الرسالة (١٤٤/١٨ - ١٤٦).
- ٨ - لسان الميزان: الحافظ ابن حجر / دار الفكر (٢٣٧/٤).
- ٩ - المحكم مقدمة محققى طبعة معهد المخطوطات بجامعة الدولة العربية.
- ١٠ - المغرب فى حلى المغرب: لابن سعيد المغربى / دار المعارف (٢٥٩/٢).
- ١١ - مفتاح دار السعادة: طاشكبرى زاده / دار الكتب العلمية (١١٣/١).
- ١٢ - هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادى / دار الكتب العلمية (٦٩١/١).

لِحَيْسَةِ ذَلِكَ وَالْمَوْجِبُ وَالْمَوْجُودُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَرَى لَهَا مَطْلَعًا وَبَحْرًا وَنُورًا
 فَالْمَوْجِبُ هُوَ هَبْهُ لَمْ يَصُغْ وَلَيْسَ عَلَيْهِ عَيْنٌ لِأَقْرَبِ جِهَةٍ أَكْثَرُ نُورًا
 فَتَحْتَظِلُ مِنْ نُورِهِ أَنْتُمْ أَضْرَافُهَا فَكَانَ الْبُوجِبَةُ الْبُورُ
 وَمَا تَعْلَمُ تَحْتَوِي لَا كَلَّالَ لَيْسَ لَهَا مَوْجِدَةٌ الشَّرْحُ الدَّوَالِغُ
 حَقٌّ لِمَوْجِدِهَا مَا لَا تَرَى وَهُوَ مَوْجِدٌ فِي جِهَةٍ خُصَّ وَالْمَوْجِدُ الطَّرِيقُ
 الْمَطْلُوعُ الشَّيْءُ وَالْمَوْجِدُ الْمَوْجُ وَمَا لَمْ يَأْتِ الْمَادَّةُ فِي هِيَ هَامُورًا لِمَا يَكُونُ وَفِيهِ
 وَمَا تَعْلَمُ مَا تَرَى تَهْلِكُ الشَّيْءُ بَعْدَهُ فَكَانَ عَيْنُهُ
 حَقٌّ عَيْنَ الشَّيْءِ عَيْنًا تَقْطُرُ الْإِكْكَ وَأَوْدَانَتْ فِيهِمْ
 وَكَذَلِكَ الْفَرْقُ وَمَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ أَفْطَرُ وَتَحْرُكُ هَذِهِ عَنْ أَيْدِي الْأَعْمَالِ
 وَهُمْ يَأْمُرُ حَقِّينَ يَأْمُرُ أَعْمَالًا يَجْعَلُهَا كَلَامًا الْوَعْدُ بِالْحَقِّ
 لِنَاظِرِ الْأَيْدِي أَلَيْسَ كَأَعْمَالٍ عَلَى النَّاسِ أَلَيْسَ مَا يَأْمُرُ الشَّيْءُ نَارًا
 وَشَيْءٌ يَوْمًا لَيْسَ وَالْمَوْجِدُ الْعَبَادُ الْمَذْكُورَةُ وَقِيلَ الْفَرْقُ بَيْنَهُ الْفَرْقُ وَفِيهِ
 مَقَاتِلُهُ وَفِيهِ كَلَامٌ وَفِيهِ كَلَامٌ قِيلَ مَا أَجَدُ أَفْطَرُ أَوْ مَا أَجَدُ أَفْطَرُ
 الْأَعْمَالُ يَوْمًا وَفِيهِ كَلَامٌ قِيلَ الْفَرْقُ وَمَا لَمْ يَكُنْ أَفْطَرُ وَأَوْ مَا أَجَدُ أَفْطَرُ
 وَأَوْ مَا أَجَدُ أَفْطَرُ بِيضًا بِرُفْقَةٍ كَلَامٌ الْبَيْتُ عَلَيْهِمْ أَنْ تَزْهَبَ وَتَحْجِي وَتَكُونُ
 الْمَاثِيَةُ فَالْحَقُّ يَوْمًا لَيْسَ الْفَرْقُ لَمْ يَكُنْ الْفَرْقُ لَمْ يَكُنْ الْفَرْقُ لَمْ يَكُنْ الْفَرْقُ لَمْ يَكُنْ
 وَالْمَاثِيَةُ كَلَامٌ لَيْسَ الْفَرْقُ لَمْ يَكُنْ الْفَرْقُ لَمْ يَكُنْ الْفَرْقُ لَمْ يَكُنْ الْفَرْقُ لَمْ يَكُنْ

لأن الجمل ليس له علك وأشد له ضرر

حتى نقول على من أراد أن يأخذ من حرج ما أشدناه

أنا كل من جاءه ذئب فاضأ لها وألقى حجة الغرض عليها وقوله

من تأمل عجلان ينجي إذا ما الذئب طالع على لطيفة

من تأمل عجلان ينجي إذا هبت شديدة عذبة

أصل هذا في تأمل الغرض تأمل أن لا يذئب من ذئبك وفي قوله

وفي خطأ الخطي فلما أهدى له من ألقى عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

من تأمل عجلان ينجي إذا ما الذئب طالع على لطيفة

من تأمل عجلان ينجي إذا هبت شديدة عذبة

أصل هذا في تأمل الغرض تأمل أن لا يذئب من ذئبك وفي قوله

وفي خطأ الخطي فلما أهدى له من ألقى عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

لغيرها وأنتج ما أنتجها جازف لأن الذئب عرج الذئب أهدى

[illegible][illegible][illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

بذكر الله نَفْتَحَ، وبنوره سُبْحَانَهُ نَقْتَدِحُ، وبما أفاضه علينا من نُورِيَّةِ إلهامِهِ نَهْتَدِي، وبما سَنَّهُ لَنَا نَبِيَّهُ الْمُقْتَضَى، ورسولُهُ المصْطَفَى، من فُرُوضِ طاعته نَقْتَدِي. نَحْمَدُهُ بِآلَانِهِ، وَنُصَلِّي عَلَى عَاقِبِ أَنْبِيَائِهِ، وَنَسْأَلُهُ خَيْرَ مَا يَخْتِمُ، وَأَفْضَلَ مَا بِهِ لِهَذِهِ النُّفُوسِ يَحْتِمُ؛ رَبَّنَا لَا تُسَلِّطْ مَا وَكَّلْتَهُ بَنَا مِنَ النِّقَاصِ الْإِنْسَانِيَّةِ، عَلَى مَا أَفْضَلْتَهُ عَلَيْنَا مِنَ الْفَضَائِلِ الرُّوحَانِيَّةِ، وَلَا تُغَلِّبْ مَا كَدَّرَ مِنْ طِبَاعِنَا وَكَسَفَ، عَلَى مَا رَقَّ مِنْ أَوْضَاعِنَا، فَشْرُفْ وَلَطِّفْ بَلْ كُنْ أَنْتَ الْخَفِيُّ بِنَا، وَالْوَكِيُّ فِي الْحَيَاطَةِ لَنَا، هَادِيَنَا إِلَى أَفْضَلِ مَا يُتَمَدُّ، وَمُسَدِّدَنَا إِلَى أَعْدَلِ مَا يُقْتَصَدُ^(١)، إِنْ قَصَّرَتْ أَعْمَالُنَا عَنْ وَاجِبِ الطَّاعَةِ، بِحَسَبِ مَا وَكَّلْتَهُ بَنَا مِنْ نُقْصَانِ الْإِسْطَاعَةِ، فَصَلِّ قَاصِرَهَا بِعُطْفَتِكَ، وَكُنْ نَاصِيَهَا بِرَأْفَتِكَ، مَا دَامَتْ نَفُوسُنَا مُعْتَلِّقَةً^(٢) لَانْفَاسِنَا، وَأَرْوَاحُنَا مُرْتَبِطَةٌ بِأَشْبَاحِنَا؛ فَإِذَا تَنَاهَتْ عِلَاقَتُ مُدَدِنَا، وَتَدَانَتْ مَنَاهِي أَمَدِنَا، فَارْدَتْ تَحْلِيلُنَا، وَأَزْمَعَتْ كَمَا شِئْتَ^(٣) تَحْوِيلُنَا، مِنْ دَارِ الْفَنَاءِ وَالْبُيُودِ^(٤)، إِلَى الْمَخْصُوصَةِ مِنَ الدَّارَيْنِ بِأَبْدِيَّةِ الْخُلُودِ، عِنْدَ اسْتِحَالَةِ الْإِكْوَانِ الَّتِي لَمْ تَهَيِّئْهَا لِلْإِدَامَةِ، وَلَا بَنَيْتَ أَوْضَاعَهَا عَلَى السَّلَامَةِ، فَأَدْنِ ذَوَاتِنَا إِلَى ذَاتِكَ. وَصَلِّ حَيَاتِنَا بِأَبْدِي حَيَاتِكَ^(٥)، وَفَرِّحْنَا^(٦) بِجَوَارِكَ، وَأَمِدَّ أَرْوَاحَنَا بِسَبِّحَاتِ^(٧) أَنْوَارِكَ، وَأَوْطِنْنَا مِهَادَ رُحْمَاكَ، وَأَوْرِفْ عَلَيْنَا سَابِقًا مِنْ جَنَاتِ نُعْمَاكَ، وَبَوِّثْنَا سَطَةَ^(٨) دَارِ السَّلَامِ، الَّتِي وَصَلَّتْ صَفَاءَ نَعِيمِهَا بِالْدَّوَامِ، وَاغْفِرْ هُنَاكَ فَادِحَ ذُنُوبِنَا، كَمَا تَفَضَّلْتَ^(٩) أَنْ تَتَعَمَّدَ هُنَا قَادِحَ عُيُوبِنَا، إِنَّكَ ذُو الرَّحْمَةِ الَّتِي لَا يُطَاوَلُ بِأَعْيُنِهَا، وَالنُّعْمَةُ الَّتِي لَا تُحْصَى بِعَدَدٍ أَنْوَاعُهَا.

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ: مَا يَعْتَقَدُ.

(٢) اِعْتَلَقَتْ: أَيِ أَحَبَّهُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: مُتَعَلِّقَةٌ.

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ: بِقُدْرَتِكَ.

(٤) بَادِ الشَّيْءَ يَبِيدُ بَيْدًا وَيَبِيدًا وَيُودَا وَيُودَدُ: انْقَطَعَ وَذَهَبَ.

(٥) قَوْلُهُ: «فَادْنِ ذَوَاتِنَا إِلَى ذَاتِكَ، وَصَلِّ حَيَاتِنَا بِأَبْدِي حَيَاتِكَ»، يُوْهَمُ الْإِتِّحَادَ: إِتِّحَادَ الْمَخْلُوقِ بِالْخَالِقِ الَّذِي زَعَمَهُ الصُّوْفِيَّةُ، فَاحْذَرُهُ.

(٦) فِي بَعْضِ النُّسخِ: وَكْرَمْنَا.

(٧) سَبِّحَاتُ وَجْهِ اللَّهِ - بِضَمِّ السِّينِ وَالْبَاءِ -: أَنْوَارُهُ وَجَلَالُهُ وَعَظَمَتُهُ.

(٨) يُقَالُ: وَسَطْتُ الْقَوْمَ أَسْطَهِمْ وَسَطًا وَسَطَةً، أَيِ: تَوَسَّطْتَهُمْ. وَالْمَعْنَى هُنَا: أَنْزَلْنَا وَسَطَ دَارِ السَّلَامِ.

(٩) فِي بَعْضِ النُّسخِ: أَسْأَلُكَ.

أما بعد: أيها المُسَهِّرُ طلبُ العلمِ لجفونه، الكاتبُ لِحُورِ عِيُونِهِ، الراتِعُ منه في أزاهير فنونه، فإنني أقول لك هنيئًا، فقد أُوتيتَ بِغَيْتِكَ؛ وشُكْرًا، فقد مُلِّكتَ أُمْنِيَّتَكَ؛ إِنَّ النِّعْمَةَ قُلُوصٌ يُنْدِئُهَا عَنْ صَاحِبِهَا الْكَفْرُ^(١)، وَيُذَلِّلُهَا لِرَاكِبِهَا الشُّكْرُ، لَشَدِّ مَا وَرَدَتْ مِنْهُلَ إِرَادَتِكَ صَافِيَا، وَأَلْبَسْتَ مَا أَعْجَزَ رِيْعَانُ أُمْنِيَّتِكَ ضَافِيَا^(٢)، وَكُلُّ يَمِينٍ «الموفق» مُحْيِي الْمَكَارِمِ، وَمُرَوِي الْأَسَنَةِ وَالصَّوَارِمِ، زَيْنِ الزَّمَانِ وَتَاجِهِ، وَعَيْنِ الْأَوَانِ وَسِرَاجِهِ، سَيِّدِ جَمِيعِ الْأَمْلَاكِ، وَمُعِيدِ زَمَنِ الْعَدْلِ إِلَيْهِ بَعْدَ الْهَلَاكِ، مُطَّلِعِ الْعُلُومِ لَنَا نَجُومًا وَأَهْلَةً، وَمُرْسِلِ الْمَكَارِمِ عَلَيْنَا غُيُومًا مُسْتَهْلَةً، قَدْ مَلَأَ الْبِلَادَ عَدْلُهُ مَقَادِمَ^(٣) صَبَاحٍ، وَمَدَّ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ فَضْلِهِ قَوَادِمَ^(٤) جَنَاحٍ، حَتَّى بَشَّرَتْ لِقَاحُ طُعْمِهِمْ^(٥)، وَتَمَشَّرَتْ^(٦) خَصْبًا أَدْوَاخُ نِعْمِهِمْ، فَلَا فَقِيرَ إِلَّا مُجْبُورٌ، وَلَا غَنَى إِلَّا مَوْفُورٌ مُجْبُورٌ، وَلَا شَاكِرٌ إِلَّا مُسَهَّبٌ، وَلَا ذَاكِرٌ إِلَّا مُجِدُّ مُطْنَبٌ، مِنْ بَيْنِ ذِي كَفٍّ إِلَى اللَّهِ فِيهِ، مَعْدُودَةٌ، وَلِسَانٍ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ مَرْدُودَةٌ، تَخْدُمُهُ أَنْفُسُهُمْ بِالصَّفَاءِ، وَالسُّتَيْهَمُ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ لَهُ وَالِدَعَاءِ، إِنْ نَامَ بَاتُوا لَهُ هَاجِدِينَ، أَوْ قَامَ وَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ، أَدَامَ اللَّهُ لَهُمْ وَارِفَ ظِلِّهِ، وَلَا سَلَبَهُمْ عَوَارِفَ فَضْلِهِ، وَأَخَذَ الْجَمِيعَ مِنْهُمْ فِدَاءَهُ، وَقَدَّمَ فِي ذَلِكَ قَبْلَ أَوْلِيَائِهِ أَعْدَاءَهُ، وَحَفِظَ مُلْكُهُ بِصَوَانِ^(٧) السَّعَادَةِ، وَقَرَنَ كُلَّ عَزْمَةٍ لَهُ بِمَخْتَارِ الْإِرَادَةِ، وَكَبَّتَ عَنْهُ بِالنُّصْرَةِ مُسْتَهْدِفِي عُدَاةِ^(٨)، وَحَكَّمَ فِيهِمْ نَوَافِذَ أَسْتَتِهِ، وَمَوَاضِيَ مُدَاهِهِ، وَجَعَلَهُ وَارِثًا لَجَلَنَاهُ^(٩) بِلَادِهِمْ، وَمَتَكَفَّلًا بَعْدَ الصَّيْلِمِ الْمُوتِمَةِ لِتَرَاثِكِ أَوْلَادِهِمْ^(١٠)؛ شُكْرًا لَهُ أَيُّهَا النَّهْيِمُ عَلَى مَحَاسِنِ الْعُلُومِ، الْبَاحِثِ عَنْ نَتَائِجِ مَقَدِّمَاتِ الْحُلُومِ^(١١)، فَمَا أَسْلَمَكَ لِلْوَاحِقِ الزَّمَانِ، وَلَا خَلَّى بَيْنَكَ وَبَيْنَ طَوَارِقِ الْحَدَثَانِ^(١٢)، بَلْ كَفَّاكَ مَا كَانَ يُنَازِعُكَ

(١) الْقُلُوصُ: الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْقُلُوصُ: أَنْتَى الْحَبَارَى، وَنَدَّ الْبَعِيرُ؛ إِذَا شَرِدَ، وَنَدَّتِ الْإِبِلُ: نَفَرَتْ، وَذَهَبَتْ شُرُودًا؛ وَالْمَعْنَى: إِنَّ النِّعْمَةَ كَالدَّابَّةِ تَذْهَبُ عَنْ صَاحِبِهَا بِسَبَبِ كَفْرِهِ.

(٢) ضَفَا يَضْفُو: كَثُرَ.

(٣) قَادِمُ الْإِنْسَانِ: رَأْسُهُ، الْجَمْعُ: الْقَوَادِمُ، وَهِيَ الْمَقَادِمُ، وَأَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ جَمْعًا.

(٤) الْقَوَادِمُ: أَرْبَعُ رِيَشَاتٍ فِي مَقْدَمِ الْجَنَاحِ، الْوَاحِدَةُ: قَادِمَةٌ، وَقِيلَ: قَوَادِمُ الطَّيْرِ مَقَادِيمُ رِيْشِهِ، وَهِيَ عَشْرٌ فِي كُلِّ جَنَاحٍ.

(٥) الطَّعْمُ: جَمْعُ الطَّعْمَةِ وَهِيَ الْمَأْكَلَةُ، وَجَمْعُ الطَّعْمَةِ وَهِيَ شَبَةُ الرُّزْقِ.

(٦) تَمَشَّرَ الشَّجَرُ إِذَا أَصَابَهُ مَطَرٌ فَخَرَجَتْ وَرَقَتُهُ.

(٧) الصَّوَانُ وَالصَّوَانُ: مَا صُنْتُ بِهِ الشَّيْءُ.

(٨) الْعَدُوُّ: ضِدُّ الصَّدِيقِ، وَأَمَّا عَدَى وَعَدَى فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ.

(٩) الْجَلْنَةُ: فَمُ الْوَادِي، وَقِيلَ: جَانِبُهُ.

(١٠) الصَّيْلِمُ: الدَّاهِيَةُ؛ وَالْأَمْرُ الْمُسْتَأْصَلُ، التَّرِيكَةُ: الْبَيْضَةُ بَعْدَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرْخُ؛ وَالْجَمْعُ: تَرَاثِكُ.

(١١) الْحُلُمُ بِالْكَسْرِ: الْأَنَاءَةُ وَالْعَقْلُ وَجَمْعُهُ أَحْلَامٌ وَحُلُومٌ.

(١٢) حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ: مَصَائِبُهُ.

هواك، ويُمِرّ عليك مستعذّب نواك، من تصوّر التعب بشدّ الرّحال، ومثونة التّرحال، ولَفَحَ السموم، وعقد الطّرف ليلاً بِسُموت^(١) النجوم، وتأمل السّراب، شَوْقاً إلى بَرْد الشّرّاب، والتمتع بأباطيل الخيال، بدلاً من لذيذ محصول الوصال، وسائر ما يَلْحَقُ جُواب المتألف، من أنواع التكاليف^(٢)، وربما اقترن بذلك ما أحمّد الله على كفايتك إياه، من تَلَف المَهْجَة التي لا يَعدّلها ثمن، وعابرُ المفازة بذلك قَمَن^(٣)، فقد قيل: «إن المسافر ومَتاعه لعلّى قَلَّت^(٤) إلا ما وقى الله»^(٥)؛ وقد قيل: إن تعب السفر، لا يفي به شيء من الظّفَر، فيا لها نعمة عميمة أوردك صفّوتها، وطُعمَةً جسيمة ملّكتك عَفّوتها^(٦)، هكذا تنمّي الجُدد، وتُسفر عن مطالعها السُّعود، عَشْ بجدّ صاعد، فربّ ساعٍ لقاعد، والله درّ أبى الطّيب ربّ^(٧) الأمثال السيّارة، والأقوال المُستعارة، قائلاً:

وليسَ الَّذي يَتَّبِعُ الوَبْلَ رائِداً كَمَنْ جاءَهُ في دارِهِ رائدُ الوَبْلِ^(٨)

وشرح ما أجملتُ لك من ذلك: أن بارئنا جلّ وعزّ، لما أراد الإحسان إليك^(٩)، والامتنان بفضله عليك^(١٠)، ألهمه، فأنشأ له هِمة ليست بيدع من هممه، وحكمة ليست بيكر من حكمه، فإنه - وفقّه الله - مناطُ كلّ عجيبة، ورباط كلّ فائدة غريبة، وما أولاه أن يُنشد في ذاته، ما قاله أبو الطّيب ذاكراً لصفاته، وهو:

إلى لَعَمري قَصْدُ كُلِّ غَرِيبَةٍ كأنّي عَجِيبٌ في عَيونِ العَجائبِ^(١١)

وذلك أنه - أدام الله مدّته، وحفظ على ملكه طُلاوته وجِدّته - لما جَمَعَ^(١٢) العلوم

(١) السمت: الطريق.

(٢) كلف الأمر وتكلفه تجشمه على مشقة وعسرة وهي الكلف والتكاليف.

(٣) قَمَن: خَلِقَ وجَدِيرَ.

(٤) القَلَّتْ بالتحريك: الهلاك.

(٥) خبر ضعيف جداً: أخرجه السلفي، وقد أنكره النووي في «شرح المذهب» فقال: ليس هذا خبراً عن النبي ﷺ، وإنما هو من كلام بعض السلف، قيل: إنه على بن أبي طالب. انظر الإرواء (ج ١٥٤٥).

(٦) عَفْوَةُ المال والطعام والشراب: خياره وما صفا منه وكثر.

(٧) في بعض النسخ: ذى.

(٨) البيت لأبي الطيب المتنبى في ديوانه (٢٨٣/٢)؛ يَتَّبِعُ: يَتَّبِعُ، الوَبْلُ: المطر الغزير، الرائد: الذي يجول في طلب الكلا والماء، والمعنى: ليس من يسعى ويجهد في طلب الخير كمن يأتيه الخير دون سعي. من تعليق مصطفى سيّتى على الديوان.

(٩) في بعض النسخ: إلينا.

(١٠) في بعض النسخ: علينا.

(١١) البيت لأبي الطيب المتنبى في ديوانه (٢٦٨/١)؛ وفي بعض النسخ - وهي رواية الديوان: كل عجيبة.

(١٢) في بعض النسخ: وحوى.

النافعة، من الديانيات واللسانيات، فسلك مناهجها، وشهر^(١) بمقدماتها نتائجها، وذلل من صعابها، وأخضع بفهمه من صيد رقابها، وعلم منتهى سبورها^(٢)، وميز بالتأمل اللطيف طبقات أقدارها، وضح له فضل هذا الكلام العربى، الذى هو مادة لكتاب الله جل وعز، وحديث النبى ﷺ [وشرف وكرم]^(٣)، فلما وضح له مكان الحاجة إلى هذه اللسان الفصيحة، الزائدة الحسن، على ما أوتيته سائر الأمم من اللسن، أراد جمع الفاظها، فتأجل لذلك كتب رؤاها وحفاظها، فلم يجد منها كتاباً مستقلاً بنفسه، مُستغنياً^(٤) عن مثله، مما أُلّف فى جنسه، بل وجد كل كتاب منها يشتمل على ما لا يشتمل عليه صاحبه، وشلّ [لا]^(٥) تعاند عليه ورأده، وكلاً لا تحاقد^(٦) فى مثله رواده^(٧)، لا تشيع فيه ناب ولا فطيمة^(٨)، ولا تغنى منه خضراء ولا هشيمة.

ثم إنه لحظ مناظر تعبيرهم، ومسافر تحبيرهم^(٩)، فما أطبى^(١٠) شىء من ذلك له ناظراً، ولا سلك منه جنائاً ولا خاطراً، وذلك لما أوتيته وحرموه، وأوجدته وأعدموه، من ثقابة النظر، وإصابة الفكر، وكان أكثر ما نقمه - سده الله - عليهم، عدو لهم عن الصواب، فى جميع ما يحتاج إليه من الإعراب، وما أحوجهم من ذلك إلى ما منعه، وإن جلّ ما أوتوه، من علم اللغة ومنحوه، فإن الكحل لا يغنى من الشنب، وإن فى الخمر معنى ليس فى العنب.

وأى موافقة أخزى لواقفها، من مقامة أبى يوسف يعقوب بن إسحاق [بن]^(١١) السكيت، مع أبى عثمان المازنى، بين يدى أمير المؤمنين جعفر المتوكل؟ وذلك أن أمير المؤمنين قال: يا مازنى سل يعقوب عن مسألة من النحو، فتلكاً المازنى، علماً بتأخر يعقوب فى صناعة الإعراب، فعزم المتوكل عليه، وقال: لا بد لك من سؤاله، فأقبل المازنى يُجهد نفسه فى

(١) فى بعض النسخ: وبرهن.

(٢) السبر: التجربة، واستخراج كنه الأمر.

(٣) ما بين [] زيادة من بعض النسخ.

(٤) فى بعض النسخ: مغنياً.

(٥) ما بين [] زيادة أثبتها المحققان وافقاهم عليها، والوشل من الأضداد فهو قليل الماء وهو كثير الماء والأنسب هنا أنه كثير الماء.

(٦) قوله تعاند، وتحاقد، أى: تتعاند، وتتحاقد، فخفف بحذف إحدى التاءين.

(٧) فى بعض النسخ: وكلاً لا تعاهد فيه قلة رواده.

(٨) الفطيمة: الشاة إذا فطمت، والناب: الناقة المسنة.

(٩) التحبير: حسن الخط.

(١٠) طيبته عن الأمر: صرفته.

(١١) ما بين [] ليس فى المطبوع، وما أثبتناه من ترجمته فى السير (١٦/١٢)؛ وبغية الوعاة (٣٤٩/٢).

التلخيص، وتنكبُّ السؤال الحُوشى العَويص، ثم قال: يا أبا يوسف، ما وزن «نَكْتَلُ» من قوله تعالى: «فَارْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ»؟ قال له: نَفْعَلُ، وكان هنالك قوم قد علموا هذا المقدار، ولم يُؤْتَوْا من حظِّ يعقوبَ في اللغة المعشار، ففاضُوا ضَحْكا، وأداروا من الهُزءِ فلْكا، وارتفع المتوكل^(١)، فخرج السكيتيُّ والمازنيُّ، فقال ابن السكيت: يا أبا عثمان، أسأتَ عشرتي، وأذويتَ مشرتي^(٢). فقال له المازنيُّ: والله ما سألتك عن هذه، حتى تحقَّقتُ أني لم أجد^(٣) أدنى مُحاولا، ولا أقربَ منه مُتناولا.

وأى شيء أذهب لِزَيْن، وأجلب لَعَبَرِ عَيْن، من معادلته في كتابه الموسوم «بالإصلاح»، الرِّيم الذي هو القبر، والفضل، بالرِّيم الذي هو الظبي؟ ظَنُّ التخفيف فيه وَضْعاً.

ومن اعتقاده في هذا الباب أن الغين، وهو جمع شجرة غِيَاء، وأن الشِّيم: جمع أشيم وشيماء، وزنه: «فِعْلٌ»، وذهب عليه أنه «فُعْلٌ» غُون، وشُوم، ثم كُسرت الفاء، لتسَلَّمَ الياء، كما فُعْل ذلك في بِيض. وهذا باب من التصريف مَورودٌ مِنْهَل، ومعلومٌ غيرُ مَجْهَل، إلى غير ذلك من الخطأ الذي لا أَحصى عَدَدَه، ولا أَحْصُرُ مَدَدَه، وقد أفردت في ذلك كتاباً.

وأى شيء أدلُّ على ضعف المُنَّة^(٤)، وسخافة الجُنَّة^(٥)، من قول أبي عُبَيْدِ القاسمِ بن سَلَّام، في كتابه الموسوم «بالمصنَّف»: العِفْرِية: مِثَالُ فِعْلِلَّة، فجعل الياء أصلاً، والياء لا تكون أصلاً في بنات الأربعة.

ومن قضاياه التي نَصَّها في هذا الكتاب، في «باب عيوب الشعر وطوائف قوافيه» فإنه ما كاد يُوقِّقُ منها في قضية، ولا يُسَدِّدُ فيها إلى طريقة سَوِيَّة، وقد أَبْنَتْ ذلك عليه، في كتابي الموسوم «بالوافي، في علم القوافي». وَمِنْ استشهاده بقولي الهذلي:

لَحَقَّ بَنَى شُعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لَصَخِرِ الْغَى مَاذَا تَسْتَبِيثُ^(٦)

(١) في بعض النسخ: ارتفع المتوكل وخرج.

(٢) المشرة: شبه حوصة تخرج في العضاء وفي كثير من الشجر أيام الخريف.

(٣) في بعض النسخ: حتى بحث فلم أجد.

(٤) المُنَّة بالضم: القوة.

(٥) الجنة بالضم: السترة، أى سخافة المستور.

(٦) البيت لأبي المثلث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٤؛ ولسان لعرب (بيت)؛ ولصخر الغي الهذلي في المخصص (٧/١)؛ وللهمذلي - بالنسبة دون تسمية - في تهذيب اللغة (١٥٩/١٥)؛ وتاج العروس (نبث)؛ ولسان العرب (نبث).

عَلَى النَّبِيَّةِ الَّتِي هِيَ كُنَاسَةُ الْبَيْتِ، وَهِيَهَاتَ الْأَرْوَى مِنَ النِّعَامِ الْأَرْبَدِ^(١)، وَأَيْنَ سُهَيْلٍ مِنَ الْفَرْقَدِ^(٢)؟ النَّبِيَّةُ مِنَ «ن ب ث»، وَتَسْتَبِيثُ مِنَ «ب و ث» أَوْ «ب ي ث» يُقَالُ: بُثْتُ الشَّيْءَ بَوَثًا، وَبُثُّهُ بِيْثًا: إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ.

وَمِنْ قَوْلِهِ: صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ صَدْرًا: هُوَ الْاسْمُ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ؛ فَهَلْ أَوْحَشُ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ، أَوْ أَفَحَشُ مِنْ هَذِهِ الْإِشَارَةِ؟

وَهَلْ أَدَلَّ عَلَى قَلَّةِ التَّفْصِيلِ، وَالْبُعْدِ عَنِ التَّحْصِيلِ، وَالْجَهْلِ بِالتَّتَبُّعِ وَالتَّلَقُّيْحِ، وَجُودَةِ الْإِتْقَادِ وَالتَّنْقِيحِ، مِنْ قَوْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالنُّوَادِرِ: الْعَدُوُّ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى بَغِيرِ هَاءٍ. وَالْجَمْعُ أَعْدَاءُ، وَأَعَادٍ، وَعُدَاةٌ، وَعِدْدَى، وَعُدَى، فَأَوْهَمَ أَنَّ هَذَا كُلَّهُ جَمْعٌ لَشَيْءٍ وَاحِدٍ.

وَأَمَّا أَعْدَاءُ: جَمْعُ عَدُوٍّ، أَجْرُوهُ مُجْرَى فَعِيلٍ صِفَةٍ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ، وَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ، لِأَنَّ فَعُولًا وَفَعِيلًا مَتَسَاوِيَتَانِ فِي الْعِدَّةِ، وَالْحَرَكَةُ وَالسُّكُونُ، وَكَوْنُ حَرْفِ اللَّيْنِ ثَالِثًا فِيهِمَا، إِلَّا بِحَسَبِ اخْتِلَافِ حَرْفِي اللَّيْنِ، وَذَلِكَ لَا يَوْجِبُ اخْتِلَافًا فِي الْحُكْمِ هُنَا، إِلَّا تَرَاهُمْ سَوَاءً بَيْنَ نَوَارٍ وَصَبُورٍ فِي الْجَمْعِ، فَقَالُوا: نُوْرٌ وَصَبُورٌ؟ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكْسَرَ عَدُوٌّ عَلَى مَا كُسِرَ عَلَيْهِ صَبُورٌ، لَكِنَّهُمْ لَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَجْحَفُوا، إِذْ لَوْ كَسَرُوهُ عَلَى «فُعُلٍ»، لِلزَّمِ عَدُوٌّ. ثُمَّ لَزِمَ إِسْكَانُ الْوَاوِ، كَرَاهِيَةِ الْحَرَكَةِ عَلَيْهَا، فَإِذَا سَكَنْتَ وَبَعْدَهَا التَّنْوِينُ، التَّقَى سَاكِنَانِ، فَحَذَفْتَ الْوَاوِ، فَقِيلَ عُدٌّ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمُ آخِرِهِ وَآوِ قَبْلُهَا ضَمَّةٌ، فَإِنْ أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسٌ رَفُضٌ، فَقَلْبَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً، وَلَزِمَ لِذَلِكَ انْقِلَابُ الْوَاوِ يَاءً، فَقِيلَ «عُدٌّ»، فَتَنَكَّبَتِ الْعَرَبُ ذَلِكَ فِي كُلِّ^(٣) مَعْتَلٍّ اللَّامِ، عَلَى فَعُولٍ، أَوْ فَعِيلٍ، أَوْ فِعَالٍ، أَوْ فَعَالٍ، عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ.

وَأَمَّا أَعَادٍ فَجَمْعُ الْجَمْعِ، كَسَرُوا عَدُوًّا عَلَى أَعْدَاءٍ، ثُمَّ كَسَرُوا أَعْدَاءَ عَلَى أَعَادٍ، وَأَصْلُهُ أَعَادَى، كَانِعَامٍ وَأَنَاعِيمٍ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا ثَبَتَ رَابِعًا فِي الْوَاحِدِ، ثَبَتَ فِي الْجَمْعِ، وَكَانَ يَاءً، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَيْهِ شَاعِرٌ، كَقَوْلِهِ، أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهَ:

* وَالْبَكْرَاتِ الْفُسْجَ الْعَطَامِيسَا *^(٤)

وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: أَعَادٍ كَرَاهِيَةِ الْيَاءِ مَعَ الْكَسْرَةِ، كَمَا حَكَى سَيَبَوِيهَ فِي جَمْعِ مِعْطَاءٍ

(١) الرُّبْدَةُ وَالرُّبْدُ فِي النِّعَامِ سَوَادٌ مُخْتَلَطٌ ظَلِيمٌ أَرْبَدٌ.

(٢) الْفَرْقَدَانِ: نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ لَا يَغْرِبَانِ، وَرَبْمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لِهَمَا فَرْقَدٌ.

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ: فِي كُلِّ بِنَاءٍ.

(٤) الرَّجَزُ لِفَيْلَانَ بْنِ حَرِيثِ الرَّبْعِيِّ فِي الْكِتَابِ (٤٤٥/٣)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْخَصَائِصِ (ظَلْبُظْبُ)، (فَسْجُ)، =

مَعَاطٍ، قال: ولا يمتنع أن يجيء على الأصل معاطيٍّ، كَأَثَافِيٍّ، فكذلك لا يمتنع أن يقال أعاديُّ.

وأما عُدَاة فجمع عادٍ، حكى أبو زيد عن العرب: أشمت الله عاديك، أى عَدُوَّكَ، وهذا مُطَرَّدٌ فى باب فاعِلٍ، مما لآمه حَرْفُ علة، أعنى أن يَكْسُرَ على فُعْلَةٍ، كقَاضٍ وقُضَاةٍ، ورامٍ ورَمَاةٍ، وهو قول سيبويه فى باب تكسير ما كان من الصفة عِدَّتَهُ أربعة أحرف، وهذا شبيه بلفظ أكثر الناس، فى توهّمهم أن كَمَاة جمع كَمِيٍّ، وفَعِيلٌ ليس مما يكسر على فُعْلَةٍ، وإنما جَمَعَ كَمِيٍّ أَكْمَاءَ، حكاه أبو زيد. فأما كَمَاة فجمع كامٍ، من قولهم: كَمَى شجاعته وشهادته: كتمها.

وأما عَدَى وعُدَى فاسمان للجمع، لأنَّ فَعَلًا وفُعَلًا ليسا بصيغتى جمع، إلا لفِعْلَةٍ أو فُعْلَةٍ، وربما كانت لفِعْلَةٍ، وهى قليلة، وذلك كَهَضْبَةٍ وهَضَبٍ، وبَذَرَةٍ وبِذَرٍ.

فأينَ عِلْمُ أبى عبد الله بن الأعرابى بأسرار هذه الصّيغ من علمى، أو فَهْمُهُ لغوامض تأولها من فهمى؟ إلى غير ذلك، مما لو تقصّيته لأتعبت الخاطر، وملأت القمَاطِرَ^(١)، لكننى أثرت طريق التقليل، إذ أقلّ من ذلك كافٍ فى التمثيل.

فلما رأى أيّده الله تلك الكتب المصنّفة فى هذه اللغة الرئيسة، الرائقة النفيسة، لم يرضها أسلاكاً لِتَوْمِها^(٢)، ولا أفلاكاً لطوالع نجومها، فأزَمَعَ التّأليفَ، وأجمع بذاته فيها التصنيفَ، ليُودِعها صِوَانًا يشاكل قدرها، ويُوَانَا عادياً يماثل خَطَرَهَا، وهذه عادة همته فيما يبتنيه من عِلَى المفاخر، ويقتنيه من سِنَى المآثر، إنما له من كلّ مجد عُيُونُهُ، ومن كل فخر عَدَارُهُ لا عُونُهُ^(٣)، وإنما هو كما قال أبو الطيّب:

تَرَفَّعَ عَنْ عُونِ المكارمِ قدرُهُ فما يفعلُ الفَعَلاتِ إلا عَدَارِيَا^(٤)

فَرُبَّ عَوَانٍ قد أسفَرَتْ إليه منها، فَعَضَّ طَرَفَهُ دُونَهَا تنزّها عنها، وكم بَكْرٍ منها أتته عَفَوا، فشرِبَ بها صفَوا؛ وقد لَجَّ بغيره فى إثرها الجِدّ، وخيرٌ من الجِدِّ عندى الجِدّ، وإن

= (وع)، (صرف)، (حمم)، (غنم)، (دهده)، (عدا)؛ وتاج العروس (فسج)؛ والمخصص (٤/٤٧)، (١٣٨، ٦١/٧).

والفسج: جمع فاسج وفاسجة هى التى ضربها الفحل قبل أن تستحق الضراب، والعيطموس: الناقة الفتية الحسنة الخلق، وجمع عيطموس على عظامس ضرورة. (من هامش الكتاب).

(١) القمطر والقمطرة: ما تصان فيه الكتب، والجمع، قماطر.

(٢) التّومة: اللؤلؤة؛ والجمع: تُوْمٌ وتُوْمٌ، أو هى حبة تعمل من الفضة كالدرّة، والتّومة: القرط فيه حبة.

(٣) العوان من النساء التى قد كان لها زوج، وقيل: هى الثيب، والجمع: عُون.

(٤) البيت لأبى الطيب المتنبى فى ديوانه (٢/٢٠٤).

كانت المطالب الجسيمة، والمناقب الحرّة الكريمة، لا بدّ لها من اغتراق الجلّد، واعتراق قوَى المهجة والجسد، ومنّ طلب الروضة الأنثى^(١)، ركّضَ إليها الجياد الخنث^(٢)، ومن حُكم الرائد صدقُ الأهل.

* صَعَبُ الْعُلَى فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلِ فِي السَّهْلِ *^(٣)

ثم إنه عاقه عن التصنيف فيها ما نيط به من علائق السياسة، وأعباء الرياسة، وشغله عن ذلك ما حَيَّ به من إدارته الممالك، وتأمينه المسالك، وخوضه بقداميس^(٤) الجيوش المهالك، أروى الله سنانه، وأطال بنانه، وزاد حياة جنانه، وأمهي^(٥) في مدة البقاء عنانه، فالتمس من يؤهّل لذلك من لُباب عبيده، وصيَّاب عديده^(٦)، فوجد منهم فضلاءً خياراً، وتُبالاً أحباراً، لكن رآني أطولهم يداً، وأبعدهم في مضمار العتاق مدى، فأمرني بالتجرّد لهذه الإرادة، وكساني بذلك ثوب التنويه والإشادة، وأراني كيف أملك عنان الحقيقة، ومن أى الماتى أسلك متان الطريفة، فأطعتُ وما أضعت، وأجدتُ كلّما أردت، فأعلقتُ وأفلقتُ^(٧)، وألفتُ كتابي الملخص، الذي سميتُه «المُخصّص»، وهو على التبويب، في نهاية التهذيب، وقد أريتُ في صدره: لم أردت وضعه على ذلك، وهَيْتُهُ بكيفيته وربّته مُودعةً في سرِّ خطبته.

ثم أمرني بالتأليف على حروف المعجم، فصنّفت كتابي «الموسوم بالمحكم»، وهو الذى اختطبتى نداءً عليه، وخطبتى لك حذاء بك إليه. فردّ^(٨) بدائع زهره، وردّ^(٩) مشارع نهره، وتمشّ في بساتينه، وقلّب طرفك في تهاويل^(١٠) رياحينه، وملّ إليه عينا وأذنا، تأتّق به نعمة

(١) روضة أنف بالضم: لم يرعها أحد.

(٢) خنث: جمع خنوف، وهى الناقة التى إذا سارت قلبت خف يدها إلى وحشيه من خارج.

(٣) عجز بيت للمتنبى فى ديوانه (٢٨١/٢)، وتماه:

ذرى أنل مالا لا ينال من العلى فصعب العلى فى الصعب والسهل فى السهل

(٤) جيش قدموس: عظيم.

(٥) أمهى الفرس إمهاء: أجراه ليعرق، وأمهى الحبل: أرخاه.

(٦) الصيَّاب والصيابة: أصل القوم، ويتخفيف الباء: الخالص من كل شيء، والعديد: الذى يعد من أهلك وليس معهم.

(٧) أفلق فلان اليوم وهو يفلق إذا جاء بعجب.

(٨) راد الكلأ يروده روداً أى طلبه، ورادت الإبل ترود: اختلفت فى المرعى مقبلة ومدبرة. والأمر منه رد مثل: قال يقول قل، راد يرود رد.

(٩) ورد الماء وغيره ورّداً ووروداً وورد عليه: أشرف عليه، والأمر منه رد مثل: وعد يعد عد ورد يرد رد.

(١٠) التهاويل: الألوان المختلفة من الأصفر والأحمر، ويقال للرياض إذا تزيت بنورها وأزاهيرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر: قد علاها تهويلها.

وحُسْنًا، ولا يرمينك الحسد بما يكمدُ منه الروح والجسد، فإنه لا راحة لحسود، ولا نعمة دائمة لكنود^(١).

وفى تعبٍ من يحسدُ الشمسَ نورها وَيَجْهَدُ أن يأتى لها بضرب^(٢) فإن كتابنا هذا مدعاة للنفوس الشاردة، مذكاة للقلوب الهامدة، معلقة بفؤاد المتفهم، مأنقة لعين الناظر المتوسم، روضٌ ما أزهى أزهيره، وأبهى فى عيون الأفاهيم أشاهيره^(٣)! وإن كنتُ إنما أطفأت الأنوارَ بالعميان، وزففت الأبقار إلى الخصيان، غير أنه إذا سعد برضا الأمير، أطال الله بقاءه - وأدام عزته وعلاءه - فقد أغنى عن الوشل^(٤) البحر، وإذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر، ولو كان لكتابى هذا نفسٌ منطقة، ولسانٌ مطلق، لأنشد قول أبى الطيب:

غَضِبَ الحسود إذا لقيتكَ راضياً رُزَّ أَحْفَ علىَّ من أن يؤزنا^(٥)

وهذا أو أن أجلي عليك جمهرة أوصافه، إن لم يغرك حسدُ مالك لك عن إنصافه، وإن آبيت إلا الحسادة فذلك إليك؛ لأن الخسران إنما يثبت فى يدك، وقد قال الحكيم الذى لا يدفع فضله: لا يحزنك دمٌ هراقه أهله.

إن كتابنا هذا مشفوعٌ المثل بالمثل، مقترنُ الشكل بالشكل، لا يفصل بينهما غريب، ولا أجنبى بعيد ولا قريب، مهذبُ الفصول، مرتبُ الفروع بعد الأصول، ومن شافه^(٦) علماً من علم الضرورة، لم يألُ فى التحفظ بتقديم المادة على الصورة. هذا إلى ما تحلى به من التهذيب والتقريب، والإشباع والاتساع، والإيجاز والاختصار، مع السلامة من التكرار، والمحافظة على جمع المعانى الكثيرة، فى الألفاظ اليسيرة، فكم باب فى كتب أهل اللغة أطالوه، بأن أخذوا محموله على أنواع جمّة، وأخذته أنا على الجنس، فغنيت عن ذكر الفروع بذكر القنس^(٧)، فإنه إذا كان المحمول مأخوذاً على الحيوان، فلا محالة أنه مأخوذ على السبع والفرس والإنسان، وغير ذلك من الأنواع التى نجد الحيوان لها جنساً، فرب

(١) كند يكند كنوداً: كفر النعمة.

(٢) البيت لأبى الطيب المتنبي فى ديوانه (٧٥/٢)؛ والضرب: المثل.

(٣) فى بعض النسخ: الأفهام، والأشاهر: بياض الترجس.

(٤) الوشل بالتحريك: الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة يقطر منه قليلاً قليلاً، وقيل والوشل: الماء الكثير، فهو على هذا من الأضداد.

(٥) البيت لأبى الطيب المتنبي فى ديوانه (١٩٨/١).

(٦) شاف الشيء شوفاً: جلاه.

(٧) القنس والقنس: الأصل.

سَطَرَ من كتابي يعترف من كتب اللغة في الخطّ سَطُورا، فإذا حُصِّلَ جوهر الكلام، عادت أبوابهم لأبوابي سَطُورا، كقول أبي عبيد: سمعت الشَّيْثَانِي يقول: الأنوف: يقال لها المَخَاطِمُ، واحداها: مَخْطِمٌ. وقلت أنا في تعبيره: المَخْطِمُ: الأنف. وَغَنَيْتَ عما سَوَى ذلك، لأنه إذا كانت الكلمة مَفْعَلا، فجمعها مَفَاعِلٌ، ولا يَلْزَمُ إذا كان لفظ الجمع مَفَاعِلُ، أن يكون الواحد مَفْعَلا، بل قد يكون مَفْعَلا، ومَفْعَلا، ومَفْعَلا في بعض المواضع، ومَفْعَلة، ومَفْعَلة، ومَفْعَلة.

وكقوله: الذَّائِنُ: نبت، والطَّرَائِثُ: نبت، الواحد: دُونُون، وطُرْتُوث؛ ويقال: خرج الناس يَتَذَانُون وَيَتَطَرْتُوثُون: إذا خرجوا يطلبون ذلك. فغَنَيْتَ أنا عن هذه العبارة الكثيرة العناء، اليسيرة الغناء، بأن قلت في الذال: الدُّونُون: نبت، وفي الطاء: الطُّرْتُوث: نبت؛ لأن الشيء إذا كان فُعْلولا، فجمعه لا محالة فَعَالِيل، وإذا كان الجمع فَعَالِيل، لم يلزم أن يكون الواحد فُعْلولا وحده، بل قد يكون فَعْلالا، وفَعْلِلا، وفَعْلالة، وفَعْلِيلة. وكذلك اكتفيت من قوله: خرج الناس يَتَذَانُون وَيَتَطَرْتُوثُون: إذا خرجوا يطلبون ذلك، بأن قلت: تَذَانُونًا وَتَطَرْتُوثًا: طلبوا ذلك. وأقبح ما في هذه العبارة تقديمه الجميع على الواحد، وهذا في كتابه وكُتِبَ غيره من أهل اللغة كثير شائع، مستطير ذائع. وهل أغربُ من تقديم المركَّبات على البسائط؟

وناظرٌ إلى هذا تقديمهم أبنية أكثر العدد، على أبنية أقله، إذا كان الواحد يَعْتَقِبُ عليه بناء أقلّ العدَد، وهو ما بين الثلاثة إلى العشرة، وهو الذي يدعوه القدماء الأحاد؛ وبناء أكثر العدد، وهو ما زاد على ذلك، حتى إذا كان للواحد بناءً واحد من أدنى العدد، أو بناء واحد من أكثره، لم يَنْهَوْا على أنه لا بناءً جمع له إلا ذلك؛ ولله درّ حُذَّاقِ النَحْوِيِّينَ، سيبويه فمن دُونه، في التحرّز من ذلك، وأين أجسمُ فائدة في هذه الجموع من قول سيبويه في الشيء الذي ينفرد ببناء واحد من الجمع، إنه لا يكسّر على غير ذلك، كالأفئدة، والأكُفّ، والأقدام، والأرجل، وغير ذلك، مما لا أستطيع وَفَّقَكَ على جميعه، إلا بقراءة كتاب سيبويه، الذي هو نُورُ الآداب، ومادة أنواع الإعراب.

فإن رأيت قضية من كتابي قد ساوت قضية من كتب أهل اللغة في اللفظ، أو قاربتهَا، فأقرن القضية بالقضية، يلح لك ما بينهما من المِزْية، إما بفائدة يَجَلُّ موضعُها، وإما بصورة عبارة يَلَدُّ موقعُها، كقول أبي عبيد: تَمَأَّى الجِلْدُ تَمَيًّا، مثال: تَمَعَّى تَمَعًّا، تَفَعَّلَ تَفَعُّلاً: إذا اتسع. وصلى الله على نبينا محمد القاتل: إن من البيان لسحرا^(١). وأين هذا من قولِي بَدَلْ

(١) أخرجه البخاري (ح ٥٧٦٧).

هذه العبارة: مأَوْتُ الجُلْدِ وَمَأَيْتُهُ وَمَأَيُّ، فتمَّأى، ولو لم يك فى ذلك إلا ذكرى البسيط، والذى هو مأَوْتُ وَمَأَيْتُ، وحملى عليه الانفعال المتركب بالزيادة، الذى هو تمَّأى، وإنما أعنى بالانفعال هنا: التفعُّل، وآثرته، لأنها عبارة المنطقيين. وكقوله التَّنَاضُ: التناوُل، والنَّوْش منه، نُشِتْ أنوش. وقلت أنا مكان ذلك: نُشِتُ الشَّيْءَ نَوْشًا تناولته، والتَّنَاضُ من النَّوْش: كالتناوُل من النَّوْش؛ أو لا ترى إلى اختصار هذه العبارة وإجادتها، وحملى مُرَكَّبَهَا على بسيطها؟ إلى غير ذلك، مما لو تقصيته لطالت به خطبة كتابى، وأكثر المتدرِّسون عليه عتابى، ولكنى أقتصر من ذلك على التمثيل، مُغْنِيًا به عن التفصيل.

وأما ما فى كتاب «الإصلاح» و «الألفاظ»، وكتب ابن الأعرابى، وأبى زيد، وأبى عبيدة، والأصمعى وغيرهم، من أمثال هذا الذى وصفت، فأكثر من أن يحصى مدده، أو يُحصَر عدده، وهل يقوم بانتقاد هذا النوع إلا مثلى، من ذوى الحفظ الجليل، والاضطلاع بعلم النحو وصناعة التحليل، وإن كنت بين حُثالة جهلت فضلى، وأساء الدهر فى جمعهم بمثلى، وهل ينفع اليائس من الحياة بُكاه، أحمد الله على كلِّ حال ولا أتشكَّاه.

ومن غريب ما تَصَمَّنَه هَذَا الكتابُ، تمييز أسماء الجمع من الجمع، والتنبيه على الجمع المركَّب، وهو الذى يسميه النحويُّون جمعَ الجمع، فإن اللغويِّين جمًّا لا يميزون الجمع من اسم الجمع، ولا يُنبِّهون على جمع الجمع. ومن الأبنية ما يجوز أن يكون جمعا، وأن يكون جمع جمع، وذلك أدق ما فى هذا الجنس المُقتَضِى للجمع، فإذا مررنا فى كتابنا بمثل هذا النوع من الجمع، أعلَّما أيُّهما أولى به: الجمع أم جمع الجمع، كقوله تعالى: ﴿قَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ﴾. فهذا إما أن يكون رهن، كسحل وسحل، وسقف وسقف؛ وإما أن يكون رهن كسر على رهان، ثم كسر رهان على رهن، فيكون على هذا رهن جمع جمع، لأن الجمع إذا كان على شكل الواحد، ثم كسر، فحكمه أن يكسر على ما كسر عليه الواحد المُشاكِلُ له فى البناء؛ ألا ترى أن أفعلاً نحو أوطب، لما كسر قيل أوطب^(١)، كما قيل فى جمع أبلم^(٢)، وهى لغة فى أبلم أبالم؛ لأن أوطبا بزنة أبلم؛ وإذا اتفقت العدتان فى الجمع والواحد، وإن اختلفت الحركات، أو اختلفت بعضُها - فحكمها فى الجمع سواء، وذلك نحو: أسقية وأساق، وأسورة وأساور، شبهه سيويه بأنملة وأنامل، حين لم يجد فى الواحد أفعلة، فلم يجد شيئاً أقرب إليه من أفعلة، فإذا كان ذلك فيما يختلف بعض حركاته، كان فيما يتفق نحو أوطب وأبلم أجدر أن يتفق فى الجمع؛ فكذلك رهان أعنى

(١) الوَطْب: سقاء اللبن والجمع: أوطب وأوطاب ووطاب.

(٢) الأَبْلَم: خوص المقل، والمقل: حمل الدوم، واحده مقلة والدوم شجرة تشبه النخلة فى حالاتها.

جمع رهن، لما تصوّر على شكل كتاب ومثال ونحوهما، وكان هذا الضرب من الأشكال يكسّر على فعل، نحو كُتِبَ ومُثِلَ، كُسِّرَ على مثل ما كُسِّرَ عليه ذلك الواحد، فقليل رهن؛ فإذا كان مثل هذا كذا، جعلناه جمعا وإن كان نادرا، ولم نحمله على أنه جمع جمع، لأنّ جمع الجمع قليل فى الكلام الثبته، إذ ليس بأصل؛ ألا ترى أنه إن وسّعنا جمع الجمع قياسا، وسّعنا جمع جمع الجمع؟ وإنما يحمل سببويه صيغة الجمع، على جمع الجمع، إذا لم يجد عن ذلك مؤثلا مُحَرِّزا، ولا معقلا مُحْتَجِزا.

ومن طريف ما اشتمل عليه هذا الكتاب: الفرق بين التّخفيف البدلىّ، والتخفيف القياسىّ، وهما نوعا تخفيف الهمز، كقولى: إن قول العرب أخطيت ليس بتخفيف قياسىّ، وإنما هو تخفيف بدلىّ مَحْض، لأن همزة أخطأت همزة ساكنة قبلها فتحة، وصورة تخفيف الهمزة التى هذى نصبتّها: أن تُخَلَّصَ ألفا مَحْضَة، فيقال: أخطأت، كقولهم فى تخفيف كأس: كاس، لأن «طأت» من أخطأت، بمنزلة كأس، كما أن «طَلَق» من انطلق، على زنة فَخَذ، فلذلك قيل: انطلق، فى انطلق، كما قيل: فَخَذ؛ وإذا انقطع من المركّب شىء على شكل البسيط، فهذا حكمه، أعنى أن يُعامل معاملة، وعلى نحو هذا وجه الفارسىّ قول امرئ القيس:

فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(١)

قال: إنما أراد: أَشْرَبُ غَيْرَ، متصوّرا فى أثناء ذلك من الكلمتين «رُبْعَى» على شكل عَضْد، فحَقَّفَ الثانى من هذا الشكل، وهى باء «رُبْعَى»، كتخفيف ثانى عَضْد، فقال: رُبْعَى، كَعَضْد، ومثله كثير. فكذلك مثَلْتُ ما تصوّر من أخطأت، على صورة كأس، بلفظ كاس، فلما لم أجد أخطيت مقتضية للتخفيف القياسىّ، قلت: إنه بدلىّ.

وقد أبنتُ أشباه هذا فى كتابى الموسوم «بالوافى، فى أحكام علم القوافى».

وهذا الذى أبنت لك فى أخطيت ونحوه، باب لطيف قد نبا عنه طبع أبى عبيد وابن السكيت وغيرهما من متأخري اللغويين؛ فأما قدماءهم فاضيق باعا، وأبني طباعا؛ ألا ترى ابن الأعرابي يقول فى كتابه الموسوم بالنوادر: وما يُهمز ويخفف قولهم: هاوَّأته^(٢) وهاوَّيته، وذنب وذيب، فخلط البدلىّ وهو هاوَّيته، بالقياسىّ وهو ذيب. وقد نحا أبو عبيد فى كتابه الموسوم «بالمصنّف» هذه المنحاة التى نحاها ابن الأعرابى؛ وأين أغرب من اعتداد أبى عبيد

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٣٤ ط دار الكتب العلمية. وغير مستحقب: غير حامل، الواغل هنا بمعنى الأثم. هامش الديوان؛ ولسان العرب (حقب)، (ذلك)، (وغل)؛ وتاج العروس (وغل).

(٢) هاوات الرجل: فاخرته كهاوَّيته؛ اللسان (هوا).

الميزاب لغة في المِثْزَاب، مع أن العرب لم تجمعها إلا على مَازِيب، ولو كان الميزاب لغة وَضْعِيَّة، أو تخفيفاً بَدَلِيًّا، لَقِيلَ في جمعه: مِيازِيب، أو مَوَازِيب، فَأَنْ لَمْ يَقُولُوا مِيازِيب، دليل على أن ياء ميزاب همزة.

ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب، أن يكون الاسم يُكْسَرُ على بناء من أبنية أدنى العدد أو أكثره، لا يتجاوز إلى غيره، فإذا جاء مثل هذا، قلنا: إنه لا يُكْسَرُ على غير ذلك، وذلك نحو الافئدة، والاذرع، والأكف، والاقدام، والارجل، فإنه لا يكسر واحد من هذه عند سيوِّيه على غير هذه الأبنية الدالة على أدنى العدد، وإن عُنِيَ به الكثير.

ومما انفرد به كتابنا: الفرق بين القلب والبذل، وعقد اسم الفاعل بالفعل إذا كان جاريا عليه، بالفاء، وعقده إذا لم يكُ جاريا عليه، بالواو، وذلك لسبب دقيق فلسفي، لطيف خفي نحوي.

ومنه التنبيه على شاذ النسب، والجمع، والتصغير، والمصادر، والأفعال، والإمالة، والأبنية، والتصاريف، والإدغام، وتخليص القضية من الحشو، حتى لا سبيل إلى الزيادة فيها، ولا نقصان منها البتة.

ومن طريف اختصاره، ورائق بديع نظم تقصاره^(١) أني إذا ذكرت «مفعلا»، لم أذكر «مفعالا»، لعلني أن كل «مفعّل» مقصور عن «مفعّال»، على ما ذهب إليه الخليل^(٢)، ولذلك صحت العين من «مفعّل» إذا كانت واوا أو ياء، نحو: مجوّب ومخيّط، لأنهما في نية مجوّب ومخيّط.

ومنه: أني لا أذكر «أفعال» إذا ذكرت «أفعل» من الألوان، لأن كل «أفعل» عند سيوِّيه من الألوان، محذوفة من «أفعال» إيثار التخفيف.

ومنه: أني إذا ذكرت «فعللا» أو «فعللا» لم أذكر «فعلللا» ولا «فعلال» نحو: علّبط^(٣) وجنّدل وذلك لأن كل «فعلّل» مقصور من «فعلّال»، وكل «فعلّل» مقصور عن «فعلّال»، لأنه ليس من كلامهم التقاء أربع متحرّكات وضعا، إلا بعد توسط الحذف، وقد أبنت ذلك في كتابي: «الملخص في العروض».

ومنه: أني لا أذكر الجمع المسلّم إلا أن يكون تشبيهاً بالمكسر في كونه سماعيا، نحو:

(١) التقصار والتقصارة: بكسر التاء: القلادة للزومها قصرة العنق، والجمع: التقاصير.

(٢) في هامش بعض النسخ: على ما ذهب إليه سيوِّيه.

(٣) رجل علّبط وعلابيط: ضخم عظيم، ولبن علّبط: رائب متكبد خائر جدا، والعلّيط والعلابيط: القطيع من الغنم.

أَرْضَيْنَ وَإِحْرَيْنَ^(١)، وغير ذلك مما جمع بالواو والنون، وقد كان حكمه ألا يُسَلَّم إلا بالالف والتاء، نحو: باب فَرَسِنَات^(٢) وَسَجَلَات وسُرَادِقَات، ونحو ذلك من الجموع التي يُستغنى فيها بالتسليم عن التكسير.

ومنه: أنى لا أذكر تكسير المَزِيد من الثلاثي، ولا تكسير بنات الأربعة، ولا يُعْتَلُّ على بذكري مَتَائِم في جمع مُتَمِّم ونحوه، فإنما أذكر ذلك لأشعر أن «مُفْعَلًا» في نية «مِفْعَال». وكذلك لا يُعْتَلُّ على بذكري قرديد في جمع قَرْدَد^(٣)، لأنه نادر، لما ستقف عليه في هذا الكتاب.

ومنه: أنى لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتلّ العين على «فُعْلَة» إلا أن يصحّ موضع العين منه، نحو حَوَكَة وَحَوَكَة، فأما ما جاء منه معتلاً كباعة وسادة، فلا أذكره لاطرده. وكذلك لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتلّ اللام على «فُعْلَة» نحو: قُضَاة ورُمَاء، لأن هذا مُطَرَّد أيضاً. وكذلك أدع ما جاء من جمع «فاعلة» على «فَوَاعِل» لاطرده أيضاً.

ومنه: أنى لا أذكر اسم المصدر الذي يجيء من «فَعَلَ يَفْعُل» على «مَفْعَل»، لاطرده، فأما ما جاء منه على «مَفْعَل» كالمرجع والمَقِيل والمَحِيض، فلازم ذكره، لكونه سماعياً. وكذلك لا أذكر ما جاء من أسماء الزمان من «يَفْعُل» على «مَفْعَل» لاطرده. ولا أذكر ما جاء منهما على «مَفْعَل» من «فَعَلَ يَفْعُل»، أو «فَعَلَ يَفْعُل». وكذلك أسماء المكان، إلا أن يشذّ شيء كمشْرِق ومَغْرِب ومَسْجِد ومَنْبِت ومَطْلَع.

ومنه: أنى لا أذكر اسم المصدر والزمان والمكان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين أو اللام، لأن بناء ذلك في جميع هذه الأنواع مُطَرَّد، فإن شذّ من ذلك شيء ذكرته، نحو مأوى الإبل، وقد ذكرت فساد بنائه في كتابي الموسوم بالمخصّص.

ومنه: أنى لا أذكر أفعال التعجب فيه البتة، لاطراد صيغها، وأنه إذا كانت صيغة فعل، أمكن التعجب منه إما بوسيط، وإما بغير وسيط، على ما أحكمته صناعة الإعراب؛ فأما إن كان فعل التعجب مأخوذاً من غير فعل، فإني أذكر ذلك الفعل الذي للتعجب، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم: هو أحنك الشاتين، وأبل الناس، فإنهما لا فعل لهما عنده قبل التعجب؛ فأما إذا كان فعل لا تعجب منه، فإني أذكر أن ذلك الفعل لا تُبنى منه صيغة

(١) الحرة: أرض ذات حجارة سود تحرات كأنها أحرقت بالنار، والجمع حرّات وحرار، قال سيبويه: وزعم يونس أنهم يقولون: حرة وحرّون... قال: وزعم يونس أنهم يقولون حرة وإحرون.

(٢) الفرس من البعير: بمنزلة الحافر من الدابة.

(٣) القردد: ما ارتفع من الأرض.

تعجب، نحو ما حكاه سيبويه من أنهم لم يقولوا ما أجوبه! استغنوا عنه بقولهم: ما أحسن جوابه! قال: وكذلك لم يقولوا ما أفكّه من القائلة، استغنوا عنه بقولهم: ما أنومّه في وقت كذا. وكذلك أذكر صيغة التعجب إذا كانت للفعل الموضوع للمفعول، دون الفاعل، فإنّ هذا سماعيّ غير مُطَرَّد، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم: ما أمقّتها وما أشهاها وما أبغضها! فكلُّ هذا أحافظ على ذكره، لكونه سماعيّاً غير قياسيّ.

ومنه: أنى إذا رأيت صيغة مفعول لا فعل له، أشعرتُ بذلك، نحو: مُدرهم، ومفتود، أعنى الجبان، لا المصاب الفؤاد، وماء معين في قول بعضهم. فإن كان له فعل غير متعدّ أعلمت به، وقلت إنه لم يُصغَ لفظ مفعول منه، نحو ما حكاه الفارسيّ من قول العرب: درهمتُ الخبازيّ^(١)، أى صارت على شكل الدرهم.

ومن بديع تلخيصه، وغريب تخليصه، أنى أذكر صيغة المذكر، ثم أقول: والأنثى بالهاء، فلا أعيد الصيغة، وإن خالفت الصيغة أعلمتُ بخلافها، إن لم يكن قياسيّاً، نحو: بنت أو أخت.

ومنه: أنى إذا رأيت فعلاً لا مصدر له، أشعرتُ بمكانه، وذلك نحو: يذرُ ويدع، فإنى أقول فى مثل هذا: وليس لهذا مصدر. وكذلك إن لم يكن للفعل ماضٍ أعلمت به أيضاً، وذلك كهذين الفعلين اللذين لا مصدر لهما، فإنه لا ماضٍ لهما، فإن كان للفعل مصدر قد عوّض إياه من غير لفظه، قلت: لا مصدر له إلا هذا، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم: هو يدعه تركاً.

ومنه: أنه إذا جاء البناء يدل على المعنى: إما باللزم، وإما بالغلبة، قلت: إن هذا لازم، إن كان لازماً، أو غالب إن كان غالباً، نحو ما يحكيه سيبويه فى صيغ الأفعال كأفعلتُ بمعانيها، واستفعلتُ، وافتعلتُ، وفعلتُ، وافعولتُ، وأشبه ذلك. وكذلك إذا جاء المصدر قد كثر فى بعض المعانى أعلمت بكثرتة، نحو القوانين التى حكاها سيبويه فى أول باب من المصادر.

ومن ذلك أن أفرّق بين الفعل المنقلب عن الفعل، وبين الفعل الذى هو لغة فى الفعل، وليس بمنقلب عنه، بوجود المصدر وعدمه، كجذب وجبذ، فإنهما لغتان، لأن لكل واحد منهما مصدرًا، وأما يئس وأيس فالأخيرة مقلوبة عن الأولى، لأنه لا مصدر لأيس؛ ولا يُحتج بإياس: اسم رجل، فإنه فعال من الأوس، وهو العطاء، كما يُسمّى الرجل عطية،

(١) الخبازى والخباز: نبت بقلة معروفة، واحدته خبازة.

وهبة الله، والفضل.

ومنه: أنه إذا تغيّر شكل المقلوب عما انقلب عنه، أعلمت أن تحوّل شكله لا يبرّته من الانقلاب عمّا انقلب عنه كما حكاها الفارسيّ من قول العرب: له جاء عند السلطان، فإن هذا مُنقلب عن وجهه، وإن تغيّر البناء.

ومن ذلك تنبيه على كلّ ما يُهمز، مما ليس أصله الهمز، من جهة الاشتقاق، كقولهم: الذئب يستنشئ الريح، وإنما هو من النشوة، وكذلك ما زيدت فيه الهمزة، مما لا أصل له فيها، ولا هو مُبدّل من بعض حروفها، كقولهم: استلأمت الحجر، وإنما هو من السّلام. وكذلك نبّهت على ما جاء من المهموز نادرا، مما المستعمل فيه غير ذلك، نحو ما حكى عن أبي زيد، من أنه وجد في كتابه بخطه: الشّمة: الطيّعة. وكذلك أنبه على ما جاء فيه الهمز، والأعراف تركه، إلا أنه يتجه على طريق الإعراب، نحو ما حكى عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعيّ: أنه وجد بخط عمه: قطا جُونِيّ، وإنما هي من الجَوْنَة، التي هي السواد، إلا أن هذا أمثل حالا من جميع ما تقدّم من هذا النوع، لأن أبا حية النُميريّ كان يهمز كل واو ساكنة قبلها ضمة، وعلى هذا قراءة ابن كثير: «فاستَغَلَّظَ فاستَوَى على سُوقِهِ»، وقراءة أبي عمرو «عادا الأولى». وتعليل ذلك: أن الواو إذا انضمت، فهمزها مطرد عند سيويه، كوجوه وأجوه، فلما سكنت الواو قبلها ضمة، توهّمت الضمة عليها، فهمزت لذلك. قال الفارسيّ: وليست بتلك اللغة الفاشية.

ومنه: تنبيه على البدل اللازم في حروف العلة، كعيد وأعياد، وزير نساء وأزيار.

ومنه: إشعارى بالكلمة التي تقال بالياء والواو، عينا كانت أو لا، كباب قنيت وقنوت، وإشعارى بالمعاقبة الحجازية في الياء والواو، لغير علة إلا طلب الخفة، كصوأم وصيّام.

ومنه: التنبيه على الجموع التي لم تُكسر على واحدها، كملاح ومشابه وليال. وإعلامي في باب النسب إلى المضاف، إلى أيّ المضافين يكون النسب؟ وإشعارى بالصيغ المأخوذة من حروف الأوّل والثاني، كعبدريّ وعبشميّ، وتعريفى بما أُضيف إليه على لفظ الجمع، وبالعلة التي من أجلها كان ذلك، كأعرابيّ وأنصاريّ. وبالأسماء التي فيها معنى النسب، وليست على صيغته، كلابن ونابن وطعم وكاس: من الكُسوة، وبالصيغة التي لا تلحق المؤنث ألبته، كمفعل، وما شدّ من ذلك مع الهاء، نحو ما حكاها سيويه من قولهم: مصكّ ومصكّة.

ومنه: تنبيه على ما تنقلب عنه الألف العينية واللامية، وعلى ما جاء من المثني على غير واحد، فأحدث ذلك فيه حكماً من أحكام العربية، نحو ما حكاه سيبويه من مَذْرُوءٍ وَثْنَيْنِ^(١)، وعلى ما بقى فيه حرف العلة على حاله في المؤنث، ولم يُنَّ على المذكر، نحو ما حكاه سيبويه من مثل نُقاية ونُقاوة. وتذكيري بما لا يصغر من الأسماء، نحو ما حكاه سيبويه من البارحة والثلاثاء والأربعاء.

ومن ذلك: التنبيه على ما لا يُستعمل إلا ظرفاً، نحو ذات مرة، وبُعْدَاتِ بَيْنَ، وجميع ما حكاه سيبويه من ذلك.

ومنه: إشعار باللفظة التي تكون للواحد والجميع، نحو: بادِيَ الرَّأْيِ، ثم يأتي حكم بعد التعقُّب، فيشعر أن اللفظة للجميع، على غير صيغتها في الواحد، نحو ما حكاه سيبويه من باب دِلاص وهِجان^(٢)؛ وإعلامي أنه ليس من باب جُنُبٍ وَرِضَى، بدليل دِلاصَيْن وهِجانَيْن. وتذكيري بجمع الأسماء الأعلام كزيد وعمرو وهند ودعد، وأن ذلك جارٍ على ما تجرى عليه الأنواع والأجناس، على ما أحكمه سيبويه.

ومنه: تحريزي للمتدرِّس من الأسماء الأعلام التي هي صفة في أوضاعها، كالحسن والعباس، وأن اللام في ذلك إشعار بالصفة، وحذف اللام إشعار بالعلمية، نحو ما أنشده سيبويه من قولهم:

وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ عَلَيْهِ تُرَابٌ مِّنْ صَفِيحٍ مُّوَضَّعٍ^(٣)

وإنما احتجتُ إلى ذلك لما يَنْتُج من الأحكام في الجموع، فصار هذا مما يُؤثِّر لغيره لا لنفسه.

ومنه: تذكيري بالآحاد التي جاءت على «مفاعل ومفاعيل» وما شاكلها، كحَضَّاجِرٍ^(٤)، وناقَة مَفَاتِيحٍ^(٥)؛ وإشعارى بما تدخله الهاء لا لعُجْمَة، ولا نسب، ولا عوض، ولا جنس، كصَيَاقِلَةٍ^(٦) وملائكة. إلى ذكرى ما لا أكاد أحصيه إلا بعد شَغَبٍ، وإطالة تَعَبٍ، نحو ما

(١) المذرى: طرف الآلية، وقيل: المذروان أطراف الألتين ليس لهما واحد، والمذروان: الجانبان من كل شيء. والمثناة: جبل من صوف أو شعر، وقيل: هو الحبل من أى شيء كان. وفي حديث عمرو بن دينار قال: رأيت ابن عمر ينحر بدنته وهي باركة مثنية بشناين، يعنى معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الشاية.

(٢) الدلاص والدلاص: اللين البراق الأملس. والهجان من الإبل: البيض الكرام.

(٣) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٤٩، وبلا نسبة في اللسان (وسط)، (نبح)، والكتاب (٣/٢٤٤)؛ ويروى: عليه صفيح من تراب، ويروى بضم عين موضع. والصفيح: الحجارة العريضة. جمع صفيحة.

(٤) وحضاجر: اسم للذكر والأنثى من الضباع، سميت بذلك لسعة بطنها وعظمه.

(٥) ناقَة مَفَاتِيحٍ وأبْنَق مَفَاتِيحَاتٍ: سمان.

(٦) الصيقل: شحاذ السيوف وجلاوها، والجمع: صياقل وصياقلة.

التجريد من الضمير، فأما قول أبي ذؤيب:

فكأنها بالجزعِ جزعُ نُبائعٍ وألأت ذى العرجاء نهباً مُجمَعاً^(١)

فإنه صرّف للضرورة، ولم يمكنه نُبائع، لأن قوله: «يعن» من نُبائع: «علن» وهو وتد، والأوتاد لا تُزاحف إلا بالقطع، لم يفهم قولى هذا إلا أن يكون نحوياً عروضياً. وكذلك إذا قلت له فى بيت عبد الرحمن بن حسان:

وكنت أذلّ من وتدٍ بقاعٍ يُشججُ رأسه بالفهرِ وأج^(٢)

إن تخفيف «واجى» بذكى هنا؛ لأن الهمزة المخففة تخفيفاً قياسياً فى حكم المحققة، والمحققة لا يوصل بها، فكذلك المخففة إذا كانت فى نية المحققة، لم يوصل بها، لم يلقن هذا عنى إلى أن يكون عالماً بالنحو والقوافى، ومدار كل ذلك قراءة النصف الأخير من كتاب سيبويه، لأن كل ذلك مردود إليه، ومعوّل فيه عليه.

وأما ما ضمّناه كتابنا هذا من كتب اللغة: فمصنفُ أبى عبيد، والإصلاح، والألفاظ، والجمهرة، وتفسير القرآن، وشروح الحديث، والكتابُ الموسوم بالعين، ما صحّ لدينا منه، وأخذناه بالوثيقة عنه، وكتبُ الأصمعى، والفراء، وأبى زيد، وابن الأعرابى، وأبى عبيدة، والشيبانى، واللحيانى، ماسقّط إلينا من جميع ذلك، وكتبُ أبى العباس أحمد بن يحيى: المجالس، والفصيح، والنوادر؛ وكتابا أبى حنيفة، وكتبُ كراع، إلى غير ذلك من المختصرات، كالزبرج، والمكنى، والمبنى، والمثنى، والأضداد والمبدل، والمقلوب، وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيبويه من اللغة المعلّلة العجيبة، الملخصّة الغريبة، المؤثّرة لفضلها، والمستردّ لمثلها، وهو حلّى كتابى هذا وزينته، وجماله وعيته، مع ما أضفته إليه من الأبنية التى فاتت كتاب سيبويه معلّلة، عربية كانت أو دخيلة.

وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخّرين، المتضمنة لتعليل اللغة، فكتب أبى علىّ الفارسى: الحليّات، والبغداديات، والأهوازيات، والتذكرة، والحجة، والأغفال، والإيضاح، وكتاب الشعر. وكتبُ أبى الحسن بن الرّمّانى، كالجامع، والأغراض، وكتبُ أبى الفتح عثمان بن جنى، كالغرب، والتّمَام، وشرحه لشعر المتنبى، والخصائص، وسرّ

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٧؛ ولسان العرب (بيع)، (جمع)، (نبح)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٦٨، ٤٨٤؛ ومقاييس اللغة (١/٤٨٠، ٣٠٣/٤)؛ والمخصص (١٦/٤٥)؛ ومجمل اللغة (١/٤٥٩)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٩٧، ٨/٣)؛ وتاج العروس (بيع)، (جزع)، (نبح)؛ ومعجم البلدان (نبايع).

(٢) البيت لعبد الرحمن بن حسان فى ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (وجا)؛ وفيه «واجى» بدلاً من «واج». إنما أراد واجى بالهمز، وأصله وجأت عنقه وجئاً: ضربته.

الصناعة، والتعاقب، والمحاسب، إلى أشياء اقتضبتها من الأشعار الفصيحة، والخطب الغريبة الصحيحة.

هذا جميع ما اشتمل عليه كتابنا «المحكم»، وهو في هذه الصناعة «المحيط الأعظم» قد دبجتُ فثانه^(١)، وأدمجتُ مثانه، وشكّلتُ آسانه^(٢)، ووكلتُ بالإعراب عنه لسانه، وأبرزته للذهر مفتخرا، وبذلتُ فيه من مكنون علمي ما كنتُ له مُدْخِرا، حذارا أن يطويني ضريحي، وتكلمًا^(٣) على تربيتي وصفيحي، فرأيتُ تركه شياعا، خيرا من أن يذهب في صدرى ضياعا، ثم أهديته إلى ذوى الالباب، مُوقفا لقللهم، ومُطلقا لعقلهم، مُنشرا لما دتر من أفهامهم، وباعثا لما همد من نار أوهامهم، يردون متون أصواحه^(٤) عذبة الجمام^(٥)، ويستظلون غصون أدواحه مطربة الحمام، يتعلّلون منه بخمر وريق، ويسرحون من ملّحه في بُستان زاهر وريق، فإن كافئوا بالحمد، ولم يُجلّلوا النعمة برود الجحد، فقد أنصفوا من نفوسهم، ولم يكسّفوا بذلك من أقمارهم، ولا شمسوسهم؛ وإن تكن الأخرى، فربّ غامط لنعمة الله التي هي أسبغ أذيالا، وأسوغ أغيالا^(٦)، وأمدّ ظلا، وأذكى من سماء كل نعمة وابلا وطلا^(٧):

ومنى استفادَ النَّاسُ كُلَّ غَرِيبَةٍ فجازوا بتركِ الذَّمِّ إن لم يكنْ حمدا^(٨)
ولينظروا نحوى، فمن أبصر فقلما تخفى ذكاء، ومن عشى فعادر ألا ترانى مُقلّة عمياء؛
ولله قولُ أبى الطَّيِّبِ:

ولقد علوتَ فما تبالى بعدما عرفوا أيحمدُ أم يذمُّ القائل^(٩)
وإن ألوى بهمُ الأشَرُ، وقد سبقت منى إليهمُ الفقرُ، فما على أن تفهم البقر؛ وإن تعسفَ منهم جاهل علينا، أو تترع^(١٠) منهم هدمُ الجفَر^(١١) إلينا قبل أن يروز^(١٢) الحبرة،

(١) الفتن: الضرب واللون والحال والفن.

(٢) آسان الرجل: مذهب وأخلاقه، أى شكلت مذهب.

(٣) تلمّأت به الأرض: اشتملت واستوت.

(٤) الصواح: النجوة من الأرض، أى المرتفع منها، وقيل: الصواح: الرخوة من الأرض.

(٥) جَم الشيء واستجم كلاهما: كثر، وجَم ماء: معظمه إذا ثاب، وكذلك جمته، وجمعها جِمام وجُموم.

(٦) الغيل: الماء الجارى على وجه الأرض، ومكان من الغيضة فيه ماء معين، وكل موضع فيه ماء من واد ونحوه.

(٧) الطل: المطر الصغار القطر الدائم، وهو أرسخ المطر ندى.

(٨) البيت لأبى الطيب المتنبي فى ديوانه (٢٥٣/١).

(٩) البيت لأبى الطيب المتنبي فى ديوانه (٢٢٥/١).

(١٠) ترع: ترع.

(١١) يقال للرجل الذى لا عقل له: إنه لمنهدم الحال ومنهدم الجفر.

(١٢) رازه يروزه رَوْزًا: جرب ما عنده وخبره.

ويعلم العذرة^(١)، نبّه بالبرهان من نشوة سناته، حتى تستقيم قهراً كعوب قناته، فلنى كما قال زياد الأعجم:

وكنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا^(٢)

ولا أنكر فى كل ذلك أن تختل قضية بين خمسة آلاف، أو حرف بين حروف عديدة أضعاف، لأننى أنا الجوّاد الخوّار العنان، المخترق للميدان، فى غير فنّ من الفنون، واليقين قاتل الخوارج الظنون، وذلك أنى أجد علم اللغة أقل بضائعى، وأيسر صنائعى، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق النحو، وحوشى العروض، وخفى القافية، وتصوير الأشكال المنطقية، والنظر فى سائر العلوم الجدلية، التى يمننى من الإخبار بها نبوّ طباع أهل الوقت، وما هم عليه من رداءة الأوضاع والمقت؛ وإذا كان المنفردون لكتاب اللغة وتكميشها، واحتطابها وتقميشها، كأبى عبيدة والأصمعى، قد غلطوا فى بعض ما دونوا، فأنا أحرى بذلك، لأن هؤلاء جاوروا أهل البادية، وأطالوا احتلاب الإبل النادية، مع ما كانوا يتحفون به فصحاء الأعاريب، من ضروب الأعاجيب، ويستعملونه معهم من الخداع، جرياً إلى استدامة الإمتاع، فكيف بى ولم ألف إلا شطوط الأنهار، ولا أصحّت إلا إلى ناحية التيار، بين أناس لولا الشكل لم تقض لهم بالإنسانية، ولولا الحس ما حكمت عليهم بالحيوانية.

ثم إن الأيام عاضتني من الرمضاء بالنار، وبدلتني من الصدى شدة الأوار^(٣)، فأزعجتني عن ذلك الوطن الخيث، والسكن الغث الرئيث، إلى سباخ ذفرة^(٤)، وشطآن بحار دفرة^(٥)، أوحش بلاد الله غربة، وأخبثها عنصريين: هواء وتربة، ضد ما وصفه ذو الرمة بقوله:

بأرضٍ هِجَانِ اللَّوْنِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى عَذَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُتَوَجُّةُ وَالْبَحْرُ
أَرْضٌ خَلَعْتُ اللَّهُوَ خَلَعِي خَاتَمِي فِيهَا، وَطَلَّقْتُ السَّرُورَ ثَلَاثًا^(٦)

(١) العذرة من العذر.

(٢) البيت لزياد الأعجم فى ديوانه ص ١٠١، ولسان العرب (غمز).

(٣) الأوار بالضم: شدة حر الشمس ولفح النار ووجهها والعطش.

(٤) الذفر: التنن والصنان وخبث الريح.

(٥) الذفر - بالدال -: التنن أيضاً.

(٦) المأج: الماء الملح، والبيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥٧٤، ولسان العرب (مأج)، (عذا)، ومقاييس اللغة

(٢٠٣/١، ٢٥٨/٤، ٢٩٢/٥)؛ وتاج العروس (مأج)، (عذو)؛ وتهذيب اللغة (١٤٩/٣، ٥٨/٦)؛ وكتاب

العين (٢٢٩/٢، ٣٩٢/٣)؛ وأساس البلاغة (عذو)، (هجن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣٧/٩).

سهلها: نَقْلُ^(١)، وَحَزْنُهَا: جَبَلٌ، وَحُرُّهَا: وَكَلٌ^(٢)، وَعَبْدُهَا: أَكَلٌ، حَشَمُهَا: سِبَاعٌ قَاطِعَةٌ، وَأَتْبَاعُهَا: ضِرَاءٌ طَامِعَةٌ، وَأَخْبَارُهَا: رِبَاعٌ^(٣) ضَائِعَةٌ، دَرَّهْمٌ لَعُوقٌ^(٤)، وَرَأَتْهُمْ عَلُوقٌ^(٥)، لَا يُشَاهَدُ مِنْهُمْ إِلَّا الْخُصُومَةُ وَالشَّدَى^(٦)، وَلَا يُسْمَعُ مِنْهُمْ إِلَّا تَسْعِيرُ كَذَا بِكَذَا؛ وَأَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ مَا يُسُونُهُ بَيْنَهُمْ مِنَ الْعِقَارِبِ، وَسَيَّانٍ فِي ذَلِكَ حَالُ الْإِبَاعِدِ وَحَالُ الْإِقَارِبِ، يَتَطَارَحُونَ عَلَى الدَّرْهِمِ وَالْدَيْنَارِ، وَلَا يَتَوَقَّوْنَ قُبْحَ الْأُحْدُوثِ وَلَا انْتِشَارَ الْعَارِ، مَعَ مَا تَأْتَفَنِي^(٧) فِيهَا مِنْ نَكْدِ الْمَعَاشِ، وَقَلَّةِ الْإِنْتِعَاشِ، وَعَدَمِ الْمَوَاسِي، وَالصَّبْرِ مِنْ أَحْوَالِهَا عَلَى مِثْلِ حُدُودِ الْمَوَاسِي.

وَجُدَّ بِهَا قَوْمٌ سِوَايَ فَصَادَفُوا بِهَا الصَّنْعَ أَعَشَى وَالزَّمَانَ مُعَفَّلًا مِنْ ذِي قَيْنَةٍ^(٨) شَادِيَةٍ، وَطَرْفَةٍ عَادِيَةٍ^(٩)، وَجَنَّةٍ مُغَلَّةٍ، وَأَنْجَمٍ بِالسَّعُودِ عَلَيْهِ مُطَلَّةٍ، يَأْوِي الْفَضْرَ الْمَنِيْعَ، وَيَتَأَلَّمُ الْعَصَبُ^(١٠) الصَّنِيْعَ، وَأُلَاحِظُ مِنْ ذَلِكَ الْخُطْبَ الشَّنِيْعَ، فَأَنْشِدُ قَوْلَ الْأَوَّلِ:

بَكَى الْخِزُّ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدُهُ وَعَجَّتْ عَجِيْجًا مِنْ جُذَامِ الْمَطَارِفِ^(١١)
ولست أقول شيئاً من ذلك برّماً بالمقدور، إِنَّمَا هِيَ أُنَّةٌ عَلِيلٌ، وَنَفْثَةٌ مَصْدُورٌ، أَوْ لَيْسَ مِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ، جَدِيْرًا أَنْ تَلْحَقَ ذَهَبُهُ الْكِهَامَةُ^(١٢)، وَتُكَلِّلَ نَفْسُهُ السَّامَةَ؛ وَلَوْ تَأَمَّلْتَ مَا كَانَ عَلَيْهِ الْقَدَمَاءُ، مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ أَصْحَابِي، مِنَ الثَّرْوَةِ وَالْعِزَّةِ، وَأَنْوَاعِ الْجِدَّةِ، لَرَأَيْتَ أَخْبَائِيرَ^(١٣)، وَإِنْ ظَنَنْتَ أَهْلَ بِلَدِنَا لِنَكَادَتْهُمْ كَذِبًا وَأَسَاطِيرَ.

(١) النَّقْلُ: الْحِجَارَةُ كَالْأَثَانِي وَالْأَنْهَارِ، وَقِيلَ: هِيَ الْحِجَارَةُ الصَّغَارُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَبْقَى مِنَ الْحَجَرِ إِذَا اقْتُلِعَ، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَقِيَ مِنَ الْحِجَارَةِ إِذَا قُلِعَ جَبَلٌ وَنَحْوَهُ.

(٢) الْوَكَلُ وَالرَّكَلُ: الْبَلِيدُ وَالْجَبَانُ، وَرَجُلٌ وَكَلَةٌ: إِذَا كَانَ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى النَّاسِ.

(٣) الرِّبَاعُ بِكَسْرِ الرَّاءِ: جَمْعُ رِبْعٍ وَهُوَ مَا وَلَدَ مِنَ الْإِبِلِ فِي الرَّبِيعِ.

(٤) اللَّعُوقُ: اسْمُ مَا يَلْعَقُ، أَيْ يَلْحَسُ.

(٥) النَّاقَةُ رَوْومٌ وَرَائِمَةٌ وَرَائِمٌ: عَاطِفَةٌ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْعُلُوقُ: الَّتِي عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَلَمْ تَدِرْ عَلَيْهِ وَهِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دَرْتَهَا.

(٦) الشَّدَى - مَقْصُورٌ -: الْأَذَى وَالشَّرُّ.

(٧) يُقَالُ: تَأْتَفَوْهُ أَيْ تَكْنَفُوهُ، أَيْ أَحَاطُوا بِهِ.

(٨) الْقَيْنَةُ: الْأَمَةُ مَغْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَغْنِيَّةٍ.

(٩) الطَّرْفُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْخَيْلِ: الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

(١٠) الْعَصَبُ بِسُكُونِ الصَّادِ: ضَرْبٌ مِنَ بُرُودِ الْيَمَنِ، وَالْقَتْلُ.

(١١) الْبَيْتُ لَحْمِيْدَةُ بِنْتُ النِّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٧/٤٠)؛ وَسَمَطُ اللَّكَلِيِّ ص ١٨٠؛ وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ (١١/٢٠)؛ وَالْمَطَارِفُ: جَمْعُ مَطَرَفٍ وَهُوَ ثَوْبٌ مَعْلَمُ الطَّرْفِ؛ وَعَجَّ عَجِيْجًا: رَفَعَ صَوْتَهُ وَصَاحَ.

(١٢) كَهْمٌ كِهَامَةٌ: بَطُوٌّ عَنِ النَّصْرَةِ وَالْحَرْبِ.

(١٣) الْخَبَرُ: النَّبَأُ، وَالْجَمْعُ: أَخْبَارٌ، وَأَخْبَائِيرُ: جَمْعُ الْجَمْعِ.

غير أن الذى يقطع اعتذارى، وإن جدَّ فى الجدل تحرزى وحذارى، ما سقانى به الموفق مولاي، من روى^(١) شمائله، وأوردنيه من ورد مناهله، وبوأنيهِ من عرش إكرامه، وأوطأنيهِ من فرش إنعامه، أدام الله سلطانه وعزته، ولا سلب ملكه ريعانه وهزته، ذلك إلى ما مَجَّدتني به عُقب الأيام، وحسَدنى عليه جميع الأنام، حتى جاشت النفوس غيظا، وفاظت عن أبدانها له فيظا^(٢)، من صُحبة الأمير الجليل، «إقبال الدولة» مولاي نثرت^(٣)، نجيب النجباء، وخير البنين لأكرم الآباء، مُحىي الأدب ومُقيم دولة لسان العرب، فرع من أصل، ونوع تشكّل من جنس وفصل، «لا تُنبِتُ البَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ»^(٤)، ذى الخيم^(٥) الوَساع، والقلب الشجاع، والكرم المشاع، والذهن الصنّاع، والرأى القطّاع، المتشعّح بالمجد، وهو فى المهّد، والمتّزّر بالحمد، قبل فراق النّهْد، فما قارب فطاما، حتى وضع على كلّ أنف خطاما، ولا شد إزارا، حتى أغرق فى جوده اليمن ونزارا، بدر طلّع، فذلّت له الكواكب؛ ووَطّئ الأرض، فاهتزّت له منها المناكب؛ يقول فيسمع، ويمضى فيُسرع، ويضرب فى ذات الإله فيوجع، فليرغم أنف من رغم، فمن أشبه أباه فما ظلم^(٦). زاد الله عزّه علوّا، ومُلّكه نُموّا، ولا أسارت^(٧) له الأيام عدوّا، ونسأله فى أجل «الموفق» الملك الأجلّ، قوام الدنيا، ونظام السُودد والعلّيا.

وصلّى الله على «مُحمّد» خاتم النبيّين، وأهله الطّاهرين، وأصحابه المُتّخيين، وأزواجه أمّهات المؤمنين، وسلّم تسليما.

تمت الخطبة

(١) فى بعض النسخ: رضى.

(٢) فاظ الرجل وفاظت نفسه فيظا: خرجت روحه.

(٣) النثر: الدرّ السلسلة الملبس.

(٤) قال ابن منظور فى اللسان (حقّل): «قال أبو عبيد: الحقّل القراح من الأرض، ومن أمثالهم: لا ينبِت البَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةُ... قال ابن سيده: وأراهم أنشوا الحقْلَةَ فى هذا المثل لتأنيث البَقْلَةُ أو عنوا بها الطائفة منه.

(٥) الخيم: الشمية والطبيعة والخلق والسجية.

(٦) أخذه من قول ربيعة:

ومن يشابهه أبه فما ظلم

بأبه اقتدى عدى فى الكرم

وهو فى ديوانه ص ١٨٢.

(٧) أى لا أفضلت ولا أبقت من أسار سُورًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف العين

أبواب المضاعف، وهو الثنائي الصحيح

العين والهاء

* عَهَّهَ بِالْإِبِلِ: قال لها: عِهْ عِهْ؛ وذلك إذا زَجَرَهَا لثحبس.

ومن خفيف هذا الباب:

* عِهْ عِهْ: زَجَرٌ لِلْإِبِلِ.

مقلوبه: [ه ع ع]

* هَعَّ يَهَعُّ هَعًّا: قاء.

العين والخاء

* الخُغُغُ: ضرب من النَّبْتِ؛ حكاها ابن دُرَيْدٍ؛ قال: وليس بثَّبت.

العين والقاف

* عَقَّهْ يَعْقُهُ عَقًّا، فهو مَعْقُوقٌ، وَعَقِيقٌ: شَقَّهْ.

* والعَقِيقُ: واد بالمدينة؛ كأنه عَقٌّ: أى شَقٌّ. غَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَيْهِ غَلَبَةَ الْإِسْمِ، وَلَزِمَتْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، لِأَنَّهُ جُعِلَ الشَّيْءُ بَعَيْنَهُ؛ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ، الَّتِي أَصْلُهَا الصِّفَةُ، كَالْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ.

* والعَقِيقَانِ: بَلَدَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ، مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ، فَإِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مُثْنَةً فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا ذَانِكَ الْبَلَدَانِ. وَإِذَا رَأَيْتَهَا مُفْرَدَةً، فَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُعْنَى بِهَا الْعَقِيقُ، الَّذِي هُوَ وَادٌ بِالْحِجَازِ، وَأَنْ يُعْنَى بِهَا أَحَدُ هَذَيْنِ الْبَلَدَيْنِ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ يُفْرَدُ، كَأَبَانَيْنِ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، فَأَفْرَدَ اللَّفْظَ بِهِ:

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانَيْنِ وَدَقِهِ كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(١)

وإن كانت التثنية في مثل هذا أكثر من الأفراد، أعنى فيما تقع عليه التثنية من أسماء المواضع؛ لتساويهما في النَّبَاتِ وَالْخِصْبِ وَالْفَحْطِ، وَأَنَّهُ لَا يُشَارُ إِلَى أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ؛

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٢ ط. دار الكتب العلمية؛ ولسان العرب (عقق)، (زمل)، (خزم)، (أبن)؛ وتاج العروس (خزم). ويروى صدره: كان ثبيراً في عرانيين وبله.

ولهذا ثَبَّتَ فيه التعريف في حال تثنيته، ولم يُجْعَل كزَيْدَيْنِ، فقالوا: هذان أَبَانَانِ بَيْنَيْنِ. ونظير هذا إفرادهم لفظ عَرَقات.

فأما ثَبَات الألف واللام في العقيقين، فعلى حَدِّ ثَبَاتهما في العقيق.

* والعَقُّ: حَفَرٌ في الأرض مُسْتَطِيلٌ، سُمِّيَ بالمصدر. والعَقَّة: حُفْرَةٌ عميقة في الأرض.
* وأنْعَقَ الوادى: عَمَّقَ.

* والعقائِق: النَّهَاء والغُدْران في الأخاديد المُنْعَقَّة؛ حكاها أبو حنيفة، وأنشد لكثير:

إذا خَرَجْتُ من بَيْتِها راقَ عَيْنِها مَعَوَّذُ وَأَعَجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ^(١)

* وسحابة عَقَاقَة: منشَقَّة بالماء؛ ومنه قول المَعْقَر بن حمار لبنته وهي تقوده، وقد كُفَّ، وسمِعَ صوت رَعَد: أَى بُنْيَّة، ما تَرَيْنِ؟ قالت: أرى سحابة عَقَاقَة، كأنَّها حَوْلَاء ناقة، ذات هَيْدَب دَان، وَسِيرٍ وَأَن، قال: أَى بُنْيَّة، وأتلى إلى قَفْلَةٍ، فإنَّها لا تَنْبُت إلا بِمَنْجاة من السَّيْلِ. شَبَّهَتِ السحابة بحَوْلَاء الناقة، في تشَقُّقها بالماء، كتشَقُّق الحَوْلَاء، وهو الذى يخرج منه الولد. والقَفْلَة: الشجرة اليابسة؛ كذلك حكاها ابن الأعرابى، بفتح الفاء، وأسكنها سائر أهل اللغة.

* وعَقَّ والدَه يَعْقُهُ عَقًا وعُقُوقًا: شَقَّ عصا طاعته، وقد يَعُمُّ بلفظ العقوق جميع الرِّحِم، فالفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر.

* ورجل عُقُق، وعُقُق، وعَقَّ: عاق؛ أنشد ابن الأعرابى:

أنا أبو المَقْدَام عَقًا فَظًا

لَمَنْ أَعَادَى مَلْطَسًا مَلْطًا

أَكْظُهُ حَتَّى يَمُوتَ كَظًا

ثُمَّتَ أَعْلَى رَأْسَهُ الْمَلُوطًا

صَاعِقَةً مِنْ لَهَبٍ تَلْظَى^(٢)

المَلُوطُ: سَوْطٌ أو عَصَا يُلْزِمُهَا رَأْسُهُ؛ كذا حكاها ابن الأعرابى. والصحيح: المَلُوطُ، وإِما شُدُّ ضَرُورَةٍ.

(١) البيت لكثير بن عبد الرحمن الخزاعى فى ديوانه ص ٤١٦؛ ولسان العرب (عوذ)، (عقق)؛ وتهذيب اللغة (١/٦٢)؛ ومقاييس اللغة (١/١٤٨، ٨/٤)؛ وأساس البلاغة (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ)، (عقق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/١٨١، ١٩٦).

(٢) الرجز للزفیان عطاء بن أسيد فى ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (عقق)؛ وتهذيب اللغة (١/٥٧)؛ وتاج العروس (عقق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ملظ)؛ وتاج العروس (ملظ)، (عقق).

*والمَعَقَّةُ: العقوق، قال النابغة:

أحلامُ عاد وأجسامُ مُطَهَّرَةٍ
مِنَ المَعَقَّةِ والآفاتِ والإِثْمِ^(١)

*وفى المَثَلُ: «أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ». قال ابن الأعرابي: إنما يريد به الأنثى. وعقوقها أنها

تأكل أولادها. عن غير ابن الأعرابي.

*وَعَقَّ البرقُ وَاَنْعَقَ: انشَقَّ. وَعَقِيْقَتُهُ: شُعاعه، ومنه قيل للسَّيْفِ: كالعَقِيْقَةِ. وقيل:

العَقِيْقَةُ والعُقُقُ: البرق، إذا رأيته في وسط السَّحَابِ كأنه سيف مسلول.

*وَاَنْعَقَ الغُبَارُ: انشَقَّ وَسَطَع، قال:

* إذا العَجَاجُ المُسْتَطَارُ اَنْعَقَا *^(٢)

وَاَنْعَقَ الثَّوْبُ: انشَقَّ عن ثعلب.

*وَالْعَقِيْقَةُ: الشَّعْرُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ الطِّفْلُ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ الجِلْدَ، قال امرؤ القيس:

يَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوْهَةً
عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا^(٣)

*وَالْعِقَّةُ: كَالْعَقِيْقَةِ، وَقِيلَ: الْعِقَّةُ فِي النَّاسِ وَالْحُمُرُ خَاصَّةً، وَجَمَعَهَا عِقَقٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* طَيْرَ عَنْهَا النَّسْءُ حَوْلِي الْعِقَقُ *^(٤)

*وَأَعَقَّتِ الْحَامِلُ: نَبَتَتْ عَقِيْقَةً وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا.

*وَعَقَّ عَنْ ابْنِهِ يَعِقُ وَيَعُقُّ: حَلَقَ عَقِيْقَتَهُ، أَوْ ذَبَحَ عَنْهُ شَاةً، وَاسْمُ تِلْكَ الشَاةِ:

العَقِيْقَةُ.

(١) البيت للنابغة في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (عقق)؛ ومقاييس اللغة (٥/٤)؛ وكتاب العين (٦٤/١)؛ وتاج العروس (عقق)، (هوى)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (عقق). ويروى: الأثم.

(٢) عجز بيت من الرجز، وصدريه: * لولا شكيم المسحلين اندقا * وهو لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (عقق)، (سحل)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٦/٤)؛ وكتاب العين (٦٣/١) (منسوبا في بعض النسخ لرؤبة وبعضها للعجاج)؛ وللعجاج في ديوانه (١١٣/١) (بلفظ: إذا السحاب الرقرقان انعقا)؛ ومقاييس اللغة (٦/٤)، وبلا نسبة في لسان العرب (طير)؛ وتاج العروس (طير)؛ والمخصص (٦٦/١٠)؛ وكتاب العين (١٤١/٣).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (حسب)، (رسع)، (عقق)، (بوه)؛ وكتاب العين (٦٢/١)؛ جمهرة اللغة ص ٢٧٧؛ ومقاييس اللغة (٤/٤)؛ وديوان الأدب (٣٢١/٣)؛ ومجمل اللغة (٣٠٥/١)؛ وتهذيب اللغة (٩٢/٢، ٣٣٤/٤، ٤٦٢/٦)؛ وكتاب الجيم (٢١٠/١)؛ وتاج العروس (حسب)، (رسع)، (عقق)، (بوه)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٥٠/٣، ٩٨/٤)؛ ومقاييس اللغة (٣٢٤/١، ٦١/٢)؛ والمخصص (١٦١/٨).

(٤) صدر بيت من الرجز، وعجزه: * فأنمار عنهن مورات المرق * وهو لرؤبة في ديوانه ص ٢٠٥؛ ولسان العرب (عقق)؛ ومقاييس اللغة (٤/٤)؛ وتاج العروس (عقق)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٩٢/٨)؛ ومقاييس اللغة (٢٨٤/٥). ويروى «السُّ» بدلا من «النسء» ووقع في مطبوعة العين (النسر).

* وتِلَاعُ عُقُقٍ: مُنْبِتَات، يشبه نباتها العَقِيقَةُ مِنَ الشَّعَرِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

فَأَكُمُ النَّعْفِ وَحَشٌ لَا أَنْيْسَ بِهَا إِلَّا الْقَطَا فِتِلَاعُ النَّبْعَةِ الْعُقُقُ

* والعُقُوقُ مِنَ الْبَهَائِمِ: الْحَامِلُ. وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْحَاظِرِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ: عُقُقٌ وَعِقَاقٌ، وَقَدْ أَعَقَّتْ، وَهِيَ مُعَقٌّ وَعَقُوقٌ، فَمُعَقٌّ عَلَى الْقِيَاسِ، وَعَقُوقٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَقِيلَ: الْإِعْقَاقُ بَعْدَ الْإِقْصَاصِ، فَالْإِقْصَاصُ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ: أَوَّلُ الْحَمْلِ، ثُمَّ الْإِعْقَاقُ بَعْدَ ذَلِكَ. * وَنَوَى الْعُقُوقُ: نَوَى رِخْوُ الْمَضْغَةِ، تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ أَوْ تَلُوكُهُ، وَتُعْلَفُهُ النَّاقَةُ الْعُقُوقُ، إِطَافًا لَهَا، فَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا.

* وَإِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ فَوْقَ مَا يَسْتَحِقُّ، قَالُوا: «طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقُ»، فَكَانَهُ طَلَبَ أَمْرًا لَا يَكُونُ أَبَدًا، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَبْلَقُ عَقُوقًا؛ وَيُقَالُ إِنْ رَجُلًا سَأَلَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يُزَوِّجَهُ أُمَّهُ، فَقَالَ: أَمْرُهَا إِلَيْهَا، وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَزَوِّجَ، قَالَ: فَوَلَّيْتُ مَكَانَ كَذَا، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مُتَمَثِّلًا:

طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ بَيِّضَ الْأَنْثُوقِ^(١)

وَالْأَنْثُوقُ: طَائِرٌ بَيِّضٌ فِي قُنَنِ الْجِبَالِ، فَبَيِّضُهُ فِي حَرَرٍ، إِلَّا أَنَّهُ يُطْمَعُ فِيهَا؛ فَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ طَلَبَ مَا لَا يَكُونُ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ، طَلَبَ مَا يُطْمَعُ فِي الْوَصُولِ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ بَعِيدٌ. وَقَوْلُهُ، أَنَشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

فَلَوْ قَبِلُونِي بِالْعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ بِالْأَفِ أُوْدِيهِ مِنَ الْمَالِ أَفْرَعًا^(٢)

يَقُولُ: لَوْ أَتَيْتُهُمْ بِالْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ مَا قَبِلُونِي. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لَوْ قَبِلُونِي بِالْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ، لَا تَيْتُهُمْ بِالْأَفِ.

* وَمَاءٌ عَقٌّ وَعِقَاقٌ: شَدِيدُ الْمَرَارَةِ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ، وَأَعَقَّتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ: أَمَرَتْهُ. وَقَوْلُهُ:

بَحْرُكَ بَحْرُ الْجُودِ مَا أَعَقَّهُ
رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَ^(٣)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَنْق)، (عَقَق)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١/٦٢، ٩/٣٢٤)؛ وَجُمُوهُ اللَّغَةِ ص ٣٧١؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (١/١٤٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَنْق)؛ وَيُرْوَى: «لَمْ يَجِدْهُ» بَدَلًا مِنْ «لَمْ يَنْلَهُ».

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَرَع)، (أَلَف)، (عَقَق)، وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (٤/٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَرَع)، (أَلَف)، (عَقَق)، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١/٦٢)؛ وَيُرْوَى: «الْقَوْمُ» بَدَلًا مِنْ «الْمَالِ».

(٣) الرِّجْزُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدَى فِي مِلْحَقِ دِيَوَانِهِ ص ٢٤٨؛ وَلِلْجَعْدَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَقَق)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١/٥٧)؛ وَلَعُوبِيفُ الْقَوَانِي فِي جُمُوهَةِ اللَّغَةِ ص ١٥٦؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (مِلْحَق)، (عَقَق)، وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (٤/٩).

معناه: ما أمره. وأما ابن الأعرابي فقال: أراد: ما أقعّه، من الماء القعّ، وهو المرّ أو الملح، فقلب. وأراه لم يعرف ماءً عقّاً؛ لأنه لو عرفه لحمل الفعل عليه، ولم يحتج إلى القلب.

* والعقيق: خرز أحمر، تتخذ منه الفصوص، الواحدة عقيقة.

* والعقّة: التى يلعب بها الصبيان.

* وعقّة: قبيلة من النمر بن قاسط، قال الأخطل:

وموقع أثر السّفار بخطمه من سود عقّة أو بنى الجوّال^(١)

* وعقّق الطائر بصوته: جاء وذهب.

* والعقّق: طائر معروف، من ذلك.

مقلوبه: [ق ع ع]

* ماء قعّ وقعاع: مرّ. وقيل: هو الذى لا أشدّ ملوحة منه، تحترق منه أجواف الإبل، الواحد والجميع فيه سواء.

* وأقعّ: أنبط ماء قعاعا. وأقعّت البئر: جاءت بهذا الضرب من الماء.

* والقعّعة: حكاية أصوات الترسّة، والجلود اليابسة، والحجارة، والرعد، والبكرة، والحلى ونحوها، قال النابغة:

يسهّد من ليل التّمام سليمها لحلى النساء فى يديه قعاقع^(٢)

وذلك أن الملدوغ يوضع فى يديه شيء من الحلى، لثلا ينام، فيدبّ السّم فى جسده، فيقتله.

* وقعّعتّه وقعّعت به: حرّكته. وفى المثل: «فلان لا يقعّع له بالشّنان»: أى لا يخذع ولا يروّع، وأصله من تحريك الجلد اليابس للبعير ليُفرّج؛ أنشد سيويه:

كانك من جمال بنى أقيش يقعّع خلف رجله بشن^(٣)

أراد: كأنك جمّل، فحذف الموصوف، وأبقى الصفة، كما قال:

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (سفر)، (عقق)؛ وتهذيب (١/٦٢)؛ وتاج العروس (عقق).

(٢) البيت للنابغة الذبباني فى ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (سهد)، (قعع)؛ وكتاب العين (١/٦٤)؛ وتهذيب اللغة (٦/١١٥)؛ وتاج العروس (سهد)، (قعع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/٤١).

(٣) البيت للنابغة الذبباني فى ديوانه ص ١٢٦؛ ولسان العرب (وقش)، (قعع)، (شنن)؛ والكتاب (٢/٣٤٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خدر)، (أقش)، (دنا).

لو قُلْتَ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْثِمِ
يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ^(١)

أراد: مَنْ يَفْضُلُهَا، فحذف الموصول، وأبقى الصلّة.

* وتَقَعَّقَ الشَّيْءُ: صَوَّتَ عِنْدَ التَّحْرِيكِ، وَقَعَقَتُهُ قَعَقَةً وَقَعَقَاعًا: حَرَّكَتُهُ، وَالْإِسْمُ الْقَعَقَاعُ.

* وَرَجُلٌ قَعَقَاعٌ وَقُعُقَاعِيٌّ: تَسْمَعُ لِمَفَاصِلِ رِجْلَيْهِ [إِذَا مَشَى] تَقَعَّقَا. وَحِمَارٌ قُعُقَاعِيٌّ: إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَانَةِ صَكَّ لَحْيَيْهِ. وَالْأَسَدُ ذُو قَعَاقِعَ: أَيْ إِذَا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفَاصِلِهِ قَعَقَةً.

* وَرَجُلٌ قُعَاقِعٌ: كَثِيرُ الصَّوْتِ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

وَقَمْتُ أَدْعُو خَالِدًا وَرَافِعًا

جَلَدَ الْقَوَى ذَا مِرَّةٍ قُعَاقِعًا^(٢)

* وَالْقُعُقُعُ: طَائِرٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، ضَخْمٌ طَوِيلُ الْمِنْقَارِ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَرِّ. وَالْقَعَقَعَةُ: صَوْتُهُ.

* وَقُعُقِعَانُ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَعَقَعَةِ السِّلَاحِ الَّتِي كَانَ بِهِ، وَقُعُقِعَانُ: جَبَلٌ أَيْضًا بِالْأَهْوَازِ، فِي حِجَارَتِهِ رَخَاوَةٌ، تُنَحَّتُ مِنْهُ الْأَسَاطِينُ.

* وَقَرَبَ قَعَقَاعٌ: شَدِيدٌ، لَا اضْطِرَابَ فِيهِ، وَلَا قُتُورَ، وَكَذَلِكَ خِمْسٌ قَعَقَاعٌ، وَسَيَّرَ قَعَقَاعٌ.

* وَالْقَعَقَاعُ: طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ. وَقَعَقَاعٌ: اسْمٌ، قَالَ:

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعَقَاعِ بْنِ شُورٍ وَلَا يَشْقَى بِقَعَقَاعِ جَلِيسٍ^(٣)

العين والكاف

* الْعَكَّةُ، وَالْعُكَّةُ، وَالْعَكْكَ، وَالْعَكِيكُ: شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ سَكُونِ الرِّيحِ، وَالْجَمْعُ عِكَاكٌ.

* وَيَوْمَ عَكٍّ وَعَكِيكٍ: شَدِيدُ الْحَرِّ بِغَيْرِ رِيحٍ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: يَوْمَ عَكٍّ أَكُّ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ، مَعَ لَثَقٍ وَاحْتِبَاسِ رِيحٍ؛ حَكَاهَا فِي أَشْيَاءٍ إِتْبَاعِيَّةٍ، فَلَا أَدْرَى: أَذْهَبَ بِأَكٍّ إِلَى الْإِتْبَاعِ،

(١) الرجز لحكيم بن معية في خزانة الأدب (٦٢/٥، ٦٣)؛ وله أو لحميد الأرقط في الدرر (١٩/٦)؛ ولأبي الأسود الحماني في شرح المفصل (٥٩/٣، ٦١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٠/١٤)؛ وتاج العروس (أثم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قعم)؛ وتاج العروس (قعم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قعم)؛ وتاج العروس (شور)، (قعم).

أم ذهب به إلى أنه الشَّدِيد الحرّ، وأنه يُفْصَل من عَكَ، كما حكاه أبو عُبَيْد. وليلة عَكَّة أَكَّة كذلك.

* وقد عَكَ يَوْمُنَا يَعُكُ عَكَا. ويوم عَكِيك، وذو عَكِيك: حارّ، وحرّ عَكِيك: شديد؛ قال طَرْفَة يصف جارية:

تَطْرُدُ الْقُرَّ بَحْرًا صَادِقٍ وعَكِيكَ الْقَيْظَ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ^(١)

* والعَكَّة: الرَّمْلَةُ الحَارَّة. والجمع: عِكاك.

* والعَكَّة: عُرُوءُ الحُمَى وقد عُكَّ.

* والعَكَّة لِلسَّمْنِ: كَالشَّكْوَةِ لِلْبَن. وقيل: العَكَّة من السمن: أصغر من القِرْبَةِ، وجمعها: عُكَّك، وعِكاك.

* وعَكَّهُ بِشَرٍّ: كرَّره عليه، هذه عن اللَّحْيَانِيَّ. وعَكَ الرَّجُلَ يَعُكُّهُ عَكَا: حدَّته بحديث، فاستعاده مرّتين أو ثلاثا.

وعَكَّهُ يَعُكُّهُ عَكَا: حبَّسه. وعَكَّهُ عن حاجته يَعُكُّهُ عَكَا: عقَّله وصرفه. وعَكَّهُ بِالْحُجَّةِ يَعُكُّهُ عَكَا: قَهَرَهُ.

* وعَكَّنِي بِالْأَمْرِ عَكَا: إِذَا رَدَّدَهُ عَلَيْكَ حَتَّى يُتْعَبِكَ.

* وعَكَ عَلَيْهِ: عَطَفَ، كَعَاكَ.

* وفَرَسٌ مِعَكٌّ: يَجْرِي قَلِيلًا، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ.

* وعَكَ: قَبِيلَةٌ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْحَيَّ.

* والعَكَوُكُ: الْقَصِيرُ الْمُلَزَّز. وقيل: السَّمِين. ومكان عَكَوُكُ: صُلْب، وقيل: سَهْل؛

قال:

إِذَا هَبَّطْنَ مَبْرَكَا عَكَوُكَا كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرْمُكَا^(٢)

والهاء: لغة.

* وعَكَوُكُ: اسم رجل.

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (عكك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٥؛ وكتاب العين (١/٦٦)؛ وتاج العروس (عكك).

(٢) الرجز للعنبري في تاج العروس (هكك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زنك)، (عكك)، (هكك)؛ وتاج العروس (زنك)، (عكك)؛ وتهذيب اللغة (٣٤١/٥)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨٨، ١٢٨٥. ويروى: «إذا بركن» بدلا من «إذا هبطن».

ومما جاء مضاعفاً من فائه ولامه:

* العَكْكَعُ: الخبيث من السَّعَالِي. وقيل: الذكر. وقال كُرَاع: هو العَكِيكَعُ.

مقلوبه: [ك ع ع]

* الكَعُ: الضعيف العاجز، وزنه فَعِل؛ حكاها الفارسيّ.

* وَكَعَّ يَكَعُّ وَيَكَعُّ كَعًا، وَكُعُوعًا، وَكَعَاعَةً، وَكَيُعُوعَةً، وَتَكَعَّعَ: هاب القوم، فتركهم وارتدَّ عنهم، بعد ما أرادهم.

* وَأَكَعَّهُ الخوف، وَكَعَّعَهُ: حَبَسَهُ. وَكَعَّعَكَ فِي كَلَامِهِ كَعَّعَةً، وَأَكَعَّ: تَحَبَّسَ، وَالْأَوَّلَى أَكْثَرُ. وَكَعَّعَهُ عَنِ الْوَرْدِ: نَحَّاهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، قَالَ:

إِذَا قُلْتُ قَدْ كَعَّعْتُهُمْ يَرِدُونَنِي كَمَا يَرِدُ الْخَوْضَ النَّهَالُ الْخَوَامِسُ

ومما ضوعف من فائه ولامه:

* الْكَعْكَ: الْحَبِزُ الْيَابِسُ.

العين والجيم

* عَجَّ يَعِجُّ وَيَعِجُّ عَجًّا وَعَجِيجًا: رَفَعَ صَوْتَهُ وَصَاحَ.

وفى الحديث: «أَفْضَلُ الْحَجِّ: الْعَجُّ وَالثَّجُّ»^(١). الْعَجُّ: رَفَعَ الصَّوْتَ بِالتَّثْنِيَةِ، وَالثَّجُّ: صَبَّ الدَّمِ، يَعْنِي الذَّبْحَ.

* وَعَجَّةُ الْقَوْمِ وَعَجِيجُهُمْ صِيَاحُهُمْ وَجَلَبَتُهُمْ.

* وَرَجُلٌ عَجَّاجٌ: صَيَّاحٌ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، قَالَ:

قُلْتُ تَعَلَّقْ فَيَلْقَا هَوَجَلًّا

عَجَّاجَةً هَجَّاجَةً تَأَلَّى

لَأَصْبِحَنَّ الْأَحْقَرَ الْأَذْلَا^(٢)

* وَالْبَعِيرُ يَعِجُّ فِي هَدِيرِهِ عَجًّا، وَعَجِيجًا: يَصُوتُ، وَيُعَجَّعُج: يَرُدُّ عَجِيجَهُ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ:

* وَعَجَّعَجَتْ عَجَّعَجَةً الْمَوَالِيَةَ *

(١) «حسن»: انظر صحيح الجامع (ح ١١٠١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجج)، (خلق)، (هجل)، وتاج العروس (خلق)، (هجل)؛ ويروى: «لتصبح» بدلًا من «لاصبح».

وبعير عَجَّاج: كثير العَجِيج شديده، قال:

وَقَرَّبُوا لِلْيَيْنِ وَالتَّقْضَى
مِنْ كُلِّ عَجَّاجٍ تَرَى لِلْغَرَضِ
خَلْفَ رَحَى حَيْزُومِهِ كَالْغَمَضِ^(١)

الْغَمَضُ: المَطْمئن من الأرض.

* وَعَجَّ الْمَاءُ يَعْجُ عَجِيجًا. وَعَجَّعَ: كلاهما صَوْتٌ؛ قال أبو ذؤيب:
لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تِهَامَةٍ بَعْدَمَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِيجٌ^(٢)
وقوله، أنشده ابنُ الأعرابي:

بِأَوْسَعِ مَنْ كَفَّ الْمَاهِجِرِ دَفْقَةً وَلَا جَعْفَرَ عَجَّتْ إِلَيْهِ الْجَعَاغِرُ^(٣)

عَجَّتْ إِلَيْهِ: أَمَدَّتْهُ، فَللسيل صوت من الماء، وَعَدَى عَجَّتْ بِإِلَى، لأنها إذا مَدَّتْهُ، فَقَدْ جَاءَتْهُ، وَانضَمَّتْ إِلَيْهِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: جَاءَتْ إِلَيْهِ أَوْ انضَمَّتْ إِلَيْهِ. والجعفر هنا: النهر.

* وَنَهْرٌ عَجَّاجٌ: تَسْمَعُ لِمَا تَهْوَى عَجِيجًا، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ: «نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجَا، وَدِيَابِجَا، وَخِرَاجَا، وَنَهْرًا عَجَّاجًا» وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: نَهْرٌ عَجَّاجٌ: كَثِيرُ الْمَاءِ، وَعَجَّتِ الْقَوْسُ تَعِيجٌ عَجِيجًا: صَوْتٌ. وَكَذَلِكَ الزَّئِدُ عِنْدَ الْوَرَى.

* وَالْعَجَّاجُ: الْغُبَارُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا ثَوَّرَتْهُ الرِّيحُ، وَاحْدَتُهُ عَجَاجَةٌ، وَعَجَّجَتْهُ الرِّيحُ: ثَوَّرَتْهُ. وَأَعَجَّتِ الرِّيحُ وَعَجَّتْ: سَاقَتِ الْعَجَّاجَ. وَالْعَجَّاجُ: مُثِيرُ الْعَجَّاجِ، وَعَجَّجَ الْبَيْتَ دُخَانًا فَتَعَجَّجَ: مَلَأَهُ.

* وَالْعَجَاجَةُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ.

* وَالْعُجَّةُ: دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ ثُمَّ يُشْوَى؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعُجَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ، لَا أَدْرِي مَا حَدُّهَا؟

* وَجَتَّتْهُمْ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْعَجَّاجَ وَالْهَجَّاجَ؛ الْعَجَّاجُ: الْأَحْمَقُ، وَالْهَجَّاجُ: مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ.

* وَالْعَجَّاجُ: اسْمُ هَذَا الرَّاجِزِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ:

(١) الرجز لأبي محمد الهذلي في لسان العرب (عجج)؛ وبلا نسبة في كتاب الجيم (١/١١٢)؛ وتاج العروس (قضى)؛ ولسان العرب (قضى).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩١؛ ولسان العرب (عجج)؛ وتاج العروس (عجج).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عجج).

حتى يَعِجَّ ثُنْخَنَا مِنْ عَجْجَعَا
وَيُودِي الْمُودِي وَيَنْجُو مِنْ نَجَا^(١)

* وَعَجْجَعٌ بِالنَّاقَةِ: إِذَا عَطَفَهَا إِلَى شَيْءٍ، فَقَالَ: عَاجٍ عَاجٍ.

مقلوبه: [ع ع ع]

* الْجَعْجَاعُ: الْأَرْضُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا غُلِظَ مِنْهَا.

* وَجَعْجَعَ بِالْبَعِيرِ: نَحَرَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. وَالْجَعْجَاعُ مِنَ الْأَرْضِ: مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ.
وَالْجَعْجَاعُ: الْحَبْسُ. وَالْجَعْجَاعُ: مُنَاخُ السَّوْءِ، مِنْ جَذَبَ أَوْ غَيَرَهُ. وَجَعْجَعَ الْإِبِلَ وَجَعْجَعَ بِهَا: حَرَكَهَا لِلْإِنَاخَةِ أَوْ النَّهْوِضِ، قَالَ أَوْسٌ:

كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ جِيئَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا جَعْجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ^(٢)

* وَالْجَعْجَعَةُ: الْقُعُودُ عَلَى غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ.

* وَجَعْجَعَ بِهِ: أَرْعَجَهُ. وَكُتِبَ ابْنُ زِيَادٍ إِلَى ابْنِ سَعْدٍ: «جَعْجَعَ بِالْحُسَيْنِ»، أَيْ أَرْعَجَهُ وَأَخْرَجَهُ.

* وَمَكَانٌ جَعْجَعٌ: ضَيِّقٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ تَابِطٍ شَرًّا:

وَبِمَا أَبْرَكَهَا فِي مُنَاخٍ جَعْجَعٍ يَنْقُبُ فِيهِ الْأَظْلُ^(٣)
أَبْرَكَهَا: جَمَّهَا وَأَجْنَّهَا. وَهَذَا يُقَوِّى رَوَايَةَ مَنْ رَوَى:

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًّا وَتُبْرُكُهُ بِجَعْجَعٍ^(٤)
وَالْأَعْرَفُ: وَتُبْرُكُهُ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٨٢/٢)؛ ولسان العرب (عجج)، (ثخن)، وتهذيب اللغة (٦٧/١)؛ وتاج العروس (عجج)، (ثخن)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠، ١٨٤؛ وكتاب العين (٦٧/١).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (جمع)؛ ومجمل اللغة (٣٩٣/١)؛ وتاج العروس (جمع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٦، ١٠٥٧؛ والمخصص (٦٨/١).

(٣) البيت من قصيدة تنسب للشنفرى ولتأبط شرًّا ولابن أخته ولخلف الأحمر انظر ديوان الشنفرى ص ٨٤؛ وهو في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٣٥؛ وفيه: «وقال تأبط شرًّا؛ وذكر أنه لخلف الأحمر، وهو الصحيح، وكذلك الرواية في شرح ديوان الحماسة للتبريزي (١٦٣/٢)، ولتأبط شرًّا في لسان العرب (جمع)؛ وتاج العروس (جمع).

(٤) البيت لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (حصص)، (هجع)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٠/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨؛ ومجمل اللغة (١٤/٢)؛ وديوان الأدب (١٢٦/٣)؛ وتاج العروس (حضر)، (هجع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٤/٣)؛ ومقاييس اللغة (١٢/٢)؛ والمخصص (٧٠/١)؛ وأساس البلاغة (هجع).

* والجَّعْجَعَةُ: صوت الرَّحَى ونحوها؛ وفي المثل: «أَسْمَعُ جَعْجَعَةً وَلَا أَرَى طِحْنًا». يُضْرَبُ للرجل الذى يُكْثِرُ الكلامَ ولا يَعْمَلُ، ولِلَّذِى يُوعِدُ ولا يَفْعَلُ.

العين والشين

* عَشُّ الطَّائِرِ: الذى يَجْمَعُ من حُطامِ العِيدانِ وغيرها، فيبيضُ فيه، يكونُ فى الجبل وغيره. وجمعه: أعشاش، وعِشاش، وعُشوش، وعِشْشَة؛ قال رُؤْبَة فى العُشوش:

لولا حَبَاشاتٌ من التَّحْبِيشِ
لَصَبِيَّةٌ كَأَفْرُخِ العُشُوشِ^(١)

* واعتَشَّ الطَّائِرُ: اتخذَ عِشًّا، قال يصف ناقة:

يَتَّبِعُهَا ذُو كِدْنَةٍ جَرَائِضُ
لِخَشَبِ الطَّلَحِ هَصُورٌ هَائِضُ
بَحِثْ يَعْتَشُّ الغُرَابُ البَائِضُ^(٢)

قال: البائض، وهو ذَكَرٌ، لأنَّ له شِرْكَةً فى البَيْضِ، فهو فى مذهب الوالد.
* وعَشَّشَ الطَّائِرُ: كاعتَشَّ.

* والعِشَّةُ: الأرضُ القليلةُ الشجر. والعِشَّةُ من الشجر: الدَّقِيقَةُ القُضْبَانِ. وقيل: هى المُتَفَرِّقَةُ الأغصان، التى لا تُؤَارِى ما وراءها. والعِشَّةُ أيضًا من النخل: الصغيرة الرأس، القليلة السَّعْفِ، والجمع عِشاش. وقد عَشَشْتَ. وقيل لرجل من العرب: «ما فعل نخل بنى فلان؟» فقال: «عَشَّشَ أعلاه، وصَنَّبَرَ أسفله». والاسم العِشَشُ.

* ورجل عَشَّ: دَقِيقُ عظامِ اليدِ والرجْلِ، وقيل: دَقِيقُ عظامِ الساقين والذراعين.

* والائِثَى عِشَّة. قال:

لَعَمْرُكَ ما لَيْلَى بورْهَاءَ عِنْفِصٍ ولا عِشَّةٌ خَلْخالُها يَتَقَعَّقُ^(٣)

وقيل: العِشَّةُ: الطويلةُ القليلةُ اللحم، وكذلك الرجل. وأطلق بعضهم العِشَّةَ من

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (حش)، (عشش)، (هبش)؛ وتهذيب اللغة (٩٠/٦)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢٩/٦). ورواية الديوان: لولا هباشات من التهيش.

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (بيض)، (جرض)؛ وتاج العروس (عشش)، (جرض)؛ وكتاب الجيم (٢٣٩/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عشش)؛ وتاج العروس (بيض)؛ وكتاب العين (٦٩/١)؛ مقاييس اللغة (٤٦/٤)؛ والمخصص (١٢٥/٨، ١٢٧/١٦).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عشش)، (عنقص)؛ ومقاييس اللغة (٤٤/٤)؛ وكتاب العين (٦٩/١)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٣/٣)؛ وتاج العروس (عشش)، (عنقص).

النَّساء، فقال: هي القليلة اللحم.

* ورجل عَشٍّ: مهزول، أنشد ابن الأعرابي:

تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي عَشًّا
وَقَدْ أَرَاهَا وَشَوَاهَا الْحَمَشًا
وَمِشْفَرًا إِنْ نَطَقْتَ أَرَشًا
كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكَ الْفَرَشًا^(١)

الفرش: الغمض من الأرض، فيه العُرفُطُ والسَّلم، وإذا أكلته الإبل أُرخت أفواهها.

* وعشّ المعروف يَعِشُهُ عَشًّا: قلله.

* وسَقَى سَجَلًا عَشًّا: أى قليلا نَزرا.

* وعَشَّشَ الخُبْرُ: يَبَس.

* وأَعَشَّهُ عن حاجته: أَعَجَلَهُ. وأَعَشَّ القومَ، وأَعَشَّ بهم: أَعَجَلَهُم عن أمرهم، وكذلك إذا نزل بهم على كُرّه، حتى يتحولوا من أجله. قال يصف القطة:

وَصَادِقَةٌ مَا خَبَّرْتُ قَدْ بَعَثْتُهَا طُرُوقًا وَبَاقِيَ اللَّيْلِ فِي الْأَرْضِ مُسَدِّفٌ
وَلَوْ تَرَكْتُ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا أَذَى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحِنِيِّ الْمُعَطِّفِ^(٢)
وَيُرَوَّى: كَالْحِنِيِّ، بكسر الحاء.

* وجاءوا مُعَاشِينَ الصُّبْحِ: أى مُبَادِرِينَ.

* وأَعشاش: موضع بالبادية، قال الفرزدق:

عَزَفْتُ بِأَعشَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعَزِفُ وَأُنْكَرْتُ مِنْ حَدَرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ^(٣)

ويُروى: وما كدتَ تَعَزِفُ. أراد: عزفت عن أعشاش، فأبدل الباء مكان «عن».

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عشش)؛ والأول في تهذيب اللغة (٧٠/١)؛ وتاج العروس (عشش)؛ والثلاثة الباقية في لسان العرب (فرش)؛ وتاج العروس (فرش).

(٢) البيتان للفرزدق في لسان العرب (عشش)؛ وتاج العروس (عشش)؛ وليس في ديوانه، والثاني له في تهذيب اللغة (٧١/١)؛ وكتاب العين (٧٠/١)؛ والثاني بلا نسبة في ديوان الأدب (١٥٩/٣)؛ ومقاييس اللغة (٤٧/٤). وفي البيتين إقواء أشار بعض محققى اللسان إلى كيفية التخلص منه انظر هامش اللسان (عشش) ط. المعارف.

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه (٢٣/٢)؛ ولسان العرب (حدر)، (عشش)، (عزف)؛ وديوان الأدب (١٢٠/٢)؛ ومقاييس اللغة (١٤٣/٣)، (٤٧٠/٤)؛ وتهذيب اللغة (٧١/١)، (١٤٤/٢)، (٤١٠/٤)؛ وكتاب العين (٧٠/١)، (٣٥٩، ١٧٨/٣)؛ وتاج العروس (حدر)، (عشش)، (عزف)؛ وأساس البلاغة (عزف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٠٦/٤). ويروى: «وما كدت» بدلًا من «وما كنت» الأولى.

وَيُرَوَّى: بِإِعْشَاشٍ، أَيْ بِكُرْهِ؛ يَقُولُ: عَزَفْتَ بِكُرْهِكَ عَنْ مَنْ كُنْتَ تُحِبُّ، أَيْ صَرَفْتَ نَفْسَكَ.

* وَالْإِعْشَاشُ: الْكِبَرُ. وَقَدْ فَسَّرَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصُصِ.

مَقْلُوبُهُ: [ش ع ع]

* الشُّعَاعُ: ضَوْءُ الشَّمْسِ، الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ الْحَبَالُ مُقْبِلَةٌ عَلَيْكَ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تَرَاهُ مَمْتَدًّا كَالرَّمَاكِ بَعِيدَ الطَّلُوعِ. وَقِيلَ: الشُّعَاعُ: انْتِشَارُ ضَوْئِهَا؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَانِيَةً لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا^(١)

* وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: أُنْشَدَنِي ابْنُ مَعْنٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: «لَوْلَا الشُّعَاعُ»، بِضَمِّ الشَّيْنِ، وَقَالَ: هُوَ ضَوْءُ الدَّمِ وَحُمْرَتُهُ. فَلَا أَدْرِي أَقَالَهُ وَضَعًا أَمْ عَلَى التَّشْبِيهِ؟ وَيُرَوَّى: الشُّعَاعُ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ، وَالْجَمْعُ: أَشْعَةٌ، وَشُعْعٌ.

* وَأَشْعَتِ الشَّمْسُ: نَشَرَتْ شُعَاعَهَا، قَالَ:

إِذَا سَفَرَتْ تَلَالًا وَجَنَّتَاهَا كَالشُّعَاعِ الْغَزَالَةِ فِي الضَّحَاءِ^(٢)

* وَشَعُّ السَّنْبِلِ، وَشُعَاعُهُ، وَشِعَاعُهُ، وَشُعَاعُهُ: سَفَاهُ إِذَا يَسَّ مَا دَامَ عَلَى السَّنْبِلِ.

وَتَطَايَرِ الْقَوْمِ شُعَاعًا: أَيْ مَتَفَرِّقِينَ. وَطَارَ فَوَادُهُ شُعَاعًا: تَفَرَّقَتْ هُمُومُهُ. وَرَجُلٌ شُعَاعُ الْفَوَادِ مِنْهُ. وَنَفْسٌ شُعَاعٌ: مَتَفَرِّقَةٌ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الذَّرِّيْعِ:

فَلَمْ أَلْفِظْكَ مِنْ شِبَعٍ وَلَكِنْ أَقْضَى حَاجَةَ النَّفْسِ الشُّعَاعُ^(٣)

وَتَطَايَرَتِ الْقَصَبَةُ شُعَاعًا: إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا عَلَى حَائِظٍ، فَتَطَايَرَتْ قِطْعًا.

* وَشُعْشُعُ الشَّرَابِ شُعْشُعَةٌ: مَزْجُهُ. وَقِيلَ: الْمُشْعَشُعَةُ: الْخَمْرُ الَّتِي قَدْ أُرِقَّ مَزْجُهَا.

وَشُعْشُعُ الثَّرِيدَةِ الزُّرِّيْقَاءُ: سَعْبَلُهَا بِالزَّيْتِ، وَهُوَ فِي الْخَمْرِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الثَّرِيدَةِ.

* وَالشُّعْشُعَانُ، وَالشُّعْشُعَانِيُّ، كُلُّهُ: الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ؛ شَبَّهُ بِالْخَمْرِ

(١) الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٦؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (١٦٧/٣)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٤٣٦/١٤)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (١٤٦/٣)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٨٩/٨)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَفَذٌ)، (شُعْعٌ)، (دَمِي)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَفَذٌ)، (شُعْعٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ (٢١٠/١)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٧٣/١)، (١١٣/١٥)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ثَارٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ثَارٌ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شُعْعٌ)؛ وَالْمَخْصُصُ (٢٢/٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شُعْعٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ ذَرِيْعٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شُعْعٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شُعْعٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي مَجْمَلِ اللُّغَةِ (٢٠٩/٣).

المشعشة لرقتها؛ ياء النسب فيه لغير علة، إنما هو من باب أحمر وأحمرى، ودوّار ودوّارى، ووصف به العجاج المشفر لطوله ورقته، فقال:

تبادر الحوض إذا الحوض شغل
بشعشعاني صهابي هذل
ومنكباها خلف أوراك الإبل^(١)

وقيل: الشعشع، والشعشعان، والشعشعاني: الطويل العنق من كل شيء. وعنق شعشع: طويل.

* والشعشعانة من الإبل: الجسيمة.

* وتشعشع الشهر: تقضى إلا أقله. حكاها أبو عبيد في حديث عمر رضى الله عنه: «إن الشهر قد تشعشع، فلو صمنا بقيته». والأعرف فيه تسعسع. ويروى تشعشع، من الشسوع الذى هو البعد؛ بذلك فسرّه أبو عبيد. وهذا لا يوجب التصريف.

* والشعشع: الظل الذى لم يظلك كله، فيه فرج.

* ورجل شعشع: خفيف فى السفر، كلاهما عن كراع. وقال ثعلب: غلام شعشع: خفيف فى السفر؛ فقصره على الغلام.

العين والضاد

* العَضّ: الشدّ بالأسنان على الشيء، وكذلك عَضَّ الحية، ولا يُقال للعقرب؛ لأن لدغها إنما هو بزناها وشولتها. وقد عَضَضْتُهُ وَعَضَضْتُ عَلَيْهِ عَضًّا، وَعِضَاضًا، وَعَضِيضًا؛ وَعَضَضْتُهُ: تَمِيمَةً، ولم يُسمَعْ لها بَاتٍ على لغتهم.

والعَضّ باللسان: أن يتناولَه بما لا ينبغى؛ والفعل كالفعل، وكذلك المصدر. ودابة ذات عَضِيضٍ وَعِضَاضٍ. قال سيويّه: العِضَاض: اسم كالشباب، ليس على «فَعَلَهُ فَعَلًا».

* وفرس عَضُوض، وكلب عَضُوض، وناقة عَضُوض، غير هاء.

* وما ذاق عِضَاضًا: أى ما يَعُضُّ عليه، قال:

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيَا رَكَاضًا
أُخْدَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عِضَاضًا^(٢)

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٣١٦/٢)؛ ولسان العرب (شعع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢٢٢/١)؛ وتاج العروس (غفل)؛ ولسان العرب (غفل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خدر)، (ركض)، (عضض)؛ وتهذيب اللغة (٧٤/١)؛ وتاج العروس =

أَخْدَرَ: أَقَامَ خَمْسًا فِي خِدْرِهِ.

* وَعَضَّ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ عَضًّا: لَزِمَهُ وَلَزِقَ بِهِ. وَعَضَّ الثَّقَافُ بِأَنْبَيبِ الرَّمْحِ عَضًّا، وَعَضَّ عَلَيْهَا: لَزِمَهَا؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

تَدْعُو قُعَيْنَا وَقَدْ عَضَّ الْحَدِيدُ بِهَا عَضَّ الثَّقَافِ عَلَى صُمِّ الْأَنْبَيبِ^(١)

وهو مثل ما تقدّم، لأن حقيقة هذا الباب اللزوم واللزوق.

* وَأَعَضَّ الرَّمْحَ الثَّقَافَ: أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ. وَأَعَضَّ الْمَحْجَمَةَ قَفَاهُ: أَلَزَمَهَا إِيَّاهُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَرَجُلٌ عَضَّ: مُصْلِحٌ لِمَعِيشَتِهِ وَمَالِهِ، لَا زَمَ لَهُ، حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ.

* وَعَضِضْتُ بِمَالِي عُضُوضًا، وَعَضَاضَةً: لَزِمْتَهُ.

* وَالْعِضُّ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ، وَقِيلَ: الدَّاهِيَةُ قَالَ الْقُطَامِيُّ:

أَحَادِيثُ مِنْ عَادَ وَجَرُّهُمْ جَمَّةً يُثَوِّرُهَا الْعِضَّانُ: زَيْدٌ وَدَغْفَلٌ^(٢)

يريد: زيد بن الكيس النمرى، ودغفلًا النسابة. والعِضُّ أيضًا: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، قَالَ:

* وَلَمْ أَكُ عِضًّا فِي النَّدَامَى مُلَوَّمًا^(٣)

والجمع: أَعْضَاضٌ.

* وَالْعِضُّ: الْعِضَاهُ. وَأَرْضٌ مُعِضَّةٌ: كَثِيرَةُ الْعِضَاهِ. وَقَوْمٌ مُعِضُونَ: تَرَعَى إِبْلَهُمُ

الْعِضُّ.

* وَالْعُضُّ: النَّوَى الْمَرْضُوحُ، تُعْلَفُهُ الْإِبِلُ.

وهو عَلَفَ أَهْلَ الْأَمْصَارِ، قَالَ الْأَعَشَى:

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلَبَهَا الْعُضُّ ضُ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ^(٤)

= (خدر)، (عضض)؛ ومجمل اللغة (١٦٤/٢)؛ ومقاييس اللغة (١٦٠/٢).

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٧ ط. دار الكتب العلمية.

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (عضض)؛ وتهذيب اللغة (٧٤/١)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٦؛

وأساس البلاغة (عضض)؛ وتاج العروس (عضض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثور)؛ وتهذيب اللغة (١١٠/١٥)؛ ومقاييس اللغة (٤٩/٤)؛ والمخصص (٢١/٣)؛ ويروى صدره: أحاديث من أنباء عاد وجرهم.

(٣) عجز بيت، وصدره: * وصلت به ركني ووافق شيمتي * وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٨؛ وبلا

نسبة في لسان العرب (عضض)؛ ومقاييس اللغة (٤٩/٤)؛ وتاج العروس (عضض)؛ وكتاب العين

(٧٢/١)؛ وأساس البلاغة (عضض).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (صلب)، (عضض)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٦؛ ومقاييس

اللغة (٥٠/٤)؛ وتاج العروس (صلب)، (عضض)؛ وكتاب العين (٧٢/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(حيل)، (هجن)، (حما)، (سرا)؛ وتاج العروس (حمى).

* وقال أبو حنيفة: العَضُّ: العَجِين الذي تُعَلِّقُه الإبل، وهو أيضاً الشجر الغليظ الذي يبقى في الأرض.

* والعَضَاض كالعَضِّ. والعَضَاض أيضاً: ما غلُظ من النَّبْت وعَسَا.

* وأَعَضَّ القومُ: أَكَلَتْ إِبِلُهُمُ العَضَّ أو العَضَاض، وأنشد:

أقولُ وأهلي مُؤرِكُونَ وأهلها مُعِضُونَ إن سارتْ فكيفَ أسيرُ؟^(١)

وقال مرةً في تفسير هذا البيت، عند ذكر بعض أوصاف العَضاء: إبل مُعَضَّة: ترعى العَضاء، فجعلها، إذ كان من الشجر لا من العشب، بمنزلة المعلوفة في أهلها النَّوى وشبهه، وذلك أن العَضَّ هو عَلَفَ الرَّيف، من النَّوى، والقَتَّ، وما أشبه ذلك، ولا يجوز أن يُقال من العَضاء: مُعِضٌ، إلا على هذا التأويل. والمُعِضُ: الذي تَأْكُلُ إبله العَضَّ. والمؤرِكُ: الذي تَأْكُلُ إبله الأراكَ والحَمْضَ. والأراك: من الحَمْضِ.

قال المتعقب: غلِظَ أبو حنيفة في الذي قاله، وأساء تخريج وجه كلام الشاعر، لأنه قال: إذا رعى القوم العَضاءَ، قيل: القوم مُعِضُونَ؛ فما لذكره العَضَّ وهو عَلَفَ الأمصار مع قول الرجل العَضاءَ، وأين سَهِيلٌ من الفَرْقَد؟ وقوله: «لا يجوز أن يُقال من العَضاء مُعِضٌ إلا على هذا التأويل»: شرط غير مقبول منه، لأنَّ ثَمَّ شيئاً غَيْرَه عليه قبل. ونحن نذكره إن شاء الله تعالى.

قال أبو زيد في أول كتاب «الكَلأ والشجر»: العَضاءُ: اسم يقع على شجر من شجر الشوك، له أسماء مختلفة، تجمعها العَضاءُ، واحدها عَضَاهة، وإنما العَضَاهُ الخالصُ منه: ما عظم منه واشتدَّ شوكة؛ وما صغُر من شجر الشوك فإنه يقال له: العَضُّ والشَّرْسُ.

قال ابن السكِّيت في «المنطق»: بعير عاضٍ: إذا كان يأكل العَضَّ، وهو في معنى عَضِه، والعَضُّ: من العَضاء. يُقال: بنو فلان مُعِضُونَ أى ترعى إِبِلُهُمُ العَضَّ. وعلى هذا التفصيل قول من قال: مُعِضُونَ، يكون من العَضِّ الذي هو نفس العَضاء، وتصحَّ روايته.

* والعَضُوض من الآبار: الشَّاقَّة على الساقى في العمل. وقيل: هى البعيدة القعر؛

أنشد:

أوردَها سَعْدٌ عَلَى مُحْمِسَا
بِثَرٍّ عَضُوضًا وَشَنَانَا يَسَا^(٢)

(١) البيت بل نسبة في لسان العرب (عضض)، (أرك)؛ وتاج العروس (عضض)، (أرك)؛ ومقاييس اللغة (٥٠/٤)؛ والمخصص (٨٧/٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (يبس)، (عضض)؛ وتاج العروس (يبس)، (عضض).

* والعَضَاضُ: ما بين رَوْتَةِ الأنف إلى أصله، قال:

* أَعْدَمْتُهُ عَضَاضَهُ وَالْكَفَّ *^(١)

* والتَّعْضُوضُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، واحِدَتُهُ: تَعْضُوضَةٌ؛ قال أبو حنيفة: التَّعْضُوضَةُ: قَمْرَةٌ طَحْلَاءُ كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَقِرَةٌ لَذِيذَةٌ، مِنْ جِيدِ التَّمْرِ وَشَهِيَّةٌ.

مقلوبه: [ض ع ع]

* الضَّعْضَعَةُ: الخَضُوعُ والتَّذَلُّلُ.

* وَقَدْ ضَعَّضَهُ الْأَمْرُ، فَتَضَعَّضَ، قال أبو ذؤيب:

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَّضُ^(٢)

وفى الحديث: «مَا تَضَعَّضَ امْرُؤٌ لِأَخْرٍ، يَرِيدُ بِهِ عَرَضَ الدُّنْيَا، إِلَّا ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ»^(٣).
وَتَضَعَّضَ الرَّجُلُ: ضَعُفَ وَخَفَّ جِسْمُهُ، مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ، وَتَضَعَّضَ مَالُهُ: قَلَّ.

العين والصاد

* عَصَّ يَعْصُ عَصًا: صَلَّبَ وَاشْتَدَّ.

* والعَصْعَصُ والعَصُوصُ: أَصْلُ الذَّنْبِ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ بَقَرٍ أَوْ أَتَنَ:

يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيْنَا بِالْعَصَاعِصِ

لَمَعَ الْبُرُوقِ فِي ذُرَا النِّشَائِصِ^(٤)

* وجعل أبو حنيفة العَصَاعِصَ لِلدُّنَانِ، فقال: والدُّنَانُ لَهَا عَصَاعِصٌ، فَلَا تَقْعُدُ إِلَّا أَنْ يُحْفَرَ لَهَا.

مقلوبه: [ص ع ع]

* الصَّعْصَعَةُ: الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ.

* وَصَّعَّصَتِ الْقَوْمَ فَتَصَّعَّصُوا: فَرَّقْتَهُمْ فَتَفَرَّقُوا، وَكَلَّ مَا فَرَّقْتَهُ فَقَدْ صَّعَّصْتَهُ.
وَذَهَبَتِ الْإِبِلُ صَعَاعِصَ: أَيِ مُتَفَرِّقَةً نَادَةً. وَالصَّعْصَعَةُ: الْجَلْبَةُ.

(١) الرجز ثالث ثلاثة بلا نسبة في لسان العرب (عضض)، (غضض)، (شرحف)؛ وتهذيب اللغة (١/٧٥)،

(٣١٩/٥)؛ وتاج العروس (عضض)، (غضض)، (شرحف)؛ والمخصص (١/١٢٩).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠؛ ولسان العرب (ضعع)؛ ومقاييس اللغة

(٣/٣٥٥)؛ وكتاب العين (١/٧٢)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٧٦)؛ وتاج العروس (ضعع).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٨٨).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصص)، (نحصص)، (نشحص)؛ وتاج العروس (عصص)، (نشحص).

* وَصَعَصَعَة: اسم رجل.

العين والسين

* الْعَسَّ نَفَضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرَّيْبَةِ.

* عَسَّ يَعْسُ عَسًّا، وَاعْتَسَّ.

* وَرَجُلٌ عَاسٌّ، وَالْجَمْعُ: عُسَّاسٌ، وَعَسَسَ، كَكَافَرَ، وَكُفَّارٌ، وَكَفَّرَ.

* وَالْعَسَّاسُ: اسم للجمع، كرائح وَرَوَّحَ، وَخَادِمٍ وَخَدَمَ، وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ، لِأَنَّ «فَعَلَاءً»

لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ «فَاعِلٌ»، وَقِيلَ: الْعَسَّاسُ: جَمْعُ عَاسٍّ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْعَاسَّ أَيْضًا: يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ، فَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَيْضًا، كَقَوْلِهِمُ الْحَاجَّ وَالْدَّاجَّ، وَنَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ الْمَدْغَمِ: الْجَامِلُ، وَالْبَاقِرُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْجِنْسِ، فَهُوَ غَيْرُ مَعْتَدٍّ بِهِ، لِأَنَّهُ مَطْرُودٌ، كَقَوْلِهِ:

إِنْ تَهْجُرِي يَا هِنْدُ أَوْ تَعْتَلِّي

أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُوَلَّى^(١)

* وَاعْتَسَّ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ لَيْلًا، أَوْ قَصَدَهُ. وَاعْتَسَّنَا الْإِبِلُ، فَمَا وَجَدْنَا عَسَاسًا وَلَا قَسَاسًا: أَيْ أَثَرًا.

* وَذُئِبَ عَسْعَسٌ، وَعَسْعَاسٌ: طُلُوبٌ لِلصَّيْدِ بِاللَّيْلِ. وَقِيلَ: إِنَّ هَذَا الْاسْمَ يَقَعُ عَلَى

كُلِّ السَّبَاعِ، إِذَا طَلَبَ الصَّيْدَ بِاللَّيْلِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَتَقَارُّ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* مُقْلِقَةٌ لِلْمُسْتَنِيحِ الْعَسْعَاسُ^(٢)

يَعْنِي: الذُّئْبُ يَسْتَنِيحُ الذَّنَابَ، أَيْ يَسْتَعْوِيهَا. وَقَدْ تَعَسَّسَ.

وَقِيلَ الْعَسْعَاسُ: الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَعَسَّعَسَ اللَّيْلُ عَسْعَسَةً: أَقْبَلَ. وَقِيلَ: عَسَّعَسَتْهُ قَبْلَ السَّحَرِ.

* وَعَسَّعَسَتِ السَّحَابَةُ: دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ لَيْلًا، لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّيْلِ، إِذَا كَانَ فِي

ظُلْمَةٍ وَبَرَقَ، قَالَ:

عَسَّعَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِدْنَا كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُقْتَبَسٌ^(٣)

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في لسان العرب (عسس)، (عهل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظعن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نوح)، (عسس)؛ وتاج العروس (نوح)؛ ويروى: «العساس» بدلًا من «العساس».

(٣) البيت لامرئ القيس في زيادات ديوانه ص ٤٦٣؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٧٨/١)؛ وتاج العروس =

يعنى: سحابا فيه بَرَق، وقد دنا من الأرض.

* والمعس: المَطْلَب. والمعنيان متقاربان.

وكلب عَسُوس: طلوب لما يأكل، والفعل كالفعل؛ وفي المثل: «كلبٌ اعتَسَّ خَيْرٌ من كلب ربَض»، يعنى أن من تصرف خير ممن عَجَز.

* وجاء بالمال من عَسَّه وبَسَّه. وقيل: من حَسَّه وَعَسَّه، وكلاهما إتياع، ولا ينفصلان، وحقيقتهما الطلب. وجئني به من عَسَّك وبَسَّك: أى من حيث ما كان، وقال اللحياني: معناه، من حيث كان ولم يكن.

* وَعَسَّ عَلَى يَعْسَّ عَسًا: أبطأ، وكذلك عَسَّ عَلَيْهِ خَبْرُهُ.

* وإنه لعُسُوس بَيْنُ الْعُسُس: أى بطيء، وفيه عُسُس: أى بطة.

* والعسُوس من الإبل: التى ترعى وحدها، وقيل: هى التى لا تَدُرُّ حتى تباعدَ عن الناس. وقيل: هى التى يسوء خُلُقُها، وتتحنى عن الإبل عند الحلب، أو فى المَبْرَك. وقيل: هى التى تضرب برجلها وتَصُبُّ اللَّبَن. وقيل: هى التى إذا أُثِيرت للحلب، مشت ساعة، ثم طَوِّفَتْ، ثم دَرَّت. ووصف أعرابى ناقة فقال: إنها لعُسُوسٌ ضَرُوسٌ، شَمُوسٌ نَهُوسٌ؛ فالعُسُوس ما قد تقدم. والضَرُوس والنَّهوس: التى تَعَضُّ. وقيل: العسوس: الناقة التى لا تَدُرُّ وإن كانت مُفِيقا، أى قد اجتمع فُواقُها فى ضَرَعِها، وهو ما بين الحَلْبَتَيْن؛ وقد عَسَّتْ تَعْسٌ فى كل ذلك. والعسُوس من النساء: التى لا تبالى أن تَدْنُو من الرجال.

* والعس: القَدَح الضخم، وقيل: هو أكبر من الغَمَر، وهو إلى الطول، يُرَوَّى الثلاثة والأربعة، والجمع: عَساس، وعَسَسَة.

* والعَسْعَسُ والعَسْعَاسُ: الخفيف من كلِّ شىء، قال رؤبة يصف السَّرَّاب:

وبلدٍ يجرى عليه العَسْعَاسُ

من السَّرَّاب والقَتَامِ السَّمَّاسُ^(١)

أراد السَّمَّاس، وهو الخفيف، فقلبه.

* وَعَسْعَسُ غَيْرَ مَصْرُوف: بلدة. وَعَسْعَسُ اسم رجل.

= (عس)؛ كتاب العين (٧٤/١)؛ ومقاييس اللغة (٤٢/٤)؛ (وفى المرجعين الأخيرين: مُتَقَبَّسٌ)؛ واللسان (عس) وروايته: مَقْبَسٌ، وفيه: وكان أبو البلاد النحوى ينشد: ... وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (عس)؛ وتاج العروس (عس)، (غبس)، (مسس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/١١٩).

* وعُسايس: جبل، أنشد ابن الأعرابي:

قد صَبَحَتْ من ليلها عُسايسا
عُسايساً ذاك العُلَيْمَ الطَّامِسَا
تَتْرَكُ يَرْبُوعَ الفَلَاةِ فاطِسَا^(١)

أى مَيْتَا.

مقلوبه: [س ع ع]

* السَّيْع: الزُّؤَانُ أو نحوه، مما يُخْرَجُ من الطعام، فُيرْمَى به، واحدته: سَيعَة. والسَّيْع: أيضاً: أردأ الطعام. وقيل: هو الردىء من الطعام وغيره.

* وسَعَسَعَ الشيخُ وتسَعَسَعَ: قارب الخطو، واضطرب من الكِبَر، قال العجَّاج:

قالتُ ولم تَأَلُ به أن يَسْمَعَا
يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تسَعَسَعَا
من بعد ما كان فتى سَرَعَرَعَا^(٢)

أخبرت صاحبته أنه قد أدبر وفنى إلا أقله. واستعمل عمر رضى الله عنه السَّعْسَعَة فى الزمان، وذلك أنه سافر فى عَقَبِ شهر رمضان، فقال: إن الشهر قد تسَعَسَعَ، فلو صُمْنَا بقيته؟ وقد تقدم فى الشين.

* والسَّعَسَعَ: الذئب. حكاه يعقوب، وأنشد:

والسَّعَسَعُ الأطلسُ فى حلقِهِ
عَكْرِشَةً تَنَقُّ فى اللُّهُزِمِ^(٣)
أراد: تَنَقُّ، فأبدل.

* والسَّعْسَعَة: زجرٌ للمِعْزَى: إذا قال لها سَعْ سَعْ؛ وقد سَعَسَعَتْ بها.

* ومن خفيف هذا الباب: سَعْ: زجرٌ للمِعْز.

العين والزاي

* العِزَّ والعِزَّة: الرِّفْعَة، والامتناع، والشدة، والغلبة. وفى التنزيل: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عس)، (فطس)؛ وتاج العروس (عس)، (فطس).

(٢) الرجز لرؤية فى ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (سمع)، (نشع)؛ وتاج العروس (سمع)، (نشع)؛ وتهذيب اللغة (٨٠/١)؛ وكتاب الجيم (١٠٩/٢)؛ وكتاب العين (٧٥/١)؛ ومقاييس اللغة (٥٧/٣)؛ ومجمل اللغة (٥١/٣)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (سرع)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٣، ٢٠٣.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمع)، (نec)؛ وتاج العروس (سمع)، (ناق).

العِزَّةُ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ ﴿[فاطر: ١٠]: أى من كان يريد بعبادته غير الله، فإنما له العِزَّةُ فى الدنيا، والله العِزَّةُ جميعاً: أى يجمعهما فى الدنيا والآخرة، بأن يَنْصُرَ فى الدنيا وَيُغْلِبَ. * عَزَّ يَعَزُّ عِزًّا، وَعِزَّةً، وَعِزَاةً.

* ورجل عزيز، من قوم أَعَزَّة، وأَعَزَاء، وعِزَّاز؛ قال الله تعالى: ﴿أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤]: أى جانبهم غليظ على الكافرين، لِيُنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. وقال الشاعر:

بِیضُ الْوَجْهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ فى كُلِّ نَائِبَةٍ عِزَّازُ الْآئِفِ^(١)

ولا يقال عِزَّزَاء، كراهية التضعيف؛ وامتناع هذا مطَّرد فى هذا النحو المضاعف.

وأعزَّ الرجل: جعله عزيزاً؛ وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾ [فصلت: ٤١، ٤٢]: أى أن الكتب التى تقدمت لا تُبْطَلْهُ، ولا يأتى بعده كتاب يُبْطَلْهُ. وقيل: هو محفوظ من أن يُنْقَصَ منه، فيأتىه الباطل من خلفه. وكلا الوجهين حسن، أى حَفِظَ وعَزَّ عن أن يُلْحَقَهُ شَيْءٌ من هذا.

* وَمَلِكٌ أَعَزُّ: عزيز؛ قال الفرزدق:

إِنَّ الَّذِى سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ^(٢)

أى عزيمة طويلة، وهو مثل قوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧] أى هَيِّنْ. وإنما وَجَّهْتُ هذا على غير المفاضلة، لأن اللام وَمِنْ مُتَعاقبتان، وليس قولهم «الله أكبر» بحجة، لأنه مسموع، وقد كثر استعماله. على أن هذا قد وَجَّهَ على كبير أيضاً. وفى التنزيل: ﴿لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾، وقُرئ: ﴿لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨] أى لِيُخْرِجَنَّ الْعَزِيزُ مِنْهَا ذَلِيلًا. وهذا ليس بقوى، لأن الحال وما وضع موضعها من المصادر، لا تكون معرفة. وقول أبى كبير:

حتى انتهيتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ شَغَوَاءَ رَوْثَةٍ أَنْفَهَا كَالْمِخْصَفِ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عزز)، (أنف)؛ وتاج العروس (عزز)، (أنف).

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه (١٥٥/٢)؛ ولسان العرب (كبر)، (عزز)؛ وتاج العروس (عزز)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (بنى).

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٩؛ ولسان العرب (روث)، (عزز)، (فرش)، (خصف)؛ وتهذيب اللغة (١٤٧/٧)، (١٢٥/١٥)؛ وتاج العروس (روث)، (عزز)، (فرش)، (خصف)؛ وللهمذلى (١٤٧/٨)؛ وأساس البلاغة (خصف)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٧/١١). ويروى: «فتخاء» بدلاً من «شغواء».

عَنْ عُقَابَا، وَجَعَلَهَا عَزِيزَةً لَامْتِنَاعِهَا وَسَكَنَها أَعَالَى الْجِبَالِ.

* وَرَجُلٌ عَزِيزٌ: مَمْتَنَعٌ لَا يُغْلَبُ وَلَا يُقْهَرُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩] معناه: ذُقْ بِمَا كُنْتَ تُعَدُّ فِي أَهْلِ الْعِزِّ وَالْكَرَمِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي نَقِيضِهِ: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور: ٩، المرسلات: ٤٣]. وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَتْنِي أَقَا دُ قَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرًا^(١)

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ، وَكَانَ يَقُولُ: «أَنَا أَعَزُّ أَهْلِ الْوَادِي وَأَمْنُهُمْ»، فَقَالَ اللَّهُ: ذُقْ هَذَا الْعَذَابَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

* وَعِزُّ عَزِيزٍ: إِذَا أَنْ يَكُونُ عَلَى الْمُبَالِغَةِ، وَإِذَا أَنْ يَكُونُ بِمَعْنَى مُعِزٍّ، قَالَ طَرَفَةُ:

وَلَوْ حَضَرَتْهُ تَغْلِبُ بَنَةٌ وَائِلٍ لَكَانُوا لَهُ عِزًّا عَزِيزًا وَنَاصِرًا^(٢)

* وَاعْتَزَّ بِهِ، وَتَعَزَّزَ: تَشَرَّفَ.

* وَعِزٌّ عَلَى يَعِزِّ عِزًّا، وَعِزَّةٌ، وَعِزَاةٌ: كَرَمٌ.

* وَأَعَزَّزْتَهُ: أَكْرَمْتَهُ وَأَحْبَبْتَهُ. وَأَعَزَّزْتُ بِمَا أَصَابَكَ: عَظَّمْتُ عَلَىَّ. وَأَعَزَّزَ عَلَىَّ بِذَاكَ: أَىْ أَعْظَمَ. وَكَلِمَةُ شَعَاءَ لِأَهْلِ الشَّحْرِ، يَقُولُونَ: بَعِزَّى لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَبِعِزِّكَ، كَقَوْلِكَ: لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ.

* وَالْعِزَّةُ: الشَّدَّةُ.

* وَعَزَّزْتُ الْقَوْمَ، وَأَعَزَّزْتَهُمْ، وَعَزَّزْتَهُمْ: قَوَّيْتَهُمْ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾

[يس: ١٤]: أَىْ قَوَّيْنَا وَشَدَّدْنَا. وَقَدْ قُرِئَتْ: «فَعَزَّزْنَا» بِالتَّخْفِيفِ. وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا: رَجُلٌ عَزِيزٌ، عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَذَلَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةً عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤]: أَىْ أَشَدَّاءَ عَلَيْهِمْ؛ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ عِزَّةِ النَّفْسِ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي الْكِتَابِ الْفَصِيحِ: «إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَنْ»: مَعْنَاهُ: إِذَا تَعَظَّمَ أَخُوكَ شَامَخًا عَلَيْكَ، فَالْتَزَمَ لَهُ الْهَوَانُ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَهَذَا خَطَأٌ مِنْ ثَعْلَبٍ. وَإِنَّمَا الْكَلَامُ: إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَنْ بِكَسْرِ الْهَاءِ، مَعْنَاهُ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ، فَلَنْ لَهُ وَدَارَهُ. وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، كَمَا رَوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَّهُ قَالَ: لَوْ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ شَعْرَةٌ يَمْدُدُونَهَا وَأَمْدُهَا، مَا انْقَطَعَتْ؛ قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كُنْتُ إِذَا أَرْخَوْتُهَا مَدَدْتُ، وَإِذَا مَدَّوْهَا أَرْخَيْتُ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَزَزَ)، (عَمَمَ).

(٢) الْبَيْتُ لَطَرْفَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَزَزَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَزَزَ).

فالصحيح فى هذا المثل: فهن، بالكسر، من قولهم هان يهين: إذا صار هينا لينا، كقوله:

هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيْسَارٌ ذَوُو كَرَمٍ سَوَاسٍ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَطْهَارٍ^(١)

وإذا قال: هُنَّ، بضم الهاء، كما قاله ثعلب، فهو من الهوان، والعرب لا تأمر بذلك، لأنهم أعزّة أباءون للضيّم.

وعندى أن الذى قاله ثعلب صحيح، لقول ابن أحرر:

وقارعة من الأيام لولا سبيلهم لزاحت عنك حيناً
دبت لها الضراء وقلت أبقي إذا عزّ ابن عمك أن تهونا^(٢)

* قال سيبويه: وقالوا: عزّ ما أنك ذاهب. كقولك: حقاً أنك ذاهب.

* وعزّ الشيء يعزّ عزّاً، وعزّة، وعزّاة، وهو عزيز: قلّ، فاشتدّ وجوده، وقول الناس يعزّ على أن تفعل، معناه يشتدّ.

* والعزّ والعزّاز: المكان الصّلب الشديد، السريع السيل، وأرض عزّاز وعزّاة: كذلك. أنشد ابن الأعرابي:

عزّاة كلّ سائلٍ نفعٍ سوءٍ لكلّ عزّاةٍ سالتٍ قرّار^(٣)
وأنشد ثعلب:

قرّاة كلّ سائلٍ نفعٍ سوءٍ لكلّ قرّاةٍ^(٤)
وقال: هو أجود.

وأعزّزنا: سرنا هنالك.

* وعزّز المطر الأرض: لبّدها وشدّدها.

* وتعزّز الشيء، واستعزّز: اشتدّ. قال المتلمّس:

أجدُّ إذا ضمّرت تعزّز لحمها وإذا تُشدُّ بنسعتها لا تنيس^(٥)

(١) البيت بلفظه بلا نسبة فى لسان العرب (عز ز)؛ وهو لعبيد بن العرنديس الكلابى فى الكامل للمبرد (١٠٦/١) ط. الرسالة بلفظ:

هينون لينون أيسار بنوير سواس مكرمة أبناء أيسار

وقد تكلمنا على فوائد لغوية وبلاغية فى البيت فى تحقيقنا لكتاب الكامل للمبرد ط. دار الكتب العلمية.

(٢) البيت لابن أحرر فى ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (عز ز)؛ وتاج العروس (عز ز).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عز ز)؛ وتاج العروس (عز ز)؛ ويروى: «نفع» بدلاً من «نفع».

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عز ز) بعد ذكر البيت السابق.

(٥) البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (عز ز)؛ وتاج العروس (عز ز)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٣٤١.

وفى الحديث: استعزَّ برسول الله ﷺ مَرَضُهُ^(١).

* واستعزَّ على المريض: اشتدَّ وجعه.

* وفرس مُعَزَّة: غليظة اللحم شديده.

وقولهم: تَعَزَّيْتُ عنه، أى تَصَبَّرْتُ: أصلها من تَعَزَّزْتُ، أى تشدَّدْتُ، مثل تَطَنَّنْتُ من تَطَنَّنْتُ، ولها نظائر سياى ذكرها إن شاء الله. والاسم منه العَزَاءُ. وقول النبى ﷺ: «من لم يتَعَزَّ بعَزَاءِ الله، فليس منا» فسرهُ ثعلب فقال: معناه: مَنْ لم يُسِنِدْ أمره إلى الله.

* والعَزَاءُ: السنة الشديدة، قال:

* وَيَعْبِطُ الْكُومَ فِى الْعَزَاءِ إِنْ طُرِقَا *^(٢)

وقيل: هى الشدة.

* وشاة عَزُور: ضيقة الأحاليل، وكذلك الناقة، والجمع: عَزُر، وقد عَزَّتْ تَعَزُّ عَزُورًا، وعَزَزَتْ عَزْرًا بضميتين، عن ابن الأعرابى. وتَعَزَّزْتُ. والاسم: العَزَرُ، والعَزَار.

ويقال: فلان عَزَزْ عَزُورًا، لها دَرَجَمٌ؛ وذلك إذا كان كثير المال شحيحا. وأعَزَّتْ الشاة: استبان حملها، وعَظُمَ ضَرَعُهَا.

* وعازَّ الرجلُ إبله وغنمه مُعَاوَةً: إذا كانت مَرِاضًا، لا تقدر أن ترعى، فاحتشَّ لها ولقَمَها، ولا تكون المُعَاوَةُ إلا فى المال، ولم يُسَمَّعْ فى مصدره عِزَاز.

* وعَزَّهُ يَعَزُّهُ عَزًّا؛ قَهَرُهُ وَغَلَبَهُ؛ وفى التنزيل: ﴿وَعَزَّنَى فِى الْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣]؛ وفى المثل: «مَنْ عَزَّ بَزًّا»، أى مَنْ غَلَبَ سَلَبًا. وقوله:

* عَزَّ عَلَى الرِّيحِ الشَّبُوبَ الْأَعْفَرَا *^(٣)

أى غلبه، وحال بينه وبين الرِّيحِ، فردَّ وجوهها. ويعنى بالشَّبُوب: الطَّبِى، لا الثَّور، لأن الأعفر ليس من صفات البقرة.

* وعازَّنَى فعَزَزْتُهُ: أى غالبنى فغَلَبْتُهُ. وضمُّ العين فى مثل هذا مُطَرَّدٌ، وليس فى كلِّ شىء يقال: فاعلنى ففَعَلْتُهُ.

(١) «صحيح»: أخرجه أحمد وأبو داود، وانظر صحيح أبى داود (ح ٣٨٩٥).

(٢) الشطر للعجاج فى كتاب العين (٧٦/١)؛ وليس فى ديوانه ط. مكتبة أطلس، دمشق؛ وبلا نسبة فى لسان

العرب (عزز)؛ ومقاييس اللغة (١٤/٤)؛ وتاج العروس (عزز).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عزز).

* والعَزَّ: المطر الغَزِيرُ. وقيل: مطر عَزَّ: شديد كثير، لا يمتنع منه سهل ولا جبل إلا أساله. وقال أبو حنيفة: العَزَّ: المطر الكثير، وأرض معزوزة: أصابها عَزَّ من المطر.

* والعُزَيَاء من الفَرَس: ما بين عُكُوتِه وجاعِرته. والعُزَيَاوان: عَصَبَتان في أصول الصَّلَوَيْن، فصلتا من العَجَب وأطراف الوركين.

* وعَزَّ عَزَّ بالغنم: زَجَرَهَا، فقال لها: عَزَّ عَزَّ.

* والعُزَى: شجرة سَمُر كانت لِعَطْفَان، تعبدُها من دون الله، أراه تأنيث الأَعَزَّ.

* وعبد العُزَى: اسم أبي لَهَب، وإنما كَنَّاه الله عَزَّ وجلّ، فقال: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١]، ولم يسمَّه، لأن اسمه مُحَال.

مقلوبه: [ز ع ع]

* زَعَنَعَ الشَّيْءَ زَعَزَعَةً: حَرَكَهُ تحريكًا شديدًا يريد إزالته عن مَثَبته، ليقْلَعَه، قال:

فوالله لولا الله لا شَيْءَ غَيْرُهُ لزُعْزُعٍ من هذا السرير جوانبه^(١)

وَيُرَوَّى: «لَوْلَا اللَّهُ أَنَّى أُرَاقِبُهُ». وقد تَزَعَزَعَ، وزَعَزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ: كذلك وقوله: أنشدته ثعلب:

ألا حَبذا رِيحُ النُّضَى حِينَ زَعَزَعَتْ بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جُنُوبُ^(٢)

يجوز أن يكونَ زَعَزَعَتْ به لغة في زَعَزَعْتَهُ، ويجوز أن يكونَ عَدَّاهَا بالباء، حيث كانت في معنى دَفَعَتْ بها. والاسم من ذلك: الزَّعْزَاع، قال:

إِلَّا بِزَعَزَاعٍ يُسَلِّي هَمِّي يسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي^(٣)

(١) البيت مروي بروايات عدة، دون تحديد لقائلته. فهو بلا نسبة في خزانة الأدب (٣٣٣/١٠)؛ ولسان العرب (زعم) لكن رواية صدره: * فوالله لولا الله تخشى عواقبه *.

وأخرج مالك في موطنه - كما في تفسير ابن كثير (٢٧٠/١)؛ والدر المنثور (٤٨٧/١) - عن عبد الله بن دينار قال: خرج عمر بن الخطاب من الليل يسمع امرأة تقول، وذكر بيتين الثاني لفظه:

فوالله لولا الله أنى أراقبه لحرك من هذا السرير جوانبه

وأخرج ابن إسحاق وابن أبي الدنيا - كما في الدر المنثور - عن السائب بن جبير مولى ابن عباس وكان قد أدرك أصحاب النبي ﷺ قال: ما زلت أسمع حديث عمر أنه خرج ذات ليلة يطوف بالمدينة وكان يفعل ذلك كثيراً إذ مرَّ بامرأة من نساء العرب مغلقة بابها وهي تقول... وذكر أبيات منها هذا البيت وفيه (لحرك) بدلاً من (لزعم). وهو في ابن كثير معزواً لابن إسحاق وعنده (لنقض) بدلاً من (لزعم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زعم)؛ وتاج العروس (زعم). ويروى: «ريح الصبا» بدلاً من «ريح الغضى».

(٣) الرجز للدهناء بنت مسحل في لسان العرب (فتح)، (زعم)؛ وتاج العروس (فتح)، (زعم)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٧٠/٤)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٩/٧).

وريح زَعَزَعَ، وزَعَزَاعٌ، وزُعْزُوعٌ: شديدة. الأخيرة عن ابن جنى. والزعرار: الشدائد.

العين والطاء

* العَطُّ: شَقُّ الثوب وغيره، عَرَضًا أو طولًا، من غير بَيِّنونة.

* عَطَّه يَعْطُطُه عَطًا، فهو مَعْطُوطٌ، وَعَطِيطٌ وَاَعْطَطَهُ، وَعَظَّطَهُ، وَاَنْعَطَّ هو، قال:

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُّ

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطٍّ^(١)

وقال الْمُتَنَخِّلُ:

بضربٍ في القوانسِ ذى فُرُوغٍ وطَعْنٍ مثلِ تَعْطِيطِ الرَّهْطِ^(٢)

ويروى: تَعْطَاطٌ.

الرَّهْطُ: جلد يُشَقَّقُ، يلبسه الصبيان والنساء.

* وَالْعَطَوْتُ: الطويلُ. وقول المتنخل الهذلي:

وذلك يقتلُ الفتيانَ شَفْعًا ويسلُبُ حُلَّةَ اللَّيْثِ الْعَطَاطُ^(٣)

قيل: هو الجسم الطويل الشجاع. وَالْعَطَوْتُ: الانطلاق السريع كالْعَطَوْدِ. وَالْعَطَوْدُ:

الشديد من كل شيء.

* وَالْعَطْعُطَةُ: تنابع الأصوات واختلافها في الحرب. وهى أيضًا حكاية أصوات المُجَانِ

إذا قالوا: عِيطُ عِيطُ، وذلك إذا غلبوا قومًا. وقد عَطْعَطُوا.

* وَعَطْعَطَ بالذئب: قال له: عاطٍ عاطٍ.

* وَالْعُطْعُطُ: الجدَى.

(١) الرجز مع عدة آخر لأبى النجم فى لسان العرب (شطط)، (عطط)؛ وكتاب العين (٧٨/١)؛ وتاج العروس (زطط)، (شطط)، (عطط)؛ ومقاييس اللغة (١٦٦/٣)، (٥٢/٤)؛ وديوان الأدب (٨/٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زطط)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٧؛ ومجمل اللغة (١٤٥/٣)؛ والمخصص (١٣٥/٤).

(٢) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧؛ ولسان العرب (رهط)، (عطط)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٦١؛ ومقاييس اللغة (٥٢/٤)؛ وتاج العروس (رهط)، (عطط)؛ ولساعدة بن جؤية فى كتاب العين (٧٨/١)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٧٥/٦)؛ وكتاب العين (٢٠/٤)؛ والمخصص (٣٦/٤).

(٣) البيت للمتنخل الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٧؛ ولسان العرب (عطط)، [وعقب ابن منظور بعده بقوله: وقال ابن برى: البيت لعمر بن معد يكرب]؛ وتاج العروس (عطط)؛ ومقاييس اللغة (٥٢/٤)؛ ولعمر بن معد يكرب فى ديوانه ص ١٣٧؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٣٨١/٣).

مقلوبه: [ط ع ع]

* الطَّعْطَعَة: حكاية صوت اللسان إذا لصق بالغار الأعلى عند اللطع أو التَّمَطُّق من طيب الشيء تأكله.

العين والدال

* العَدُّ: إحصاء الشيء.

* عَدَّه يَعُدُّه عَدًّا، وتَعَدَّدَا، وعَدَّدَه.

وحكى اللحياني: عَدَّه مَعَدًّا، وأنشد:

لا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعَدٍ
كَزَّ الْقُصَيْرَى مُقْرِفِ الْمَعَدِّ^(١)

قوله: «مُقْرِفِ الْمَعَدِّ»: أى ما عُدَّ من آبائه. وعندى: أن المَعَدَّ هنا: الجَنَب، لأنه قد قال: كَزَّ الْقُصَيْرَى؛ وَالْقُصَيْرَى: عَضُو، فمقابله العَضُو بالعَضُو: خير من مقابلته بالعِدَّة.

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤]: أى فأفطر، فعليه كذا، فاكتفى بالمسبب، الذى هو قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ من السبب، الذى هو الإفطار.

وحكى اللحياني أيضاً عن العرب: عَدَدَتِ الدراهم أفراداً ووحاداً، وأَعَدَدَتِ الدراهم أفراداً ووحاداً. ثم قال: لا أدري: أَمِنَ العدد أم من العِدَّة؟ فشكّه فى ذلك يدلّ على أن أَعَدَدَتِ لُغَةً فى عَدَدَتِ، ولا أعرفها. وقول أبى ذؤيب:

رَدَدْنَا إِلَى مَوْلَى بَنِيهَا فَأَصْبَحَتْ
تُعَدُّ بِهَا وَسَطَ النِّسَاءِ الْأَرَامِلِ^(٢)

إنما أراد: تُعَدُّ، فعدها بالباء، لأنه فى معنى احتُسِبَ بها.

* والعدد: مقدار ما يُعَدُّ ومبْلَغُه. والجمع: أعداد. وقوله تعالى: ﴿فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فى الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف: ١١]: جعله الزَّجَّاجَ مَصْدَرًا، وقال المعنى: يُعَدُّ عَدَدًا. قال: ويجوز أن يكون نَعْتًا للسنين. المعنى: ذَوَاتِ عَدَدٍ. والفائدة فى قولك «عَدَدًا» فى الأشياء المَعْدُودَات: أنك تريد توكيد كثرة الشيء، لأنه إذا قَلَّ فُهِمَ مِقْدَارُهُ، ومِقْدَارُ عَدَدِهِ،

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ظرب)، (جمع)، (عدد)، (قصر)؛ وتاج العروس (عدد)، (قصر).

الظرب: القصير الغليظ اللحم. الجعد: الكريم من الرجال والبخیل أيضاً، والبيت ذكره ابن منظور (جمع) بعد ذكر معنى البخیل؛ الكز: الذى لا ينبسط.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٠؛ ولسان العرب (عدد).

فلم يَحْتَجَّ أَنْ يُعَدَّ، وإذا كَثُرَ احتِاجَ إلى العِدَّةِ، فالعدد في قولك أَقَمْتُ أَيَّامًا عَدَدًا: تريد به الكثرة، وجائز أن تُؤَكِّدَ بِعَدَدٍ معنى الجماعة، في أنها خرجت من معنى الواحد. هذا قول الزَّجَّاجِ.

* والعِدَّةُ: كالعَدَدِ. وقيل: العِدَّةُ مصدر كالعَدَّ. والعِدَّةُ أيضًا: الجماعة، قُلْتُ أو كَثُرَتْ.

* والعَدِيدُ: الكثرة، وهذه الدراهمُ عَدِيدٌ هذه: أى مثلها في العِدَّةِ؛ جاءوا به على هذا المثال، لأنه مُنْصَرَفٌ إلى جنس العَدِيلِ، فهو من باب الكَمِيعِ والتَّزْيِيعِ.
وبنو فلان عَدِيدُ الحَصَى والثَّرَى: أى بِعَدَدِ هَذَيْنِ الكَثِيرَيْنِ.
* وهُمُ يَتَعَادُونَ ويتَعَدَّدُونَ على عَدَدِ كَذَا: أى يَزِيدُونَ عليه.

* والأَيَّامُ المَعْدُودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، وهى ثلاثة أَيَّامٍ، بعد يومِ النحر. وأما الأَيَّامُ المَعْلُومَاتُ: فَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ، عُرِفَتْ تِلْكَ بِالتَّقْلِيلِ، لَأَنَّهَا ثَلَاثَةٌ، وَعُرِفَتْ هَذِهِ بِالشُّهُرَةِ، لِأَنَّهَا عَشْرَةٌ. وَإِنَّمَا قُلِّلَ بِمَعْدُودَةٍ، لِأَنَّهَا نَقِيزُ قَوْلِكَ: لَا تُحْصَى كَثْرَةُ. وَمِنْهُ «وَشَرُّهُ بِشْمَنُ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ» [يوسف: ٢٠]: أى قَلِيلَةٌ.

* وَعَدَدْتُ: مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، بَعْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْوَسِيطِ؛ يَقُولُونَ: عَدَدْتُكَ الْمَالَ، وَعَدَدْتُ لَكَ الْمَالَ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: عَدَدْتُكَ وَعَدَدْتُ لَكَ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَالَ.

* وَعَادَهُمُ الشَّيْءُ: تَسَاهَمُوهُ بَيْنَهُمْ، فَسَاوَاهُمْ وَهُمْ يَتَعَادُونَ: إِذَا اشْتَرَكُوا فِيمَا يُعَادُ مِنْهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، مِنْ مَكَارِمَ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

* وَالْعَدَائِدُ: الْمَالُ الْمُقْتَسَمُ، وَالْمِيرَاثُ. وَقَوْلُ لَبِيدٍ:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ^(١)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْعَدَائِدُ: الْمَالُ وَالْمِيرَاثُ. وَالْأَشْرَاكِ: الشَّرَكَةُ، يَعْنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالشَّرَكَةِ: جَمْعَ شَرِيكِ: أَيْ يَقْسِمُونَهَا شَفْعًا وَوِثْرًا، سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ، وَسَهْمًا سَهْمًا فَيَقُولُ: تَذْهَبُ هَذِهِ الْأَنْصِبَاءُ عَلَى الدَّهْرِ، وَتَبْقَى الرِّيَاسَةُ لِلْوَلَدِ. وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ: الْعَدَائِدُ: مَنْ يُعَادُهُ فِي الْمِيرَاثِ: خَطَأً. وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

(١) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَدَدٌ، (غَدَدٌ، (طِيرٌ)، (شَرَكٌ)، (زَعَمٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٩٠/١)، (١٥٨/٢)، (١٧/١٠)، (٢٠/١٤)، (٥٢/١٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَدَدٌ، (غَدَدٌ)، (طِيرٌ)، (شَرَكٌ)، (زَعَمٌ)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (١١/٣)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (١١/٣)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣٦٥/١)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٧٦/٦).

وَطِمْرَةٍ كَهَرَاوَةٍ أَلْ أَعْزَابٍ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدٌ^(١)

فسره فقال: شَبَّهَهَا بعضا المسافرين، لأنها مَلْسَاء، فكأنَّ العَدَائِد هُنا: العُقْد، وإن كان هو لم يُفسرها.

* وَعِدَادُ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ: أَيْ أَنَّهُ يُعَدُّ مَعَهُمْ فِي دِيَوَانِهِمْ.

* وَالْعَدِيدُ: الَّذِي يُعَدُّ مِنْ أَهْلِكَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ.

* وَمَا أَلْفَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ، وَإِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ، وَإِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا مِنْ الْقَمَرِ: أَيْ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ. وَقِيلَ: هِيَ لَيْلَةٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ، تَلْتَقِي فِيهَا الثُّرَيَّا وَالْقَمَرُ.

* وَبِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ، وَهُوَ أَنْ يَدَعَهُ زَمَانًا، ثُمَّ يَعَاوَدَهُ، وَقَدْ عَادَهُ مُعَادَةً وَعِدَادًا، وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ وَالْمَجْنُونُ؛ كَانَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْحِسَابِ، مِنْ قَبْلِ عَدَدِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ، أَيْ أَنَّ الْوَجَعَ كَأَنَّهُ يُعَدُّ مَا يَمْضِي مِنَ السَّنَةِ، فَإِذَا تَمَّتْ عَاوِدُ الْمَلْدُوغِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا زَالَتْ أَكْلَةُ خَيْرٍ تُعَادُنِي، فَهَذَا أَوَانُ قَطَعَتْ أَبْهَرِي». قَالَ:

يُلَاقِي مِنْ تَذَكَّرَ آلَ سَلَمَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^(٢)

وقيل: عِدَادُ السَّلِيمِ: أَنْ يُعَدَّ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ، فَإِنْ مَضَتْ رَجَوُا لَهُ الْبُرْءَ، وَمَا لَمْ تَمْضِ قِيلَ: هُوَ فِي عِدَادِهِ. وَعِدَادُ الْحُمَى: وَقْتُهَا الْمَعْرُوفُ، الَّذِي لَا يَكَادُ يَخْطِئُهُ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِالْعِدَادِ، فَقَالَ: هُوَ الشَّيْءُ يَأْتِيكَ لَوْقَتٍ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَدَدِ، كَمَا تَقْدُمُ.

* وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ: أَيَّامُ قُرْنِهَا. وَعِدَّتُهَا أَيْضًا: أَيَّامُ إِحْدَادِهَا عَلَى بَعْلِهَا، وَإِمْسَاكُهَا عَنِ الزَّيْنَةِ، وَقَدْ اعْتَدَّتْ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: «فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا»، وَهَذَا فِي الَّتِي لَمْ يُدْخَلَ بِهَا، وَأَسْقَطَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا الْعِدَّةَ، لِأَنَّ الْعِدَّةَ فِي الْأَصْلِ اسْتِبْرَاءٌ لِلْوَلَدِ، فَإِذَا لَمْ يُدْخَلَ بِهَا، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَمَةِ الَّتِي لَمْ يَقْرَبْهَا مَالِكُهَا.

فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ «تَعْتَدُونَهَا» فَمِنْ بَابِ تَظَنَّنْتُ، وَحُذِفَ الْوَسِيطُ، أَيْ تَعْتَدُونَ بِهَا.

* وَإِعْدَادُ الشَّيْءِ، وَاعْتِدَادُهُ، وَاسْتِعْدَادُهُ، وَتَعَدُّهُ: إِحْضَارُهُ؛ قَالَ ثَعْلَبُ: يُقَالُ اسْتَعْدَدْتُ لِلْمَسَائِلِ، وَتَعَدَّدْتُ، وَاسْمُ ذَلِكَ: الْعِدَّةُ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ: «وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عِدَّةً» فَعَلَى حَذْفِ عَلَامَةِ التَّانِيثِ، وَإِقَامَةِ هَاءِ الضَّمِيرِ مُقَامَهَا، لِأَنَّهُمَا مُشْتَرِكَتَانِ فِي أَنَّهُمَا جَزُئَتَانِ.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٠٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَدَد)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٩١/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَدَد).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ لَعَرَبِ (عَدَد)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٨٠/١)؛ وَجُمْهُورَةُ اللَّغَةِ ص ٣٣٢؛ وَالْمَخْصَصُ (٨٨/٥)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٨٩/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَدَد)، (أَوَّل).

وأما قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاً﴾ [يوسف: ٣١] فإنه إن كان كما ذهب إليه قوم، من أنه غير بالإبدال، كراهية المثلين، كما يُقَرُّ منهما إلى الإدغام، فهو من هذا الباب؛ وإن كان من العتاد، فظاهر أنه ليس منه. ومذهب الفارسي: أنه على الإبدال.

قال ابن دُرَيْد: والعدّة من السّلاح: ما اعتدّدته، خصّ به السّلاح لفظاً، فلا أدري أخصّه فى المعنى أم لا؟ وقد قال الزّجاج فى قوله تعالى: ﴿فَإِنِّى نَسِيتُ الْحُوتَ﴾ [الكهف: ٦٣] قال: وكانت السمكة من عدّة غدائهما، أى مما أعدّوه للتغدى.

* والعدّ: الماء الذى له مادّة. وقيل: البئر التى تحفر لماء السماء، من غير أن تكون لها مادّة، ضد البئر تُحَفَر. وجمعه: أعداد. قال:

دَعَتْ مِئَةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَّلَتْ بِهَا خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلٌ^(١)

وهذا استعارة، كما قال:

وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيَا يَدْعُو الْأَنْبِيَا بِهَا الْغَضِيضُ الْأُبْكُمُ^(٢)

وقيل: العدّ: ماء الأرض الغزير. وقيل: العدّ ما نبع من الأرض، والكرع: ما نزل من السماء. وقيل: العدّ: الماء القديم الذى لا يَنْتَرَح. وحسب عدّ: قديم. قال ابن دُرَيْد: هو مشتق من العدّ الذى هو الماء القديم، الذى لا يَنْتَرَح. هذا الذى جرّت العادة به فى العبارة عنه. وقال بعض المتحدّثين حسب عدّ: كثير، تشبيهاً بالماء الكثير، وهذا غير قوى، وأن يكون العدّ القديم أشبه. قال الحطّية:

أَتَتْ آلَ شَمَاسٍ بَنَ لَايٍ وَإِنَّمَا أَتَتْهُمْ بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسَبُ الْعِدُّ^(٣)

* وعدان الشباب والمُلك: أولهما وأفضلهما، قال العجاج:

* وَلَا عَلَى عِدَّانٍ مُلْكٍ مُحْتَضِرٍ*^(٤)

(١) البيت لذى لرمّة فى ديوانه ص ١٤٥٥؛ ولسان العرب (عدد)، (خنطل)؛ وتهذيب اللغة (٨٨/١)؛ ومقاييس اللغة (٢٥٢/٢)؛ وتاج العروس (عدد)، (خنطل)؛ وكتاب العين (٧٩/١)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤٢/٨) استبدلت بها: يعنى منازلها التى تركتها، والأعداد: المياه التى لا تنقطع، وكذلك الخناطيل من الإبل، والخناطيل جمع خنطولة وهى قطعان من البقر، آجال جمع إجل وهو القطيع من بقر الوحش. العين جمع عيناء وهى واسعة العين، وخذلت الظبية والبقرة وغيرهما من الدواب: تخلّفت عن صوابها وانفردت، وخذلت الظبية وأخذلت: أقامت على ولدها.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عدد)؛ وتاج العروس (عدد)؛ وكتاب العين (١٧/٣).

(٣) البيت للحطّية فى ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (عدد)؛ وتهذيب اللغة (٨٨/١)؛ وأساس البلاغة (عدد)؛ وتاج العروس (عدد).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٩٢/١)؛ ولسان العرب (عدد)؛ وكتاب العين (٨٠/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عدن)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٢/٤)

والعدان: الزمان والعهد؛ قال الفرزدق:

مَدَحْتَ أَمْرًا مِنْ آلِ مَيْبَانَ كَافِرًا كَكِسْرَى عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَ^(١)

وهو من العدة، كأنه أعد له وهيئ. وأتانا على عدان ذلك: أى حينه وربانته، عن ابن الأعرابي: وجئتك على عدان تفعل ذلك، وعدان تفعل ذلك، أى حينه.

* وعداد القوس: صوتها، قال صخر الغي:

وَسَمَحَةٌ مِنْ قِسَى زَارَةَ حَمْرًا هَتُوفٌ عِدَادُهَا غَرْدٌ^(٢)

* والعد: بئر تكون فى الوجه، عن ابن جنى.

* وعدعد فى المشى وغيره عدعدة.

مقلوبه: [د ع ع]

* دَعَهُ يَدْعُهُ دَعًا: دفعه فى جفوة. وقال ابن دريد: دَعَهُ: دفعه دفعًا عنيقًا، وأزعجه إزعاجًا شديدًا؛ وفى التنزيل: ﴿فَذَلِكَ الَّذِى يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ [الماعون: ٢]، وفيه: ﴿يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًا﴾ [الطور: ١٣] وبذلك فسره أبو عبيد، فقال: يُدْفَعُونَ دَعًا عَنِيْقًا.

* والدعاة: عُشْبَةٌ تُطْحَنُ وتُخَبَزُ، وهى ذات قُضْبٍ وورقٍ، متسطحة النبتة، ومنبتها السَّهْلُ والصحارى، وجنائها حبة سوداء، والجمع دُعا. قال أبو حنيفة: الدعاة: بقلة: تخرج، فيها حب، تَسَطَّحُ على الأرض تَسَطُّحًا، لا تذهب صُعْدًا، فإذا يَسِست جمع الناس يابسها. ثم دَفُوهُ، ثم ذَرُوهُ، ثم استخرجوا منه حبًا أسود، يملأون منه الغرائر.

* والدعاة: نَمَلَةٌ ذات جناحين، شُبَّهَتْ بتلك الحبة.

* ودعدع الشيء: حرَّكه حتى اكتنز، كالقصعة أو المكيال، قال لبيد:

* الْمُطْعَمُونَ الْجَفْنَةُ الْمُدْعَدَّةُ *^(٣)

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢٠١/١)؛ ولسان العرب (عدد)، (عدن)؛ وتهذيب اللغة (٩٠/١، ٢١٩/٢)؛ ومقاييس اللغة (٣١/٤)؛ وتاج العروس (عدد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦٦/٩)؛ ويروى مطلعه: أتبكى امرأ.

(٢) البيت لصخر الغي الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٨؛ ولسان العرب (سمح)، (عدد)؛ وتاج العروس (سمح)، (مسخ)، (عدد). ويروى:

وَسَمَحَةٌ مِنْ قِسَى زَارَةَ حَمْرَاءَ هَتُوفٍ عِدَادُهَا غَرْدٌ

(٣) الرجز للبيد فى ديوانه ص ٣٤٢؛ ولسان العرب (خضع)، (دع)؛ وتاج العروس (خضع)، (دع)؛ وتهذيب اللغة (٩٥/١، ١٥٥)؛ وكتاب الجيم (٢٦٨/١)؛ وكتاب العين (٨١/١)؛ وديوان الأدب (٤٤/٢، ١٩٥/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢، ٣٥٣، ٦٠٦؛ ومقاييس اللغة (١٩١/٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٣/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٢؛ ومجمل اللغة (١٩٤/٢)؛ وعجزه: الضاريون الهام تحت الخيضة.

وقيل: دَعَدَعَهَا: مَلَأَهَا، ودَعَدَعَ الكَأْسَ: مَلَأَهَا، وكذلك دَعَدَعَ السَّيْلُ الوَادِي، قال لبيد:

فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا^(١)

الرِّكَاءُ: وادٍ معروف. وفي بعض النسخ الموثوق بها في الجمهرة: سِرَّةُ الرِّكَاءِ بالكسر. ودَعَدَعَتِ الشَّاةُ الْإِنَاءَ: مَلَأَتْهُ. وكذلك الناقة.

* ودَعَّ دَعَّ: كلمة يُدَعَّى بها للعائر في معنى: اسْلَمْ؛ قال:

لَحَا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَائِرٍ وَلَا لَابِنَ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعَدَعَا^(٢)

جعلهُ اسمًا للكلمة، وأعربه. ودَعَدَعَ بالعائر: قالها له. ودَعَدَعَ بالمعز دَعَدَعَةً: رَجَرَهَا وقيل: الدَّعْدَعَةُ: بالغَنَمِ الصَّغَارِ خَاصَّةً، وهو أن يقول لها: دَاغُ دَاغُ. وإن شئت كسرت ونونت.

* والدَّعْدَعَةُ: قَصَرَ الْخَطُو فِي الْمَشْيِ مَعَ عَجَلٍ.

والدَّعْدَعَةُ: عَدُوٌّ بَطِيءٌ مُتَو، وسَعَى دَعْدَاعٌ: مثله. والدَّعْدَاعُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

ومما ضوعف من فائه ولامه:

دَعَدُ: اسم امرأة، والجمع: دَعْدَات، وأدْعُد، ودُعُود.

العين والتاء

* عَتَّه يَعْتُهُ عَتًّا: رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَعَتَّه بِالْكَلامِ يَعْتُهُ عَتًّا: وَيَخُّهُ وَوَقَمَهُ؛ والمعنيان متقاربان، وقد قيل بالثناء؛ وما رِلتْ أَعَاتُهُ مُعَاتَةً وَعِتَاتًا، وهي الْخُصُومَةُ.

* وَتَعَّتَتْ فِي كَلَامِهِ: لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ.

* وَالْعَتَّتُ: شَبِيهُ بَغْلَظَ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ.

* وَعَتَّتَ الرَّاعِي الْجَدْيَ: زَجَرَهُ.

* وَالْعَتَّتُ: الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ، وقيل: هو الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُ.

(١) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٤١٣ ط. دار القاموس؛ ولسان العرب (غرب)، (دعم)، (ركا)؛ وتهذيب اللغة (٩٣/١)، (١١٣/٨)؛ وتاج العروس (دعم)، (ركا)؛ وللأعشى في تاج العروس (غرب)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٤/٤١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢، ١٩٢؛ ومقاييس اللغة (٤/٤٢١)؛ والمخصص (١٠/١٣)؛ مجمل اللغة (٤/٤٠).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دعم)؛ والمخصص (١٢/١٨٨)؛ وتاج العروس (دعم)

مقلوبه: [ت ع ع]

* تَعَّ تَعًا وَاتَّعَ: قَاءَ، كَتَعَ، كلاهما عن ابن دُرَيْدٍ.

والتَّعَتَّةُ: الحركة العنيفة. وقد تَعَتَّعُ.

* والتَّعَتَّةُ: أن يَغَيَّا بكلامه، من حَصَرَ أو عَيَّ، وقد تَعَتَّعَ في كلامه، وتَعَتَّعَهُ العِيُّ.

وتَعَتَّعَهُ الدَّابَّةُ: ارتطامُها في الرمل والخَبَارِ والوَحَلِ: من ذلك، قال:

يَتَعَتَّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ وَيَعَثُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ^(١)

العين والظاء

* الْعَظُّ: الشدة في الحرب، وقد عَظَّتْه الحرب: في معنى عَضَّتْه. وقال بعضهم: العَظُّ

من الشدة في الحرب، كأنه من عَضَّ الحرب إياه، ولكن يَفَرِّقُ بينهما، كما يَفَرِّقُ بين الدَّعْثِ والدَّعْظِ، لاختلاف الوضعين، وسيأتي ذكرهما.

* والمُعَاظَّةُ والعِظَاظُ جميعًا: العَضُّ، قال:

* بَصْبَرٍ فِي الْكَرِيهَةِ وَالْعِظَاظِ *^(٢)

أى شدة المكاوَحَةِ. والعِظَاظُ: الْمَشَقَّةُ. وَأَفْظَهُ اللَّهُ وَأَعْظَمَهُ: أَى جَعَلَهُ فَظًا، لَا يُحِبُّ أَحَدٌ

قَرَبَهُ. وجعله ذا عِظَاظٍ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ: أَى ذَا مَشَقَّةٍ.

* وَعَظَعَطَ السَّهْمُ عَظْعَظَةً، وَعِظَاظًا، وَعَظْعَاظًا، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَهِيَ نَادِرَةٌ: التَّوَى

وَارْتَعَشَ، وَقِيلَ: مَرَّ مُضْطَرِبًا، وَلَمْ يَقْصِدِ. وَعَظَعَطَ الرَّجُلُ عَظْعَظَةً: حَادَ عَنْ مُقَاتَلِهِ، قَالَ الْعَبَّاجُ:

* وَعَظَعَطَ الْجَبَانُ وَالزُّنْتِيُّ *^(٣)

أَرَادَ بِهِ الْكَلْبَ الصَّيْنِيَّ. وَمَا يُعْظَعِظُهُ شَيْءٌ: أَى مَا يَسْتَفِزُّهُ وَلَا يَزِيلُهُ.

* وَالْعِظَايَةُ يُعْظَعِظُ مِنَ الْحَرِّ: يَلْوِي عُنُقَهُ.

(١) البيت لأعشى همدان في تاج العروس (تعم)؛ وكتاب العين (٨٢/١)؛ والصباح المنير ص ٣٤١. ط. مكتبة ابن قتيبة وصدوره فيه: ويركب رأسه في كل وحل. وبلا نسبة في لسان العرب (خبر)، (تعم)؛ وتهذيب اللغة (٩٦/٩، ٣٦٥/٧)؛ ومجمل اللغة (٣١٨/١)؛ ومقاييس اللغة (٣٣٨/١)؛ وكتاب العين (٢٥٨/٤)؛ ويروى صدره: «تتعتع».

(٢) عجز بيت وصدوره: أخو ثقة إذا فتشت عنه، وهو بلا نسبة في لسان العرب (عظظ)؛ ومقاييس اللغة (٥٢/٤)؛ وتاج العروس (عظظ)؛ وكتاب العين (٨٣/١)؛ وروايته في اللسان: «بصير» بدل «بصبر».

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٥٢٩/١)؛ ولسان العرب (عظظ)؛ وكتاب العين (٨٣/١)؛ ومقاييس اللغة (٥٣/٤)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢١٤.

العين والذال

* الذَّعَاعُ والذُّعَاعُ: ما تَفَرَّقَ من النخل، قال طَرَفَةٌ:

وَعَذَارَاكُمْ مُقْلَصَةٌ

فِي ذُعَاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهُ^(١)

* وَذَعْنَعُ الشَّيْءِ ذَعْنَعَةٌ، فَتَذَعْنَعُ: حَرَكُهُ وَفَرَّقَهُ. وَقِيلَ: فَرَّقَهُ وَبَدَّرَهُ. قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ

عَبْدَةَ:

لَحَا اللَّهُ دَهْرًا ذَعْنَعُ الْمَالِ كُلَّهُ وَسَوَدَ أَشْبَاهَ الْإِمَاءِ الْعَوَارِكِ^(٢)

سَوَدَ: مِنَ السُّودَدِ. وَذَعْنَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ: حَرَّكَتْهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا.

العين والشاء

* وَالْعَثَّةُ وَالْعَثَّةُ: الْمَرْأَةُ الْمَحْقُورَةُ الْخَامِلَةُ، ضَاوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ضَاوِيَّةٍ، وَجَمَعَهَا عِثَاثٌ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: امْرَأَةٌ عَثَّةٌ بِالْفَتْحِ: ضَمِيلَةُ الْجِسْمِ، وَرَجُلٌ عَثٌّ. قَالَ يَصْفُ امْرَأَةً جَسِيمَةً:

عَمِيمَةٌ ضَاخِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بَعَثَّةٌ وَلَا دِفْنِسٌ يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا^(٣)

الدَّفْنِسُ: الْبُلْهَاءُ الرَّعْنَاءُ. وَقَوْلُهُ «يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا»: يَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَتَوَقَّى عَلَى

خِمَارِهَا مِنَ الدَّسَمِ، فَهُوَ رَهْمٌ، فَإِذَا طَرَحَتْهُ طَبَى الْكَلْبُ بِرَائِحَتِهِ.

* وَعَثَّةُ الْحَيَةِ تَعَثُّ عَثًّا: نَفَخَتْهُ وَلَمْ تَنْهَشْهُ، فَسَقَطَ لَذَلِكَ شَعْرُهُ.

* وَعَاثٌ فِي غِنَائِهِ مُعَاثَةٌ وَعِثَاثًا، وَعَثَّ: رَجَعَ. وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ الْمُرْتَنَّةُ، قَالَ كُثَيْرٌ يَصِفُ

قَوْسًا:

هَتُوفًا إِذَا دَاقَهَا النَّازِعُونَ سَمِعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْضٍ عِثَاثًا^(٤)

* وَعَثَّ يَعَثُهُ عَثًّا: رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ، أَوْ وَبَّخَهُ بِهِ، كَعَثَّةٍ.

* وَالْعَثَّةُ: السُّوسَةُ أَوْ الْأَرْضُضَةُ، وَالْجَمْعُ: عُثٌّ وَعُثٌّ.

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ٩٠ ط. دار القلم؛ ولسان العرب (دعع)، (ذعع)؛ وتاج العروس (دعع)؛ (ذعذع)؛ وتهذيب اللغة (٩٣/١)؛ ورواية صدره في الديوان: وعذاريككم مقلصة.

(٢) البيت لعلمة بن عبدة في ديوانه ص ١٣٠؛ ولسان العرب (دعع)؛ وتاج العروس (ذعذع)؛ ونساء عوارك، أى: حبس، ولحاء الله: أى قبحه ولعنه.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عثث)، (دفنس)، وتاج العروس (عثث)، (دفنس)؛ ومقاييس اللغة (٢٢/١)؛ والمخصص (١٠٢/٤).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢١٣؛ ولسان العرب (عثث)؛ مقاييس اللغة (٢٧/٤)؛ ومجمل اللغة (٣٧٦/٣)؛ وتاج العروس (عثث)؛ وتهذيب اللغة (٩٨/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٩/٦).

* وَعَثَّتِ الصَّوْفَ وَالثَّوْبَ تَعَثُّهُ عَثًّا: أَكَلَتْهُ.

* وَالْعُثُّ: دُوِيَّةٌ^(١) تَأْكُلُ الْجُلُودَ، وَقِيلَ: هِيَ دُوِيَّةٌ تَعْلَقُ الْإِهَابَ، فَتَأْكُلُهُ. هَذَا قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

تَصَيَّدَ شَبَّانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ غَدَافٍ وَتَصْطَادِينَ عَثًّا وَجُدْجُدًا^(٢)
وَالْجُدْجُدُ أَيْضًا: دُوِيَّةٌ تَعْلَقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعُثُّ بَغِيرُ هَاءٍ: دَوَابُّ تَقَعُ فِي الصَّوْفِ. فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْعُثَّ جَمْعٌ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنِيَ بِالْعُثِّ: الْوَاحِدُ، وَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْذَوَابِّ، لِأَنَّهُ جَنْسٌ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ وَاحِدًا. وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ ابْنِهِ، فَقَالَ: أُعْطِيهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَالِي دَانِقًا، وَإِنَّهُ فِيهِ لِأَسْرَعَ مِنْ الْعُثِّ فِي الصَّوْفِ فِي الصَّيْفِ.

* وَالْعَثْعَثُ: ظَهَرَ الْكَيْبُ، الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ. وَقِيلَ: هُوَ الْكَيْبُ السَّهْلُ، أُنْبِتَ أَوْ لَمْ يُنْبِتْ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يُنْبِتُ خَاصَّةً. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ، لِقَوْلِ الْقُطَامِيِّ:

كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَاءُ خَدَّدَ لَهَا فِي عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الْحَوْذَانَ وَالْغَدَمَا^(٣)

وَرَوَايَةُ أَبِي حَنِيفَةَ: خُطَّ لَهَا. وَقِيلَ: هُوَ رَمْلٌ صَعْبٌ، تَوَحَّلَ فِيهِ الرَّجُلُ، فَإِنْ كَانَ حَارًّا أَحْرَقَ الْخُفَّ، يَعْنِي خُفَّ الْبَعِيرِ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَثْعَثُ مِنْ مَكَارِمِ الْمُنَابِتِ.

وَالْعَثْعَثُ أَيْضًا: التَّرَابُ. وَعَثْعَثَهُ: أَلْقَاهُ فِي الْعَثْعَثِ. وَعَثْعَثَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.

* وَعَثْعَثَ: اسْمٌ. وَبَنُو عَثْعَثَ: بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ث ع ع]

* ثَعِثْتُ ثَعًّا وَثَعَعًا: قَتْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يُصِيبُهُ بِالْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ، وَدَعَا لَهُ، فَثَعَّ ثَعَّةً، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جِرٌّ أَسْوَدَ، فَسَعَى فِي الْأَرْضِ»^(٤). وَثَعِثْتُ أَثْعُ، بِكَسْرِ الثَّاءِ، ثَعًّا: كَثَعِثْتُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ثَعَّ وَثَعَّ سَوَاءٌ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الثَّاءِ أَيْضًا.

(١) التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ مِنَ الْأَحْوَالِ الْعَارِضَةِ لِلْكَلِمَةِ، ثُمَّ تَارَةً يَكُونُ السَّاكِنُ أَصْلَ الْحَرَكَةِ وَتَارَةً لَا. وَيَلْتَقِيَانِ فِي الْوَقْفِ مُطْلَقًا سَوَاءً كَانَ الْأَوَّلُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَمْ لَا، نَحْوُ: يَعْلَمُونَ. وَلَا يَلْتَقِيَانِ فِي الْوَصْلِ إِلَّا وَأَوَّلُهُمَا حَرْفٌ لِينٌ، وَثَانِيُهُمَا مَدْغَمٌ مُتَّصِلٌ، نَحْوُ دَابَّةٍ، وَدُوِيَّةٍ، وَالضَّالِّينَ، بِخِلَافِ الْمُنْفَصِلِ، فَيُحَذَفُ. انْظُرْ هَمْعَ الْهَوَامِعِ لِلْسِّيُوطِيِّ (٣/٣٧١)، وَشَرَحَ الشَّافِي (٢/٢١٠).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَثْ)، (جَدَدٌ)، (غَدَفٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَثْ)، (غَدَفٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْقُطَامِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٩٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَثْ)، (عَذَمٌ)، (غَذَمٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٨/٨٦)، وَكِتَابُ

الْعَيْنِ (١/٨٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَثْ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٤/٢٦)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٤/٣٥).

(٤) «ضَعِيفٌ»: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (ح ٢٢٨٨ - ط. الشَّيْخِ شَاكِر).

- * وانشعَّ القَيْءُ من فيه: اندفع؛ وانشعَّ مَنخَرَاهُ: هُرَيْقًا دَمًا.
- * والثَّعْنَةُ: حكاية صوت القَالِسِ، وقد تَثَعْنَعُ بَقِيَّتُهُ، وَتَثَعْنَعُهُ.
- * وَالثَّعْنَةُ: كلام رجل تغلب عليه الثاء والعين. وقيل: هو الكلام الذى لا نظام له.

العين والراء

- * العَرَّ، والعُرَّ، والعَرَّةُ: الجَرَبُ. وقيل: العَرَّ بالفتح: الجَرَبُ، وبالضم: قروح بأعناق الفُصْلَانِ. قال:

* ولانَ جِلْدُ الْأَرْضِ بَعْدَ عَرِّهِ *^(١)

- أى جَرَبِهِ. ويروى: غَرِّهِ. وسيأتى ذكره. وقيل: العُرَّ: داء يأخذ البعير، فيتمعط عنه وبرِّه، حتى يبدو الجلد، ويَبْرُقُ. وقد عَرَّتِ الْإِبِلُ تَعَرُّ وَتَعُرُّ، وَعُرَّتْ.
- * واستعرَّهمُ الجَرَبُ: فشا فيهم. ورجل أعرَّ بين العَرَرِ والعُرور: أجرب؛ وقيل: العَرَرُ والعُرور: الجَرَبُ نفسه، كالعَرَّ، وقول أبى ذؤيب:

خليلى الذى دَلَّى لَعْنِي خَلِيلَتِي جَهَارًا فَكَلَّا قَدْ أَصَابَ عُرُورُهَا^(٢)

إنما عنى عَارَهَا، شبهه بالجَرَبِ.

- * والمِعْرَارُ مِنَ النَخْلِ: التى يصيبها الجرب. حكاها أبو حنيفة عن التَّوْزِى، واستعار العُرَّ والجَرَبَ جميعاً للنخل، وإنما هما فى الإبل. قال: وحكى التَّوْزِى: إذا ابتاع الرجل نخلاً اشترط على البائع، فقال: ليس لى مِقْمَار، ولا مِثْخَار، ولا مِيسَار، ولا مِعْرَار، ولا مِغْبَار. فالْمِقْمَار: البَيْضَاءُ البُسْرُ. والمِيسَار: التى يبقى بسرُّها لا يُرْطَب. والمِثْخَار: التى تؤخَّر إلى الشتاء، والمِغْبَار: التى يعلوها غُبَار. وقد تقدم ذكر المِعْرَار.

* وعَارَهُ مُعَارَةً وَعِرَارًا: قَاتَلَهُ وَأَذَاهُ.

* والعَرَّةُ والمَعَرَّةُ: الشَّدَّةُ فى الحرب.

* والمَعَرَّةُ: الإِثْمُ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿فَتَصِيكُم مِّنْهُمْ مَّعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الفتح: ٢٥]. قال

ثعلب: هو من الحرب، أى يصيبكم منهم أمرٌ تكرهونه فى الدِّيَاتِ.

* وحمار أعرَّ: سمين الصدر والعُنُقِ.

(١) عجز بيت من الرجز، وصدرة: * قد رجع الملك لمستقره * وهو بلا نسبة فى لسان العرب (عرر)، (غرر)، (بهل)؛ وتاج العروس (غرر)؛ والمخصص (١٠/١٦٦).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٩؛ وتاج العروس (عرر)؛ ولسان العرب (عرب) وفيه عرورها.

* وَعَرَّ الظِّلْمُ يَعُرُّ عِرَارًا، وَعَارٌ مَعَارَةٌ وَعِرَارًا: صاح. قال لبيد:

تَحْمَلُ أَهْلَهَا إِلَّا عِرَارًا وَعَزَفَا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالٍ^(١)

* وَالتَّعَارُّ: السهر والتقلُّب على الفراش ليلاً، مع كلام، وهو من ذلك.

* وَالْعَرُّ: الغلام، والعَرَّة: الجارية. والعَرَار والعَرَارَةُ: المُعْجَلَان عن وقت الفطام. والمُعْتَرُّ: الفقير. وقيلك الْمُتَعَرِّضُ للمعروف من غير أن يسأل. عَرَّةٌ يَعُرُّ عَرًّا، واعتَرَّه، واعتَرَّ به؛ قال ابن أحمر:

تَرَعِي الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَفُورَهَا ثُمَّ تَعُرُّ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعُرُّ^(٢)

القَفُور: ما يوجد في القَفَر، ولم يُسْمَعْ القَفُور في كلام العرب إلا في شعر ابن أحمر. وفي التنزيل: ﴿فَأُطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦]. وقوله: «عُرَّ قَفَرُهُ بفيه، لعلَّه يُلْهِيه» يقول: دعه ونفسه، لا تُعْنِه، لعلَّ ذلك يَشْغَلُهُ عما يصنع. وقال ابن الأعرابي: معناه: خَلَّه وغَيَّه، إذا لم يُطِيعَكَ في الإرشاد، فلعلَّه يقع في هَلَكَةٍ تُلْهِيه عنك وتشْغَلُهُ.

* وَالْعَرِير: الدخيل في القوم، والغريب فيهم. وفي حديث حاطب بن أبي بلتعة: «كنت عَرِيْرًا فيهم، ولم أكن من صميمهم»^(٣) حكاه الهَرَوِيُّ في الغَرِيِّين.

* وَالْمَعُور: المَقْرور. وهو أيضًا الذي لا يَسْتَقِرُّ. وأَرَى المَعُورَ اسم رجل منه. وهو المَعُور الكَلْبِيُّ، من أصحاب الحديث. وعُرًّا الوادي: شاطئاه.

* وَالْعُرُّ وَالْعُرَّة: ذرق الطير. والعُرَّةُ أيضًا: عَذْرَةُ النَّاسِ، وعُرَّةُ السَّنَامِ: الشحمة العُلْيَا.

* وَعَرَّةٌ بِمَكْرِهِ يَعُرُّ عَرًّا: أصابه به. والاسم: العُرَّة. وَعَرَّهْمَ يَعُرُّهُمْ: شَانَهُمْ. وفلان عُرَّةُ أَهْلِهِ: أى يشينهم. والعُرَّة: الجُرْم؛ قال عمرو بن قَمِيْثَةَ:

عَلَى أَنْ قَوْمِي أَسْلَمُونِي وَعُرَّتِي وَقَوْمُ الْفَتَى أَظْفَارُهُ وَدَعَائِمُهُ

أرى ذلك، لأن الجُرْم يشين جارمه.

* وَكُلَّ شَيْءٍ بَاءَ بِشَيْءٍ، فَهُوَ لَهُ عَرَّار. وقيل العَرَّار: القَوَد.

* وَالْعَرَر: صَغَرُ السَّنَامِ، وقيل: قِصْرُهُ، وقيل: ذهابه، جمل أَعْرُ وناقة عَرَاء، قال:

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٩٦. ط. دار القاموس؛ ولسان العرب (عرر)؛ وتاج العروس (عرر)؛ وكتاب العين (١/٨٦)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٣٥)؛ والمخصص (١٧/١٢٤).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (عرر)، (قفر)؛ وتهذيب اللغة (١/١٠١)، (٩/١٢٠)؛ ومقاييس اللغة (٥/١١٤)؛ ومجمل اللغة (٤/١٨١)؛ وتاج العروس (عرر)، (قفر). ويروى: «الخمس» بدلاً من «البقل».

(٣) أخرجه البخاري (٣٠٠٧) بغير هذا اللفظ.

* تَمَعَّكَ الْأَعْرُ لَأَقَى الْعُرَا *^(١)

أى تَمَعَّكَ كما يَتَمَعَّكَ الْأَعْرُ، وَالْأَعْرُ يَحِبُّ التَمَعُّكَ، لَذَهَابِ سَنَامِهِ، يَلْتَذُّ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَكَانُوا السَّنَامَ اجْتَثَّ أَمْسٍ فَقَوْمُهُمْ
كَعَرَاءَ بَعْدَ النَّيِّ رَاثَ رَيْبُهَا^(٢)
* وَقَدْ عَرَّ يَعَرُّ.

* وَتَزَوَّجَ فِي عَرَاةٍ نِسَاءً، أَى فِي نِسَاءٍ يَلْدُنَ الذُّكُورَ.

* وَالْعَرَاةُ: الشَّدَّةُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ
* وَالْعَرَاةُ: الرِّفْعَةُ وَالسُّودُّ.

* وَرَجُلٌ عَرَاعِرٌ: شَرِيفٌ؛ قَالَ مُهَلِّهْلٌ:

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ
شَجَرَ الْعُرَا وَعُرَاعِرِ الْأَقْوَامِ^(٣)

شَجَرَ الْعُرَا: الَّذِى يَبْقَى عَلَى الْجَذْبِ. وَقِيلَ: هُمْ سُوقَةُ النَّاسِ. وَالْعُرَاعِرُ هَاهُنَا: اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وَقِيلَ: هُوَ لِلْجِنْسِ، وَرُويَ عُرَاعِرُ جَمْعِ عُرَاعِرٍ.

* وَعُرْعُرَةُ الْجَبَلِ: غَلْظُهُ وَمَعْظَمُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ فَلَانًا كَتَبَ: إِنَّ الْعَدُوَّ بَعْرُعْرَةَ الْجَبَلِ وَنَحْنُ بِحَضِيضِهِ^(٤). وَقَالَ ثَعْلَبٌ: عُرْعُرَةُ الْجَبَلِ: رَأْسُهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ: أَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَلَوْ أَنَّ رِزْقَ أَحَدِكُمْ فِي عُرْعُرَةِ جَبَلٍ، أَوْ حَضِيضِ أَرْضٍ، لَأَتَاهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ. وَعُرْعُرَةُ السَّنَامِ: رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ. وَعُرْعُرَةُ الثَّوْرِ: كَذَلِكَ. وَقِيلَ: عُرْعُرَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرر)؛ وتاج العروس (عرر)؛ ورواية التاج «العراء» بالهمز لا التسهيل.
(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعر الهذليين ص ٢٢٥، ولسان العرب (عرر)؛ وتاج العروس (عرر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عوى)؛ ويروى عجره: كعواء بعد النى غاب ربيها.
(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢٥٠، ولسان العرب (عرر)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٥؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/١)؛ ومقاييس اللغة (٣٧/٤)؛ وأساس البلاغة (نبح)؛ وكتاب العين (٨٦/١، ٢٥٢/٣)؛ وتاج العروس (نبح)، (عرر)؛ والمخصص (٩٠/١، ١٢١/٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نبح)؛ وديوان الأدب (٦٨/٣).

(٤) البيت للمهلل فى ديوانه ص ١٨٠، ولسان العرب (عرر)، (عرا)؛ وتهذيب اللغة (١٠٣/١، ١٥٩/٣)؛ وتاج العروس (عرر)، (عرا)؛ ومقاييس اللغة (٣٧/٤، ٢٩٥)؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٧، ٧٧٥، ١٢١٣؛ وكتاب العين (١٥/٢)؛ والمخصص (١٦٤/٢، ١٧٧/١٥)؛ ولليد فى أساس البلاغة (عرى) وليس فى ديوانه ط. دار القاموس الحديث بيروت.

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٥٦/٢)، وهو كتاب يحيى بن يعمر إلى الحجاج.

* وَعَرَعَرَ عَيْنَهُ: فَقَّأَهَا. وقيل: اقتلعها عن اللَّحْيَانِيَّ. وَعَرَعَرَ صِمَامَ الْقَارُورَةِ عَرَعَرَةً: استخرجه. وَالْعَرَعَرُ: شَجَرٌ عَظِيمٌ جَبَلِيٌّ، لَا يَزَالُ أَخْضَرُ، تَسْمِيهِ الْفَرَسُ السَّرَّو، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لِلْعَرَعَرِ ثَمَرٌ أَمْثَالُ النَّبَقِ، يَبْدَأُ أَخْضَرَ، ثُمَّ يَبْيِضُ، ثُمَّ يَسُودُ، حَتَّى يَكُونَ كَالْحُمَمِ، وَيَحِلُّو فِيؤْكُلُ، وَاحِدَتَهُ: عَرَعَرَةٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

* وَالْعَرَارُ: بِهَارِ الْبَرِّ، وَاحِدَتَهُ: عَرَارَةٌ. قَالَ الْأَعْشَى:

بِيضَاءُ غُدُوَّتِهَا وَصَفَّ رَأَى الْعَشِيَّةَ كَالْعَرَارَةِ^(١)

معناه: أَنَّ الْمَرْأَةَ النَّاصِعَةَ الْبَيَاضِ، الرَّقِيقَةَ الْبَشْرَةَ، تَبْيِضُ بِالْغَدَاةِ، بَيَاضَ الشَّمْسِ، وَتَصْفَرُ بِالْعَشِيِّ بِاصْفَرَارِهَا.

* وَعُرَاعِرُ، وَعَرَعَرُ، وَالْعَرَارَةُ: كُلُّهَا مَوَاضِعُ.

* وَعَرَارُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَالْعَرَارَةُ: فَرَسُ الْكَلْحَبَةِ بْنِ هُبَيْرَةَ.

* وَمَعْرُورُ: فَرَسٌ عَلَقَمَةُ بْنُ شَهَابٍ.

* وَعَرَعَارُ: لُعْبَةٌ لِّلصَّبِيَّانِ الْأَعْرَابِ. وَهَذَا النَّحْوُ عِنْدَ سَبْيُوهِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ، وَهُوَ عِنْدَهُ نَادِرٌ، لِأَنَّ فَعَالَ إِنَّمَا عُدِلَتْ عَنْ أَفْعَلَ فِي الثَّلَاثِيَّ، وَمَكَّنَ غَيْرُهُ عَرَعَارٍ فِي الْأَسْمَةِ، قَالُوا: سَمِعْتُ عَرَعَارَ الصَّبِيَّانِ: أَيْ اخْتِلَاطَ أَصْوَاتِهِمْ. وَأَدْخَلَ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ، فَقَالَ الْعَرَعَارُ: لُعْبَةٌ لِّلصَّبِيَّانِ. وَقَالَ كُرَاعُ: عَرَعَارُ: لُعْبَةٌ لِّلصَّبِيَّانِ، فَأَعْرَبَهُ، أَجْرَاهُ مَجْرَى زَيْنَبَ وَسُعَادَ.

مقلوبه: [ر ع ع]

* رَعَاعُ النَّاسِ: سَقَّاطُهُمْ وَسِفْلَتُهُمْ.

* وَالرَّعْرَعَةُ: حَسَنُ شَبَابِ الْغَلَامِ وَتَحَرُّكُهُ. وَشَابَّ رُعْرُعٌ وَرُعْرُعَةً، عَنْ كُرَاعٍ. وَرَعْرَعُ، وَرَعْرَاعُ. الْأَخِيرَةُ: عَنْ ابْنِ جَنَى: مُرَاهِقٌ وَهُوَ مُحْتَلَمٌ. وَقِيلَ: قَدْ تَحَرَّكَ وَكَبِرَ، وَقَدْ تَرَعْرَعُ، وَرَعْرَعَهُ اللَّهُ. وَالرَّعْرَعَةُ: اضْطِرَابُ الْمَاءِ الصَّافِي عَلَى الْأَرْضِ: وَرَبَّمَا قِيلَ: تَرَعْرَعَ السَّرَابُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَاءِ.

العين واللام

* الْعَلُّ وَالْعَلَلُ: الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ. وَقِيلَ: الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعًا، عَلَّ يَعْلُ وَيَعْلُ عَلًا وَعَلَلًا. وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ الْعَلَّ وَالنَّهْلَ فِي الدَّعَاءِ وَالصَّلَاةِ، فَقَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى مِيمُونٌ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ص ١١١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عُرْر).

ثم انثنى من بعد ذا فصلّى على النبیّ نهلاً وعلاً^(١)
وعلت الإبل، والآتى كالاتى، والمصدر كالمصدر؛ وإبل على: عوالٌ، حكاه ابن
الأعرابي، وأنشد لعاهان بن كعب:

تَبَكُّ الْحَوْضَ عَلاَهَا وَنَهْلًا وَخَلَفَ ذِيادَهَا عَطَنٌ مُنِيمٌ^(٢)

مُنِيمٌ: تسكنُ إليه فينيمُها. ورواه ابن جنى: «عَلاَهَا وَنَهْلَى» أراد: نهلاها، فحذف،
واكتفى بإضافة عَلاَهَا، عن إضافة نَهْلَاها. وَعَلَّهَا يَعْلُهَا وَيَعْلُهَا عَلًا وَعَلَلًا، وأعلَّها.
وقوله:

قَفَى تُخْبِرُنَا أَوْ تَعْلَى تَحِيَّةٌ لَنَا أَوْ تُثَيِّبِي قَبْلَ إِحْدَى الصَّوْفِيقِ^(٣)

إنما عنى: أَوْ تَرُدِّي تَحِيَّةً، كَانَ التَّحِيَّةُ لما كانت مَرْدُودَةً، أَوْ مراداً بها أَنْ تَرُدَّ، صارت
بمنزلة المعلولة من الإبل.

* واعتلّه بالشىء كعلّه، قال طفيل:

وَرَدُّ أَمْرٍ عَلَى عَوْجٍ مُكْمَلِمَةٍ كَانَ خَيْشُومُهُ يُعْتَلُّ بِالذَّهَبِ

أى يُطْلَى به مرة بعد مرة، تشبيهاً بالعلل من الشراب. وعَرَضَ عَلَى سَوْمَ عَالَّةً: بمعنى
قول العامة: عَرَضَ سَابِرَى.

* وأعلّ القومُ: علّت إبلُهم. واستعمل بعض الشعراء العلّ فى الإطعام، وعدّاه إلى

مفعولين، أنشد ابن الأعرابي:

فَبَاتُوا نَاعِمِينَ بَعِيشٍ صِدْقٍ يَعْلُهُمُ السَّدِيفُ مَعَ الْمَحَالِ^(٤)

وأرى أنه إنما سَوَّغَهُ تعديته إلى مفعولين، أن علّلت هنا فى معنى أطعمت، فكما أن
أطعمت متعدية إلى مفعولين، كذلك علّلت هنا متعدية إلى مفعولين. وقوله:

* وَأَنْ أَعْلَ الرِّغْمَ عَلَاً عَلًا^(٥)

جعل الرغم بمنزلة الشراب، وإن كان الرغْم عَرَضًا كما قالوا: جَرَعْتَهُ الذِّلَّ، عدّاه إلى
مفعولين، وقد يكون هذا بحذف الوسيط، كأنه قال يَعْلُهُمُ بالسَّدِيفِ، وأعلّ بالرغْم، فلما

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علل)، (نهل)؛ وتاج العروس (علل)، (نهل).

(٢) البيت لعاهان بن كعب فى لسان العرب (علل)، (نهل)؛ وتاج العروس (علل)، (نهل)؛ وبلا نسبة فى لسان
العرب (نوم)؛ ومقاييس اللغة (١/١٨٦).

(٣) البيت لأبى الربيع التغلبى فى لسان العرب (صفق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علل) ..

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علل).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علل).

حذف الباء أوصل الفعل .

* والعَلَل من الطعام: ما أكل منه، عن كراع. وطعام قد عُلَّ منه: أى أكل. وقوله، أنشده أبو حنيفة:

خَلِيلِيْ هُبَا عَلَّلَانِيْ وَانْظُرَا
إِلَى الْبَرْقِ مَا يَفْرِى السَّنَا كَيْفَ يَصْنَعُ^(١)
فَسَّرَهُ فَقَالَ: عَلَّلَانِيْ: حَدَّثَانِيْ، وأراد: انظرا إلى البرق، وانظرا إلى ما يَفْرِى السَّنَا، وَفَرِيْهِ: عمله. وكذلك قوله:

خَلِيلِيْ هُبَا عَلَّلَانِيْ وَانْظُرَا
إِلَى الْبَرْقِ مَا يَفْرِى سَنَا وَتَبَسُّمًا^(٢)
* وتعلَّل بالأمر، واعتلَّ: تشاغل، قال:

فَاسْتَقْبَلْتُ لَيْلَةَ خَمْسٍ حَنَانٍ

تَعْتَلَّ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعِيدَانِ^(٣)

أى أنها تشاغل بالرجيع، الذى هو الجِرَّة، تُخْرِجُهَا وتَمَضِّعُهَا.

* وَعَلَّلَهُ بطعام وحديث ونحوهما: شغله بهما، وَعَلَّلَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا بشيء من المَرْق ونحوه، لِيَجْزَأَ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ، قال جرير:

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَيْنَهَا
بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ الْقَرَّاحِ^(٤)

وَيُرَوَّى أَنَّ جَرِيْرًا لَمَّا أَتَشَدَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ هَذَا الْبَيْتَ، قَالَ لَهُ: لَا أَرَوِّى اللَّهَ عِيْمَتَهَا.

* وَالتَّعْلَّةُ، وَالْعُلَالَةُ: مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ.

* وَالْعُلَالَةُ: مَا حَلَبَتْ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى، وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمَعَ الْفَيْقَةُ الثَّانِيَّةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْعُلَالَةُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ، حَتَّى إِنْهُمْ لَيَقُولُونَ لِبَقِيَّةِ جَرِيْرِ الْفَرَسِ عُلَالَةً، وَلِبَقِيَّةِ السَّيْرِ عُلَالَةً. وَقِيلَ: الْعُلَالَةُ: اللَّبَنُ بَعْدَ حَلَبِ الدَّرَّةِ، تُنْزَلُ النَّاَقَةُ، قَالَ:

أَحْمِلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَّالَةُ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَلَل).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَلَل).

(٣) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَجَع)، (عَلَل)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (حَزَن)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَلَل).

(٤) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ٨٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (قَرَح)، (نَفْس)، (عَلَل)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (نَفْس)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَرَح)، (نَفْس)، (عَلَل)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُحُورَةِ اللُّغَةِ ص ٥٢٠؛ وَالْمَخْصَصُ (١/٢٨، ٩/١٣٥).

سَاغِبَةٌ: جَانِعَةٌ، الشَّيْمُ: بَرْدُ الْمَاءِ، الْقَرَّاحُ: الْمَاءُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ ثَقُلٌ مِنْ سَوِيْقٍ وَلَا غَيْرِهِ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَشْرَبُ إِثْرَ الطَّعَامِ.

تُرْضِعُنِي الدَّرَّةَ وَالْعُلَّالَةَ
وَلَا يُجَازَى وَالِدٌ فِعَالَهُ^(١)

* وقيل: العُلَّالَة: أن تُحَلَبَ الناقة أول النهار وآخره ووسطه، فتلك الوُسْطَى هي العُلَّالَة، وقد تدعى كلهن عُلَّالَة، وقد عَالَتِ الناقةُ، والاسم العِلَالُ.
* وتَعَلَّتُ بالمرأة: لِهَوَتْ بها.

* والعَلُّ: الذي يزور النساء، والعَلُّ: التيس الضخم العظيم، قال:
* وَعَلَّهَا مِنَ التَّيُوسِ عَلًّا^(٢)

والعَلُّ: الفرد الضخم. وقيل: هو الصغير الجسم. ورجل عَلَّ: مُسِنٌ نحيف، شُبَّه بالقراد، قال المتنخل الهذلي:

ليسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ بِهِ لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ^(٣)

أى مستأنف الشباب. وقيل: العَلُّ: المُسِنُّ الدقيق الجِرم من كل شيء. والعَلَّة: الضرة، وبنو العَلَّات: بنو الأمهات الشتى، قال:

عَلَيْهَا ابْنُ عَلَّاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مَنْزِلًا طَوَتْهُ نَجُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَاقِعٌ^(٤)

إنما عَنَى بَابِنِ عَلَّاتٍ: أَنَّ أُمَّهَاتِهِ لَسَنَ بَقَرَاتٍ. وجمع العَلَّة: علائل، قال رؤبة:

* دَوَّى بِهَا لَا يَغْدِرُ الْعَلَّالَتَا^(٥)

* والعَلَّة: المرض. عَلَّ يَعِلُّ وَاَعْتَلَّ، وَأَعْلَهُ اللَّهُ، وَرَجُلٌ عَلِيلٌ.

* وَحُرُوفُ الْعَلَّةِ وَالْإِعْتَالِ: الْأَلْفُ، وَالْيَاءُ، وَالْوَاوُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِئِنَّهَا وَمَوْتُهَا.

واستعمل أبو إسحاق لفظة المَعْلُولُ فِي الْمُتَقَارِبِ مِنَ الْعُرُوضِ، فَقَالَ: وَإِذَا كَانَ بِنَاءُ الْمُتَقَارِبِ عَلَى «فَعُولُنْ» فَلَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَبْقَى فِيهِ سَبَبٌ غَيْرُ مَعْلُولٍ. وَكَذَلِكَ اسْتَعْمَلَهُ فِي الْمَضَارِعِ، فَقَالَ: أَخَّرَ الْمَضَارِعَ فِي الدَّائِرَةِ الرَّابِعَةِ، لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِهِ وَتَدَّ، فَهُوَ مَعْلُولُ الْأَوَّلِ،

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علل)؛ وتاج العروس (علل)؛ وكتاب العين (٨٨/١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علهب)، (علل)؛ وكتاب العين (٨٨/١)؛ وتاج العروس (علهب)، (علل).

(٣) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٨٢؛ ومقاييس اللغة (١٤/٤)، (٥٣/٥)؛ ولسان العرب (علل)؛ وتاج العروس (علل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٦٩/٥)؛ ويروى صدره: * بل ليس بعل كبير لا شباب له *، و«طاخ اللون» بدل «صافى الوجه»

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علل)، (طوى). مكان بلقع: خال. احتبس: مس.

(٥) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (دوا)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٤/١٤)؛ وتاج العروس (دوا).

وليس فى أول الدائرة بيت معلول الأول. وأرى هذا إنما هو على طرَح الزائد، كأنه جاء على عُلٍّ، وإن لم يُلَفَّظ به، وإلا فلا وجه له. والمتكلمون يستعملون لفظة المعلول فى هذا كثيرا.

وبالجملة فلست منها على ثقة ولا تَلَج، لأن المعروف إنما هو أَعْلَهُ الله، فهو مُعَلٍّ، اللهم إلا أن يكون على ما ذهب إليه سيبويه، من قولهم مَجْنُون ومَسْلُول، من أنه جاء على جَنَّتِهِ وسَلَّتِهِ، وإن لم يُستعمل فى الكلام، استغنى عنهما بأفعلت، قال: «وإذا قالوا: جُنَّ وسَلَّ، فإنما يقولون: جُعِلَ فيه الجنون والسَّلَّ، كما قالوا: حُزِنَ وفُسِّلَ».

* والعلة أيضا: الحَدَث يشغل صاحبه عن وجهه؛ وفى المثل: «لا تَعْدُمُ خَرْقَاءَ عِلَّةً»، يُقال هذا لكل متعذر وهو يَقْدِر، وقد اعتلَّ الرجل، وهذا عِلَّةٌ لهذا، أى سبب. ومُعَلَّل: يوم من أيام العجوز السبعة، التى تكون فى آخر الشتاء؛ وهى: صِنٌّ، وصَنِبرٌ، ووبرٌ، ومُعَلَّلٌ، ومُطْفِئُ الجمرِ، وأمرٌ، ومؤتمِرٌ. وقيل: إنما هو مُحَلَّل. وقد قال فيه بعض الشعراء، فقدَّم وأخَّر لإقامة الوزن:

كُسِعَ الشَّاءُ بِسَبْعَةِ غُبِرٍ	أَيَّامُ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ
فَإِذَا مَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا	صِنٌّ وَصَنِبرٌ مَعَ الْوَبْرِ
وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ	وَمُعَلَّلٌ وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ
ذَهَبَ الشَّاءُ مُوَلِّيًا هَرَبًا	وَأَتَتْكَ وَاقْدَةُ مِنَ النَّجْرِ ^(١)

النَّجْرُ: الحرُّ.

* وَعَلَّ: كلمة معناها الطمعُ والإشفاق، قال الشاعر:

* يَا أَبْتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ *^(٢)

* وَلَعَلَّ: كَعَلَّ، لأمها زائدة عند بعض النحويين.

(١) الأبيات مجتمعة لأبى شبل الأعرابى فى لسان العرب (كسع)؛ ولابن أحمر أو أبى شبل الأعرابى فى اللسان (عجز)؛ وتاج العروس (عجز)؛ ولابن أحمر فى ملحق ديوانه ص ١٨٣ - ١٨٥ متفرقات؛ وبلا نسبة - مجتمعة - فى اللسان (علل) والأول والثالث لأبى شبل الأعرابى فى اللسان (كسا)، (أمر)؛ وتاج العروس (أمر). والأول لأبى شبل الأعرابى فى التاج (كسا)، (كسع). والثالث لأبى شبل فى اللسان (عجز).

والأول والثالث بلا نسبة فى الجمهرة ص ٣٣١؛ والثانى بلا نسبة فى اللسان (صنبر)، (صنن)؛ وتاج العروس (صنبر)، (صنن)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١١٥، ٢٧١). والثالث بلا نسبة فى اللسان (طفا)؛ وتاج العروس (طفا)؛ (كسا). والرابع بلا نسبة فى اللسان (نجر)؛ وتاج العروس (نجر).

(٢) الرجز لرؤية فى ملحقات ديوانه ص ١٨١؛ والكتاب (٣٧٥/٢)؛ وللعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٣١٠)؛ وتهذيب اللغة (١/١٠٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (روى)؛ وتاج العروس (الياء).

* واليَعْلُول: الغدير الأبيض المطرّد. واليَعْلُول: الحَبَابَة من الماء. وهو أيضًا السحاب المطرّد. وقيل: القطعة البيضاء من السحاب. واليعلول: المطر بعد المطر. وصبغ يعلول: علّ مرة بعد أخرى. وتعلّلت المرأة من نفاسها، وتعلّلت: خرجت منه وطهرت، وحلّ وطؤها.

* والعلُّل، والعلُّل، الفتح عن كراع: اسم الذكر جميعا، وهو الذى إذا أنعظ لم يشتدّ.

والعلُّل: رأس الرّهابة من الفرس، وهو العظم الدقيق الذى كأنه طَرَف لسان الكلب. والعلُّل، والعلُّل: الذكر من القنابر. والعلُّل: الشرّ.

* وتعلّة: اسم رجل. قال:

ألبان إبِلِ تعلّة بنِ مُسافرٍ ما دام يملكها على حَرَامٍ^(١)

ومن خفيف هذا الباب:

* علّ علّ: زجر للغنم. عن يعقوب.

مقلوبه: [ل ع ع]

* امرأة لعة: مليحة عفيفة. وقيل: خفيفة تغازلك ولا تمكّنك. وقال اللّحياني: هي المليحة التى تديم بصرك إليها من جمالها.

* ورجل لعاة: يتكلّف الألمان بلا صواب.

* واللعاة، واللّعا: أوّل النّب. وقال اللّحياني: أكثر ما يقال ذلك فى البهيمى.

وقيل: هو بقل ناعم فى أوّل ما يبدأ، رقيق لم يغلظ. واحدته: لعاة، قال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلابا:

رعى غير مذعور بهنّ وراقه لُعا تهاداه الدكادك وإعد^(٢)

راقه: أعجبه. وإعد: يُرجى منه خير وتماّم نبات. وقال ابن مقبل:

كاد اللّعا من الحوذان يسحطها ورجرج بين لحيها خناطيل^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علل)؛ وتاج العروس (أبل)، (علل).

(٢) البيت لسويد بن كراع فى لسان العرب (وعد)، (لعم)؛ وأساس البلاغة (وعد)؛ وتهذيب اللغة (١٣٥/٣)؛ وتاج العروس (وعد)، (لعم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٨٣/١٠).

(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣٨٧؛ ولسان العرب (رجج)، (سحط)، (لعم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٥٧، ٥٣١؛ ومقاييس اللغة (٣٨٥/٢)؛ والمخصص (١٨٧/١٠)؛ وتاج العروس (رجج)، (حوذ)، (سحط)، (لعم)، (خنطل)؛ ولجران العود فى ديوانه ص ٨٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خنطل)؛ وتهذيب اللغة (١٠٨/٤، ٨٠/٤)؛ ومجمل اللغة (٣٦٨/٢).

وفى الحديث: «إنما الدنيا لُعاة». واللُعاة أيضاً: بقلّة من ثمر الحشيش تُؤكل. وألعت الأرض: أنبت اللُعا. وتلَعى اللُعا: أكله، وهو من مُحَوّل التضعيف. وفى الأرض لُعاة من كلاً: للشئ الرقيق منه. واللُعاة: ما بقى فى السّقاء. ولُعاة الإناء: صفوته. وقال اللّحياني: بقى فى الإناء لُعاة: أى قليل. ولُعا الشمس: السّراب. والأكثر: لُعا الشمس.

* واللّعلع: السراب. واللّعلعة: بصيصه. والتلّلع: التلألؤ.

* ولعلع عظمه لعلعة: كسره. وتلّلع هو: تكسر، قال رؤبة:

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلْعَلَعًا *^(١)

وتلّلع من الجوع والعطش: تَصَوَّر. وتلّلع الكلب: دَع لسانه عطشا. وتلّلع الرجل: ضعف.

* واللّلع: الذئب. عن ابن الأعرابي، وأنشد:

* واللّلعُ المهْتَبِلُ العسوسُ *^(٢)

ولّلع: موضع. قال:

فَصَدَّهْمُ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ
ضَرْبٌ يُشْطِطُهُمْ عَلَى الْخَنَادِقِ^(٣)

ومن خفيضة:

* لَعْلَعٌ: زجر للغنم. حكاه يعقوب فى المقلوب.

ومما ضوعف من فائه ولامه:

لَعْلٌ وَلَعْلٌ: طمع وإشفاق، كَعْلٌ. وقال بعض النحويين: اللام زائدة مؤكدة. وإنما هو عْلٌ، وقد تقدم. وأما سيبويه فجعلها حَرَفًا واحداً غير مَزِيدٍ؛ وحكى أبو زيد أن لغة عَقِيلٍ لَعْلٌ زِيدٌ مُنْطَلَقٌ، بكسر اللام الأخيرة من لَعْلٍ، وجَرَّ زِيدٌ، قال كعبُ بن سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ:

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (لعم)؛ وتاج العروس (بركع)، (لعم)؛ وللعجاج فى كتاب العين (٨٩/١)؛ وليس فى ديوانه ط. مكتبة أطلس، دمشق.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عسس)، (فمس)، (هرمس)، (لعم)؛ وتهذيب اللغة (١١٢/٢)؛ وتاج العروس (عسس)؛ (هرمس)، (لعم)؛ والمخصص (٥٨/٨)؛ وتهذيب اللغة (٥٢٢/٦).

احتبل الصيد: بغاه وتكسبه والهبال: الكاسب المحتال. العسوس: الطالب للصيد.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لعم)، (شظى)، والمخصص (١٣٤/١٢)؛ وأساس البلاغة (شظى)؛ وتاج العروس (شظى) ويروى يشططهم بدلاً من «يشظيهم».

بارق: موضع قريب من الكوفة، يشظيهم: أى يفرقهم ويشق جمعهم.

فقلتُ ادْعُ أُخْرَى وارْفَعْ الصَّوْتَ ثانياً لَعَلَّ أَبَى الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ^(١)
وقال أبو الحسن الأخفش: ذكر أبو عبيدة أنه سمع لام لَعَلَّ مفتوحة، في لغة من يجُرُّ بها، في قول الشاعر:

لَعَلَّ اللَّهُ يُمَكِّنُنِي عَلَيْهَا جِهَارًا مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ أَسِيدٍ^(٢)

وقوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾. قال سيبويه: والعلم قد أتى من وراء ما يكون، ولكن اذهبا أنتما على رجائكما وطمعكما ومبلغكما من العلم، وليس لهما أكثر من ذا، ما لم يعلما.

وقال ثعلب: معناه: كي يتذكر؛ وقالوا: لَعَلَّتْ، فأنثوا لَعَلَّ بالثاء، ولم يُبدلوا هاء في الوقف، كما لم يُبدلوا في رَبَّتْ وَثُمَّتْ، لأنه ليس للحرف قوة الاسم وتصرفه، وقالوا: لَعَنَّكَ وَلَعَنَّكَ، وَرَعَنَّكَ وَرَعَنَّكَ؛ كل ذلك على البدل. قال يعقوب: قال عيسى بن عمر: سمعت أبا النجم يقول:

* اُغْدُ لَعَنَّا فِي الرَّهَانِ نُرْسِلُهُ *^(٣)

أراد: لَعَنَّا، وكذلك لأننا، قال يعقوب: وسمعت أبا الصقر ينشد:

أريني جواداً مات هزلاً لأنني أرى ما ترين أو بخيلاً مُخْلَدًا^(٤)

* وَلَعَلَّ: كلمة تقال للعائر كَلَعًا، قال العبدى:

وَإِذَا يَعْتُرُ فِي تُجْمَارِهِ أَقْبَلْتُ تَسْعَى وَفَدَّتُهُ لَعَلَّ^(٥)

العين والنون

* عَنْ الشَّيْءِ يُعَيْنُّ وَيَعْنُنُّ عَنَّا، وَعُنُونَا: ظهر أمامك. والعُنُون من الدواب: المتقدمة في السير، وكذلك من حُمُر الوحش.

(١) البيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص ٩٦؛ ولسان العرب (جوب)، (علل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لم). ورواية الأصمعيات «دعوة» بدلاً من «ثانياً».

(٢) البيت لخالد بن جعفر في خزانة الأدب (٤٢٦/١٠، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤١)؛ والأغاني (٨٨/١١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علل).

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (علل)؛ والمخصص (٢٧٥/١٣).

(٤) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٨ ط. الأرقم، ولخطاط بن يعفر في خزانة الأدب (٤٠٦/١)؛ ولحاتم أو

لخطاط أو لدريد في لسان العرب (علل)؛ ولحاتم أو لدريد أو لخطاط أو لمعن بن أوس في لسان العرب (أنن)؛ ولمعن بن أوس في ديوانه ص ٣٩؛ ويروى - كما في ديوان حاتم: «لعلني» بدلاً من «لأنني».

تجماره: لعلها من أجمر الرجل والبعر: أسرع وعدا.

(٥) البيت للعبدى في لسان العرب (علل).

* وَعَنْ يَعْزَّ وَيَعْنُ عَنَا وَعُونَا وَاعْتَنَ: اعترض. والاسم: العَنَنْ والعِنَان، أنشد ثعلب:

وَمَا بَدَلُ مَنْ أُمَّ عُثْمَانَ سَلَفَعُ
مِنْ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ عَرُوبٌ^(١)

معنى قوله: «وَرَهَاءُ الْعِنَانِ»: أَنَّهَا تَعْتَنُ فِي كُلِّ كَلَامٍ، أَى تَعْتَزُّضُ فِيهِ. وَلَا أَفْعَلُهُ مَا عَنَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ: مِنْ ذَلِكَ.

* وَرَجُلٌ مِعْنٌ: يَعْزِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَيَدْخُلُ فِيْمَا لَا يَعْنِيهِ. وَالْأُنْثَى: بِالْهَاءِ. قَالَ:

مِعْنَةٌ مَفْنَنَةٌ

كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقَنَةِ^(٢)

مَفْنَنَةٌ: تَفْتَنُ عَنِ الشَّيْءِ. وَلَقِيَهُ عَيْنٌ عَنَّةً: أَى اعْتَرَضَا. وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنَ عَنَّةٍ: أَى خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالْمُعَانَةُ: الْمُعَارَضَةُ.

* وَعُنَانَا أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ: مِنَ الْمُعَانَةِ، وَذَلِكَ أَنْ تَرِيدَ أَمْرًا، فَيَعْرِضُ دُونَهُ عَارِضٌ يَمْنَعُكَ مِنْهُ، وَيَحْجِسُكَ عَنْهُ.

* وَالْعَانُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي يَعْتَزِضُ فِي الْأَفْقِ.

* وَالتَّعْنِينَ: الْحَبْسُ.

* وَالْعَيْنِينَ: الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ، بَيْنَ الْعُنَانَةِ، وَالْعَيْنِيَّةِ، وَالْعَيْنِيَّةِ. وَقَدْ عُنِّنَ عَنْهَا. وَهُوَ مِمَّا تَقْدُمُ، كَأَنَّهُ اعْتَزَّضَهُ مَا يَحْبِسُهُ عَنِ النِّسَاءِ. وَامْرَأَةٌ عَيْنِيَّةٌ: كَذَلِكَ.

* وَعِنَانُ اللَّجَامِ: السَّيْرُ الَّذِي تُمَسِّكُ بِهِ الدَّابَّةُ. وَالْجَمْعُ: أَعْنَةٌ؛ وَعُنُنٌ: نَادِرٌ. فَأَمَّا سَبِيؤُهُ فَقَالَ: لَمْ تَكْسُرْ عَلَى غَيْرِ أَعْنَةٍ، لِأَنَّهُمْ إِنْ كَسَرُوهُ عَلَى بِنَاءِ الْأَكْثَرِ، لَزِمَهُمُ التَّضْعِيفُ، وَكَانُوا فِي هَذَا أَحْرَى. يَرِيدُ: إِذْ كَانُوا قَدْ يَقْتَصِرُونَ عَلَى أَبْنِيَةِ أَدْنَى الْعَدَدِ فِي

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَبٍ)؛ (سَلَفَعُ)، (عَنْزٍ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/٣٦٤)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٣/١٦٠، ٤/٢٠، ٣٠١)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٣/٤٧٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرَبٍ)، (سَلَفَعُ)، (عَنْزٍ). وَيُرْوَى صَدْرُهُ: * فَمَا خَلَفَ مِنْ أُمِّ عِمْرَانَ سَلَفَعُ *.

امْرَأَةٌ سَلَفَعُ: سَلِيطَةٌ جَرِيئَةٌ - الْعُرُوبُ الْمَطِيعَةُ لَزَوْجِهَا الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَيْهِ. وَقِيلَ: الْعُرُوبُ أَيْضًا الْعَاصِيَةُ لَزَوْجِهَا الْخَائِنَةِ بِفَرْجِهَا الْفَاسِدَةِ فِي نَفْسِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ عُرُوبَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الضَّحَاكَةُ؛ وَهِيَ يَعْبُونَ النِّسَاءَ بِالضَّحْكِ الْكَثِيرِ.

(٢) الرَّجَزُ - مَعَ عِدَّةٍ أُخَرٍ - بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَمْعُ)، (بَقْقُ)، (عَنْزٍ)، (فَنْزٍ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَمْعُ)، (بَقْقُ)، (عَنْزٍ)، (فَنْزٍ)؛ وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (١٥٧/١٦٤)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٥/١٢٣)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣/٧١، ٤/١٦)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (٢/٢٥٧)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١/١١٣، ٢/١٢٧، ١٥/٤٦٦).

القَنَةُ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَلَا تَكُونُ الْقَنَةُ إِلَّا سُودَاءَ.

غير المعتلّ، يعنى بالمعتلّ: المدغم، ولو كَسَّروه على فُعْل، فلزمهم التضعيف، لأدغموا كما حكى هو، من أن من العرب من يقول فى جمع ذُباب: ذُبَّ.

* وأَعَنَّ اللَّجَامَ: جعل له عِنَانًا. وَعَنَّ الْفَرَسَ، وأَعَنَّهُ: حبسه بعِنَانه. والعِنَان: الحبل، قال رُوبة:

* إِلَى عِنَانِي ضَامِرٍ لَطِيفٍ *^(١)

عَنَى بالعِنَانين هنا: المَتْنين. والضامِر هنا: المَتْن.

* وَعَنَنْتِ الْمَرْأَةَ شَعْرَهَا: شَكَكْتَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

* وَشِرْكَهَ عِنَانٍ، وَشِرْكُ عِنَانٍ: شِرْكَهَ فِي شَيْءٍ خَاصٍّ، كَأَنَّهُ عَنَ لَهُمَا، فَاشْتَرِيَاهُ وَاشْتَرَكَا فِيهِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُعَارِضَ الرَّجُلَ الرَّجُلَ عِنْدَ الشَّرَاءِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَشْرِكْنِي مَعَكَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْجِبَ الْعَلْقَ. وَقِيلَ: شِرْكَهَ عِنَانٍ: أَنْ يَكُونَ سَوَاءً فِي الْعَلْقِ، لِأَنَّ عِنَانَ الدَّابَّةِ: طَاقَتَانِ.

قال الجَعْدِيُّ يمدح قَوْمَهُ وَيَفْتَخِرُ:

وشارَكْنَا قُرَيْشًا فِي تَقَاهَا وَفِي أَنْسَابِهَا شِرْكَ الْعِنَانِ
بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي هِلَالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي أَبَانَ^(٢)

أى ساويناها. ولو كان من الاعتراض لكان هجاء.

* وَفَلَانٌ قَصِيرُ الْعِنَانِ: قَلِيلُ الْخَيْرِ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالْعُنَّةُ: الْحَظِيرَةُ مِنَ الْخَشَبِ، تُجْعَلُ لِلْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، تُحْبَسُ فِيهَا. قَالَ ثَعْلَبُ: الْعُنَّةُ: الْحَظِيرَةُ تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ، فَيَكُونُ فِيهَا إِبِلُهُ وَغَنَمُهُ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: «لَا يَجْتَمِعُ اثْنَانِ فِي عُنَّةٍ»، وَجَمَعَهَا: عُنْنٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَنِ^(٣)
وَعُنَّةُ الْقَدَرِ: الدَّقْدَانُ، قَالَ:

(١) الرجز لرُوبة فى ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (عنن)؛ ومقاييس اللغة (٢٢/٤)؛ وتاج العروس (عنن)؛

وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٦٥/٥)؛ وتاج العروس (حبا)؛ ولسان العرب (حبا).

(٢) البيتان للنايعة الجعدى فى ديوانه ص ١٦٤؛ ولسان العرب (عنن)؛ وتاج العروس (عنن)؛ والأول فى لسان

العرب (شرك)؛ وتاج العروس (شرك)؛ ويروى «وفى أحسابها» بدل «وفى أنسابها».

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (عنن)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥٥؛ وكتاب العين (٩٠/١)؛

ومقاييس اللغة (٢١/٤)؛ وتاج العروس (عنن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٥٨؛ والمخصص

(١٣٦/٥).

عَفَتْ غَيْرَ أَنَاءٍ وَمَنْصَبٍ عُنَّةٍ وَأُورِقَ مِنْ تَحْتِ الْخَصَاصَةِ هَامِدٌ^(١)

* والعنان: السحابُ. وقيل: هي السحاب التي تُمسك الماء، واحدته: عَنَانَةٌ.

* وأعنان السماء: نواحيها. وعنانها: ما بدا لك منها إذا نظرت إليها. وأعنان الشجر: أطرافه ونواحيه. وعنان الدار: جانبها الذي يَعْنُ لك، أى يَعْرِضُ.

وأما ما جاء فى الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام فى وصف الإبل: «أعنانُ الشَّيَاطِينِ»^(٢)، فإنه أراد أنها على أخلاق الشياطين. وحقيقة الأعنان: النواحي.

* وَعَنْ الْكِتَابِ يَعْنُهُ عَنَّا، وَعَنْتَهُ: كَعَنْتُوهُ.

* وَاَعْتَنَّا مَا عِنْدَ الْقَوْمِ: أَى اعْلَمْ خَبْرَهُمْ.

* وَعَنْتَنَ تَمِيمٌ: إِيدَلَهُمُ الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزَةِ، كَقَوْلِهِمْ: (عَنْ) يَرِيدُونَ: «أَنْ»، وَأَنْشَدَ

يعقوب:

فَلَا تُلْهِكَ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ وَاعْتَمِلْ لآخِرَةٍ لَا بُدَّ «عَنْ» سَتَصِيرُهَا^(٣)

ومن خفيف هذا الباب:

* قولهم: (عَنْ) ومعناها: ما عدا الشيء. وهى تكون حَرْفًا وَاسِمًا، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مِنْ

عنه، قال القطامى:

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمَّا أَنْ عَلَا بِهِمْ مِنْ عَنْ يَمِينِ الْحُبَّاءِ نَظْرَةً قَبْلُ^(٤)

قال أبو إسحاق: يجوز حذف النون من عَنْ للشاعر، كما يجوز له حذف نون مِنْ؛ وكأنَّ حذفه إنما هو لالتقاء الساكنين، إلا أن حذف نون مِنْ فى الشعر، أكثر من حذف نون عَنْ، لأن دخول مِنْ فى الكلام أكثر من دخول عَنْ.

مقلوبه: [ن ع ع]

* النُّعَاعَةُ: بقلة ناعمة. والنُّعَاعَةُ: موضع؛ أنشد ابن الأعرابى:

لَا مَالَ إِلَّا إِبِلٌ جَمَاعَةٌ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عَنْ)؛ وتاج العروس (عَنْ)؛ وفى اللسان (هَامِدٌ) بضم الدال.

العنة: ما تنصب عليه القدر، والخصاص: الفُرج بين الأثافي والأصابع.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٤٩/١).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عَنْ)؛ وتاج العروس (عَنْ).

(٤) البيت للقطامى فى ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (عَنْ)، (حِيا)؛ وتاج العروس (عَنْ).

الحُبَّاءُ: موضع. والقبل فى العين: إقبال إحدى الحدقتين على الأخرى، وقيل: إقبالها على عرض الأنف، وقيل: القبل مثل الحول.

مَشْرِبُهَا الْجَيَّةُ أَوْ نُعَاعَهُ^(١)

وحكى يعقوب أن نونها بدل من لام نُعَاعَة، وهذا قوى، لأنهم قالوا: أَلَعَّتِ الأرض، ولم يقولوا أُنَعَّتْ. وقال أبو حنيفة: النُّعَاعُ: النبات الغضّ الناعم فى أوّل نباته، قبل أن يكتهل، وواحدته: بالهاء.

* والنُّعْنُعُ: الذكر المسترخى؛ والنُّعْنُعُ: الرجل الطويل المضطرب الرَّخْو. والنُّعْنُعُ: الاضطراب والتمايل، قال طُفَيْل:

من النُّىِّ حتى استَحَقَّبتْ كلَّ مِرْفَقٍ رَوَادِفَ أمثال الدَّلَّاءِ تَنْعُنَعُ^(٢)

* والنُّعْنُعُ والنُّعْنُعُ: بقلة طيبة الريح. قال أبو حنيفة: النُّعْنُعُ: هكذا ذكره بعض الرواة بالضم: بقلة طيبة الريح والطَّعْمُ، فيها حرارة على اللسان. قال: والعامّة تقول: نَعْنَعُ بالفتح.

* والنُّعْنُعَة: حكاية صوت يرجع إلى العين والنون.

العين والنساء

* العَفَّةُ: الكفُّ عما لا يحلُّ ولا يَجْمَلُ.

* عَفَّ يَعِفُّ عَفَّةً، وَعَفَافاً، وَعَفَافَةً، وَتَعَفَّفَ، وَاسْتَعَفَّفَ. وفى التنزيل: ﴿وليسَتَعَفَّفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ [النور: ٣٣]، فسره ثعلب فقال: ليضبط نفسه بمثل الصَّوم، فإنه وِجَاءٌ.

* ورجل عَفٌّ، وَعَفِيفٌ. والأنثى: بالهاء. وجمع العفيف أعفَّة وأعفَّاء، ولم يُكسروا العَفَّ. وقيل: العفيفة من النساء: السيدة الخيّرة. ورجل عَفِيفٌ وَعَفٌّ عن المسألة والحرص، والجمع كالجمع. قال رجلٌ ووصف قوماً: أعفَّةُ الفقر؛ أى إذا افتقروا لم يَغشُوا المسألة القيحة. وقد عَفَّ يَعِفُّ عَفَّةً، وَاسْتَعَفَّفَ. وفى التنزيل: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعَفِفْ﴾ [النساء: ٦]. وكذلك: تعَفَّفَ.

* وعَفِيفٌ: اسم رجل: منه.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جيب)، (جمع)، (نعم)؛ وتاج العروس (جيا)، (جيب)، (جمع)، (نعم)؛ وتهذيب اللغة (١١٥/١)؛ ويروى: «الجياة» بدلاً من «الجية».

الجياة: مجتمع ماء فى هبطة حوالى الحصون، وقيل: الموضع الذى يجتمع فيه الماء.

(٢) البيت لطيف الغنوى فى ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (نعم)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم (١٦٢/١).

النُّىِّ: الشحم وقيل: اللحم؛ استحقب: ادخر، ردف كل شئ: مؤخره والمعنى - كما قال أبو عمرو الشيبانى فى كتاب الجيم -: ترى خلف أباطها من السمن كهيئة الدلاء من الشحم.

* والعُقَّة والعُفَافَة: بقية اللبن في الضَّرْع. وقيل: العُفَافَة: الرَّمث يَرْضَعُه الفصيلُ.
وقيل: العُفَافَة أن تُتْرَكَ الناقة على الفصيل، بعد أن يُنْفَضَ ما في ضرعها، فيجتمع له اللبنُ فَوْاقًا خفيها.

* والعَفْعَف: ثمر الطَّلَح. وقيل: ثمر العِضَاهِ كُلِّها.

مقلوبه: [ف ع ع]

* الفَعْفَعَة، والفَعْفَع: حكاية بعض الأصوات.

* والفَعْفَعِيّ، والفَعْفَعَانِيّ: الجازر، هُذِلِيَّة، قال أبو ذؤيب، أو صخرُ الغَيّ:

فنادى أخاهُ ثم قامَ بِشَفْرَةٍ إليه فَعَالَ الفَعْفَعِيّ المُنَاهِبُ^(١)

* والفَعْفَع والفَعْفَعَانِيّ: الحلوُ الكلام، الرطب اللسان.

وَفَعْفَعَ الراعى بالغنم: زجرها، فقال لها: فَعْ فَعْ. وقيل: الفَعْفَعَة: زجرُ المعز خاصة.
ورجل فَعْفَاع: يفعل ذلك. والفَعْفَع والفَعْفَعِيّ: السريع. ووقع في فَعْفَعَة شرّ: أى اختلاط.

ومن خضيف هذا الباب:

* فَعْ فَعْ: زجرٌ للمعز، وقد فَعْفَع بها.

العين والباء

* العَبُّ: شُرْبُ الماء بلا مَصّ. وقيل: هو الجرْع. وقيل: تتابع الجرْع. عَبَّهُ يَعْبُهُ عَبًّا، وَعَبَّ فِي الماء أو الإناء عَبًّا: كَرَعَ. قال:

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عَبًّا

مُحِبًّا فِي مَائِهَا مُنْكَبًّا^(٢)

ويقال في الطائر: عَبَّ، ولا يقال: شَرِبَ؛ وفي الحديث: «اشْرَبُوا الماء مَصًّا، ولا تَعْبُوهُ عَبًّا، فَإِنَّ الْكُبَادَ مِنَ الْعَبِّ»^(٣). وَعَبَّتِ الدَّلْوُ: صَوَّتَتْ عِنْدَ غَرْفِ الماء. وَتَعَبَّبَ النَبِيذُ: أَلَحَّ فِي شَرْبِهِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: إِذَا أَصَابَتْ الظِّبَاءُ الْمَاءَ فَلَا عَبَابَ، وَإِنْ لَمْ تَصْبِهِ فَلَا أَبَابَ. أَيْ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تَعْبَّ فِيهِ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتَبْ لَهُ.

(١) البيت لصخر الغيّ الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٠؛ ولسان العرب (ففعع)؛ وكتاب العين (٩٦/١)؛ وتهذيب اللغة (١١٦/١)؛ وتاج العروس (ففعع).

فعال: لعلها من عال يعمل عولا: أى جار.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عبب)، (جبي)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣؛ وتاج العروس (ععب)، (جبي).

(٣) الحديث في الكنز (٤١٠٧٦)، والنهاية (١٦٨/٣).

يعنى: لم تنهياً لطلبه، ولا لشربه، من قولك: أبّ للأمر، وأبّب له: تهيّأ.

* وعُباب كلّ شيء: أوله. والعباب: الخوصة. قال:

رَوَافِعَ لِلْحِمَى مُتَصَفِّفَاتٍ إِذَا أَمْسَى لَصِيفُهُ عُبَابٌ^(١)

وعُباب السيل: معظمه وارتفاعه وكثرته.

وقيل: عُبابة: موجه.

* والعُنْبَبُ: كثرة الماء، عن ابن الأعرابي. وأنشد:

فَصَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبْ

عَيْنَا بَغُضْيَانٍ نَجُوجَ الْعُنْبَبِ^(٢)

وَيُرَوَّى: نَجُوج.

* والعُنْبَبُ وعُنْبَب: كلاهما واد؛ سُمّي بذلك لأنه يَعْبُ الماء، وهو ثلاثى عند سيبويه،

وسمّيت ذكراه.

* والعُنْبَبُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ مِنَ الْأَغْلَاثِ.

* وَبَنُو الْعَبَّابِ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ خَالَطُوا فَارِسَ، حَتَّى عَبَّتْ خِيْلُهُمْ

فِي الْفَرَاتِ.

* وَالْيَعْبُوبُ: الْفَرَسُ السَّرِيعُ الطَّوِيلُ. وَقِيلَ: الْجَوَادُ السَّهْلُ فِي عَدْوِهِ، وَهُوَ أَيْضًا:

الْبَعِيدُ الْقَدْرُ فِي الْجَرْيِ. وَالْيَعْبُوبُ: الْجَدُولُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، الشَّدِيدُ الْجَرِيَةِ. وَالْيَعْبُوبُ:

السَّحَابُ.

* وَالْعَيْبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ. وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا: شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْعُرْفُطِ. وَعَيْبَةُ اللَّثَا:

(١) البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص ٤٤٠؛ ولسان العرب (عب)؛ وتهذيب اللغة (١١٩/١)؛ وبلا

نسبة فى المخصص (١٠/١٩٠)؛ وكتاب الجيم (٢/٣٤٧)؛ وتاج العروس (عب).

الصَّيْفُ: الْمَطَرُ الَّذِى يَجِئُ فِى الصَّيْفِ، وَالْعِبَابُ: الْخَوْصَةُ، وَالْخَوْصَةُ: مَا نَبَتَ فِى أَصْلِ حَيْنَ يَصِيبُهُ الْمَطَرُ،

وَقِيلَ: الْخَوْصَةُ: مِنَ الْجَنَةِ وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ الصَّيْفِ.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عب)، (عنب)، (قضب)، (نجج)، (قرن)، (غضا)؛ وتهذيب اللغة

(١٠٧/٩، ٨٩/٩)؛ وتاج العروس (عب)، (عنب)، (نجج)، (غضى).

قُضِبَتِ الشَّمْسُ وَتَقْضَبُ: امْتَدَّ شَعَاعُهَا مِثْلَ الْقَضْبَانِ ... وَيُرَوَّى: لَمْ تَقْضَبْ، وَيُرَوَّى: نَجُوجُ الْمَشْرَبِ.

يَقُولُ: وَرَدَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ يَدِّ لَهَا شَعَاعٌ، إِنَّمَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَرَسٌ، لَا شَعَاعَ لَهَا. وَالْعُنْبَبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ،

وَبَغُضْيَانٍ: مَوْضِعُ اللِّسَانِ (قَضْب)؛ وَمَاءُ نَجُوجٍ وَنَجَاجٍ: مَصْبُوبٌ. وَنَجُوجٌ - كَمَا فِى الرِّوَايَةِ الْآخَرَى الَّتِى

ذَكَرَهَا ابْنُ سِيدِهِ - مِنْ نَجْتِ الْقَرَحَةِ تَنْجُ بِالْكَسْرِ نَجًا وَنَجِيحًا: رَشَحَتْ، وَقِيلَ: سَالَتْ بِمَا فِيهَا؛ وَقَدْ تَكُونُ مِنْ

النَّجْنَجَةِ: وَهِيَ رَدُّ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ وَقِيلَ رَدَّهَا عَلَى الْحَوْضِ؛ اللِّسَانُ (نَجَج).

غُسَّالَتِهِ، وَهُوَ شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثَّمَامُ، حُلُوٌّ كَالنَّاطِفِ، فَإِذَا سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ أُخِذَ، ثُمَّ جُعِلَ فِي إِنَاءٍ، وَرَبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ، فَشُرِبَ حُلُوهَا. وَقِيلَ: هُوَ عَرَقُ الصَّمْغِ، وَهُوَ حُلُوٌّ، يُضْرَبُ بِمَحْدَجٍ حَتَّى يَنْضَجَ، ثُمَّ يُشْرَبُ. وَالْعَبِيَّةُ: الرِّمْتُ إِذَا كَانَ فِي وِطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَالْعَبِيَّ عَلَى مِثَالِ فُعْلَى، عَنْ كِرَاعٍ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَكَادُ يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ.

* وَالْعَبِيَّةُ وَالْعَبِيَّةُ: الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ. حَكَى اللَّحْيَانِي: هَذِهِ عَبِيَّةٌ قَرِيشٍ وَعَبِيَّةٌ.

* وَالْعَبْعَبُ: نَعْمَةُ الشَّبَابِ. وَشَبَابٌ عَبْعَبٌ: تَامٌ. وَشَابٌ عَبْعَبٌ: مَمْتَلَى الشَّبَابِ.

وَالْعَبْعَبُ: ثَوْبٌ وَاسِعٌ. وَالْعَبْعَبُ: كَسَاءٌ غَلِيظٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ نَاعِمٌ، يُعْمَلُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ. وَالْعَبْعَبُ: صَنْمٌ. وَقَدْ يُقَالُ بِالْغَيْنِ. وَرَبَّمَا سُمِّيَ مَوْضِعُ الصَنْمِ: عَبْعَبًا.

* وَالْعَبْعَابُ: الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ.

* وَعُبَاعِبُ: مَوْضِعٌ. قَالَ الْأَعَشَى:

صَدَدَتْ عَنْ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَاعِبٍ صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْرَعَتَهَا الْمَسَاحِلُ^(١)

وَعَبْعَبَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ب ع ع]

* أَلْقَى بَعْعَهُ وَبَعَاعَهُ: أَيْ ثَقَلَهُ وَنَفْسَهُ. وَقِيلَ: بَعَاعُهُ: مَتَاعُهُ. وَالبَّعَاعُ: ثِقَلُ السَّحَابِ

مِنَ الْمَاءِ. وَبَعَّ السَّحَابُ يَبْعُ بَعًّا وَبَعَاعًا: أَلَحَّ. وَبَعَّ الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ: خَرَجَ. وَالبَّعَاعُ: مَا بَعَّ مِنَ الْمَطَرِ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَذْكُرُ الْغَيْثَ:

فَأَلْقَى بِشَرْجٍ وَالصَّرِيفِ بَعَاعَهُ ثِقَالُ رَوَايَاهُ مِنَ الْمَزْنِ دَلَحُ^(٢)

* وَالبَّعْبَعَةُ: حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ. وَقِيلَ: هُوَ تَتَابُعُ الْكَلَامِ فِي عَجَلَةٍ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٢١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَبَب)، (فَرَع)، (سَحَل)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٥٦/٢)، (٣٠٦/٤)؛ وَالْمَخْصَصُ (٩٥/٦، ٩٠، ٤٦/٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَبَب)، (فَرَع)، (سَحَل). وَالرَّوَايَةُ «أَفْرَعَتَهَا» فَعَلُ مَا فِي الْمَحْكَمِ تَصْحِيفٌ.

عِبَاعِبُ: مَوْضِعٌ، وَالْمَذَاكِي: الْخَيْلُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا بَعْدَ قُرُوحِهَا سَنَةً أَوْ سَنَتَانِ، وَالْمَسَاحِلُ: اللَّجُجُ، وَاحِدُهَا مَسْحَلٌ، وَأَفْرَعُ اللَّجَامِ الْفَرَسُ: أَدَمَاهُ، يَعْنِي أَنَّ الْمَسَاحِلَ أَدَمَتَهَا كَمَا أَفْرَعُ الْحَيْضُ الْمَرْأَةَ بِالْدَمِ.

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ مِقْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَعَع)، (تَاجُ الْعُرُوسِ (بَعَع)). الشَّرْجُ: مَجْرَى الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ، وَلَعَلَّ الصَّرِيفَ مَا يَصْرِفُ الْمَاءَ فِيهِ، وَدَلَحَ جَمْعُ دَلَحَ، وَسَحَابَةُ دَلُوحٌ وَدَلَحَةٌ: مَثْقَلَةٌ بِالْمَاءِ كَثِيرَةٌ الْمَاءِ.

العين والميم

* العَمُّ: أخو الأب. والجمع أعمام، وعموم، وعمومة؛ قال سيبويه: أدخلوا فيه الهاء لتحقيق التانيث؛ ونظيره البُعولة والفُحولة. وحكى ابن الأعرابي في أدنى العدد أعم. وأعممُون، بإظهار التضعيف، جمع الجمع. وكان الحكم أعمُون، لكن هكذا حكاه، وأنشد:

تَرَوُّحٌ بِالْعَشِيِّ بِكُلِّ خِرْقٍ كريم الأعممين وكلّ خال^(١)
وقول أبي ذؤيب:

وَقُلْتُ تُجَنَّبَنَّ سُخْطَ ابْنِ عَمٍّ ومطلَبَ شُلَّةٍ وَهَى الطَّرُوحِ^(٢)

أراد: ابن عمك، يريد ابن عمه خالد بن زهير، ونكره لأن خبرهما قد عرّف. ورواه الأخفش «ابن عمرو»، وقال: «يعنى ابن عويمر»، وهو الذى يقول فيه خالد:

أَلَمْ تَتَنَقَّذْهَا مِنْ ابْنِ عُوَيْمِرٍ وَأَنْتَ صَفَى نَفْسِهِ وَسَجَّيْهَا^(٣)
والأنثى عمّة. والمصدر العمومة. وما كنت عمّا ولقد عممت.

ورجلٌ معَمٌّ ومعِمٌّ: كريم الأعمام.

* واستعم الرجل: اتخذه عمّا. وتعمّمه: دعاه عمّا. وتعمّمته النساء: دعونه عمّا، كما تقول: تأخاه، وتآباه، وتبنّاه.

* وهما أبنا عمٍّ، تُفرد العمّ، ولا تثنيه، لأنك إنما تريد أن كلّ واحد منهما مضاف إلى هذه القرابة، كما تقول فى حَدِّ الكُنية: أبوا زيد، إنما تريد: كلّ واحد منهما مضاف إلى هذه الكُنية. هذا قول سيبويه.

* والعمامة: معروفة. وربما كُنِيَ بها عن البَيضة أو المَغْفَر. والجمع: عمائم وعمام، الأخيرة عن اللّحياني. قال: والعربُ تقول لَمَّا وضعوا عمائمهم عَرَفْنَاهُمْ. فإما أن يكون جمعُ عمامة جمعَ التكسير؛ وإما أن يكون من باب طَلْحَةٍ وطلّح. وقد اعتمَّ وتعمّم. وقوله، أنشده ثعلب:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمم)؛ وتاج العروس: (عمم).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٧١؛ ولسان العرب (شلل)، (عمم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٩؛ ومقاييس اللغة (٣/ ١٧٤)، ومجمل اللغة (٣/ ١٤٩)، وتاج العروس (شلل). ويروى «ننوى طروح».

(٣) البيت لخالد بن زهير فى شرح أشعار الهذليين ص ٢١٣؛ ولسان العرب (سير)، (عمم)؛ ويروى عجزه: وأنت صفى النفس منه وخيرها.

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعِمَاسُ عَنْ اسْتِهِ فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ^(١)
 قيل معناه: أليس ثياب الحرب، ولا أتجمل. وقيل: معناه: ليس يرتدى أحد بالسيف
 كارتدائي، ولا يَتَعَمَّمُ بالبيضة كاعتمامي. وهو حسن العِمَّة: أى التعمم. وأرْخَى عِمَامَتَهُ:
 أَمِنَ وَتَرَفَّهُ، لأن الرجل إنما يَرْخِي عِمَامَتَهُ عند الرخاء، أنشد ثعلب:
 أَلْفَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ وَقَالَ ضَيْفٌ فَقُلْتُ الشَّيْبُ؟ قَالَ أَجَلٌ^(٢)
 أراد: وقلت أَلَشَّيْبُ هذا الذى حَلَّ؟

* وَعُمَّمُ الرَّجُلُ: سُودٌّ، لأن تيجان العرب العَمَامِ، فكلُّ ما قيل فى العَجَمِ تُوجُّ من
 التاج: قيل فى العرب: عُمَّم. قال العَجَّاج:

* وَفِيهِمْ إِذَا عُمَّمِ الْمُعَمَّمُ *^(٣)

* وَشَاةٌ مُعَمَّمَةٌ: بِيضَاءُ الرَّأْسِ. وَفَرَسٌ مُعَمَّمٌ: أبيض الهامة دون العُنُق. وقيل: هو من
 الخيل الذى ابيضَّت ناصيته كلها، ثم انحدر البياضُ إلى منبتِ الناصية وما حولها من
 القونُس.

* وَالْعِمَامَةُ: عيدان مَشْدُودَةٌ تُرَكَّبُ فى البحر.

* وَالْعَمِيمُ: الطويل من الرجال والنبات. وكلُّ ما اجتمع وكثُرَ عَمِيمٌ. والجمع: عُمَمٌ،
 قال الجَعْدِيُّ يصف سفينة نوح، ﷺ:

يَرْفَعُ بِالنَّارِ وَالْحَدِيدِ مِنَ الْـ حَجَوزٍ طَوَالاً جُدُّوعُهَا عُمَمًا^(٤)

والاسم من كلِّ ذلك: العَمَمُ. وجارية عَمِيمَةٌ وَعَمَاءٌ: طويلة، والذكر: أَعَمٌّ. ونخلة
 عَمِيمَةٌ: طويلة. والجمع: عُمَمٌ، قال سيبويه: أَلَزَمُوهُ التَّخْفِيفَ، إذ كانوا يخفِّفون غيرَ
 الْمُعْتَلِّ، ونظيره: بُؤن، وكان يجب: عُمَمٌ، كَسَرُبٌ، لأنه لا يشبه الفعل. ونخلة عُمَمٌ، عن
 اللِّحْيَانِيَّ، إما أن تكون فُعْلًا، وهى أَقْلٌ، وإما أن تكون فُعْلًا، أصلها عُمَمٌ، فسكنت الميم،
 وأدغمت. ونظريها على هذا: نَاقَةٌ عُلُطٌ وقوس فُرْجٌ، وهو باب إلى السَّعَةِ.

* وَنَبَتٌ يَعْموومُ: طويل، قال:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمس)، (عمم)، (سته)، (ردى)؛ وتاج العروس (عمم)..

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمم)؛ وتاج العروس (عمم).

(٣) الرجز للعجاج برواية (المعمم)؛ فى اللسان (عمم)؛ ويروى: (المعتم). وهى رواية الديوان (١٢٨/٢)؛
 والعين (٩٤/١)؛ ومقاييس اللغة (١٧/٤)

(٤) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ١٣٦؛ ولسان العرب (جوز)، (عمم)؛ وتاج العروس (جوز)، (عمم)؛
 ويروى «بالقار» بدلًا من «بالنار»

ولقد رَعَيْتُ رِيَاضَهُنَّ يُؤَيِّفَعَا وَعُصِيرَ طَرَّ شُوَيْرِي يَغْمُومُ^(١)

* والعمَم: عَظَمَ الخلق، فى الناس وغيرهم. وجسم عمَم: تام. وأمر عمَم: تام عام. وهو من ذلك. قال عمرو ذو الكلب الهذلى:

يَا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَمٌ مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوسٌ فِى الْغَنَمِ؟^(٢)

ومنكب عمَم: طويل. واستوى الشاب على عُممه: أى تمامه. ومنه الحديث: «كُنَّا أَهْلَ ثَمَّةَ وَرُمَّةَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عُمَمِهِ»^(٣).

* وَعَمَمَهُ الْأَمْرُ يَعْمُهُمْ: شَمَلَهُمْ.

* والعمامة: خلاف الخاصة؛ قال ثعلب: سُمِّيتَ بذلك، لأنها تَعْمُ بالشر.

* والعمَم: العمامة، اسم للجمع. قال رؤبة:

* وَأَنْتَ رَبِيعُ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَمَمُ *^(٤)

* ورجل معَم: يَعْمُ القوم بخيره. وقال كراع: رجل مُعَم: يَعْمُ الناس بمعرفه، أى يجمعهم. وكذلك: مُلِم: يَلْمُهُمْ، أى يجمعهم، قال: لا يكاد يُوجد فَعَلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ غيرهما.

* والعمَم: الجماعة، قال مرقش:

وَالْعَدَوَ بَيْنَ الْمَجْلِسِينَ إِذَا آدَ الْعَشَى وَتَنَادَى الْعَمَّ^(٥)

تَنَادَوْا: تَجَالَسُوا فِى النَّادَى، وَهُوَ الْمَجْلِسُ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يُرْبِغُ إِلَيْهِ الْعَمُّ حَاجَةً وَاحِدٍ فَأُبْنَا بِحَاجَاتٍ وَلَيْسَ بَذَى مَالٍ^(٦)

قال: العمُّ هنا: الخلق الكثير، أراد الحَجَرَ الْأَسْوَدَ فِى رُكْنِ الْبَيْتِ. يقول: الخلق إنما

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمم)؛ وتاج العروس (عمم).

يؤيِّفعا تصغير يافع أى شاب صغير، شويرى: تصغير شارب، وطر شاربه أى نبت.

(٢) الرجز - مع عدة أخر - لعمرو ذى الكلب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٧٥؛ ولسان العرب (لجب)،

(مرخ)، (حشك)، (عمم)؛ وتاج العروس (عمم)؛ ومواضع أخر؛ وللهمذلى بالنسبة دون تحديد اسمه فى

لسان العرب (أوس)؛ وتاج العروس (أوس)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢٣٨؛ ومقاييس اللغة

(١/١٥٧)؛ والمخصص (٨/٦٦)؛ وكتاب العين (٧/٣٣٠).

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٤٠٧) عن عروة من قوله.

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٣٥؛ ولسان العرب (عمم)؛ وتاج العروس (عمم) لكن الواو فى «وَأَنْتَ» مقحمة

ليست فى الرجز.

(٥) البيت للمرقش فى ديوانه ص ٥٨٩؛ ولسان العرب (أرد)، (عمم)، (ندى)؛ وأساس البلاغة (أود)؛ وتاج

العروس (ندى)؛ وبلا نسبة فى ديوان الأدب (٤/١٣٦)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٨).

(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمم)؛ وتاج العروس (عمم).

حاجتهم أن يَحْجُوا، ثم إنهم أبوا مع ذلك بحاجات، وذلك معنى قوله: «فأبنا بحاجات»، أى بالحج. هذا قول ابن الأعرابي. والجمع: العَمَام. قال الفارسي: ليس بجمع له، ولكنه من باب سَبَطَرٍ وَلَا آلِ.

* والأعم: الجماعة أيضا. حكاه الفارسي عن أبي زيد. قال: وليس فى الكلام أفعلُ يدلّه على الجمع غيرُ هذا، إلا أن يكون اسمَ جنس، كالأروى والأمر، الذى هو الأعماء، وأنشد:

ثمَّ رمانى لا أكوننْ ذبيحةً وقد كُثرتْ بين الأعمّ المضائض^(١)
والعمّ: العُشبُ كُلُّه؛ عن ثعلب. وأنشد:

* يَروُحُ فى العمّ ويَجْنى الأبلما *^(٢)

والعمّ: موضع؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

أقسمتُ أشُكِّيكِ مِن أينِ ومنْ وصَب حتى تَرى مَعشَرًا بالعمّ أزوالا^(٣)
وكذلك: عَمَان. قال مُلَيْح:

ومنْ دُون ذكراها التى خَطَرَت لَنَا بشرِقَى عَمَانَ الشَّرَى فالْمَعْرِفُ^(٤)
والعمّ: مُرَّة بن مالك بن حَنْظَلَة، وهم العَمِيُون؛ عنه أيضًا.

مقلوبه: [م ع ع]

* المَعْمَة: صوت الحريق، وصوت الشُّجَعاء فى الحرب، وقد مَعْمَعُوا. قال العَجَّاج:

* وَمَعْمَعَتْ فى وَعَكَّةَ وَمَعْمَعَا *^(٥)

والمَعْمَة: شدة الحرّ. قال لَبِيد:

(١) البيت لقيس بن جروة فى شرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٥؛ نوادر أبى زيد ص ٦٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عمم)، (مضض)، (روى)؛ وتاج العروس (مضض)، (عمم).

قال أبو زيد: كثرت المضائض بين الناس، أى الشر. اللسان (مضض).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عمم)؛ والمخصص (١٠/١٨٩)؛ وتاج العروس (عمم). والأبلم: الخوصة.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمم)؛ وتاج العروس (عمم). وعزاه محققا طبعة المحكم، لوداك الطائى (معجم البكرى: عم).

الآين: الإعياء والتعب، الوصب: المرض، والأزوال جمع الزؤل وهو الخفيف الظريف يُعَجَّب من ظرفه.

(٤) البيت للملح بن الحكم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤٢؛ ولسان العرب (عمم)؛ وتاج العروس (عمم)؛ ومعجم البلدان (الشرى).

الشرى: موضع تنسب إليه الأسد. وقيل: هو شرى الفرات وناحيته، والشرى: طريق فى سلمى كثير الأسد.

(٥) الرجز للعجاج فى لسان العرب (معم)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١/٩٥)؛ والوعكة: المعركة.

* إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَعَةِ *^(١)

وَالْمَعْمَعَانُ: كَالْمَعْمَعَةِ. وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ الْحَرِّ. وَلَيْلَةٌ مَعْمَعَانَةٌ، وَمَعْمَعَانِيَّةٌ: شَدِيدَةُ الْحَرِّ. وَكَذَلِكَ: الْيَوْمُ.

* وَيَوْمٌ مَعْمَعٌ: كَمَعْمَانِيٍّ، قَالَ:

* يَوْمٌ مِنَ الْجَوَازِ مَعْمَعٌ شَمْسٌ *^(٢)

وَامْرَأَةٌ مَعْمَعٌ: ذَكِيَّةٌ مُتَوَقِّدَةٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ:

* مَعٌ، وَهُوَ اسْمُ مَعْنَاهُ الصُّحْبَةُ. وَكَذَلِكَ مَعٌ، بِسُكُونِ الْعَيْنِ، غَيْرَ أَنَّ مَعَ الْمَحْرَكَةِ الْعَيْنِ تَكُونُ اسْمًا وَحَرَفًا، وَمَعَ الْمُسَكَّنَةِ: حَرْفٌ لَا غَيْرَ. وَأَنْشُدُ سَبِيوِيَّةً:

وَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا^(٣)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَحَكَى الْكَسَائِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ وَغَنَمٍ، أَنَّهُمْ يُسَكِّنُونَ الْعَيْنَ مِنْ مَعٍ، فَيَقُولُونَ مَعَكُمْ وَمَعْنَاهُ. قَالَ: فَإِذَا جَاءَتْ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَالْأَلْفُ الْوَصْلُ، اخْتَلَفُوا فِيهَا، فَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا، فَيَقُولُونَ: مَعَ الْقَوْمِ، وَمَعَ ابْنِكَ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مَعَ الْقَوْمِ، وَمَعَ ابْنِكَ. أَمَّا مَنْ فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ الْأَلْفِ، فَإِنَّهُ بَنَاهُ عَلَى قَوْلِكَ: كُنَّا مَعًا وَنَحْنُ مَعًا، فَلَمَّا جَعَلَهَا حَرَفًا، وَأَخْرَجَهَا مِنَ الْأَسْمِ، حَذَفَ الْأَلْفَ، وَتَرَكَ الْعَيْنَ عَلَى فَتْحِهَا، فَقَالَ مَعَ الْقَوْمِ، وَمَعَ ابْنِكَ. قَالَ: وَهُوَ كَلَامٌ عَامَّةٌ الْعَرَبِ، يَعْنِي فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ اللَّامِ، وَمَعَ الْأَلْفِ الْوَصْلُ. قَالَ: وَأَمَّا مَنْ سَكَّنَ فَقَالَ: مَعَكُمْ، ثُمَّ كَسَرَ عِنْدَ الْأَلْفِ الْوَصْلَ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ الْأَدَوَاتِ، مِثْلَ هَلْ وَبَلْ وَقَدْ وَكَمْ، فَقَالَ: مَعَ الْقَوْمِ، كَقَوْلِكَ: كَمِ الْقَوْمِ، وَبَلِ الْقَوْمِ. وَقَوْلُهُ:

تَغْلَغَلَ حُبٌّ عَثْمَةً فِي فُؤَادِي فَبَادِيهِ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ^(٤)

أَرَادَ: فَبَادِيهِ مَضْمُومًا إِلَى خَافِيهِ يَسِيرُ، وَكَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا وَصَفَ الْحُبَّ بِالتَّغْلَغَلِ، فَقَدْ اتَّسَعَ

(١) الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٤٢؛ ولسان العرب (سبع)، (مع)؛ وتاج العروس (سبع).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مع)؛ وتاج العروس (مع).

(٣) البيت لجريفي في ديوانه ص ٣٨١ ط دار الكتب العلمية وفيه: «وهوأي فيكم»؛ وللراعي النميري في ملحق ديوانه ص ٣٣١؛ والكتاب (٢/٢٨٧)، وجزم عبد السلام هارون أنه لجريفي؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مع).

(٤) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في لسان العرب (غلل)؛ وتاج العروس (غلل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مع).

به؛ ألا ترى أنه يجوز على هذا أن تقول:

شكوتُ إليها حبُّها المتغلُّغلا فما زادنى شكواىَ إلا تَدَلُّلا

فتصِفُ بالمتغلُّغل ما ليس فى أصل اللغة أن يوصف بالتغلُّغل، إنما ذلك وصف يخصّ الجواهر لا الأحداث، ألا ترى أن المتغلُّغل فى الشيء، لا بد أن يتجاوز مكانا إلى آخر، وذلك تفرُّغ مكان، وشغل مكان، وهذه أوصاف تخصُّ فى الحقيقة الأعيان لا الأحداث. وأما التشبيه، فلأنه شبه ما لا يَنْتَقِل ولا يزول، بما يزول ويَنْتَقِل. وأما المبالغة والتوكيد، فإنه أخرجه عن ضَعْف العَرْضِيَّة، إلى قوَّة الجَوْهَرِيَّة. وجئتُ من مَعِهِمْ: أى من عندهم.

أبواب الثلاثى الصحيح

العين والهاء والتفاف

* العَيْهَقَّة، والعَيْهَق: النَّشَاط والاستِنان قال:

* إِنَّ لِرِيْعَانِ الشَّبَابِ عَيْهَقًا *^(١)

والعَيْهَقَّة: السرعة. والعَيْهَق: طائر؛ وليس بثبت.

* والعَوْهَق: الغراب الأسود. وقيل: هو البعير الأسود الجسيم. وقيل: هو الأسود من كلِّ شيء. وقيل: هو الثور الذى لونه واحد إلى السَّوَاد. وقيل: هو الخُطَّاف الأسود الجبلىّ. وقيل: العَوْهَق: لون ذلك الخُطَّاف. وقيل: العَوْهَق: هو الطائر الذى يُسمَّى الأَخِيل. وقيل: العَوْهَق: لون كلون السماء، مُشْرَبٌ سَوَادًا. وعَوْهَقَ اللَّوْن: صار كذلك. وقيل: هو اللَّازُورْد. قال:

* وَهَى وَرِيقَاءُ كَلَوْنَ الْعَوْهَقِ *

والعَوْهَق: شجر. وقوله، أنشده ابن الأعرابى:

يَتَبَعْنَ حَرْفًا مِثْلَ قَوْسِ الْعَوْهَقِ

(١) الرجز مع آخر لرؤبة فى ديوانه ص ١٠٩؛ وتاج العروس (زَمْق)؛ (خَطْل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عَهَق)؛ وتهذيب اللغة (١٢٤/١)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٥؛ ومقاييس اللغة (١٧٢/٤)؛ والمخصص (١١٦/٣)؛ وكتاب العين (٩٧/١)؛ ورواية الديوان والتاج فى موضعيه «غيهقا».

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَطَتْ · حَلِيلَتُهُ وَازْدَادَ حَرًّا عِجَانُهَا^(١)

فأجابه مجيب:

قَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ مَنْ لَسْتُ مِثْلَهُ وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ زَوْجُ حَصَانٍ^(٢)

وَالْهَقَّةُ: ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ فِي مَنَكِبِ الْجَوَازِ، كَانَهَا أَثَافِي، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

* وَالْهَقَّةُ: الْكَثِيرُ الْإِتْكَاءِ وَالْإِضْطِجَاعِ بَيْنَ الْقَوْمِ.

* وَالْإِهْتِقَاعُ مُسَانَّةُ الْفَحْلِ الْنَاقَةِ الَّتِي لَمْ تَضْبَعِ.

* وَاهْتَمَّقَ الْفَحْلُ الْنَاقَةَ: أُبْرَكَهَا. وَتَهَقَّعَتْ هِيَ: بَرَكَتْ. وَنَاقَةُ هَقَّةٍ: إِذَا رَمَتْ بِنَفْسِهَا

بَيْنَ يَدَيِ الْفَحْلِ مِنَ الضَّبْعَةِ، كَهِكَّةٍ. وَتَهَقَّعَتِ الضَّانُ: اسْتَحَرَمَتْ كُلَّهَا. وَتَهَقَّعُوا وَرَدًّا: جَاءُوا كُلُّهُمْ.

وَالْهَيْقَةَ: ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى مِثْلِهِ، نَحْوِ الْحَدِيدِ. وَهِيَ أَيْضًا: حِكَايَةُ لَصُوتِ

الضَرْبِ وَالْوَقْعِ. وَقِيلَ: صَوْتُ السُّيُوفِ؛ قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهُذَلِيُّ:

فَالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَةٌ ضَرْبُ الْمُعَوَّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا^(٣)

الشَّغْشَغَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّعْنِ. وَالْمُعَوَّلُ: الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ، وَهِيَ شَجَرٌ يَقْطَعُهُ الرَّاعِي

عَلَى شَجَرَتَيْنِ، فَيَسْتَظِلُّ تَحْتَهُ مِنَ الْمَطَرِ. وَالْعَضْدُ: مَا عُضِدَ مِنَ الشَّجَرِ، أَيْ قُطِعَ.

* وَاهْتَمَّقَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ فَرَعٍ؛ لَا يَجِيءُ إِلَّا عَلَى صَيَغَةِ فِعْلٍ مَا لَمْ يُسَمَّ

فَاعِلُهُ. وَالْهُقَاعُ: غَفْلَةٌ تَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعظ)، (هقع)؛ وتهذيب اللغة (١/١٢٦، ٢/٣٠١)؛ ومجمل اللغة

(١٤٧/٦)؛ وتاج العروس (هقع)؛ وكتاب العين (١/٩٦). ويروى عجزه: حليلته وابتل منها إزارها.

الإنعاط: الشبق، وأنعظت المرأة: شبقت واشتهت أن تتجامع. والعجان قيل: الاست، وقيل هو ما بين القبل والدبر.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعظ)، (هقع)؛ وتاج العروس (نعظ)، (هقع)، وكتاب العين (١/٩٦)؛ ومقاييس اللغة (٥٩/٦).

(٣) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٧٤؛ ولسان العرب (عضد)، (هقع)، (شغغ)، (عول) [وفيه: قال ابن بري: الصحيح أن البيت لساعدة بن جؤية الهذلي]؛ ولعبد مناف أيضاً في جمهرة اللغة ص ٩٤٥، ١١٧٢؛ ومجمل اللغة (٣/١٤٧)؛ وديوان الأدب (٣/٤٣٤)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٧٢)؛ وتاج العروس (هقع)، (شغغ)، (عول)؛ وللهمذلي - بالنسبة دون الاسم - في تهذيب اللغة (١/١٢٧، ٣/١٩٨، ١٦/٣٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٠٦؛ ومقاييس اللغة (٣/١٦٩، ٤/٣٥٠)؛ والمختصص (٥/١٣٥، ٦/٩٠).

الهيقة: صوت الضرب بالسيف، الديمة: المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق. شبه صوت الضراب بالسيف بضرب العضد الشجر بفأسه لبناء عالة يستكن بها من المطر.

العين والهاء والكاف

* هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا: سكن. وهَكَعَتِ البَقْرُ تحتَ الشَّجَرِ، تَهْكَعُ، وَهَنَ هُكُوعٌ: استَظَلَّتْ تحتَه في شِدَّةِ الحَرِّ. قال الطَّرِمَّاحُ:
تَرَى العَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى إلى اللَّيْلِ فِي الغَيْضَاتِ وَهِيَ هُكُوعٌ^(١)
وهَكَعَ هَكَعًا، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْجَزَعِ وَالْإِطْرَاقِ، مِنْ حَزَنٍ أَوْ غَضَبٍ. وهَكَعَ هَكَعًا: نامَ قَاعِدًا.

* وهَكَعَتِ النَّاقَةُ هَكَعًا فَهِيَ هَكَعَةٌ: استَرَخَتْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ. وَقِيلَ: هِيَ أَلَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ.
* والهَكْعةُ والهُكْعةُ: الأَحْمَقُ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدُ يَبْرَحُ.
* وهَكَعَ البَعِيرُ والنَّاقَةُ يَهْكَعُ هَكَعًا، هُكَاعًا: سَعَلَ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
وَتَبَوَّءُوا الْإِبْطَالَ بَعْدَ حَزَا حَزٍ هَكَعَ النَّوَاجِزِ فِي مُنَاحِ الْمَوْحِفِ^(٢)
الْحَزَا حَزٍ: الحَرَكَاتُ.
* وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَعَ وَهَكَعَ: أَى ذَهَبَ.

العين والهاء والجيم

* الْعَوْهَجُ: الظَّيْبَةُ الَّتِي فِي حَقْوِيهَا خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ. وَقِيلَ: هِيَ التَّامَّةُ الْخُلُقُ. وَقِيلَ:
هِيَ الْحَسَنَةُ اللَّوْنُ، الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ. وَقِيلَ: هِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ فَقَطْ. وَقَدْ يُوصَفُ الْغَزَالُ بِكُلِّ ذَلِكَ. وَالْعَوْهَجُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ. وَقِيلَ الْفَتْيَةُ. وَامْرَأَةٌ عَوْهَجٌ: تَامَّةُ الْخُلُقِ حَسَنَتُهُ.
وَقِيلَ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. قَالَ:
هَجَانُ الْمُحْيَا عَوْهَجُ الْخُلُقِ سُرِبَلَتْ مِنْ الْحُسْنِ سِرْبَالًا عَتِيقَ الْبَنَائِقِ^(٣)

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٣٠٤؛ ولسان العرب (هكع)؛ وكتب العين (٩٨/١)؛ وتهذيب اللغة (١٢٧/١)؛ وتاج العروس (هكع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هكع)؛ والمخصص (٤٣/٨).
العين: بقر الوحش، صفة غالبية له، متع الضحى: إذا بلغت النهاية، وذلك أول الضحى، والغيسة: مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر.

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٨؛ ولسان العرب (حز)، (هكع)؛ وتهذيب اللغة (١٢٧/١)، (٤١٤/٣)، وتاج العروس (حز) (هكع) وللهمذلي - نسبة دون اسمه - في كتاب الجيم (٣١٢/٣)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٩/٧).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ههج)، (عتق)، (هجن)؛ وتاج العروس (ههج).

مقلوبه: [ع ج هـ]

* تَعَجَّ الرجل: تجاهل. وزعم بعضهم أنه بدل من التاء في تَعَتَّ، وإنما هي لغة على حدتها؛ إذ لا تُبدل الجيم من التاء.

مقلوبه: [ه ج ع]

* هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعًا: نام بالليل خاصة، وقد يكون الهُجُوعُ بغير نوم؛ قال زهير بن أبي سلمى:

قَفَرٌ هَجَعْتُ بِهَا وَلَسْتُ بِنَائِمٍ وَذِرَاعٌ مُلْقِيَةِ الْجِرَانِ وَسَادِي^(١)

* وقوم هُجَّع، وهُجُوع، وهَوَاجِع. وهَوَاجِعَات: جمع الجمع.

* وَمَرَّ هَجِيعٌ: أى ساعة؛ حكى عن ثعلب.

* والهَجَعَ: الحمق. ورجل هَجِع: أحمق غافل، سريع الاستئمامة إلى كلِّ أحد.

* ومِهْجَع: اسم رجل.

العين والهاء والضاد

* العَضَةُ والعَضِيَّة: الإفك والنميمة. وجمع العَضَةُ عَضَاه، وَعَضُون. وَعَضَهُ يَعْضُهُ عَضُهَا، وَعَضُهَا، وَعَضِيَّهَا، وَعَضِيَّة، وَأَعَضَهُ: جاء بالعَضِيَّة. وَعَضَهُ يَعْضُهُ عَضُهَا وَعَضِيَّة: قال فيه ما لم يكن.

* والعَضَةُ: السُّحْر والكَهَانَةُ، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر، قال:

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَاتِ وَمِنْ عَضِهِ الْعَاضِهِ الْمُعْضِ^(٢)
وَعَضَهُ الرَّجُلَ يَعْضُهُ عَضُهَا: بِهِتَهُ.

* وَحِيَّةٌ عَاضِيَّةٌ، وعَاضِيَّة: تقتل من ساعتها إذا نَهَشَتْ.

* والعَضَاهُ من الشجر: كلُّ شجر له شَوْك. وقيل: العَضَاهُ أعظم الشجر. وقيل: هي الخَمَطُ، والخَمَطُ: كلُّ شجرة ذات شوك. وقيل: العَضَاهُ اسم يقع على ما عَظُم من شجر الشوك، وطال واشتدَّ شوكه، فإن لم تكن طويلة، فليست من العَضَاه. وقيل: عظام الشجر كُلُّها عَضَاه، وإنما جمع هذا الاسم ما يُسْتَظَلُّ به فيها كُلُّها. وقال بعض الرواة: العَضَاهُ من شجر الشوك، كالطلح والعوسج، مما له أرومة تبقى على الشتاء. فالعَضَاه على هذا القول:

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٣٠؛ ولسان العرب (هجع)؛ وتاج العروس (هجع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٤/٥).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عضه)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١)؛ والمخصص (٨٧/٣)؛ ويروى: «من النافثات في» ورواية العين (٩٩/١) كرواية المحكم، وفي التهذيب: «في عقد العاضه».

الشجر ذو الشوك، مما جَلَّ أو دَقَّ. والاقاويلُ الأوَّل أشبه. والواحدة عِضاة، وعِضَّة، وعِضَّة، وأصلها عِضَّة. وقالوا في القليل عِضُون، وعِضَوَات، فأبدلوا مكان الهاء الواو. وقالوا في الجميع: عِضاه.

هذا تعليل أبى حنيفة، وليس بذلك القول. فأما الذى ذهب إليه الفارسيّ، فإنَّ عِضَّة المحذوفة، يصلح أن تكون من الهاء، وأن تكون من الواو. أما استدلاله على أنها تكون من الهاء، فبما نراه من تصاريف هذه الكلمة، كقولهم عِضَاء، وإبل عاضة. وأما استدلاله على كونها من الواو، فبقولهم عِضَوَات، قال: وأنشد:

هَذَا طَرِيقُ يَأْزِمِ الْمَازِمَا
وَعِضَوَاتُ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا^(١)

قال: ونظيره سَنَة، تكون مرَّةً من الهاء، لقولهم سانهت، ومرَّةً من الواو، لقولهم سنوات وأستوا، لأن التاء فى أَسْتُوا، وإن كانت بدلاً من الياء، فأصلها الواو، وإنما انقلبت ياء للمجازة.

وأما عِضاه فتحتمل أن يكون من الجمع الذى يفارق واحده بالهاء، كقتادة وقتاد، ويحتمل أن يكون مكسراً، كأن واحده عِضَّة.

* والنسب إلى عِضَة: عِضَوِيّ وعِضَهِيّ. فأما قولهم عِضاهاى فإن كان منسوباً إلى عِضَة، فهو من شاذّ النسب، وإن كان منسوباً إلى العِضاة، فهو مردود إلى واحدها، وواحدها عِضاة، ولا يكون منسوباً إلى العِضاة الذى هو الجمع، لأن هذا الجمع، وإن أشبه الواحد، فهو فى معناه جمع، ألا ترى أن من أضاف إلى تَمَرٍ فقال تَمَرِيّ، لم ينسب إلى تَمَرٍ، وإنما نَسَب إلى تَمَرَة، وحذف الهاء، لأن ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان.

* وبغير عاضه: يَرَعَى العِضاة، وناقَة عاضة، وعاضِه، كذلك. وبغير عِضَة: يكون الراعى للعِضاة، والشّاكى من أكلها، قال:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عِضَةٍ
قَرِيبَةٍ نُدَوْتَهُ مِنْ مَحْمَضِهِ^(٢)

(١) الرجز من إنشاد الأصمعي عن أبى مهدية فى لسان العرب (أزم)؛ وتاج العروس (أزم)؛ وبلا نسبة فى اللسان (عِضه)؛ والتاج (عِضه)؛ والمخصص (٧/١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٩.

(٢) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (حمض)، (ندى)؛ وتاج العروس (عِضه)، (ندى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نفذ)؛ والمخصص (٧/٥٠، ٦٠، ٩٩، ١١/١٧٦)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٢٢، ١٤/١٨٩)؛ والعين (٩٩/١).

قوله: «كلّ جمالي عَصَه»: أراد كلّ جمالية، ولا يعنى به الجمل، لأن الجمل لا يضاف إلى نفسه، وإنما يقال فى الناقة جمالية، تشبيها لها بالجمل، كما قال ذو الرمة:

* جُمَالِيَّةٌ حَرَفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا *^(١)

ولكنه ذكره على لفظ «كُلّ» فقال: كلّ جمالي عَصَه.

قال الفارسي: هذا من معكوس التشبيه، إنما يقال فى الناقة جمالية، تشبيهاً لها بالجمل، لشدته وصلابته وفضله فى ذلك على الناقة، ولكنهم ربما عكسوا فجعلوا المشبه به مُشَبَّهاً، والمشبه مُشَبَّهاً به، وذلك لما يريدون من استحكام الأمر فى الشبه، فهم يقولون للناقة جمالية، ثم يُشْعِرُونَ باستحكام الشبه، فيقولون للذكر جمالي، ينسبونه إلى الناقة الجمالية، وله نظائر فى كلام العرب، وكلام سيويه. أمّا كلام العرب، فكقول ذى الرمة:

وَرَمَلٍ كَأَوْرَاكِ النَّسَاءِ اعْتَسَفَتْهُ إِذَا لَبَدَتْهُ السَّارِيَاتُ الرَّكَائِكُ^(٢)

فشبه الرمل بأوراك النساء، والمعتاد عكس ذلك. وأما كلام سيويه، فكقوله فى باب اسم الفاعل: «وقالوا: هو الضاربُ الرَّجْلَ»، كما قالوا: الحَسَنُ الوجه؛ قال: ثم دار فقال: وقالوا: هو الحسن الوجه، كما قالوا: الضاربُ الرَّجْلَ».

وقال أبو حنيفة: ناقة عَصَه تكسر عيدان العضاه، وقد عَصَهت عَصَهَا. وأرض عضيهة: كثيرة العضاه. ومُعْضِهَةٌ: ذات عضاه، كمُعْضَةٍ، وقد تقدمت المُعْضَةُ. والتَّعْضِيَةُ: قطع العضاه واحتطابه.

العين والهاء والسين

* هُسَعٌ، وهَيْسُوعٌ: اسمان. وهى لغة قديمة، لا يُعرف اشتقاقها.

تم الجزء الأول من المحكم^(٣) بحمد الله ومنه

(١) صدر بيت وعجزه: وظيف أزع الخطو ظمآن سهوق؛ وهو لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٧١؛ ولسان العرب (سند)، (حرف)، (زجج)؛ وكتاب العين (٢١١/٣)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٥)، ٣٩١؛ وتاج العروس (سند)، (حرف)، (سهق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٣/٧).

(٢) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٩٧؛ ولسان العرب (عضه).

(٣) قال محقق (ط): من تجزئة المؤلف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والهاء والزاي

* رجل عِزْهَاءٌ، وَعِزْهَاءَةٌ. وَعِزْهَى: لثيم وهذه الأخيرة شاذة، لأن ألف فعلَى لا تكون للإلحاق إلا فى الأسماء، نحو مِعْزَى، وإنما يجيء هذا البناء صفة، وفيه الهاء؛ ونظيره فى الشذوذ ما حكاه الفارسيّ عن أحمد بن يحيى من قولهم: رجل كِيسَى؛ كاصّ طعامه يَكِيسُه أكله وحده. ورجل عِزْهَاءَةٌ وَعِزْهَى وَعِزْهٌ وَعِزْهَى وَعِزْهَاءٌ بالمدّ - عن ابن جنى - قلبت الياء الزائدة فيه ألفاً، لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة، ثم قلبت الألف همزة؛ وعِزْهَوَةٌ، وعِزْهَوٌ - عن الفارسيّ - كله: عازف عن اللهو والنساء. قال: ولا نظير لعِزْهَوٌ، إلا أن تكون العين بدلاً من الهمزة، على أنه من الزهْو، والذى يجمعهما الانقباض والتأبى، فيكونُ ثانىً إنْقَحَلَ، وإن كان سيبويه لم يعرف لإنْقَحَلَ ثانياً، فى اسم ولا صفة.

قال ابن جنى: ويجوز أن تكون همزة إنْزَهَوٌ بدلاً من عين، فيكونُ الأصلُ عِزْهَوٌ، فنَعْلَوُ من العِزْهَاءَةِ، وهو الذى لا يقربُ النساء، والتقاؤهما أن فيه انقباضاً وإعراضاً، وذلك طَرَفٌ من أطراف الزهْو. قال:

إذا كُنْتَ عِزْهَاءَةً عَنِ اللّهُوِّ والصَّبَا فَكُنْ حَجَرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْمًا^(١)
وإذا حملته على هذا، لحق بباب أوسع من باب إنْقَحَلَ، وهو باب: قِنْدَاوٌ، وسِنْدَاوٌ، وحِنْطَاوٌ، وكِنْتَاوٌ.

* والعِزْهَاءُ والعِزْهَوَةُ: الكِبَرُ.

مقلوبه: [هـ ز ع]

* هَزَعَهُ يَهْزَعُهُ هَزْعًا، وهَزَعَهُ: كسره. وهَزَعَهُ: دق عُنُقَهُ. ورجل مَهْزَعٌ، وأسدٌ مِهْزَعٌ: من ذلك. وهَزَعَتِ الشَّيْءَ: فرّقته. والهَزِيعُ: صدر من اللَّيْلِ. وقيل ثُلْثُهُ أو نحوه. والجمع هُزْعٌ. والتَّهْزُوعُ: شبه العُبُوس والتَّنْكَر، واشتقاقه من هَزِيعِ اللَّيْلِ، وتلك ساعة وحْشِيَّةٌ.
* والهَزَعُ والتَّهْزُوعُ: الاضطراب. تهَزَّعَ الرَّمَحُ: اضطرب واهتزَّ. وَتَهَزَّعَتِ الْمَرْأَةُ: اضطربتْ فى مَشْيِهَا؛ قال:

(١) البيت للأحوص فى ديوانه ص ٩٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عزه)؛ وكتاب العين (٢٠٦/٦)؛ والمختص (١٧٥/١٦)؛ وتاج العروس (عزه).

إِذَا مَشَتْ سَأَلَتْ وَلَمْ تَقْرَضْ هَزَّ الْقَنَاءَ لَدْنَةِ التَّهَزُّعِ^(١)
وَمَرَّ يَهْزَعُ وَيَهْتَرِعُ: أَى يَنْتَفِضُ، قَالَ:

* مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّ *^(٢)

* وَهَزَعَ الْفَرَسُ يَهْزَعُ: أَسْرَعَ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

وَهَزَعَ الظَّبْيُ يَهْزَعُ هَزْعًا: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا. وَالْأَهْزَعُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يَبْقَى فِي الْكِنَانَةِ وَحْدَهُ، وَهُوَ أَرْدُوها، وَيُقَالُ لَهُ سَهْمٌ هَزَاعٌ. وَقِيلَ: الْأَهْزَعُ: خَيْرُ السَّهَامِ وَأَفْضَلُهَا، يَدَّخِرُهُ لَشَدِيدَةٍ. وَقِيلَ: إِنَّمَا يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي النَّفْيِ، فَيُقَالُ: مَا فِي جَنْفِيهِ أَهْزَعُ. وَقَدْ يَأْتِي بِهِ الشَّاعِرُ فِي غَيْرِ النَّفْيِ لِلضَّرُورَةِ، وَرَبَّمَا قِيلَ: رُمِيتَ بِأَهْزَعٍ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

* لَا تَكُ كَالرَّامِي بغير أَهْزَعَا *^(٣)

يَعْنَى: كَمَنْ لَيْسَ فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعٌ وَلَا غَيْرُهُ، وَهُوَ يَتَكَلَّفُ الرَّمَى. وَمَا بَقِيَ فِي سَنَامٍ بِعَيْرِكَ أَهْزَعُ: أَى بَقِيَّةُ شَحْمٍ. وَظَلَّ يَهْزَعُ فِي الْحَشِيشِ: أَى يَرعى.
* وَهَزِيعٌ وَمَهْزَعٌ: اسْمَانِ.

العين والهاء والطاء

* هَطَعَ يَهْطَعُ هُطُوعًا، وَأَهْطَعَ: أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ بِيَصْرِهِ، فَلَمْ يَرْفَعْهُ عَنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٤٣]، وَهَطَعَ وَأَهْطَعَ: أَقْبَلَ مُسْرِعًا خَائِفًا. وَقِيلَ: نَظَرَ بِخُضُوعٍ عَنْ ثَعْلَبٍ. قَالَ:

بِدَجَلَةٍ أَهْلُهَا وَلَقَدْ أَرَاهُمْ بِدَجَلَةٍ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ^(٤)

وَقَوْلُهُ: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [القَمَرُ: ٨]: فَسَّرَ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا.

* وَنَاقَةٌ هَطَعَى: سَرِيعَةٌ، وَبَعِيرٌ مُهْطَعٌ: فِي عُنُقِهِ تَصَوِيبٌ خَلِيقَةٌ. وَطَرِيقٌ هَطِيعٌ:

وَاسِعٌ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللَّسَانِ (قَرَضَ) وَيُرْوَى (تَقَرَّضَ)، وَفِي (هَزَعَ) وَيُرْوَى (تَقَرَّضَ).

(٢) الرَّجَزُ - وَعدَةٌ آخَرُ - لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفُقْعَسِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَضَ)، (هَزَعَ)، (فَحَلَّ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَزَعَ)، (فَحَلَّ)؛ وَلَهُ أَوْ لِحَكِيمِ بْنِ مَعِيَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَبَّ) وَلِعَكَاشَةِ السَّعْدِيِّ أَوْ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفُقْعَسِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (عَرَضَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١/١٣٣، ٢/١٨٧، ٥/١٧٤).

(٣) الرَّجَزُ لِرُبُوبَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩١؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١/١٠٠)؛ وَلِلْعَجَّاجِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَزَعَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَزَعَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٦/٥٢).

(٤) الْبَيْتُ لِأَبْنِ مَفْرُغٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٧؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَطَعَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَطَعَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١/١٣٤).

* وهَطَعَى وهَوَطَعَ: اسمان.

العين والهاء والدال

* الْعَهْدُ: الوصية، يُقال: عَهْدَ إِلَى فِي كَذَا. وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ﴾ [يس: ٦٠] يعنى الوصية والأمر.

* والعهد: التقدم إلى المرء في الشيء، والعهد: الذى يكتب للولاء، وهو مشتق منه، والجمع عهود. وقد عَهِدَ إِلَيْهِ عَهْدًا. والعهد: الموثق واليمين، والجمع كالجمع. وقد عاهده.

* وَعَهْدُكَ: المعاهد لك. قال:

فَلَلْتُرْكُ أَوْفَى مِنْ نِزَارٍ بَعْدَهَا فلا يَأْمَنُ الْعَدْرَ يَوْمًا عَهْدُهَا^(١)

* والعُهدَةُ: كتاب الحلف والشراء.

* واستعهد من صاحبه: اشترط عليه، وهو من باب العهد والعهدَةُ، لأن الشرط عهد في الحقيقة، قال جرير:

وما استعهد الأقوامُ من زَوْجِ حُرَّةٍ من الناس إلا منك أو من محارب^(٢)

* والعهد: الحفاظ ورعاية الحرمة. وفي الحديث «حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ». والعهد: الأمان، وفي التنزيل: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١١٤]. وفيه: ﴿فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٤] وعاهد الذمى: أعطاه عهدًا. وقيل: معاهدته: مبايعته لك على إعطاء الجزية، والكف عنه.

وأهل العهد: أهل الذمة، فإذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد. والعهد: الالتقاء. وعهد الشيء عهدًا: عرفه، يقال: عهدى به فى موضع كذا، فى حال كذا، والعهد: المنزل المعهود به الشيء، سَمِيَ بالمصدر. قال ذو الرمة:

* هل تعرفُ العهدَ المحيلَ أَرْسُمُهُ *^(٣)

* وتَعَهَّدَ الشَّيْءَ وتَعَاهَدَهُ، واعتدته: تفقَّده وأحدث العهد به، قال الطرمّاح:

(١) البيت لنصر بن سيار فى أساس البلاغة (عهد)؛ والعين (١/١٠٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عهد)؛ والمخصص (١٣/١٠٩)؛ وتاج العروس (عهد)؛ ومقاييس اللغة ٤/١٦٨.

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٦٨ ط دار صادر، ولسان العرب (عهد)، (ختن)؛ وتهذيب اللغة (١/١٣٦، ٧/٣٠٢)؛ وتاج العروس (عهد)، (ختن). ويروى: «من ذى حَتُونَةٍ» بدل «من زوج حرة».

(٣) الرجز لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٩١؛ ولسان العرب (عهد)؛ وتاج العروس (عهد)؛ ويروى «رسمه» مكان «أرسمه».

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَعْتَهِدُهُ^(١)

* والعَهْدُ: أَوَّلُ مطَرِ الوَسْمِيِّ، عن ابن الأعرابي. والعَهْدُ والعَهْدَةُ والعَهْدَةُ: مطر بعد مطر، يدرك آخره بللٌ أَوَّلُهُ. وقيل: هو كلُّ مطر بعد مطر. وقيل: هي المَطَرَةُ تكون أَوَّلًا لما يَأْتِي بعدها، وجمعها عهاد، وعُهُود. قال:

أَرَأَيْتَ نَجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سِجَالَهَا عِهَادًا لِنَجْمِ الْمَرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ^(٢)

قال أبو حنيفة: إذا أصاب الأرض مطرٌ بعد مطر، وندى الأول باق، فذلك العَهْدُ؛ لأن الأول عَهْدٌ بالثاني. قال: وقال بعضهم: العِهاد: الحديثة من الأمطار. قال: وأحسبه ذهب فيه إلى قول السَّاجِعِ في وصف الغيث: أصابتنا ديمة بعد ديمت، على عِهاد غير قديمت - وقال ثعلب: على عِهاد قديمت - تشيع منها الناب قبل الفطيمت. وقوله: «تشيع منها الناب قبل الفطيمت»: فسره ثعلب فقال: معناه: هذا النبت قد علا وطال، فلا تدركه الصغيرة لطوله، وبقي منه أسافله، فنالت الصغيرة. وقال ابن الأعرابي مرة: العِهاد: ضعيف مطر الوَسْمِيِّ وريكاكه.

* وعُهِدَتِ الروضة سقتها العَهْدَةُ.

* والعهد: الزمان. وفيه عُهُدَةٌ لم تُحْكَمْ: أى عيب.

* وبنو عُهُادَة: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

مقلوبه: [ع د ه]

* الْعَيْدَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ. وقيل: هو الرجل الجافى العزيز النفس.

* وفيه عَيْدِيَّةٌ: أى جفاء وعَجْرَفِيَّةٌ.

مقلوبه: [ه د ع]

* هِدْعٌ، وَهَدْعٌ: كلمة تُسَكَّنُ بها صغار الإبل عند النَّفَارِ، ولا يقال ذلك لجلَّتْها، ولا مَسَانَّتْها. وزعموا أن رجلاً سَامَ رجلاً بَيْكُرَ، فقال البائع: هذا جمل أريد بيعه. فقال المشتري: هذا بَكْرٌ، فقال البائع: هو مُسَنٌّ؛ فبينما هما كذلك، إذ نفرَ البكر، فقال صاحب البكر يسكَّنُ نفارَه: هِدْعٌ، هِدْعٌ، فقال المشتري: صَدَّقَنِي سِنٌّ بِكَرِه.

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ١٩٧؛ ولسان العرب (عهد)؛ والعين (١/١٠٣)؛ وتاج العروس (عهد)؛ ويروى «يعتمده» و«يعتقده» بدلاً من «يعتهد».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عهد)؛ والعين (١/١٠٢)؛ والمخصص (٩/١٢٢)؛ وتاج العروس (عهد).

مقلوبه: [دهـع]

* دَهاَع، ودَهاَع: من زجر الغنم.

* ودَهِع الراعى بالعُنوق، ودَهِعَ: رجرها بذلك.

العين والهاء والتاء

* التَّعَتُّ: التَّجَنُّ. وقيل: الدَّهَش. وقد عَتَّ الرجلُ عَتًّا وَعُتًّا وَعُتَاهَا. والعَتَاهَة، والعَتَاهِيَة: ضُلَالُ الناس، من ذلك. ورجل مَعَتَوْه بَيْنَ العَتَّة والعَتَّة: لا عقل له. وتَعَتَّ: تجاهل. وتَعَتَّ: تَنَظَّف، قال:

* فِي عَتِيَّ اللَّبْسِ وَالتَّقِيْنِ *^(١)

بنى منه صيغة على فُعَلِيٍّ، كأنه الاسم من ذلك.

* وَعَتَاهِيَة: اسم.

مقلوبه: [هتـع]

* هَتَّع الرجلُ: أَقْبَلَ مَسْرَعًا، كَهَطَّع.

العين والهاء والراء

* عَهَرُ إِلَيْهَا يَعْهَرُ عَهْرًا، وَعُهُورًا، وَعَهَارَةً، وَعُهُورَةً، وعَاهَرَهَا عِهَارًا: أَتَاهَا لِيَلَأَ للفجور. وقيل: هو الفجور أى وقت كان، يكون فى الأَمَّة والحُرَّة.

وامرأة عَاهِرٍ بغير هاء، إلا أن يكون على الفعل. ومُعَاهِرَةٌ بالهاء. والعِيْهَرَة: التى لا تستقرّ بالمكان، نَزَقًا من غير عِفَّة. وقال كُرَاع: امرأة عِيْهَرَة: نَزَقَة خفيفة، لا تستقرّ فى مكانها. ولم يقل من غير عِفَّة. وقد عِيْهَرَت، وتَعِيْهَرَت.

* والعِيْهَرَة: الغُول فى بعض اللغات، والذكر منها الْعِيْهَرَان.

* وذو مُعَاهِر: قِيلَ : من أَقْيَالِ خِمِير.

مقلوبه: [هـعـر]

* الهَيْعَرَة من النساء: التى لا تستقرّ من غير عِفَّة كالعِيْهَرَة، والفعل كالفعل.

مقلوبه: [هـرع]

* الهَرَع، والهُرَاع، والإِهْرَاع: شدة السَّوْق، وسُرعة العَدُو، وقد هُرِعُوا، وأُهرِعُوا.

(١) الرجز ضمن مجموعة أخرى لرؤية فى ديوانه ص١٦١؛ ولسان العرب (عته)؛ وتاج العروس (عته)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٠٤، ٩٨٠.

- * واستهرعت الإبل: أسرع إلى الحوض.
- * وأهرع: خفّ وأرعدَ من سرعة، أو حرص، أو خوف، أو غضب، أو حمى. وفي التنزيل: ﴿وَجَاءَ قَوْمَهُ يُهَرَّعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ﴾ [هود: ٧٨].
- * وَتَهَرَّعَ إِلَيْهِ: عَجَلَ.
- * ورجل هرع: سريع المشى والبكاء.
- * وهرع الشيء هرعاً فهو هرع: سال. وقيل: تتابع فى سِيلَانِهِ؛ قال الشَّماخ:
- عَذَافِرَةٌ كَأَنَّ بِذَفْرِئِهَا كُحَيْلًا بَضٌّ مِنْ هَرَعِ هَمُوعٍ^(١)
- * والهَرَعُ: الذى لا يتماسك. وهو أيضاً الجبانُ الجَزُوع.
- * والهَيْرَعَةُ: الغول، كالعيْهرة. والهَيْرَعَةُ: القَصَبَةُ التى يَزْمُرُ فيها الراعى. وريح هَيْرَعَةٍ: قَصْفَةٌ تَأْتِي بالتراب.
- * وَهَرَعَ الْقَوْمُ الرِّمَاحَ، وَأَهْرَعُوهَا: أَشْرَعُوهَا وَمَضَوْا بِهَا. رَتَهَرَعَتْ هِىَ: أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ.
- * وَالْهَرَعَةُ: القملة الصغيرة، وقيل: الضخمة. والهَرُنُوعُ أكثر. والهَرِياع: وَرَقٌ سَفِيرُ الشَّجَرِ. والهَرِيعة: شَجيرة دَقِيقَةُ الْأَغْصَانِ.
- * وَيَهْرَعُ: مَوْضِعٌ.

العين والهاء واللام

- * الْعِيْهَلُ، وَالْعِيْهَلَةُ، وَالْعِيْهُولُ، وَالْعِيْهَالُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وقيل: الْعِيْهَلُ، وَالْعِيْهَلَةُ: النَّجِيبَةُ الشَّدِيدَةُ. وقيل: الْعِيْهَلُ: الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْأُنْثَى عِيْهَلَةٌ. وقيل: الْعِيْهَلُ: الطَّوِيلَةُ. وقيل: الشَّدِيدَةُ. وقوله:

فَسَلَّ وَجَدَ الْهَائِمِ الْمُعْتَلِّ
بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عِيْهَلٍ^(٢)

- إنما شدَّ اللام لتمام البناء، إذ لو قال: «أَوْ عِيْهَلٍ» بالتخفيف، لكان من كامل السريع. والأوّل كما تراه من مشطور السريع. وإنما هذا الشدُّ فى الوقف، فأجراه الشاعر للضرورة حين وصل، مُجْزِئاً إِذَا وَقَفَ. وامرأة عِيْهَلٌ وَعِيْهَلَةٌ: لَا تَسْتَقِرُّ نَزَقًا.

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (هرع).

(٢) الرجز مع عدة آخر لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (كلل)، (فوه)؛ وتاج العروس (ملظ)، (كلل)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٧٣/٤).

مقلوبه: [ع ل هـ]

* العَلَّةُ: خُبْتُ النفسَ وضعفها. والعَلَّةُ: أذى الخُمَارِ. والعَلَّةُ: الشرُّ. والعَلَّةُ: الحَيَرةُ. والعَلَّةُ: أن يذهب وَيَجِئ من الفزع. والعَلَّةُ: الحُزن. والعَلَّةُ: الجِدُّ والانهماك. والعَلَّةُ: الجوع.

* والعَلَّهَان: الجائع، والجميع علاه، وعلاهى. ورجل علَّهان: تُنازعه نفسه إلى الشيء.

* والفعل من كلِّ ذلك: عَلَّهَ علَّها، فهو علَّه.

* وامرأة عالِه: طَيَّاشَة.

* وعَلَّهَ علَّها: وقع فى مَلامة.

* والعَلَّهَان: الظَّلِيم.

* وعَلَّهَان: اسم رجل.

* والعَلَّهَان: فَرَس أبى مُلَيْل عبد الله بن الحارث.

مقلوبه: [هـ ل ع]

* الهَلَع: الحِرْص. وقيل: الجزع، وقِلَّة الصَّبْر؛ وقيل: هو أسوأ الجزع. هَلَعَ هَلَعًا وهُلُوعًا. ومنه قول هشام بن عبد الملك لَشَبَّة بن عِقَال، حين أراد أن يُقَبِّل يده: مهلاً يا شَبَّة، فإن العرب لم تفعل هذا إلا هُلُوعًا، وإن العجم لم تفعله إلا خضوعًا.

* والهَلَاع، والهَلَاع: كالهُلُوع.

* ورجل هَلَعَ، وهَالَعَ، وهُلُوع، وهِلُوع. وهِلُوعَة: جَزُوع حريص.

* والهَلَع: الحزن؛ تيمية.

* والهَلَع: الحزين.

* وشَحُّ هَالَع: مُحْزِن. وفى الحديث: «مِنْ شَرِّ مَا أُعْطِيَ المرءُ شَحُّ هَالَعٍ».

* وهَلَعَ هَلَعًا: جاع.

* والهَلَع، والهَلَاع، والهَلَعَان: الجبن عند اللقاء.

* وناقَة هِلُوع، وهِلُوعَة: سريعة شهمة الفؤاد. تخاف السَّوْط. وقيل: سريعة شديدة

مِذْعَان؛ أنشد ثعلب:

قَدْ تَبَطَّنَتْ بِهَلْوَاعَةٍ غُبْرِ أَسْفَارٍ كَتُومِ الْبُغَامِ^(١)

* ونعامة هالِع وهالِعة: نافرة.

* وهَلَوَعَتْ: مضيت نافرا. وقيل: مضيت فأسرعت.

* والهَلَاتِع: اللثيم.

* وماله هِلَع ولا هِلَعة: أى ماله شىء. وقيل: ماله هِلَع ولا هِلَعة: أى ماله جَدَى ولا عَنَاق.

وقال اللّحياني: الهِلَع: الجدى. والهِلَعة: العناق، ففصلها.

مقلوبه: [ل هـ ع]

* اللَّهَع، واللَّهَع، واللَّهِيْع: المسترسلُ إلى كل أحد. وقد لَهَعَ لَهَعًا، وَلَهَاعَةً. واللَّهَعُ أيضًا: التَّفْهِيْقُ فى الكلام.

* ولَهِيعة: اسم منه. وقيل: هى مشتقة من الهَلَع، مقلوبة منه.

العَيْن والهَاء والنُّون

* الْعَيْنُ: الصوف المصبوغ ألوانًا. وقيل: المصبوغ أى لون كان. وقيل: كل صوف عَيْن. والقطعة منه عَيْنَة. والجميع: عُهُون.

* والعُيُنَة: انكسار فى القضيْب من غير يَبْنُونَة، إذا نظرتَ إليه حَسِبْتَه صحيحًا؛ فإذا هزرتَه انثنى. وقد عَهَنَ.

* والعَاهِن: الفقير، لانكساره.

* وعَهَنَ الشىء: دام وثبت. وعَهَنَ أيضًا: حَضَرَ.

* ومال عَاهِن: حاضر ثابت، وكذلك نَقْد عَاهِن. وحكى اللّحياني: إنه لعاهن المال: أى حاضر النَقْد. وقول كثير:

* وإذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنٌ *^(٢)

(١) البيت للظرماع فى ديوانه ٤٠٧؛ ولسان العرب (هلع)؛ وتاج العروس (هلع)؛ (كتم)؛ ومقاييس اللغة (٢٠٧/٤)؛ وتهذيب اللغة (١٤٤/١)، (١٥٥/١٠)؛ والعين (١٠٧/١)؛ وللشماخ فى أساس البلاغة (كتم)؛ ويروى (عبر) بالعين المهملة ويروى «البغام» بسكون الميم.

(٢) بعض بيت لكثير عزة وتمامه:

ديار ابنة الضمى إذ جبل وصلها متين وإذ معروفها لك عاهن

وهو فى ديوانه ص ٣٧٩؛ ولسان العرب (عهن)؛ وتهذيب اللغة (١٤٥/١)؛ وتاج العروس (عهن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٧٣/١٢).

يكون الحاضر والثابت. وعَهَنَ بالمكان: أقام. وأعطاه من عاهِن ماله وآهِنه: مُبْدَلٌ، أى من تِلاده.

* والعَوَاهِن: جرائد النخل إذا يَبَسَتْ. وقد عَهَتَتْ تَعَهُنُ بالضم، عُهُونا، عن أبى حنيفة. وقيل: العَوَاهِن: السَّعَفَات اللواتى يَلِين القَلْبَةُ، فى لغة أهل الحجاز، وهى التى تسميها أهل نجد الخوافى. وقال اللّحيانى: العواهن: السَّعَفَات اللواتى دون القَلْبَةِ، مَدْنِيَّة. والواحدة من كلِّ ذلك عاهِنَة.

* والعواهن: عُروق فى رحم الناقة. قال ابن الرُّقَاع:

أَوَكْتُ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا كَمَا تَضَمَّنْ كَشْحُ الحُرَّةِ الحَبَلَا^(١)
عليه: يعنى الجنين.

* وألقى الكلام على عَوَاهِنه: لم يتدبره. وقيل: هو إذا لم يُبَلِّ أَصَابَ أم أخطأ. وقيل: هو إذا تهاون به. وقيل: هو إذا قاله من قبيحه وحسنه.

* وعَهَنَ منه خيرٌ يَعْنُ عُهُونا: خرج. وقيل: كلَّ خارج عاهن.

* والعَهْنَةُ: بَقْلَةٌ.

* وعُهْنِيَّة: قَبِيلَةٌ دَرَجَتْ.

وعاهِن: واد معروف.

* وعاهان بن كعب من شعرائهم، فيمن أخذه من العهن؛ ومن أخذه من العاهة، فبابه غير هذا.

مقلوبه: [ه ن ع]

* الهَنَع: التواء فى العُنُق والمَنَكِب وقِصْر. وقيل: الهَنَع: تطامن العنق من وَسَطِهَا. الذكر أَهْنَع، والأُنثى هَنَعاء. وأَكَمَة هَنَعاء: قصيرة. وفيه هَنَع: أى جَنَأ، عن ابن الأعرابى. * والهَنَعاء من الإبل: التى انحدرت قَصَرَتِهَا، وارتفع رأسها، وأشرف حَارِكُهَا. وقيل: هى التى فى عُنُقِهَا تطامُنُ خَلْقَةً.

* والهَنُاع: داء يصيب الإنسان فى عُنُقِهِ.

* والهَنُعة والهَنُعة جميعاً: سِمَةٌ فى منخفض العُنُق. والهَنُعة: مَنَكِب الجُوزاء الأيسر، وهو من منازل القمر. وقال أبو حنيفة: تقول العرب: إذا طلعت الهَنُعة، أُرْطِبَتْ.

(١) البيت لابن الرقاع فى ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (ضمن)، (عهن)؛ وتهذيب اللغة (١/١٤٥)؛ وتاج العروس (ضمن)، (عهن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥٣/٧).

النخل بالحجاز .

مقلوبه: [ن هـ ع]

* نَهَع يَنْهَع نُهوعًا: تَهَوَّعَ من غير قَلَس . حكاه الليث ، وليس عندى بصحيح .

العين والهاء والباء

* الْعِيَهَبُ: الضعيف عن طلب وتره . وقد حُكِيَ بالعين المعجمة ؛ قال :

حَلَلْتُ بِهِ وَتَرَى فَأَذْرَكْتُ تُؤَرَّتِي إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلَهُ كُلُّ عِيَهَبٍ^(١)

* وَعِيَهَى الْمَلِكِ وَغِيْرِهِ ، وَعِيَهَاؤُهُ : زَمَنَهُ . وهو على عِيَهَى خَلْقِهِ ، وَعِيَهَائِهِ : أَى أَوَّلِهِ .

قال :

عَهْدِي بَسَلَمَى وَهَى لَمْ تَزَوِّجْ

على عِيَهَى خَلَقَهَا الْمُخْرِجُجِ^(٢)**مقلوبه: [هـ ب ع]**

* هَبَعَ يَهَبُعُ هُبوعًا: مَدَّ عُنُقَهُ . وإِبل هُبَّع . قال الْعَجَّاجُ :

* عَوَجًا يَبْدُ الذَّامِلَاتِ الْهُبُعَا *^(٣)

وهَبَعَ بعنقه هُبُعًا ، وهُبوعًا ، فهو هَابِع ، وهَبُوع : استعجل واستعان بها . وقوله ، أَنشدته

ابن الأعرابي :

وَإِنِّي لِأَطْوَى الْكُشْحَ مِنْ دُونِ مَا انْطَوَى وَأَقْطَعُ بِالْخَرْقِ الْهَبُوعَ الْمَرَاجِمَ^(٤)

إِنَّمَا أَرَادَ : وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ بِالْهَبُوعِ ، فَاتَّبَعَ الْجَرَ الْجَرَ .

* واستهبعه : رام منه ذلك .

* وَالْهَبُعُ : الْفَصِيلُ الَّذِي يُنْتَجُ فِي الصَّيْفِ . وقيل : هو الَّذِي يُنْتَجُ فِي حَمَارَةِ الْقَيْظِ .

وَالْأُنْثَى هُبُعَةٌ . وَالرُّبْعُ : الَّذِي يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ . قال الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِو ،

(١) البيت للشويعر (محمد بن حمران) في لسان العرب (عهب)؛ والعين (١٠٩/١)؛ وتاج العروس (عهب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عهب)، (ثار)؛ وتاج العروس (عهب)، (ثار)؛ ومقاييس اللغة (١٦٦/٤).
ورواية العين: إذا ما تناسى خله.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عهب)؛ وتهذيب اللغة (١٤٨/١)؛ وتاج العروس (عهب)؛ والمختصص (٣٨/١، ٣/١٦٠، ٢٠٦/١٥)؛ ويروى «عيشها» بدل «خلقها».

(٣) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ص ٣٥٢؛ ولسان العرب (هبع)؛ وتاج العروس (هبع)؛ والعين (١٠٩/١)؛ وهو لرؤبة في ديوانه ٨٩.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هبع).

قال: سألت جبر بن حبيب عن الهُبَّع، فقال: تُنتَج الرباع في الربَّعة، والهُبَّع في الصَّيفية، فتقوى الرباع قبله، فإذا ما شأها أبطرتَه ذرْعاً، أى حملته على ما لا يُطيق، فهَبَّع. وجمع الهُبَّع هِبَاع. وقيل: لا جمع له.

* وهَبَّع الحمارُ يَهْبَعُ هَبَّعاً وهُبُّوعاً: مَشَى مشياً بليداً. قال:

فَأَقْبَلَتْ حُمْرُهُمْ هَوَابِعَا

فى السَّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَلَاكِمَا^(١)

وكلّ مشى يكون كذلك فهو هَبَّع.

* والهُبُّوع: أن يُفاجئك القوم من كلّ جانب.

العين والهَاء والميم

* الْعَهْمَان: التَّحِيرُ والتردُّد، عن كُرَاع.

* وَالْعِيْهَم: السرعة.

* وَجَمَلَ عِيْهَم، وَعِيْهَام، وَعِيَاهِم: ماضٍ سريع؛ وهو مثال لم يذكره سيبويه.

قال ابن جنى: أما عِيَاهِم، فحاكبه صاحب العين، وهو مجهول. قال: وذاكرت أبا علىّ رحمه الله يوماً بهذا الكتاب. فأساء ثناءه، فقلت له: إن تصنيفه أصحّ وأمثلُ من تصنيف الجمهرة. فقال: الساعة لو صنف إنسان لغة بالتركية تصنيفاً جيداً، أكانت تُعَدَّ عَرَبِيَّة؟ وقال كُرَاع: ولا نظير لعِيَاهِم.

وَالْأُنْثَى عِيْهَم، وَعِيْهَمَة، وَعِيْهَم، وَعِيْهَامَة، وَعِيَاهِمَة. وقد عِيْهَمَتْ.

وقيل: الْعِيْهَامَة، وَالْعِيْهَمَة: الطويلة العُنُق الضخمة الرأس. وجمل عِيْهَام كذلك.

وقيل: الْعِيْهَم من التُّوق: الشديدة.

* وَعِيْهَمَان اسم.

* وَعِيْهَم: اسم موضع بالغور. قالت امرأة من العرب ضربها أهلها فى هَوَى لها:

أَلَا لَيْتَ يَحْيَى يَوْمَ عِيْهَمَ زَارَنَا وَإِنْ نَهَلَتْ مِنَّا السَّيَاطُ وَعَلَّتْ^(٢)

مقلوبه: [ع م هـ]

* الْعَمَة: التردُّد فى الضلالة، والتَّحِيرُ فى منازعة أو طريق. وقال ثعلب: هو ألا يعرف الحجة. وقال اللّحياني: هو تردُّده، لا يدرى أين يتوجّه. وقد عَمِهَ وَعَمَهُ يَعْمَهُ عَمَهَا،

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لج)، (هبع)، وتاج العروس (لج)، (هبع).

(٢) البيت لامرأة فى تاج العروس (عهم)؛ ولسان العرب (عهم).

وَعُمُوها، وَعُمُوهُ، وَعَمَّها. وفي التنزيل: ﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأنعام: ١١٠]. ورجل عَمِه، وعامِه، والجمع عَمِهُونَ وَعُمَّةٌ.

مقلوبه: [ه م ع]

* هَمَعَ الدمع والماء ونحوهما يَهْمَعُ وَيَهْمَعُ هَمْعًا، وَهَمَعًا، وَهُمُوعًا، وَهَمَعَانًا، وَأَهْمَع: سال. قال العجاج:

* بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا *^(١)

قال اللحياني: وزعموا أن هَمِعَت لغة.

* وَتَهَمَّعَ الرجل: بكى.

* وَعَيْنَ هَمْعَةً: لا تزال تَدْمَعُ، بُنِيتَ عَلَى صِيغَةِ الداءِ، كَرَمِدَتْ فَهِيَ رَمِدَةٌ. وسحاب هَمِعَ: ماطر، بَنُوهُ عَلَى صِيغَةِ هَطَلٍ.

* وَلَا تَلْتَفَتِ لِلْهَمِيعِ بِالْعَيْنِ، فَإِنَّهُ بِالْعَيْنِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَاهُ بِالْعَيْنِ قَوْمٌ، وَبِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ قَوْمٌ آخَرُونَ.

العين والخاء والشين

* خَشَعَ يَخْشَعُ خُشُوعًا، وَأَخْشَعَ، وَتَخَشَّعَ: رَمَى بِبَصَرِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ، وَخَفَضَ صَوْتَهُ.

* وَقَوْمٌ خُشَّعٌ: مُتَخَشِّعُونَ.

* وَخَشَعَ بَصَرُهُ: انْكَسَرَ، وَلَا يَقَالُ أَخْشَعَ.

قال ذو الرمة:

تَجَلَّى السَّرَى عَنْ كُلِّ خَرَقٍ كَأَنَّهُ صَفِيحَةٌ سَيْفٍ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ^(٢)

وقيل: الخشوع: قريب من الخُضُوعِ، إِلَّا أَنَّ الْخُضُوعَ فِي الْبَدَنِ، وَهُوَ الْإِقْرَارُ بِالْإِسْتِخْذَاءِ، وَالْخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ [المعارج: ٤٤]. ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ﴾ [طه: ١٠٨]. وَالتَّخَشُّعُ: نَحْوُ التَّضَرُّعِ.

* وَالْخَاشِعُ: الرَّامِعُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (همع)؛ وتاج العروس (همع)؛ والمخصص (٢٢١/١٠)؛ والعين (١١١/١)؛ وللعماد في تهذيب اللغة (١٤٩/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بها). ورواية العين: «بادرن من طل وليل».

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٨١٤؛ ولسان العرب (خشع)؛ وتاج العروس (خشع).

* وَالْخُشْعَةُ: قُفٌّ غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَتِ الْكَعْبَةُ خُشْعَةً عَلَى الْمَاءِ، فَدُحِيتَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَرْضُ.

* وَأَكْمَةٌ خَاشِعَةٌ: مُلْتَزِقَةٌ لِاطِئَةٍ بِالْأَرْضِ.

* وَالْخَاشِعُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ لِسُهُولَتِهِ، فَتَمَحُو أَثَارَهُ.

وَقَالَ الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ [فصلت: ٣٩] قَالَ: الْخَاشِعَةُ: الْمَتَغَيِّرَةُ الْمَتَهَشِّمَةُ. وَأَرَادَ الْمَتَهَشِّمَةَ النَّبَاتَ.

* وَخَشَعَ خِرَاشِيَّ صَدْرِهِ: رَمَى بُزَاقًا لَزِجًا.

* وَالْخُشْعَةُ: الَّذِي يُنْقَرُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ.

العين والخاء والضاد

* خَضَعَ يَخْضَعُ خَضْعًا، وَخَضُوعًا، وَاخْتَضَعَ: ذَلَّ.

* وَرَجُلٌ خَيْضَعٌ وَأَخْضَعُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَصِرْتُ عَبْدًا لِلْبَعُوضِ أَخْضَعًا

يَمَصُّنِي مَصَّ الصَّبِيِّ الْمُرْضِعَا^(١)

وَخَضَعَ الرَّجُلُ وَأَخْضَعَ: أَلَانَ كَلَامَهُ لِلْمَرْأَةِ.

* وَالْخَضَعُ: تَطَامُنٌ فِي الْعُنُقِ، وَدَنُوءٌ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْأَرْضِ. خَضَعَ خَضْعًا فَهُوَ

أَخْضَعُ، وَالْأُنْثَى خَضَعَاءُ. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ.

* وَمَنْكَبٌ خَاضِعٌ وَأَخْضَعُ: مُطْمَئِنٌّ. وَنِعَامٌ خَوَاضِعُ: مُمِيلَةٌ رُءُوسَهَا إِلَى الْأَرْضِ، إِلَى

مَرَاعِيهَا، وَكَذَلِكَ الطُّبَّاءُ، قَالَ:

تَوَهَّمْتُهَا يَوْمًا فَقُلْتُ لَصُحْبَتِي وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الطُّبَّاءُ الْخَوَاضِعُ^(٢)

* وَخَضَعَهُ الْكَبِيرُ يَخْضَعُهُ خَضْعًا، وَخَضُوعًا، وَأَخْضَعَهُ: حَنَاهُ. وَخَضَعَ هُوَ، وَأَخْضَعَ:

انْحَنَى.

* وَنَبَاتٌ خَضَعَ: مُتَّشٍّ مِنَ النِّعْمَةِ، كَأَنَّهُ مُنْحَنٌ. وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النِّسْبِ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ

لَهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضَعَ مَحْمُولًا عَلَيْهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي فَقْعَسٍ فِي صِفَةِ الْكَلَاءِ: «خَضَعَ»

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٠٥/٢)؛ ولسان العرب (خضع)؛ وتاج العروس (خضع)؛ ومقاييس اللغة

(١٩٠/٢). ويروى: «قمضى».

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٢٧٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خضع)؛ ويروى: «لصاحبي» مكان

«لصحبتي».

مَضِع، صافٍ رَتِعَ. كذا حكاه ابنُ جنىٍ بالعين، قال: أراد مَضِعَ، فأبدل العين مكان الغين للسجع، ألا ترى أن قبله خضع، وبعده رَتِعَ.

* والخَضَعَةُ: السَّيَاط، لانصبابها على من تقع به. وقيل: الخَضَعَةُ والخَضَعَةُ: السُّيُوف.

* والخَضَعَةُ: المَعْرَكَةُ. وقيل: غُبَارُهَا. وقيل: اختلاط الأصوات فيها. الأولى: عن كُرَاع. قال: لأن الكُمَاة يَخْضَعُ بعضها لبعض. والخَضَعَةُ: البيضة. فأما قوله:

* الضَّارِبُونَ الهَامَ تَحْتَ الخَضَعَةِ *^(١)

ف قيل: أراد البيضة، وقيل: أراد التفاف الأصوات، وقيل: أراد الخَضَعَةَ من السيوف، فزاد الياء، هرباً من الطي.

* والخَضِيعَةُ: الصوت يُسَمَعُ من بطن الدَّابَّةِ، ولا فعل لها. وقيل: هو صوت قُنْبِهِ. وقال ثعلب: هو صوت قُنْبِ الفَرَسِ الجواد. قال:

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الجَوَا دَعْوَعَةَ الذَّنْبِ فِي الْفَدْفَدِ^(٢)

وقيل: هو صوت الأجوف منها.

* والاختضاع: سُرْعَةُ سَيْرِ الفَرَسِ. عن ابن الأعرابي، وأنشد:

إِذَا اخْتَلَطَ الْمَسِيحُ بِهَا تَوَلَّتْ بِسَوْمٍ بَيْنَ جَرَيٍّ وَاخْتِضَاعٍ^(٣)

* وَمَخْضَعٌ وَمَخْضَعَةٌ: اسمان.

العين والخاء والزاي

* خَزَعَ عن أصحابه خَزْعًا، وَتَخَزَعَ: تَخَلَّفَ عنهم في مَسِيرِهِمْ.

* وَخَزَاعَةٌ: حَيٌّ، مُشْتَقٌّ من ذلك، لتخلفهم عن قومهم.

* وَخَزَعْتُ الشَّيْءَ خَزْعًا وَخَزَعْتُهُ: قَطَعْتُهُ.

* وَانْخَزَعَ الْحَبْلُ: انْقَطَعَ.

* وَالْخَوْزَعَةُ: رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ من معظم الرَّمْلِ.

* وَانْخَزَعَ الْعُودُ: انْكَسَرَ بِقِصْدَتَيْنِ. وَانْخَزَعَ مَتْنُ الرَّجُلِ: انْحَنَى من كِبَرٍ وَضَعْفٍ.

* وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْئًا خَزْعًا، وَاخْتَزَعَهُ: أَخَذَ.

(١) الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٤٢؛ ولسان العرب (خضع)، (دع)؛ وتاج العروس (خضع)؛ (دع)؛ وتهذيب اللغة (١/٩٥، ١٥٥)؛ والعين (١/٨١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/٧٣).

(٢) البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه ص ٤٥٩؛ ولسان العرب (خضع)؛ وتاج العروس (خضع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خضع)، وتهذيب اللغة (١/١٥٥)؛ وتاج العروس (خضع).

* ورجل مُخَزَّعٌ: كثير الاختلاف فى أخلاقه.

العَيْنُ وَالْخَاءُ وَالذَّالُ

* الحَدْعُ: إظهار خلاف ما تخفيه. حَدَعَهُ يَحْدَعُهُ حَدْعًا، وَحَدَعًا، وَحَدِيعَةً، وَحُدْعَةً.
* وَخَادَعُهُ مُخَادَعَةً، وَخِدَاعًا. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ [البقرة: ٩]. جاز
«يفاعل» لغير اثنين، لأن هذا المثال يقع كثيراً فى اللغة للواحد، نحو عاقبت اللص،
وطارقت النعل.

* وَحَدَعَهُ وَاحْتَدَعَهُ: كذلك.

وقيل: الحَدْعُ والحَدِيعَةُ: المصدر. والحَدْعُ والحِدَاعُ: الاسم.

* وَتَخَادَعُ الْقَوْمَ: خَدَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَتَخَادَعُ وَانْخَدَعَ: أَرَى أَنَّهُ قَدْ خُدِعَ.
* وَالْحُدْعَةُ: مَا تَخْدَعُ بِهِ.

* وَرَجُلٌ خُدْعَةٌ: يَخْدَعُ كَثِيرًا، وَخُدْعَةٌ يُخْدَعُ كَثِيرًا.

* وَرَجُلٌ خَدَاعٌ، وَخَدِيعٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ. وَخَدِيعٌ وَخَدَوِعٌ: كَثِيرُ الْخِدَاعِ. وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ،
بغير هاء.

وقوله:

بِجَزَعٍ مِنَ الْوَادِى قَلِيلٍ أَنِيسُهُ عَفَا وَتَخَطَّتُهُ الْعُيُونُ الْخَوَادِعُ^(١)
يعنى: أَنَّهَا تَخْدَعُ بِمَا تَسْتَرْقُهُ مِنَ النَّظَرِ.

قال الفارسيّ: وَقُرِئَ: «يُخَادِعُونَ اللَّهَ، وَيَخْدَعُونَ». قال: والعرب تقول: خَادَعْتُ فَلَانًا
إِذَا كُنْتَ تَرُومُ خَدْعَهُ، وَخَدَعْتَهُ: ظَفِرْتَ بِهِ. وقيل: «يُخَادِعُونَ» فى الآية: بِمَعْنَى يَخْدَعُونَ؛
بدلالة ما أنشد أبو زيد:

* وَخَادَعْتُ الْمَنِيَّةَ عَنْكَ سِرًّا *^(٢)

ألا ترى أن المنيّة لا يكون منها خِدَاعٌ. وكذلك قوله: «وما يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ» يكون
على لفظ فاعل، وإن لم يكن الفعل إلا من واحد، كما كان الأول كذلك. وإذا كانوا قد
استجازوا لتشاكل الألفاظ، أن يُجْرُوا على الثانى ما لا يصحّ فى المعنى، طلبًا للتشاكل، فإن
يُلْزَمَ ذاك ويُحَافَظَ عليه، فيما يصحّ به المعنى، أجدر؛ وذلك نحو قوله:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خدع).

(٢) صدر بيت، وعجزه: * فلا جزع تلان ولا رواعا * وهو لمنقذ بن عرفة فى تاج العروس (أرب)؛ ومعجم
البلدان (إراب) ..

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَجْهَلْ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا^(١)

وفى التنزيل: ﴿فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٤].
والثانى قصاص، ليس بعدوان.

* وقالوا: الحرب خدعة وخدعة وخدعة. قال ثعلب: ورويت عن النبى ﷺ: خدعة. فمن قال: خدعة، فمعناه: مَنْ خُدِعَ فيها خدعة، فزَلَتْ قَدَمُهُ وَعَطِبَ، فليس لها إقالة. ومن قال: خدعة، أراد: وهى تُخدَع، كما يقال: رَجُلٌ لُعْنَةٌ: يُلْعَنُ كَثِيرًا، وإذا خُدِعَ أحد الفريقين صاحبه فى الحرب، فكأنما خُدِعَت هى. ومن قال: خدعة، أراد أنها تَخْدَعُ أهلها، كما قال عمرو بن معدى كَرِبَ:

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتْيَةً تَسْعَى بِبِزَّتِهَا لِكُلِّ جَهْلٍ^(٢)

* ورجل مُخدَع: خُدِعَ فى الحرب مرّة بعد مرّة.

* والخَيْدَع: الذى لا يوثق بمودته. والخَيْدَع: السَّرَاب، لذلك. وغول خَيْدَع منه. وطريق خَيْدَع، وخادع: جائر، مخالف للقصد، لا يُفْطَنُ به، قال الطَّرِمَّاح:

خَادِعَةُ الْمَسْلُوكِ أَرْصَادُهَا تُمَسَّى وَكُنَّا فَوْقَ آرَامِهَا^(٣)

* وخَدَعَتِ الشَّيْءَ، واختدعته: كتمته وأخفيته.

* والمُخدَع: الخِزَانة. والمُخدَع: ما تحت الجائز الذى يوضع على العَرْش، والعَرْش: الحائط يُبنى فوق حائطِ البيت، لا يُبْلَغُ به أَقصاه، ثم يُوضَعُ الجائز من طرف العَرْش الداخل إلى أَقصى البَيْت، وَيُسْقَفُ به. قال سيبويه: لم يَأْتِ مُفْعَلٌ اسما إلا المُخدَع، وما سواه صفة.

* والمُخدَع والمُخدَع: لغة فى المُخدَع. حكى الفتح أبو سليمان الغنوى، واختلَفَ فى الكسر والفتح القناتى وأبو شنبَل أخوه، ففتح أحدهما، وكسر الآخر. وبيت الأخطل: صَهْبَاءٌ قَدْ كَلَفَتْ مِنْ طَوْلِ مَا حُبِسَتْ فى مُخدَعٍ بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَنْهَارٍ^(٤) يُرَوَى بالوجه الثلاثة.

(١) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (رشد)؛ شرح المعلقات السبع ص ١٧٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خدع)؛ والمخصص (٨١/٣).

(٢) البيت لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ص ١٥٤؛ ولسان العرب (خدع)؛ ولامرئ القيس فى ملحق ديوانه ص ٣٥٣ ط. دار الكتاب العربية.

(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٥٣؛ ولسان العرب (خدع)؛ وتاج العروس (خدع)؛ وكتاب العين (١١٥/١).

(٤) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (خدع)؛ وتاج العروس (خدع).

* وَخَدَعَ الضَّبَّ يَخْدَعُ خَدْعًا، وَانْخَدَعَ: اسْتَرَوْحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ، فَدَخَلَ فِي جُحْرِهِ لثَلَا يُحْتَرِشَ. وَكَذَلِكَ الظَّبِّيُّ فِي كِنَاسِهِ، وَالضَّبَّعُ فِي وَجَارِهَا، وَهُوَ فِي الضَّبِّ أَكْثَرُ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَقَالُوا إِنَّكَ لَأَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتِهِ. وَمَعْنَى الْحَرَشِ: أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ عَلَى فَمِ جُحْرِ الضَّبِّ، يَتَسَمَّعُ الصَّوْتِ، فَرَبَّمَا أَقْبَلَ وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَاكَ حَيَّةٌ، وَرَبَّمَا أَرَوْحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ، فَخَدَعَ فِي جُحْرِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ. وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ:

وَمُحْتَرِشٍ ضَبِّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ بِحُلُوِّ الْخَلَى حَرَعَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ^(١)
حُلُوِّ الْخَلَى: حُلُوُّ الْكَلَامِ.

وَخَدَعَ الشَّيْءُ خَدْعًا: فَسَدَ. وَخَدَعَ الرِّيقُ خَدْعًا: نَقَصَ، وَإِذَا نَقَصَ خُثْرٌ، وَإِذَا خُثِرَ أَتَتْ. قَالَ سُوَيْدٌ:

أَبْيَضُ اللَّوْنُ لَدِيدٌ طَعْمُهُ طَيِّبُ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعَ^(٢)

وَخَدَعَ الرَّجُلُ: أَعْطَى، ثُمَّ أَمْسَكَ. وَخَدَعَ الزَّمَانُ خَدْعًا: قَلَّ مَطَرُهُ.

قَالَ الْفَارَسِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ قَبْلَ الدَّجَالِ سَنِينَ خَدَاعَةً»^(٣) فَيَرَوْنَ أَنَّ مَعْنَاهَا: نَاقِصَةُ الزَّكَاةِ. وَقِيلَ: قَلِيلَةُ الْمَطَرِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: خَدَعَ الزَّمَانُ: قَلَّ مَطَرُهُ. وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ:

* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِلَآتِ قَدْ خَدَعَا *^(٤)

وَهَذَا التَّفْسِيرُ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «سَنِينَ خَدَاعَةً» يَرِيدُ: الَّتِي يَقِلُّ فِيهَا الْغَيْثُ، وَيَعْمُ بِهَا الْمَحَلُّ.

* وَخَدَعَ خَيْرُ الرَّجُلِ: قَلَّ. وَخَدَعَ الرَّجُلُ: قَلَّ مَالُهُ. وَخَدَعَ الرَّجُلُ خَدْعًا: تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ.

وَخُلِقَ فُلَانٌ خَادِعٌ: إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ.

وَخَدَعَتِ الْعَيْنُ خَدْعًا: لَمْ تَنْمُ. وَمَا خَدَعَتْ بَعِينَهُ نَعْسَةً تَخْدَعُ: أَيُّ مَا مَرَّتْ بِهَا. قَالَ

(١) الْبَيْتُ لكَثِيرِ عِزَّةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٣٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَلَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرَشَ)، (خَلَا)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَدَعَ).

(٢) الْبَيْتُ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَدَعَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَدَعَ). وَبَلَا نِسْبَةً فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (١/١٥٩).

(٣) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢/٢٩١) بِلَفْظٍ: «سَتَاتِي عَلَى النَّاسِ سَنُونَ خَدَاعَةً».

(٤) الشَّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَدَعَ)، (خَدَعَ)، (عَرَنَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَدَعَ)، (خَدَعَ)، (عَرَنَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣/٨١). وَيُرْوَى: «جَدَعَا» بِالْجِيمِ..

المُزَّقَّ العَبْدَى:

أَرِقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعِيْنِي نَعْسَةً وَمَنْ يَلْقُ مَا لَا قِيْتُ لَا بَدَّ يَأْرَقُ^(١)

أراد: ومن يَلْقُ ما لا قيت يَأْرَقُ لأبَدًا، أى لأبَد له من الأرق.

وَحَدَعْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ: غارت. هذه عن اللَّحْيَانِيَّ. وَحَدَعْتُ السُّوقُ خَدَعًا، وانخدعت: كَسَدَتْ. الأخيرة عن اللَّحْيَانِيَّ. وكلَّ كاسد خادع. وخادَعْتُهُ: كاسَدْتُهُ. وَحَدَعْتُ السُّوقُ: قامت، فكأنه ضُدَّ.

* والخذع: حَسْبُ الماشية والدواب على غير مَرْعَى ولا عَلف؛ عن كُراع.

* ورجل مُخَدَّع: مجرَّب للأمور، قال أبو ذؤيب:

فَتَنَّا زَلًا وَتَوَاقَفْتُ خَيْلَاهُمَا وَكَلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ^(٢)

وقيل فى قول الشاعر:

سَمَحُ الْيَمِينِ إِذَا أَرَدْتُ يَمِينَهُ بِسِفَارَةِ السُّفَرَاءِ غَيْرُ مُخَدَّعٍ^(٣)

إنه أراد: غير مخدوع. وقد رُوِيَ جِدُّ مُخَدَّعٍ: أى أنه مجرَّب. والأكثر فى مثل هذا أن يكون بعد صفة من لفظ المضاف إليه، كقولهم: أنت عالم جِدُّ عالم.

* والأخدعان: عِرْقَانِ خَفِيَّانِ فى موضع الحجامه من العنق. وقال اللَّحْيَانِيَّ: هما عِرْقَانِ فى الرقبة. وقيل: الأخدعان: الودَّجان.

* ورجل شديد الأخدع: ممتنع أبى؛ وَلَيْنَ الأخدع: بخلاف ذلك.

* وَخَدَعَ يَخْدَعُهُ خَدَعًا: قطع أخدعيه.

* وَخَدَعَ ثَوْبَهُ خَدَعًا وَخَدَعًا: ثناه. هذه عن اللَّحْيَانِيَّ.

* والخُدَّعة: قبيلة من تميم. قال ابن الأعرابى: الخُدَّعة: ربيعة بن كعب بن سعد بن

زيد مَنَاة بن تميم. وأنشد غيره فى هذه القبيلة من تميم:

أَذُودٌ عَنْ حَوْضِهِ وَيَدْفَعُنِي يَا قَوْمَ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخُدَّعَةِ^(٤)

(١) البيت للممزق العبدى فى لسان العرب (خدع)؛ وتاج العروس (خدع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠٧/٥)؛ ومقاييس اللغة (١٦١/٢). ويروى: «يأرق» بالقاف المرفوعة.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٨؛ ولسان العرب (خدع)، (خدع)، (خيل)؛ وتهذيب اللغة (١٦١/١)؛ وتاج العروس (خدع)، (خيل)؛ والعين (١١٦/١)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٣/٣)، (٨٠). ويروى: «مخدع» بالذال المعجمة.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خدع)؛ وتاج العروس (خدع).

(٤) البيت للأضبط بن قريع فى تاج العروس (خدع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خدع)؛ وكتاب العين (١١٥/١)؛ والمخصص (٨٠/٣).

* وَخَدْعَةٌ: اسم رجل. وقيل: اسم ناقة كان يُسَبَّ بها ذلك الرجل، عنه أيضاً. وأنشد:
 أَسِيرُ بِشَكْوَتِي وَأَحْلُ وَحْدِي وَأَرْفَعُ ذَكَرَ خَدْعَةٍ فِي السَّمَاءِ^(١)
 قال: وإنما سُمِّي الرجل خَدْعَةً بها. وذلك لإكثاره من ذكرها، وإشادته بها.

العين والخاء والتاء

* خَتَعَ الدليل بالقوم يَخْتَعُ خَتْعًا، وَخَتُوعًا: سارَ بهم تحت الظُّلْمَةِ على القصد.
 * وَرَجُلٌ خَتَعٌ وَخَتِيعٌ وَخَوْتَعٌ: حاذقٌ بالدَّلَالَةِ.
 * وَانْخَتَعَ فِي الْأَرْضِ: أَبْعَدَ.
 * وَخَتَعَ عَلَى الْقَوْمِ: هَجَمَ.
 * وَالْخَوْتَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ كِبَارٍ. وَالْخَوْتَعُ: ذُبَابُ الْكَلْبِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْخَوْتَعُ:
 ذُبَابٌ أَزْرَقٌ يَكُونُ فِي الْعُشْبِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لِلْخَوْتَعِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ
 عَزَفَ كَعَزَفِ الدَّفِّ وَالْجَلَّاجِلِ^(٢)

* وَالْخَتِيعَةُ: النَّمِرَةُ الْأُنْثَى.
 * وَالْخَتِيعُ: مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبَعِ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.
 * وَالْخَتِيعَةُ: هَنَّةٌ مِنْ أَدِيمٍ، يُغَشَّى بِهَا الْإِبْهَامُ لِرَمْيِ السَّهَامِ.

العين والخاء والذال

* خَذَعَ اللَّحْمَ خَذْعًا: شَرَّحَهُ. وَقِيلَ: خَذَعَ اللَّحْمَ وَالشَّحْمَ يَخْذَعُهُ خَذْعًا، وَخَذَعَهُ:
 حَزَرَ مَوَاضِعَ مِنْهُ، فِي غَيْرِ عَظْمٍ وَلَا صَلَابَةٍ، كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَنْبِ عِنْدَ الشَّوَاءِ، وَكَذَلِكَ الْقِثَاءُ
 وَالْقَرْعُ وَنَحْوُهُمَا. وَقَدْ تَخَذَعَ.

* وَالْخَذْعَةُ وَالْخَذْعُونَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَرْعِ وَنَحْوِهِ. وَمَنْ رَوَى بَيْتَ أَبِي دُوَيْبٍ:
 * وَكِلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخَذَعٌ*^(٣)

أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ، لَطُولِ اعْتِيَادِهِ الْحَرْبِ. وَقِيلَ الْمُخَذَعُ: الْمُقَطَّعُ بِالسَّيْفِ.
 * وَالْخَذَعُ: الْمَيْلُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُخَذَعُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا أَكَلَ أَعْلَاهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خدع)؛ وتاج العروس (خدع) ..

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ختع)، (عزف)؛ وتاج العروس (ختع)، (عزف)؛ والمخصص (١٧٤/٨).

(٣) سبق منذ يسير بتمامه وفيه: «مخذع» بالذال.

* والخذّعة: طعام يتخذ من اللحم بالشام.

العين والخاء والثاء

* رجل خَوْنَع: لثيم؛ عن ثعلب.

العين والخاء والراء

* الخَيْرَة: خِفّة وطيش.

مقلوبه: [خ رع]

* خَرَجَ الشَّيْءُ خَرْعًا وَخَرَاعَةً، فَهُوَ خَرِيعٌ، وَخَرِيعٌ، وَتَخَرَّعَ وَانْخَرَعَ: اسْتَرْخَى وَضَعَفَ وَلَانَ.

* والخَرِيعُ: الخَوَّارُ.

* والخَرِيعُ: المُرِيبُ، لِأَنَّ المُرِيبَ خَائِفٌ، فَكَأَنَّهُ خَوَّارٌ. قَالَ الرَّاعِي:

خَرِيعٌ مَتَى يَمْشِي الْخَيْثُ بِأَرْضِهِ فَإِنَّ الْحَلَالَ لَا مُحَالََةَ ذَائِقُهُ^(١)

* والخَرِيعُ: لِيْنُ الْمَفَاصِلِ. وَشَقَّةُ خَرِيعٍ: لَيْثَةٌ.

* وَانْخَرَعَتْ أَعْضَاءُ الْبَعِيرِ، وَتَخَرَّعَتْ: زَالَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَخَرَّعًا *^(٢)

* وَانْخَرَعَ الرَّجُلُ: ضَعُفَ وَانْكَسَرَ. وَانْخَرَعْتُ لَهُ: لَيْثْتُ.

* والخَرِيعُ: الْغُضْنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، لِنَعْمَتِهِ وَتَشْيِهِ. وَالْخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ: النَّاعِمَةُ.

وَالْجَمْعُ: خُرْعٌ وَخَرَائِعٌ. حَكَاهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَقِيلَ: الْخَرِيعُ وَالْخَرِيعَةُ: الْمَتَكَسِّرَةُ، الَّتِي لَا تَرْدُ يَدَ لَامِسٍ، كَأَنَّهَا تَنْخَرَعُ لَهُ. قَالَ يَصِفُ رَاحِلَتَهُ:

تَمْشِي أَمَامَ الْعِيسِ وَهِيَ فِيهَا

مَشَى الْخَرِيعُ تَرَكْتُ بَيْنَهَا^(٣)

وَكُلَّ سَرِيعِ الْإِنْكَسَارِ خَرِيعٌ. وَقِيلَ: الْخَرِيعُ: النَّاعِمَةُ مَعَ فَجْوَرٍ. وَقِيلَ: الْخَرِيعُ: الْمَاجِنَةُ الْمَتَبَرِّجَةُ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَرِيعٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٤٢/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَرِيعٌ).

(٢) الرَّجْزُ لِلْعَجَّاجِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (خَرِيعٌ)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (خَرِيعٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٦٢/١)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ

(١١٧/١)؛ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَخَرَّعًا، وَلِرُؤْيِهِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٩٣؛ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ

تَلْعَلَعًا؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (٢٧٠/١).

(٣) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَرِيعٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَرِيعٌ).

* والخَرَاعَة: الدَّعارة.

* ورجل مُخَرَّع: ذاهب في الباطل.

* وخَرَعَ الجِلْد والثوب يَخْرَعُهُ خَرْعًا، فأنْخَرَعَ: شقه. وخَرَعَ أذن الشاة خَرْعًا: كذلك.

وقيل: هو شَقُّها في الوسط.

* واخترع الشيء: اقتطعه واختزله. وهو من ذلك، لأن الشَّقَّ قَطْع. وفي الحديث:

«يُنْفَقُ عَلَى الْمَغِيبة من مال زوجها، ما لم تَخْتَرِعْ مَالَهُ»^(١).

وقال أبو سعيد: الاختراع هاهنا: الخيانة، وليس بخارج من معنى القَطْع. حكى ذلك

الهِرَوِيُّ في الغريبين. واخْتَرَعَ الشيء: ارتجله، والاسم: الخِرْعَة.

* والخُرَاع: داء يصيب البعير، فيسْقُطُ مِيتًا، ولم يَخْصُ ابنُ الأَعرابيِّ به بعيرا ولا

غيره، إنما قال: الخُرَاع: أن يكون صحيحا، فيقع مِيتًا. والخُرَاع: الجُنُون. وقد خُرِعَ فيهما.

* وامرأة خِرْوَعَة: رَخْصَة، مشتق من ذلك.

* والخَرِيع والخَرِيع: العُصْفُر. وقيل: شجرة.

* والخِرْوَع: شجر لَيْنٌ مُسْتَرخ، يحملُ مثلَ بَيْض الطير، يسمى سَمْسِمًا هِنْدِيًّا، مشتق

من التَّخْرِع. وقيل: الخِرْوَع: كل نبات قَصِفَ رِيَّان، من شجر أو عُشْب.

* وابن الخَرِيع: أحد فُرُسان العرب وشعرائها.

العين والخاء واللام

* والخَيْعَل: الفَرَو. وقيل: ثوب غير مَخِيط الفَرَجَيْن، يكون من الجلود، ومن الثياب.

وقيل: هو دِرْع يُخاط أحد شِقِيهِ، ويُتْرَك الآخر، تلبسه المرأة كالقميص. قال المُنْتَخِلُ الهَذَلِي:

السالكُ الثَّغْرَةَ اليَقْظانَ كالثَّهْمَا مَشَى الهَلُوكُ عليها الخَيْعَلُ الفُضْلُ^(٢)

* والخَيْعَل: الخَلِيع. والخَيْعَلُ: من أسماء الذئب.

* وخَيَاعِل: اسم موضع، قال رؤبة:

* بحوزِ مَهوَاةٍ إلى خَيَاعِلا *^(٣)

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٢/٢٣).

(٢) البيت للمنتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٣/١٢٨١)؛ ولسان العرب (خعل)، (فضل)؛ والعين (١/١٢٠).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (خعل)؛ وتاج العروس (خيعل)؛ ويروى: «يجوز مهواة...».

مقلوبه: [خ ل ع]

* خَلَعَ الشَّيْءَ يَخْلَعُهُ خَلْعًا، واختلعه: كثرعه، إِلَّا أَنْ فِي الْخَلْعِ مُهْلَةٌ، وَسَوَى بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْخَلْعِ وَالنَّزْعِ وَخَلَعَ الثَّوبَ وَالرِّدَاءَ وَالنَّعْلَ يَخْلَعُهُ خَلْعًا: جَرَّدَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ، إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ رُؤِيَ أَنَّهُ أَمَرَ بِخَلْعِهِمَا، لِيَطَأَ بِقَدَمَيْهِ الْوَادِيَ الْمُقَدَّسَ. وَرَوَى «قُدْسٌ مَرَّتَيْنِ». وَكُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُهُ عَنْكَ خِلْعَةٌ. وَخَلَعَ قَائِدَهُ خَلْعًا: أَدَالَهُ. وَخَلَعَ الرَّبْقَةَ عَنْ عُنُقِهِ: نَقَضَ عَهْدَهُ.

* وتخالع القوم: نقضوا العهد بينهم.

* وَخَلَعَ دَابَّتَهُ يَخْلَعُهَا خَلْعًا، وَخَلَّعَهَا: أَطْلَقَهَا مِنْ قَيْدِهَا. وَكَذَلِكَ خَلَعَ قَيْدَهُ؛ قَالَ:

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ^(١)

وَخَلَعَ عِذَارَهُ: أَلْقَاهُ عَنْ نَفْسِهِ، فَعَدَا بَشَرًّا، وَهُوَ عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ. وَخَلَعَ امْرَأَتَهُ خَلْعًا وَخِلَاعًا، فَاخْتَلَعَتْ: أَزَالَهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَطَلَّقَهَا؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مُؤَلَّعَاتٍ بِهَاتِ هَاتٍ فَإِنْ شَفَّ رَمَالٌ أَرَدَنْ مِنْكَ الْخِلَاعَا^(٢) شَفَّرَ: قَلَّ. وَخَلَّعَهُ عَنِ النَّسَبِ: أَزَالَهُ.

* وَرَجُلٌ خَلِيعٌ: مَخْلُوعٌ تَنْ نَسَبِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْمَخْلُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ خُلَعَاءٌ، كَمَا قَالُوا: قَتِيلٌ وَقُتْلَاءٌ.

* وَخَلَّعَ خِلَاعَةً، فَهُوَ خَلِيعٌ: تَبَاعَدَ. وَالْخَلِيعُ: الشَّاطِرُ، وَهُوَ مِنْهُ. وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَالْخَلِيعُ: الصَّبِيَاءُ لِانْفِرَادِهِ. وَالْخَلِيعُ: الْمَلَاذِمُ لِلْقِمَارِ. وَالْخَلِيعُ: الْقِدْحُ الْفَائِزُ أَوَّلًا؛ وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَفُوزُ أَوَّلًا؛ عَنْ كُرَاعٍ. وَجَمْعُهُ: خِلْعَةٌ.

* وَالْخِلَاعُ، وَالْخِلِيعُ، وَالْخَوَلَعُ: كَالْخَبَلِ وَالْجُنُونُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ. وَقِيلَ: هُوَ فَرْعٌ يَبْقَى فِي الْفُؤَادِ، يَكَادُ يَعْتَرِي مِنْهُ الْوَسْوَاسُ. وَقِيلَ: الضَّعْفُ وَالْفَرْعُ. قَالَ جَرِيرٌ:

لَا يُعْجِبُنِيكَ أَنْ تَرَى لِمَجَاشِعٍ جَلَدَ الرِّجَالِ وَفِي الْقُلُوبِ الْخَوَلَعُ^(٣) وَالْخَوَلَعُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ.

(١) البيت للأخضس بن شهاب التغلبي في لسان العرب (سرب)؛ وتاج العروس (سرب)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٤١٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خلع)؛ وكتاب العين (١٨٨/١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شفر)، (خلع)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٢/١١)؛ وتاج العروس (شفر)، (خلع).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٧٤٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خلع)؛ وكتاب العين (١١٩/١)؛ وتهذيب اللغة (١٦٤/١). ويروى «بمجاهع بدل لمجاهع»، ويروى «في الفؤاد» بدل «في القلوب».

* والمُخْلَع: الذى كأنَّ به مَسًّا. ورجل مُخْلَعٌ وخِلْعٌ: ضعيف، وفيه خُلْعَةٌ: أى ضعف.

* والمُخْلَع من الشعر: «مَفْعُولُنْ» فى الضَّرْبِ السادس من البَسِيط، مشتَقٌّ منه، سُمِّيَ بذلك، لأنه خُلِعَتْ أوتادُه، فى ضربه وعروضه، لأن أصله «مُسْتَفْعِلُنْ» فى العروض والضرب، فقد حذف منه جُزْءَان، لأن أصله ثمانية. وفى الجُزْأَيْنِ وَتَدَان، وقد حُذِفَتْ من «مُسْتَفْعِلُنْ» نونه، فَقُطِعَ هذانِ الوَتَدَان، فذهب من البيت وَتَدَان، وكان البيت خُلْعٌ، إلا أن اسم التخليع لِحَقِّه، بقطع نون «مُسْتَفْعِلُنْ» لأنهما للبيت كاليدين، فكأنهما يَدَانِ خُلِعَتَا منه.

* وَتَخْلَعُ فى مِشْيَتِهِ: هَزَّ مَنْكَبَيْهِ، وأشار بيديه.

* والخَلْع والخَلْعُ: زوال المَفْصِلِ من اليد أو الرَّجْلِ، من غير بَيِّنُونَةٍ.

* وخَلَعٌ أوصاله: أزالها.

* وثوبٌ خَلِيعٌ: خَلَقَ.

* وبغير به خالِعٌ: لا يَقْدِرُ أن يَثُورَ إذا جَلَسَ الرجل على غُرَابٍ وَرِكَه. وقيل: إنما ذلك لانخلاع عَصَبَةِ عِرْقُوهِ.

* وخَلَعَ الزَّرْعُ خِلَاعَةً: أَسْفَى. وأخْلَعَ: صار فيه الحب.

* وبُسْرَةٌ خَالِعٌ وخَالِعةٌ: نَضِيجَةٌ. وقيل: الخالِعُ بغير هاء: البُسْرَةُ إذا نَضِجَتْ كُلُّهَا.

وخَلَعَ الشَّيْخُ خَلْعًا: أَوْرَقَ. وكذلك العِضَاءُ. وخَلَعَ: سقط وَرَقُهُ.

* والخَلْعُ: القديد المشْوَى. وقيل: القديد يُشْوَى، واللحمُ يُطْبَخُ، ويُجَعَلُ فى وعاء

بِإِهَالَتِهِ.

* والخَلْوَعُ: الهَيْبُ حين يُهْبَدُ، حتى يخرج دَسَمُهُ، وذلك أن يُطْبَخُ حتى يخرج سَمْنُهُ، ثم يصفى فَيُنْحَى، ويُجعل عليه رَضِيضُ التَّمْرِ المنزوعِ النَوَى والدقيق، ويُسَاطُ حتى يَخْتَلَطُ، ثم يُنْزَلُ فيوضعُ، فإذا بَرَدَ أعيد عليه سَمْنُهُ.

* وَتَخْلَعُ القَوْمُ، تَسَلَّلُوا وذهبوا، عن ابن الأعرابى؛ وأنشد:

وداعا بنى خَلْفَ فَبَاتُوا حَوْلَهُ يَتَخَلَّعُونَ تَخْلَعُ الأَجْمَالُ^(١)

* والخَالَعُ: الجَدَى.

* والخَلِيعُ: والخَلِيعُ: الغُولُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلع)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٢٦، ٤٢٨)؛ وتاج العروس (خلع). والذى فى اللسان: «ودعا».

* والخليع: اسم رجل من العرب.

* والخلعاء: بطن من بنى عامر.

* والخيلع من الثياب والذئاب: لغة فى الخيلع.

* والخيلع: الزيت؛ عن كراع. والخيلع: القبة من الأدم. وقيل: الخيلع: الأدم عامة. قال رؤبة:

* نَفْضًا كَنَفَضِ الرِّيحِ تُلْقَى الْخَيْلَعَا *^(١)

وقال رجل من كلب:

ما زِلْتُ أَضْرِبُهُ وَأَدْعُو مَالِكًا حتى تَرَكْتُ ثِيَابَهُ كَالْخَيْلَعِ^(٢)
* والخلعلع: من أسماء الضباع، عنه أيضاً.

مقلوبه: [ل خ ع]

* اللَّخَع: استرخاء الجسم؛ يمانية.

* واللخعة: اسم مشتق منه.

* ويلخع: موضع.

العين والخاء والنون

* خَنَعَ له، وإليه، يخنَعُ خُنُوعًا: ضَرَعَ، وطلب إليه وليس بأهل لذلك.

* وَأَخْنَعْتَهُ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ: اضطرتته. وفى الحديث: «إِنَّ أَخْنَعَ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلاكِ»^(٣): أى أذلَّهَا: أراد: «اسم من».

* والخنعة والخناعة: الاسم.

* وَخَنَعَ إِلَيْهَا خَنْعًا وَخُنُوعًا: أتاها للفقور. وقيل: أصغى إليها.

* وَرَجُلٌ خَانَعٌ: فاجر. والجمع خَنَعَةٌ، وكذلك خُنُوعٌ، والجمع خُنُعٌ. قال الأعشى:

هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا وَلَا يُرَوْنَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خَنْعًا^(٤)

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (خلع)، (فدع)، وبلا نسبة فى كتاب العين (٤٧/٢)؛ ويروى: «طعنا كنفض...».

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلع).

(٣) أخرجه البخارى فى الأدب (ح ٦٢٠٥).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٥٧؛ ولسان العرب (خنع)؛ وتهذيب اللغة (١٦٧/١). وكتاب العين

(١٢١/١)؛ وتاج العروس (خنع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣٤/٤).

- * ووقع فى خَنْعَة: أى فيما يُسْتَحْيَا منه.
- * وخَنَعَ به يَخْنَعُ: غَدَرَ. قال عَدَى بن زيد:
- غَيْرَ أَنَّ الْأَيَّامَ يَخْنَعْنَ بِالْمَرْءِ
وَ فِيهَا الْعَوْصَاءُ وَالْمَيْسُورُ^(١)
- والاسم: الخَنْعَة.
- * وبنو خُنَاعَة: بَطْن.

مقلوبه: [ن خ ع]

- * النُّخَاع، والنَّخَاع، والنُّخَاع: عِرْقٌ أبيض فى داخل العنق، يَنْقَاد فى فَقَار الصُّلْب، حتى يبلغ عَجَبَ الذَّنْب، وهو يَسْقَى العِظَام.
- * وَنَخَعَ الشَّاةُ نَخْعًا: قَطَعَ نَخَاعَهَا.
- * وَالْمَنْخَع: موضع قَطَعَ النُّخَاع.
- * وَالنَّخَع: القتل الشديد، مشتق من قَطَعَ النُّخَاع.
- وفى الحديث: «إِنْ أَنْخَعَ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ، أَنْ يَسْمَى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ»^(٢).
- وفى بعض الروايات: «أَخْنَعَ»: أى أَذَلَّ، وقد تقدّم.
- * وَالنَّائِخ: الذى قَتَلَ الْأَمْرَ عِلْمًا. وقيل: هو الْمُبِينُ لِلْأُمُور.
- * وَنَخَعَ الشَّاةُ نَخْعًا: ذَبَحَهَا، حتى جَاوَزَ الْمَذْبِيحَ: من ذلك؛ كلاهما عن ابن الأعرابى.
- * وَالنُّخَاعَة: ما تَقَلَّه الْإِنْسَانُ، كَالنُّخَامَة.
- * تَنْخَعُ الرَّجُلُ: رَمَى بِنُخَاعَتِهِ.
- * وَنَخَعَ بِحَقِّي يَنْخَعُ نُخُوعًا، وَنَخَعَ: أَقْرَ.
- * وَانْتَخَعَ فُلَانٌ عَنْ أَرْضِهِ: بَعُدَ.
- * وَالنَّخَع: أَبُو قَبِيلَةٍ، من ذلك.
- * وَيَنْخَعُ: موضع.

العَيْنُ وَالنَّخَاءُ وَالْفَاءُ

- * خَفَعَ يَخْفَعُ خَفْعًا، وَخُفُوعًا: ضَعُفٌ من جُوعٍ أو مَرَضٍ. قال جرير:

(١) البيت لعدي بن زيد فى ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (خنع)؛ وتاج العروس (خنع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عوص)؛ وتاج العروس (عوص). ويروى «الميسور والمعسور» مكان «العوصاء والميسور».

(٢) سبق تخريجه فى الصفحة السابقة.

- يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بُطُونَهُمْ وَغَدَوْا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ^(١)
- * وَرَجُلٌ خَفُوعٌ: خافِعٌ.
- * وَانْخَفَعَتْ كَبِدُهُ جَوْعًا: تَنَتَّتْ. وَانْخَفَعَتْ رِثْتُهُ: انْشَقَّتْ مِنْ دَاءٍ.
- * وَخَفَعَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَخَفُفَ، وَانْخَفَعَ: غَشِيَ عَلَيْهِ، أَوْ كَادَ يَطْفَأُ.
- * وَالْخَفْعَةُ: قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ.
- * وَالْخَيْفَعُ: اسْمٌ.

العين والخاء والباء

- * الْخَيْعَابَةُ: الرَّدِيءُ، وَلَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي قَوْلِ تَابِطٍ شَرًّا:
- وَلَا خَرِبَ خَيْعَابَةٍ ذِي غَوَائِلٍ هَيَامُ كَجَفَرِ الْأَبْطَحِ الْمُتَهَيِّلِ^(٢)
- وَيُرْوَى: خَيْعَانَةٌ.

مقلوبه: [خ ب ع]

- * خَبَعَ الصَّبَى خُبُوعًا: انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنَ الْبُكَاءِ. وَخَبَعَ فِي الْمَكَانِ: دَخَلَ.
- * وَأَمَّا الْخَبِيعُ فِي الْخَبَاءِ: فَعَلَى الْإِبْدَالِ، لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ؛ وَعَلَى هَذَا قَالُوا:
- جَارِيَةٌ خُمَعَةٌ طُلَعَتْ: أَيْ تَخَبَأَ نَفْسُهَا مَرَّةً، وَتَبَدَّيْهَا مَرَّةً.
- * وَالْخَبِيعَةُ: الْمَرْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ؛ عَنِ الْهَجَرِيِّ.

مقلوبه: [ب خ ع]

- * بَخَعَ نَفْسَهُ يَبْخَعُهَا بَخْعًا، وَيُبْخُوعًا: قَتَلَهَا غَيْظًا أَوْ غَمًّا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
- نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ﴾ [الكهف: ٦]. وَبَخَعَ لَهُ بِحَقِّهِ يَبْخَعُ بَخُوعًا: أَقْرَأَ. وَبَخَعَ لِي بِالطَّاعَةِ:
- كَذَلِكَ.

العين والخاء والميم

- * الْخَوَعَمَ: الْأَحْمَقَ.
- * وَالْخَيْعَامَةُ: كِنَايَةٌ عَنِ الرَّجُلِ السَّوِّءِ. وَقِيلَ: هُوَ نَعْتُ سَوِّءٍ.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٧؛ ولسان العرب (جفع)، (خفع)؛ وكتاب العين (١/١٢٣)؛ وتهذيب اللغة (١/١٦٨، ٣٨٥)؛ وتاج العروس (جفع)؛ ويروى مطلقه: «يمشون»؛ ونهايته «يجفعه» بالميم.

(٢) البيت لتابط شرًّا في ديوانه ص ١٧٤؛ ولسان العرب (خعب)؛ وتاج العروس (خعب)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١/١٦٩). ويروى «ولا خرع» بدل «ولا خرب».

مقلوبه: [خ م ع]

- * خَمَعَتِ الضَّبْعُ: تَخْمَعُ خَمْعًا، وَخُمُوعًا، وَخُمَاعًا: عَرِجَتْ. وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي عَرَجٍ.
- * وَالْخَمْعُ: الذَّنْبُ. وَجَمْعُهُ: أَخْمَاعُ.
- * وَالْخَمْعُ: اللَّصُّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
- * وَبَنُو خُمَاعَةَ: بَطْنٌ.

العين والقاف والشين

- * الْعَقَشُ: الْجَمْعُ. وَالْعَقَشَى: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الثُّمَامِ وَالْمَرْخِ، يَتَلَوَّى كَالْعَصْبَةِ عَلَى فَرْعِ الثُّمَامِ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ خَمْرِيَّةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ.

مقلوبه: [ع ش ق]

- * الْعِشْقُ: عُجْبُ الْمُحِبِّ بِالْمُحِبُّوبِ، يَكُونُ فِي عَفَافِ الْحُبِّ وَدَعَارَتِهِ. عَشِيقُهُ عَشِيقًا، وَعَشِيقًا، وَتَعَشَّقَهُ.
- * وَقِيلَ: الْعِشْقُ: الْاسْمُ، وَالْعَشِيقُ: الْمَصْدَرُ.
- * وَرَجُلٌ عَاشِقٌ، مِنْ قَوْمِ عُشَاقٍ. وَعِشِيقٌ: كَثِيرُ الْعِشْقِ. وَامْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَعَاشِيقَةٌ.
- * وَالْعَشِيقَةُ: شَجَرَةٌ تَخْضُرُ ثُمَّ تَدْقُ وَتَصْفَرُ؛ عَنْ الزَّجَّاجِيِّ، وَزَعَمَ أَنَّ اشْتِقَاقَ الْعَاشِقِ مِنْ ذَلِكَ. وَقَالَ كُرَاعٌ: هِيَ عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ اللَّبْلَابُ.

مقلوبه: [ق ع ش]

- * قَعَشَ الشَّيْءَ قَعْشًا: عَطَفَهُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَصَا مِنَ الشَّجَرِ.
- * وَالْقَعْشُ: مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ، وَالْجَمْعُ قُعُوشٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ السَّنَةَ الْجَدْبَةَ:
- * جَدْبَاءُ فَكَتَّ أَسْرَ الْقُعُوشِ *^(١)
- * وَالْقُعُوشُ: كَالْقَعْشِ.
- * وَتَقْعُوشُ الشَّيْخُ: كِبَرٌ، وَتَقْعُوشُ الْبَيْتِ تُهَدِّمُ.
- * وَقُعُوشَ الْبَيْتِ: هَدَمَهُ أَوْ قَوَّضَهُ.
- * وَبَعِيرٌ قُعُوشٌ: غَلِظٌ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (قعش)؛ وتهذيب اللغة (١/ ١٧١)؛ وكتاب العين (١/ ١٢٤)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١/ ٢٠). ويروى: «جدباء» بالحاء.

مقلوبه: [ق ش ع]

* الْقَشْعُ: بيت من آدم، قال متمم:

ولا بَرَمًا تُهْدِي النَّسَاءُ لِعَرِسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا^(١)

وربما اتَّخَذَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، صَوَانًا لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَتَاعِ. وَالْقَشْعُ، وَالْقَشْعَةُ: قِطْعَةُ نِطْعٍ خَلَقَتْ. وَقِيلَ: هُوَ النَّطْعُ نَفْسَهُ. وَالْقَشْعُ أَيْضًا: الْفَرُّ الْخَلْقُ. وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ: قُشُوعٌ.

* وَالْقَشْعَةُ، وَالْقَشْعَةُ: الْقِطْعَةُ الْخَلْقُ الْيَابِسَةُ مِنَ الْجِلْدِ. وَجَمَعَ الْقَشْعَةُ: قِشَاعٌ، وَجَمَعَ الْقَشْعَةُ: قِشَعٌ.

* وَقَشِعَ الشَّيْءُ قَشْعًا: خَفَّ، كَاللَّحْمِ الَّذِي يَسْمَى الْحُسَّاسُ.

* وَالْقُشَاعُ: دَاءٌ يُؤْهِسُ جِلْدَ الْإِنْسَانِ.

* وَالْقِشَاعُ: الرُّقْعَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى النَّجَاشِ عِنْدَ خَرَزِ الْأَدِيمِ.

* وَانْقَشَعَ عَنْهُ الشَّيْءُ وَتَقَشَّعَ: غَشِيَهُ، ثُمَّ انْجَلَى عَنْهُ، كَالظَّلَامِ عَنِ الصَّبْحِ، وَالْهَمُّ عَنِ الْقَلْبِ، وَالسَّحَابُ عَنِ الْجَوِّ.

* وَالْقَشْعُ: السَّحَابُ الْذَاهِبُ الْمُتَقَشَّعُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ. وَالْقَشْعَةُ وَالْقَشْعَةُ: قِطْعَةٌ مِنْهُ تَبْقَى فِي أَفْقِ السَّمَاءِ إِذَا تَقَشَّعَ الْغَيْمُ.

* وَقَدْ أَقْشَعَ الْغَيْمُ، وَانْقَشَعَ، وَتَقَشَّعَ، وَقَشَعَتْهُ الرِّيحُ قَشْعًا.

قَالَ ابْنُ جَنَى: جَاءَ هَذَا مَعْكُوسًا مُخَالِفًا لِلْمُعْتَادِ؛ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهِمَا «فَعَلَ» مُتَعَدِيًا، وَ«أَفْعَلَ» غَيْرَ مُتَعَدٍّ. وَمِثْلُهُ: شَتَّقَ الْبَعِيرَ وَأَشْتَقَ هُوَ، وَأَجْفَلَ الظَّلِيمَ وَجَفَلَتْهُ الرِّيحُ؛ وَسَيَأْتِي.

* وَأَقْشَعَ الْقَوْمُ، وَتَقَشَّعُوا، وَانْقَشَعُوا: ذَهَبُوا وَافْتَرَقُوا. وَأَقْشَعُوا عَنْ مَجْلِسِهِمْ: ارْتَفَعُوا. هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْقِشْعُ وَالْقَشْعُ: كُنَاسَةُ الْحَمَّامِ وَالْحَجَّامِ. وَالْفَتْحُ أَعْلَى.

* وَالْقَشْعَةُ: النُّخَامَةُ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْ حَدَّثْتَكُمْ بِكُلِّ مَا رَوَيْتُمْ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشْعِ^(٢). قَالَ الْمَقْسُرُ: أَيْ لَبَصَقْتُمْ فِي وَجْهِ، تَفْنِيدًا لِي. حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

(١) البيت لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (قشع)؛ وتهذيب اللغة (١/١٧١)؛ وكتاب العين (١/٦٥، ١٢٥)؛ وتاج العروس (قشع)؛ (قشع)، (برم).

(٢) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٢/٥٣٩، ٥٤٠).

- * والقُشَاعُ: صوت الضَّبْع. وقال أبو مِهْرَاس:
 كَانَ نِدَاءَهُنَّ قُشَاعٌ ضَبْعٌ تَفَقَّدُ مِنْ فَرَاعِلَةٍ أَكِيلاً^(١)
 * وأَرَاكَ قَشِيعَةً: مُلْتَفَةً كَثِيرَةُ الْوَرَقِ.
 * والمَقْشَعُ: النَّاوُوسُ؛ يَمَانِيَّةٌ.

مقلوبه: [ش ق ع]

- * شَقَعَ فِي الْإِنَاءِ يَشْقَعُ شَقْعًا: شَرِبَ. وَقِيلَ: شَقَعَ: شَرِبَ بِغَيْرِ إِنْاءٍ، كَكَرَعَ.

العين والقاف والصاد

- * قَعَضَ رَأْسَ الْحَشْبَةِ قَعْضًا، فَانْقَعَضَتْ: عَطَفَهَا.
 * وَخَشْبَةٌ قَعْضٌ: مَقْعُوضَةٌ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:
 أَمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا
 أَطَرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعْضَا^(٢)
 وَعِنْدِي أَنَّ الْقَعْضَ فِي تَأْوِيلٍ «مَفْعُولٍ»، كَقَوْلِكَ دِرْهَمٌ ضَرَبَ: أَيْ مَضْرُوبٌ.

مقلوبه: [ق ض ع]

- * الْقَضْعُ: الْقَهْرُ.
 * وَالْقَضْعُ وَالْقَضَاعُ: تَقْطِيعٌ فِي الْبَطْنِ شَدِيدٌ.
 * وَانْقَضَعَ الْقَوْمُ وَتَقَضَّعُوا: تَفَرَّقُوا.
 * وَقُضَاعَةٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْقِضَاعِهِ مَعَ أُمِّهِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْقَهْرِ. وَقُضَاعَةٌ:
 اسْمُ كَلْبِ الْمَاءِ.

العين والقاف والصاد

- * الْعَقَصُ: التَّوَاءُ الْقَرْنُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ إِلَى الْمُؤَخَّرِ وَانْعِطَافِهِ.
 * عَقَصَ عَقْصًا، وَهُوَ أَعْقَصَ، وَالْأُنْثَى: عَقْصَاءٌ.
 * وَالْعَقَصُ فِي زِحَافِ الْوَافِرِ: إِسْكَانُ الْخَامِسِ مِنْ «مُفَاعَلَتُنْ» فَيَصِيرُ «مُفَاعِلُنْ»، ثُمَّ

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي مِهْرَاسٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَشْعٌ)، (فَرَعْلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَشْعٌ)، (فَرَعْلٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي الْمَخْصَصِ (٧٢/٨)؛ وَيُرْوَى: فَرَاعِلُهُ بِالْهَاءِ بَدَلَ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ.
 (٢) الرِّجْزُ لِرُؤْبَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرِشٌ)، (حَفْضٌ)، (قَعْضٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٧٣/١)، ٤١٥، (١٣٧/١١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَفْضٌ)، (قَعْضٌ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٢٦/١)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي الْمَخْصَصِ (١٤/١١).

حذف النون منه مع الحَرَم، فيصير الجزء مفعول كقوله:

لَوْلَا مَلِكٌ رَّءُوفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكْنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ^(١)

سُمِّيَ أَعْقَصَ، لأنه بمنزلة التيس الذي ذهب أحد قَرْنَيْهِ مائلاً، كأنه عَقَصَ، أى عَطَفَ، وهو على التَّشْبِيهِ بالأَوَّل. والعَقَصُ أيضاً: دخول الثنايا فى الفم والتواؤها، والفعل كالفعل.

* والعَقَصَةُ من الرَّمْل، مثل السِّلْسَلَةِ. وعَبَّرَ عنها أبو على فقال: العَقِصَةُ والعَقَصَةُ: رمل يَلْتَوِي بعضُهُ على بعض وينقاد، كالْعَقْدَةِ والعَقْدَةِ.

* والعَقَصُ: أن تَلْوِي الحُصْلَةَ من الشعر ثم تعقدُها، ثم تُرْسِلُهَا.

* والعَقِصَةُ: الحُصْلَةُ، والجمع: عَقَائِصُ، وعِقَاصُ، وهى العَقِصَةُ، ولا يقال: للرجل عَقِصَةٌ.

* وذو العَقِصَتَيْنِ: رجل معروف، خَصَلَ شعره عَقِصَتَيْنِ، وأرخاهما من جانبيه.

* والعَقُوصُ: خيوط تُقْتَل من صوف، وتُصَبِّغ بالسَّوَاد، وتصل به المرأة شعرها؛ يمانية.

* وَعَقَصَتْ شَعْرَهَا، تعَقِصُه عَقَصًا: شدته فى قفاها.

* والعَقِصُ، والعَقِيسُ، والأَعْقَصُ، والعَيْقَصُ: كُلُّ البَخِيل الكَزَّ الضَّيِّق. وقد عَقِصَ عَقَصًا.

* والعِقَاصُ: الدُّوَارَةُ التى فى بطن الشاة.

مقلوبه: [ق ع ص]

* القَعَصُ والقَعَصُ: القتل المَعَجَل.

* والإِقْعَاصُ: أن تضرب الشيء أو ترميه، فيموت مكانه. وأقْعَصَ الرجلُ: أجهز عليه، والاسم منهما القِعْصَةُ؛ عن ابن الأعرابى. وأنشد لابن زُئيم:

هذا ابنُ فاطمة الذى أفناكُمُ ذَبْحًا وَمِيتَةً قِصَصَةً لَمْ يَذْبَحْ^(٢)
* وَقَعَصَهُ بِالرُّمْحِ وَأَقْعَصَهُ: طَعَنَهُ طَعْنًا وَحِيًا، وقيل: حَفَرَهُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عقص)؛ وتاج العروس (عقص).

(٢) البيت لابن زئيم فى لسان العرب (قمص)؛ وتاج العروس (قمص). وتروى نهايته: «تذبح».

* وشاة قَعُوص: تضرب حالبها، وتمنع الدرة، قال:
* قَعُوصُ شَوَى دَرُهَا غَيْرُ مُنْزَلٍ *^(١)

وقد قَعَصَت قَعَصًا.

* والقُعَاص: داء يأخذ في الصدر، كأنه يكسر العنق. والقُعَاص: داء يأخذ الدواب،
فيسيل من أنوفها شيء، وقد قُعِصَت.
* والقُعَص: المُفَكَّك من البيوت؛ عن كراع.

مقلوبه: [ص ع ق]

* صَعَقَ الإنسان صَعَقًا، وصَعَقًا، فهو صَعِقَ: غَشِيَ عليه، وذهب عقله، من صوت
يسمعه كالهدة الشديدة. وصَعَقَ صَعَقًا وصَعَقًا، فهو صَعِقَ: مات. وقوله عز وجل:
﴿فَاخَذْنَاكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٥] قال أبو إسحاق: الصاعقة ما تَصْعَقُونَ
منه، أي تموتون. وفي هذه الآية ذكر البعث بعد موت وقع في الدنيا، مثل قوله عز وجل:
﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

* وأصعقه: قتله؛ قال ابن مقبل:

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ فُرَادَى وَمَثْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ^(٢)

فأما قوله تعالى: ﴿وَحَرَّ مَوْسَى صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣] فإنما هو غَشِيَ لا موت، لقوله
تعالى بعد هذا: ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] ولم يقل: فلما نُشِر. وأما قوله تعالى:
﴿فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٨] فقال ثعلب: الصَّعَقُ: يكون
الموت، ويكون ذهاب العقل.

* والصَّعِقُ: الشديد الصوت؛ يَبِين الصَّعَقُ. قال رؤبة:

* إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلَّصَالُ الصَّعَقِ *^(٣)

* وصَعَقَ الثَّورُ يَصْعَقُ صُعَاقًا: خَارَ خَوَارًا شديدًا.

* والصَّاعِقَةُ: العذاب. وقيل: هي قطعة من نار، تسقط بإثر الرعد، لا تأتي على شيء
إلا أحرقت. وصَعِقَ الرجلُ فهو صَعِقٌ، وصُعِقَ: أصابته صاعقة. وصَعَقَتْهُمُ السَّمَاءُ

(١) الشطر بلا نسبة في اللسان (قصص)؛ وتاج العروس (قصص)؛ والعين (١/١٢٨).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٥٢؛ ولسان العرب (نعر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صعق)، (ثنى)؛
ويروي: «أحاد» بدل «فرادى».

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (ملخ)، (صعق)؛ وتهذيب اللغة (١/١٧٧)؛ وكتاب العين
(١٢٩/١)؛ وتاج العروس (ملق)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/٥٠).

وأصعقتهم: أَلَقَتْ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً.

* وَالصَّعِقُ الْكِلَابِيُّ: أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَن بَنِي تَيْمٍ ضَرَبُوهُ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ، فَأَمَّتْهُ، فَكَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ صَعِقَ، فَذَهَبَ عَقْلُهُ.

قال أبو سعيد السِّيرَافِيُّ: كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ فِي الْجَدْبِ بِتِهَامَةٍ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ، فَهَالَتْ التَّرَابَ فِي قِصَاعِهِ، فَسَبَّ الرِّيحَ، فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فَقَتَلَتْهُ. وَاسْمُهُ خُوَيْلِدٌ، وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ:

بَانَ خُوَيْلِدًا فَابْكِي عَلَيْهِ قَتِيلُ الرِّيحِ فِي الْبَلَدِ التَّهَامِيِّ^(١)

قال سيويوه: قالوا: فُلَانُ ابْنُ الصَّعِقِ. وَالصَّعِقُ: صِفَةٌ تَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَابَهُ الصَّعِقُ، وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ، حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعَمْرُو، عَلَمًا كَالنَّجْمِ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ صَعَقِيَّ عَلَى الْقِيَاسِ، وَصَعِقِيَّ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ صَعِقَ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ، مِمَّا ثَانِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ، وَالصَّفَةِ فِي لُغَةِ قَوْمٍ.

* وَصَعِقَتِ الرُّكْبَةُ صَعَقًا: انْقَاضَتْ فَاَنْهَارَتْ.

* وَصَوَاعِقُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ق ص ع]

* الْقَصْعَةُ: الصَّحْفَةُ تُشْبِعُ الْعَشْرَةَ، وَالْجَمْعُ: قِصَاعٌ، وَقِصَعٌ.

* وَقَصَعَ الْمَاءُ قَصْعًا: ابْتَلَعَهُ جَرْعًا. وَقَصَعَ الْمَاءُ عَطَشَهُ يَقْصَعُهُ قَصْعًا، وَقَصَعَهُ: سَكَّنَهُ وَقَتَلَهُ.

* وَالْقَصْعُ: قَتْلُ الصَّوَابِ وَالْقَمَلَةِ بَيْنَ الظُّفْرَيْنِ.

* وَقَصَعَ الْغَلَامُ قَصْعًا: ضَرَبَهُ بِبُسْطٍ كَفَّهُ عَلَى رَأْسِهِ. قَالُوا: وَالَّذِي يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ لَا يَشِبُّ وَلَا يَزْدَادُ.

* وَغَلَامٌ مَقْصُوعٌ، وَقَصِيعٌ: كَادَى الشَّبَابَ. وَجَارِيَةٌ قَصِيعَةٌ، بِالْهَاءِ، عَنْ كُرَاعٍ: كَذَلِكَ.

* وَقَصَعَ اللَّهُ شَبَابَهُ: أَكْدَاهُ، وَقَصَعَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ قَصْعًا: مَضَعَهَا. وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ الدَّسْعِ وَقَبْلَ الْمَضْغِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى جَوْفِهِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَمْلَأَ بِهَا فَاهُ. وَقَصَعَ الْجُرْحُ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعق).

شَرِقَ بِالْدَمِّ.

* وَالْقُصْعَةُ، وَالْقُصْعَاءُ، وَالْقَاصِعَاءُ: كَلَهُ جُحِرَ يَحْفِرُهُ الْيَرْبُوعُ، فَإِذَا فَرِغَ وَدَخَلَ فِيهِ، سَدَّ فَمَهُ بِتَرَابٍ، لَثَلًا تَدْخُلُ عَلَيْهِ حَيَّةٌ أَوْ دَابَّةٌ. وَقِيلَ: هِيَ بَابُ جُحْرِهِ، يَنْقُبُهُ بَعْدَ الدَّامَاءِ فِي مَوَاضِعٍ أُخَرَ. وَقِيلَ: قَاصِعَاؤُهُ: تَرَابٌ يَسُدُّ بِهِ بَابَ الْجُحْرِ.

* وَقَصَعَ الضَّبُّ: سَدَّ بَابَ جُحْرِهِ. وَقِيلَ: كُلُّ سَادٍّ مُقَصَّعٍ. وَقَصَعَ الضَّبُّ أَيْضًا: دَخَلَ فِي قَاصِعَاتِهِ. وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلشَّيْطَانِ، فَقَالَ:

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَعَ فِي قَفَاهَا تَنَفَّقْنَاهُ بِالْجُبْلِ التَّوَامِ^(١)

وقوله: «تَنَفَّقْنَاهُ»: أَيْ اسْتَخْرَجْنَاهُ كَاسْتَخْرَاجِ الضَّبِّ مِنْ نَافِقَاتِهِ.

مقلوبه: [ص ق ع]

* صَقَعَهُ يَصْقَعُهُ صَقْعًا: ضَرَبَهُ بِسُطِّ كَفِّهِ. وَصَقَعَ رَأْسَهُ: عَلَاهُ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَعَمَرُو بَنَ هَمَامٍ صَقَعْنَا جَبِينَهُ بِشَنْعَاءٍ تَنْهَى نَخْوَةَ الْمُتَظَلِّمِ^(٢)

المتظلم هنا: الظالم. وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلظَّهْرِ قَالَ فِي صِفَةِ السُّيُوفِ:

إِذَا اسْتُعِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ

فَقَأَنَّ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّادِ^(٣)

أَرَادَ الصَّيِّدَ. وَقِيلَ: الصَّقْعُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَاسِ الْمُصْمَتِ بِمِثْلِهِ، كَالْحَجَرِ بِالْحَجَرِ وَنَحْوِهِ.

* وَصَّقَ الرَّجُلُ كَصُقِقَ. وَالصَّاقِعَةُ: كَالصَّاعِقَةِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَأَنْشَدَ:

يَحْكُونُ بِالمَصْقُولَةِ الْقَوَاطِعَ

تَشْقُقُ الْبَرْقَ عَنِ الصَّوَاغِ^(٤)

* وَالصَّقِيعُ: الْجَلِيدُ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قصع)، (نفق)؛ وتاج العروس (قصع)، (نفق)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٩٣).

(٢) البيت لجابر النعلبي في لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صقع)؛ وتاج العروس (صقع).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (ربع)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٤)؛ وتاج العروس (طير)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طير)، (صقع) ويروى «إذا استطيرت» بدل «إذا استعيرت».

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صقع)؛ وتاج العروس (صقع)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٨٦، ١٢٥٤.

* وأدركه حُسام كالصَّقيع *^(١)

* وصُقعت الأرضُ، وأُصْقِعَتْ: أصابها الصَّقيعُ.

* والصَّقَعُ: الضلال والهلاك.

* والصَّقيعُ: البعيد الذى لا يُدرى أين هو؟ وقيل: الذى قد ذهب فنزل وحده. وقوله

أنشده ابن الأعرابى:

* صَقَّعُ من الأعداء فى شَوَّال *^(٢)

صَقَّعُ: مُتَّعٌ بعيد من الأعداء، وذلك أن الرجل كان إذا اشتدَّ عليه الشتاء تنَحَّى لثلا ينزل به ضيف. وقوله «فى شَوَّال»: يعنى أن البرد كان فى شَوَّال، حين تنَحَّى هذا المُتَنَحَّى. والأعداء: الضيَّفان الغُرباء.

* وصَوَّقعة الثريد: أُفْتَتْه. وقيل: أعلاه.

* وصَقَّع الثريدَ يصْقَعُه صَقْعًا: أكله من صَوَّقَعَتِه. وصَنَعَ رجل لأعرابى ثريدة يأكلها، ثم قال: لا تَصَقَّعُها، ولا تَشْرِمُها، ولا تَقْعُرُها. قال: فمن أين أَكُل؟ لا أبا لك. تَشْرِمُها: تخرِقُها. وتَقْعُرُها: تأكل من أسفلها.

* والصَوَّقعة: ما نتأ من أعلى رأس الإنسان والجبل. والصَوَّقعة: ما يقى الرأس من العِمامة والخِمار والرداء. والصَوَّقعة: خرقه تُعْقَد فى رأس الهودَج تُصَقِّقُها الرِّيح. والصَوَّقعة، والصَّقَاع جميعًا: خرقه تكون على رأس المرأة، تُوقى بها الخِمار من الدهن. * والصَّقَاع: البُرُق الذى يلى رأس الفرس، دون البُرُق الأكبر. والصَّقَاع: ما يُشدُّ به أنف الناقة، إذا أرادوا أن تَرَام ولدها أو ولد غيرها. قال القُطامى:

إذا رأسٌ رأيتُ به طِمَاحاً شَدَدْتُ له العِمائِمَ والصَّقَاعَا^(٣)

* والأَصْقَع من الطير: ما كان على رأسه بياض؛ قال:

كَأَنها حينَ فاضَ الماءُ واحتَفَلَتْ صَقَّعًا لَاحَ لها بالقَفَرَةِ الذَّيْبُ^(٤)

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (صقع).

(٢) عجز بيت وصدره: أبا دليجة من لحى مفرد. وهو لأوس فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (صقع)؛ ومقاييس اللغة (٢٩٨/٣)؛ وتاج العروس (صقع).

(٣) البيت للقُطامى فى ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (صقع)، (غمم)؛ وتهذيب اللغة (١٧٩/١، ١١٨/١٦)؛ وكتاب العين (٣٥١/٤)؛ وتاج العروس (صقع)، (غمم)، ويروى: «الغمام».

(٤) البيت للراعى النميرى فى ملحق ديوانه ص ٢٩٩؛ ولسان العرب (صرح)؛ وتاج العروس (صرح)؛ وكتاب العين (١١٥/٣)؛ ولامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٢٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صقع)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٩/٤). ويروى عجزه: فتخاء لاح لها بالصرحة الذيب.

يعنى العقاب. ونعامة صَقْعَاء: فى وسط رأسها بياض، وسائرهما أسود. وناصية صَقْعَاء: فيها بياض على أية حالاتها كانت.

* والأصقع: طائر كالعصفور، فى ريشه ورأسه بياض. وقيل: هو كالعصفور، فى ريشه خضرة، ورأسه أبيض، يكون بقرب الماء، إن شئت كسرته تكسير الاسم، لأنه صفة غالبية، وإن شئت كسرته على الصفة، لأنها أصله. وفرس أصقع: أبيض أعلى الرأس. والأصقع من الفرس: ناصيته.

* وصَقَعَ بصوته يَصْقَعُ صَقْعًا وصَقْعًا: رفعه. وصَقَعَ الديك: صوته.

* والصَّقْع: ناحية الأرض والبيت. وصُقْع الرِكِيَّة: ما حولها وتحتها من نواحيها. والجمع: أصقاع. وقوله:

قُبِحَتْ من سالفة ومن صُدُغٍ
كانها كُشْعِيَّةٌ ضَبُّ فى صُقْعٍ^(١)

إنما معناه: فى ناحية، وجمع بين العَيْن والغَيْن، لتقارب مخرجيهما. وبعضهم يرويه فى صُقْعٍ بالغَيْن، فلا أدري: أهو هَرَب من الإكفاء، أم الغَيْن فى صَقَعٍ وَضَع؟ وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء رواه كذلك، وقال - أعنى أبا عمرو -: لولا ذلك لم أروهما. قال ابن جنى: فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو، فالحال ناطقة بأن فى صُقْعٍ لغتين: الغَيْن والعَيْن جميعا، أو أن يكون أبدل الحرف للحرف.

* وخطيب مصَقَّع: بليغ. قال قيس بن عاصم:

خُطْبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُنَا بِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسُنٍ^(٢)

قيل: هو من رفع الصَّوْت. وقيل: يذهب فى كلِّ صُقْعٍ من الكلام، أى ناحية، وهو اختيار الفارسى.

* والعرب تقول: «صَهْ صَاقِع»؛ تقوله للرجل تسمعه يكذب، أى اسكت، فقد ضَلَلْتَ عن الحق.

* وصَقَعَ فى كلِّ النواحي يَصْقَعُ: ذهب. وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صقع)، (سقغ)؛ (صدغ)، (صقغ)؛ وتاج العروس (سقغ)، (صدغ)، (وصقغ). ويروى «صقع» بالغَيْن، و«سقغ» بدلًا من «صقع» بالعين المهملة.

(٢) البيت لقيس بن عاصم فى لسان العرب (صقع)؛ وتاج العروس (صقع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١٤/٢).

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِذْ أَخَذْتُ بِحَبْلِهِ بَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيٍ لَمْ يَصْقَعْ^(١)

هو من هذا، أى لم يذهب عن طريق الكلام.

* وَصَقَعَتِ الرَّكِيَّةُ صَقْعًا: انهارت، كصَقَعَتْ.

* وما أدرى أين صَقَعَ؟ أى توجه، قال:

وَاللَّهُ صُعْلُوكٌ تَشَدَّدَ هَمُّهُ عَلَيْهِ وَفِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ مَصْقَعٌ^(٢)
أى مُتَوَجِّهٌ.

* وَالصَّقَعُ: الْقَرَعُ فِي الرَّأْسِ. وَقِيلَ: هُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ.

* وَكُلُّ صَادٍ وَسِينٍ تَجِيءُ قَبْلَ الْقَافِ، فَلِلْعَرَبِ فِيهَا لُغَتَانِ: مِنْهُنَّ مَنْ يَجْعَلُهُ سِينًا، وَمِنْهُنَّ مَنْ يَجْعَلُهُ صَادًا، لَا يِيَالُونَ، مُتَّصِلَةٌ كَانَتْ بِالْقَافِ أَوْ مُنْفَصِلَةً، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ إِلَّا أَنْ الصَّادَ فِي بَعْضٍ أَحْسَنَ، وَالسِّينَ فِي بَعْضٍ أَحْسَنَ.
* وَالصَّقَعِيُّ: الَّذِي يُؤَلِّدُ فِي الصَّفَرِيَّةِ:

العين والقاف والسين

* وَالْعَقَسُ: شُجِيرَةٌ تَنْبُتُ فِي الثُّمَامِ وَالْمَرْخِ وَالْأَرَاكِ تَلْتَوِي.

* وَالْعَوْقُسُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ؛ وَلَيْسَ بَنَبْتُ.

مقلوبه: [ع س ق]

* عَسَقَ بِهِ عَسَقًا: لَزِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ، وَعَسَقَتِ النَّاقَةُ بِالْفَحْلِ: أَرَبَتْ بِهِ. وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ بِالْأَتَانِ. قَالَ:

* فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ *^(٣)

فَأَمَّا قَوْلُ سُحَيْمٍ:

فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَوْنُهُ لَعَسَقْتَنِي وَلَكِنَّ رَبِّي شَانِنِي بِسَوَادِيَا^(٤)

فليس بشيء، إنما قلب الشين سينا لسواده، وَضَعَفَ عِبَارَتَهُ عَنِ الشِّينِ. وَلَيْسَ ذَلِكَ بِلُغَةٍ، إِنَّمَا هُوَ كَاللُّغِ.

:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صقع)، (وحى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٤٨؛ والمخصص (١٦٣/٢)،

١٥/٤٤؛ وتاج العروس (صقع)، (وحى)؛ ويروى «بحيلة» بدل «بحبله».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صقع)؛ وتهذيب اللغة (١/١٨٠)؛ وتاج العروس (صقع).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٠٤؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٨٤)؛ ولسان العرب (فرك) وفيه: «الغسق».

(٤) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (عسق).

* وفي خلقه عَسَقٌ: أى التواء وضيق.

* والعَسَقُ: العُرْجُونُ الرَّدَى، أَسَدِيَّة.

* والعَسَقُ، الظلمة كالْعَسَقِ، عن ثعلب، وأنشد:

إِنَّا لَنَسْمُو لِلْعَدُوِّ حَقًّا

بالخيل أكداسا تثير عَسَقًا^(١)

كنى بالعَسَقِ عن ظلمة الغُبار.

* والعَسِيقَةُ: الشراب الرديء الكثير الماء؛ حكاه أبو حنيفة.

مقلوبه: [ق ع س]

* الْقَعَسُ: نقيض الحَدَبِ، قَعَسَ قَعَسًا، فهو أَقْعَسُ وَقَعَسَ، كقولهم أنكد ونكد،

وأجرب وجَرَبَ. وهذا الضرب يعتقب عليه هذان المثالان كثيرا. والقَعَسُ فى القوس: نتوء

باطنها من وَسَطِهَا، ودخول ظاهرها، وهى قوسٌ قَعَسَاءٌ؛ قال أبو النجم ووصف صائدا:

وفى اليد اليُسْرَى على مَيْسُورِهَا

نَبْعِيَّةٌ قد شَدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا

كَبْدَاءُ قَعَسَاءُ على تَأْطِيرِهَا^(٢)

* ونغلة قَعَسَاء: رافعة صدرها وذنبها، والجمع: قُعَسٌ وقَعَسَاوات، على غلبة الصفة.

* والقُعَاسُ: التواء يأخذ فى العنق من ربح، كأنما يكسِرُهُ إلى ما وراءه.

* والقَعَسُ: الثَّبات. وعِزَّةٌ قَعَسَاء: ثابتة؛ قال:

* والعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ*^(٣)

* ورجل أقعس: ثابت عزيز منيع.

* وَتَقَعَّسَتِ الدَّابَّةُ: ثَبَّتَتْ، فلم تبرَحْ مكانها.

وقوله:

صديقٌ لرسم الأشجعيين بعد ما كستنى السنون القُعَسُ شيبَ المفارق^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عسق)؛ وتاج العروس (عسق).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (أطر)، (قعس)؛ وتاج العروس (أطر)، (قعس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤٥/٦).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٦٤؛ وللعجاج فى كتاب العين (١/١٣٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قعس).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قعس)؛ والمخصص (١٠/٨٦)؛ وتاج العروس (قعس).

إنما أراد السَّيْنِ الثَّابِتة: ومعنى ثباتها: طولها.

* وَقَعَسَ، وَتَقَاعَسَ، وَأَقْعَنَسَ: تأخر قال أبو علي: نون «افعلنل» بابها إذا وقعت في ذوات الأربعة: أن تكون بين أصلين، نحو اخرجهم واخرنطهم، وأقعنس ملحق بذلك، فيجب أن يُحتَذَى به طريق ما ألحق بمثاله، فلتكن السَّيْنُ الأولى أصلا، كما أن الطاء المقابلة لها من اخرجنطهم أصل؛ وإذا كانت السين الأولى من أقعنس أصلا، كانت الثانية الزائدة، في غير ارتياب ولا شبهة.

* وَالْمُقْعَنَسِ: الشديد، وجمل مُقْعَنَسِ: يمتنع أن يُقاد. وعَزَّ مقعنس: عَزَّ أَنْ يُضَامَ. وكلّ مدخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشيء: مُقْعَنَسِ.
* وَالْقَعَسُ: التراب المُتَن.

* وَقَعَسَ الشَّيْءَ قَعَسًا: عطفه، كقعهه.
* وَالْقَوَعَسُ: الغليظ العُنُق، الشديد الظَّهْر من كلِّ شيء.
* وَتَقْعَوَسَ الشَّيْخُ: كبر، كتقعوش. وتقعوس البيت: انهدم.
* وَالْقَعَوَسُ: الخفيف.

* وَقَعَسَانُ: موضع.

* وَقُعَيْسٌ، وَقُعَيْسٌ: اسمان.

* وَمُقَاعِسُ: قبيلة. وبنو مُقَاعِسٍ: بطن من بني سعد، سُمِّيَ مُقَاعِسا، لأنه تقاعسَ عن حلف كان بين قومه، واسمه الحارث. وقيل: إنما سُمِّيَ مُقَاعِسا يَوْمَ الْكُلابِ، لأنهم لما التَقَوْا هم وبنو الحارث بن كعب، تنادى أولئك: يا للحارث، وتنادى هؤلاء: يا للحارث، فاشتبه الشعاران، فقالوا: يا لَمُقَاعِسِ.

* وَعَمَرُو بْنُ قِعَاسٍ: من شعرائهم.

مقلوبه: [س ق ع]

* كُلُّ مَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ صَقَعَ بِالْصَادِ، فَالْسَيْنِ فِيهِ لُغَةٌ.
* وَالسُّقَعُ: مَا تَحْتَ الرُّكْبَةِ مِنْ نَوَاحِيهَا، وَالْجَمْعُ: أَسْقَاعٌ. وَالسُّقَعُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَيْتِ.

العين والقاف والزاي

* الْعَقْرُ: تَقَارِبُ دَيْبِ النَّمْلِ.

مقلوبه: [ع ز ق]

- * العَزَق: علاج في عَسَر.
- * ورجل عَزَق، ومتعَزَق، وعَزَوَق: فيه شدة وبخل وعَسَر في خُلُقِه: من ذلك.
- * وعَزَق الأرض يغزِقها عَزَقًا: شَقَّها وكَرَبَها.
- * والمِعَزَق والمِعَزَقَة: المرُّ من حديد ونحوه، مما يُخَفَّر به. قال ذو الرُّمَّة:
- تُثِيرُون قِيعَانَ الْقُرَى بِالْمِعَارِقِ^(١)
- * والعَزَق، والعَزَوَق، والعَزَوَق: كله حَمَلُ الْفُسْتَقِ دُونَ لُبِّ، وهو دِباغ. وعَزَوَقته: تَقَبُّضُهُ. وقيل: العَزَوَق: حَمَلُ شَجَرِ بَشَعِ الطَّعْم.
- * والعَزِيق: مُطْمئن من الأرض؛ يمانية.

مقلوبه: [ق ع ز]

- * قَعَزَ ما في الإِناء يَقَعِزُهُ قَعَزًا، شَرِبَهُ عَبًّا. وَقَعَزَ الإِناءَ قَعَزًا: مَلَأَهُ.

مقلوبه: [ز ع ق]

- * ماء زُعاق: مرٌّ غليظ لا يُطاق شُرْبُهُ. الواحد والجميع فيه سواء.
- * وأَزَعَق: أَنْبَطَ ماءٌ زُعاقًا.
- * وبثر زَعَقَة: مُرَّة.
- * وطَعَامُ زُعاق: كثير المِلح.
- * وزَعَقَ القَدَرُ يَزَعِقُها زَعَقًا، وَأَزَعَقُها: أَكْثَرَ مِلحُها.
- * وزَعَقَ زَعَقًا، فَهُوَ زَعِقٌ؛ وانزَعَقَ: فَرَجَ بِاللَّيْلِ.
- * وزَعَقَهُ، وزَعَقَ بِهِ، وَأَزَعَقَهُ، وَهُوَ مَزَعُوقٌ، وزَعِيقٌ: أَفْزَعَهُ. الْأَخِيرَتَانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

قال ابن جنِّي: إنَّ قِيلَ: ما بِالْ هَذَا ونحوه من «أَفْعَلْتَهُ» فهو «مَفْعُولٌ»، خالَفَ فِيهِ الْفِعْلُ مُسْنَدًا إِلَى الْفَاعِلِ، صُورَتُهُ مُسْنَدًا إِلَى الْمَفْعُولِ، وَعَادَةُ الِاسْتِعْمَالِ غَيْرُ هَذَا، وَهُوَ أَنْ يَجِيءَ الضَّرْبَانِ مَعًا فِي عِدَّةٍ وَاحِدَةٍ، نَحْوُ ضَرْبَتِهِ وَضَرْبِ، وَأَكْرَمَتِهِ وَأَكْرَمَ، وَكَذَلِكَ مَقَادَ هَذَا الْبَابِ؟

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٢٥٦؛ ولسان العرب (عزق)؛ وتاج العروس (عزق)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١/١٨٣)؛ ومقاييس اللغة (٤/٣٠٧).

قيل: إن العرب لما قَوِيَ في أنفسها أمر المفعول، حتى كاد يلحق عندها برتبة الفاعل، وحتى قال سيوَيه فيهما، وإن كانا جميعاً يَهْمَانَهُمْ وَيَعْنِيَانَهُمْ، خَصُّوا المفعول إذا أسند الفعل إليه، بضريين من الصَّنعة: أحدهما تغيير صيغة المثال مسنداً إلى المفعول، عن صورته مُسنداً إلى الفاعل، والعدَّة واحدة؛ وذلك نحو ضَرَبَ زيدٌ وضَرِبَ، وقَتَلَ وقُتِلَ. والآخر: أنهم لم يقنعوا بهذا القدر من التغيير، حتى تجاوزوه إلى أن غَيَّرُوا عدَّةَ الحروف، مع ضمِّ أوله، كما غَيَّرُوا في الأوَّل الصورة والصيغة وحدها، وذلك قوله: أَحْبَبْتَهُ وَحُبٌّ، وأزكمه اللهُ ورُكْمٌ، وأضادَهُ وضِدٌّ، وأملأه ومِلْئٌ.

* والزَّعِقَ والمزعوق: النشيط الذي يفزع من كلِّ شَيْءٍ. وهول زَعِقَ: شديد، قال:

* من غائلاتِ اللَّيْلِ والهَوَلِ الزَّعِقُ *^(١)

* وزَعَقَ دَوَابَّهُ: طَرَدَهَا مُسْرِعاً، قال:

إِنَّ عَلَيْهَا فاعْلَمَنَهُ سَائِقًا

لَا مُتَعَبًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا^(٢)

وقيل: الزاعق: الذي يَسُوقُ ويصيح بها صياحا شديداً.

* وزَعَقَةُ الْمُؤَذِّنِ: صوته.

* وزَعَقَتُهُ العَقْرَبُ تُزَعِقُهُ زَعَقًا: لدغته.

* والزَّعْقُوقُ: فَرَخُ الْقَبْجِ، وهو الحَجَلُ والكِرْوَانُ، والأُنثى بالهاء.

مقلوبه: [ق ز ع]

* الْقَزَعُ: قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ رِقَاقٍ، كأنها ظِلٌّ إِذَا مَرَّتْ مِنْ تَحْتِ السَّحَابَةِ الْكَبِيرَةِ. قال:

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَبْرِي لِبَعْضٍ كَأَنَّ زُهَاءَهَا قَزَعُ الظَّلَالِ^(٣)

وقيل: الْقَزَعُ: السَّحَابُ الْمُتَفَرِّقُ. وأكثر ما يكون ذلك في الخريف. قال:

تَرَى عُصَبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ^(٤)

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٥؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٠)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (زعق)؛ ومقاييس اللغة (٨/ ٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لبب)، (زعق)؛ وتهذيب اللغة (١/ ١٨٤)؛ وتاج العروس (لبب)، (زعق)؛ والمخصص (٧/ ١١٢).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قزع)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ١٥٥)؛ وتاج العروس (قزع)؛ وكتاب العين (١/ ١٣٢).

(٤) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١٤٠٢؛ ولسان العرب (قزع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ١٨٥)؛ وتاج العروس (قزع).

وقيل: القَزَعُ: المتفرَّق من كلِّ شيء: واحدتهما قَزَعَةٌ. وما في السماء قَزَعَةٌ وقَزَاع: أى لطيفة غيم.

* والقَزَعُ من الصُّوف: ما تنانَف في الربيع، فسقط.
 * وكَبِشَ أَقَزَعَ، ونعجة قَزَعَاء: سَقَطَ بعض صوفها وبقي بعض. وقد قَزَعَ قَزَعًا.
 * وقَزَعُ السَّهْم: ما رَقَّ من ريشه. والقَزَعُ أيضًا أصغر ما يكون من الريش.
 * وسهم مُقَزَعٌ: ريشَ بَرِيشٍ صِغارٍ.
 * والقَزَعَةُ والقَزْعَةُ: خُصْلٌ من الشعر، ترك على رأس الصَّبِيِّ، كالذوائب، متفرقة في نواحي الرأس.

* والقَزَعُ: بقايا الشَّعرِ المُتَنَفِّ، الواحدة: قَزَعَةٌ.
 * ورجل مُقَزَعٌ ومُتَقَزَعٌ: لا يرى على رأسه إلا شُعيرات متفرقة، تطايرُ مع الرِّيح.
 * والقَزَعَةُ: موضع الشَّعرِ المتقَزَعِ من الرأس.
 * والمُقَزَعُ من الخيل: الذى تَنَتَفِ ناصيته، حتى تَرِقَّ. وقيل: هو الرقيق الناصية خِلَقَةً.
 * وقَزَعُ الشَّارِبِ: قَصُّهُ.
 * والقَزَعُ: أخذُ بعض الشَّعرِ، وترك بعضه؛ وفي الحديث: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن القَزَعِ»^(١)، يعنى أخذَ بعض الشَّعرِ وترك بعضه.
 * والمُقَزَعُ: السريع الخفيف من كلِّ شيء.
 * وقَزَعَ الفرسُ يَقْزَعُ قَزَعًا: مرَّ مرًّا شديدًا، أو سَهَلًا. وقيل: عَدَا عَدْوًا شديدًا؛ وكذلك البعيرُ والظَّبْيُ.
 * وقَوْزَعُ الدِّيكِ: فَرٌّ من صاحبه.
 * وقَوْزَعُ: اسم الخِزْي والعار؛ عن ثعلب. وقال ابن الأعرابي: قَلَّدته قلائد قَوْزَع، يعنى الفضائح. وأنشد:

أَبَتْ أُمُّ دِينَارٍ فَأَصْبَحَ فَرْجُهَا حَصَانًا وَقُلَّدَتْهُمُ قَلَائِدَ قَوْزَعَا^(٢)
 * وقَزَعَةٌ وقُزَيْعٌ، ومقزوع: أسماء.

(١) أخرجه البخارى (٥٩٢١)، ومسلم (ح ٢١٢٠).

(٢) البيت للكُميت بن معروف فى ديوانه ص ١٩٥؛ وله أو للكُميت بن ثعلبة الفقعسى فى لسان العرب (قزَع)؛ وتاج العروس (قزَع).

وأرى ثعلبا قد حكى فى الأسماء قَزْعَة، بسكون الزاى.

مقلوبه: [ز ق ع]

* زَقَعَ الحمارُ يَزْقَعُ زَقْعًا وزُقَاعًا: اشتدَّ ضَرْطُهُ.

العين والقاف والطاء

* الِيعْقُوطَة: دُخْرُوجَة الجُعل، يعنى البَعْرَة.

مقلوبه: [ق ع ط]

* قَعَطَ الشَّيْءَ قَعَطًا: ضَبَطَهُ. وَقَعَطَ الدَّوَابَّ يَقْعُطُهَا قَعَطًا، وَقَعَطَهَا: ساقها سَوْقًا شديدًا.

* ورجل قِعاط وقَعَّاط: سَوَّاق عَنيف.

* وأقعط فى أثره: اشتدَّ.

* والقَعَّاط والمُقْعَط: المتكبر الكزُّ.

* وَقَعَطَ عمامته يَقْعُطُهَا قَعَطًا، واقتعطها: أدارها على رأسه، ولم يَتَلَحَّ بها، وقد نُهِىَ عنه.

* والمَقْعَطَة: العِمَامَة، منه.

* والقَعِيطَة: أُنْثَى الحَجَل.

مقلوبه: [ق ط ع]

* القَطْع: إِبَانَة بعض أجزاء الجِرْم من بعضِ فِصْلًا. قَطَعَهُ يَقْطَعُهُ قَطْعًا، وقَطِيعَة، وقُطُوعًا، قال:

فما بَرَحْتُ حتى استَبَانَ سَقَاتُهَا قُطُوعًا لمحبوكِ من اللَّيْفِ حَادِرٍ^(١)

* وقَطَعَهُ واقتطعهُ، فانقطع وتقطع. وقول أبى ذؤيب:

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَامِصٍ لها بعد تقطيع النَّبُوحِ وَهِيَجٍ^(٢)

أراد بعد انقطاع النبوح.

* وشيْء قَطِيع: مقطوع.

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٣٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حدر)، (قطع)؛ وتاج العروس (حدر)، (قطع).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣؛ ولسان العرب (وهج)، (قمس)، (قطع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ١٩٤)؛ وتاج العروس (وهج)، (قمس)، (قطع)؛ ويروى «قامس» بدل «قامص».

* والقُطْعَةُ، والقُطْعَةُ، والقُطَاعَةُ: ما قطعته منه. وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِالْقُطَاعَةِ: قُطَاعَةُ الأديم والحَوَّارَى، قال: وهو ما قُطِعَ من الحَوَّارَى من النُّخَالَةِ.

* وتقاطع الشيء: بان بعضه من بعض.

* وأقْطَعَه إياه: أذن له في قَطْعِهِ.

* والقَطِيع: الغُصْنُ تقطعه من الشجرة، والجمع: أَقْطِيعَة، وَقُطْع، وَقُطْعَات، وأقاطيع، كحديث وأحاديث.

* والقِطْع من الشجر: كالقَطِيع، والجمع: أَقْطَاع. قال أبو ذؤيب:

عَفَا غَيْرَ نُؤَى الدَّارِ مَا إِنْ تُبَيَّنُهُ وَأَقْطَاعَ طُفْيٍ قَدْ عَفَتْ فِي الْمَعَاقِلِ^(١)

والقِطْع أيضاً: السهم يُعْمَلُ من القِطْعِ أَوْ القِطْعِ، اللذين هما المقطوع من الشجر. وقيل: هو السهم العريض. وقيل: النَّصْلُ القصير، والجمع أَقْطَع، وَقُطْع، وَقِطَاع؛ ومقاطيع، جاء على غير واحد نادراً، كأنه إنما جمع مَقَاطِيعاً، ولم يُسْمَعْ، كما قالوا: مَلَامَحٌ وَمَشَابِهٌ، ولم يقولوا: مَلْمُوحَةٌ وَلَا مَشْبِهَةٌ؛ قال بعض الأغفال يصفُ دِرْعاً:

لَهَا عَكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ^(٢)

وقال ساعدة بن جؤيَّة:

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعُ الرُّمَاءِ فُؤَادَهُ إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمُغَرَّدَ يَصْلِدُ^(٣)

* والمِقْطَع والمِقْطَاع: ما قطعته به.

* وسيف قاطع، وَقِطَّاعٌ، ومِقطَع.

* وحبل أَقْطَاع: مقطوع، كأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ منه قِطْعاً، وإن لم يُتَكَلَّمْ به. وكذلك ثوب أَقْطَاع، وَقِطْع؛ عن اللَّحْيَانِي.

* وَقِطْع النُّخَالَةِ من الحَوَّارَى: فصلها منه. عن اللَّحْيَانِي، وهو من ذلك.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٠؛ ولسان العرب (قطع)، (طفا)؛ وتهذيب اللغة (٣٢/١٤)؛ وتاج العروس (قطع)؛ وللهمذلي - نسبة لا اسماً - في تاج العروس (طفا) وفيه «المنازل» بدل «المعاقل».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هزأ)؛ (خنس)، (قطع). (عكن)؛ وتاج العروس (هزأ)؛ (خنس)، (قطع)، (عكن)...

(٣) البيت لساعدة بن جؤيَّة في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٠؛ ولسان العرب (قطع)؛ وتاج العروس (صلد)، (قطع)؛ وللهمذلي - نسبة - في لسان العرب (صلد)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٩/٦)؛ ويروى: «فؤادها»، «تصلد».

* وقاطعَ الرجلانِ بسيفيهما: نظرا أيهما أقطعُ.

* ورجل لَطَّاعٌ قَطَّاعٌ: يقطعُ نصفَ اللُقمةِ، ويردُّ الثاني، وسيأتى ذكر اللَّطَّاعِ.

* وكلام قاطع، على المثل، كقولهم: نافذ.

* والاقطعُ: المقتطوع اليد، والجمعُ: قُطْع، وقُطْعان. ويد قُطْعاء: مقطوعة. وقد قَطَعَ قُطْعًا، وقُطِعَ.

* والقِطْعَةُ والقِطْعَةُ: موضع القطع من اليد. وقيل: بقية اليد المقطوعة.

* وقَطَعَ الله عُمَرَةَ: على المثل. وفي التنزيل: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنعام: ٤٥]. قال ثعلب: معناه: استؤصلوا من آخرهم.

* والمقتطوع من المديد، والكامل، والرجز: الذى حُدِفَ منه حرفان، نحو: «فاعلاتُنْ»، ذهبت منها «تُنْ» فصار محذوفًا، فبقى «فاعِلُنْ»، ثم ذهب من «فاعِلُنْ» النون، ثم سَكُنَتْ اللام، فنقل فى التقطيع إلى «فَعْلُنْ»، كقوله فى المديد:

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوتَةُ أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ^(١)

فقوله «قان»: «فَعْلُنْ»، وكقوله فى الكامل:

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا^(٢)

فقوله «نَ خَبَالًا»: «فَعِلَاتُنْ»، وهو مقطوع. وكقوله فى الرجز:

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ
وَالْقَلْبُ مِنِّى جَاهِدٌ مَجْهُودٌ^(٣)

فقوله: مجهود: «مَفْعُولُنْ».

* وَمَقْطَعٌ كُلُّ شَيْءٍ: ومنقطعه: آخره، كمقاطع الرمال والأودية. وشراب لذيد المنقطع: أى الآخر والخاتمة.

* وَقَطَعَ الْمَاءَ قُطْعًا: شقَّهُ وجازه.

* وَقَطَعَ بِهِ النهرَ، وأقطعَه إياه، وأقطعَه به: جاوزَه، وهو من الفصل بين الأجزاء.

* وَمُقْطَعَاتُ الشَّيْءِ: طوائفه التى يَتَحَلَّلُ إليها، ويتركَّب عنها. كمُقْطَعَاتُ الكلام.

وَمُقْطَعَاتُ الشَّعْرِ، ومقاطيعه: ما تحلَّلَ إليه، وتركَّب عنه، من أجزائه التى يسميها عروضيو

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بتر)، (كيس)، (قطع)، (ذلف)؛ وتاج العروس (بتر)، (كيس).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢٤٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قطع)؛ وتاج العروس (قطع).

(٣) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (قطع)؛ ولسان العرب (قطع).

العرب الأسباب والأوتاد.

* والقَطَاع والقِطَاع: صِرَامُ النخل.

* وقَطَعَ النخلَ يَقْطَعُهُ قَطْعًا، وقِطَاعًا، وقِطَاعًا عن اللَّحْيَانِي: صَرَمَهُ؛ قال سيبويه: قَطَعْتُهُ: أوصلت إليه القِطْع، واستعملته فيه.

* وأقْطَعَ النخلُ: حان صِرَامُهُ. وأقْطَعته: أذِنَتْ له فى قِطَاعه.

* وانقطع الشيء: ذهب وقته، ومنه قولهم: انقطع البردُ والحرُّ. وانقطع كلامُهُ: وقف فلم يَمْضِ.

* وقَطَعَ لسانَهُ: أسكته بإحسانه إليه.

* وانقطع لسانُهُ: ذهب سَلَاطَتُهُ.

* وقطَعه قَطْعًا، وأقْطَعه: بَكَتْهُ. وهو قَطِيعُ القول، وأقْطَعُهُ. وقد قَطَعَ، وقَطَعَ قِطَاعَةً.

* وأقْطَعَ الشاعرُ: انقطع شعره. وأقْطَعَتِ الدَّجاجة: انقطع بيضُها؛ قال الفارسي: وهذا كما عادكوا بينهما بأصْفَى.

* وقُطِعَ به، وانقُطِع، وأقْطِع، وأقْطَع: ضَعُفَ عن النكاح.

* وانقُطِع بالرجل والبعير: كَلَأَ.

* والقُطْع، والقِطِيعَة: ضِدُّ الوصل، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر، وهو على المَثَل.

* وتَقَاطَعَ القومُ: تَصَارَمُوا. وتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُمْ: تَحَاصَّتْ.

* وقَطَعَ رَحِمَهُ قَطْعًا، وقَطَعَهَا: عَقَّهَا. وقوله تعالى: ﴿أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ، وَتُقْطَعُوا أَرْحَامُكُمْ﴾ [محمد: ٢٢]: أَيْ تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَتُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ، وَتَقْطَعُوا الرِّبَا. وقيل: «تُقْطَعُوا أَرْحَامُكُمْ: تُقْتَلُ قُرَيْشُ بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنُو هَاشِمٍ قُرَيْشًا».

* وَرَجُلٌ قُطِعَ، وَمِقْطَعٌ، وَقِطَاعٌ: يَقْطَعُ رَحِمَهُ.

* والأقْطُوعَة: مَا تَبَعَتْهُ الْمَرْأَةُ إِلَى صَاحِبَتِهَا، عَلَامَةٌ لِلْمُصَارَمَةِ.

* والقِطْع: البُهِرُ، لِقِطْعِهِ الْإِنْفَاسَ.

* وَرَجُلٌ قَطِيعٌ: مَبْهُورٌ، بَيْنَ الْقِطَاعَةِ. وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ.

* وَامْرَأَةٌ قَطِيعٌ وَقِطُوعٌ: فَاتِرَةُ الْقِيَامِ.

* والقُطْع والقِطْعُ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ: الْبُهِرُ، وَانْقِطَاعُ بَعْضِ عُرْوَقِهِ.

* واَقْطَعُ طائفةً من الشيء: أخذه.

* والقَطِيعَةُ: ما اقتطعه منه.

* وأَقْطَعْنِي إِيَّاهَا: أذن لي في اقتطاعها.

* واستقطعه إِيَّاهَا: سأله أن يَقْطِعَهُ إِيَّاهَا.

* وأَقْطَعَهُ نَهْرًا: أباحه له.

* وَقَطَعَ الرَّجُلُ بِحَبْلٍ يَقْطَعُ قِطْعًا: اختنق به. وفي التنزيل: ﴿ثُمَّ لَيَقَطَعَنَّ فَلَينَظَرَنَّ﴾

[الحج: ١٥].

* وثوبٌ يَقْطَعُكَ، وَيُقْطَعُكَ، وَيُقْطَعُ لَكَ: يصلح عليك قميصاً ونحوه.

* والقَطْعُ: وجعٌ في البطن.

* والتَّقْطِيعُ: مَغْسٌ في الأمعاء.

* والقَطِيعُ: الطائفة من الغنم والنَّعَم ونحوه، والغالب عليه أنه من عَشْرِ إلى أربعين.

وقيل: ما بين خمس عشرة إلى خمس وعشرين. والجمع: أَقْطَاع، وَأَقْطَعَةٌ، وَقُطْعَان،

وَقِطَاع، وَأَقْطَاعِ؛ قال سيبويه. وهو مما جُمِعَ على غير بناء واحد. ونظيره عندك حديث

وأحاديث. والقِطْعَةُ كالقِطِيع. والقَطِيعُ: السوط يَقْطَعُ من جلد سَيْرٍ، وَيُعْمَلُ منه. وقيل:

هو مشتق من القِطِيع الذي هو المقطوع من الشجر. وقيل: هو المنقطع الطَّرْف. وعمُّ أبو

عُبَيْد بالقَطِيع. وحكى الفارسي: قطعته بالقَطِيع: أى ضربته به. كما قالوا: سَطَّته بالسَّوْط.

* والقَطْعُ والقُطَاعُ: اللُّصُوص يقطعون الأرض.

* ورجلٌ مُقْطَعٌ: مُجَرَّبٌ.

* وإنه لحسن التقطيع: أى القَدَّ.

* ومَقْطَعُ الحق: ما يَقْطَعُ به الباطل، وهو أيضاً مَوْضِعُ التِّقَاءِ الحُكْم. قال زُهَيْر:

وإنَّ الحقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ يمينٌ، أو نِفَارٌ، أو جَلَاءٌ^(١)

* والقَطْعُ، والقِطْعَةُ، والقَطِيعُ، والقَطْعُ: طائفة من الليل، تكون من أوّل الليل إلى

ثُلُثِهِ. وقيل للفَزَارِيُّ: ما القِطْعُ من اللَّيْلِ؟ فقال جِرْمَةٌ تَهْوَرُهَا: أى قطعة تحزُرُهَا: ولا

تدرى كم هي؟

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (نفر)، (قطع)، (جلا)، وكتاب العين

(١٣٨/١)، (٢٦٨/٨)؛ والمخصص (١٢/ ٢٠٠، ٢٩/١٦)؛ وتاج العروس (نفر)، (قطع)، (جلا).

* والمُقَطَّعات من الثياب: القِصَار، ومن الشَّعر: الأبيات القِصَار.

* وكلّ قصير مُقَطَّع، ومُتَقَطَّع؛ ومنه حديث ابن عباس في صلاة الضحى: إذا تَقَطَّعت الظُّلال، يعنى قَصُرَتْ، لأنها تكون ممدودة في أوّل النهار، فكَلَّمَا ارتفعت الشمس قَصُرَتْ الظُّلال. ويُرْوَى أن جرير بن الحَظَفَى كان بينه وبين رؤية اختلاف في شيء، فقال: أما والله لئن سَهَرْتُ له ليلة، لأَدَعَنَّهُ وقلّما تُغْنِي عنه مُقَطَّعاته. يعنى أبيات الرَّجَز.

* والمِقْطَع: مثال يُقْطَع عليه الأديم وغيره.

* والقاطع كالمِقطَع: اسم كالكاهل والغارب.

* والقِطْع: ضرب من الثياب الموشاة، والجمع قِطوع. والقِطْع: النمرقة أيضاً. والقِطْع: الطنفسة تكون تحت الرَّحْل، على كَتَفَي البعير، والجمع كالجمع. قال:

أَتَكَ العيسُ تَنْفُخَ في بُراها تَكشِفُ عن مناكبها القُطُوع^(١)

* وقاطعه على كذا وكذا: من الأجر والعمل ونحوه.

* ويقال للأرنب السريعة مُقَطَّعة النِّياط، كأنها تَقَطُّعُ عرقاً في بطن طالباها، من شدة العدو، وهذا كقولهم فيها: مُحَشَّنة الكلاب، ومن قال النِّياط: بُعد المفازة، فهي تَقَطُّعُهُ أيضاً: أى تجاوزه. قال يصف الأرنب:

كأنى إذ مَنَنْتُ عليك خيرى مَنَنْتُ على مُقَطَّعةِ النِّياطِ^(٢)

ويقال لها أيضاً: مُقَطَّعة القلوب، أنشد ابن الأعرابي:

كأنى إذ مَنَنْتُ عليك فَضلى مَنَنْتُ على مُقَطَّعةِ القلوب
أَرَنِيبِ خِلَّةً باتتْ تَغشى أبارقَ كُلِّها وَخِمٌ جَدِيبٌ^(٣)

* وقَطَّعَ الجوادُ الخيلَ: خَلَّفَهَا ومَضَى؛ قال أبو الحُسَين:

يُقَطَّعُهُنَّ بِتَقْرِيبِهِ ويأوى إلى حُضْرٍ مُلْهِبٍ^(٤)

* وفلان مُنْقَطِعُ القرين: فى الكرم والسَّخاء، وكذلك فى الشرِّ والحُبِّ؛ قال الشَّماخ:

(١) البيت لعبد الرحمن بن الحكم فى لسان العرب (ضرح)، (صنع)؛ وتاج العروس (صنع)؛ وله أو للأعشى أو لزياد الأعجم فى لسان العرب (قطع)؛ وتاج العروس (قطع)؛ وهو بلا نسبة فى المخصص (١٤٣/٧)؛ وتهذيب اللغة (١٨٧/١)؛ وهو برواية المحكم فى العين (١٣٩/١).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قطع)، (من)؛ وتاج العروس (من).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قطع)؛ وتاج العروس (قطع).

(٤) البيت للناطقة فى ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (قطع)؛ وتهذيب اللغة (١٩٣/١)؛ وتاج العروس (قطع)؛ ولأبى الحُسَين فى كتاب العين (١٣٦/١)؛ وبلا نسبة فى العين (٥٤/٤)؛ والمخصص (١٧٨/٦).

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ^(١)

* وَالْمُقْطَعُ مِنَ الذَّهَبِ: الْيَسِيرُ، كَالْحَلْقَةِ وَالشُّذْرَةِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقْطَعًا»^(٢).

* وَقَطَعَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ: لَوْنُهُ وَجَزَّاهُ.

* وَالْمُقْطَعَاتُ: الدِّيَارُ.

* وَالْقَطِيعُ: شَبِيهِه بِالنَّظِيرِ.

* وَأَرْضُ قَطْعَةٍ: لَا تَدْرِي أَخْضَرْتَهَا أَكْثَرَ، أَمْ بَيَاضَهَا الَّذِي لَا نَبَاتَ بِهِ؟ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي بِهَا نِقَاطُ مِنَ الْكَلَا.

* وَقَطَعَ الْمَاءُ قُطُوعًا، وَأَقْطَعَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَلَّ وَذَهَبَ، فَانْقَطَعَ. وَالْأَسْمُ: الْقُطْعَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَتِ الْيَهُودُ قَوْمًا لَهُمْ ثِمَارٌ لَا تُصِيبُهَا قُطْعَةٌ»^(٣): أَيْ لَا يَنْقَطِعُ الْمَاءُ عَنْهَا.

* وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قِطَاعًا، وَقِطَاعًا، وَقُطُوعًا، وَأَقْطُوطَعَتْ: انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ.

* وَالْقُطَيْعَاءُ: الشَّهْرِيْزُ. وَقَالَ كِرَاعٌ: هُوَ صِنْفٌ مِنَ التَّمْرِ، فَلَمْ يُحَلِّهِ؛ قَالَ:

بَاتُوا يُعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ وَعِنْدَهُمُ الْبَرْنِيُّ فِي جُلَلٍ دُسْمٍ^(٤)

* وَبَنُو قُطَيْعَةٍ: قَبِيلَةٌ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: قُطَيْعِيٌّ. وَبَنُو قُطْعَةٍ: بَطْنٌ أَيْضًا.

العين والقاف والذال

* الْعَقْدُ: نَقِيضُ الْحَلِّ. عَقَدَهُ يَعْقِدُهُ عَقْدًا وَتَعَقَّدَا، وَعَقَدَهُ؛ أَنْشُدْ ثَعْلَبُ:

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَغَا عِ الْخَيْرِ تَعَقَادُ التَّمَائِمِ^(٥)

* وَاعْتَقَدَهُ: كَعَقَدَهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (قطع)، (يمن)؛ وتهذيب اللغة (٨/٢٢١، ١٥/٥٢٣)؛ وكتاب العين (١/١٣٦)؛ وتاج العروس (قطع).

(٢) «صحيح»: أخرجه أحمد والنسائي، وانظر «آداب الزفاف» (ص ١٤٣).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (٤/٨٣).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قطع)، (وتك)، (جلل)؛ وتهذيب اللغة (١/١٩٠)؛ والمخصص (١١/١٣٣، ١٦/٩١).

(٥) البيت للمرقش أو لحز بن لوذان في لسان العرب (حتم)، (يمن)؛ وتاج العروس (حتم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقد)، (بغا)؛ وتاج العروس (عقد)، (بغا).

أَسِيلَةَ مَعْقِدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحَقَابَا^(١)

وقد انعقد وتعقد.

قال سيبويه: وقالوا: هو منى مَعْقِدَ الإزار: أى بتلك المنزلة فى القُرب، فحذف وأوصل، وهو من الظروف المختصة، التى أُجريت مُجرى غير المختصة، لأنه كالمكان وإن لم يكن مكانًا، وإنما هو كالمثل.

وقالوا للرجل إذا لم يكن عنده غَناء: فلان لا يعقد الحبل: أى أنه يعجز عن هذا، على هَوَانِه وخِفَّتِه؛ قال:

فإن تقل يا ظبى حَلَا حَلَا

تَعْلُقْ وَتَعْقِدْ حَبْلَهَا الْمُتَحَلًّا^(٢)

أى تَجِدْ وتُسَمِّرُ لإغضابه وإرغامه، حتى كأنها تعقد على نفسها الحبل.

* والعُقْدَةُ: حجم العقد، والجمع: عُقَد.

* وجَبَرَّ عَظْمُهُ على عُقْدَةٍ: إذا لم يَسْتَوِ.

* والعُقْدُ: الخيط يُنْظَمُ فيه الحَرَزُ، والجمع عُقُود. وقد اعتَقَدَ الدَّرَّ والحَرَزَ وغيره: إذا

اتخذ منه عَقْدًا. قال عَدِيُّ بْنُ الرَّفَاعِ:

وَمَا حُسَيْنَةٌ إِذْ قَامَتْ تُودِّعُنَا لِلْبَيْنِ وَاعْتَقَدَتْ شَدْرًا وَمَرْجَانًا^(٣)

* والمعقَد: خيط يُنْظَمُ فيه حَرَزَات، ويُعْلَقُ فى عُنُقِ الصَّبِيِّ.

وعَقَدَ التَّاجَ فوق رأسه، واعتقده: عَصَبَهُ به. أنشد ثعلب لابن قيس الرُّقِيَّات:

يَعْتَقِدُ التَّاجَ فَوْقَ مَفْرِقِهِ عَلَى جَبِينِ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ^(٤)

* وعَقَدَ العَهْدَ واليَمِينَ: يَعْقِدُهُمَا عَقْدًا، وعَقَّدَهُمَا: أَكَّدَهُمَا. والعَقْدُ: العهد، والجمع:

عُقُود.

* وعاقده: عاهده. وتعاقد القوم تعاھدوا.

* والعَقِيدُ: الحليف، قال أبو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ:

(١) البيت لجريز فى ديوانه ص ٨١٤؛ ولسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقد).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقد).

(٣) البيت لعدي بن الرقاع فى ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقد).

(٤) البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه ص ٥؛ ولسان العرب (عصب)، (عقد)؛ وتاج العروس (عصب)،

(عقد)؛ وبلا نسبة فى العين (٣١١/١). ويروى مطلقه: «يعتصب».

كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عَنْدهُمْ
وَمِنْ مُجَارٍ بَعَثَ اللَّهُ قَدْ قَتَلُوا^(١)
* وَعَقْدُ الْبِنَاءِ بِالْجُصِّ يَعْقِدُ عَقْدًا: أَلْزَقَهُ.

* وَالْعَقْدُ: مَا عَقَدْتَ مِنَ الْبِنَاءِ، وَالْجَمْعُ: أَعْقَادٌ، وَعُقُودٌ. وَعَقَدْتَنِي عَقْدًا.

* وَعَقْدُ السَّحَابِ: صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ.

* وَأَعْقَادُهُ: مَا تَعْقِدُ مِنْهُ. وَاحِدُهَا: عَقْدٌ.

* وَالْمَعْقِدُ: الْمَفْصِلُ.

* وَالْأَعْقَدُ مِنَ التِّيُوسِ: الَّذِي فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ. وَالْأَسْمُ: الْعَقْدُ.

وِظْيِيَّةٌ عَاقِدٌ: انْعَقَدَ طَرْفُ ذَنْبِهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْعَاطِفُ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا،
حَذَرًا عَلَى نَفْسِهَا، وَعَلَى وَلَدِهَا.

* وَالْعَقْدُ: التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّاةِ، يَكُونُ فِيهِ كَالْعُقْدَةِ، شَاةٌ أَعْقَدُ، وَكَذَلِكَ ذَنْبُ أَعْقَدُ،
وَكَلْبٌ أَعْقَدُ. قَالَ جَرِيرٌ:

تَبُولُ عَلَى الْقِتَادِ بَنَاتُ تَيْمٍ مَعَ الْعُقْدِ النَّوَابِحِ فِي الدِّيَارِ^(٢)

وَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى الْكَلْبِ، مِنْ أَنْ يَبُولَ عَلَى قِتَادَةٍ أَوْ عَلَى شَجِيرَةٍ صَغِيرَةٍ غَيْرِهَا.

* وَكَلَّ مَلَتَوَى الذَّنْبِ: أَعْقَدَ.

* وَعُقْدَةُ الْكَلْبِ: قَضِيْبُهُ. وَسَمَّى جَرِيرَ الْفَرَزْدَقِ عُقْدَانًا: إِمَّا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَلْبِ

الْأَعْقَدُ الذَّنْبِ، وَإِمَّا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَلْبِ الْمُنْعَقِدِ مَعَ الْكَلْبَةِ إِذَا عَاطَلَهَا، فَقَالَ:

وَمَا زِلْتُ يَا عُقْدَانُ صَاحِبَ سَوْءٍ تَنَاجَى بِهَا نَفْسًا لَيْثِمًا ضَمِيرُهَا^(٣)

* وَنَاقَةٌ عَاقِدٌ: تَعْقِدُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

جِمَالٌ ذَاتَ مَعْجَمَةٍ وَبُزْلٌ عَوَاقِدُ أَمْسَكَتْ لَقَحًا وَحُولُ^(٤)

وِظْيِيَّةٌ عَاقِدٌ: وَاضِعَ عُنُقَهُ عَلَى عَجُزِهِ، قَدْ عَطَفَهَا لِلنَّوْمِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

وَكَأَنَّمَا وَافَاكَ يَوْمَ لِقَائِهَا مِنْ وَحْشٍ مَكَّةً عَاقِدٌ مُتَرَبِّبٌ^(٥)

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٩؛ ولسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقد).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٢٥٥؛ ولسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقد).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٨٣؛ ولسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقد).

(٤) البيت للمرار الفقعسي في لسان العرب (عجم)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٩٣)؛ وتاج العروس (عجم)؛ وبلا

نسبة في لسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقد). ويروي «ونوق» بدل «وبزل».

(٥) البيت لساعدة بن جوييئة في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٩٩؛ ولسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقد)؛

وبلا نسبة في لسان العرب (وفى)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٥٨٧)؛ وتاج العروس (وفى).

وجاء عاقدا عُنُقَه: أى لاويا لها من الكبر.

* وَعَقَدَ الْعَسْلُ وَالرُّبُّ وَنَحْوُهُمَا يَعْقِدُ، وَانْعَقَدَ، وَأَعْقَدْتَهُ، فَهُوَ مُعَقَّدٌ وَعَقِيدٌ؛ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ فِي نَاقَةٍ لَهُ:

أُجِدُّ إِذَا اسْتَنْفَرَتْهَا مِنْ مَبْرَكِ حُلِبَتْ مَغَابُهَا بِرُبِّ مُعَقَّدٍ^(١)
* وَالْيَعْقِيدُ: عَسَلٌ يُعَقَدُ حَتَّى يَخْثُرَ.

* وَعُقْدَةُ اللِّسَانِ: مَا غَلِظَ مِنْهُ. وَفِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ. وَعَقَدَ: أَيْ التَّوَاءَ. وَرَجُلٌ أَعْقَدُ: فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ.

* وَعَقَدَ كَلَامَهُ: أَعْوَصَهُ وَعَمَّاهُ. وَعَقَدَ قَلْبُهُ عَلَى الشَّيْءِ: لَزَمَهُ، وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ. وَعُقْدَةُ النِّكَاحِ وَالْبَيْعِ: وَجُوبُهَا. قَالَ الْفَارَسِيُّ: هُوَ مِنَ الشَّدِّ وَالرِّبْطِ، وَلِذَلِكَ قَالُوا: إِمْلَاكِ الْمَرْأَةِ، لِأَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَيْضًا: الْعَقْدُ، فَقِيلَ إِمْلَاكِ الْمَرْأَةِ، كَمَا قِيلَ عُقْدَةُ النِّكَاحِ. وَعُقْدَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: إِبْرَاهِمَ.

* وَاعْتَقَدَ الشَّيْءُ: صَلَبَ.

* وَتَعَقَّدَ الْإِخَاءُ: اسْتَحْكَمَ، مَثَلٌ بِذَلِكَ. وَتَعَقَّدَ الثَّرَى: جَعَدَ.

* وَثَرَى عَقِدُ: عَلَى النَّسَبِ، مُتَجَعِدٌ.

* وَعَقَدَ الشَّحْمُ يَعْقِدُ: أَنْبَنَى وَظَهَرَ.

* وَالْعَقْدُ: الْمُتَرَاكُمُ مِنَ الرَّمْلِ، وَاحِدُهُ: عَقْدَةٌ. وَالْجَمْعُ: أَعْقَادٌ.

* وَالْعَقْدُ: لُغَةٌ فِي الْعَقْدِ. وَجَمَلَ عَقْدٌ: أَيْ قَوَّى.

* وَلَتَيْمٌ أَعْقَدُ: عَسِرَ الْخُلُقُ.

* وَالْعَقْدُ فِي الْأَسْنَانِ: كَالْقَادِحِ.

* وَالتَّعَقَّدُ فِي الْبَيْرِ: أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلُ الطَّيِّ، وَيَدْخُلَ أَعْلَاهُ إِلَى جَرَاهِهَا، أَيْ مُتَّسِعَهَا.

* وَالْعُقْدَةُ: الضَّيِّعَةُ.

* وَاعْتَقَدَ أَرْضًا: اشْتَرَاهَا. وَالْعُقْدَةُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ، وَهِيَ تَكُونُ مِنَ الرَّمْثِ

وَالْعَرْفَجِ؛ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ، فِي الْعَرْفَجِ. وَقِيلَ: الْعُقْدَةُ مِنَ الشَّجَرِ: مَا يَكْفِي الْمَالَ سِتَّةً.

وقيل: هِيَ مِنَ الشَّجَرِ مَا اجْتَمَعَ وَثَبَتْ أَصْلُهُ؛ يَرِيدُ الدَّوَامَ. وَقِيلَ: هِيَ الْبُقْعَةُ الْكَثِيرَةُ

الشَّجَرِ. وَالْعُقْدَةُ: بَقِيَّةُ الْمَرْعَى، وَالْجَمْعُ عُقْدٌ وَعِقَادٌ. وَالْعَقْدُ وَالْعَقْدَانِ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْمُتَمَلِّسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَقْدٌ).

* والعَقْدُ، وقيل العَقْدُ: قبيلة من اليمن، ثم من بنى عبد شمس بن سعد.

* وبنو عَقِيدَة: قبيلة من قُرَيْش.

* وبنو عَقْدَة: قبيلة من العرب.

* والعُقْدُ: بطون من تميم.

* والعَقْدُ: من بنى يَرْبُوعَ خاصة، حكاه ابن الأعرابي.

مقلوبه: [ع ق د]

* عَدَقَ يَعِدُقُ وَعَدَقَ: أدخل يده فى نواحى الحوض، كأنه يطلب شيئاً.

* وَعَدَقَ الشَّيْءَ يَعِدِقُهُ عَدَقًا: جمعه.

* والعَوْدُقُ والعَوْدَقَةُ: حديدة ذات ثلاثِ شُعَبٍ، يُسْتَخْرَجُ بها الدلو. وربما سُمِّيَتْ اللَّبْجَةُ عَوْدَقَةً. واللَّبْجَةُ: حديدة لها خمسة مخالب، تُنْصَبُ للذئب، يُجْعَلُ فيها اللحم، فإذا اجتذبه نشب فى حلقه.

مقلوبه: [ق ع د]

* القُعُودُ: نقيض القيام. قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا، وأقعدته، وقَعَدَتْ به.

* والمَقْعَدُ والمَقْعَدَةُ: مكان القعود. وحكى اللّحياني: ارزُنْ فى مَقْعَدِكَ ومَقْعَدَتِكَ. قال سيبويه: وقالوا: هو منى مَقْعَدَ القابلة، وذلك إذا دنا، فلزق من بين يديك، يريد: بتلك المنزلة، ولكنه حذف وأوصل، كما قالوا: دخلت البيت، أى فى البيت. ومن العرب من يرفعه، يجعله هو الأوّل، على قولهم: أنت منى مرأى ومَسْمَع.

* والقَعْدَةُ بالكسر: الضرب من القُعود. وبالفتح المرّة الواحدة منه. قال اللّحياني: ولها نظائر، وسيأتى ذكرها. وقَعْدَةُ الرجل: مقدار ما أخذ من الأرض قُعُودُهُ. وعمق بئرنا قَعْدَةً وقَعْدَةً: أى قدر ذلك؛ ومررت بماءٍ قَعْدَةٍ رجل، حكاه سيبويه، قال: والجر: الوجه. وحكى اللّحياني: ما حفرت فى الأرض إلا قَعْدَةً وقَعْدَةً.

* وأقعدَ البئرَ: حفرها قدرَ قَعْدَةٍ، وأقعدها: إذا تركها على وجه الأرض، ولم يَنْتَه بها الماء.

* وذو القَعْدَةِ: اسم شهر كانت العرب تقعدُ فيه، وتُحْجَّ فى ذى الحجة. وقيل: سُمِّيَ بذلك لقُعودهم فى رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلأ. والجمع: ذواتُ القَعْدَةِ.

* وقولهم فى الدعاء: إن كنتَ كاذبًا، فحلبتُ قاعدًا، معناه: ذهبتُ إبلُك، فصرت

تَحْلُبُ الْعَنَمَ، لَأَن حَالِبَ الْغَنَمِ لَا يَكُونُ إِلَّا قَاعِدًا.

* وَالْقَعْدُ: الَّذِينَ لَا دِيْوَانَ لَهُمْ. وَقِيلَ: الْقَعْدُ: الَّذِينَ لَا يَمْضُونَ إِلَى الْقِتَالِ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَبِهِ سُمِّيَ قَعْدُ الْحَرَوِيَّةِ.

* وَرَجُلٌ قَعْدَى: مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَعْدِ، كَعَرَبَى وَعَرَبٌ، وَعَجَمَى وَعَجَمٌ.

* وَقَالُوا: ضَرَبَهُ ضَرْبَةُ ابْنَةِ أَقْعَدَى وَقَوْمَى، أَيْ ضَرَبَ أُمَّةً، وَذَلِكَ لِقَعُودِهَا وَقِيَامِهَا فِي خِدْمَةِ مَوَالِيهَا، لِأَنَّهُا تُؤَمَّرُ بِذَلِكَ، وَهُوَ نَصٌ كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَقْعَدَ الرَّجُلُ: لَمْ يَقْدِرْ عَلَى النَّهْوِضِ.

* وَبِهِ قُعَادُ: أَيْ دَاءٌ يُقْعَدُ.

* وَالْمُقْعَدَاتُ: الضَّفَادِعُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِرُ^(١)

وَالْمُقْعَدَاتُ: فِرَاحُ الْقَطَا قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضَّحَى عَلَيْهِنَ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقُلَاقِلِ^(٢)

* وَالْمُقْعَدُ: فَرَخُ النَّسْرِ. وَقِيلَ: كُلُّ فَرَخٍ طَائِرٌ لَمْ يَسْتَقِلَّ: مُقْعَدٌ.

* وَالْمُقْعَدَدُ: فَرَخُ النَّسْرِ؛ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَقَعَدَتِ الرَّحْمَةُ: جَثَمَتْ.

* وَمَا قَعَدَكَ، وَاقْتَعَدَكَ؟ أَيْ: حَبَسَكَ؟

* وَقَعَدَتِ الْفَسِيلَةُ، وَهِيَ قَاعِدُ: صَارَ لَهَا جِذْعٌ تَقْعُدُ عَلَيْهِ. وَفِي أَرْضِ فَلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ

كَذَا وَكَذَا: ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْجَنَسِ.

* وَرَجُلٌ قُعْدَى وَقُعْدَى: عَاجِزٌ، كَأَنَّهُ يُوْثِرُ الْقُعُودَ.

* وَالْقُعْدَةُ: السَّرَجُ وَالرَّحْلُ يُقْعَدُ عَلَيْهِمَا. وَالْقُعْدَةُ، وَالْقَعُودَةُ، وَالْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا

اتَّخَذَهُ الرَّاعِي لِلرَّكُوبِ، وَحَمْلُ الزَّادِ. وَالْجَمْعُ: قِعْدَةٌ، وَقُعْدٌ، وَقِعْدَانٌ، وَقَعَائِدُ.

وَاقْتَعَدَهَا: اتَّخَذَهَا قَعُودًا. وَقِيلَ: الْقَعُودُ: الْقُلُوصُ. وَقِيلَ: الْقَعُودُ الْبَكْرُ إِلَى أَنْ يُشْنَى،

ثُمَّ هُوَ جَمَلٌ. وَالْقَعُودُ أَيْضًا: الْفَصِيلُ.

(١) الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَعْد)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (قَعْد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَعْد).

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٤٦؛ وَالْمَخْصَصُ (٢٠٨/١٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَعْد)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ

(قَعْد)؛ وَالْعَيْنُ (١٤٢/١)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٢٠٥/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَصْد)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ

(حَصْد).

* وقاعدَ الرجلَ: قَعَدَ معه.

* وقَعِيدَ الرجلَ: مُقَاعِدُهُ. وقَعِيدًا كُلَّ امرئٍ: حافظاه، عن اليمين وعن الشمال. وفي التنزيل: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [ق: ١٧]. قال سيبويه: أفرد كما تقول للجماعة: هم فريق. وقيل: القَعِيدُ للواحد، والاثنين، والجمع، والمذكر، والمؤنث، بلفظ واحد.

* وقَعِيدَةُ الرجلِ وقَعِيدَةُ بيته: امرأته. قال الأسعر الجعفي:

لكنْ قَعِيدَةٌ بَيْتِنَا مَجْفُوءَةٌ بادِ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غَنَا^(١)

* وتَقَعَّدَتِه: قامت بأمره، حكاه ثعلب وابن الأعرابي.

* والقَعِيدُ: ما أتاكَ من ورائك، من ظبيٍّ أو طائرٍ؛ قال عبيد:

ولقد جَرَى لَهُمْ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيجَةِ أَغْضَبُ^(٢)

الوشيجة: عرق الشجرة، شبه التيس من ضميره به.

* وئدى مُقَعَّدٌ: نأتى على النحر.

* وقَعَدَ بنو فلان لبنى فلان يَقْعُدُونَ: أطاقوهم، وجاءوهم بأعدادهم. وقَعَدَ بقرنه:

أطاقه. وقعد للحرب: هباً لها أقرانها. قال:

لأَصْبَحَنُ ظَالِمًا حَرْبًا رِبَاعِيَّةً فاقْعُدْ لَهَا ودَعَنْ عَنكَ الْأَطَانِيَا^(٣)

وقوله:

* سَتَقْعُدُ عَبْدُ اللَّهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ *^(٤)

أى: سَتُطِيقُهَا وتَجِيئُهَا بأقرانها، فتكفينا نحن الحرب.

* وقعدت المرأة عن الحيض والولد، تَقْعُدُ قُعُودًا، وهى قاعد: انقطع عنها. وفي

التنزيل: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النور: ٦٠]. وقال الزجاج فى تفسير الآية: هُنَّ اللواتى

قعدن عن الأزواج. وقعدت النخلة: حَمَلَتْ سَنَةً ولم تحمِلْ أخرى.

(١) البيت للأسعر الجعفى فى لسان العرب (قعد)، (جنن)، وكتاب العين (١/١٤٣)؛ والمخصص (٢/٢٢)؛ ويروى (جنى) بدل «غنى».

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ٣؛ ولسان العرب (وشج)، (قعد)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٠٢)؛ وتاج العروس (وشج)، (قعد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/٢١٦، ١٣/٢٤).

(٣) البيت للديان الحارثى فى أساس البلاغة (قعد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قعد)، (ربع)، (ظنن)؛ وتاج العروس (قعد)، (ظنن).

(٤) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (قعد)؛ وتاج العروس (قعد).

* والقاعدُ والقاعدة أصلُ الأس. وفي التنزيل: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ [البقرة: ١٢٧] وفيه: ﴿فَاتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ﴾ [النحل: ٢٦]. قال الزجاج: القواعدُ: أساطينُ البناءِ التي تَعْمِدُهُ. وقواعدُ الهودج: خَشَبَاتُ أَرَبْعَ، مُعْتَرِضَةٌ فِي أَسْفَلِهِ، قَدْ رُكِبَتْ فِيهِنَّ.

* والقُعْدُدُ، والقُعْدُدُ: الجَبَانُ اللّثِيمُ، القاعدُ عن الحرب والمكارم. والقُعْدُدُ: الخامل. والقُعْدُدُ والقُعْدُدُ: أَمَلَكُ الْقَرَابَةِ فِي النَّسَبِ. والقُعْدُدُ: الْقُرْبَى. والميراثُ الْقُعْدُدُ: هُوَ أَقْرَبُ الْقَرَابَةِ إِلَى الْمَيِّتِ. سَيُويهِ: قُعْدُدُ: مَلْحَقٌ بِجُعْشُمٍ، وَلِذَلِكَ ظَهَرَ فِيهِ الْمَثَلَانِ. وفلانُ أَقْعَدُ مِنْ فُلَانٍ: أَى أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى جَدِّهِ الْكَبِيرِ. وَعَبَّرَ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِمَثَلِ هَذَا الْمَعْنَى، فَقَالَ: فُلَانٌ أَقْعَدُ مِنْ فُلَانٍ: أَى أَقْلُ آبَاءِ.

* والإقْعَادُ: قَلَّةُ الْآبَاءِ، وَهُوَ مَذْمُومٌ. وَالْإِطْرَافُ: كَثَرَتُهُمْ، وَهُوَ مَحْمُودٌ. وَقِيلَ: كِلَاهُمَا مَدْحٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ ذُو قُعْدُدٍ: إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْقَبِيلَةِ وَالْعَدَدِ فِيهِ قِلَّةٌ، يُقَالُ: هُوَ أَقْعَدُهُمْ: أَى أَقْرَبَهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْكَبِيرِ. وَأَطْرَفُهُمْ وَأَفْسَلَهُمْ: أَى أَبْعَدَهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْكَبِيرِ.

* والقُعَادُ والإقْعَادُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَوْرَاكِهَا، وَهُوَ شَبْهُ مَيْلِ الْعَجْزِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَدْ أَقْعَدَ الْبَعِيرَ.

* وَجَمَلَ أَقْعَدَ: فِي وَظِيفَى رَجُلِيهِ كَالْأَسْتِرْخَاءِ.

* وَالْقَعِيدَةُ: شَيْءٌ تَسْجُهُ النِّسَاءُ، يُشَبِّهُ الْعَيْبَةَ، يُجْلَسُ عَلَيْهِ. وَقَدْ اقْتَعَدَهَا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

رَفَعَنْ حَوَايَاً وَاقْتَعَدَنْ قَعَائِدًا وَحَفَفَنْ مِنْ حَوَكِ الْعِرَاقِ الْمُنَمَّقِ^(١)

وَالْقَعِيدَةُ أَيْضًا: مِثْلُ الْغَرَارَةِ، يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ وَالْكَعْكُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

لَهُ مِنْ كَسِيَهِنَّ مُعَذَّلَجَاتٌ قَعَائِدٌ قَدْ مُلِّنَ مِنَ الْوَشِيقِ^(٢)

وَالْقَعِيدَةُ مِنَ الرَّمْلِ: الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَطِيلَةٍ. وَقِيلَ: هِيَ الْجَبَلُ اللَّاطِئُ بِالْأَرْضِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا ارْتَكَمَ مِنْهُ.

* وَالْمُقْعَدُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا نَقَصَتْ مِنْ عَرَوْضِهِ قُوَّةٌ، كَقَوْلِهِ:

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (قعد)؛ وتاج العروس (قعد).

(٢) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٢؛ ولسان العرب (عذلج)، (قعد)؛ وتاج العروس (عذلج)، (قعد).

أَبْعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ^(١)

* وَقَعِيدَكَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَعِيدَكَ؛ قَالَ مَتَم:

قَعِيدَكَ أَلَّا تُسْمِعَنِي مَلَامَةً وَلَا تُنَكِّنِي قَرْحَ الْفَوَادِ فَيَسْجَعًا^(٢)

وقيل: قَعِيدَكَ اللَّهُ، وَقَعِيدَكَ اللَّهُ: أَيْ كَأَنَّهُ قَاعِدَ مَعَكَ، يَحْفَظُ عَلَيْكَ قَوْلَكَ؛ وَلَيْسَ بِقَوًى. وَقَالَ ثَعْلَبُ: قَعِيدَكَ اللَّهُ، وَقَعِيدَكَ اللَّهُ: أَيْ نَشَدْتُكَ اللَّهُ. وَقَالَ: إِذَا قُلْتَ قَعِيدَكُمَا اللَّهُ جَاءَ مَعَهُ الْاسْتِفْهَامُ وَالْيَمِينُ، فَلَا اسْتِفْهَامَ كَقَوْلِكَ: قَعِيدَكُمَا اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا؟ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

قَعِيدَكُمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَا لَهُ أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا^(٣)

وَالْقَسَمَ: قَعِيدَكَ اللَّهُ لِأَكْرِمَتِكَ.

* وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَدَدَ شَفَرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرَبَةٌ: أَيْ صَارَتْ. وَقَالَ: ثَوْبَكَ لَا تَقْعُدُ تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ: أَيْ لَا تَصِيرُ طَائِرَةً بِهِ. وَنَصَبَ ثَوْبَكَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ، أَيْ أَحْفَظُ ثَوْبَكَ.

وَقَالَ: قَعَدَ لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا، وَلَمْ يَفْسَرْهُ؛ فَإِنْ كَانَ عَنْهُ بِهِ صَارَ، فَقَدْ قَدَّمَ لَهَا هَذِهِ النِّظَائِرَ، وَاسْتَعْنَى بِتَفْسِيرِ تِلْكَ النِّظَائِرِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ، وَإِنْ كَانَ عَنْهُ الْقُعُودُ فَلَا مَعْنَى لَهُ، لِأَنَّ الْقُعُودَ لَيْسَتْ حَالٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ حَالٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: قَعَدَ لَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا يَسُبُّهُ، وَقَعَدَ لَا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يُخْبِرُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الْقَاعِدِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: قَامَ يَفْعَلُ.

وَعِنْدِي أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا حَكَاهُ مُسْتَعْرِبًا أَوْ مُغْرِبًا، فَهِيَ كَأَخْتِهَا، كَأَنَّهُ قَالَ: صَارَ لَا يُسَالُ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا.

* وَالْمُقْعَدُ: رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ بِالْمَدِينَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

* أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ *^(٤)

(١) البيت للربيع بن زياد العبسي في لسان العرب (مهر)، (قوا)؛ وتاج العروس (قوا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قعد)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٣/١، ٣٦٨/٩).

(٢) البيت لمتهم بن نويرة في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (نكا)، (قعد)، (وجع)؛ وتاج العروس (قعد).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه (٣٦٠/٢)؛ ولسان العرب (قعد)؛ ولجريد في لسان العرب (بيض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بقي).

(٤) الرجز - ضمن عدة آخر - لعاصم بن ثابت الأنصاري في تهذيب اللغة (٢٠٣/١، ٦٥/١٢)؛ وتاج العروس (عقد)، (قعد)، (ضيل)؛ ولسان العرب (قعد)؛ وكتاب العين (١٤٤/١).

* وقال أبو حنيفة: الْمُقْعَدَانُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ نَبَاتُ الْمَقَرِّ، وَلَا مَرَارَةَ لَهُ، يَخْرُجُ فِي وَسْطِهِ قَضِيبٌ يَطُولُ قَامَةً، وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ ثَمَرَةِ الْعُرْعَرَةِ، صُلْبَةٌ حَمْرَاءُ، يَتَرَامَى بِهِ الصَّبِيَانُ، وَلَا يَرَعَاهُ شَيْءٌ.

مقلوبه: [د ع ق]

* الدَّعَقُ: شِدَّةٌ وَطَاءُ الدَّابَّةِ، دَعَقَتِ الْأَرْضُ تَدْعُقُهَا دَعْقًا.
وطريق دَعَقَ: مَدْعُوقٌ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

زُورًا تَجَافَى عَنْ أَشَاءَاتِ الْعُوقِ
فِي وَسْمِ آثَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعَقُ^(١)

* والدَّعَقُ: الدَّقُّ.

وقال بعض ضَعْفَةِ أَهْلِ اللُّغَةِ: الدَّعَقُ: الدَّقُّ، وَالْعَيْنُ زَائِدَةٌ، كَأَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ الْأُولَى، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ.

وَدَعَقَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ: إِذَا خَبَطَتْهُ، حَتَّى تُثَلِّمَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ. وَدَعَقَ الْمَاءُ دَعْقًا: فَجَّرَهُ.
قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَضْرِبُ عِزْرِيهِ وَيَغْشَى الْمَدْعَا *^(٢)

وَدَعَقَهُ يَدْعُقُهُ دَعْقًا: أَجْهَزَ عَلَيْهِ. وَالِدَّعَقَةُ: الدَّفْعَةُ. وَدَعَقُوا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ. دَعْقًا: دَفَعُوها، وَالْأَسْمَ: الدَّفْعَةُ. وَقِيلَ: الدَّفْعَةُ: الْمَصْبُوبُ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَخَيْلٌ مَدَاعِيقُ: مُتَقَدِّمَةٌ فِي الْغَارَةِ.

* وَأَدْعَقَ إِبِلَهُ: أَرْسَلَهَا.

* وَوَسَّلَ دَعَقٌ: شَدِيدٌ.

مقلوبه: [ق د ع]

* الْقَدْعُ: الْكَفُّ: قَدَعَهُ يَقْدَعُهُ قَدْعًا، وَأَقْدَعَهُ، فَاثْقَدَعَ.

* وَالْقَدُوعُ: الْقَادِعُ، وَالْمُقْدُوعُ جَمِيعًا، ضِدٌّ. وَالْقَدُوعُ: الْفَحْلُ الَّذِي إِذَا قُرِبَ مِنَ النَّاقَةِ لِيَقْعُوَ عَلَيْهَا قُدْعٌ، وَضُرِبَ أَنْفُهُ بِالرُّمْحِ أَوْ غَيْرِهِ، وَحُمِلَ عَلَيْهَا غَيْرُهُ. قَالَ الشَّمَاخُ:

(١) الرجز - مع عدة آخر - لرؤبة بن العجاج في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (دعس)، (دسق)، (دعق)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٥/٨)؛ وتاج العروس (دعس)، (بعق)، (دعق)؛ والعين (٣٢٣/١، ٧٤/٥).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (دعق)؛ وتاج العروس (دعق)، (دلق). وروايته: «يضرب عبديه...».

إذا ما استأفهنَّ ضربنَ منه مكانَ الرُّمَح من أنفِ القُدُوع^(١)
وفرس قُدُوع: يكفُّ بعض جريه.

* والمقدَّعة: عصاً يُقدَّع بها.

* ورجل قَدَع على النسب: يَنْقَدِع لكل شيء. قال عامر بن الطفيل:

واني سوفَ أحكمُ غيرَ عادٍ ولا قَدَعٍ إذا التُّمس الجواب^(٢)

وامرأة قَدِعة وقُدُوع: كثيرة الحياء، قليلة الكلام.

* وأقدَع الرجل: شَتَّمه.

* والمقادَع: عَوَارُ الكلام.

* والتقادَع: التهافُ في الشرِّ.

* وتقادَع الفَرَّاش في النار: تَسَاقَط. وتقادَع القومُ: هَلَكَ بعضهم في إثرِ بعض، في شهر واحد، أو عام واحد. وقيل: مات بعضهم في إثرِ بعض، فلم يُخصَّ يوم ولا شهر. والتقادَع: التراجع. عن ثعلب.

* وقَدِعت عينُه قَدَعاً: ضَعُفَت من طول النظر إلى الشيء، وقَدَع الخمسين: جاوزها. بفتح الدال، عن ابن الأعرابي. وقَدِعت له الخمسون: دنت. قال:

ما يسألُ النَّاسُ عن سِنِّي وقد قَدِعت لى أربعونَ وطال الوردُ والصِّدْر^(٣)

* وقَدِعة: اسمُ عَنَز. عن ابن الأعرابي. قال:

فتَنَازَعَا شَطْرًا لِقَدِعةٍ واحدا فتَدَارَا فيه فكانَ لِطَام^(٤)

مقلوبه: [د ق ع]

* الدَّقِعاء: عامَّةُ التراب. وقيل: التراب الدقيق المثور على وجه الأرض. قال:

وجَرَّتْ به الدَّقِعاء هَيْفٌ كأنها تسحُّ ترابًا من خصاصاتٍ مُنخِل^(٥)

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (قدع)، (سوف)؛ وتاج العروس (قدع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧٥/٦، ١٩٠، ١٠٢/١٢).

(٢) لبيت لعامر بن الطفيل في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (قدع)؛ وتاج العروس (قدع).

(٣) البيت للمرار الفقعسي في ديوانه ص ٤٤٧؛ ولسان العرب (قدع)؛ وتاج العروس (قدع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٠٨/١) والمخصص (٤١/١).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شطر)، (قدع)؛ وتاج العروس (قدع).

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٤٥٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خصص)، (دقع)؛ وتهذيب اللغة (٥٥١/٦).

* والدَّقْعَمُ: الدَّقْعَاء. الميم زائدة. وحكى اللّحياني: بفيه الدَّقْعِم، كما تقول وأنت تدعو عليه: بفيه التراب.

* والمدّاقيع: الإبل التي تأكل النّبتَ حتى تُلْزِقَه بالدَّقْعَاء.

* ودَقِعَ الرجلُ دَقْعًا وأدقع: لصقَ بالدَّقْعَاء وغيره، من أىّ شيء كان. ودَقِعَ وأدقع: افتقر.

* ودَقِعَ دَقْعًا، وأدقع: أسفَّ إلى مدّاقِ الكَسْب.

* ودَقِعَ دَقْعًا ودَقُوعًا، ودَقِعَ دَقْعًا، فهو دَقِعٌ: اهْتَمَّ وخَضَعَ. قال الكميتُ:

ولم يدَقْعُوا عندَ ما نابَهُمْ لَصَرَفِ الحُرُوبِ ولم يخجلوا^(١)

* والدَّقْع: سوء احتمال الفقر. والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر، وفي الحديث: «إذا جُعِنَ دَقْعَتْنِ، وإذا شَبِعَتْنِ خَجِلَتْنِ»^(٢).

* والدّاقِع، والمدّقع: الذى لا يُبالى فى أىّ شيء وَقِعَ، فى طعام، أو شراب، أو غيره. وقيل: هو المُسِفُّ إلى الأمور الدنيّة.

* وجُوعٌ دَيِّقُوعٌ: شديد.

وقَدِمَ أعرابى إلى الحَضَر، فشبِع، فَاتَّخَمَ، فقال:

أقول للقومِ لَمَّا ساءنى شِبَعى ألا سبيلَ إلى أرضٍ بها الجوعُ؟
ألا سبيلَ إلى أرضٍ يكون بها جُوعٌ يُصدِّعُ منه الرأسُ دَيِّقُوعٌ؟^(٣)

* ودَقِعَ الفصيلُ: بِشِم، كأنه ضِدّ.

* وأدَقِعَ إليه وله، فى الشتم وغيره: بالغ.

* والدَّوَقَعَة: الداهية.

* والدَّقْعَاء: الذَّرّة. يمانيّة.

تم الجزء الثانى من كتاب المحكم، بحمد الله وعونه

(١) البيت للكميت فى ديوانه (٧/٢)؛ ولسان العرب (دقع)، (خجل)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٧/١)، (٥٥/٧)؛

وجمهرة اللغة (١٢٨٦)؛ ومقاييس اللغة (٢٤٣/٢)، (٢٩٠)؛ وتاج العروس (دقع)، (خجل).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٧٨/١).

(٣) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (دقع)؛ وتاج العروس (دقع).

الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والقاف والتاء

* العَتَقَ: خلاف الرَقَّ.

* عَتَقَ يَعْتِقُ عِتْقًا، وَعَتَقًا، وَعَتَاقًا، وَهُوَ عَتِيقٌ، وَجَمَعَهُ: عَتَقَاءُ.

* وَأَعْتَقْتُهُ، فَهُوَ مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَأَمَّةٌ عَتِيقٌ، وَعَتِيقَةٌ، فِي إِمَاءٍ عَتَاقٍ. وَحَلَفَ بِالْعَتَاقِ، أَيْ الْإِعْتَاقِ.

* وَعَتِيقٌ: اسْمُ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ.

* وَعَتَقْتُ عَلَيْهِ يَمِينَ: سَبَقْتُ وَتَقَدَّمْتُ. وَعَتَقْتُ الْفَرَسُ تَعْتِقُ، وَعَتَقْتُ عِتْقًا: سَبَقْتُ الْخَيْلَ.

* وَفَرَسٌ عَاتِقٌ: سَابِقٌ.

* وَرَجُلٌ مِعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ: إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً سَبَقَ بِهَا. وَقِيلَ: إِذَا سَبَقَ بِهَا وَأَنْجَاهَا.

* وَالْعَاتِقُ: النَّاهِضُ مِنْ فِرَاحِ الْقَطَا؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَنَرَى أَنَّهُ مِنَ السَّبْقِ. وَقِيلَ: الْعَاتِقُ مِنَ الطَّيْرِ: فَوْقَ النَّاهِضِ، وَهُوَ فِي أَوَّلِ مَا يَنْحَسِرُ رِيشُهُ الْأَوَّلُ، وَيَنْبُتُ لَهُ رِيشٌ جُلْدِيٌّ: أَيْ شَدِيدٌ. وَقِيلَ: الْعَاتِقُ مِنَ الْحَمَامِ: مَا لَمْ يُسَنَّ وَيَسْتَحْكَمْ، وَالْجَمْعُ: عَتُقٌ.

* وَجَارِيَةٌ عَاتِقٌ: شَابَةٌ. وَقِيلَ: الْعَاتِقُ الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ تَبْنَ عَنْ أَهْلِهَا. وَقِيلَ: هِيَ بَيْنَ الَّتِي أَدْرَكَتْ وَبَيْنَ الَّتِي عَنَّتْ. وَالْعَاتِقُ أَيْضًا: الَّتِي لَمْ تُزَوَّجْ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَتَقَتْ عَنْ خِدْمَةِ أَبِيهَا، وَلَمْ يَمْلِكْهَا زَوْجٌ بَعْدُ؛ قَالَ الْفَارَسِيُّ: وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ. وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ: عَوَاتِقُ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ:

وَلَمْ تَتَّقِ الْعَوَاتِقُ مِنْ غُيُورٍ بَغِيرَتِهِ وَخَلَّيْنِ الْحِجَالَا^(١)

* وَفَرَسٌ عَتِيقٌ: رَائِعٌ كَرِيمٌ. وَقَدْ عَتَقَ عَتَاقَةً. وَالْاسْمُ: الْعَتِيقُ. وَامْرَأَةٌ عَتِيقَةٌ: جَمِيلَةٌ كَرِيمَةٌ. وَقَوْلُهُ:

(١) البيت لزهير بن مسعود الضبّي في لسان العرب (عتق).

هَجَانُ الْمُحْيَا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرِبَلَتْ مِنْ الْحُسْنِ سِرْبَالَا عَتِيقَ الْبَنَاتِ^(١)

يعنى: حَسَنَ الْبَنَاتِ جَمِيلَهَا.

* وَالْعَتِيقُ: الشَّجَرُ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. قَالَ: يُرَادُ بِهِ كَرَمُ الْقَوْسِ، لَا الْعِتْقُ الَّذِي هُوَ الْقِدَمُ. وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي زِيَادٍ: الْعِتْقُ: الشَّجَرُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيُّ. قَالَ: كَذَا بَلَّغْنِي عَنْ أَبِي زِيَادٍ. وَالَّذِي نَعْرِفُهُ الْعَتُقُ.

* وَالْعَتِيقُ: فَحْلٌ مِنَ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ، لَا تُنْفَضُ نَخْلَتُهُ.

* وَعَتِيقُ الطَّيْرِ: الْبَازِيُّ، قَالَ لَبِيدُ:

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدَ كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ^(٢)

ابن سَلَمَى: النُّعْمَانُ. وَإِنَّمَا ذَكَرَ مَقَامَتَهُ مَعَ الرَّبِيعِ، بَيْنَ يَدَيِ النُّعْمَانِ.

وَالْعَتِيقُ: الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ عَتَّقَ عَتَقًا وَعَتَاقَةً. وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ: مَكَّةُ، لِقَدَمِهِ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ الْغَرَقِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ. وَقِيلَ: سَمِيَ عَتِيقًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ. وَالْأَوَّلُ أَوْلَى.

وَقَالَ بَعْضُ حُذَّاقِ اللَّغَوِيِّينَ: الْعَتِقُ: لِلْمَوَاتِ، كَالْخَمْرِ وَالْتَّمَرِ. وَالْقِدَمُ: لِلْمَوَاتِ وَالْحَيَوَانِ جَمِيعًا. وَخَمْرٌ عَتِيقَةٌ: قَدِيمَةٌ، حُبِسَتْ زَمَانًا فِي ظَرْفِهَا. فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى:

وَكَاَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْ فِئْطُ مَمْزُوجَةٌ بِمَاءٍ زَلَالٍ^(٣)

فَإِنَّهُ قَدْ يُوجَّهُ عَلَى تَذْكِيرِ الْخَمْرِ؛ فَإِذَا أَنْ يَكُونَ تَذْكِيرُ الْخَمْرِ مَعْرُوفًا، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ وَجَّهًا عَلَى إِرَادَةِ الشَّرَابِ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، أَعْنَى الْحَمْلَ عَلَى الْمَعْنَى. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَإِنْ شَتَّ جَعَلْتَ «فَعِيلًا» هُنَا فِي مَعْنَى «مَفْعُولٍ» كَمَا تَقُولُ: عَيْنَ كَحِيلٍ، فَتَكُونُ الْخَمْرُ مُؤَنَّثَةً، عَلَى اللُّغَةِ الْمَشْهُورَةِ. وَقَدْ عَتَّقَتِ الْخَمْرُ وَعَتَّقَهَا، قَالَ الْأَعَشَى:

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعَتَّقُ بِأَبِلٍ كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتْهَا جَرِيَالَهَا^(٤)

وَالْعَاتِقُ كَالْعَتِيقَةِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَمْ يُفَضَّ خَتَامُهَا، كَالْجَارِيَةِ الْعَاتِقِ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عهج)، (عتق)، (هجن)؛ وتاج العروس (عهج).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٥؛ ولسان العرب (عتق)، (نضل)، (جلا)؛ وتاج العروس (عتق)، (نضل)، (جلا)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢١١، ٨/ ١٥٦، ١٢/ ٣٩)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/ ١٥٠).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (أسفط)، (سفت)، (عتق)؛ وتاج العروس (سفت)، (عتق)؛ والمخصص (٢/ ٢٦٠).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٧؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢١١، ١١/ ٢٨)؛ ولسان العرب (عتق)، (جرل)؛ وتاج العروس (عتق)، (جرل)؛ والعين (١/ ١٤٦)؛ وفيه «حرباً لها»؛ وبلا نسبة في المخصص (١١/ ٢١٠).

تُفْتَضَّرْ؛ قال لبيد:

أُغْلِي السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِيٍّ أَوْ جَوْنَةٍ قُدَحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا^(١)
وقال أعرابي: لَا نَعُدُّ الْبَكْرَةَ بَكْرَةً حَتَّى تَسْلَمَ مِنَ الْقَرْحَةِ وَالْعُرَّةِ، فَإِذَا بَرَّتْ مِنْهُمَا فَقَدْ
عَتَّقَتْ وَبُثَّتْ. وَيُرْوَى: بُثَّتْ. وَعَتَّقَتْ: قَدِمَتْ. وَكُلَّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وقال ثعلب: فَقَدْ عَتَّقَتْ بِالْفَتْحِ: أَيْ نَجَتْ فَسَبَقَتْ.

* وَعَتَّقَ السَّمْنُ وَعَتَّقَ: يَعْنِي قَدُمَ. عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْعَتِيقُ: الْمَاءُ. وَقِيلَ: الطَّلَاءُ وَالْخَمْرُ. وَقِيلَ: اللَّبَنُ.

وَعَتَّقَ فِيهِ: عَضَّ. وَعَتَّقَ الْمَالَ عِتْقًا: صَلَحَ.

* وَأَعْتَقَهُ: أَصْلَحَهُ. وَعَتَّقَ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ، فَهُوَ عَتِيقٌ: رَقٌّ. وَعَتَّقَ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ، وَعَتَّقَ،

فَهُوَ عَتِيقٌ: رَقٌّ جِلْدُهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَتِيقُ: اسْمٌ لِلتَّمْرِ، عَلَّمٌ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنْتَرَةَ:

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٌ إِنْ كُنْتَ سَائِلَةً غَبُوقًا فَاذْهَبِي^(٢)

أَيُّ عَلَيْكَ بِالتَّمْرِ وَالْمَاءِ، وَدَعَى اللَّبَنَ لِفَرَسِي.

* وَالْعَاتِقُ: مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ، مَذْكَرٌ، وَقَدْ أُثِّثَ، وَلَيْسَ بِبُثَّتٍ. وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا

الْبَيْتَ مَصْنُوعٌ، وَهُوَ:

لَا صَلُحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي^(٣)

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ مُذَكَّرٌ لِغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ: عَتَقٌ، وَعَتُقٌ، وَعَوَاتِقُ. وَرَجُلٌ أَمِيلُ الْعَاتِقِ:

مُعْجِزٌ مُوَضَّعُ الرِّدَاءِ. وَالْعَاتِقُ: الزَّقُّ الْوَاسِعُ الْجَيِّدُ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ لَبِيدٍ:

* أُغْلِي السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ *^(٤)

وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْعَاتِقُ أَيْضًا: الْمَزَادَةُ الْوَاسِعَةُ.

* وَالْمُعْتَقَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ.

(١) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٤؛ ولسان العرب (قدح)، (عتق)، (دكن)؛ وأساس البلاغة (سبا)؛
والعين (٣١٥/٧).

(٢) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٧٣؛ ولسان العرب (كذب)، ولخز بن لوزان في لسان العرب (نعم)؛ ولعنترة أو
لخز في لسان العرب (عتق).

(٣) البيت لأبي عامر جد العباس بن مرداس في لسان العرب (قمر)، (عتق)؛ وتاج العروس (عتق)؛ وله أو
لأنيس بن عباس في الدرر (١٧٧/٦)؛ ولأبي الرئيس التغلبي في لسان العرب (ودي)؛ وتاج العروس
(ودي).

(٤) سبق منذ قليل.

* وأبو عتيق: كُنيّة، ومنه ابن أبي عتيق، هذا الماजन المعروف.

مقلوبه: [ق ت ع]

* قَتَعَ يَقْتَعُ قُتُوعًا: انقَمَعَ وذَلَّ.

* والقَتَعَ: دُودٌ حُمْرٌ تَأْكُلُ الخشب. قال:

غَدَاةٌ غَادَرَتْهُمْ قَتْلَى كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ تَقْصَفُ، فِي أَجْوَانِهَا الْقَتَعُ^(١)

الواحد: قَتَعَةٌ.

* وقَاتَعَهُ اللهُ: قَاتَلَهُ! وقيل: هو على البَدَل، وليس بشيء.

العين والقاف والظاء

* أَفْعَطَهُ: شَقَّ عَلَيْهِ.

العين والقاف والذال

* العَدَقُ: كُلُّ غِصْنٍ لَهُ شُعَبٌ. والعَدَقُ أَيْضًا: النخلة عند أهل الحجاز. والجمع:

أَعْدَقُ وَعِدَاق. الأخيرة عن الهَجَرِيّ. وأنشد:

إِذَا أَرَّوْا بِالشُّوكِ أَعْجَارُ نَخْلِهِمْ رَأَيْتَ عِدَاقِي بَيْنَهَا لَا تُؤَرَّرُ

* فَأَمَّا عَدَقُ بْنُ طَابٍ، فَإِنَّمَا سَمَّوْا النخلةَ بِاسْمِ الجنس، فجعلوه معرفة، ووصفوه

بمضاف إلى معرفة، فصار كزید بن عمرو. وهو تعليل الفارسیّ.

* والعَدَقُ: القنؤ من النخل، والعنقود من العنب. وجمعه: أعْدَاق، وعُدُوق.

وقال أبو حنيفة: قال أُصَيْلٌ للنبي ﷺ، حين سألَه عن مكة: «تركها وقد أَحْجَنَ

ثَمَامُهَا، وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا، وَأَمْشَرَ سَلَمُهَا. فقال النبي ﷺ: يَا أُصَيْلُ، دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرَّ»^(٢).

ولم يفسِّر أبو حنيفة معنى قوله: أَعْدَقَ إِذْخِرُهَا. والعَدَقَةُ: العلامة تُجَعَلُ على الشاة،

مخالفةً للونها، تُعَرَفُ بها. وَخَصَّ بعضهم به العَز. عَدَقَهَا يَعْدِقُهَا عَدَقًا، وَأَعْدَقَهَا. وَعَدَقَ

الرجلَ بَشَرٌ يَعْدِقُهُ عَدَقًا: وَسَمَهُ، حَتَّى عُرِفَ بِهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَهُ عِلَامَةً.

* والعَدَقُ: إِبْدَاءُ الرجلِ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قتع)؛ وكتاب العين (١/١٤٧)؛ والمخصص (٨/١٢١)؛ وتهذيب اللغة

(١/٢١١)؛ وتاج العروس (قتع)؛ وجمهرة اللغة (ص ٤٠٢) (قتع)؛ وروايته في الجمهرة:

غادرتهم بالوى قتلى كأنهم خشب تنقب في أجوافها القتع

(٢) ذكره الحافظ في الإصابة (١/٥٣)، وعزاه إلى الخطابي في غريب الحديث، وفيه إرسال.

* والْعَذَقُ: موضع.

مقلوبه: [ذ ع ق]

ماء ذُعاق: كزُعاق. قال صاحب العين: سمعنا ذلك من عربى، ولا أدرى: أَلْعَةُ أم لُثْغَةُ.

وَذَعَقَ به ذُعَقًا: صاح، كزَعَقَ.

مقلوبه: [ق ذ ع]

* قَذَعَهُ يَقْذَعُهُ قَذْعًا، وأَقْذَعَهُ، وأَقْذَعُ له: رماه بالفُحْشِ، وأَسَاءَ القول فيه.

وأَقْذَعُ القول: أَسَاءَهُ. والاسْمُ: القَذْعُ.

* وَمَنْطِقُ قَذَعٍ، وَقَذَعٍ، وَأَقْذَعُ: فاحش. قال زُهَيْرُ:

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقُ قَذَعٍ باقٍ كما دَنَسَ القُبْطِيَّةَ الودَكُ^(١)
وقال العَجَّاجُ:

* يا أيها القائلُ قولاً أَقْذَعًا *^(٢)

* وَأَقْذَعَهُ: قَهَرَهُ بلسانه.

* وَقَذَعَهُ بالعصا يَقْذَعُهُ قَذْعًا: ضَرَبَهُ. وقيل: هو بالدال غير معجمة.

* وما عليه قِذَاع: أى شىء. عن ابن الأعرابى. والأعراف: قِرَاع، بالزاي.

العين والقاف والثاء

* العَثَقُ: شجر نحوُ القامة، وورقه شبيه بورق الكَبَرِ، إلا أنه كثيف غليظ، يَنْبُتُ فى الشواهِق، كما يَنْبُتُ الكَتَمُ، لا يأكلُهُ شىء، وَيُجَفَّفُ ورقه وَيُدْقَ، وَيُوخَفُ بالماء كما يُوخَفُ الحَظْمَى، فَيُطْلَى به فى موضع كَيْنين، فإذا جَفَّ أُعيد، فحلِقَ الشَّعْرُ حَلَقَ النُّورَةِ.

مقلوبه: [ق ع ث]

* القَعَثُ: الكَثَرَةُ. والقَعِيثُ: الكثير من المعروف وغيره.

ومَطَرُ قَعِيثٍ: وَبَلٌ كثير.

* وَأَقْعَثَ العَطِيَّةَ واقْتَعَثَهَا: أَكْثَرَهَا. وأَقْعَثَهُ: أَكْثَرَهَا له. قال رؤبة:

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (قبط)، (قذع)؛ ومقاييس اللغة (٥١/٥)؛ وتاج العروس (قبط)، (قذع).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٩١؛ وتاج العروس (قذع)؛ والعين (١٤٨/١)؛ وللمعاج فى لسان العرب (قذع)؛ وتهذيب اللغة (٢١٣/١).

أَفْعَثْنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مُقْعَثٍ
لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا مَرِيثٍ^(١)

* وَقَعَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقْعَثُ قَعْثًا: حَفَنَ لَهُ وَأَعْطَاهُ. وَقَعَتْ الشَّيْءُ يَقْعُثُهُ قَعْثًا: اسْتَأْصَلَهُ وَاسْتَوْعَبَهُ.

العين والقاف والراء

* العُقْرُ والعَقْرُ: العُقْمُ. وَقَدْ عَقُرَتِ الْمَرْأَةُ عَقَارَةً وَعِقَارَةً، وَعَقَرَتِ تَعْقِرُ عَقْرًا وَعُقْرًا؛ وَعَقَرَتِ عِقَارًا، وَهِيَ عَاقِرٌ.

قال ابن جنى: وَمَا عَدَّوْهُ شاذًّا مَا ذَكَرُوهُ مِنْ فَعْلٍ فَهُوَ فَاعِلٌ، نَحْوُ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ عَاقِرٌ، وَشَعُرٌ فَهُوَ شَاعِرٌ، وَحُمُضٌ فَهُوَ حَامِضٌ، وَطَهْرٌ فَهُوَ طَاهِرٌ. قَالَ: وَأَكْثَرُ ذَلِكَ وَعَامَّتُهُ: إِنَّمَا هُوَ لُغَاتٌ تَدَاخَلَتْ فَتَرَكَّبَتْ.

قال: هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْتَقَدَ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِحِكْمَةِ الْعَرَبِ. وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ عَاقِرٌ مِنْ عَقَرَتْ، بِمَنْزِلَةِ حَامِضٍ مِنْ حَمُضٍ، وَلَا خَائِرٍ مِنْ خَيْرٍ، وَلَا طَاهِرٍ مِنْ طَهْرٍ، وَلَا شَاعِرٍ مِنْ شَعْرٍ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ: هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ، وَهُوَ جَارٍ عَلَى فَعْلٍ، فَاسْتُغْنِيَ بِهِ عَمَّا يَجْرِي عَلَى فَعْلٍ، وَهُوَ فَعِيلٌ، عَلَى مَا قَدَّمَاهُ، لَكِنَّهُ اسْمٌ بِمَعْنَى النَّسَبِ، بِمَنْزِلَةِ امْرَأَةٍ حَائِضٍ وَطَالِقٍ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَجَمَعَهَا: عُقْرٌ. قَالَ:

وَلَوْ أَنَّ مَا فِي بَطْنِهِ بَيْنَ نِسْوَةٍ
حَبَلَنَ وَلَوْ كَانَتْ قَوَاعِدَ عُقْرًا^(٢)

* وَرَجُلٌ عَاقِرٌ وَعَقِيرٌ: لَا يُؤَلِّدُ لَهُ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِي الْمَرْأَةِ عَقِيرًا: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الَّذِي يَأْتِي النِّسَاءَ، فِيحَاضِنَهُنَّ وَيَلَامِسُهُنَّ، وَلَا يُؤَلِّدُ لَهُ.

* وَالْعُقْرَةُ: خَرَزَةٌ تَشْدُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوَيْهَا، لِثَلَا تَلْدُ.

وَعَقَرَ الْأَمْرَ عَقْرًا: لَمْ يُنْتِجْ عَاقِبَةً؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عَقْرٍ *^(٣)

* وَالْعَاقِرُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا لَا يُنْبِتُ، يُشَبَّهُ بِالْمَرْأَةِ. وَقِيلَ: هِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي تَنْبِتُ جَنَبَتَاهَا، وَلَا يُنْبِتُ وَسَطُهَا؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (قعث)؛ والعين (١/١٤٩)؛ وتهذيب اللغة (١/٢١٤، ٤٣٦)؛ وتاج العروس (قعث).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عقر)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٢، ٧٦٨؛ وتاج العروس (عقر).

(٣) عجز بيت وصدرة: * فشذ إصار الدين أيام أذرح * وهو لذى الرمة في ديوانه ص ٩٧٤؛ ولسان العرب (عقر)؛ (شأى)؛ والمخصص (١٦/١٢٣)؛ وتاج العروس (عقر).

وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَاتِهَا عِذَارَيْنِ عَنْ جَرْدَاءَ وَعَثٍ خُصُورُهَا^(١)
وَحَصَّ الْأَلَاءَ، لَأَنَّهُ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ.

وقيل: العاقِر: رملة معروفة، لا تنبت شيئاً. قال:

أَمَّا الْفُرَادُ فَلَا يَزَالُ مُوَكَّلًا بِهِوَى حَمَامَةٍ أَوْ بَرِيًّا الْعَاقِرِ^(٢)
حَمَامَةٌ: رملة معروفة أو أكمة. وقيل: العاقِر: العظيم من الرَّمْل.
فأما قوله، أنشد ابن الأعرابي:

* صَرَّافَةُ الْقَبِّ دَمُوكَا عَاقِرَا *^(٣)

فإنه فسره، فقال: العاقِر: التي لا مثل لها ولا شبه. والدَّمُوك هنا: البكرة التي يُسْتَقَى بها على السَّانِيَةِ.

* وَالْعَقْرُ: شبيه بالحز. عَقْرُهُ يَعْقِرُهُ عَقْرًا، وَعَقْرُهُ.

* وَالْعَقِير: المعقور. والجمع: عَقَرَى، الذكور والأنثى فيه سواء.

* وَعَقَرَ الْفَرَسَ عَقْرًا: قطع قوائمه. وفَرَسٌ عَقِير: معقور. وخيلٌ عَقَرَى. قال:

بِسَلَى وَسَلِيرَى مَصَارِعُ فِتْيَةٍ كِرَامٍ وَعَقَرَى مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ^(٤)

* وَعَقَرَ الناقةَ يَعْقِرُهَا وَيَعْقِرُهَا عَقْرًا، وَعَقَّرَهَا: إذا فعل بها ذلك، حتى تسقط فينحرها

مستمكنا بها. وكذلك كله فاعيل مصروف عن مفعوله، فإنه بغير هاء. قال اللَّحْيَانِي: وهو الكلام المجتمع عليه، ومنه ما يُقال بالهاء، وسيأتى ذكرها إن شاء الله. وعَاقَرَ صاحبه: فاضله في عَقَر الإبل، كما يقال: كَارَمَهُ وفاخره. وتعَاقَرَ الرجلان: عَقَرَا إِبِلَهُمَا، لِيَرَى أَيُّهُمَا أَعْقَرُ لَهَا. ولما أنشد ابنُ دُرَيْدٍ قوله:

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ
بَأَبْيَضَ ذِي شُطْبٍ بِاتِرٍ يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبَ؟^(٥)

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٢٣٠؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ والمخصص (١٧/٥).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٣٠٨؛ ومعجم البلدان (حمامة)، (ريا)، (جمانة)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقر).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عزر)، (عقر)، (دمك)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٣٠)؛ وتاج العروس (عزر)، (عقر).

(٤) البيت لأبي المقدم بيهس بن صهيب في لسان العرب (سلل)؛ وتاج العروس (سلل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقر)؛ وتاج العروس (عقر)؛ ويروى: «وسليرى» بالياء.

(٥) البيتان لذي الخرق الطهوي في لسان العرب (سبب)؛ وتاج العروس (سبب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقر)؛ والمخصص (١٣/٣٤، ٣٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩؛ والأول في تهذيب اللغة (١٢/٣١٢).

فسره فقال: يريد معاقره غالب بن صغصة أبي الفرزدق، وسحيم بن وثيل الرياحي، لما تعاقرا بصوءاً، فعقر سحيم خمسا، ثم بدا له. وعقر غالب أبو الفرزدق مائة.

* والعقيرة: ما عقر من صيد وغيره.

* وعقيرة الرجل: صوته إذا غنى أو بكى أو قرأ. وقيل: أصله أن رجلاً عقرت رجله، فوضع العقيرة على الصحيحة، وبكى عليها بأعلى صوته، فقليل رفع عقيرته، ثم كثر ذلك، حتى صير الصوت بالغناء عقيرة. والعقيرة: الرجل الشريف يقتل. وفي بعض نسخ «الإصلاح»: ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم.

* وعقر الرجلُ والقَتْبُ ظهر الناقة، والسرَجُ ظهر الدابة، يعقره عقراً: حزه، وأدبره.

* واعتقر الظَّهْرُ وانعقر: دبر.

* وسرج معقار، ومعقر، ومُعقر، وعُقرة، وعُقر، وعاقور: يعقر ظهر الدابة. وكذلك الرّحْل. وقيل: لا يقال معقر إلا لما عادته أن يعقر.

* ورجل عقرة، وعُقر، ومعقر: يعقر الإبل من إتابه إياها، ولا يقال عُقور.

* وكلب عُقور، والجمع عُقر. وقيل: العُقور للحيوان، والعُقرة للموات. وكلأ أرض كذا عُقاراً وعُقَّار: يعقر الماشية.

* ويقال للمرأة: عَقْرَى حَلَقَى: معناه: عَقَرَهَا اللهُ وَحَلَقَهَا، أى حَلَقَ شَعْرَهَا، وَأَصَابَهَا بِوَجَعٍ فِي حَلَقِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ لَصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيٍّ، حِينَ قِيلَ لَهُ يَوْمَ النَّفَرِ: إِنَّهَا حَائِضٌ، فَقَالَ: عَقْرَى حَلَقَى، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا؛ فَعَقْرَى هَاهُنَا: مُصَدَّرٌ كَدَعَوَى فِي قَوْلِ بَشِيرِ بْنِ النَّكَّثِ، أَنَشِدَ سَيُوبَةَ:

* وَلَّتْ وَدَعَاوَاهَا شَدِيدٌ صَخْبُهُ *^(١)

أى ودعاؤها. وعلى هذا قال: «صخبه» فذكر. وقيل: عَقْرَى حَلَقَى: تَعَقَّرَ قَوْمَهَا وَتَحَلَفَهُمْ بِشُؤْمِهَا. وقيل: العَقْرَى: الحائض. وقيل: عَقْرَاً حَلَقَا: أى عَقَرَهَا اللهُ وَحَلَقَهَا. وحكى اللّحْيَانِيُّ: لا تفعل ذلك، أمك عَقْرَى، ولم يفسره، غير أنه ذكره مع قوله: أمك ناكل، وأمك هابل. وحكى سيوبه في الدعاء: جَدَّعَا لَهُ وَعَقَّرَا.

وقال: جَدَّعْتُهُ وَعَقَّرْتُهُ: قَلَّتْ لَهُ ذَلِكَ.

* والعرب تقول: نعوذ بالله من العَوَاقِرِ والنَّوَاقِرِ. حكاها ثعلب. قال: فالعَوَاقِرُ ما يَعْقِرُ.

(١) الرجز لبشير بن النكث في لسان العرب (نكث)، (عقر)، (دعا)؛ والكتاب (٤١/٤)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (نكث)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٢٠).

والنواقر: السَّهام التى تُصيب.

* وعَقَر النخلة عَقْرًا، وهى عَقِرَة: قطع رأسها فيست.

* وطائر عَقَرٍ وعَاقر: إذا أصاب ريشه آفة، فلم يَنْبُت.

* والعَقْر: دية الفَرْج المغصوب. وقيل: هو صدّاق المرأة.

* وبيضة العَقْر: التى تُمتَحَن بها المرأة عند الافتضاخ. وقيل: هى أول بيضة تبيضها

الدجاجة، لأنها تَعْقِرُها. وقيل: هى آخر بيضة تبيضها إذا هَرَمَت. وقيل: هى بيضة

الديك، يبيض فى السنة مرّة. ويقال للذى لا غناء عنده: بيضة العَقْر، على التشبيه بذلك.

وبيضة العَقْر: الأبر الذى لا وُلْد له.

* والعَقيرة: مُنتهى الصوت. عن يعقوب.

* واستَعقر الذئب: رفع صوته بالتطريب فى العواء. عنه أيضًا. وأنشد:

فلَمَّا عَوَى الذئبُ مُسْتَعْقِرًا أنسنا به والدُّجَى أسْدَفُ^(١)

وقيل: معناه: يطلب شيئًا يَفْرُسُهُ. وهؤلاء قوم لُصوص أمِنوا الطلبَ حين عَوَى الذئب.

* وعَقَر القوم وعَقَرهم: مَحَلَّتْهم بين الدار والحوْض.

* وعَقَر الحَوْض وعَقَره: مُؤَخَّره. وقيل: مقام الشَّاربة منه. وفى المثل: «إنما يُهدَم

الحَوْض من عَقْرِهِ»: أى إنمّا يُوتى الأمر من وجهه. والجمع أعقار؛ قال:

يَلْدَنَ بأعقارِ الحِيَاضِ كأنها نساءُ النَّصارَى أصبحت وهى كُفْلُ^(٢)

* وناقَة عَقِرَة: تَشْرَب من عَقَرِ الحَوْض.

* وعَقَر البئر: حيث تقع أيدى الواردة إذا شَرِبَت. والجمع: أعقار.

* وعَقَر النار، وعَقَرها: أصلها الذى تَأَجَّجُ منه. وقيل: مُعْظَمُها ومُجْتَمَعُها.

* وعَقَر الدار: وعَقَرها: أصلها. وقيل: وَسَطُها. وقالوا: البُهْمَى: عَقَر الكَلأ، وعَقَار

الكَلأ: أى خِيار ما يُرْعَى من نبات الأرض، ويُعْتَمَد عليه، بمنزلة عَقَر الدَّار. وهذا البيت

عَقَر القصيدة: أى أحسن أبياتها. وهذه الأبيات عَقَار هذه القصيدة: أى خِيارُها.

* والعَقْر: فَرْجُ ما بين كلِّ شَيْئَيْن. وَخَصَّ بعضهم به: ما بين قوائم المائدة.

* والعَقْر والعَقَار: المنزل، والضيعة. وَخَصَّ بعضهم بالعَقَار: النخل.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عقر)، (سدف)؛ وتاج العروس (عقر)، (سدف).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عقر).

* وعَقَارُ الْبَيْتِ: مَتَاعُهُ وَنَضْدُهُ، الَّذِي لَا يُبْتَذَلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ، وَالْحُقُوقِ الْكِبَارِ. وَقِيلَ: عَقَارُ الْمَتَاعِ: خِيَارُهُ. وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَا يُبْسَطُ فِي الْأَعْيَادِ وَالْحُقُوقِ الْكِبَارِ إِلَّا خِيَارُهُ. وَقِيلَ: عَقَارُهُ: مَتَاعُهُ وَنَضْدُهُ إِذَا كَانَ حَسَنًا كَثِيرًا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: عَقَارُ الْكَلَأِ الْبُهْمِيُّ، كُلُّ دَارٍ لَا تَكُونُ فِيهَا بُهْمٌ فَلَا خَيْرَ فِي رَعِيهَا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِيهَا طَرِيفَةً، وَهِيَ النَّصِيَّةُ وَالصَّلَاتَانِ.

وَقَالَ مَرَّةً: الْعَقَارُ: جَمْعُ الْيَيْسِ.

* وَعَاقَرَ الشَّيْءَ مُعَاقَرَةً وَعِقَارًا: لَزِمَهُ.

* وَالْعُقَارُ: الْخَمْرُ، لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الدِّنَّ، أَيْ لَزِمَتْهُ. وَقِيلَ: لِأَنَّ أَصْحَابَهَا يِعَاقِرُونَهَا، أَيْ يُلَازِمُونَهَا. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَعَقِّرُ شَارِبَهَا. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَلَبَّثُ أَنْ تُسَكَّرَ.

* وَعَقَّرَ الرَّجُلُ عَقْرًا: فَجَّعَتِ الرُّوحَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ. وَقِيلَ: عَقَّرَ: دَهَشَ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ حِينَ سَمِعَ خُطْبَةَ أَبِي بَكْرٍ، عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَعَقَّرْتُ حَتَّى مَا أَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ.

* وَظَلَى عَقِيرٌ: دَهَشَ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْمُنْخَلِ:

فَلَثِمْتُهَا فَتَنَفَّسَتْ كَتَنَفَّسَ الظَّبْيُ الْعَقِيرُ^(١)

* وَالْعَقَرُ وَالْعُقَرُ: الْقَصْرُ. الْأَخِيرَةُ: عَنْ كُرَاعٍ. وَقِيلَ: الْقَصْرُ الْمُتَهَدَّمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَقِيلَ: الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ. وَالْعَقَرُ غَيْمٌ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ وَالْعُقَرُ: السَّحَابُ الْأَبْيَضُ. وَقِيلَ: كُلُّ أَبْيَضٍ: عَقَرٌ.

* وَالْعَقِيرُ: الْبَرْقُ. عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْعَقَارُ وَالْعَقِيرُ: مَا يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ. وَالْعُقَارُ: عُشْبٌ يَرْتَفِعُ قَدْرَ نَصَبِ الْقَامَةِ. وَثَمَرُهُ كَالْبَنَادِقِ، وَهُوَ مُمِضُّ الْبُتَّةِ، لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ، حَتَّى إِذَا تَرَى الْكَلْبَ إِذَا لَابَسَهُ يَغْوِي. وَيُسَمَّى عَقَارًا نَاعِمَةً، وَنَاعِمَةً: امْرَأَةٌ طَبَخَتْهُ، رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ الطَّبِيخُ بِغَائِلَتِهِ، فَأَكَلَتْهُ، فَقَتَلَهَا.

* وَالْعَقَرُ، وَعَقَارَاءُ، وَالْعَقَارَاءُ: كُلُّهَا مَوَاضِعٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

رَكُودَ الْحُمَيَّا طَلَّةً شَابَ مَاءُهَا بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ دَيْبٌ^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِلْمُنْخَلِ الْيَشْكُرِي فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (عَقَر)؛ وَالْأَغَانِي (٨/٢١).

(٢) الْبَيْتُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَقَر)، (طَلَل)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢١٧/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقَر)، (طَلَل)؛ وَيُرْوَى «رَيْبٌ» بِالرَّاءِ.

أراد: من كروم عقّاراء، فقدّم وأخّر.

* والعُقُور: مثل السُدُوس. والعُقَيْر، والعَقَر: مواضع أيضاً. قال:

ومناً حبيبُ العَقَر حينَ يَلْفُهُمُ
كما لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمةِ أخطَبُ^(١)

* والعواقِر: موضع. قال كُثَيِّر عَزَّة:

وسَيَّلَ أَكْنَافَ المَرَايدِ غُدُوَّةً
وسَيَّلَ مِنْهُ ضاحِكٌ فَاَلْمَعَاقِرُ

* ومُعَقَّر، وعَقَّار، وعُقْران: أسماء.

مقلوبه: [ع ر ق]

* العَرَق: ما جرى من أصول الشَّعَر من ماء الجِلْد، اسم للجنس لا يُجمع، هو في الحيوان أصل، وفيما سواه مستعار.

عَرَقَ عَرَقاً، ورجل عَرَق: كثير العَرَق.

* فأماً فُعْلة، فبناء مُطَرَّد في كل فعل ثلاثي كضُحْكَة وهُزْأَة، وربما غُلِطَ بمثل هذا ولم يُشعَر بمكان اطَّرادِه، فذكر كما يُذكر ما يَطَرَّد، فقد قال بعضهم: رجل عُرَقَ وعُرْقَة: كثير العَرَق، فسوى بين عُرَق وعُرْقَة. وعُرَقَ غير مُطَرَّد، وعُرْقَة مُطَرَّد، كما ذكرناه.

* وأعرقتُ الفرسَ وعُرْقَتَه: أجرَيْتُه ليعرَق.

* وعَرِقَ الحائط عَرَقاً: نَدِيَ، وكذلك الأرض الثَّرِيَّة إذا نَتَحَ فيها النَّدَى، حتى يلتقى هو والثَّرَى.

* وعَرَقُ الزُّجاجة: ما يَتَنَحَ من الشراب وغيره مما فيها، ولَبِنَ عَرِق: فاسد الطَّعْم، وذلك من أن تُشَدَّ قَرَبَةُ اللَّبَنِ على جَنْبِ البعير بلا وقاية، فيصيبها عَرَقُه. وقيل: هو الخبيثُ الحَمِضُ. وقد عَرِقَ عَرَقاً.

والعَرَق: الثوب، وقوله:

ويُخَيِّرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مِنِّي وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلَالِ^(٢)

أى لم يعرَق لى به عن مَوَدَّة، إنما أخذتهُ منه غَصَباً. وقيل: هو القليلُ من الثوب، شُبّه بالعَرَق.

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣٧؛ ولسان العرب (خطب)؛ وتاج العروس (خطب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقر)؛ وتاج العروس (عقر).

(٢) البيت للحارث بن زهير العبسي في لسان العرب (عرق)، (نون)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٦١)؛ وتاج العروس (عرق)، (نون)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/٢٤٤).

* وَمَعَارِقِ الرَّمْلِ: أَلْعَاطُهُ وَأَبَاطُهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَعَارِقِ الْحَيَوَانِ.

* وَالْعَرَقُ: اللَّبَنُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ عَرَقَ يَتَحَلَّبُ فِي الْعُرُوقِ، حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الضَّرْعِ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

تَغْدُو وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُهَا عَرَقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ صَافٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ^(١)
وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ: عُرَقًا، جَمْعُ غُرْقَةٍ، وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالشَّرَابِ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ خَاصَّةً. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ»، وَذَلِكَ أَنَّ قَبْلَهُ:
إِنْ تُنْسِ فِي عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَمَاجِمُهُ مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٍ^(٢)
«تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ» فَهَذَا شَرْطٌ وَجْزَاءٌ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ»، عَلَى اِحْتِمَالِ الطِّيِّ.

* وَعَرَقُ السَّقَاءِ عَرَقًا: نَتَحَ مِنْهُ اللَّبَنُ.

* وَمَا أَكْثَرَ عَرَقَ إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ، أَيْ لَبَنَهَا وَنِتَاجَهَا.

* وَلَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ: أَيْ شِدَّةَ وَمَشَقَّةَ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الْقِرْبَةَ إِذَا عَرِقَتْ وَهِيَ مَدْهُونَةٌ خُبْتُ رِيحُهَا؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفُوهَا عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّأْغِبِ^(٣)
أَرَادَ: عَرَقَ الْقِرْبَةَ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ، كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ:

* كَالكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ*^(٤)

وَأَمَّا يُقَالُ: صَاحَ الْكَرْمُ: إِذَا نَوَّرَ، فَكُرِّهَ اِحْتِمَالُ الطِّيِّ، لِأَنَّ «صَاحَ مِنْ أَلٍ» مُفْتَعِلُنَ، وَقِيلَ فَقَالَ: نَادَى، فَأَتَمَّ الْجُزْءَ عَلَى مَوْضُوعِهِ فِي بَحْرِهِ، لِأَنَّ «نَادَى مِنْ أَلٍ» مُسْتَفْعِلُنَ. وَقِيلَ

(١) الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي دِيَوَانِهِ ص ١١٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَهْدٌ)، (عَرَقٌ)، (غَرَقٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٢٨/١)، ٣٨/٦، ١٣٨/١٦؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَهْدٌ)، (صُلْعٌ)، (عَرَقٌ)، (غَرَقٌ)؛ وَالْعَيْنُ (١٥٢/١)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٨/١٢)؛ وَيُرْوَى مَطْلَعُهُ: «تَضْحَى».

(٢) الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي دِيَوَانِهِ ص ١١٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صُلْعٌ)، (سَلَقٌ)، (صَلَقٌ)، (عَرَقٌ)، (غَرَقٌ)؛ وَالْعَيْنُ (٣٠٣/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرَفُطٌ)، (صُلْعٌ)، (عَرَقٌ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١١/١١)، (١٩٠)، (١٣٧/٦)، (١٨/١٢)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٢/٢)، (٣٧٠/٨)؛ وَيُرْوَى «مِنْ الْأَصَالِقِ» بِالْصَادِ.

(٣) الْبَيْتُ لِأَبْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٤٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرَقٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٢٦/١)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَبَدٌ)، (شَتَمٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرَقٌ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٢٥٠/١٢).

(٤) الرِّجْزُ - ضَمِنْ مَجْمُوعَةٌ أُخْرَى - لِلْعَجَاجِ فِي دِيَوَانِهِ (٣٣٨/١ - ٣٣٩)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَفَرٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَفَرٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٠١/١٠)؛ وَالْمَخْصَصُ (٢١٦/١٠)؛ وَلِرُؤْبَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَبِيحٌ)، (عَرَقٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَبِيحٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ (٣٥٨/٥).

معناه: جَشِمْتُ إِلَيْكَ النَّصَبَ وَالتَّعَبَ، وَالْغُرْمَ وَالثَّوْنَةَ، حَتَّى جَشِمْتُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ، أَيْ عَرِاقَهَا الَّذِي يُخْرِزُ حَوَكَهَا. وَمَنْ قَالَ: «عَلَّقَ الْقِرْبَةَ»: أَرَادَ السَّيْرَ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَلَّفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ، وَعَلَّقْتُ الْقِرْبَةَ؛ فَأَمَّا عَرَقُهَا، فَعَرَقْتُ عَنْهَا مِنْ جَهْدِ حَمْلِهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَشَدَّ الْأَعْمَالِ عِنْدَهُمُ السَّقَى. وَأَمَّا عَلَّقُهَا: فَمَا شَدَّتْ بِهِ، ثُمَّ عَلَّقْتُ. وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِمْ: لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ، إِنَّمَا أَرَادُوا: عَلَّقَ الْقِرْبَةَ، هُوَ مَا عَلَّقْتُ بِهِ، فَأَبْدَلُوا الرَّاءَ مِنَ اللَّامِ، كَمَا قَالُوا: رَعَمَلِي وَلَعَمْرِي^(١). وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ، مَعْنَاهُ: تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَجَشَّمْتُ إِلَيْكَ مَا لَا يَكُونُ، لِأَنَّ الْقِرْبَةَ لَا تَعْرَقُ. يَذْهَبُ إِلَى مِثْلِ قَوْلِ النَّاسِ: حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ، وَحَتَّى يَبْيَضَّ الْقَارُ.

* وَعَرَقَ التَّمْرُ: دَبَسُهُ. وَنَاقَةُ دَائِمَةُ الْعَرَقِ: أَى الدَّرَّةُ. وَقِيلَ: دَائِمَةُ اللَّبَنِ. وَفِي غَنَمِهِ عَرَقٌ: أَى نِتَاجٌ كَثِيرٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَعَرَقُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ، وَالْجَمْعُ أَعْرَاقٌ، وَعُرُوقٌ.

* وَرَجُلٌ مُعَرِّقٌ فِي الْحَسَبِ وَالْكَرَمِ وَاللُّؤْمِ. وَقَدْ عَرَقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ، وَأَعْرَقُوا. وَأَعْرَقَ فِيهِ أَعْرَاقُ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ: إِذَا خَالَطَهُ ذَلِكَ، وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ، وَعَرَقَ فِيهِ اللَّثَامُ. وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: إِنَّهُ لَمُعْرُوقٌ لَهُ فِي الْكَرَمِ، عَلَى تَوْهَمِ حَذْفِ الزَّائِدِ. وَتَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ، وَأَعْرَاقُ شَرٍّ، قَالَ:

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَدًا^(٢)

* وَرَجُلٌ عَرِيقٌ: كَرِيمٌ. وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ. وَقَدْ أَعْرَقَ.

* وَعُرُوقُ كُلِّ شَيْءٍ: أَطْنَابُ تَشَعَّبَ مِنْهُ وَاحِدُهَا: عَرِقٌ. أَعْرَقُ الشَّجَرُ وَعَرَقَ: امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ.

* وَالْعِرْقَاةُ: الْأَصْلُ الَّذِي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا، وَتَشَعَّبَ مِنْهُ الْعُرُوقُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عِرْقَةٌ وَعِرْقَاتٌ، فَجُمِعَ بِالتَّاءِ. وَعِرْقَاتُهُ: أَصْلُهُ، وَمَا يَقُومُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ: أَى شَأْنَتِهِمْ، فَعِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ: جَمْعُ عَرِقٍ، كَأَنَّهُ عَرِقٌ وَعِرْقَاتٌ، كَعِرْسٍ وَعِرْسَاتٌ، إِلَّا أَنَّ عِرْسًا أَثْنَى، فَيَكُونُ هَذَا مِنَ الْمَذْكَرِ الَّذِي جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ، كَسَجِلٍّ وَسَجَلَاتٍ، وَحَمَامٍ وَحَمَامَاتٍ. وَمَنْ قَالَ: عِرْقَاتُهُمْ، أَجْرَاهُ مَجْرَى

(١) قَالَ مُحَقِّقُ (ط): هَذَا عَلَى مُقْتَضَى قَوْلِهِ: فَأَبْدَلُوا الرَّاءَ بِاللَّامِ. وَقَدْ اخْتَلَفَتْ النُّسخُ فِي تَصْوِيرِ الْكَلِمَتَيْنِ، ففِي ز: رَعَمَلِي وَرَعَمْرِي. وَفِي ل، ت: لَعَمْرِي وَرَعَمَلِي.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَلَدٌ)، (عَرَقٌ)؛ وَالْعَيْنُ (١/١٥٣، ٥/١٠٣، ٨/٤٣)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٤/١٢٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَلَدٌ)، (عَرَقٌ).

سَعْلَة، وقد يكون عِرْقَاتِهِمْ جمعَ عِرْقٍ وَعِرْقَة، كما قال بعضهم: رأيت بَنَاتَكَ، شَبَّهَوهَا بهاء التَّأْنِيثِ التي في فِئَاتِهِمْ وَقِنَاتِهِمْ، لأنها للتَّأْنِيثِ، كما أن هذه له، والذي سُمِعَ من العرب الفُصَحَاءِ عِرْقَاتِهِمْ بالكسر.

قال ابن جنِّي: سأل أبو عمرو أبا خَيْرَة، عن قولهم: استأصلَ اللهُ عِرْقَاتِهِمْ، فنصب أبو خَيْرَة التاءَ من عِرْقَاتِهِمْ، فقال له أبو عمرو: هِيَ هَاتِ أبا خَيْرَة، لان جِلْدُكَ! وذلك أن أبا عمرو استضعفَ النصبَ بعد ما كان سَمِعَها منه بالجرِّ، قال: ثم رواها أبو عمرو فيما بعد بالنصب والجرِّ؛ فإما أن يكون سَمِعَ النصبَ من غير أبي خَيْرَة، ممن تُرَضَّى عَرَبِيَّتُهُ؛ وإما أن يكون قَوَى في نفسه ما سمعه من أبي خَيْرَة، من نصبها. ويجوز أيضاً أن يكون أقام الضَّعْفَ في نفسه، فحكى النصبَ على اعتقاده ضعفه، قال: وذلك أن الأعرابيَّ ينطق بالكلمة يعتقد أن غيرها أقوى في نفسه، ألا ترى أن أبا العباس حكى عن عُمارة أنه كان يقرأ «ولا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ» فقال له: ما أردت؟ فقال: أردت سابقَ النهار، فقال له: فهَلَّا قلته؟ فقال: لو قلته لكان أَوْزَنَ، أى أَقْوَى.

* والعِرْقُ: نبات أصفر يُصْبَغُ به، والجمع عُرُوق، عن كُرَاع.

* وعُرُوق الأرض: شَحْمَتُها. وعُرُوقُها أيضاً: مَنَاتِحُ ثَرَاهَا. وقول امرئ القيس:

* إلى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَتِ عُرُوقِي *^(١)

قيل: يعنى بعِرْقِ الثرى: إسماعيلَ بن إبراهيم عليهما السلام.

* وفيه عِرْقٌ من حُمُوضَةٍ ومُلُوحَةٍ: أى شىء يَسِيرُ.

* والعِرْقُ: الأرض المِلْحُ التي لا تُنْبِتُ. وقال أبو حنيفة: العِرْقُ: سَبِيخة تنبِتُ الشجر.

واستعْرَقَتْ إِبِلُكُمْ: أَتَتْ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وإِبِلَ عِرَاقِيَّةٍ منسوبة إلى العِرْقِ، على غير قياس.

* والعِرَاقُ: بقايا الحَمْضِ. وإِبِلَ عِرَاقِيَّةٍ: ترعى بِقَايَا الحَمْضِ.

* وفيه عِرْقٌ من ماءٍ: أى قليل. والمُعِرْقُ من الخمر: الذى يُمَزَجُ قليلاً مثلَ العِرْقِ.

قال:

وَنَدْمَانٍ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيبًا سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ
رَفَعْتُ بُرَاسَهُ وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمُعِرْقَةٍ مَلَامَةٍ مَنْ يَلُومُ^(٢)

(١) صدر بيت وعجزه: * وهذا الموت يسلبنى شبابى * وهو لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (وشج)، (عرق)؛ والمخصص (١٣٨/٤)؛ وتاج العروس (وشج).

(٢) البيتان للبرج بن مسهر فى لسان العرب (عرق)، والاول له فى لسان العرب (ندم)؛ والثانى له فى تاج العروس (عرق).

وَعَرَّقَتْ فِي السَّقَاءِ وَالِدُلُو: جعلت فيهما ماءً قليلاً، قال:

لَا تَمْلَأِ الدَّلُوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا^(١)

حَبَار: اسم ناقتة. وقيل: الحَبَار هنا: الأثر. وقيل: الحَبَار: هيئة الرجل في الحُسْنِ والقُبْحِ. عن اللَّحْيَانِي. والعُرَاقَةُ: النُّظْفَةُ من الماء، والجمع عُرَاق، وهي العُرَاقَةُ. وَعَمِلَ رجل عَمَلًا، فقال له بعض أصحابه: عَرَّقْتَ وَبَرَّقْتَ. فمعنى بَرَّقْتَ: لَوَّحت بشيء لا مصداق له. ومعنى عَرَّقْتَ: قَلَّلْتَ، وقد تَقَدَّمَ. وقيل: عَرَّقْتُ الكَأْسَ: مَزَجْتُهَا، فلم يُعَيِّنْ بَقْلَةً ماء ولا كثرة. وقال اللَّحْيَانِي: أَعَرَّقْتُ الكَأْسَ: مَلَأْتُهَا. قال: وقال أبو صَفْوَانَ: الإِعْرَاقُ والتَّعْرِيقُ جميعًا: دُونَ المَلْءِ. وبه فَسَّرَ قوله:

* لَا تَمْلَأِ الدَّلُوَ وَعَرِّقْ فِيهَا *^(٢)

وإنه لحبيث العِرْق: أى الجسد، وكذلك السَّقَاءُ.

* وفى الحديث: «لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ»^(٣). وهو الرجل يَغْرِسُ فى أرض غيره. قال أبو على: هذه عبارة اللغويين، وإنما العِرْقُ: المغروس، أو الموضع المغروس فيه، وما هو عندى بعِرْقٍ مَضَنَّةٍ: أى ماله قَدْرٌ، والمعروف: عِلْقٌ مَضَنَّةٌ. وأرى عِرْقَ مَضَنَةٍ إِنَّمَا تُسْتَعْمَلُ فى الجَحْدِ وحده.

* والعُرَاقُ: المطرُ الغزير. والعُرَاقُ: العظم بغير لحم، فإن كان عليه لحم فهو عَرَقٌ. وقيل: العَرَقُ الذى قد أخذ أكثر لحمه. والعَرَقُ: الفِدْرَةُ من اللحم. وجمعها: عُرَاقٌ. وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد أحصيتها فى الكتاب الموسوم بالمختصص. وحكى ابن الأعرابى فى جمعه عِرَاقٌ، بالكسر، وهو أقيس، وأنشد:

يَبِيتُ ضَيْفَى فى عُرَاقٍ مُلْسٍ وفى شَمُولٍ عُرَضَتْ لِلنَّحْسِ^(٤)

أى مُلْسٍ من الشحم. والنحس: الريح التى فيها غبرة.

* وعَرَّقَ العظمَ يَعْرِقُهُ عَرَقًا، وَتَعَرَّقَهُ وَاعْتَرَقَهُ: أَكَلَ ما عليه. واستعار بعضهم التَّعَرَّقَ فى غير الجواهر. أنشد ابن الأعرابى فى صفة إبل وركب:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حبر)، (عرق)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٢٦، ٥/٣٣، ٩/١٣٤)؛ وتاج العروس (حبر)، (عرق)؛ والمختصص (٩/١٣٤، ١٠/١٤، ١٧/١٨).

(٢) سبق منذ قليل.

(٣) «صحيح»: أخرجه أبو داود وغيره، وانظر الإرواء (ح ١٥٥٠).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نحس)، (عرق)؛ وتاج العروس (عرق).

يَتَعَرَّقُونَ خِلَالَهِنَّ وَيَنْشِي مِنْهَا وَمِنْهُمْ مُقَطَّعٌ وَجَرِيحٌ^(١)

يتعرَّقون: أى يستديمون، حتى لا تبقى قوة ولا صبر، فذلك خِلَالَهِنَّ أى يسقط منها. ومنهم: أى من هذه الإبل.

* وأَعْرَقَهُ عَرَقًا: أعطاه إياه. ورجل مَعْرُوقٌ وَمُعْتَرَقٌ وَمَعْرَقٌ: قليل اللحم، وكذلك الخد، ويستحب من الفرس أن يكون مَعْرُوقُ الخدين، قال: قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ^(٢) وَيُرَوَّى: مَعْرُوقَةُ الْجَنَيْنِ.

* وَالْعَوَارِقُ: الأضراس، صفة غالبية. والعوارق السنون، لأنها تَعْرُقُ الإنسان، وقد عَرَقَتْهُ تَعْرُقُهُ، وَتَعْرَقَتْهُ.

أنشد سيبويه:

إِذَا بَعْضُ السَّنِينِ تَعْرَقَتْنا كَفَى الْإِيَّامَ فَقَدْ أَبَى الْيَتِيمِ^(٣)

أُتِّ، لأن بعض السنين سنون، كما قالوا: ذهبت بعض أصابعه، ومثله كثير.

* وَعَرَقَتْهُ الْخُطُوبُ تَعْرُقُهُ: أخذت منه. قال:

أَجَارَتْنا كُلُّ امْرِئٍ سَتُصِيهُهُ حَوَادِثُ إِلَّا تَبْتَرِ الْعَظْمَ تَعْرُقِ^(٤)

وقوله، أنشده ثعلب:

* أَيَّامَ أَعْرَقَ بى عامَ الْمَعَاصِمِ *^(٥)

فسره فقال: معناه: ذهب بلحمى. وقوله «عامَ المعاصم» قال: معناه: بلغ الوسخ إلى معاصمى. وهذا من الجذب. ولا أدري ما هذا التفسير. وزاد الياء فى المعاصم ضرورة.

* وَالْعَرَقُ: كلُّ مَضْفُورٍ مُصْطَفٍّ، واحده: عَرَقَةٌ. قال أبو كبير:

نَغْدُوا فَنَتْرُكُ فِي الْمَزَاحِفِ مَنْ ثَوَى وَنُمرُ فِي الْعَرَقَاتِ مَنْ لَمْ يَقْتُلِ^(٦)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرق)؛ وتاج العروس (عرق).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٢٥؛ ولامرئ القيس أو لعمران بن إبراهيم الأنصارى فى شرح شواهد المغنى (٤٩٦/٢)؛ ولإبراهيم بن عمران فى لسان العرب (قصب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرق).

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص ٢١٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صوت)، (عرق).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرق)؛ وتاج العروس (عرق).

(٥) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (عصر)، (عرق)؛ وتاج العروس (عصر)، (عرق)؛ ويروى: «المعاصير» بالراء.

(٦) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٦؛ ولسان العرب (عرق)، (ثوا)؛ وتاج العروس (عرق)، (ثوى)؛ وكتاب العين (١٥٥/١)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٣/١)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة

(٢٨٨/٤)؛ ويروى «ونقر» بدل «ونمر».

وَنَقْتُلُ أَيْضًا. يَعْنِي تَأْسِرَهُمْ، فَتَشْدُهُمْ فِي الْعَرَقَاتِ.

* وَالْعَرَقُ: السَّيْفَةُ الْمَنْسُوجَةُ مِنَ الْخُوصِ، قَبْلَ أَنْ تَجْعَلَ زَيْلًا. وَالْعَرَقُ وَالْعَرَقَةُ: الزَّيْلُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَالْعَرَقُ: الطَّيْرُ إِذَا صَفَّتْ فِي السَّمَاءِ. وَالْعَرَقُ: السَّطْرُ مِنَ الْخَيْلِ. الْوَاحِدُ مِنْهُمَا: عَرَقَةٌ. وَرَقَعْتَ مِنَ الْحَائِطِ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ، أَيْ صَفًّا أَوْ صَفَّيْنِ. وَالْجَمْعُ: أَعْرَاقُ.

* وَالْعَرَقَةُ: طُرَّةٌ تُنْسَجُ وَتُخَاطُ عَلَى طَرَفِ الشُّقَّةِ. وَقِيلَ: هِيَ طُرَّةٌ تُنْسَجُ عَلَى جَوَانِبِ الْفُسْطَاطِ. وَالْعَرَقَةُ: خَشْبَةٌ تُعْرَضُ عَلَى الْحَائِطِ بَيْنَ اللَّيْنِ. وَالْعَرَقَةُ: آثَارُ اتِّبَاعِ الْإِبِلِ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالْجَمْعُ: عَرَقٌ. قَالَ:

* وَقَدْ نَسَجْنَ بِالْفَلَاةِ عَرَقًا *^(١)

وَالْعَرَقَةُ: النَّسْعَةُ.

* وَعِرَاقُ الْمَزَادَةِ: الْخَرْزُ الْمَثْنَى فِي أَسْفَلِهَا. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفَيْ الْجِلْدِ، إِذَا خُرِزَ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ، فَلِذَا سَوِيَ ثُمَّ خُرِزَ غَيْرَ مَثْنَى، فَهُوَ طِبَابٌ. وَقِيلَ: عِرَاقُ الْقَرْبَةِ: الْخَرْزُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا. قَالَ:

يَرْبُوعٌ ذَا الْقَنَازِيعِ الدَّقَاقِ

وَالْوَدْعِ وَالْأُخُوَّةِ الْأَخْلَاقِ

بِي بِي أَرِيَاكَ مِنْ أَرِيَاكِ

وَحَيْثُ خُصِيَاكَ إِلَى الْمَرَاقِي

وَعَارِضٌ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ^(٢)

هَذَا أَعْرَابِيٌّ ذَكَرَ يُونُسُ أَنَّهُ رَأَاهُ يُرْقِصُ ابْنَهُ، وَسَمِعَهُ يُنْشِدُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ. قَوْلُهُ «وَعَارِضٌ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ» الْعَارِضُ: مَا بَيْنَ الثَّنَايَا وَالْأَضْرَاسِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ: «مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا». وَقَوْلُهُ «كَجَانِبِ الْعِرَاقِ»: شَبَّهَ أَسْنَانَهُ فِي حُسْنِ نَبْتِهَا وَاصْطِفَافِهَا عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ، بِعِرَاقِ الْمَزَادَةِ، لِأَنَّ خَرْزَهُ مُتَسَرِّدٌ مُسْتَوٍ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ، وَذَكَرَ أَتْنَا وَرَدْنَا وَحَسَنَّا بِالصَّائِدِ، فَتَفَرَّقْنَا عَلَى تَتَابَعٍ وَاسْتِقَامَةٍ، فَقَالَ:

فَلَمَّا رَأَيْنَا الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ دُعَا فُ عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرق).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرض)، (عرق)؛ وتاج العروس (عرض)، (عرق)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢١، والمخصص (٥/١٠). ويروى «المأق» بدل «المراقى».

شَكْنَنَ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هُدًى كَمَا شَكََّ فِي ثُنَى الْعِنَانِ الْخَوَارِزِ^(١)
وَأُنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى:

وَشِعْبٍ كَشَكَ الثَّوْبَ شَكْسٍ طَرِيقَهُ مَدَارِجُ صُوحِيهِ عِذَابٌ مَخَاصِرُ^(٢)

عَنِ: فَمَا حَسَنَ نَبْتَةِ الْأَضْرَاسِ، مَتَنَاسِقَهَا كَتَنَاسِقُ الْخِيَاطَةِ فِي الثَّوْبِ، لِأَنَّ الْخَائِطَ يَضَعُ
إِبْرَةً إِلَى أُخْرَى، شَكَّةً فِي إِثْرِ شَكَّةٍ. وَقَوْلُهُ: «شَكْسٌ طَرِيقُهُ»: عَنِ صِغَرِهِ. وَقِيلَ: لَصُعُوبَةُ
مَرَامِهِ؛ وَلَمَّا جَعَلَهُ شَعْبًا لَصِغَرِهِ، وَجَعَلَ لَهُ صُوحَيْنِ، وَهُمَا جَانِبَا الْوَادِي، كَمَا تَقْدُمُ.
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ عَنِ فَمَا قَوْلُهُ بَعْدَ هَذَا:

تَعَسَّفَتْهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ دَلِيلٌ، وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتَ خَابِرُ^(٣)

وَعِرَاقُ السُّفْرَةِ: خَرْزُهَا الْمَحِيطُ بِهَا. وَعَرَقَتْ الْمَزَادَةَ وَالسَّفْرَةَ: عَمَلَتْ لِهَمَا عِرَاقًا. وَعِرَاقُ
الظُّفْرِ: مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ. وَعِرَاقُ الْأُذُنِ: كِفَافُهَا. وَعِرَاقُ الرِّكْبِ: حَاشِيَتُهُ، مِنْ أَدْنَاهُ
إِلَى مُتَنَاهَا. وَالرِّكْبِ: النَّهْرُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ الْخَائِطُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ: أَعْرَقَةٌ، وَعَرُقٌ.

* وَالْعِرَاقُ: شَاطِئُ الْمَاءِ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ شَاطِئُ الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ: كَالْجَمْعِ. وَالْعِرَاقُ
مِنْ بِلَادِ فَارَسَ: مَذْكَرٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ دَجْلَةٍ؛ وَقِيلَ: سُمِّيَ عِرَاقًا، لِأَنَّهُ
اسْتَكْفَأَ أَرْضَ الْعَرَبِ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ، لِتَوَاشُعِ عُرُوقِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ فِيهِ. كَأَنَّهُ أَرَادَ عِرْقًا
ثُمَّ جُمِعَ عَلَى عِرَاقٍ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ، لِأَنَّ الْعَجْمَ سَمَّتهُ: «إِيرَانُ شَهْرٌ»، وَمَعْنَاهَا: كَثِيرَةُ
النَّخْلِ وَالشَّجَرِ، فَعَرَّبْتِ، فَقِيلَ: عِرَاقٌ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِعِرَاقِ الْمَزَادَةِ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ
عَلَى مُلْتَقَى طَرَفِي الْجِلْدِ، إِذَا خُرِزَ فِي أَسْفَلِهَا؛ لِأَنَّ الْعِرَاقَ بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ. وَالْعِرَاقَانِ:
الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ. وَقَوْلُهُ:

أَزْمَانٌ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الرُّ أَعُونُ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ^(٤)

إِنَّمَا نَكَّرَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عِرَاقًا.

(١) الْبَيْتَانِ لِلشَّمَاخِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩٣، ١٩٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرَق)؛ وَالْمَخْصَصُ (٥/١٠)؛ وَالْأَوَّلُ فِي لِسَانِ

الْعَرَبِ (كَرَز)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٩٢/١٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَرَز).

(٢) الْبَيْتُ لَتَابُطٍ شَرًّا فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٤؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (صُوح)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صُوح)، (عَرَق)؛

وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صُوح)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠٣/١٠).

(٣) الْبَيْتُ لَتَابُطٍ شَرًّا فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٥؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (صُوح)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٠٣/١٠)؛ وَلِسَانُ

الْعَرَبِ (صُوح)، (عَرَق)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صُوح)؛ وَيُرْوَى «وَجَابِرٌ» مَكَانَ «خَابِرٌ».

(٤) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَق)، (شَام)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَام)، (زَمَن).

* وأَعْرَقَ الْقَوْمُ: أَتَوْا الْعِرَاقَ. قَالَ الْمُزَقَّ الْعَبْدِيُّ:

فَإِنْ تُتِّهَمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أُعْرِقْ^(١)
وحكى ثعلب: «اعترقوا» فى هذا المعنى. وأما قوله، أنشده ابن الأعرابي:

إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّفَا بَرَحَتْ بِهِ عِرَاقِيَّةُ الْأَقْيَاطِ نُجِدُ الْمَرَابِعِ^(٢)

نُجِدْ هَاهُنَا: جَمَعَ نَجْدِيَّ كَفَارِسِيَّ وَفُرْسِيَّ؛ فَسَّرَهُ فَقَالَ: هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِرَاقِ، الَّذِي هُوَ شَاطِئُ الْمَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الْمَاءَ فِي الْقَيْظِ. وَعِرَاقُ الدَّارِ: فَنَاءُ بَابِهَا. وَالْجَمْعُ: أَعْرَقَةٌ، وَعُرُقٌ.

* وَجَرَى الْفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ: أَيْ طَلَقًا أَوْ طَلَقَتَيْنِ.

* وَالْعَرَقُ: الزَّبِيبُ، نَادِرٌ.

* وَالْعَرَقَةُ: الدَّرَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا.

* وَالْعَرَقُوتَةُ: خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الدَّلْوِ، وَالْجَمْعُ: عَرَقٌ. وَأَصْلُهُ: عَرَقُوهُ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمُ آخِرِهِ وَآوٍ، قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ، إِنَّمَا تُخَصَّصُ بِهَذَا الضَّرْبِ الْأَفْعَالُ، نَحْوُ: سَرَوْ، وَبَهُوً، وَرَهُوً؛ هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ وَغَيْرِهِ مِنَ النُّحَوِيِّينَ. فَإِذَا أَدَّى قِيَاسٌ إِلَى مِثْلِ هَذَا رُفُضَ، فَعَدَلُوا إِلَى إِبْدَالِ الْوَآءِ يَاءً، فَكَأَنَّهُمْ حَوَّلُوا عَرَقُوًّا إِلَى عَرَقِيٍّ، ثُمَّ كَرِهُوا الْكُسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ، فَأَسْكَنُوهَا، وَبَعْدَهَا النُّونُ سَاكِنَةٌ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ، وَبَقِيَ الْكُسْرَةُ دَالَةٌ عَلَيْهَا، وَثَبَتَ النُّونُ، إِشْعَارًا بِالصَّرْفِ، فَإِذَا لَمْ يَلْتَقِ سَاكِنَانِ، رَدُّوا الْيَاءَ، فَقَالُوا: رَأَيْتَ عَرَقِيَّهَا، كَمَا يَفْعَلُونَ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّصْرِيفِ. أَنْشَدَ سِيبَوِيهِ:

* حَتَّى تَفْضَى عَرَقِيَّ الدَّلِيِّ *^(٣)

* وَالْعَرَقَاةُ: الْعَرَقُوتَةُ. قَالَ:

أَحْذَرُ عَلَى عَيْنَيْكَ وَالْمَشَافِرِ

عَرَقَاةً دَلُّو كَالْعُقَابِ الْكَاسِرِ^(٤)

شَبَّهَهَا بِالْعُقَابِ فِي ثِقَلِهَا. وَقِيلَ: فِي سُرْعَةِ هَوِيَّهَا. وَالْكَاسِرُ: الَّتِي تَكْسِرُ مِنْ جَنَاحِهَا

(١) البيت للمزق العبدى فى لسان العرب (عرق)، (تهم)، (عمن)؛ ومقاييس اللغة (١/٣٥٦، ١٣٣/٥،

٢٨٩)؛ وتاج العروس (عرق)، (تهم)، (عمن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/٥٠).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٧٩٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نجد)، (عرق)، (نصل)؛ وتاج العروس

(عرق)، (نصل) ويروى: «المراتع» مكان «المرايع».

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرق)؛ المخصص (٩/١٦٥)؛ وتاج العروس (عرق).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرق)؛ وتاج العروس (عرق).

للانقضاض.

* وعَرَقْتُ الدَّلُوَ عَرَقًا: جَعَلْتُ لَهَا عَرَقًا، أَوْ شَدَدْتُهَا عَلَيْهَا.

* وذاتُ العِرَاقِي: الداهية؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ ذَاتَ العِرَاقِي: هِيَ الدَّلُو، والدَّلُو من أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ. قَالَ:

لَقِيتُمْ مِنْ تَدَرُّثِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَائِنَا ذَاتَ العِرَاقِي^(١)

* والعِرْقُوتَانِ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ: خَشَبَتَانِ تَضُمُّانِ مَا بَيْنَ الْوَاسِطِ وَالْمُؤَخَّرَةِ.

* والعِرْقُوة: كُلُّ أَكْمَةٍ مُنْقَادَةٍ فِي الْأَرْضِ، كَأَنَّهَا جُثُوءٌ قَبْرِ مُسْتَطِيلَةٍ. وَالْعِرْقُوةُ مِنَ الْجِبَالِ: الْغَلِيطُ الْمُنْقَادُ فِي الْأَرْضِ، لَيْسَ يُرْتَقَى لَصُعُوبَتِهِ، وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ، وَهِيَ الْعِرْقُ أَيْضًا. وَقِيلَ: الْعِرْقُ جَبِيلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ؛ وَقِيلَ: الْعِرْقُ: الْجَبَلُ، وَجَمَعَهُ: عُرُوقٌ. * وَالْعِرَاقِي عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ: التَّرَاقِي.

* وَعَرَقَ فِي الْأَرْضِ يَعْرِقُ عُرُوقًا: ذَهَبَ.

* وَالْمَعْرَقَةُ: طَرِيقٌ كَانَتْ تَسْلُكُ عَلَيْهِ قَرِيشٌ إِلَى الشَّامِ، وَعَلَيْهِ سَلَكَتْ عِيرُهَا حِينَ وَقَعَتْ بِدَرْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِسُلَيْمَانَ: أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ: أَعْلَى الْمَعْرَقَةِ، أَمْ عَلَى الْمَدِينَةِ؟ حَكَاهَا الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ.

* وَصَارَعَهُ فَتَعَرَّقَهُ: وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ رَأْسَهُ، فَتَجْعَلَهُ تَحْتَ إِبْطِكَ، ثُمَّ تَصْرَعَهُ بَعْدُ.

* وَعِرْقٌ، وَذَاتُ عِرْقٍ، وَالْعِرْقَانِ، وَالْأَعْرَاقُ، وَعُرَيْقٌ: كُلُّهَا مَوَاضِعٌ.

* وَعَارِقٌ: اسْمُ شَاعِرٍ.

* وَابْنُ عِرْقَانَ^(٢): رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ.

مقلوبه: [ق ع ر]

* قَعَرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَقْصَاهُ. وَجَمَعَهُ: قُعُورٌ.

* وَنَهْرٌ قَعِيرٌ: بَعِيدُ الْقَعْرِ. وَكَذَلِكَ بَثْرٌ قَعِيرَةٌ، وَقُعُورٌ. وَقَدْ قَعُرَتْ قَعَارَةً. وَقَصْعَةٌ قَعِيرَةٌ: كَذَلِكَ.

* وَقَعَرَ الْبَثْرَ يَقْعُرُهَا قَعْرًا: انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا. وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ. وَقَعَرَ الثَّرِيدَةَ: أَكَلَهَا مِنْ قَعْرِهَا.

(١) الْبَيْتُ لِعُوفِ بْنِ الْأَحْوَصِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دِرَا)، (عِرْق)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١/٢٢٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دِرَا)، (عِرْق)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٢/١٥).

(٢) قَالَ مُحَقِّقُ (ط): فِي الْأَصُولِ: عِرْقَانِ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ. وَصَرَحَ التَّاجُ أَنَّهُ بِكَسْرِهَا.

* وَأَقْعَرَ الْبَثْرَ: جعل لها قَعْرًا. وقال ابن الأعرابي: قَعَرِ الْبَثْرُ يَقْعُرُهَا: عَمَّقَهَا. وَقَعَرَ الْحَفْرُ: كذلك.

* ورجل بعيد القَعْرُ: أى الغَوْرُ، على المثل. وَقَعَرُ الْقَم: داخله.

* وَقَعَرُ فِي كَلَامِهِ، وَتَقَعَّرَ: تَشَدَّقَ وَتَكَلَّمَ بِأَقْصَى قَعْرِ فَمِهِ. وقيل: تَكَلَّمَ بِأَقْصَى حَلْقِهِ.

* ورجل قَيْعَرٍ، وَقَيْعَارٍ: مُتَقَعِّرٌ فِي كَلَامِهِ.

* وَإِنَاءٌ قَعْرَانٌ: فِي قَعْرِهِ شَيْءٌ. وَقَصْعَةُ قَعْرَى، وَقَعْرَةٌ: فِيهَا مَا يُغْطَى قَعْرُهَا.

والجمع قَعْرَى. واسم ذلك الشئ القَعْرَةُ، والقُعْرَةُ.

* وَقَعْبٌ مَقْعَارٍ: وَاسِعٌ، بَعِيدُ الْقَعْرِ.

* وَالْقَعْرُ: جَوْبَةُ تَنْجَابٍ مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْهَيْطٍ، يَصْعُبُ الْانْحِدَارُ فِيهَا.

* وَالْمَقْعَرُ: الَّذِي يَبْلُغُ قَعْرَ الشَّيْءِ.

* وامرأة قَعْرَةٌ، وَقَعِيرَةٌ: بَعِيدَةُ الشَّهْوَةِ. وقيل: هِيَ الَّتِي تَجِدُ الْغُلْمَةَ فِي قَعْرِ فَرْجِهَا.

وقيل: هِيَ الَّتِي تَرِيدُ الْمُبَالِغَةَ.

* وَالْقَعْرُ مِنَ النَّمْلِ: الَّذِي يَتَّخِذُ الْقُرِيَّاتِ.

* وَضَرْبُهُ فَقَعْرُهُ: أَيْ صَرَعَهُ. وَقَعَرَ النَخْلَةَ وَالشَّجَرَةَ: قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا، فَسَقَطَتْ.

وَانْقَعَرَتْ هِيَ: انْجَعَفَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَانْصَرَعَتْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾

[القمر: ٢٠] وَقِيلَ: كُلُّ مَا انْصَرَعَ: فَقَدْ انْقَعَرَ، وَتَقَعَّرَ، قَالَ لَبِيدُ:

وَأُرِيدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِتَامِ^(١)

أَيِ انْقَلَبَتْ فَانْصَرَعَتْ. وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْقِتَالِ، عِنْدَ الْإِنْهَازِ.

* وَقَعَرَتِ الشَّاةُ: أَلْقَتْ وَلَكَّذَا لغير تمام. عن ابن الأعرابي: وَأَنشد:

أَبْقَى لَنَا اللَّهُ وَتَقَعِيرُ الْمَجَرِّ

سُودًا غَرَايِبَ كَأُظْلَالِ الْحَجَرِ^(٢)

* الْقَعْرَاءُ: مَوْضِعٌ.

* وَبَنُو الْمَقْعَارِ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي هَلَالٍ.

(١) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (هيج)، (شجر)، (فام)؛ يروى «بالخيام» أو «بالقيام» بدل «بالفتام».

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قعر)، (مجر)؛ وتاج العروس (قعر)؛ وتهذيب اللغة (٧٨/١١)، (٢٠٣/١٥).

مقلوبه: [رعق]

* الرُعَاق: صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ. وقيل: هو صوت بطن المقرِف. رَعَقَ يَرُعَقُ رُعَاقًا. وقال اللّحياني: ليس للرُعَاق ولا لأخواته كالضَّغِيب والرَّعِيق والأزْمَل، فِعْلٌ.

مقلوبه: [قرع]

* القَرَع: ذهاب الشعر من داءٍ. قَرَعَ قَرَعًا، وهو أقرع.

* والقَرَعَة: موضع القَرَع من الرأس.

* وقَرَعَت النِّعَامَة قَرَعًا: سَقَطَ رِيشُ رَأْسِهَا مِنَ الْكِبَرِ. والصِّفَّةُ كالصِّفَّةِ.

* وَحْيَةٌ أَقْرَع: مُتَمَعِّطُ شَعْرِ الرَّأْسِ، لَجَمْعِهِ السَّمُّ فِيهِ.

* والتَّقْرِيع: قَصَّ الشَّعْرِ؛ عَنْ كُرَاعٍ.

* والقَرَع: بَثْرٌ يَخْرُجُ بِالْفُصْلَانِ، وَحَشْوِ الْإِبِلِ، يُسْقِطُ وَبَرَّهَا. وَفِي الْمَثَلِ: «أَحْرُ مِنْ

الْقَرَعِ». وَقَدْ قَرِعَ الْفَصِيلُ، فَهُوَ قَرِيعٌ. وَالْجَمْعُ: قَرَعَى.

* وَفِي الْمَثَلِ: «اسْتَنْتَ الْفِصَالَ حَتَّى الْقَرَعَى»: أَيْ سَمِنَتْ.

* وَتَقَرَّعَ جِلْدُهُ: تَقَوَّبَ عَنِ الْقَرَعِ.

* وَقَرَّعَ الْفَصِيلُ: نَضَحَ جِلْدُهُ بِالْمَاءِ، وَجَرَّدَ فِي الْأَرْضِ السَّيْخَةَ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى

الْمَلْحِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرُنْ دَارِعًا يُجَرُّ كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ الْمُقَرَّعُ^(١)

وهذا على السُّلْبِ، لِأَنَّهُ يَنْزِعُ قَرَعَهُ عَنْهُ بِذَلِكَ، كَمَا يَقَالُ: قَذَّيْتُ الْعَيْنَ: نَزَعْتُ قَذَاهَا.

* وَالْقَرَعُ: الْجَرَبُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. أَرَاهُ: يَعْنِي جَرَبَ الْإِبِلِ.

* وَقَرَّعَتْ كُرُوشُ الْإِبِلِ: إِذَا انْجَرَدَتْ فِي الْحَرِّ، حَتَّى لَا تَسِقَ الْمَاءَ، فَيَكْثُرَ عَرَقُهَا،

وَتَضَعُفُ لَذَلِكَ.

* وَقَرَعَ الشَّيْءُ يَقَرَعُهُ قَرَعًا: ضَرَبَهُ. قَالَ:

لَدَى الْحَلَمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقَرِّعُ الْعَصَا وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا^(٢)

وقوله:

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٣٠)؛ تاج العروس

(قرع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١/ ١٥٥)؛ والمخصص (٧/ ١٧٤).

(٢) البيت للمتلمس في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة

(١/ ٢٣٢).

وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لَدَى الْحِلْمِ^(١)
 قال ثعلب: المعنى: إنكم إن زعتم أن لا حلوم لنا، فقد أخطأ العلماء قبلنا.
 * وَقَرَعَ لِلدَّابَّةِ بِلَجَامِهِ يَقْرَعُ: كَفَّهَا بِهِ. قال سَحِيمُ بْنُ وَكَيْلٍ الرِّيَّاحِيُّ:
 إِذَا الْبَغْلُ لَمْ يَقْرَعْ لَهُ بِلَجَامِهِ عَدَا طَوْرَهُ فِي كُلِّ مَا يَتَعَوَّدُ^(٢)
 * وَالْمِقْرَعَةُ: خَشَبَةٌ تُضْرَبُ بِهَا الْبَغَالُ وَالْحَمِيرُ. وقيل: كُلُّ مَا قُرِعَ بِهِ: مِقْرَعَةٌ.
 * وَالْقِرَاعُ، وَالْمِقَارَعَةُ: مُضَارَبَةُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ.
 وقد تقارعوا.

* وَقَرِيعُكَ: الَّذِي يَقَارِعُكَ، وَهُوَ قَرِيعُ الْكُتَيْبَةِ، وَقَرِيعُهَا: أَى رَأْسُهَا، الَّذِي يُقَارِعُ
 عَنْهَا. قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَتَبْتَزُّ قَرِيعَ الْكُتَيْبَةِ خَيْلُنَا تُطَاعِنُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَتَضَارِبُ
 * وَالْإِقْرَاعُ: صَكُّ الْحَمِيرِ بَعْضُهَا بَعْضًا بِحَوَافِرِهَا؛ قَالَ رُؤْبَةُ:
 حَرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقِ
 أَوْ مُقْرَعٌ مِنْ رَكْضِهَا دَامَى الزَّنَقِ^(٣)
 * وَالْمِقْرَاعُ: السَّاقُورُ.

* وَالْقَارَعَةُ: مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَخَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّهَ^(٤)

قال يعقوب: القارعة هنا: كُلُّ هَنَةٍ شَدِيدَةِ الْقَرَعِ. وَهِيَ الْقِيَامَةُ أَيْضًا. وَفِي التَّنْزِيلِ:
 ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾؟ [القارعة: ١] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا
 صَنَعُوا قَارِعَةٌ﴾ [الرعد: ٣١] قِيلَ: الْقَارِعَةُ: السَّرِيَّةُ. وَقِيلَ: الْقَارِعَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ، تَنْزِلُ

(١) البيت للحارث بن وعلة في ديوانه ص ٤٠٨؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ وبلا نسبة في
 جمهرة اللغة ص ٦٦٧.

(٢) البيت لسحيم بن وثيل الرياحي في لسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع).

(٣) الرجز الأول في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (قرع)، (زق)، (نشق)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٣٣٠)؛ وتاج
 العروس (زق)، (نشق)؛ وكتاب العين (٤٣/ ٥).

والرجز الثاني له في الديوان ص ١٠٦؛ ولسان العرب (زق)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٩/ ٣٤٥)؛ والعين
 (٢٢٦/ ٥)؛ والمخصص (٥٩/ ١)؛ وتاج العروس (فاق).

(٤) الرجز - ضمن عدة آخر - لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (قرع)، (عده)، (كده)؛ وكتاب العين
 (١٠٣/ ١، ٣٧٤/ ٣)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٦)؛ والمخصص (٢٧٥/ ١٣)؛ وتاج العروس (عده)، (كده)،
 (نجه)؛ وللعجاج في تهذيب اللغة (٦٦/ ١)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٥٠/ ١).

بأمر عظيم. وقوله:

وَلَا رَمَيْتُ عَلَى خَصَمٍ بِقَارِعَةٍ إِلَّا مُنِيتُ بِخَصَمٍ فُرِّ لِي جَذَعًا^(١)

يعنى: حُجَّة. وكلُّهُ من القَرَع، الذى هو الضَّرَب.

* وَقَرَعَ مَاءُ الْبَثْرِ قَرَعًا: نَفَذَ، فَقَرَعَ قَعْرَهَا الدَّلْوُ.

* وَبَثْرَ قَرُوعٍ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، يَقَرَعُ قَعْرَهَا الدَّلْوُ، لِفَنَاءِ مَائِهَا.

* وَالْقَرَّاعُ: طَائِرٌ يَقَرَعُ يَابِسَ الْعِيدَانِ بِمَنْقَارِهِ، فَيَدْخُلُ فِيهِ. وَالْجَمْعُ قَرَّاعَاتٌ، وَلَمْ يُكْسَرْ.

* وَتُرْسٌ قَرَّاعٌ: صُلْبٌ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: سُمِّيَهُ لِصَبْرِهِ عَلَى الْقَرَعِ. قَالَ:

* وَمُجْنًا أَسْمَرَ قَرَّاعًا *^(٢)

* وَالْقَرَّاعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الصُّلْبُ الْأَسْفَلُ، الضَّيِّقُ الْقَمَمِ.

* وَقَرَعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَقَرُّعُهَا قَرَعًا وَقَرَاعًا: ضَرَبَهَا.

* وَنَاقَةٌ قَرِيعَةٌ: يُكْثِرُ الْفَحْلُ ضَرَابَهَا، وَيُطْطِئُ لِقَاحُهَا.

* وَاسْتَقَرَّعَتِ الْبَقَرُ: أَرَادَتْ الْفَحْلَ.

* وَقَرَعَ الْقَوْمَ: أَقْلَقَهُمْ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

يُقَرِّعُ لِلرِّجَالِ إِذَا أَتَوْهُ وَلِلنِّسْوَانِ إِنْ جِئْنَ السَّلَامُ^(٣)

أَرَادَ: يُقَرِّعُ الرِّجَالَ، فَرَادَ اللَّامَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ﴾

[النمل: ٧٢]. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بَيَقَرُّعَ: يَتَقَرَّرُ.

* وَالتَّقْرِيعُ: التَّنَائِبُ. وَقِيلَ: هُوَ الْإِيجَاعُ بِاللُّومِ.

* وَبَاتَ يَتَقَرَّرُ، وَيُقَرَّرُ: يَتَقَلَّبُ.

* وَالْقَرْعَةُ: السُّهُمَةُ.

* وَقَدْ أَقَرَعَ الْقَوْمُ، وَتَقَارَعُوا، وَقَارَعَ بَيْنَهُمْ. وَأَقَرَعَ أَعْلَى.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرر)، (قرع)؛ وتاج العروس (فرر)، (قرع)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٤؛ ويروى صدره: * وما ارتقيت على أرجاء مهلكة *.

(٢) عجز بيت وصدره: * صدق حسام وادق حده * وهو لأبى قيس بن الأسلت السلمى فى ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (جنأ)، (قرع)، (ودق)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٣١، ١١/ ١٩٧)؛ وتاج العروس (جنأ)، (قرع)، (ودق).

(٣) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/ ٢٣٤).

* وقارعه، فقرعه يقرعه: أى أصابته القرعة دونه.

* وقول خدّاش بن زهير، أنشده ابن الأعرابي:

إذا اصطادوا بغاثاً شيطوهُ فكانَ وفاءَ شاتِهِم القُرُوعُ^(١)

فسره، فقال: القروع: المقارعة. وإنما وصف لؤمهم. يقول: إنما يتقارعون على البغاث، لأعلى الجزر، كقوله:

فما يذبّحون الشاةَ إلا بميسرٍ طويلاً تناجيها، صغاراً قدورها^(٢)

ولا أدري: ما هذا الذى قاله ابن الأعرابي فى هذا البيت؟ وكذلك لا أعرف كيف يكون القروع المقارعة؟ إلا أن يكون على حذف الزائد. قال: ويروى شاتِهِم القُرُوع. وفسره، فقال: معناه: كان البغاثُ وفاءً من شاتِهِم التى يتقارعون عليها؛ لأنه لا قدرة لهم أن يتقارعوا على جزرٍ، فيكون أيضاً كقوله: «فما يذبّحون إلا بميسر».

قال: والذى عندي: أن هذا أصح؛ لقوة المعنى بذلك، وقال أيضاً: فإنه يسلمُ بذلك من الإقواء، لأن القافية مجرورة، وقبل هذا البيت:

لَعَمْرُأبيكَ لا الحبلُ الموطأُ أمامَ القومِ للرخمِ الوقوعِ
أحقُّ بكم وأجدرُ أن تصيدوا من الفرسانِ ترفلُ فى الدُرُوعِ^(٣)

* واقترعَ الشئ: اختاره. وأقرعوه خيارَ مالِهِم ونهيهِم: أعطوه إياه.

* والقرِعة، والقرعة: خيار المال.

* والقرِيع: الفحل؛ وهو من ذلك. وقيل: سُمى قرِيعاً، لأنه يقرع الناقة. قال الفرزدق:

وجاءَ قرِيعُ السَّوْلِ قبلَ إفالِها يزِفُ، وجاءت خلفه وهى زَفَفُ^(٤)

وجمعه: أقرعة.

* والمقرُوع: كالقرِيع الذى هو المختار؛ أنشد يعقوب:

ولمّا يزَلْ يستسَمِعُ العامَ حولَهُ ندى صوتِ مقرُوعٍ عن العدوِ عازِبِ^(٥)

(١) البيت لخدّاش بن زهير فى لسان العرب (قرع).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قرع).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قرع).

(٤) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢٧/٢)؛ ومقاييس اللغة (١١٩/١)؛ وكتاب العين (١٥٦/١)؛ وتاج العروس (قرع)، (أفل)؛ ولسان العرب (قرع).

(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٠٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ ويروى «عاذب» بالذال.

إلا أنى لا أعرف للمقروع فعلا ثانياً بغير زيادة، أعنى لا أعرف قرعته: إذا اخترته.

* واستقرعه جملاً، فأقرعه إياه: أى أعطاه إياه، ليضرب أينقه.

* وقرع قرعاً فهو قرع: ارتدع عن الشيء.

* والقرع: الجبان؛ عن كراع. قال الفارسي: قرع الشيء قرعاً: سكنه.

* وقرع الحمر: سكن حديثها. قال الحارث بن حلزة:

ومُدَامَةَ قَرَعْتُهَا بِمُدَامَةٍ وَطِبَاءِ مَحْنِيَّةٍ ذَعَرْتُ بِسَمْحَجٍ

وَقَرَعَهُ: صَرَفَهُ.

* وقوارع القرآن: منه. يعنى مثل آية الكرسيّ وياسين، لأنها تصرف الفزع عمّن

قرأها.

* وأقرع الفرس: كبّحه باللجام. وأقرع إلى الحق: رجع.

* وقرعه بالحق: رماه به.

* وقرع المكان: خلا. وقرع مراحه قرعاً، فهو قرع: هلكت ماشيته، فخلا. قال ابن

أذينة:

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَاْمْتَهْنُ لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرِعَ الْمَرَّاحُ^(١)

ويُروى: صَفَرِ الْمَرَّاحُ. آدَاكَ: أعانَكَ. ومن كلامهم: «نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ، وَصَفَرِ

الْإِنَاءِ». وقيل: قَرَعِ الْفَنَاءِ: خَلَاءُ الدِّيَارِ مِنْ سُكَّانِهَا، وَانْقِطَاعُ الْغَاشِيَةِ عَنْهَا. وَالْمَعْنِيَانِ

مُقْتَرِبَانِ، أَوْ مُقْتَرِبَانِ. حَكَى الْآخِرَةُ الْهَرَوَى فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَالْقُرْعَةُ: سِمَةٌ خَفِيَّةٌ عَلَى وَسْطِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَالشَّاةِ.

* وَقَارِعَةُ الدَّارِ: سَاحَتُهَا.

* وَالْقَرِيعَةُ: عَمُودُ الْبَيْتِ الَّذِي يُعْمَدُ بِالزَّرِّ، وَالزَّرُّ أَسْفَلُ الرُّمَّانَةِ. وَقَدْ قَرَعَهُ بِهِ. وَقَرِيعَةُ

الْبَيْتِ: خَيْرُ مَوْضِعٍ فِيهِ، إِنْ كَانَ فِي حَرٍّ فَخِيَارُ ظِلِّهِ، وَإِنْ كَانَ فِي قُرٍّ فَخِيَارُ كِنِّهِ. وَقِيلَ:

قَرِيعَتُهُ: سَقْفُهُ. وَقَرَعَهُ فِي سِقَاتِهِ: جَمَعَ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْمَقْرَعُ: السَّقَاءُ يُجْبَى فِيهِ السَّمْنُ، أَيْ يُجْمَعُ.

(١) البيت لعروة بن أذينة في ديوانه ص ٣١٤؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ ولعروة بن الورد في

ديوانه ص ٤٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أدا)؛ والمخصص (١٨٢/١٢)؛ وتاج العروس (أدا). ويروى:

«آدَاكَ» بالذال.

* والقرع: حَمَلَ الْيَقْطِينِ. الواحدة: قرعة. وقال أبو حنيفة: هو القرع. واحدا: قرعة، فحرك ثانياً.

* والمقرعة: مَنَبْتُهُ، كَالْمَبْطَحَةِ، وَالْمَقْشَاةِ.

* والقرعاء، بالمد والاقرع: موضعان. قال الراعي:

* لِمَا بَيْنَ نَقَبِ الْحَيْسِ وَأَفْرَعَا *

* والأقرعان: الأقرع بن حابس، وأخوه مرثد. والأقارعة والأقارِع: آلهمما، على نحو المهالبة والمهالب. والأقرع: هو الأشم بن معاذ بن سنان، سُمِّيَ بذلك لبيت قاله، يهجو به معاوية بن قشير:

مُعَاوِيَ مَنْ يَرْقِيكُمْ إِنْ أَصَابَكُمْ شَبَاحِيَّةٌ مِمَّا غَذَا الْقَفْرُ أَقْرَعٌ^(١)

* ومقروع، ومقارع، وقرع: أسماء: وبنو قرع: بطن من العرب.

مقلوبه: [رقع]

* رَقَعَ الثوبَ والأديمَ يَرْقَعُهُ رَقْعًا، وَرَقْعَةً: ألحمَ خَرَقَهُ.

* وفيه مُتَرَقِّعٌ لِمَنْ يُصْلِحُهُ: أى مَوْضِعُ تَرْقِيعٍ كَمَا قَالُوا: فِيهِ مُتَنَصِّحٌ، أى مَوْضِعُ خِيَاطَةٍ، وَكُلُّ مَا سَدَدَتْ مِنْ خَلَّةٍ، فَقَدْ رَقَعْتَهُ، وَرَقْعَتُهُ. قال عمر بن أبى ربيعة:

وَكَنَّ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي خَرَجْنَ فَرَقْعَنَ الْكُوَى بِالْمَحَاجِرِ^(٢)

وأراه على المثل. وقد تجاوزوا بذلك إلى ما ليس بعين، فقالوا لا أجدُ فيكَ مَرَقْعًا للكلام.

* والعرب تقول: خطيب مصقّع، وشاعر مرقّع. مصقّع: يذهب فى كل صقّع من الكلام ومرقّع يصل الكلام، فيرقّع بعضه ببعض.

* والرقعة: ما رُقِعَ به. وجمعها: رُقْع ورِقَاع.

* والأرُقْع، والرقيع: اسمان للسمااء الدنيا.

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ بِالنُّجُومِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وقيل: كل واحدة من السماوات رُقِيعٌ الأخرى. والجمع: أَرْقِعَةٌ. وفى الحديث عن النبى ﷺ: «لَقَدْ حَكَمْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ رُقِيعٍ الأخرى. والجمع: أَرْقِعَةٌ. وفى الحديث عن النبى ﷺ: «لَقَدْ حَكَمْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ رُقِيعٍ

(١) البيت للأشيم بن معاذ بن سنان فى لسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع) - والرواية: «أقرع» بضم العين.

(٢) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص ٤٩٣؛ ولسان العرب (رقع)؛ وتاج العروس (رقع).

فَوْقَ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ^(١)، عَلَى التَّذْكِيرِ، ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى السَّقْفِ.

* والرَّقِيعُ: الْأَحْمَقُ الَّذِي يَتَمَزَّقُ عَلَيْهِ عَقْلُهُ. وَقَدْ رَقَعَ رَقَاعَةً.

* وَهُوَ الْأَرَقَعُ وَالْمَرْقَعَانُ. وَالْأُنْثَى رَقْعَاءُ، مَوْلَدَةٌ.

* وَالرُّقْعَةُ؛ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَلْتَزِقُ بِالْآخَرِ.

* وَالرُّقْعَةُ: شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ كَالْجَوْزَةِ، لَهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ الْقَرْعِ، وَلَهَا ثَمَرٌ أَمْثَالُ الثَّيْنِ الْعِظَامِ الْأَبْيَضِ، وَفِيهِ أَيْضًا حَبٌّ كَحَبِّ الثَّيْنِ، وَهِيَ طَيِّبَةُ الْقَشْرَةِ، وَهِيَ حُلْوَةٌ طَيِّبَةٌ، يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَالْمَوَاشِي؛ وَهِيَ كَثِيرَةُ الثَّمَرَةِ، تُؤْكَلُ رَطْبَةً، وَلَا تَسْمَى ثَمَرَتِهَا ثَيْنًا، وَلَكِنْ رَقْعًا، إِلَّا أَنْ يُقَالَ: «ثَيْنُ الرُّقْعِ».

* وَمَا ارْتَقَعَ بِهَذَا الشَّيْءِ: مَا بَالَى بِهِ. قَالَ:

نَاشِدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ حُرْمَتَنَا وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَرْتَقِعُ^(٢)

وَمَا تَرْتَقِعُ مِنِّي بِرِقَاعٍ: أَيُّ مَا تَطِيعُنِي، وَلَا تَقْبَلُ مِمَّا أَنْصَحُكَ بِهِ شَيْئًا. لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجُلُودِ.

* وَالرَّقْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الدَّقِيقَةُ السَّاقِينَ. وَالرَّقْعَاءُ: فَرَسُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ.

* وَجُوعٌ يَرْقُوعُ: شَدِيدٌ؛ عَنِ السَّيْرَافِيِّ.

* وَالرَّقِيعُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ.

* وَالرُّقْعَةُ: مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ.

* وَالرَّقِيعِيُّ: مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ.

* وَقَنْدَةُ الرَّقَاعِ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَابْنُ الرَّقَاعِ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

العين والقاف واللام

* الْعَقْلُ: ضِدُّ الْحُمُقِ. وَالْجَمْعُ: عُقُولٌ. عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلًا؛ وَعَقْلٌ، فَهُوَ عَاقِلٌ، مِنْ قَوْمِ عَقْلَاءَ.

* وَالْمَعْقُولُ: الْعَقْلُ، وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى «مَفْعُولٍ» كَالْمَيْسُورِ، وَالْمَعْسُورِ؛

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: كَأَنَّهُ عَقِلَ لَهُ شَيْءٌ، أَيْ حُبِسَ عَلَيْهِ عَقْلُهُ.

(١) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٤٣٣/١)، وَهُوَ فِي الصَّحِيحِينَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي دَلَامَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٠؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَقَعَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَقَعَ)؛ وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ «تَنْتَفَعُ» مَكَانَ «تَرْتَقِعُ».

* وعَاقَلَهُ فَعَقَلَهُ يَعْقِلُهُ : كَانَ أَعْقَلَ مِنْهُ .

* وَعَقَلَ الشَّيْءَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا : فَهَمَهُ .

* وَقَلَبَ عَقُولَ : فَهِمَ .

* وَتَعَاقَلَ : أَظْهَرَ أَنَّهُ عَاقِلٌ فَهِمٌ ، وَلَيْسَ بِذَاكَ .

* وَعَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقِلُهُ عَقْلًا : أَمْسَكَهُ . وَاسْمُ الدَّوَاءِ : الْعُقُولُ .

* وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ : امْتَسَكَ .

* وَعَقَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْقِلُهُ ، وَعَقَّلَهُ ، وَتَعَقَّلَهُ وَاعْتَقَّلَهُ : حَبَسَهُ . وَعَقَلَ الْبَعِيرَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا ،

وَعَقَّلَهُ ، وَاعْتَقَّلَهُ : شَدَّ وَظَيْفَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَقَدْ يُعَقَّلُ الْعُرْقُوبَانِ .

* وَالْعَقَالُ : الرِّبَاطُ الَّذِي يُعَقَّلُ بِهِ . وَجَمْعُهُ : عُقْلٌ .

* وَالْعُقْلُ فِي الْعُرُوضِ : إِسْقَاطُ الْيَاءِ مِنْ : «مَفَاعِلِينَ» بَعْدَ إِسْكَانِهَا فِي «مَفَاعِلَتَيْنِ» فَيَصِيرُ

«مَفَاعِلُنْ» ، وَبَيْتُهُ :

مَنَازِلٌ لَفَرْتَنِي قِفَارٌ كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سَطُورٌ^(١)

* وَعَقَلَ الْقَتِيلَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا : وَدَّاهُ . وَعَقَلَ عَنْهُ : أَدَّى جُنَايَتَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْهُ دِيَّةٌ ،

فَأَعْطَاهَا عَنْهُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

فَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَأَعْقِلَا عَنْ أُخْيَكُمَا بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْفِصَالِ الْمَقَاحِمَا^(٢)

فَإِنَّمَا عَدَّاهُ ، لِأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ : «اعْقِلُوا» مَعْنَى أَدُّوا وَأَعْطُوا حَتَّى كَانَهُ قَالَ : فَأَدَّيَا وَأَعْطَيَا عَنْ

أُخْيَكُمَا .

* وَالْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّيَةِ : مَعْنَاهُ أَنْ مُوَضِّحَتَهُ وَمُوضِحَتَهَا سَوَاءٌ ، فَإِذَا بَلَغَ

الْعَقْلُ ثَلَاثَ الدِّيَةِ ، صَارَتْ دِيَّةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَّةِ الرَّجُلِ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلدِّيَةِ عَقْلٌ ،

لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ بِالْإِبْلِ فَيَعْقِلُونَهَا بَفَنَاءٍ وَلَكِنَّ الْمَقْتُولَ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ دِيَّةٍ :

عَقْلٌ ، وَإِنْ كَانَتْ دَنَانِيرَ أَوْ دِرَاهِمَ .

* وَلَا يَعْقِلُ حَاضِرٌ عَلَى بَادٍ : يَعْنِي أَنَّ الْقَتِيلَ إِذَا كَانَ فِي الْقَرْيَةِ ، فَإِنْ أَهْلُهَا يَلْتَزِمُونَ

بَيْنَهُمُ الدِّيَّةَ ، وَلَا يُلْزِمُونَ أَهْلَ الْخَضَرِ مِنْهَا شَيْئًا .

* وَتَعَاقَلَ الْقَوْمُ دَمَ فُلَانٍ : عَقَلُوهُ بَيْنَهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّا لَا نَتَعَاقَلُ الْمُضْغَ»^(٣) ، أَيْ لَا

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَقْلٌ) ؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقْلٌ) .

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ أَيْضًا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَقْلٌ) ؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقْلٌ) .

(٣) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/٨١) عَنْ عُمَرَ مِنْ قَوْلِهِ .

نَعْقِلَ بَيْنَنَا مَا سَهْلٌ مِنَ الشَّجَاجِ، بَلْ نُلْزِمُهُ الْجَانِي.

* ودمه مَعْقَلَةٌ عَلَى قَوْمِهِ: أَيْ غُرْمٌ. وَبَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الْأُولَى: أَيْ عَلَى حَالِ الدِّيَاتِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَعَلَى مَعَاقِلِهِمْ أَيْضًا: أَيْ عَلَى مَرَاتِبِ آبَائِهِمْ. وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ.

* وَفُلَانٌ عِقَالُ الْمِثْنِ: وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّرِيفُ، إِذَا أُسِرَ فُدِيَ بِمِثْنٍ مِنَ الْإِبِلِ.

* وَاعْتَقَلَ رُحْمَهُ: جَعَلَهُ بَيْنَ رِكَابِهِ وَسَاقِهِ. وَاعْتَقَلَ شَاتَهُ: وَضَعَ رِجْلَهَا بَيْنَ سَاقِهِ وَفَخْذِهِ، فَحَلَبَهَا.

* وَالْعَقْلُ: اصْطِكَكَ الرِّكْبَتَيْنِ. وَقِيلَ: التَّوَاءُ فِي الرَّجُلِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُفْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجْلَيْنِ، حَتَّى يَصْطَكَّ الْعُرْقُوبَانِ. قَالَ الْجَعْدِيُّ:

* مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا *^(١)

بَعِيرٍ أَعْقَلَ، وَنَاقَةٍ عَقْلَاءَ، . وَقَدْ عَقَلَ.

* وَالْعُقَالُ: دَاءٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ، إِذَا مَشَى ظَلَعَ سَاعَةً، ثُمَّ انْبَسَطَ. وَأَكْثَرُ مَا يَعرَى فِي الشِّتَاءِ. وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْعُقَالِ الْفَرَسَ.

* وَدَاءُ ذُو عُقَالٍ: لَا يُبْرَأُ مِنْهُ.

* وَذُو الْعُقَالِ: فَحْلٌ مِنْ خِيُولِ الْعَرَبِ يُنسَبُ إِلَيْهِ. قَالَ جَرِيرٌ:

إِنَّ الْجِيَادَ يَتَنَحَّوْنَ حَوْلَ قِبَابِنَا
مِنْ نَسْلِ أَعْوَجَ أَوْ لَذَى الْعُقَالِ^(٢)

* وَالْعَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْكَرِيمَةُ الْمُخْدَرَةُ. وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ مُقْبَلٍ لِلْبَقَرَةِ، فَقَالَ:

عَقِيلَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ
رَخَاخَ الثَّرَى وَالْأَفْحَوَانَ الْمُدِيمَا^(٣)

وَعَقِيلَةُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ. وَعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ. وَمِنْهُ عَقَائِلُ الْكَلَامِ. وَعَقَائِلُ الْبَحْرِ: دُرُّهُ، وَاحِدَتُهُ: عَقِيلَةٌ. وَعَقَائِلُ الْإِنْسَانِ: كِرَامُ مَالِهِ.

* وَعَاقُولُ الْبَحْرِ: مُعْظَمُهُ. وَقِيلَ: مَوْجُهُ. وَعَاقُولُ النَّهْرِ: مَا اعْوَجَّ مِنْهُ. وَكُلُّ مَعْطَفٍ وَادٍ: عَاقُولٌ. وَهُوَ أَيْضًا: مَا التَّبَسَّ مِنَ الْأُمُورِ. وَأَرْضُ عَاقُولٍ: لَا يُهْتَدَى لَهَا.

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ، وَصَدَرَهُ: * مَطْوِيَةُ الزُّورِ طَى الْبَثْرَ دُوسِرَةً * وَهُوَ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَقْلٌ)، (فَرَشٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقْلٌ)، (فَرَشٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٣٤٥/١١)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٦٠/٧).

(٣) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٥٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَقْلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقْلٌ).

(٤) الْبَيْتُ لِابْنِ مِقْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَخِخٌ)، (عَقْلٌ)، (دَوْمٌ)، (دِيمٌ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١١٣/٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَوْمٌ)؛ وَيُرْوَى صَدْرُهُ: رَبِيبَةٌ حَرَّ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهَا.

* والعَقَنْقَلُ: ما ارتكتم وأتسع من الرَّمْل. وقيل: هو الحَبْل منه، فيه حِقْفَةٌ وجِرْفَةٌ وتَعَقَّدُ. قال سيبويه: هو من التعقيل. فهو عنده ثُلَاثِيٌّ. والعَقَنْقَلُ: أيضاً من الأودية ما عَظُمَ وأتسع. قال:

إِذَا تَلَقَّتْهُ الدَّهَاسُ خَطَرًا

وإن تَلَقَّتْهُ الْعَقَاقِيلُ طَفَا^(١)

وعَقَنْقَلُ الضَّبِّ: قانسته. وفي المثل: «أطعم أخاك من عَقَنْقَلِ الضَّبِّ». يُضْرَبُ هذا عند حَثِّكَ الرجلَ على المؤاساة. وقيل: إن هذا موضوع على الهُزءِ.

* والعَقْلُ: ضربٌ من الوشَى الأحمر. وقيل: هو ثوب أحمر، يُجَلَّلُ به الهُودَجُ.

* وعَقَلَ الرجلُ يَعْقِلُهُ عَقْلاً، واعتَقَلَهُ: صَرَعَهُ الشَّغْزِيَّةُ.

* ولفلان عُقْلَةً يَعْقِلُ بها الناس: يعنى أنه إذا صارَ عَهِمَ عَقْلَ أَرْجُلِهِم.

* والعِقَالُ: زكاة عام من الإبل والغنم. قال:

سَعَى عِقَالاً فَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا سَبْداً فكيفَ لو قد سَعَى عَمَرُو عِقَالَيْنِ!^(٢)

والعِقَالُ: القُلُوصُ الفَتِيَّةُ.

* وعَقَلَ إليه يَعْقِلُ عَقْلاً وعُقُولاً: لَحَاهُ.

* والعَقْلُ: الحصن، وجمعه عُقُول. قال:

وقد أَعَدَدْتُ لِلْحَدِثَانِ عَقْلاً لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ^(٣)

* وهو المَعْقِلُ. وفلان مَعْقِلٌ لِقَوْمِهِ: أى مَلَجَأٌ، على المَثَلِ. قال الكُمَيْتُ:

لقد عَلِمَ الْقَوْمُ أَنَّا لَهُمُ إِزَاءٌ وَأَنَا لَهُمُ مَعْقِلٌ^(٤)

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢٤٣/٢ - ٢٤٤)؛ ولسان العرب (طفا)؛ وتهذيب اللغة (٦/٦٧٥، ٣٢/١٤)؛ وكتاب العين (٧/٤٥٧)؛ وتاج العروس (عقل)، (طفا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عقل)؛ وتاج العروس (خنظرف)؛ والمخصص (٧/١١٤).

(٢) البيت لعمرو بن العداء فى لسان العرب (وبد)، (عقل)، (سعا)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٣٩، ٣/٩١)؛ وتاج العروس (عقل)، (سعا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٨٤٤؛ والعين (١/١٥٩)؛ والمخصص (٧/١٣٤، ١٠٥/١٧).

(٣) البيت لأحيحة بن الجلاح فى لسان العرب (عقل)؛ وتاج العروس (عقل)؛ وللنابغة الذبياني فى كتاب العين (١/١٦٠)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/٢٤١)؛ والمخصص (١٢/٢٩٩)؛ ويروى «ينفعه» بالياء.

(٤) البيت للكُمَيْتِ فى لسان العرب (عقل)، (أزى)، (أزا)، (وفىها قال ابن برى: البيت لعبد الله بن سليم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٨٣)؛ وتاج العروس (عقل)؛ ولعبد الله بن سليم الأزدي فى تاج العروس (أزى)، وبلا نسبة فى المخصص (١٢/١٦٥)؛ ومجمل اللغة (١/١٨٧).

* وَعَقَلَ الظَّبْيُ يَعْقِلُ عَقْلًا وَعُقُولًا: صَعَدَ. وَبِهِ سُمِّيَ الظَّبْيُ عَاقِلًا، عَلَى حَدِّ التَّسْمِيَةِ
بِالصُّفَةِ. وَعَقَلَ الظَّلُّ: إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ.

* وَأَعَقَلَ الْقَوْمُ: عَقَلَ بِهِمُ الظَّلُّ.

* وَعَقَاقِيلُ الْكَرْمِ: مَا غُرِسَ مِنْهُ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

نَجْدُ رِقَابِ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَجَدِّ عَقَاقِيلِ الْكَرْمِ خَبِيرُهَا^(١)

وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا. وَعُقَالُ الْكَلَا: ثَلَاثُ بَقَلَاتٍ يَبْقَيْنَ بَعْدَ انْصِرَامِهِ، وَهِيَ السَّعْدَانَةُ،
وَالْحُلْبُ، وَالْقُطْبَةُ.

* وَعِقَالٌ، وَعَقِيلٌ، وَعُقَيْلٌ: أَسْمَاءٌ.

* وَعَاقِلٌ: جَبَلٌ. وَثَنَاءُ الشَّاعِرِ لِلضَّرُورَةِ، فَقَالَ:

يَجْعَلُنْ مَدْفَعَ عَاقِلِينَ أَيَامِنَا وَجَعَلُنْ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالَا^(٢)

* وَمَعْقَلَةٌ: خَبْرَاءٌ بِالذَّهْنَاءِ، تُمَسِّكُ الْمَاءَ؛ حَكَاهَا الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ع ل ق]

* عَلِقَ بِالشَّيْءِ عَلَقًا، وَعَلَقَةً: نَشِبَ فِيهِ. قَالَ جَرِيرٌ:

إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقَرْنٍ أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْهَتَكَ الْحِجَابَا^(٣)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ^(٤)

وَهُوَ عَالِقٌ بِهِ: أَيْ نَشِبَ فِيهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعَلَقُ: النَّشُوبُ فِي الشَّيْءِ، يَكُونُ فِي
جَبَلٍ أَوْ أَرْضٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُمَا.

* وَأَعْلَقَ الْحَابِلُ: عَلِقَ الصَّيْدُ بِحَبَالَتِهِ، أَيْ نَشِبَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْإِعْلَاقُ: وَقُوعُ
الصَّيْدِ فِي الْحَبْلِ. وَيُقَالُ نَصَبَ لَهُ فَأَعْلَقَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خير)، (عقل)؛ وتاج العروس (خير)، (عقل)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٧/٧)؛ ومقاييس اللغة (٧٤/٤).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٤٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقل)؛ وتاج العروس (عقل). ويروى مطلعته: فجعلن.

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٨١٩؛ ولسان العرب (علق)؛ وكتاب العين (١٦٢/١)؛ ومقاييس اللغة (١٢٦/٤)؛ وأساس البلاغة (علق).

(٤) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٧٤؛ ولسان العرب (حمر)، (خطف)، (علق)؛ وتهذيب اللغة (٥٧/٥)؛ وتاج العروس (حمر)، (خطف)، (علق)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٤/١٣).

* وَعَلِقَ الشَّيْءَ عَلَقًا، وَعَلِقَ بِهِ: لَزِمَهُ. وَعَلِقَتْ نَفْسُهُ الشَّيْءَ، وَهِيَ عَلِيقَةٌ، وَعَلَاقِيَةٌ، وَعَلِيقُنَّةٌ: لَهَجَتْ بِهِ. قَالَ:

فَقَلْتُ لَهَا وَالنَّفْسُ مِنْ عِلِيقُنَّةٍ عَلَاقِيَةٌ يَهْوَى هَوَاهَا الْمُضَلَّلُ^(١)

وَفِي الْمَثَلِ:

* عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ *^(٢)

يُضْرَبُ هَذَا لِلشَّيْءِ تَأْخُذُهُ، فَلَا تُرِيدُ أَنْ يُفْلِتَكَ، وَقَالُوا: «عَلِقَتْ مَرَاسِيهَا بِذِي رَمْرَامٍ وَبِذِي الرَّمْرَامِ». وَذَلِكَ حِينَ اطمأنَّت الإبل، وَقَرَّتْ عُيُونُهَا بِالْمَرْتَعِ. يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ اطمأنَّ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِعَيْشَتِهِ.

* وَالْعَلَاقَةُ: الْحُبُّ الْإِلَازِمُ لِلْقَلْبِ. وَقَدْ عَلِقَهَا عَلَقًا وَعَلَاقَةً، وَعَلِقَ بِهَا، وَتَعَلَّقَهَا، وَتَعَلَّقَ بِهَا، وَعُلِّقَهَا، وَعُلِّقَ بِهَا. وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا^(٣)

أَرَادَ: تَعَلَّقَ مِنْهَا دَلَالًا وَمُقَلَّةً، فَقَلَبَ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعَلَقُ: الْهَوَى يَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ. وَإِنَّهُ لَذُو عَلَقٍ فِي فَلَانَةٍ، كَذَا عَدَاهُ بَفَى. وَقَالُوا فِي مَثَلٍ: «نَظَرَةُ مَنْ ذَى عَلَقٍ»: أَيْ مِنْ ذَى حُبٍّ قَدْ عَلِقَ بِمَنْ يَهْوَى. قَالَ كَثِيرٌ:

وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَنِي عَلَقَ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكِ قَدِيمٌ^(٤)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ، عَنِ الْكِسَائِيِّ: لَهَا فِي قَلْبِي عِلْقُ حُبٍّ، وَعَلَاقَةُ حُبٍّ، وَعَلَاقَةُ حُبٍّ. قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ: عِلْقَ حُبٍّ، وَلَا عَلَاقَةَ حُبٍّ، إِنَّمَا عَرَفَ عَلَاقَةَ حُبٍّ، بِالْفَتْحِ، وَعَلَقَ حُبًّا، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ.

* وَعَلَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، وَمِنْهُ، وَعَلِيهِ: نَاطَهُ.

* وَالْعَلَاقَةُ: مَا عَلِقْتَهُ بِهِ.

* وَتَعَلَّقَ الشَّيْءَ: عَلَّقَهُ مِنْ نَفْسِهِ. قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علق)؛ وتاج العروس (علق). والمخصص (٧٦/١٢).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (علق)؛ ومقاييس اللغة (١٢٨/٤)؛ ومجمل اللغة (٤٠٤/٣، ٤٠٥)؛ وجمهرة الأمثال (٦١/٢).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢١١؛ ولسان العرب (علق)؛ وتاج العروس (علق).

(٤) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٠٦؛ ولسان العرب (علق)؛ ولابن الدثنية في تاج العروس (علق).

تَعَلَّقَ إِبْرِيقًا وَأَظْهَرَ جَعْبَةً لِيُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ^(١)

وقيل: تَعَلَّقَ هنا: لَزِمَهُ، والصحيح الأول.

* وعِلَاقَةُ السَّوْطِ: ما فى مَقْبِضِهِ مِنَ السَّيْرِ. وكذلك عِلَاقَةُ الْقَدَحِ، والمُصْحَفِ، وما أشبه ذلك.

* وأَعْلَقَ السَّوْطَ والمُصْحَفَ والقَدَحَ: جعل لها عِلَاقَةً.

* وَعَلَّقَهُ عَلَى الْوَيْدِ، وَعَلَّقَ الشَّيْءَ خَلْفَهُ كَمَا تُعَلَّقُ الْحَقِيبَةُ وَغَيْرُهَا مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ.

* وَتَعَلَّقَ بِهِ وَتَعَلَّقَهُ، عَلَى حَذْفِ الْوَسِيطِ: سَوَاءٌ.

* وَعَلَّقَ الثَّوْبُ مِنَ الشَّجَرِ عُلُقًا وَعُلُوقًا: بَقِيَ مُتَعَلِّقًا بِهِ.

* وَالْعُلُقُ: الْجَذْبَةُ فِى الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالْعُلُقُ: كُلُّ مَا عُلِقَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَهِيَ الْعُلُوقُ، وَالْمَعَالِقُ، بِغَيْرِ يَاءٍ.

* وَالْمَعَالِقُ، وَالْمُعْلُوقُ: مَا عُلِقَ مِنْ عَنَبٍ وَنَحْوِهِ، لَا نَظِيرَ لَهُ، إِلَّا مُغْرُودٌ، لَضَرْبٍ مِنَ الْكَمَاءِ، وَمُغْفُورٌ، وَمُغْثُورٌ، وَمُعْبُورٌ: لُغَةٌ فِى مُغْثُورٍ، وَمُزْمُورٍ: لَوَاحِدٍ مَزَامِيرِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَمَعَالِيقُ الْعِقْدِ: الشُّنُوفُ، يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِيهِ.

* وَالْأَعَالِيقُ: كَالْمَعَالِيقِ، كِلَاهُمَا: مَا عُلِقَ، وَلَا وَاحِدٌ لِلْأَعَالِيقِ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ عُلِقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ مِعْلَاقُهُ. وَمِعْلَاقُ الْبَابِ: شَيْءٌ يُعَلَّقُ بِهِ، ثُمَّ يَدْفَعُ الْمِعْلَاقُ فَيَنْفَتَحُ. وَفَرَقَ مَا بَيْنَ الْمِعْلَاقِ وَالْمِغْلَاقِ: أَنَّ الْمِغْلَاقَ يَفْتَحُ بِالْمِفْتَاحِ، وَالْمِعْلَاقُ يُعَلَّقُ بِهِ الْبَابُ، ثُمَّ يَدْفَعُ فَيَنْفَتَحُ، وَقَدْ عُلِقَ الْبَابُ وَأَعْلَقَهُ.

* وَتَعْلِيقُ الْبَابِ أَيْضًا: نَصْبُهُ وَتَرْكِيبُهُ. وَعَلَّقَ يَدَهُ بِهِ، وَأَعْلَقَهَا؛ قَالَ:

وَكُنْتُ إِذَا جَاوَرْتُُ أَعْلَقْتُ فِى الذَّرَا يَدِى فَلَمْ يَوْجَدْ لِحْنَبِى مَصْرَعٌ^(٢)

* وَالْمِعْلَقَةُ: بَعْضُ أَدَاةِ الرَّاعِى؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْعُلَيْقُ: نَبَاتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعُلَيْقُ: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ، لَا يَعْظَمُ، وَإِذَا نَشِبَ فِيهِ شَيْءٌ لَمْ يَكِدْ يَتَخَلَّصُ، مِنْ كَثْرَةِ شَوْكِهِ. وَشَوْكُهُ حُجْنٌ حِدَادٍ. قَالَ:

(١) البيت لابن أحرر فى ديوانه ص ١٣٧؛ وتاج العروس (برق)؛ ولسان العرب (برق)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣٧٣/٦)؛ وتاج العروس (علق)، (زها)؛ ولسان العرب (علق)، (زها). ويروى: «حامل» مكان «جامل».

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علق)؛ وتاج العروس (علق).

ولذلك سُمِّيَ عَلِيْقًا. قال: وزعموا أنها الشجرة التي آنسَ موسى ﷺ فيها النار. وأكثر منابتها الغياض والأشَب.

* وَعَلَقَ بِهِ عَلَقًا وَعُلُوقًا: تَعَلَّقَ.

* وَالْعُلُوقُ: مَا يَعْلَقُ بِالْإِنْسَانِ. وَالْعُلُوقُ: الْمَنِيَّةُ، صِفَةُ غَالِبَةٍ؛ قَالَ الْمَفْضَلُ النُّكْرِيُّ:

وَسَائِلَةُ بَشَلْبَةَ بْنِ سَيْرٍ وَقَدْ عَلَقَتْ بِشَلْبَةَ الْعُلُوقُ^(١)

* وَمَا بَيْنَهُمَا عِلَاقَةٌ: أَيْ شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ.

* وَلَى فِي الْأَمْرِ عُلُوقٌ وَمُتَعَلِّقٌ: أَيْ مُتَعَرِّضٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

عَيْنَ بَكَّى لِسَامَةَ بْنِ لُؤَى عَلَقَتْ مِنْ^(٢) أَسَامَةِ الْعِلَاقَةِ^(٣)

فَإِنَّهُ عَنِ الْحَيَّةِ، لَتَعَلَّقَهَا، لِأَنَّهَا عَلَقَتْ زِمَامَ نَاقَتِهِ، فَلَدَغَتْهُ.

* وَالْعَلَقُ: الَّذِي تَعَلَّقَ بِهِ الْبَكْرَةُ مِنَ الْقَامَةِ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* قَعَقَعَةَ الْمَحَوَّرِ خُطَّافَ الْعَلَقِ^(٤)

وَقِيلَ: الْعَلَقُ: الْبَكْرَةُ. وَالْجَمْعُ: أَعْلَاقٌ. قَالَ:

* عَيُونُهَا خُزْرٌ لَصَوْتِ الْأَعْلَاقِ^(٥)

وَقِيلَ: الْعَلَقُ: الْقَامَةُ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَقِيلَ: الْعَلَقُ: أَدَاةُ الْبَكْرَةِ. وَقِيلَ: هُوَ الْبَكْرَةُ

وَأَدَاتُهَا. يَعْنِي: الْخُطَّافَ وَالرُّشَاءَ وَالِدَّلُو. وَهِيَ الْعَلَقَةُ.

وَالْعَلَقُ: الْحَبْلُ الْمَعْلَقُ بِالْبَكْرَةِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَلَّا زَعَمْتُ أَنَّنِي مَكْفِيٌّ

وَفَوْقَ رَأْسِي عَلَقٌ مَلُوءٌ^(٦)

(١) البيت للمفضل النكري في لسان العرب (سير)، (علق)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٤٧، ١٣/٤٧)؛ وتاج العروس (سير)، (علق)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦/١٥٠).

(٢) قال محقق (ط): «من» كذا في الأصول، وهي واضحة. وفي اللسان «مل» باللام، وقال مصححه: وقد ذكره في مادة «فوق» بلفظ «ساق سامة». اهـ. وهذه أحسن.

(٣) البيت للأزدية في لسان العرب (فوق)؛ وتاج العروس (فوق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علق)، (اسم)؛ وتاج العروس (علق)؛ والمخصص (١٤/١٧).

(٤) الرجز - مع عدة آخر - لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (قفع)، (علق)؛ وتهذيب اللغة (١/٦٣)؛ وتاج العروس (قفع)، (سحق)، (علق)؛ والعين (١/١٦٢).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علق)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٤٢)؛ والمخصص (٩/١٦٨)؛ وتاج العروس (علق).

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علق)؛ وتاج العروس (علق).

وقيل: العَلَقُ: الحَبْلُ الذى فى أعلى البَكْرَةِ. وأنشد ابن الأعرابى أيضا:

بَنَسَ مَقَامُ الشَّيْخِ بِالكَرَامَةِ
مَحَالَّةً صَرَّارَةً وَقَامَةً
وَعَلَقٌ يَزُقُّو زُقَاءَ الْهَامَةِ^(١)

قال: لما كانت القامة مُعَلَّقةً فى الحَبْلِ، جعل الزُقَاءَ لها، وإنما الزُقَاءُ للبَكْرَةِ.

* وقال اللَّحْيَانِي: العَلَقُ: الرِّشَاءُ والغَرْبُ والمحورُ والبَكْرَةُ. قال: يقولون: أعبرونا العَلَقُ، فيُعارون ذلك كُلَّهُ. وَعَلَقُ القِرْبَةِ: سَيَّرَ تَعَلَّقَ به. وقيل: عَلَقَهَا: ما بقى فيها من الدهن الذى تُذهِن به.

* والعَلِيقُ: القَضِيمُ يَعَلَّقُ على الدَّابَّةِ.

* وَعَلَقَهَا: عَلَّقَ عليها. والعَلِيقُ: الشراب، على المَثَلِ.

* وَعَلَقَ به عَلَقًا: خاصمه.

* والعَلَاةُ: الخُصُومة. يقال لفلان فى أرض بنى فلان عِلَاقَةٌ: أى خُصُومة.

* ورجل مِعْلَاق وذو مِعْلَاق: خَصِيمٌ، يتعلَق بالحُجَجِ ويستدرِكها، ولهذا قيل فى الخَصِيمِ الجَدِلُ:

* لا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْسِكًا ساقًا *^(٢)

أى لا يدَعُ حُجَّةً إِلَّا وقد أعدَّ أخرى يتعلَّقُ بها. والمِعْلَاقُ: اللسان البليغ. قال:

* وَخَصِيمَا الدِّذَا مِعْلَاقٍ *^(٣)

* والعَلَاةُ مَقْصُورَةٌ: الألقاب، واحدها: عِلَاقِيَّة. وهى أيضًا: العلائق، واحدها:

عِلَاقَةٌ، لأنها تُعَلَّقُ على الناس.

* والعَلَقُ: الدَّمُ ما كان. وقيل: هو الجامد قبل أن يَبَسَّ. وقيل: هو ما اشتدَّت

حُمْرَتُهُ. والقطعة منه عِلَقَةٌ. وفى التنزيل: ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عِلَقَةً﴾ [المؤمنون: ١٤].

والعَلَقُ: دُودٌ أَسْوَدُ فى الماء معروف: الواحدة: عِلَقَةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علق)، (زقا)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٤٣)؛ وتاج العروس (علق).

(٢) عجز بيت، وصدرة: * أنى أتبع له حرباء تنضبه * وهو لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص٢٣٦؛ ولسان العرب (حرب)؛ وتاج العروس (سوق)؛ وللحارث بن دوس فى المستقصى (٢/٢٦٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نضب)، (سوق)، (علق)؛ والمخصص (٤/٢٥، ٨/١٠٣)؛ وتاج العروس (نضب)، (علق).

(٣) عجز بيت، وصدرة: * إن تحت الأحجار حرما وجودا * وهو للمهلhel فى لسان العرب (علق)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٦٤)؛ وكتاب العين (١/١٦٩)؛ وتاج العروس (علق).

* وَعَلِقَ الدَّابَّةُ عَلَقًا: تَعَلَّقَتْ بِهِ الْعَلَقَةُ. وَعَلَقَتْ بِهِ عَلَقًا: لَزِمَتْهُ.

* وَالْمَعْلُوقُ: الَّذِي أَخَذَ الْعَلَقُ بِحَلْقِهِ عِنْدَ الشُّرْبِ.

* وَالْعَلُوقُ: الَّتِي لَا تُحِبُّ زَوْجَهَا. وَمِنَ النَّوْقِ: الَّتِي لَا تَأْلَفُ الْفَحْلَ، وَلَا تَرَامُ الْوَلَدَ. وَكِلَاهُمَا عَلَى الْفَالِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَرَامُ بَأَنْفِهَا وَلَا تَدْرُ، وَفِي الْمَثَلِ: «عَامَلْنَا مَعَامَلَةَ الْعَلُوقِ: تَرَامُ فَتَشَمُّ». قَالَ:

وَبَدُلْتُ مِنْ أُمِّ عَلَى شَفِيقَةٍ عَلُوقًا وَشَرُّ الْأَمَّهَاتِ عَلُوقُهَا^(١)

وقيل: الْعَلُوقُ: الَّتِي عَطِفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا، فَلَمْ تَدْرْ عَلَيْهِ.

وقال اللَّحْيَانِي: هِيَ الَّتِي تَرَامُ بَأَنْفِهَا، وَتَمْنَعُ دِرَّتَهَا. قَالَ:

أُم كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْعَلُوقُ بِهِ رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّبَنِ^(٢)

* وَالْمَعَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ: كَالْعَلُوقِ.

* وَالْعَلِقُ: الْمَالُ الْكَرِيمُ. يُقَالُ: عَلِقُ خَيْرٍ. وَقَدْ قَالُوا: عَلِقُ شَرٍّ. وَالْجَمْعُ: أَعْلَاقُ.

وقال اللَّحْيَانِي: الْعَلِقُ: الثَّوْبُ الْكَرِيمُ، أَوْ التُّرْسُ، أَوْ السَّيْفُ. قَالَ: وَكَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيِّينَ. وَيُقَالُ لَهُ الْعَلُوقُ. وَالْعَلِقُ أَيْضًا: الْخَمْرُ، لِنَفَاسَتِهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا. قَالَ:

إِذَا دُقَّتْ فَاهَا قُلْتَ عَلِقٌ مُدْمَسٌ أَرِيدَ بِهِ قَيْلٌ فُغَوْدِرَ فِي سَابٍ^(٣)

أَرَادَ: سَابًا، فَخَفَّفَ أَوْ أَبْدَلَ. وَهُوَ الزُّقُّ أَوْ الدَّنَّ.

* وَالْعَلِقُ وَالْعَلِيقَةُ: الثَّوْبُ النَّفِيسُ، يَكُونُ لِلرَّجُلِ. وَالْعَلِيقَةُ، قَمِيصٌ بِلَا كَمِيْنٍ. وَقِيلَ:

هُوَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ، يَتَخَذُ لِلصَّبِيِّ. وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ ثَوْبٍ يُلْبَسُهُ الْمَوْلُودُ. قَالَ:

وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعَلِيقَةٍ مُغَارَ بْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيٍّ خَثْعَمًا^(٤)

* وَالْعَلِيقَةُ: نَبَاتٌ لَا يَلْبَثُ. وَالْعَلِيقَةُ: شَجَرٌ يَبْقَى فِي الشِّتَاءِ تَبْلُغُ بِهِ الْإِبِلُ، حَتَّى تُدْرِكَ

الرَّبِيعَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علق)؛ وكتاب العين (١/١٦٢).

(٢) البيت لأخون التغلبي في لسان العرب (علق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رام)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٢٢. ويروى: «وكيف ينفع».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سأب)، (دمس)، (علق)؛ وكتاب العين (٧/٢٣٤)؛ والمخصص (١١/٨١)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٧٩، ١٣/١٠٤)؛ وتاج العروس (سأب)، (دمس).

(٤) البيت لحمد بن ثور الهلالي في الكتاب (١/٢٣٥)؛ وللطماح بن عامر في حاشية الخصائص (٢/٢٠٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لحس)، (علق).

* وَعَلَقْتُ الْإِبِلَ تَعْلُقُ عَلَقًا، وَتَعَلَّقْتُ: أَكَلْتُ مِنْ عُلُقَةِ الشَّجَرِ.

* وَالْعُلُقَةُ، وَالْعَلَاقُ: مَا فِيهِ بُلْغَةٌ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَا يَأْكُلُ فُلَانٌ إِلَّا عُلُقَةً: أَيْ مَا يُمَسِّكُ نَفْسَهُ مِنَ الطَّعَامِ.

* وَعَلَقَ عَلَاقًا وَعَلُوقًا: أَكَلَ. وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ؛ يُقَالُ: مَا ذُقْتَ عَلَاقًا وَلَا عَلُوقًا، وَمَا فِي الْأَرْضِ عَلَاقٌ وَلَا لِمَاقُ: أَيْ مَرْتَعٌ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَفَلَاةٍ كَأَنَّهَا ظَهَرُ ثُرْسٍ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الرَّجِيعُ عَلَاقٌ^(١)

* وَفِي الْمَثَلِ: «لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمَتَأَنِّقِ» يَرِيدُ: لَيْسَ مَنْ عَيْشُهُ قَلِيلٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ، كَمَنْ عَيْشُهُ كَثِيرٌ يَخْتَارُ مِنْهُ.

* وَالْبَهْمُ تَعْلُقُ مِنَ الْوَرَقِ: تَصِيبُ. وَكَذَلِكَ الطَّيْرُ مِنَ الثَّمَرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرَ، تَعْلُقُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ»^(٢). وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ عَنْ الدُّبَيْرِيِّينَ: تَعْلُقُ. وَقَالَ اللَّيْحَانِيُّ: الْعَلَقُ: أَكَلَ الْبَهَائِمُ وَرَقَ الشَّجَرِ. عَلَقْتُ تَعْلُقُ عَلَقًا. وَالصَّبِيُّ يَعْلُقُ: يَمَسُّ أَصَابِعَهُ.

* وَالْعَلَقِيُّ: شَجَرٌ تَدُومُ خُضْرَتُهُ فِي الْقَيْظِ، وَلَهَا أَفْنَانٌ طَوَالُ دِقَاقٍ، وَوَرَقٌ لِطَافٍ. بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ أَلْفَهَا لِلتَّائِثِ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا لِلْإِلْحَاقِ، وَأَنْشَدَ سَبْيُوهُ:

* يَسْتَنُّ فِي عَلَقَى وَفِي مُكُورٍ^(٣)

قَالَ: فَلَمْ يَتَوْنَهُ رُؤْيَا. وَاحْدَتُهَا: عُلُقَاةٌ. قَالَ ابْنُ جَنَى: الْأَلْفُ فِي عُلُقَاةٍ لَيْسَتْ لِلتَّائِثِ، لِمَجْئِئِ هَاءِ التَّائِثِ بَعْدَهَا، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْإِلْحَاقِ بَيْنَاءُ جَعْفَرٍ وَسَلْهَبٍ، فَإِذَا حَذَفُوا الْهَاءَ مِنْ عُلُقَاةٍ، قَالُوا: عَلَقَى، غَيْرَ مَنْوًى، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ لِلْإِلْحَاقِ لَوُتَتْ، كَمَا تُنَوِّنُ أُرْطَى؛ أَلَا تَرَى أَنَّ مِنَ الْحَقِّ الْهَاءَ فِي عُلُقَاةٍ، اعْتَقَدَ فِيهَا أَنَّ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ، وَلِغَيْرِ التَّائِثِ، فَإِذَا نَزَعَ الْهَاءَ صَارَ إِلَى لُغَةٍ مِنْ اعْتَقَدَ أَنَّ الْأَلْفَ لِلتَّائِثِ، فَلَمْ يَتَوْنَهَا، كَمَا لَمْ يَتَوْنَهَا وَوَأَفْقَهُمْ بَعْدَ نَزْعِ الْهَاءِ مِنْ عُلُقَاةٍ، عَلَى مَا يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ، مِنْ أَنَّ أَلْفَ عُلُقَاةٍ لِلتَّائِثِ.

* وَبَعِيرٌ عَالِقٌ: يَرَعَى الْعَلَقَى. وَالْعَالِقُ أَيْضًا: الَّذِي يَعْلُقُ بِالْعِضَاهِ، لَطُولُهَا.

* وَرَجُلٌ ذُو مَعْلُقَةٍ: أَيْ مُغِيرٌ، يَعْلُقُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَصَابَهُ. قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٦١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَجَعُ)، (عَلَقُ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١/١٦٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَجَعُ)، (عَلَقُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١/٢٤٥).

(٢) «صَحِيحٌ»: انْظُرْ صَحِيحَ الْجَامِعِ (ح ٩١٢)، وَلَفْظُهُ: «أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ...».

(٣) الرَّجَزُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ (١/٣٦٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَخْرَجَ)، (مَكَّرَ)، (عَلَقُ)؛ وَالكِتَابُ (٣/٢١٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَكَّرَ)، (عَلَقُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٠/٢٤١)؛ وَلِرُؤْيَا فِي الْمَخْصَصِ (١٥/١٨١، ١٦/٨٨).

* أَخَافُ أَنْ يَعْلَقَهَا ذُو مَعْلَقَةٍ *^(١)

* وجاءَ بَعْلَقَ فَلَقَ: أى الداهية. وقد أَعْلَقَ وَأَفْلَقَ.

* والعَوْلَقُ: الغُول. وقيل: الكلبة الحريصة. وحديث طويل العَوْلَقُ: أى الذئب. وقال كُرَاع: إنه لطويل العَوْلَقُ: أى الذئب، فلم يَخُصَّ به حديثًا ولا غيره.

* والعَلِيقَةُ: البعير أو النَّاقَةُ يوجِّهه الرجل مع القوم إذا خرجوا مُمْتَارِينَ. ويدفع إليهم دراهمَ يَمْتَارُونَ له عليه. قال:

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ
أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِمَ^(٢)

يعنى: أنهم يُودِّعُونَ رِكَابَهُمْ، ويركبونها، ويزيدون فى حِمْلِهَا؛ قال:

وَقَائِلَةٌ لَا تَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا رَكُوبُ الْعَلَائِقِ^(٣)

وقد قيل: إنه إنما عَنَى به المرأة: أى لا تَعْرِضَنَّ لامرأة غيرك.

* وَعَلَقَهَا مَعَهُ: أَرْسَلَهَا. وقال ابن الأعرابي: العَلِيقَةُ، والعَلَاقَةُ: البعير أو البعيران يَضُمُّهُ الرجل إلى القوم، يمتارون له معهم.

* وقال اللَّحْيَانِي: العَلَائِقُ: البضائع.

* وَعَلَقَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا: ظَلَّ.

* والإِعْلَاقُ: رَفَعُ اللِّهَاءِ.

* والمَعْلَقُ: العُلْبَةُ إذا كانت صغيرة، ثم الْجَنَبَةُ أَكْبَرُ مِنْهَا، تُعْمَلُ مِنْ جَنْبِ النَّاقَةِ. ثم الْحَوَءَةُ أَكْبَرُهَا.

* والمَعْلَقَةُ: متاع الراعى؛ عن اللَّحْيَانِي، أو قال: بعض متاع الراعى.

* وَعَلَقَهُ بِلِسَانِهِ: لَحَاهُ، كَسَلَقَهُ؛ عن اللَّحْيَانِي. وهو معنى قول الأعشى:

(١) الرجز بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٩٤٠؛ ولسان العرب (علق)؛ ومقاييس اللغة (٣١/٤)؛ وتاج العروس (علق).

(٢) الرجز لسانم بن دارة الغطفاني فى زيادات الطبعة الأولى من جمهرة اللغة [عن محقق الجمهرة ص ٧٩٠]؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علق)، (رقم)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٤/١)؛ والمخصص (١٣٣/٧، ١٣٧)؛ وتاج العروس (علق)، (رقم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علق)؛ ومجمل اللغة (٤٠٦/٣)؛ ومقاييس اللغة (١٣١/٤)؛ وتاج العروس (علق).

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ قَيْسٍ يَرِيْنِي وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ^(١)
 * وَمَعَالِيقُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ. قَالَ:

لَيْثِنَ نَجَوْتُ وَنَجَحْتُ مَعَالِيقُ
 مِنَ الدَّبَا إِنِّي إِذْنًا لَمَرْزُوقُ^(٢)

* وَالْعُلَاقُ: شَجَرٌ أَوْ نَبْتٌ.

* وَبَنُو عَلَقَةَ: رَهْطُ الصَّمَّةِ، وَمِنْهُمْ الْعَلَقَاتُ. جَمَعُوهُ عَلَى حَدِّ الْهَبِيرَاتِ.

* وَذُو عِلَاقٍ: جَبَلٌ.

* وَعَلَقَةٌ: اسْمٌ.

مَقْلُوبِهِ: [ل ع ق]

* لَعَقَ الشَّيْءَ لَعَقًا: لَحِسَهُ.

* وَاللَّعَقَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ.

* وَاللُّعْقَةُ: مَا لُعِقَ. يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ.

* وَأَلْعَقَهُ إِيَّاهُ، وَلَعَقَهُ؛ عَنِ السَّيرَافِيِّ.

* وَاللُّعُوقُ: اسْمٌ مَا يُلْعَقُ.

* وَالْمَلْعَقَةُ: مَا لُعِقَ بِهِ.

* وَاللُّعَاقُ: مَا بَقِيَ فِي الْفَمِ مِنَ الطَّعَامِ.

* وَلَعِقَ إِصْبَعَهُ: مَاتَ.

* وَلَعِقَتِ الْمَاشِيَةُ الْأَرْضَ: لَمْ تَدَعْ مِنْ نَبَاتِهَا شَيْئًا.

* وَرَجُلٌ وَعَقَةٌ لَعَقَةٌ؛ فَوْعَقَةٌ: نَكْدٌ لَثِيمٌ الْخُلُقِ. وَلَعَقَةٌ: إِتْبَاعٌ.

* وَاللَّوْعُوقَةُ: سُرْعَةُ الْإِنْسَانِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ، فِي خَفَةِ وَنَزَقٍ.

* وَاللَّوْعُوقُ: الْمَسْلُوسُ الْعَقْلُ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٧١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَلَقُ)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ١١٦٠؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طُودُ)، (عَلَقُ).

(٢) الرَّجَزُ لِأَخِي مَعْمَرِ بْنِ دَلْجَةَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (عَلَقُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَلَقُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٤٧/١)؛ وَالْمَخْصَصُ (١١/١٣٥)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٩٤٠، ١٢٧١.

مقلوبه: [ق ع ل]

* القُعال: ما تناثر عن نَوْرِ العِنَب وشِبْهِهِ مِنْ كِمَامِهِ . واحدته: قُعالَة .

* وأفْعَل النُّورُ: انشَقَّت عنه قُعالته .

* والافتعال: تنحيةُ القُعال .

* والقاعلة: الجبل الطويل .

* وعُقَابُ قَيْعَلَة: تأوى إلى القواعل أو تعلوها .

أنشد ثعلب لخالد بن قيس بن مُنْقَذ:

لَيْتَكَ إِذْ رَهْنْتَ آلَ مَوْءَاهُ

حَزُوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلِ

وَحَلَّقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ^(١)

وقيل: عُقَابُ قَيْعَلَة وقَوَعَلَة، بالإضافة، أى عُقَاب موضع يُسَمَّى بهذا .

* والمُقْتَعَل: السَّهْم الذى لم يُبَرِّ بِرِيًّا جَيِّداً . قال لبيد:

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا لَيْسَ بِالْعُصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ^(٢)

* والقَعْوَلَة: إقبال القدم كلها على الأخرى . وقيل: هو تباعد ما بين الكعبين . وإقبال

كل واحدة من القدمين بجماعتهما على الأخرى . وقيل: هى مَشْيٌ ضعيف . وقد قَعُولَ .

وقيل: القَعْوَلَة: أن يَمْشَى كأنه يغْرِفُ الترابَ بقدميه .

مقلوبه: [ق ل ع]

* القَلْع: انتزاع الشيء من أصله . قَلَعَهُ يَقْلَعُهُ قَلْعًا، وَقْلَعَهُ، واقتلعه؛ فانقلع، واقتلَع،

وتقلّع .

قال سيبويه: قَلَعْتُ الشيءَ: حَوَّلْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ . واقتلَعْتُهُ: اسْتَلْبِثْتُهُ .

* والقُلَاع، والقُلَاعَة، والقُلَاعَة: قَشْرُ الأَرْضِ الذى يرتفع عن الكَمَاءِ، فيدلّ عليها .

والقُلَاع أيضاً: الطين الذى يَنْشَقُّ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ المَاءُ . فكلّ قطعةٍ منه: قُلَاعَة . والقُلَاع

أيضاً: الطِّينُ اليابس . واحدته: قُلَاعَة .

(١) الرجز لخالد بن قيس التيمي في لسان العرب (شرط)، (جال)، (فعل)، (وال)؛ وتاج العروس (شرط)، (وال)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٥١/١)؛ وتاج العروس (فعل).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٤؛ ولسان العرب (روق)، (عصل)، (فعل)، (رقم)؛ وتاج العروس (عصل)، (فعل)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٦/٢).

* والقُلاعة: المدرة المقتلعة. ورُمى بقُلاعة: أى بحُجّة تُسكّته. وهو على المثل.
 * والقُلاع: صخور عظام متقلّعة. واحدته: قُلاعة. والقُلاعة: صخرة عظيمة وسط
 فضاء سهل.

* والقُلعة: صخرة عظيمة تتقلّع عن الجبل. صعبة المرتقى.
 * والقُلعة: حصن مُمتنع فى جبل. وجمعها: قِلاع، وقَلع.
 * وأقلّعوا بهذه البلاد: بنّوها، فجعلوها كالقُلعة.
 وقيل: القُلعة بسكون اللام: حصن مُشرف. وجمعه: قُلُوع. والقُلعة بسكون اللام:
 النخلة التى تُجثّ من أمّها، قُلعا أو قَطعا؛ عن أبى حنيفة.
 * وقُلع الوالى قُلعا، وقُلعة، فانقلع: عَزَلَ.
 * والدنيا دار قُلعة: أى انقلاع. ومنزلنا منزل قُلعة: أى لا غلّكه. والقُلعة من المال: ما
 لا يدوم. والقُلعة أيضا: الرجل الضعيف.

* وقُلع الرجل قُلعا، فهو قَلع، وقُلع، وقُلعة، وقُلاعة، وقُلاع: لم يثبت على السرج.
 * والقِلع والقِلع: الرجل البليد، وشيخ قَلع يتقلّع إذا قام. عن ابن الأعرابى. وأنشد:
 إني لأرجو مُحرراً أن ينفعا
 إني لما صرتُ شيخاً قُلعا^(١)

* وتقلّع فى مشيته: مشى كأنه ينحدر.

* والقِلع والقِلع: الكنف؛ قال:

ثم أتقى وأى عَصْرٍ يَتَقَى
 بعُلبَةٍ وقُلْعِهِ المُلْعَق^(٢)

وجمعه قُلعة، وقِلاع.

* وقيل للذئب: ما تقول فى غنم فيها غُلّيم؟ قال: شعراء فى إبطى، أخافُ إحدى
 حُظيّاته. قيل: فما تقول فى غنم فيها جُويرية؟ فقال: شَحَمَتى فى قُلعى.
 الشعراء: ذباب يلسع. وحُظيّاته: سهامه، تصغير حَظّوات.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قلع)؛ وتاج العروس (قلع).

(٢) الرجز - ضمن مجموعة آخر - لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (قلع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب

(قشم)؛ وتاج العروس (قلع)؛ والمخصص (١١٨/١).

* والقَلْع: قَطَعَ من السَّحَاب كأنها الجبال. واحدها: قَلْعَة. قال ابن أحمر:

تَقَفَّا فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْحَاذِبَارِ بِهِ جُنُونًا^(١)

وقيل: القَلْعَة من السَّحَاب: التي تأخذ جانب السماء. وقيل: هي السَّحَابَة الضخمة. والجمع من كل ذلك قَلْع.

* والقِلْع: شِرَاع السَّفِينَة. والجمع: قِلَاع. وقد يكون القِلَاع واحدا. وأرى أن كُرَاعَا حَكَى قِلْع السَّفِينَة، على مثال قِمَع.

* وأَقْلَعَ السَّفِينَة: عَمِلَ لَهَا قِلَاعَا أو كساها إياه وقيل: المُقْلَعَة من السفن: العظيمة، تشبّه بالقِلْع من الجبال، قال:

مَوَاحِرٌ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ إِذَا عَلَوْا ظَهَرَ مَوْجٌ ثُمَّتَ انْحَدَرُوا^(٢)

* وقوس قُلُوع: تَنَفَّلَتْ فِي النَّزْعِ فَتَنَقَّلَبَ. أنشد ابن الأعرابي:

* لَا كَزَّةَ السَّهْمِ وَلَا قُلُوعٌ *^(٣)

* وأَقْلَعَ عن الشيء: نَزَعَ. وأَقْلَعَ الشَّيْءُ: انْجَلَى. وأَقْلَعَ المطر: كذلك. وفي التنزيل: ﴿وَيَا سَمَاءُ أَقْلَعِي﴾ [هود: ٤٤]. وأَقْلَعَتِ الحُمَى: كذلك.

* والقَلْع: حينُ إقلاعها.

* والقَلْعَة: الشُّقَّة. وجمعها: قِلْع.

* والقَالع: دائرة بمنسَج الدَّابَّة، يُشَاءُ بِهَا. وهو اسم.

* والقَلَّاع: النَّبَّاش. والقَلَّاع: السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ؛ عن أبي زيد. والقَلَّاع:

القَوَاد. والقَلَّاع: الشَّرْطَى. والقَلَّاع: الكَذَّاب. وقوله في الحديث: «لا يدخل الجنة قَلَّاع ولا دَبُّوث»^(٤) يحتمل تفسيره جميع هذه الوجوه.

* والقَلَّاع: داء يصيب الناس في أفواههم.

* وبعبير مَقْلُوع: إذا كان بين يديك قائمًا، فسَقَطَ مَيِّتًا. وهو القَلَّاع؛ عن ابن الأعرابي.

وقد انقلع.

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٥٩؛ ولسان العرب (فقًا)، (خوز)، (قلع)، (جنن)؛ ويلا نسبة في لسان العرب (ابن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قلع)؛ وتاج العروس (قلع)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٩/١)؛ والمختصص (٢٤/١٠).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كزز)، (قلع)؛ وتاج العروس (كزز)، (قلع)؛ وأساس البلاغة (كزز).

(٤) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٠٢/٤).

* والقَوْلَع: طائر أحمرُ الرجلين، كان رأسه شَيْبَ مصبوغ. ومنها ما يكون أسودَ الرأس، وسائر خلقه أغبر. وهو يُوطِط. حكاها كُرَاع في باب فَوَعِل.

* وَقْلَعَة، والقْلَعَة، والقْلَيْعَة: كلُّها مواضع. وسيف قْلَعَى: منسوب إليه.

* والقْلَعَى: الرِّصَاص الجيِّد. وقيل: هو الشديد البياض.

* والقْلَعَانِ من بنى نُمَيْر: صِلَاةٌ وشُرِيحٌ ابنا عمرو بن خُوَيْلِفَة.

* وَقْلَاع: اسم رجل عن ابن الأعرابي. وأنشد:

لِبَشْمَا مَارَسَتْ يَا قْلَاعُ

جَثَّتْ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ^(١)

مقلوبه: [ل ق ع]

* لَقَعَه بالْبَعْرَة يَلْقَعُهُ لَقْعًا: رماه. ولا يكون اللَّقْع في غير البعرة مما يُرْمَى به. وَلَقَعَه بعينه يَلْقَعُهُ لَقْعًا: أصابه.

* واللَّقْع: العيب. والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر.

* ورجل تَلْقَاعٍ وتَلْقَاعَة: عِيَّة. وتَلْقَاعَة أيضا: كثير الكلام. ولا نظير له إلا تَكْلَامَة. وامرأة تَلْقَاعَة: كذلك.

* ورجل لُقَاعَة كتَلْقَاعَة. وقيل: اللُقَاعَة: الذي يصيب مَوَاقِع الكلام، وفيه لُقَاعَات. واللُقَاعَة أيضا: الداهية المنفصِّح. وقيل: هو الظريفُ البَيِّن.

* واللَّقَعَة: الذي يتلقَّع بالكلام، ولا شيء عنده.

* واللَّقَاع واللُّقَاع: الذباب الأخضر، الذي يَلْسَع الناس. قال شُبَيْل بن عَزْرَة:

كَانَ تَجَاوَبَ اللَّقَاعِ فِيهَا وَعَتَّرَهُ وَأَهْمَجِهِ رِعَالُ^(٢)

واحدته: لُقَاعَة، وَلُقَاعَة.

العين والقاف والنون

* العُنُق والعُنُق: وَصْلَة ما بين الرأس والجسد، يُذَكَّر ويؤنَّث. والتذكير أغلب. وقيل:

مَنْ ثَقُلَ أَنْثٌ، وَمَنْ خَفَّفَ ذَكَرٌ. قال سيبويه: عُنُق: مخفف من عُنُقِي. والجمع فيهما: أعناق، لم يجاوزوا هذا البناء.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قلع)، وتاج العروس (قلع).

(٢) البيت لشبيل بن عزره في لسان العرب (لقع).

* والعَنَقُ: طول العُنُق، وَغَلَطَهُ. عَنَقَ عَنَقًا، فهو أَعَنَقَ، والأنثى: عَنَقَاء. وحكى اللّحياني: ما كان أَعَنَقَ، ولقد عَنَقَ عَنَقًا. يذهب إلى النُّقْلَةِ.

* ورجل مُعَنَق، وامرأة مُعَنَقَة: طويلًا العنق.

* ومهاة مُتَعَنَقَة: طويلة العُنُق. وبه فسر السُّكَّرى قولَ مُلَيْح الهذلي:

تَصَبَّحْنَ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا احْتَنَتْ لَأَطْفَالَهَا أَدُمُ الْمَهَا الْمُتَعَنَقِ

* وهَضْبَةٌ مُعَنَقَة وَعَنَقَاء: طويلة. قال أبو كبير:

عَنَقَاء مُعَنَقَةٌ يَكُونُ أُنَيْسُهَا وَرُقَ الْحَمَامِ، جَمِيعُهَا لَمْ يُؤْكَلِ^(١)

* وَعَنَقَهُ: أَخَذَ بَعُنْقِهِ. وفي الحديث: «أَنْ أَمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ مَعَهُ ﷺ، فَدَخَلْتُ شَاةً، فَأَخَذْتُ قُرْصًا تَحْتَ دَنْ لَنَا، فَقُمْتُ إِلَيْهَا، فَأَخَذْتَهُ مِنْ بَيْنِ لَحْيَيْهَا، فَقَالَ ﷺ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُعَنَّقِيهَا»^(٢). التفسير للهِرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَعَانَقَهُ مُعَانَقَةً وَعِنَاقًا: التَزَمَهُ، فَأَدْنَى عُنُقَهُ مِنْ عُنُقِهِ. وقيل: المُعَانَقَةُ فِي الْمُوَدَّةِ، وَالْإِعْتِنَاقُ: فِي الْحَرْبِ. قال:

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعَنُوا ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا^(٣)

وقد يجوز «الافتعال» في موضع «المُفَاعَلَة». فإذا خَصَصْتُ بِالْفِعْلِ وَاحِدًا دُونَ الْآخَرِ، لَمْ تَقُلْ إِلَّا عَانَقَهُ فِي الْحَالِينِ.

* وَالْعِنِيقُ: الْمُعَانِقُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ:

فَمَا رَاعَتِي إِلَّا زُهَاءُ مُعَانِقِي فَأَيُّ عِنِيقٍ بَاتَ لِي لَا أَبَالِيَا^(٤)

* وَكَلَبَ أَعَنَقَ: فِي عُنُقِهِ بِيَاضٍ.

* وَالْمُعَنَقَةُ: قِلَادَةٌ تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ، وَأَعَنَقَهُ: قَلَّدَهُ بِهَا.

* وَاعْتَنَقَتِ الدَّابَّةُ: وَقَعَتْ فِي الْوَحْلِ فَأَخْرَجَتْ عُنُقَهَا.

* وَالْعَانِقَاءُ: جُحُرٌ مَمْلُوءَةٌ تَرَابًا رِخْوًا، يَكُونُ لِلْأَرْبِ وَالْأَيْرُبِ، يُدْخَلُ فِيهِ عُنُقُهُ إِذَا خَافَ.

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٧؛ وتاج العروس (عبط)، (عنق)؛ ولسان العرب (عنق)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٩/١٠).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٣١١).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (وصل)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٥٣)؛ وكتاب العين (١/١٦٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنق)؛ ولفظ التهذيب: «إذا ما ضاربوا اعتنقوا» ويروى «إذا طحنوا».

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنق)؛ وتاج العروس (عنق).

* وَتَعَنَّتِ الْأَرْبُ بِالْعَانِقَاءِ، وَتَعَنَّتُهَا، كِلَاهُمَا: دَسَّتْ عُنُقَهَا فِيهِ. وَرَبَّمَا غَابَتْ تَحْتَهُ. وَكَذَلِكَ الْيَرْبُوعُ.

* وَعُنُقُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. وَعُنُقُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ: أَوَّلُهُمَا. وَمَقْدَمَتُهُمَا. عَلَى الْمَثَلِ. وَكَذَلِكَ عُنُقُ السَّنِّ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟ قَالَ: قَدْ أَخَذْتُ بِعُنُقِ السَّيِّئِ، أَيْ أَوَّلِهَا، وَالْجَمْعُ: أَعْنَاقُ. وَعُنُقُ الْجَبَلِ: مَا أَشْرَفَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَالْمُعْتَنَقُ: مَخْرَجَ أَعْنَاقِ الْجِبَالِ. قَالَ:

* خَارِجَةً أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقٍ * (١)

* وَعُنُقُ الرَّحِمِ: مَا اسْتَدَقَّ مِنْ أَدْنَاهَا، مِمَّا يَلِي الْفَرْجَ.

* وَالْأَعْنَاقُ: الرُّؤُوسُ.

* وَالْعُنُقُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، مَذَكَّرٌ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤]: أَيْ جَمَاعَاتُهُمْ. وَقِيلَ: أَرَادَ الْأَعْنَاقُ، وَجَاءَ بِالْخَبَرِ عَلَى أَصْحَابِ الْأَعْنَاقِ، لِأَنَّهُ إِذَا خَضَعَ عُنُقَهُ، فَقَدْ خَضَعَ هُوَ، كَمَا يُقَالُ: قُطِعَ فُلَانٌ: إِذَا قُطِعَتْ يَدُهُ. وَجَاءَ الْقَوْمُ عُنُقًا عُنُقًا: أَيْ طَوَائِفَ. وَلَهُ عُنُقٌ فِي الْخَيْرِ: أَيْ سَابِقَةٌ. وَقَوْلُهُ: «الْمُؤَدَّنُونَ أَطُولُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٢)، قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَهُ عُنُقٌ فِي الْخَيْرِ: أَيْ سَابِقَةٌ. وَقِيلَ: يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ. وَقِيلَ: يُزَادُونَ عَلَى النَّاسِ.

* وَالْعُنُقُ مِنَ السَّيْرِ: الْمُنْبَسِطُ. وَسَيَّرَ عُنُقَ وَعَنِيَقَ.

* وَقَدْ أَعْنَقَتِ الدَّابَّةُ، وَهِيَ مُعْنَقٌ، وَمِعْنَقٌ، وَعَنِيَقٌ. وَاسْتَعَارَ أَبُو ذُؤَيْبُ الْإِعْنَاقَ لِلنَّجُومِ. فَقَالَ:

بِأَطْيَبِ مَنِهَا إِذَا مَا النُّجُومُ مُمْ أَعْنَقْنَ مِثْلَ هَوَادِي الصَّدْرِ (٣)

* وَالْمُعْنَقُ: مَا صَلَبَ وَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ، وَحَوْلَهُ سَهْلٌ، وَهُوَ مُنْقَادٌ نَحْوَ مِيلٍ، وَأَقْلَّ مِنْ ذَلِكَ. وَالْجَمْعُ مَعَانِيْقُ. وَتَوَهَّمُوا فِيهِ مِثْلَ مَا يَأْتِيَانِ مَعًا، نَحْوَ مِثْمٍ وَمِثَامٍ، وَمُذَكِّرٍ وَمِذْكَارٍ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (عنق)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٥٣)؛ وكتاب العين (١/١٦٨)؛ وتاج العروس (عنق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنق).

(٢) أخرجه مسلم (ح ٣٨٧).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧؛ ولسان العرب (صدر)، (عنق)؛ وتاج العروس (صدر).

* وَهَضْبَةُ مُعْنَقَةٍ: مُرْتَفَعَةٌ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

عَيْطَاءُ مُعْنَقَةٍ يَكُونُ أُنَيْسُهَا وَرُقَ الْحَمَامِ، جَمِيمُهَا لَمْ يُؤْكَلِ^(١)

* وَالْعَنَاقُ: الْحَرَّةُ. وَالْعَنَاقُ: الْإِنْثَى مِنَ الْمَعَزِ.

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقُرْطٍ يَصِفُ الذِّئْبَ:

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا وَمَا هِيَ وَيبَ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ^(٢)

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذِّئْبِ عَاقِ^(٣)

وَالْجَمْعُ: أَعْتَقْتُ، وَعَنْقْتُ، وَعَنْوَقْتُ.

سِيبويه: أَمَا تَكْسِيرُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى «أَفْعُلْ»، فَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ. وَأَمَا تَكْسِيرُهُمْ لَهُ عَلَى «فُعُولٍ»، فَلِتَكْسِيرِهِمْ إِيَّاهُ عَلَى «أَفْعُلْ» إِذْ كَانَا يَعْتَقِبَانِ عَلَى بَابِ «فَعْلٍ».

وَفِي الْمَثَلِ: «الْعَنْوُقُ بَعْدَ النُّوقِ» يَقُولُ: مَا لَكَ الْعَنْوُقُ بَعْدَ النُّوقِ. يُضْرَبُ لِلَّذِي يَكُونُ عَلَى حَالَةِ حَسَنَةٍ، ثُمَّ يَرْكَبُ الْقَبِيحَ مِنَ الْأَمْرِ، وَيَدَعُ حَالَهُ الْأَوَّلَ، وَيَنْحَطُّ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا أَذْبَحُ النَّازِيَّ الشَّبَّوبَ وَلَا أَسْلَخُ يَوْمَ الْمَقَامَةِ الْعُنُقَا

لَا أَكُلُ الْغَثَّ فِي الشِّتَاءِ وَلَا أَنْصَحُ ثَوْبِي إِذَا هُوَ انْخَرَقَا^(٤)

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

أَبُوكَ الَّذِي يَكْوِي أُتُوفَ عَنْوَقِهِ بِأُظْفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأُمَحَقَا^(٥)

* وَشَاةٌ مِعْنَاقُ: تَلْدُ الْعَنْوُقُ. قَالَ:

لَهْفِي عَلَى شَاةِ أَبِي السَّبَّاقِ

عَتِيقَةٍ مِنْ غَنَمِ عِتَاقِ

(١) سبق منذ قليل.

(٢) البيت لذي الخرق الطهوي في لسان العرب (نعم)، (عقا)؛ وتاج العروس (بغم)؛ ولقريط في تاج العروس (عنق)؛ ولسان العرب (عنق)، (ويب). والرواية: «حسبت».

(٣) البيت لقريط في لسان العرب (عنق)؛ وتاج العروس (عنق)؛ ولذي الخرق الطهوي في تاج العروس (ويب)، (عقا)؛ ولسان العرب (ويب)، (عقا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عوق)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/٣)؛ والمخصص (٧٨/٤)؛ والعين (٧٣/٢)؛ ويروى «رقيتك» مكان «رميتك».

(٤) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (عنق)؛ وتاج العروس (عنق).

(٥) البيت لسيرة بن عمرو الأسدي في لسان العرب (محق)؛ وتاج العروس (محق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنق)؛ وتهذيب اللغة (٨٣/٤)؛ والمخصص (١٢٩/٦، ٣٢/١٢)؛ وتاج العروس (عنق).

مَرْغُوسَةٍ، مَأْمُورَةٍ، مِعْنَاقٍ^(١)

* وَعَنَاقِ الْأَرْضِ: دُويَّةٌ أصغر من الفهد، طويل الظهر، تصيد كل شيء حتى الطَّيْرَ.

* وَالْعَنَاقُ: الداهية والحَيَّة. قال:

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ^(٢)

القارية: طير أخضر، تُحبب الأعراب، يُشبَّهون الرجل السَّخِيَّ بها، وذلك لأنه يُنذر بالمطر.

يقول: فَرَعْتُمْ لِمَا سَمِعْتُمْ تَرْجِيعَ هَذَا الطَّائِرِ، فَتَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ، وَأَبْتُمْ بِالْحَيَّةِ.

* وَأُذْنَا عَنَاقٍ: الدَّاهِيَةُ، قال:

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقِيَاقِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ^(٣)

وجاء بأُذُنِي عَنَاقِ الْأَرْضِ: أَى بِالْكَذْبِ الْفَاحِشِ، أَوْ بِالْحَيَّةِ. وَالْعَنَاقُ: النجم الأوسط

من بنات نَعَشِ الْكَبِيرِ. وَالْعَنَاقُ: اسم ماء. قال الراعى:

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَانٍ تَحْمِلْنَ مِنْ وَادِي الْعَنَاقِ وَتَهْمَدِ^(٤)

* وَالْعَنْقَاءُ: الدَّاهِيَةُ. قال:

يَحْمِلْنَ عَنْقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا

وَأُمَّ خَشَّافٍ وَخَنْشَفِيرَا

وَالدَّلَوَ وَالِدَيْلَمَ وَالزَّفِيرَا^(٥)

وكلهن دَوَاهٍ. وَنَكَرَ عَنْقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا، وَإِنَّمَا هِيَ الْعَنْقَاءُ وَالْعَنْقَفِيرُ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَحْذَفَ

منهما اللام، وهما باقيان على تعريفهما.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رغس)، (عنتق)؛ وتاج العروس (رغس)، (عنتق)؛ ومقاييس اللغة (١٦٣/٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنتق)، (قرا)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٥/١)؛ والمخصص (١٤٥/١٢)؛ وتاج العروس (عنتق)، (قري).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنتق)، (قيق)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٥، ٩٤٢؛ ومقاييس اللغة (١٦٤/٤)؛ والمخصص (١٤٥/١٢، ٦٤/١٦)؛ وتاج العروس (عنتق)، (قيق).

(٤) البيت للراعى النميري في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (عنتق)؛ وتاج العروس (عنتق)؛ ويروى: «فتهمد».

(٥) الرجز - ضمن عدة آخر - للكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ أَوْ لِأَبِيهِ أَوْ لِلْمِيدَانِ الْفَقْعَسِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دلم)؛ وتاج العروس (دلم)؛ وبلا نسبة في اللسان (زفر)، (خشف)، (عنتق)؛ وتاج العروس (خشف)، (عنتق)؛ والمخصص (١٤٥/١٢).

* والعَنْقَاءُ: طائرٌ ضَخْمٌ ليس بالعقاب. وقيل: العَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ: كَلِمَةٌ لَا أَصْلَ لَهَا؛ يُقَالُ: إِنَّهَا طَائِرٌ عَظِيمٌ، لَا يُرَى إِلَّا فِي الدُّهُورِ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ، حَتَّى سَمَوْا الدَاهِيَةَ عَنْقَاءَ مُغْرِبًا، وَمُغْرِبَةً. قَالَ:

وَلَوْلَا سُلَيْمَانُ الْخَلِيفَةُ حَلَّقَتْ
بِهِ مِنْ يَدِ الْحَجَّاجِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ^(١)

وقيل: سُمِّيَتْ عَنْقَاءُ: لِأَنَّهُ كَانَ فِي عُنُقِهَا بَيَاضٌ كَالطُّوقِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: الْعَنْقَاءُ، فِيمَا يَزْعُمُونَ، طَائِرٌ يَكُونُ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ. وَالْعَنْقَاءُ: الْعُقَابُ، وَالْعَنْقَاءُ: مَلِكٌ.

* وَذُو الْعُنُقِ: فَرَسٌ الْمَقْدَادِ. شَهِدَ عَلَيْهِ بَدْرًا.

* وَأَعْنَقُ: فَرَسٌ عَمْرٍاءُ أَبِي رِبِيعَةَ

* وَعَنْاقُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مُرَاعَاتِكَ الْأَجَالَ مَا بَيْنَ شَارِفٍ
إِلَى حَيْثُ حَدَثَ مِنْ عَنَاقِ الْأَوَاعِسِ^(٢)

* وَالتَّعَانِيقُ: مَوْضِعٌ. قَالَ زُهَيْرٌ:

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو

وَأَقْفَرَ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيقُ وَالثَّقَلُ^(٣)

مقلوبه: [ق ع ن]

* الْقَعْنُ: قِصْرٌ فِي الْأَنْفِ فَاحِشٌ.

* وَقُعَيْنٌ: حَيٌّ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ، وَهُمَا قُعَيْنَانُ: قُعَيْنٌ فِي بَنِي أَسَدَ، وَقُعَيْنٌ فِي قَيْسٍ. وَسُئِلَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: أَيُّ الْعَرَبِ أَفْصَحُ؟ فَقَالَ: نَصْرُ قُعَيْنٍ، أَوْ قُعَيْنُ نَصْرٍ.

* وَالْقُعَيْوْنُ: مَا طَالَ مِنَ الْعُشْبِ. وَقُعُونٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ن ع ق]

* نَعَقَ بِالْغَنَمِ يَنْعَقُ نَعَقًا، وَنُعَاقًا وَنَعِيقًا: صَاحَ. يَكُونُ ذَلِكَ فِي الضَّانِّ وَالْمَعْزِ. وَنَعَقَ الْغُرَابُ نَعِيقًا، وَنُعَاقًا. الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْغَيْنُ فِي الْغُرَابِ: أَحْسَنُ. وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُم النَّعِيقَ فِي الْأَرْنَبِ. أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

(١) البيت للفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (٢١/١)؛ وَجُمُورَةُ اللُّغَةِ ص ٣٢١، ٩٤٢؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (غَرْبِ)، (عَرْقِ)؛ وَتَاجِ الْعَرَبِ (عَنْقِ). وَيُرْوَى آخَرُهُ «مُغْرِبٌ» بِكَسْرِ الْبَاءِ.

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٣٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَنْقِ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (خَوْصِ)، (عَنْقِ)؛ وَيُرْوَى صَدْرُهُ: * مُرَاعَاتِكَ الْأَحْلَالَ مَا بَيْنَ شَارِعٍ *.

(٣) الْبَيْتُ لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٦.

وَالسُّعْسُعُ الْأَطْلَسُ فِي حَلْقِهِ

عِكْرِشَةَ تَنْثِقُ فِي اللَّهْزِمِ^(١)

* وَالنَّاعِقَانِ: كَوَيْكَبَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ: أَحَدُهُمَا: رَجُلُهَا الْيُسْرَى، وَالْآخَرُ: مَنْكِبُهَا الْأَيْمَنِ، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى الْهَقْعَةَ، وَهُمَا أَضْوَأُ كَوَكِبَيْنِ فِي الْجُوزَاءِ.

* وَالنَّاعِقَاءُ: جُحْرُ الْبِرْبُوعِ، يَقِفُ عَلَيْهِ يَسْتَمِعُ الْأَصْوَاتَ. عَنْ كُرَاعٍ. وَالْمَعْرُوفُ: الْعَانِقَاءُ.

مقلوبه: [ق ن ع]

* قَنَعَ بِقَسْمِهِ قُنْعًا وَقَنَاعَةً: رَضِيَ. وَرَجُلٌ قَانَعٌ مِنْ قَوْمٍ قُنْعٌ، وَقَنِعٌ مِنْ قَوْمٍ قَنِيعِينَ، وَقَنِيعٌ مِنْ قَوْمٍ قَنِيعِينَ وَقُنْعَاءُ.

* وَامْرَأَةٌ قَنِيعٌ وَقَنِيعَةٌ، مِنْ نِسْوَةِ قَنَائِعٍ. وَرَجُلٌ قُنْعَانِيٌّ وَقُنْعَانٌ وَمَقْنَعٌ. وَكِلَاهُمَا: لَا يُشْنَى، وَلَا يُجْمَعُ، وَلَا يُؤَنَّثُ: يَقْنَعُ بِهِ، وَيَرْضَى بِرَأْيِهِ وَقَضَائِهِ، وَبِمَا تُنَى وَجُمِعَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَبَايَعْتُ لَيْلَى بِالْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ^(٢)

وَحَكِي ثَعْلَبُ: رَجُلٌ قُنْعَانٌ مِّنْهَاةً، يَقْنَعُ بِرَأْيِهِ. وَيُنْتَهَى إِلَى أَمْرِهِ. وَفُلَانٌ قُنْعَانٌ لَنَا مِنْ فُلَانٍ: أَيْ تَقْنَعُ بِهِ بَدَلًا مِنْهُ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّمِّ وَغَيْرِهِ قَالَ:

فَبُوٌّ بِأَمْرِي أَلْفَيْتَ لَسْتَ كَمِثْلِهِ وَإِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ^(٣)

وَرَجُلٌ قُنْعَانٌ: يَرْضَى بِالْيَسِيرِ.

* وَقَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا: ذَلٌّ لِلسُّؤَالِ. وَقِيلَ: سَأَلَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦] فَالْقَانِعُ: الَّذِي يَسْأَلُ. وَالْمُعْتَرُّ: الَّذِي يَتَعَرَّضُ وَلَا يَسْأَلُ. قَالَ الشَّمَاخُ:

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرُهُ أَعْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (نق)؛ وتاج العروس (سمع)، (ناق).

(٢) البيت لكثير في لسان العرب (عدل)؛ وتاج العروس (عدل)؛ وللبعث في لسان العرب (قطع)؛ (قنع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٤٢؛ ويروى: «في الخلاء».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بوا)، (قنع)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٦١، ١٥/٥٩٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٣؛ وتاج العروس (بوا)، (قنع)؛ ويروى صدره: فقلت له بوٌّ بأمرئٍ لست مثله.

(٤) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٢١؛ ولسان العرب (ضيع)، (قنع)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٥٩، ٣/٧١)؛ وكتاب العين (١/١٧٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فقر)، (ضيع)؛ والمخصص (١٢/٢٨٧)؛ وتاج العروس (فقر)، (ضيع)، (كنع)، (خضع).

وَيُرَوَّى: مِنَ الْكُنُوعِ، أَى التَّقْبُضِ وَالتَّصَاغِرِ. وَقِيلَ: الْقُنُوعُ: الطَّمَعُ. وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْقُنُوعُ فِي الرِّضَا، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، حَكَاهَا ابْنُ جَنَى، وَأَنشَدَ:

أَيَذْهَبُ مَالُ اللَّهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَنَعَطَشُ فِي أَطْلَالِكُمْ وَنَجُوعُ؟
أَنُرْضَى بِهَذَا مِنْكُمْ لَيْسَ غَيْرُهُ وَيُقْنَعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قُنُوعُ؟^(١)

وَأَنشَدَ أَيْضًا:

وَقَالُوا قَدْ زُهِيتَ فَقُلْتَ كَلًّا وَلَكِنِّي أَعَزَّنِي الْقُنُوعُ^(٢)

وَالْقَانِعُ: خَادِمُ الْقَوْمِ وَأَجِيرُهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ»^(٣).

* وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ: مَدَّهُمَا، وَاسْتَرْحَمَ رَبَّهُ. وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ: رَفَعَهُ. وَشَخَّصَ بَبَصَرِهِ نَحْوَ الشَّيْءِ، لَا يَصْرِفُهُ عَنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «مُقْنَعِي رُءُوسِهِمْ» [إِبْرَاهِيمَ: ٤٣]. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* أَشْرَفَ قَرْنَاهُ صَلِيفًا مُقْنَعًا^(٤)

يَعْنِي عُنُقَ الثَّوْرِ، لِأَن فِيهِ كَالِانْتِصَابِ أَمَامِهِ. وَأَقْنَعَ حَلَقَهُ وَفَمَهُ: رَفَعَهُ لَاسْتِيفَاءَ مَا يَشْرَبُهُ، مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا. قَالَ:

يَدَافِعُ حَيَزُومِيهِ سَخْنُ صَرِيحِهَا وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلْثُمَالَةِ مُقْنَعًا^(٥)
وَالْإِقْنَاعُ: مَدُّ الْبَعِيرِ رَأْسَهُ لِيَشْرَبَ.

* وَالْمُقْنَعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَعْظُمُ غَلَاصِمُهَا مِنَ الْإِنْسَانِ، حَتَّى كَأَنَّهَا تَرْفَعُ رُءُوسَهَا. قَالَ الرَّاعِي:

تَسْرَى بِهَا خُلُجٌ كَأَنَّ هَوِيَّهَا تَحْنَانُ مُقْنَعَةَ الْحَنَاجِرِ خُورٍ
وَالْمُقْنَعَةُ مِنَ الشَّاءِ: الْمَرْفَعَةُ الضَّرْعُ، لَيْسَ فِيهِ تَصَوُّبٌ. وَقَدْ قَنَعَتْ بَضْرَعَهَا وَأَقْنَعَتْ. وَهِيَ مُقْنَعٌ. وَأَقْنَعْتُ الْإِنَاءَ فِي النَّهْرِ: اسْتَقْبَلْتُ بِهِ جَرِيَّتَهُ، أَوْ مَا انْصَبَّ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ:

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قن ع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قن ع).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قن ع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قن ع).

(٣) «صَحِيحٌ»: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (ح ٦٨٩٩ - ط. الشَّيْخِ شَاكِر).

(٤) الرَّجَزُ لِرُؤْيَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (قن ع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قن ع)؛ وَلِلْعَجَّاجِ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ

(١/٢٥٩)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١/١٢١)؛ وَيُرَوَّى: أَشْرَفَ رِوَاغَهُ...

(٥) الْبَيْتُ لِابْنِ عَنَابِ الطَّائِي فِي مَجَالِسِ ثَلَبِ ص ٦٠٧؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قن ع)، (حزم)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (قن ع)، (حزم).

* تَقْنَعُ لِلجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا *^(١)

شَبَّهَ حَلَقَهَا وَفَاهَا بِالْجَدُولِ، تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدُولًا إِذَا شَرِبَتْ.

* وَالْقَنْعَةُ: مَا نَتَأَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ وَالْإِنْسَانِ.

* وَقَنْعَهُ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ وَالْعَصَا: عَلَاهُ بِهِ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالْقَنْوَعُ: بِمَنْزِلَةِ الْحَدُورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ، مُؤَنَّثٌ.

* وَالْقَنْعُ: مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي قُرْبِ الْجَبَلِ، وَالْكَافُ: لُغَةٌ. وَالْقَنْعُ مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ. وَقِيلَ

أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ. وَقِيلَ: الْقَنْعُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ رِمَالٍ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ. وَقِيلَ: هُوَ خَفْضٌ مِنَ الْأَرْضِ، لَهُ حَوَاجِبٌ يَحْتَقِنُ فِيهِ الْمَاءُ وَيُعْشِبُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، وَوَصَفَ ظُعُنًا:

فَلَمَّا رَأَيْنَا الْقَنْعَ أَسْفَى وَأَخْلَقْتُ مِنَ الْعَقَرِيَّاتِ الْهَيُوجُ الْوَاحِرِ^(٢)

* وَالْجَمْعُ: أَقْنَاعٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَنْعُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمَطْمِنَةُ الْجَوْفُ، الْمُرْتَفَعَةُ

النَّوَاحِي.

* وَالْقَنْعَةُ: مِنَ الْقِيَعَانِ: مَا جَرَى بَيْنَ الْقُفِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التَّرَابِ الْكَثِيرِ، فَإِذَا نَضَبَ عَنْهُ

الْمَاءُ صَارَ فَرَاشًا يَابِسًا وَالْجَمْعُ: قَنْعٌ، وَقَنْعَةٌ. وَالْأَقْيَسُ أَنْ يَكُونَ قَنْعَةٌ جَمْعُ قَنْعٍ.

* وَالْمِقْنَعُ، وَالْمِقْنَعَةُ: الْأَوَّلَى عَنِ اللَّحْيَانِي: مَا تَغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا

يُسْتَعْمَلُ بِهِ، مَكْسُورَ الْأَوَّلِ، يَأْتِي عَلَى «مِفْعَلٍ» وَ«مِفْعَلَةٍ». وَقَوْلُهُمُ: الْكُشَيْتَانِ مِنَ الضَّبَّةِ:

شَحْمَتَانِ عَلَى خِلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ، صَفَرَاوَانِ، عَلَيْهِمَا مِقْنَعَةٌ سَوْدَاءُ، إِنَّمَا يَرِيدُونَ: مِثْلَ

الْمِقْنَعَةِ.

* وَالْقِنَاعُ: أَوْسَعُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ. وَقَدْ تَقَنَّعَتْ بِهِ، وَقَنَّعَتْ رَأْسَهَا. وَأَلْقَى عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعَ

الْحَيَاءِ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَرَبَّمَا سَمَّوُا الشَّيْبَ قِنَاعًا، لِكَوْنِهِ مَوْضِعَ الْقِنَاعِ مِنَ الرَّأْسِ؛ أَنْشَدَ

ثَعْلَبُ:

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قِنَاعًا أَشْهَبَا

أَمْلَحَ، لَا لَذًا وَلَا مُحْيِيًا^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قنع)؛ المخصص (١٦١/٩)؛ وكتاب العين (١٧٠/١).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١٠٢٢؛ ولسان العرب (قنع)؛ والمخصص (١٢٩/١٠)؛ ويروى «وأخلقت» بالقاف.

(٣) الرجز مع عدة آخر لمعروف بن عبد الرحمن في لسان العرب (ثوب)؛ ولحميد في ديوانه ص ١٦؛ وله أو لمعروف بن عبد الرحمن في شرح التصريح (٣٠١/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ثوب).

ومن كلام السَّاجع: «إِذَا طَلَعَتِ الذَّرَاعُ، حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقِنَاعَ. وَأَشْعَلَتْ فِي الْأُفُقِ الشُّعَاعَ، وَتَرَفَّرَقَ السَّحَابُ بِكُلِّ قَاعٍ».

* وَرَجُلٌ مُقَنَّعٌ: عَلَيْهِ وَبَيْضَةٌ مَغْفَرٌ.

* وَتَقَنَّعَ فِي السَّلَاحِ: دَخَلَ. وَالْمُقَنَّعُ: الْمَغْطَى رَأْسَهُ. وَقَوْلُ لَبِيدٍ:

فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامَتِي مُقَزَّعَةٌ

قَانِعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مُقَنَّعَةً^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا، وَمَنْ الَّذِي قَبْلَهُ. وَقَوْلُهُ قَانِعَةٌ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوْهُمِ طَرَحِ الزَّائِدِ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَدْ قِيلَ قَنَعْتُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ: أَيْ ذَاتِ قِنَاعٍ، وَالْحَقُّ فِيهَا الْهَاءُ لِمَتَمَكِّنِ التَّائِيثِ.

* وَقَنَّعَهُ السَّوْطَ وَبِهِ: ضَرَبَهُ بِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: «أَنْ أَحَدَ وَلَاتِهِ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا لَحَنَ فِيهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: أَنْ قَنَّعَ كَاتِبُكَ سَوْطًا».

* وَالْقِنَعَانُ: الْعَظِيمُ مِنَ الْوُعُولِ.

* وَالْقِنَعُ، وَالْقِنَاعُ: الطَّبَقُ يَوْضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ. وَالْجَمْعُ: أَقْنَاعٌ. وَأَقْنَعَةٌ.

* وَالْقَنَّعُ: الشُّبُورُ، وَهُوَ بُوقُ الْيَهُودِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ اهْتَمَّ لِلصَّلَاةِ، كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسُ فَذَكَرَ لَهُ الْقَنَّعُ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ». حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَالْقَنْعَةُ: الْكُوَّةُ فِي الْحَائِطِ.

* وَقَنَّعَتِ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ: رَجَعَتْ إِلَى مَرَعَاهَا. وَأَقْنَعَتُ الْمَأْوَاهَا، وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا فِيهِمَا.

* وَقَنْعَةُ السَّنَامِ: أَعْلَاهُ، لُغَةٌ فِي قَمْعَتِهِ.

* وَقَنْيَعٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ن ق ع]

* نَقَعَ الْمَاءُ فِي الْمَسِيلِ وَنَحَوَهُ، يَنْقَعُ نُقُوعًا، وَاسْتَنْقَعَ: اجْتَمَعَ.

* وَالنَّقْعُ: الْمَاءُ النَاقِعُ.

* وَنَقَعَ الْبُيْرُ: الْمَاءُ الْمَجْتَمِعُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُسْقَى. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُمْنَعُ نَقْعُ الْبُيْرِ، وَلَا رَهْوُ الْمَاءِ»^(٢).

(١) الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (قنع)؛ وتاج العروس (قزع)، (قنع)؛ وبلا نسبة في ديوان الأدب (٣٦٥/٢).

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرى (١٥٢/٦)، وبنحوه في صحيح الجامع (ح ٧٧٨٥).

* والنَّقِيع: البئر الكثيرة الماء، مذكَر. والجمع: أَنْقَعَة وكلُّ مُجْتَمَعِ ماء: نَقْع. والجمع: نُقْعَان.

* والنَّقْع: القاع منه. وقيل: هِيَ الأرض الحُرَّة الطَّيِّبَة الطين، ليس فيها ارتفاع ولا انهباط. وقيل: هو ما ارتفع من الأرض. والجمع: نِقَاع.

* ونَقَعَ السَّمُّ فِي أَنْيَابِ الْحَيَّةِ: اجتمع، وَأَنْقَعَتِ الْحَيَّةُ. قال:

أَبْعَدَ الَّذِي قَدْ لَجَّ تَخَذِنِي
عَدُوًّا وَقَدْ جَرَعَتِي السَّمُّ مُنْقَعًا^(١)
وقيل: أَنْقَعَ السَّمُّ: عَتَقَهُ.

* واستنقَعَ فِي الْمَاءِ: ثَبَتَ فِيهِ يَبْتَرِدُ.

* وَالنَّقِيعَةُ: الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبْرَدُ وَنَقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ يَنْقَعُهُ نَقْعًا، فَهُوَ نَقِيع. وَأَنْقَعَهُ: نَبَذَهُ.

* وَالنَّقِيعُ وَالنَّقُوعُ: شَيْءٌ يَنْقَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ وَغَيْرُهُ. ثُمَّ يُصَقَّى مَآوُهُ وَيُشْرَبُ.

* وَالنَّقَاعَةُ: مَا أَنْقَعْتَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَنَقَعَ مِنَ الْمَاءِ، وَبِهِ يَنْقَعُ نَقُوعًا: رَوَى، قَالَ جَرِيرُ:

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرِبَةٍ
تَدَعُ الصَّوَادِي لَا يَجْدُنَ غَلِيلًا^(٢)

* وَأَنْقَعَنِي الرَّيُّ، وَنَقَعْتُ بِهِ، وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ، يَنْقَعُهُ نَقْعًا وَنَقُوعًا: أَذْهَبَهُ. قَالَ حَفْصُ الْأُمَوِيُّ:

أَكْرَعُ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُدُمٍ
تَنْقَعُ مِنْ غُلَّتِي وَأَجْزَوْهَا^(٣)

* وَإِنَّهُ لَشَرَّابٌ بَأْنَقَعُ: مِثْلُ يَضْرَبُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ مَعْتَادًا لِفِعْلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَكَأَنَّ أَنْقَعًا جَمْعُ نَقَعَ.

* وَالْمِنْقَعُ، وَالْمِنْقَعَةُ: إِنَاءٌ يُنْقَعُ فِي الشَّيْءِ، وَمِنْقَعُ الْبُرْمِ: قُدِيرَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ، تَكُونُ لِلصَّبِيِّ، يَطْرَحُونَ فِيهِ التَّمْرَ وَاللَّبَنَ، يُطْعَمُهُ وَيُسْقَاهُ؛ قَالَ طَرَفَةُ:

أَلْقُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ
شَعْنَاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعَ الْبُرْمِ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نقع)؛ والمخصص (١٢/٢)، (١٧/١٢).

(٢) البيت لجرير في لسان العرب (نقع)؛ ولليد بن ربيعة في شرح شافية ابن الحاجب (٣٢/١)؛ ولليد أو جرير في لسان العرب (وجد)؛ ويروى «تدع الحوائث».

(٣) البيت لحفص الأموي في لسان العرب (نقع)؛ وكتاب العين (١٧٢/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربع)؛ وتهذيب اللغة (٣٧١/٢)؛ وكتاب العين (٣٤٧/٤).

(٤) البيت لطرفة في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (نقع)، (برم)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٢/١٥)؛ وتاج العروس =

الْبُرْمَ هُنَا: جَمْعُ بُرْمَةٍ.

* وَنُقَاعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: الْمَاءُ الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ.

* وَالنَّقْعُ: دَوَاءٌ يُنْقَعُ وَيُشْرَبُ.

* وَالنَّقِيعَةُ: الْعَبِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ. تُوفَّرُ أَعْضَاؤُهَا، فَتُنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ، وَنَقْعُ نَقِيعَةٍ: عَمَلُهَا.

* وَالنَّقِيعَةُ: مَا نُحِرَ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَسَمَ، قَالَ:

مِيلُ الذَّرَا لُحِبَتْ عَرَائِكُهَا لَحَبَ الشَّفَارِ نَقِيعَةُ النَّهْبِ^(١)

* وَالنَّقِيعَةُ: طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ، قَالَ مُهْلَهْلُ:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ^(٢)

وَيُرْوَى:

* إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ *

الْقُدَامُ: جَمْعُ قَادِمٍ. وَقِيلَ: الْقُدَامُ: الْمَلِكُ. وَرُؤَى الْقُدَامُ، بِفَتْحِ الْقَافِ، وَهُوَ الْمَلِكُ. وَالْقُدَارُ: الْجَزَارُ.

* وَالنَّقِيعَةُ: طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ إِمْلَاكِهِ.

وَقَدْ نَقَعَ يُنْقَعُ نُقُوعًا، وَأَنْقَعَ.

* وَالنَّقْعُ: الْغُبَارُ السَّاطِعُ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾ [العاديات: ٤] وَنَقَعَ الْمَوْتُ: كَثُرَ. وَنَقَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ،

يَنْقَعُ نُقُوعًا، وَأَنْقَعَهُ، كِلَاهُمَا: تَابَعَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ: وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةِ أَنْ يُهْرِقْنَ

مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ، يَعْنِي خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ. يَعْنِي

بِالنَّقْعِ: أَصْوَاتُ الْخُدُودِ إِذَا ضُرِبَتْ. وَقِيلَ: هُوَ وَضَعُهُنَّ عَلَى رُءُوسِهِنَّ النَّقْعَ، وَهُوَ الْغُبَارُ.

وَقِيلَ: النَّقْعُ هُنَا: شَقُّ الْجُيُوبِ.

* وَمَا نَقَعَ بِخَبْرِهِ: أَيُّ مَا عَاجَ بِهِ، وَلَا صَدَقَهُ.

* وَالنَّقَّاعُ: الْمُتَكَثِّرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، مِنْ مَدْحِ نَفْسِهِ بِالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

= (نقع)، (برم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٢٩، ٩٤٤

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نقع)؛ وتاج العروس (نقع)؛ والمخصص (١٧٥/٧).

(٢) البيت للمهلhel في ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (قدر)؛ (نقع)، (قدم)؛ وتاج العروس (قدر)، (نقع)؛

(قدم)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٢/١)، ٢٣/٩، ٤٦؛ وكتاب العين (١٧٢/١)؛ والمخصص (١٣٦/٣)، ١٢٠/٤؛

ويروى صدره: * إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهَا *.

* وَنَقَعَ لَهُ الشَّرَّ: أَدَامَهُ.

* وَنَقَعَ نَقْعًا: ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ، حَتَّى لَا تَرَاهُ عَنْ أَبِي نَصْرٍ.

* وَانْتَقَعَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ مِنْ هَمْ أَوْ فَرْعٍ، وَالْمِيمُ أَعْرَفُ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَ امْتَقَعَ: بَدَلَ

مِنْ نُونِهَا.

* وَالنَّقُوعُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ.

آخِرُ الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ

وَبِهِ تَمَّ الْجُزْءُ الثَّالِثُ مِنْ تَجْزِئَةِ الْمُصَنَّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ

الجزء الرابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والقاف والفاء

- * العَقْفُ: العَطْفُ والتَّلْوِيَةُ.
- * عَقَفَهُ يَعْقِفُهُ عَقْفًا، وَعَقَفَهُ، فَاَنْعَقَفَ وَتَعَقَّفَ.
- * والاعقف المنحنى المعوجَّ. وظبيُّ اعْقَفَ: معطوف القرن. والعَقْفَاءُ مِنَ الشَّيْءِ: التى التوى قَرْنَاهَا عَلَى أَذْنِيهَا.
- * والعُقَافَةُ: خَشْبَةٌ فى رَاسِهَا حُجْنَةٌ، يُمدَّ بِهَا الشَّيْءُ كَالْمَحْجَنِ.
- * والعُقَافُ: داء يأخذ الشَّاةُ فى قَوَائِمِهَا فتعوجَّ، وقد عَقِفَتْ.
- * وشاة عاقِف: معقوفة الرَّجُلِ، وربما اعترى كلَّ الدوابِّ.
- * والاعْقَفُ: الفقير. قال:
- يا أيها الاعْقَفُ الْمُزْجِي مَطِيَّتُهُ لا نِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَشَبًا^(١)
- * والجمع: عَقْفَان. وعَقْفَان: جنس من النمل. وعَقْفَان: حَيٍّ من خِرَاعة.
- * والعَقْفَاءُ والعَقْفُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.
- * والعَقِيفَان: نَبْتُ كَالْعَرَفِجِ، لَهُ سِنْفَةٌ كَسِنْفَةِ الثُّقَاءِ. عن أبى حنيفة.
- وقال مَرَّةً: العَقِيفَاءُ: نَبْتٌ وَرْقُهَا مِثْلُ وَرَقِ السَّدَابِ، لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ، وَثَمَرَةٌ عَقْفَاءُ، كَأَنَّهَا شِصٌّ، فِيهَا حَبٌّ، وَهِيَ تَقْتُلُ الشَّاءَ، وَلَا تَضُرُّ الْإِبِلَ.

مقلوبه: [ع ق ف]

- * عَقَقَ الرَّجُلُ يَعْقِقُ عَقْفًا: رَكِبَ رَأْسَهُ فَمَضَى.
- * وَعَقَقَتِ الْإِبِلُ تَعْقِقُ عَقْفًا، وَعُقُوقًا: أُرْسِلَتْ فى المَرْعَى، فَمَرَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا.
- * وَعَقَقَتْ عَنِ المَرْعَى إِلَى المَاءِ: رَجَعَتْ. وكلَّ ذَاهِبٍ رَاجِعٌ: عَاقِقٌ، وكلَّ وَارِدٍ صَادِرٌ رَاجِعٌ مُخْتَلَفٌ: كَذَلِكَ. عَقَقَ يَعْقِقُ عَقْفًا، وَعَقَقَانَا.

(١) البيت ليزيد بن معاوية فى كتاب العين (١/١٧٤)؛ وتاج العروس (عقف)؛ ولهم بن حنظلة فى الاصمعيات؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عقف)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٦٦)؛ ومقاييس اللغة (٤/٩٨)؛ ويروى: «نسبا» بالسین.

* والعَفَقُ: الإقبال والإدبار.

* والعَفُوقُ والعَفَاقُ: شبه الخُنُوس. ومنه قول لُقْمان في حديث فيه طول: «خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْعَفَاقِ؛ صَفَاقٌ أَفَاقٌ؛ يُعْمِلُ الْبَكْرَةَ وَالسَّاقَ». يصفه بالسير في آفاق الأرض، راكبًا وماشيًا على ساقه.

* والعَفَقَةُ: الغَيَّة.

* والعَفَقُ: العَطْف.

* وَعَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقًا: ضَرَطَ. وقيل: هي الضَّرْطَةُ الخَفِيَّةُ.

* والعَفَاقَةُ: الاسْتُ. والعَفَاقُ: الفرج، لكثرة لحمه.

* وَعَفَقَ الرَّجُلُ: نام قليلا، ثم استيقظ، ثم نام.

* وَعَفَقَهُ عَفَقَات: ضربه ضَرْبَات.

* وَعَفَقَ الشَّيْءَ يَعْفِقُهُ عَفْقًا: جمعه، أو ضمه إليه.

* وعافَقَه مُعَافَقَةٌ وَعَفَاقًا: عاجلَه وخادعه؛ قال قُرْطُ يصف الذئب:

عليكَ الشَّاءَ شَاءَ بَنِي تَمِيمٍ فعافَقَه فَإِنَّكَ ذُو عِفَاقٍ^(١)

* وتَعَفَّقَ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ: لاذ بها، من خوف كَلْبٍ أو طائر. قال عُلَقمَةُ:

تَعَفَّقَ بِالْأَرطَى لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ قَبَذَتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبٌ^(٢)

أَي تَعَوَّذَ بِالْأَرطَى مِنَ الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ.

* وَعَفَقَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ، يَعْفِقُهَا عَفْقًا: سَقَدَهَا.

* وَعِفَاقٌ، وَعَفَاقٌ، وَمِعْفَقٌ: أَسْمَاء.

مقلوبه: [ق ع ف]

* الْقَعْفُ: شدة الوَطْء، واجتراف التراب بالقوائم.

* قَعَفَ يَقْعَفُ قَعْفًا. قال:

يَقْعَفُنَ بَاعًا كَفَرَاشِ الْغَضْرِمِ

مَظْلُومَةٌ وَضَاحِيًا لَمْ يُظْلَمَ^(٣)

(١) البيت لذى الخرق الطهوي في لسان العرب (عفق)، (عقا)؛ ومقاييس اللغة (٤/٥٥)؛ وتاج العروس (عفق).

(٢) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (عفق)؛ (ربي).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قعف)، (غضرم)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٦٧، ٨/٢٣٠)؛ وتاج العروس

(قعف)، (غضرم).

الغُضْرُم: الماء. وَقَعَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ: أَخَذَ جَمِيعَهُ وَاشْتَفَّه. وَقَعَفَ الْمَطَرُ الْحِجَارَةَ يَقَعُفُهَا: أَخَذَهَا لشدته. وسيل قُعَاف: كثير الماء، يذهب بما يَمُرُّ به.
* وَانْقَعَفَ الشَّيْءُ: انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ.

مقلوبه: [ق ف ع]

* قَفَعَ قَفْعًا، وَتَقَفَّعَ، وَانْقَفَعَ: تَقَبَّضَ؛ قَالَ:

حَوَّزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ
فِي ذَنْبَانٍ وَيَبِيسٍ مُنْقَفِعٍ
وَفِي رُبُوضٍ كَلَامٍ غَيْرِ قَشِيعٍ^(١)

* وَالْقَفَعَ: انْزَوَّأ أَعَالَى الْأُذُنِ وَأَسَافِلَهَا، كَأَنَّمَا أَصَابَتْهَا نَارٌ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ، فَتَزَوَّتْ: عِلَّةٌ أَوْ خِلْفَةٌ. وَرَجُلٌ قَفْعَاءُ.
* وَقَفَعَ أَصَابِعَهُ: أَيَسَّهَا وَقَبَّضَهَا. وَبِذَلِكَ سُمِّيَ «الْمُقَفَّعُ». وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى قُنْفُذَةٍ قَدْ تَقَبَّضَتْ، فَقَالَ: أَتُرَى الْبَرْدَ قَفْعَهَا؟ أَى قَبَّضَهَا.

* وَالْقُفَاعُ: دَاءٌ تَشْنَجُ مِنْهُ الْأَصَابِعُ. وَقَدْ تَقَفَّعَتْ هِيَ.

* وَالقُنَاعُ: نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ، كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ، إِذَا يَبَسَ.

* وَالْقَفْعَاءُ: حَشِيشَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَّارَةٌ، وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ. وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِيهَا حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا تَلْتَقَى، يَكُونُ ذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً، فَإِذَا يَبَسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ عَنْهَا. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدَّرُوعَ:

بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقٌ كَأَنَّهُ حَلَقَ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولٌ^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَفْعَاءُ: شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً، وَهِيَ قُضْبَانٌ قِصَارٌ، تَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، لَا زِمَةَ لِلْأَرْضِ، وَلَهَا وَرْقٌ صَغِيرٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا بِالسَّيِّ مَا تَنْبُتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ^(٣)

وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: الْقَفْعَاءُ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ، تَنْبُتُ مُسْلَنْطِحَةً، وَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ الْيَنْبُوتِ،

(١) الرجز لعكاشة بن أبي سعدة أو لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (عقب)، (قشع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذنب)، (عقب)، (قشع)؛ والمخصص (١٠/١٩٩).

(٢) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (قفع)، (شكك)؛ وتاج العروس (قفع) (جدل).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (قفع)، (حسك)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٧٠)؛ وتاج العروس (قفع)، (حسك).

وقد تَقَفَّعَتْ هِيَ .

* وَالْقَيْفُوعُ: نحوها. وقيل: الْقَيْفُوعُ: نَبْتَةٌ ذاتُ ثَمَرَةٍ في قُرُونٍ، وهى ذاتُ وَرَقٍ وَغِصْنَةٍ، تَنْبُتُ بِكُلِّ مَكَانٍ. وَالْقَفْعَاءُ: الْفَيْشَلَةُ.

* وَالْقَفْعُ: جُنٌّ كَالْمَكَابِّ من خشبٍ، يدخل تحتها الرجال إذا مَشَوْا إلى الحُصُونِ في الحرب.

* وَالْمَقْفَعَةُ: خَشَبَةٌ تضرب بها الأصابع.

* وَالْقَفْعَاءُ: مَصِيدَةٌ للطير. قال ابن دُرَيْدٍ: ولا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً.

* وَالْقَفْعَاتُ: الدَّارَاتُ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا الدَّهَانُونَ السَّمْسَمَ المَطْحُونَ، يَضَعُونَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ الدَّهْنُ.

* وَالْقَفْعَةُ: جَمَاعَةُ الجَرَادِ.

* وَالْقَفْعَةُ: هَنَةٌ تَتَّخَذُ مِنْ خَوْصٍ، لَا عُرًا لَهَا، يُجَنَّى فِيهَا التَّمَرُ، وَنَحْوُهُ، تَسْمَى بِالْعِرَاقِ الْقَفَّةَ.

* وَالْقَفْعُ: نَبْتُ.

مقلوبه: [ف ق ع]

* الْفَقْعُ وَالْفَقْعُ: الْأَبْيَضُ مِنَ الْكَمَاءِ، وَهُوَ أَرْدَوْهَا. قَالَ الرَّاعِي:

بِلَادُ بَيْزُ الْفَقْعِ فِيهَا قِنَاعُهُ كَمَا أَبْيَضَ شَيْخٌ مِنْ رِفَاعَةٍ أَجْلَحُ^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْفَقْعُ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ، فَيُظْهِرُ أَبْيَضَ. وَهُوَ رَدِيءٌ، وَالْجَيْدُ مَا حَفِرَ عَنْهُ وَاسْتَخْرِجَ. وَالْجَمْعُ: أَفْقَعُ، وَفُقُوعٌ، وَفَقْعٌ، وَفِقْعَةٌ. قَالَ:

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا يَأْتِي الرَّعَاءُ بِهِ مِنْ ابْنِ أَوْبَرَ وَالْمَغْرُودِ وَالْفِقْعَةِ^(٢)

* وَالْفِقْعُ: جَنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ أَبْيَضٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَذَا الْجَنْسِ مِنَ الْكَمَاءِ، وَاحِدَتُهُ: فِقْعِيَّةٌ.

* وَالْفَقْعُ: شِدَّةُ الْبَيَاضِ. وَأَبْيَضُ فُقَاعِيٍّ: خَالِصٌ، مِنْهُ.

* وَالْفَاقِعُ: الْخَالِصُ الصُّفْرَةُ النَّاصِعُهَا، وَقَدْ فَقَعَ يَفْقَعُ فُقُوعًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾. وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ وَفُقَاعِيٌّ: شَدِيدُ الصُّفْرِ. عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَأَحْمَرُ فَاقِعٌ وَفُقَاعِيٌّ:

(١) البيت للرأى النيمري في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (فقع)؛ وتاج العروس (فقع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فقع)؛ والمخصص (٢١٦/١٣)؛ وتاج العروس (فقع)؛ ويروى: «والمغرور»

يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ بِيَاضٍ. وقيل: هو الخالص الحُمرة. وقيل: الفاقع: الخالص الصَّافى من الألوان، أى لون كان. عن اللحياني.

* والفَقْع: الضُّراط. وقد فَقَعَ به، وهو يُفَقِّعُ بِمَفَقَعٍ: إذا كان شديد الضُّراط.

* والتَّفْقِيع: صوت الأصابع إذا ضُرِبَ بعضها ببعض. والتَّفْقِيعُ أيضًا: أن تأخذ ورقة من الورد، فتديرها، ثم تغمزها بإصبعك، فتصوَّتُ إذا انشَقَّت.

* والفَقَاقِيع: هنات كأمثال القوارير، تنفقع على الماء والشراب عند المزج. واحدتها: فُقَاعَةٌ.

قال عَدَى بن زيد يصف الخمر:

وطفًا فَوْقَهَا فَقَاقِيعٌ كَالْيَا قُوتٌ حُمْرٌ يُثِيرُهَا التَّصْفِيقُ^(١)

* والفُقَاع: شراب يتخذ من الشعير، سَمِيَ به لما يعلوه من الزَّبَد.

* والفَقَاق: الخبيث.

* والفاقع: الغلام الذى قد تحرَّك. وقد تفقَّع.

قال جرير:

بنى مالكٍ إِنَّ الفَرَزْدَنَ لَمْ يَزَلْ يَجُرُّ المَخَازِىَ مِنْ لَدُنْ أَنْ تَفَقَّعَا^(٢)

* وأفَقَّعَ: افتقر. وفقير مُفَقِّعٌ مُدْفِعٌ: وهو أسوأ ما يكون من الحال. وأصابته فاقعة: أى داهية.

العين والقاف والباء

* عَقَبُ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَقَبُهُ، وَعَاقِبَتُهُ، وَعَاقِبَةُ، وَعُقْبَتُهُ، وَعُقْبَاهُ، وَعُقْبَانُهُ: آخره، قال خالد بن زهير الهذلي.

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَجَانَّةً فَتِلْكَ الْجَوَازِىَ عَقْبُهَا وَنُصُورُهَا^(٣)

يقول: جَزَيْتُكَ بما فعلت بابتن عويمر. وفى التنزيل: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [الشمس:

١٥]. قال ثعلب: معناه: لا يخاف الله عزَّ وجلَّ عاقبة ما عمل، أن يُرْجَعَ عليه فى

(١) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (فقع)، (طرق)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٦٩)؛ وتاج العروس (فقع)؛ وكتاب العين بلا نسبة (١/١٧٧).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٠٣؛ ولسان العرب (فقع)؛ وتاج العروس (فقع) ويروى «تبَقعا» مكان «تَفَقَّعا».

(٣) البيت لخالد بن زهير الهذلي فى شرح أشعار الهذليين ص ٢١٣؛ ولسان العرب (عقب)؛ وتاج العروس (عقب)؛ ولخداش بن زهير فى لسان العرب (نصر)؛ وتاج العروس (نصر)؛ ويروى «مخافة» مكان «مجانة».

العاقبة، كما نخاف نحن، وقالوا: العُقْبَى لك فى الخير: أى العاقبة.

* وجمع العَقَب والعَقَب: أعقاب. لا يُكسَّر على غير ذلك.

* وَعَقَبَ الْقَدَمَ وَعَقَبَهَا: مؤخَّرُهَا، مؤنثة: منه. وفى الحديث: «نَهَى عَنْ عَقَبِ الشَّيْطَانِ فى الصلاة وهو أن يَضَعَ إِيَّاهُ عَلَى عَقْبِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ»^(١). وجمعها: أعقاب، وأعقُب؛ أنشد ابن الأعرابى:

* فُرُقَ الْمَقَادِيمِ قِصَارَ الْأَعْقَبِ *^(٢)

* وَعَقَبَهُ يَعْقُبُهُ عَقْبًا: ضَرَبَ عَقِبَهُ. وَعُقِبَ عَقْبًا: شَكَا عَقِبَهُ.

* وَعَقِبُ النَّعْلِ: مُؤَخَّرُهَا، أنثى. ووَطِئُوا عَقِبَ فُلَانٍ: مَشَوْا فى أثره. ووكى على عَقِبِهِ وَعَقِيْبِهِ: إِذَا أَخَذَ فى وَجْهِهِ ثُمَّ انشَى.

* وَالتَّعْقِيبُ: أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ أَمْرٍ أَرَادَهُ.

* وَجَاءَ مُعَقَّبًا: أَيْ فى آخِرِ النَّهَارِ.

* وَجِئْتُكَ فى عَقَبِ الشَّهْرِ، وَعَقِبَهُ، وَعَلَى عَقِبِهِ: أَيْ لآيَامِ بَقِيَّتِ مِنْهُ: عَشْرَةٌ أَوْ أَقْلَهُ.

* وَجِئْتُكَ فى عَقَبِ الشَّهْرِ، وَعَلَى عَقِبِهِ، وَعُقِبَهُ، وَعُقْبَانَهُ: أَيْ بَعْدَ مَضِيِّهِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِى: جِئْتُكَ عَقْبَ رَمَضَانَ: أَيْ آخِرَهُ. وَجِئْتُ فُلَانًا عَلَى عَقَبِ مَمَرٍ، وَعُقِبَهُ، وَعَقِبَهُ، وَعَقِبَ ذَاكَ، وَعُقِبَ ذَاكَ، وَقَالَ اللَّحْيَانِى: أَتَيْتُكَ عَلَى عَقَبِ ذَاكَ، وَعُقِبَ ذَاكَ، وَعَقِبَ ذَاكَ، وَعَقِبَ ذَاكَ، وَعُقْبَانِ ذَاكَ. وَجِئْتُهُ عَقْبَ قَدُومِهِ: أَيْ بَعْدَهُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِى أَيْضًا: صَلَّيْنَا عَقْبَ الظُّهْرِ، وَصَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعًا: أَيْ بَعْدَهَا. وَعَقِبَ هَذَا هَذَا: إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْأَوَّلِ شَيْءٌ. وَقِيلَ عَقِبَ: إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَخَلَفَهُ، فَهُوَ عَقِبُهُ، كَمَا الرِّكْبَةُ، وَهُبُوبُ الرِّيحِ، وَطَيْرَانُ الْقَطَا، وَعَدُوُّ الْفَرَسِ.

* وَفَرَسٌ ذُو عَقَبٍ وَعَقَبٌ: أَيْ لَهُ جَرَى بَعْدَ جَرِيٍّ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

عَلَى الْعَقَبِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيْهُ غَلَى مِرْجَلِ^(٣)

* وَفَرَسٌ يَعْقُوبٌ: ذُو عَقَبٍ. وَقَدْ عَقِبَ يَعْقِبُ عَقْبًا.

* وَفَرَسٌ مُعَقَّبٌ فى عَدْوِهِ: يَزِدُّ دَادَ جَوْدَةٍ.

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣١/٦)، (١٩٤).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)؛ وتاج العروس (عقب).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (عقب)، (دبل)، (هزم)؛ وتاج العروس (عقب)،

(جيش)، (رجل)، (دبل)، (هزم).

* وَعَقَبَ الشَّيْبُ يَعْقِبُ يَعْقُبُ عَقُوبًا، وَعَقَّبَ: جاء بعد السَّوَادِ.

* والعَقَبُ، والعَقْبُ والعاقبة: وَلَدُ الرَّجُلِ، وَلَدٌ وَلَدُهُ، الباقيون بعده. وقول العَرَبِ: لَا عَقَبَ لَهُ: أى لم يبق له وَلَدٌ ذَكَرَ. وقوله تعالى ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾ [الزخرف: ٢٨]: أراد: عَقَبَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَعْنِي لَا يَزَالُ مِنْ وَلَدِهِ مَنْ يُوحِدُ اللَّهَ تَعَالَى. والجميع أيضًا: أَعْقَابُ.

* وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ: إِذَا تَرَكَ عَقِبًا؛ يُقَالُ: كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ، فَأَعْقَبَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ: أَيْ تَرَكَ عَقِبًا، وَدَرَجَ وَاحِدٌ. وقول طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ:

كَرِيمَةٌ حُرُّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا مِنْ الْقَوْمِ هُلُكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ^(١)

يعنى: أَنَّهُ إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ، جَاءَ سَيِّدٌ، فَهِيَ لَمْ تَدْبُ سَيِّدًا وَاحِدًا لَا نَظِيرَ لَهُ. أَيْ لَهُ نَظَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ.

* وَعَقَبَ مَكَانَ أَبِيهِ يَعْقُبُ عَقِبًا، وَعَقَّبَ: إِذَا خَلَفَ؛ وَكَذَلِكَ عَقَبَهُ يَعْقِبُهُ عَقِبًا. الْأَوَّلُ لَازِمٌ، وَالثَّانِي مُتَعَدٍّ، وَكُلُّ مَا خَلَفَ شَيْئًا فَقَدَ عَقْبَهُ، وَعَقَّبَهُ.

* وَعَقَّبُوا مِنْ خَلْفِنَا، وَعَقَّبُونَا: اتَّوَا، وَأَعْقَبَ هَذَا هَذَا: إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَصَارَ الْآخِرُ مَكَانَهُ.

* وَأَعْقَبَهُ نَدَمًا وَغَمًا: أَوْرَثَهُ إِيَّاهُ؛ قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ:

أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعِبْرَةً مَا تُقْلَعُ^(٢)

* وَعَاقَبَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: إِذَا جَاءَ بِأَحَدِهِمَا مَرَّةً، وَبِالْآخَرِ مَرَّةً.

* وَالْعَاقِبُ: الَّذِي دُونِ السَّيِّدِ. وَقِيلَ: الَّذِي يَخْلُفُهُ. وَالْعَاقِبُ: الْآخِرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَا الْعَاقِبُ»^(٣): أَيْ آخِرُ الرُّسُلِ.

* وَفُلَانٌ يَسْتَقِي عَلَى عَقَبِ آلِ فُلَانٍ: أَيْ فِي آثَارِهِمْ.

* وَالْمُعَقَّبُ: الَّذِي يَتَّبِعُ عَقِبَ الْإِنْسَانِ فِي حَقٍّ، قَالَ لَبِيدٌ:

حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرُّوَاكِ وَهَاجَهُ طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومِ^(٤)

وَعَقَّبَ عَلَيْهِ: كَرَّرَ وَرَجَعَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ [القصص: ٣١].

(١) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (عقب)؛ وتاج العروس (عقب).

(٢) البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (عقب). ويروى عجزه: عند الرقاد وعبرة لا تقلع.

(٣) أخرجه البخاري (ح ٣٥٣٢)، ومسلم (ح ٢٣٥٤).

(٤) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (عقب). ويروى «وحاجها».

* وَأَعْقَبَ عَنِ الشَّيْءِ: رَجَعَ. وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ: رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ.

وقول الحارث بن بدر: «كُنْتُ مَرَّةً نُشِبُهُ، وَأَنَا الْيَوْمَ عَقْبُهُ». فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ: مَعْنَاهُ: كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نُشِبْتُ أَوْ عَلِقْتُ بِإِنْسَانٍ، لَقِيَ مِنِّي شَرًّا، فَقَدْ أَعْقَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ. وَقَالُوا: الْعُقْبَى إِلَى اللَّهِ: أَيْ الْمَرْجِعَ.

* وَالْمُعَقَّبُ: الْمُتَنَظَّرُ. وَالْمُعَقَّبُ: الَّذِي يَغْزُو غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ، وَيَسِيرُ سِيرًا بَعْدَ سَيْرٍ، وَلَا يَقِيمُ فِي أَهْلِهِ بَعْدَ الْقُفُولِ.

* وَعَقَّبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ. وَغَزَاةٍ بَعْدَ غَزَاةٍ: وَالْيَ. وَعَقَّبَ فِي النَّافِلَةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ: كَذَلِكَ.

* وَعَقَّبَ وَأَعْقَبَ: إِذَا فَعَلَ هَذَا مَرَّةً، وَهَذَا مَرَّةً.

* وَإِبِلٌ مُعَاقِبَةٌ: تَرَعَى مَرَّةً فِي حَمَضٍ، وَمَرَّةً فِي خُلَّةٍ.

* وَعَقَّبَتِ الْإِبِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ: تَعَقَّبُ عَقْبًا، وَأَعْقَبَتْ، كِلَاهُمَا: تَحَوَّلَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ تَرَعَى.

* وَالتَّعَاقُبُ: الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

* وَالْمِعْقَابُ: الَّتِي تَلِدُ ذَكَرًا ثُمَّ أُنْثَى.

* وَعِقْبَةُ الْقَمَرِ: عَوْدَتُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عِقْبَةُ الْقَمَرِ بِالضَّمِّ: نَجْمٌ يُقَارَنُ الْقَمَرَ فِي السَّنَةِ مَرَّةً. قَالَ:

لَا تَطْعَمُ الْمِسْكُ وَالْكَافُورَ لِمَتِّهِ وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عِقْبَةُ الْقَمَرِ^(١)

هُوَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ؛ يَقُولُ: يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَوْلِ مَرَّةً. وَرَوَاةُ اللَّحْيَانِيِّ: عِقْبَةُ الْقَمَرِ بِالْكَسْرِ.

* وَالتَّعَاقُبُ وَالْإِعْتِقَابُ: التَّدَاوُلُ.

* وَالْعَقِيبُ: كُلُّ شَيْءٍ أَعْقَبَ شَيْئًا. وَهُمَا يَتَعَاقَبَانِ، وَيَعْتَقِبَانِ: أَيْ إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ هَذَا.

* وَعَقَّبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ: جَاءَ بَعْدَهُ. وَذَهَبَ فَلَانٌ وَعَقَّبَ فَلَانٌ بَعْدُ وَاعْتَقَبَهُ، أَيْ خَلَفَهُ.

* وَمِعْقَبُ: نَجْمٌ يَتَعَاقَبُ عَلَيْهِ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّهَا بَيْنَ السَّجُوفِ مِعْقَبُ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عقب)؛ والمخصص (٢٨/٩، ٣٠٩/١٢).

أو شادن ذو بهجة مريب^(١)

* وهما يعقبانه، ويعتقبان عليه، ويتعاقبان: يتعاونان. وقوله تعالى: ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: ١١]: أى للإنسان ملائكة يعقبون، يأتى بعضهم بعقب بعض؛ يحفظونه من أمر الله: أى عما أمرهم الله به، كما يقول: يحفظونه من أمر الله، وبأمر الله، لا أنهم يقدر أن يدفعوا عنه أمر الله.

* واعتقب بخير، وتُعقب: أتى به مرة بعد مرة. وأعقبه الله به خيرا. والاسم منه: العقبى، وهو شبه العوض.

* واستعقب منه خيرا أو شرا: اعتاضه.

* وتُعقب من أمره: ندم.

* وأعقب الرجل: كان عقيبه. وأعقب الأمر عقبا وعقبانا، وعقبى، حسنة أو سيئة. وفى الحديث: «ما من جرعة أحمد عقيبى من جرعة غيظٍ مكظومة»^(٢).

* وأعقب عزه ذلا: أبدل؛ قال:

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعْقَبَ الذِّلَّ عِزَّهُ فَاصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحْسَدُ^(٣)

* وأعقب طى البئر بحجارة من ورائها: نضدها. وكل طريق بعضه خلف بعض: أعقاب، كأنها منضودة عقبا على عقب. قال الشماخ فى وصف طرائق الشحم على ظهر الناقة:

إذا دعت غوثها ضرأتها فزعت أعقاب نى على الأثباج منضود^(٤)

والأعقاب: الخزف الذى يدخل بين الأجر فى طى البئر، لكى يشتد. قال كراع: لا واحد له. وقال ابن الأعرابى: العقاب: الخزف بين السافات، وأنشد فى صفة بئر:

* ذات عقاب هرش وذات جم *^(٥)

ويروى: «ذات حم»، أراد: وذات حم، ثم اعتقد إلقاء حركة الهمزة على ما قبلها،

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)؛ وتاج العروس (عقب)؛ ومقاييس اللغة (٨٣/٤)؛ والرواية «مريب» بياثين.

(٢) «صحيح»: بنحوه فى صحيح ابن ماجه (ح ٣٣٧٧).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)؛ وتاج العروس (عقب)؛ وكتاب العين (١٨٠/١).

(٤) البيت للشماخ فى ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (عقب)، (خزع)؛ والمخصص (١١٨/٩)، (٤٣/١٠)، (١٢٢/١٢)؛ وتاج العروس (عقب)، (فزع)؛ والعين (١٨٠/١).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)؛ وتاج العروس (عقب).

فقال: وذَاتِ حَمٍ.

* وأَكَلَ أَكْلَةً أَعَقَبَتْهُ سُقْمًا: أى أَوْرَثَتْهُ.

* وَعَقَبَ الرَّجُلُ فى أَهْلِهِ: بغاه بِشْرَ وَخَلَفَهُ. وَعَقَبَ فى أَثَرِ الرَّجُلِ بما يكره، يَعْقُبُ عَقْبًا: كذلك.

* وَالْعُقْبَةُ: قَدْرُ فَرَسَيْنِ. وَالْعُقْبَةُ أَيضًا: قَدْرُ مَا تَسِيرُهُ. وَالْجَمْعُ: عَقَبٌ. قال:

* خَوْدًا ضِنَاكًا لَا تَمُدُّ الْعُقْبَا *^(١)

أى أَنهَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ لِأَنَّهَا لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ، لِنَعْمَتِهَا وَتَرَفِّهَها، كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعِي مُهَاجَرَتَنَا السَّرَى وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فى الْبُرَيْنِ خَوَاضِعُ^(٢)

* وَالْعُقْبَةُ: الدُّوْلَةُ. وَالْعُقْبَةُ أَيضًا: الْإِبِلُ يَرْعَاهَا الرَّجُلُ وَيَسْقِيهَا عَقْبَتَهُ، أَى دَوْلَتَهُ، كَانَ الْإِبِلَ، سَمِيَتْ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنَّ عَلَى عُقْبَةٍ أَفْضِيهَا لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا^(٣)
أى أَنَا أَسُوقُ عَقْبَتِي، وَأُحْسِنُ رَعِيَهَا.

وقوله لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا: يَقُولُ: لَسْتُ بِتَارِكِهَا عَجْزًا، وَلَا بِمُؤَخِّرِهَا؛ فَعَلَى هَذَا، إِنَّمَا أَرَادَ: وَلَا مُنْسِيَهَا، فَبَدَلَ الْهَمْزَةَ يَاءً، لِإِقَامَةِ الرَّدْفِ. وَالْعُقْبَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِى يُرْكَبُ فِيهِ. * وَتَعَاقَبَ الْمَسَافِرَانِ عَلَى الدَّابَّةِ: رَكِبَ كُلٌّ وَاحِدًا مِنْهُمَا عُقْبَةً، وَأَعَقَبْتُ الرَّجُلُ، وَعَاقَبْتُهُ: إِذَا رَكِبَ عُقْبَةً، وَرَكِبْتَ عُقْبَةً.

* وَالْمُعَاقِبَةُ: فى الزَّحَافِ: أَنْ تَحْذِفَ حَرْفًا لثَابِتَ حَرْفٍ، كَانَ تَحْذِفُ الْيَاءَ مِنْ «مَفَاعِيلُنْ»، وَتُبْقَى النُّونُ، أَوْ تَحْذِفُ النُّونَ، وَتُبْقَى الْيَاءُ. وَهُوَ يَقَعُ فى جُمْلَةٍ شَطُورٍ مِنْ شَطُورِ الْعُرُوضِ.

* وَاعْتَقَبْتُ فَلَانًا مِنَ الرُّكُوبِ: أَى نَزَلْتُ فَرَكَبَ.

* وَعَاقَبَ: رَاوَحَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ.

* وَعُقْبَةُ الطَّائِرِ: مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ وَانْحِطَاطِهِ. وَقَوْلُهُ، أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَعُرُوبٍ غَيْرِ فَاحِشَةٍ قَدْ مَلَكْتُ وَدَّهَا حِقْبًا

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سبب)، (ضنك)؛ وتاج العروس (عقب)، (ضنك).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٠٥٩؛ ولسان العرب (عقب)، (هوا)؛ وتاج العروس (هوا)؛ وبلا نسبة فى

المخصص (١٠٦/٧)؛ ويروى آخره: «سوام» بدل «خواضع».

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)، (نسا)؛ وتهذيب اللغة (٨٠/١٣)؛ وتاج العروس (عقب)، (نسى).

ثُمَّ آتَ لَا تُكَلِّمُنَا كُلُّ حَى مُعَقَّبٌ عُقْبًا^(١)

معنى قوله: مُعَقَّبٌ: أى يصير إلى غير حالته التى كان عليها.

* وَتَعَقَّبَ الْخَبِيرَ: تَتَبَعَهُ. وفى الأمر مُعَقَّبٌ أى تَعَقَّبَ. قال طُفَيْلٌ:

مَغاوِيرُ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلاَحِقِ عَنَاجِيحُ فِيهَا لِلْأَرِيبِ مُعَقَّبٌ^(٢)

* وقوله: ﴿لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ﴾ [الرعد: ٤١]: أى لا رادَّ لقضائه.

* وَاعْتَقَبَ الرَّجُلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا بِمَا صَنَعَ: كَافَاهُ بِهِ.

* وَعَاقِبَهُ بِذَنْبِهِ مُعَاقَبَةٌ وَعِقَابًا: أَخَذَهُ بِهِ. وَالْاسْمُ الْعُقُوبَةُ.

* وَالْعُقْبُ وَالْمُعَاقِبُ، الْمُدْرِكُ بِالثَّأْرِ. وفى التنزيل: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ

بِهِ﴾ [النحل: ١٢٦]. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمُخَارِقِ فَارِسًا جِزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ^(٣)

أى لا يموت ذكر ذلك المعاقب بعد موته. وقوله: «جِزَاءَ الْعُطَاسِ»: أى عَجَلْنَا إِدْرَاكَ

الثَّأْرِ قَدْرًا مَا بَيْنَ التَّشْمِيتِ وَالْعُطَاسِ.

* وَأَعَقَبَهُ عَلَى مَا صَنَعَ: جَازَاهُ.

* وَعُقِبَ كُلُّ شَيْءٍ وَعُقْبَاهُ، وَعُقْبَانُهُ، وَعَاقِبَتُهُ: خَاتَمَتُهُ. وَالْعُقْبَى: الْمَرْجِعُ.

* وَعَقَبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عَقْبًا: طَلَبَ مَا لَمْ أَوْ غَيْرِهِ.

* وَعُقْبَةُ الْقَدْرِ: مَا التَزَقَّ بِأَسْفَلِهَا مِنْ تَابِلٍ وَغَيْرِهِ. وَالْعُقْبَةُ: مَرَقَةٌ تُرَدُّ فِي الْقَدْرِ

الْمُسْتَعَارَةِ. وَأَعَقَبَ الرَّجُلُ: رَدَّ إِلَيْهِ ذَلِكَ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَحَارَدَتِ النَّكَدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ لِعُقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعَقَّبٌ^(٤)

* وَالْمُعَقَّبَاتُ: الْحَفَظَةُ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾

[الرعد: ١١] وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: «لَهُ مُعَاقِبٌ».

* وَالْعُقْبَةُ: طَرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَعَرٌّ. وَالْجَمْعُ: عَقَبٌ، وَعِقَابٌ.

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)؛ والأول فى تاج العروس (عقب).

(٢) البيت لطيف الغنوى فى ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (عقب)؛ (صرح)، (غور)؛ وتهذيب اللغة

(٤/٢٣٨)؛ وتاج العروس (صرح)، (غور)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٧٦/٦).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)، (جزى)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٤٤)؛ وتاج العروس (عقب).

(٤) البيت للكُمَيْتِ فى لسان العرب (عقب)، (جرد)، (نكد)؛ وشرح هاشميات الكُمَيْتِ ص ٧٧؛ وتهذيب اللغة

(١/٢٧٦، ٤/٤١٥)؛ وتاج العروس (عقب)، (جلد)، (نكد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/٥٧).

* والعُقَاب: طائر من العتاق، مؤنثة. وقيل: العقاب: يقع على الذكر والأنثى؛ والجمع أعقُب، وأعقبة. عن كراع، وعقبان. وعقابين: جمعُ الجمع. قال:
* عَقَابِينُ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ *^(١)

وقال أبو حنيفة: من العقبان عقبان تسمى عقبان الجرذان، ليست بسود، ولكنها كُهَب، ولا يَنْتَفَعُ بريشها إلا أن يَرْتَاشَ به الصبيان الحماميح. والعقاب: الحُرْب. عن كراع. والعقاب: علمٌ ضخم، يُشَبَّ بالعقاب من الطير، وهى مؤنثة أيضا. قال أبو ذؤيب:
ولا الراحُ راحُ الشام جاءت سبيئة لها غايةٌ تهْدِي الكرامَ عقابها^(٢)

عقابها: غايئها. وحسنُ تكريره لاختلاف اللَّفْظَيْن، وجمعها: عقبان. والعقاب: فرس مرداس بن جَعَوْنَة. والعقاب: صخرة ناتئة فى البثر: وربما كانت من الطى، وربما قام عليها المُسْقَى، أنثى، والجمع كالجمع، وقد عَقَّبَها: سَوَّاهَا. والعقاب مَرَقَى فى عَرْض الجبل. والعقaban: خشبتان يشبَّحُ الرجلُ بينهما الجلد. والعقاب: خيط صغير يُدْخَل فى خُرْتَى حَلَقَتى القُرْط، يُشَدُّ به. وعَقَبَ القُرْط: شَدَّ به؛ قال:

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ

عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ^(٣)

* والمعقَب: القُرْط. عن ثعلب.

* واليعقوب: الذكر من الحَجَل والقَطَا. وقال اللحياني: هو ذكر القَبْج. فلا أدري ما عَنِ بالقَبْج؟ الحَجَل أم القَطَا، أم الكِرْوَان؟ والأعرَف أن القَبْج: الحَجَل. وقيل: اليعاقب من الخيل: سُمِّيت بذلك تشبيها بيعاقب الحَجَل، لسرعتها. وقول سلامة:
وَلَى حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَبَعُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الِيعَاقِبِ^(٤)
قيل: يعنى اليعاقب من الخيل. وقيل: ذكور الحَجَل.

(١) عجز بيت، وصدرة: * همهم بالمستلثمين عوايس * وهو للكميت فى شرح هاشميات الكميت ص ١٦٤؛ والمخصص (١٦/ ١٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عقب)؛ والمخصص (٨/ ١٤٥).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (٤٤/ ١)؛ ولسان العرب (عقب)، (سبي).

(٣) الرجز مع عدة لسيار الابانى فى لسان العرب (عقب)، (سلفع)، (خوق)، وتاج العروس (عطب) (خوق) (دبي)؛ والمخصص (٤٤/ ٤)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/ ٢٧٤).

(٤) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (عقب)، (ركض)؛ وكتاب العين (١/ ١٨١)؛ والمخصص (١٦/ ١١٣)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٧٨، ٣٩/ ١٠)؛ وتاج العروس (غقب)، (ركض).

* واعتَقَبَ الشيءَ: حبسه عنده. ومنه قول إبراهيم النخعي: «المُعْتَقَبُ ضامن لما اعتَقَبَ»، يريد: أن البائع إذا باع شيئاً، ثم منعه المشتري حتى يتَلَفَ عندَ البائع: فقد ضمن.

* وقوله عليه السلام: «لَى الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ». عقوبته: حبسه. وعِرْضُهُ: شكايته. حكاها ابن الأعرابي، وفسره بما ذكرناه.

* وعقبة السَّروِ والجَمالِ والكَرمِ، وعُقْبَتُهُ، وعُقْبُهُ، كُلُّهُ: أثره وهيئته. وقال اللحياني: أى سيماءُه وعلامته. قال: والكسر أجود.

* والعَقْبَةُ: الوَشْيُ، كالعُقْمَةِ. وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم. وقال اللحياني: العَقْبَةُ: ضرب من ثياب الهودَجِ مُوشَى.

* والعَقَبُ من كلِّ شيءٍ: عَصَبُ المَتْنِ، والسَّاقِينِ، والوَطِيفَيْنِ. واحدته: عَقَبَةٌ. وقد يكون فى جنبى البعير. وفرق ما بين العَقَبِ والعَصَبِ: أن العَصَبَ يضرب إلى الصُّفْرَةِ، والعَقَبَ يضرب إلى البياض؛ وهو أصلهما وأمتنهما. وقال أبو حنيفة: قال أبو زياد: العَقَبُ: عَقَبُ المَتْنِ، من الشاةِ والبعيرِ والنَّاقةِ والبَقرةِ.

* وعَقَبَ الشيءَ يَعْقِبُهُ وَيَعْقُبُهُ عَقْبًا، وعَقَبَهُ شَدَّهُ بِعَقَبٍ. وعَقَبَ الخَوْقَ يَعْقِبُهُ عَقْبًا: خاف أن يزيع، فشده بعَقَبٍ. قال:

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا المَعْقُوبِ

عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ^(١)

وقد تقدّم أنه من العُقَابِ. وعَقَبَ قَدَحَهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا: انكسر فشده بعَقَبٍ. وكذلك كلُّ ما انكسر فشده بعَقَبٍ.

* وعَقَبَ فلانٌ يَعْقِبُ عَقْبًا: إذا طلب مالا أو شيئاً غيره.

* وقالوا: لو كان له عَقَبٌ لتكَلَّم: أى لو كان له جواب.

* وعَقَبَ النَّبْتُ عَقْبًا: دقَّ عودُهُ، واصفرَّ ورقه؛ عن ابن الأعرابي.

* والعُقَيْبُ، مخففُ الباءِ: موضع.

* وعَقِبَ: موضع أيضا. أنشد أبو حنيفة:

حَوَازَهَا مِنْ عَقِبِ إِلَى ضُبُعٍ فى ذُبَابٍ وَبَيْلِسٍ مُنْقَعٍ^(٢)

(١) سبق منذ قليل.

(٢) الرجز لعاكشة بن أبى ساعدة أو لأبى محمد الفقعسى فى تاج العروس (عقب)، (فشم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ذبك)، (عقب)، (فشم)؛ والمخصص (١٠/١٩٩).

* وَمُعَقَّبٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ:

رَعَتْ بِمُعَقَّبٍ فَالْبَلْقُ نَبْتًا أَطَارَ نَسِيلَهَا عَنْهَا فَطَارًا^(١)

* وَالْعُقَيْبُ: طَائِرٌ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُصَغَّرًا.

* وَكَفَّرَ تَعْقَابًا، وَكَفَّرَ عَاقِبَ: مَوْضِعَانِ.

* وَرَجُلٌ عِقْبَانٌ: غَلِيظٌ. عَنْ كُرَاعٍ. قَالَ: وَالْجَمِيعُ: عِقْبَانٌ. قَالَ: وَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ عَلَى ثِقَةٍ.

* وَيَعْقُوبُ: اسْمُ إِسْرَائِيلَ أَبِي يُوسُفَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

* وَنَبَقَ الْعُقَابُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

* وَنَجَّدَ الْعُقَابُ: مَوْضِعٌ بِدَمَشَقٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَيَا مَنْ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَا سَرَتَ بَنَا الْعَيْسُ عَنْ عَذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [ع ب ق]

* عَبَقَ بِهِ عَبَقًا: لَزِمَهُ.

* وَعَبَقَ الرَّدْعُ بِالْجَسْمِ وَالثَّوبِ: لَزِقَ. وَفِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ النَّبَاتِ: تُعَبِّقُ بِهِ الثِّيَابُ. وَفِي بَعْضِهَا: تُعَبَّقُ.

* وَعَبَقَتِ الرَّائِحَةُ فِي الشَّيْءِ، عَبَقًا وَعَبَاقَةً، وَعَبَاقِيَّةٌ: بَقِيَتْ. وَعَبَقَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي: كَذَلِكَ.

* عَلَى الْمَثَلِ. وَرَجُلٌ عَبِقَ: يَعْلَقُ بِهِ الطَّيِّبُ، فَلَا تَذْهَبُ عَنْهُ رِيحُهُ أَيَّامًا. قَالَ:

عَبِقَ الْعَنْبَرُ وَالْمِسْكُ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعُرْجُونِ الْعَمَرِ^(٣)

* وَامْرَأَةٌ عَبَقَةٌ لَبِقَةٌ: يُشَاكِلُهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ.

* وَمَا بَقِيَتْ لَهُمْ عَبَقَةٌ: أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. وَمَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ وَعَبَقَةٌ: أَيْ شَيْءٌ مِنْ

سَمْنٍ. وَقِيلَ: مَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ وَعَمَقَةٌ: أَيْ لَطَخَ وَضَرِ. وَقِيلَ: مَا فِيهِ لَطَخَ وَلَا وَضَرَ وَلَا لَعُوقٌ مِنْ رُبٍّ وَلَا سَمْنٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عقب)، (بلق)؛ وتاج العروس (بلق).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (شجب)، (عقب)، (عذر)؛ وتاج العروس (شجب)، (نجد)، (عذر). ويروى «السحب» بالسین والحاء المهملتين.

(٣) البيت للمرار بن منقذ في تاج العروس (عمر)، (عبق)؛ أو بلا نسبة في لسان العرب (عبق)؛ والعين (١٨٢/١). ويروى «القمر» مكان «العمر».

وزعم اللّحيانيّ أن ميم عمّقة بدلٌ من باءٍ عبّقة .

* والعبّاقية: الدّاهية ذو الشرّ والنّكر . وشينٌ عبّاقية: له أثر باقٍ . والعبّاقية: شجر له شوك . قال أبو حنيفة: العبّاقية: من العِضاء . وهي شجرة لم تُنعت لنا . قال ساعدة بن العجلان:

غداة شواحيطٍ فنجوت شدّا وثوبك في عبّاقية هريد^(١)
* وغلّام مُعبّتي: سبي الخلق .

مقلوبه: [ق ع ب]

* القَعْب: القدح الضّخم الغليظ الجافى . وقيل: هو قدح إلى الصّغر، يشبه به الحافر، وهو يروى الرجل . والجمع القليل: أقعب، عن ابن الأعرابيّ وأنشد:

إذا ما أتتك العيرُ فانصَح فتوقها ولا تَسقِنَ جارِيكَ منها بأقعب^(٢)
والكثير: قِعاب، وقِعبة .

* والتّقعيب: أن يكون الحافر مُقبياً كالقَعْب . قال العجّاج:

* ورُسُغا وحافراً مُقعباً *^(٣)

وأنشد ابن الأعرابيّ:

يتركُ خَوَارَ الصّفا رَكُوبا

بِمُكْرَبَاتٍ قُعْبَتٍ تَقْعِيَا^(٤)

* والقَعْبَة: حُقّة مطبّقة، يكون فيها السّويق .

* والتّقعيب في الكلام: كالتّغير .

* والقَعِيبُ: العدَد . قال الأَفْوه الأودِيّ:

قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صِدْقٍ وَأَبْنَا بِالْأَسَارَى وَالْقَعِيبِ^(٥)

(١) البيت لساعدة بن العجلان في شرح أشعار الهذليين ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (أود)، (هرد)، (عبق)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٦/١، ١٨٩/٦)؛ وتاج العروس (شحط)، (عبق)، (عمق) .

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قعب)؛ وتاج العروس (قعب) .

(٣) الرجز للعجاج في ملحقات ديوانه (٢/٢٦٤)؛ ولسان العرب (قعب)؛ وتاج العروس (قعب) .

(٤) الرجز للخطيم الضبابي في لسان العرب (جون)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قعب)، (كرب)، (خور)؛ والعين (١/١٨٣)؛ وتاج العروس (خبر) .

(٥) البيت للأفوه الأودى في ديوانه ص ٨؛ ولسان العرب (قعب) .

مقلوبه: [ق ب ع]

- * قَبَعَ يَقْبَعُ قَبْعًا وَقُبُوعًا: نَخَرَ.
- * وَقَبَعَ الْخَنْزِيرُ، يَقْبَعُ قَبْعًا وَقُبَاعًا: كَذَلِكَ.
- * وَقَبِيعَةُ الْخَنْزِيرِ، مَكْسُورَةُ الْأَوَّلِ، مُشَدَّدَةُ الثَّانِي: فَنَطِيسَتُهُ.
- * وَالْقَبْعُ: صَوْتُ يَرُدُّهُ الْفَرَسُ مِنْ مَنْخَرِيهِ إِلَى حَلْقِهِ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مِنْ نِفَارٍ أَوْ شَيْءٍ يَتَّقِيهِ وَيَكْرَهُهُ. قَالَ عَنَتْرَةَ:

إِذَا وَقَعَ الرِّمَاحُ بِمَنْكِبِيهِ تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صُدُودٌ^(١)

- وَقَبَعَ يَقْبَعُ قُبُوعًا، وَانْقَبَعَ: أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثُوبِهِ. وَقَبَعَ رَأْسُهُ يَقْبَعُهُ: أَدْخَلَهُ هُنَاكَ.
- وَجَارِيَةُ قُبْعَةٍ طُلْعَةٍ: تَطْلُعُ ثُمَّ تَقْبَعُ رَأْسَهَا: أَيْ تُدْخِلُهُ. وَقِيلَ: تَطْلُعُ مَرَّةً، وَتَقْبَعُ أُخْرَى.
- * وَالْقَبْعُ: الْقُنْفُذُ؛ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ بَيْنَ شَوْكِهِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ، أَيْ يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلِ. وَقَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

وَلَا أَطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعًا قُبُوعَ الْقَرْنَبِيِّ أَخْطَاتُهُ مَجَاحِرُهُ^(٢)

- هُوَ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ يُدْخِلُ رَأْسَهُ فِي ثُوبِهِ، كَمَا يُدْخِلُ الْقَرْنَبِيُّ رَأْسَهُ فِي جِسْمِهِ.
- * وَقَبَعَ النَّجْمُ: ظَهَرَ ثُمَّ خَفِيَ.
- * وَامْرَأَةٌ قُبْعَاءُ: تَنْقَبِعُ إِسْكَنْهَا فِي فَرْجِهَا إِذَا نَكِحَتْ، وَهُوَ عَيْبٌ.
- * وَالْقُبْعَةُ: طَوِيلٌ صَغِيرٌ أَبْقَعَ، مِثْلُ الْعُصْفُورِ، يَكُونُ عِنْدَ جِوَارِ الْجِرْدَانِ، فَإِذَا فَزَعَ أَوْ رُمِيَ بِحَجَرٍ قَبَعَ.
- * وَقَبَعَ السَّقَاءُ يَقْبَعُهُ قَبْعًا: ثَنَى فَمَهُ، فَجَعَلَ بَشَرَتَهُ هِيَ الدَّاخِلَةُ، ثُمَّ صَبَّ فِيهِ لَبَنًا أَوْ غَيْرَهُ.

- * وَقَبَعَ فِي الْأَرْضِ يَقْبَعُ قُبُوعًا: ذَهَبَ.
- وَقَبَعَ: أَعْيَا وَانْبَهَرَ. وَقَبَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ يَقْبَعُ قَبْعًا، وَقُبُوعًا: تَخَلَّفَ.
- * وَخَيْلٌ قَوَائِعُ: مَسْبُوقَةٌ. قَالَ:

(١) البيت لعترة العيسى في ديوانه ص ٢٨٣؛ ولسان العرب (قبع)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٨٤)؛ وتاج العروس (قبع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٥٧/٦).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٥٤؛ ولسان العرب (قبع)؛ وتاج العروس (قبع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١/٢٨٣)؛ ويروى «محافره» أو «مجاغره» أو «محاجره» مكان «مجاغره».

يُثَابِرُ حَتَّى يَتْرُكَ الْحَيْلَ خَلْفَهُ قَوَابِعَ فِي غَمَى عَجَاجٍ وَعِثِيرٍ^(١)

* والقُبَاع: الأحمق. وقُبَاع بن ضَبَّة: رجل كان في الجاهلية أحمق أهل زمانه، يُضْرَب به المثل لكل أحمق.

* ويُقال للرجل: يابن قابِعاء، ويابن قُبَعَة: إذا وُصف بالحمق.

* ومكيال قُبَاع: واسع. والقُبَاع: لَقَب وال أخذت ذلك المكيال، فسُمِّي به.

* والقُبَعَة: خِرْقَة تخاط كالبرنس، يلبسها الصبيان.

* والقابوعة: المِحْرَصَة.

* والقَبِيعَة: التي على رأس قائم السيف، وهي التي يُدخل فيها القائم، وربما اتخذت من فضة على رأس السكين.

* والقَوْبَعَة: دُوْبِيَّة صغيرة.

* وقُبُع: دُوْبِيَّة من دواب البحر.

وقوله، أنشدته ثعلب:

يَقُودُ بِهَا دَلِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبَى قُبَاعٍ^(٢)

لم يفسره. وأنشد غيره: «في هُبَى قُبَاع». وفسره فقال: هُبَى: جمع هاب، وهو الداخل في الهبوة؛ يعنى بهبى: النجوم في زمن المحل. و «قُبَاع»: جمع قابع، وهو المستخفى. يريد: استخفاء النجوم في الغبار. وقوله: «كعين الكلب»: شبه النجم بعين الكلب، لكثرة نعاسه، يفتح عينه ويغمضها. وكذلك النجم: يظهر في الغبار ويخفى.

مقلوبه: [ب ع ق]

* البُعَاق: شدة الصوت، وقد بعق الرجل وغيره، وانبَعَق.

* والباعِق: المؤذّن.

* وانبَعَقَ الشَّيْءُ: اندرأ مفاجأة.

* ومَطَرُ بُعَاقٍ وَبِعَاقٍ: مُنْدَفِعٌ بالماء. وقد انْبَعَقَ، وَتَبَعَقَ.

* وسيلُ بُعَاقٍ وَبِعَاقٍ: شديد الدفعة. وقال أبو حنيفة: هو الذي يجرف كل شيء.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قبع)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٤/١)؛ والمخصص (١٧٨/٦)؛ وتاج العروس (قبع).

(٢) البيت لأبي حية النميري في ديوانه ص ١٥٦؛ وتاج العروس (هبا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هبب)، (قبع)، (هبا)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٦/٦)؛ وتاج العروس (قبع).

* وأَرْضُ مَبْعُوقَةٍ: أَصَابَهَا الْبُعَاقُ.

* وَبَعَقَ النَّاقَةُ: نَحَرَهَا، وَأَسَالَ دَمَهَا. وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: أَيْنَ الَّذِينَ يُبْعِقُونَ لِقَاحَنَا؟^(١).

* وَبَعَّتِ الْإِبِلُ بِجَرَّتِهَا، وَتَبَعَّتْ: أَفَاضَتْ بِهَا.

* وَغَلَامٌ مُبْعِنٌ: سَيِّءُ الْخُلُقِ، كَمُعْبِنٍ.

* وَمَبْعُوقٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ:

إِنَّ الْمُنَى بَعْدَ مَا اسْتَيْقَظْتُ وَانْصَرَفْتُ وَدَارُهَا بَيْنَ مَبْعُوقٍ وَأَجِيَادٍ

مقلوبه: [ب ق ع]

* الْبَقْعُ، وَالْبُقْعَةُ: تَخَالَفُ اللَّوْنُ.

* وَغَرَابٌ أَبْقَعَ: فِي صَدْرِهِ بَيَاضٌ. وَكَلْبٌ أَبْقَعُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يُوشِكُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانُ أَهْلِ الشَّامِ»^(٢): أَيْ خَدَمَهُمْ. شَبَّهَهُمْ لِبَيَاضِهِمْ بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ، يَعْنِي بِذَلِكَ الرُّومَ. وَقَالَ الْبُقْعَاءُ: الَّتِي اخْتَلَطَ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا، فَلَا يُدْرَى أَيُّهُمَا أَكْثَرُ. وَغَرَابٌ أَبْقَعَ: يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ، وَهُوَ أَخْبَثُهَا، وَبِهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ لِكُلِّ خَبِيثٍ.

* وَالْأَبْقَعَ: السَّرَابُ لَتَلَوْنِهِ، قَالَ:

وَأَبْقَعَ قَدْ أَرَعْتُ بِهِ لَصَحْبِي مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا^(٣)

* وَبَقَعَ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ: لَمْ يَشْمَلْهَا.

* وَغَامٌ أَبْقَعَ: بَقَعَ فِيهِ الْمَطَرُ.

* وَفِي الْأَرْضِ بُقْعٌ مِنْ نَبْتٍ: أَيْ نَبْدٌ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَأَرْضٌ بَقْعَةٌ: نَبَتُهَا مُتَقَطَّعَةٌ.

* وَبُقْعٌ بِقَبِيحٍ: فُحِشٌ عَلَيْهِ.

* وَالْبُقْعَةُ وَالْبَقْعَةُ، وَالضَّمُّ أَعْلَى: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ الَّتِي إِلَى جَنْبِهَا. وَالْجَمْعُ بُقْعٌ، وَبِقَاعٌ. فُبُقْعٌ: جَمْعُ بُقْعَةٍ، كَظُلْمَةٍ وَظُلْمٍ؛ وَبِقَاعٌ: جَمْعُ بَقْعَةٍ، كَقَصْعَةٍ وَقِصَاعٍ. وَقَدْ يَكُونُ بِقَاعٌ جَمْعُ بُقْعَةٍ، كَجُفْرَةٍ وَجِفَارٍ.

(١) الْأَثَرُ ذَكَرَهُ أَبُو عِيِيدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/٢٣٥) عَنْ حَزِيفَةَ.

(٢) الْأَثَرُ ذَكَرَهُ أَبُو عِيِيدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/٢٨٦).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بِقَع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بِقَع).

- * والبَقِيع: موضع فيه أروم شجر من ضروب شَتَى. وبه سُمِّيَ بَقِيعُ الْغَرْقَدِ بالمدينة.
والْغَرْقَدُ؛ شجر له شَوْكٌ، كان يَنْبُتُ هناك، فذهب، وبقي الاسمُ لازماً للموضع.
* وما أدرى أين بَقَعَ؟ أى ذَهَبَ، لا يُسْتَعْمَلُ إلا فى الجَحْدِ.
* وَبَقَعَتْهُمُ الدَّاهِيَةُ: أصابَتْهُمُ.
* وَرَجُلٌ بَاقِعَةٌ: ذو دَهْيٍ.
* وَجَارِيَةٌ بَقْعَةٌ: كَقُبْعَةٍ.
* وَالبَقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَعْزَاءُ ذَاتِ الْحَصَى الصَّغَارِ.
* وَهَارِبَةٌ الْبَقْعَاءُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.
* وَبَقْعَاءُ: مَوْضِعٌ، مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ.
وَقَالُوا: «يَجْرَى بَقِيعٌ وَيُذَمُّ»؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْأَعْرَفُ: بَلِيقٌ. يُقَالُ هَذَا لِلرَّجُلِ
يُعِينُكَ بِقَلِيلٍ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ يُذَمُّ.

العين والقاف والميم

- * الْعُقْمُ: هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ، فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ. عَقِمَتِ الرَّحِمُ عَقْمًا، وَعُقِمَتِ عُقْمًا
وَعُقْمًا وَعَقْمًا، وَعَقَّمَهَا اللَّهُ يَعْقِمُهَا عَقْمًا.
* وَرَحِمٌ عَقِيمٌ، وَعَقِيمَةٌ: مَعْقُومَةٌ. وَالْجَمْعُ عَقَائِمٌ، وَعُقْمٌ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: امْرَأَةٌ
عَقِيمٌ، بَغِيرُ هَاءٍ، مِنْ نِسْوَةِ عَقَائِمٍ. وَزَادَ اللَّحْيَانِيُّ: مِنْ نِسْوَةِ عُقْمٍ. وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:
* إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمٌ *^(١)
* وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ: لَا يُولَدُ لَهُ. وَالْجَمْعُ: عُقْمَاءُ، وَعِقَامٌ، وَعَقْمَى.
* وَالدُّنْيَا عَقِيمٌ: أَيْ لَا تَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا. فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «الْعَقْلُ عَقْلَانِ:
فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا فَعَقِيمٌ، وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَمُثْمِرٌ». فَالْعَقِيمُ هَاهُنَا: الَّذِي لَا
يَنْفَعُ، وَلَا يَرُدُّ خَيْرًا، عَلَى الْمَثَلِ.
* وَرِيحٌ عَقِيمٌ: لَا تُلْقِحُ شَجَرًا، وَلَا تُنْشِئُ سَحَابًا، وَلَا مَطَرًا، عَادَلُوا بِهَا ضِدَّهَا، وَهُوَ
قَوْلُهُمْ: رِيحٌ لَا قِحَ، أَيْ أَنَّهَا تُلْقِحُ الشَّجَرَ، وَتُنْشِئُ السَّحَابَ. وَجَاءُوا بِهَا عَلَى حَذْفِ
الزَّائِدِ. وَلَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ. وَقَالُوا: الْمَلِكُ عَقِيمٌ، لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ، لِأَنَّ الْأَبَ يَقْتُلُ ابْنَهُ عَلَى

(١) عجز بيت، وصدرة: * عقم النساء فلن يلدن شبيهه * وهو لا يلى دهيل الجمعى فى لسان العرب (عقم)؛
وفيه أنه نسب أيضاً للحرزين اللثيى. وتاج العروس (عقم).

الملك. وقال ثعلب: معناه: أنه يقتل أباه، وأخاه، وعمه في ذلك.

* وَحَرْبٌ عَقَامٌ، وَعُقَامٌ، وَعَقِيمٌ: شديدة. ويوم عَقِيم، وعُقَام، وعَقَام: كذلك. وقال
إياسُ بن جُنْدُب:

تَمَنَّى أَنْ يُلَاقِنَا قِرَاعًا وَيَوْمٌ لِقَانِ الْمُرِّ الْعَقَامُ

* وداءُ عَقَامٍ وعُقَامٍ: لا يبرأ، والضمُّ أفصح؛ قالت ليلى:

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعُقَامِ الَّذِي بَهَا غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاءَ سَقَاهَا^(١)

* وناقاة عَقَام: بازل شديدة؛ أنشد ابن الأعرابي:

وإن أجْدَى أضلَّاءًا ومَرَّتْ لِمَنَهِلِهَا عَقَامٌ خَنْشَلِيلُ^(٢)

أجْدَى: من جَدِيَّةِ الدم.

* والمعْقَم: المَفْصِل. قال النابغة يذكر فرسا:

يَخْطُو عَلَى مُعْجٍ عَوْجٍ مَعَاقِمُهَا يُحْسِنُ أَنْ تُرَابَ الْأَرْضِ مُتَهَبٌ

* والمعاقِم: فِقْرٌ بين الفريدة والعَجَب، في مؤخَّرِ الصُّلْب. قال:

وخيْلٌ تَنَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا شَهِدْتُ بِمَدْمُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِقِ^(٣)

* والاعتقَام: الدخول في الأمر. وفي الحديث: «فَتَعَقَّمْ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ»^(٤). أى تُعَقِّدْ

ويدخل بعضها في بعض، فلا يستطيعون السُّجود.

والاعتقَام: أَنْ يَحْفَرُوا الْبَثْرَ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْمَاءِ، حَقَرُوا بَثْرًا صَغِيرَةً فِي وَسْطِهَا،

حَتَّى يَصِلُوا إِلَى الْمَاءِ، فَيَذُقُوهُ، فَإِنْ كَانَ عَذْبًا وَسَّعَوْهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَذْبًا، تَرَكُوهَا،

قال:

* إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَجًا *^(٥)

(١) البيت لليلى الأخيلية في ديوانها ص ١٢١؛ ولسان العرب (عضل)، (عقم)؛ وتاج العروس (عضل)، (عقم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عقم)، (جدا)؛ وكتاب العين (٣٢٥/٤)؛ وتاج العروس (عقم)، (جدا).
ويروى (أظلاها) بالظاء.

(٣) البيت لخفاف بن نذبة في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (حنق)، (عقم)؛ وتاج العروس (حنق)، (عقم)؛
وبلا نسبة في المخصص (١٤١/٦).

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٠٢/٢) عن ابن مسعود موقوفاً عليه.

(٥) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٣٦/٢)؛ ولسان العرب (هدب)، (لجف)، (عقم)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٩/١)،
٢١٦/٦، ٨٥/١١؛ وتاج العروس (لجف)، (عقم)؛ وكتاب العين (١٩٠/٦)؛ والمخصص (٢١٢/١٠)؛
وبلا نسبة في العين (٢٩/٤)؛ والمخصص (٤١/١٠).

* والعَقْمُ: المِرْطُ الأحمرُ. وقيل: هو كلُّ ثَوْبٍ أحمر.

* والعِقْمَةُ: الوَشْيُ. وقال اللَّحْيَانِي: العِقْمَةُ ضرب من ثياب الهَوْدَجِ، مُوشَى. قال: وبعضهم يقول: هى ضروب من اللَّبَنِ: بِيضٌ وَحُمْرٌ. وقيل: العِقْمَةُ: جمع عَقْمٍ، كَشَيْخٍ وَشَيْخَةٍ. وإنما قيل للوشى: عِقْمَةٌ، لأن الصانع كان يعمل، فإذا أراد أن يَشِيَ بغير ذلك اللَّوْنِ، لواه فأغمضه، وأظهر ما يريد عمله.

* وكلام عَقْمِيٌّ: قديم قد دَرَسَ؛ عن ثعلب. وسمع رجل رجلاً يتكلم، فقال: هذا عَقْمِيَّ الكلام: أى قديم الكلام.

* والتَّعاقم: الورد مرَّةً بعد مرَّةً. وقيل: الميم فيه: بدلٌ من باء التَّعاقب.

مقلوبه: [ع ق م]

* العَمَقُ والعَمَقُ: البُعْدُ إلى أسفل. بِثَرٍّ عميقة: بعيدة القعر. وقد عَمَقْتُ وأَعَمَقْتُها.

* وَفَجَّ عميق: بعيد. وكذلك الطَّرِيق.

* وأَعماق الأرض: نواحيها.

* والعَمَقُ: البُسْرُ الموضوع فى الشمس لينضج؛ عن أبى حنيفة. قال: وأنا فيه شاك.

* ورجل عَمَقِيَّ الكلام: لكلامه غور.

* والعِمَقَى: نَبَتٌ.

* وإبل عامِقة: تأكل العِمَقَى.

* والعِمَقَى: موضعٌ. قال أبو ذؤيب:

لما ذُكِرْتُ أخوا العِمَقَى تأوَّبني هَمٌّ وأفردَ ظَهْرِي الأغلْبُ الشَّيْخُ^(١)

* والعُمَقُ: موضع بمكة. وقول ساعدة بن جُوَيْة:

لما رأى عَمَقًا وَرَجَعَ عُرْضُهُ هَدْرًا كما هَدَرَ الفَنِيقُ المُصْعَبُ^(٢)

أراد العُمَقُ، فغير، وقد يكون عَمَقٌ بَلَدًا بعينه غير هذا.

* وعِمَاق: موضع.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠؛ ولسان العرب (عمق)؛ وتاج العروس (عمق)؛ وكتاب العين (١٨٦/٢)؛ وللهمذلى - نسبة دون اسمه - فى المخصص (١٨٧/١٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خلل).

(٢) البيت لساعدة بن جُوَيْة فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٤؛ ولسان العرب (عمق)؛ والعين (١٨٦/١)؛ وتاج العروس (عمق).

* وعَمَقُ: أرضٌ لَمْزِيْنَةٌ.

* وأَعَامِقُ: واد. قال الأخطل:

وقد كان منها منزلاً يَسْتَلِدُّهُ أَعَامِقُ بَرَقًا وَأَتَهُ فَأَجَاوَلُهُ^(١)

* وما فى النَّحْيِ عَمَقَةٌ: كقولك: ما به عَبَقَةٌ. اللَّحْيَانِيّ، أَيْ لَطَخُ، وَلَا وَضْرُ، وَلَا لَعَوْقُ مِنْ رُبٍّ، وَلَا سَمْنٍ.

مقلوبه: [م ع ق]

* الْمَعْقُ وَالْمُعَقُ: كَالْعُمُقِ؛ بَثْرٌ مَعِيْقَةٌ: كَعَمِيْقَةٍ. وَقَدْ مَعَقَتْ مَعَاقَةً، وَأَمَعَقَتْهَا.

وَفَجَّ مَعِيْقٌ، وَقَلَّمَا يَقُولُونَهُ، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ عَمِيْقٌ.

* وَقَدْ مَعَقَ مَعَقًا وَمَعَاقَةً؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

كَأَنَّهَا وَهْيَ تَهَادَى فِى الرُّفُقِ
مِنْ جَذْبِهَا شَبْرَاقُ شَدَّ ذَى مَعَقٍ^(٢)

أَيْ بُعِدَ فِى الْأَرْضِ. وَالشَّبْرَاقُ: شِدَّةُ تَبَاعُدِ الْقَوَائِمِ.

* وَالْمَعَقُ: الْأَرْضُ الَّتِى لَا نَبَاتَ فِيهَا.

* وَالْأَمْعَاقُ وَالْأَمَاعِقُ: أَطْرَافُ الْمَفَازَةِ.

* وَالْمَعِيْقَةُ: الصَّغِيرَةُ الْفَرْجُ. وَالْمَعِيْقَةُ أَيْضًا: الدَّقِيقَةُ الْوَرَكِيْنِ، وَقِيلَ: هِىَ الْمَعِيْقَةُ كَالْحَثِيْلَةِ.

* وَتَمَعَّقَ عَلَيْنَا: سَاءَ خُلُقُهُ.

مقلوبه: [ق ع م]

* قَعِمَ الرَّجْلُ وَأَقْعِمَ: أَصَابَهُ طَاعُونٌ، فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ.

* وَأَقْعَمَتَهُ الْحَيَّةُ: لَدَغَتْهُ فَمَاتَ.

* وَالْقَعَمُ: رَدَّةٌ مِثْلُ فِى الْأَنْفِ، وَطَمَائِنَةٌ فِى وَسْطِهِ. وَقِيلَ: هُوَ ضَخَمُ الْأَرْنَبَةِ وَتَنَوُّهَا، وَانْخِفَاضُ الْقَصْبَةِ بِالْوَجْهِ. وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْفَطَسِ وَالْحَنَسِ. قَعِمَ قَعَمًا، فَهُوَ أَقْعَمُ، وَالْأَنْثَى قَعَمَاءُ.

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٢٠؛ وتاج العروس (عمق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عمق).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (معق)؛ وتاج العروس (معق)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة

(٩/ ٣٨١). ويروى «بالرفق» مكان «فى الرفق»، و«عمق» مكان «معق».

* وَخُفُّ أَقْعَمَ، وَمُقْعَمٌ: مُتَطَامِنُ الْوَسْطِ، مُرْتَفِعُ الْأَنْفِ؛ قَالَ:

عَلَى خُفَّانٍ مُهْدَمَانِ
مُشْتَبِهَاتِ الْأَنْفِ مُقْعَمَانِ^(١)

مَقْلُوبِهِ: [ق م ع]

* قَمَعَ الرَّجُلَ يَقْمَعُهُ قَمْعًا، وَأَقْمَعَهُ، وَأَنْقَمَعَ: ذَلَّلَهُ، فَذَلَّ.

* وَقَمَعَ فِي بَيْتِهِ، وَأَنْقَمَعَ: دَخَلَهُ مُسْتَخْفِيًا.

* وَقَمْعَةُ بْنُ إِلْيَاسَ: مِنْهُ؛ كَانَ اسْمُهُ عَمِيرًا، فَأُغِيرَ عَلَى إِبْلِ أَبِيهِ، فَأَنْقَمَعَ فِي الْبَيْتِ فَرَقًا، فَسَمَاهُ أَبُوهُ: قَمْعَةً.

* وَقَمَعَهُ قَمْعًا: رَدَعَهُ وَكَفَّهُ.

* وَأَقْمَعَ الرَّجُلَ: إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِ فَرَدَّهُ.

* وَقَمَعَ الْبَرْدُ النَّبَاتَ: رَدَّهُ وَأَحْرَقَهُ.

* وَالْقَمْعَةُ: أَعْلَى السَّنَامِ مِنَ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ. وَجَمَعُهَا: قَمَعٌ.

* وَالْقِمَعَ وَالْقِمْعَ: مَا يُوضَعُ فِي فَمِ السَّقَاءِ وَالزُّقِّ وَالْوَطْبِ، ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ، أَوْ الشَّرَابُ، أَوْ اللَّبَنُ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِدُخُولِهِ فِي الْإِنَاءِ. وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

اقْتَرَبُوا قِرْفَ الْقِمْعِ
إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ اكْتَنَعُ

لَا أَتَوَقَّى بِالْجَزَعِ^(٢)

هُوَ مِنْ ذَلِكَ. إِنَّمَا أَرَادَ: يَا قِرْفَ الْقِمْعِ، أَيِ أَنْتُمْ كَذَلِكَ فِي الْوَسْخِ. وَذَلِكَ أَنَّ قِمَعَ الْوَطْبِ أَبَدًا وَسَخٌّ، مِمَّا يَلْزَقُ بِهِ مِنَ اللَّبَنِ. وَالْقِرْفُ: مَا يَلْزَقُ بِالْقِمْعِ مِنْ وَضَرِ اللَّبَنِ. وَالْجَمْعُ أَقْمَاعٌ.

* وَقَمَعَ الْإِنَاءُ: أَدْخَلَ فِيهِ الْقِمْعَ.

* وَالْإِقْتِمَاعُ: إِدْخَالُ رَأْسِ السَّقَاءِ إِلَى دَاخِلِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قعم)، (هدم)

(٢) الرجز الأول لسيف بن ذي يزن في لسان العرب (قعم)؛ وتاج العروس (قعم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قرف)؛ تاج العروس (قرف)؛ والثاني والثالث لسيف بن ذي يزن في لسان العرب (قعم)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٢/١)؛ وتاج العروس (قعم)؛ وبلا نسبة في اللسان (كفع)؛ وتهذيب اللغة (٣١٩/١)؛ وتاج العروس (كفع)؛ ولفظ الأخير يروى «امقعم».

* وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ: ما التزق بأسفل العنب والتمر ونحوهما، والجمع كالجمع.
 * وَقَمْعَ البُسْرَةِ: قَلَعَ قَمْعَهَا. وَقَمَعَتِ المَرَأَةُ بَنَانَهَا بِالْحِنَاءِ: خَضِبَتْ بِهِ أَطْرَافَهَا، فَصَارَ لَهَا كَالْأَقْمَاعِ. أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

لَطَمَتْ وَرَدَ خَدَّهَا بِنَانَ مِنْ لُجَيْنٍ قُمَعْنٍ بِالْعِقْيَانِ^(١)

شَبَّهَ حِمْرَةَ الحِنَاءِ عَلَى البَنَانِ، بِحِمْرَةِ العِقْيَانِ، وَهُوَ الذَّهَبُ لَا غَيْرَ.

* وَالْقَمْعَانِ: الْأُذْنَانِ.

* وَالْقَمْعَةُ: ذُبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ، يَدْخُلُ فِي أُنُوفِ الدَّوَابِّ، وَيَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْوَحْشِ، فَيَلْسَعُهَا. وَالْجَمْعُ: قَمْعٌ وَمَقَامِعُ. الْآخِرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَيَرْكُلْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ وَأَذْنَابٍ زُعْرِ الْهَلْبِ زُرْقِ الْمَقَامِعِ^(٢)

وَمِثْلُهُ مَقَاقِرُ، مِنَ الْفَقْرِ، وَمَحَاسِنُ وَنَحْوُهُمَا.

* وَقَمِعَتِ الظَّيْبَةُ قَمْعًا، وَتَقَمَعَتْ. لَسَعَتْهَا الْقَمْعَةُ، أَوْ دَخَلَتْ فِي أَنْفِهَا، فَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا: مِنْ ذَلِكَ.

* وَتَقَمَعَ الحِمَارُ: حَكَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمْعَةِ.

* وَالْقَمْعُ: دَاءٌ وَغِلْظٌ فِي إِحْدَى رُكْبَتَيْ الْفَرَسِ. فَرَسٌ قَمْعٌ، وَأَقَمْعٌ.

* وَقَمْعَةُ الْعُرْقُوبِ: رَأْسُهُ.

* وَالْقَمْعُ: غِلْظُ قَمْعَةِ الْعُرْقُوبِ، وَعُرْقُوبُ أَقَمْعٍ: غِلْظُ رَأْسِهِ وَلَمْ يُحَدِّدْ.

* وَقَمْعَةُ الْفَرَسِ: مَا فِي جَوْفِ الثَّنَّةِ مِنْ طَرَفِ الْعُجَايَةِ، مِمَّا لَا يُنْبِتُ الشَّعْرَ.

* وَالْقَمْعَةُ: قُرْحةٌ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ.

* وَالْقَمْعُ: فَسَادٌ فِي مُؤَقِّ الْعَيْنِ وَاحْمِرَارٌ. وَالْقَمْعُ كَمَدَ لَوْنُ لَحْمِ الْمُؤَقِّ وَوَرَمُهُ. وَقَدْ

قَمِعَتْ عَيْنُهُ، فَهِيَ قَمِعَةٌ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَقَلْبْتُ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ إِنْسَانٍ عَيْنٍ وَمُؤَقَّا لَمْ يَكُنْ قَمِعًا^(٣)

وَقِيلَ: الْقَمْعُ: الْأَرْمَصُ، الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا مُبْتَلَّ الْعَيْنِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قمع)؛ وتاج العروس (قمع).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٨٠٠؛ ولسان العرب (قمع)؛ والمخصص (٨/١٨٣، ١٤/١٢٢)؛ تاج العروس (قمع).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (قمع)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٩١)؛ وتاج العروس (قمع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/١٠٨).

* والقَمْعُ: بَثْرٌ يخرج في أصول الأشجار. والقَمْعُ: قلة نظر العين من العَمَشِ.

* وقَمَعَ الرجلَ يَقْمَعُهُ قَمْعًا: ضَرَبَ أَعْلَى رَأْسِهِ.

* والمِقْمَعُ والمِقْمَعَةُ، كلاهما: ما قُمِعَ به. والمِقَامِعُ: الجِرَزَةُ وأعمدة الحديد: منه. وقَمْعَةُ الشئ: خيارُهُ. وخَصَّ كُرَاعٌ به خيارَ الإبل، وقد اقْتَمَعَهُ. والاسم القُمْعَةُ. وقَمْعَةُ الذنوب: طَرَفُهُ.

* وقَمَعَ ما في السَّقاءِ واقتَمَعَهُ: شَرِبَهُ كُلَّهُ، أو أَخَذَهُ.

* والقَمْعُ والإقْمَاعُ: أن يَمُرَّ الشَّرَابُ في الحلق مرًّا بغير جَرْعٍ؛ أنشد ثعلب:

إذا غَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ تقاصرَ منها للصَّرِيحِ وأقْمَعًا^(١)
ورواية المصنّف: «فاقنعا».

* والقَمْعُ، والقَمْعَةُ: طَرَفُ الحُلُقُومِ.

* والأقْمَاعِيّ: عِنَبٌ أبيض. وإذا انتهى مُتَّهَاءٌ اصْفَرَّ. فصارَ كالوَرَسِ، وهو مُدْخَرَجٌ كبيرٌ مُكْتَنَزُ العَنَاقِيدِ، كثير الماء، وليس وراءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ في الجَوْدَةِ، وعلى زَيْبِهِ المَعْوَلُ. كلَّ ذلك عن أبي حنيفة.

قال: وقيل: الأقْمَاعِيّ: ضَرْبان: فارسيّ، وعربيّ، لم يزد على ذلك.

مقلوبه: [م ق ع]

* المَقْعُ: شِدَّةُ الشَّرْبِ.

* ومَقَعَ الفَصِيلُ أُمَّهُ، يَمَقِّعُهَا مَقْعًا، وامْتَقَعَهَا: رَضَعَهَا بِشِدَّةٍ. وقيل: هو أن يَشْرَبَ جميعَ ما في ضَرْعِهَا.

* ومُقِعَ بِسَوَاءٍ مَقْعًا: رُمِيَ.

* وامْتَقَعَ لَوْنُهُ، كَانْتَقَعَ: تَغَيَّرَ. وزعم يعقوبُ أن ميمه بدلٌ من نون انْتَقَعَ. وقد تقدّم.

(١) البيت لمزود بن ضرار الغطفاني في ملحق ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (خرش)، (ثمل)؛ والمخصص (١٢٦/٨، ٦٤/١٦)؛ وتاج العروس (خرش)، (ثمل)؛ ولجيهاء الأشجعي في ديوانه ص ٣٠؛ وأساس البلاغة (خرش)؛ ولابن عَنَابِ الطائي في مجالس ثعلب ص ٦٠٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قصر)، (قمع)؛ وتاج العروس (قصر)، (قمع)؛ ويروى آخره: «فاقنعا».

[أبواب العين مع الكاف]

العين والكاف والشين

* عَكَشَ عَلَيْهِ: حَمَلَ.

* وَعَكَشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَشَ: كَثُرَ وَالتَّفَّ.

* وَالْعَكِشَةُ: شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ، تُؤْكَلُ، وَهِيَ طَيِّبَةٌ، تُبَاعُ بِمَكَّةَ وَجُدَّةَ، دَقِيقَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا.

* وَالْعَكْشُ: جَمْعُكَ الشَّيْءِ.

* وَتَعَكَشَ الْعُنْكَبُوتُ: قَبَضَ قَوَائِمَهُ، كَأَنَّهُ يَنْسُجُ.

* وَالْعَكَاشُ: ذَكَرُ الْعُنْكَبُوتِ.

* وَعُكَيْشٌ وَعُكَاشَةٌ وَعُكَاشٌ: أَسْمَاءُ.

* وَعُكَاشٌ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ؛ عَنْ كُرَاعٍ.

مقلوبه: [ك ش ع]

* كَشَعُوا عَنْ قَتِيلٍ: تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ. قَالَ:

* شَلُّوْا حِمَارِ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ* (١)

مقلوبه: [ش ك ع]

* شَكِعَ شَكْعًا فَهُوَ شَاكِعٌ، وَشَكِعَ وَشَكُوعٌ: كَثُرَ أُنْيُهُ وَضَجَرُهُ مِنَ الْمَرَضِ. وَقِيلَ:

الشَّكْعُ الشَّدِيدُ الْجَزَعُ الضَّجُورُ.

* وَشَكِعَ فَهُوَ شَكِعٌ: طَالَ غَضَبُهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْغَضْبَانُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِطَوِيلِ غَضَبٍ.

* وَأَشْكَعَهُ: أَغْضَبَهُ.

* وَشَكِعَ شَكْعًا: غَرَضَ. وَشَكِعَ شَكْعًا: مَالَ.

* وَالشُّكَاعَى: شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ. وَقِيلَ: هِيَ مِثْلُ الْحُلَاوَى، لَا يُكَادُ يُفَرَّقُ

بَيْنَهُمَا؛ وَزَهْرَتَا حَمْرَاءُ؛ وَمَنْبِتُهَا مِثْلُ مَنْبِتِ الْحُلَاوَى، وَلَهُمَا جَمِيعًا شَوْكٌ: يَابَسَتَيْنِ

وَرَطَبَتَيْنِ، وَمَا كَثُرَتَا الشَّوْكُ، وَشَوْكُهُمَا أَلْفٌ مِنْ شَوْكِ الْخُلَّةِ، وَلَهُمَا وَرَقٌ صِغَارٌ مِثْلُ

وَرَقِ السَّدَابِ؛ وَهِيَ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ، وَرَبَّمَا سُلِّمَ جَمْعُهَا، وَقَدْ يُقَالُ: شَكَاعَى

(١) الرجز لمكاشة السعدى فى تاج العروس (كعم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كشع)؛ ومجمل اللغة

بافتح، ولم أجد ذلك معروفاً. وقال أبو حنيفة: الشُّكَاعَى من دِقِّ النَّبَاتِ، وهى دَقِيقَةُ العِيدَانِ، ضعيفة الورق، خضراء، والناس يتداوون بها. قال ابن أحمر وكان سَقَى بطنه: شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلَدَةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا^(١) وهى مؤنثة لا تُنَوَّنُ وَالْفَهْمَا أَلْفُ تَأْنِيثٍ.

وقد حكى الأخفش شُكَاعَةً. فإذا صحَّ ذلك، فالفها لغير التأنيث. * والشُّكَاعَةُ: شَوْكَةٌ تَمَلَأُ فَمَ البعير، لا ورق لها، إنما هى شوك وعِيدَانِ دِقَاقٍ، أطرافها أيضاً شوك، وجمعها شُكَاعٌ. * وما أدرى أين شُكَعٌ؟ أى ذهب. والسَّيْنُ أعلى.

العين والكاف والضاد

* رَجُلٌ ضَوْكَعَةٌ: أحمق، كثير اللحم مع ثقلٍ.

العين والكاف والصاد

* عَكَّصَ الشَّيْءَ يَعْكِصُهُ عَكْصًا: رَدَّهُ. وَعَكَّصَهُ عَنْ حَاجَتِهِ: صَرَفَهُ.

* وَرَجُلٌ عَكِصٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.

مقلوبه: [ك ع ص]

* الْكَعْبِصُ: صوت الفأرة والفرخ.

* وَكَعَصَ الطَّعَامَ: أَكَلَهُ. وَقِيلَ: عَيْنُهُ بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ كَأَصَةٍ. وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ.

العين والكاف والسين

* عَكَسَ الشَّيْءَ يَعْكِسُهُ عَكْسًا، فَنَعَكَسَ: رَدَّ آخِرَهُ عَلَى أَوَّلِهِ. وَعَكَّسَ الْبَعِيرَ يَعْكِسُهُ عَكْسًا وَعِكَاسًا: شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ بَارِكًا.

* وَالْعِكَاسُ؛ مَا شَدَّهُ بِهِ.

* وَعَكَّسَ رَأْسَ الْبَعِيرِ يَعْكِسُهُ عَكْسًا: عَطَفَهُ؛ قَالَ الْمُتَكَمِّسُ:

جَاوَزْتُهُ بِأَمُونٍ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ تَنْجُو بِكُلِّكِلِهَا وَالرَّأْسَ مَعْكُوسٍ^(٢)

وَالْعَكْسُ أَيْضًا: أَنْ يَعْكِسَ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِلَى يَدِهِ بِخَطَامٍ، يَضِيقُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ.

(١) البيت لعمرو بن أحمر الباهلى فى ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (لدد)، (شكع)، (قبل)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٥/١، ٦٨/١٤)؛ وتاج العروس (لدد)، (شكع)، (قبل).

(٢) البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (عكس)؛ وتاج العروس (عكس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥١/٧).

* وعكس الشيء: جذب به إلى الأرض.

* وتَعَكَّسَ: مَشَى مَشًى الإقْعَاءِ، كَأَنَّهُ قَدْ يَسَتْ عُرُوقُهُ، وَرَبَّمَا مَشَى السَّكْرَانِ كَذَلِكَ.

* ودون ذلك عكاسٌ ومِكَاسٌ: وهو أن تأخذ بناصيته، ويأخذ بناصيتك.

* ورجل مُتَعَكِّسٌ: مُشَتَّى غُضُونِ الْقَفَا. وأنشد ابن الأعرابي:

وَأَنْتَ أَمْرٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَعَكِّسٌ مِنْ الْأَقْطِ الْخَوَلَى شَبْعَانُ كَانِبٌ^(١)

* وعكسه إلى الأرض: جَذَبَهُ فَضْغَطُهُ ضَغْطًا شَدِيدًا.

* والعكيسُ من اللَّبَنِ: الحَلِيبُ، تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ وَالْمَرْقُ، ثُمَّ يُشْرَبُ. وقيل: هو

الدقيق يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ، ثُمَّ يُشْرَبُ؛ قَالَ الرَّاعِي:

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا^(٢)

* والعكسُ: حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عَلْفٍ.

* والعُكَّاسُ: ذَكَرُ الْعُنْكَبُوتِ؛ عَنْ كُرَاعٍ.

مقلوبه: [ع س ك]

* عَسِكَ بِهِ عَسْكَاً فَهُوَ عَسِكٌ: لَصِقَ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَهَا بَدَلٌ مِنْ قَافِ عَسَقٍ.

* وَتَعَسَكَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ: تَلَوَّى.

مقلوبه: [ك س ع]

* الْكَعْسُ: عَظْمُ السَّلَامَى. وَالْجَمْعُ: كِعَاسٌ. وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا. وَقِيلَ:

هِيَ عِظَامُ الْبَرَاجِمِ مِنَ الْأَصَابِعِ.

مقلوبه: [ك س ع]

* الْكَسْعُ: أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ أَوْ بِرَجْلِكَ عَلَى دُبُرِ شَيْءٍ.

* وَكَسَعَهُمُ بِالسَّيْفِ يَكْسَعُهُمْ كَسْعًا: اتَّبَعَ أَذْبَارَهُمْ، فَضَرَبَهُمْ بِهِ.

* وَكَسَعَهُ بِمَا سَاءَ: تَكَلَّمَ فَرَمَاهُ عَلَى أَثَرِ قَوْلِهِ بِكَلِمَةٍ يَسُوءُهُ بِهَا.

(١) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (كتب)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٣/١٠)؛ وتاج العروس

(كتب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عكس)؛ وتاج العروس (عكس).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (مدح)، (مذح)، (ذخر)؛ وتاج العروس (مدح)،

(ذخر)؛ ولنظور الأسدى في تهذيب اللغة (٢٩٧/١)؛ وتاج العروس (عكس)؛ ولأبى منصور الأسدى في

لسان العرب (عكس)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٥/٤)؛ والعين (١٩١/١)؛ ويروى «تمدحت» بالذال، و

«مذاخرها» بدل «خواصرها».

* وَكَسَعَ النَّاقَةَ يَكْسَعُهَا كَسْعًا: ترك في خِلْفِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ. يريد بذلك تَغْزِيرَهَا، وهو أَشَدُّ لَهَا. قال الحارث بن حِزْزَةَ:

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ^(١)

وقيل: الكَسْعُ: أن يضربَ ضَرْعَهَا بِالماء البارد، لِيَجِفَ لَبْنُهَا، فيكون أقوى لها على الجَدْبِ. وقيل: الكَسْعُ: أن يترك لَبْنُهَا فيها لَا يَحْتَلِبُهَا. وقيل: هو علاجٌ لِلضَّرْعِ، بِالمَسْحِ وغيره، حتى يذهب اللَّبَنُ ويرتفع. أنشد ابن الأعرابي:

أَكْبَرُ مَا نَعْلَمُهُ مِنْ كُفْرِهِ
أَنْ كُلَّهَا يَكْسَعُهَا بِغُبْرِهِ^(٢)

يقول: هذا كُفْرُهُ وَعَيْهِ. وفي الحديث: «أن الإبل والغنم إذا لم يُعْطَ صاحبُها حَقَّهَا، أى زَكَاتِهَا وما يجب فيها، بُطِحَ لها يوم القيامة بِقَاعٍ قَرَقَرٍ، فوطِئَتْ»^(٣)، لأنه يمنع حَقَّهَا ودَرَّهَا وَيَكْسَعُهَا، وَلَا يُبَالَى أَنْ تَطَّأُ بعد موته.

* وَالْكُسْعَةُ: الريش المجتمع خَلْفَ ذَنْبِ الْعُقَابِ. وقيل: الكُسْعَةُ: الريش الأبيض المجتمع تحت ذنب الطائر.

* وَالْكَسْعُ: بياض في ذنب الطائر. والصفة: أَكْسَعُ.

* وَالْكُسْعَةُ: النُّكْتَةُ البِيضَاءُ جَبْهَةَ الدَّابَّةِ وغيرها. وَالْكُسْعَةُ: الْحُمْرُ السَّائِمَةُ. ومنه الحديث: «ليس في الكُسْعَةِ صَدَقَةٌ»^(٤). وقيل: هي الْحُمْرُ كُلُّهَا. وقال ثعلب: هي الْحُمْرُ والعبيد. وَالْكُسْعَةُ: وَثْنٌ كَانَ يُعْبَدُ.

* وَتَكْسَعُ فِي ضَلَالِهِ: ذَهَبَ، كَتَسَكَّعَ؛ عن ثعلب.

* وَالْكُسْعُ: حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ. وقيل: هم حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. ومنهم الْكُسَعِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ؛ قال:

نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسَعِيُّ لَمَّا رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلَتْ يَدَاهُ^(٥)

وكان من حديثه: أنه كان يرعى إبلًا له، في وادٍ فيه حَمْضٌ وشَوْحَطٌ، فرأى قَضِيبَ

(١) البيت للحارث بن حِلْزَةَ في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (علج)، (نتج)، (غبر)، (كسع)، (شول)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٨/١، ١٢٢/٨، ٦/١١)؛ وتاج العروس (علج)، (غبر)، (كسع)؛ وكتاب العين (٤١٣/٤)؛ وبلا نسبة في العين (١٩٢/١)؛ والمخصص (٣٨/٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كسع).

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة (١٧/٣) ط. الشعب.

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٦/١) من طريق الضحاك - يرفعه.

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كسع)؛ وكتاب العين (١٩٢/١)؛ وتاج العروس (كسع).

شَوْحَط نَابِتًا فِي صَخْرَةٍ، فَأَعْجَبَهُ، وَجَعَلَ يُقَوِّمُهُ، حَتَّى بَلَغَ أَنْ يَكُونَ قَوْسًا، فَقَطَّعَهُ، وَقَالَ:

يَا رَبِّ سَدِّدْنِي لِنَحْتِ قَوْسِي
فَإِنَّهَا مِنْ لَدُنِّي لِنَفْسِي
وَانْفَعُ بِقَوْسِي وَلَدِي وَعِرْسِي
أَنْحِتْ صَفْرَاءَ كُلُّونِ الْوَرَسِ
كَبِدَاءَ لَيْسَتْ كَالْقِسِيِّ النَّكْسِ^(١)

حتى إذا فرغ من نحتها، برى من بقيتها خمسة أسهم، ثم قال:

هَذِي وَرَبِّي أَسْهَمٌ حِسَانُ
يَلْدُ لِلرَّمْيِ بِهَا الْبَنَانُ
كَأَنَّمَا قَوْمَهَا مِيزَانُ
فَأَبْشِرُوا بِالْخِصْبِ يَا صَبِيَانُ
إِنْ لَمْ يَعْقُنِي الشُّؤْمُ وَالْحَرْمَانُ^(٢)

ثم خرج ليلاً إلى قُتْرَةٍ لَهُ، عَلَى مَوَارِدِ الْحُمْرِ الْوَحْشِ، فَرَمَى عَيْرًا مِنْهَا فَأَنْفَذَهُ، وَأَوْرَى السَّهْمُ فِي الصَّوَانَةِ نَارًا، فَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ، فَقَالَ:

أَعُوذُ بِالْمُهِمِّنِ الرَّحْمَنِ
مِنْ نَكْدِ الْجَدِّ مَعَ الْحَرْمَانِ
مَالِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ
يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعَقِيَانِ
أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيَانِ^(٣)

ثم وَرَدَتِ الْحُمْرُ ثَانِيَةً، فَرَمَى عَيْرًا مِنْهَا، فَكَانَ كَالَّذِي مَضَى، فَقَالَ:

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ
لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي أُمَّ الْقُتْرِ
أُتْمِغِطُ السَّهْمَ لِإِرْهَاقِ الضَّرَرِ
أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ احْتِيَالِي وَنَظَرِ
أَمْ لَيْسَ يَغْنِي حَذَرٌ عِنْدَ قَدَرِ^(٤)

(١) الرجز لمحارب بن قيس الكسبي في لسان العرب (كسع)؛ وتاج العروس (كسع).

المَغْطُ والإمْغَاطُ: سُرْعَةُ التَّرْعِ بالسَّهْمِ. قال: ثم وردت الحُمْرُ ثالثة، فكان كما مَضَى من رَمِيهِ، فقال:

أَيَا لِسْؤُمِي وَشَقَائِي وَنَكَدٍ
قَدْ شَفَّ مَنِي مَا أَرَى حَرُّ الْكِيدِ
أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِي وَوَلَدٍ^(١)

ثم وردت الحُمْرُ رابعة، فكان كما مَضَى من رَمِيهِ الأوَّل، فقال:

مَا بَالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الْحَبَاحِبَا
قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَابِئَا
إِذْ أَمَكَّنَ الْغَيْرُ وَأَبْدَى جَانِبَا
فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيَا كَاذِبَا^(٢)

ثم وردت الحُمْرُ خَامِسة، فكان كما مَضَى من رَمِيهِ، فقال:

أَبْعَدَ خَمْسٍ قَدْ حَفَظْتُ عَدَّهَا
أَحْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا
أَخْزَى إِلَاهِي لِيْنَهَا وَشَدَّهَا
وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي بَعْدَهَا
وَلَا أَرْجِي مَا حَيَّيْتُ رِفْدَهَا^(٣)

ثم خرج من قُتْرَتِهِ، حتى جاء بها إلى صَخْرَةٍ، فضرب بها حتى كسرَهَا، ثم نام إلى جانبِهَا حتى أَصْبَحَ؛ فلما أَصْبَحَ ونظر إلى نَبْلِهِ مُضْرَجَةً بِالدِّمَاءِ، وإلى الحُمْرِ مُصْرَعَةً حَوْلَهُ، عَضَّ عَلَى إِبْهَامِهِ فَقَطَّعَهَا، ثم أَنشَأَ يَقُولُ:

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي
تَطَاوَعْنِي إِذْ لَبِثْتُ خَمْسِي
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرِّأْيِ مِنِّي
لِعَمْرِ اللَّهِ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي^(٤)

(١) الرجز للكسبي في لسان العرب (كسع)؛ وتاج العروس (كسع). ويروى أوله «إني لسؤمي».

(٢) الأولان للكسبي في لسان العرب (حب)؛ وتاج العروس (حب)؛ والأرجاز لمجتمعة في لسان العرب (كسع) للكسبي.

مقلوبه: [س ك ع]

* سَكَّ الرجلُ يَسْكَعُ سَكْعًا، وَتَسَكَّعَ: مَشَى مُتَعَسِّفًا. وما أدرى أين سَكَّ؟ أى أَخَذَ وَوَقَعَ.

* وَتَسَكَّعَ فى أمره: لم يَهْتَدِ لوجهته.

* وَرجل سَكَّ: متَحَيِّرٌ؛ مَثَلٌ به سيبويه، وَفَسَّرَه السَّيرافى.

* وَالمُسَكَّعة: المَضِلَّة من الأرض.

العين والكاف والزاي

* العَكْزُ: الائتمام بالشئ، والاهتداء به.

* والعُكَّازة، والعُكَّاز: عصًا فى أسفلها رُجٌّ؛ مشتق من ذلك.

* وَعُكَيْزٌ، وَعَاكِزٌ: اسمان.

مقلوبه: [ك ع ز]

* كَعَزَ الشَّيْءُ يَكْعُزُهُ كَعْزًا: جمعه بأطراف الأصابع.

مقلوبه: [ز ع ك]

* الأَزْعَكِيُّ: القصير اللثيم.

* وَرجل زُعْكَوك: قصير مُجْتَمِع الخلق.

العين والكاف والدال

* العُكْدَةُ والعُكْدَة: أصل اللسان والدَّنب. والجمعُ عُكْدٌ، وَعُكْدٌ.

* وَعُكْدَةُ القلب: أصله.

* وَعُكْدَ الضَّبُّ عُكْدًا، فهو عُكْدٌ، وَاسْتَعُكَّدَ: سَمِنَ، وَصَلَّبَ لحمه. وَاسْتَعُكَّدَ الضَّبُّ

وَالطَّائِرُ: لَازِدٌ بِالشَّيْءِ، وَاسْتَعُكَّدَ المَاءُ اجْتَمَعَ. وَيُرْوَى بَيْتُ امرئ القيس:

تَرَى الفَارَ فى مُسْتَعُكَّدِ المَاءِ لاجِبًا على جَدَدِ الصَّحْرَاءِ من شَدِّ مُلْهَبٍ^(١)

* وَعُكْدُكَ هَذَا الأمرُ وَمَعُكُودُكَ: أى قُصَارَاكَ. أَنشَدَ ابنُ الأعرابى:

سُنْصُلِي بها القَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بها وَلا فَمَعُكُودٌ لَنَا أَمْ جُنْدُبٍ^(٢)

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (عكد)، غبا؛ وتهذيب اللغة (٢٠٨/٨)؛ وتاج العروس (عكد).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عكد)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٢/١١)؛ وتاج العروس (عكد).

ثم فسّره فقال: معكود: أى قُصَارَى أمرنا وآخره: أن نَظْلِمَ فنَقْتُلَ غير قاتلنا، وأمُّ جُنْدَب هنا: الغَدْر والداهية.

* وهذا لك معكود: أى عَتِيد.

* والمعكود: المحبوس؛ عن يعقوب.

مقلوبه: [ع د ك]

* عَدَكُهُ يَعْدِكُهُ عَدَكًا: ضَرَبَهُ بِالْمِطْرَقَةِ، وهى المِعدَكَةُ.

مقلوبه: [د ع ك]

* دَعَكَ الثَّوبَ بِاللَّبْسِ دَعَكًا: أَلَانَ خُشْتَهُ. ودَعَكَ الْخِصَمَ دَعَكًا: لَيَّنَّهُ.

* وَرَجُلٌ مَدْعَكٌ وَمُدَاعِكٌ: شَدِيدُ الْخِصُومَةِ.

* وَتَدَاعَكَ الْقَوْمُ: اشْتَدَّتْ الْخِصُومَةُ بَيْنَهُمْ.

* وَدَعَكَهُ فِي التَّرَابِ: مَرَّغَهُ. وَدَعَكَ الْأَدِيمَ دَعَكًا: دَلَكَهُ.

* وَأَرْضٌ مَدْعُوكَةٌ: كَثُرَ بِهَا النَّاسُ وَرُعَاةُ الْإِبِلِ، حَتَّى أَفْسَدُوهَا، وَكَثُرَتْ فِيهَا آثَارُهُمْ، وَهُمْ يَكْرَهُونَهَا، إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَحَابَةٍ لَا بَدَّ لَهُمْ مِنْهَا.

* وَالِدُّعَكَ: طَائِرٌ. وَالِدُّعَكَ: الضَّعِيفُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ؛ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:

* وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعَكَ* (١)

* وَالِدُّعَايَةِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، طَالَ أَوْ قَصُرَ.

* وَالِدُّعَاكَةِ: الْحَمَقَاءُ الْجَرِيئَةُ. وَرَجُلٌ دَاعِكٌ: كَذَلِكَ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَطَاوَعْتُمَانِي دَاعِكًا ذَا مَعَاكَةٍ لِعِمْرِي لَقَدْ أَوْدَى وَمَا مِثْلُهُ يُودِي (٢)

مقلوبه: [ك د ع]

* كَدَعَهُ يَكْدَعُهُ كَدْعًا: دَفَعَهُ.

(١) بعض بيت، وتامه:

هل أنت إلا فتاة الحى إن أمتوا يوماً وأنت إذ ما حاربوا دَعَكَ

وهو لعبد الرحمن بن حسان فى لسان العرب (دعك)؛ وتاج العروس (دعك)؛ ولحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٣٩٢؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٨٢).

(٢) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة المسعودى فى مجالس ثعلب ص ١٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دعك)، (معك) ويروى «يوزى» بدل «يودى».

مقلوبه: [د ك ع]

* الدُّكَاع: داءٌ يأخذ الإبلَ والخيلَ في صدورهما كالسَّعال، وهو كالخَبْطَةِ في الناس.
* ودَكَعَتْ تدكّع، ودُكِعَتْ دَكْعًا: أصابها ذلك.

العين والكاف والتاء

* عَنَكَ يَعْنُكَ عُنْكَ: كَرَّ، وَعَنَكَ الْفَرَسُ: حَمَلَ لِلْعَصَى؛ قَالَ:

تَتَّبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَاتِكَا
فِي الْحَرْبِ جُرْدًا تَرْكَبُ الْمَهَالِكَا^(١)

أى مُعْتَاطَةٌ عَلَيْهِمْ. وَيُرْوَى: «عَوَانِكَا». وَعَنَكَ فِي الْأَرْضِ يَعْنُكَ عُنُوكَا: ذَهَبَ وَحْدَهُ.
وَعَنَكَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ: حَمَلَ حِمْلَةً بَطْشٍ. وَعَنَكَ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ: اعْتَرَضَ. وَعَنَكَ عَلَى
يَمِينٍ فَاجِرَةٌ: أَقْدَمَ. وَعَنَكَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا: نَشَزَتْ. وَعَنَكَتْ عَلَى أَبِيهَا: عَصَتْهُ. وَقَالَ
ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ عَنَكَتٌ بِالنُّونِ، وَالتَّاءُ تَصْغِيفٌ. وَرَجُلٌ عَاتِكٌ: لَجُوجٌ لَا يَنْتَهَى. وَعَنَكَتِ
الْقَوْسُ تَعْنُكَ عُنْكَا وَعُنُوكَا. وَهِيَ عَاتِكٌ: احْمَرَّتْ مِنَ الْقَدَمِ.

* وَامْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ: مُحْمَرَّةٌ مِنَ الطَّيْبِ. وَقِيلَ بِهَا رَدْعٌ طَيِّبٌ. وَأَحْمَرُ عَاتِكٌ: شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ. وَلَوْنٌ عَاتِكٌ: خَالِصٌ، أَيْ لَوْنٌ كَانَ. وَعَرِقُ عَاتِكٌ: أَصْفَرُ.

* وَعَنَكَ اللَّبَنُ وَالنَّبِيذُ يَعْنُكَ عُنُوكَا: اشْتَدَّتْ حُمُوزُهُ. وَعَنَكَ بِهِ الشَّيْءُ يَعْنُكَ عُنْكَا.
لَزِقَ.

* وَكُلُّ كَرِيمٍ عَاتِكٌ.

* وَأَقَامَ عُنْكَا: أَيْ دَهْرًا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ. وَالْمَعْرُوفُ عِنْكَا.

* وَعَاتِكَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَعَتَيْكَ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ. وَقِيلَ: الْعَتِيكَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ: فَخِذٌ مِنَ الْأَزْدِ؛ عَنِ
كُرَاعٍ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا عَتَكِيَّ.

* وَالْعَتَكُ: اسْمُ جَبَلٍ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَيْتَ ثَنَايَا الْعَتَكِ قَبْلَ احْتِمَالِهَا
شَوَاهِقُ يَبْلُغُنِ السَّحَابَ صِعَابًا^(٢)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١/١٢٨)؛ وتاج العروس (عتك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتك)، (عنك)؛
وتهذيب اللغة (١/٣٠٢)؛ وتاج العروس (عنك). ويروى «حردا» بالحاء، و «عوانكا» مكان «عواتكا».

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٥٦٩؛ ولسان العرب (عتك)؛ وتاج العروس (عتك).

مقلوبه: [ك ت ع]

* الكُتْع: أردأ ولد الثعلب. وجمعه: كُتْعَان.

ورجل كُتْع، ورجال كُتْعُون، ولا يكسّر.

* وأكُتْع: رَدَف لأجمع، لا يُفرد منه، ولا يُكسّر. والأثنى كُتْعَاء، وهى تكسّر على

كُتْع، ولا تُسَلَّم. وقيل: أكُتْع كأجمع، ليس بردف، وهذا نادر. قال عثمان بن مظعون:

أَتَيْمَ بْنَ عَمْرٍو لِلَّذِي جَاءَ بَغْضَةً
وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْبِرْكُ أَكُتْعُ^(١)

ورأيت المال جَمْعًا كُتْعًا.

* وما بالدار كُتْع: أى أحد.

* والكُتْعَة: طَرَف القارورة. والكُتْعَة: الدُّلُو الصغيرة؛ عن الزجاجيّ.

* والكُتْع: الدَّلِيل. ورجل كُتْع: مُشَمَّرٌ فى أمره. وقد كُتِعَ كُتْعًا، وكُتِعَ. وقيل: كُتْع:

تَقَبُّضٌ وانضَمَّ كُكُتْع.

* وكَاتَعَهُ اللهُ: كَفَاتَعَهُ: أى قَاتَلَهُ. وزعم يعقوب أن كاف كاتعه بدلٌ من قاف قاتعه.

وحكى ابن الأعرابى: لا والذى أَكُتْعُ به: أى أحلف.

مقلوبه: [ك ت ع]

* الكُعَيْت: البُلْبُل، مَبْنِيٌّ عَلَى التَّصْغِيرِ، والجمع كِعْتَانُ.

* وأبو مُكْعِتٍ عَلَى مِثَالِ مُلْجِمٍ: شاعر معروف، ولا أعرف له فعلا.

العين والكاف والظاء

* عَكَّظَ دَابَّتَهُ يَعْكِظُهَا: حَبَسَهَا. وَعَكَّظَ الشَّيْءَ يَعْكِظُهُ: عَرَكَهُ. وَعَكَّظَ خَصْمَهُ يَعْكِظُهُ

عَكْظًا: عَرَكَهُ وَقَهَرَهُ.

* وَتَعَاكَظَ الْقَوْمُ: تَعَارَكُوا وَتَفَاخَرُوا.

* وَعُكَاظ: سُوقٌ لِلْعَرَبِ، كَانُوا يَتَعَاكَظُونَ فِيهَا؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يُجْرُونَهَا،

وَيَقِيمُ لَا تَجْرِئُهَا. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

إِذَا بَنَى الْقَبَابُ عَلَى عُكَازٍ وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ^(٢)

أَرَادَ بِعُكَازٍ: فَوْضِعَ «عَلَى» مَوْضِعَ «الْبَاءِ».

(١) البيت لعثمان بن مظعون فى لسان العرب (كتع).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٨٣؛ ولسان العرب (عكظ)؛ وتاج العروس (عكظ).

* وَتَعَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: التَّوَى.

* وَرَجُلٌ عَكِيزٌ: قَصِيرٌ.

مقلوبه: [ك ع ظ]

* الْكَعِيزُ، وَالْمُكَعَّظُ مِنَ النَّاسِ: الْقَصِيرُ الضَّخْمُ.

العين والكاف والثاء

* الْعَكْتُ: اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَالتَّامُّهُ.

مقلوبه: [ع ث ك]

* الْعَنْكُ وَالْعَنْكُ وَالْعَنْكُ: عِرْقُ النَّخْلِ خَاصَّةً.

مقلوبه: [ك ث ع]

* الْكَثْعَةُ: الطَّيْنُ.

* وَالْكَثْعَةُ وَالْكَثْعَةُ: مَا عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الدَّسَمِ. وَالْخُثُورَةُ. وَقَدْ كَثَعَ.

* وَكَثَعَتِ الْغَنَمُ كُثُوعًا: اسْتَرَخَتْ بَطُونُهَا، فَسَلَحَتْ، وَقِيلَ: اسْتَرَخَتْ بَطُونُهَا فَقَطَّ.

وَكَثَعَتِ اللَّئَةُ وَالشَّفَّةُ تَكْثَعُ كُثُوعًا، وَكَثَعَتْ: كَثُرَ دُمُهَا. وَقِيلَ: كَثَعَتِ الشَّفَّةُ وَاللَّئَةُ: احْمَرَّتْ.

* وَكَثَعَتِ اللَّحْيَةُ، وَهِيَ كُثْعَةٌ: طَالَتْ. وَكَثُفَتْ.

* وَالْكَثْعَةُ: الْفَرْقُ الَّذِي فِي وَسْطِ ظَاهِرِ الشَّفَّةِ الْعُلْيَا.

* وَالْكَوْثَعُ: اللَّثِيمُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْأُنْثَى كَوْثَعَةٌ.

العين والكاف والراء

* عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَرُ عَكَرًا وَعُكُورًا، وَاعْتَكَرَ: كَرَّ وَانْصَرَفَ.

* وَرَجُلٌ عَكَارٌ فِي الْحَرْبِ: عَطَافٌ كَرَّارٌ.

* وَاعْتَكُرُوا فِي الْحَرْبِ: اخْتَلَطُوا. وَاعْتَكَرَ الْعَسْكَرُ: رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَلَمْ يُقْدَرْ

عَلَى عَدِّهِ. قَالَ رُوْبَةُ:

* إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْدُوهُ اعْتَكُرَ*^(١)

* وَاعْتَكَرَ اللَّيْلُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَالتَّبَسَّ. قَالَ رُوْبَةُ:

* وَأَعْصِفُ اللَّيْلُ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ*^(١)

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (عكر)؛ وتاج العروس (عكر)؛ والعين (١/١٩٧)؛

ويلا نسبة في المخصص (١٩٩/٦)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٠٥).

واعْتَكَرَ المطرُ: اشتدَّ. واعتَكَرَتِ الرِّيحُ: جاءت بالغبار. واعتَكَرَ الشَّبابُ: دام وثبت؛ عن اللّحياني.

* وتَعَاكَرَ القَوْمُ: تشاجروا فى الخصومة.

* والعَكَرَ: دُرِدَى كُلِّ شَيْءٍ.

* وعَكَرَ الماءُ والنَّبِيذُ عَكَرًا، وعَكَرَهُ، وأَعَكَرَهُ: جعله عَكَرًا.

* وعَكَرَهُ وأَعَكَرَهُ: جعلَ فيه العَكَرَ.

* والعَكَرَةُ، والعَكَرَةُ: القِطْعَةُ من الإبل. وقيل: العَكَرَةُ: السُّتُونُ منها. وقيل: العَكَرُ:

ما فوق خَمْسِ مِثَّةٍ من الإبل.

وقول ساعدة بن جُوَيَّةَ:

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلًّا بِكَرْفِيٍّ عَكَرٍ كَمَا لَبَّجَ التَّزُولَ الْأَرْكَبُ^(١)

جعل للسَّحَابِ عَكَرًا كَعَكَرَ الإبلُ؛ وإنما عَنِى بِذَلِكَ قِطْعَ السَّحَابِ وَقَلْعَهُ. والقِطْعَةُ عَكَرَةٌ وعَكَرَةٌ.

* ورجل مُعَكِّرٌ: عنده عَكَرَةٌ.

* واستعار العَجَّاجُ العَكَرَ لِلْخَيْلِ، فقال:

* أَلْفَا يَجْرُونَ من الخيلِ العَكَرُ *

* والعَكَرَةُ: أصلُ اللَّسَانِ كَالْعَكَدَةِ، وجمعها عَكَرٌ.

* والعِكَرُ: الأصلُ.

* والعَكَرَكَرَ: اللَّبَنُ الغليظُ.

* وعَاكِرٌ، وعُكَيْرٌ، ومِعَكِرٌ، وعَكَارٌ: أسماءُ.

مقلوبه: [ع ر ك]

* عَرَكَ الأديمَ وغيره يَعْرُكُهُ عَرَكَاً: دَلَكَهُ. وَعَرَكَ بِجَنْبِهِ ما كان من صاحبه، يَعْرُكُهُ،

كأنه حَكَّهُ حتى عَفَّاه، وهو من ذلك. وفى الخبر: أن ابن عباس قال للحُطَيْثَةِ: هلا عَرَكَتِ

بجانبك ما كان من الزَّبْرِقان؟ قال:

(١) البيت لساعدة بن جوية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٤؛ ولسان العرب (لبيج). (عكر)، (راى)؛ وتاج العروس (راى).

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا
وَأَنْشُدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

الْعَارِكِينَ مَظَالِمِي بِجُنُوبِهِمْ
وَالْمُلْبَسِي فَثُوبَهُمْ لِي أَوْسَعُ^(١)
أَيَّ خَيْرِهِمْ عَلَى ضَافٍ.

* وَعَرَكَهُ الدَّهْرُ: حَنَّكَ. وَعَرَكْتَهُمُ الْحَرْبُ تَعَرَّكُهُمْ عَرَكًا: دَارَتْ عَلَيْهِمْ، وَكِلَاهُمَا عَلَى
الْمَثَلِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

فَتَعَرَّكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا
وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فَتُسِّمُ^(٢)
الْقُفَالُ: الْجِلْدَةُ تُجْعَلُ حَوْلَ الرَّحَى، تُمَسِّكُ الدَّقِيقَ.

* وَالْعُرَاكَةُ: مَا حَلَبْتَ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى، وَقَبْلَ أَنْ تُجْتَمَعَ الْفَيْقَةُ الثَّانِيَّةُ.

* وَالْمَعْرَكَةُ وَالْمَعْرُكَةُ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ.

* وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً وَعِرَاكَ: قَاتَلَهُ.

* وَمُعْتَرَكُ الْمَنَآيَا: مَا بَيْنَ السَّيِّئِينَ إِلَى السَّعِيدِينَ.

* وَاعْتَرَكَ الْقَوْمُ فِي الْمَعْرَكَةِ وَالْخُصُومَةَ: اعْتَلَجُوا. وَاعْتَرَكَتِ الْإِبِلُ فِي الْوَرْدِ:
ازْدَحَمَتْ.

* قَالَ سَيَبَوِيهِ: وَقَالُوا أَرْسَلَهَا الْعِرَاكُ، أَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي فِي
مَوْضِعِ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: اعْتَرَاكَ، أَيْ مُعْتَرِكَةً. وَأَنْشُدْ قَوْلَ لَبِيدٍ:

فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكُ وَلَمْ يَذْذُهَا
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَفْسِ الدِّخَالِ^(٣)

وَالْعِرَاكُ: الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ وَالْبَطْشُ فِي الْحَرْبِ. وَقَدْ عَرِكَ عَرَكًا، قَالَ جَرِيرٌ:

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ
غُلْبُ الْأَسْوَدِ فَمَا بَالُ الضَّغَايِسِ؟^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِلْحَطِيطَةِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَك)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرَك)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (١/٢٦٨)؛
وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (عَرَك).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَرَك).

(٣) الْبَيْتُ لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَشَف)، (عَرَك)، (ثَقُل)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ
(١٠/٢٧، ١٥/٩٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرَك)، (ثَقُل).

(٤) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٦؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (نَفَص)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَفَص)، (عَرَك)، (دَخَلَ)؛ وَتَاجُ
الْعُرُوسِ (نَفَص)، (عَرَك)، (دَخَلَ).

(٥) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَغْبَس)، (عَرَك)؛ وَالْعَيْنُ (٤/٤٦١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ
(ضَغْبَس)، (عَرَك).

والمُعَارِك: كالعَرِك.

* والعَرَكُ: حَزُّ مِرْقَقِ البعير جَنْبَهُ، حتى يَخْلُصَ إلى اللَّحْمِ، وَيَقْطَعُ الْجِلْدَ بَحْدَ الكِرْكِرَةِ. قال:

* لَيْسَ بِذِي عَرَكٍ وَلَا ذِي ضَبٍّ *^(١)

* والعَرَكُ كالعَرِك، وَبَعِيرٌ عَرَكُكَ: إِذَا كَانَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

أَصْبَرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكُكَ

أَلْقَى بَوَانِي ذَوْرِهِ لِلْمَبْرَكِ^(٢)

* فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ عُكْلٍ، يَقُولُهُ لِلْيَلَى الْأَخِيلِيَّةِ:

حَيَّاكَ تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ

وَقَادِمٍ أَحْمَرُ ذِي عَرَكَيْنِ^(٣)

فإنما يعنى حرها، واستعار له العَرَك، وأصله فى البعير.

* وعَرِيكةُ الجمل والناقة: بَقِيَّةُ سَنَامِهِمَا. وَقِيلَ: هُوَ السَّنَامُ كُلُّهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* خِفَافُ الْخُطَا مُطْلَنَفَنَاتُ الْعَرَائِكِ *^(٤)

وقيل: إنما سُمِّيَ بذلك، لأنَّ الْمُشْتَرَى يَعْرُكُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ، لِيَعْرِفَ سَمَنَهُ وَقُوَّتَهُ. وَرَجُلٌ

لَيْنَ الْعَرِيكَةِ، أَيْ لَيْنَ الْخُلُقِ سَلِسُهُ، وَهُوَ مِنْهُ. وَالْعَرِيكَةُ: النَّفْسُ؛ يُقَالُ: إِنَّهُ لَصَعْبُ الْعَرِيكَةِ، وَسَهْلُ الْعَرِيكَةِ: أَيْ النَّفْسِ. وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ:

مِنْ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكُتُهَا كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْلُودٌ^(٥)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: عَرِيكُتُهَا: قُوَّتُهَا وَشِدَّتُهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا تَقَدَّمَ، لِأَنَّهَا إِذَا جَهَدَتْ وَأَعْيَتْ، لَانَتْ عَرِيكُتُهَا وَانْقَادَتْ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضبيب)، (عرك)، (أمم)؛ ومقاييس اللغة (٢٣/١)؛ وتاج العروس (عرك)، (أمم).

(٢) الرجز لحلحلة بن قيس بن أشيم فى لسان العرب (ضغط)؛ وتاج العروس (عرك)؛ ولسعيد (أو سعد) بن أبان الفزاري فى مجمع الأمثال (١/٤١٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرك)؛ تهذيب اللغة (٣٠٨/١).

(٣) الرجز لليلى الأخيلية فى لسان العرب (عرك)؛ ولحينة بن طريف العكلى فى لسان العرب (خلج)، (علط)؛ وتاج العروس (عرك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤٧/٢)، (١٠٤/٣)، (٥٣/٤).

(٤) عجز بيت، وصدره: * إذا قال حادينا: أيا، عجست بنا. * وهو لذى الرمة فى تنمة ديوانه ص ١٧٣٧؛ ولسان العرب (عرك)، (أيا)؛ والعين (٤٤٤/٨)؛ وتاج العروس (عرك)، (أيا).

(٥) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (عرك)؛ والعين (٨٢/٦)، (٣٥٩/٨)؛ وتاج العروس (برك) وفيه: مجهود؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جلد)؛ وتاج العروس (جلد)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٥٧).

* وعركَ ظَهْرَ النَّاقَةِ وَغَيْرَهَا يَعْركُهُ عَرَكًا: أَكْثَرَ جَسَهُ، لِيَعْرِفَ سَمَنَهَا.
 * وَنَاقَةٌ عَرُوكٌ: لَا يُعْرِفُ سِمَنَهَا إِلَّا بِذَلِكَ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَمَانِهَا أَنَّهُ شَحْمٌ
 أَمْ لَا؟ وَالْجَمْعُ: عُرُكٌ.

* وَلَقِيَهُ عَرَكَةٌ: أَى مَرَّةً، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.
 * وَعَرَكَهُ بَشَرٌ: كَرَّرَهُ عَلَيْهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: عَرَكَهُ يَعْركُهُ عَرَكًا: إِذَا حَمَلَ الشَّرَّ عَلَيْهِ.
 وَعَرَكَ الْإِبِلَ فِي الْحَمَضِ: خَلَّاهَا فِيهِ، تَنَالُ مِنْهُ حَاجَتَهَا. وَعَرَكَتِ الْمَاشِيَةُ النَّبَاتَ: أَكَلَتْهُ.
 قَالَ:

وَمَا زِلْتُ مِثْلَ النَّبْتِ يُعْرِكُ مَرَّةً فَيُعْلَى وَيُوَكِّي مَرَّةً وَيَثُوبُ^(١)
 * وَالْعَرَكُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا وَطِيءَ وَأَكِلَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَإِنْ رَعَاهَا الْعَرَكُ أَوْ تَأَنَّقَا *^(٢)

* وَرَجُلٌ مَعْرُوكٌ: أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ.
 * وَعَرَكَتِ الْمَرْأَةُ تَعْرُكُ عَرَكًا وَعُرُوكًا، الْأَوَّلَى عَنِ اللَّحْيَانِي. وَهِيَ عَارِكٌ،
 وَأَعْرَكَتْ، وَهِيَ مُعْرَكٌ: حَاضَتْ. وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِالْعَرَكِ الْجَارِيَةِ.
 * وَالْعَرَكُ: خَرُّ السَّبَاعِ.

* وَالْعَرَكِيُّ: صَيَّادُ السَّمَكِ، وَجَمَعَهُ عَرَكٌ، كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلَاحِينَ عَرَكٌ،
 لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ، وَلَيْسَ بِأَنَّ الْعَرَكَ اسْمُ لَهُمْ. قَالَ زُهَيْرٌ:

تَغْشَى الْحِدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الْكَثِيبِ كَمَا يُغْشَى السَّفَائِنُ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكِ^(٣)
 وَهُمْ الْعُرُوكُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ:

وَفِي غَمْرَةِ الْآلِ خِلَتِ الصَّوَى عُرُوكًا عَلَى رَائِسٍ يَقْسِمُونَا^(٤)

رَائِسٌ: جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ. وَقِيلَ: رَائِسٌ مِنْهُمْ وَرَمَلٌ عَرِيكَ وَمُعْرُورِيكَ: مُتَدَاخِلٌ
 * وَالْعَرَكْرَكُ: الرِّكَبُ الضَّخْمُ.

* وَالْعَرَكْرَكَةُ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، الْقَبِيحَةُ الرَّسْحَاءُ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عرك)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عرك).

(٢) الرِّجْزُ لِرُؤْبَةٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ١١١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عرك)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عرك).

(٣) الْبَيْتُ لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى فِي دِيَوَانِهِ ص ١٧٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عرك)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٠٧/١)؛ وَتَاجُ
 الْعُرُوسِ (عرك)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٢٩/١٠).

(٤) الْبَيْتُ لِأُمَيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٥١٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رأس)، (عرك)؛ وَتَاجُ
 الْعُرُوسِ (رأس)، (عرك).

* وعِرَاك، ومُعَارِك، ومِعْرَك ومِعْرَاك: أسماء.

* وذو مَعَارِك: موضع. أنشد ابن الأعرابي:

تُلِيحُ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ إِلا حَةَ الرُّومِ مِنَ النَّيَارِكِ^(١)

أى تُلِيحُ مِنْ حَجَرٍ هَذَا الْمَوْضِعِ. وَيُرْوَى: «مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ». جعل جَنْدَلُ اسْمًا للبقعة، فلم يصرفه، وذو مَعَارِك بدل منها، كأن الموضع يُسَمَّى بجَنْدَل، وبذو مَعَارِك.

مقلوبه: [ك ع ر]

* كَعَرُ الصَّبِيِّ كَعْرًا، فهو كَعِرٌ وأَكْعَرُ: امتلأ بطنه وسَمِنَ. وكَعِرَ الْبَطْنُ ونحوه: تَمَلَأَ. وقيل: الْكَعَرُ: تَمَلُّؤُ بطن الصَّبِيِّ من كثرة الأكل.

* وأَكْعَرَ البَعِيرُ: اكتنزَ سَنَامُهُ. وكَعِرَ الْفَصِيلُ، وأَكْعَرَ، وكَعَرُ، وكَوَعَرُ: اعتقد في سَنَامِهِ الشَّحْمَ.

* وَالْكَعْرَةُ: عُقْدَةٌ كَالْغُدَّةِ.

* وَالْكَعْرُ: شَوْكٌ يَنْسَطُ، له ورق كِبَار، أمثالُ الذَّرَاعِ، كثيرةُ الشَّوْكِ، ثم تخرج له شُعْبٌ، وتظهرُ في رُءُوسِ شُعْبِهِ هَنَاتُ أمثالُ الرَّاحِ، يُطِيفُ بِهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ طَوَالٍ، وفيها وَرْدَةٌ حمراءُ مُشْرِقَةٌ، تَجْرُسُهَا النُّحْلُ، وفيها حَبٌّ أمثالُ حَبِّ الْعُصْفَرِ، إلا أنه شديد السَّوَادِ. * وكَوَعَرُ: اسم.

مقلوبه: [ك ر ع]

* كَرَعَتِ الْمَرْأَةُ كَرَعًا، فهي كَرِيعَةٌ: اغْتَلَمَتْ، وَأَحْبَتِ الْجَمَاعَ.

* وَالْكَرَاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا دُونَ الرُّكْبَةِ إِلَى الْكَعْبِ. وَمِنَ الدَّوَابِّ: مَا دُونَ الْكَعْبِ. أَنْتَى، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ مَا يُؤْتَتْ وَيُذَكَّرُ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: هُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ. وَقَالَ سَيِّبِيهِ: وَأَمَّا كُرَاعٌ، فَإِنَّ الْوَجْهَ فِيهِ تَرَكُ الصَّرْفِ؛ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرِفُهُ، يَشَبَّهُهُ بِذِرَاعٍ، وَهُوَ أَخْبَثُ الْوَجْهَيْنِ. يَعْنِي أَنَّ الْوَجْهَ إِذَا سُمِّيَ بِهِ: لَا يَصْرِفُ لِأَنَّهُ مُؤَنَّثٌ، سُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرًا. وَالْجَمْعُ أَكْرُعٌ. وَأَكَارِعُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَأَمَّا سَيِّبِيهِ فَإِنَّهُ جَعَلَهُ مَا كُسِرَ عَلَى مَا لَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ، فِرَارًا مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ، وَقَدْ يَكْسُرُ عَلَى كِرْعَانَ.

* وَالْكَرَاعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ: بِمَنْزِلَةِ الْوُظَيْفِ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْإِبِلِ، وَالْبِغَالِ، وَالْحَمِيرِ.

* وَكَرَعَهُ: أَصَابَ كُرَاعَهُ. وَكَرِعَ كَرَعًا: شَكَا كُرَاعَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرك)، (جندل)؛ وتاج العروس (عرك)، (جندل).

* ويقال للضعيف الوداع: فلان ما يُنْضِجُ الكُرَاعَ.

* والكِرْعَ: دَقَّةُ الاكاريح والأذرع، طويلةٌ كانت أو قصيرةً. كِرْعَ كِرْعَا، وهو أَكْرَعُ. والكِرْعَ أيضًا: دَقَّةُ السَّاقِ، وقيل: دَقَّةُ مُقَدَّمِهَا، والفِعْلُ كالفعل، والصِّفَةُ كالصِّفَةِ.

* وتَكْرَعُ للصلاة: غَسَلَ أَكَارِعَهُ. وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الوُضُوءَ.

* وَكُرَاعَا الجُنْدَبَ: رَجُلَاهُ. وَكُرَاعُ الْأَرْضِ: نَاحِيَتُهَا. وَالْكُرَاعُ: كُلُّ أَنْفٍ سَالٍ، فَتَقَدَّمَ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَرَّةٍ. وَكُرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ. وَالْجَمْعُ فِي هَذَا كُلِّهِ: كِرْعَانٌ، وَأَكَارِعُ. وَالْكُرَاعُ: اسْمُ يَجْمَعُ الْخَيْلَ. وَالْكُرَاعُ: السَّلَاحُ. وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ يَجْمَعُ الْخَيْلَ وَالسَّلَاحَ.

* وَالْكِرْعُ، وَالْكُرَاعُ: مَاءُ السَّمَاءِ. وَقِيلَ: الَّذِي تَخَوَّضُهُ الْمَاشِيَةُ بِأَكَارِعِهَا.

* وَكَلَّ خَائِضَ مَاءٍ: كَارِعَ، شَرَبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ.

* وَكَرَعَ فِي الْمَاءِ يَكْرَعُ كُرُوعًا وَكِرْعًا: تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ غَيْرِ إِنْاءٍ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَدْخُلَ النَّهْرُ، ثُمَّ يَشْرَبْ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُصَوَّبَ رَأْسُهُ فِي الْمَاءِ وَإِنْ لَمْ يَشْرَبْ.

* وَأَكْرَعُوا: أَصَابُوا الْكِرْعَ فَأُورِدُوا.

* وَالْكَارِعَاتُ وَالْمُكَرَعَاتُ: النَّخْلُ الَّتِي عَلَى الْمَاءِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الَّتِي لَا يَفَارِقُ الْمَاءُ أَصُولُهَا، وَأَنْشَدَ:

أَوِ الْمُكَرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَامِنْ دُوَيْنَ الصَّفَا اللَّاتِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا^(١)

قَالَ: وَالْمُكَرَعَاتُ أَيْضًا: النَّخْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَحَلِّ. قَالَ: وَالْمُكَرَعَاتُ أَيْضًا: الْإِبِلُ تُدْنَى مِنَ الْبُيُوتِ، لَتَدْفَأَ بِالْذُّخَانِ. وَفِي «الْمُصَنَّفِ»: الْمُكَرَبَاتُ. وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

فَلَا تَنْزِلْ بَجَعْدِي إِذَا مَا تَرَدَّى الْمُكَرَعَاتُ مِنَ الدُّخَانِ^(٢)

* وَكَرَعَ النَّاسُ: سَفَلَتْهُمْ.

* وَكُرَاعُ الْغَنِيمِ: مَوْضِعٌ.

* وَابْنُ كُرَاعٍ: مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ وَشُعْرَانِهِمْ. كُرَاعٌ: اسْمُ أُمِّهِ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: هُوَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ النَّسَبُ إِلَى الثَّانِي، لِأَنَّهُ تَعَرَّفَهُ إِذَا هُوَ بِهِ، كَابْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبَى دَعْلَجٍ.

* وَأَمَّا الْكَرَاعَةُ الَّتِي تَلْفِظُ بِهَا الْعَامَّةُ، فَكَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (شقر)، (شرق)؛ وتاج العروس (شرق)؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (كرع)؛ وتاج العروس (كرع).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٣٥٣؛ ولسان العرب (كرع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٠٩)؛ وتاج العروس (كرع).

مقلوبه: [ركع]

- * الرُّكُوعُ: الخُضُوعُ، عن ثعلب.
- * رَكَعَ يَرْكَعُ رَكْعًا وَرُكُوعًا: طَاطَأَ رَأْسَهُ. وَكُلُّ قَوْمَةٍ فِي الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ. قَالَ:
- وَأَفْلَتَ حَاجِبٌ فَوَتْ عَوَالِي عَلَى شَقَاءَ تَرَكَّعُ فِي الظَّرَابِ^(١)
- وَجَمَعَ الرَّاعِ: رَكَعَ وَرُكُوعًا. وَرَكَعَ الشَّيْخُ انْحَنَى.
- * وَالرَّكْعَةُ: الْهُوَّةُ فِي الْأَرْضِ؛ يَمَانِيَّةٌ.

العين والكاف واللام

- * عَكَلَ الشَّيْءَ يَعْكِلُهُ عَكْلًا: جَمَعَهُ. وَعَكَلَ السَّائِقُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ يَعْكِلُهَا عَكْلًا: حَازَهَا وَسَاقَهَا. وَعَكَلَ الْبَعِيرَ يَعْكِلُهُ عَكْلًا: شَدَّ رُسْغَ يَدِهِ إِلَى عَضُدِهِ بِحَبْلِ.
- * وَاسِمَ ذَلِكَ الْحَبْلَ: الْعِكَالَ.
- * وَالْمَعْكُولُ: الْمَجْبُوسُ؛ عَنْ يَعْقُوبَ.
- * وَالْعَكْلُ مِنَ الْإِبِلِ: كَالْعَكْرِ.
- * وَالْعُكْلُ وَالْعِكْلُ: اللَّثِيمُ. وَالْجَمْعُ: أَعْكَالٌ.
- * وَعَكَلَ فِي الْأَمْرِ، يَعْكُلُ عَكْلًا: قَالَ فِيهِ بَرَأْيَهُ، وَعَكَلَ بَرَأْيَهُ يَعْكُلُ عَكْلًا: حَدَسَ.
- وَعَكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، وَأَعْكَلَ، وَاعْتَكَلَ: التَّبَسَّ وَاشْتَبَهَ.
- * وَالْعَوَكَلُ: ظَهَرَ الْكُثِيبُ. قَالَ:

بِكُلِّ عَقَنْقَلٍ أَوْ رَأْسٍ بَرَتْ وَعَوَكَلِ كُلِّ قَوْزٍ مُسْتَطِيرٍ^(٢)

وَقِيلَ: هُوَ الْكُثِيبُ الْمُتْرَاكِبُ الْمُتْدَاخِلُ. وَقِيلَ: عَوَكَلَ كُلَّ رَمْلَةٍ: رَأْسُهَا. وَالْعَوَكَلَةُ: الْعَظِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* وَقَدْ قَابَلْتُهُ عَوَكَلَاتٌ عَوَانَكُ^(٣)

* وَالْعَوَكَلُ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ. وَالْعَوَكَلُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْأَفْحَجُ؛ قَالَ:

لَيْسَ يُرَاعَى نَعَجَاتِ عَوَكَلٍ

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ملحق ديوانه ص ٢٢٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ركع)، (شوه)؛ والمختص (١٣/٨٧)؛ وتاج العروس (ركع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عكل)؛ ويروى «مستطير» بضم الراء في كتاب العين (١/٢٠١)؛ ولسان العرب (عكل).

(٣) الشطر بلا نسبة في المختص (١٠/١٤٢).

أَحَلَّ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمُحَجَّلِ^(١)

وقلَّدته قلاندَ عَوَكَلٍ: يعنى الفضائح؛ عن كُراع. والعَوَكَلان: نَجْمان.

* وعُكَل: قبيلة فيهم غباوة. فلذلك يُقال لكلِّ مَنْ به غَفْلَة: عُكَلِي. قال:

جاءتْ به عُجْرٌ مُقَابَلَةٌ ما هُنَّ من جَرَمٍ ولا عُكَلٍ^(٢)

قال ابن الكلبي: هو أبو بطن منهم، حَضَّتْهُ أُمَّةٌ تَسْمَى عُكَل، فسُمِّي بها.

* وقد سَمَوْا عَكَّالًا، وعَاكَلًا، وعُكَيْلًا.

* وبنو عَوَكَلان: بطن من العرب. وعَوَكَلان: موضع.

* والعَوَكَل: القصير.

مقلوبه: [ع ل ك]

* عَلَكَتِ الدَّابَّةُ اللَّجَامَ تَعْلُكُهُ عَلَكًا: حَرَّكَتْهُ فِيهَا. وَعَلَكَ نَائِيَهُ: حَرَّقَ أَحَدَهُمَا

بالآخر، فحدث بينهما صَوْتٌ. قال العُجَيْرُ السَّلُولِي:

فَجِئْتُ وَخَصَمِي يَعْلُكُونَ نُيُوبَهُمْ كما وَضَعْتُ تَحْتَ الشَّفَارِ جَزُورًا^(٣)

وعَلَكَ الشَّيْءُ يَعْلُكُهُ وَيَعْلِكُهُ عَلَكًا: مَضَغَهُ وَلَجَلَجَهُ. وطعام عَالِك، وَعَلِك: مَتِين المَمْضَغَة.

* والعَلِك: ضَرْبٌ مِنْ صَمَغِ الشَّجَرِ، كَاللَّبَانِ يُمَضَغ. والجمعُ عُلُوك، وبائعه عَلاكَ.

* وما ذُقْتُ عَلاكَ: أَى مَا يُعْلِك.

* وَعَلَكَ الْقَرَبَةُ «مَشَدَّدٌ»: أَجَادَ دَبَغَهَا؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَعَلَكَ مَالَهُ: أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ. قال:

وَكَاثِنٌ مِنْ فَتَى سَوْءٍ تَرَاهُ يُعْلِكُ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونًا^(٤)

* وَعَلَكَ يَدَيْهِ عَلَى مَالِهِ: شَدَّهَ مِنْ بُخْلِهِ، فَلَمْ يَقْرِ ضَيْفًا، وَلَا أَعْطَى سَائِلًا.

* والعَلِكَة: شِقْشِقَةُ الْجَمَلِ عِنْدَ الْهَدِيرِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عكل)؛ والمخصص (٧٦/٢)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٠٠)؛ وتاج العروس (عكل).

(٢) البيت بلا نسبة في شرح المفصل (٤٧/٥)؛ ولسان العرب (عكل).

(٣) البيت للعجير السلولى في لسان العرب (علك)؛ وتاج العروس (علك)؛ والرواية فيهما: «عزوز» ويروى «الشغار» بالغين بدل الفاء.

(٤) البيت للمرار بن منقذ في شرح اختيارات المفضل ص ٣٥٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علك)؛ والمخصص (٨٣/٧)؛ وتاج العروس (علك).

* والعلك والعلاك: شجر ينبت بالحجاز. قال أبو حنيفة: هو شجر لم أسمع له بحلية.

* والعولك: عرق في رجم الشاة، وهو أيضاً: عرق في الخيل والحمر والغنم، يكون غامضاً في البطارة، وداخلاً فيها. والبطارة: ما بين الإسكتين، وهما جانباً الحياء. واستعار بعض الرُّجَّاز ذلك للنساء، فقال:

يا صاح ما أصبرَ ظَهَرَ غَنَامَ

خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامَ

مِنْ عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ^(١)

وذلك أن امرأتين كانتا ركبتا هذا البعير الذي يُقال له غَنَامَ.

* وشعرٌ مُعلَنُكَ: كثير مُتراكب.

مقلوبه: [ك ل ع]

* الكَعْلُ: الرجيع من كل شيء حين يضعه؛ عن ابن الأعرابي.

* والكَعْلُ: ما يتعلق بخصى الكباش من الودح.

مقلوبه: [ك ل ع]

* كَلَعَتْ رِجْلُهُ كَلْعًا وَكُلَاعًا: تَشَقَّقَتْ وَاتَّسَخَتْ، قال:

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعٍ

مِنْ بَارِي حِصَصٍ وَدَامٍ مُنْسَلَعٍ^(٢)

أراد: فيها كَلْع. وأكلَعْتُها. وكَلَعَ رأسه كَلْعًا: كذلك.

* وَأَسْوَدُ كَلْعٍ: سواده كالوَسَخِ.

* وكَلَعِ البعيرُ كَلْعًا، فهو كَلَعٌ: انشَقَّ فِرْسُهُ وَاتَّسَخَ.

* وَإِنَاءٌ كَلْعٌ، ومُكَلَعٌ: وَسَخٌ.

* والكُلعة والكُلعة، الأخيرة عن كُرَاع: داءٌ يأخذ البعيرَ، فيَجْرُدُ شَعْرَهُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ،

(١) الرجز لعديس الكنانى فى لسان العرب (علك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غنم)؛ والمخصص (٣٩/٢)؛ وتاج العروس (علك)، (غنم).

(٢) الرجز لحكيم بن معية الربعى فى لسان العرب (سلع)، (كلع)؛ وله أو لأبى محمد الفقعسى فى تاج العروس (سلع)؛ ولسان العرب (طبع)؛ ولعكاشة السعدى فى تاج العروس (كلع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فس).

وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُّ، وربما هَلَكَ منه.

* والكَلْعَة: الغنم الكثيرة.

* والتَّكْلَعُ: التحالف والتجمع؛ يمانية.

* وذو الكَلَالع الحِمِيرِيُّ: مَلِكٌ معروف، وهو منه.

مقلوبه: [ل ك ع]

* اللَّكْع: وَسَخُ الغُلْفَةِ.

* واللُّكْع: المَهْرُ والجَحْشُ، والآنثى بالهاء.

* وَلَكِعَ لَكْعًا وَلَكَاعَةً: لَوَّمُ وَحَمَقُ.

* وَرَجُلٌ أَلْكَعٌ، وَلُكْعٌ، وَلَكِيعٌ، وَلَكَاعٌ، وَمَلْكَعَانٌ، وَلُكُوعٌ: لثيم دَنَىء. قال رؤبة:

لَا أَبْتَغِي فَضْلَ امْرِئٍ لُكُوعٍ
جَعَدَ الْيَدَيْنِ لَحِيزٍ مُنُوعٍ^(١)

وقوله:

فَأَقْبَلْتُ حُمْرَهُمْ هَوَابِعًا
فِي السُّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الْإِلَاكَمَا^(٢)

كَسَّرَ أَلْكَعَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ، وَإِلَّا فَكَانَ حُكْمُهُ: «تَحْمِلُ اللَّكْعَ»، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى النَّسَبِ، أَوْ عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ. وَالْمَرَأَةُ لَكَاعٌ، وَمَلْكَعَانَةٌ، وَلَكِيعَةٌ، وَلَكْعَاءٌ، قَالَ:

أَطَوَفَ مَا أُطَوَّفَ ثُمَّ آوَى إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعٍ^(٣)

وَقَالُوا فِي النَّدَاءِ لِلرَّجُلِ: يَا لُكْعُ، وَلِلْمَرَأَةِ: يَا لَكَاعُ. وَزَعَمَ سَبْيُوهُ أَنْهُمَا لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النَّدَاءِ.

* وَلَكَاعٌ: الْأَمَةُ أَيْضًا.

* وَاللُّكْعُ: الْعَبْدُ. وَاللُّكْعُ: الَّذِي لَا يَبِينُ الْكَلَامَ.

* وَلَكَعَتُهُ الْعَقْرَبُ تَلْكَعُهُ لَكْعًا: لَدَغَتُهُ. وَلَكِعَ الرَّجُلُ: أَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ، عَلَى الْمَثَلِ؛

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (لكع)؛ وتاج العروس (لكع).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لكع)، (مبع)؛ وتاج العروس (لكع)، (مبع).

(٣) البيت للحطيئة في ملحقات ديوانه ص ١٥٦؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٢؛ ولأبى الغريب النصري في لسان العرب

(لكع)؛ ويروى صدره: * أجول ما أجول ثم آوى *.

عن الهَجْرَى.

* والمَلَاكِيع: ما خرج مع السِّلَى من البطن.

* واللُّكَاعَة: شوكة تُحْتَطَب، لها سُوَيْقَة قَدْرُ الشَّبَر، لَيِّنَة كأنها سَيْرٌ، ولها فُرُوع مملوءة شوكة. وفي خِلال الشَّوْكِ وَرِيْقَة لا بال بها تَنْتَفِض، ثم يَبْقَى الشَّوْكِ، فإذا جَفَّتْ اَبْيَضَّتْ وجمعتها لُكَاع.

العين والكاف والنون

* العُكْنَة: ما انطَوَى وَتَشَّى من لحم البطن.

* وجارية عَكْناء ومُعْكَنَة: ذات عُكْن.

* وعُكْن الدرع: ما تَشَّى منها. قال يصف درعا:

لها عُكْنٌ تُرْدُّ النبلُ خُنْسا وتهزأ بالمعابل والقِطَاع^(١)

أى تستخفها.

* وناقَة عَكْناء: غليظة لحم الضَّرَّة والخَلْف، وكذلك الشاة.

* والعُكْنَانُ، والعُكْنَان: الإبل الكثيرة، قال أبو نُخَيْلَة السَّعْدَى:

هَلْ بِاللَّوَى مِنْ عَكْرٍ عُكْنَان؟

أَمْ هَلْ تَرَى بِالْخَلِّ مِنْ أَطْعَان؟^(٢)

مقلوبه: [ع ن ك]

* عَنَكَ الرَّمْلُ يَعْنُكَ عُنُوكَا، وَتَعَنَّكَ: تَعَقَّدَ وارتفع، فلم يكن فيه طريق، ورملة

عانك.

* وَاَعْتَنَكَ البعيرُ وَاسْتَعَنَّكَ: حَبَا فى العَانِك، فلم يَقْدِرْ على السَّير.

* وَعَنَكَتِ المرأةُ على زوجها: نَشَرَتْ، وعلى أبيها: عَصَتْه. ورواه ابن الأعرابى:

عَنَكَتْ، بالتاء. وَعَنَكَ الفرس: حَمَلَ وَكَرَّ؟ قال:

* تُتْبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَانِكَا *^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هزأ)، (خنس)، (قطع)، (عكن)؛ وتاج العروس (هزأ)، (عكن)؛ وتاج العروس (هزأ)، (خنس)، (قطع)، (عكن)؛ وأساس البلاغة (عكن).

(٢) الرجز لأبى نخيلة السعدى فى لسان العرب (عكن)؛ وتاج العروس (عكن)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣١٧/١)؛ وفيه «عكنان» بسكون النون الثانية.

(٣) الرجز للمعجاج فى ديوانه (١٢٨/١)؛ وتاج العروس (عكن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عكن)، (عك)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٢/١)؛ وتاج العروس (عكن)؛ ويروى «عوانكا».

ورواه ابن الأعرابي بالتاء أيضاً، وقد تقدّم.

* والعانك: اللازم. والتاء أعلى.

* والعنك والعنك: سُدْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، يكون من أوله إلى ثلثه. وقيل: قطعة منه مُظْلَمَةٌ، حكاة ثعلب، والكسر أفصح، والجمع: أعنك، وقد تقدمت في التاء. وعنك كل شيء: ما عَظُمَ منه. والعنك: الباب؛ يمانية. وعنك الباب وأعنكه: أغلقه.

مقلوبه: [ك ن ع]

* كَنَع كُنوعا: وتكنّع: تقبّض وتشنج يُبْسَا.

* والكنع والكُنَاع: قِصْرُ اليدين من داء، على هيئة القَطْع والتَّعَقُّف. قال:

* فأصْبَحْتُ كَفُّهُ اليمنى بها كَنَعٌ *^(١)

* ورجل مكنّع: مُقَفَّعُ الأصابع، يابسها، متقبّضها.

* وتكنّعت يده ورجلاه: تَقَبَّضَتَا مِنْ جرح وَيَسَّتَا.

* والاكنع والمكنوع: المقطوع اليدين، منه، قال:

تركت لُصوصَ المِصرِ من بين يابسٍ صليّبٍ ومكنوع الكراسيع بارِك^(٢)
* وكنّعه بالسيف: أيبس جلده.

* وكنع يكنّع كنّعا وكنوعا: تَقَبَّضَ وتَدَاخَلَ.

* وَرَجُلٌ كَنِيعٌ: مَتَقَبَّضٌ. قال جحدرٌ، وكان في سجن الحجاج:

تأوَبَتْنِي قَبْتُ لَهَا كَنِيعَا هُمُومٌ مَا تُفَارِقُنِي حَوَانِي^(٣)

* وكنع الموت يكنّع كنوعا: دنا؛ قال الأحوص:

* يلوذُ حِذَارَ الموتِ والموتِ كانِعٌ *^(٤)

* والتكنّع: التَّحَصُّنُ.

(١) عجز بيت، وصدرة: * أنحى أبو لقط حزا بشفرته * وهو بلا نسبة في لسان العرب (كنع)؛ وتاج العروس (كنع)؛ والعين (٢٠٤/١).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٦٦٢؛ ولسان العرب (بكم)؛ وتاج العروس (بكم)، (كبع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كبع)، (كنع)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٦/١)؛ وتاج العروس (كنع).

(٣) البيت لجحدر في لسان العرب (كنع)؛ وتاج العروس (كنع).

(٤) عجز بيت، وصدرة: * يحوسهم أهل اليقين فكلهم * وهو للأحوص في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (كنع)؛ وتاج العروس (كنع)؛ وكتاب العين (٢٠٤/١)؛ ويروى: «يكون» بدل «يلوذ».

* وَكَنَعَتِ الْعُقَابُ: جمعت جناحيها للانقضاض. وَكَنَعَ الْمِسْكُ بِالشَّوْبِ لَزَقَ بِهِ. قال النابغة:

* بَزَوْرَاءَ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ*^(١)

* وَاكْتَنَعَ الشَّيْءُ: حَضَرَ، وَاكْتَنَعَ عَلَيْهِ: عَطَفَ.

* وَرَجُلٌ كَانِعٌ: نَزَلَ بِكَ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، طَمَعَا فِي فَضْلِكَ.

* وَكَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا، وَاكْتَنَعَ: خَضَعَ. وَقِيلَ: دَنَا مِنَ الذَّلَّةِ. وَقِيلَ: سَأَلَ.

* وَكَنَعَ الشَّيْءُ كَنَعًا: لَزِمَ وَدَامَ.

* وَالْكَنْعُ: اللَّازِمُ. قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدَى
بِزَمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنْعُ^(٢)

* وَكَنَعَهُ: ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ. قَالَ الْبَعِيثُ:

لَكَنَعَتْهُ بِالسَّيْفِ أَوْ لَجَدَعَتْهُ
فَمَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْثَمُ^(٣)

* وَالْكَنْعُ: مَا بَقِيَ قُرْبَ الْجَبَلِ مِنَ الْمَاءِ.

* وَمَا بِالْدارِ كَنِعٌ: أَيْ أَحَدٌ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَالْمَعْرُوفُ: كَنِيعٌ.

* وَكُنْعَانُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ: إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْكُنْعَانِيُّونَ، وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ تَضَارِعُ الْعَرَبِيَّةَ.

مقلوبه: [ن ك ع]

* النَّكْعُ: الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْأَنْكَعُ: الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفَ، مَعَ حُمْرَةٍ شَدِيدَةٍ، وَقَدْ نَكَعَ نَكْعًا.

* وَالنَّكْعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحُمْرَاءُ.

* وَالنَّكْعُ، وَالنَّاكِعُ، وَالنَّكْعَةُ: الْأَحْمَرُ الْأَقْشَرُ. وَأَحْمَرُ نَكْعٍ: شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.

* وَرَجُلٌ نَكْعٌ: يَخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادًا. وَالْأَسْمُ: النَّكْعَةُ وَالنَّكْعَةُ.

* وَشَفَقَةُ نَكْعَةٍ: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا، لِكثَرَةِ دَمِ بَاطِنِهَا.

(١) عَجَزَ بَيْتٌ، وَصَدْرُهُ: * وَتَسْقَى إِذَا مَا شَتَّ غَيْرَ مُصْرَدٍ * وَهُوَ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (زُور)، (كُنْع)؛ تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣١٩/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زُور)؛ (كُنْع)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٧٩/١٢).

(٢) الْبَيْتُ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كُنْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كُنْع).

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَعِيثِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كُنْع).

* ونَكَعَ الأنف: طَرَفَهُ. ونَكَعَ الطَّرْثُوث: قشرة حمراء في أعلاه. وقيل: هي رأسه. وفي الخبر: قَبَحَ الله نَكَعَ أنفه، كأنها نَكَعَ الطَّرْثُوث.

* والنُّكْعَة، بضم النون: جَنَاة حمراء، كالنَّبَق في استدارته. وفي حديث: كانت عيناه أشدَّ حُمرة من النُّكْعَة.

* والنُّكْعَة والنُّكْعَة: ثمر شجر أحمر. وقال أبو حنيفة: النُّكْعَة والنُّكْعَة، كلاهما هَنَّة حمراء، تظهر في رأس الطَّرْثُوث.

* ونَكَعَ بظهر قدمه نَكَعاً: ضربه. وقيل: هو الضرب على الدُّبُر كالكَسْع.

* والنُّكُوع: القصيرة. وجمعها نُكُوع. قال ابن مُقْبِل:

بَيْضٌ مَلَاوِيحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لَا صَبْرٌ عَلَى الْهَوَانِ وَلَا سُودٌ وَلَا نُكُوعٌ^(١)

* ونَكَعَهُ حَقَّةً: حبسه عنه. ونَكَعَهُ الْوَرْدَ، ومنه: مَنَعَهُ إِيَّاهُ، أنشد سيبويه:

بَنِي ثُعَلٍ لَا تَنْكَعُوا الْعَتَرَ شَرِبَهَا بَنِي ثُعَلٍ مَنْ يَنْكَعِ الْعَتَرَ ظَالِمٌ^(٢)
وَأَنْكَعَتَهُ بَغِيَّتُهُ: طلبها ففَاتَتْهُ.

* ونَكَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكَعُهُ نَكَعاً، وَأَنْكَعَهُ: صَرَفَهُ.

* وَتَكَلَّمَ فَانَكَعَهُ: أَسَكَّتَهُ. وَشَرِبَ فَانَكَعَهُ: نَغَضَ عَلَيْهِ.

* والنُّكْعَة: الأحمق، الذي إذا جلس لم يكذب يبرح.

العين والكاف والفاء

* عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكِفُ وَيَعْكَفُ عَكَفًا وَعُكُوفًا، وَعَكَفَ بِهِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ، لَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَهَنَّ يَعْكَفُنْ بِهِ إِذَا حَجَا

عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا^(٣)

وَقَوْمٌ عَكَفَ وَعُكُوفَ، وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتِيلِ، فَهِيَ عُكُوفٌ كَذَلِكَ، أنشد ثعلب:

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (الوح)، (نكع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٢٠)؛ وتاج العروس (الوح)، (نكع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/٤).

(٢) البيت للأسدي - نسبة دون ذكر اسمه - في الكتاب (٣/٦٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نكع).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٢٤ - ٢٥)؛ ولسان العرب (فتزج)، (عكف)، (حجا)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٢/١)، (١٣٢/٥)، (١٣٣)، (٢٤١/١١)، (٢٤٨)؛ وتاج العروس (سمرج)، (فتزج)، (ربض)؛ والعين (١/٢٠٥)، (٦/٢٠٠)، (٢٠٤)؛ ولرؤية في لسان العرب (سمرج)؛ وتاج العروس (سمرج). وبلا نسبة في المخصص (٣/١٦، ١٢/٦٧، ١٤/٤٢، ١٥/١٣٥).

تَذْبُ عَنْهُ كَفَّ بِهَا رَمَقٌ طَيْرًا عَكُوفًا كَزُورَ الْعُرُسِ^(١)

يعنى بالطَّير هنا: الذَّبَّان، فجعلهم طيرا، وشبَّه اجتماعَهن للأكل، باجتماع الناس للعرس.

* وعَكِفَ يَعْكِفُ وَعَكُفًا وَعُكُوفًا، واعتَكَفَ: لزِم المكان.

* والعُكُوفُ: الإقامة في المسجد.

* وعَكَفَهُ عن حاجته، يَعْكِفُهُ وَيَعْكُفُهُ عَكُفًا: صرفه وحَبَّسه.

* وعَكَفَ النَّظْمُ: نُضِدَ فِيهِ الْجَوْهَرُ. قال الأعشى:

وَكأن السَّمُوطُ عَكَفَهَا السَّدُّ لَكَ بَعْطَفَى جِدَاءٍ أَمْ غَزَالٍ^(٢)

* والمُعَكَّفُ: الْمُعَوَّجُ الْمُعْطَفُ.

* وعَكِيفٌ: اسم.

مقلوبه: [ع ف ك]

* رَجُلٌ أَعْفَكَ: لَا يُحْسِنُ الْعَمَلَ. وقيل: أَحْمَقُ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ، وَلَا يَتِمُّ وَاحِدًا حَتَّى يَأْخُذَ فِي آخَرٍ. وقيل: هُوَ الْأَحْمَقُ فَقَطْ. وَقَدْ عَفِكَ عَفْكًَا وَعَفْكًَا، فَهُوَ عَفِكَ.

* وَعَفَكَ الْكَلَامَ يَعْفِكُهُ عَفْكًَا: لَمْ يَقْمِهِ.

* وَالْأَعْفَكَ: الْأَعْسَرَ.

* وَالْعَفَّاكُ: الَّذِي يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ عَنْ كُرَاعٍ.

مقلوبه: [ك ع ف]

* أَكْعَفَتِ النَّخْلَةُ: تَقَلَّعَتْ مِنْ أَصْلِهَا. حكاها أَبُو حَنِيفَةَ. وَزَعَمَ أَنَّ عَيْنَهَا بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ أَكْأَفَتْ.

مقلوبه: [ف ك ع]

* الْفَكْعُ: كَالْعَفْكَ سَوَاءً.

العين والكاف والباء

* الْعَكَبُ: تَدَانَى أَصَابِعُ الرَّجُلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَالْعَكَبُ: غِلَظٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ وَشَقَّتُهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عكف)؛ وتاج العروس (عكف).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (عكف)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٢١)؛ وتاج العروس

(عكف)؛ وكتاب العين (١/٢٠٦)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤/٤٦).

* وأمة عكباء: عِلْجَة جافيةُ الخلق.

* وعكبت الطيرُ تعكُبُ عكوبا: عكفت.

* والعكوب: الغبار. قال بشر بن أبي خازم:

نقلناهم نُقلَ الكلابِ جِراءَها على كُلِّ مَلُحوبٍ يثورُ عكوبُها^(١)

* والعاكوب: لغة فيه؛ عن الهجرى. وأنشد:

وإن جاءَ يوماً هاتِفٌ مُتَّجِدٌ فللخيلِ عاكوبٌ من الضَّحْلِ سائِدٌ^(٢)

* والعاكب: كالعكوب، قال:

جاءتْ معَ الرِّكبِ لها ظَبَاطِبُ

فغَشِيَ الذَّادَةُ منها عاكِبٌ^(٣)

* واعتكَبَ المكانُ: ثار فيه العكوب. واعتكبت الإبل: اجتمعت في موضع، فأثارت

فيه الغبار. قال:

إنى إذا بَلََّ النَّفْيُ غارِيبى

واعتكَبْتُ أُغْنِيْتُ عَنْكَ جانِيبى^(٤)

* والعاكب، والعكب، والأعكَب، كله اسم لجمع العنكبوت، وليس بجمع، لأن

العنكبوت رباعى.

* والعكَبُ: الذى لأمه زوج.

* وعكَبَ وعكابة: اسمان.

مقلوبه: [ع ب ك]

* عَبَكَ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ يَعْبُكُهُ عَبْكا: لَبَّكَه. وعَبَكُهُ بِهِ أيضاً: خَبَطَهُ.

* والعَبْكة: القطعة من الشَّيْءِ، يقال: ما دُقَّتْ عَبْكةٌ. وقيل: العَبْكة: الكفُّ من

السَّوِيقِ، أو القطعة من الحَيْسِ. وقيل: الكِسْرة. وما أُغْنَى عَنى عَبْكة، أى ما يتعلق فى

السقاء من الوَضَرِ.

(١) البيت لبشر بن أبي خازم فى ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (عكب)، (علب)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٣/١)؛ والمخصص (٦٥/١٠)؛ تاج العروس (عكب)، (علب).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عكب)؛ وتاج العروس (عكب).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ظبطب)؛ (عكب)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٣/١)؛ وتاج العروس (عكب)، (وغد).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عكب)؛ وتاج العروس (عكب).

مقلوبه: [ك ع ب]

* الكَعْبُ: كُلُّ مَفْصِلٍ لِلْعِظَامِ. وكَعْبُ الْإِنْسَانِ: الْعِظَمُ النَّاشِزُ فَوْقَ قَدَمِهِ. وقيل: الكَعْبَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ: الْعِظَمَانِ النَّاشِزَانِ مِنْ جَانِبِي الْقَدَمِ، وَمِنْ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ الْوَضَافِيَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ. وقيل: فيما بين الوَضَافِيَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ. وقيل: ما بين عِظَمِ الْوَضَافِي وَعِظَمِ السَّاقِ، وَهُوَ النَّاتِي مِنْ خَلْفِهِ. وَالْجَمْعُ أَكْعَبٌ، وَكُعُوبٌ، وَكِعَابٌ. وَرَجُلٌ عَلِيّ الْكَعْبِ: يُوصَفُ بِالشَّرَفِ وَالظَّفَرِ، قَالَ:

* لَمَّا عَلَى كَعْبِكَ بِي عَلَيْتُ *^(١)

أَرَادَ: لَمَّا أَعْلَانِي كَعْبُكَ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِي: الْكَعْبُ وَالْكَعْبَةُ: الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ. جَمْعُ الْكَعْبِ: كِعَابٌ، وَجَمْعُ الْكَعْبَةِ: كَعَبٌ، وَكِعَابَاتٌ. لَمْ يَحْكُ ذَلِكَ غَيْرُهُ. كَقَوْلِكَ: جَمْرَةٌ وَجَمْرَاتٌ. * وَكَعَبْتُ الشَّيْءَ: رَبَّعْتُهُ.

* وَالْكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْمَرْبَعُ. وَجَمْعُهُ كِعَابٌ. وَالْكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، مِنْهُ، لِتَكْمِيلِهَا: أَيْ تَرْبِيعِهَا. وَقَالُوا: كَعْبَةُ الْبَيْتِ، فَأُضِيفَ، لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِكَعْبَتِهِ إِلَى تَرْبِيعِ أَعْلَاهُ. وَكَانَ لَرْبِيعَةِ بَيْتٍ يَطُوفُونَ بِهِ، يَسْمُونَهُ «الْكِعَابَاتِ». وَقِيلَ: «ذَا الْكِعَابَاتِ». وَالْكَعْبَةُ: الْغُرْفَةُ، أَرَاهُ لِتَرْبِيعِهَا أَيْضًا.

* وَثُوبٌ مُكْعَبٌ: مَطْوًى مَرْبَعًا. وَقِيلَ: مَطْوًى شَدِيدَ الْإِدْرَاجِ فِي تَرْبِيعٍ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: بُرْدٌ مُكْعَبٌ: فِيهِ وَشْيٌ مَرْبَعٌ. وَالْمُكْعَبُ: الْمُوشَى.

* وَالْكَعْبُ: عُقْدَةٌ مَا بَيْنَ الْأَنْبُوبَيْنِ، مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَا، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ. وَقِيلَ: هُوَ طَرَفُ الْأَنْبُوبِ النَّاشِزُ. وَجَمْعُهُ: كُعُوبٌ، وَكِعَابٌ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهَوَيْنَ رَهْوَاً يُبَارِينِ الْأَعِنَّةَ كَالْكِعَابِ^(٢)

يَعْنِي أَنَّ بَعْضَهَا يَتَلَوُّ بَعْضًا كَكِعَابِ الرُّمَحِ. وَرُمَحٌ بِكَعَبٍ وَاحِدٍ: مُسْتَوِي الْكُعُوبِ، لَيْسَ لَهُ كَعَبٌ أَغْلَظُ مِنْ آخَرٍ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ رُمَحًا:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (علا)؛ وكتاب العين (٢/٢٤٥)؛ وللعجاج في ديوانه (٢/١٨٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كعب)؛ وتاج العروس (كعب)؛ وتاج العروس (علو). ويروى: «لى» مكان «بى».

(٢) البيت لزيد الخيل في المعاني الكبير ص ٥٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كعب)؛ وتاج العروس (كعب).

تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذَّهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ^(١)

* وَكَعَبَ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ: مَلَأَهُ.

* وَكَعَبَتِ الْجَارِيَةُ تَكْعُبُ وَتَكْعُبُ؛ الْآخِرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ: كُعُوبًا وَكُعُوبَةً وَكَعَابَةً، وَكَعَبَتْ: نَهَدَ ثَدْيُهَا. وَجَارِيَةُ كَعَابٌ، وَمُكْعَبٌ، وَكَاعِبٌ. وَجَمَعَ الْكَاعِبُ: كَوَاعِبُ، وَكَعَابُ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَأَنْشَدَ:

نَجِيَّةٌ بَطَّالٌ لَدُنْ شَبٍّ هَمُّهُ ذَكَرَ الْمَدَامَ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الشَّرَابَ.
لِعَابِ الْكَعَابِ وَالْمَدَامُ الْمُشْعَشَعُ^(٢)

* وَكَعَبَ الثَّدْيُ يَكْعُبُ، وَكَعَبٌ: نَهَدَ. وَثَدْيٌ مُكْعَبٌ وَمُكْعَبٌ. الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ. وَقِيلَ: التَّفْلِيكُ، ثُمَّ النُّهُودُ، ثُمَّ التَّكْعِيبُ.

* وَالْكَعْبُ: الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمْنِ. وَالْكَعْبُ مِنَ اللَّبَنِ: قَدْرٌ صُبَّةٌ.

* وَكَعَبَهُ كَعْبًا: ضَرَبَهُ عَلَى يَابِسٍ، كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ.

* وَأَكْعَبَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ.

* وَكَعَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْكَعْبَانُ: كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ، وَكَعْبُ بْنُ رَيْعَةَ. وَقَوْلُهُ:

رَأَيْتُ الشَّعْبَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا مِنْ الشَّنَّانِ قَدْ صَارُوا كِعَابًا^(٣)

قَالَ الْفَارَسِيُّ: أَرَادَ أَنْ آرَأَهُمْ تَفَرَّقَتْ وَتَضَادَّتْ، فَكَانَ كُلُّ ذِي رَأْيٍ مِنْهُمْ قَلِيلًا عَلَى حَدِّهِ، فَلِذَلِكَ قَالَ: «صَارُوا كِعَابًا».

* وَأَبُو مُكْعَبٍ الْأَسَدِيُّ، مُشَدَّدُ الْعَيْنِ: مِنْ شِعْرَائِهِمْ. وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ أَبُو مُكْعَتٍ، بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ، وَبِالْتِئَاءِ ذَاتِ النُّقْطَتَيْنِ.

مَقْلُوبُهُ: [ب ع ك]

* بَعَكَهَ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَ أَطْرَافَهُ.

* وَالْبَعَكَ: الْغِلْظَ وَالْكَزَاةَ فِي الْجِسْمِ.

* وَبُعْكَوَكَةُ الْقَوْمِ: آثَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا. وَبُعْكَوَكَةُ الْقَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ. وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِبْلِ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَأَنْشَدَ:

(١) الْبَيْتُ لَأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَعَبُ)، (عَسَلُ)، (وَقَى)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ

(٢/١) (٣٢٥/١٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَعَبُ)، (عَسَلُ)، (وَقَى)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لِلذِّ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَعَبُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَعَبُ).

(٣) الْبَيْتُ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ فِي شَرْحِ أَبْيَاتِ سَيَّبِيهِ (٢/٢٩٥)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَعَبُ).

* يَخْرُجْنَ مِنْ بُعْكَوَكَةِ الْخِلَاطِ *^(١)

* وَبُعْكَوَكَةُ الشَّرِّ: وَسَطُهُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ الْفَتْحَ فِي أَوَائِلِ هَذِهِ الْحُرُوفِ، وَجَعَلَهَا نَوَادِرَ، لِأَنَّ الْحُكْمَ فِي فُعْلُولٍ أَنْ يَكُونَ مَضمُومٍ الْأَوَّلَ، إِلَّا أَشْيَاءَ نَوَادِرَ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ. فَمِنْهَا بُعْكَوَكَةُ، قَالَ: شَبَّهَتْ بِالْمَصَادِرِ، نَحْوَ سَارَ سَيْرُورَةً، وَحَادَ حَيْدُودَةً.

* وَوَقَعْنَا فِي بُعْكَوَكَاءَ: أَيِ غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ. وَهِيَ الْبُعْكَوَكُ عَنْ السَّيْرَانِيَّ.

* وَالْبُعْكَوَكُ: شِدَّةُ الْحَرِّ.

* وَبُعْكَوَكَاءَ: مَوْضِعٌ.

* وَبُعْكَكَ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ك ب ع]

* كَبَعَ الدَّرَاهِمَ كَبْعًا: وَزَنَهَا وَنَقَذَهَا. وَكَبَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَكْبَعُهُ كَبْعًا: مَنَعَهُ.

* وَالْكَبْعَةُ: مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ.

مقلوبه: [ب ك ع]

* الْبَكْعُ: الضَّرْبُ الْمَتَابِعُ، وَالْقَطْعُ. وَبَكَعَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَبَكَّعَهُ. وَبَكَّعَهُ بِكُعَا:

اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ.

العَيْن والكاف والميم

* عَكَمَ الْمَتَاعَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا: شَدَّهُ بِثَوْبٍ.

* وَالْعِكَامُ: مَا عَكِمَ بِهِ. وَالْجَمْعُ: عَكْمٌ.

* وَالْعَكْمُ كَالْعِكَامِ. وَالْعِكْمُ: الْعِدْلُ مَا دَامَ فِيهِ الْمَتَاعُ. وَالْعِكْمَانُ: عِدْلَانِ يُشَدَّانِ عَلَى

جَانِبِي الْهُودَجِ بِثَوْبٍ. وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ: أَعْكَامٌ، لَا يَكْسَرُ إِلَّا عَلَيْهِ. وَالْعَكْمُ: الْكَارَةُ.

وَالْجَمْعُ: عُكُومٌ. وَوَقَعَ الْمَصْطَرِيعَانِ عِكْمَى عَيْرٍ، وَكَعِكْمَى عَيْرٍ: وَقَعَا مَعًا، لَمْ يَصْرَعَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ.

* وَأَعْكَمَهُ الْعِكْمُ: أَعَانَهُ عَلَيْهِ.

* وَعَكَّمَهُ إِيَّاهُ: فَعَلَ ذَلِكَ لَهُ. وَعَكَّمَ الْبَعِيرَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا: شَدَّ عَلَيْهِ الْعِكْمَ.

* وَرَجُلٌ مُعَكَّمٌ: صُلْبُ اللَّحْمِ، كَثِيرُ الْعِضْلِ، شَبَّهَ بِالْعِكْمِ.

(١) الرجز لجسّاس في تاج العروس (بعك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خلط)، (بعك)؛ وتاج العروس (خلط)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٢٧).

* وَعَكَمَ البَعِيرَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا: شَدَّ فَاهُ.

* وَالْعِكَامُ: مَا شُدَّ بِهِ، وَالْجَمْعُ عُكْمٌ.

* وَالْعِكْمُ: النَّمَطُ تَدَخَّرَ فِيهِ الْمَرْأَةُ مَتَاعَهَا. وَالْعِكْمُ: بَاطِنُ الْجَنْبِ، عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ. قَالَ الْخَطِيبِيُّ:

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ فَاتٍ مِنِّي وَدِدْتُ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِكْمٍ^(١)
وَيُرْوَى: «فَلَيْتَ بَأَنَّهُ» وَ «فَلَيْتَ بَيَانَهُ».

* وَعَكْمَةُ الْبَطْنِ: زَاوِيَتُهُ كَالْهَزْمَةِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَحْدَ، فَقَالُوا: مَا بَقِيَ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ هَزْمَةٌ وَلَا عَكْمَةٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ. وَالْجَمْعُ: عُكُومٌ. كَمَأْنَةٌ وَمُتُونٌ، وَصَخْرَةٌ وَصُخُورٌ.

* وَعَكَمَهُ عَنْ زِيَارَتِهِ يَعْكِمُهُ عَكْمًا: صَرَفَهُ عَنْ زِيَارَتِهِ.

* وَالْعُكُومُ: الْمُنْصَرِفُ.

* وَمَا عَنْهُ عُكُومٌ: أَيْ مَصْرِفٌ.

* وَعَكَمَ عَلَيْهِ يَعْكِمُ: كَرَّرَ، قَالَ لَبِيدٌ:

* فَجَالَ وَلَمْ يَعْكِمِ لَوْرِدٍ مُقْلَصٍ*^(٢)

* وَعَكَمَ يَعْكِمُ: انْتَظَرَ. وَمَا عَكَمَ عَنْ شَتْمِي: أَيْ مَا تَأَخَّرَ.

مقلوبه: [ك ع م]

* كَعَمَ البَعِيرَ يَكْعِمُهُ كَعْمًا، فَهُوَ مَكْعُومٌ، وَكَعِيمٌ: شَدَّ فَاهُ، لَثْلًا يَعْضُّ أَوْ يَأْكُلُ.

* وَالْكِعَامُ: مَا كَعَمَهُ بِهِ، وَالْجَمْعُ: كُعْمٌ.

* وَكَعَمَهُ الْخَوْفُ: أَمْسَكَ فَاهُ، عَلَى الْمَثَلِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَأَصِيَّةٍ يَهْمَاءَ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ^(٣)
وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ. وَكَعَمَ الْمَرْأَةُ يَكْعِمُهَا كَعْمًا وَكُعُومًا: قَبَّلَهَا.

* وَالْكِعْمُ: وِعَاءٌ تُوعَى فِيهِ السَّلَاحُ وَغَيْرُهَا. وَالْجَمْعُ كِعَامٌ.

* وَالْمُكَاعِمَةُ: مُضَاجَعَةُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ فِي الثَّوبِ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنْهُ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ.

* وَكَيْعُومٌ: اسْمٌ.

(١) البيت للحطيفة في ديوانه ص ١٢٢؛ ولسان العرب (عكم)، (لسن) ويروى «كان مني».

(٢) الشطر للبيد في لسان العرب (عكم)؛ وتاج العروس (عكم).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٠٧ [وفيه معكوم]؛ ولسان العرب (كعم)، (رجا)، (وصى)؛ وتهذيب اللغة

(١/٣٢٩، ١١/١٨٣)؛ وتاج العروس (كعم)؛ وكتاب العين (١/٢٠٩).

مقلوبه: [م ع ك]

* مَعَكَ فِي التَّرَابِ يَمَعُكَ مَعَا: دَلَكُهُ.

* وَالتَّمَعُ: التَّقَلُّبُ فِيهِ.

* وَمَعَكَ بِالْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ: لَوَاهُ.

* وَرَجُلٌ مَعَكَ: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ.

* وَمَعَكَ دَيْنُهُ مَعَا: لَوَاهُ.

* وَرَجُلٌ مَعَكَ، وَمِمَعَكَ، وَمُمَاعِكَ: مَطُولٌ.

* وَالْمَعِكُ: الْأَحْمَقُ. وَقَدْ مَعَكَ مَعَاكَةً. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَطَاوَعْتُمَانِي دَاعِكَا ذَا مَعَاكَةٍ لَعَمْرِي لَقَدْ أُوْدَى وَمَا مِثْلُهُ يُودَى^(١)
* وَابِلٌ مَعَكِي: كَثِيرَةٌ.

* وَوَقَعُوا فِي مَعْكُوكَاءَ: أَيْ فِي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ وَشَرٍّ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ، كَانَ مِيمٌ مَعْكُوكَاءَ بَدَلَ مِنْ بَاءٍ بِمَعْكُوكَاءَ، أَوْ بَضْدَ ذَلِكَ.

مقلوبه: [ك م ع]

* كَامَعَ الْمَرْأَةُ: ضَاغَعَهَا.

* وَالْكِمَعَ، وَالْكَمِيعُ: الضَّجِيعُ. وَقِيلَ: الزَّوْجُ.

* وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنِ الْمَكَامَةِ وَالْمُكَامَةِ»^(٢) فَالْمَكَامَةُ: أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ، أَوْ الْمَرْأَةُ مَعَ الْمَرْأَةِ، فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ، تَمَاسٌ جُلُودُهُمَا، لَا حَاجِزَ بَيْنَهُمَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْمَكَامَةِ.

* وَالْمُكَامِعُ: الْقَرِيبُ مِنْكَ، الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِكَ، قَالَ:

دَعَوْتُ ابْنَ سَلَمَى جَحُوشًا حِينَ أَحْضَرْتُ

هُمُومِي وَرَامَانِي الْعَدُوَّ الْمُكَامِعَ^(٣)

* وَكَمَعَ فِي الْمَاءِ: كَرَعَ.

قَالَ عَدَى بْنُ الرَّقَاعِ:

(١) الْبَيْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَسْعُودِ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ص ١٧؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَعَكَ)، (مَعَكَ)؛ وَيُرْوَى «يُوزَى» مَكَانَ «يُودَى».

(٢) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١/١٠٦).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَمَعَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَمَعَ).

بَرَاقَةُ الشَّغَرِ يَشْفِي الْقَلْبَ لَذَّتْهَا إِذَا مُقْبَلُهَا فِي ثَغَرِهَا كَمَعًا^(١)
 * قال أبو حنيفة: الكِمْعُ: خَفْضُ مِنَ الْأَرْضِ لَيِّنٍ. قال:
 وَكَأَنَّ نَخْلًا فِي مُطِيطَةِ ثَاوِيَا وَالْكِمْعُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا^(٢)
 حَجَّاهَا: حَرَفُهَا. وَالْكِمْعُ: نَاحِيَةُ الْوَادِي، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةٍ:
 مَنْ أَنْ عَرَفْتَ الْمَتَرِلَاتِ الْحُسْبَا بِالْكِمْعِ لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنٍ غَرْبًا^(٣)
 وقيل: الكِمْعُ: موضع.

* * *

[أبواب العين مع الجيم]

العين والجيم والشين

* الْجُعْشُوشُ: الطويلُ، وقيل: الدقيق الطويل، وقيل: الدميم القصير. وقيل: هو منسوب إلى قِمَاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقِلَّةٍ؛ عن يعقوب. قال: والسين: لغة. وقال ابن جني: الشين بدل من السين؛ لأن السين أعمُّ تصرفًا، وذلك لدخولها في الواحد والجمع جميعًا، فضيَّق الشين مع سعة السين، يُؤذَنُ بِأَنَّ الشين بدل من السين. وقيل: هو النحيف الضامر، عن ابن الأعرابي. وقيل: هو اللثيم.

مقلوبه: [ج ش ع]

* الْجَشَعُ: أسوأ الحرص على الأكل وغيره. وقيل: هو أن تأخذ بنصيبك، وتطمع في نصيب غيرك، جَشَعَ جَشَعًا، فهو جَشِعٌ، من قوم جَشِعِينَ، وجَشَاعَى، وجَشَعَاءَ، وجَشَاع. * والجَشَعُ: المتخَلَّقُ بِالْبَاطِلِ، وما ليس فيه. * ومُجَاشَعٌ: اسم رجل.

مقلوبه: [ش ج ع]

* شَجُعٌ شَجَاعَةٌ: اشتدَّ عند البأس. ورجل شُجَاعٌ، وشَجَاعٌ، وشَجَاعٌ، وأشَجَعٌ، وشَجِعٌ وشَجِيعٌ، وشَجَعَةٌ، على مثال عَنَبَةٍ. هذه عن ابن الأعرابي، وهي طَرِيفَةٌ. من قوم

(١) البيت لعدى بن الرقاع في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (كمع)؛ وتاج العروس (كمع)؛ ويروى عجزه: * إذا مقبل في ريقها كرها *.

(٢) البيت لعدى بن الرقاع في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (حجا)؛ وتاج العروس (مطط)؛ ولساعدة بن جؤية في المختص (١٣٤/١٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كمع)؛ وتاج العروس (كمع)، (حجا).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١؛ ولسان العرب (كمع)؛ وتاج العروس (كمع).

شِجَاع، وشِجْعَان، وشِجْعَان - الأخيرة عن اللَّحْيَانِيَّ - وشِجْعَاء وشِجْعَةٍ، وشِجْعَةٍ، وشِجْعَةٍ، وشِجْعَةٍ. الأربع: اسم للجمع. وامرأة شِجْعَةٍ، وشِجْعِيَّة، وشِجَاعَةٌ، وشِجْعَاء، من نسوة شِجَائِع، وشِجْع، وشِجَاع؛ الجمع كله عن اللَّحْيَانِيَّ.

* وتشَجَّع الرجل: أظهر ذلك من نفسه، وليس به.

* وشِجْعَةٍ: جعله شِجَاعاً. وحكى سيبويه: هو يُشَجَّع: أى يُرْمَى بذلك، ويقال له. وشِجْعَهُ على الأمر: أقدمه.

* وتشَجَّع منه أمراً عظيماً: ركبهُ؛ عن اللَّحْيَانِيَّ.

* والأشجع من الرجال: الذى كان به جُنُونًا، قال الأعشى:

بأشجع أخذ على الدهر حكمه
فمن أيما تأتى الحوادثُ أفرق^(١)

* والشَّجْع من الإبل: الذى يعتريه جُنُون. وقيل: هو السَّريع نقلِ القوائم. وناقَة شِجْعَةٍ، وقوائمُ شِجَعَات: سريعة خفيفة.

* والاسم: من كل ذلك الشَّجْع. والشَّجْع أيضاً: الطُّول.

* ورجل أشجع، وامرأة شِجْعَاء، وقوائمُ شِجْعَةٍ: طويلة. وقد تقدم أنها السَّريعة الخفيفة.

* ورجل شِجْعَةٍ: طويل مُلْتَوٍ.

* وشِجْعَةٍ: جبان ضعيف.

* والأشجعُ فى اليد والرجل: العَصَب الذى بين الرُّسْغِ إلى أصول الأصابع. وقيل:

هو ظاهر عَصَبِهَا.

* والشُّجَاع والشُّجَاع: الحَيَّة الذَّكَر. وقيل: هو ضرب من الحَيَّات. وقيل: هو ضرب

منها صغير. والجمع: أشجِعة، وشُجْعَان، وشِجْعَان. الأخيرة عن اللَّحْيَانِيَّ.

* والشَّجْعَم: الضخم منها. وذهب سيبويه إلى أنه رُبَاعِيٌّ.

* ومَشَجْعَةٌ وشِجَاع: اسمان.

* وبنو شِجْع، بفتح الشين؛ قال أبو خراش:

غداة دعا بنى شِجْع وولّى
يؤم الحَظْمَ لا يدْعُو مُجِيباً^(٢)

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٦٧؛ ولسان العرب (شجع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٣٢)؛ وتاج العروس (شجع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥٦/٣).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠٨؛ ولسان العرب (شجع)؛ وتاج العروس =

وفى الأزْد بنو شُجاعة.

العين والجيم والضاد

* ضَجَعَ يَضْجَعُ ضُجُوعًا، واضْطَجَعَ: نام وقيل: استلقى. وأما قول الراجز:

لَمَّا رَأَى الْأَدْعَةَ وَلَا شَبَعَ

مال إلى أَرْطَاةٍ حَقَفَ فَالْطَّجَعُ^(١)

فإنه أراد: فاضطجع، فأبدل الضاد لامًا، وهو شاذٌ وقد رَوَى فاضطجع. ويروى أيضا:

«فاطَّجَعَ» على إبدال الضاد طاء، ثم إدغامها في الطاء. ويروى أيضا: «فاضَّجَعَ» على لغة من قال: مُصْبِرٌ في مُصْطَبِرٍ.

* وإنه لحسن الضُّجْعَةِ.

* وقد أضْجَعَهُ، وضاجَعَهُ مضاجَعَةً: اضطَجَعَ معه.

* والضَّجِيعُ: المُضَاجِعُ. والآنثى ضَجِيعٌ، وضجِيعَةٌ. قال قيس بن ذريح:

لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى وَأَنْتِ ضَجِيعُهُ مِنْ النَّاسِ مَا اخْتِيرَتْ عَلَيْهِ الْمُضَاجِعُ^(٢)
وأنشد ثعلب:

كَلَّ النِّسَاءُ عَلَى الْفِرَاشِ ضَجِيعَةً فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ بِالنَّهَارِ ضَجِيعَهَا^(٣)

وضاجَعَهُ الهمُّ على المثل: يعنون بذلك: ملازمته إياه. قال:

فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الهمِّ ضَاجَعَهُ الْفَتَى وَلَا كَسَوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ صَاحِبُهُ^(٤)

ويروى: «مِثْلُ الْفَقْرِ ضَاجَعَهُ الْفَتَى»: أى مثل هم الفقر.

* والضُّجْعَةُ: هيئة الاضطجاع.

* والضُّجْعَةُ والضُّجْعَةُ: الخفض والدَّعَةُ. قال الأسدي:

وَقَارَعْتُ الْبُعُوثَ وَقَارَعُونِي ففاز بضِجْعَةٍ فِي الْحَيِّ سَهْمِي^(٥)

= (ضجع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خطم)؛ وتاج العروس (خطم).

(١) الرجز لمنظور بن حبة الأسدي في شرح التصريح (٣٦٧/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٤/٨)؛ وتاج

العروس (أبز)، (أرط)، (ضجع)؛ ولسان العرب (أبز)، (أرط)، (ضجع)، (رطا).

(٢) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (خير)، (ضجع)؛ وتاج العروس (خير)، (ضجع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضجع)؛ وتاج العروس (ضجع). والرواية: «ضجِيعًا» بدل «ضجِيعها».

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضجع)؛ وتاج العروس (ضجع).

(٥) البيت لفصالة بن شريك في أساس البلاغة (ضجع)؛ وللأسدي في لسان العرب (ضجع)؛ وتاج العروس

(ضجع).

وضَجَّعَ فى أمره، واضْطَّجع. واضْجَعَ، واضْجَعَ: وَهَنَ.

* والضَّجْوَعُ: الضَّعِيفُ الرَّأى.

* وَرَجُلٌ ضُجَّعَةٌ، وضاجعٌ، وضُجِّعِيٌّ، وضِجِّعِيٌّ: عاجزٌ مُقِيمٌ. وقيل: الضُّجَّعَةُ والضُّجِّعِيٌّ: الذى يَلْزَمُ البيت، ولا يكاد يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ، ولا يَنْهَضُ لِمَكْرُمَةٍ.

* والضَّاجِعُ: الأحمق، لعجزه ولزومه مكانه. وهو من الدَّوَابِّ: الذى لا خير فيه. وإبل ضاجعة، وضواجع: لازمة للحمض، مُقِيمَةٌ فيه. قال:

أَلَاكَ قَبَائِلُ كِبَنَاتِ نَعَشٍ ضَوَاجِعُ لَا يَغْرُنَ مَعَ النُّجُومِ^(١)

أى مُقِيمَةٌ، لَأَنَّ بَنَاتِ نَعَشٍ ثَوَابِتٌ، فَهِنَّ لَا يَزُلْنَ وَلَا يَنْتَقِلْنَ.

* وضَجَّعَتِ الشَّمْسُ، وضَجَّعَتْ: مَالَتْ لِلْمَغِيبِ. وكذلك النِّجْمُ. قال:

عَلَى حِينَ ضَمَّ اللَّيْلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ جَنَاحَيْهِ وَانْصَبَّ النُّجُومُ الضَّوَاجِعُ^(٢)

* والضَّجْوَعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِى تَرْعَى نَاحِيَةَ.

* والضَّجْجَاءُ والضَّاجِجَةُ: الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ. ودلو ضاجِجَةٌ: مُمْتَلِئَةٌ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَنشَدَ:

* ضَاجِجَةٌ تَعْدِلُ مَيْلَ الدَّفِّ *^(٣)

* والضَّجْجُ: صَمْعُ نَبْتٍ تُغْشَلُ بِهِ الثِّيَابُ. والضَّجْجُ أَيْضًا: مِثْلُ الضَّغَابِيسِ، وَهُوَ فِى خَلْقَةِ الْهَلِيُونِ، وَهُوَ مَرْبَعُ الْقُضْبَانِ، وَفِيهِ حُمُوزَةٌ وَمَرَاةٌ، يُؤْخَذُ فِيشْدَخٌ، وَيُعْصَرُ مَاؤُهُ فِى اللَّبَنِ الَّذِى قَدْ رَابَ، فَيَطْبِى، وَيُحْدِثُ فِيهِ لَذَعُ اللَّسَانِ قَلِيلًا، وَيَمْرُؤُ. وَيُجْعَلُ وَرَقُهُ فِى اللَّبَنِ الْحَازِرِ، كَمَا يَقْعَلُ بَوْرَقُ الْحَرْدَلِ، وَهُوَ جَيِّدٌ. كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ:

وَلَا تَأْكُلُ الْخَوْشَانَ خَوْدٌ كَرِيمَةٌ وَلَا الضَّجْجَ إِلَّا مَنْ أَضَرَّ بِهِ الْهَزَلُ^(٤)

* وَالْإِضْجَاعُ فِى الْقَوَافِى: الْإِقْوَاءُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الشَّعْرَ:

* وَالْأَعْرَجُ الضَّاجِعُ مِنْ إِقْوَائِهَا *^(٥)

وَيُرْوَى: «مِنْ إِكْفَائِهَا».

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضجع)؛ وتاج العروس (ضجع)؛ وأساس البلاغة (ضجع).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضجع)؛ وتاج العروس (ضجع).

(٣) الرجز مع آخر بلا نسبة فى لسان العرب (ضجع)، (لفف)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٣٦، ١٥/٣٣٤)؛ وتاج العروس (ضجع)، (لفف).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خوش)، (ضجع)؛ وتاج العروس (خوش)، (ضجع).

(٥) الرجز لرؤبة فى ملحقات ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (ضجع)؛ وتاج العروس (ضجع).

* وبنو ضِجْعان: قبيلة.

* والضَّوَّاجع: مواضع.

* والضَّجَّوع: موضع. قال:

أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضَّجَّوعِ وَأَهْلُنَا بَنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالصَّفِيَّةِ غَيْرُ؟^(١)

العين والجيم والصاد

* رجل أعَصَجُ: أصلع. لغه شَنْعَاء لقوم من أطراف اليمن، لا يُؤْخَذُ بها.

تم الجزء الرابع، بحمد الله وعونه، وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٥؛ وتاج العروس (ضجع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضجع).

[الجزء الخامس]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والجيم والسين

- * الْعَجَسُ: شدة القبض على الشيء.
- * وَعَجَسِ الْقَوْسَ، وَعَجَسُهَا، وَعُجْسُهَا، وَمَعَجَسُهَا: مَقْبُضُهَا. وقيل: هو موضع السهم عليها. وقال أبو حنيفة: عَجَسُ الْقَوْسِ: أَجَلُ مَوْضِعِ فِيهَا وَأَغْلَظُهُ. وكلُّ عَجَزُ عَجَسَ. والجمع أعجاس. قال رؤبة:
- * وَمَنْكِبَا عِزِّ لَنَا وَأَعْجَاسُ^(١) *
- * وَعَجَسَ السَّهْمَ: ما دون ريشه. والعَجَسُ: آخر الشيء.
- * وَعَجِسَاءُ اللَّيْلِ، وَعَجَاسَاؤُهُ: ظَلَمَتُهُ.
- * وَعَجَسَتِ الدَّابَّةُ تَعَجَسُ عَجَسَانًا: ظَلَعَتْ.
- * وَالْعَجَاسَاءُ: الإبل العِظَامُ الْمَسَانُ. وقيل: هي القطعة العظيمة منها. وقيل: هي الناقة العظيمة.
- * وَالْعَجِسَاءُ: مِشْيَةٌ فِيهَا ثِقَلٌ.
- * وَعَجَسَ: أَبْطَأَ.
- * وَلَا آتِيكَ سَجِيسَ عُجَيْسٍ: أى طول الدهر، وهو منه، لأنه يَتَعَجَسُ، أى يُيْطَى، فلا يَنْفَدُ أَبَدًا. وَلَا آتِيكَ عَجِيسَ الدَّهْرِ: أى آخره.
- * وَالْعَجَاسَى: بِالْقَصْرِ: التَّقَاعُسُ.
- * وَعَجَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْجِسُهُ، وَتَعَجَسَهُ: حَبَسَهُ.
- * وَتَعَجَسَتْنِي أُمُورٌ: حَبَسَتْنِي. وَتَعَجَسَهُ: أَمَرَ أَمْرًا فَعَيَّرَهُ عَلَيْهِ.
- * وَفَحَلَ عَجِيسٌ، وَعَجِسَاءٌ، وَعَجَاسَاءُ: عَاجَزٌ عَنِ الضَّرَابِ.
- * وَعَجِسَاءُ: مَوْضِعٌ.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (عجس)؛ وتاج العروس (عجس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤٣/٦).

* والعَيْجُوسُ: سَمَكٌ صَغِيرٌ تُمْلَحُ.

مقلوبه: [ع س ج]

* عَسَجَ يَعْسِجُ عَسْجًا، وَعَسَجَانًا، وَعَسِيجًا: مَدَّ عُنُقَهُ فِي الْمَشْيِ؛ قَالَ جَرِيرٌ:
عَسَجَنَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ وَأَعْيَنَ الْ
وَعَسَجَ الدَّابَّةُ، يَعْسِجُ عَسَجَانًا: ظَلَعَ.

* والعَوْسَجُ: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ، كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ.
وَالْعَوْسَجُ: الْمَحْضُ، يَقْصُرُ أَنْبُوبُهُ، وَيَصْغُرُ وَرَقُهُ، وَيَصْلُبُ عُودُهُ، وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ، فَذَلِكَ
قَلْبُ الْعَوْسَجِ، وَهُوَ أَعْتَقُهُ. هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ. وَقِيلَ: الْعَوْسَجُ: شَجَرٌ شَاكٌ تَجْدَى، لَهُ
جَنَّةٌ حُمْرَاءُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

مُنْعَمَةٌ لَمْ تَدْرِ مَا عَيْشُ شِقْوَةٍ وَلَمْ تَعْتَزِلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوْسَجٍ (٢)
وَاحِدَتُهُ: عَوْسَجَةٌ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ، وَأَرَادَ الْأَسَدُ أَنْ يَأْكُلَهُ، فَلَاذَ بِعَوْسَجَةٍ:
يَعْسِجُنِي بِالْحَوْتَلَةِ
يُبْصِرُنِي لَا أَحْسِبُهُ
أَرَادَ: يَخْتَلِنِي بِالْعَوْسَجَةِ، يَحْسِينِي لَا أَبْصُرُهُ.
قَالَ:

يَا رَبَّ بَكَرٍ بِالرَّدَافِي وَأَسِجٍ
اضْطَرَّةُ اللَّيْلِ إِلَى عَوَاسِجٍ
عَوَاسِجٍ كَالْعُجْزِ النَّوَاسِجِ (٣)

وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ عَوْسَجَةٍ، لَا جَمْعُ عَوْسَجٍ، الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَوْسَجَةٍ؛ لِأَنَّ
جَمْعَ الْجَمْعِ قَلِيلٌ أَلْبَتَهُ، إِذَا أَضْفَعْتَهُ إِلَى جَمْعِ الْوَاحِدِ. وَقَدْ التَزَمَ هَذَا الرَّاجِزُ فِي هَذِهِ
الشُّطُورِ، مَا لَا يَلْزِمُهُ. وَهُوَ اعْتِزَامُهُ أَنْ يَجْعَلَ السَّيْنَ دَخِيلًا فِي الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ.
* وَذُو عَوْسَجٍ: مَوْضِعٌ. قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الثُّعْلُبِيُّ:

(١) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٠٣٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَسَج)؛ وَالْعَيْنُ (٢١٤/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ
(عَسَج)؛ وَلِجَمِيلِ بَيْتِيَّةٍ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٣١٩/٤)؛ وَالْمَخْصَصُ (١١٦/٧)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ
(٣٣٨/١).

(٢) الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَسَج)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَسَج). وَيُرْوَى صَدْرُهُ: * مُنْعَمَةٌ
لَمْ تَلَقْ بِؤْسَ مَعِيشَةٍ *.

(٣) الرَّجَزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَسَج)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَفْنَج)، (عَسَج).

أَحَبَّ تَرَابَ الْأَرْضِ أَنْ تَنْزِلَى بِهِ وَذَا عَوَسَجَ وَالْجِرْعَ جِرْعَ الْحَلَاتِقِ^(١)

مقلوبه: [ج ع س]

* الْجَعْسُ: العَدْرَةُ. جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسًا. وَالْجَعْسُ: مَوْعِظُهُ. وَأَرَى الْجَعْسَ، بِكسر الجيم: لَغْفًا فِيهِ.

* وَالْجَعْسُوسُ: اللَّثِيمُ الْقَبِيحُ، وَكَأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنَ الْجَعْسِ صِفَةً عَلَى فُعْلُولٍ، فَشَبَّهَ السَّاقِطَ الْمَهِينِ مِنَ الرِّجَالِ بِالْخُرْءِ وَنَتْنِهِ، وَالْأُنْثَى جُعْسُوسٌ أَيْضًا. حَكَاهُ يَعْقُوبُ. قَالَ: وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لَامِرَاتِهِ: إِنَّكَ لَجُعْسُوسٌ صَهْصَلِكٌ، فَقَالَتْ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَهَلْبَاجَةٌ نَثُومٌ، خَرِقَ سَثُومٌ، شُرْبُكَ اسْتِنْفَافٌ، وَنَوْمُكَ التَّحَافُ، وَأَكْلُكَ اقْتِحَافٌ؛ عَلَيْكَ الْعَقَاصَةُ، قُبِّحَ مِنْكَ الْقَفَا.

مقلوبه: [س ج ع]

* سَجَعَ يَسْجَعُ سَجْعًا: اسْتَوَى، وَاسْتَقَامَ، وَأَشْبَهَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ^(٢)

وَسَجَعَ يَسْجَعُ سَجْعًا: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَهُ فَوَاصِلُ كَفَوَاصِلِ الشَّعْرِ، مِنْ غَيْرِ وَزْنٍ؛ هُوَ مِنَ الْإِسْتَوَاءِ وَالْإِسْتِقَامَةِ وَالْإِشْتِبَاهِ، كَأَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَشَبَّهَ صَاحِبَتِهَا، قَالَ ابْنُ جَنَى: سُمِّيَ سَجْعًا لِإِشْتِبَاهِ أَوَاخِرِهِ، وَتَنَاسُبِ فَوَاصِلِهِ؛ وَكَسَرَهُ عَلَى سُجُوعٍ، فَلَا أَدْرِي أَرَوَاهُ أَمْ أَرْتَجِلُهُ؟ وَحَكَى أَيْضًا: سَجَعَ الْكَلَامُ فَهُوَ مَسْجُوعٌ. وَسَجَعَ بِالشَّيْءِ: نَطَقَ بِهِ عَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ.

* وَالْأُسْجُوعَةُ: مَا سَجَعَ بِهِ.

* وَسَجَعَ الْحَمَامُ يَسْجَعُ سَجْعًا: هَذَلَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ. وَفِي الْمَثَلِ: «لَا آتِيكَ مَا سَجَعَ

الْحَمَامِ»، يَرِيدُونَ: الْأَبَدَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَحَمَامٌ سُجُوعٌ: سَوَاجِعٌ.

* وَحَمَامَةٌ سَجُوعٌ بِغَيْرِ هَاءٍ.

* وَسَجَعَتِ النَّاقَةُ سَجْعًا: مَدَّتْ حَنِينَهَا عَلَى جِهَةٍ، وَسَجَعَتِ الْقَوْسُ: كَذَلِكَ. قَالَ

يَصْفُ قَوْسًا:

وَهِيَ إِذَا أَنْبَضَتْ فِيهَا تَسْجَعُ

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي الزَّبِيرِ التَّغْلِبِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَلَق)؛ وَلَأَبِي الرَّبِيسِ التَّغْلِبِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَسَج)؛ وَلَأَبِي الرَّبِيسِ التَّغْلِبِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (عَسَج).

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٨٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَفَا)، (سَجَعَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١/٣٣٩، ١٠/٣٨٦، ٣٨٧)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ١٠٨٧؛ وَالْمَخْصَصُ (٦/٤٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَفَا)، (سَجَعَ)

تَرْتَمِ النَحْلُ أَبَى لَا يَهْجَعُ^(١)

قوله «تَسْجَعُ»: يعنى حنينَ الوترِ لِإِنْبَاضِهِ. يقول: كأنها تَحِنُّ حَنِينًا مُتَشَابِهًا. وكله مِنْ الاستواء والاستقامة والاشتباه.

* وَسَجَعَ لَهُ سَجْعًا: قَصَدَ.

العَيْنُ وَالْجِيمُ وَالزَّيْ

* الْعَجْزُ: نَقِیْضُ الْحَزْمِ. عَجَزَ عَنِ الْأَمْرِ يَعْجِزُ، وَعَجِزَ عَجْزًا فِيهِمَا.

* وَرَجُلٌ عَجْزٌ وَعَجِزٌ: عَاجِزٌ.

* وَامْرَأَةٌ عَاجِزٌ: عَاجِزَةٌ عَنِ الشَّيْءِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْمُعْجِزَةُ: الْعَجْزُ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: هُوَ الْمُعْجِزُ وَالْمُعْجِزُ، الْكُسْرُ عَلَى النَّادِرِ، وَالْفَتْحُ عَلَى

الْقِيَاسِ، لِأَنَّهُ مُصْدَرٌ.

* وَفَحْلٌ عَجِيزٌ: عَاجِزٌ عَنِ الضَّرْبِ كَعَجِيسٍ.

* وَأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ: عَجِزَ عَنْهُ.

* وَعَجِزَ الرَّجُلُ، وَعَاجَزَ: ذَهَبَ، فَلَمْ يَوْصِلْ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي

آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ﴾ [سبأ: ٥]، قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ: ظَانِّينَ أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَنَا، لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ لَا

يُغْنَوْنَ، وَلَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ. وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ: مُعَاجِزِينَ: مُعَانِدِينَ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْأَوَّلِ.

وَقُرِئَتْ: مُعْجِزِينَ، وَتَأْوِيلُهَا: أَنَّهُمْ كَانُوا يُعْجِزُونَ مَنْ اتَّبَعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَيُسَبِّطُونَهُمْ عَنْهُ.

وَقَدْ أَعْجَزَهُمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾

[الشورى: ٣١]: قِيلَ مَعْنَاهُ: مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ، وَلَا أَهْلُ السَّمَاءِ بِمُعْجِزِينَ،

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ، وَلَا لَوْ كُنْتُمْ فِي السَّمَاءِ؛ وَلَيْسَ

يُعْجِزُ اللَّهُ تَعَالَى خَلْقُ فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ. وَلَا مَلْجَأُ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو جُنْدُبٍ

الْهَذَلِيُّ:

جَعَلْتُ غُرَّانَ خَلْفَهُمْ دَلِيلًا وَفَاتُوا فِي الْحِجَارِ لِيُعْجِزُونِي^(٢)

وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ أَيْضًا مِنَ الْعَجْزِ.

* وَعَاجَزَ إِلَى ثِقَةٍ: مَالَ. وَعَاجَزَ الْقَوْمُ: تَرَكَوْا شَيْئًا وَأَخَذُوا فِي غَيْرِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سجع)؛ وتاج العروس (سجع).

(٢) البيت لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٣٥٤/١)؛ ولسان العرب (عجز)؛ وتاج العروس

(عجز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حجز). ويروى «تخذت» مكن «جعلت»، و«فروا» مكان «وفاتوا».

* وَعَجَزُ الشَّيْءِ وَعَجِزُهُ، وَعَجَزُهُ، وَعَجِزُهُ، وَعُجْزُهُ، وَعُجْزُهُ: آخره، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ عُقَابًا:

بِهِمَا غَيْرَ أَنَّ الْعَجْزَ مِنْهَا تَخَالُ سَرَائِهِ لَبْنَا حَلِيًّا^(١)

وَقَالَ اللَّحْيَانِي: هِيَ مُؤَنَّثَةٌ فَقَطَّ. وَالْعَجْزُ مَا بَعْدَ الظَّهْرِ، مِنْهُ. وَجَمِيعُ تِلْكَ اللُّغَاتِ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ. وَالْجَمْعُ أَعْجَازٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَحَكَى اللَّحْيَانِي: إِنَّهَا لِعَظِيمَةُ الْأَعْجَازِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَجْزًا، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى ذَلِكَ.

* وَالْعَجْزُ فِي الْعُرُوضِ: حَذْفُكَ نَوْنِ «فَاعِلَاتِنِ»، لِمُعَاقِبَتِهَا أَلْفَ «فَاعِلِنِ». هَكَذَا عَبَّرَ الْخَلِيلُ عَنْهُ، فَفَسَّرَ الْجَوْهَرَ الَّذِي هُوَ الْعَجْزُ، بِالْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْحَذْفُ. وَذَلِكَ تَقْرِيبٌ مِنْهُ، وَإِنَّمَا الْحَقِيقَةُ أَنَّ يَقُولَ: الْعَجْزُ، النَّوْنَ الْمَحْذُوفَةَ مِنْ «فَاعِلَاتِنِ» لِمُعَاقِبَةِ أَلْفِ «فَاعِلِنِ»، أَوْ يَقُولَ: التَّعْجِيزُ، حَذْفُ نَوْنِ «فَاعِلَاتِنِ» لِمُعَاقِبَةِ أَلْفِ «فَاعِلِنِ». وَهَذَا كُلُّهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَدِيدِ.

* وَعَجَزَ بَيْتُ الشَّعْرِ: خِلَافَ صَدْرِهِ.

* وَعَجَزَ الشَّاعِرُ: جَاءَ بِعَجْزِ الْبَيْتِ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ الْكُمَيْتَ لَمَّا افْتَتَحَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوَّلَهَا:

* أَلَا حَيَّيْتُ عَنَّا يَا مَدِينَا *^(٢)

أَقَامَ بُرْهَةً لَا يَدْرِي بِمَ يَنْجِزُ عَلَى هَذَا الصَّدْرِ؟ إِلَى أَنْ دَخَلَ حَمَامًا، وَسَمِعَ إِنْسَانًا دَخَلَهُ، فَسَلَّمَ عَلَى آخِرِ فِيهِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَانْتَصَرَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ لَهُ، فَقَالَ: وَهَلْ بَأْسٌ بِقَوْلِ الْمُسْلِمِينَ، فَاهْتَبَلَهَا الْكُمَيْتُ، فَقَالَ:

* وَهَلْ بَأْسٌ بِقَوْلِ الْمُسْلِمِينَ *^(٢)

* وَعَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ: عَجْزُهَا، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالْعَجْزُ لِهَمَا جَمِيعًا.

* وَرَجُلٌ أَعْجَزَ، وَامْرَأَةٌ عَجَزَاءُ وَمُعْجِزَةٌ: عَظِيمَا الْعَجِيزَةِ. وَقِيلَ: لَا يُوَصَفُ بِهِ الرَّجُلُ.

* وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ عَجَزًا: عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا.

* وَالْعَجَزَاءُ: الَّتِي عَرُضَ قَطْنُهَا، وَثَقُلَتْ مَأْكُمَتُهَا، فَعَظُمَ عَجْزُهَا، قَالَ:

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجَزَاءُ مُدْبِرَةً تَمَّتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدًا^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٣٤١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَجَز)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَجَز).

(٢) الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ (١١٤/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَجَز)؛ وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ (١/١٧٩). وَيُرْوَى «بِقَوْلِ مُسْلِمِينَ».

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَجَز)؛ وَالْمَخْصَصُ (٦٢/١٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَجَز).

* وَتَعَجَزَ البَعِيرُ: رَكِبَ عَجْزَهُ.

* وَعُقَابَ عَجْزَاءَ: بِمُؤَخَّرِهَا بَيَاضٌ، أَوْ لَوْنٌ مُخَالَفٌ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي فِي ذَنْبِهَا مَسَحٌ، أَيْ نَقْصٌ وَقِصَرٌ، كَمَا قِيلَ لِلذَّئِبِ: أَزَلٌ. وَقِيلَ: هِيَ الشَّدِيدَةُ الدَّابِرَةِ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَكأَنَّمَا تَبَعَ الصَّوَارُ بِشَخْصِهَا عَجْزَاءُ تَرْزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا^(١)

* وَالْعَجْزُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي أَعْجَازِهَا، فَتَثْقُلُ لَذَلِكَ. الذَّكَرُ أَعْجَزُ، وَالْأُنْثَى عَجْزَاءُ.

* وَالْعِجَازَةُ، وَالْإِعْجَازَةُ: شَبِيهٌ بِالْوِسَادَةِ، تَشُدُّ الْمَرْأَةَ عَلَى عَجْزِهَا، لِتُحْسَبَ أَنَّهَا عَجْزَاءُ.

* وَالْعِجْزَةُ، وَابْنُ الْعِجْزَةِ: آخِرُ وَلَدِ الشَّيْخِ. وَقِيلَ: عِجْزَةُ الرَّجُلِ: آخِرُ وَلَدٍ لَهُ. قَالَ:

وَاسْتَنْصَرْتُ فِي الْحَيِّ أَحْوَى أَمْرَدًا

عِجْزَةَ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدًا^(٢)

* وَالْعِجَازَةُ: دَابِرَةُ الطَّائِرِ، وَهِيَ الْإِصْبَعُ الْمَتَأَخِّرَةُ.

* وَعَجْزُ هَوَازِنَ: بَنُو نَصْرَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَبَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ؛ كَأَنَّهُ آخِرُهُمْ.

* وَعُجْزُ الْقَوْسِ وَعَجْزُهَا وَمَعْجِزُهَا: مَقْبِضُهَا. حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ. ذَهَبَ إِلَى أَنَّ رَايَهُ بَدَلَ مِنْ سِينِهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَهُوَ الْعَجْزُ وَالْعِجْزُ، وَلَا يُقَالُ مَعْجِزٌ. وَقَدْ حَكَيْتَاهُ نَحْنُ عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَعَجْزُ السَّكَّينِ: جُزْأُتُهَا؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

* وَالْعَجُوزُ وَالْعَجُوزَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْهَرَمَةُ. الْآخِرَةُ قَلِيلَةٌ. وَالْجَمْعُ: عَجْزٌ، وَعُجْزٌ، وَعَجَائِزُ. وَقَدْ عَجَزَتْ تَعَجَّزَ، وَتَعَجَّزَ، عَجْزًا، وَعَجَّزَتْ، وَهِيَ مُعَجَّزٌ. وَالْأَسْمُ: الْعُجْزُ.

* وَنَوَى الْعَجُوزَ: ضَرَبَ مِنَ النَّوَى هَشًّا، تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ لِلَّيْنِ، كَمَا قَالُوا: نَوَى الْعَقُوقَ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْعَجُوزُ: الْخَمْرُ لِقَدَمِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْتَ لِي جَامٌ فَضَّةٌ مِنْ هَذَايَا هُ سَوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ مُجِيزِي

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَجْزُ)، (رَزَقُ)، (عَوْلُ)، (سَلَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَجْزُ)، (رَزَقُ)، (عَوْلُ)، (سَلَا)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٣٤٣/١).

(٢) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَجْزُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَجْزُ)؛ وَالْعَيْنُ (٢١٦/١)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣٠/١). وَيُرْوَى: وَاسْتَبَصَّرَتْ بِالْبَاءِ بَدَلَ النُّونِ.

إِنَّمَا أُبْتَغِيهِ لِلْعَسَلِ الْمَمِّ زُوجٌ بِالْمَاءِ لَا لَشُرْبِ الْعَجُوزِ^(١)
والعجوز: نصل السيف. قال أبو المقدام:

وَعَجُوزٌ رَأَيْتُ فِي فَمِ كَلْبٍ جُعِلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ جَمَالاً^(٢)

الكلب: ما فوق النصل من جانيه، حديدا كان أو فضة. وقيل: الكلب: مِسْمَارٌ فِي قَائِمِ السَّيْفِ. وقيل: هو ذُوَابَتُهُ.

* والعَجَزَاءُ: حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ مُنْبِتٌ. والجمع: عَجَزٌ.

* وَرَجُلٌ مَعْجُوزٌ: أُلْحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* والعَجَزُ: طَائِرٌ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ، يَشْبَهُ صَوْتَهُ نُبَاحُ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ، يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَطِيرُ بِهَا، وَيَحْتَمِلُ الصَّبَى الَّذِي لَهُ سَبْعُ سِنِينَ. وقيل: هو الزُّمَّجُ. وجمعه: عِجْزَانٌ.

مقلوبه: [ع ز ج]

* الْعَزَجُ: الدَّفْعُ، وَبِمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ.

مقلوبه: [ج ع ز]

* جَعَزَ جَعَزًا، كَجَزَّ: غَصَّ.

مقلوبه: [ز ع ج]

* الْإِزْعَاجُ: نَقِيضُ الْقَرَارِ. أَرْعَجْتُهُ مِنْ بِلَادِهِ فَشَخَّصَ، وَانْزَعَجَ قَلِيلَةً. وَالْإِسْمُ: الزَّرَّعَجُ. وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنْ الْيَمِينَ تُزْعِجُ السَّلْعَةَ، وَتَمْنَحُ الْبَرَكَةَ، فَسَرَّهُ فَقَالَ: تَزْعِجُ السَّلْعَةَ تَحْطُّهَا.

مقلوبه: [ج ز ع]

* الْجَزَعُ: نَقِيضُ الصَّبْرِ. جَزَعَ جَزَعًا، فَهُوَ جَازِعٌ، وَجَزَعٌ، وَجَزُوعٌ، وَجُزَاعٌ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَلَسْتُ بِمَيْسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْحَى عَلَى مَا فَاتَهُ وَجُمُ جُزَاعٍ^(٣)

وَالْهَجَزَعُ: الْجَبَانُ، هِفْعَلٌ مِنَ الْجَزَعِ، هَاوَةٌ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ؛ عَنْ ابْنِ جَنَى. قَالَ: وَنَظِيرُهُ هَجَزَعٌ وَهَيْلَعٌ، فَيَمْنُ أَخَذَهُ مِنَ الْجَزَعِ وَالْبَلْعِ، وَلَمْ يَعتَبِرْ سَبِيوِيَهُ ذَلِكَ.

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَجَز)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَجَز).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي الْمَقْدَامِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَجَز)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَجَز)؛ وَالْعَيْنُ (٢١٥/١)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٨/٦). وَيُرْوَى «حَمَالاً» بِالْخَاءِ.

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَزَع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَزَع).

* وأَجْزَعُهُ الْأَمْرُ: قال أعشى باهلة:

فإن جَزَعْنَا فإنَّ الشَّرَّ أَجْزَعُنَا وإن صَبَرْنَا فإنَّا مَعَشَرٌ صَبْرٌ^(١)

* وجَزَعَ المَوْضِعَ يَجْزَعُهُ جَزْعًا: قطعَهُ عَرْضًا، قال الأعشى:

جَارِعَاتِ بَطْنِ الْعَقِيقِ كَمَا تَمَّ ضَيِّ رِفَاقٍ أَمَامَهُنَّ رِفَاقٌ^(٢)

* وجَزَعَ الْمَفَارَةَ جَزْعًا: قطعها؛ عن كراع.

* وجَزَعُ الوَادِي: حيث تَجْزَعُهُ، أى تقطعه. وقيل: هو مُنْقَطَعُهُ. وقيل: جانبه ومُنْعَطَفُهُ. وقيل: هو كلُّ ما اتسع من مَضَايِقه، أُنبتَ أو لم يُنبت. وقيل: لا يُسَمَّى جَزْعًا حتى تكون له سَعَةٌ، تُنبت الشَّجَرُ وغيره. واحتجَّ بقول لبيد:

حُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا أَجْزَاعُ بَيْشَةٍ: أثلُّها ورُضَامُهَا^(٣)

وقيل: هو رمل لا نبات فيه. والجمع: أَجْزَاع. وجَزَعُ القَوْمِ: محلَّتْهم، قال الكميت:

وَصَادَفَنَ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا مَ شَرِبَا هَنِيتَا وَجَزْعَا شَجِيرَا^(٤)

* وجَزْعَةُ الوَادِي: مكان يستدير ويتسع، ويكون فيه شَجَرٌ يُرَاحُ فيه المال من القَرَى، ويُحْبَسُ فيه إذا كان جائعًا، أو صادرا، أو مُخْذِرًا والمُخْذِر: الذى تحت المطر.

* والْمُجْزَعُ الحبل: انقطع بنصفين. وقيل: هو أن ينقطع أيا كان، إلا أن ينقطع من الطَّرَفِ والمُجْزَعَتِ الْعَصَا: انكسرت بنصفين.

* وتَمَرٌ مُجْزَعٌ: ومُجْزَعٌ، ومُتَجَزَعٌ: بلغ الإِرطَابُ نصفه. وقيل: بلغ الإِرطَابُ من أسفله إلى نصفه. وقيل: بلغ بعضه من غير أن يُحَدَّ. وكذلك الرُّطْبُ. ووترٌ مُجْزَعٌ: مختلف الوضع، بعضه رقيق، وبعضه غليظ.

* والجَزْعُ والجَزْعُ، الأخيرة عن كراع: ضرب من الخرز. وقيل: هو الخرز اليماني، قال امرؤ القيس:

(١) البيت للأعشى فى لسان العرب (جزع)

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (جزع)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٤٤)؛ وتاج العروس (رفق)؛ وبلا نسبة فى العين (٢١٦/١). ويروى «رفاق» مكان «رفاق».

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص ٣٠١؛ ولسان العرب (جزع)، (رضم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٢)؛ وتاج العروس (جزع)، (رضم)؛ والمخصص (١٠/١٠١)؛ والعين (١/٢١٦). ويروى «بنشة».

(٤) البيت للكميت فى ديوانه (١/٢١٦)؛ ولسان العرب (جزع)؛ وتاج العروس (جزع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/١٠١).

كَأَنَّ عِيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا وَأَرْحُلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ^(١)
واحدته: جَزْعَةٌ.

* والجَزْعُ: المحور الذي تدور فيه المَحَالَة؛ يَمَانِيَةٌ.

* والجَزَاعُ: خَشَبَةٌ معروضة بين شيتين يُحْمَلُ عليها. وقيل: هى التى توضع بين خَشْبَتَيْنِ منصوبتين عَرْضًا، لتوضع عليها سُرُوعُ الْكَرَمِ وعُرُوشُهَا، لترفعها عن الأرض، فإن وُصِفَتْ قيل: جازعة.

* والجَزْعَةُ من الماء واللَّبَنِ: ما كان أَقَلَّ من نصف السَّقَاءِ والإناءِ والحوضِ. وقال اللُّحْيَانِيُّ مَرَّةً: بَقِيَ فى السَّقَاءِ جِرْعَةٌ من لَبَنٍ أو ماء، لم يزد على ذلك. وقال أخرى: بَقِيَ فى السَّقَاءِ جِرْعَةٌ: أى قليل.

* وَجَزَعْتُ فى القِرْبَةِ: جَعَلْتُ فيها جِرْعَةً.

* والجَزْعَةُ: القُطْعَةُ من اللَّيْلِ: ماضِيَةٌ أو آتِيَةٌ.

* والجَزُيْعَةُ: القُطَيْعَةُ من الغنمِ.

* والجَزْعُ: الصَّبْغُ الأحمر، الذى يسمَّى العُرُوقُ فى بعض اللُّغات.

العين والجيم والطاء

* طَعَجَهَا يَطْعَجُهَا طَعْجًا: نكحها.

العين والجيم والدال

* العَجَدُ: الغَرَبَانِ. الواحدة: عَجْدَةٌ. قال صَخْرُ الْغَيِّ يصف الخثيل:

فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكْنَ بِهِمْ شَطَرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا الْعَجْدُ^(٢)

* والعُجْدُ: الزبيب.

* والعَجْدُ والعُنْجْدُ: حَبُّ الْعِنَبِ. وقيل: حَبُّ الزبيب. وقيل: هو أَرْدُوهُ، وقيل: هو

ثَمَرٌ يُشَبَّهُهُ وليس به.

مقلوبه: [ج ع د]

* الْجَعْدُ من الشَّعْرِ: خلاف السَّبَطِ. وقيل: هو القصير؛ عن كُرَاعٍ. جَعْدٌ جُعُودَةٌ وَجَعَادَةٌ، وَتَجَعَّدَ، وَجَعَدَهُ صَاحِبُهُ. وَرَجُلٌ جَعْدُ الشَّعْرِ وَالْأَنْثَى جَعْدَةٌ، وَجَمَعَهَا: جَعَادَ.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٥٣؛ ولسان العرب (جزع)؛ والعين (٢١٦/١)؛ وتاج العروس (جزع)؛ وأساس البلاغة (جزع).

(٢) البيت لصخر الغي الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (عجد)؛ وتاج العروس (عجد).

قال معقل بن خويلد:

وسود جعاد غلاظ الرقا ب مثلهم يرهبُ الرَّاهِبُ^(١)

عنى من أسرت هذيل من الحبشة أصحاب الفيل. وجمع السلامة فيه أكثر.

* وثراب جعد: ند.

* وجعد الثرى، وتجعّد: تقبّض.

* وزبد جعد: متراكب، وذلك إذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة،

قال ذو الرمة:

تنجو إذا جعلت تدمى أحسّتها واعتّم بالزبد الجعد الخراطيم^(٢)

* وحيس جعد، ومجعّد: غليظ غير سبط، أنشد ابن الأعرابي:

خِدامية أدت لها عَجوةُ القرى وتخلط بالماقُوط حيساً مُجعّداً^(٣)

رماها بالقبيح. يقول: هى مُخلّطة، لا تختار من يواصلها.

* وصلبان جعد، وبهمى جعدة: بالغوا بهما.

* والجعدة: حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجعّد. وقيل: هى شجرة خضراء، تنبت

فى شعاب الجبال بنجد. وقيل: فى القيعان. قال أبو حنيفة: الجعدة: خضراءُ وغبراء،

تنبت فى الجبال، لها رَعثة مثل رَعثة الديك، طيبةُ الريح، تحشى بها المرافق.

* ورجل جعد الديدن: بخيل. ورجل جعد الأصابع: قصيرها. قال:

* من فائض الكفين غير جعد^(٤)

* وقدم جعدة: قصيرة من لؤمها. قال العجاج:

* لا عاجزَ الهوى ولا جعدَ القدم^(٥)

(١) البيت لمعقل بن خويلد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٩٠؛ ولسان العرب (جعد)؛ وتاج العروس (جعد).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٠٥؛ ولسان العرب (جعد)، (عمم)؛ وتهذيب اللغة (١/١٢١، ٣٤٩)؛ وتاج العروس (جعد)؛ والعين (١/٩٤)؛ وبلا نسبة فى العين (١/٢١٨).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أود)، (جعد)، (خدم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٢٨)؛ وتاج العروس (جعد)، (خدم).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جعد).

(٥) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٤٣٠)؛ ولسان العرب (جعد)؛ وتاج العروس (جعد)؛ ولبيد بن معاوية فى جمهرة اللغة ص ١٧٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هوا)؛ وتاج العروس (هوا)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٨٦).

- * وَخَدَّ جَعَدَ: غير أسيل. وبغير جَعَدَ: كثير الوبر.
- * وَقَدْ كُنِيَ بِأَبَى الْجَعْدِ. وَالذَّبُّ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ وَأَبَا جَعَادَةَ.
- * وَبَنُو جَعْدَةَ: حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ. وَمِنْهُمْ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ.
- * وَجُعَادَةُ: قَبِيلَةٌ. قَالَ جَرِيرُ:
- فَوَارِسُ أَبْلَوْا فِي جُعَادَةِ مَصْدَقًا وَأَبْكُوا عُيُونًا بِالدَّمْعِ السَّوَاجِمِ^(١)
- * وَجُعَيْدٌ: اسْمٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْجُعَيْدُ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، فَعَامَلُوا الصِّفَةَ مَعَامَلَةَ الْمُوصُوفِ.

مقلوبه: [د ع ج]

- * الدَّعْجُ، والدَّعْجَةُ: السَّوَادُ. وَقِيلَ: شِدَّةُ السَّوَادِ. وَقِيلَ الدَّعْجُ: شِدَّةُ سَوَادِ سَوَادِ الْعَيْنِ، وَشِدَّةُ بَيَاضِ بَيَاضِهَا. دَعَجَ دَعَجًا، فَهُوَ أَدْعَجُ.
- * والدَّعْجُ، والدَّعْجَةُ: السَّوَادُ. شَفَّةُ دَعَجَاءَ وَلِثَّةُ دَعَجَاءَ.
- * والدَّعْجَاءُ: لَيْلَةٌ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ.
- * والدَّعْجَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَهِيَ الدَّعْجَاءُ بِنْتُ هَيْصَمَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
- وَدَعَجَاءُ قَدْ وَاصَلْتُ فِي بَعْضِ مَرَّهَا بِأَبْيَضٍ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ تَبَلٍ هَيْصَمَ^(٢)
- ومعناه: أَنَّهَا مَرَّتْ بِهِ، فَاهْتَوَى لَهَا بِسَهْمٍ.

مقلوبه: [ج د ع]

- * الْجَدْعُ: الْقَطْعُ. وَقِيلَ: الْقَطْعُ الْبَائِنُ، فِي الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَنَحْوَهُمَا، جَدَعَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا وَجَدَعَهُ، قَالَ:
- يَقُولُ الْخَنَّا وَأَبْغَضُ الْقَوْمِ نَاطِقًا إِلَى رَبِّهِ صَوْتِ الْحِمَارِ الْيُجْدَعِ^(٣)
- أَرَادَ: الَّذِي يُجْدَعُ، فَأَدْخَلَ اللَّامَ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، لِمُضَارَعَةِ اللَّامِ لِلَّذِي. وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ الْفَرَاءُ، مِنْ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ، فَقَالَ آخَرُ: هَا هُوَ ذَا. فَقَالَ السَّامِعُ: نَعَمْ الْهَذَا هُوَ ذَا. فَأَدْخَلَ اللَّامَ عَلَى الْجُمْلَةِ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، تَشْبِيهًا لَهَا بِالْجُمْلَةِ الْمُرَكَّبَةِ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ.
- * وَقَدْ جَدَعَ جَدْعًا، وَهُوَ أَجْدَعُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ:

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٩٦؛ ولسان العرب (جعد)؛ وتاج العروس (جعد).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دعج)؛ والرواية: «هيزم» بالضاد.

(٣) البيت لدى الخرق الطهوي في لسان العرب (جدع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عجم)، (لوم)؛ وتاج العروس (لوم). ويروى: «وأبغض المعجم»، «إلى ربنا».

فَانْصَاعَ مِنْ حَذَرٍ وَسَدِّ فُرُوجِهِ غُبْرٌ ضَوَارٍ : وَاَفِيَانٍ وَأَجْدَعُ^(١)
 أى مقطوع الأذن. وقيل: لا يقال جدع، ولكن جدع.
 * والجدة: موضع الجدع.

* والجدة: ما انقطع من مقادير الأنف إلى أقصاه، سُمي بالمصدر.
 * وناقة جدع: قطع سدس أذنها، أو ربعها، أو ما زاد على ذلك إلى النصف.
 والجدة من المعز: المقطوع ثلث أذنها فصاعداً. وعمّ به ابن الأنباري جميع الشاء المجدع الأذن.

* وفي الدعاء على الإنسان: جدعاً له وعقرأ، نصبوها في حدّ الدعاء على إضممار الفعل غير المستعمل إظهاره. وحكى سيبويه: جدعته وعقرته: قلتُ له ذلك، وقد تقدّم. وأما قوله.

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ وَعَيْنَيْهِ أَنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفَرَّ^(٢)
 فعلى قوله:

يَا لَيْتَ بَعْلَكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا^(٣)
 إنما أراد: ويفقأ عينيه. واستعار بعض الشعراء الجدع والعرين للدهر، فقال:
 * وأصبح الدهر ذو العرين قد جدعاً*^(٤)

والأعرف:

* وأصبح الدهر ذو العلات قد جدعاً *
 وحكى عن ثعلب: عامٌ تجدع أفاعيه: أى يأكل بعضها بعضاً لشدة.
 * وجدع: السنة تذهب بكل شيء، كأنها تجدعه؛ قال الطائي:
 لقد آليتُ أغدرُ في جدعٍ وإن مئيتُ أمات الرباع^(٥)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨؛ ولسان العرب (فرج)، (جدع)؛ وتاج العروس (فرج)، (جدع).

(٢) البيت لخالد بن الطيفان في الحيوان (٦/ ٤٠)؛ وله أو للزبيرقان بن بدر في الأشباه والنظائر (١٠٨/ ٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جدع). ويروى «إن مولا».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رغب)، (رجع)، (مسح)، (قلد)، (جدع)، (جمع)، (هدى). ويروى: ياليت زوجك.

(٤) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (جدع)، (خدع)، (عرن)؛ وتاج العروس (جدع)، (خدع)، (عرن)؛ والمخصص (٨١/ ٣). ويروى «خدعا» بالخاء.

(٥) البيت لأبي حنبل الطائي في لسان العرب (جدع)؛ وتاج العروس (جدع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب =

والجداعُ أيضاً غيرُ مبنية، لمكان الالف واللام. والجداعُ: الموت، لذلك أيضاً.
 * وجداعه مجادعةٌ وجداعا: شاته وشاره، كان كل واحد منهما جدع أنف صاحبه.
 قال النابغة:

أفارِعُ عوفٍ لا أحاولُ غيرها وجوهَ قُرودٍ تبتغي من تُجادعُ^(١)
 ويقال: اجدعُهم بالأمر حتى يذُلُّوا. حكاه ابن الأعرابي ولم يفسرهُ. وعندى أنه على
 المثل، أى اجدع أنوفهم بذلك.
 * وتركت البلاد تجدع أفاعيها: أى يأكل بعضها بعضاً. قال: وليس هنالك أكل،
 ولكن يريد: تقطع.

وقال أبو حنيفة: المجدع من النبات: ما قطع من أعلاه ونواحيه.
 * وجدع الغلام جدعا فهو جدع: ساء غذاؤه. قال أوس:
 وذاتِ هدمٍ عارٍ نواشِرُها تُصمِتُ بالماءِ تَوَلَّبا جدعا^(٢)
 وقد ذكرت تصحيف بعض العلماء لهذه الكلمة فى هذا البيت، فى الكتاب
 «المُخصَّص».

* وأجدعه وجدعه: أساء غذاؤه.
 * وجدع الفصيل: ساء غذاؤه كالغلام. وجدع الفصيل أيضاً: ركب صغيراً فوهن.
 * وأجدع، وجدع: اسمان.
 * وبنو جدعاء: بطن من العرب. وكذلك بنو جداع، وبنو جداعة.

العين والجيم والظاء

* الجِعْظُ والجِعْظُ: السَّيُّ الخُلُقِي، التَّسَخُّطُ عند الطعام. وقد جِعِظَ جِعْظاً.
 * والجِعْظُ: العظيم فى نفسه.
 * وجِعْظَه عن الشيء جِعْظاً، وأجْعَظَه: دَفَعَه.
 * وأجْعَظَ الرجلُ: فَرَّ. قال رؤبة:

= (جزأ)، (أمم)، (أمه)؛ تاج العروس (جزأ)، (أمم)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/١)، ٤٧٥/٦، ١٤٤/١١، ٦٣٠/١٥.

(١) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٣٤، ٣٥؛ ولسان العرب (جدع).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (تلب)، (جدع)، (هدم)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/١)؛ والمخصص (٦٤/١٤)؛ وتاج العروس (تلب)، (هدم)؛ ولبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٢٧؛ ولأوس بن حجر أو لبشر بن أبى خازم فى تاج العروس (جدع).

* والجُفْرَتَانِ تَرَكَوْا إِجْعَاظًا *^(١)

* وَرَجُلٌ جِعْظَايَةٌ: قَصِيرٌ لَحِيمٌ.

* وَجِعِظَّانٌ وَجِعِظَّانَةٌ: قَصِيرٌ.

العين والجيم والذال

* عَذَجَهُ عَذْجًا: شَتَّمَهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَعَذَجٌ عَاذِجٌ: بُلُغٌ بِهِ، كَقَوْلِهِمْ: جَهْدٌ جَاهِدٌ. قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَافَةَ:

* تَلَقَّى مِنَ الْأَعْبُدِ عَذْجًا عَاذِجًا *^(٢)

أَي تَلَقَّى الْإِبِلُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَعْبُدِ زَجْرًا كَالشَّتَمِ.

* وَرَجُلٌ مِعْذَجٌ: كَثِيرُ اللَّوْمِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طُوالٍ سَرَعَرَعٍ عَلَى خَوْفِ زَوْجٍ سَيِّئِ الظَّنِّ مِعْذَجٍ^(٣)

* وَعَذَجَ الْمَاءُ يَعْذِجُهُ عَذْجًا: جَرَعَهُ. وَلَيْسَ بِثَبْتٍ، وَالْغَيْنُ أَعْلَى.

مقلوبه: [ذ ع ج]

* الذَّعَجُ: الدَّفْعُ الشَّدِيدُ، وَرَبْمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ، ذَعَجَهَا يَذْعُجُهَا ذَعْجًا.

مقلوبه: [ج ذ ع]

* الْجَذَعُ: الصَّغِيرُ السِّنِّ. وَقِيلَ: الْجَذَعُ مِنَ الْغَنَمِ، تَيْسًا كَانَ أَوْ كَبْشًا: الدَّاخِلُ فِي السَّنَةِ

الثَّانِيَةِ. وَالْجَذَعُ مِنَ الْإِبِلِ: فَوْقَ الْحَقِّ. وَقِيلَ: الْجَذَعُ مِنَ الْإِبِلِ: لِأَرْبَعِ سِنِينَ، وَمِنْ الْخَيْلِ:

لِسَتَيْنِ، وَمِنْ الْغَنَمِ: لِسَنَةٍ. وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَّ: «هَلْ يُلْقِحُ الْجَذَعُ؟» قَالَتْ: لَا، وَلَا يَدْعُ.

وَالْجَمْعُ جُذْعَانٌ، وَجِذْعَانٌ، وَجِذَاعٌ. وَالْأُنْثَى: جَذْعَةٌ. وَقَدْ أَجْذَعُ. وَالْأَسْمُ: الْجَذُوعَةُ:

وَقِيلَ: الْجَذُوعَةُ فِي الدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ: قَبْلَ أَنْ يُثْنِيَ بَسَنَةً. وَهُوَ زَمَنٌ، لَيْسَ بِسَنٍّ تَسْقُطُ

وَتَعَاقِبُهَا أُخْرَى. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا رَأَيْتَ بَارِلًا صَارَ جَذَعٌ

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٥٠/٢)؛ ولسان العرب (جعظ)؛ وتهذيب اللغة (٢١٢/١)؛ وتاج

العروس (جعظ)؛ ولرؤبة في لسان العرب (جعظ)؛ ولرؤبة أو للعجاج في تاج العروس (جعظ)، (غيظ).

ويروى: «أجعظوا» مكان «تركوا»، ويروى «إععاظا» مكان «إععاظا».

(٢) الرجز لهمايان بن قحافة في لسان العرب (عذج)؛ وتاج العروس (عذج)؛ وكتاب الجيم (٢٦٨/٢).

(٣) البيت لقعيس بن بريد في التكملة (عذج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عذج)؛ وتاج العروس (عذج)؛

وتهذيب اللغة (٣٥١/١).

فاحذَرْ وإن لم تَلَقْ حَتْفًا أن يَقَعَ^(١)

فسره فقال: معناه: إذا رأيت الكبير يَسْفِه سَفَهَ الصَّغِيرِ، فاحذَرْ أن يقع البلاء، وينزل الحَتْفُ. وقال غير ابن الأعرابي: معناه: إذا رأيت الكبير قد تحاتت أسنانه، فذهبت، فإنه قد فَنِيَ وقُرِبَ أجله، فاحذر وإن لم تَلَقْ حَتْفًا أن تصير مثله، فاعملْ لنفسك قبل الموت ما دُمْتَ شابًا.

* وأعدت الأمرَ جدَّعا: أى جديدا كما بدأ. وفُرَّ الأمرُ جدَّعا. أى بُدِيَ. وفُرَّ الأمرُ جدَّعا: أى ابدأه.

* وتجادعَ الرجلُ: أرى أنه جدَّعٌ، على المثل. قال الأسود بن يعفر:

فإن أكْ مدلولًا عليه فإنني أخو الحرب لا قَحْم ولا مُتْجاذع^(٢)

* والجدَّع، والأزلمُ الجدَّعُ جميعا: الدهر، لجِدَّتِهِ. قال الأخطل:

يا بشرُ لو لم أكنُ منكم بمنزلةٍ ألقى على يديه الأزلمُ الجدَّع^(٣)

أى: لولاكم لأهلكنى الدهرُ. وقال ثعلب: الجدَّع من قولهم: الأزلمُ الجدَّع: كلُّ يومٍ وليلة. هكذا حكاه ولا أدري وجهه. وقيل: هو الأسد، وهذا القولُ خطأ.

* والجدَّع: ساق النخلة. والجمع أجذاع، وجذُوع.

* وجدَّعَ الشيءَ يَجْدَعُهُ جدَّعا: عَفَسَهُ ودلَّكَهُ. وجدَّعَ الرجلَ يَجْدَعُهُ جدَّعا: حَبَسَهُ. وقد تقدَّم فى الدَّال.

* والجدَّع: حَبَسَ الدَّابةَ على غير عَلف. قال العجاج:

كانه من طُولِ جدَّعِ العَفَسِ

ورَمَلانِ الخِمْسِ بعدَ الخِمْسِ

يُنَحَّتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ^(٤)

* وجدَّعُ الرجلُ: قومه، لا واحدَ لها. قال المُخَبِّلُ يهجو الزُّبرقان:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جدع)؛ وتاج العروس (جدع). ويروى آخره «أن تقع» بالناء.

(٢) البيت للأسود بن يعفر النهشلى فى ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (جدع)؛ وتاج العروس (جدع).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (جدع)، (زلم)؛ وكتاب العين (١/ ٢٢٠، ٧/ ٣٧١)؛ وتاج العروس (جدع)، (زلم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ٦٤).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٩٧/ ٢)؛ ولسان العرب (شرس)، (عفس)، (جدع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٤٦،

٣٥١، ١٠٧/ ٢)؛ وتاج العروس (جدع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جدع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٥١)؛

والمخصص (١٨٦/ ٦).

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُهُ فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَفْهَرَ^(١)

أى قد صار أصحابه أذلاء مَقْهُورِينَ. ورواه الأصمعى: «قد أَذَلَّ وَأَفْهَرَ». فَأَفْهَرَ عَلَى هَذَا: لَغَةً فِي قَهْرٍ. أَوْ يَكُونُ أَفْهَرُ وَجِدَ مَقْهُورًا. وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْجِذَاعِ رَهْطَ الزَّبْرَقَانِ. * وَجَذَعٌ، وَجَذَيْعٌ: أَسْمَانٌ.

العين والجيم والثاء

* عَنَجٌ يَعْنِجُ عَنَجًا، وَعَنَجٌ، كِلَاهُمَا: أَدَمَنَ الشَّرْبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

* وَالْعُنْجَةُ: كَالْجُرْعَةِ.

* وَالْعَنَجُ وَالْعَنَجُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ. وَقِيلَ: الْعَنَجُ وَالْعَنَجُ: الْجَمَاعَاتُ. وَفِي تَلْبِيَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ:

يَا رَبِّ لَوْلَا أَنْ بَكْرًا دُونَكَ
يَعْبُدُكَ النَّاسُ وَيَهْجُرُونَكَ
مَا زَالَ مِنَّا عَنَجٌ يَأْتُونُكَ^(٢)

* وَالْعَثْوَجَجُ، وَالْعَثْوُجُجُ: الْبَعِيرُ السَّرِيعُ الضَّخْمُ الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقُ، وَقَدْ اعْتَوَجَجَ، وَاعْتَوُجَجَ.

* وَمَرَّ عَنَجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَنَجٌ: أَى قِطْعَةٍ.

* وَاتْعَنَجَجَ الْمَاءُ وَالْدَمْعُ: سَالَ.

مقلوبه: [ث ع ج]

* الثَّعْجُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ كَالْعَنَجِ.

العين والجيم والراء

* عَجْرٌ عَجْرًا وَهُوَ أَعَجَرٌ: غَلُظَ وَسَمِنَ. وَعَجِرَ عَجْرًا أَيْضًا: ضَخُمَ بَطْنُهُ.

* وَالْعُجْرَةُ: مَوْضِعُ الْعَجَرِ.

* وَأَطْلَعَهُ عَلَى عُجْرِهِ وَبُجْرِهِ: أَى عُيُوبِهِ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: «أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي»: أَى هُمُومِي وَأَحْزَانِي. وَقِيلَ: أَى مَا أَبْدَى وَأَخْفَى؛ وَكُلَّهُ عَلَى الْمَثَلِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْمَخْبِلِ السَّعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٩٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (قَهْر)؛ (جَذَع)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٩٥/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَهْر)، (جَذَع)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٣/١٣٠، ٢٠٥/١٢، ٣١٠).

(٢) الرَّجَزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَنَج)، (بَرَر)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٥٤/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مِيع)، وَالْعَيْنُ (٢٢١/١). وَيُرْوَى مَطْلَعُ الْأَوَّلِ «لَا هُم لَوْلَا». وَيُرْوَى آخِرُ الثَّانِي: «وَيَفْجُرُونَكَ بِدَلِّ «وَيَهْجُرُونَكَ».

* والعُجْرَة: العُقْدَة في الحَشْبَة ونحوها. والفعل كالْفعل، والصفة كالصفة.

* وسيف ذو مَعْجَرٍ: في مَتْنِه كالتَّعَقُّد.

* وَعَجَرَ الفرس: صَلَّب لحمه.

* ووَظِيفَ عَجِرٍ، وَعَجِرٌ: شديد، وكذلك الحافر.

* وَعَجَرَ عُنُقَه يَعْجُرُهَا عَجْرًا: ثَنَاهَا.

* والاعتجار: لَفُ العِمَامَة دون التَّلْحِي، والاعتجار: لِبْسَة كالالتحاف. قال الشاعر:

فَمَا لِيَلِي بِنَاشِرَةِ الْقُصِيرَا وَلَا وَقِصَاءَ لِبْسَتِهَا اعْتِجَارًا^(١)

* والمِعْجَرُ: ثوب تعتجر به المرأة، أصغرُ من الرداء، والمِعْجَرُ: ضرب من ثياب اليمن.

والمِعْجَرُ: ما يُنْسَج من الليف كالجوالق.

* وَعَجَرَ يَعْجُرُ عَجْرًا، وَعَجَرَانَا، وعَاجِرٌ: مَرَّ مَرًّا سريعًا، من خوف ونحوه. وَعَجَرَ

الحمارُ يَعْجُرُ عَجْرًا: قَمَصَ. وَعَجَرَ عليه: حَمَلَ. وَعَجَرَ عليه: حَجَرَ.

* وَعَجِرَ الرجلُ: أَلْحَ عَلَيْهِ في أخذ ماله.

* ورجل مَعْجُور عليه: كَثُرَ سُؤْأُهُ، حَتَّى فَنِيَ مَالُهُ، كَمَثْمُود.

* والعَجِيرُ: العَيْنُ من الرجال والخيل.

* وعَاجِرٌ وَعُجَيْرٌ، والعَجِير، وعُجْرَة: كلها أسماء.

* وبنو عُجْرَة: بطن منهم.

* والعُجَيْرُ: موضع؛ قال أوس بن حجر:

تَلَقَّيْتَنِي يَوْمَ الْعُجَيْرِ بِمَنْطِقٍ تَرَوِّحَ أَرْضِي سَعْدَ مِنْهُ وَضَالُهَا^(٢)

مقلوبه: [ع رج]

* العَرَجَ والعُرْجَة: الظَّلَع. والعُرْجَة أيضًا: موضع العَرَج من الرَّجُل. ورجل أَعْرَج من

قوم عُرْج، وعُرْجَان.

* وَعَرَجَ يَعْرِجُ، وَعَرَجَ عَرَجَانَا: مَشَى مِشْيَةَ الْأَعْرَج، لِعَرَض. وَعَرَجَ لَا غَيْرَ: صَارَ

أَعْرَج.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عجر)، (نشز)؛ وتاج العروس (عجر)، (نشز). والرواية «بناشرة» بالزاي.

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (سعد)، (عجر)؛ وتاج العروس (عجر). ويروى

مطلعه: «تلقيتني».

* وأَعْرَجَ الرجلَ: جعله أَعْرَجَ؛ قال الشَّماخ:

فَبِتُّ كَأَنِّي مُتَّقٍ رَأْسَ حَيَّةٍ لِحَاجَتِهَا إِنْ تَخَطَّى النَّفْسَ تُعْرِجُ^(١)
وقوله، أنشده ثعلب:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَزْوَ يُعْرِجُ أَهْلَهُ مِرَارًا وَأَحْيَانًا يُفِيدُ وَيُورِقُ^(٢)
لم يفسره. وهو من ذلك، كأنه كنى به عن الخيبة.

* وَتَعَارَجَ: حكى مشية الأعرج.

* والعَرَجَاءُ: الضَّبْعُ، خِلْقَةٌ فِيهَا. وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَعْرَجٌ. وَيُقَالُ لَهَا عُرَاجٌ، مَعْرِفَةٌ، لَعَرَجَهَا. وَقَوْلُ أَبِي مُكْعَبٍ الْأَسَدِيِّ:

أَفَكَانَ أَوَّلَ مَا أَتَيْتَ تَهَارَشْتَ أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ^(٣)

يعنى: أبناء الضَّبَاعِ، وترك صرف عُرْجٍ، لأنه جعله اسمًا للقبيلة. وأما ابن الأعرابي فإنه قال: لم يُجْرَ عُرْجٌ، وهو جمع، لأنه أراد التوحيد والعُرْجَةُ، فكأنه قصد إلى اسم واحد، وهو إذا كان جمعًا غير مسمى به نكرة.

* وَعَرَجَ البعيرُ عَرَجًا، فهو عَرِجٌ: لم يَسْتَقِمْ بولُهُ من الحَقَبِ.

* وَاَنْعَرَجَ الشَّيْءُ: مَالَ.

* وَعَرَجَ النَّهْرُ أَمَالَهُ.

* وَالْعَرَجُ: النهر والوادي، لانعراجهما.

* وَعَرَجَ عَلَيْهِ: عَطَفَ. وَعَرَجَ الناقة: حَبَسَهَا.

* وَمَالَى عَنْكَ عِرْجَةٌ وَلَا عَرَجَةٌ وَلَا عُرْجَةٌ، وَلَا تَعْرِيجُ: أَيْ مُحْتَبَسٌ.

* وَعَرَجَ فِي الشَّيْءِ، وَعَلَيْهِ، يَعْرِجُ وَيَعْرِجُ عُرُوجًا: رَقَى. وَعَرَجَ الشَّيْءُ، فَهُوَ عَرِيجٌ:

ارْتَفَعَ وَعَلَا؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

كَمَا نَوَّرَ الْمَصْبَاحُ لِلْعُجْمِ أَمْرَهُمْ بَعِيدَ رُقَادِ النَّائِمِينَ عَرِيجٌ^(٤)

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (عرج).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرج)، (ورق)؛ وتاج العروس (ورق)؛ ومجالس ثعلب ص ٤٤.

(٣) البيت لأبي مكعب الأسدي في لسان العرب (عرج)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٥٦)؛ وتاج العروس (عرج)، وبلا نسبة في المخصص (٢٠٦/١٣).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٠؛ ولسان العرب (عرج)، وتهذيب اللغة (١/٣٥٦)؛ وتاج العروس (عرج).

* والمعراج: شبه سلم، تعرج عليه الأرواح. وقيل: هو حيث تصعد أعمال بني آدم.

* وعرج بالروح والعمل: صعد بهما. فأما قول الحسين بن مطير:

زَارَتْكَ شَهْمَةٌ وَالظُّلْمَاءُ دَاجِيَةٌ وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ^(١)

فإنما أراد: معروج به، فحذف.

* والعرج والعرج من الإبل: ما بين السبعين إلى الثمانين. وقيل: من الثمانين إلى

التسعين. وقيل: مئة وخمسون، وفوق ذلك. وقيل: من خمس مئة إلى ألف؛ قال ابن قيس الرقيات:

أَنْزَلُوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَنَاتِ النَّ تَرَكِ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرَجٍ بَعْرَجٍ^(٢)

والجمع أعراج، وعروج. قال:

يَوْمَ تَبْدَى الْبَيْضُ عَنْ أَسْوَقِهَا وَتَلْفُ الْخَيْلُ أَعْرَاجَ النَّعَمِ^(٣)

قال ساعدة بن جؤية:

وَاسْتَدْبَرُوهُمْ يُكْفِثُونَ عُرُوجَهُمْ مَوْرَ الْجَهَامِ إِذَا زَفَتْهُ الْأَزْيَبُ^(٤)

* والعراج: غيبوبة الشمس؛ قال:

* حتى إذا ما الشمس همت بعرج *^(٥)

* والعرج: ثلاث ليال من أول الشهر. حكى ذلك عن ثعلب.

* والأعرج: حية أصم خبيث، والجمع: الأعرجات.

* والعريجاء: أن ترد الإبل يوماً نصف النهار، ويوماً غدوة. وقيل: هو أن ترد غدوة،

ثم تصدّر عن الماء، فتكون سائر يومها في الكلا، وليلتها ويومها من غدها، وترد ليلا الماء،

ثم تصدّر عن الماء، فتكون بقية ليلتها في الكلا، ثم تصبح الماء غدوة. وهي من صفات الرقة.

(١) البيت للحسين بن مطير في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (عرج)، (عرج)، (شهم)؛ وتاج العروس (شهم).

(٢) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (عرج)؛ وتاج العروس (عرج).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٩٠؛ والعين (٢٢٣/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرج)؛ وتاج العروس (عرج)؛ ويروى: «أسوقها» بالواو لا الهمز.

(٤) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢١؛ ولسان العرب (عرج)، وتاج العروس (عرج).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرج)، (قسطن)؛ والمخصص (٢٥/٩)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٦/١)، (٤٢٦/١)؛ وتاج العروس (عرج)، (قسط).

* والعُرَيْجَاءُ: موضع.

* وبنو الأعرج: قبيلة. وكذلك بنو عُرَيْج.

* والعَرَجُ: موضع على أربعة أميال من المدينة، إليه يُنسَبُ العَرَجِيُّ الشاعر.

* والعَرَنْجَجُ: اسم حَمِير.

مقلوبه: [ع ج]

* رَعَجَ البرقُ ونحوه يَرَعَجُ رَعَجًا ورَعَجًا، وأَرَعَجَ، وأَرْتَعَجَ: اضطرب وتتابع.

* وأَرْتَعَجَ العدد: كَثُرَ. وأَرْتَعَجَ المال: كَثُرَتْهُ.

* والرَّعَجُ: الكثير من الشيء مثل الرَّفِّ.

* ورَعَجَنِي الأمر وأَرَعَجَنِي: أَقْلَقَنِي.

مقلوبه: [ج ع ر]

* الجَعْرُ: ما يَسُ في الدُّبُر من العَدْرَةِ. وَخَصَّ ابن الأعرابي به جَعْرَ الإنسان إذا كان

يابسا. والجمع: جُعُور. ورجل مجعار.

* وجَعَرَ السَّبُعُ والكلبُ والسَّنُورُ يَجْعَرُ جَعْرًا: خَرَى.

* والجَعْرَاءُ: الاست.

* وقال كُرَاع: هي الجِعْرَى. قال: ولا نَظِيرَ لها إلا الجِعْبَى، وهي الاست أيضًا،

والزَّمَكَى والزَّمَجَى، وكلاهما أصل ذنب الطائر؛ والقِيَصَى والقِمِصَى: الوُثُب؛ والعِبْدَى:

العَبِيدُ، والجِرَشَى: النفس.

والجِعْرَى أيضًا: كلمة يُلام بها الإنسان، كأنه يُنسَب إلى الاست.

* والجَعْرَاءُ: حَيَّ يَعِيرُونَ بذلك؛ قال:

دَعَتْ كَنْدَةُ الجَعْرَاءُ بالخُرْجِ مالِكا وتَدْعُو بعَوْفٍ تحت ظلِّ الفَوَاصِلِ^(١)

والجَعْرَاءُ: دُعَاة بنت مَغْنَج، وَلَدَتْ في بَلْعَنْبَر. وذلك أنها خرجت وقد ضَرَبَهَا المخاض،

فَظَنَّتْهُ غائطا، فلما جلست للحَدَث وكَلَدَتْ، فَأَتَتْ أُمُّهَا فقالت: «يا أُمِّه، هَلْ يَفْتَحُ الجَعْرُ

فَاهُ، ففهمت عنها، فقالت: نَعَمْ ويدْعُو أباه». فتميم تسمى بَلْعَنْبَر: بنى الجَعْرَاء، لذلك.

* والجاعرة: مَثَل رَوَّث الفَرَس. والجاعرتان: حَرْفا الورِك المُشْرِفان على الفخذين،

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جعري)؛ وتاج العروس (جعري)؛ والعين (١/٢٢٤)؛ والرواية «الفواصل» بالقاف.

وهما الموضعان اللذان يَرْقُمُهُمَا الْبَيْطَار. وقيل: الجاعرتان: موضع الرِّقْمَتَيْنِ من است الحمار. وقيل: ما اطمأن من الفخذ والورك في موضع المَفْصِل. وقيل: رؤوس أعالي الفخذين. وقيل: هما اللتان تبدئان الذنب، وهما موضع الرِّقْمَتَيْنِ من عَجَز الحمار. * والجعار: من سمات الإبل، واسم في الجاعرة؛ عن ابن حبيب، من تذكرة أبي علي، وقوله:

* عَشْنَزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ *^(١)

قيل: ذهب إلى تفخيمها، كما سُمِّيَتْ «حَصَاَجِر» وقيل: هي أولادها. * وجِعَر، وجَعَار، وأم جَعَار، كله: الضَّع. وفي المثل: «رُوغَى جَعَارٍ وانظُرَى أَيْنَ الْمَقَرِّ»، يضرب لمن يروم أن يُفْلِتَ ولا يَقْدِرُ على ذلك. * والجعارُ: جبل يَشْدُ به المستقي وسطه، لثلا يقع في البئر، وقد تَجَعَّرَ به؛ قال: ليسَ الجِعَارُ مانعِي مِنَ الْقَدَرِ ولو تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكٍ مُمَرِّ^(٢) * والجُعرَة: الأثر الذي يكون في وَسَطِ الرَّجُلِ مِنَ الْجَعَار. حكاه ثعلب، وأنشد: فلو كنتَ سَيْفًا كانَ أَثْرُكَ جُعرَةً وَكُنْتَ دَدَانًا لَا يُغَيِّرُكَ الصَّقْلُ^(٣) * والجُعرَة: شعير غليظ القَصَب، عريض، ضَخْم السَّنابل، كأن سَنَابله جِراءُ الحَشَخَاش، ولَسَنَبله حُرُوفٌ عِدَّة، وَحَبُّهُ عَظِيمٌ طَوِيلٌ أبيض، وكذلك سَنَبْلُهُ وسَفَاه، وهو رَقِيق خَفِيف المَثُونَة في الدِّيَاس، والآفة إليه سريعة، وهو كثير الرِّيع، طَيِّب الحُبْز. كله عن أبي حنيفة. * والجُعُوران: خَبِراوان: إحداهما لبني نَهْشَل، والأُخرى لبني عبد الله بن دارم، يملؤهُما جميعًا الغيث الواحد، فإذا مُلِئَتِ الجُعُوران، وثقوا بِكَرَعِ شَتَائِهِمْ؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

إذا أَرَدْتَ الْحَفَرَ بِالْجُعُورِ
فاعْمَلْ بِكُلِّ مَارِنٍ صَبُورِ
لا غَرْفَ بِالْدرِّ حَايَةِ الْقَصِيرِ

(١) صدر بيت، عجزه: * فوق زماعها خدم حجول * وهو لحبيب بن عبد الله الأعمى في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٢؛ ولسان العرب (جعر)، (عشزر)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٦٢)؛ وتاج العروس (جعر)، (عشزر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جعر)؛ والمخصص (٩/١٧١)؛ وتاج العروس (جعر)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٦٢)؛ والعين (١/٢٢٤).

(٣) البيت لطيف الغنوي في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (ددن)؛ وتاج العروس (عجر)، (ددن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جعر)، (عجر)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٥٩)؛ والمخصص (٩/١٧١)؛ وتاج العروس (جعر).

وَلَا الَّذِي لُوحَ بِالْقَتِيرِ^(١)

الدَّرْحَايَة: العَرِيضُ القَصِير. يقول: إِذَا غَرَفَ الدَّرْحَايَة مَعَ الطَوِيلِ الضَّخْم، بِالْجَفْنَةِ مِنَ الغَدِير، غَدِيرِ الْخَبْرَاء، لَمْ يَلْبَثِ الدَّرْحَايَة أَنْ يَزُكَّتَهُ الرَّبْوُ، فَيَسْقُط. زَكَّتَهُ الرَّبْوُ: مَلَأَ جَوْفَهُ. * والجُعْرَانَة: موضع.

* والجُعْرور: ضرب من التمر صغار، لَا يُتَنَفَّعُ بِهِ. والجُعْرور: دُوَيْبَة من أحناش الأرض. * وأبو جُعْران: الجُعْلُ عامَة. وقيل: هو ضرب من الجِعْلان. وأم جُعْران: الرَّخْمَة. كلاهما عن كُرَاع.

مقلوبه: [ج ر ع]

* جَرِعَ المَاءَ وَجَرَعَهُ، يَجْرَعُهُ جَرْعًا، وَاجْتَرَعَهُ، وَتَجَرَّعَهُ: بَلَعَهُ. والاسم: الجُرْعَة والجُرْعَة. وقيل: الجُرْعَة: المَرَّةُ الواحدة. والجُرْعَة: ما اجترعت. الأخيرة للمُهْلَة على ما أراه سيبويه في هذا النحو. وَجَرِعَ الغَيْظَ: كَظَمَهُ، عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ.

* وَأَفْلَتَ بِجُرْيَعَةِ الذَّقْنِ، وَجُرْيَعَةِ الذَّقْنِ، بِغَيْرِ حَرْفٍ: أَيْ وَقُرِبَ المَوْتُ مِنْهُ كَقُرْبِ الجُرْيَعَةِ مِنَ الذَّقْنِ. وقيل: معناه: أَفْلَتَ جَرِيضًا؛ قَالَ مُهْلَهْلُ:

مِلْنَا عَلَى وَائِلٍ وَأَفْلَتْنَا يَوْمًا عَدَى جُرْيَعَةُ الذَّقْنِ^(٢)

* والجَرَجَ، والجُرْعَة، والجُرْعَة، والأَجْرَعُ، والجُرْعَاء: الأرض ذات الحُزُونَة، تَشَاكِلُ الرَّمْلَ. وقيل: هِيَ الرَّمْلَة السَّهْلَة. وقيل: هِيَ الدَّعْصُ لَا يُنْبِت. وقيل: الأَجْرَعُ: كَثِيبٌ، جَانِبُ مِنْهُ رَمْلٌ، وَجَانِبُ حِجَارَةٍ. وَجَمَعَ الجَرَجَ: أَجْرَاعٌ وَجَرَاعٌ. وَجَمَعَ الجُرْعَة جِرَاعٌ، وَجَمَعَ الجُرْعَة: جَرَجَ. وَجَمَعَ الجُرْعَاء: جَرَعَاوَاتٍ. وَجَمَعَ الأَجْرَعُ: أَجَارِعَ. وَحَكَى سِيبَوِيه مَكَانَ جَرَجٍ كَأَجْرَجٍ.

* والجَرَجَ: التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَّةِ الحَبْلِ أَوْ الوَتَرِ، تَظْهَرُ عَلَى سَائِرِ القُوَى.

* وَأَجْرَعُ الحَبْلَ وَالْوَتَرَ: أَغْلَظَ بَعْضَ قُوَاهُ.

* وَحَبْلٌ جَرَجٌ، وَوَتَرٌ جَرَجٌ، كِلَاهُمَا: مُسْتَقِيمٌ، إِلَّا أَنْ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ نُتُوَاءٌ، فَيُْمَسَّحُ وَيُْمَشَّقُ بِقِطْعَةٍ كِسَاءٍ، حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ النُّتُوَاءُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جعر)؛ وتاج العروس (جعر)؛ والارلان في تهذيب اللغة (١/٣٦٣)؛ ويروى «بالجعرور» مكان «بالجعرور».

(٢) البيت للمهلل في لسان العرب (جرع)؛ وتاج العروس (فلت). ويروى مطلعته: «منا».

مقلوبه: [رجع]

* رَجَعَ يَرْجِعُ رَجْعًا، وَرُجُوعًا، وَرُجْعَى، وَرُجْعَانًا، وَمَرْجِعًا، وَمَرْجَعَةً: انصرف. وفي التنزيل: ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ﴾ [العلق: ٨]. وفيه: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٤٨]: أى رُجُوعَكُمْ. حكاه سيبويه فيما جاء من المصادر التى من فَعَلٍ يَفْعَلُ عَلَى مَفْعَلٍ، بالكسر، ولا يجوز أن يكون هاهنا اسم المكان، لأنه قد تعدى بإلى، وانتصبت عنه الحال، واسم المكان لا يتعدى بحرف جرّ، ولا تنتصب عنه الحال، إلا أن جملة الباب فى فَعَلٍ يَفْعَلُ أن يكون المصدر على «مَفْعَلٍ» بفتح العين.

* وَرَاجَعَ الشَّيْءَ: رَجَعَ إِلَيْهِ؛ عن ابن جنى. وَرَجَعْتُهُ أَرْجَعُهُ رَجْعًا، وَمَرْجَعًا وَمَرْجِعًا. قال: وحكى أبو زيد عن الضبيّين، أنهم قرءوا ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [طه: ٨٩]. وقوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ [الطارق: ٨]. قيل: على رَجْعِ الماء إلى الإحليل. وقيل: إلى الصُّلب. وقيل: «على رجعه»: على بَعَثِ الإنسان. وهذا يَقْوَاهُ: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ [الطارق: ٩]: أى قادر على بعثه يوم تُبْلَى السَّرَائِرُ. * وحكى سيبويه رَجَعْتُهُ.

* وَأَرْجَعَهُ نَاقَتَهُ: باعها منه، ثم أعطاه إياها، يَرْجِعُ عَلَيْهَا. هذه عن اللحيانى.

* وَتَرَجَعَ الْقَوْمُ: رَجَعُوا إِلَىٰ مَحَلِّهِمْ.

* وَرَجَعَ الرَّجُلُ، وَتَرَجَعَ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فى قِرَاءَةٍ، أَوْ غَنَاءٍ، أَوْ زَمْرٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُتَرَنَّمُ بِهِ. وَرَجَعَ الْبَعِيرُ فى شِقْشِقَتِهِ: هَدَرَ. وَرَجَعَتِ النَّاقَةُ فى حَنِينِهَا: قَطَعَتْهُ. وَرَجَعَ الْحِمَامُ فى غَنَائِهِ، وَاسْتَرَجَعَ: كَذَلِكَ. وَرَجَعَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ؛ عن أبى حنيفة. وَرَجَعَ النَّقْشُ وَالْوَشْمُ وَالْكِتَابَةُ: رَدَّدَ خُطُوطَهَا؛ قال:

كَتَرَجِيعٍ وَشَمٍ فى يَدَى حَارِثِيَّةٍ يَمَانِيَةِ الْأَصْدَافِ بَاقٍ نُثُورُهَا^(١)

* وَرَجَعَ إِلَيْهِ وَارْتَجَعَ: كَرَّرَ وَرَجَعَ.

* وَارْتَجَعَ عَلَيْهِ: كَرَجَعَ. وَارْتَجَعَ عَلَى الْغَرِيمِ وَالْمُتَّهَمِ: طَالَبَهُ.

* وَارْتَجَعَ إِلَى الْأَمْرِ: رَدَّهُ إِلَى؛ أَنشَد ثعلب:

أُمُرْتَجِعُ لى مِثْلَ أَيَّامِ حَمَّةٍ وَأَيَّامِ ذى قَارٍ عَلَى الرَّوَاجِعِ^(٢)

وارتجع المرأة، وراجعها مراجعةً ورجاعاً: رَجَعَهَا إِلَى نَفْسِهِ بَعْدَ الطَّلَاقِ، وَالْإِسْمُ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع). ويروى «الأصداغ» بالسين.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع).

الرَّجْعَةُ، والرَّجْعَةُ، والرَّجْعَى.

* والرَّجْعُ من الدَّوَابِّ: ما رَجَعَتْهُ من سَفَرٍ إلى سَفَرٍ. والآنثى: رَجِيعٌ ورَجِيعَةٌ، قال

جرير:

إِذَا بَلَغْتَ رَحْلِي رَجِيعٌ أَمَلَهَا
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ: نَزُولِي بِالْمَوْمَةِ ثُمَّ ارْتَحَالِيَا^(١)

رَجِيعَةٌ أَسْفَارٍ كَأَنَّ رِمَامَهَا
وَجَمَعَهُمَا مَعًا: رَجَائِعٌ. قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِّي:

عَلَى حِينٍ مَا بِي مِنْ رِيَاضٍ لَصَبَّةٍ
وَبَرَّحَ بِي إِنْقَاضُهُنَّ الرَّجَائِعُ^(٢)
كُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ النِّسَاءِ، أَيْ أَنَّهُنَّ لَا يُوَصِّلُنَّ لِكِبَرِهِ.

وَسَفَرٌ رَجِيعٌ: مَرْجُوعٌ فِيهِ مَرَارًا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَأَسْقَى فِتْيَةً وَمُنْفَهَاتٍ
أَضَرَ بِنَفْسِهَا سَفَرٌ رَجِيعٌ^(٣)
وَفُلَانٌ رَجَعَ سَفَرٌ، وَرَجِيعٌ سَفَرٌ.

* وَرَاجَعَهُ الْكَلَامَ مُرَاجَعَةً وَرَجَاعًا: حَاوَرَهُ إِيَّاهُ.

* وَمَا أَرْجَعَ إِلَيْهِ كَلَامًا: أَيْ مَا أَجَابَهُ.

* وَالرَّجِيعُ مِنَ الْكَلَامِ: الْمُرْدُودُ إِلَى صَاحِبِهِ.

* وَالرَّجْعُ وَالرَّجِيعُ: النَّجْوُ وَالرَّوْثُ، لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا.

* وَالرَّجِيعُ: الْجِرَّةُ، لِرَجْعِهِ لَهَا إِلَى الْأَكْلِ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ يَصِفُ إِبِلًا تُرَدُّ

جِرَّتُهَا:

رَدَّدَنَ رَجِيعَ الْفَرْتِ حَتَّى كَأَنَّهُ
وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:
حَصَى لَأُثْمِدٍ بَيْنَ الصَّلَاءِ سَحِيقٌ^(٤)

يَمْشِينَ بِالْأَحْمَالِ مَشَى الْغِيلَانِ

(١) البيت لجرير في ديوانه ٧٧؛ ولسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع). ويروى: «أقلها» مكان «أملها».

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٦٨؛ ولسان العرب (رجع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٦٥)؛ والعين (١/٢٢٦)؛ وتاج العروس (رجع).

(٣) البيت لمعن بن أوس المزي في لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (روض)؛ والمخصص (١٨٦/٦، ٧٥/٧، ١٢/٢٥٢)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٦٧).

(٤) البيت للقيص في لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع).

(٥) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (رجع)؛ وكتاب العين (١/٢٢٦).

فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خِمْسٍ حَتَّانُ

تَعْتَلُ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعِيرَانِ^(١)

والرَّجِيعُ: الشَّوَاءُ يُسَخَّنُ ثَانِيَةً؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا رُدَّ فَهُوَ رَجِيعٌ. وَحَبْلُ رَجِيعٍ: تُقْضَى ثُمَّ أُعِيدَ فَتَلَهُ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا ثَنَيْتَهُ: رَجِيعٌ. وَرَجِيعُ الْقَوْلِ: الْمَكْرُوهُ. * وَتَرَجَّعَ الرَّجُلُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ، وَاسْتَرْجَعَ: قَالَ: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» [البقرة: ١٥٦].

* وَالرَّجْعُ: رَدُّ الدَّابَّةِ يَدِيهَا فِي السَّيْرِ وَنَحْوِهِ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ^(٢)

نَهْشُ الْمُشَاشِ: خَفِيفُ الْقَوَائِمِ، وَصَفَهُ بِالْمُصْدَرِ، وَأَرَادَ: نَهْشَ الْقَوَائِمِ، أَوْ مَنُوهَشِ الْقَوَائِمِ.

* وَرَجَعَ الرَّشَقُ فِي الرَّمَى: مَا يُرَدُّ عَلَيْهِ.

* وَالرَّوَّاجِعُ: الرِّيحُ الْمَخْتَلِفَةُ، لِمَجِيئِهَا وَذَهَابِهَا.

* وَالرَّجْعُ، وَالرَّجْعَةُ، وَالرُّجْعَى، وَالرُّجْعَانُ، وَالْمَرْجُوعَةُ: جَوَابُ الرِّسَالَةِ، قَالَ يَصِفُ الدَّارَ:

سَأَلْتُهَا عَنِ ذَاكَ فَاسْتَعْجَمَتْ لَمْ تَدْرِ مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ؟^(٣)

وَلَيْسَ لِهَذَا الْبَيْعِ مَرْجُوعٌ: أَيْ لَا يُرْجَعُ فِيهِ. وَمَتَاعٌ مُرْجِعٌ: لَهُ مَرْجُوعٌ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: ارْتَجَعَ فُلَانٌ مَالًا، وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ إِلَيْهِ الْمُسْنَةَ وَالصَّغَارَ، ثُمَّ يَشْتَرِيَ الْفَتِيَّةَ وَالْبِكَارَ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَبِيعَ الذَّكَورَ وَيَشْتَرِيَ الْإِنَاثَ. وَعَمَّ مَرَّةً بِهِ، فَقَالَ: هُوَ أَنْ يَبِيعَ الشَّيْءَ، ثُمَّ يَشْتَرِي مَكَانَهُ مَا يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَفْتَى وَأَصْلَحَ.

وَجَاءَ فُلَانٌ بِرَجْعَةٍ حَسَنَةٍ: أَيْ بِشَيْءٍ صَالِحٍ، اشْتَرَاهُ مَكَانَ شَيْءٍ طَالِحٍ، أَوْ مَكَانَ شَيْءٍ قَدْ كَانَ دُونَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رجع)، (علل)؛ وأساس البلاغة (حنن)؛ وتاج العروس (علل). ورواية الثالث: «برجيع العيدان».

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٧؛ ولسان العرب (مشش)؛ (نهش)، (رجع)، (ظلع)؛ والعين (٢٢٥/١)؛ وتاج العروس (مشش)، (نهش)، (رجع)، (ظلع)؛ وللهمذلي - نسبة دون ذكر اسمه - في تهذيب اللغة (٣٦٦/١).

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٢٠؛ وتاج العروس (رجع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رجع)؛ وأساس البلاغة (رجع)؛ والعين (٢٢٦/١). والرواية: «ساءلها».

- * وباع إبله فارتجع منها رجعة صالحة، ورجعة. والرجعة: إبل تشتريها الأعراب، ليست من نتائجهم، وليست عليها سماتهم، وارتجعها: اشتراها. أنشد ثعلب:
- لا ترتجع شارقاً تبغى فواضلها بدفها من عراً الأنساع تنديب^(١)
- وقد يجوز أن يكون هذا من قولهم: باع إبله، فارتجع منها رجعة صالحة.
- * والرجع: أن يبيع الذكور، ويشتري الإناث، كأنه مصدر، وإلا لم يصح تعبيره. وقيل: هو أن يبيع الهرمى، ويشتري الطراء.
- * وقيل لحي من العرب: لم كثرت أموالكم؟ فقالوا: أوصانا أبونا بالنجع والرجع.
- وقال ثعلب: بالرجع والنجع. وفسره: بأنه بيع الهرمى وشراء الطراء. وقد فسر بأنه بيع الذكور وشراء الإناث، وكلاهما مما ينمى عليه المال.
- * وأرجع إبلًا: شراها وباعها على هذه الحالة.
- * وحكى اللحياني: جاءت رجعة الضياع، ولم يفسره. وعندى أنه ما تعود به على صاحبها من غلة.
- * وأرجع يده إلى سيفه ليستله، أو إلى كنانته ليأخذ سهما: أهوى بها إليهما؛ قال أبو ذؤيب:

فبدأ له أقربُ هذا رائغا عنه فعيث في الكنانة يرجع^(٢)

وقال اللحياني: أرجع الرجل يديه: إذا ردهما إلى خلفه، فعم به.

* والراجع من النساء: التى مات عنها زوجها، ورجعت إلى أهلها.

* ومرجع الكتف: ما يلى الإبط منها، من تلقاء منابض القلب. قال رؤبة:

* وَيَطْعُنُ الْأَعْنَاقَ وَالْمَرَاجِعَا *^(٣)

* ورجع الكلب فى قيئه: عاد فيه.

* وهو يؤمن بالرجعة: أى بأن الميت يرجع قبل يوم القيامة.

* وراجع الرجل: رجع إلى خير أو إلى شر.

* ورجعت الطير رجوعاً ورجاعاً: قطعت من المواضع الحارة إلى الباردة. ورجعت

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رجع).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٣؛ ولسان العرب (قرب)، (عيث)، (رجع)؛ والعين

(٢/٢٣٢)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٥٢)؛ وتاج العروس (قرب)، (عيث)، (رجع).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع).

الناقة، تَرْجِع رِجَاعاً وَرُجُوعاً، وهى رَاجِع: لَقِحَتْ، ثم أَخْلَفَتْ، لأنها رَجَعَتْ عما رُجِيَ منها.

وقيل: هو إذا ظُنَّ بها حمل، ثم لم يكن كذلك، وقيل: إذا ضَرَبَهَا الفحل فلم تُلْقَح. وقيل: إذا أَلَقَتْ ولدها لغير تمام. وقيل: إذا بالَت ماءَ الفحل. وقيل: هو أن تَطْرَحَهُ ماء. * والرَّجْع، والرَّجِيع، والرَّاجِعَة: الغديرُ يَتَرَدَّدُ فيه الماء. وقال أبو حنيفة: هى ما ارتدَّ فيه السَّيْل. ثم نَفَذ. والجمع رِجْعَانٌ وَرِجَاع. وأنشد ابنُ الأعرابي:

وَرَجَعَ أَطْرَافَ الصَّبَا وكأنه رِجَاعُ غَدِيرِ هَزَّةِ الرِّيحِ رَائِعٌ^(١)

قال غيره: الرَّجَاع: جمع، ولكنه نعتة بالواحد، الذى هو رائع، لأنه على لفظ الواحد، كما قال الفرزدق:

إِذَا الْقُبُصَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ^(٢)

وإنما قال: «رِجَاعُ غَدِيرٍ» ليفصله من الرَّجَاع الذى هو غير الغدير، إذ الرَّجَاع من الأسماء المشتركة، كما قال الآخر:

وَلَوْ أَنى أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ^(٣)

فقال: «من النُّجُوم» لِيُخَلِّصَ معنى الْفَرَقْدَيْنِ، لأن الفرقد من الأسماء المشتركة؛ ألا ترى أن ابن أحمَرَ لما قال:

يُهْلُ بِالْفَرَقْدِ رُكْبَانُهَا كَمَا يُهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ^(٤)

فلم يُخَلِّصَ الفرقد هاهنا، اختلفوا فيه، فقال قوم: إنه الْفَرَقْدُ الْفَلَكَى. وقال آخرون: إنما هو فرقد البقرة، وهو ولدها. وقد يجوز أن يكون الرَّجَاعُ للغدير الواحد، كما قالوا فيه الإِخَاذ. وأضافه إلى نفسه، ليبينه أيضاً بذلك، لأن الرَّجَاعَ كان واحداً أو جمعاً، فهو من الأسماء المشتركة. وقيل: الرَّجْع: مُحْبِسُ الماء. وأما الغدير فليس بِمُحْبِسٍ للماء، إنما هو القطعة من الماء يُغَادِرُهَا السَّيْلُ، أى يتركها.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع). ويروى مطلقه: «وعارض أطراف».

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢٤/٢)؛ ولسان العرب (قنص)، (قنص)، (قنص)، (رجع)؛ وتهذيب اللغة (١٤٤/٤)، (٣٥٠/٨)، (٣٨٥/٩)، (٥٩٦/١٠)؛ والعين (٢٤٦/٥)، (٥٧/٦)؛ وتاج العروس (قنص)، (قنص)، (سجف) ويروى «المسدف» مكان «المسجف».

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رجع).

(٤) البيت لابن أحمَرَ فى ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (ركب)، (عمر)، (رجع)؛ وتهذيب اللغة (٢١٧/١٠)، (٣٦٧/٥)؛ وتاج العروس (ركب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هلل)؛ وتاج العروس (هلل).

* والرجع: المطر، لأنه يرجع مرة بعد مرة وفي التنزيل: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ * والأرض ذات الصدع ﴿[الطارق: ١١، ١٢]، قال ثعلب: ترجعُ المطرُ سنةً بعد سنة. وقال اللحياني: لأنها ترجع بالغيث، فلم يذكر «سنة بعد سنة».

وقوله: والأرض ذات الصدع قال ثعلب: هي الأرض تنصدع بالنبات. وقيل: الرجع: عامة الماء. وقيل: ماء لهذيل، غلب عليه. والرجع: الغرس يكون في بطن المرأة، يخرج على رأس الصبي.

* والرجاع: ما وقع على أنف البعير من خطامه.

* ورجع ومرجعة: اسمان.

العين والجيم واللام

* العَجَل، والعَجَلَة: السرعة. ورجل عَجِل، وعَجُل، وعَجَلان، وعاجِل، وعَجِيل، من قوم عَجَالِي، وعُجَالِي، وعِجَال. وهذا كله جمع عَجَلان. وأما عَجُل وعَجِل فلا يكسر عند سيبويه، وعَجِل أقرب إلى حد التكسير منه؛ لأن فعلا في الصفة: أكثر من فَعْل، على أن السلامة في فَعْل أكثر أيضا، لقلته، وإن زاد على فَعْل. ولا يجمع عَجَلان بالواو والنون، لأن مؤنثه لا تلحقه الهاء. وقد عَجِل عَجَلًا، وعَجِل، وتَعَجَّل.

* واستعَجَلَ الرجل: حثه، وأمره أن يُعَجِّل في الأمر. ومَرَّ يستعجل: أى مرَّ طالبا ذلك من نفسه، مُتَكَلِّفًا إياه. حكاه سيبويه، ووضع فيه الضمير المنفصل مكان المتصل.

* والعَجَلان: شَعْبَان، لسُرعة نفاذ أيامه. وهذا القول ليس بقوى، لأن شَعْبَان إن كان في زمن طول الأيام، فأَيَّامه طَوَال، وإن كان في زمن قَصَر الأيام، فأَيَّامُه قِصَار.

* وقوس عَجَلَى: سريعة السهم. حكاه أبو حنيفة.

* والعاجِل: نقيض الآجِل في كل شيء.

* وأعجَله: استعجَله.

* وعَجَله: سَبَّقه. وفي التنزيل: ﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٥].

* وأعجَلَتِ النَّاقَةُ: ألقت ولدها لغير تمام. وقوله، أشده ثعلب:

قِيَامًا عَجَلْنَ عَلَيْهِ النَّبَا تَ يَنْسِفُهُ بِالظُّلُوفِ انْتِسَافًا^(١)

عَجَلْنَ عليه: على هذا الموضع. يَنْسِفُنَ هذا النَّبَات، يقلعنه بأرجلهن. وقوله:

(١) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس في ديوانه ص ٤٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نسف)، (عجل).

* فَوَرَدَتْ تَعْجَلُ عَنْ أَحْلَامِهَا *^(١)

معناه: تذهب عَقُولُهَا. وَعَدَى تَعْجَلُ بَعْنُ، لأنها فى معنى تَزِيغُ، وتَزِيغُ متعدية بَعْنُ.

* وَالْمُعْجَلُ وَالْمُعْجَلُ مِنَ الْإِبِلِ: التى تُتَجَّ قَبْلَ أَنْ تَسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ، فَيَعِيشَ وَكَدُّهَا، وَالْوَكْدُ مُعْجَلٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِذَا مُعْجَلًا غَادَرْتُهُ عِنْدَ مَتَرٍ
أُتِيحَ لِحَوَّابِ الْفَلَاةِ كَسُوبِ^(٢)

يعنى الذئب.

* وَالْمُعْجَالُ أَيْضًا: التى إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي غَرَزِهَا، قَامَتْ وَوَبَّتْ. وَلَقِيَ أَبُو عَمْرٍو بِنَ الْعَلَاءِ ذَا الرِّمَّةِ، فَقَالَ: أَنَشْدُنِي:

* مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ *^(٣)

فَأَنشَدَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ:

* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَثْبُ *^(٤)

فَقَالَ لَهُ: عَمَّكَ الرَّاعِي أَحْسَنَ وَصْفًا مِنْكَ حِينَ يَقُولُ:

وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرَزِهَا كَمِثْلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ
وَلَا تَعْجَلِ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوُرُوْكِ لِكِ وَهِيَ بَرُكْبَتُهُ أَبْصَرُ^(٥)

فَقَالَ: وَصَفَ ذَاكَ نَاقَةَ مَلِكٍ، وَأَنَا أَصْفَ نَاقَةَ سُوقَةٍ.

* وَنَخْلَةٌ مُعْجَالٌ: مُدْرِكَةٌ فِي أَوَّلِ الْحَمْلِ.

* وَالْمُعْجَلُ مِنَ الرِّعَاءِ: الَّذِى يَحْلُبُ الْإِبِلَ حَلْبَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ، كَأَنَّهُ يُعْجِلُهَا عَنْ إِتْمَامِ الرَّعْيِ، فَيَأْتِي بِهَا أَهْلَهُ: وَذَلِكَ اللَّبَنُ: الْإِعْجَالَةُ، وَالْعِجَالَةُ، وَالْعُجَالَةُ. وَقِيلَ: الْإِعْجَالَةُ أَنَّ يُعْجَلَ الرَّاعِي بِلَبَنِ إِبِلِهِ، إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عجل).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (عجل).

(٣) صدر بيت، عجزه: * كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيةٍ سَرَبٌ * وهو لذى الرمة فى ديوانه ص ٩؛ ولسان العرب (سرب)، (غرف)، (عجل)؛ وتاج العروس (سرب)، (عجل)؛ والمخصص (١٢٨/٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كلا)؛ وتهذيب اللغة (٤١٥/١٢) ويروى «ما بال عينيك».

(٤) عجز بيت، وصدرة: * تصغى إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً * وهو لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (عجل)، (صفا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٧٠٦؛ ولسان العرب (طبق).

(٥) البيت للرأى النمرى فى ديوانه ص ١٠٢ - ١٠٣؛ ولسان العرب (عجل)؛ والمخصص (١٢٨/٧)؛ وتاج العروس (عجل). والاول فى لسان العرب (طبق)؛ وتهذيب اللغة (٧/٩). والثانى فى لسان العرب (ورك)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٢/١)؛ وتاج العروس (ورك).

* والعُجَّال: جُمَاع الكَفّ من الحَيَس والتمر، يُسْتَعَجَل أَكْلُهُ. والعُجَّالُ والعِجَّولُ: ثَمَرٌ يُعْجَن بِسَوِيقٍ، فَيُتَعَجَّلُ أَكْلُهُ.

وقال ثعلب: العُجَّال، والعِجَّولُ: ما اسْتُعْجِلَ به قَبْلَ الغَدَاءِ، كاللُّهْنَةِ.

* والعُجَّالَةُ والعِجَلُ: ما اسْتُعْجِلَ به من طَعَامٍ. والعُجَّالَةُ: ما تَزَوَّدَهُ الرَّاكِبُ، مِمَّا لَا يَتَعَبُهُ أَكْلُهُ، كالتمر والسَّوِيقِ، لِأَنَّهُ يَسْتَعِجِلُهُ، أَوْ لِأَن السَّفَرَ يُعْجِلُهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُعَالَجِ.

* والعُجَيْلَةُ، والعُجَيْلَى: ضَرْبان من المَشَى فِي عَجَلٍ.

* والعِجَّولُ: الوَالِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ، لِعَجَلَتِهَا فِي جَيْئِهَا وَذَهَابِهَا جَزَعًا، وَالْجَمْعُ: عِجْلٌ، وَعِجَائِلٌ، وَمَعَاجِيلُ. الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* والعِجَّولُ: الْمَنِيَّةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، لِأَنَّهُا تُعْجَلُ مِنْ نَزَلَتْ بِهِ عَنْ إِدْرَاكِ أَمَلِهِ؛ قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

وَنَرْجُو أَنْ تَخَاطَاكَ الْمَنَابَا وَنَخْشَى أَنْ تُعَجِّلَكَ الْعِجَّولُ^(١)

* وقوله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾: قِيلَ: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ بَلَغَ مِنْهُ الرُّوحَ الرُّكْبَتَيْنِ، هَمَّ بِالْثُهُوضِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْقَدَمَيْنِ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾، وَأَوْرَثَنَا آدَمُ ﷺ الْعَجَلَةَ.

وقال ثعلب: معناه: خُلِقَتِ الْعَجَلَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَقِيلَ: الْعَجَلُ هَاهُنَا: الطَّيْنُ وَالْحَمَاءَةُ.

قال ابن جني: الْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ: «خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْعَجَلَةِ». وَجَارَ هَذَا وَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ جَوْهَرًا، وَالْعَجَلَةُ عَرَضًا، وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ مِنَ الْعَرَضِ، لَكثْرَةِ فِعْلِهِ إِيَّاهُ، وَاعْتِيَادُهُ لَهُ. وَهَذَا أَقْوَى مَعْنَى مَنْ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: خُلِقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَدْ أَطْرَدَ وَاتَّسَعَ، فَحَمَلَهُ عَلَى الْقَلْبِ يَبْعُدُ فِي الصَّنْعَةِ، وَيُصَغِّرُ الْمَعْنَى. وَكَأَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ لَمَّا خَفِيَ عَلَى بَعْضِهِمْ، قَالَ فِي تَأْوِيلِهِ: إِنَّ الْعَجَلَ هَاهُنَا الطَّيْنُ. قَالَ: وَلِعَمْرِي إِنَّهُ فِي اللُّغَةِ كَمَا ذَكَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يُرَادُ بِهِ إِلَّا نَفْسُ الْعَجَلَةِ وَالسَّرْعَةِ؛ أَلَا تَرَاهُ عَزَّ اسْمُهُ كَيْفَ قَالَ عَقِيْبَهُ: ﴿سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٧] فَنظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١] وَ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨] لِأَنَّ الْعَجَلَةَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ، لَمَّا يُؤْذَنُ بِهِ مِنَ الضَّرُورَةِ وَالْحَاجَةِ. فَهَذَا أَوْجَهُ الْقَوْلِ فِيهِ. وَهُوَ الْعَجَلَةُ أَيْضًا.

* وَالْعَجَلَةُ: كَارَةُ الثَّوْبِ، وَالْجَمْعُ: عِجَالٌ، وَأَعْجَالٌ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ. وَالْعَجَلَةُ:

(١) البيت للمرار الفقعسي في ديوانه ص ٤٧٢؛ ولسان العرب (عجل)؛ تاج العروس (عجل).

الدُّوْلَاب. وقيل: المَحَالَة. وقيل: الخَشْبَة المعترضة على النَّعَامَتَيْن. والجمع: عَجَل.

* والعِجْلَة: الإداوة الصغيرة. وقيل: قِرْبَة الماء. والجمع عِجَل. قال الأعشى:

وَالسَّاحِيَاتِ ذِيُولَ الْخَزْزِ آوِنَةٌ وَالرَّافِلَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ^(١)

قال ثعلب: شَبَهَ أَعْجَازَهُنَّ بِالْعِجَلِ المملوءة؛ وعِجَال.

* والعِجَل: ولد البَقَرَة. والجمع: عِجَلَة. وهو الْعِجُول. والأنثى عِجْلَة وعِجُولَة.

* وبقرة مُعْجِل: ذات عِجَل.

* والعِجْلَة: بقلة تستطيل مع الأرض. قال:

عَلَيْكَ سِرْدَا حَا مِنْ السَّرْدَا ح ذَا عِجْلَةٍ وَذَا نَصِيٍّ ضَا ح^(٢)

والعِجْلَة: شجرة ذات وَرَقٍ وكُعُوبٍ وقُضْبٍ، مُسَطَّحَةٌ لَيِّنَةٌ، لها ثمرة مثلُ رِجْلِ

الدَّجَاجَة، مُتَقَبَّضَةٌ، فإذا يَبَسَتْ تَفْتَحَتْ؛ وليس لها زهرة. وقيل: العِجْلَة: شجرة ذات قُضْبٍ وورق كورق الثُّدَاء.

* والعَجَلَاء، ممدود: موضع. وكذلك: عَجْلَان. أنشد ثعلب:

فَهُنْ يُصَرِّفَنَّ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ وَعَجْلَانِ تَصْرِيفَ الْأَدِيبِ الْمُذَلَّلِ^(٣)

* وبنو عِجَل: حَيٌّ. وكذلك: بنو الْعَجْلَان.

* وعَجَلَى: اسم ناقة. قال:

أَقُولُ لِنَاقَتِي عَجَلَى وَحَنَّتْ إِلَى الْوَقْبَى وَنَحْنُ عَلَى الثَّمَادِ

أَتَا حَ اللَّهُ يَا عَجَلَى بِلَادًا هَوَاكِ بِهَا مُرَبَّاتِ الْعِهَادِ^(٤)

أراد: لِبِلَادٍ، فحذف وأوصل.

* وعَجَلَى: فرس دُرَيْد بن الصَّمَّة. وعَجَلَى أيضاً: فرس ثعلبة بن أُمِّ حَزْنَة.

مقلوبه: [ع ل ج]

* الْعِلْج: كل ذى لِحْيَة. والجمع: أَعْلَاج، وَعُلُوج.

* وَمَعْلُوجَاء: اسم للجمع، يجرى مَجْرَى الصِّفَة عند سيبويه.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (عجل)؛ وتاج العروس (عجل)؛ والعين (٢٢٨/١).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عجل)؛ وتاج العروس (عجل)؛ وتهذيب اللغة (٢١٣/٤).

(٣) البيت لمزاحم العقيلي فى ديوانه ص ٧؛ ولسان العرب (أدب)؛ وتاج العروس (أدب)؛ وبلا نسبة فى لسان

العرب (عجل)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٩/١٤)؛ وتاج العروس (عجل)؛ ويروى «ونجران» مكان «وعجلان».

(٤) البيتان لذى الرمة فى ملحقات ديوانه ص ١٨٦٦؛ وتاج العروس (عجل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عجل).

* واستَعْلَجَ الرَّجُلُ: خَرَجَتْ لِحِيته، وَغَلُظَ واشتَدَّ. وَعِلْجُ الْعَجَمِ منه. والجمع كالجمع، والأُنثى: عِلْجَة.

* والعِلْجُ: حمار الوحش، لاستِعلاج خَلْقِهِ وَغِلْظِهِ. وكلَّ صُلْبٍ شديد: عِلْج. والعِلْجُ: الرغيف؛ عن أبي العَمَيْثَلِ الأعرابي.

* والعِلْجُ: المِرَاس والدِّفَاع.

* واعتَلَجَ القَوْمُ: اضْطَرَعُوا وَتَقَاتَلُوا. واعتَلَجَتِ الْوَحْشُ: تَضَارَبَتْ وَتَمَارَسَتْ.

والاسم: الْعِلَاج.

قال أبو ذؤَيْب يصف عَيْرًا وَأُنْثَى:

فَلَيْشَ حِينَا يَعْتَلِجْنَ بَرَوْضَةً فَيَجِدُ حِينَا فِي الْعِلَاجِ وَتَشْمَعُ^(١)
واعْتَلَجَ الْمَوْجُ: التَّطَمَّ، وهو منه. واعتَلَجَ الْهَمُّ فِي صدره: كذلك، على المَثَلِ.
* والعِلْجُ: الشديد من الرِّجَالِ قِتَالًا وَنِطَاحًا. ورجل عِلْجٍ: شديد الْعِلَاجِ.
* وتَعَلَّجَ الرَّمْلُ: اجْتَمَعَ.

* وعالِجُ: رمل بالبادية، كأنه منه، بعد طَرَحَ الزائد؛ قال الحارث بن حِزْزَةَ:

قُلْتُ لَعَمْرِي حِينَ أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهِ عَالِجُ
لَا تَكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ^(٢)

* وعالِجُ الشَّيْءِ مُعَالِجَةٌ وَعِلَاجًا: زَاوَلَهُ. وعالِجُ الْمَرِيضِ مُعَالِجَةٌ وَعِلَاجًا: عَانَاهُ.

وعالِجُهُ فَعَلَجَهُ عِلْجًا: غَلَبَهُ. وعالِجُ عَنْهُ: دَافَع. وفي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنْ كَمَا عِلْجَانِ، فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا»^(٣).

* وناقَة عِلْجَنَ: غَلِيظَة صُلْبَة. قال:

* وَخَلَطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عِلْجَنَ *^(٤)

(١) البيت لأبَى ذؤَيْب فِي شرح أشعار الهذليين ص ١٤؛ ولسان العرب (علج)، (شمع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٥٠)؛ وتاج العروس (علج)، (شمع). ويروى آخره: «حِينَا فِي المِرَاحِ وَتَشْمَعُ».

(٢) البيتان للحارث بن حِزْزَةَ فِي ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (علج)؛ وتاج العروس (علج)؛ والثاني له فِي لسان العرب (نتج)؛ (شول)، (كسع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٩٨، ٨/ ١٢٢، ١١/ ٦)؛ وتاج العروس (غير)، (كسع)؛ والعين (٤/ ٤١٣). ويروى الأول: قُلْتُ لَعَمْرُو حِينَ أَرْسَلْتَهُ.

(٣) الأثر ذكره ابن الأثير فِي النهاية (٣/ ٢٨٦).

(٤) الرجز لرؤبة بن العجاج فِي ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (خلب)، (دلت)، (علج)، (علجن)؛ وتاج العروس (خلب)، (دلت)، (علج)؛ وبلا نسبة فِي العين (٢/ ٣٢٤)؛ والمخصص (٤/ ٣٢، ١٦/ ١٦٦)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٢٤، ٧/ ٤٢١).

وامرأة عُلَجَن: ماجنة، قال:

يا رَبُّ أُمِّ لَصَغِيرِ عُلَجَنٍ
تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطُنِ^(١)

* والعَلَجُ: الأشاء؛ عن أبي حنيفة. والعَلَجُ والعَلْجَانُ: نبت. وقيل: شجر أخضر مظلم الخضرة، وليس فيه ورق، وإنما هو قُضْبَان كالإنسان القاعد. ومَنْبَتُهُ السَّهْلُ، ولا تأكله الإبل إلا مُضْطَرَّةً. قال أبو حنيفة: العَلْجَان، عند أهل نجد: شجر لا ورق له، إنما هو خيطان جُرد، في خضرتها صُفرة، تأكله الحُمير، فتصفرُ أسنانها، ولذلك يقال للأقْلَح: كان فاهُ في حِمَارٍ أَكَلَ عُلْجَانًا. واحدته: عُلْجَانة. قال عبد بنى الحَسْحَاس:

وَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عُلْجَانَةٍ
وَحَقِيفٍ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا^(٢)

وبعيرٌ عالِج: يأكل العَلْجَان.

* وتَعَلَّجَتِ الإبل: أَصَابَتْ مِنَ العَلْجَان.

* وَعَلَّجْتُهَا أَنَا: عَلَفْتُهَا العَلْجَان.

مقلوبه: [ج ع ل]

* جَعَلَ الشَّيْءَ يَجْعَلُهُ جَعْلًا. واجْتَعَلَهُ، كلاهما: وَضَعَهُ. قال أبو زَيْد:

وَمَا مُغِبُّ يَثْنِي الْحِنُوِّ مُجْتَعِلٌ
فِي الْغَيْلِ فِي نَاعِمِ الْبَرْدِيِّ مِخْرَابًا^(٣)

وجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ جَعْلًا: صَنَعَهُ. قال سيويو: جَعَلْتُ مَتَاعَكَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ: أَلْقَيْتُهُ. وقال مرة: عَمِلْتُهُ. والرَّفْعُ عَلَى إِقَامَةِ الْجُمْلَةِ مُقَامَ الْحَالِ. وجَعَلَ الطِّينَ خَزَفًا، والقَبِيحَ حَسَنًا: صَيَّرَهُ إِيَّاهُ. وجَعَلَ الْبَصْرَةَ بَغْدَادَ: ظَنَّنَا إِيَّاهَا. وجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا: أَقْبَلَ وَأَخَذَ. وأنشد:

وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَغْمَةٍ
لِضَغْمِهِمَا يَقْرَعُ الْعَظْمَ نَابُهَا^(٤)

وقال الرَّجَّاجُ: جَعَلْتُ زَيْدًا أَخَاكَ: نَسَبْتُهُ إِلَيْكَ. وقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علجن)؛ وتاج العروس (علج)؛ والمخصص (٤/١٥، ٣٣، ١٦/١٦٦).

(٢) البيت لعبد بنى الحسحاس في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (علج)، (وسد)؛ وتاج العروس (علج)، (وسد)؛ وجمهرة اللغة (ص ٤٨٣، ١٢٣٦، ١٢٣٧).

(٣) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (جعل)؛ والمخصص (١١/٤٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرب)؛ والمخصص (١٣/١٠٢). ويروى «العريس» مكان «البردي».

(٤) البيت لمغلس بن لقيط في خزانة الأدب (٥/٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضغم). ويروى «بضغمة» مكان «لضغمة».

[الزخرف: ٣] معناه: إنا بيناه قرآنا عربيا؛ حكاة الزجاج. وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً﴾ [الزخرف: ١٩] قال الزجاج: الجعل هاهنا: فى معنى القول والحكم على الشئ، كما تقول: قد جعلتُ زيدا أعلم الناس، أى قد وصفته بذلك، وحكمت به.

* وتَجَاعَلُوا الشئ: جعلوه بينهم. وجعل له كذا على كذا: شارطه به عليه. وكذلك: جعل للعامل كذا.

* والجعالة، والجعالة، والجعالة، الكسر والضم عن اللحياني، والجعيلة، كل ذلك: ما جعله له على عمله. والجعالة بالفتح: الرشوة. عن اللحياني أيضا. وخص مرة بالجعالة: ما يجعل للغازى. وذلك إذا وجب على الإنسان غزو، فجعل مكانه رجلاً آخر، بجعل يشترطه. وبيت الأسدى:

فَأَعْطَيْتُ الْجِعَالَةَ مُسْتَمِيتًا خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ فِتْيَانِ جَرَمٍ^(١)
يُرَوِّى بِكسر الجيم وضمها.

* وأجعلَه جُعلاً، وأجعلَه له: أعطاه إياه.

* والجعالة: ما يتجاعلونه عند البعوث أو الأمر يحزبهم من السلطان. والجعل والجعالة: ما تُنزل به القدر، من خرقه أو غيرها. قال طُفَيْل:

فَدُبٌّ عَنِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ وَكُنْ مِنْ دُونِ بَيْضَتِهَا جِعَالاً^(٢)

وأجعل القدر: أنزلها بالجعل. وأجعلت الكلبة، والذئبة، والأسدة، وكل ذات مخلب، وهى مُجْعَل، واستجعلت: أحبت السفاد.

* والجعلة: الفسيلة. وقيل: الودية. وقيل: النخلة القصيرة. وقيل: هى الفاتنة لليد. والجمع: جعل. قال:

* أو يَسْتَوِي جَثِيثُهَا وَجَعْلُهَا *^(٣)

* والجعل أيضا من النخل: كالبعل.

* والجعل: دويّة، قيل: هو أبو جعران. وجمعه جعلان.

(١) البيت للسالك بن شقيق الأسدى فى تاج العروس (جعل)؛ وللأسدى - نسبة دون ذكر اسمه - فى لسان العرب (جعل)؛ ولا نسبة فى أساس البلاغة (موت).

(٢) البيت لطيف الغنوى فى ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (جعل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جثث)، (بعل)، (جعل)؛ وتاج العروس (جثث)، (جعل)؛ وجمهرة اللغة ص ٨١، ٤٨٢.

- * وماء جَعَلَ، ومُجْعِل: ماتت فيه الجِعْلان والخَنَافس.
- * وأَرْض مُجْعِلَة: كثيرة الجِعْلان.
- * ورجل جُعَل: أسود دَمِيم، مُشَبَّه بالجُعَل. وقيل: هو اللَّجُوج، لأنَّ الجُعَلَ يوصف باللَّجاجة. يقال: رَجُلٌ جُعَل. وجُعَلَ الإنسان: رَقِيه.
- وفى المَثَل: «سَدِكَ بِأَمْرِي جُعَلَه»: يُضْرَب للرجل يريد الخَلَاء لطلب حاجة، فيلزمه آخر، يمنع من ذكرها أو عملها. قال:
- إذا أَتَيْتُ سُلَيْمَى شُبَّ لِي جُعَلٌ
إِنْ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصَلَّى بِهِ الجُعَلُ^(١)
- وكلَّ ذلك على التمثيل بالجُعَل.
- * والجَعْوَك: ولد النعام؛ يمانية.
- * وجُعِيل: اسم رجل.
- * وبنو جِعَال: حَيَّ.

مقلوبه: [ل ع ج]

- * لَعَجَ الحُزْنَ والحُبَّ، يَلْعَجُ لَعْجًا: اسْتَحَرَّ فِي القلب. وَلَعَجَه لَعْجًا: أَحْرَقَه. وكلَّ مُحْرِقٍ: لَاعِج.
- * واللَّعْج: الحُرْقَة. قال إِيَّاس بن سَهْم الهَذَلِيّ:
- تَرَكْنَكَ مِنْ عَلاقَتِهِنَّ تَشْكُو
بِهِنَّ مِنَ الجَوَى لَعْجًا رَصِينًا^(٢)
- * واللَّعْجُ: أَلَم الضَّرْبِ وكلُّ مُحْرِقٍ. والفِعْل كالفعل. قال الهَذَلِيّ:
- * ضَرَبًا أَلِيما بَسَبَتْ يَلْعَجُ الجِلْدَا *^(٣)

مقلوبه: [ج ل ع]

- * جَلَعَتِ المرأةُ جَلَعًا، فَهِيَ جَلِعةٌ، وَجَلَعَتْ، وَهِيَ جَالِعٌ، وَجَالَعَتْ، وَهِيَ مُجَالِعٌ، كُلُّهُ: إِذَا تَرَكَتِ الحَيَاءَ، وَتَكَلَّمَتِ القَبِيحَ. والاسم: الجَلَاعَة. وَجَلَعَتْ قِنَاعَهَا عن وَجْهِهَا، وَخِمَارَهَا عن رَأْسِهَا، وَهِيَ جَالِعٌ: خَلَعَتْهُ. قال:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جعل)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٧٤)؛ والمخصص (٨/١١٦).

(٢) البيت لإيَّاس بن سَهْم الهَذَلِيّ في شرح أشعار الهذليين ص ٥٤٢؛ ولسان العرب (لعلج)؛ وتاج العروس (لعلج).

(٣) عجز بيت، وصدرة: * إذا تأوب نوح قامت معه * وهو لعبد مناف بن ربيع الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٢/٦٧٢)؛ ولسان العرب (لعلج)، (جلد)، (عجل).

يا قَوْمِ إِنِّي قَدْ أَرَى نَوَارًا
 * وَالتَّجَالُعَ، وَالمُجَالَعَةَ: التَّنَارُعُ عِنْدَ الْقِسْمَةِ أَوْ الشَّرْبِ أَوْ الْقِمَارِ، مِنْ ذَلِكَ. قَالَ:

* وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٌ *^(١)

* وَجَلَعَتِ الْمَرْأَةُ: كَثَرَتْ عَنْ أَنْبَابِهَا.

* وَالْجَلَعُ: انْقِلَابُ غِطَاءِ الشِّفَةِ إِلَى الشَّارِبِ، وَشَفَّةٌ جَلَعَاءُ.

* وَجَلَعَتِ اللَّثَّةُ جَلَعًا، وَهِيَ جَلَعَاءُ: إِذَا انْقَلَبَتِ الشِّفَةُ عَنْهَا حَتَّى تَبْدُوَ. وَقِيلَ: الْجَلَعُ:

أَلَّا تَنْضَمَّ الشِّفَتَانِ عِنْدَ النُّطْقِ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ، تَقْلُصُ الْعُلْيَا، فَيَكُونُ الْكَلَامُ بِالسُّفْلَى، وَأَطْرَافُ
 الشَّيَا الْعُلَى. رَجُلٌ أَجْلَعٌ، وَامْرَأَةٌ جَلَعَاءُ. وَقَدْ جَلَعَ، فَهُوَ جَلِعٌ. وَالْأُنْثَى جَلِيعَةٌ.

* وَجَلَعُ الْغُلْفَةِ: صَيَّرَ رُتْهُهَا خَلْفَ الْحُقُوقِ. وَغُلَامٌ أَجْلَعٌ.

* وَالْجَلْعَلُوعُ: الْجَمَلُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ، الشَّدِيدُهَا.

* وَالْجَلْعَلُوعُ وَالْجُلْعُلُوعُ، كِلَاهُمَا: الْجُعْلُ. وَالْجُلْعُلُوعَةُ: الْخُنْفَسَاءُ. وَحَكِي كُرَاعٌ فِي جَمِيعِ

ذَلِكَ: جَلْعَلُوعٌ، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَاللَّامِينَ. وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمِيعِ.

العين والجيم والنون

* عَجَنَ الشَّيْءَ يَعَجِنُهُ عَجْنًا، فَهُوَ مَعْجُونٌ، وَعَجِينٌ، وَاعْتَجَنَهُ: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ بِجُمُعِهِ

يَغْمِزُهُ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

يَكْفِيكَ مِنْ سَوْدَاءَ وَاعْتِجَانِهَا

وَكَرْكَ الطَّرْفِ إِلَى بَنَانِهَا

نَاتِئَةُ الْجَبْهَةِ فِي مَكَانِهَا

صَلْعَاءُ لَوْ يُطْرَحُ فِي مِيزَانِهَا

رَطْلٌ حَدِيدٌ شَالَ مِنْ رُجْحَانِهَا^(٢)

وَالْعَاجِنُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ بِجُمُعِهِ إِذَا أَرَادَ النُّهُوضَ، مِنْ كَبَرٍ أَوْ بُدْنٍ.

قَالَ كَثِيرٌ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جلع)، (مشق)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٨/٨)؛ وتاج العروس (جلع)،

(مشق)؛ ويروى أوله: قولاً لسحبان أرى نواراً.

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (جلع)؛ والعين (٢٣١/١)؛ ومجمل اللغة (٤٥٤/١)؛ وتاج العروس

(جلع).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجن)؛ وتاج العروس (عجن).

رَأَتْنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَيَعْلَاهَا مِنْ الْمَلَأِ أَبْزَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنٌ^(١)

ورواه أبو عبيد: «مُنْحَنٍ مُتَبَاطِنٍ». وناقعة عَاجِن: تضرب الأرض بيديها في سيرها.

* وَعَجِنَتِ النَّاقَةُ عَجْنًا، وَهِيَ عَجْنَاءُ: كَثُرَ لَحْمُ ضَرْعِهَا. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا صَعَدَ نَحْوَ حَيَاتِهَا. وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ.

* وَالْعَجَنُ أَيْضًا: وَرَمَ حَيَاءُ النَّاقَةِ مِنَ الضَّبْعَةِ. وَقِيلَ هُوَ وَرَمٌ فِي حَيَاتِهَا كَالثُّؤْلُولِ، يَمْنَعُهَا اللَّفَاحَ. عَجِنَتْ عَجْنًا، فَهِيَ عَجِنَةٌ، وَعَجْنَاءُ.

* وَالْعَجْنَاءُ أَيْضًا: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ. وَالْعَجْنَاءُ وَالْمُعْتَجَنَةُ: الْمُنْتَهِيَةُ فِي السَّمَنِ.

* وَالْعِجَانُ: الْأَسْت. وَقِيلَ: هُوَ الْقَضِيبُ الْمَمْدُودُ مِنَ الْخُصْيَةِ إِلَى الدُّبْرِ، قَالَ جَرِيرٌ:

يَمْدُ الْحَبْلُ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ كَأَنَّ عِجَانَهُ وَتَرَ جَدِيدًا^(٢)

والجمع: أَعْجِنَةٌ، وَعُجْنٌ.

* وَعَجَنَهُ عَجْنًا: ضَرَبَ عِجَانَهُ.

* وَالْعِجَانُ، بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ: الْعُنُقُ. قَالَ شَاعِرُهُمْ يَرْتِي أُمَّهُ، وَأَكَلَهَا الذُّبَّ:

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عِجَانِهَا وَشُتْرَةٌ مِنْهَا وَإِحْدَى الذَّوَابِ^(٣)

* وَالْعِجَانُ: الْأَحْمَقُ. وَكَذَلِكَ الْعَجِينَةُ.

* وَأُمٌّ عَجِينَةٍ: الرَّخِمَةُ.

مقلوبه: [ع ن ج]

* عَنَّجَ الشَّيْءَ يَعْجِنُهُ: جَذَبَهُ. وَعَنَّجَ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةَ يَعْجِنُهُ وَيَعْجِنُهُ عَنَجًا: جَذَبَهُ

بِخِطَامِهِ، وَكَفَّهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ.

* وَأَعَنَّجَتْ: كَفَّتْ؛ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ:

وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفَتْ صُهَابِيَّةٌ تُعْطِي مِرَارًا وَتُعْنِجُ^(٤)

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (عجن)، (بزا)، (شلا)، (نضا)؛ والمخصص (١٨/٢)،

(٤/٥)؛ وتاج العروس (عجن)، (بزا)، (شلا)، (نضا). ويروى «كانضاء» مكان «كأشلاء»، (عاجز) مكان «عاجن»، «متظامن» مكان «متباطن».

(٢) البيت لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٢٦؛ ولسان العرب (عجن)؛ ومقاييس اللغة (٢٤٢/٤)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٧٧/١).

(٣) البيت للحميري في تهذيب اللغة (١٠٨/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شتتر)، (ججم)، (عجن)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٩/١١)؛ وتاج العروس (شتتر)، (ججم)، (عجن). ويروى: «شطر» مكان «نصف».

(٤) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣٣؛ ولسان العرب (عنج)؛ وتاج العروس (عنج).

* والعِناجُ: ما عُنِجَ به.

* وعَنَجَ البعيرَ والنَّاقةَ يَعْجُجُها عَنَجًا: عَطَفَها.

* والعَنَجُ: الرِّياضة. وفي المثل: «عَوْدُ يُعَلِّمُ العَنَجَ».

* وقولهم: «شَنَجٌ على عَنَجٍ»: أى شيخٌ هَرَمَ، على جملٍ ثَقِيلٍ.

* وعَنَجَةَ الهَوْدَجُ: عَضَادَةً عندَ بابِه، يُشَدُّ بها البابُ.

* والعَنَجُ، بلغة هُذَيْلٍ: الرَّجُلُ. وقيل: هو بالغين مُعْجَمَةٌ. والعَنَجُ: جماعة الناسِ.

* والعِناجُ: خَيْطٌ أو سِيرٌ، يُشَدُّ فى أسفل الدلو، ثم يُشَدُّ فى عُرْوَتِها. وقيل: عِناجُ

الدَّلُو: عُرْوَةٌ فى أسفل الغرب من باطن، يُشَدُّ بوِثاقٍ إلى أعلى الكَرَبِ، فإذا انقطع الحبل أمسك العِناجُ الدلو أن تقع فى البئر. وكلّ ذلك إذا كانت الدلو خفيفة. وهو إذا كانت الدلو ثَقِيلَةً: حَبْلٌ أو بِطانٌ يُشَدُّ تحتها، ثم يُشَدُّ إلى العِراقِ، فيكون عَوْنًا لِلوَدَمِ. قال الحُطَيْيَّةُ:

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ شَدُّوا الْعِناجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكِرْبَا^(١)

والجمع: أَعْنَجَةٌ، وَعُنْجٌ.

* وعَنَجَ الدَّلُو يَعْجُجُها: عَمِلَ لها ذلك.

* ورجلٌ مِعْنَجٌ: يعترض فى الأمور.

* والعُنْجُوجُ: الرائع من الخيل. وقيل: الجواد. فأما قوله، أنشده ابن الأعرابى:

إِنْ مَضَى الْحَوْلُ وَلَمْ آتِكُمْ بَعْنَاجٌ تَهْتَدَى أَحْوَى طِمِرٍ^(٢)

فإنه يُرْوَى بَعْنَاجٌ، وبَعْنَاجِيٌّ؛ فمن رواه بعناجٍ، فإنه أراد بعناجيجٍ، أى بعناجيجٍ، فحذف

الياء للضرورة، فقال بعناجيجٍ، ثم حوّل الجيم الأخيرة ياءً، فصار على وزن جَوَارٍ، فنون لنقصان البناء، وهو من مُحَوِّلِ التضعيف. ومن رواه عَنَاجِيٍّ: جعله بمنزلة قوله:

* وَلِضَفَادِي جَمَّةٌ نَقَانِقُ^(٣)

أراد: «عناجيجٍ»، كما أراد: «ولضفادعٍ». وقوله: «تهتدى أحوى»: يجوز أن يريد:

(١) البيت للحطية فى ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (كرب)، (عنج)؛ وتاج العروس (كرب)، (عنج)؛ وتهذيب اللغة (١٩٧/١)، ٣٧٩، ٢٠٧/١٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عقد).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنج)، (هدى)؛ وتاج العروس (عنج)، (هدى).

(٣) الرجز لخلف الأحمر فى الدرر (٢٢٧/٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضفدع)، (حزق)؛ وتاج العروس (عنج)، (ضفدع)، (الياء)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٨/٣)، ٦٦٩/١٥.

بأحوى فحذف وأوصل. ويجوز أن يريد بعناجيج حَوْ طِمْرَةٍ تَهْتَدَى. فوضع الواحد موضع الجمع. وقد استعملوا العناجيج فى الإبل، أنشد ابن الأعرابى:

إذا هَجَمَ صُهَبٌ عَنَاجِيجُ رَاحَمَتِ فَتَى عِنْدَ جُودِ طَاحَ بَيْنَ الطَّوَائِحِ
تُسَوِّدُ مِنْ أَرْبَابِهَا غَيْرَ سَيِّدِ وَتُصَلِّحُ مِنْ أَحْسَابِهِمْ غَيْرَ صَالِحِ^(١)
أى يُغَلِّبُ وَيُقَهِّرُ، لأنه ليس له مثلها، فينحرها ويجود بها.
* والعُنْجُجُ: الضَّيْمَرَان. وقيل: هو الشَّاهَسَفَرَم.

مقلوبه: [ج ن ع]

* جَعَوْنَةُ: اسم رجل.

مقلوبه: [ن ع ج]

* النَّعْجَةُ: الأنثى من الضَّان، والظباء، والبقر الوحشى، والشاء الجبلى. والجمع: نِعاَج. وربما كُنِيَ به عن المرأة. وفى التنزيل: ﴿وَلَى نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [ص: ٢٣]. وقرأ الحسن: «وَلَى نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ». ونِعاَج الرمل: البَقَر. قال الفارسى: العرب تُجرى الظباء مُجَرَى الْمَعَز، والبَقَر مُجَرَى الضَّان. ويدل على ذلك قول أبى ذؤيب:

وعَادِيَةٌ تُلْقَى الثَّيَابَ كَانِهَا تَبُوسُ ظِبَاءٍ مَحْصُهَا وَانْتَارُهَا^(٢)
فلو أجروا الظباء مُجَرَى الضَّان، لقال: كِبَاشُ ظِبَاء. وما يدل على أنهم يُجرون البقر مُجَرَى الضَّان، قول ذى الرمة:

إذا ما عَلَاها رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ يَرَى نَعْجَةً فِى مَرْتَعٍ فَيُثِيرُهَا
مُوَلَّعَةً خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ يُدَمِّنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا^(٣)
فلم ينف الموصوف بذاته، الذى هو النَّعْجَةُ، ولكنه نفاه بالوصف، وهو قوله: «يُدَمِّنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا». يقول: هى نَعْجَةٌ وَحْشِيَّةٌ لَا إِنْسِيَّةٌ، تَأْلَفُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ أَوْلَادُهَا. وتلك نُصْبَةُ الضَّائِنَةِ وَصِفَتُهَا، لأنها تَأْلَفُ الْمِيَاهِ، وَلَا سِيَّما وَقَدْ خَصَّهَا بِالْوَقِيرِ، وَلَا يَقَعُ

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (عنج)؛ والأول فى تاج العروس (عنج).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٦؛ ولسان العرب (نعج)، (محص)؛ وتاج العروس (نعج)، (محص)؛ وللهمذلى - نسبة دون ذكر اسمه - فى تاج العروس (تيس)؛ ولسان العرب (تيس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ١٠٥، ٧/ ١٨٧، ٨/ ٢٨). ويروى «انتبارها» مكان «انتبارها».

(٣) البيتان لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٣١، ٢٣٢؛ ولسان العرب (نعج)؛ (دمن)؛ وتاج العروس (نعج)؛ والثانى فى لسان العرب (وقر)، (جوف)؛ وتاج العروس (وقر)، (دمن)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٢٨١)؛ والمخصص (٧/ ١٨٨)؛ وبلا نسبة فى العين (٥/ ٢٠٨)؛ ويروى الأول: إذا ما رآها.

الوَقِيرِ إِلَّا عَلَى الْغَنَمِ الَّتِي فِي السَّوَادِ وَالْحَضَرِ وَالْأَرْيَافِ.

* وناقاة ناعجة: يُصاد عليها نَعَجُ الْوَحْشِ؛ قال ابن جني: وهى من الْمَهْرِيةِ. واستعاره نافع بن لَقِيطِ الْفَقْعَسِيِّ لِلْبَقَرِ الْأَهْلَى. فقال:

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعَافَ نَعَاجُهُ وَجَبَ الْعِيفُ ضَرَبْتُ أَوْ لَمْ تَضْرِبْ^(١)

* وَنَعِجَ الرَّجُلُ نَعَجًا، فَهُوَ نَعِجٌ: أَكَلَ لَحْمَ ضَاْنٍ، فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ. قال ذو الرُّمَّةِ:

كَانَ الْقَوْمُ عَشُّوا لَحْمَ ضَاْنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ^(٢)

وَنَعِجَ اللَّوْنُ نَعَجًا وَنُعُوجًا، فَهُوَ نَعِجٌ: خَلَصَ بِيَاضُهُ. قال الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَقَرَ الْوَحْشِ:

فِي نَعِجَاتٍ مِنْ بِيَاضٍ نَعَجَا

كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا^(٣)

* وامرأة ناعجة: حسنة اللون. وَجَمَلَ نَاعِجٌ: حَسَنَ اللَّوْنُ مُكْرَمٌ. والأنثى: بالهاء.

وقيل: الناعجة: البضاء من الإبل. وأرض ناعجة: مُسْتَوِيَةٌ، مُكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ.

* وَنَعِجَتِ الْإِبِلُ نَعَجًا: سَمِنَتْ.

* وَأَنَعَجَ الْقَوْمُ: نَعِجَتِ إِبِلُهُمْ.

* وَالتَّعْجُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ.

* وَمَنْعَجٌ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ن ج ع]

* النَّجْعَةُ: طَلَبُ الْكَلَأِ وَالْعُرْفِ، وَيُسْتَعَارُ فِيمَا سِوَاهِمَا. فَلَانُ نُجْعَةٌ أَمَلِي: عَلَى الْمَثَلِ.

وَنَجَعُوا الْأَرْضَ يَنْجَعُونَهَا، وَانْتَجَعُوهَا. وَفِي الْمَثَلِ: «مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ». وكذلك: نَجَعَتِ

الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الْمَرْتَعُ، وَانْتَجَعْتَهُ. قال:

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطَى النَّعْمُ

بِوَأَنَّكَ لَمْ تَنْتَجِعْ مِنَ الْغَنَمِ^(٤)

(١) البيت لنافع بن لقيط الفقعي في لسان العرب (نعج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عيف)؛ وتاج العروس (عيف).

(٢) البيت لذى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٠٩٧؛ ولسان العرب (نعج)؛ وتاج العروس (نعج)؛ وبلا نسبة في

المخصص (٨٠/٥)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/١).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٢/٢، ٢٤)؛ ولسان العرب (نعج)، (هبرج)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٢/١)،

٥١٣/٦، ٢٥٠/١١)؛ وتاج العروس (نعج)، (هبرج)؛ والعين (١١٦/٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(بردج)؛ وتاج العروس (بردج).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بهز)؛ والرواية: أعطاك يا بحر. . .

واستعمل عبيد الانتجاع في الجذب، لأنهم إنما يذهبون في ذلك إلى الإغارة والنهب، فقال:

وانتجعنا الحارث الأعرج في جَحْفَلٍ كاللَّيْلِ خَطَّارِ الْعَوَالِي^(١)
وَنَجَعَ الطَّعَامُ فِي الْإِنْسَانِ يَنْجَعُ نُجُوعًا: تَبَيَّنَتْ تَنْمِيَّتُهُ. وَنَجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ وَالْقَوْلُ: عَمِلَ فِيهِ.

* وَالنُّجُوعُ: الْمَدِيدُ. وَنَجَعَهُ: سَقَاهُ إِيَّاهُ.

* وَمَاءُ نَاجِعٍ، وَنَجِيعٌ: مَرِيءٌ.

* وَالنَّجِيعُ: الدَّمُ. وَقِيلَ: هُوَ دَمُ الْجُوفِ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّرِيُّ مِنْهُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ الدَّمُ الْمَصْبُوبُ. وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ طَرَفَةَ:

عَالَيْنَ رَقْمًا فَاخِرًا لَوْنُهُ مِنْ عَبْقَرِيٍّ كَنَجِيعِ الذَّبَّيْحِ^(٢)

العين والجيم والفاء

* عَجَفَ نَفْسَهُ عَنِ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ، يَعْجِفُهَا عَجْفًا وَعُجُوفًا، وَعَجَفَهَا: حَبَسَهَا عَنْهُ وَهُوَ لَهُ مُشْتَهٍ، لِيُؤْثِرَ بِهِ غَيْرَهُ، وَلَا يَكُونَ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ. قَالَ:

لَمْ يَغْذُهَا مَدًّا وَلَا نَصِيفُ

وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ^(٣)

* وَعَجَفَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَرِيضِ يَعْجِفُهَا عَجْفًا: صَبَّرَهَا عَلَى تَمْرِضِهِ. قَالَ:

إِنِّي وَإِنْ عَيَّرْتَنِي نُحُولِي

أَوْ ازْدَرَيْتَ عِظْمِي وَطُولِي

لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي

أَعْرِضْ بِالْوَدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ^(٤)

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١١٧؛ وتاج العروس (نجم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نجم)؛ ومطلعه في رواية: «فانتجعن».

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (نجم)؛ وتاج العروس (نجم).

(٣) الرجز لسلمة بن الأكوع في لسان العرب (عجف)، (نصف)؛ وتاج العروس (عجف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مدد)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٤/١، ٢٠٤/١٢)؛ وتاج العروس (مدد)؛ والمخصص (١٢٣/٤، ٢٤/٥).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجف)؛ وتاج العروس (عجف)؛ والعين (٢٣٣/١)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٢؛ والأولان في تهذيب اللغة (٣٨٣/١).

أراد: أَعْرِضِ الْوُدَّ وَالتَّوِيلَ، كقوله: «تَنْبِتُ بِالْدَهْنِ» [المؤمنون: ٢٠].

* وَعَجَفَ نَفْسَهُ يَعْجِفُهَا عَجْفًا: حَلَمَهَا.

* وَالْعَجَفُ: ذَهَابُ السَّمَنِ. وَقَدْ عَجِفَ، وَعَجَفَ، فَهُوَ عَجِفٌ وَأَعْجَفَ، وَالْأُنْثَى: عَجْفَاءٌ، وَعَجَفَ بِغَيْرِ هَاءٍ. وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا: عِجَافٌ، حَمَلُوهُ عَلَى لَفْظِ سِمَانٍ. وَقِيلَ: هُوَ كَمَا قَالُوا: أَبْطَحَ وَبَطَاحٌ، وَأَجْرَبَ وَجِرَابٌ. وَلَا نَظِيرَ لِعَجْفَاءَ وَعِجَافٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ: حَسَنَاءٌ وَحِسَانٌ. هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ، وَلَيْسَ بِقَوًى، لِأَنَّهُمْ قَدْ كَسَرُوا بَطَحَاءَ عَلَى بَطَاحٍ، وَبَرَقَاءَ عَلَى بَرَاقٍ.

* وَمُنْعَجِفٌ: كَعَجِفٍ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

صَفَرُ الْمَبَاءَةِ ذِي هِرْسِينَ مُنْعَجِفٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجًا^(١)

* وَالتَّعْجُفُ: الْجَهْدُ وَشِدَّةُ الْحَالِ. قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيُّ:

إِذَا مَا طَعَنَّا فَانْزِلُوا فِي دِيَارِنَا بَقِيَّةً مِنْ أَبْقَى التَّعْجُفِ مِنْ رُهِمٍ^(٢)

وَرَبَّمَا سَمَوْا الْأَرْضِينَ الْمَجْدِبَةَ عِجَافًا، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا:

لَقِحَ الْعِجَافُ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةٌ فَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلِّيٍّ فَرَوَيْنَا^(٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ، وَالصَّوَابُ: بَعْدَ تَحَلُّؤٍ.

يَقُولُ: أَنْبَتَتْ هَذِهِ الْأَرْضُونَ الْمَجْدِبَةَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الْمَطَرِ.

* وَوَجْهٌ عَجِفٌ، وَأَعْجَفُ: كَالظُّلْمَانِ.

* وَلِثَةٌ عَجْفَاءٌ: ظَمَأَى. قَالَ:

تَنْكَلُ عَنْ أَظْمَى اللَّثَاتِ صَافٍ

أَبْيَضَ ذِي مَنَاصِبٍ عِجَافٍ^(٤)

* وَأَعْجَفَ الْقَوْمُ: حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ، مِنْ شِدَّةٍ وَتَضْيِيقٍ.

* وَأَرْضٌ عَجْفَاءٌ: مَهْزُولَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِدِ: وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْفَاءً، وَشَجَرًا أَعْشَمَ، أَيْ

قَدْ شَارَفَ الْيُسُوسَ وَالْبُيُودَ.

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٢؛ ولسان العرب (فرج)، (هرس)، (عجف)؛ وتاج العروس (فرج)، (هرس)؛ (عجف).

(٢) البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٨٤؛ ولسان العرب (عجف)؛ وتاج العروس (عجف).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لقح)، (عجف)؛ وتاج العروس (لقح)، (عجف).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجف)؛ وتاج العروس (عجف)؛ والمخصص (١/ ١٤٥).

* والعُجَاف: من أسماء التمر.

* وبنو العُجَيف: بطنٌ من العرب.

مقلوبه: [ع ف ج]

* العَفِج، والعَفَج، والعَفِج: المعى. وقيل: ما سَقَل منه. وقيل: هو مكان الكَرَش لما لا كَرَش له. والجمع: أعفاج، وعَفَجَة.

* وعَفِج عَفْجاً، فهو عَفِج: سَمِنَتْ أعفاجُهُ. قال:

يا أيُّها العَفِجُ السَّمِينُ وقومُهُ هزَلَى تَجَرُّهُمُ بناتُ جَعَارٍ^(١)

* والعَفْجُ: أن يَفْعَلَ الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام. وعَفَجَه بالعصا يَفْعِجُهُ عَفْجاً: ضربه. وقيل: هو الضَّرْب باليد؛ قال:

وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفْجَةً فِي عِبَاءَةٍ وَمَنْ يَغْشَى بِالظُّلُمِ الْعَشِيرَةَ يُعَفِّجُ^(٢)

* والمِعْفَاج: الحَشَبَة التي تُغْسَلُ بها الثياب.

* والعَفْنَجَج: الأخرق الجافى، الذى لا يَتَّجِه لعمل. وقيل: الأحمق فقط. والعَفْنَجَج

أيضاً: الضَّخَم اللِّهَازِم والوَجَنَات والألواح، وهو مع ذلك أكل فَسَل عَظِيم الجَنَّة، ضعيف العقل. وقيل: هو الغليظ مع جميع ما تقدَّم فيه.

سيويه: عَفْنَجَج: مُلْحَق بِجَحْنَقَل؛ ولم يكونوا ليغيروه عن بنائه، كما لم يكونوا ليغيروا عَفْنَجَا عن بناء جَحْنَقَل. أراد بذلك: أنهم يحفظون نظام الإلحاق عن تغيير الإدغام.

* واعفَنَجَج الرجلُ: خَرَقَ؛ عن السِّيرافى.

* وناقة عَفْنَجِيج: ضخمة مُسَنَّة؛ قال تميم بن مُقْبَل:

وعَفْنَجِيجُ تَصُدُّ الْجِنَّ جِرَّتَهَا حَرَفِ طَلِيحٍ كَرُكْنِ الرَّعْنِ مِنْ حَضَنٍ^(٣)

مقلوبه: [ج ع ف]

* جَعَفَه جَعْفًا، فأنجَعَفَ: صرعه فأنصرَع. وجَعَفَ الشَّيْءُ جَعْفًا: قَلَبَهُ. وجَعَفَ الشَّجَرَة يَجْعَفُهَا جَعْفًا فأنجَعَفَتْ: قَلَعَهَا.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عفج)، وتاج العروس (عفج).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عفج)؛ وتاج العروس (عفج).

(٣) البيت لـ تميم بن مقبل فى ديوانه ص ٣٠٩؛ ولسان العرب (عفج)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٧٥)؛ وتاج العروس (عفج). ويروى:

* وَسَيْلٌ جُعَافٌ: يَجْعَفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَقْلِبُهُ.

* وما عنده من المتاع إلا جَعَفَ: أى قليل.

* والجُعْفَةُ: موضع.

* وجُعْفَى: من هَمْدَانَ.

مقلوبه: [ج ف ع]

* جَفَعَ الشَّيْءَ جَفْعًا: قَلَبَهُ؛ عن كراع. ولولا أن له مصدرًا لقلنا إنه مقلوب عن جَعَفَ.

مقلوبه: [ف ج ع]

* الفَجِيعَةُ: الرِّزِيَّةُ بما يَكْرُمُ. فَجَعَهُ به يَفْجَعُهُ فَجْعًا، فهو مَفْجُوعٌ وفَجِيعٌ. وفَجَعَهُ، وهى الفَجِيعَةُ.

* والفاجع: الغُرَابُ، صفة غالبة، لأنه يَفْجَعُ لِنَعِيهِ بِالْبَيْنِ. ورجل فاجع ومُتَفَجِّعٌ: لَهْفَانُ مُتَأَسِّفٌ. ومَيّت فاجع ومُفْجِعٌ: جاء على أَفْجَعَ ولم يُتَكَلَّمْ به.

العَيْن والجِيم والباء

* العُجْبُ، والعَجَبُ: إنكار ما يَرِدُ عَلَيْكَ لِقَلَّةِ اعْتِيَادِهِ. وجمع العَجَبِ أعجاب. قال:

يا عَجَبًا لِلدَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ

الْأَخْذَبِ الْبُرْغُوثِ ذِي الْأَنْيَابِ^(١)

وقد عَجَبَ مِنْهُ عَجَبًا، وَتَعَجَّبَ، وَاسْتَعْجَبَ قال أوس:

وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يُرَى مِنْ أَنْاتِنَا وَلَوْ زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ^(٢)

والاسم: العَجَبِيَّةُ، والأُعْجُوبَةُ.

* والتَّعَاجِبُ: الْعَجَائِبُ، لا واحد لها.

* وأعجبه الأمرُ: حَمَلَهُ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ. أنشد ثعلب:

يا رَبَّ يَبْضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ

أَعْجَبَهَا أَكَلُ الْبَعِيرِ الْيَنْمَةِ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عجب)؛ وتاج العروس (عجب). ويروى: «الإعجاب» بكسر الهمزة.

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (رمم)؛ وتاج العروس (عجب)؛ وبلا نسبة فى

لسان العرب (عجب)؛ وتاج العروس (مصع)؛ والعين (١/٣١٨، ٧/٣٧٤).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عجب)، (هشم)، (ينم)؛ وتاج العروس (عجب)، (هشم)، (ينم).

هذه امرأة رأت الإبل تأكلُ، فأعجبها ذلك، أى كَسَبَهَا عَجَبًا. وكذلك قولُ ابن قيس الرُّقِيَّات:

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِئِي شَيْءٍ بَعَثَ لَسْتُ أُغَيِّبُهَا
فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا^(١)
أَي يَكْسِبُهَا التَّعَجُّبُ.

* وَأُعْجِبَ بِهِ: عَجِبَ.

* وَعَجَبَهُ بِالشَّيْءِ: نَبَّهَهُ عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ.

* وَأَمْرُ عَجَبَ، وَعَجِيبَ، وَعُجَابَ، وَعُجَّابَ، وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعُجَّابٌ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ. وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ: بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْعُجَّابِ فَرْقٌ؛ أَمَّا الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِثْلَهُ؛ وَأَمَّا الْعُجَابُ فَالَّذِي يُجَاوِزُ حَدَّ الْعَجَبِ.

* وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ: سَرَّهُ. وَأُعْجِبَ بِهِ: كَذَلِكَ، عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجَبِ.

* وَأَمْرٌ عَجِيبٌ: مُعْجِبٌ. وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

وَمَا الْبُخْلُ يَنْهَانِي وَلَا الْجُودُ قَادِنِي وَلَكِنَّهَا ضَرَبَتْ إِلَى عَجِيبٍ^(٢)

أَرَادَ: يَنْهَانِي وَيُقَوِّدُنِي، أَوْ نَهَانِي وَقَادِنِي، إِنَّمَا عَلَّقَ «عَجِيبٌ» بِأَلِي، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَيِّبٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: حَيِّبٌ إِلَى. * وَالْعُجْبُ: الزَّهْوُ.

* وَرَجُلٌ مُعْجَبٌ: مَزْهُوٌّ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ، حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا.

* وَالْعَجَبُ وَالْعُجْبُ: مَا انْضَمَّ عَلَيْهِ الْوَرَكُ مِنَ الذَّنْبِ. وَقِيلَ: هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ كُلِّهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ وَعَظْمُهُ. وَالْجَمْعُ: أَعْجَابٌ، وَعُجُوبٌ.

* وَنَاقَةُ عَجَبَاءَ: بَيْتَةُ الْعَجَبِ، غَلِيظَةُ عَجَبِ الذَّنْبِ. وَقَدْ عَجِبْتُ عَجَبًا. وَالْعَجَبَاءُ أَيْضًا: الَّتِي دَقَّ أَعْلَى مُؤَخَّرِهَا، وَأَشْرَفَتْ جَاعِرَتَاهَا.

* وَعَجَبُ الْكَثِيبِ: آخِرُهُ الْمُسْتَدِقُّ. وَالْجَمْعُ: عُجُوبٌ. وَقِيلَ: عَجَبُ كُلِّ شَيْءٍ: مُؤَخَّرُهُ.

(١) الْبَيْتَانِ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢١؛ وَالْكَامِلُ ص ٨١٠ ط. الرِّسَالَةُ. وَالْأَوَّلُ لَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَجَبٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَجَبٌ). وَيُرْوَى الثَّانِي:

فَقَالَتْ أَبْنُ قَيْسٍ ذَا وَبَعْضُ الشَّيْبِ يَعْجِبُهَا

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَجَبٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَجَبٌ)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (١/٣٣٤).

* وبنو عَجَب، وقيل: بنو عَجَب: بَطْن.

مقلوبه: [ج ع ب]

- * الجَعْبَةُ: كِنَانَةُ النَّشَاب. والجمع: جِعَابٌ. وجَعَبُهَا: صَنَعَهَا. والجَعَابُ: صَانِعُ الجِعَاب. والجِعَابَةُ: صِنَاعَتُهُ.
- * وجَعَبَهُ جَعْبًا وجَعَبَهُ، وجَعَبَاهُ، فَتَجَعَّبَ، وَتَجَعَّبَى، وَتَجَعَّبَ. وجَعَبَ الشَّيْءَ جَعْبًا: قَلَبَهُ. وجَعَبَهُ جَعْبًا: جَمَعَهُ، وَأَكْثَرَهُ فِي الشَّيْءِ الْيَسِير.
- * والجَعَبُ: الكَثِيبَةُ مِنَ الْبَعْرِ.
- * والجُعْبَى: ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ. والجمع جُعْبَيَات.
- * والجُعْبَى والجُعْبَاءُ والجُعْبَاءَةُ: الْأَسْتُ.
- * والجُعْبُوبُ: التَّذَلُّ. وقيل: هُوَ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَهُوَ الْقَصِير.

مقلوبه: [ب ع ج]

- * بَعَجَ بَطْنُهُ، يَبْعَجُهُ بَعْجًا، فَهُوَ مَبْعُوجٌ، وَبَعِيجٌ، وَبَعَجَهُ: شَقَّه، فَزَالَ مَا فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ، وَبَدَأَ مُتَعَلِّقًا. وَرَجُلٌ بَعِيجٌ، مِنْ قَوْمٍ بَعْجَى. وَالْأُنْثَى: بَعِيجٌ، بَغِيرُ هَاءٍ، مِنْ نِسْوَةِ بَعْجَى. وَقَدْ أَنْبَعَجَ هُوَ.
- * وَبَطْنٌ بَعِجٌ: مُنْبَعَجٌ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ. وَرَجُلٌ بَعِجٌ: ضَعِيفٌ؛ كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفٍ مَشِيهِ.
- * وَتَبَعَجَ السَّحَابُ وَانْبَعَجَ: انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ، وَتَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ: كَذَلِكَ. وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ انْبَعَجَ.
- * وَيَعَجُ الْمَطَرُ: فَحَصَ الْحَصَى لَشِدَّتِهِ.
- * وَبَاعِجَةُ الْوَادِي: حَيْثُ يَنْبَعِجُ فَيَتَّسِعُ. وَالْبَاعِجَةُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ، تُنْبِتُ النَّصِيَّ. وَقِيلَ: الْبَاعِجَةُ: آخِرُ الرَّمْلِ وَالسَّهْلَةِ إِلَى الْقَفِّ.
- * وَيَعَجُهُ الْأَمْرُ: حَزَنَهُ.
- * وَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
- وَبَعْدَ لَيَالِينَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ فَبَاعِجَةِ الْقِرْدَانِ فَالْمُثَلَّمِ^(١)

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَعِجٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَعِجٌ)؛ وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ (١/٢٦٨).

* وبنو بَعْجَة: بطن.

* وابن باعج: رجل. قال الراعي:

كَأَنَّ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عَمَايَةِ فَآخِرٍ^(١)

مقلوبه: [ج ب ع]

* الْجَبَّاعُ: سهم صغير يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ، يَجْعَلُونِ عَلَى رَأْسِهِ تَمْرَةً، لَثَلَا يَعْقِرُ؛ عَنْ كُرَاعٍ. وَلَا أَحَقُّهَا. وَإِنَّمَا هُوَ: الْجُمَاعُ، وَالْجُمَاحُ.

* وامرأة جَبَّاعَة: قصيرة. قال ابن مُقْبِل:

وطفلةٍ غيرِ جُبَّاعٍ وَلَا نَصَفٍ مِنْ دَلٍّ أَمْثَالُهَا بَادٍ وَمَكْتُومٍ^(٢)
كَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «غَيْرِ جُبَّاعٍ». وَالْأَعْرَفُ: «غَيْرِ جُبَّاعٍ».

العين والجيم والميم

* الْعَجَمُ وَالْعُجَمُ: خِلَافُ الْعَرَبِ. يَعْتَقِبُ هَذَانِ الْمَثَلَانِ كَثِيرًا. وَرَجُلٌ أَعْجَمٌ، وَقَوْمٌ أَعْجَمٌ. قَالَ:

سَلُّومٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ
فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدِّيَلَمِ
إِذْنُ لَزُرْنَاكَ وَلَوْ بِسُلْمٍ^(٣)

وقول أبي النّجم:

وطلأما وطلأما وطلأما
غَلَبْتُ عَادًا وَغَلَبْتُ الْأَعْجَمَا^(٤)

إِنَّمَا أَرَادَ الْعَجَمَ، فَأَفْرَدَهُ، لِمُقَابَلَتِهِ إِيَّاهُ بَعَادَ، وَعَادَ لَفْظَ مُفْرَدٍ، وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الْأَعْجَمِينَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَبُو النّجْمِ بِهَذَا الْجَمْعِ: أَيْ غَلَبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ، وَإِنْ كَانَ الْعَجَمُ لَيْسُوا مِمَّنْ عَارِضَ أَبَا النّجْمِ؛ لِأَنَّ أَبَا النّجْمِ عَرَبِيٌّ، وَالْعَجَمُ غَيْرُ عَرَبٍ، وَلَمْ يَجْعَلِ الْأَلْفَ فِي قَوْلِهِ: «وطلأما» الْآخِرَةَ تَأْسِيسًا، لِأَنَّهُ أَرَادَ أَصْلَ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ «طَال»

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٣٢؛ ولسان العرب (بعج)؛ وأساس البلاغة (فخر).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٦٨؛ ولسان العرب (جبا)؛ (جبع)؛ وتهذيب اللغة (٢١٧/١١)؛ وتاج العروس (جبا)، (جبع) ويروى: «جباء» مكان «جباع».

(٣) الرجز لأبي الأخضر الحماني في لسان العرب (وسط)؛ وتاج العروس (وسط)؛ والمخصص (١٢١/٢)، (١٠٢/١٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عجم)؛ وتاج العروس (عجم).

(٤) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (عجم)؛ وتاج العروس (عجم).

و«ما» جميعا، إذا لم تجعل كلمة واحدة، وهو قد جعلهما كلمة واحدة. وكان القياس أن يجعلها هاهنا تأسيسا، لأن «ما» هاهنا، تصحب الفعل كثيرا.

قال أبو إسحاق: الأعجم: الذي لا يُفصح، والأنثى: عجماء. وكذلك الأعجمي. فأما العجمي: فالذي من جنس العجم، أفصح أو لم يُفصح. والجمع: عجم. ونظيره عربى وعرب وعركى وعرك، ونبطى ونبط، وخزرى وخزر، وخوكى وخول. وقد أنعمت شرح هذه المسألة، وأثبت ردّ أبى على الفارسي على أبى إسحاق فيها، عند ذكر عجمة اللسان، فى الكتاب المخصّص.

* وكلام أعجم وأعجمي: بين العجمة. وقوله تعالى: ﴿أعجمي وعربي﴾؟ [فصلت: ٤٤]: إنما أراد: أقرآن أعجمي، ونبي عربي؟ ﷺ. وأعجمت الكلام: ذهبت به إلى العجمة.

* وقالوا: حروف المعجم، فأضافوا الحروف إلى المعجم. «فإن سأل سائل فقال: ما معنى قولنا «حروف المعجم»؟ هل المعجم وصف لحروف هذه، أو غير وصف لها؟ فالجواب: أن المعجم، من قولنا حروف المعجم، لا يجوز أن يكون صفة لحروف هذه، من وجهين: أحدهما: أن حروفا هذه، لو كانت غير مضافة إلى المعجم لكانت نكرة والمعجم، كما ترى، معرفة، ومُحال وصف النكرة بالمعرفة. والآخر: أن الحروف مضافة، ومُحال إضافة الموصوف إلى صفته؛ والعلة فى امتناع ذلك: أن الصفة هى الموصوف، على قول التحوين، فى المعنى، وإضافة الشيء إلى نفسه غير جائزة، وإذا كانت الصفة هى الموصوف عندهم فى المعنى، لم يجز إضافة الحروف إلى المعجم، لأنه غير مستقيم إضافة الشيء إلى نفسه. قال: وإنما امتنع ذلك من قبل أن الغرض فى الإضافة، إنما هو التخصيص، والتعريف؛ والشيء لا تُعرفه نفسه، لأنه لو كان معرفة بنفسه، لما احتيج إلى إضافته، وإنما يُضاف إلى غيره ليعرفه.

وذهب محمد بن يزيد إلى أن المعجم مصدر، بمنزلة الإعجام، كما تقول: أدخلته مدخلا، وأخرجته مخرجا: أى إدخالا وإخراجا. وحكى الأخفش أن بعضهم قرأ: ﴿وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ﴾ [الحج: ١٨] بفتح الراء، أى من إكرام، فكانهم قالوا: هذه [حروف] ^(١) الإعجام.

(١) قال محقق (ط): زيادة ضرورية عن سر صناعة الإعراب لابن جنى (١/ ٤٠)، ومنه نقل المؤلف كل ما قال فى حروف المعجم.

فهذا أسدٌ وأصوبٌ من أن يُذهَبَ إلى أن قولهم «حروفُ المُعْجَمِ»: بمنزلة قولهم: «صلاةُ الأولى، ومسجدُ الجامع، لأن معنى ذلك: صلاةُ السَّاعةِ الأولى، أو الفريضة الأولى، ومسجدُ اليومِ الجامع؛ فالأولى غير الصلاة في المعنى، والجامع غير المسجد في المعنى، وإنما هما صفتان حذِفَ مَوْصُوفُهُمَا، وأُقيِمَا مَقَامَهُمَا، وليس كذلك حروفُ المُعْجَمِ، لأنه ليس معناه حروفُ الكلامِ المُعْجَمِ، ولا حُرُوفُ اللَّفْظِ المُعْجَمِ، إنما المعنى أن الحروف هي المُعْجَمَةُ، فصار قولنا حروفُ المُعْجَمِ، من باب إضافة المفعول إلى المصدر، كقولهم: هذه مَطِيَّةٌ رُكُوبٌ: أى من شأنها أن تُرَكَّبَ، وهذا سَهْمٌ نِضالٌ: أى من شأنه أن يُناضَلَ به. وكذلك حروفُ المُعْجَمِ: أى من شأنها أن تُعْجَمَ.

* فإن قيل: إن جميع هذه الحروف ليس مُعْجَمًا، إنما المُعْجَمُ بعضها؛ ألا ترى أن الألف والحاء والدال ونحوها ليس مُعْجَمًا، فكيف استجازوا تسمية جميع هذه الحروف حُرُوفِ المُعْجَمِ؟ قيل له: إنما سُمِّيَتْ بذلك، لأن الشكل الواحد إذا اختلفت أصواته، فأعْجَمَتْ بعضها، وتركت بعضها، فقد عُلِمَ أن هذا المتروك بغير إعجام، وهو غير ذلك الذى من عادته أن يُعْجَمَ؛ فقد ارتفع أيضًا بما فعلوه الإشكال والاستبهام عنهما جميعًا. ولا فرق بين أن يزول الاستبهام عن الحرف بإعجامٍ عليه، أو ما يقوم مقام الإعجام فى الإيضاح والبيان، ألا ترى أنك إذا أعجمت الجيم بواحدة من أسفل، والحاء بواحدة من فوق، وتركت الحاء غُفْلًا، فقد عُلِمَ بإغفالها أنها ليست بواحدة من الحرفين الآخرين، أعنى الجيم والحاء، وكذلك الدال والذال، والصاد والضاد، وسائر الحروف. فلما استمرَّ البيان فى جميعها، جاز تسميتها «حروفُ المُعْجَمِ».

* والأعْجَمُ: المُسْتَعْجِمُ الأخرس.

* والعَجَماء: كلٌّ بهيمة. وفى الحديث: «جُرْحُ الْعَجَمَاءِ جُبَارٌ»^(١): أى لا دية فيه ولا قَوْدٌ. وصلاة النهار عَجَمَاءٌ: لإخفاء القراءة فيها.

* واستَعْجِمَ الرجلُ: سَكَتَ. واستَعْجِمْتَ عليه قراءته: انقطعت، فلم يقدر على القراءة، من نُعَاسٍ. ومنه حديث عبد الله: إذا كان أحدكم يُصَلِّي، فاستَعْجِمْتَ عليه قراءته، فَلْيَنْتَمِ^(٢). وكذلك استَعْجِمْتَ الدارُ عن جواب سائلها: قال امرؤ القيس:

صَمَّ صَدَّاهَا وَعَفَا رَسْمُهَا واستَعْجِمْتَ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ^(٣)

(١) أخرجه بنحوه البخارى (ح ٦٩١٢) وفى غير موضع، ومسلم (ح ١٧١٠).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/ ١٧٠).

(٣) البيت لامرؤ القيس فى ديوانه ص ٢٥٥؛ ولسان العرب (صمم)، (عجم)، (صدى)؛ وتهذيب اللغة =

عداه بعن، لأن استعجمت في معنى سكنت.

* وأعجم الكتاب، وعجمه: نقطه. قال ابن جنى: أعجمت الكتاب: أركت استعجابه. وهو عنده على السلب، لأن أفعلت، وإن كان أصلها الإثبات، فقد تحيىء للسلب، كقولهم: أشكيت زيدا: أى زلت له عما يشكوه. وكقوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥] تأويله والله أعلم عند أهل النظر: أكاد أظهرها. وتلخيص هذه اللفظة: أكاد أزيل عنها خفاءها، أى سترها. وقالوا: عجمت الكتاب، فجاءت فعلت للسلب أيضا، كما جاءت أفعلت. وله نظائر، منها ما قدمنا ذكره، ومنها ما سيأتى فى موضعه. وحروف المعجم: منه.

* وعجمة الرمل: كثرته. وقيل: عجمته وعجمته: ما تعقد منه.

* ورملة عجماء: لا شجر فيها؛ عن ابن الأعرابى.

* والعجم: النوى. الواحدة عجمة. وهو العجماء أيضا. قال رؤبة، ووصف أتنا:

* فى أربع مثل عجم القسب *^(١)

وقال أبو حنيفة: العجمة: حبة العنب حين تنبت. والصحيح هو الأول.

* وعجم الشيء يعجمه عجما وعجوما: عضه. وقيل: لأكه للأكل أو الخبرة. قال أبو ذؤيب:

وكنْتُ كعَظْمِ العَاجِمَاتِ اكْتَنَفَنَّهُ
بأُطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا^(٢)

يقول: ركبتى المصائب وعجمتنى، كما عجمت الإبل العظام.

* والعجامة: ما عجمته.

* وعجم الرجل: رآه، على المثل. وعجمته الأمور: دربته.

* ورجل صلب المعجم والمعجمة: عزيز النفس، إذا عجمته الأمور وجدته متينا.

* وناقة ذات معجمة: أى صبر على الدّعك. وما عجمتك عني مذكرا: أى ما

أخذتكَ. ورأيت فلانا فجعلت عيني تعجمه: أى كأنها تعرفه ولا تمضى على معرفته. هذه عن اللّحيانى، وأنشد لأبى حية التّميرى:

= (١٢/١٢، ٢١٥)؛ والعين (١٣٩/٧)؛ وتاج العروس (صمم)، (عجم)، (صدى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/١٣، ٨٧/١).

(١) الرجز لرؤية فى ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (عجم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/١٣٠).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٧٥؛ ولسان العرب (نحل)، (عجم)؛ وتاج العروس (نحل)، (عجم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/٣٩٣).

يَهْدَى يَقَارِبُ أَوْ يُزِيلُ كَتَحِيرِ الْكِتَابِ بَكَفَّ يَوْمًا
أَعَادَ الطَّرْفَ يَعْجُمُ أَوْ يَقِيلُ^(١) عَلَى أَنْ الْبَصِيرَ بِهَا إِذَا مَا
أَيَّ يَعْرِفُ أَوْ يَشْكُ.

* وَالْعَجْمُ: صِغَارُ الْإِبِلِ وَفَتَايَاهَا. وَالْجُعُومُ: عُجُومٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَنَاتُ اللَّبُونِ وَالْحِقَاقِ وَالْجَذَاعِ: مِنْ عُجُومِ الْإِبِلِ، فَإِذَا أَثْنَتْ فَهِيَ مِنْ جِلَّتْهَا.
* وَعَجْمُ الذَّنْبِ وَعُجْمُهُ جَمِيعًا: عَجَبُهُ. وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ مِيمَهَا بَدَلَ مِنَ الْبَاءِ فِي عَجَبٍ وَعُجَبٍ.
* وَبَنُو أَعْجَمَ وَبَنُو عَجْمَانَ: بَطْنَانِ.

مقلوبه: [ع م ج]

* عَمَجَ فِي سِيرِهِ يَعْمِجُ، وَتَعَمَّجَ: تَلَوَّى. وَتَعَمَّجَ السَّيْلُ: تَعَرَّجَ فِي مَسِيرِهِ. وَتَعَمَّجَتِ الْحَيَّةُ: تَلَوَّتْ. قَالَ:

* تَعَمَّجَ الْحَيَّةُ فِي أَنْسِيَابِهِ *^(٢)

* وَالْعَوْمَجُ: الْحَيَّةُ، لَتَلَوَّيْهَا؛ عَنْ كُرَاعٍ، حَكَاهَا فِي بَابِ «فَوَعَلَ».

* وَنَاقَةُ عُمَجَةٍ، وَعُمَجَةٌ: مَتَلَوِّيَّةٌ.

* وَفَرَسٌ عُمُوجٌ: لَا يَسْتَقِيمُ فِي سِيرِهِ.

مقلوبه: [ج ع م]

* الْجُعْمَاءُ: الَّتِي أَنْكَرَ عَقْلُهَا هَرَمًا. وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ: أَجْعَمَ. وَالْجُعْمَاءُ: النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا فِي اللَّثَاتِ. وَالذَّكْرُ: أَجْعَمَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا فِي الْهَرَمِ. وَقِيلَ: الْجُعْمَاءُ: الَّتِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلُّهَا، وَقَدْ جَعِمَتْ جَعَمًا.
* وَأَجْعَمَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ الْحَنَكُ عَلَى نَبَاتِهَا فَأَكَلَهُ، وَأَلْجَأَهُ إِلَى أَصُولِهِ. وَأُجْعِمَ الشَّجَرُ: أَكَلَ وَرَقَهُ. وَأَلَّ إِلَى أَصُولِهِ؛ قَالَ:

* عَنَسِيَّةٌ لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مُجْعَمًا *^(٣)

(١) الْبَيْتَانِ لِأَبِي حِيَةَ النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَجْم)؛ وَالْأَوَّلُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبْر). وَيُرْوَى مُطْلَعًا: «كَمَا خَطَّ الْكِتَابُ». وَالثَّانِي لِأَبِي حِيَةَ النَّمِيرِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (عَجْم)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٣٩٣/١).

(٢) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَجْم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَجْم)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٤٨٥.

(٣) الرَّجَزُ لِمَسَافِرِ الْعَبْسِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرُفُط)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣/٣٤٦)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (جَعْم)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَعْم). وَيُرْوَى «عَبْسِيَّةٌ» بِالْبَاءِ.

* وَجَعِمَ إِلَى اللَّحْمِ جَعَمًا، فَهُوَ جَعِمٌ: قَرِمَ. وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكُولٌ. وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* إِذْ جَعِمَ الذُّهْلَانِ كُلُّ مَجْعَمٍ *^(١)

معناه: قَرِمُوا إِلَى الشَّرِّ، كَمَا يُقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ. وَجَعِمَتِ الْإِبِلُ جَعَمًا: قَضَمَتِ الْعِظَامَ، وَخَرُوءَ الْكِلَابِ، لَشَبِّهَ قَرَمَ يُصَيِّهَا.

* وَرَجُلٌ جَعِمٌ: لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا اشْتَهَاهُ.

* وَجَعِمَ جَعَمًا، وَجَعَمَ: لَمْ يَشْتِهِ الطَّعَامَ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَجَعِمَ جَعَمًا، فَهُوَ جَعِمٌ، وَتَجَعَّمَ: طَمَعَ.

* وَالْجَعَمُ: غِلَظُ الْكَلَامِ فِي سَعَةِ حَلْقٍ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالصِّفَةُ كَالصِّفَةِ.

* وَجَعَمَ الْبَعِيرُ: جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعَضِّ.

مقلوبه: [م ع ج]

* الْمَعْجُ: سُرْعَةُ الْمَرِّ.

* وَرِيحٌ مَعُوجٌ: سَرِيعَةُ الْمَرِّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

تُكَرِّرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ مُسْفَسَةً فَوْقَ التَّرَابِ مَعُوجٌ^(٢)

* وَمَعَجَ السَّيْلُ يَمْعَجُ: أَسْرَعَ. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ:

مُسْتَأْرِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَتُهُ إِلَى شَمَنْصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجًا^(٣)

إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ: أَيْ ذُو مَعِجٍ. وَمَعِجٌ فِي الْجَرَى يَمْعَجُ مَعِجًا: تَفَنَّنَ. وَقِيلَ: الْمَعْجُ:

أَنْ يَعْتَمِدَ الْفَرَسُ عَلَى إِحْدَى عِضَادَتِي الْعِنَانِ، مَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ، وَمَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ.

* وَفَرَسٌ مِمْعَجٌ: كَثِيرُ الْمَعْجِ.

* وَحِمَارٌ مَعَّاجٌ: يَسْتَنُّ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا.

* وَمَعَجَتِ النَّاقَةُ مَعِجًا: سَارَتْ سِيرًا سَهْلًا؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٦٩/١، ٤٧٠)؛ ولسان العرب (جمع)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٦/١)؛ والعين

(٢٣٩/١)؛ وتاج العروس (جمع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٩/٤).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣١؛ ولسان العرب (معج)، (كرر)؛ وتاج العروس (معج)، (كرر).

(٣) البيت لساعدة بن جؤيية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٣؛ ولسان العرب (معج)، (شمصر)؛ (أرض)؛ والمخصص (١٩٦/٩، ١٥٨/١٠)؛ وتاج العروس (شمصر)، (أرض)؛ ويروى «أيسره» مكان «أيمنه».

من المنطيات الموكب المعج بعدما يرى فى فروع المقلتين نضوب^(١)
 أى تسير هذا السير الشديد بعدما تغور عينها من الإعياء والتعب. والمعج: هبوب الريح
 فى لين.
 * والريح تمعج فى النبات: تقلبه يميناً وشمالاً. ومعج الفصيل ضرع أمه، يمتعجه:
 لهزه وقلبه، ليتمكن بالرضاع.

مقلوبه: [ع م ع]

* جمع الشيء عن تفرقة، يجمعهم جمعاً، وجمعه، وأجمعه، فاجتمع واجتمع، وهى
 مضارعة، وكذلك تجمع، واستجمع.
 * ومتجمع البيداء: معظمها ومحتفلها، قال محمد بن شحاذ الضبى:
 فى فتية كلما تجمعت الـ بيداء لم يهلّوا ولم يخموا^(٢)
 أراد: ولم يخيموا فحذف، ولم يحفل بالحركة التى من شأنها أن ترد المحذوف هاهنا.
 وهذا لا يوجب القياس، إنما هو شاذ.
 * ورجل مجمع وجماع.
 * والجمع، وجمعه جموع: المجتمعون.
 * والجماعة، والجميع، والمجمع، والمجمعة: كالجمع. وقد استعملوا ذلك فى غير
 الناس، حتى قالوا جماعة الشجر، وجماعة النبات.
 وقرأ عبد الله بن مسلم: «حتى أبلغ مجمع البحرين» [الكهف: ٦٠]، وهو نادر،
 كالمشرق والمغرب، أعنى أنه شذ فى باب فعل يفعل، كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما من
 الشاذ، فى باب فعل يفعل.
 * وقوم جميع: مجتمعون.
 * وأمر جامع: يجمع الناس. وفى التنزيل: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا
 حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ﴾ [النور: ٦٢]. قال الزجاج، قال بعضهم: كان ذلك فى الجمعة. قال: وهو
 - والله أعلم - أن الله تعالى أمر المؤمنين، إذا كانوا مع نبيه ﷺ، فيما يحتاج إلى الجماعة
 فيه، نحو الحرب وشبهه، مما يحتاج إلى الجمع فيه، لم يذهبوا حتى يستأذِنوه، وقول امرئ
 القيس:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نضب)، (معج)، (فرع)، (مقل)؛ وتاج العروس (نضب)، (فرع)، (مقل).

(٢) البيت لمحمد بن شحاذ الضبى فى لسان العرب (جمع)؛ وتاج العروس (جمع).

فلو أنها نفسُ تموتُ جميعَةً ولكنَّها نفسٌ تساقطُ أنفُساً^(١)

إنما أراد: جميعاً، فبالغ بإلحاق الهاء، وحذف الجواب للعلم به، كأنه قال: لفنيت واستراحت.

* وإبلُ جمّاعة: مُجتمعة؛ قال:

لا مالَ إلا إبلُ جمّاعة

مُشربها الحية أو نِعاة^(٢)

* والمُجمّعة: مجلس الاجتماع، قال زهير:

وتوقد ناركم شرراً وينصب لكم في كلّ مَجْمَعَةٍ لواء^(٣)

* وجمعت المرأة الثياب: لبست الدرع. والملحفة، والخمار. يكتى به عن سن الاستواء.

* وأجمع: من الألفاظ الدالة على الإحاطة، وليست بصفة، ولكن يعمُّ بها ما قبله من الأسماء، ويُجرى على إعرابه، فلذلك قال النحويون: صفة. والدليل على أنه ليس بصفة، قولهم: أجمعون، فلو كان صفة لم يُسلم جمعُه، ولكان مُكسراً. والآنثى: جمعاء. وكلاهما معرفة لا تُنكر عند سيويهِ. وأما ثعلب فحكى فيه التعريف والتذكير جميعاً. قال: تقول: أعجبنى القصر أجمع وأجمع؛ الرفع على التوكيد، والنصب على الحال. والجمع: جمع، معدول عن جمعاوات، أو جماعى. ولا يكون معدولاً عن جمع، لأنَّ «أجمع» ليس بوصف، فيكون كحمراء وحمر. قال أبو على: باب أجمع وجمعاء، واكتع وكتعاء، وما يتبع ذلك من بقيته: إنما هو اتفاق وتوارد وقع فى اللغة، على غير ما كان فى وزنه منها، لأن باب «أفعل» و«فعلاء»، إنما هو للصفات، وجميعها: تحيى على هذا الموضع نكرات، نحو أحمر وحمراء، وأصفر وصفراء، وهذا ونحوه صفات ونكرات؛ فأما أجمع وجمعاء فاسمان معرفتان، وليسا بصفتين، وإنما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلم المؤكِّد بها.

* وجاءوا بأجمعهم وأجمعهم: أى جمعهم.

* والجماع: ما جمع عدداً. وقال الحسن رحمه الله: اتقوا هذه الأهواء التى جماعها الضلالة، وميعادها النار.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (جمع).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جيب)، (جمع)؛ (نعم)؛ وتاج العروس (جيا)، (جيب)، (جمع)، (نعم)؛ وتهذيب اللغة (١١٥/١).

(٣) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (جمع)؛ وتاج العروس (جمع).

* واجْتَمَعَ الرجلُ: اسْتَوَتْ لِحْيَتُهُ، وبلغ غايةَ شَبَابِهِ. ولا يقال للنَّساءِ.
 * ورجلٌ جَمِيعٌ: مُجْتَمِعُ الخَلْقِ. ورجلٌ جَمِيعُ الرَّأْيِ ومُجْتَمِعُهُ: شَدِيدُهُ.
 * والمَسْجِدُ الجامعُ: الذي يجمعُ أهْلَهُ، وقد يضاف، وأنكره بعضهم. وقد أُنْعِمْتُ شَرْحَ ذلك بحقيقته من الإعراب في الكتاب «المختصَّص».

* وجُمَاعٌ كلُّ شَيْءٍ: مُجْتَمِعُ خَلْقِهِ. وجُمَاعٌ جسد الإنسان: رأسُهُ. وجُمَاعُ الثَّمرِ: تَجَمُّعُ براعمِهِ في موضعٍ واحدٍ على حَمَلِهِ. وجُمَاعُ الثُّرَيَّا: مُجْتَمِعُهَا. وقوله أنشدَه ابن الأعرابي:

وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثُّرَيَّا حَوَيْتَهُ غَشَّاشًا بِمُحَنَّتِ الصَّفَاقَيْنِ خَفِيقِ^(١)

فقد يكون مُجْتَمِعُ الثُّرَيَّا، وقد يكون جُمَاعُ الثُّرَيَّا، الذين يجتمعون على مَطَرِ الثريا، وهو مطر الوَسْمَى، ينتظرون خِصْبَهُ وكَلَاءَهُ. وبهذا القول الأخير فسره ابن الأعرابي.
 * والجُمَاعُ: أخلاط من الناس. وقيل: همُ الضُّرُوبُ المتفرِّقون من الناس. قال أبو قيس ابن الأسَلْتِ السُّلَمِيُّ:

حتى انْتَهَيْنَا وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ^(٢)

وامرأة جُمَاعٌ: قَصِيرَةٌ. وكلُّ ما تَجْمَعُ وانضمَّ بعضُهُ إلى بعضٍ: جُمَاعٌ.
 * وضربه بحجرٍ جُمُعَ الكَفِّ وَجَمَعَهَا: أى مَلِئَهَا. وهى منه بِجُمُعٍ وَجَمْعٍ: أى بِكُرٍّ. وماتت المرأة بِجُمُعٍ وَجَمْعٍ: أى وولدها فى بطنها. وهى بِجُمُعٍ وَجَمْعٍ: أى مُثْقَلَةٌ. وناقَةٌ جُمُعٌ: فى بطنها ولد، قال:

وَرَدَّنَاهُ فِى مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمَانِيَا بِصُعْرِ اللَّوَى مِنْ بَيْنِ جُمُعٍ وَخَادِجٍ^(٣)

* وامرأة جامع: فى بطنها ولد. وكذلك الأثانُ أوَّلَ ما تَحْمِلُ. ودابة جامع: تصلح للسرِّج والإكاف.

* والجمْعُ: كلُّ لَوْنٍ من التمر، لا يُعرَفُ اسمُهُ. وقيل: هو التمر الذى يخرج من النَّوى.

(١) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٩٤؛ وأساس البلاغة (جمع)؛ ولخفاف بن ندبة فى ديوانه ص ٣١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جمع)، (حتا)؛ والمختصص (٦/ ١٦٠)؛ وتاج العروس (جمع)، (حتى). ويروى: «بمجتاب».

(٢) البيت لأبى قيس بن الأسلت السلمي فى ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (جمع)، (عمم)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٩/١)؛ وتاج العروس (جمع)، (عمم)؛ وبلا نسبة فى المختصص (٣/ ١٢٦).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جمع)؛ والمختصص (٧/ ١٤)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٩/١)؛ وتاج العروس (جمع). ويروى «بصعر البرى».

* وَجَامَعَهَا مُجَامَعَةً وَجَمَاعًا: نَكَحَهَا. وَجَامَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ: مَالَاهُ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

* وَقَدَّرَ جَمَاعَ، وَجَامَعَةً: عَظِيمَةً. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْجَزُورَ.

* وَجَمَعَ أَمْرَهُ، وَاجْمَعَهُ، وَاجْمَعْ عَلَيْهِ: عَزَمَ، كَأَنَّهُ جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ. وَقُرِئَ: ﴿فَاجْمَعُوا

أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] بِالْقَطْعِ، وَالْوَصْلِ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: مَنْ قَطَعَ أَرَادَ: فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ، وَاجْمَعُوا شُرَكَاءَكُمْ، كَقَوْلِهِ:

يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا^(١)

أَي: وَحَامِلًا رُمْحًا. قَالَ: بَعْضُ النَحْوِيِّينَ يُطْرِدُهُ، وَبَعْضُهُمْ لَا يُطْرِدُهُ. وَقَدْ أَنْعَمْتَ

حَقِيقَةً هَذَا فِي الْكِتَابِ «الْمَخْصَصِ».

* وَفَلَاةٌ مُجَمَّعَةٌ: يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَوْمُ خَوْفَ الضَّلَالِ؛ كَأَنهَا تُجَمَّعُهُمْ.

* وَالْجُمُعَةُ، وَالْجُمُعَةُ، وَالْجُمُعَةُ: يَوْمُ الْعَرُوبَةِ، سُمِّيَ بِهِ، لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ. وَقِيلَ:

الْجُمُعَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ: الَّتِي تَجْمَعُ النَّاسَ كَثِيرًا، كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ لُعْنَةٌ، يُكْثِرُ لُعْنَ النَّاسِ، وَرَجُلٌ ضُحْكَةٌ: يُكْثِرُ الضُّحْكَ.

وَزَعِمَ ثَعْلَبُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَمَاهُ بِهِ كَعَبُ بْنُ لُؤَى. وَكَانَ يُقَالُ لَهَا الْعَرُوبَةُ. وَقَالَ الْفَرَاءُ:

رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضَوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. لِأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ فِيهِ

خَلْقَ آدَمَ. وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْجُمُعَةُ فِي الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ. وَقَالَ

ثَعْلَبُ: إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، لِأَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَجْتَمِعُ إِلَى قُصَيٍّ فِي دَارِ النَّدْوَةِ. قَالَ

اللَّحْيَانِيُّ: كَانَ أَبُو زِيَادٍ وَأَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولَانِ: مَضَتْ الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهَا، فَيُوحَدَانِ وَيُؤْنَثَانِ.

وَكَانَا يَقُولَانِ: مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ، وَمَضَى الْإِحْدُ بِمَا فِيهِ، فَيُوحَدَانِ وَيُذَكَّرَانِ، وَاخْتَلَفَا فِيمَا

بَعْدَ هَذَا: فَكَانَ أَبُو زِيَادٍ يَقُولُ: مَضَى الْإِثْنَانِ بِمَا فِيهِ، وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِ، وَكَذَلِكَ

الْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسُ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ: مَضَى الْإِثْنَانِ بِمَا فِيهِمَا، فَيُثْنَى، وَمَضَى

الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ، وَمَضَى الْأَرْبَعَاءُ بِمَا فِيهِنَّ، وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ، فَيَجْمَعُ وَيُؤْنَثُ؛

يُخْرِجُ ذَلِكَ مُخْرَجَ الْعَدَدِ.

* وَجَمَعَ النَّاسُ: شَهِدُوا الْجُمُعَةَ، وَقَضَوْا الصَّلَاةَ فِيهَا. وَحَكَى ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا تَكُ جُمُعِيًّا، بَفَتْحِ الْمِيمِ، أَيْ مَنِ يَصُومُ الْجُمُعَةَ وَحْدَهَا.

* وَجَمَعَ: الْمُرْدَلْفَةُ، مَعْرِفَةُ كَعَرَفَاتِ.

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَغَبٌ)، (زَجَجٌ)، (مَسَحٌ)، (قَلَدٌ)، (جَدَعٌ)، (جَمَعٌ)، (هَدَى).

فَإَصْبَحَ رَاذًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ^(١) فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ أَبَ إِلَى مَنَى
وَيُرْوَى: «ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنَى».

* ويوم الجمعة: يوم القيامة.

* واستأجر الأجير مُجَامَعَةً، وجماعاً عن اللحياني: أى استأجره كلَّ جمعة بشيء.
وجامع الأجير مُجَامَعَةً وجماعاً.

* واستجمع الفرسُ جَرِيًّا: تَكَمَّشَ له. قال:

وَمُسْتَجْمِعٌ جَرِيًّا وَلَيْسَ بِيَارِحٍ تُبَارِيهِ فِي ضَاغِي الْمَتَانِ سَوَاعِدُهُ^(٢)
يعنى: السَّراب.

* والجامعة: الغُلُّ. قال:

* وَلَوْ كُئِلَتْ فِي سَاعِدَيَّ الْجَوَامِعُ^(٣) *

* وأجمع الناقة، وبها: صرَّ أخلافها، وحلبها.

* وأرض مُجمعة: جَدْبٌ، لا تَفَرِّقُ فِيهَا الرِّكَابُ لِرَعْيِ.

* والجامع: البطن؛ يمانية.

* وجامع، وجماع، ومُجمَع: أسماء.

* والجميعة: موضع.

مقلوبه: [م ج ع]

* المَجْعُ والتَّمَجُّع: أكل التمر اليابس.

* وَمَجَّعَ يَمَجِّعُ مَجَّعًا، وَتَمَجَّعَ: أَكَلَ التَّمَرَ بِاللَّبَنِ مَعًا. وقيل: هو أَنْ يَأْكُلَ التَّمَرَ، وَيَشْرَبَ عَلَيْهِ اللَّبَنَ.

* والمَجِّيع: اسم ذلك اللَّبَنِ. وقيل: المَجِّيع: التمر يُعْجَنُ بِاللَّبَنِ.

* والمُجَاعَةُ: فُضَالَةُ المَجِّيعِ.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلي فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٥؛ ولسان العرب (رود)، (جمع)، (سحل)، (نم)؛ وتاج العروس (سحل)؛ وللهذلي فى تهذيب اللغة (٣٠٧/٤)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١٥/٢)، (٢٩/١٢). ويروى «رادا».

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جمع)؛ والمخصص (١٧٠/٦)؛ وتهذيب اللغة (٤٠١/١٠)؛ وتاج العروس (جمع)؛ والعين (٢٤١/١).

(٣) عجز بيت، وصدرة: * أذاك بقول لم أكن لأقوله * وهو للناطقة الذبياني فى ديوانه ص ٣٥؛ وأساس البلاغة (كيل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جمع)؛ والمخصص (٩٤/١٢)؛ وتاج العروس (جمع).

- * ورجلٌ مَجَّاعٌ، وَمَجَّاعَةٌ، وَمَجَّاعَةٌ: كثير التَّمَجُّع.
- * والمِجْجَعُ والمُجْجَعَةُ: الأحمق، الذى إذا جلس لم يكذب يَبْرَحَ من مكانه. والأُنْثَى مِجْجَعَةٌ. وأُزَى كُرَاعَ حَكَى فيه المِجْجَعَةُ، وقد مَجَّعَ مَجَّعًا.
- * والمِجْجَعَةُ: المتكلمة بالفحش، والاسم المِجْجَاعَةُ.
- * والمِجْجَعُ والمِجْجَعُ: الدَّاعِر. وهو مِجْجَعُ نساء: يجالسهن ويتحدث إليهن.
- * وَمَجَّاعٌ: اسم.

* * *

[أبواب العين مع الشين]

العين والشين والسين

- * شِئَعُ النَّعْلِ: قِبَالُهَا. والجمع: شُسُوعٌ لا يَكْسُرُ على غير هذا البناء.
- * وشَسَعَ النعلَ يَشْسَعُها شَسْعًا، وأشْسَعَهَا. وشَسَّعَهَا: جعل لها شِسْعًا.
- * وله شِئَعٌ مالٍ: أى قليل. وقيل: هو قِطْعَةٌ من إبل وغنم. وكله إلى القلة، شَبَّهَ بشِئَعِ النَّعْلِ.
- * وشَسَعَ يَشْسَعُ شُسُوعًا، فهو شاسِعٌ، وشُسُوعٌ: بَعْدُ. وشَسَعَ بِهِ وأشْسَعَهُ: أَبْعَدَهُ.
- * وشَسَعَ الْفَرَسَ شَسْعًا: انْفَرَجَ ما بين ثَنِيَّتِهِ وَرَبَاعِيَّتِهِ، وهو من البُعد.

العين والشين والزاي

- * عَشَزَ الرجلُ يَعْشِزُ عَشْرَانًا: مَشَى مِشْيَةَ الْمُقْطُوعِ الرَّجُلِ.
- * والعَشْوَزُنُ: ما صلب مَسْلُكُهُ من الأماكن. قال رؤبة:
- * أَخْذُكَ بِالْمَيْسُورِ والعَشْوَزَنِ *^(١)

يعنى الشدة.

- * والعَشْوَزَنُ: الشَّدِيدُ الخَلْقِ العظيمُ من الناس والإبل. وقناة عَشْوَزَنَةٍ: صُلْبَةٌ.
- * والعَشْوَزُ، والعَشْوَزُ: كلاهما الشَّدِيدُ الخَلْقِ الغَلِيظُ.

العين والشين والطاء

- * عَشَطُهُ يَعْشِطُهُ عَشْطًا: جَذَبَهُ.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (عشز)؛ وتاج العروس (عشز)، (عشزن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عشزن)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٢٥).

مقلوبه: [ع ط ش]

* الْعَطَشُ: ضِدُّ الرِّىِّ. عَطِشَ عَطْشًا، وَهُوَ عَاطِشٌ، وَعَطُشَ، وَعَطِشَ، وَعَطِشَانٌ. والجمع: عَطِشُونَ، وَعَطِشُونَ، وَعِطَاشٌ، وَالْأُنثَى: عَطِشَةٌ، وَعَطِشَةٌ، وَعَطِشَى. وقال اللّحياني: هُوَ عَطِشَانٌ، يَرِيدُ الْحَالَ، وَمَا هُوَ بِعَاطِشٍ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ.

* وَرَجُلٌ مِعْطَاشٌ: كَثِيرُ الْعَطَشِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَعَطِشَ الْإِبِلَ: زَادَ عَلَى ظِمْنِهَا فِي حَسْبِهَا عَنِ الْمَاءِ، كَأَنَّ نَوْبَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَوْ الرَّابِعِ، فَسَقَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ يَوْمًا.

* وَأَعْطَشَهَا: أَمْسَكَهَا أَقْلًا مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ:

* أَعْطَشْتُهَا لِأَقْرَبِ الْوَقْتَيْنِ *^(١)

* وَالْمَعَاطِشُ: مَوَاقِيتُ الظَّمِّ.

* وَأَعْطَشَ الْقَوْمُ: عَطِشَتْ إِبِلُهُمْ؛ قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

وَيَحْلِفُ حَلْفَةً لِبْنَى بَيْنِهِ لَأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رِوَاءُ^(٢)

* وَزَرَعَ مُعْطِشًا: لَمْ يُسَقِ.

* وَمَكَانٌ عَطِشٌ، وَعَطُشٌ: قَلِيلُ الْمَاءِ.

* وَالْعُطَاشُ: دَاءٌ يُصِيبُ الصَّبِيَّ، فَيَشْرَبُ فَلَا يَرَوِي.

* وَعَطِشَ إِلَى لِقَائِهِ: اشْتَقَ؛ عَلَى الْمَثَلِ.

مقلوبه: [ش ط ع]

* شَطَعَ شَطْعًا: جَزَعَ مِنْ مَرَضٍ.

العين والشين والدال

* عَشَدُهُ يَعْشِدُهُ عَشْدًا: جَمَعَهُ.

العين والشين والتاء

* عَشَهُ يَعْتَشُهُ عَشًا: عَطَفَهُ؛ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

مقلوبه: [ش ت ع]

* شَتَعَ شَتْعًا: جَزَعَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عطش)؛ وتاج العروس (عطش).

(٢) البيت للحطيفة في ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (عطش)؛ وتاج العروس (عطش).

العين والشين والذال

- * الشَّعْوَذَةُ: خِفَّةٌ فِي الْيَدِ، وَأَخْذٌ كَالسَّحَرِ.
- * رَجُلٌ مُشْعَوِذٌ وَمُشْعَوِذٌ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَادِيَةِ.
- * وَالشَّعْوَذَةُ: السَّرْعَةُ. وَقِيلَ: هُوَ الْخِفَّةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ.
- * وَالشَّعْوَذِيُّ: رَسُولُ الْأُمَرَاءِ فِي مُهِمَّاتِهِمْ.

* * *

تم الجزء الخامس، بحمد الله وعونه
وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أول السادس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والشين والشاء

* شَعَثَ شَعْنًا وشَعُوْثَةً، فهو شَعِثٌ، وأشَعَثَ، وشَعْنَانُ؛ وتَشَعَّثَ: تَلَبَّدَ شَعْرَهُ وَاغْبَرَّ، وشَعَّثَهُ أَنَا.

* والشَّعْثَةُ: موضع الشَّعَرِ. وقول ذى الرُّمَّة:

ما ظَلَّ مُذْ أَوْجَعَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ
بالأشعث الورد إلا وهو مَهْمُومٌ^(١)
يعنى بالأشعث الورد: الصُّفَارُ، وهو شوك البُهْمَى إِذَا يَبَسَ، وإنما اهتمَّ لما رأى البُهْمَى
هاجت، وقد كان رَخِيَّ البَالِ وهى رَطْبَةٌ. والحافر كُلُّهُ شَدِيدُ الْحَبِّ لِلْبُهْمَى، وهى نَاجِعَةٌ
فيه. وَإِذَا جَفَّتْ فَاسْفَتَتْ تَأَذَّتْ الرَّاعِيَةُ بِسَفَاهَا.

* والشَّعْثُ، والشَّعَثُ: انتشار الأمر وخلَّله. قال كعب بن مالك الأنصاري:

لَمْ إِلَهَ بِهِ شَعْنًا وَرَمَّ بِهِ
أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأُمْرُ مُتَشَرُّمٌ^(٢)
وفى الدعاء: لَمْ اللَّهُ شَعَثَهُ.

* وتَشَعَّثَ الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ. وتَشَعَّثَ رَأْسُ الْمِسْوَاكِ وَالْوِتْدِ: تَفَرَّقَ أَجْزَائُهُ؛ وهو منه.

* والأشعثُ: الوِتْدُ، صفة غالبية غلبة الاسم. قال:

وَأَشَعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ
يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ^(٣)

* والتَّشْعِيتُ فى عروض الخفيف: ذهاب عين «فاعلاتن»، فيبقى «فالأتن»، فينقل فى
التقطيع إلى «مفعولن». وشَبَّهُوا حَذْفَ الْعَيْنِ هُنَا بِالْحَرَمِ، لَأَنَّهَا أَوَّلُ وَتَد. وقيل: إن اللام
هى السَّاقِطَةُ، لأنها أقرب إلى الآخر. وذلك أن الحذف فى الأواخر، وفيما قرب منه.

قال أبو إسحاق: وكِلَا الْقَوْلَيْنِ جَائِزٌ حَسَنٌ. قال: إلا أن الأقيس على ما بَلَّوْنَا فى

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٣٩؛ ولسان العرب (شعث)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٧/١)؛ وتاج العروس (شعث). ويروى: «مذ وجفت».

(٢) البيت لكعب بن مالك فى ديوانه ص ٢٠٨؛ ولسان العرب (شعث)؛ وتاج العروس (شعث)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤٠٦/١)؛ والمختصص (٧٤/١)؛ والعين (٢٤٤/١)، (٢٦٠/٨).

(٣) البيت للكثير فى ديوانه (٢٨/٢)؛ ولسان العرب (حفف)؛ وتاج العروس (حفف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شعث)، (لم)؛ والمختصص (١٩/١١)؛ وتاج العروس (شعث)، (لم).

الأوتاد من الحرم، أن يكون عين «فاعلاتن» هي المحذوفة، وقياس حذف اللام أضعف، لأن الأوتاد إنما تحذف من أوائلها، أو من أواخرها. قال: وكذلك أكثر الحذف في العربية، إنما هو من الأوائل أو من الأواخر. وأما الأوساط، فإن ذلك قليل فيها. قال: فإن قال قائل: فما تنكر من أن تكون الألف الثانية من «فاعلاتن» هي المحذوفة، حتى يبقى «فاعلتن»، ثم تسكن اللام، حتى يبقى «فاعلتن» ثم تنقله في التقطيع إلى «مفعولن»، وصار مثل «فعلن» في البسيط، الذي كان أصله «فاعلن»؟

قيل له: هذا لا يكون إلا في الأواخر، أعني أواخر الأبيات. قال: وإنما كان ذلك فيها، لأنها موضع وقف، أو في الأعرىض، لأن الأعرىض كلها تبع الأواخر في التصريح. قال: فهذا لا يجوز ولم يقله أحد. قال: والذي اعتقده مخالفة جميعهم، وهو الذي لا يجوز عندي غيره: أنه حذفت ألف «فاعلاتن»، الأولى، فبقى «فاعلاتن» وأسكنت العين، فصارت «فَعَلَاتُنْ»، فنقل إلى «مفعولن». فإسكان المتحرك قد رأينا يجوز في حشو البيت، ولم نرَ الودَّ حذَفَ أوله إلا في أول البيت، ولا آخره إلا في آخر البيت. هذا كله قول أبي إسحاق.

* بيت التشعيث:

ليسَ مَنْ ماتَ فاستراحَ بميتٍ إنما الميتُ ميتُ الأحياء^(١)

وهذا في الضرب الأول من عروض الخفيف؛ فإن عروضه وضربه تامان. ويجوز التشعيث في الضرب، فيجىء مرة تاما، ومرة مشعثا، في قصيدة واحدة، كما جاء في قصيدة الأعشى في قوله:

ما بكاءُ الكبيرِ بالأطلالِ وسؤالي وهل تردُّ سؤالي^(٢)

فقوله: أطلالي: «مفعولن» وقوله: وسؤالي: «فاعلاتن». ثم قال في البيت الثاني: وشمالي: «فاعلاتن». ثم قال في الثالث: أهوال: «مفعولن» ثم مشى في القصيدة على هذا النحو؛ فمرة يجيء بفَاعَلَاتِن تامة. ومرة يجىء بمفعولن مشعثا، على نحو ما ذكرت لك. * والأشعث: اسم رجل. والأشاعت، والأشاعة: منسوبون إلى الأشعث، بدل من الأشعثيين.

(١) البيت لعدى بن الرعلاء في تاج العروس (موت)؛ ولسان العرب (موت)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٤٣/١٤)؛ وتاج العروس (حي).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٣؛ والصبح المنير ص ٣؛ وخزانة الأدب (٩/٥١١، ٥١٥). ويروى: «ما يرد» مكان «وهل ترد».

* وشَعْنَاءُ: اسم امرأة. قال جرير:

أَلَا طَرَقْتُ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا أَحَمَّ عِلَافِيَا وَأَبْيَضَ مَاضِيَا^(١)

قال ابن الأعرابي: وشَعْنَاءُ: اسم امرأة حَسَّان بن ثابت.

* وشُعَيْثُ: اسم؛ إما أن يكون تصغير شَعِثَ، أو شَعَثَ. أو تصغير أَشَعَثَ مُرَحَّمَا؛

أنشد سيبويه:

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا شُعَيْثُ ابْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ ابْنُ مِثْرَ^(٢)

ورواه بعضهم: شُعَيْبُ، وهو تصحيف.

العَيْنُ وَالشَّيْنُ وَالرَّاءُ

* العَشْرَةُ: أوَّلُ العقود. وما كان من العدد من الثلاثة إلى العَشْرَةِ، فالهاء تلحق فيما واحده مذكَّر، وتحذف مما واحده مؤنث، فإذا جاوزت العَشْرَةَ في المذكر، حذفت الهاء في العَشْرَةِ، وألحقتهما في الصِّدْر، فيما بين ثلاثة عشر، إلى تسعة عشر، وفتحت الشَّيْن، وجعلت الاسمين اسمًا واحدًا، مبنيًا على الفتح. فإذا صِرت إلى المؤنث، ألحقت الهاء في العَجْز، وحذفتها من الصدر، وأسكنت الشين من عَشْر، وإن شئت كسرتها. ولا يُنسب إلى اسمين جعلًا اسمًا واحدًا، لأنك إن نسبت إلى أحدهما، لم يعلم أنك تريد الآخر. فمن اضطرَّ إلى ذلك نسبته إلى أحدهما، ثم نسبته إلى الآخر. ومن قال: أَرْبَعُ عَشْرَةَ، قال أَرْبَعِي عَشْرِي، بفتح الشين. ومن الشاذَّ قراءة من قرأ: ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠] بفتح الشين. ابن جنى: وجهُ ذلك أن ألفاظ العدد تغيَّر كثيرًا في حدِّ التركيب، ألا تراهم قالوا في البسيط: واحد، وأحد، ثم قالوا في التركيب، إحدى عَشْرَةَ، وقالوا: عَشْرٌ وَعَشْرَةٌ. ثم قالوا في التركيب: عِشْرُونَ، ومن ذلك قولهم: ثلاثون، فما بعدها من العقود إلى التسعين، فجمعوا بين لفظ المؤنث والمذكر في التركيب، الواو للتذكير وكذلك أختها، وسقوط الهاء للتأنيث.

* وَعَشْرُ الْقَوْمِ يَعْنِيهِمْ: صار عَاشِرَهُمْ، وَعَشْرَ: أخذ واحدًا من عَشْرَةٍ. وعَشْرَه: زاد واحدًا على تسعة.

* وثوب عَشَارِي: طوله عَشْرُ أَذْرُع. وغلَامُ عَشَارِي: ابن عَشْرٍ سنين. والأُنثَى: بالهاء.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (شعث)؛ وتاج العروس (شعث).

(٢) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٣٧؛ والكتاب (١٧٥/٣)؛ ولأوس بن حجر في ديوانه ص ٤٩؛

وللأسود أول العين المنقري في الدرر (٩٨/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شعث).

- * وعاشُوراء وعشُوراء: اليوم العاشر من المحرم. وقيل: التاسع.
- * والعشرون: عشرة مضافة إلى مثلها. وُضِعَتْ على لفظ الجمع، وكُسِر أولُها لعللة قد أبتتها في الكتاب «المخصَّص».
- * وعَشَرْتُ الشيءَ: جعلته عشرين، نادر، للفرق بينه وبين عَشَرْتُ عشرة.
- * والعُشْر والعُشِير: جزء من عشرة. ويترد هذان البناءان في جميع هذه الكسور، والجمع أعشار، وعُشور، وهو المُعْشار. وفي التنزيل: ﴿وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾ [سبا: ٤٥]: أى ما بلغ مُشركو أهل مكة مِعْشَارَ الذى أُوتى مِنْ قِبلهم من القُدرة والقُوَّة.
- * وعَشَرَ القومَ يَعْشُرُهُمْ عَشْرًا وعُشُورًا، وعَشَرَهُم: أخذ عُشْرَ أموالهم. وعَشَرَ المالَ نفسَه وعَشْرَه: كذلك.
- * والعُشَارُ: قابض العُشْرِ. ومنه قول عيسى بن عُمر لابن هُبيرة، وهو يُضْرَب بين يديه بالسَّيَاط: «تالله إن كانت إلا أثيابًا فى أسيْفاط، قبضها عَشَاروك».
- * والعِشْر: ورْدُ الإبل اليومَ العاشر، فإذا جاوزوها بمثلها، فظَمِنتها عِشْران.
- * وعواشِرُ القرآن: الآى التى تَمَّ بها العِشْر.
- * وجاءَ القومَ عُشَارَ عُشَارَ، ومَعَشَرَ مَعَشَرَ، وعُشَارَ ومَعَشَرَ: أى عَشْرَةَ عَشْرَةَ.
- * وعَشَرَ الحِمَار: تابع النَهيق عَشَرَ نَهَقَات. قال:
- وَإِنِّي وَإِنْ عَشَرْتُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى نُهَاقَ حِمَارٍ إِنِّي لَجَزُوعٌ^(١)
- ومعناه: أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورَدَ أرض وبَاءَ، فَنَهَقَ عَشَرَ نَهَقَات نَهيقَ الحِمَار، ثم دخلها، أَمِنَ الوَبَاءَ. وأنشدني بعضهم: «فى أرض مالِك» مكان قوله: «مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى».
- وكذلك أنشدني «نُهَاقَ الحِمَار». وعَشَرَ الغرابُ: نَعَبَ عَشَرَ نَعَبَات. وقيل: عَشَرَ الحِمَار: نَهَقَ، وعَشَرَ الغراب: نَغَقَ، من غير أن يُشْتَقَّ من العَشْرَةِ.
- * والعِشِير: صوت الضَّبْع، غير مُشْتَقَّ أيضًا. قال:
- جاءتْ به أَصْلًا إلى أولادِها تَمْشِي به مَعَهَا لَهُم تَعْشِيرٌ^(٢)
- * وحكى اللُّحياني: اللهمَّ عَشْرُ خُطَايَ: أى اكْتُبْ لِكُلِّ خُطُوءَةٍ عَشْرَ حَسَنَات.
- * وناقَ عُشْرَاء: مضى لحملها عَشْرَةَ أَشْهُرٍ. وقيل: ثمانية. والأوَّلُ أولى، لمكان لفظه.

(١) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (عشر)؛ وتاج العروس (عشر)؛ وبلا نسبة فى العين

(٢٤٧/١)؛ والمخصص (٤٩/٨).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عشر).

وَإِذَا وَضَعْتُ فِيهِ عُسْرَاءَ أَيضاً، حملاً على ذلك، كالرائب من اللبن. وقيل: العُسْرَاءُ من الإبل كالتُّفْسَاءِ من النِّسَاءِ. والجمع عُسْرَاوَاتٌ، وعِشَارٌ. كَسَرُوهُ على ذلك كما قالوا: رُبْعَةٌ ورُبْعَاتٌ ورباع، أجروا «فُعْلَاءَ» مُجْرَى «فُعْلَةٍ»، كما أجروا «فُعْلَى» مُجْرَى «فُعْلَةٍ» شَبَّهَوهَا بِهَا، لَأَنَ البناءِ واحدٍ، ولَأَنَ آخِرَهُ علامة التَّأْنِيثِ. وقال ثعلب: العِشَارُ من الإبل: التي قد أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمَلِهَا عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤]، وقيل: العِشَارُ: اسم يقع على النُّوقِ حين يُتَبَّجُ بِعَظْمِهَا، وبعضُها يُنْتَظَرُ نِتَاجُهَا، قال الفرزدق:

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ
فَدَعَاءَ قَدْ حَلَبْتُ عَلَى عِشَارِي^(١)

قال بعضهم: وليس للعِشَارُ لَبَنٌ، وإنما سَمَّاهَا عِشَاراً، لأنها حديثة العهد بالنَّتَاجِ، وقد وضعت أولادها.

* وَعَشَرَتِ النَّاقَةُ وَأَعَشَرَتِ: صارت عُسْرَاءً. وَأَعَشَرْتُ أَيضاً: أَتَى عَلَيْهَا مِنْ نِتَاجِهَا عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ.

* وامرأة مُعْشِرٍ: مُتَمِّ؛ على الاستعارة.

* وناقَة مُعْشَارٍ: يَغْزُرُ لَبْنُهَا لِيَالِي تُتَبَّجُ. ونعت أعرابي ناقة فقال: «إنها مُعْشَارٌ، مُشْكَارٌ، مِغْبَارٌ». معشار: ما تقدّم. مُشْكَارٌ: تَغْزُرُ فِي أَوَّلِ نَبْتِ الرَّبِيعِ. مِغْبَارٌ: لَبَنَةٌ بَعْدَ مَا تَغْزُرُ اللَّوَاتِي يُتَبَّجُنَ مَعَهَا.

* والعِشْرُ: قطعة تنكسر من القَدَحِ أو البُرْمَةِ، كأنها قطعة من عَشْرِ قِطْعٍ. والجمع أعشار.

* وَقَدَحٌ أَعْشَارٌ، وَقَدَرٌ أَعْشَارٌ. وَقُدُورٌ أَعْشِيرٌ: مُكْسَرَةٌ عَلَى عَشْرِ قِطْعٍ، قال امرؤ القيس:

وَمَا ذَرَفْتُ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَقْدَحِي
بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ^(٢)

أراد: أَن قَلْبَهُ كُسِرَ ثُمَّ شُعِبَ كَمَا تُشْعَبُ الْقِدَرُ. وقيل: أراد أَن الْجَزُورَ تُقَسَّمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ. يقول: فَقَدْ ضَرَبْتُ بِالرَّقِيبِ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءٍ، وَبِالْعُلَى، وَلَهُ سَبْعَةُ أَنْصِبَاءٍ، فَحَوَيْتُ قَلْبِي كُلَّهُ. وَمُقْتَلٌ: مُذَلَّلٌ. وقيل: قَدَرُ أَعْشَارٍ: عَظِيمَةٌ، كَأَنَّهُ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرٌ.

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٣٦١/١)؛ ولسان العرب (عشر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كمم).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (عشر)، (قتل)؛ وتهذيب اللغة (٤١١/١)، (٥٦/٩)؛ ونجاء العروس (عشر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٣/٥).

أو عَشْرَة. وقيل: قدرُ أعشار: مُتَكَسِّرَة؛ فلم تُشَقَّ من شيء؛ قال اللّحياني: قدرُ أعشار: من الواحد الذي فُرِّقَ ثم جمع، كأنهم جعلوا كلَّ جزء منه عُشْرًا
* والعشيرة: المخالطة. عاشرة معاشرة.

* واعتشروا وتعاشروا: تخالطوا. قال طرفة:

فَلَنْ شَطَطَ نَوَاهَا مَرَّةً لَعَلَى عَهْدِ حَبِيبٍ مُعْتَشِرٍ^(١)

جعل الحبيب جمعا كالخليط والفريق.

* وعشيرة الرجل: بنو أبيه الأدنون. وقيل: هم القبيلة، والجمع عشائر. قال أبو علي:
قال أبو الحسن: ولم يُجمع جمع السلامة.

* والعشير: القريب، والصديق. والجمع: عشراء. وعشير المرأة: زوجها. قال ساعدة
ابن جؤية:

رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا وَحِينَ تَصَدَّى لِلْهُوَانِ عَشِيرُهَا^(٢)

أى لإهانتها. وهى عشيرته.

* ومعشر الرجل: أهله. والمعشرُ أيضاً: الجماعة متخالطين كانوا أو غير ذلك؛ قال ذو
الإصبع العدواني:

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِثَّةٍ فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ طَرًّا فَكَيْدُونِي^(٣)

والمعشر: الجن والإنس. وفى التنزيل: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ [الأنعام: ١٣٠،
الرحمن: ٣٣].

* والعشَر: شجر له صمغ، وفيه حُرَّاقٌ مثلُ القُطْنِ يُقْتَدَحُ به. قال أبو حنيفة: العُشَر: من العُضَاه، وهو عُراضُ الورق، يَنْبُتُ صُعْدًا فى السَّمَاءِ، وله سُكْرٌ يخرج من شُعبه ومواضع زهره، وفى سُكْرِهِ شيء من مرارة، ويخرجُ له نَفَّاحٌ كأنه شقاشقُ الجمال التى تهدر فيها، وله نورٌ مثل نورِ الدُّفلى، مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ؛ قال ذو الرِّمَّةُ يصف الظِّلِم:

(١) البيت لطرفة فى ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (عشر)؛ وتاج العروس (عشر). ويروى «معتكر» مكان «معتشر».

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٨؛ ولسان العرب (عشر)؛ وأساس البلاغة (فعى).

(٣) البيت لذى الإصبع العدوانى فى ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (زيد)، (عشر)؛ وتاج العروس (زيد)، (جمع)؛ وأساس البلاغة (زيد). ويروى: «أمركم» بدل «كيدكم».

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مَسْمَاكَانِ مِنْ عَشْرِ صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ^(١)
وَلَا يُكْسَرُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بِالنَّاءِ، لِقَلَّةِ «فُعْلَةٍ» فِي الْأَسْمَاءِ.

* وبنو العُشْرَاءِ: قوم من العرب.

* وعِشَارٌ، وعِشُورَاءٌ، وتِعْشَارٌ، وذو العُشَيْرَةِ: مواضع؛ قال النَّابِغَةُ:

* غَلَبُوا عَلَى خَبْتٍ إِلَى تِعْشَارٍ*^(٢)

وقال عنترة:

صَعْلٌ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بَيْضَهُ كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرَوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ^(٣)
شَبَّهَهُ بِالْأَصْلَمِ، وَهُوَ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنُ، لِأَنَّ الظَّلِيمَ لَا أُذُنَيْنِ لَهُ.

مقلوبه: [عرش]

* العَرْشُ: سِرِيرُ الْمَلِكِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ [النمل: ٢٣]. وَقَدْ يُسْتَعَارُ لغيره. وَعَرْشُ الْبَارِي تَعَالَى مِنْهُ، وَلَا يُحَدَّدُ. وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ، وَعِرْشَةٌ. وَالْعَرْشُ: الْبَيْتُ، وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ. وَعَرْشُ الْبَيْتِ: سَقْفُهُ؛ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ [الحج: ٤٥]. قَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى: أَنَّهَا خَلَّتْ وَخَرِبَتْ، فَصَارَتْ عَلَى سُقُوفِهَا، كَمَا قَالَ: ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا﴾ [الحجر: ٧٤] وَالْعَرْشُ أَيْضًا: الْحَيْمَةُ. وَالْجَمْعُ: أَعْرَاشٌ، وَعُرُوشٌ.

* وَعَرْشُ الْعَرْشِ يَعْرِشُهُ، وَيَعْرِشُهُ عَرْشًا: عَمِلَهُ.

* وَعَرْشُ الرَّجُلِ: قِوَامُ أَمْرِهِ. وَثُلُّ عَرْشُهُ: هُدْمُ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قِوَامِ أَمْرِهِ. وَالْعَرْشُ: الْبَيْتُ وَالْمَنْزَلُ. وَالْجَمْعُ: عُرُوشٌ؛ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْعَرْشُ: كَوَاكِبُ قُدَّامِ السَّمَاءِ الْأَعْزَلِ؛ قَالَ:

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةُ عَرْشِيَّةٍ شَرِبَتْ وَبَاتَ إِلَى نَقَا مُتَهَدِّلٍ^(٤)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (سقب)، (عشر)، (سمك)؛ والعين (٦٨/٥)، (١٥٢/٦)؛ وتاج العروس (سقب)، (عشر)، (سمك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/٦)؛ ويروى «سقبان» بالسین.

(٢) البيت للنابغة الذبياني ص ٥٦؛ ولسان العرب (عشر)؛ وتاج العروس (عشر)، (جذم).

(٣) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (عشر)؛ وتاج العروس (عشر)، (قشع)؛ والعين (٢٢٠/٢).

(٤) البيت لابن أحرر فى ديوانه ص ٥٨، ويروى: «متهدد»؛ ولسان العرب (عرش)، (شرى)؛ وتاج العروس (عرش)، (شرى).

والعرش والعریش: ما يُسْتَظَلُّ به. قالت الخنساء:

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا خَوَى مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٌ^(١)

أى كان يُظَلُّنا. وجمعه: عروش، وعرش. وعندى أن عروشا جمع عرش، وعروشا جمع عريش، وليس جمع عرش، لأن باب رهن ورهن، وسحل وسحل لا يتسع. والعریش: الأصل تكون فيه أربع نَحَلَات أو خَمْس. حكاها أبو حنيفة، عن أبى عمرو.

* وَعَرَشْتُ الرَّكِيَّةَ أَعْرَشُهَا وَأَعْرَشُهَا عَرَشًا: طَوَيْتُهَا مِنْ أَسْفَلِهَا قَدْرَ قَامَةِ بِالْحَجَارَةِ، ثُمَّ طَوَيْتُ سَائِرَهَا بِالخَشَبِ، فَأَمَّا الطَّيُّ فَبِالْحَجَرِ خَاصَّةً.

* والعرش: ما عَرَشَهَا به من الخشب، وجمعه: عروش.

والعرش: الذى يكون على فَمِ الْبَيْتِ، يَقُومُ عَلَيْهِ السَّاقِي، والجمع كالجمع. قال القُطَامِي:

وَمَا لِمَشَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ^(٢)
وعرش الكرم: ما دُعم به من الخشب. والجمع كالجمع.

* وعرش الكرم يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرَشًا وَعُرُوشًا، وَعَرَشَهُ: عمل له عَرَشًا.

* وقوله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ﴾ [الأنعام: ١٤١]، الْمَعْرُوشَاتُ: الْكُرُومُ.

* والعریش: ما عَرَشْتَهُ. والجمع: عُرُش.

والعریش: شِبْهُ الْهُودَجِ، تَقَعُدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرٍ.

* والعروش والعرش: بُيُوتُ مَكَّةَ. واحدها: عَرَشٌ وَعَرِيشٌ، وهو منه، لأنها كانت

عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. والعريش والعرش: مكة نفسها، لذلك.

* وناقَةُ عُرُشٍ: ضَخْمَةٌ، كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةٌ الزَّوْرِ. وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

عُرُشٌ تُشِيرُ بِقِنَوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَالِيلٌ^(٣)

وعرشُ الْقَدَمِ وَعَرُشُهَا: ما بين عَيرِها وَأَصَابِعِها من ظاهرها. والجمع أعراش وعريشة.

وعرُشا العنق: لَحْمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ، بَيْنَهُمَا الْفَقَارُ. وقيل: هما موضعَا الْمَحْجَمَتَيْنِ.

(١) البيت للخنساء فى ديوانها ص ٣١١؛ ولسان العرب (عرش)، (خوا)؛ وتهذيب اللغة (٦١٧/٧)؛ والعين (٢٤٩/١)؛ وتاج العروس (عرش)، (خوى).

(٢) البيت للقُطَامِي فى ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (ثوب)، (عرش)؛ وتهذيب اللغة (١٥٢/١٥)؛ وتاج العروس (ثوب)؛ والعين (٢٤٩/١)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (عرش)؛ والمخصص (٤٢/١٠)؛ وتهذيب اللغة (٤١٥/١).

(٣) البيت لعبدِة بن الطيب فى ديوانه (٦٠)؛ ولسان العرب (عرش)؛ وتاج العروس (عرش). ويروى: «شعالييل» مكان «شماليل»، «منها» مكان «فيها».

قال العجاج:

* يَمْتَدُّ عَرْشًا عَنْقَهُ لِلْقَمْتَةِ *^(١)

وَيُرَوَّى: «وَامْتَدَّ عَرْشًا». وعَرْشُ الْفَرَسِ: مَنَبَتُ الْعُرْفِ، فوق الْعِلْبَاوَيْنِ.

* وعَرْشَ الْحِمَارِ بَعَاتِهِ: حَمَلَ عَلَيْهَا فَانْحَا فَمَهُ، رَافِعًا صَوْتَهُ. وقيل: هو إذا شَحَا فَاهُ بعد الْكَرْفِ.

* وعَرْشٌ بِالْمَكَانِ يَعْزِشُ عُرُوشًا: ثَبَّتَ. وعَرْشٌ بِغَرِيمِهِ عَرْشًا: لَزِمَهُ.

* وعُرْشَانُ: اسم.

* والعُرَيْشَانُ: اسم موضع. قال الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ:

* عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعُرَيْشَانِ فَالْبُتْرِ *

مقلوبه: [ش ع ر]

* شَعَرَ بِهِ، وشَعُرَ يَشْعُرُ شِعْرًا، وشَعَرًا، وشِعْرَةً، ومَشْعُورَةً، وشُعُورًا، وشُعُورَةً، وشِعْرِي، ومَشْعُورَاءَ، ومَشْعُورًا، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، كُلُّهُ: عَلِمَ. وحكى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ: مَا شَعَرْتُ بِمَشْعُورَةٍ حَتَّى جَاءَ فُلَانٌ. وحكى عَنِ الْكَسَائِيِّ أَيْضًا: اشْعُرْ فُلَانًا مَا عَمَلُهُ، واشْعُرْ لِفُلَانٍ مَا عَمَلُهُ، وما شَعَرْتُ فُلَانًا مَا عَمَلُهُ، وما شَعَرْتُ لِفُلَانٍ مَا عَمَلُهُ، قال: وهو كلام العرب.

* وَلَيْتَ شِعْرِي: مِنْ ذَلِكَ، أَيْ لَيْتَنِي شَعَرْتُ. قال سيبويه: قالوا: لَيْتَ شِعْرَتِي! فحذفوا التاء مع الإضافة للكثرة، كما قالوا: ذهب بعُذْرَتِهَا، وهو أَبُو عُدْرَهَا، فحذفوا الهاء مع الـأبِ خَاصَّةً. وحكى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ: لَيْتَ شِعْرِي لِفُلَانٍ مَا صَنَعَ؟ وَلَيْتَ شِعْرِي عَنِ فُلَانٍ مَا صَنَعَ؟ وَلَيْتَ شِعْرِي فُلَانًا مَا صَنَعَ؟ وأنشد:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنِ حِمَارِي مَا صَنَعَ

وعن أَبِي زَيْدٍ وَكَمْ كَانَ اضْطَجَعَ^(٢)

وأنشد أيضًا:

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرَ بْنَ أَبِي عَمٍّ رَوِّ وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمَحْزُونُ^(٣)

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢/٢٧٧)؛ ولسان العرب (عرش)؛ تاج العروس (عرش).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شعر)؛ وتاج العروس (شعر)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٢١).

(٣) البيت لأبي طالب في خزانة الأدب (١٠/٤٦٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شعر).

* وأشعره الأمر وأشعره به: أعلمه إياه. وفي التنزيل: ﴿وما يُشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾ [الأنعام: ١٠٩]. وشعر به: عقله. وحكى اللحياني: أشعرت بفلان: أطلعت عليه. وأشعرت به: أطلعت عليه.

* والشعر: منظوم القول، غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية، وإن كان كل علم شعرا، من حيث غلب الفقه على علم الشرع، والعود على المندل، والنجم على الثريا؛ ومثل ذلك كثير. وربما سموا البيت الواحد شعرا؛ حكاه الأخفش.

وهذا ليس بقوى إلا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكل. كقولك: الماء، للجزء من الماء، والهواء، للطائفة من الهواء، والأرض، للقطعة من الأرض. والجمع: أشعار.

* وشعر الرجل يشعُر شعرا وشعرا، وشعر: قال الشعر. وقيل: شعر: قال الشعر، وشعر: أجاد الشعر. ورجل شاعر، والجمع شعراء. قال سيبويه: شبهوا فاعلا بفعل، كما شبهوه بفعل. يعنى أنهم كسروه على «فعل» حين قالوا: بازِلٌ وبزُلٌ، كما قالوا: صبورٌ وصبرٌ.

* وشاعره فشعره يشعُرُه: أى كان أشعر منه.

* وشعر شاعر: جيد. قال سيبويه: أرادوا به المبالغة والإشادة. وقيل: هو بمعنى مشعور به. والصحيح قول سيبويه. وقد قالوا: كلمة شاعرة: أى قصيدة. والأكثر فى هذا الضرب من المبالغة: أن يكون لفظ الثانى من لفظ الأول، كويل وائل، وليل لائل.

وأما قولهم: شاعرُ هذا الشعر، فليس على حد قولك: ضاربُ زيد، تريد المنقولة من ضرب، ولا على حدها فى قولك: ضاربُ زيدا، تريد المنقولة من قولك: يضرب أو سيفضرب، لأن كل ذلك منقول من فعل متعد. فأما شاعر هذا الشعر، فليس قولنا هذا الشعر، فى موضع نصب البتة، لأن فعل الفاعل غير متعد إلا بحرف، وإنما قولك: «شاعر هذا الشعر»: بمنزلة قولك: صاحب هذا الشعر، لأن صاحباً غير متعد عند سيبويه. وإنما هو عنده بمنزلة غلام، وإن كان مشتقا من الفعل، ألا تراه جعله فى اسم الفاعل بمنزلة درّ فى المصادر، من قولهم: لله درك.

وقال الأخفش: هذا البيت أشعر من هذا، أى أحسن منه. وليس هذا على حد قولهم: شعر شاعر، لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل، وليس فى شاعر من قولهم: «شعر شاعر» معنى الفعل، وإنما هو على النسب والإجادة كما قلنا اللهم إلا أن يكون الأخفش قد علم أن هنالك فعلا، فحمل قوله أشعر منه عليه، وقد يجوز أن يكون الأخفش توهّم الفعل هنا، كأنه سمع «شعر البيت»: أى جاد فى نوع الشعر، فحمل أشعر منه عليه.

* والشَّعْرُ والشَّعَرُ مذكَّرانِ: نَبْتَةُ الجَسْمِ، مما ليس بصُوفٍ ولا وَبرٍ. وجمعه أشعار، وشُعُور.

* والشَّعْرَةُ: الواحدة من الشعر. وقد يُكنى بالشَّعْرَةَ عن الجمع، كما يُكنى بالشَّيْبة عن الجنس.

* ورجل أشعُرُ وشَعِرٌ وشَعْرانِيّ: كثيرُ شَعَرِ الرأسِ والجسد، طويله.

* وشَعِرَ التَّيسُ وغيره من ذى الشَّعْرِ شَعْرًا: كثرَ شَعْرُه. وتَيْسَ شَعِرٌ وأشعُرٌ، وعَتَرَ شعراء.

* والشَّعْرَاءُ والشَّعْرَةُ: شَعْرُ العانة. والشَّعْرَةُ: مَنِبتُ الشَّعْرِ تحتَ السُّرة. وقيل: الشَّعْرَةُ: العانة نفسها.

* وأشعَرَ الجنينُ، وشَعَرَ، واستَشَعَرَ: نبتَ عليه الشَّعْر. قال الفارسيّ: لم يُستعمل إلا مَزِيدًا. وأشعَرَتِ النَّاقَةُ: أَلَقَتْ جَنِينَهَا وعليه شَعْرٌ. حكاها قُطْرُبٌ. وأشعَرَ الحُفَّ، وشَعَرَه، وشَعَّرَه، خفيفة، عن اللحيانيّ. كلُّ ذلك: بَطْنُه بشَعْرٍ.

* والشَّعْرَةُ من الغنم: التى يَنْبِتُ الشَّعْرُ بين ظِلْفَيْهَا، فَيَدْمِيَان. وقيل: هى التى تجدُ أَكالا فى رَكْبِهَا.

* وداهية شَعْرَاءُ كَزَبَاءُ: يذهبون إلى حُشْنَتِهَا. وجاءَ بها شَعْرَاءُ: ذاتَ وَبرٍ، من ذلك، يعنى الكلمة المُنكَرة. والشَّعْرَاءُ: الفُرُوة، سُمِّيَتْ بذلك لكون الشَّعْرِ عليها. حُكى ذلك عن ثعلب. وقوله:

فألْقَى ثَوْبَهُ حَوْلًا كَرِيئًا على شَعْرَاءٍ تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ^(١)

إنما أراد: أُدْرَةَ، وجعلها شَعْرَاءَ لما عليها من الشَّعْرِ، وجعلها تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ، لأنها تُصَوِّت.

* والشَّعَارُ: الشَّجَرُ الْمُتَنَفٍّ. قال يصف حِمَارًا وَحْشِيًّا:

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرْبِيِّ يَأْدُو مَدَبَّ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشَّعَارًا^(٢)

يقول: اجتنب الشَّجَر، مخافة أن يُرْمَى فيها، ولزم مَدَرَجَ السَّيْلِ. وقيل: الشَّعَارُ: ما كان من شجر فى لِينٍ ووَطاءٍ من الأرض، يحلُّه الناس، يستدْفِثون به فى الشتاء، ويستظِلُّون

(١) البيت للنايفة الجعدى فى ديوانه ص ٢٠٢؛ وتاج العروس (شعر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شعر)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٢٣).

(٢) البيت للرأعى النميرى فى ديوانه ص ١٤٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دب)، (شعر).

به فى القَيْظ.

* والمَشْعَرُ أَيْضاً: الشَّعَار، وهو مثل المَشَجَر، قال ذو الرُّمَّة يصف ثَوْرَ وَحْشٍ:

يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرَيْقِهِ إِذَا مَا أَجْتَتَهُ غُيُوبُ الْمَاشَعِرِ^(١)

يعنى: ما يُغَيِّبه من الشَّجَر. قال أبو حنيفة: وإن جَعَلْتَ المشعر: الموضع الذى به كثرة الشَّجَر، لم يَمْتَنِع، كالمَبْقَل، والمَحْشَر.

* والشَّعْرَاءُ: كثرة الشَّجَر. والشَّعْرَاءُ: الشجر الكثير. والشَّعْرَاءُ: الأرض ذات الشَّجَر.

وقيل: هى الكثيرة الشَّجَر. وقال أبو حنيفة: الشَّعْرَاءُ: الرُّوْضَةُ يَغْمُرُ رَأْسَهَا الشَّجَرُ، وجمعُها شُعْرٌ، يحافظون فى ذلك على الصفة، إذ لو حافظوا على الاسم، لقالوا: شَعْرَاوَاتُ أَوْ شَعَارٍ. والشَّعْرَاءُ أَيْضاً: الأجمة.

* والشَّعْرُ: النبات والشَّجَر، على التشبيه بالشَّعْر.

* وشَعْرَانُ: اسم جبل بالموصل، سُمِّيَ بذلك لكثرة شجره.

* والشَّعَارُ: ما وَلَّى شَعْرَ جَسَدِ الْإِنْسَانِ مِنَ اللَّبَاسِ. والجمعُ: أشْعَرَةٌ، وشُعْرٌ. وفى

المَثَلُ: «هُمُ الشَّعَارُ دُونَ الدُّنَارِ»، يصفهم بالموْدَّةِ والقُرْبِ.

* وشاعَرَ الْمَرْأَةُ: نام معها فى شِعَارٍ واحد.

* واستَشْعَرَ الثَّوْبَ: لبَّسه، قال طُفَيْلُ:

وَكُمْتَا مَدْمَاءً كَانَ نُحُورَهَا جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنٌ مُذْهَبٌ^(٢)

* وأشْعَرَهُ غَيْرُهُ: ألبَّسه إياه. وقال بعضُ الفُصَّحَاءِ: أَشْعَرْتُ نَفْسِي تَقَبُّلاً أَمْرِهِ، وَتَقَبُّلاً

طَاعَتِهِ. فاستعمله فى العَرَضِ.

* والشَّعَارُ: جُلُّ الْفَرَسِ.

* وَأَشْعَرَ الْهَمُّ قَلْبِي: لَزِقَ بِهِ كَلِزُوقُ الشَّعَارِ مِنَ الثِّيَابِ بِالْجَسَدِ. وَأَشْعَرَ الرَّجُلَ هَمًّا:

كَذَلِكَ، وَكُلَّ مَا أَلْزَقَهُ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَشْعَرَهُ بِهِ، وَأَشْعَرَهُ سِنَانًا: خَالَطَهُ بِهِ، وَهُوَ مِنْهُ. أَنَشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ لَأَبَى عَارِمٍ الْكَلَابِيَّ:

فَأَشْعَرْتُهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَبَيْنَنَا مِنْ الْخَطَرِ الْمَنْضُودِ فِى الْعَيْنِ يَافِعٌ^(٣)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٧٠٦؛ ولسان العرب (شعر)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٢٣)؛ وتاج العروس (شعر).

(٢) البيت لطفيلى الغنوى فى ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (كمت)، (شعر)، (دمى). ويروى «متونها» مكان «نحورها».

(٣) البيت لابن العارم الكلابى فى لسان العرب (يفع).

يريد: أَشْعَرْتُ الذَّنْبَ بِالسَّهْمِ.

* وَسَمَى الْأَخْطَلُ مَا وَقِيَتْ بِهِ الْخَمْرُ شِعَارًا، فقال:

وَكَفَّ الرِّيحَ وَالْأَنْدَاءَ عَنْهَا مِنْ الزَّرَجُونِ دُونَهُمَا شِعَارًا^(١)

والشُّعَار: العلامة في الحرب وغيرها. وشعار القوم: علامتهم في السَّفَر.

* وَأَشْعَرَ الْقَوْمُ فِي سَفَرِهِمْ: جَعَلُوا لَأَنْفُسِهِمْ شِعَارًا. وَأَشْعَرَ الْقَوْمُ: نَادَوْا بِشِعَارِهِمْ.

كلاهما عن اللَّحْيَانِيَّ. وَأَشْعَرَ الْبَدَنَةَ: أَعْلَمَهَا، وهو أَنْ يَشُقَّ جِلْدُهَا أَوْ يَطْعُنَهَا حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ. وَقَالَتْ أُمُّ مَعْبَدَ الْجُهَنِيَّةُ لِلْحَسَنِ: «إِنَّكَ قَدْ أَشْعَرْتَ ابْنِي فِي النَّاسِ». أَيْ جَعَلْتَهُ عَلَامَةً فِيهِمْ، لِأَنَّهُ عَابَهُ بِالْقَدَرِيَّةِ.

* وَالشَّعِيرَةُ: الْبَدَنَةُ الْمُهْدَاةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُؤَثَّرُ فِيهَا بِالْعَلَامَاتِ. وَالْجَمْعُ شَعَائِرُ.

* وَشِعَارُ الْحَجِّ: مَنَاسِكُهُ وَعَلَامَاتُهُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنْ جَبْرِيلُ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:

مُرْ أُمَّتَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ»^(٢).

* وَالشَّعِيرَةُ، وَالشُّعَارَةُ، وَالْمَشْعَرُ: كَالشُّعَارِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: شَعَائِرُ الْحَجِّ: مَنَاسِكُهُ.

وَاحْدَتُهَا: شَعِيرَةٌ. قَالَ: وَيَقُولُونَ: هُوَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ، وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ. قَالَ: وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَهُ بِغَيْرِ الْآلِفِ وَاللَامِ.

* وَالشُّعَارُ: الرِّعْدُ، قَالَ:

* وَقِطَارٍ سَارِيَةٍ بِغَيْرِ شِعَارٍ *^(٣)

أَيْ مَطَرٍ بِغَيْرِ رَعْدٍ.

* وَالْأَشْعَرُ: مَا اسْتَدَارَ بِالْحَافِرِ مِنْ مُتَهَيِّ الْجِلْدِ. وَالْجَمْعُ: أَشَاعِرُ، لِأَنَّهُ اسْمُ أَشَاعِرِ.

النَّاقَةُ: جَوَانِبُ حَيَاتِهَا. وَالْأَشْعَرَانِ: الْإِسْكَتَانِ. وَقِيلَ: هُمَا مِمَّا يَلِي الشُّفْرَيْنِ. وَالْأَشْعَرُ: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ ظِلْفَى الشَّاةِ، كَأَنَّهُ تُؤْثَلُ الْحَافِرِ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ. وَالْأَشْعَرُ: اللَّحْمُ تَحْتَ الظُّفْرِ.

* وَالشَّعِيرُ: حَبٌّ مَعْرُوفٌ. وَاحْدَتُهُ: شَعِيرَةٌ. وَبَائِعُهُ شَعِيرِيٌّ. قَالَ سَبْيَوِيَّةُ: وَلَيْسَ مِمَّا

يُنْبَى عَلَى «فَاعِلٍ»، وَلَا «فَعَّالٍ»، كَمَا يَغْلِبُ فِي هَذَا النِّحْوِ. وَالشَّعِيرَةُ: هَنَّةٌ تُصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ حَدِيدٍ، عَلَى شَكْلِ الشَّعِيرَةِ، فَتَكُونُ مِسَاكًا لِنِصَابِ النَّصْلِ وَالسَّكِّينِ. وَأَشْعَرَ السَّكِّينَ:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شعر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شعر)؛ وَيُرْوَى «الشُّعَارُ» مَكَانَ «شِعَارِ».

(٢) «صَحِيحٌ»: انْظُرْ صَحِيحَ ابْنِ مَاجَهَ (ح ٢٣٦٥).

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ، وَصَدْرُهُ: * بَاتَتْ تَنْفَجُهَا جَنُوبُ رَأْدَةٍ * وَهُوَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شعر)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ

(٤١٩/١)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠٦/٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شعر). وَيُرْوَى «غَادِيَّةٌ» مَكَانَ «سَارِيَّةٍ».

جعل لها شعيرة. والشَّعِيرَةُ: حلى يُتخذ من فضة، مثل الشعير.

* والشَّعْرَاءُ: ذُبَاب. وقيل: الشَّعْرَاءُ، والشَّعِيرَاءُ: ذُبَاب أزرق يصيب الدَّوَابَّ. قال أبو حنيفة: الشَّعْرَاءُ: نوعان، وللكلب شعراءُ معروفة؛ وللإبل شعراء، فأما شعراء الكلب، فإنها إلى الرِّقَّة والحُمرة، لا تَمَسُّ شَيْئًا غير الكلب؛ وأما شعراء الإبل فتضرب إلى الصُّفرة، وهى أضخم من شعراء الكلب، ولها أجنحة، وهى زغباء تحت الأجنحة، قال: وربما كثرت فى النِّعَم، حتى لا يقدر أهل الإبل، على أن يحتلبوا بالنهار، ولا أن يركبوا منها شيئاً، فيتركون ذلك إلى الليل، وهى تَلْسَعُ الإبلَ فى مَرَاقِهَا وما حوله، وما تحت الذنب والبطن والإبطَيْن. قال: وليس يتقونها بشيء، إذا كان ذلك، إلا بالقَطْرَان. وهى تطير على الإبل، حتى تسمع لصوتها دَوِيًّا، قال الشَّماخ:

تَذُبُّ ضَيْفًا مِنَ الشَّعْرَاءِ مَنَزِلُهُ منها لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ^(١)

والجمع من ذلك كله: شَعَار. والشَّعْرَاءُ: الخَوْخُ جمعه كواحدة. قال أبو حنيفة: الشَّعْرَاءُ: شُجيرة من الحَمْض، ليس لها ورق، ولا هَدَب، تَحْرِصُ عليها الإبل حِرْصًا شديدًا، تخرج عيدانًا شَدَادًا.

* والشَّعْرَانُ: ضرب من الرَّمْث أخضر. وقيل: ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ أخضر أغبر.

* والشَّعْرُورَةُ: القَتَاءُ الصَّغِيرَةُ. وقيل: هو نَبَت.

* وذهبوا شَعَارِيرَ بَقْدَانٍ وَقِدَانٍ: أى متفرقين. واحدهم شُعُرُور. وكذلك ذَهَبُوا شَعَارِيرَ بَقَرْدَحْمَةٍ. وقال اللَّحْيَانِي: أصبحت شَعَارِيرَ بَقَرْدَحْمَةٍ: وَقَرْدَحْمَةٍ، وَقِنْدَحْرَةٍ، وَقِنْدَحْرَةٍ، ومعنى كل ذلك: بحيث لا يُقَدَّرُ عليها. يعنى اللَّحْيَانِي: أصبحت القبيلة.

* والشَّعْرَى: كوكب، تقول العرب: «إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى، جَعَلَ صَاحِبُ النَخْلِ يَرَى». وهما شَعْرِيَان: العُبُور، والغَمِيصَاء. وطُلُوعُ الشَّعْرَى على أثر طلوع الهنعة.

* وبنو الشَّعِيرَاء: قبيلة.

* وشَعْرٌ: جبل. قال البرِّقُ:

فحطَّ العَصْمَ من أكنافِ شَعْرٍ ولم يتركْ بذى سَلَعٍ حِمَارًا^(٢)

(١) البيت للشَّماخ فى ديوانه ص ٢٧٦؛ ولسان العرب (شعر)؛ والمخصص (١٧٤/٨)؛ وتاج العروس (شعر).

(٢) البيت للبريق الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٤٢؛ ولسان العرب (شعر)؛ وكتاب العين (٢٥٢/١)؛

وتاج العروس (شعر)، (سَلَع). ويروى «الشعر» مكان «العصم».

وقيل: هو شعر.

* والأشعر: جبلٌ بالحجاز.

مقلوبه: [ش ر ع]

* الرَّعْشُ والرَّعَاشُ: الرَّعْدَةُ. رَعَشَ يَرَعَشُ رَعْشًا، وارتعش.

* ورجل رَعِش: مُرْتَعِش. قال أبو كبير:

ثم انصرفتُ ولا أبثُّكِ حَيَّتِي رَعِشَ الْبَنَانِ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ^(١)
وعندى أن رَعِشًا على النَّسَبِ، لأنَّا لم نجدْ له فِعْلًا. ورُعِشَ رَعْشًا، وأرْعِش.

* ورجل رَعِيش: مرتعش.

* ورجل رِعْشيش: يُرْعِشُ في الحرب جُبْنًا.

* والرَّعْشَنُ: المُرْتَعِش. نونُه زائدة. وجمل رَعِشَن: سَرِيع. وناقَة رَعِشَنَّة، ورَعِشَاءُ: كذلك. وقيل الرَّعِشَاءُ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ. والرَّعِشَاءُ من النعام: السَّريَّة.

* وظليم رَعِش: كذلك، بدلٌ من أرْعَش، خالفوا بصيغة المذكر عن صيغة المؤنث، ومثله كثير.

* والرَّعْشُ: هزُّ الرأسِ في السَّير والنَّوم.

* ويرَعِشُ: مَلِكٌ من ملوكِ حِمير، كان به ارتعاش، فسُمِّي بذلك.

* ومَرَعِش: موضع. قال:

فلو أبصرتُ أمَّ القُرَيْدِ طِعَانَنَا بمرْعَشَ رَهْطَ الْأَرْمَنِ أَرَنْتَ^(٢)

مقلوبه: [ش ر ع]

* شَرَعَ الْوَارِدُ يَشْرَعُ شَرْعًا وشُرُوعًا: تناول الماءَ بفيه.

* ودوابُّ شُرُوع: شَرَعَتْ نحوَ الماءِ.

* والشَّرِيعَة، والشَّرَاع، والمَشْرَعَة: المواضع التي يُنْحَدِرُ إلى الماءِ منها.

* وشرعَ إبْلَه، وشرَّعَهَا: أوردَهَا شريعةَ الماءِ، فشرَّيْتُ، ولم يَسْتَقِ لَهَا. وفي المَثَل:

«أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ». وذلك لأنَّ مُورِدَ الْإِبِلِ إذا وَرَدَ بِهَا الشَّرِيعَة، لم يتعب في استقاء

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢؛ ولسان العرب (جوب)، (بث)، (رعش)،

(طيش)؛ والمخصص (٩٤/١٥)؛ وتاج العروس (حدب)، (بث)، (رعش)؛ وللهاذلي - نسبة دون ذكر اسمه

- في تهذيب اللغة (٥/٢٦٩).

(٢) البيت لسيار بن قصير في لسان العرب (رمن)؛ وتاج العروس (رمن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رعش).

الماء لها، كما يَتَعَبُ إذا كان الماء بعيدا.

* والشرِعة: موضع على شاطئ البحر، تَشْرَع فيه الدَّوَاب. والشرِعة، والشرِعة: ما سَنَّ الله من الدين، وأمر به، كالصلاة والصوم والحج، وسائر أعمال البر، مشتق من شاطئ البحر؛ عن كراع.

* وشرَعَ الدِّينَ يَشْرَعُهُ شَرْعًا: سنَّه. وفي التنزيل: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ [الشورى: ١٣].

* والشرِعة: العادة. وهذا شِرْعة ذلك: أى مثله.

* وشرَعَ البابُ والدارُ شُرُوعًا: أفضى إلى الطريق. وأشرعَه إليه. وأشرَعَ نحوه الرُّمَحُ والسِّيفُ، وشرَعهما: أَقْبَلَهُمَا إِيَّاهُ. وشرَعَ الرُّمَحُ والسِّيفُ أَنْفُسَهُمَا. قال:

غَدَاةٌ تَعَاوَرَتْهُ ثُمَّ بِيضٌ
شَرَعْنَ لِيَّ فِي الرَّهَجِ الْمُكِنِ^(١)

* والشرِعة: الوتر الدقيق. وقيل: هو الوتر ما دام مشدودا على القوس. وقيل: هو الوتر، مشدودا كان على القوس أو غير مشدود. وجمعه شرع، على التَّكْسِير، وشرع على الجمع الذى لا يُفَارِقُ واحده إلا بالهاء. قال ساعدة بن جؤبة:

وعاودنِي دِينِي فَبِتْ كَأَنَّمَا
خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شَرِعٌ مُمَدَّدٌ^(٢)

ذكر، لأن الجمع الذى لا يُفَارِقُ واحده إلا بالهاء، لك تذكيره وتأنيسه. يقول: بت كأن فى صدرى عودًا، من الدوى الذى فيه من الهموم. وقيل: شرِعةٌ، وثلاث شرِعة، والكثير شرِعة. ولا يُعْجِبُنِي، على أن أبا عبيد قد قاله. والشرِعة:

كالشرِعة. وجمعه شرع. قال كثير:

إِلَّا الطُّبَاءَ بِهَا كَانَ تَرَبَّيْهَا
ضَرْبُ الشَّرَاعِ نَوَاحِي الشَّرِيَانِ^(٣)

يعنى ضربَ الوترِ سِتِّيَ القوسِ. وقول النابغة:

كَقَوْسِ الْمَاسِخِي يُرْنُ فِيهَا
مِنَ الشَّرْعَى مَرَبُوعٌ مَتِينٌ^(٤)

أراد الشَّرْعَ فأضافه إلى نفسه، ومثله كثير. هذا قول أهل اللغة. وعندى أنه أراد

(١) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ١٢٨؛ والعين (٢٥٣/١، ٢٨٢/٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شرع)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٦/١)؛ وتاج العروس (شرع).

(٢) البيت لساعدة بن جؤبة فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٥؛ ولسان العرب (شرع)؛ وتاج العروس (شرع).

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٤٢٣؛ ولسان العرب (شرع)؛ وتاج العروس (شرع)؛ والعين (٢٥٤/١).

(٤) البيت للنابغة فى ديوانه ص ٢٢١؛ ولسان العرب (شرع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مسخ)؛ والعين (١٣٢/٢)؛ وتهذيب اللغة (١٩٧/٧). ويروى: «أرن» مكان «يرن».

الشَّرْعَةُ، لا الشَّرْعَ، لأن العرب إذا أرادت الإضافة إلى الجمع، فإنما ترد ذلك إلى الواحد.

* والشَّرْعُ: قِلاع السَّفِينَةِ. والجمع أَشْرَعَةٌ، وشُرْعٌ.

* وشُرْعُ السفينة: جعل لها شُرَاعاً.

* وأَشْرَعَ الشَّيْءُ: رَفَعَهُ جِدّاً، وقوله تعالى: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعاً﴾

[الأعراف: ١٦٢]، قيل معناه: رافعة رُؤُوسِهَا. وقيل: خافضة لها، للشُّرْبِ.

* والشَّرْعُ: العُنُقُ.

* ونحن في هذا شُرْعٌ: سَوَاءٌ، وشُرْعٌ: أَى لا يفوق بعضنا بعضاً. والجمع والتثنية

والمذكر والمؤنث فيه سواء. وشُرْعُكَ هذا: أَى حَسْبُكَ. وقوله، أَنشدَهُ ثعلب:

وكان ابن أَجْمال إذا ما تَقَطَّعَتْ صُدُورُ السَّيَاطِ شُرْعُهُنَّ التَّخَوُّفُ^(١)

فَسَّرَهُ، فقال: إذا قَطَعَ النَّاسُ السَّيَاطَ عَلَى إِبْلِهِمْ، كَفَى هَذِهِ أَنْ تُخَوَّفَ. ورجل شُرْعُكَ

من رجل: كافٍ، يَجْزِي عَلَى النُّكْرَةِ وَصفاً، لأنه في نية الانفصال. قال سيبويه: مَرَرْتُ

برجل شُرْعِكَ، فهو نعتٌ له بكماله وبذِّهِ غَيْرُهُ؛ وَلَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ.

* وَأَشْرَعَنِي الشَّيْءُ: أَحْسَبَنِي.

* وشُرْعُ الإِهَابِ يَشْرَعُهُ شُرْعاً: شَقَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَسَلَّخَهُ.

* والشَّرْعُ: موضع. وكذلك الشُّوَارِعُ.

* وشَرِيعَةٌ: ماءٌ بعيته، قريب من ضَرِيَّةٍ. قال الراعي:

غَدَاً قَلَقًا تَخْلَى الْجُزْءُ مِنْهُ فَيَمَّمَهَا شَرِيعَةً أَوْ سَرَاراً^(٢)

وقوله، أَنشده ابن الأعرابي:

وَأَسْمَرُ عَاتِكَ فِيهِ سِنَانٌ شُرَاعِي كَسَاطِعَةَ الشُّعَاعِ^(٣)

قال: شُرَاعِي: نَسَبَهُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ، كَأَنَّ اسْمَهُ كَانَ شُرَاعاً، فَيَكُونُ هَذَا

عَلَى قِيَاسِ النَّسَبِ، أَوْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَبْنِيَةِ «شَيْنٍ، رَاءٍ، عَيْنٍ»، فهو إذن من نادر مَعْدُولِ النَّسَبِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شذر)، (شرع)، (خوف)؛ وتاج العروس (شذر). ويروى: «تَشَذَرْتُ» مكان «تَقَطَّعْتُ»، و «المخوف» مكان «التخوف».

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (شرع)؛ وتاج العروس (شرع)؛ يروى «سواراً» مكان «سَرَاراً».

(٣) البيت لحبيب بن خالد بن قيس بن المضلل في تاج العروس (شرع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شرع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٢٨).

العين والشين واللام

مقلوبه: [ع ل ش]

* العَلُوش: الذئب؛ حَمِيرية. وقيل: ابن آوى.

مقلوبه: [ش ع ل]

* الشَّعْلُ والشُّعْلَةُ: البياض فى ذَنب الفرس أو ناصيته. وَخَصَّ بعضهم به عُرْضَهَا، وقد يكون فى القَذال، وهو فى الذئب أكثر. شَعِلَ شَعْلًا وشُعْلَةً. الأخيرة شاذة. وكذلك اشْعَالٌ. قال:

وبعدَ انتهاضِ الشَّيْبِ من كلِّ جانبٍ على لِمَتى حتى اشْعَالٌ بِهِمُهَا^(١)

أراد اشْعَالٌ، فحرَّكَ الألف لالتقاء الساكنين، فانقلبت همزة، لأن الألف حرف ضعيف، واسع المَخْرَج، لا يتحملُ الحركة؛ فإذا اضْطُرُّوا إلى تحريكه، حرَّكوه بأقرب الحُرُوف إليه.
* وهو أَشْعَلُ. والأُنثى: شَعْلَاءٌ.

* وشَعَلَ النَّارَ يَشْعُلُهَا، وشَعَّلَهَا، وأشْعَلَهَا، فاشْتَعَلَتْ، وَتَشَعَّلَتْ: ألْهَبَهَا فَالْتَهَبَتْ. وقال اللِّحْيَانِي: اشْتَعَلَتِ النَّارُ: تَأَجَّجَتْ فى الحَطَبِ. وقال مَرَّةً: نارٌ مُشْعَلَةٌ: مُتَقَدَّةٌ مُلْتَهَبَةٌ.
* والشُّعْلَةُ: ما اشْتَعَلَتْ فيه من الحَطَبِ، أو أَشْعَلَهُ فيها. والشُّعْلَةُ والشُّعْلُول: اللَّهَبُ.
* والمَشْعَلَةُ: الموضع الذى تُشْعَلُ فيه النار.

* والشَّعِيلَةُ: النار المُشْعَلَةُ فى الذُّبَال. وقيل: هى الفتيلة فيها نار. ولا يُقال لها كذلك إلا إذا اشْتَعَلَتْ بالنار. وجمعها: شَعِيل.

* والمَشْعَلُ: القَنْدِيل.

* واشْتَعَلَ غَضَبًا: هَاجَ، على المَثَل. وأشْعَلْتُهُ أَنَا. واشْتَعَلَ الشَّيْبُ فى الرَّأس: اتَّقَدَ على المَثَل. وفى التنزيل: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤].

* وأشْعَلَ إِبْلَهُ بِالْقَطِرَانِ: كَثَّرَ عَلَيْهَا مِنْهُ.

* وَكُتِبَتْ مُشْعَلَةٌ: مَبْثُوثَةٌ.

* وأشْعَلَ الخَيْلَ فى الغَارَةِ: بَثَّهَا. قال:

والخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فى ساطِعِ ضَرَمٍ كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أو يَعَاسِيبُ^(٢)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شعل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شعل)؛ والعين (٢٥٧/١)؛ وتاج العروس (شعل).

وَأَشْعَلَتِ الْغَارَةُ: تَفَرَّقَتْ.

* وَجَرَادٌ مُشْعَلٌ: كَثِيرٌ مُتَفَرِّقٌ.

* وَأَشْعَلَ الْإِبِلَ: فَرَّقَهَا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالشُّعْلُولُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ بِقِرْدَحْمَةَ. وَقَدْ قَدَّمْنَا مَا فِي قِرْدَحْمَةَ مِنَ اللُّغَاتِ.

* وَشَعَلَ فِي الشَّيْءِ يَشْعَلُ شَعْلًا: أَمْعَنَ.

* وَالْمِشْعَلُ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ. لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمَ، يُنْبَذُ فِيهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَضَعَنْ مَوَاقِتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا وَحَالَفَنْ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارًا^(١)

* وَأَشْعَلَ السَّقَى: أَكْثَرَ الْمَاءِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَشَعَلَ: لَقِبَ تَابُطٌ شَرًّا.

* وَبَنُو شَعْلٍ: بَطْنٌ.

* وَشَعْلَانٌ: مَوْضِعٌ.

* وَالشَّعْلَعُ: الطَّوِيلُ.

العين والشين والنون

* عَشَنَ، وَاعْتَشَنَ: قَالَ بَرَّايَهُ.

* وَالْعُشَانَةُ: الْكَرْبَةُ؛ عُمَانِيَّةٌ. وَحَكَاهَا كُرَاعٌ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةٌ، وَنَسَبَهَا إِلَى الْيَمَنِ.

* وَتَعَشَّنَ النَخْلَةَ: أَخَذَ عُشَانَتَهَا.

مقلوبه [ع ن ش]

* عَنَشَ الْعُودَ وَالْقَضِيبَ يَعْنِيهِ عَنَشًا: عَطَفَهُ. وَعَنَشَ النَّاقَةَ: إِذَا جَذَبَهَا إِلَيْهِ، كَعَنَجَهَا بِالزَّيْتَامِ. وَعَنَشَ: دَخَلَ.

* وَعَانَشَهُ مُعَانَشَةً وَعِنَاشًا: عَانَقَهُ وَقَاتَلَهُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

عِنَاشُ عَدُوٍّ لَا يَزَالُ مُشَمَّرًا بِرَجُلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا^(٢)

* وَأَسَدَ عِنَاشٌ: مُعَانِشٌ. وَصِفَ بِالْمُصْدَرِ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرَبٌ: «كُونُوا

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١٣٩١؛ ولسان العرب (وَاب)، (شعل)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٣٠)؛ وتاج العروس (شعل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٤/ ٤).

(٢) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٨؛ ولسان العرب (عنش)؛ وتاج العروس (عنش)، (حفص).

أُسْدًا عَنَاشًا^(١). وإفراد الصفة، والموصوف جمع، يَقَوَّى ما قلنا من أنه وُصِفَ بالمصدر.

* وَاعْتَشَّ النَّاسَ: ظَلَمَهُم.

* وَعَشَّهْ عَنَاشًا: أَغْضَبَهُ.

* وَعُنِيشَ وَعُنِيشَ: أَسْمَانَ.

* وَمَا بَقِيَ مِنْ إِبِلِهِ عُنُوشُ: أَى شَىءٍ.

* وَالْعَشَّشُ: الطَّوِيلُ. وَقِيلَ: السَّرِيعُ فِي شَبَابِهِ. وَفَرَسَ عَشَّشَةً: سَرِيعَةً؛ قَالَ:

عَشَّشْتُ تَعْدُو بِهِ عَشَّشَهُ

لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشَّشَهُ^(٢)

مقلوبه: [ش ع ن]

* أَشْعَنَ الشَّعْرُ: انْتَفَشَ. قَالَ:

* وَلَا شَوْعٌ بِخَدَيْهَا وَلَا مُشَعَّةٌ قَهْرًا*^(٣)

مقلوبه: [ن ع ش]

* نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعَشُهُ نَعُشًا، وَأَنْعَشَهُ: رَفَعَهُ.

* وَأَنْتَعَشَ: ارْتَفَعَ. وَالْإِنْتَعَاشُ: رَفْعُ الرَّأْسِ.

* وَالنَّعْشُ: سَرِيرُ الْمَيِّتِ، مِنْهُ. وَالنَّعْشُ: شَبِيهُ بِالْحِفَّةِ، كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا

مَرَضَ. قَالَ النَّابِغَةُ:

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعَشُهُ عَلَى فِتْيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا

وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ يَرُدُّ لَنَا مُلْكًا وَلِلْأَرْضِ عَامِرًا^(٤)

وهذا يدلُّ على أنه ليس بِمَيِّتٍ. وَقِيلَ: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ، حَتَّى سُمِّيَ

سَرِيرُ الْمَيِّتِ نَعُشًا.

* وَبَنَاتُ نَعْشٍ: أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ، وَثَلَاثَةٌ تَتَّبِعُهَا. يُقَالُ: أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعْشٌ، وَثَلَاثَةٌ بَنَاتُ،

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٣٠٩)، وهو من قول عمرو يوم القادسية.

(٢) الرجز لغيلان في تاج العروس (نَشَّشَ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عَشَّشَ)، (نَشَّشَ)؛ وتهذيب اللغة

(١/٤٣٢)؛ وتاج العروس (عَشَّشَ)؛ والمخصص (٦/٨٦)؛ يروى: «نَشَّشَهُ» مكان «خَشَّشَهُ».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شَوْعَ)، (شَعْنَ)؛ وتاج العروس (شَوْعَ)، (شَعْنَ). ويروى «قهدا» بالبدال المفتوحة.

(٤) البيتان للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (نَعْشَ)؛ والمخصص (٦/١٣١)؛ وتاج العروس

(نَعْشَ)؛ ويروى «أَر» مكان «تَر».

الواحد ابنُ نَعَشٍ، لأنه الكوكبُ مُذَكَّرٌ، فيذكرونه على تذكيره، وإذا قالوا ثلاثٌ أو أربع ذهبوا إلى البنات. وقيل: شُبِّهَتْ بِحَمَلَةِ النَّعَشِ فِي تَرْبِيعِهَا. وجاء في الشعر: «بَنُو نَعَشٍ»، أنشد سيبويه:

* إذا ما بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا *^(١)

وأما قول الهذلي:

تَوَّمُ النَّوَاعِشَ وَالْفَرَاقِدِ مِنْ تَنْصِبٍ لِلْقَصْدِ مِنْهَا الْجَيْنَا^(٢)

فإنه يريد: بنات نَعَشٍ، إلا أنه جمع المضاف كما يُجمع ساءٌ أبرص: الأبارص. فإن قلت: فكيف كَسَّرَ «فَعَلًا» على «فَوَاعِلٍ» وليس من بابهِ؟ قيل: جاز ذلك من حيث كان نَعَشٌ في الأصل مَصْدَرٌ نَعَشَهُ نَعَشًا، والمصدر إذا كان «فَعَلًا»، فقد يُكسَّر على ما يُكسَّر عليه «فاعل»، وذلك لمشابهة المصدر لاسم الفاعل، من حيث جاز وقوع كل واحد منهما موقع صاحبه، كقوله: «قم قائما»: أى قُمْ قِيَامًا، وكقوله سبحانه: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا» [الملك: ٣٠].

* وَنَعَشَ الْإِنْسَانَ يَنْعَشُهُ نَعَشًا: تَدَارَكَهُ مِنْ هَلَكَةٍ. وَنَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ: سَدَّ فَقْرَهُ. وَقَدْ انْتَعَشَ هُوَ. وَالرَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ: يُعِيشُهُمْ. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَبِيهٌ وَسَيْفٌ أَعِيرَتُهُ الْمَيَّةُ قَاطِعٌ^(٣)

مقلوبه: [ش ن ع]

* شَنَعَ الْأَمْرُ شَنَاعَةً، وَشَنَعًا وَشُنْعًا وَشُنُوعًا: قُبْحٌ. فَأَمَّا قَوْلُ عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ:

سَائِلُ بِنَا فِي قَوْمِنَا

وَلِيَكْفَ مِنْ شَرِّ سَمَاعُهُ

قَيْسًا وَمَا جَمَعُوا لَنَا

فِي مَجْمَعٍ بَاقٍ شَنَاعُهُ^(٤)

فقد يجوز أن يكون شَنَاعٌ مِنْ مَصَادِرِ شَنَعٍ، كقولهم سَقَمَ سَقَامًا؛ وقد يجوز أن يُريد

(١) عجز بيت، وصدرة: شربت بها والديك يدعو صباحه. وهو للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ٤؛ ولسان العرب (نعش)؛ والكتاب (٤٧/٢).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعش).

(٣) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (نعش)؛ والعين (٢٥٩/١)؛ وأساس البلاغة

(نعش)، (عور)؛ وتاج العروس (عور)، (نعش).

(٤) الرجز لعاتكة بنت عبد المطلب فى لسان العرب (شنع)؛ وتاج العروس (شنع).

«شَنَاعَتُهُ» فحذف الهاء للضرورة، كما تأوَّل بعضهم قول أبي ذؤيب:

ألا ليت شِعْرى هل تَنْظَرُ خَالِدٌ
عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ^(١)
من أنه أراد «عِيَادَتِي» فحذف التاء مُضْطَرًا.

* وأمر أَشْنَعُ وشَنِيعٌ: قَبِيحٌ.

* وشَنَّعَ عليه الأمر: قَبَّحَهُ.

* وشَنَّعَ بالأمر شُنْعًا، واستَشَنَّعَهُ: رآه شَنِيعًا.

* وتَشَنَّعَ القَوْمُ: قَبَّحَ أَمْرَهُمْ، باختلافهم واضطراب رأيهم. قال جرير:

يَكْفِي الْأَدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظُنُونِهِمْ
مَرُّ الْمَطِيِّ إِذَا الْحُدَاةُ تَشَنَّعُوا^(٢)
* وتَشَنَّعَ الرجلُ: هَمَّ بِأَمْرٍ شَنِيعٍ. قال الفرزدق:

لِعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْ
جَرِيرًا بِذَاتِ الرِّقْمَتَيْنِ تَشَنَّعًا^(٣)
* وشَنَّعَهُ شُنْعًا: سَبَّهَ، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

وَأَسْمَاءُ لَا مَشْنُوعَةَ بِمَلَامَةٍ
لَدَيْنَا وَلَا مَعْذُورَةً بِاعْتِلَالِهَا^(٤)
* واستَشَنَّعَ به جهْلُهُ: خَفَّ.

* وشَنَّعَ الرَّجُلُ: شَمَّرَ وَأَسْرَعَ. وشَنَّعَتِ النَّاقَةُ، وأَشَنَّعَتْ، وتَشَنَّعَتْ: شَمَّرَتْ فِي سَيْرِهَا وَأَسْرَعَتْ. والتَّشَنَّعُ: الْجِدُّ وَالانْكَمَاشُ فِي الْأَمْرِ؛ عن ابن الأعرابي.
* والشَّعْنَعُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ.

مقلوبه: [ن ش ع]

* النَّشْنَعُ: جُعِلَ الْكَاهِنُ. وقد أَنشَعَهُ. قال العجاجُ:

* قَالَ الْحَوَازِي وَاسْتَحَتْ أَنْ تُشْنَعَا *^(٥)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢١٧؛ ولسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)؛ وتاج العروس (عود)؛ والمخصص (٨٦/٥، ٣٠٥/١٢).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٢٩٧؛ ولسان العرب (شنع)؛ وتاج العروس (شنع).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه ص ٥٢٣ ط الصاوي؛ ولسان العرب (شنع)؛ وتاج العروس (شنع).

(٤) البيت لكثير في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (شنع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/١٩٠). ويروى «مقلية» مكان «معذورة».

(٥) الرجز - مع عدة آخر - لرؤبة في ديوانه ص ٩٢؛ وتاج العروس (غضب)، (نشع)؛ وللعجاج في تهذيب اللغة (٤٣٤/١)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (نشع)؛ والمخصص (٢٩/١، ٩٨/٣)؛ والعين (١/٢٥٨، ٣٦٩). ويروى: قال الحوازي وأبى أن يشنعا.

الْحَوَازَى: الْكُوَاهِن. وَاسْتَحْتَّ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ الْكَهَانَةِ.

* وَالنَّشُوعُ: الْوَجُورُ. وَقَدْ نَشَعَهُ نَشْعًا، وَأَنْشَعَهُ. وَقِيلَ: هُوَ النَّشُوعُ، بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ. وَالنَّشُوعُ: السَّعُوطُ.

* وَنَشَعَ النَّاقَةُ يَنْشَعُهَا نُشُوعًا: سَعَّطَهَا. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. قَالَ الْمَرَّارُ:
إِلَيْكُمْ يَا لِنَامِ النَّاسِ إِنِّي نُشِعْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نُشُوعًا^(١)
* وَنُشِعَ بِالشَّيْءِ: أُولِعَ بِهِ.

* وَإِنَّهُ لَنُشُوعٌ بِأَكْلِ اللَّحْمِ: أَيْ مَوْلَعٌ. وَالْغَيْنُ: لُغَةٌ؛ عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَالنَّشَعُ وَالانْتِشَاعُ: انْتِزَاعُ الشَّيْءِ بَعْنَفٍ.

* وَالنُّشَاعَةُ: مَا انْتَشَعَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ الْأَحْمَرُ: نَشَعَ الطَّيْبُ: شَمَّهُ.

* وَالنَّشَعُ مِنَ الْمَاءِ: مَا خَبِثَ طَعْمُهُ.

العين والشين والفاء

* عَفَشَهُ يَعْفِشُهُ عَفْشًا: جَمَعَهُ.

مقلوبه: [ش ع ف]

* شَعَفَةَ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ. وَشَعَفَةُ الْجَبَلِ: رَأْسُهُ. وَالْجَمْعُ: شَعَفٌ، وَشِعَافٌ، وَشُعُوفٌ. وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

مِنْ فَوْقِهِ شَعَفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ جِيٌّ يُعَانِقُ بِالظَّيَّانِ وَالْعَتَمِ^(٢)

قَالَ: قَرٌّ، لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ، لَكَ تَذْكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ.

* وَالشَّعَفُ: شِبْهُ رُءُوسِ الْكَمَاءِ وَالْأَثَافِيِّ، تَسْتَدِيرُ فِي أَعْلَاهَا. وَشَعَفَاتُ الرَّأْسِ: أَعَالِي شَعْرِهِ وَقِيلَ: قَنَازِعُهُ. وَقَالَ رَجُلٌ: ضَرَبَنِي عُمَرُ، فَسَقَطَ الْبُرْنُسُ عَنْ رَأْسِي، فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ، أَوْ قَالَ: شُعَيْفَاتٍ. وَشَعَفَةُ الْقَلْبِ: رَأْسُهُ، عِنْدَ مُعَلَّقِ النَّيَاطِ. وَشَعَفَنِي حُبُّهَا: أَصَابَ ذَلِكَ مَنِيَّ.

* وَالشَّعْفُ: إِحْرَاقُ الْحَبِّ الْقَلْبَ، مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

(١) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦٧؛ ولسان العرب (نشع)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٣٣)؛ وتاج العروس (نشع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١٦٦).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٥؛ ولسان العرب (شعف)، (عتم)، (جيا)؛ وتاج العروس (عتم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/٢٩٠، ١١/٢٣٣). ويروى «تنطق» مكان «يعانق».

أَيَقْتُلْنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا كما شَعَفَ المهنوءَ الرَّجُلُ الطَّالِي؟^(١)
وَقُرِّي: «قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا» [يوسف: ٣٠].

* والشَّعَافُ: أَنْ يَذْهَبَ الحُبُّ بِالْقَلْبِ. وقول أبي ذؤيب يصف الكلابَ والثَّورَ:
شَعَفَ الكلابُ الضَّارِيَاتُ فُؤَادَهُ فإذا يَرَى الصُّبْحَ المُصَدِّقَ يَفْزَعُ^(٢)
فإنه اسْتَعْمَلَ الشَّعْفَ فِي الفَزَعِ. يقول: ذَهَبَتْ بِقَلْبِهِ الكلابُ، فإذا نظرَ إِلَى الصُّبْحِ تَرَقَّبَ
الكلابَ أَنْ تَأْتِيَهُ.

* والشَّعْفَةُ: القَطْرَةُ الواحدة من المَطَرِ.

* والشَّعْفُ: مَطَرَةٌ يَسِيرَةٌ؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فلا غَرَوْ أَلَّا تُرَوِّهِمْ مِنْ نِبَالِنَا

كما اصْغَعْنَفَتْ مِعْزَى الحِجَارِ مِنَ الشَّعْفِ^(٣)

* وشُعَيْفٌ: اسم.

مقلوبه: [ش ف ع]

* شَفَعَ الوِترَ من العَدَدِ يَشْفَعُهُ شَفْعًا: صَيَّرَهُ زَوْجًا. وقوله، أنشده ابن الأعرابي لسويد
ابن كراع، وإنما هو لجرير:

وما باتَ قَوْمٌ ضَامِنِينَ لَنَا دَمًا فَيَشْفِينَا إِلَّا دِمَاءُ شَوَافِعِ^(٤)

أَي لَمْ نَكُنْ نَطَالِبُ قَوْمًا بِدَمٍ قَتِيلٍ مِنَّا، فَشَفَّتْنِي إِلَّا بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ، وَذَلِكَ لِعَزَّتِنَا، وَقُوَّتِنَا
عَلَى إدْرَاكِ الثَّأْرِ. وقوله:

لِنَفْسِي حَدِيثٌ دُونَ صَحْبِي وَأَصْبَحْتُ تَرِيدُ لِعَيْنِي الشُّخُوصُ الشَّوَافِعِ^(٥)

لَمْ يُفَسِّرْهُ ثَعْلَبُ. وقوله:

ما كَانَ أَبْصَرَنِي بِغِرَاتِ الصَّبَا فَالآنَ قَدْ شَفِعَتْ لِي الْأَشْبَابُ^(٦)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (قطر)، (شعف)؛ ويروى: «أتقتلني»، «شغفت»، «شغف» بالغين.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦؛ ولسان العرب (شعف)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٣٩/١).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعفر)، (شعف)؛ وتاج العروس (صعفر) ويروى «السعف» مكان «الشعف».

(٤) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٢٥؛ ولسان العرب (شفع).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شفع).

(٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رفع)، (شفع)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٦/١)؛ وتاج العروس (شفع). ويروى «فاليوم» مكان «فالآن».

معناه: أنه يَحْسِبُ الشَّخْصَ اثْنين، لضعف بصره.

* والشَّفْعُ: ما شَفِعَ، سُمِّيَ بالمصدر. والشَّفْعُ: الزَّوْجُ. والجمع: شِفَاع. قال أبو كبير:

وأخو الأَبَاءِ إِذْ رَأَى خُلَاتَهُ تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالْإِذْخِرِ^(١)

شَبَّهَهُم بِالْإِذْخِرِ، لأنه لا يكاد يَنْبُت إِلَّا زَوْجًا زَوْجًا.

* وناقَة شَافِعٌ: فِى بطنها ولد، أو يَتَّبِعُها ولد يَشْفَعُها.

* وشاة شَفُوعٌ، وشافع: شَفَعَهَا وَلَدَهَا. وفى الحديث: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَاةٍ

شَافِعٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا»^(٢).

* وشاةٌ مُشَفِّعٌ: تُرَضِّعُ كُلَّ بَهْمَةٍ؛ عن ابن الأعرابى.

* والشَّفُوعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِى تَجْمَعُ بَيْنَ مُحَلِّينَ فِى حَلْبَةٍ.

* وشَفَع لى بِالْعَدَاوَةِ: أَعَانَ عَلَى. قَالَ النَّابِغَةُ:

أَتَاكَ امْرُؤٌ مُسْتَبِطٌ لى بِغَضَةٍ لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلَ ذَلِكَ شَافِعٌ^(٣)

وَشَفَعَ لى يَشْفَعُ شَفَاعَةً، وَتَشَفَّعَ: طَلَّبَ.

* والشَّفِيعُ: الشَّافِعُ. وَالْجَمْعُ شُفَعَاءُ.

* وَاسْتَشَفَّعَ بفلانٍ عَلَى فلانٍ، وَتَشَفَّعَ لَهُ إِلَيْهِ، فَشَفَّعَهُ فِيهِ. وَقَالَ الْفَارَسِيُّ: اسْتَشَفَّعَهُ:

طَلَبَ مِنْهُ الشَّفَاعَةَ، أَى قَالَ لَهُ: كُنْ لى شَافِعًا.

* وَالشَّفُوعَةُ فِى الشَّيْءِ: الْقَضَاءُ بِهِ لِصَاحِبِهِ. وَالشُّفْعَةُ: الْعَيْنُ.

* وَامْرَأَةٌ مَشْفُوعَةٌ: مُصَابَةٌ بِالْعَيْنِ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكَرُ.

* وَالْأَشْفَعُ: الطَّوِيلُ.

* وشافع، وشَفِيع: اسمان. وبنو شافع: من بنى عبد المطلب بن عبد مناف، منهم

الشافعى الفقيه، رحمه الله.

العين والشين والباء

* الْعُشْبُ: الْكَلَأُ الرَّطْبُ. واحدته: عُشْبَةٌ. وَجَمْعُ الْعُشْبِ: أعشاب. وقال أبو حنيفة:

الْعُشْبُ: كُلُّ مَا أَبَادَهُ الشِّتَاءُ، وَكَانَ نَبَاتُهُ ثَانِيَةً مِنْ أَرْوَمَةٍ أَوْ بَذَرٍ.

(١) البيت لأبى كبير فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٣؛ ولسان العرب (ذخر)، (شفع)، (تلل)؛ وتاج العروس (تلل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤٦/١١)، (١٩٨).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢٥٧/١).

(٣) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (شفع)؛ والعين (٢٦١/١)؛ وتاج العروس (شفع).

* وأَرْضَ عَاشِبَةٍ، وَعَشْبَةٍ، وَعَشْيِيَّةٍ: بَيْتَةُ الْعَشَابَةِ، كَثِيرَةُ الْعُشْبِ.

* وَأَرْضُونَ مَعَاشِبٍ: كَرِيمَةُ مَنَابِتٍ. فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَعْشَابٍ؛ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ. وَقَدْ عَشِبْتُ، وَأَعَشَبْتُ، وَأَعْشَوْشَبْتُ. يَذْهَبُ بِالْآخِرَةِ إِلَى الْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَالْعُمُومِ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُيُوهُ فِي هَذَا النِّحْوِ.

* وَالتَّعَاشِيبُ: الْعُشْبُ النَّبْتُ الْمُتَفَرِّقُ، لَا وَاحِدَ لَهُ. وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ: «عُشْبًا وَتَعَاشِيبَ، وَكَمَاءٌ شَيْبٌ، تُثِيرُهَا بِأَخْفَافِهَا النَّيْبُ»: إِنْ الْعُشْبُ: مَا قَدْ أَدْرَكَ. وَالتَّعَاشِيبُ: مَا لَمْ يَدْرِكْ. وَيَعْنَى بِالْكَمَاءِ الشَّيْبُ: الْبَيْضُ. وَقِيلَ: الْبَيْضُ الْكِبَارُ. وَالنَّيْبُ: الْإِبِلُ الْمَسَانُ الْإِنَاثُ. وَاحِدُهَا: نَابٌ، وَنَيْوَبٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: فِي الْأَرْضِ تَعَاشِيبٌ، وَهِيَ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّبْتِ. وَقَالَ أَيْضًا: التَّعَاشِيبُ: الضَّرُوبُ مِنَ النَّبْتِ. وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ: عُشْبٌ وَتَعَاشِيبٌ: الْعُشْبُ: الْمُتَّصِلُ، وَالتَّعَاشِيبُ: الْمُتَفَرِّقُ.

* وَأَعَشَبَ الْقَوْمَ، وَأَعْشَوْشَبُوا: أَصَابُوا عُشْبًا.

* وَإِبِلٌ عَاشِبَةٌ: تَرَعَى الْعُشْبَ.

* وَتَعَشَبَتِ الْإِبِلُ: رَعَتِ الْعُشْبَ. قَالَ:

تَعَشَبْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّعَشُّبِ
بَيْنَ رِمَاحِ الْقَيْنِ وَابْنِي تَغْلِبِ^(١)

وَتَعَشَبَتِ الْإِبِلُ، وَاعْتَشَبَتْ: سَمِنَتْ مِنَ الْعُشْبِ.

* وَعُشْبَةُ الدَّارِ: الَّتِي تَنْبَتُ فِي دِمَتِهَا، وَحَوْلَهَا عُشْبٌ فِي بَيَاضِ الْأَرْضِ وَالتَّرَابِ الطَّيِّبِ، وَعُشْبَةُ الدَّارِ: الْهَجِينَةُ، مِثْلُ ذَلِكَ، كَقَوْلِهِمْ: خَضِرَاءُ الدَّمَنِ. وَفِي بَعْضِ الْوَصَاةِ: «يَا بُنَيَّ، لَا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً، وَلَا مَنَانَةً، وَلَا عُشْبَةَ الدَّارِ، وَلَا كَيْفَةَ الْقَفَا».

* وَعَشِبَ الْخَبْزُ: يَيْسُ؛ عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَرَجُلٌ عَشِبٌ: قَصِيرٌ دَمِيمٌ. وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ. وَقَدْ عَشِبَ عَشَابَةً، وَعُشُوبَةً.

وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ: يَابِسٌ مِنَ الْهَزَالِ. أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

جَهِيْزَ يَا ابْنَةَ الْكِرَامِ أَسْجِحِي
وَأَعْتَقِي عَشْبَةً ذَا وَدَحٍ^(٢)

وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ: قَدْ انْحَنَى وَضَمَرَ وَكَبِرَ. وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ: كَذَلِكَ؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْعَشْبَةُ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عشب)؛ وتاج العروس (عشب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عشب)؛ وتاج العروس (عشب).

أيضا: الكبيرة المُسِنَّة من النَّعَاج.

مقلوبه: [ع ب ش]

* العَبْشَةُ: العَبَاوَةُ. وَتَعَبَشَنِي بِدَعْوَى بَاطِلٍ: ادَّعَاهَا؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَالْغَيْنُ: لُغَةٌ.

مقلوبه: [ش ع ب]

* الشَّعْبُ: الْجَمْعُ وَالتَّفْرِيقُ، وَالْإِصْلَاحُ وَالْإِفْسَادُ؛ ضِدٌّ. شَعْبُهُ يَشْعَبُهُ شَعْبًا، فَانْشَعَبَ، وَشَعْبَهُ فَتَشَعَّبَ.

* وَالشَّعَابُ: الْمُثَمُّ. وَحِرْفَتُهُ الشَّعَابَةُ.

* وَالْمِشْعَبُ: الْمُثَقَّبُ الْمَشْعُوبُ بِهِ.

* وَالشَّعِيبُ: الْمَزَادَةُ الْمَشْعُوبَةُ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي مِنْ أَدِيمِينَ. وَقِيلَ: الَّتِي تُفَامُّ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ، لِتَتَّسِعَ. وَقِيلَ: هِيَ الْخُرُوزَةُ مِنْ وَجْهَيْنِ. وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ. وَالشَّعِيبُ أَيْضًا: السَّقَاءُ الْبَالِي، لِأَنَّهُ يُشْعَبُ. وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ: شُعْبٌ.

* وَالشُّعْبَةُ: الْقِطْعَةُ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ.

* وَالشَّعْبُ: الصَّدْعُ وَالتَّفَرُّقُ فِي الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ: شُعُوبٌ. وَشَعْبُ الرَّأْسِ: مَوْصِلُ قَبَائِلِهِ.

* وَتَشَعَّبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ. وَانْشَعَبَتْ انْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

* وَشَعْبُ الْغُصْنِ: أَطْرَافُهُ الْمُتَفَرِّقَةُ. وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْإِفْتِرَاقِ. وَقِيلَ: مَا بَيْنَ كُلِّ غُصْنَيْنِ شُعْبَةٌ.

* وَانْشَعَبَ الطَّرِيقُ: تَفَرَّقَ وَانْشَعَبَ النَّهْرُ وَتَشَعَّبَ: تَفَرَّقَتْ مِنْهُ أَنْهَارٌ، وَانْشَعَبَ بِهِ الْقَوْلُ: أَخَذَ بِهِ مِنْ مَعْنَى إِلَى مَعْنَى مُفَارِقٍ لِلأَوَّلِ. وَقَوْلُ سَاعِدَةٍ:

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَجَبَّ مَنْ يَتَجَبَّبُ وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشَعَّبُ^(١)

قِيلَ: تَشَعَّبَ: تَصَرَّفَ وَتَمَنَعَ. وَقِيلَ: لَا تَجْءِ عَلَى الْقَصْدِ.

* وَشَعْبُ الزَّرْعِ، وَتَشَعَّبَ: صَارَ ذَا شُعْبٍ، أَيْ فَرَقَ.

* وَشَعْبُ الْجِبَالِ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ رُءُوسِهَا.

* وَالشُّعْبَةُ: صَدْعٌ فِي الْجَبَلِ، يَأْوِي إِلَيْهِ الطَّيْرُ، وَهُوَ مِنْهُ. وَالشُّعْبَةُ: الْمَسِيلُ فِي ارْتِفَاعِ

(١) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (حب)، (شعب)، (غضب)، (ولى)؛ ولسان العرب (عدا). ويروى «من يتغضب» بدل: «يتجنب».

قرارة الرمل. والشُعْبَةُ: ما صَغُرَ عن التَّلْعَةِ. وقيل: ما عَظُمَ من سَوَاقِي الأودية. وقيل: الشُعْبَةُ: ما انشَعَبَ من التَّلْعَةِ والوَادِي، أى عَدَلَ عنه، وأخذ فى غير طريقه. والجمع: شُعْبٌ، وشُعَاب. والشُعْبَةُ: الفرقة والطائفة من الشيء؛ وفى يده شُعْبَةٌ خَيْرٌ: مثْلٌ بذلك. وقوله تعالى: ﴿إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠]: قال ثعلب: يُقال: إن النار يوم القيامة تَتَفَرَّقُ ثَلَاثَ فِرَقٍ، فكلَّمَا ذهبوا أن يَخْرُجُوا إلى موضع، رَدَّتْهُمْ. ومعنى الظِّلِّ هاهنا: أن النارَ أَظْلَمَتْ، لأنَّه ليس هناك ظِلٌّ. وشُعْبُ الفَرَسِ: ما أَشْرَفَ منه. وقيل: هى نواحيه كُلُّها. قال:

* أَشْمُ خَنْدِيذٌ مُنِيفٌ شُعْبُهُ *^(١)

* والشُعْبُ: أكبر من القَبِيلَةِ، وقيل: الحَيَّ العَظِيمُ يَتَشَعَّبُ من القَبِيلَةِ. وقيل: هو القَبِيلَةُ نفسُها. والجمع: شُعُوب. وكلّ جِيلٍ: شُعْب. قال ذو الرِّمَّة:

لا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يَبْلِي جِدَّةً أَبَدًا ولا تَقَسِّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ^(٢)

والجمع كالجمع. وقد غَلَبَتِ الشُّعُوبُ بلفظ الجمع، على جيل العَجَم، حتى قيل لِمُحْتَفِرِ أمر العَرَبِ: شُعُوبِيّ. أَضافوا إلى الجمع، لَغَلَبَتِهِ على الجيل الواحد، كقولهم: أنصارى. والشُعْبُ: القَبَائِلُ.

* والشُعْبُ: ما انْفَرَجَ بين جبَلَيْنِ. وقيل: هو الطريق فى الجبل. وقيل: هو مَسِيلُ الماء فى بطن من الأرض، له جُرْفَانِ مُشْرِفَانِ، وعَرَضُهُ بَطْحَةٌ رَجُلٍ.

* وشُعُوبٌ، والشُّعُوبُ، كلتاها: المنية، لأنها تَفَرَّقُ. أما قولهم فيها: شُعُوبٌ، بغير لام، والشُّعُوبُ باللام، فقد يمكن أن يَكُونُ فى الأصل صِفَةً، لأنه من أمثلة الصِّفَاتِ، بمنزلة قَتُولٍ وضُرُوبٍ، وإذا كان كذلك، فاللام فيه بمنزلتها فى العباس والحسن والحارث؛ ويؤكدُ هذا عندك، أنهم قالوا فى اشتقاقها: إنما سُمِّيَتْ شُعُوبٌ، لأنها تَشَعَّبُ، أى تَفَرَّقُ. وهذا المعنى يُؤَكِّدُ الوَصْفِيَّةَ فيها. وهذا أقوى من أن تجعلَ اللام زائدة. ومن قال: شُعُوبٌ، بلا لام، خَلَصَتْ عنده اسما صَرِيحًا، وأعراها فى اللَّفْظِ من مَذْهَبِ الصِّفَةِ، فلذلك لم يلزمها اللام، كما فَعَلَ ذلك من قال: عباس، وحارث، إلا أن رَوَّاحِ الصِّفَةِ فيه على كلِّ حال، وإن لم يكن فيه لام؛ ألا تَرَى أن أبا زيد حكى أنهم يُسَمُّونَ الخَبزَ «جابر بن حَبَّة»،

(١) الرجز لديكن بن رجاء فى لسان العرب (شعب)؛ وتاج العروس (شعب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قَب)، (قحم).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (شعب)، (قسم)؛ تهذيب اللغة (١/ ٤٤٤، ٤٤٥)؛ وتاج العروس (شعب).

وإنما سَمَوْهُ بذلك، لأنه يَجْبُرُ الجائعَ، فقد تَرَى معنى الصِّفَةِ فيه، وإن لم تدخُلْه اللام. ومن ذلك قولهم: واسط، قال سيبويه: سَمَوْهُ واسِطًا، لأنه من «وَسَطَ بين العراق والبصرة»، فمعنى الصِّفَةِ فيه، وإن لم يكن فى لفظه لام.

* وقد شَعَبَتْهُ شَعْبُهُ، فَشَعَبَ وَأَشْعَبَ، وانشعب. قال:

* وكانُوا أناسًا من شُعُوبٍ فَأَشْعَبُوا *^(١)

أى مَن تَلَحَّقه شُعُوبٌ. ويُرَوَّى: «من شُعُوبٍ» أى كانوا من الناس الذين يَهْلِكُونَ فهلكوا.

* وشَعَبَ إليهم فى عَدَدَ كذا: نَزَعَ وفارَقَ صَحْبَهُ.

* ومَشَعَبَ الحقَّ: طَرِيقَهُ المَفْرُقَ بينه وبين الباطل. قال الكُمَيْت:

وما لىَ إِلاَّ آلَ أَحْمَدَ شِيعَةً وما لىَ إِلاَّ مَشَعَبَ الحَقِّ مَشَعَبٌ^(٢)

* والشُّعْبَةُ: ما بين القرنين، لتفريقها بينهما.

* والشَّعَبُ: تباعدُ ما بينهما. وقد شَعِبَ شَعْبًا فهو أَشْعَبُ. والشَّعَبُ أيضًا: بُعد ما بين المنكبين. والفعل كالفعل.

* والشَّاعِبَانِ: المنكبان، لتباعدِهما. يمانِيَّة.

* وماء شَعْبٍ: بعيد. والجمع شُعُوب. قال:

كما شَمَرَتْ كَدْرَاءُ تَسْقَى فِراخَها بِعَرْدَةٍ رِفْها والمِياه شُعُوبٌ^(٣)

* وَأَشْعَبَ عَنِ فلانٍ: تَبَاعَدَ.

* وشاعَبَ صاحِبَهُ: باعَدَهُ. قال:

وسِرْتُ وَفِي نَجْرانَ قَلْبى مُخْلَفٌ وجِسمى بِبَغْدادِ العِراقِ مُشاعِبٌ^(٤)

* وشَعَبَ الدارَ: بَعُدْها، قال قيس بن ذريح:

(١) عجز بيت، وصدرة: * أقامت به ما كان فى الدار أهلها * وهو للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (شعب)؛ وتاج العروس (شعب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢١/٦).

(٢) البيت للكُمَيْت فى شرح هاشميات الكُمَيْت ص ٥٠؛ ولسان العرب (شعب)؛ ويروى «مشعب» الأولى برفع الباء.

(٣) البيت لحُمَيْد بن ثور فى ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (شمظ)؛ وتاج العروس (شمظ)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٣/١١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شعب)؛ والمخصص (١٥٤/٩).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شعب)؛ وتاج العروس (شعب).

وَأَعْجَلُ بِالْإِشْفَاقِ حَتَّى يَشْفِنِي مَخَافَةَ شَعْبِ الدَّارِ وَالشَّمْلُ جَامِعٌ^(١)

* وشَعْبَان: اسم الشهر؛ سُمِّيَ بذلك لتشعبهم فيه، أى تفرقهم فى طلب المياه. وقيل: فى الغارات. وقال ثعلب: قال بعضهم: إنما سُمِّيَ شَعْبَانًا لأنه شَعَبٌ، أى ظهر بين شهر رمضان ورجب. والجمع: شَعْبَانَاتٌ وشَعَابِينُ. وشَعْبَان: بطن من همدان، تَشَعَّبَ من اليمن، إليهم يُنسب «عامرُ الشَّعْبِيُّ» على طَرَحِ الزَّائِدِ.

* وشَعَبَ البعيرُ يَشَعِبُ شَعْبًا: اهْتَضَمَ الشَّجَرُ من أعلاه. قال ثعلب: قال النَّضْرُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ: أَبِيعُكَ، هُوَ يَشْبَعُ عَرَضًا وشَعْبًا. العَرَضُ: أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ من أعراضه.

* وما شَعَبَكَ عَنِي؟: أى ما شَغَلَكَ؟

* والشَّعْبُ: سِمَةٌ لِبْنِي مَنَقَرٍ، كَهَيْئَةِ الْمَحْجَن. وجمل مَشْعُوب: مَوْسُومٌ بِهَا.

* والشَّعْبُ: موضع.

* شُعْبَى مَقْصُور: موضع، قال جرير:

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبَا
أَلُؤْمًا لَا أَبَا لَكَ وَأَغْتَرَابًا^(٢)

* وشَعْبَان: موضع بالشام.

* والأشْعَبُ: قرية باليمامة، قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيّ:

فَلَيْتَ رَسُولًا لَهُ حَاجَةٌ
إِلَى الْفَلَاحِ الْعُودِ فَلَا شَعْبَ^(٣)

* وشَعُوب: قبيلة: قال أبو خراش:

مَنْعَنَا مِنْ عَدِيّ بَنِي حُنَيْفٍ
صَحَابَ مُضَرَّسٍ وَابْنِي شَعُوبَا
فَأَتُّنُوا يَا بَنِي شِجْعٍ عَلَيْنَا
وَحَقُّ ابْنِي شَعُوبٍ أَنْ يُشِيَا^(٤)

كَذَا وَجَدْنَا شَعُوبَ مَصْرُوفًا فِي الْبَيْتِ الْآخَرِ، وَلَوْ لَمْ يُصْرَفْ لاحتَمَلَ الزَّحَافُ.

* وشُعَيْب: اسمٌ.

(١) البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (شعب)؛ وتاج العروس (شعب)؛ ولدى الرمة فى ديوانه ص ١٢٨٦.

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٦٥٠؛ ولسان العرب (شعب)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨١؛ ومعجم ما استعجم ص ٧٩٩، ٨١١.

(٣) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (شعب)؛ وتاج العروس (شعب).

(٤) البيتان لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠٦؛ ولسان العرب (شعب)؛ وتاج العروس (شعب).

* وَغَزَالُ شُعْبَانَ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ أَوْ الْجَخَادِبِ.

مقلوبه: [ش ب ع]

* الشَّبْعُ: ضِدُّ الْجُرْعِ. شَبَعَ شَبْعًا، وَهُوَ شَبْعَانٌ. وَالْأُنْثَى: شَبْعَى، وَشَبْعَانَةٌ، وَجَمْعُهَا شِبَاعٌ، وَشَبَاعَى. أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيَّ:

فِتِنَا شَبَاعَى آمِنِينَ مِنَ الرَّدَى وَبِالْأَمْنِ قَدَمَا تَطْمَئِنُّ الْمُضَاجِعُ^(١)
وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ: شَابَعَ عَلَى الْفِعْلِ. وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ وَالرَّغَى.

* وَالشَّبْعُ: مَا أَشْبَعَكَ. وَقَوْلُهُ:

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبْعًا لِبَطْنِهِ وَشَبَعَ الْفَتَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ^(٢)

إِنَّمَا هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَنِيلَ شَبَعَ الْفَتَى لَوْمْ. وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّبْعَ جَوْهَرٌ، وَهُوَ الطَّعَامُ الْمُسَبَّعُ، وَلَوْمْ عَرَضَ، وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ عَرَضًا، فَإِذَا قَدَّرْتَ حَذْفَ الْمُضَافِ وَهُوَ النَّيْلُ، كَانَ عَرَضًا كَاللَّوْمِ، فَحَسُنَ.

* وَامْرَأَةُ شَبْعَى الْخُلْخَالُ: مَلَأَى سِمَنًا. وَبَلَدٌ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهُ: إِذَا وُصِفَ بِكَثْرَةِ النَّبَاتِ وَتَنَاهَى الشَّبْعُ. وَشَبَّعَتْ: إِذَا وَصِفَتْ بِتَوَسُّطِ النَّبَاتِ، وَمُقَارَبَةِ الشَّبْعِ.

* وَبَهْمَةٌ شَابَعَ: إِذَا بَلَغَتْ الْأَكْلَ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا، حَتَّى يَدْنُو فِطَامُهَا.

* وَحَبْلٌ شَبِيعُ الثَّلَاةِ: مَتْنِيهَا. وَثَلَّثَتْ: صَوَفُهُ وَشَعْرُهُ وَوَبْرُهُ. وَالْجَمْعُ: شَبْعٌ. وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ. وَرَجُلٌ شَبِيعُ الْعَقْلِ، وَمُسَبَّعُهُ: مَتْنُهُ. وَشَبَعَ عَقْلُهُ، فَهُوَ شَبِيعٌ: مَتْنٌ.

* وَأَشْبَعَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ: رَوَاهُ صَبْغًا، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ؛ كِلِشْبَاعِ النَّفْخِ، وَالْقِرَاءَةِ، وَسَائِرِ اللَّفْظِ.

* وَتَشَبَّعَ الرَّجُلُ: تَزَيَّنَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ.

* وَالْإِشْبَاعُ فِي الْقَوَافِي: حَرَكَةُ الدَّخِيلِ، وَهُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ التَّاسِيسِ، كَكْسَرَةِ الصَّادِ مِنْ قَوْلِهِ:

* كِلِينِي لَهْمَ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ *^(٣)

(١) البيت لأبي عارم الكلابي في لسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع).

(٢) البيت لبشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة في لسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٤٧/١)؛ والعين (٢٦٥/١).

(٣) صدر بيت، وعجزه: * وليل أفاقيه بطيء الكواكب * وهو للنايعة الذبياني في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (نصب)، (أسس)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٥٠، ٩٨٢.

وقيل: إنما ذلك إذا كان الروي ساكنا، ككسرة الجيم من قوله:

كَنَعِاجٍ وَجَرَّةٌ سَاقَهُ
نَ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِرٌ^(١)

* وقيل: الإشباع: اختلاف تلك الحركة، إذا كان الروي مقيدا، كقول الحطيئة: في هذه

القصيدة:

الْوَاهِبُ الْمِثَّةَ الصَّفَا
يَا فَوْقَهَا وَبَرٌّ مُظَاهَرٌ^(٢)

بفتح الهاء. وقال الأخفش: الإشباع: حركة الحرف الذى بين التأسيس والروي المطلق،

نحو قوله:

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا
رَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ^(٣)

كسرة الجيم: هى الإشباع. وقد التزمتها العرب فى كثير من أشعارها، ولا يجوز أن يُجْمَعَ فتحٌ مع كسر ولا ضمٌّ، ولا مع كسرٍ ضمٌّ، لأن ذلك لم يُقَلْ إلا قليلا. قال: وقد كان الخليل يُجيز هذا ولا يُجيز التَّوْجِيهَ. والتوجيه قد جمعته العرب، وأكثر من جمعه، وهذا لم يُقَلْ إلا شاذًا، فهذا أحرى ألاَّ يجوز. قال ابنُ جني: سُمِّيَ بذلك، من قَبْلَ أنه ليس قَبْلَ الرويِّ حرفٌ مُسَمَّى إلا ساكنا. أعنى التأسيس، والرَّدْف؛ فلما جاء الدخيلُ مُحَرَّكًا، مخالفًا للتأسيس والرَّدْف، صارت الحركة فيه، كالإشباع له، وذلك لزيادة المتحرك على الساكن، لاعتماده بالحركة، وتمكُّنه بها.

مقلوبه: [ب ش ع]

* طَعَامٌ بَشِيعٌ، وَبَشِعٌ: بَيْنَ الْبَشَعِ، كَرِيه، فِيهِ جُفُوفٌ كَالْإِهْلِيلِجِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ بَشِعَ

بَشَعًا.

* وكلام بَشِيع: كَرِيه: مِنْهُ.

* وَرَجُلٌ بَشِعٌ: كَرِيه رِيحِ الْفَمِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ. وَقَدْ بَشِعَ بَشَعًا وَبَشَاعَةً.

* وَبَشِعَ بِهَذَا الطَّعَامِ بَشَعًا: لَمْ يُسْغِهِ. وَبَشِعَ بِالْأَمْرِ بَشَعًا وَبَشَاعَةً: ضَاقَ. وَبَشِعَ الْوَادَى

بِالْمَاءِ: ضَاقَ. وَبَشِعَ بِالشَّيْءِ بَشَعًا: بَطَّشَ بِهِ بَطْشًا مُنْكَرًا.

(١) البيت للحطيئة فى ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (نجر)، (شيع)؛ وتاج العروس (نجر)؛ ويروى «السدر» مكان «الصيف».

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (شيع). ويروى:

الواهب المائة الهجا ن معاً لها وبر مظاهر

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (نقض)، (زوى)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٣٤٥، ١٣/ ٢٧٦،

١٤/ ١٨١)؛ والعين (٥/ ٥١، ٧/ ٣٩٦)؛ وتاج العروس (نقض)، (زوى).

العين والشين والميم

* العَشْم والعَشْم: الطَّمَع؛ قال ساعدة بن جُوَيَّة الهذليّ:

أم هل ترى أصْلات العَيْشِ نافعةً أم في الخُلُود ولا بالله من عَشْم^(١)
* وعَشْمَ عَشْمًا، وتَعَشَّمَ: يَيْس.

* ورجل عَشْمَة: يابسٌ من الهزال. وزعم يعقوب أن ميمها بدل من باء عَشْبَة. وشيخ عَشْمَة: كبير هَرَم يابس. وقيل: هو الذي تقاربَ خطوهُ، وانحنى ظَهْرُهُ، كَعَشْبَة.

* وعَشِمَ الخُبْزَ عَشْمًا وعُشُومًا: يَيْس وختَر.

* وخَبِزَ عَيْشَمَ: يابسٌ خَتَر. وقيل: العَيْشَم: الخبز الفاسد، اسم لا صفة.

* وشَجَرَ أَعْشَمَ: أصابته الهَبْوة فيَيْس. وأرض عَشْمَاء: بها شُجَيْر أَعْشَم. ونَبْتُ أَعْشَم:

بالغ. قال:

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا إِذَا خَمَّا

صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ أَعْشَمًا^(٢)

ورواه ابن الأعرابي: «أَعْشَمًا»، وسيأتى ذكره.

* والعَيْشُوم: ما هاج من النَّبْت، أى يَيْس. والعَيْشُوم: ما يَيْس من الحُمَاض. الواحدة: عَيْشُومَة. والعَيْشُوم أيضًا: نَبْتُ دُقاق طُوال يُشْبِه الأَسَل، تُتخذ منه الحُصْرُ المصبَّغة الدِّقاق.

وقيل: إن مَنَبَّة الرَّمْل. والعَيْشُوم: شَجَر له صوت مع الرِّيح، قال ذو الرُّمَّة:

* كَمَا تَنَاحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومُ*^(٣)

والعَيْشُومَة بالهاء: شَجَرَة ضَخْمَة الأَصْل، تَنْبُت نَبْتَة السَّخْبَر، فيها عيدان طُوال، كأنه السَّعْف الصَّغار، يطيف بأصلها، ولها حُبْلَة، أى ثَمرة فى أطراف عُودها، تُشْبِه ثَمَر السَّخْبَر، ليسَ فيها حبّ. وقال أبو حنيفة: العَيْشُوم: من الرِّبْل، ومما يُسْتَخْلَف، وهو شبيه بالثَّدَاء، إلا أنه أضخم.

(١) البيت لساعدة بن جُوَيَّة الهذليّ فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٠؛ ولسان العرب (عشم)، (عشم)؛ تاج العروس (عشم). ويروى «عسم» مكان «عشم».

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خمم)، (عشم)، (حشا)، (خشى)، (خما)؛ وتاج العروس (غشم)، (حشا)، (خشى)، (خما). ويروى «هما» مكان «خما»، «حشى» مكان «خشى».

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٠٨؛ ولسان العرب (عشم)؛ والعين (٢٦٦/١)؛ وتاج العروس (عشم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤٤٨/١)؛ والمخصص (١٧٢/١).

مقلوبه: [ع م ش]

- * عَمَشَ عَمَاشًا، فهو أَعْمَشُ. واستعمله قيس بن ذريح في الإبل، فقال:
- فَأَقْسِمَ مَا عُمَشَ الْعُيُونُ شَوَارِفُ رَوَائِمُ بَوَّ حَانِيَاتٍ عَلَى سَقَبٍ^(١)
- * والتَّعَامُشُ والتَّعْمِيشُ: التغافل عن الشيء.
- * والعَمَشُ: ما فيه صلاح للبدن وزيادة. والْحَتَانُ للغلام عَمَشٌ، لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة. وطعام عَمَشٌ: موافق.

مقلوبه: [ش ع م]

- * الشُّعْمُومُ: الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ والإِبل. وزعم يعقوب أن عينها بدل من غين شُعْمُوم.

مقلوبه: [ش م ع]

- * الشَّمْعُ والشَّمْعُ: مُومُ الْعَسَلِ. الواحدة شَمْعَةٌ وشَمْعَةٌ. قال يعقوب: والمولَّدون يقولون شَمْعٌ، وقد غَلَطَ، لأن الشَّمْعَ والشَّمْعَ: لغتان فصيحتان.
- * وأَشْمَعَ السَّرَاجُ: سَطَعَ نوره.
- * والشَّمْعُ، والشَّمُوعُ، والشَّمَاعُ، والشَّمَاعَةُ، والمَشْمَعَةُ: الطَّرَبُ والضَّحِكُ والمُزَاح. قال المتنخل الهذلي:

سَأَبْدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَتْنِي بِجُهْدِي مِنْ وِسَادٍ أَوْ بِسَاطٍ^(٢)

أراد: من طعام وبساط.

- * والشَّمُوعُ: الجارية اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ الْآنَسَةُ. وقيل: هي الْمَزَاحَةُ الطَّيِّبَةُ الْحَدِيثُ، التي تُقَبِّلُكُ وَلَا تُطَاوَعُكَ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ. وقيل: الشَّمُوعُ: اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ فَقَطْ. وقد شَمَعَتِ تَشْمَعُ شَمْعًا وشُمُوعًا. ورجل شَمُوعٌ: لَعُوبٌ ضَحُوكٌ. والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر. وقول أبي ذؤيب يصف الحمار:

فَلَبِثَ حِينًا يَعْتَلِجْنَ بَرَوْضَةً فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَتَشْمَعُ^(٣)

قال الأصمعي: معناه: يَلْعَبُ لَا يُجَادَ.

(١) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (عمش)، (حنا)؛ وتاج العروس (عمش)، (حنا).

(٢) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٩؛ ولسان العرب (شمع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٤٩)؛ وتاج العروس (بسط)، (شمع). ويروى «من طعام» مكان «من وساد».

(٣) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٤؛ ولسان العرب (علج)، (شمع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٥٠)؛ وتاج العروس (علج)، (شمع). ويروى «تمجد»، و«تشمع».

مقلوبه: [م ش ع]

* المَشْعُ: ضربٌ من الأكل، كأكلك القثاء، وقد مَشَعَ القثاءَ مَشْعًا.

* والتَّمَشُّعُ: الاستنجاء والتَّمَشُّعُ: التَّمَسُّيحُ.

* وَمَشَعَ الْقُطْنَ يَمْشَعُهُ مَشْعًا: نفثه بيده. والمِشْعَةُ والمِشِيعَةُ: القطعة منه. وَمَشَعَ يَمْشَعُ مَشْعًا وَمَشُوعًا: كَسَبَ وَجَمَعَ.

* ورجل مَشُوعٌ: كَسُوبٌ؛ قال:

وليسَ بِخَيْرٍ من أبٍ غَيْرِ أَنَّهُ إذا غَبَرَ آفاقُ البلادِ مَشُوعٌ^(١)

وامْتَشَعَ الشَّيْءَ: اختطفه؛ عن ابن الأعرابي.

[أبواب العين مع الضاد]**العين والضاد والسين**

* الضَّعَّوسُ: النَّهْمُ الحَرِيصُ.

العين والضاد والزاي

* عَضَرَ يَعْضُرُ عَضْرًا: مَضَغَ، في بعض اللُّغات.

مقلوبه: [ض ع ز]

* الضَّعْرُ: الوَطءُ الشَّدِيدُ.

* وَضِيعَرٌ: موضع، أَرَاهُ جَبَلًا.

العين والضاد والطاء

* والعَضِيْوْطُ والعُضْيُوطُ، الأخيرة عن ثعلب: الذي يُحدث إذا جامع، وقد عَضِيْطَ.

العين والضاد والذال

* العَضْدُ، والعَضْدُ، والعَضْدُ، والعَضْدُ، والعَضْدُ، من الإنسان وغيره: ما بين المرفق إلى الكتف. والكلام الأكثر: العَضْدُ. وحكى ثعلبُ العَضْدَ، بفتح العين والضاد، كلَّ ذلك يذكرُ ويؤنَّثُ. قال اللُّحياني: العَضْدُ: مؤنثة لا غيرُ، وجمعها أَعْضَادٌ، لا يُكْسَرُ على غير ذلك. واستعمل ساعدةُ بن جُوَيَّةُ الأَعْضَادَ للنحل، فقال:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مشع)؛ والمخصص (١٢/ ٢٧٠)؛ وتاج العروس (مشع).

وكان ما جَرَسَتْ على أَعْضَادِهَا حيث اسْتَقَلَّ بها الشَّرَائِعَ مُحَلَّبٌ^(١)

شَبَّهَ ما على سَوْقِهَا من العسل بالمَحَلَّبِ.

* ورجل عُضَادِيَّ وَعَضَادِيَّ: عظيم العَضْدِ.

* وَأَعْضَدُ: دقيق العَضْدِ.

* وَعَضَدَهُ يَعْضِدُهُ عَضْدًا: أصاب عَضْدَهُ. وَعَضِدَ عَضْدًا: أصابه داءٌ فى عَضْدِهِ.

وَعَضِدَ عَضْدًا: شكا عَضْدَهُ. يَطَّرِدُ على هذا باب فى جميع الأَعْضاء.

* وَأَعْضَدَ المطرُ، وَعَضَدَ: بلغ ثَرَاهُ العَضْدِ.

* وَعَضِدُ عَضْدَةٍ: قَصِيرَةٌ. وَيَدُّ عَضْدَةٍ: قَصِيرَةُ العَضْدِ.

* والعَضَادُ والمَعْضَدُ: ما شُدَّ فى العَضْدِ مِنَ الحَرَزِ. وقيل: المَعْضَدَةُ: الدُّمْلُجُ، لأنه على

العَضْدِ يكون. حكاه اللحياني. والمَعْضَدَةُ أيضًا: التى يَشُدُّ المسافر على عَضْدِهِ، ويجعل فيها نَفَقَتَهُ؛ عنه أيضًا.

* وَثَوْبٌ مُعَضَّدٌ: مَخْطُوطٌ على شكل العَضْدِ. وقال اللحياني: هو الذى وَشِيَهُ فى

جوانبه.

* والعَضْدُ: القُوَّةُ، لأنَّ الإنسان إنما يَقْوَى بعَضْدِهِ، فَسُمِّيَتْ القُوَّةُ به. وفى التنزيل:

﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ [القصص: ٣٥]. والعَضْدُ: المعين. على المَثَلِ بالعَضْدِ من

الأَعْضاء. وفى التنزيل: ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ أى أَعْضَادًا. وإنما أفرد لتعتدل رءُوس الآى بالإفراد.

* وَعَضَدَهُ يَعْضِدُهُ عَضْدًا، وعاضدَه: أعانَه.

* وَعَضِدُ البناء وغيره وَعَضْدُهُ: ما شُدَّ من حَوَالِيهِ كالصفائح المنصوبة حول شفير

الْحَوْضِ. وَعَضِدُ الْحَوْضِ: من إزائه إلى مُؤَخَّرِهِ. وقيل: عَضْدَاهُ: جانباه؛ عن ابن

الأعرابى. والجمع أَعْضَادُ وَعُضُود. قال الراجز:

فَارَفَتْ عَقْرُ الْحَوْضِ وَالْعُضُودُ

مِنْ عَكَرَاتٍ وَطُؤُهَا وَيَدُ^(٢)

وَعَضِدُ الرِّكَاثِ: ما حَوَالِيهَا.

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١١٠؛ ولسان العرب (عضد)؛ وتاج العروس

(عضد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٧٩/٨).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عضد)؛ وتاج العروس (عضد).

* وَعَضَدَ الرِّكَابَ يَعْضُدُهَا عَضْدًا: أتاها من قِبَلِ أَعْضَادِهَا، فَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضِ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِذَا مَشَى لَمْ يَعْضُدِ الرِّكَابَا *

* وَعَضَدُ الطَّرِيقَ وَعَضَادَتُهُ: نَاحِيَتُهُ. وَعَضَدُ الْإِبْطَ وَعَضْدُهُ: نَاحِيَتُهُ أَيْضًا. وَقِيلَ: كُلُّ
نَاحِيَةٍ عَضْدٌ، وَعَضْدٌ. وَعَضَدُ الرَّحْلَ: خَشَبَتَانِ تُلْزَقَانِ بِوَاسِطَتِهِ. وَعَضَدُ النَّعْلَ، وَعَضَادَتَاهَا:
اللِّذَانِ يَقَعَانِ عَلَى الْقَدَمِ. وَعَضَادَتَا الْبَابِ وَالْإِبْرِيمِ: نَاحِيَتَاهُ. وَالْعَضْدُ مِنَ النَّخْلِ: الطَّرِيقَةُ
مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ سَمُرَةَ كَانَتْ لَهُ عَضْدٌ مِنْ نَخْلٍ، فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ^(١).
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَرَجُلٌ عَضْدٌ، وَعَضْدٌ، وَعَضْدٌ: قَصِيرٌ. الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ. وَامْرَأَةٌ عَضَادٌ: قَصِيرَةٌ؛
قَالَ:

ثَنْتُ عُنُقًا لَمْ تَنْتَهِ جَيْدَرِيَّةً عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَزَرٌ^(٢)
الضَّمَزَرُ: الْغَلِظَةُ اللَّثِيمَةُ.

* وَعَضَدَ الشَّجَرَ يَعْضُدُهُ عَضْدًا، فَهُوَ مَعْضُودٌ وَعَضِيدٌ، وَاسْتَعْضَدَهُ: قَطَعَهُ. الْأَخِيرَةُ عَنْ
الْهَرَوِيِّ. قَالَ: وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ: «وَنَسْتَعْضِدُ الْبَرِيرَ».

* وَالْعَضْدُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ قُطِعَ. قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رُبْعٍ الْهُذَلِيُّ:
الطَّعْنُ شَغْشَغَةً وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةً ضَرَبَ الْمُعَوَّلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا^(٣)

* وَالْمِعْضَدُ وَالْمِعْضَادُ مِنَ السُّيُوفِ: الْمُتَمَتَّنُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ. أَنشَدَ ثَعْلَبُ:
* سَيْفًا بَرْنَدًا لَمْ يَكُنْ مِعْضَادًا *^(٤)

* وَعَضَدَ الشَّجَرَ: نَثَرَ وَرَقَهَا لِإِبْلِهِ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَرَقِ: الْعَضْدُ.
* وَالْمِعْضَادُ: مِثْلُ الْمِنْجَلِ، لَيْسَ لَهَا أَشْرٌ، يُرْبِطُ نَصَابِهَا إِلَى عَصَا أَوْ قَنَاةٍ، ثُمَّ يَقْصِمُ

(١) «ضعف»: أخرجه أبو داود (ح ٣٦٣٦).

(٢) البيت للعجير السلولى فى تاج العروس (عضد)؛ وللهلذلى - نسبة دون ذكر اسمه - فى لسان العرب (عضد)؛
وبلا نسبة فى لسان العرب (جدر)، (ضمزر)؛ وتاج العروس (جدر)، (ضمزر)؛ وبلا نسبة فى المخصص
(١٥١/١٦). ويروى «تنها».

(٣) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلى. فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٧٤؛ ولسان العرب (عضد): (هقع)،
(شغغ)؛ وتاج العروس (هقع)، (شغغ)، (عول)؛ وللهلذلى - نسبة دون ذكر اسمه - فى تهذيب اللغة
(١٢٧/١)، (١٩٨/٣)، (٣٢٢/١٦)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣٥/٥)، (٩٠/٦). وفى اللسان (عول) أن ابن
برى قال: الصحيح أن البيت لساعدة بن جؤية الهذلى.

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (برند)، (عضد)؛ وتاج العروس (برند)، (عضد).

الراعى بها على غنمه أو إبله فُرُوعَ غُصُونِ الشَّجَرِ. قال:

كَأَنَّمَا تُنْحَى عَلَى الْقَتَادِ
وَالشَّوْكَ حَدَّ الْفَأْسِ وَالْمِعْضَادِ^(١)

قال أبو حنيفة: كلُّ ما عُضِدَ به الشَّجَرُ فهو مِعْضَدٌ. قال: وقال أعرابى: المِعْضَدُ عندنا: حديدة ثقيلة، فى هيئة المنجل، يُقَطَّعُ بها الشَّجَرُ.

* وَالْعَضِيدُ: النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ. وجمعه: عِضْدَانُ.

* وَالْعَوَاضِدُ: مَا يَنْبُتُ مِنَ النَّخْلِ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ.

* وَبُسْرَةٌ مُعْضَدَةٌ: بَدَأَ التَّرْطِيبَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا.

* وَالْيَعْضِيدُ: بَقْلَةٌ زَهْرَتُهَا أَشَدُّ صُفْرَةً مِنَ الْوَرَسِ. وقيل: هِيَ مِنَ الشَّجَرِ. وقال أبو

حنيفة: الْيَعْضِيدُ: بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ، مُرَّةٌ، لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ، تَشْتَهِيهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَالْخَيْلُ أَيْضًا تُعْجَبُ بِهَا، وَتُخْصَبُ عَلَيْهَا. قال النَّابِغَةُ، وَوَصَفَ خَيْلًا:

يَتَحَلَّبُ الْيَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا صُفْرًا مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرْجَارِ^(٢)

العين والضاد والتاء

* الضَّعَّعُ: دُوَيْبَّةٌ.

* وَالضَّوَوَّعُ: دُوَيْبَّةٌ، أَوْ طَائِرٌ. وقيل: الضَّوَوَّعُ: الْأَحْمَقُ. وقيل: هُوَ الضَّوَوَّكَةُ. وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ.

العين والضاد والراء

* عَضَرَ: حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ. وقيل: هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ.

مقلوبه: [ع رض]

* الْعَرَضُ: خِلَافُ الطَّوْلِ. وَالْجَمْعُ: أَعْرَاضٌ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفَجَاجِ الْغُبْرِ
طَى أَخَى التَّجْرِ بَرُودَ التَّجْرِ^(٣)

وفى الكثير: عَرُوضٌ، وَعِرَاضٌ. قال أبو ذؤيب:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عضد)؛ وتاج العروس (عضد)؛ وكتاب الجيم (٣٣١/٢).

(٢) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (عضد)، (جرر)؛ وتاج العروس (عضد)، (جرر).

(٣) الرجز لجماعة الربيعى فى لسان العرب (هجر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

ويروى «الشجر» بالشاء فى الموضعين.

أَمِنْكَ بَرْقُ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ^(١)

وقد عَرَضَ عَرَضًا، وَعَرَاةً. قال كُثَيْرٌ عَزَّة:

إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بِذَهْمٍ عَرَاةً أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطُولُهَا^(٢)

فهو عَرِيضٌ، وَعَرَاضٌ. والجمع: عَرَضَان. والأنثى: عَرِيضَةٌ، وَعَرَاةٌ.

وقول السَّاجِعِ: «إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا؛ وَلَمْ تَرَ مَطَرًا؛ فَلَا تَغْذُونَنَّ إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا؛ وَأَرْسِلِ الْعَرَاضَاتِ أَثْرًا؛ يَبْغِيَنَّكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا».

السَّفَرُ: بِيَاضُ النَّهَارِ. وَالْإِمْرُ: الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ. وَالْإِمْرَةُ: الْأُنْثَى. وَإِنَّمَا خَصَّ الذَّكَورَ مِنَ الضَّأْنِ، وَإِنْ كَانَ أَرَادَ جَمِيعَ الْغَنَمِ، لِأَنَّهُا أَعْجَزُ عَنِ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعَزِ، وَالْمَعَزُ تُدْرِكُ مَا لَا تُدْرِكُ الضَّأْنُ. وَالْعَرَاضَاتُ: الْإِبِلُ. وَالْمَعْمَرُ: الْمَنْزِلُ بِدَارِ مَعَاشٍ.

* وَأَعْرَضَهُ، وَعَرَضَهُ: جَعَلَهُ عَرِيضًا. وقوله تعالى: ﴿فَدَّوْا دُعَاءَ عَرِيضٍ﴾ [فصلت:

٥١]: أَيْ وَاسِعٍ، وَإِنْ كَانَ الْعَرَضُ إِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَجْسَامِ وَالدُّعَاءُ لَيْسَ بِجِسْمٍ. وَأَعْرَضْتُ بِأَوْلَادِهَا وَلَدْتَهُمْ عَرَاضًا. وَأَعْرَضَ: صَارَ ذَا عَرَضٍ. وَأَعْرَضَ فِي الشَّيْءِ:

تَمَكَّنَ مِنْ عَرَضِهِ. قال ذو الرُّمَّة:

فَعَالَ فَتَى بَنَى وَبَنَى أَبُوهُ فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ^(٣)

جاء به على المَثَلِ، لِأَنَّ الْمَكَارِمَ لَيْسَ لَهَا طَوْلٌ وَلَا عَرَضٌ فِي الْحَقِيقَةِ.

* وَقَوْسُ عَرَاةٍ: عَرِيضَةٌ.

* وقول أسماء بن خارجة، أنشد: ثعلب:

فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ أَسْمَنِهَا فَاجْتَارَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ^(٤)

لَمْ يُفْسِرْهُ ثَعْلَبُ. وَأَرَاهُ أَرَادَ: غَيَّبْتُ فِيهَا عَرَضَ السَّيْفِ.

* وَالْعَرَاضَاتُ: الْإِبِلُ الْعَرِيضَةُ الْأَثَارِ.

* وَرَجُلٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ: كَثِيرُ الْمَالِ. وقيل في قوله تعالى: ﴿فَدَّوْا دُعَاءَ عَرِيضٍ﴾

[فصلت: ٥١] أَرَادَ: كَثِيرٌ، فَوَضَعَ الْعَرِيضَ مَوْضِعَ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقْدَارٌ،

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٧؛ ولسان العرب (صبح)، (عرض)؛ وتاج العروس (صبح)، (عرض).

(٢) البيت لجرير في ذيل ديوانه ص ١٠٣٣؛ ولسان العرب (عرض)؛ ولكثير عزة في ديوانه ص ٣٠٤؛ وجرير أو لكثير في تاج العروس (عرض).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٥٤٩؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

(٤) البيت لأسماء بن خارجة في لسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

وكذلك لو قال طويل، لَوُجَّهَ على هذا، فافهم. والذي تقدّم أعرف. وامرأة عَرِيضَة أَرِيضَة: وَلَوْدٌ كاملة.

* وهو يمشى بِالْعَرَضِيَّة، وَالْعَرَضِيَّة عن اللَّحْيَانِي: أى بِالْعَرَض.

* وَعَرَضَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ، يَعْرِضُهُ عَرَضًا: أَرَاهُ إِيَّاهُ.

* وقول ساعدة بن جُوَيَّة:

وقد كان يومُ اللَّيْثِ لو قُلتَ أُسْوَةٌ وَمَعْرَضَةٌ لو كُنتَ قُلتَ لِقَائِلِ

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوَّضَ الْمَجْدَ نَائِلِ^(١)

أراد: لقد كان فى هؤلاء القوم الذين هلكوا ما آتسى به، ولو عَرَضْتَهُمْ عَلَى مَكَانٍ مُصِيبَتِي بَابِنِي لَقَبِلْتُ. وأراد وَمَعْرَضَةٌ عَلَى، فَفَصَّلَ.

* وَعَرَضَ الْكِتَابَ وَالْجُنْدَ وَغَيْرَهُمْ، يَعْرِضُهُمْ عَرَضًا، وهو منه. وقد فَاتَهُ الْعَرَضُ وَالْعَرَضُ. والأخيرة أعلى.

* وَاعْتَرَضَ الْجُنْدَ عَلَى قَائِدِهِمْ، وَاعْتَرَضَ النَّاسَ: عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا. واعترض

المتاع ونحوه، واعترضه على عَيْنِهِ؛ عن ثعلب. ونظر إليه عُرْضَ عَيْنٍ؛ عنه أيضًا: أى اعترضه على عَيْنِهِ.

* وَعَارَضَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُعَارَضَةً: قَابَلَهُ.

* وَعَرَضَ مِنْ سِلْعَتِهِ: عَارَضَ بِهَا، فَأَعْطَى سِلْعَةً وَأَخَذَ أُخْرَى. وعَارَضَهُ فى البيع،

فَعَرَضَهُ يَعْرِضُهُ عَرَضًا: غَبَنَهُ. وَعَرَضَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثَوْبًا، يَعْرِضُهُ عَرَضًا، وَعَرَضَ بِهِ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَكَانَ حَقِّهِ.

* وَيُقَالُ: عَرَضْتُكَ: أى عَوَّضْتُكَ. قال:

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ

فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرُّ مِنْهَا الْقَابِضُ^(٢)

هذا رجلٌ يخاطبُ امرأةً أراد تَزْوِيجَهَا فقال لها: هل لك رغبة فى مائة من الإبل أو أكثر

(١) البيتان لساعدة بن جُوَيَّة فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٨٢؛ ولسان العرب (عرض)؛ والأول له فى تاج العروس (ليث)، ويروى «لقابل» مكان (لقائل)؛ والثانى له فى تاج العروس (حوط)، ولسان العرب (حوط)، ويروى «نائل» مكان «نائل».

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (عرض)، (عوض)، (قبض)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٦/١، ٦٨/٣، ٦٧/٨، ٢٥٠)؛ وتاج العروس (عرض)، (عوض)، (قبض)، (فضض)، (وقض)؛ وبلا نسبة فى العين (٢٧١/١)؛ والمخصص (٢٥١/١٢).

من ذلك، لأن الهَجْمَةَ أولها الأربعون، إلى ما زادت. يُسْتَر منها القابض: أى يُبْقَى، لأنه لا يقدر على سَوْقها، لكثرتها وقُوَّتِها، لأنها تَفَرِّقُ عليه. والعارض عليك هذه الإبل عائض منك، أى مُعْتَاض منك التزويج. وَمَنْ رَوَى يُغْدِر: أراد يترك، من قولهم: غادرت الشيء. * وَعَرَضَ الفرسُ فى عَدُوهِ: مرَّ مُعْتَرِضاً. وعرض العود على الإناء، والسيف على فخذهِ، يَعْرِضُهُ عَرَضاً.

* وَعَرَضَ الرَّمْحَ يَعْرِضُهُ عَرَضاً، وعَرَضَهُ.

قال النابغة:

لَهْنٌ عَلَيْهِمُ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا إِذَا عَرَّضُوا الْخَطِيءَ فَوْقَ الْكَوَاثِبِ^(١)

* وَعَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ، واعترض: انتصب كالخشبة المنتصبة فى النهر ونحوها.

* واعترض الشيء: تكلفه.

* وأعرض لك الشئ من بعيد: ظَهَرَ. والشئ مُعْرِض لك: موجود ظاهر، لا يمتنع. وكلُّ مُبْدٍ عُرْضُهُ: مُعْرِض. قال عمرو بن كلثوم:

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ كَأَسِيفٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَ^(٢)

وقال أبو ذؤيب:

بِأَحْسَنَ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعْرَضَتْ تَوَارَى الدُّمُوعَ حِينَ جَدَّ انْحِدَارُهَا^(٣)

* واعترض له بسهم: أَقْبَلَ قَبْلَهُ فَقَتَلَهُ. واعترض عُرْضُهُ: نَحَا نَحْوَهُ. واعترض الفرسُ فى رَسَنِهِ، وتعرض: لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِهِ؛ قال الطرمّاح:

وَأَرَانِي الْمَلِيكَ رُشْدَى وَقَدْ كُنْتُ تَأْخَا عُنْجُيَّةً وَعَاتِرَاضٍ^(٤)

وقال:

تَعَرَّضْتُ لَمْ تَأَلُ عَنْ قَتْلِ لِي تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِى الطَّوْلِ^(٥)

(١) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (كشب)، (عرض)، وتاج العروس (كشب)، (عرض).

(٢) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض). وبلا نسبة فى العين (٢٧٢/١).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٣؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

(٤) البيت للطرمّاح فى ديوانه ص ٢٦٣؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتهذيب اللغة (٤٦٣/١)؛ والعين (٢٧٣/١)؛ وتاج العروس (عرض).

(٥) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (طول)، (قتل)؛ وتاج العروس (عرض)، (طول)؛ بلا نسبة فى لسان العرب (عرض)، (أنن)؛ وتهذيب اللغة (١٧/١٤). ويروى «عن قتللى» مكان «عن قتل لى».

* والعَرَضُ والعَارِضُ: الآفةُ تُعَرِّضُ فى الشئ. وجمع العَرَضُ: أعراض. وعَرَضَ لك الشكُّ ونحوه: من ذلك.

* وشبهة عارضة: مُعَرِّضة فى الفؤاد. وفى حديث على رضى الله عنه: «يَقْدَحُ الشكُّ فى قلبه، بأوَّلِ عارضةٍ من شبهة». وقد تكون العارضة هنا مصدرًا، كالعاقبة والعافية.

* وأصابه سَهْمٌ عَرَضٍ، وحَجَرٌ عَرَضٍ، مضاف. وذلك أن يُرْمَى به غيره، فيصاب هو بتلك الرمية، ولم يفرِّد بها.

* والعَرَضُ فى الفلسفة: ما يوجد فى حامله، ويزول عنه، من غير فساد حامله، وما لا يزول عنه، فالزائل منه، كأدَمَةِ الشُّحُوبِ، وصُفْرَةِ اللَّوْنِ، وحركة المتحرِّك، وغير الزائل كسواد القار والسَّجِّ والغراب.

* وتَعَرَّضَ الشئُ: دخله فساد. وتَعَرَّضَ الحُبُّ: كذلك. قال لبيد:

فاقْطَعْ لُبَانَهُ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلُهُ وَلَشَرُّ وَأَصْلٍ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا^(١)

* والعَرَضُ: ما نيل من الدنيا. يقال: الدنيا عَرَضٌ حاضر، يأكلُ منها البرُّ والفاجر.

* ورجل عَرِيضٌ يَتَعَرَّضُ الناسَ بالشرِّ. قال:

وأَحْمَقُ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ تَمَرَّسَ بى مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ^(٢)

* واستَعَرَّضَهُ: سأله أن يَعْرِضَ عليه ما عنده. واستَعَرَّضَ: يُعْطَى مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ.

* وعَرَضَ الرجلُ: حَسَبُهُ. وقيل: نفسه. وقيل: خَلِيقَتُهُ المحمودة. وقيل: ما يُمدَحُ به ويُذَمُّ. قال حسان:

فإن أبى ووالده وعِرْضِى لعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ^(٣)

والجميع: أعراض.

* وعَرَضَ عَرِضُهُ يَعْرِضُهُ، واعتَرَضَهُ: انتَقَصَهُ وشَتَمَهُ، أو قابَلَهُ، أو ساوَاهُ فى الحسب.

أنشد ابن الأعرابى:

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص ٣٠٣؛ ولسان العرب (عرض)، (صرم)؛ وتاج العروس (عرض)، (صرم)؛ والعين (٢٧٣/١).

(٢) البيت للباهلى فى العين (١٦٠/٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مرس)، (عرض)، (غضض)، (رقم)؛ وتاج العروس (مرس)، (غضض)، (رقم)؛ وتهذيب اللغة (١٤٢/٩، ٣٦/١٦)؛ ويروى «من جهله» بدل «من حينه».

(٣) البيت لحسان بن ثابت - رضى الله عنه - فى ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

وَقَوْمًا آخَرِينَ تَعَرَّضُوا لِي وَلَا أَجْنَى مِنَ النَّاسِ اعْتِرَاضًا^(١)

أَي لَا أَجْتَنِي شَتْمًا مِنْهُمْ.

* وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «لَيْ الْوَاجِدُ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرِضُهُ»^(٢). عُقُوبَتُهُ: حَبْسُهُ.

وَعَرِضُهُ: شِكَايَتُهُ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ.

* وَالْعَرِضُ: مَا عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ. وَالْعَرِضُ: الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ. وَجَمَعَهَا: أَعْرَاضُ.

وَالْعَرِضُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَالْأَثَلِ وَالنَّخْلِ، وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهِنَّ. وَالْعَرِضُ: جَوْ الْبَلَدِ

وَنَاحِيَتُهُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْعَرِضُ: الْوَادِي. وَقِيلَ: جَانِبُهُ. وَقِيلَ: عَرِضُ كُلِّ شَيْءٍ: نَاحِيَتُهُ.

وَالْعَرِضُ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ. قَالَ:

فَهَذَا أَوَّانُ الْعَرِضِ جَنَّ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ^(٣)

الْأَزْرَقُ: الذُّبَابُ. وَقِيلَ: كُلُّ وَادٍ عَرِضٌ. وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ أَعْرَاضٌ لَا يُجَاوِزُ.

* وَبَلَدٌ ذُو مَعْرِضٍ: أَي مَرَعَى يُغْنِي الْمَاشِيَةَ عَنْ أَنْ تُعْلَفَ. وَعَرَضَ الْمَاشِيَةَ: أَغْنَاهَا بِهِ

عَنِ الْعَلْفِ.

* وَالْعَرِضُ وَالْعَارِضُ: السَّحَابُ. وَقِيلَ: الْعَرِضُ: مَا سَدَّ الْأَفْقَ. وَالْجَمْعُ: عُرُوضٌ.

قَالَ سَاعِدُهُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

أَرِفْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرُوضُهُ تَحَدَّتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تَطِيرُهَا^(٤)

* وَالْعَارِضُ: مَا سَدَّ الْأَفْقَ مِنَ الْجَرَادِ وَالنَّحْلِ. قَالَ سَاعِدَةُ:

رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُشْمَخِرَةٍ قَدْ أَحْجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ يَرُومُهَا^(٥)

* وَالْعَرِضُ: الْجَدْيُ إِذَا نَزَا. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ نَحْوُ مِنْ سَنَةٍ، وَتَنَاوَلَ الشَّجَرَ

وَالنَّبْتَ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي رَعَى وَقَوَى. وَقِيلَ: الَّذِي أَجْدَعَ. وَالْجَمْعُ: عَرِضَانُ.

* وَعَرِضٌ عُرُوضٌ: إِذَا فَاتَهُ النَّبْتُ اعْتَرَضَ الشَّوْكُ بِعُرُضٍ فِيهِ.

* وَالْغَنَمُ تَعَرَّضَ الشَّوْكَ: تَنَاوَلَ مِنْهُ. وَالْإِبِلُ تَعَرَّضَ عَرَضًا، وَتَعَرَّضَ: تَعَلَّقَ مِنْ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

(٢) سبق تخريجه في ص ٢٤٥.

(٣) البيت للمتلمس في ديوانه ص ١٢٣؛ ولسان العرب (لمس)، (عرض).

(٤) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٦؛ ولسان العرب (عرض)، (حدا)؛ وتاج العروس (عرض)، (حدا).

(٥) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٠؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

الشَّجَر لتأكله.

* واعترضَ البعيرُ الشَّوكَ: أكله. وبَعِيرٌ عَرُوضٌ: يأخذه كذلك. وقيل: العَرُوضُ: الذى إن فاتهُ الكَلأُ أَكَلَ الشَّوكَ.

* وَعَرَضَ البعيرُ يَعْرِضُ عَرَضًا: أَكَلَ الشَّجَر من أعراضه. قال ثعلب: قال النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ: سمعت أعرابياً حجازياً وباع بعيراً له، فقال: هو يأكلُ عَرَضًا وشَعْبًا. الشَّعْبُ: أن يَهْتَضِمَ الشَّجَرَ من أعلاه. وقد تَقَدَّمَ.

* وَلَقِحَتِ الإبلُ عَرَاضًا: إذا عَارَضَهَا فحلُّ من إبلٍ أخرى. وجاءت المرأة بابن عن مُعَارَضَةٍ، وعِرَاضٍ: إذا لم يُعَرَفْ أبوه.

* والعَرَضُ: خلاف النَّقْد من المال. وجمعه: عُرُوض. والعَرَضُ: الجبل. والجمع كالجمع. وقيل: العَرَضُ: صَفْحُ الجبلِ وناحيته. وقيل: هو الموضع الذى يُعَلَى منه الجبل. والعَرَضُ: الجيش الضخم، مُشَبَّهٌ بناحية الجبل. وجمعه: أعراض.

* والعَرُوضُ: الطَّرِيقُ فى عُرُضِ الجبلِ. وقيل: هو ما اعترضَ فى مَضِيقٍ منه. وقيل: هو الذى يُعْتَلَى منه. والجمع: عُرُض. والعَرُوضُ من الإبل: التى لم تُرَضْ. أنشد ثعلب:

فَمَا زَالَ سَوَاطِى فِي قِرَابِى وَمِخْجَنِى وَمَا زِلْتُ مِنْهُ فِي عَرُوضٍ أَذُودُهَا^(١)

* واعتَرَضَهَا: ركبها، أو أخذها رِيضًا.

* والعَرُوضُ: الناحية. قال التَّغْلَبِيُّ:

لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجِئُونَ وَجَانِبٌ^(٢)

وعَرُوضُ الكلام: فَحْوَاهُ ومعناه. وهذه المسألة عَرُوضُ هذه: أى نظيرها.

* والمُعَرِّضُ: الذى يَسْتَدِينُ مِمَّنْ أَمَكَّنَهُ مِنَ النَّاسِ.

* وَعَرَضَ الشَّيْءُ: وَسَطَهُ وَنَاحِيَتَهُ. وقيل: نَفْسُهُ. وَعَرَضَ الحديثُ وَعَرَاضُهُ: مُعْظَمُهُ.

وَعَرَضَ النَّاسُ، وَعَرَضُهُمْ: كذلك. وَعَرَضَ السَّيْفُ: صَفَحَهُ. والجمع: أعراض. وَعَرَضًا العُنُقُ: جَانِبَاهُ. وقيل: كُلَّ جَانِبِ عُرُضٍ.

* وَأَعْرَضَ لَكَ الطَّبِىُّ وَغَيْرُهُ: أَمَكَّنَكَ مِنْ عُرُضِهِ. ونظرَ إِلَيْهِ مُعَارَضَةً، وعن عُرُضٍ،

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٦٦)؛ وتاج العروس (عرض)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/١٧).

(٢) البيت للأخض بن شهاب التغلبى فى لسان العرب (عرض)؛ ومعجم ما استعجم ص ٨٦؛ وللتغلبى - نسبة دون ذكر اسمه - فى لسان العرب (عمر).

وهو منه. وخرجوا يضربون الناس عن عرض: أى عن شقّ وناحية، لا يُبالون مَنْ ضَرَبُوا. واستعرض الخوارج الناس: لم يُبالوا مَنْ قَتَلُوا. وأكل الشيءَ عرضاً: أى مُعْتَرِضاً. ومنه الحديث: «كُلُّ الْجَبْنِ عَرْضًا»^(١): أى اعترضه. يعنى كُله ولا تسأل عنه: أَمِنْ عمل أهل الكتاب هو، أم من عمل غيرهم؟

* والعرض: كثرة المال.

* والعراضة: الهدية يُهديها الرجل لأهله، إذا قَدِمَ من سفر. وعرضهم، عُرَاضَةٌ، وعرضها لهم: أى أهداها أو أطعمهم إياها. قال يصف ناقة:

يَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاقٍ عَلِيَّانٍ حَمَرَاءَ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْغُرَبَانِ^(٢)

معناه: أنها تقدّم الحادى والإبل، فتسير وحدها، فيسقط الغراب على حملها، إن كان تمراً أو غيره، فيأكله. وقال اللحياني: عُرَاضَةُ الْقَافِلِ مِنْ سَفَرِهِ: هَدِيَّةٌ تَلْقَى يُهْدِيهَا لِصِيبَانِهِ، إذا قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ.

* وتعرض الرفاق: سألهم العراضات.

* والعارضة: الشاة أو البعير يصيبه الداء أو السبع أو الكسر. وعرضت العارضة تعرض عرضاً: ماتت من مرض.

* وفلان عرضة للشر: قوى عليه؛ قال كعب بن زهير:

مِنْ كُلِّ نَضَاحَةِ الذُّفْرِى إِذَا عَرِقَتْ عُرْضَتُهَا طَامِسُ الْأَغْلَامِ مَجْهُولٌ^(٣)

وكذلك الاثنان والجميع؛ قال جرير:

* وَتَلَقَّى جِبَالِي عُرْضَةً لِلْمُرَاجِمِ *^(٤)

ويروى: «جبالى». وفلان عرضة لكذا: أى معروض له: أنشد ثعلب:

طَلَّقْتُهُنَّ وَمَا الطَّلَاقُ بَسَنَةً إِنَّ النِّسَاءَ لَعُرْضَةُ التَّطْلِيقِ^(٥)

وفى التنزيل: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٤] وفلان عرضة للناس:

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٣٧٤/٢) عن محمد ابن الحنفية من قوله.

(٢) الرجز للأجلح بن قاسط فى لسان العرب (عرض) [وفيه: قال ابن برى: وهذان البيتان فى آخر ديوان الشماخ، وكذلك جاء فى التاج]، (علا)؛ وتاج العروس (عرض)؛ وللشماخ فى ديوانه ص ٤١٦، ٤١٧ (وفيه «مذعان» مكان «عليان») وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤٦١/١)؛ والمخصص (١٧/٤، ١٣٧/٧).

(٣) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٩؛ ولسان العرب (نضخ)، (عرض)؛ وتاج العروس (نضخ)، (عرض).

(٤) عجز بيت، وصدرة: تشمس يربوع راثى بالقنا. وهو لجرير فى ديوانه ص ٩٩٥؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

لا يزالون يقعون فيه .

* وعَرَضَ له أَشَدُّ العَرَضِ، واعتَرَضَ: قابله بنفسه. وعَرَضَتْ له الغُولُ عَرَضًا وعَرَضًا، وعَرَضَتْ: بدَتْ.

* والعُرْضِيَّةُ: الصُّعُوبَةُ. وقيل: هو أن يركب رأسه مِنَ النَّخْوَةِ. ورجل عُرْضِيٌّ: فيه عُرْضِيَّةٌ. والعُرْضِيَّةُ فِي الفَرَسِ: أن يمشيَ عَرَضًا.

والعُرْضِيٌّ: الذَّلُولُ الوَسَطُ، الصَّعْبُ التَّصَرُّفُ. وناقاة عُرْضِيَّةٌ: لم تَذَلَّ كُلَّ الذَّلِّ.

* والمِعْرَاضُ: السَّهْمُ دون ريش يَمْضِي عَرَضًا.

* والمِعْرَضُ: الثُّوبُ تُعْرَضُ فيه الجارية. والألفاظ معارِضُ المعاني: من ذلك؛ لأنها تُجَمِّلُهَا.

* والعَارِضَانِ: شِقَا القَمِّ. وقيل: جانِبَا اللَّحْيَةِ. قال عَدِيُّ بن رَيْدٍ:

لَا تُؤَاتِيكَ إِنْ صَحَوْتَ وَإِنْ أَجُ هَدَى فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ^(١)

* والعَوَارِضُ: ما وَلِيَ الشَّدَقِينَ مِنَ الْأَسْنَانِ. وقيل: هي أَرْبَعُ أَسْنَانٍ تَلِي الْأَنْيَابَ، ثم الْأَضْرَاسُ تَلِي الْعَوَارِضَ. قال الْأَعَشَى:

غَرَاءَ فَرَعَاءُ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا

تَمْشِي الْهُوَيْنَى كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَحِلُ^(٢)

وقيل: الْعَوَارِضُ: ما بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَالْأَضْرَاسِ. وقيل: الْعَوَارِضُ: ثَمَانِيَةٌ، فِي كُلِّ شِقِّ أَرْبَعَةٌ فَوْقَ، وَأَرْبَعَةٌ أَسْفَلُ.

* والعَارِضُ: الْخَدُّ. وعَارِضَةُ الْوَجْهِ: ما يَبْدُو مِنْهُ.

* وعَرَضَا الْأَنْفَ: مَبْتَدَأُ مَنْحَدَرٍ قَصَبْتَهُ.

* وعَارِضَةُ الْبَابِ: مِسَاكُ الْعِضَادَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ. ورجل شَدِيدُ الْعَارِضَةِ: مِنْهُ، عَلَى الْمَثَلِ. وإِنَّهُ لَذُو عَارِضَةٍ وَعَارِضُ: أَيْ ذُو جَلْدٍ، مُفَوَّهٌ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا. وَالْعَارِضُ: سَقَائِفُ الْمَحْمِلِ. وَعَوَارِضُ الْبَيْتِ: خَشَبُ سَقْفِهِ الْمُعَرَّضَةِ.

* وَالْعِرَاضُ: النَّشَاطُ، أَوْ النَّشِيطُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَأُنْشِدَ:

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (جهد)، (عرض)؛ وتاج العروس (جهد)؛ وتهذيب اللغة (٣٩/٦)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٧/١).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (عرض).

إِنَّ لَهَا لَسَانًا مِهْضًا
على ثَنَايَا الْقَصْدِ أَوْ عَرَضًا^(١)

السَّانِي: الَّذِي يَسْنُو عَلَى الْبَعِيرِ بِالذَّلْوِ. يَقُولُ: يَمُرُّ عَلَى مَنَحَاتِهِ بِالْغَرْبِ، عَلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ.

* وَالْعَرِضَةُ وَالْعَرِضَنَةُ: الْإِعْتِرَاضُ فِي السَّيْرِ، مِنَ النَّشَاطِ. وَالْفَرَسُ تَعْدُو الْعَرِضَنِي وَالْعَرِضَنَةَ وَالْعَرِضَنَةَ: أَيُّ مُعْتَرِضَةً، مَرَّةً مِنْ وَجْهِ، وَمَرَّةً مِنْ آخَرٍ. وَنَاقَةٌ عَرِضَنَةٌ: مُعْتَرِضَةٌ فِي السَّيْرِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

تَرَدُّ بِنَا فِي سَمَلٍ لَمْ يَنْضُبْ
مِنْهَا عَرِضَنَاتٌ عِظَامُ الْأَرْقَبِ^(٢)

الْعَرِضَنَاتُ هُنَا: جَمْعُ عَرِضَنَةٍ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَا يُقَالُ: نَاقَةٌ عَرِضَنَةٌ، إِنَّمَا الْعَرِضَنَةُ الْإِعْتِرَاضُ. وَامْرَأَةٌ عَرِضَنَةٌ: ذَهَبَتْ عَرَضًا مِنْ سِمَنِهَا.
* وَأَعْرَضَ عَنْهُ: صَدَّ.

* وَعَرَضَ لَكَ الْخَيْرُ يَعْرِضُ عُرُوضًا، وَأَعْرَضَ: أَشْرَفَ.
* وَتَعَرَّضَ مَعْرُوفَهُ، وَلَهُ: طَلَبَهُ.

* وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنَى التَّعْرِيفُ فِي قَوْلِهِ: كَانَ حَذَفُهُ أَوْ التَّعْرِيفُ لِحَذَفِهِ، فَسَادًا فِي الصَّنْعَةِ.

* وَعَارَضَهُ فِي السَّيْرِ: سَارَ حِيَالَهُ. وَعَارَضَهُ بِمَا صَنَعَ: كَافَأَهُ. وَعَارَضَ الْبَعِيرُ الرِّيحَ: إِذَا لَمْ يَسْتَقْبِلْهَا وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا.

* وَأَعْرَضَ النَّاقَةَ عَلَى الْحَوْضِ، وَعَرَضَهَا عَرَضًا: سَامَهَا أَنْ تَشْرَبَ. وَعَرَضَ عَلَى سَوْمٍ عَالَةً: بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَّةِ: «عَرَضُ سَابِرِي». وَعَرَضَ الشَّيْءُ يُعْرِضُ: بَدَأَ.

* وَعَرُضِي: فُعْلَى مِنَ الْإِعْتِرَاضِ. حَكَاهُ سَيَبَوِيه.

* وَلَقِيَهُ عَارِضًا: أَيُّ بَاكِرًا. وَقِيلَ: هُوَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ.

* وَعَارِضَاتُ الْوَرْدِ: أَوَّلُهُ. قَالَ:

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رقب)، (عرض)؛ وتاج العروس (عرض). ويروى: «الأرنب» مكان «الأرقب».

كَرَامَ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ لَهُمْ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ شُمُّ الْمَنَاحِرِ^(١)
 لهم: أى منهم. يقول: تقع أنوفهم فى الماء قبل شِفَاهِهِمْ فى أوّل ورود الورد، لأن أوّل
 لهم دون الناس.

* وعَرَّضَ لى بالشىء: لم يُبَيِّنْهُ.

* وتعرَّضَ فى الجبل: أخذ يميناً وشمالاً. قال عبد الله ذو البجادين المزنّى، وكان دليلَ
 النَّبِيِّ ﷺ، يخاطب ناقتة، عليه السلام:

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي
 تَعَرَّضِ الْجَوَازِ لِلنُّجُومِ
 هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيْمِي^(٢)

ويروى: «هذا أبو القاسم». تعرَّضِي: خُذِي يَمَنَةً وَيَسْرَةً. تعرَّضَ الْجَوَازِ: لأن الجوزاء
 تمرُّ على جنب. والمدارج: الثنايا الغلاظ.

* وعَرَّضَ لفلان، وبه: إذا قال فيه قولاً وهو يعيبه.

* وأعراض الكلام، ومعارضه، ومعارضه: كلامٌ يُشَبِّهُ بعضه بعضاً فى المعانى،
 كالرجل تسأله هل رأيت فلاناً؟ فيكره أن يكذب وقد رآه، فيقول إن فلاناً ليرى؛ ولهذا
 المعنى قال عبد الله بن العباس: ما أحبّ بمعارض الكلام حُمَرَ النِّعَم. ولهذا قال عبد الله
 ابن رَوَاحَةَ، حين اتهمته امرأته فى جارية له، وقد كان حلف ألا يقرأ القرآن وهو جنب،
 فَأَلَحَّتْ عليه بأن يقرأ سورة، فأنشأ يقول:

شَهِدْتُ بِأَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَ
 وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافَ وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَ
 وَتَحْمِلُهُ مَلَائِكَةُ شِدَادٍ مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ مُسَوِّمِينَ^(٣)

قال: فرضيت امرأته، لأنها حسبت هذا قرأتاً، فجعل ابن رَوَاحَةَ كلامه هذا عَرَضاً
 ومعرّضاً، فراراً من القراءة.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرض)؛ والمخصص (٩٨/٧).

(٢) الرجز لعبد الله ذى البجادين المرنى فى لسان العرب (درج)، (عرض)، (سوم)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة

(١٣/١١١، ١٥/١٤٠)؛ وتاج العروس (درج)، (عرض)، (سوم)؛ وللمزنى - نسبة دون ذكر اسمه - فى

لسان العرب (درج)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٤٧)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/٤٦٢).

(٣) الأبيات لعبد الله بن رَوَاحَةَ - رضى الله عنه - فى ديوانه ص ١٠٦، ولسان العرب (عرض)؛ وسير أعلام

النبلأ (١/٢٣٨).

* والعروض: مكة والمدينة واليمن، مؤنث، والعروض: آخر النصف الأول من البيت، أنثى، وربما ذكّرت. والجمع: أعاريض، على غير قياس. حكاه سيويه. قال أبو إسحاق: وإنما سُمي وسط البيت عروضاً، لأن العروض وسط البيت من البناء، والبيت من الشعر مبنى فى اللفظ على بناء البيت المَسْكُون للعرب، فقوام البيت من الكلام عروضه، كما أن قوام البيت من الخرق، العارضة التى فى وسطه، فهى أقوى ما فى بيت الخرق، فلذلك يجب أن تكون العروض أقوى من الضرب؛ ألا ترى أن الضروب النقص فيها أكثر منه فى الأعاريض.

* ومضى عرض من الليل: أى ساعة.

* وقد سَمَوْا عارضاً، وعريضاً، ومُعَرِّضاً، ومُعَرِّضاً، ومُعَرِّضاً. قال:

لولا ابن حارثة الأمير لقد
إلا كمُعَرِّضٍ المُحَسَّرِ بَكَرُهُ
أَغْضَيْتَ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَغَمِ
عَمْدًا يُسَبِّئُنِي عَلَى الظُّلْمِ^(١)
الكاف زائدة. وتقديره: إلا مُعَرِّضاً.

* وعوارض موضع. قال:

فَلَا بَغَيْنَكُمُ قَنَا وَعُوَارِضًا
وَلَا قِلْنَ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرْغَدٍ^(٢)
والعروض: جبل. قال ساعدة بن جؤية:

أَلَمْ نَشْرِهِمْ شَفْعًا وَتُتْرِكَ مِنْهُمْ
بِجَنْبِ الْعُرُوضِ رِمَّةً وَمَزَاحِفٍ^(٣)

مقلوبه: [ض رع]

* ضَرَعَ إليه، يَضْرَعُ ضَرْعًا وضَّرَاعَةً، فهو ضَارِعٌ، من قوم ضَرَعَةٍ وضُرُوعٍ، وتَضَرَّعَ، كلاهما: تَذَلَّلَ وتَخَشَّعَ. وأضرعته إليه الحاجة.

* وخذَّ ضَارِعٍ، وجنب ضَارِعٍ: متخَشَّعٍ، على المثل.

* والضَّرْعُ والضَّارِعُ: الصغير من كلِّ شيء، وقيل: هو الصغير السنَّ الضعيف. قال:

أَنَاةٌ وَحِلْمًا وَانتظارًا بِهِمْ غَدًا
فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعُ الْغَمْرِ^(٤)

(١) البيتان للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ٢٣٥؛ ولسان العرب (سبب)، (حسر)، (عرض).

(٢) البيت لعامر بن الطفيل فى ديوانه ص ٥٥؛ وتاج العروس (ضرغد)، (عرض)، (قبل)؛ ولسان العرب (ضرغد)، (عرض)، (قبل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥/١٦٣، ١٧/٤٧).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٧؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

(٤) البيت لطرفة بن العبد فى كتاب العين (١/٢٦٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضرع)؛ وتهذيب اللغة

(١/٤٧١)؛ والعين (٨/٤٠١).

وقد ضَرَعُ ضَرَاعَةً. وأضرَعَه الحُبُّ وغيره.

قال أبو صخر:

وَلَمَّا بَقِيَتْ لَيِّقَيْنِ جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضَرِّعٌ جِسْمِي^(١)

* ورجلٌ ضارع، بَيْنَ الضُّرُوعِ والضَّرَاعَةِ: ناحل.

* وَضَرَعَتِ الشَّمْسُ وَضَرَعَتْ: غابت، أَوْ دَنَتْ مِنَ الْمَغِيبِ. وَضَرَعَتِ الْقِدْرُ: حَانَ أَنْ تُدْرِكَ.

* وَضَرَعَ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ: مَدَّرُ لَبَنُهَا. وَالْجَمْعُ: ضُرُوعٌ.

* وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ، وَهِيَ مُضَرِّعٌ: تَبَّتْ ضَرْعُهَا أَوْ عَظُمَ.

* وَالضَّرِيعَةُ، وَالضَّرْعَاءُ جَمِيعًا: الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ. وَشَاةٌ ضَرِيعٌ: حَسَنَةُ الضَّرْعِ.

* وَأَضْرَعَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُضَرِّعٌ: نَزَلَ لَبَنُهَا مِنْ ضَرْعِهَا قَرَبَ النَّتَاجِ.

* وَمَالُهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ: يَعْنَى بِالضَّرْعِ: الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ. وَقَوْلُ لَبِيدٍ:

وَخَصِمٌ كَنَادَى الْجَنَّ اسْقَطْتُ شَاوَهُمْ بِمُسْتَحْوِذِ ذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعٍ^(٢)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ: مَعْنَاهُ: وَاسِعٌ لَهُ مَخَارِجُ كَمَخَارِجِ اللَّبَنِ. وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: «وَصُرُوعٌ»، وَهِيَ الضُّرُوبُ مِنَ الشَّيْءِ، يَعْنِي: «ذِي أَفَانِينَ».

* وَالضُّرُوعُ: عِنَبٌ أَيْضُ، كَبِيرُ الْحَبِّ، قَلِيلُ الْمَاءِ، عَظِيمُ الْعِنَاقِيدِ.

* وَالْمُضَارِعُ: الْمُشْبِهُ. وَالْمُضَارِعُ مِنَ الْأَفْعَالِ: مَا أَشْبَهَ الْأَسْمَاءَ، وَهُوَ الْفِعْلُ الْآتِي وَالْحَاضِرُ. وَالْمُضَارِعُ فِي الْعَرُوضِ: «مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ، مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ»، كَقَوْلِهِ:

دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ دَوَاعِي هَوَى سَعَادٍ^(٣)

سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ ضَارِعٌ الْمُجْتَثُّ.

* وَالضَّرِيعُ: نَبَاتٌ أَخْضَرٌ مُتْنٌ خَفِيفٌ، يَرْمَى بِهِ الْبَحْرُ، وَلَهُ جَوْفٌ. وَقِيلَ: هُوَ يَبِيسُ الْعَرَفِجِ وَالْحُلَّةِ. وَقِيلَ: مَا دَامَ رَطْبًا فَهُوَ ضَرِيعٌ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الشَّرْبِقُ. قَالَ الزَّجَّاجُ: وَهُوَ

(١) البيت لأبي صخرة في شرح أشعار الهذليين ص ٩٧٥؛ وتاج العروس (ضرع)؛ ولصخر في لسان العرب (ضرع).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (حصد)، (صرع)، (ضرع)؛ وتهذيب اللغة (٢٤/٢)، (٢٢٨/٤)؛ وتاج العروس (صرع)، (ضرع). يروى «وَصُرُوعٌ» بدل «وَضُرُوعٌ»، ويروى «كِبَادِي» بدل «كَنَادِي».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضرع)؛ وتاج العروس (ضرع)، (كفف)؛ وروايته «سَعَادًا» بالمتع من الصرف في الشطرين.

شَوْكُ كَالْعَوْسِجِ. وقال أبو حنيفة: الضَّرِيعُ: الشَّبْرُق، وهو مَرَعَى سَوْءٍ، لا تَعْقَدُ عَلَيْهِ السَّائِمَةُ شَحْمًا وَلَا لَحْمًا، وإن لم تفارقه إلى غيره ساءت حالُها. وفي التنزيل: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ * لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ﴾ [الغاشية: ٦، ٧] وقال ابن عِزَّارَةَ الهذلي:

وَحُبْسُنْ فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكَلُّهَا حَدْبَاءُ دَامِيَةِ الْيَدَيْنِ حَرُودٌ^(١)

وقيل: الضَّرِيعُ: طَعَامُ أَهْلِ النَّارِ. وهذا لا تعرفه العرب. والضَّرِيعُ: الْقِشْرُ الَّذِي عَلَى الْعِظَمِ، تَحْتَ اللَّحْمِ. وقيل: هُوَ جِلْدٌ عَلَى الضَّلْعِ.

* وَتَضْرُوعٌ: بَلْدَةٌ. قال:

وَنِعَمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسٍ تَرَكْتُهُ بَتَضْرُوعٍ يَمْرَى بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ^(٢)

* وَتَضَارِعُ: مَوْضِعٌ، أَوْ جَبَلٌ. وفي الحديث: «إِذَا أَخْصَبَتْ تَضَارِعُ، أَخْصَبَتِ الْبِلَادُ». قال أبو ذؤيب:

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِيعٍ^(٣)

* وَأَضْرَعُ: مَوْضِعٌ.

* وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي:

فَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى تَوَارَتْ حُمُولُهُمْ بِأَنْقَاءٍ يَحْمُومٍ وَوَرَكْنٍ أَضْرَعًا^(٤)

فَإِنَّ أَضْرَعًا هَاهُنَا جِبَالٌ أَوْ قَارَاتٌ بَنَجْدٍ. وقال خالد بن جبلة: هِيَ أَكْثِمَاتٌ صِغَارٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا.

مقلوبه: [رض ع]

* رَضَعَ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ يَرْضَعُ، وَرَضِعَ، رَضْعًا، وَرَضِعَا، وَرَضَاعًا، وَرَضَاعًا،

(١) البيت لقيس بن عِزَّارَةَ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩٨؛ ولسان العرب (ضرع)، (هزم)؛ وتاج العروس (ضرع)، (هزم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٠١/١٠). ويروى «بادية الضلوع» مكان «دامية اليدين».

(٢) البيت لعامر بن الطفيل في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (ضرع)، (عسف)؛ تاج العروس (ضرع)، (عسف).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣؛ ولسان العرب (شيب)، (لبع)، (ضرع)، (برك)، (جذم)؛ وتاج العروس (شيب)، (ضرع)، (برك)، (شيم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٠/٧).

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (ضرع)؛ وتاج العروس (ضرع)؛ ومعجم البلدان (ضرع).

وَرِضَاعَةٌ وَرَضَاعَةٌ، فهو راضع، والجمع: رُضْعٌ. وَرَضِعَ، والجمع: رُضِعَ. وجمع السلامة فى الأخيرة أكثر على ما ذهب إليه سيبويه فى هذا البناء من الصِّفَةِ؛ وَارْتَضَعَ: كَرَضِعَ. قال ابن أحرمر:

إِنِّى رَأَيْتُ بَنَى سَهْمٍ وَعِزَّهُمْ كَالْعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقِيهَا فَتَرْتَضِعُ^(١)

يريد: تَرْضَعُ نَفْسَهَا، والعنزة تفعل ذلك؛ يصفهم باللؤم. وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ.

* والرَضِيعُ: المُرَضِعُ.

* وراضعه مُراضعة ورضاعاً: رَضَعَ مَعَهُ.

* والرَضِيعُ: المَرَضِعُ. والجمع: رَضَعَاءُ.

* وامرأة مُرضِع: ذات رَضِيع، أو لبن رَضَاع. قال امرؤ القيس:

فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرَضِعٍ فَالْهَيْثُهَا عَنْ ذَى تَمَائِمٍ مُغِيلٍ^(٢)

والجمع: مَرَضِع، على ما ذهب إليه سيبويه، فى هذا النحو. وقال ثعلب: المُرَضِعة: التى تُرضع، إن لم يكن لها ولد، أو كان لها ولد. والمُرَضِع: التى ليس معها ولد، وقد يكون معها ولد. وقال مرة: إذا أدخل الهاء أراد الفعل، وجعله نعتاً، وإذا لم يدخل الهاء: أراد الاسم. واستعار أبو ذؤيب المَرَضِيعَ للنحل، فقال:

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ مَرَضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا^(٣)

* والرَضُوعَةُ: التى تُرضع ولدها. وخصَّ أبو عبيد به الشاة.

* ولثيم راضع: يَرْضَعُ الإبل والغنم من ضروعها، بغير إناء من لؤمه. وقيل: هو الذى رَضَعَ اللُّؤْمَ مِنْ ثَدَى أُمِّهِ. وقيل: هو الذى يأكل خلأته شرها؛ وليس هذا القولُ بقوى. وقيل: معنى قولهم: لثيم راضع: أن رجلاً كان يَرْضَعُ الإبلَ والغنمَ، ولا يَحْلُبُهَا، لثلاً يُسْمَعُ صوت الحلب، فقل ذلك لكل لثيم، إذا أرادوا تأكيد لؤمه، والمبالغة فى ذمه. وقد رَضَعَ رَضَاعَةً فهو رَضِيع، والاسم: الرَضِيع والرَضْع.

* والراضِعتان: الثَّيْتَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ، اللَّتَانِ يُشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ. وقيل: الرَّوَضِع: ما

(١) البيت لابن أحرمر فى ديوانه ص ١٢٠؛ ولسان العرب (رضع)؛ وتاج العروس (رضع).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٢؛ ولسان العرب (رضع)، (غيل)؛ وتاج العروس (غيل)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (باب الألف اللينة «الفاء» وفيه «محول» مكان «مغيل»).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥١؛ ولسان العرب (رقب)، (رغب)، (ثمر)،

(جرس)؛ والمخصص (٦/١١)؛ وتاج العروس (ثمر)، (خرس)، (رضع)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٧٩،

٨٥/١٥)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/١٨١، ١٦/٤٢).

نبت من أسنان الصبي، ثم سقط في عهد الرضاع. وقيل: الرّواضع: ستّ من أعلى الفم، وستّ من أسفله. والرّاضعة: كلُّ سنّ تُثَغَّر.

* والرّضوعة من الغنم: التي ترضع. وقول جرير:

وَيَرْضَعُ مِنْ لَأَقَى وَإِنْ يَرَّ مُقْعَدًا يَقُودُ بِأَعْمَى فَالْفَرْزَدَقُ سَائِلُهُ^(١)

فسره ابن الأعرابي بأن معناه: يستطيعه ويطلب منه، أى لو رأى هذا لسأله، وهذا لا يكون، لأن المُقْعَد لا يقدر أن يقوم، فيقود الأعمى.

* والرّضع: سِفَادُ الطائر؛ عن كراع. والمعروف بالصاد.

العين والضاد واللام

* العَضَلَة والعَضِيلَة: كلّ عَصَبَة معها لحم غليظ. عَضِلَ عَضْلًا، فهو عَضِلٌ وعَضِلٌ.

قال بعض الأغفال:

لَوْ تَنَطَّحَ الْكُنَادِرُ الْعَضْلًا فَضَّتْ شُؤْنَ رَأْسِهِ فَافْتَلَا^(٢)

* والعَضِلَة من النّساء: الْمُكْتَنَزَة السَّمِجَة.

* وعَضَلَ المرأة يَعَضِّلُهَا وَيَعَضِّلُهَا عَضْلًا، وعَضَّلَهَا: منعها الزوج ظلمًا. وعَضَلَ عليه

فى أمره: ضَيَّقَ؛ من ذلك. وعَضَلَ بِهِمُ الْمَكَانَ: ضَاقَ. قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

تَرَى الْأَرْضَ مَنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً مُعَضَّلَةً مَنَّا بِجَمْعِ عَرْمَرِمٍ^(٣)

* وعَضَلَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ: ضَاقَ. وعَضَلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَكُهَا، وَأَعَضَلَتْ، وهى مُعَضِّلٌ

وَمُعَضِّلٌ: عَسُرَ عَلَيْهَا وَلَادَهُ. وكذلك الدَّجَاجَة ببيضها، وكذلك الشَّاء والطَّيْر؛ قال

الكميت، فمَثَّلَ بِذَلِكَ:

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غِبُّ نِتَاجِهَا يَسَّرَتْ كُلَّ مُعَضِّلٍ وَمُطَرِّقٍ^(٤)

* والمُعَضِّلَة أيضا: التى يعسرُ عليها وكُدُّها حتى تموت. هذه عن اللّحياني.

* وأَعَضَّلَهُ الْأَمْرُ: غَلَبَهُ.

* ودَاءُ عَضَالٍ: مُعْيٍ غَالِبٍ، قالت ليلى:

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٧١؛ ولسان العرب (رضع)؛ وتاج العروس (رضع)، وأساس البلاغة (رضع).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عضل)، (فلل)؛ وتاج العروس (عضل)، (فلل).

(٣) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٢؛ ولسان العرب (مرض)، (عضل)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٧٥)،

(٣٥/١٢)؛ وتاج العروس (مرض)، (عضل)؛ ويروى «بجيش» مكان «بجمع».

(٤) البيت للكميت فى ديوانه (١/٢٥٦)؛ ولسان العرب (عضل)؛ وتاج العروس (عضل).

شَفَاها مِنْ الدَّاءِ العُضَالِ الَّذِي بِها غُلَامٌ إِذا هَزَّ القَنَاةَ سَقَاها^(١)

* وَتَعْضَلُ الدَّاءُ الأَطْبَاءَ وَأَعْضَلَهُمْ: غَلَبَهُمْ.

* وَحَلَفَةُ عُضَالٍ: شَدِيدَةٌ غَيْرُ ذَاتِ مَثْنَوِيَّةٍ؛ قَالَ:

* إِنِّي حَلَفْتُ حَلَفَةَ عُضَالًا *^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: عُضَالٌ هُنَا: دَاهِيَةٌ عَجِيبَةٌ أَى حَلَفْتُ يَمِينًا دَاهِيَةً.

* وَفُلَانٌ عُضَلَةٌ وَعَضَلٌ: شَدِيدٌ دَاهِيَةٌ. الأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَشَيْءٌ عِضْلٌ،

وَمُعْضَلٌ: شَدِيدُ القُبْحِ؛ عَنْهُ أَيْضًا، وَأَشَدُّ:

* وَمِنْ حِفَافِي لِمَةٍ لِي عِضْلٍ *^(٣)

* وَعَضَلُ بَيِّ الأَمْرِ، وَأَعْضَلٌ: اشْتَدَّ وَغُلُظَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَعْضَلُ بَيِّ أَهْلِ

الكُوفَةِ: لَا يَرْضَوْنَ أَمِيرًا، وَلَا يَرْضَاهُمْ أَمِيرٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَاحِدَةٌ أَعْضَلَكُمْ شَأْنُهَا فَكَيْفَ لَوْ قُتِمْتُ عَلَى أَرْبَعٍ^(٤)

وَأَشَدُّ الأَصْمَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ أَبَا تَوْبَةَ مَيْمُونُ بْنُ حَفْصٍ، مُؤَدَّبُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ،

بِحَضْرَةِ سَعِيدٍ، وَنَهَضَ الأَصْمَعِيُّ، فَدَارَ عَلَى أَرْبَعٍ، يُلْبِسُ بِذَلِكَ عَلَى أَبِي تَوْبَةَ، فَأَجَابَهُ أَبُو

تَوْبَةَ بِمَا يُشَاكِلُ فِعْلَ الأَصْمَعِيِّ، فَضَحِكَ سَعِيدٌ، وَقَالَ لِأَبِي تَوْبَةَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ مَجَارَاتِهِ فِي

المَعَانِي؟ هَذِهِ صِنَاعَتُهُ.

* وَأَعْضَلَتِ الشَّجَرَةُ: كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا، وَاشْتَدَّتْ التَّفَافُهَا. قَالَ:

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيْمٌ شُجَاعٌ تَرَّادَ فِي غُصُونٍ مُعْضِلَةٍ^(٥)

هَمْزٌ عَلَى قَوْلِهِمْ: دَابَّةٌ، وَهِيَ هَذِكِيَّةٌ شَادَّةٌ.

* وَالْعُضَلُ: الجُرْدُ، وَالْجَمْعُ: عُضْلَانٌ.

* وَالْعَضَلُ: مَوْضِعٌ. وَعَضَلٌ: حَيٌّ.

(١) الْبَيْتُ لِلْيَلَى الْأَخِيلِيَّةِ فِي دِيْوَانِهَا ص ١٢١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عُضَلٌ)، (عَقَمٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُضَلٌ)، (عَقَمٌ).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُضَلٌ).

(٣) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُضَلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُضَلٌ).

(٤) الْبَيْتُ لِذِي الإِصْبَعِ الْعِدَوَانِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٥؛ وَالْعَيْنُ (٢٧٨/١)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُضَلٌ)؛

وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُضَلٌ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (دُورٌ)، (عُضَلٌ). وَيُرْوَى «أَعْضَلَنِي دَاوُهَا» مَكَانَ «أَعْضَلَكُمْ شَأْنُهَا».

(٥) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَادٌ)، (عُضَلٌ)، (عَطَلٌ)، (غُضَلٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٤٧٦/١)، (١٦٢/١)؛

وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَادٌ)، (عُضَلٌ)، (غُضَلٌ)؛ وَالْعَيْنُ (٢٧٩/١)، (٦٢/٨)، (٤٢٥). وَيُرْوَى «مَغْضِلَةٌ» وَ«مَغْطِلَةٌ»

مَكَانَ «مَعْضِلَةٌ».

* وبنو عُضَيْلَة: بطن.

مقلوبه: [ع ل ض]

* عَلَضَ الشَّيْءَ يَعْضُهُ عَضًا: حَرَكَهُ لِيَتَزَعَهُ.

* وَالْعُلُوضُ: ابْنُ أَوَى؛ حِميرية.

مقلوبه: [ل ع ض]

* لَعَضَهُ بِلِسَانِهِ: تَنَاوَلَهُ.

* وَاللَّعُوضُ: ابْنُ أَوَى؛ يَمَانِيَّةٌ.

مقلوبه: [ض ل ع]

* الضِّلَعُ وَالضِّلْعُ: مَحَنِيَّةُ الْجَنْبِ، مُؤَنَّثَةٌ. وَالْجَمْعُ: أَضْلَعُ، وَأَضَالَعُ، وَأَضْلَاعُ، وَضُلُوعٌ.

* وَتَضَلَّعَ الرَّجُلُ: امْتَلَأَ، قَالَ:

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعًا^(١)

* وَدَابَّةٌ مُضْلِعٌ: لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى الْحِمْلِ. وَحِمْلٌ مُضْلِعٌ: مُثْقِلٌ لِلْأَضْلَاعِ. وَدَاهِيَةٌ مُضْلِعَةٌ: تُثْقِلُ الْأَضْلَاعَ وَتَكْسِرُهَا.

* وَالْأَضْلَعُ: الشَّدِيدُ الْقُوَى الْأَضْلَاعِ.

* وَاضْطَلَّعَ بِالْحِمْلِ وَالْأَمْرِ: احْتَمَلْتَهُ أَضْلَاعُهُ.

* وَفَرَسٌ ضَلِيعٌ: تَامَ الْخَلْقُ، مُجَفَّرَ الْأَضْلَاعِ، غَلِيظَ الْأَلْوَابِ، كَثِيرَ الْعَصَبِ. وَالضَّلِيعُ:

الطَوِيلُ الْأَضْلَاعِ الْوَاسِعِ الْجَنْبَيْنِ الْعَظِيمِ الصَّدْرِ. وَقِيلَ: الضَّلِيعُ: الطَوِيلُ الْأَضْلَاعِ الضَّخْمِ، مِنْ أَىِّ الْحَيَوَانِ كَانَ؛ حَتَّى مِنَ الْجِنِّ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَارَعَ جَنْبِيًّا، فَصَرَعَهُ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا لِدِرَاعَيْكَ كَأَنَّهُمَا ذِرَاعَا كَلْبٍ. يَسْتَضَعِفُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ الْجَنْبِيُّ: أَمَا إِنِّي مِنْهُمْ لَضَلِيعٌ.

* وَرَجُلٌ ضَلِيعُ النِّمِّ: وَاسِعُهُ، عَظِيمُ أَسْنَانِهِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالضِّلْعِ. وَفِي صِفَتِهِ ﷺ:

ضَلِيعُ النِّمِّ^(٢). حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ.

* وَرَجُلٌ أَضْلَعُ: سَنَهُ شَبِيهَةً بِالضِّلْعِ.

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ عَنَابِ الطَّائِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَلَع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَلَع)؛ وَبَلَا نَسَبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غَضَا)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ضَلَع).

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْفَضَائِلِ (ح ٢٣٣٩).

- * وثيابٌ مُضَلَّعةٌ: مُخَطَّطةٌ على شكل الضِّلَع. قال اللَّحْيَانِي: هو المَوْشَى. وقيل: المُضَلَّع من الثَّياب: المُسَيَّر. وقيل: هو المختلف النَّسج الرَّقيق.
- * والضِّلَع من الجبل: شئٌ مُسْتَدِقٌّ مُنْقَاد. وقيل: هو الجُبَيْل الصغير، الذي ليس بالطَّويل. وقيل: هو جبل مُسْتَدِقٌّ طویل. والضِّلَعُ: الحَرَّة الرَّجيلة. والضِّلَع: الجزيرة في البحر. والجمع: أضلاع. وقيل: هي جزيرة بعينها.
- * وضَلَع عن الشئ يَضْلَعُ ضَلْعًا: مال.
- * وضَلَعَكَ مع فلان: أى مَلِك.
- * والضِّلَع: خِلْقَةٌ في الشئ من المَل، فإن لم يكن خِلْقَةً فهو الضِّلَع، بسكون اللام.
- * وضَلَع عن الحق: مال وجار، على المَثَل. وضَلَع عليه ضَلْعًا: حاف.
- * وَهُمْ عَلَى ضَلْعٍ واحد: أى مجتمعون بالعداوة.
- * وضَلَع السَّيْفُ والرُّمْحُ وَغَيْرُهُمَا ضَلْعًا، فهو ضَلَعٌ: اعْوَجَّ. ولَأَقِيمَنَّ ضَلْعَكَ وضَلْعَكَ: أى عَوَجَكَ.
- * وقوسٌ ضَلِيعٌ ومَضْلُوعةٌ: فى عودها عَطْفٌ وتقويم، وقد شاكلَ سائرُها كِبَدَها. حكاه أبو حنيفة، وأنشد للمتنخل الهذلى:
- واسلُ عن الحُبِّ بِمَضْلُوعَةٍ تابَعَهَا البَارِى وَلَمْ يَعْجَلِ^(١)

العين والضاد والنون

- * النُّعْض: شَجَر سُهْلِيٌّ يُسْتَاكُ به. واحدته: نُعْضَةٌ؛ قال رؤبة:
- فى سَلْوَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ أَبْضَا
خَدَنَ اللَّوَاتَى يَقْتَضِينَ النُّعْضَا^(٢)
- إمّا أن يريد بقوله: عَشْنَا الجمع، فيكون المعنى على اللفظ، ويكون خَدَنَ اللواتى موضوعًا موضع أخذان اللواتى. وإمّا أن يكون عَشْنَا: كقولك: عِشْتُ، إلا أنه اختار عَشْنَا، لأنه أكمل فى الوزن. ويُرْوَى: «جَذَبَ اللَّوَاتَى».

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٩؛ ولسان العرب (ضلع)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٩/١)؛ وتاج العروس (ضلع)؛ والمخصص (٤٠/٦). ويروى: «نوقها» بدل «تابعها».

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (أبيض)، (نعض)؛ وتهذيب اللغة (٩٠/١٢)؛ وتاج العروس (نعض)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦٣/٩). ويروى «حقبة» بدل «سلوة».

العين والضاد والظاء

* الضَّعْفُ والضعف: خلاف القوة. وقيل: الضَّعْفُ فى الجسد، والضعف فى الرأى والعقل. وقيل: هما معاً جائزتان فى كل وجه. ويروى عن ابن عمر أنه قال: قرأتُ على النبىِّ ﷺ «اللَّهُ الَّذى خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ» [الروم: ٥٤]، فأقرأنى «مِنْ ضَعْفٍ»^(١) بالضم. والضعف: لغة فى الضَّعْف، عن ابن الأعرابى؛ وأنشد:

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَغْمِزُ الدَّهْرُ عَظْمَهُ عَلَى ضَعْفٍ مِنْ حَالِهِ وَفُتُورٍ^(٢)

فهذا فى الجسم. وأنشد فى الرأى والعقل:

وَلَا أَشَارِكُ فى رَأى أَخَا ضَعْفٍ وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَتَغْنَى لِينِي^(٣)

وقد ضَعُفَ ضَعْفًا وَضَعُفًا، وَضَعُفَ. الفتح عن اللحيانى، فهو ضَعِيفٌ، والجمع: ضَعَفَاءُ، وَضَعْفَى. وضعاف، وضعفة، وضعافى. الأخيرة عن ابن جنى، وأنشد:

تَرَى الشُّيُوخَ الضَّعَافَى حَوْلَ جَفَّتِهِ وَتَحْتَهُمْ مِنْ مَحَانِي دَرْدَقٍ شَرَعَهُ^(٤)

ونسوة ضَعِيفَات، وَضَعَائِف، وَضعاف؛ قال

لَقَدْ زَادَ الحَيَاةَ إِلَى حُبًّا بَنَاتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ^(٥)

* وَأَضَعَفَهُ: صَيَّرَهُ ضَعِيفًا.

* وَاسْتَضَعَفَهُ، وَتَضَعَفَهُ: وَجَدَهُ ضَعِيفًا، فَرَكِبَهُ بِسُوءٍ. الأخيرة عن ثعلب، وأنشد:

عَلَيْكُمْ بِرَبِيعِي الطَّعَانِ فَإِنَّهُ أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّئِيَةِ الْمُتَضَعِّفِ^(٦)
رَبِيعِي الطَّعَانِ: أَوَّلُهُ وَأَحَدُهُ.

* وَالضَّعْفَةُ: ضَعْفُ الْفُؤَادِ، وَقَلَّةُ الْفِطْنَةِ.

* وَرَجُلٌ مَضْعُوفٌ: بِهِ ضَعْفَةٌ.

(١) «حسن»: انظر صحيح سنن الترمذى (ح ٢٣٣٩).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضعف)؛ وتاج العروس (ضعف).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضعف).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضعف)؛ والمخصص (٩٧/٢).

(٥) البيت لأبى خالد القناني فى ديوان الخوارج ص ٢١؛ ولسان العرب (كرم)، ولسعيد بن مسحوج الشيبانى فى

لسان العرب (كسا)؛ وتاج العروس (كسا)؛ ولسعيد بن مسحوج الشيبانى أو لأبى خالد القناني أو لرجل من

تيم اللات اسمه عيسى فى تاج العروس (كرم)؛ ولعمران بن حطان أو لعيسى الخطبى فى الأغاني

(١٨/١١٢)، ولعمران بن حطان الشيبانى أو لمحمد بن عبد الله الأزدى أو لابن العربية اليشكرى فى الحماسة

البصرية (١/٢٧٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضعف)؛ وتاج العروس (ضعف).

(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضعف).

* والمُضْعَفُ: أَحَدُ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ، الَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا، كَأَنَّهُ ضَعْفٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ.

* وشعر ضعيف: عَلِيلٌ، اسْتَعْمَلَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْقَوَافِي، فَقَالَ: وَإِنْ كَانُوا قَدْ يُلْزِمُونَ حَرْفَ اللَّيْنِ الشَّعْرَ الضَّعِيفَ الْعَلِيلَ، لِيَكُونَ أَتَمًّا وَأَحْسَنَ.

* وَضِعْفُ الشَّيْءِ: مِثْلَاهُ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: ضِعْفُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ، الَّذِي يُضَعِّفُهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوؤَيْبٍ:

جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْوُدِّ لَمَّا اسْتَبْتَيْتَهُ وَمَا إِنْ جَزَاكَ الضَّعْفُ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي^(١)

معناه: أَضَعَفْتُ لَكَ الْوُدَّ؛ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: ضِعْفِي الْوُدَّ.

وقوله تعالى: ﴿فَاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨]: أَيْ عَذَابًا مُضَاعَفًا؛ لِأَنَّ الضَّعْفَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرَبَيْنِ: أَحَدُهُمَا: الْمِثْلُ، وَالْآخَرُ: أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى تَضْعِيفِ الشَّيْءِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ ضِعْفٍ﴾ [الأعراف: ٣٨]، أَيْ لِلتَّابِعِ وَالْمَتَّبِعِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ دَخَلُوا فِي الْكُفْرِ جَمِيعًا، أَيْ لِكُلِّ عَذَابٍ مُضَاعَفٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا﴾ [سبأ: ٣٧]: قَالَ الزَّجَّاجُ: جَزَاءُ الضَّعْفِ هَاهُنَا: عَشْرُ حَسَنَاتٍ. تَأْوِيلُهُ: فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ، الَّذِي قَدْ أَعْلَمْنَاكُمْ مِقْدَارَهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]. قَالَ: وَيَجُوزُ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ، أَيْ الضَّعْفُ جَزَاءً، أَيْ فِي حَالِ الْمَجَازَةِ، وَيَجُوزُ: فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ، أَيْ أَنْ تُجَازِيَهُمُ الضَّعْفُ. وَالْجَمْعُ: أَضْعَافٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

* وَأَضْعَفَ الشَّيْءَ، وَضَاعَفَهُ، وَضَعَّفَهُ: جَعَلَهُ مِثْلِيهِ أَوْ أَكْثَرَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ [الروم: ٣٩]: أَيْ يُضَاعَفُ لَهُمُ الثَّوَابُ. وَحَقِيقَتُهُ: ذَوُّ الْأَضْعَافِ.

* وَتَضَاعَفَ الشَّيْءُ: مَا ضَعُفَ مِنْهُ، وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ؛ وَنَظِيرُهُ فِي أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ: تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ: لِمَقْدَمَاتِ ضِيَائِهِ، وَتَعَاشِيبُ الْأَرْضِ: لَمَا يَظْهَرُ مِنْ أَعْشَابِهَا أَوَّلًا. وَتَعَاجِيبُ الدَّهْرِ: لَمَا يَأْتِي مِنْ عَجَائِبِهِ.

* وَالْمَضْعُوفُ: مَا أُضْعِفَ مِنْ شَيْءٍ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَعَالِينَ مَضْعُوفًا وَدُرًّا سُمُوطُهُ جُمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَفَاصِلَ^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (١/٨٨)؛ لِسَانَ الْعَرَبِ (ضَعْفٌ). وَيُرْوَى (اِسْتَكْبَتْهُ) مَكَانَ (اِسْتَبْتَيْتَهُ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رِبْعَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٤٣؛ وَلِسَانَ الْعَرَبِ (ضَعْفٌ)، (شَكَّكَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١/٤٨٢)، =

وإنما هو على طَرَحِ الزائد، كأنهم جاءوا به على ضِعْفٍ.

* وَضَعَفَ الشَّيْءُ: أَطْبَقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَثَنَاهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ ضِعْفٌ. وَقَدْ فُسِّرَ بَيْتٌ لِبَيْدٍ بِذَلِكَ أَيْضًا.

* و «عذاب ضِعْفٌ»: كَأَنَّهُ ضُوعِفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

* وَضَعَفَ الْقَوْمُ يَضَعُفُهُمْ ضَعْفًا: كَثَرَهُمْ، فَصَارَ لَهُمْ وَلِأَصْحَابِهِ الضَّعْفُ عَلَيْهِمْ.

* وَأَضْعَفَ الرَّجُلُ: فَشَتَّ ضِيَعَتَهُ وَكَثَّرَتْ.

* وَبِقَرَةٍ ضَاعِفٌ: فِي بَطْنِهَا حَمْلٌ، كَأَنَّهُا صَارَتْ ضِعْفًا بَوْلِدِهَا.

* وَالْمُضَعَّفُ: الثَّانِي مِنَ الْقِدَاحِ الْغُفْلِ، الَّتِي لَا فُرُوضَ لَهَا، وَلَا غُرْمَ عَلَيْهَا، إِنَّمَا تُثَقَّلُ بِهَا الْقِدَاحُ، كِرَاهِيَةِ التُّهْمَةِ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالْأَضْعَافُ: الْعِظَامُ فَوْقَهَا لَحْمٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَاللَّهُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَضْعَافِ *^(١)

مقلوبه: [ض ف ع]

* ضَفَعَ يَضْفَعُ ضَفْعًا: جَعَسَ.

مقلوبه: [ف ض ع]

* فَضَعَ فَضْعًا: كَضَفَعَ.

العين والضاد والباء

* عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا: قَطَعَهُ.

* وَسَيْفٌ عَضْبٌ: قَاطِعٌ، وَصِفَ بِالمصدر. وَلِسَانٌ عَضْبٌ ذَلِيقٌ، مَثَلٌ بِذَلِكَ.

* وَعَضَبَهُ بِلِسَانِهِ: تَنَاوَلَهُ.

* وَرَجُلٌ عَضَابٌ: شَتَّامٌ.

* وَنَاقَةٌ عَضْبَاءٌ: مَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ. وَجَمَلٌ أَعْضَبَ كَذَلِكَ. وَالْعَضْبَاءُ مِنَ آذَانِ الْخَيْلِ: الَّتِي

يُجَاوِزُ الْقِطْعَ رُبْعَهَا. وَشَاةٌ عَضْبَاءٌ: مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ، وَالذَّكَرُ أَعْضَبٌ. وَقَدْ عَضِبَتِ عَضْبًا، وَأَعْضَبَهَا هُوَ.

= ٩/٤٢٦؛ وتاج العروس (ضعف)، والمخصص (١٤/١٧٧). ويروى:

... وفردًا سموطه جمائًا ومرجائًا ...

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (ضعف)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٨٣، ٦/١٥٧)؛ وتاج العروس (زهف)، (ضعف)؛ وأساس البلاغة (ضعف).

* وَعَضَبَ الْقَرْنَ، فَاَنْعَضَبَ: قطعه فانقطع. وقيل: العَضَبُ: يكون في أحد القرنين.
* والاعَضَبُ من الرجال: الذي ليس له أخ ولا أحد؛ وقيل الاعضَبُ: الذي مات أخوه.

* والعَضَبُ: أن يكون البيت من الوافر أخرم.
* والاعَضَبُ: الجزء الذي لحقه العَضَبُ، وبيته: قولُ الحُطَيْثَةِ:
إِنْ نَزَلَ الشَّاءُ بِدَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّاءُ^(١)
* والعَضْبَاءُ: اسم ناقة النبي ﷺ، اسم لها، وليس من العَضَبِ الذي هو الشَّقُّ في الأذن.

مقلوبه: [ب ع ض]

* بَعْضُ الشَّيْءِ: طائفة منه. والجمع: أبعاض. حكاه ابن جنى. فلا أدري: أهو تَسْمُحٌ، أم هو شيء رواه. واستعمل الزَّجَّاجِيُّ بَعْضًا بِالْألف واللام، فقال: وَإِنَّمَا قُلْنَا الْبَعْضُ وَالْكُلُّ: مجازًا، وعلى استعمال الجماعة له مُسَامَحَةٌ. وهو في الحقيقة غير جائز، يعني أن هذا الاسم لا ينفصل من الإضافة.
* وَبَعْضُ الشَّيْءِ فَتَبَعْضُ: فرقه فتفرق.
* وقيل: بَعْضُ الشَّيْءِ: كُلُّهُ؛ قال لبيد:

* أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضَ النَّفُوسِ حِمَامُهَا *^(٢)

وليس هذا عندى على ما ذهب إليه أهل اللغة، من أن البعضَ في معنى الكلِّ، هذا نقض، ولا دليل في هذا البيت؛ لأنه إنما عنى ببعض النفوس نفسه.
وقوله تعالى: ﴿تَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ [يوسف: ١٠] بالتأنيث في قراءة من قرأ به، فإنه أنث، لأن بعض السَّيَّارَةِ سَيَّارَةٌ، كقولهم: ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ، لأن بعض الأصابع يكون إصبعا وإصبعين، وأصابع.

وقوله تعالى: ﴿يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ﴾ [غافر: ٢٨] إن قال قائل: كيف قال: بعض الذي يعدكم، والنبي ﷺ إذا وَعَدَ وَعَدًا وَقَعَ الوَعْدُ بأسره، ولم يقع بعضه؟ وحق

(١) البيت للحطيفة في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (عضب)، (شتا)؛ والمخصص (٢٩/١٦)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٨/٩، ٣٩٦/١١)؛ وتاج العروس (عضب)، (شتا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تقا).

(٢) عجز بيت، وصدرة: * تراك أمكنة إذا لم أرضها * وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٣؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٧٢. ويروى «أو يرتبط» مكان «أو يعتلق».

اللفظ: كلُّ الذى يَعِدُكُمْ. فالجواب: أن هذا باب من النظر، يذهب فيه المناظر إلى إلزام حُجَّتِهِ بأيسر الأمر. وليس فى هذا نفى الكلِّ، وإنما ذكر البعض ليوجب له الكلِّ، لأن البعض هو الكلِّ. ومثل هذا قول الشاعر:

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّى بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلْكَلُ^(١)

لأن القائل إذا قال: أقلّ ما يكون للمتأنى إدراك بعض الحاجة، وأقلّ ما يكون للمستعجل الزلّك؛ فقد أبان فضل المتأنى على المستعجل، بما لا يقدر الخصم أن يدفعه. وكأنّ مؤمن آل فرعون قال لهم: أقلّ ما يكون فى صدقه أن يصيبكم بعض الذى يعدكم، وفى ذلك هلاككم.

* والبَعُوض: ضَرَبٌ مِنَ الذُّبَابِ، الواحدة: بَعُوضَةٌ.

* وَبَعْضُهُ البَعُوضُ يَبْعُضُهُ بَعْضًا: عَضَّهُ. ولا يُقال فى غير البَعُوض. قال:

لَنَعْمَ الْبَيْتُ بَيْتُ أَبِي دِثَارٍ إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا^(٢)
قوله «بَعْضًا»: أَى عَضًا. وأبو دِثَارٍ: الكَلَّةُ.

والبَعُوضَةُ: موضع كان للعرب فيه يومٌ مذكور. وقال متمم بن نويرة يَذْكُرُ قَتْلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ:

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاخْمَشْنِي لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَيْلِكَ مِنْ بَكَى^(٣)

مقلوبه: [ض ب ع]

* الضَّبَّع: وَسَطُ الْعَضْدِ بِلَحْمِهِ، يكون للإنسان وغيره؛ وقيل: العَضْدُ كُلُّهَا. وقيل: الإِبْطُ. وقيل: ما بين الإِبْطِ إلى نصف العَضْدِ من أعلاه.

* وَالْمَضْبُوعَةُ: اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْطِ مِنْ قُدَمِ.

* وَاضْطَبَعَ الشَّيْءَ: أَدْخَلَهُ تَحْتَ ضَبْعِيهِ. وَاضْطَبَعَ ثَوْبُهُ: أَدْخَلَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى، فَالْقَاءُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْإِسْرَ.

* وَضَبَعَ الْفَرَسُ يَضْبَعُ ضَبْعًا: لَوَّى حَافِرَهُ إِلَى ضَبْعِهِ.

(١) البيت للقطامي فى ديوانه ص ٢٥؛ وللعشى فى خزانة الادب (٣٧٧/٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بعض).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بعض)؛ والمخصص (٧٥/٤، ١٣/١٧٥)؛ وتاج العروس (دثر)، (بعض).

(٣) البيت لمتمم بن نويرة فى ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (لوم)؛ ومعجم ما استعجم ص ٢٦١، ٣٣-١٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بعض).

* والضَّبْع والضَّبَاع: رفع اليَدَيْنِ في الدَّعاء.

* وفلان يَضْبَعُ على فلان: إذا مَدَّ ضَبْعِيهِ فدَعَا. وَضَبَعَ يَدَهُ إليه بالسيف يَضْبَعُهَا: مَدَّهَا به. قال رؤبة:

وَمَاتَنِي أَيْدٍ عَلَيْنَا تَضْبَعُ
بِمَا أَصْبَنَاهُ وَأُخْرَى تَطْمَعُ^(١)

وَضَبَعَتِ النَّاقَةُ تَضْبَعُ ضَبْعًا، وَضَبُوعًا، وَضَبْعَانًا: مَدَّتْ ضَبْعِيَّهَا فِي سِيرِهَا. وَضَبَعَتْ أَيْضًا: أَسْرَعَتْ. وَفَرَسٌ ضَابِعٌ: شَدِيدُ الْجَرْيِ. وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ: كَضَبَعَتْ. وَضَبَعَ الْقَوْمُ لِلصُّلْحِ ضَبْعًا: مَالُوا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ. قال:

* لَا صُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُوا وَنَضْبَعًا *^(٢)

وَضَبَعُوا لَنَا مِنَ الشَّيْءِ: أَسْهَمُوا.

* وَضَبِعَتِ النَّاقَةُ ضَبْعًا وَضَبْعَةً، وَضَبَعَتْ، وَأَضْبَعَتْ، وَاسْتَضْبَعَتْ، وَهِيَ ضَبْعَةٌ: اشْتَهَتْ الْفَحْلَ، وَالْجَمْعُ: ضِبَاعٌ، وَضِبَاعِيٌّ. وَقَدْ اسْتَعْمَلَتِ الضَّبْعَةُ فِي النِّسَاءِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَبَامَرَاتُكَ حَمْلٌ؟ قَالَ: مَا يُدْرِينِي، وَاللَّهِ مَا لَهَا ذَنْبٌ فَتَشُولُ بِهِ، وَلَا آتِيهَا إِلَّا عَلَى ضَبْعَةٍ.

* وَالضَّبْعُ، وَالضَّبْعُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ، مُؤَنَّثَةٌ. وَالْجَمْعُ: أَضْبَعٌ، وَضِبَاعٌ، وَضُبْعٌ، وَضُبْعٌ، وَالضَّبْعَانَةُ: الضَّبْعُ. وَالذَّكَرُ: ضِبْعَانٌ. وَالْجَمْعُ: ضِبْعَانَاتٌ، وَضِبَاعِيْنٌ، وَضِبَاعٌ. وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا اجْتَمَعَا: ضِبْعَانٌ؛ يَغْلِبُونَ التَّأْنِيثَ لَخَفَّتْهُ هُنَا. وَقَوْلُهُ:

يَا ضَبْعًا أَكَلْتُ آيَارَ أَحْمِرَةٍ فَفِي الْبُطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ قَرَاقِيرُ
هَلْ غَيْرُ هَمَزٍ وَلَمْزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا تُنْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ^(٣)

حَمَلَهُ عَلَى الْجِنْسِ فَأَفْرَدَهُ. وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ: «يَا ضَبْعًا أَكَلْتُ»، حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ، كَأَنَّهُ جَمَعَ ضَبْعًا عَلَى ضِبَاعٍ، ثُمَّ جَمَعَ ضِبَاعًا عَلَى ضُبْعٍ.

(١) الرجز لرؤبة في ملحوظ ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (ضبع)، (هنع)؛ وتاج العروس (ضبع)، (هنع)؛ وتهذيب اللغة (١/١٤٦)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١/٤٨٦)؛ والمخصص (١/١٦٥).

(٢) عجز بيت وتماه:

تذود الملوك عنكم وتذودنا ولا صلح حتى تضبعوا ونضبعوا

وهو لعمر بن شاس في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (ضبع).

(٣) البيتان لجرير الضبي في لسان العرب (أير)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضبع)؛ والأول لرجل من بني ضبة في الحيوان (٦/٤٤٧)؛ والثاني في تاج العروس (أير)، (ضبع).

* وجارُّ الضَّبْع: المطرُ الشَّدِيد، لأنَّ سِيلَهُ يُخْرِجُ الضَّبَاعَ مِنْ وَجْهِهَا. وقولهم: «ما يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى الضَّبْع» يذهبون إلى استحماقها.

* والضَّبْع: السَّنةُ الشَّدِيدَةُ المُجْدِبَةُ، مُؤَنَّثٌ، قَالَ:

أَبَا خُرَاشَةَ ، أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ^(١)

قَالَ ثَعْلَبُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلَتْنَا الضَّبْعُ. فَدَعَا لَهُمْ^(٢).

والضَّبْعُ: الشَّرُّ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَتِ الْعُقَيْلِيَّةُ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَفِنَا شَرَّهُ، فَتَحَوَّلَ عَنَّا، أَوْ قَدْنَا نَارًا خَلْفَهُ. قَالَ: فَقِيلَ لَهَا: وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لِتَحَوَّلَ ضَبُّعُهُ مَعَهُ، أَيْ لِيَذْهَبَ شَرُّهُ مَعَهُ.

وَضَبُّعٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ وَالِدُ الرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعٍ الْفَزَارِيِّ. وَضَبُّعٌ: اسْمُ مَكَانٍ؛ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

حَوَّزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ
فِي ذَبَّانٍ وَيَيْسٍ مُنْقَعٍ^(٣)

* وَضُبَاعَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا^(٤)
* وَضُبَيْعَةٌ: قَبِيلَةٌ.

* وَالضَّبْعَانُ: مَوْضِعٌ.

* وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

كَسَاقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ فِجَانِبُ يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَآخِرُ أَضْبَعٍ^(٥)
إِمَّا أَرَادَ: أَعْضَبَ، فَقَلْبُ، وَبِهَذَا فَسَّرَهُ.

(١) البيت لعباس بن مرداس في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (خرش)، (ضبع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أما).

(٢) أخرجه أحمد (١١٧/٥، ١٥٣)، وهو في غريب الحديث (٣٩٧/١).

(٣) الرجز لعكاشة بن أبي سعدة أو لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (عقب)، (قشع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذنب)، (عقب)، (ضبع)، (قشع)، (قفع)؛ والمخصص (١٩٩/١٠)؛ وتاج العروس (ذنب)، (ضبع)، (قفع).

(٤) البيت للقمامي في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (ضبع)، (ودع).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضبع)؛ وتاج العروس (ضبع).

مقلوبه: [ب ض ع]

* بَضَعَ اللَّحْمَ يَبْضَعُهُ بَضْعًا، وَبَضَّعَهُ: قَطَعَهُ. وَالبَضْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ. وَالْجَمْعُ: بَضْعٌ، وَبِضْعٌ، وَبِضِيعٌ. وَهُوَ نَادِرٌ. وَنَظِيرُهُ الرَّهْنُ: جَمْعُ الرَّهْنِ.

* وَالبَضِيعُ أَيْضًا: اللَّحْمُ. وَالبَضِيعُ: مَا ائْتَمَزَ مِنْ لَحْمِ الْفَخَذِ: الْوَاحِدَةُ: بَضِيعَةٌ. وَقَوْلُهُ:

وَلَا عَصْلُ جَثْلٍ كَانَ بَضِيعَهُ يَرَابِيعُ فَوْقَ الْمُنْكَبِينَ جُثُومٌ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَضْعَةٍ، وَهُوَ أَحْسَنُ، لِقَوْلِهِ: «يَرَابِيعُ»، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّحْمُ.

* وَفُلَانٌ بَضْعَةٌ مِنْ فُلَانٍ: يَذْهَبُ إِلَى الشَّيْءِ.

* وَبَضَعَ الشَّيْءَ يَبْضَعُهُ: شَقَّه. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذِكْرِ السَّيَاطِ: «كُلُّهَا

يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ»^(٢): أَيْ يَحْدُرُ الدَّمُ. وَقِيلَ: يَحْدُرُ: يُورَمُ.

* وَالبَضْعَةُ: السَّيَاطُ. وَقِيلَ: السُّيُوفُ.

* وَالبَاضِعَةُ مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ.

* وَالمَبْضَعُ: الْمَشْرُطُ.

* وَبَضَعَ مِنَ الْمَاءِ، وَبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعًا، وَبَضْعًا: رَوَى وَامْتَلَأَ.

* وَأَبْضَعْنِي: أَرْوَانِي.

* وَمَاءٌ بَاضِعٌ وَبِضِيعٌ: نَمِيرٌ.

* وَأَبْضَعَهُ الْكَلَامَ، وَبَضَّعَهُ بِهِ: بَيَّنَّهُ لَهُ.

* وَبَضَعَ هُوَ يَبْضَعُ بَضُوعًا: فَهَمَ. وَبَضَعَ الْكَلَامَ فَابْتَضَعَ: بَيَّنَّهُ فَتَبَيَّنَ. وَبَضَعَ مِنْ

صَاحِبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعًا: إِذَا لَمْ يَأْتَمِرْ لَهُ، فَسَمِ أَنْ يَأْمُرَهُ. وَبَضَعَ الْمَرْأَةَ بَضْعًا، وَبَاضَعَهَا

مَبَاضَعَةً وَبِضَاعًا: جَامَعَهَا. وَالْأَسْمُ: الْبُضْعُ، وَجَمْعُهُ: بَضُوعٌ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ:

وَفِي كَعْبٍ وَإِخْوَتِهَا كِلَابٍ سَوَامِي الطَّرْفِ غَالِيَةُ الْبُضُوعِ^(٣)

سَوَامِي الطَّرْفِ: أَيْ مُتَأَيَّيَاتٌ مُعْتَرِزَاتٌ. وَقَوْلُهُ «غَالِيَةُ الْبُضُوعِ»: كَتَبَ بِذَلِكَ عَنِ الْمُهَوَّرِ

الَّلَّوَاتِي يُوصَلُ بِهَا إِلَيْهِنَّ. وَالبُضْعُ: الطَّلَاقُ. وَالبُضْعُ: مَهْرُ الْمَرْأَةِ.

* وَالبِضْعُ: مِلْكُ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ.

* وَالبِضَاعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ، وَقِيلَ الْيَسِيرُ مِنْهُ. وَالبِضَاعَةُ: مَا حَمَلَتْ آخَرَ بَيْعَهُ وَإِدَارَتَهُ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَضَعَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَضَعَ).

(٢) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢٣/٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ قَوْلِهِ.

(٣) الْبَيْتُ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدَى يَكْرَبُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَضَعَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَضَعَ).

* وَأَبْضَعَهُ الْبِضَاعَةَ: أعطاه إياها.

* وَابْتَضَعَ مِنْهُ: أَخَذَ. وَالْإِسْمُ: الْبِضَاعُ، كَالْقِرَاضِ.

* وَاسْتَبْضَعَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ بِضَاعَتَهُ. وَفِي مَثَلٍ «كَمْسْتَبْضِعُ التَّمْرَ إِلَى هَجَرَ». قَالَ حَسَّانُ:

* كَمْسْتَبْضِعُ ثَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْرٍ *^(١)

وَأَمَّا عُدَى بِأَلَى، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَمَلٍ.

* وَالْبِضْعُ وَالْبَضْعُ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ، وَبِالْهَاءِ: مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، يُضَافُ إِلَى مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْآحَادُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾ [الرُّومُ: ٤]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ﴾ [يُوسُفُ: ٤٢]. وَيُنَى مَعَ الْعَشْرَةِ، كَمَا يُنَى سَائِرُ الْآحَادِ؛ وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ إِلَى تِسْعَةٍ، فَيُقَالُ: بَضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا، وَبِضْعُ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ. وَلَمْ تُسْمَعْ بَضْعَةُ عَشَرَ، وَلَا بَضْعُ عَشْرَةٍ؛ وَلَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ. وَقِيلَ: الْبِضْعُ: مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ. وَمَرَّ بَضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ: أَيُ وَقْتُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْبَاضِعَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ.

* وَتَبَضَّعَ الشَّيْءُ: سَالَ.

* وَالْبَضِيعُ: الْبَحْرُ. وَالْبَضِيعُ: الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِهَا. قَالَ سَاعِدَةُ:

سَادَ تَجَرَّمَ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا يُلَوَّى بِعِيقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ^(٢)

وَالْبَضِيعُ: مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ.

* وَالْبَضِيعُ، وَالْبَضِيعُ، وَبَاضِعٌ: مَوَاضِعٌ.

العين والضاد والميم

* الْعَضْمُ: مَقْبُضُ الْقَوْسِ. وَالْجَمْعُ: عِضَامٌ. أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

زَادَ صَبِيَّاهَا عَلَى التَّمَامِ

وَعَضْمُهَا زَادَ عَلَى الْعِضَامِ^(٣)

(١) عجز بيت؛ وصدرة: * فإنا ومن يهدى القصائد نحونا * وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٠٨؛ وتاج العروس (بضع).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٣؛ ولسان العرب (جنب)، (سأد)؛ (عيق)، (جرم)؛ وتاج العروس (جنب)، (عيق)، (لوى)، (سدى)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٧/١، ٣١٣/١٢)؛ ولأبى خراش الهذلي في تاج العروس (بضع)؛ وبلا نسبة في العين (٢٨٦/١).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عضم)؛ وتاج العروس (عضم).

والعَضْمُ: خشبة ذات أصابع تُذَرَى بها الحنطة. وَعَضْمُ الْفَدَّانِ: لوحه العريض، الذى فى رأسه الحديدَةُ التى تَشَقُّ الأرض. والجمع: أَعْضِمَةٌ وَعُضْمٌ. كلاهما نادر. وعندى أنهم كَسَرُوا الْعَضْمَ، الذى هو الخشبة، وَعَضْمُ الْفَدَّانِ على عِضَامٍ، كما كَسَرُوا «مثالا» على «أمثلة»، الْقَوْسُ، ثم كَسَرُوا عِضَامًا على أَعْضِمَةٍ، وَعُضْمٌ، كما كَسَرُوا «مثالا» على «أمثلة»، و«مُثل». وَالظَّاءُ فى كُلِّ ذَلِكَ لغة. حكاه أبو حنيفة بعد أن قَدَّمَ الضَّادَ. وقال ثعلب: الْعَضْمُ: شَيْءٌ مِنَ الْفَخِّ، ولم يَبَيِّنْ: أى شَيْءٌ هو منه؟ قال: ولم أَسْمَعْهُ عن ابن الأعرابى. قال: وقد جاء فى شعر الطَّرِمَّاحِ، ولم يُنْشِدَ البيت. وَالْعَضْمُ: عَسِيبُ الْفَرَسِ. وَالْعِضَامُ: عَسِيبُ الْبَعِيرِ، وهو ذنبه، الْعِظْمُ لَا الْهَلْبُ، والجمع أَعْضِمَةٌ وَعُضْمٌ.

والعَضْمُ: خَطٌّ فى الْجَبَلِ، يخالف سائر لونه.

* وامرأة عَيْضُوم: كثيرة الأكل؛ عن كُرَاع. قال:

* أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومٍ *^(١)

والصاد: أعلى.

مقلوبه: [م ض ع]

* مَعْضٌ مِنْ ذَلِكَ مَعْضًا، وَاِمْتَعْضَ: غَضِبَ، وَشَقَّ عَلَيْهِ، وَأَوْجَعَهُ. وقال ثعلب:

مَعْضٌ مَعْضًا: غَضِبَ. وكلام العرب: امتعض؛ أراد: كلام العرب المشهور.

* وَأَمْعَضَهُ، وَمَعْضَهُ: أَنَزَلَ بِهِ ذَلِكَ، وَمَعْضَنَى الْأَمْرَ، وَأَمْعَضَنَى: أَوْجَعَنَى.

* وَبَنُو مَاعِضٍ: قَوْمٌ دَرَجُوا فى الدَّهْرِ الْأَوَّلِ.

مقلوبه: [م ض ع]

* مَضَعَهُ يَمْضَعُهُ مَضْعًا: تَنَاوَلَ عَرِضَهُ.

* وَالْمُضْغِعُ: الْمُطْعَمُ لِلصَّيْدِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنشَدَ:

رَمَتْنِي مَيٌّ بِالْهَوَى رَمَى مُضْغِعٍ مِنَ الْوَحْشِ لَوَطٍ لَمْ تَعْقَهُ الْأَوَالِسُ^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عصم)؛ ويروى (عيصوم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رجد)، (عصم)؛

وتهذيب اللغة (٥٨/٢، ١٠/٦٤٢)؛ والمخصص (٢٢/٥، ٧١)؛ وتاج العروس (عصم).

(٢) البيت لذى الرمة فى ملحقات ديوانه ص ١٨٨١؛ ومجالس ثعلب (١٠٣/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب

(لوط)، (مضغ)؛ وتاج العروس (لوط)، (مضغ). ويروى «الأوانس» مكان «الأوالس».

[أبواب العين مع الصاد]

العين والصاد والذال

* عَصَدَ الشَّيْءُ يَعْصِدُهُ عَصْدًا، فهو مَعْصُودٌ وَعَصِيدٌ: لَوَاهُ. والعَصِيدَةُ: منه. والمعْصَدُ: ما تَعَصَّدُهُ به، وعَصَدَ البَعِيرُ عُنُقَهُ يَعْصِدُهُ عُصُودًا: لَوَاهُ للموت. وكذلك الرجلُ. وعَصَدَ السَّهْمُ: التَّوَيَّ في مَرَّةٍ ولم يَقْصِدْ لِلْهَدَفِ.

* والعَصْدُ والعَزْدُ: النِّكَاحُ، لا فعل له. وقال كُرَاعٌ: عَصَدَ الْمَرْأَةُ يَعْصِدُهَا عَصْدًا: نَكَحَهَا، فجاء له بفعل.

* وَأَعْصَدَنِي عَصْدًا مِنْ حِمَارِكَ، وَعَزَدَا، عَلَى الْمُضَارَعَةِ: أَيْ أَعْرَنِي إِيَّاهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* والعِصُودُ والعِصُودُ والعِصُودُ: الاختِلَاطُ والجَلْبَةُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ. قَالَ:

وَتَرَامَى الْأَبْطَالُ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ رِ وَظَلَّ الْكُفَاةُ فِي عِصُودٍ^(١)

* وَتَعَصَّودُ الْقَوْمُ: جَلَّبُوا وَاخْتَلَطُوا. وَعَصَدَتِهِمُ الْعِصَاوِيدُ: أَصَابَتْهُمْ بِذَلِكَ.

* وَعِصُودُ الظَّلَامِ: اخْتِلَاطُهُ وَتَرَاكِبُهُ. وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عِصَاوِيدَ: إِذَا رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَمَرَّةً عِصُودًا: كَثِيرَةً الشَّرِّ. قَالَ:

فَدَتَكَ كُلُّ رَعْبِلٍ عِصُودٍ

نَافِيَةً لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ^(٢)

* عِصِيدٌ: لَقَبٌ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ، أَوْ حُذَيْفَةَ نَفْسِهِ.

مقلوبه: [ص ع د]

* صَعَدَ الْمَكَانَ وَفِيهِ صُعُودًا، وَأَصْعَدَ، وَصَعَدَ: ارْتَقَى مُشْرِفًا، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْهَوَى، فَقَالَ:

فَأَصْبَحَ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ بِمَا بِهِ أَصْعَدَ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أَمْ تَصُوبًا^(٣)

أَرَادَ: عَنْ مَا بِهِ، فَزَادَ الْبَاءَ، وَفَصَّلَ بِهَا بَيْنَ (عَنْ) وَمَا جَرَّتْهُ، وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ مَوَاضِعِهَا. وَأَرَادَ: أَصْعَدَ أَمْ صَوَّبَ؟ فَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْ ذَلِكَ وَضَعَ تَصُوبَ مَوْضِعَ صَوَّبَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصد)؛ وتاج العروس (عصد).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصد)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢)؛ وتاج العروس (عصد)؛ وكتاب الجيم (٣٠٧/٢).

(٣) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (صعد).

* وجبل مُصْعَدٌ: مُرتفع عال. قال ساعدة بن جؤيَّة:

يَأْوِي إِلَى مُشْمَخَرَاتٍ مُصْعَدَةٍ شَمُّ بَهْنٍ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشَمِ^(١)

* وَالصَّعُودُ: الطريق صاعداً، مؤنثة. والجمع: أَصْعَدَةٌ، وَصُعْدٌ.

* وَالصَّعُودُ وَالصَّعُودَاءُ، ممدود: الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ. قال تميم بن مُقْبِل:

وَحَدَّثَهُ أَنْ السَّبِيلَ ثَنِيَّةٌ صَعُودَاءُ تَدْعُو كُلَّ كَهْلٍ وَأَمْرَدًا^(٢)

* وَأَكْمَةُ صَعُودٌ، وَذَاتُ صَعْدَاءٍ: يَشْتَدُّ صُعُودُهَا عَلَى الرَّاقِي. قَالَ:

وَأَنَّ سِيَاسَةَ الْأَقْوَامِ فَاعْلَمَ لَهَا صَعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ^(٣)

وَالصَّعُودُ: الْمَشَقَّةُ، عَلَى الْمَثَلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «سَارَهُقُهُ صَعُودًا» [المذثر: ١٧] أَيْ عَلَى

مَشَقَّةٍ مِنَ الْعَذَابِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعْدًا» [الجن: ١٧]: مَعْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، عَذَابًا شَاقًّا.

* وَصَعَدَ فِي الْجَبَلِ، وَعَلَيْهِ، وَعَلَى الدَّرَجَةِ: رَقِيَ.

* وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ أَوْ الْوَادِي، لَا غَيْرَ: ذَهَبَ مِنْ حَيْثُ يَجِيءُ السَّبِيلُ، وَلَمْ يَذْهَبْ

إِلَى أَسْفَلِ الْوَادِي.

فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَبِيوِيهِ، مِنْ قَوْلِهِ:

إِمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ مُزْجِي مَطِيَّتِي أَصْعَدُ سَيْرًا فِي الْبِلَادِ وَأُفْرِعُ^(٤)

فَإِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى الصَّعُودِ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَالِيَةِ. وَأُفْرِعُ هَاهُنَا: أَنْحَدِرُ، لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ مِنَ

الْأَضْدَادِ، فَقَابِلَ التَّصْعُدِ بِالتَّسْفُلِ. هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صَعَدَ فِي الْجَبَلِ؛

وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ» [فاطر: ١٠] وَقَدْ رَجَعَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى

ذَلِكَ، فَقَالَ: اسْتَوَارَتْ الْإِبِلُ: إِذَا نَفَرَتْ، فَصَعِدَتِ الْجِبَالُ. ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزِ.

* وَرَكَبَ مُصْعَدٌ وَمُصْعَدٌ: مُرْتَفِعٌ فِي الْبَطْنِ، مُتَّصِبٌ. قَالَ:

(١) البيت لساعدة بن جؤيَّة في شرح أشعار الهذليين ص ١١؛ ولسان العرب (صعد)، (نشم)، (قين)؛ وتهذيب اللغة (٣٢١/٩)؛ وتاج العروس (صعد)، (نشم)، (قين).

(٢) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (صعد)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٢)؛ وتاج العروس (صعد)؛ وللطرماع في ملحق ديوانه ص ٥٦٨؛ والأزمنة والأمكنة (٣١٤/٢).

(٣) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٣؛ وللهمذلي في تهذيب اللغة (١١/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صعد).

(٤) البيت لعبد الله بن همام السلولي في لسان العرب (صعد)، (فرع)؛ وتاج العروس (صعد)؛ (فرع)؛ ويروى مطلعها «فأما» «ظعيتي» «مكان» «مطيتي».

تقولُ ذاتُ الرِّكَبِ المُرفَدِ
لا خافِضَ جِدا ولا مُصَعِّدَ^(١)

* وتَصَعَّدَنِي الأَمْرُ وتَصَاعَدَنِي: شَقَّ عَلَى. وتَصَعَّدَ النَّفْسُ: صَعِبَ مَخْرَجُهُ. وهو الصُّعْدَاءُ. وقيل: الصُّعْدَاءُ: التَّنَفُّسُ إلى فوق. وقيل: هو التَّنَفُّسُ بتوجُّع. وهو يَتَنَفَّسُ الصُّعْدَاءُ، وَيَتَنَفَّسُ صُعْدَا.

* قال سيبويه: وقالوا: أَخَذْتُهُ بَدْرَهُم فَصَاعِدًا، حَذَفُوا الفِعْلَ لكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ، وَلَأنَّهُم أَمِنُوا أَن يَكُونَ عَلَى البَاءِ، لِأنَّكَ لو قُلْتَ: أَخَذْتُهُ بِصَاعِدٍ كان قَبِيحًا، لِأنَّهُ صِفَةٌ، ولا تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الأَسْمِ، كَأَنَّهُ قال: أَخَذْتُهُ بَدْرَهُم، فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا، أو فَذَهَبَ صَاعِدًا، ولا يَجُوزُ أَن تَقُولَ: وَصَاعِدًا، لِأنَّكَ لا تَرِيدُ أَن تَخْبِرَ أَنَّ الدَّرْهَمَ مَعَ صَاعِدٍ ثَمَنَ شَيْءٍ، كَقَوْلِكَ بَدْرَهُم وَزِيَادَةً، وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ، فَجَعَلْتَهُ أَوَّلًا، ثُمَّ قَرَوْتَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، لِأَثْمَانِ شَيْءٍ. قال: وَلَمْ يَرُدَّ فِيهَا هَذَا المَعْنَى، وَلَمْ يَلْزَمْ الواوُ لِشَيْئَيْنِ أَن يَكُونَ أَحَدُهُما بَعْدَ الأَخرِ، وَصَاعِدٌ: بَدَلٌ مِنْ زَادٍ وَيزِيدُ. وَثُمَّ مِثْلُ الفَاءِ، إِلَّا أَن الفَاءَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ. قال ابنُ جَنِّي: وَصَاعِدًا: حالٌ مُؤَكِّدَةٌ، أَلَا تَرى أَن تَقْدِيرُهُ: فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا، وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّمَنُ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا صَاعِدًا. ومثله قولُهُ:

* كَفَى بِالنَّائِي مِنْ أَسْمَاءِ كَافٍ^(٢)

غَيْرُ أَن لِلْحَالِ هُنَا مَزِيَّةٌ، أَعْنَى فِي قَوْلِهِ «فَصَاعِدًا»، لِأَن صَاعِدًا نَابَ فِي اللَّفْظِ عَنِ الفِعْلِ الَّذِي هُوَ زَادٌ وَ«كَافٍ» لَيْسَ نَائِبًا فِي اللَّفْظِ عَنِ شَيْءٍ، أَلَا تَرى أَن الفِعْلَ النَّاصِبَ لَهُ، الَّذِي هُوَ كَفَى، مَلْفُوظٌ بِهِ مَعَهُ.

* وَالصَّعِيدُ: المُرتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ. وقيل: الأَرْضُ المُرتَفِعَةُ مِنَ الأَرْضِ المُنخَفِضَةِ. وقيل: ما لَمْ يَخَالَطْهُ رَمْلٌ ولا سَبَخَةٌ. وقيل: هُوَ وَجْهُ الأَرْضِ. وقيل: الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ. وقيل: هُوَ كُلُّ تُرابٍ طَيِّبٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا» [المائدة: ٦]. وَالصَّعِيدُ: الطَّرِيقُ، سُمِّيَ بِالصَّعِيدِ مِنَ التُّرابِ، وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: صُعْدَانٌ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَتِيهِ تَشَابَهَ صُعْدَانُهُ وَيَفْنَى بِهِ المَاءُ إِلَّا السَّمَلُ^(٣)

وَصُعْدٌ كَذَلِكَ؛ وَصُعْدَاتُ: جَمْعُ الجَمْعِ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إِيَّاكُمْ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صعد)؛ وتاج العروس (صعد).

(٢) صدر بيت، وعجزه: * وليس لحبها ما عشت شافى * وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٤٢؛ ولأبي حية النميري في لسان العرب (قفا).

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (صعد)؛ وتاج العروس (صعد).

وَالْقُعُودَ بِالصُّعْدَاتِ، إِلَّا مَنْ أَدَّى حَقَّهَا^(١).

* وَأَصْعَدَ فِي الْعَدْوِ: اشْتَدَّ. وَأَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ: ذَهَبَ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَإِنْ تَسْأَلْنِي عَنِّْي فَيَا رَبَّ سَائِلٍ حَفَىُّ عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا^(٢)

* وَالصَّعْدَةُ: الْقَنَاةُ الْمُسْتَوِيَّةُ، تَنْبَتْ كَذَلِكَ، لَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّثْقِيفِ. قَالَ:

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِلُ^(٣)

وَكَذَلِكَ الْقَصَبَةُ. وَالْجَمْعُ: صِعَادٌ. وَقِيلَ: هِيَ نَحْوُ مِنَ الْأَلَّةِ، وَالْأَلَّةُ: أَصْغَرُ مِنَ الْحَرْبَةِ.

وَالصَّعْدَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةُ، كَأَنَّهَا صَعْدَةُ.

* وَالصُّعُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي خَدَجَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَعُطِفَتْ عَلَى وَلَدٍ عَامٍ أَوَّلَ. وَقِيلَ:

الصُّعُودُ: النَّاقَةُ تُلْقَى وَلَدَهَا بَعْدَ مَا يُشْعِرُ، ثُمَّ تَرَأُمُ وَلَدَهَا الْأَوَّلَ، أَوْ وَكَّدَ غَيْرَهَا، فَتَدِرُّ عَلَيْهِ. وَالْجَمْعُ: صَعَائِدُ، وَصُعْدٌ. فَأَمَّا سَيَبُوهُ: فَأَنْكَرَ الصُّعْدُ.

* وَأَصْعَدَتِ النَّاقَةُ، وَأَصْعَدَهَا، وَصَعَدَهَا: جَعَلَهَا صَعُودًا؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالصُّعْدُ: شَجَرٌ يُذَابُ مِنْهُ الْقَارُ.

* وَبَنَاتُ صَعْدَةٍ: حَمِيرُ الْوَحْشِ. وَقِيلَ: الصَّعْدَةُ: الْإِثْنَانُ.

* وَصَعْدَةُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، مَعْرُفَةٌ، لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ.

* وَصُعَادَى وَصُعَائِدُ: مَوْضِعَانِ. قَالَ لَبِيدُ:

عَلَّهْتَ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدٍ سَبْعًا تُؤَامَا كَامِلًا أَيَّامُهَا^(٤)

مَقْلُوبُهُ: [د ع ص]

* الدَّعْصُ: قُوْزٌ مِنَ الرَّمْلِ مَجْتَمِعٌ. وَالْجَمْعُ: أَدْعَاصٌ وَدِعْصَةٌ. وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ: دِعْصَةٌ.

قَالَ:

خُلِقْتُ غَيْرَ خَلِيقَةِ النِّسْوَانِ

(١) ذَكَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١/٢٧٤)، وَأَصْلُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَعْدُ)، (حَفَا)؛ وَالْعَيْنُ (٣/٣٠٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَعْدُ)، (حَفَا)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٥/٢٥٩).

(٣) الْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ جَعِيلٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (صَعْدُ)؛ وَلَهُ أَوْ لِحَسَامِ بْنِ ضَرَّارٍ فِي الْمَقَاصِدِ النُّحَوِيَّةِ (٤/٤٢٤)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حِير).

(٤) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣١٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَلَدُ)، (صَعْدُ)، (بَلَه)، (عَلَه)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَلَدُ)، (صَعْدُ)، (عَلَه)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٦/٢٣٦، ٣١٣)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٨/٤٢٤)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي الْمَخْصَصِ (٣/٥٤). وَيُرْوَى «تَوَامَا» بَدَلُ «تَوَامَا».

إِنْ قُمْتَ فَالْأَعْلَى قَضِيبٌ بَانَ
وإن تَوَلَّيْتَ فَدَعَصَتَانِ
وَكُلٌّ إِذْ تَفَعَّلَ الْعَيْنَانِ^(١)

والدَّعَصَاءُ: أرض سهلة فيها رملة، تَحْمَى عليها الشَّمْسُ، فتكون رَمْضَاؤُهَا أَشَدَّ من غيرها. قال:

وَالْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الدَّعَصَاءِ بِالنَّارِ^(٢)
* وَتَدَعَصُ الرَّمْلُ: تَهَرَّأَ مِنْ فُسَادِهِ.

* وَالْمُنْدَعَصُ: الميت إذا تَفَسَّخَ، شَبَّهَ بِالدَّعَصِ، لَوَرَمِهِ وَضَعْفِهِ. قال الأعشى:
فَإِنْ يَلْقَى قَوْمِي قَوْمَهُ تَرَبُّنُهُمْ قِتَالًا وَأَقْصَادَ الْقَنَا وَمَدَاعِصًا^(٣)
* وَأَدْعَصَهُ الْحَرُّ: قَتَلَهُ. وَرَمَاهُ فَادْعَصَهُ: كَأَفْعَصَهُ. قال جُوَيَّةُ بْنُ عَائِذِ النَّصْرِيِّ:
وَفَلَقُ هَتُوفٌ كُلَّمَا شَاءَ رَاعَهَا بِزُرْقِ الْمَنَايَا الْمُدْعِصَاتِ رَجُومًا^(٤)
* وَدَعَصَهُ بِالرُّمْحِ: طَعَنَهُ بِهِ.

* وَالْمَدَاعِصُ: الرِّمَاحُ.

* وَرَجُلٌ مَدْعَصٌ بِالرُّمْحِ: طَعَّانٌ بِهِ. قال:

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا
وَبِالْقَنَاءِ مَدْعَصًا مَكْرًا^(٥)

مقلوبه: [ص دع]

* الصَّدْعُ: الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ الصُّلْبِ، كَالزَّجَاجَةِ وَالْحَائِطِ وَغَيْرِهِمَا. وَجَمْعُهُ: صُدُوعٌ.
قال قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

أَيَا كَيْدًا طَارَتْ صُدُوعًا نَوَافِدًا وَيَا حَسْرَتًا مَاذَا تَغْلُغَلُ لِلْقَلْبِ^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دعص)؛ وتاج العروس (دعص) ..

(٢) البيت لابن دريد في تاج العروس (دعص)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دعص)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٥٣.

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (دعص).

(٤) البيت لجوَيَّةِ بْنِ عَائِذِ النَّصْرِيِّ في لسان العرب (دعص)؛ وتاج العروس (دعص).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هند)، (دعس)، (دعص)، (غطف)؛ وتاج العروس (دعس)، (دعص)، (غطف)؛ والمخصص (٨٩/٦).

(٦) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (صدع)؛ وتاج العروس (صدع). ويروى «نوافذه» مكان «نوافدًا».

ذهب فيه إلى أن كل جزء منها صار صدعاً.

* وصدع الشيء يصدعه صدعاً، وصدعه فانصدع، وتصدع: شقه بنصفين. وقيل صدعه: شقه، ولم يفرق. وقوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ﴾ [الروم: ٥٣]: قال الزجاج: معناه: يتفرقون، فيصIRON فريقين: فريق في الجنة، وفريق في السعير. وأصلها: يتصدعون. فقلبت التاء صاداً، وأدغمت في الصاد. وكل نصف منه: صدعة، وصديع؛ قال ذو الرمة:

عَشِيَّةَ قَلْبِي فِي الْمُقِيمِ صَدِيعُهُ وَرَاحَ جَنَابَ الظَّاعِنِينَ صَدِيعٌ^(١)
وقول قيس بن ذريح:

فَلَمَّا بَدَأَ مِنْهَا الْفِرَاقُ كَمَا بَدَأَ بَظَهَرِ الصِّفَا الصَّلْدِ الشَّقُوقُ الصَّوَادُعُ^(٢)
يجوز أن يكون صدع: في معنى تصدع لغة، ولا أعرفها. ويجوز أن يكون على النسب، أي ذات انصداع وتصدع. وصدع الفلاة والنهر يصدعهما صدعاً، وصدعهما: شقهما. على المثل، قال لبيد:

فَتَوَسَّطَا عَرَضَ السَّرِيِّ وَصَدَعَا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قَلَامُهَا^(٣)
* والصدع: نبات الأرض، لأنه يصدعها: يشقها. وفي التنزيل: ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ [الطارق: ١٢].

* وَتَصَدَّعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: تَشَقَّقَتْ.

* وَأَنْصَدَعَ الصَّبْحُ: انشَقَّ عَنْهُ اللَّيْلُ.

* وَالصَّدِيعُ: الْفَجْرُ لِانْشِقَاقِهِ، قَالَ:

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَتِهِ صَدِيعٌ^(٤)
والصديع: الرُّقْعَةُ الْجَدِيدَةُ فِي الثَّوْبِ الْخَلْقُ، كَأَنَّهَا صُدِعَتْ، أَيْ شُقَّتْ.
* وَالصَّدْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ، تُشَقُّ مِنْهُ.

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٠٨١؛ ولسان العرب (صدع).

(٢) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (صدع)؛ وتاج العروس (صدع). ويروى «الشوابع» مكان «الصوادع».

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (سجر)، (عرض)، (صدع)، (قلم)؛ وتهذيب اللغة (١٨١/٩)؛ وتاج العروس (عرض)، (صدع)؛ والعين (٢٧٦/١).

(٤) البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (صدع)؛ وتاج العروس (صدع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فرش)؛ والعين (٢٩٢/١، ٢٥٥/٦)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٥/١١)؛ وتاج العروس (فرش).

* وَصَدَعَ الشَّيْءُ فَصَدَعَ: فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ. وقوله:

فَلَا يُبْعِدُنَكَ اللَّهُ خَيْرَ أَخِي امْرِئٍ إِذَا جَعَلَتْ نَجْوَى النَّدَى تَصَدَعُ^(١)

معناه: تَفَرَّقَ، فَتَظْهَرُ وَتُكْشَفُ. وَصَدَعَتْهُمْ النَّوَى، وَصَدَعَتْهُمْ: فَرَّقَتْهُمْ. وَالتَّصْدَاعُ: تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

إِذَا افْتَلَتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوْدَةٍ حَيِّبًا بِتَصْدَاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعْبٍ^(٢)

* وَالتَّصْدَاعُ: وَجَعَ الرَّأْسِ. وَقَدْ صُدَّعَ الرَّجُلُ. وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ: صُدَّعَ.

* عَلَيْهِ صِدْعَةٌ مِنْ مَالٍ: أَيْ قَلِيلٌ. وَالتَّصْدَعَةُ وَالتَّصْدِيعُ: نَحْوُ السَّيِّئِ مِنَ الْإِبِلِ، وَمَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ. وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ إِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الطُّبَاءِ.

* وَالتَّصْدَعُ وَالتَّصْدَعُ: الْفَتَى الشَّابُّ الْقَوِيُّ مِنَ الْأَوْعَالِ، وَالتُّبَاءُ، وَالْإِبِلُ. وَقِيلَ: هُوَ الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنْ أَى نَوْعٍ كَانَ، بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ، وَالْفَتَى وَالْمُسْنِ، وَبَيْنَ السَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ، وَالْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ. قَالَ:

يَا رَبَّ أَبَاكَ مِنَ الْعَفْرِ صَدَعُ
تَقْبُضُ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعُ^(٣)

* وَالتَّصْدِيعُ: الْقَمِيصُ بَيْنَ الْقَمِيصَيْنِ، لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ.

* وَرَجُلٌ صَدَعٌ: مَاضٍ فِي أَمْرِهِ.

* وَصَدَعَ بِالْأَمْرِ يَصْدَعُ صَدْعًا: أَصَابَ بِهِ مَوْضِعَهُ، وَجَاهَرَهُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [الحجر: ٩٤].

* وَدَلِيلُ مِصْدَعٍ: مَاضٍ لَوْجْهِهِ. وَخَطِيبٌ مِصْدَعٌ: بَلِّغَ جَرَى عَلَى الْكَلَامِ.

* وَالنَّاسُ عَلَيْنَا صَدَعٌ وَاحِدٌ: أَى مُجْتَمِعُونَ بِالْعِدَاوَةِ.

* وَمَا صَدَعَكَ عَنِ الْأَمْرِ صَدْعًا: أَى صَرَفَكَ.

* وَالْمِصْدَعُ: طَرِيقٌ سَهْلٌ فِي غِلَظٍ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صدع)، ويروى «الرجال» مكان «الندى».

(٢) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (فلت)، (صدع)؛ وتاج العروس (فلت)، (صدع).

(٣) الرجز لمظفور الأسدي في تاج العروس (صدع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أبز)، (أرط)، (صدع)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢، ١٣/٢٧٠)؛ والمخصص (٢٤/٨، ٨٠/١٥)؛ وتاج العروس (أبز)، (قبض)، (ضجع).

* والمَصْدَعُ: المَشْقَصُ من السَّهَامِ.

العين والصاد والتاء

* تَصَعَّ: تَرَدَّدَ.

مقلوبه: [ت ع ص]

* تَعَصَّ تَعَصًّا: اشتكى عَصَبَهُ من شدة المشى.

* والتَّعَصُّ: شبيه بالمغص، وليس بثبت.

العين والصاد والراء

* والعَصْرُ، والعَصْرُ، والعَصْرُ، والعَصْرُ، الأخيرة عن اللَّحْيَانِي: الدهر. والجمع:

أَعَصُرُ، وأَعَصَارُ، وعُصُور، وعُصْرُ. والعَصْرُ: الليلة. والعصر: اليوم. قال الشاعر:

ولن يَلْبَثَ العَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إذا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكََا مَا تَيَمَّمَا^(١)

وقيل: العَصْرَانِ: الغداة والعشي. يقال: لا أَفْعَلُ ذَلِكَ ما اِخْتَلَفَ العَصْرَانِ. والعَصْرُ:

العَشِيُّ إلى احمرار الشَّمْسِ. وصلاة العَصْرِ: مضافة إلى ذلك الوقت. قال:

تَرَوِّحْ بِنَا يَا عَمْرُو قَدْ قَصَرَ العَصْرُ وفي الرُّوحَةِ الأولى الغَنِيمةُ والأَجْرُ^(٢)

وقالوا: هذه العَصْرُ، على سعة الكلام، يريدون: صلاة العَصْرِ.

* وأَعَصَرْنَا: دخلنا في العَصْرِ. وأَعَصَرْنَا أيضًا: كَأَفَصَرْنَا.

* وجاء عَصْرًا: أى بطيئًا.

* والمُعَصِرُ: التى بَلَغَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا، وأدركت. وقيل: هى التى رَاهَقَتِ العِشْرِينَ.

وقيل: حتى تدخلَ فى الحيض. وقيل: هى التى تُحْبَسُ فى البيت ساعة تَطْمِثُ. وقيل:

هى التى قد وُلِدَتْ. الأخيرة أَرْدِيَّة. والجمع: معاصر، ومعاصير. وقد عَصَرَتْ، وأَعَصَرَتْ.

* وَعَصَرَ العنب ونحوه مما له دُهْنٌ، أو شراب، أو عَسَلٌ، يعَصِرُهُ عَصْرًا، فهو مَعْصُورٌ

وعَصِيرٌ، واعتَصَرَهُ: استخرجَ ما فيه. وقيل: عَصَرَهُ: وَلِيَ ذَلِكَ بنفسه، واعتَصَرَهُ: عَصِرَ له خاصةً. وقد انْعَصَرَ، وتَعَصَّرَ.

* وعُصَارَةُ الشئ، وعُصَارُهُ، وعَصِيرُهُ: ما تَحَلَّبَ منه، قال:

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٨؛ ولسان العرب (عصر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عصر)؛ وتاج العروس (عصر)؛ والعين (١/٢٩٣).

فَإِنَّ الْعَذَارَى قَدْ خَلَطْنَ لِلْمَتَى عَصَارَةَ حِنَاءٍ مَعًا وَصَيَّبَ^(١)

وقال:

حتى إذا ما أنفضَجَتْهُ شَمْسُهُ وَأَتَى فَلَيْسَ عَصَارُهُ كَعَصَارِ^(٢)

وقيل: العصار: جمع عَصَارَة.

* والمُعَصَّرَة: موضع العَصْر.

* والمُعَصَّارُ: الذى يُجعل فيه الشئ، ثم يُعَصَّرُ حتى يَتَحَلَّبَ ماؤه.

* والعَوَاصِرُ: ثلاثة أحجار يَعَصِرُونَ العِنَبَ بها: يَجْعَلُونَ بعضها فوق بعض.

* ولا أفعله ما دام للزيت عاصِر: يُذْهَبُ إِلَى الْأَبَدِ.

* والمُعَصِرَاتُ: السَّحَابُ فِيهَا الْمَطَرُ. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾

[النبا: ١٤].

* وَأُعْصِرَ النَّاسُ: أَمْطَرُوا. وَبِذَلِكَ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصَرُونَ﴾

[يوسف: ٤٩] وَمَنْ قَرَأَ «يُعْصِرُونَ» فَهُوَ مِنْ عَصَرَ الْعِنَبَ. وَقُرِئَ: «فِيهِ تَعْصِرُونَ» مِنَ الْعَصْرِ أَيْضًا. وَقِيلَ: الْمُعْصِرُ: السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ آتَى لَهَا أَنْ تَصُبَّ، قَالَ ثَعْلَبُ: وَجَارِيَةٌ مُعْصِرٌ مِنْهُ. وَلَيْسَ بِقَوًى. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّ الْمُعْصِرَاتِ: الرِّيحُ ذَوَاتِ الْأَعَاصِيرِ. وَهُوَ الرَّهَجُ وَالْغُبَارُ، وَاسْتَشْهَدُوا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَكَأَنَّ سُهْلَ الْمُعْصِرَاتِ كَسَوْنَهَا تُرَبَّ الْفَدَافِدِ وَالنَّقَاعَ بِمُنْخُلٍ^(٣)

وَزَعَمُوا أَنَّ مَعْنَى مِنْ، مِنْ قَوْلِهِ «مِنَ الْمُعْصِرَاتِ» مَعْنَى الْبَاءِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَأَنْزَلْنَا بِالْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا. وَقِيلَ: بَلِ الْمُعْصِرَاتِ: الْغُيُومُ أَنْفَسَهَا. وَفُسِّرَ بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَتَبَسُّمُ لَمَحَ الْبَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّحٍ كَنُورِ الْأَقَاحِي شَافَ أَلْوَانَهَا الْعَصْرُ^(٤)

فَقِيلَ: الْعَصْرُ: الْمَطَرُ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ. وَالْأَكْثَرُ وَالْأَعْرَفُ: شَافَ أَلْوَانَهَا الْقَطَرُ.

* وَإِنْ الْحَيَّرَ بِهَذَا الْبَلَدَ عَصْرٌ مَصْرٌ: أَى يُقَلِّلُ وَيُقَطِّعُ.

* وَالْإِعْصَارُ: الرِّيحُ تُثِيرُ السَّحَابَ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي فِيهَا نَارٌ، مَذَكَّرٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عصر)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٢)؛ وتاج العروس (عصر).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٣٩؛ وأساس البلاغة (عصر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عصر).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عصر)؛ ومقاييس اللغة (٣/٤٣٣)؛ والمخصص (٩/٩٦)، ويروى «البقاع» بالباء مكان «النقاع» بالنون.

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥٨٠؛ ولسان العرب (عصر)؛ تاج العروس (عصر)؛ وتهذيب اللغة (١٦/٢). ويروى «القطر» مكان «العصر».

﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦]. وقيل: التى فيها غُبار شديد. وقال الزَّجَّاج: الإعصار: الريح التى تهبّ من الأرض كالعمود، إلى نحو السماء، وهى التى تسميها الناس الزَّوْبَعَة. والإعصارُ والعِصارُ: أنْ تُهَيِّجَ الريحُ الترابَ فترفعه. والعِصار: الغُبار الشَّدِيد. قال الشَّماخ:

إذا ما جَدَّ وَاسْتَذَكَّى عَلَيْهَا أَثْرُنَ عَلَيْهِ مِنْ رَهَجٍ عِصَارًا^(١)

* والعَصْرَة: الغُبار. وفى حديث أبى هريرة: «أنَّ امرأةً مَرَّتْ به مُتَطَيِّبَةً، لَذِيلُهَا عَصْرَة، فقال: أين تُرِيدِينَ يا أُمَّهَ الْجُبَّار؟ فقالت: أُرِيدُ الْمَسْجِدَ»^(٢). ويجوز أن تكون العَصْرَة من فَوْح الطَّيِّب وهَيِّجَه، فشَبَّهَهُ بما تُثِيرُهُ الرِّياح. وبعض أهل الحديث يرويه: عَصْرَة. * والعَصْرُ: العَطِيَّة.

* عَصْرَه يَعَصِرُهُ: أعطاه. قال طَرَفَة:

لو كانَ فى أَمَلَكِنَا واحِداً يَعَصِرُ فِينَا كَالَّذى تَعَصِرُ^(٣)

* والاعتصار: انتجاع العَطِيَّة. واعتَصَرَ من الشَّيْء: أخذ. قال ابن أحمَر:

وإنَّمَا العَيْشُ بربَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْئانِهِ مُعْتَصِرُ^(٤)

ورجلٌ كريمٌ الْمُعْتَصِرُ والعُصَاة: أى جوادٌ عندَ المسألة.

والاعتصار: أن تُخْرَجَ من إنسان مالاَ بَغْرُم، أو بوجه غيره، قال:

* فَمَنْ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْتَصِرْ *^(٥)

وكلَّ شَيْءٍ مَنَعْتَهُ، فَقَدْ عَصَرْتَهُ. واعتَصَرَ عليه: بَخِلَ عليه بما عنده، ومنعه. وفى الحديث: «يَعْتَصِرُ الوالدُ على وَلَدِهِ فى مالِهِ»^(٦).

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص ٤٤٤؛ ولسان العرب (عصر)؛ وتاج العروس (عصر)؛ وأساس البلاغة (ذكرى).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢٨٢/٢).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ١٥٤؛ وتاج العروس (عصر)؛ ولسان العرب (عصر)؛ والعين (٢٩٧/١)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٤/٢، ١٨، ١٩)؛ والمخصص (٢٣٢/١٢). ويروى «تعصر» بسكون الراء.

(٤) البيت لابن أحمَر فى ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (عصر)؛ وتهذيب اللغة (١٨/٢)؛ وتاج العروس (رب)، (عصر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٣٢/١٢). ويروى «مقتصر» مكان «معصر».

(٥) صدر بيت، وعجزه: * من فرعه ما لا ولا المكسر * وهو للشويعر فى لسان العرب (كسر)؛ وتهذيب اللغة (٥١/١٠)؛ والعين (٣٠٨/٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عصر)، (فرع)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٧/٢)؛ والمخصص (٢٨٢/١٢)؛ وتاج العروس (كسر).

(٦) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٣١/٢) عن الشعبي من قوله.

* والعَصْرُ، والعُصْرَةُ: الملجأ.

* وعَصَرَ بالشئ، واعتَصَرَ به: لجأ إليه. وقد قيل في قوله تعالى: ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾: إنه من هذا: أى يَنْجُونَ من البلاء، وَيَعْتَصِمُونَ بِالْخِصْبِ. وقال عَدِي بن زَيْد:

لو بغيرِ المساءِ حَلَقِي شَرْقُ كنتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعْتِصَارِي^(١)
* وعَصَرَ الزَّرْعُ: نَبَتَ أَكْمَامُ سُنْبُلِهِ، كأنه مأخوذٌ من العَصَرِ، الذى هو المَلْجَأُ والحِرْزُ؛
عن أبى حنيفة.

* والمُعْتَصِرُ: العُمَرُ والهَرَمُ. عن ابن الأعرابي وأنشد:

أدركتُ مُعْتَصِرِي وأدركتِني حِلْمِي وَيَسَّرَ قَائِدِي نَعْلِي^(٢)
وقيل: معناه: ما كان فى الشَّبَابِ من اللُّهُو: أدركته وكهوتُ به. يذهب إلى الاعتصار،
الذى هو الإصَابَةُ للشئ، والأخذُ منه. والأوَّلُ أَحْسَنُ.

* وعَصَرَ الرجل: عَصَبَتْه وَرَهْطُهُ.

* وهم مَوَالِينَا عُصْرَةٌ: أى دُنْيَةٌ.

* وقوله، أنشده ثعلب:

* أَيَّامَ أَعْرَقَ بى عَامَ المَعَاصِرِ *^(٣)

فسره فقال: بلغَ الوَسْخُ إلى معاصِمِي. وهذا من الجَذْبِ، ولا أدرى ما هذا التفسير.

* وبنو عَصَرَ: حَيٌّ من عبد القَيْسِ.

* وَأَعَصُرُ وَيَعَصُرُ: قبيلة. قال سيبويه: وقالوا: باهلة بن أعصُر، وإنما سُمِّيَ بِجَمْعِ
عَصَرَ. وأما يَعَصُرُ فعلى بدل الياء من الهمزة؛ يشهدُ بذلك ما ورد به الخبر، من أنه إنما
سُمِّيَ بِذَلِكَ لقوله:

أَبْنَى إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنُهُ كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعَصِرِ^(٤)
* وَعَوْصَرَةٌ: اسم.

(١) البيت لعدي بن زيد فى ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (عصر)، (غصص)، (شرق)؛ والعين (٤/٣٤٢)؛
وأساس البلاغة (عصر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عصر)؛ وتهذيب اللغة (١٩/٢)؛ وتاج العروس (عصر).

(٣) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (عصر)، (عرق)؛ وتاج العروس (عصر)؛ (عرق).

(٤) البيت لباهلة بن أعصر فى لسان العرب (عصر)؛ وتاج العروس (عصر)؛ ولنبه بن سعد بن قيس عيلان فى
أساس البلاغة (عصر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣٣/٦)؛ ولسان العرب (ير).

* وَعَصَوَصَر، وَعَصِيَصَر، وَعَصَنَصَر، كُلُّهُ: موضع.

مقلوبه: [ع ر ص]

* العَرَص: خَشْبَةٌ توضع على البيت عَرَصًا، إذا أرادوا تسقيفه. وَيُلْقَى عليها الخشبُ الصَّغار. وقيل: هو الحائط يُجْعَل بين حائطي البيت لا يُبْلَغ به أَقصاه، ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل، إلى أقصى البيت، ويسَقَّف البيت كُلُّهُ، فما كان بين الحائطين فهو سَهْوَةً، وما كان تحت الجائز فهو مُخَدَع. والسَّيْن: لغة، وقد عَرَصَه.

* والعرَّاص من السَّحاب: ما اضطرب فيه البرق، وأظْلَم من فوق، ففَرُب حتى صار كالسَّقْف، ولا يكون إلا إذا رَعَد وبرَق. وقال اللَّحْيَانِي: هو الذي لا يسْكُن بَرَقَه.

* وعَرِصَ البرقُ عَرَصًا، واعتَرَص: اضطرب.

* وبرق عَرِص وعَرَّاص: شديد الاضطراب. ورُمِحَ عَرَّاص: كذلك. قال:

* مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ عَسَلٌ *^(١)

وكذلك سَيْفَ عَرَّاص، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر، قال الشاعر في العَرَص:

يُسِيلُ الرُّبَا وَاهِي الكُلَى عَرِصَ الذَّرَا أَهْلَةً نَضَّاحَ النَّدَى سَابِغَ القَطْرِ^(٢)

* وعَرِصَ الرجلُ عَرَصًا، واعتَرَص: نشط. وقال اللَّحْيَانِي: هو إذا قَفَز ونَزَا، والمَعْنِيَان

مُتَقَارِبَان. وعَرِصَتِ الهَرَّةُ واعتَرَصَتْ نَشِطَتْ واستَتَّت. حكاه ثعلب، وأنشد:

إِذَا اعْتَرَصَتْ كَاعْتَرِاصِ الهَرَّةِ يَوْشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أُفْرَةٍ^(٣)

الأُفْرَةُ: البَلِيَّةُ والشَّدَّةُ. وعَرِصَ القَوْمُ عَرَصًا، لَعِبُوا، وأقبلوا وأدبروا يُحْضِرُونَ.

* وعَرَصَةُ الدَّار: وَسَطُهَا. وقيل: هو ما لا بناءَ فيه، سَمِيَتْ بذلك، لاعتراضِ الصَّبِيَّان

فيها. والجمع: عَرَصَات، وعِراض.

* ولحم مُعَرَّص: ردىء النُّضْج، مُرَمَّد.

* وعَرِصَ البيتَ عَرَصًا: أَتَن.

مقلوبه: [ص ع ر]

* الصَّعَر: مِيلٌ فِي الوجه، وربما كان خَلْقَةً فِي الإنسان وَالظَّلِيم. وقيل: هو مِيلٌ إِلَى

أَحَدِ الشَّقِيَيْن. وقيل: هو داء، يأخِذُ البَعِيرَ، فَيَلْوِي مِنْهُ عُنُقَه، وَيُمِيلُه. صَعَرَ صَعْرًا وهو

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرص).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرص)، (سبغ)، (هلل)، (كلا)؛ وتاج العروس (سبغ).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرص)؛ وتاج العروس (عرص)؛ ومجالس ثعلب ص ٥٨٤.

أَصْعَرُ، قال أبو دَهَبَل، أنشده أبو عمرو بن العلاء:

وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَطَقَتْ تَرَكْتَ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صُعْدًا^(١)

وقول أبي ذؤيب:

فَهْنٌ صَعْرٌ إِلَى هَذَرِ الْفَنَيْقِ وَلَمْ يُجْفَرْ وَلَمْ يُسْلِهْ عَنْهُنَّ إِلْقَاحٌ^(٢)

عَدَّاهُ بِإِلَى لَأنه في معنى مَوَائِل، كأنه قال: فهنَّ مَوَائِلُ إِلَى هَذَرِ الْفَنَيْقِ. وقد صَعَّرَ خَدَّه، وصَاعَرَه. وفي التنزيل: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨]. وقرئ: «ولا تُصَاعِرْ». وَأَصْعَرَه كَصَعَّرَه. والتَّصْعِيرُ: إمالة الحَدِّ عن النظر إلى الناس، تَهَاوُتًا من كبر، كأنه مُعْزِض. و «لَأَقِيمَنَّ صَعْرَكَ»: أى مِلَّكَ، على المثل. وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

وَمَحْشَكِ أَمْلِحِيهِ وَلَا تَخَافِي عَلَى زُغْبٍ مُصْعَرَةٍ صِغَارٍ^(٣)

قال: فيها صَعْرٌ من صِغَرِهَا، يعنى مَيْلًا.

* وَقَرَّبَ مُصْعَرٌ شَدِيدٌ. قال:

وَقَدْ قَرَّبَنَ قَرَبًا مُصْعَرًا

إِذَا الْهَدَانُ حَادَ وَاسْبَكْرًا^(٤)

* وَالصَّيْعَرِيَّةُ: اعتراض في السَّيْرِ. وَالصَّيْعَرِيَّةُ سِمَةٌ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ خَاصَّةٌ. لم تكن يُوسَمُ بها إلا النوق. قال: قول الشاعر:

وَقَدْ أَتَنَاسَى الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ بَنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مِكَدَمٌ^(٥)
يَدَلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُوسَمُ بِهَا الذُّكُورُ.

* وَأَحْمَرُ صَيْعَرِيٌّ: قَانِيٌّ.

* وَصَعَّرَ الشَّيْءَ فَتَصَعَّرَ: دَحْرَجَهُ فَتَدَحْرَجَ.

* وَالصَّعُورُ: دُخْرُوجَةُ الْجُعَلِ، يَجْمَعُهَا فِيدِيرُهَا، وَيَدْفَعُهَا، وَقَدْ صَعَّرَهَا. وَكُلَّ حِمْلٍ

(١) البيت لأبي دهبَل في ديوانه ص ١١٠؛ ولسان العرب (صعر)؛ وتاج العروس (صعر). والرواية (صعرا) بالراء لا بالdal.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٨؛ ولسان العرب (صعر). ويروى «يجر» بدل «يحفر».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعر)، ويروى «لا تدافى» بدل «ولا تخافى».

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سبكر)، (صعر)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/٢)؛ وتاج العروس (سبكر)، (صعر)؛ والمخصص (٩٧/٧، ١١١).

(٥) البيت للمسبب بن علس في ديوانه ص ٦٣٤؛ ولسان العرب (صعر)، (نوق)؛ وتاج العروس (صعر)، (نوق)؛ وللمتلسم في ملحق ديوانه ص ٣٢٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٦٩.

شَجَرَةٌ تَكُونُ مِثْلَ الْأَبْهَلِ وَالْقَلِيلِ وَالْفُلْفُلِ وَنَحْوِهِ، مِمَّا فِيهِ صَلَابَةٌ، فَهُوَ صُعُرُورٌ. وَالصُّعُرُورُ: الصَّمْغُ الدَّقِيقُ الطَوِيلُ الْمُتَنَوِّى. وَقِيلَ: هُوَ الصَّمْغُ عَامَّةً. وَقِيلَ: الصُّعُرُورُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّمْغِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الصُّعُرُورَةُ بِالْهَاءِ: الصَّمْغَةُ الصَّغِيرَةُ، وَأُنْشِدَ:

إِذَا أَوْرَقَ الْعَبْسِيُّ جَاعَ عِيَالُهُ وَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا الصَّعَارِيرَ مَطْعَمًا^(١)

ذَهَبَ بِالْعَبْسِيِّ مَذْهَبَ الْجَنْسِ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: أَوْرَقَ الْعَبْسِيُّونَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ: وَلَمْ يَجِدْ، وَلَمْ يَقُلْ: وَلَمْ يَجِدُوا. وَعَنِ أَنَّ مُعَوَّلَهُ فِي قُوَّتِهِ وَقُوَّتِ بَنَاتِهِ عَلَى الصَّيِّدِ، فَإِذَا أَوْرَقَ لَمْ يَجِدْ طَعَامًا إِلَّا الصَّمْغَ. قَالَ: وَهُمْ يَقْتَاتُونَ الصَّمْغَ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الصُّعُرُورُ، بِغَيْرِ هَاءٍ: صَمْغَةٌ تَطُولُ وَتَلْتَوِي، وَلَا تَكُونُ صُعُرُورَةً إِلَّا مُلْتَوِيَةً، وَهِيَ نَحْوُ الشَّبْرِ. وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي نَصْرٍ: الصُّعُرُورُ يَكُونُ مِثْلَ الْقَلَمِ، وَيَنْعَطِفُ بِمَنْزِلَةِ الْقَرْنِ.

* وَضَرْبُهُ فَاصْعَنْزَرٌ، وَاصْعَرْزَرٌ: أَيْ اسْتَدَارَ مِنَ الْوَجَعِ مَكَانَهُ، وَتَقَبَّضَ.

* وَأَصْعَرٌ، وَصُعِيرٌ، وَصَعْرَانٌ: أَسْمَاءٌ.

مقلوبه: [ر ع ص]

* رَعَصَهُ يَرَعَصُهُ رَعَصًا: هَزَّهُ وَحَرَكَهُ.

* وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ: اهْتَزَّتْ.

* وَرَعَصَتْهَا الرِّيحُ، وَأَرَعَصَتْهَا: حَرَكَتْهَا. وَرَعَصَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ رَعَصًا: طَعَنَهُ، فَاحْتَمَلَهُ

عَلَى قَرْنِهِ، وَهَزَّهُ وَضَرْبَهُ، حَتَّى ارْتَعَصَ، أَيْ التَّوَيَّ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ.

* وَارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ: التَّوَتَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ

إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ^(٢)

وَارْتَعَصَ الْجَدْيُ: طَفَرَ مِنَ النَّشَاطِ. وَارْتَعَصَ الْفَرَسُ كَذَلِكَ. وَارْتَعَصَ الْبَرْقُ: اضْطَرَبَ.

مقلوبه: [ص ر ع]

* الصَّرْعُ: الطَّرْحُ بِالْأَرْضِ. صَرَعه يَصْرِعه صَرْعًا، وَصَرَعًا، فَهُوَ مَصْرُوعٌ، وَصَرِيعٌ.

وَالْجَمْعُ: صَرَعَى.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعر)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/٢)؛ والمخصص (٢٦٦/١٣)؛ وتاج العروس (صعر).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١٦٨/٢)؛ ولسان العرب (رعى)، (دعا)؛ وتهذيب اللغة (٢٢/٢)؛ وتاج العروس (رعى)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٢/٨).

* ورجل صرّاع، وصرّيع: بين الصرّاعة، وصرّوع: شديد الصرّع، وإن لم يكن معروفاً بذلك.

* وصرّعة: كثير الصرّع لأقرانه. وصرّعة: يصرّع كثيراً، يطرد على هذين باب.

* وقد تصارع القوم واصطرّعوا. وصارعه مصارعة وصرّاعاً.

* والصرّعان: المصطرعان.

* ورجل حسن الصرّعة. وفي المثل: «سوء الاستمساك خير من حسن الصرّعة». يقول: إذا استمسك وإن لم يكن حسن الرّكبة، فهو خير من الذي يصرّع صرّعة لا تضره، لأن الذي يتماسك قد يلحق، والذي يصرّع لا يبلغ. والمثنية تصرّع الحيوان: على المثل.

* والصرّعة: الحليم عند الغضب، لأن حلمه يصرّع غضبه، على ضد معنى قولهم: الغضب غول الحليم.

* والصرّع والصرّع: الضرب من الشيء، والجمع: أصرّع، وصرّوع. وروى أبو عبيد

بيت لبيد:

* بِمُسْتَحْوِذِ ذِي مِرَّةٍ وَصُرُوعٍ *^(١)

بالصاد، أى بضروب من الكلام. وقد قدّمت رواية ابن الأعرابي له بالصاد. وهذا صرّع هذا، وصرّعه: أى مثله. قال:

وَمَنْجُوبٍ لَهُ مِنْهُنَّ صِرْعٌ يَمِيلُ إِذَا عَدَلَتْ بِهِ الشَّوَارَا^(٢)

هكذا رواه الأصمعي، أى له منهن مثل. قال ابن الأعرابي: ويروى: صرّع. وفسره بأنه الحلبة. والصرّعان والصرّعان: المثلان.

والصرّعان: الغداة والعشي. وزعم بعضهم أنهم أرادوا العَصْران، فقلّب. وقيل: الصرّعان نصف النهار الأوّل، ونصفه الآخر.

ومصّرّاعا الباب: بابان منصوبان، ينضمّان جميعاً، مدخلهما في الوسط من المصّرّاعين.

وقول رؤبة:

(١) عجز بيت، وصدرة: * وخصم كبادى الجن أسقطت شأوهم * وهو للبيد فى ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (حصد)، (صرع)، (ضرع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٤، ٤/٢٢٨)؛ وتاج العروس (صرع)، (ضرع)؛ ويروى «وضروع» مكان «وضروع».

(٢) البيت لعترة فى ديوانه ص ٢٣٨؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صرع)؛ وتاج العروس (صرع).

* إِذْ حَازَ دُونِي مِصْرَعَ الْبَابِ الْمِصْكُ *^(١)

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمُ الْمِصْرَعُ لُغَةً فِي الْمِصْرَاعِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُحذَوْفًا مِنْهُ.

* وَصَرَعَ الْبَابَ: جَعَلَ لَهُ مِصْرَاعَيْنِ.

* قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْمِصْرَاعَانِ: بَابَا الْقَصِيدَةِ، بِمَنْزِلَةِ الْمِصْرَاعَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا بَابَا الْبَيْتِ.

قَالَ: وَاشْتِقَاقُهُمَا مِنَ الصَّرْعَيْنِ، وَهُمَا نِصْفَا النَّهَارِ. قَالَ: فَمِنْ غُدُوَّةٍ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ صَرْعٌ، وَمِنْ انْتِصَافِ النَّهَارِ إِلَى سِقُوطِ الْقُرْصِ صَرْعٌ. وَإِنَّمَا وَقَعَ التَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ، لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ مُبْتَدِئٌ إِمَّا قِصَّةً، وَإِمَّا قِصِيدَةً؛ كَمَا أَنَّ «إِمَّا» إِنَّمَا ابْتَدِئَ بِهَا فِي قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ إِمَّا زَيْدًا، وَإِمَّا عَمْرًا، لَيُعْلَمَ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ شَاكٍ.

فَمِمَّا الْعَرُوضُ فِيهِ أَكْثَرُ حُرُوفًا مِنَ الضَّرْبِ، فَتَقْصُصُ فِي التَّصْرِيعِ، حَتَّى لَحِقَ بِالضَّرْبِ،

قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

لَمَنْ طَلَّلَ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي كَحَطَّ زُبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ^(٢)

فَقَوْلُهُ: «شَجَانِي»: فَعُولُنْ. وَقَوْلُهُ «يَمَانِي»: فَعُولُنْ. وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ، وَعَرُوضُهُ الْمَعْرُوفُ، إِنَّمَا هُوَ «مَفَاعِلُنْ». وَمَا زَيْدٌ فِي عَرُوضِهِ، حَتَّى سَاوَى الضَّرْبَ، قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي وَهَلْ يَعِمَّنْ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي^(٣)

* وَصَرَعَ الْبَيْتَ مِنَ الشَّعْرِ: جَعَلَ عَرُوضَهُ كَضَرْبِهِ.

* وَالصَّرِيعُ: الْقَضِيبُ مِنَ الشَّجَرِ، يَنْهَضِرُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَسْقُطُ عَلَيْهَا، وَأَصْلُهُ فِي الشَّجَرَةِ، فَيَقْبَى سَاقِطًا فِي الظِّلِّ، لَا تَصِيْبُهُ الشَّمْسُ، فَيَكُونُ أَلْيَنَ مِنَ الْفَرْعِ، وَأَطْيَبَ رِيحًا، وَهُوَ يُسْتَاكُ بِهِ. وَالْجَمْعُ: صُرْعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَسْتَاكَ بِالصَّرْعِ». وَالصَّرِيعُ أَيْضًا: مَا يَسُوسُ مِنَ الشَّجَرِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ الصَّرِيفُ، بِالْفَاءِ.

مَقْلُوبُهُ: [ر ص ع]

* الرَّصْعُ: دِقَّةُ الْأَلْيَةِ. وَرَجُلٌ أَرْصَعٌ، وَامْرَأَةٌ رَصْعَاءُ. وَقَدْ رَصَعَ رَصْعًا، وَرَبَّمَا وَصَفَ

بِهِ الذَّنْبَ. وَقِيلَ: الرَّصْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا إِسْكَنْتَيْنِ لَهَا.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (صرع)، (ركك)، وتاج العروس (صرع)، (ركك)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٨٦.

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨٥؛ واللامات ص ٦٣.

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٩؛ وتاج العروس (طول). ويروى «عم» مكان «انعم».

* والرَّصَعُ: تقارب ما بين الرُّكبتين. والرَّصَعُ: أن يكثر على الزَّرْع الماء وهو صغير، فيصغر ويحدّد، ولا يفترش منه شيء، ويصغر حبه.

* ورَصَعَهُ يَرْصَعُهُ رَصْعًا، وأَرْصَعَهُ: طَعَنَهُ طَعْنًا شديدًا. قال العَجَّاج:

* وَخَضَا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنَا أَرْضَنَا *^(١)

ورَصَعَ الشيءَ: عَقَدَهُ عَقْدًا مَثَلًا متداخلا، كعَقْدِ التَّمِيمَةِ، ونحوها.

* والرَّصِيعَةُ: عَقْدَةٌ فِي اللَّجَامِ، عِنْدَ الْمُعَدَّرِ، كَأَنهَا فَلَسٌ. وَقَدْ رَصَعَهُ. والرَّصِيعَةُ: الْحَلَقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ. والرَّصِيعَةُ: سَيْرٌ يُضْفَرُ بَيْنَ حِمَالَةِ السَّيْفِ وَجَفْنِهِ. وَالْجَمْعُ رَصَائِعُ، وَرَصِيعٌ، كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ؛ أَجْرُوا الْمَصْنُوعَ مُجَرَى الْمَخْلُوقِ. وَهُوَ فِي الْمَخْلُوقِ أَكْثَرُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَتْ جَمْعُهُمْ وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ^(٢)

أَي انْقَلَبَتْ سَيُوفُهُمْ، فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافَلَهَا، وَكَانَتْ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَكُنِسَتْ، فَصَارَ الرَّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ. وَالتَّهْيَةُ: الْغَايَةُ.

* وَالرَّصَائِعُ: مَشْكٌ أَعَالَى الضُّلُوعِ فِي الصُّلْبِ. وَاحِدُهَا: رُصْعٌ، وَهُوَ جَمْعٌ نَادِرٌ. قَالَ

ابن مُقْبَلٍ:

فَاصْبَحَ بِالْمَوْمَةِ رُصْعًا سَرِيحَهَا فَلِلْإِنْسِ بَاقِيهِ وَلِلْجِنِّ نَادِرُهُ^(٣)

* وَرَصَعَ الْعِقْدَ بِالْجَوْهَرِ. نَظَّمَهُ فِيهِ، وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ.

* وَرَصَعَ الْحَبَّ: دَقَّهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

* وَالرَّصِيعَةُ: طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّصِيعَةُ: الْبُرُّ يُدْقُ بِالْفِهْرِ، وَيُلُّ وَيُطْبَخُ بِشَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ.

* وَرَصَعَ بِهِ الشَّيْءُ يَرْصَعُ رُصُوعًا: لَزِقَ.

* وَرَصَعَ الطَّائِرُ الْأَثْنَى يَرْصَعُهَا رَصْعًا: سَفَدَهَا، وَكَذَلِكَ الْكَبْشُ. وَاسْتَعَارَتْهُ الْخَنَسَاءُ فِي

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (رصع)؛ وتاج العروس (رصع)؛ وللعجاج في تهذيب اللغة

(٢/٢٣)؛ والعين (١/٣٠٠)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/٩٠). ويروى «وخصا» بالصاد بدل الضاد.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٢؛ ولسان العرب (ربث)، (رصع)، (نهي)؛ وتاج

العروس (ربث)، (رصع)، (نهي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رصع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٩٣)؛ والمخصص

(٢٧/١٦).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٥٧؛ ولسان العرب (رصع)؛ وتاج العروس (رصع).

الإنسان، فقالت حين أراد أخوها معاوية أن يزوجه من دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ:
مَعَاذَ اللَّهِ يَرْصَعُنِي حَبْرُكِي قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ^(١)
وقد تراصعت الطَّيْرُ والغنم.

* والرَّصْعُ: فِرَاحُ النَّحْلِ. الواحدة: رَصْعَةٌ.

* والرَّصْعُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ.

* والمِرْصَعَانُ: صَلَاةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَفِهْرٌ مُدَوَّرَةٌ تَمَلَأُ الْكَفَّ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَرَصَعَتْ بِهِمَا: دَقَّتْ.

* وَالتَّرَصُّعُ: النَّشَاطُ.

العين والصاد واللام

* الْعَصَلُ: الْمَعَى. والجمع: أعصال؛ قال الطَّرِمَّاحُ:

فَهُوَ خَلَوُ الْأَعْصَالِ إِلَّا مِنَ الْمَاءِ وَمَلْجُودِ بَارِضٍ ذِي انْهِيَاضٍ^(٢)
وَالْعَصَلُ: التَّوَاءُ فِي عَسِيبِ ذَنْبِ الْفَرَسِ، حَتَّى يُصِيبَ كَاذَتَهُ وَفَائِلَهُ.

* وَعَصَلَ السَّهْمُ: التَّوَى فِي الرَّمْيِ.

* وَعَصَلَ الشَّيْءُ عَصَلًا، فَهُوَ أَعْصَلُ، وَعَصِلُ: اعْوَجَّ وَصَلَبُ. قال:

* ضَرُوسٌ تَهْرُ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عَصْلُ*^(٣)

وقد كُسِرَ عَلَى عِصَالٍ، وَهُوَ نَادِرٌ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنْ عِصَالًا جَمَعَ عَصِلَ، كَوَجَعَ
وَوَجَاعَ. وَعَصِلَ نَابُهُ، وَأَعْصَلَ: اشْتَدَّ. وَوَصَفَ رَجُلٌ جَمَلًا فَقَالَ: إِذَا عَصِلَ نَابُهُ، وَطَالَ
قِرَابُهُ، فَبِعَهُ بَيْعًا دَلِيقًا، وَلَا تَحَابِ بِهِ صَدِيقًا. وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

أَفَحِينَ أَحْكَمَنِي الْمَشِيبُ فَلَا قَتَى غُمْرٌ وَلَا قَحْمٌ وَأَعْصَلَ بَاذِلِي^(٤)

* وَالْمِعْصَالُ: مِخْجَنٌ يُتَاوَلُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ لِاعْوِجَاجِهِ.

* وَامْرَأَةٌ عَصَلَاءُ: لَا لَحْمَ عَلَيْهَا.

(١) البيت للخنساء في ديوانها ص ٣٧٢؛ ولسان العرب (شبر)، (زير)، (رصع)، (حبرك)؛ وتاج العروس (شبر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٤/٢). ويروى «ينكحنى» مكان «يرصعنى».

(٢) البيت للطرمح في ديوانه ص ٢٧٠؛ ولسان العرب (عصل)؛ وتاج العروس (عصل).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (عصل)؛ وتاج العروس (عصل).

(٤) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٢٨؛ ولسان العرب (عصل)؛ وتاج العروس (عصل).

* وَعَصَلُ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: بَال. وفي الحديث: «جاء ثَعْلَبَانِ فَأَكَلَا الْحُبْزَ وَالزُّبْدَ، ثُمَّ عَصَلَا عَلَى رَأْسِ الصَّنَمِ»، ^(١) حكاه الهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَالْعَصَلَةُ: شَجَرَةٌ تُسَلَّحُ الْإِبِلُ؛ وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ يُشَبِّهُ الدَّفْلَى، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ، وَتَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ. وَقِيلَ: هُوَ حَمَضٌ يَنْبَتُ عَلَى الْمِيَاهِ. وَالْجَمْعُ: عَصَلٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَقِيلَ مِنْ عَقِيلٍ صَادِقٍ كَلِوثٌ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ ^(٢)

* وَالْعُنْصَلُ وَالْعُنْصَلُ، وَالْعُنْصَلَاءُ، وَالْعُنْصَلَاءُ، مَمْدُودَانِ: الْبَصَلُ الْبَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ نَبْتٌ كَالْبَصَلِ، وَلَيْسَ بِهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ نَبْتٌ فِي الْبَرَارِيِّ. وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحَامَى تَشْتَهِيهِ وَتَأْكُلُهُ. قَالَ: وَزَعَمُوا أَنَّهُ الْبَصَلُ الْبَرِيُّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ وَرَقٌ مِثْلُ الْكُرَّاثِ، يَظْهَرُ مِنْبَسَطًا سَبْطًا. وَقَالَ مَرَّةً: الْعُنْصَلُ: شَجَرَةٌ سَهْلِيَّةٌ، تَنْبَتُ فِي مَوَاضِعِ الْمَاءِ وَالنَّدَى نَبَاتِ الْمَوْزَةِ، وَلَهَا نَوْرٌ كَنَوْرِ السَّوسَنِ الْأَبْيَضِ، تَجْرِسُهُ النَّحْلُ، وَالْبَقَرُ تَأْكُلُ وَرَقَهَا فِي الْقُحُوطِ، يُخَلِّطُ لَهَا بِالْعَلْفِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: الْعُنْصَلُ: بَقْلَةٌ، وَلَمْ يُحَلِّهَا.

* وَطَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ، بَفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّهَا: مَوْضِعٌ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَاسَرَتْ بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصَّوَى مُتَشَائِمٍ ^(٣)

وَسَلَكَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ: يَعْنِي الْبَاطِلَ.

* وَعُصْلٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ:

عَقَتْ ذَاتُ عِرْقٍ عُصْلُهَا فَرِثَامُهَا فَضَحَايَاُهَا وَحَشٌّ قَدْ أَجْلَى سَوَامُهَا ^(٤)

مَقْلُوبُهُ: [ع ل ص]

* الْعِلْوَصُ: التُّخْمَةُ وَالْبَشَمُ. وَقِيلَ: اللَّوَى. وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ، فَيَقَالُ رَجُلٌ عِلْوَصٌ؛ فَهُوَ عَلَى هَذَا اسْمٌ وَصِفَةٌ. وَعَلَّصَتِ التُّخْمَةُ فِي مَعِدَتِهِ. وَالْعِلْوَصُ: الذُّئْبُ.

مَقْلُوبُهُ: [ص ع ل]

* الصَّعْلَةُ مِنَ النَّخْلِ: الَّتِي فِيهَا عَوَجٌ، وَهِيَ جَرْدَاءُ أَصُولِ السَّعْفِ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٣/٢٤٨).

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَصَلٌ)؛ وَالْعَيْنُ (١/٣٠١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَصَلٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (٢/٢٩٦)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَصَلٌ)، (عُنْصَلٌ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣/٣٣٤)؛

وَالْمَخْصَصُ (١٢/٤٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَصَلٌ)؛ وَيُرْوَى «فِيَامَنْتُ» مَكَانَ «فِيَاَسَرْتُ».

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٥٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَصَلٌ)، (ضَحَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَصَلٌ).

لا تَرْجُونَ بَذَى الْأَطَامِ حَامِلَةً ما لم تكنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرَايَهَا^(١)
 قال: والجمع: صَعْلٌ. والصَّعْلُ والأُصْعَلُ: الدقيق الرأس والعنق، والأنثى: صَعْلَةٌ،
 وصَعْلَاء، يكون في الناس، والنعام، والنَّخْل. وقد صَعِلَ صَعْلًا، واصْعَالَ، قال العجاج
 يَصِفُ دَقْلَ السَّيْفَةِ، وهو الذي يُنْصَبُ في وسطه الشَّرَاعُ.
 ودَقْلٌ أَجْرَدُ شَوْذَبِيَّ صَعْلٌ مِنَ السَّاجِ وَرَبَائِي^(٢)
 أراد بالصَّعْل: الطويل. وإنما يَصِفُ مع طوله استواءَ أعلاه بوسطه، ولم يصفه بدقَّة
 الرأس. والصَّعْلَةُ: النعامة. عن يعقوب؛ ولم يُعَيِّنْ أَى نعامه هي.

مقلوبه: [ل ع ص]

* لَعِصَ عَلَيْنَا لَعَصًا: تعسَّرَ. وَلَعِصَ لَعَصًا وَتَلَعَّصَ: نَهَمَ فِي أكل وشرب.

مقلوبه: [ص ل ع]

* الصَّلَعُ: ذهاب الشعر من مُقَدِّمِ الرأس. صَلَعَ صَلْعًا، وهو أَصْلَعُ، وامرأة صَلْعَاء.
 وأنكرها بعضهم؛ قال: إنما هي زَعْرَاء، وقَزْعَاء.
 * والصَّلَعَةُ والصَّلْعَةُ: موضع الصَّلَع. وقوله: أنشدُه ابن الأعرابي:
 * يَلُوحُ فِي حَافَاتِ قَتْلَاهُ الصَّلَعُ *^(٣)
 أَى يَتَجَنَّبُ الْأَوْغَادَ، ولا يَقْتُلُ إِلَّا الْأَشْرَافَ، وذوى الْأَسْنَانِ، لأن أكثر الْأَشْرَافِ وذوى
 الْأَسْنَانِ صَلَعٌ، كقوله:

فَقُلْتُ لَهَا لَا تُنْكِرْنِي فَقَلَّمَا

يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا^(٤)

* وأَرْضُ صَلْعَاء: لا نباتَ فِيهَا.

* وَصَلَعَتِ الْعُرْفُطَةُ صَلْعًا، وهى صَلْعَاء: إِذَا سَقَطَتْ رُءُوسُ أَغْصَانِهَا، أَوْ أَكَلَتْهَا
 الْإِبِلُ؛ قَالَ الشَّمَاخُ فِي وَصْفِ الْإِبِلِ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعل)؛ وتهذيب اللغة (٣٣/٢)؛ والمخصص (١١/١١٤)، ١١٩، ١٣/٢٠١)؛ وتاج العروس (صعل).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٥٠٣/١)؛ ولسان العرب (جلل)، (صعل)، (سوم)، (صرى)؛ وتاج العروس (ربب)، (صعل)، (سوم)؛ تهذيب اللغة (٣٣/٢)، (١١٣/١٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربب)؛ والعين (٣٠٢/١)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٧٩).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صلع)؛ وتاج العروس (صلع).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صلع)؛ وتاج العروس (صلع).

- إِنْ تُمَسِّ فِي عُرْفُطٍ صَلَّعٍ جَمَاعَهُ مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٍ^(١)
- * وَالصَّلَّاءُ: الدَّاهِيَةُ؛ عَلَى الْمَثَلِ. أَيْ أَنَّهُ لَا مُتَعَلِّقُ مِنْهَا، كَمَا قِيلَ لَهَا مَرْمَرِيسَ، مِنَ الْمَرَّاسَةِ، أَيْ الْمَلَّاسَةِ.
- * وَالْأَصْلَعُ: رَأْسُ الذَّكَرِ، مَكْنَى عَنْهُ. وَالْأَصْلَعُ: حَيَّةٌ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ مُدْخَرَجَةُ الرَّأْسِ، كَأَنَّ رَأْسَهَا بُنْدَقَةٌ. وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.
- * وَالصَّلَّعُ وَالصَّلَّعُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا نَبْتَ فِيهِ. وَقَوْلُ لُقْمَانَ: «إِنْ أَرَاكَ مَطْمَعِي فَحْدًا وَقَعَّ، وَإِلَّا أَرَاكَ مَطْمَعِي فَوْقَاقَ بَصْلَعٍ»: قِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي لَا نَبْتَ عَلَيْهِ. وَالصَّلَّعُ: الْحَجَرُ.
- * وَالصَّلَّاعُ: الصَّفَّاحُ الْعَرِيزُ؛ الْوَاحِدَةُ: صِلَاعَةٌ.
- * وَالصَّلَّاعُ: السَّلَاحُ، اسْمٌ، كَالْتَنْبِيتِ وَالتَّمْتِيتِ. وَقَدْ صُلِّعَ: إِذَا بَسَطَهُ.
- * وَصِلَاعُ الشَّمْسِ: حَرُّهَا. وَقَدْ صَلَّعَتْ: تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ. وَانْصَلَّعَتْ: بَدَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ يَسْتُرُهَا.
- * وَيَوْمٌ أَصْلَعُ: شَدِيدُ الْحَرِّ.
- * وَصِلَّعُ: مَوْضِعٌ.

العين والصاد والنون

- * الْعُنْصُوءُ وَالْعُنْصُوءَةُ وَالْعِنْصِيَّةُ: الْحُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ، قَدَرُ الْقَنْزُوعَةِ. قَالَ:
- * إِنْ يُمَسِّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعِنَاصِي *^(٢)
- وَالْعُنْصُوءُ وَالْعُنْصُوءَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَلَالِ، وَالْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ، مِنَ النَّصْفِ إِلَى الثَّلَاثِ، أَقْلُ ذَلِكَ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْعِنَاصِي: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: عُنْصُوءٌ كُلُّ شَيْءٍ: بِقِيَّتِهِ كَذَلِكَ. وَقِيلَ: الْعُنْصُوءُ، وَالْعُنْصُوءَةُ، وَالْعِنْصِيَّةُ: قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ.

مقلوبه: [ص ع ن]

- * الصَّعْوَنُ: الدَّقِيقُ الْعُنُقُ وَالرَّأْسُ، مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى النَّعَامِ. وَالْأَنْثَى: بِالْهَاءِ.

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (صلع)، (سلق)، (صلق)، (عرق)؛ والعين (٣٠٣/١)؛ وتاج العروس (عرفط)، (صلع)، (عرق)؛ والمخصص (١١/١١)، ١٩٠، ١٣٧/٦، ١٨/١٢؛ وتهذيب اللغة (٣٢/٢)، ٣٧٠/٨؛ ويرى «الأصالح» مكان «الأسالق».

(٢) الرجز مع عدة أبيات، لأبي النجم في تاج العروس (عنقص)، (وبص)؛ ولسان العرب (عنص)، (وبص)، (نصا)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٤/١٢)؛ وكتاب العين (١٥٩/٧)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧١/١)، ٢٠٨/١٠.

* وَأُذُنٌ مُصَنَّعةٌ: لطيفة دقيقة. قال عدي بن زيد:
له عُنُقٌ مثلُ جِذْعِ السَّحُوقِ وَأُذُنٌ مُصَنَّعةٌ كالْقَلَمِ^(١)

مقلوبه: [ن ع ص]

* نَعَصَ الشَّيْءَ فانتعص: حرَّكه فتحرك.

* وَالنَّعَصُ: التمايل.

* وَنَاعِصَةٌ: اسمُ رجل، من ذلك.

مقلوبه: [ص ن ع]

* صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صُنْعًا، فهو مصنوع، وصَنِيع: عَمَلُهُ.

* وَأَصْطَنَعَهُ: اتَّخَذَهُ. وقوله تعالى: ﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾: تأويله: اخترتك لإقامة حاجتي، وجعلتك بيني وبين خلقى، حتى صِرْتَ فى الخطاب عني والتبليغ، بالمنزلة التى أكون أنا بها لو خاطبتهم، واحتججت عليهم.

* وَاسْتَصْنَعَ الشَّيْءَ: دعا إلى صنعه. وقول أبى ذؤيب:

إِذَا ذَكَرْتَ قَتْلِي بِكَوَسَاءِ أَشْعَلْتُ
كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَابِ رَثَ صُنُوعِهَا^(٢)
صُنُوعِهَا: جمع لا أعرف له واحداً.

* وَالصَّنَاعَةُ: ما تستصنع من أمر.

* وَرَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَ، وَصَنَاعَ الْيَدَ، مِنْ قَوْمِ صَنَعَى الْيَدَى، وَصَنَّعَ، وَصَنَّعَ. وأما سيبويه فقال: لا يُكْسَرُ صَنَعٌ الْبَتَّةَ؛ اسْتَعْتَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ. وَصَنَعَ الْيَدَ، مِنْ قَوْمِ صَنَعَى الْيَدَى، وَأَصْنَاعَ الْيَدَى. ب.

وحكى سيبويه الصَّنْعَ مُفْرَداً. وامرأة صَنَاعَ الْيَدِ. وتُفْرَدُ فى المرأة، من نسوة صُنْعِ الْيَدَى. ولا يُفْرَدُ صَنَاعُ الْيَدِ فى المذكر. وفى المثل: «لا تَعْدَمُ صَنَاعُ ثَلَّةٍ». والثَّلَّةُ: الصُّوفُ، والشَّعْرُ، والوَبَرُّ.

قال ابن جني: قولهم: «رجلٌ صَنَعَ الْيَدَ، وامرأة صَنَاعُ الْيَدِ»: دليل على مشابهة حَرْفِ الْمَدِّ قَبْلَ الطَّرْفِ، لتاء التانيث، فأغنت الألفُ قَبْلَ الطَّرْفِ مُغْنَى التاء التى كانت تجب فى

(١) البيت لعدي بن زيد فى ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (صعن)؛ وتهذيب اللغة (٣٥/٢)؛ وتاج العروس (صعن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨٦/١).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلي فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (كوس)، (صنع)؛ وتاج العروس (كوس)، (صنع)، لكن البيت به «الأخرات» بدلاً من «الأخواب».

صَنَعَةً لَوْ جَاءَ عَلَى حُكْمِ نَظِيرِهِ، نَحْوَ حَسَنٍ وَحَسَنَةٍ؛ وَقَدْ قِيلَ: امْرَأَةٌ صَنِيعَةٌ، كَصَنَاعٍ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

أَطَافَ بِهَا النِّسْوَانُ بَيْنَ صَنِيعَةٍ وَبَيْنَ الَّتِي جَاءَتْ لَكَيْمًا تَعَلَّمًا^(١)

* وَرَجُلٌ صَنَعَ اللِّسَانَ، وَلِسَانُ صَنَعٍ؛ يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّاعِرِ، وَلِكُلِّ بَيِّنٍ؛ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أَهْدَى لَهُمْ مَدْحِي قَلْبٌ يُؤَازِرُهُ فِيمَا أَرَادَ لِسَانٌ حَائِكُ صَنَعٍ^(٢)

وَصَنَعَ الْفَرَسَ يَصْنَعُهُ، وَهُوَ صَنِيعٌ: قَامَ عَلَيْهِ. وَفَرَسٌ صَنِيعٌ لِلْأُنْثَى: بَغِيرُ هَاءٍ. وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ خَصَّ بِهِ الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩] قِيلَ: مَعْنَاهُ: لَتُعْذَى. وَصَنَعَ الْجَارِيَةَ، لِأَنَّ تَصْنِيعَهَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَعِلَاجٍ.

* وَقَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيطِ الْفَقْعَسِيِّ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مُرْطُ الْقَذَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ لَا الرِّيشُ يُنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ^(٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: مَصْنَعٌ: أَيُّ مَا فِيهِ مُسْتَمْلَحٌ.

* وَالتَّصْنَعُ: تَكْلُفُ الصَّلَاحِ وَلَيْسَ بِهِ. وَالتَّصْنَعُ: حُسْنُ السَّمْتِ.

* وَالصَّنْعُ: الْحَوْضُ. وَقِيلَ: شَبَهَ الصَّهْرِيحَ، يَتَّخِذُ لِلْمَاءِ، وَقِيلَ خَشَبَةً يُحْبَسُ بِهَا الْمَاءُ؛ وَاجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ أَصْنَاعٌ، وَالصَّنَاعَةُ كَالصَّنْعِ الَّتِي هِيَ الْخَشَبَةُ، وَالْمَصْنَعَةُ وَالْمَصْنُوعَةُ: كَالصَّنْعِ الَّذِي هُوَ الْحَوْضُ، أَوْ شَبَهَ الصَّهْرِيحِ. وَالْمَصَانِعُ أَيْضًا: مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ مِنَ الْأَبَارِ وَالْأَبْنِيَةِ وَغَيْرِهِمَا؛ قَالَ لَبِيدٌ:

بَلَيْنَا وَمَا تَبَلَّى النُّجُومُ الطَّوَالِغُ وَتَبَقَّى الدِّيَارُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ^(٤)

فَأَمَّا قَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا أَحِبُّ الْمُثَدَّنَاتِ اللَّوَاتِي فِي الْمَصَانِعِ لَا يَنْبِنُ أَطْلَاعًا^(٥)

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (٢١٠/٨) (صنع)؛ وتاج العروس (صنع).

(٢) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢٤٠؛ ولسان العرب (صنع)؛ وتاج العروس (صنع).

(٣) البيت لنافع بن لقيط الأسدي في لسان العرب (ريش)، (مرط)، (صنع)؛ وتاج العروس (مرط)، (صنع)؛ وللبليد في تاج العروس (عقب)، (ريش)، (مرط)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٦/٦).

(٤) البيت للبليد في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (صنع)؛ وكتاب العين (٣٠٥/١)؛ وتهذيب اللغة؛ وتاج العروس (صنع).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صنع)، (ثدن)؛ وتاج العروس (ثدن).

فقد يجوز أن يعنى بها جمع مَصْنَعَةٍ. وزاد الياء للضرورة. كما قال:

* نَفَى الدَّرَاهِيمَ تَنَقَّادُ الصَّيَّارِيفِ *^(١)

وقد يجوز أن يكون جمع مَصْنُوعٍ، وَمَصْنُوعَةٍ، كَمَشْثُومٍ وَمَشَائِمٍ، ومكسور ومكاسير. والمصانع: مواضع تُعزَلُ للنَّحْلِ مُتَبَذَّةً عن البيوت، واحداً منها: مَصْنَعَةٌ. حكاه أبو حنيفة. * والصَّنْعُ: الرِّزْقُ.

* وصنع إليه عرفاً صنَّعا، واصْطَنَعَهُ: كلاهما قَدَّمَهُ.

* والصَّنِيعَةُ: ما اصْطُنِعَ من خير.

* واصْطَنَعَهُ لنفسه: اتخذه.

* وفلان صَنِيعَةٌ فلان: إذا اصْطَنَعَهُ وخرَّجَهُ.

* وصانَعَهُ: داراه ولايته. وصانعه عن الشيء: خادعه عنه.

* والصَّنْعُ: السَّفُودُ. قال المَرَارُ يصف الإبل:

وجاءتْ وَرُكْبَانُهَا كَالشُّرُوبِ وسائِقُهَا مِثْلُ صَنِيعِ الشَّوَاءِ^(٢)

يعنى سَوْدُ الْأَلْوَانِ. وقيل: الصَّنْعُ: الشَّوَاءُ نفسه. عن ابن الأعرابي. والصَّنْعُ أيضاً: ما صُنِعَ من سَفَرَةٍ أو غيرها.

* وَسَيْفٌ صَنِيعٌ: مُجَرَّبٌ. وَسَهْمٌ صَنِيعٌ: كذلك. والجمع: صُنْعٌ. قال صخر الغي:

* وارمؤهُمُ بالصَّنْعِ المَحْشُورَةِ *^(٣)

* وصَنَعَاءُ: بلد. فأما قوله:

* لا بُدَّ من صَنَعَا وإن طالَ السَّفَرُ *^(٤)

فلإنما قُصِرَ للضَّرُورَةِ. والإضافة إليه صَنَعَانِيٌّ، على غير قياس. النون فيه بدل من الهمزة فى صَنَعَاءَ. حكاه سيبويه. قال ابن جني: ومن حُدَّاقٍ أصحابنا، مَنْ يذهب إلى أن النون فى صَنَعَانِيٍّ إنما هى بدل من الواو التى تُبدل من همزة التانيث فى النسب، وأن الأصل

(١) البيت للفردق فى الإنصاف؛ وتاج العروس (درهم)؛ ولسان العرب (صرف)؛ وبلا نسبة فى أوضح المسالك

(٢) (٣٧٦/٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٤١؛ ولسان العرب (قطرب)، (سحج)، (نقد)، (صنع)، (درهم)، (نفى).

(٣) البيت للمرّار الفقعى فى لسان العرب (صنع)؛ وتاج العروس (صنع)؛ وكتاب الجيم (١٨٩/٢)؛ وتهذيب

اللغة (٤٠/٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣٠/٤).

(٤) الرجز لصخر الغي فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٣؛ لسان العرب (صنع)؛ وتاج العروس (صنع).

(٤) الرجز بلا نسبة فى المخصص (١١/١٥، ٤٢/١٦)؛ وتاج العروس (صنع)؛ ولسان العرب (صنع)؛ وكتاب

العين (٢١٩/٢).

صَنَاعَوِيٍّ، وَأَنَّ النُّونَ هُنَاكَ بَدَلَ مِنْ هَذِهِ الْوَاوِ، كَمَا أُبْدِلَتِ الْوَاوُ مِنَ النُّونِ فِي قَوْلِكَ: مِنْ وَافِدٍ، وَإِنْ وَقَفْتَ وَقَفْتُ، وَنَحْوَ ذَلِكَ. قَالَ: وَكَيْفَ تَصَرَّفَتِ الْحَالُ، فَالنُّونُ بَدَلَ مِنْ بَدَلٍ مِنَ الْهَمْزَةِ. قَالَ: وَإِنَّمَا ذَهَبَ مِنْ ذَهَبٍ إِلَى هَذَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَرِ النُّونُ أُبْدِلَتِ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي غَيْرِ هَذَا. قَالَ: وَكَانَ يَحْتَجُّ فِي قَوْلِهِمْ: إِنْ نُونٌ فَعَلَانٌ بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ فَعَلَاءَ، فَيَقُولُ: لَيْسَ غَرَضُهُمْ هُنَا الْبَدَلُ الَّذِي هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فِي ذَنْبٍ ذَيْبٍ، وَفِي جُؤْنَةٍ جُؤْنَةٍ؛ وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ أَنَّ النُّونَ تَعَاقِبُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْهَمْزَةَ، كَمَا تَعَاقِبُ لَامَ الْمَعْرِفَةِ التَّنْوِينَ، أَيْ لَا تَجْتَمِعُ مَعَهُ، فَلَمَّا لَمْ تَجْمَعْهُ، قِيلَ: إِنَّهَا بَدَلَ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ النُّونُ وَالْهَمْزَةُ.

* والأصناع: موضع. قال عمرو بن قَمَيْثَةَ:

وَضَعْتُ لَدَى الْأَصْنَاعِ ضَاحِيَةً فَوَهَى السُّيُوبِ وَحُطَّتِ الْعِجَلُ^(١)

مقلوبه: [ن ص ع]

* النَّاصِعُ، وَالنَّصِيعُ: الْبَالِغُ مِنَ الْأَلْوَانِ، الصَّافِي مِنْهَا، أَيْ لَوْنٌ كَانَ. وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ. وَقَدْ نَصَعَ لَوْنُهُ نَصَاعَةً وَنُصُوعًا. قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

صَقَلْتُهُ بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعَ^(٢)

وَأَبْيَضُ نَاصِعٌ: بِالْغَوَا بِهِ، كَمَا قَالُوا: أَسْوَدَ حَالِكٌ، وَقِيلَ: لَا يُقَالُ أَبْيَضُ نَاصِعٌ، وَلَكِنْ: أَبْيَضُ يَقْقُ. وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ وَنَصَاعٌ. قَالَ:

بُدِّلْنَ بُؤْسًا بَعْدَ طَوْلٍ تَنَعَّمٍ وَمِنْ الثِّيَابِ يُرَيْنَ فِي الْأَلْوَانِ
مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبَيَاضَ وَحُمْرَةٍ نَصَاعَةً كَشَقَائِكِ النُّعْمَانِ^(٣)

وَنَصَعَ الشَّيْءُ: خَلَصَ.

* وَحَسَبَ نَاصِعٌ: خَالِصٌ، وَحَقَّ نَاصِعٌ: وَاضِحٌ، كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ. وَاسْتَعْمَلَ جَابِرُ ابْنُ قَبِيصَةَ النَّصَاعَةَ فِي الظَّرْفِ. وَأَرَاهُ إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ خُلُوصَ الظَّرْفِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَعَ ظَرْفًا، وَلَا أَحْضَرَ جَوَابًا، وَلَا أَكْثَرَ صَوَابًا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ اللَّوْنُ، كَمَا يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَظْهَرَ ظَرْفًا، لِأَنَّ اللَّوْنَ وَاسِطَةٌ فِي ظُهُورِ الْأَشْيَاءِ. وَقَالُوا: «نَاصِعُ الْخَبَرِ أَخَاكَ، وَكُنْ مِنْهُ خَلِي حَذَرًا»، وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ النَّاصِعِ، أَيْ الْبَيِّنِ أَوِ الْخَالِصِ.

(١) البيت لعمر بن قَمَيْثَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَصْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَصْع).

(٢) البيت لسويد بن أبي كامل فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٥؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَصْع).

(٣) الأول بلا نسبة فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَصْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَصْع)، وَالثَّانِي بِلا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (نَصْع)، (شَقَقْ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠٩/٢).

* وَنَصَعَ الرَّجُلُ: أَظْهَرَ عَدَاوَتَهُ، وَبَيَّنَّهَا؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

وَالدَّارُ إِنْ تَنَبَّهَ عَنْهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ وَدَى وَنَصَرَى إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ نَصَعُوا^(١)

وَالنَّاصِعُ مِنَ الْجَيْشِ وَالْقَوْمِ: الَّذِينَ لَا يَخْلِطُهُمْ غَيْرُهُمْ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصَّيَاحِ^(٢)

وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَقِّ النَّاصِعِ أَيْضًا.

* وَالتَّصْنَعُ، وَالتَّنْصَعُ، وَالتَّنْصَعُ: جَلْدٌ أَيْضُ. وَالتَّنْصَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ شَدِيدُ

الْبَيَاضِ. وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلَّ جَلْدٍ أَيْضُ، أَوْ ثَوْبٍ أَيْضُ. قَالَ يَصِفُ بَقْرَ الْوَحْشِ:

* تَخَالَ نَصْعًا فَوْقَهَا مُقَطَّعًا *^(٣)

* وَأَنْصَعَ الرَّجُلُ: تَصَدَّى لِلشَّرِّ.

* وَالتَّنْصِيعُ: الْبَحْرُ. قَالَ:

* أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الرَّآخِرِ *^(٤)

وَالْأَعْرَفُ الْبَضِيعُ.

* وَالْمَنَاصِعُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُتَخَلَّى فِيهَا لِبُولٍ أَوْ غَائِطٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ مُتَبَرِّزَ النِّسَاءِ

فِي الْمَدِينَةِ، قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى الْكُنُفُ: الْمَنَاصِعُ»^(٥). وَقِيلَ: هِيَ مَوَاضِعُ خَارِجِ الْمَدِينَةِ. حَكَاهُ

الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ.

* وَنَصَعَتِ النَّاقَةُ: إِذَا مَضَعَتْ الْجُرَّةَ. عَنْ ثَعْلَبٍ.

العين والصاد والفاء

* الْعَصْفُ وَالْعَصْفَةُ، وَالْعَصِيفَةُ، وَالْعُصَافَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي: مَا كَانَ عَلَى سَاقِ الزَّرْعِ مِنَ

الْوَرَقِ الْيَابِسِ. وَقِيلَ: هُوَ وَرَقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ بَيُّسٌ وَلَا غَيْرُهُ. وَقِيلَ: وَرَقُهُ وَمَا لَا

يُؤْكَلُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٢]: يَعْنِي بِالْعَصْفِ:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي فِي دِيَوَانِهِ ص ١٠٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَصْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَصْع). وَلَكِنْ بِ (تَنَبَّهَ)

بَدَلًا مِنْ (تَنَبَّهَ).

(٢) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَصْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَصْع).

(٣) الرَّجَزُ مَعَ عِدَّةِ آيَاتٍ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ ص ٨٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَتَعَ)، (قَطَعَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَفَعَ)،

(قَطَعَ)، (نَصَعَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١/١٦٠، ١٨٩، ٣٦/٢)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١/١١٦)؛ وَلِلْعَجَاجِ فِي كِتَابِ

الْعَيْنِ (٣٠٦/١)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَصْع)؛ وَالْمَخْصَصُ (٤/٧٢).

(٤) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَصْع)؛ تَاجُ الْعُرُوسِ (نَصْع)؛ تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢/٣٦)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ

(٣٠٦/١).

(٥) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِنَحْوِهِ (ح ٢٦٦١)، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٧٧٠)، وَهُوَ حَدِيثُ الْإِفْكَ.

الورق، وما لا يُؤْكَل منه. وأما الرِّيحان: فالرَّزْق، وما أُكِلَ منه. وقيل: العَصْف،
والعَصِيفَة، والعُصَافَة: دُفَاق التَّيْن. وقوله تعالى: ﴿كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥]: رُوى عن
الحسن: أنه الزَّرْع الذى أُكِلَ حَبُّه، وبقي تَبْنُه. وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد:
* فَصَيِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ *^(١)

أراد: مثل عَصْفٍ مَأْكُولٍ؛ فزاد الكاف لتأكيد الشَّبه، كما أكَّده بزيادة الكاف فى قوله
تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١] إلا أنه فى الآية، أدخل الحرف على الاسم،
وهو سائغ، وفى البيت أدخل الاسم، وهو مثل، على الحرف، وهو الكاف.
فإن قال قائل: بماذا جُرَّ عَصْفٌ؟ أبالكاف التى تجاوره، أم بإضافة مثلٍ إليه، على أنه
فَصَلَ بالكاف، بين المضاف والمضاف إليه؟

فالجواب: أن العَصْف فى البيت لا يجوز إلا أن يكون مجروراً بالكاف، وإن كانت
زائدة؛ يدلُّك على ذلك: أن الكاف فى كل موضع تَقَع فيه زائدة، لا تكون إلا جارة، كما
أن «مِنْ» وجميع حروف الجرِّ فى أىّ موضع وَقَعْنَ زوائد، فلا بد أن يَجْرُرْنَ ما بعدهنَّ،
كقولك: ما جاءنى من أحد، ولست بقائم؛ فكذلك الكاف فى كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ، هى الجارة
للعَصْف، وإن كانت زائدة، على ما تقدَّم.

فإن قال قائل: فمن أين جاز للاسم أن يدخل على الحرف، فى قوله «مِثْلَ كَعَصْفٍ
مَأْكُولٍ»؟

فالجواب أنه إنما جاز ذلك، لما بين الكاف ومثل من المضارعة فى المعنى، فكما جاز لهم
أن يدخلوا الكاف على الكاف، فى قوله:

* وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفَيْنُ *^(٢)

لمشابهته لمثل، حتى كأنه قال: كمثل ما يُؤْتَفَيْنُ، كذلك أدخلوا أيضاً مثلاً على الكاف
فى قوله: «مِثْلَ كَعَصْفٍ»، وجعلوا ذلك تنبيهاً على قوَّة الشَّبه بين الكاف ومثل.

* ومكان مُعْصِفٍ: كثير التَّيْن. عن اللِّحْيَانِي، وأنشد:

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا زَانَ جَنَابِي عَطْنُ مُعْصِفٍ^(٣)

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٨١؛ وهو بلا نسبة فى لسان العرب (عصف)؛ تاج العروس (عصف).
وهو لحميد الأرقط فى الدرر (٢/ ٢٥٠).

(٢) الرجز فى عدة أبيات لخطام المجاشعى فى لسان العرب (رنب)، (ثقا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ١٤٩)؛ تاج
العروس (ثقا)، (غرا)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٨/ ٢٤٥)؛ والمخصص (٨/ ٧٦، ١٤/ ٤٩).

(٣) البيت لأحيحة بن الجلاح فى لسان العرب (عصف)، (غرف)؛ تاج العروس (شوع)، (عصف) أو لقيس بن
الخطيم فى تاج العروس (شوع)، (عصف).

هكذا رواه. وروايتنا «مُعْصَفٌ».

* واستُعْصِفَ الزَّرْعُ: قَصَبَ.

* وعَصَفَهُ يَعْصِفُهُ عَصْفًا: صَرَمَهُ مِنْ أَنْصَافِهِ.

* والعَصْفُ والعَصِيفُ: مَا قُطِعَ مِنْهُ. وَقِيلَ: هُمَا وَرَقُ الزَّرْعِ، الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ فَتَجْزُهُ، لِيَكُونَ أَحْفَ لَهُ. وَقِيلَ: الْعَصْفُ: مَا جُزَّ مِنْ وَرَقِ الزَّرْعِ وَهُوَ رَطْبٌ. فَأَكِلَ.

* وَأَعْصَفَ الزَّرْعُ: طَالَ عَصْفُهُ.

* والعَصِيفَةُ: رُءُوسُ سَبُلِ الْخِنْطَةِ.

* والعَصْفُ، والعَصِيفَةُ: الْوَرَقُ الَّذِي يَنْفَتِحُ عَنِ الثَّمَرَةِ.

* والعُصَافَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ السَّبُلِ، كَالْتَّبَنِّ وَنَحْوِهِ.

* وَعَصَفَتِ الرِّيحُ، تَعْصِفُ عَصْفًا وَعُصُوفًا، وَهِيَ عَاصِفٌ، وَعَاصِفَةٌ، وَأَعْصَفَتْ، وَهِيَ مُعْصِفٌ، مِنْ رِيَا حِ مَعَاصِيفٍ، وَمَعَاصِيفٌ: اشْتَدَّتْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ [المُرْسَلَاتُ: ٢] يَعْنِي: الرِّيحَ. وَالرِّيحُ تَعْصِفُ مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ مِنْ جَوْلَانِ التُّرَابِ: تَمْضِي بِهِ. وَقَدْ قِيلَ: إِنْ الْعَصْفُ الَّذِي هُوَ التَّبَنُّ مُشْتَقٌّ مِنْهُ. لِأَنَّ الرِّيحَ تَعْصِفُ بِهِ. وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

* والعُصَافَةُ: مَا عَصَفَتْ بِهِ الرِّيحُ، عَلَى لَفْظِ عَصَافَةِ السَّبُلِ.

* والعَصْفُ والتَّعْصُفُ: السَّرْعَةُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.

* وَأَعْصَفَتِ النَّاقَةُ فِي الشَّدِّ: أَسْرَعَتْ.

* وَنِعَامَةُ عَصُوفٍ: سَرِيعَةٌ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

* وَالْحَرْبُ تَعْصِفُ بِالْقَوْمِ: تَذْهَبُ بِهِمْ. قَالَ:

فِي فَيْلَقٍ جَأَوَاءَ مَلْمُومَةٍ تَعْصِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ^(١)

* وَأَعْصَفَ الرَّجُلُ: جَارَ عَنِ الطَّرِيقِ.

* وَعَصَفَ يَعْصِفُ عَصْفًا، وَاعْتَصَفَ: كَسَبَ وَاحْتَالَ. وَقِيلَ: هُوَ كَسَبَهُ لِأَهْلِهِ.

مَقْلُوبُهُ: [ع ف ص]

* الْعَفْصُ: مَعْرُوفٌ. يَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ، وَعَلَى الثَّمَرِ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٩٧؛ ولسان العرب (حسر)، (عصف). وتهذيب اللغة؛ وكتاب العين (٣٠٧/١، ١٣٤/٣)؛ وتاج العروس (حسر)؛ وبلا نسبة في المخصص.

- * وَأَعْفَصَ الْحَبِيرَ: جعل فيه العَفْصَ.
- * وَطَعَامَ عَفْصٍ: بَشْعٍ، يَعْسُرُ ابْتِلَاعُهُ.
- * وَالْعِفَاصُ: صِمَامُ الْقَارُورَةِ.
- * عَفَصَهَا عَفْصًا: جعل فى رأسها العِفَاصَ.
- * وَأَعْفَصَهَا: جعل لها عِفَاصًا.
- * وَالْعِفَاصُ: وِعَاءٌ من جلد أو خِرْقَة أو غير ذلك. وخصَّ بعضهم به وِعَاءُ نَفَقَةِ الرَّاعِي.

مقلوبه: [ص ع ف]

- * الصَّعْفُ والصَّعَفُ: شراب لأهل اليمن. وصناعته: أن يُشَدَّخَ العنب، ثم يُلْقَى فى الأوعية. وقيل: هو شراب العنب أولَ ما يُدْرِك. وقيل: هو شراب يُتَّخَذُ من العسل.
- * والصَّعْفُ: طائر صغير. وجمعه: صِعَاف.

مقلوبه: [ف ع ص]

- * الفَعْصُ: الانفراج.
- * وَاَنْفَعَصَ الشَّيْءُ: اَنْفَتَقَ، وَاَنْفَعَصَتْ عُرَا الْكَلَامِ: اَنْفَرَجَتْ.

مقلوبه: [ص ف ع]

- * صَفَعَهُ يَصْفَعُهُ صَفْعًا: إِذَا ضَرَبَ بِجُمُعِ كَفِّهِ قَفَاهُ. وقيل: هو أن تضربه بكفِّكَ مبسوطة.
- * وَرَجُلٌ مَصْفَعَانِيهِ: يُفَعِّلُ بِهِ ذَلِكَ.

مقلوبه: [ف ص ع]

- * فَصَعَ الرُّطْبَةَ يَفْصَعُهَا فَصْعًا، وَفَصَّعَهَا: إِذَا أَخَذَهَا بِإَصْبَعَيْهِ، فَعَصَرَهَا حَتَّى تَنْقَشِرَ. وكذلك كُلُّ مَا ذَكَرْتَهُ بِإَصْبَعَيْكَ لِئَلَّا يَنْفَتِحَ عَمَّا فِيهِ. وَنَهَى عَنْ فَصْعِ الرُّطْبَةِ. وَفَصْعٌ: بَدَتْ مِنْهُ رِيحٌ سَوْءٌ.
- * وَالْفُصْعَةُ فى بعض اللُّغَاتِ: قُلْفَةُ الصَّبِيِّ، إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشْفَتُهُ.
- * وَغِلَامٌ أَفْصَعٌ: إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَفى حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانُ: «أَبْغَضُ صِبْيَانِنَا إِلَيْنَا الْأَفْصَعُ الْكَمَرَةُ، الْأَفْطِطُ النَّخْرَةُ، الَّذِى كَانَ يَطْلُعُ فِى جِحْرِهِ. أَى هُوَ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ.
- * وَفَصَعَ الْعِمَامَةُ عَنْ رَأْسِهِ فَصْعًا: حَسَرَهَا. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا أَرَاكَ زَمَانًا فَاصِعًا لَا تَعْصِبُ^(١)
والْفَصْعَاءُ: الفأرة.

العين والصاد والباء

* الْعَصَبُ: أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ، الَّتِي تَلَاثِمُ بَيْنَهَا، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، كَالْإِبِلِ، وَالْبَقَرِ، وَالْغَنَمِ، وَالنَّعَمِ، وَالطَّيَّاءِ، وَالشَّاءِ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. الْوَاحِدَةُ: عَصَبَةٌ. وَقَدْ قَدِمْتُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَقَبِ.

* وَلَحْمٌ عَصِبٌ: صُلْبٌ كَثِيرُ الْعَصَبِ.

* وَعَصَبَ الشَّيْءَ يَعْصِبُهُ عَصَبًا: طَوَاهُ وَلَوَاهُ. وَقِيلَ: شَدَّهُ.

* وَالْعَصَابُ وَالْعَصَابَةُ: مَا عُصِبَ بِهِ.

* وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصَبَهُ شَدَّهُ.

* وَاسْمُ مَا شُدَّ بِهِ الْعَصَابَةُ. وَالْعَصَابَةُ: الْعِمَامَةُ، مِنْهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ لَهَا سَلْبًا مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ^(٢)

أَيُ تَنْقُضُ لِي عَمَائِمَهُمْ مِنْ شِدَّتِهَا، فَكَأَنَّهُا تَسْلُبُهُمْ إِيَّاهَا. وَقَدْ اعْتَصَبَ بِهَا.

* وَالْعَصَبَةُ: هَيْئَةُ الْإِعْتَصَابِ.

* وَعَصَبَ الْكَبْشَ وَالْتَيْسَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْبَهَائِمِ، يَعْصِبُهُ عَصَبًا: إِذَا شَدَّ أَثْنَيْهِ، حَتَّى تَسْقُطَا.

وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِبُهَا عَصَبًا: ضَمًّا مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِحَبْلٍ، ثُمَّ خَبَطَهَا، لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا. وَمِنْ كَلَامِ الْحَجَّاجِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ: «لَا عُصْبِيَكُمْ عَصَبُ السَّلَامةِ».

* وَعَصَبَ النَّاقَةَ يَعْصِبُهَا عَصَبًا: شَدَّ فَخْذَيْهَا أَوْ أَدْنَى مَنْخَرِهَا بِحَبْلٍ لِتَدِيرَ.

* وَنَاقَةٌ عَصُوبٌ: لَا تَدِيرُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ.

* وَالْعَصَابُ: مَا عُصِبَ بِهِ.

* وَأَعْطَى عَلَى الْعَصَبِ: أَيْ الْقَهْرُ: مَثَلُ ذَلِكَ. قَالَ الْخَطِيبِيُّ:

تَدِيرُونَ إِنْ شَدَّ الْعَصَابُ عَلَيْكُمْ وَنَابَى إِذَا شَدَّ الْعَصَابُ فَلَا نَدِرَ^(٣)

* وَرَجُلٌ مَعْصُوبُ الْخَلْقِ: شَدِيدُ اكْتِنَارِ اللَّحْمِ، عُصِبَ عَصَبًا. قَالَ حَسَّانُ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فصع)، (عمم)، (هرا)؛ وتاج العروس (فصع)، (هري).

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه (٢٩/١)؛ ولسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب).

(٣) البيت للخطيب في ديوانه ص ١٠٢؛ وتاج العروس (عصب)؛ ولسان العرب (عصب).

- دَعَا التَّخَاوُفَ وَأَمَشُوا مِثْلَهُ سُبْحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٌ^(١)
- * وجاريةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ: أَى اللَّيِّ.
- * وَالْعَصُوبُ مِنَ النَّسَاءِ: الزَّلَّاءُ. عَنْ كُرَاعٍ.
- * وَتَعَصَّبَ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَبَ: تَقَنَّعَ بِهِ وَرَضِيَ.
- * وَالْمَعْصُوبُ: الَّذِي كَادَتْ أَمْعَاؤُهُ تَيَسُّ جَوْعًا. وَقَدْ عَصَبَ يَعْصِبُ عَصُوبًا. وَقِيلَ: سُمِّيَ مَعْصُوبًا، لِأَنَّهُ عَصَبَ بَطْنَهُ بِحَجَرٍ مِنَ الْجَوْعِ.
- * وَعَصَبَ الْقَوْمَ: جَوَّعَهُمْ. وَعَصَبَتْهُمْ السَّنُونُ: أَجَاعَتْهُمْ.
- * وَالْمُعْصَبُ: الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالْخِرْقِ مِنَ الْجَوْعِ.
- * وَعَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ: أَهْلَكَهُ.
- * وَرَجُلٌ مُعْصَبٌ: فَقِيرٌ.
- * وَعَصَبَ الرَّجُلُ: دَعَاهُ مُعْصَبًا. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:
- يُدْعَى الْمُعْصَبَ مَنْ قَلَّتْ حَلَوْبَتُهُ وَهَلْ يُعْصَبُ ماضِي الْهَمِّ مَقْدَامٌ^(٢)
- * وَالْعَصِيبُ مِنَ أَمْعَاءِ الشَّاةِ: مَا لَوِيَ مِنْهَا. وَالْجَمْعُ: أَعْصِبَةٌ، وَعُصْبٌ.
- * وَالْعَصْبُ: ضَرْبٌ مِنَ بُرُودِ الْيَمَنِ، يُعْصَبُ غَزَلُهُ، أَى يُدْرَجُ، ثُمَّ يُصَبِّغُ، ثُمَّ يُحَاكُ. وَلَيْسَ مِنْ بُرُودِ الرَّقْمِ. وَلَا يُجْمَعُ، إِنَّمَا يُقَالُ بُرْدُ عَصْبٍ، وَبُرُودُ عَصْبٍ. وَرَبَّمَا اكْتَفَوْا بِأَنْ يَقُولُوا عَلَيْهِ الْعَصْبُ. لِأَنَّ الْبُرْدَ عُرِفَ بِذَلِكَ. قَالَ:
- * يَتَنَذَّلْنَ الْعَصْبَ وَالْجَزَّ مَعًا وَالْحَبْرَاتِ^(٣)
- * وَالْعَصْبُ: غَيْمٌ أَحْمَرٌ، تَرَاهُ فِي الْأَفُقِ الْغَرْبِيِّ فِي الْجُدْبِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
- إِذَا الْعَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ شَذَى أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عُبُورُهَا^(٤)
- وَهُوَ الْعَصَابَةُ أَيْضًا؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
- أَعْيَنَى لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ بَتِيهُورَةٍ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَائِبِ^(٥)

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (خجاء)، (عصب)؛ سجع؛ وبلا نسبة في الكتاب (٢٤٤/٤)؛ والبيت به (ذروا) مكان (دعوا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب)؛ وبهما كلمة (الخزر) بدلًا من (الجز).

(٤) البيت للفرزدق في ديوانه (٣٦٥/١) ورواية الصدر فيه (إذا الآنقُ الغربى أَمْسَى كَأَنَّهُ)؛ ولسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب). وفيه (سَدَى) مكان (شَدَى) كما يروى بضم العين وفتحها من (عُبُورُهَا).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب)، وهو لصخر الغي في لسان =

وقد عَصَبَ الأفق يَعَصِبُ.

* والعَصَبَةُ: الذين يَرْتُونَ الرجلَ عن كَلالة، من غير والد ولا ولد، فأما في الفرائض، فكل من لم تكن له فَرِيضَةٌ مُسَمَّاة، فهو عَصَبَةٌ، إن بقى شيء بعد الفَرَض أخذ.

* والعَصْبَةُ والعَصَابَةُ من الرجال: ما بين العشرة إلى الأربعين. وكلُّ جماعةٍ رجالٍ أو خيلٍ بِفُرْسَانِها، أو جماعة طيرٍ أو غيرها: عَصْبَةٌ وعَصَابَةٌ.

* واعتَصَبُوا: صاروا عَصْبَةً. قال أبو ذؤيب:

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهَاطٍ واعتَصَبْنَ كما يسْقَى الجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاحٌ^(١)

* وتَعَصَّبْنَا له، ومعه: نصرناه.

* وعَصَبَةُ الرجلُ: قومه الذين يتعصبون له، كأنه على حذف الزائد. وعَصَبُ القوم: خِيَارُهُمْ.

* وعَصَبُوا به: اجتمعوا حوله. قال ساعدة:

ولكن رأيتُ القومَ قد عَصَبُوا به فلا شكَّ أن قد كان ثمَّ لَحِيمٌ^(٢)

* واعصَوْصَبَ القوم: استجمعوا وصاروا عَصَابَةً وكذلك إذا جدُّوا في السَّير. واعصَوْصَبَتِ الإبل، وأعصَبَت: جدَّت في السَّير. واعصَوْصَبَتِ وعَصِبَتِ وعَصَبَتِ: اجتمعت، واعصَوْصَبَ الشَّرُّ: اشتدَّ وتَجَمَّع.

* ويوم عَصِيبٌ وعَصْبَصِبٌ: شديد وقيل: هو الشديد الحرّ. وليلة عَصِيب: كذلك، ولم يقولوا عَصْبَصَبَةً. قال كُرَاع: هو مشتقٌّ من قولك: عَصَبَتِ الشَّيْءُ: إذا شَدَّدَتْهُ، وليس ذلك بمعروف. أنشد ثعلب في صفة إبل سَقِيت:

يا رَبَّ يَوْمٍ لَكَ من أَيَّامِها

عَصْبَصَبَ الشَّمْسِ إلى ظَلَامِها^(٣)

وقال أبو العلاء: يوم عَصْبَصَبَ: بارد ذو سحاب كثير، لا يظهر فيه من السماء شيء.

= العرب (طخف)؛ وتاج العروس (طخف).

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٥؛ ولسان العرب (عصب)؛ (نضج)، (رھط)؛ وتاج العروس (عصب)، (نضج)، (رھط).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (عصب)، (حصر)، (حدق)، (لحم)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٤/٤)، (١٠٤/٥)؛ وتاج العروس (عصب)، (لحم). وهو للهذلي في لسان العرب (حصر)؛ والشطر الأول يُروى (وأثبت أن القوم قد حَدَقُوا به). وصدر الشطر الثاني (فلا رب) مكان (فلا شك).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب)؛ وكتاب الجيم (٣١٤/٢).

* وَعَصَبَ الْفَمُ يَعْصِبُ عَصْبًا وَعُصْبًا: اتَّسَخَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ غُبَارٍ أَوْ شِدَّةِ عَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ. وَعَصَبَ الرَّيْقُ بَفِيهِ، يَعْصِبُ عَصْبًا، وَعَصِبَ جَفًّا عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مَنَّا عَرِيفْنَا وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرَّيْقُ بِالْفَمِ^(١)

* وَرَجُلٌ عَاصِبٌ: عَصَبَ الرَّيْقُ بَفِيهِ. قَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَامَةَ الْخَنْظَلِيُّ: وَإِنْ لَقِحتُ أَيْدَى الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْسَ الرَّيْقُ عَاصِبُهُ^(٢)

لَقِحتُ: ارْتَفَعْتُ. شَبَّهَ الْأَيْدَى بِأَذْنَابِ اللَّوَاغِحِ مِنَ الْإِبِلِ. وَعَصَبَ الرَّيْقُ فَاهُ، يَعْصِبُهُ عَصْبًا: أَيَّسَهُ. قَالَ:

يَعْصِبُ فَاهُ الرَّيْقُ أَيَّ عَصَبٍ

عَصَبَ الْحُبَابِ بِشِفَاهِ الْوَطْبِ^(٣)

وَعَصَبَ الْمَاءَ: لَزِمَهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* وَعَصَبَ الْمَاءَ طَوَالَ كُبْدُ^(٤)

* وَالْعَصْبَةُ، وَالْعَصْبَةُ، وَالْعَصْبَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ: كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ، وَتَكُونُ بَيْنَهَا، وَلَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ. وَالْجَمْعُ: عَصَبٌ وَعَصَبٌ. قَالَ:

إِنَّ سُلَيْمَى عَلَقَتْ فُؤَادِي

تَنْشُبُ الْعَصَبَ فُرُوعَ الْوَادِي^(٥)

وَقَالَ مَرَّةً: الْعَصْبَةُ: مَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرَقِيَ فِيهِ، وَعَصَبَ بِهِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: الْعَصْبَةُ: هِيَ اللَّبْلَابُ.

* وَعَصَبَ الْغُبَارَ بِالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ: أَطَافَ.

* وَالْعَصَابُ: الْغَزَالُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* طَيَّ الْقَسَامَى بِرُودِ الْعَصَابِ^(٦)

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٥٢؛ ولسان العرب (عصب)؛ وتهذيب اللغة (٤٥/٢)؛ وتاج العروس (عصب).

(٢) البيت لأشعر بن بشامة الخنظلي في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب).

(٣) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (جيب)، (عصب)؛ وهو بلا نسبة في لسان العرب (جيب)؛ وتاج العروس (جيب)، وتهذيب اللغة (٤٥/٢). وفي البيت (الجباب) مكان (الحباب).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب)؛ ومقاييس اللغة (٣٤٠/٤).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب)؛ والمخصص (٢١٢/١٠).

(٦) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (عصب)، (قسم)؛ وتهذيب اللغة (٤٧/٢، ٤٢٢/٨)؛ وتاج العروس (عصب)، (قسم).

* وَعَصِبَ الشَّيْءُ: قُبِضَ عَلَيْهِ.

* وَالْعَصَابُ: الْقَبْضُ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا عَصَبْنَا تَجِيءُ عِصَابُنَا بِدَمٍ عَبِيْطٍ^(١)

عِصَابُنَا: قَبْضُنَا عَلَى مَنْ نُعَادِي بِالسُّيُوفِ.

* وَالْعَصَبُ فِي عَرُوضِ الْوَافِرِ: إِسْكَانُ لَامٍ «مُفَاعَلَتُنْ» وَرَدَّ الْجُزْءَ بِذَلِكَ إِلَى «مُفَاعِلُنْ».

وَلَمَّا سُمِّيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ عَصِبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ، أَيْ قُبِضَ.

مقلوبه: [ص ع ب]

* الصَّعْبُ: خِلَافُ السَّهْلِ. وَالْأُنْثَى: بِالْهَاءِ، وَجَمْعُهَا: صِعَابٌ. وَصَعِبَ الْأَمْرُ،

وَأَصْعَبَ، عَنِ اللَّحْيَانِي، صُعُوبَةً، وَاسْتَصْعَبَ وَتَصَعَّبَ، وَصَعَبَهُ.

* وَأَصْعَبَ الْأَمْرَ: وَافَقَهُ صَعْبًا. قَالَ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ:

لَا يُصْعَبُ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ وَكُلَّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ^(٢)

* وَاسْتَصْعَبَهُ: رَأَاهُ صَعْبًا.

* وَالصَّاعِبُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ: ذَاتُ النَّقْلِ وَالْحِجَارَةِ تُحَرِّثُ.

* وَالصَّعْبُ مِنَ الدَّوَابِّ: نَقِيضُ الذَّلُولِ. وَالْأُنْثَى صَعْبَةٌ. وَالْجَمْعُ صِعَابٌ.

* وَأَصْعَبَ الْجَمَلُ: لَمْ يُرْكَبْ قَطُّ، وَأَصْعَبَهُ صَاحِبُهُ: أَعْفَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ. أَنشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

سَنَامُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ ضُمُرِهِ

أَصْعَبُهُ ذُو حِلْدَةٍ فِي دَثِرِهِ^(٣)

قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: فِي صُورَةِ حَسَنَةٍ مِنْ ضُمُرِهِ. أَيْ لَمْ يَضَعْهُ أَنْ كَانَ ضَامِرًا. وَقَوْلُ أَبِي

دُوَيْبٍ:

كَأَنَّ مَصَاعِيْبَ زُبِّ الرُّءُوسِ سِ فِي دَارِ صِرْمٍ تَلَاقَى مُرِيحًا^(٤)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَعْب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَصَب).

(٢) الْبَيْتُ لِأَعْشَى بِأَهْلَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَعْب)، (رَيْث)، (قَفَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَعْب)، (رَيْث)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٢/ ٣١٠)، (١٤/ ٢٥٨).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَعْب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَعْب).

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٩٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَعْب)، (رُوح)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رُوح).

أراد مَصَاعِبَ: جمع مُصْعَبٍ، فزاد الياء، ليكون الجزء «فَعُولُنْ» ولو لم يأت بالياء لكان حَسَنًا. وقوله: «تَلَاقَى مُرِيحَا»: إنما ذَكَرَهُ على إرادة القَطِيعِ.

* وَرَجُلٌ مُصْعَبٌ: مُسَوَّدٌ: من ذلك.

* وَمُصْعَبٌ: اسم رجل: منه أيضًا

* وَصَعْبٌ: اسم رجل؛ غلب على الحى.

* وَصَعْبَةٌ وَصُعِيَّةٌ: اسما امرأتين.

* وَبَنُو صَعْبٍ: بَطْنٌ.

* وَالْمُصْعَبَانِ: مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وابنه. وقيل: مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وأخوه عبد الله.

مقلوبه: [ب ع ص]

* الْبَعْصُ، وَالتَّبْعُصُ، وَالتَّبْعُصُصُ: الاضطراب.

* وَتَبَعَصَصَتِ الْحَيَّةُ: ضَرَبَتْ فَلَوَتْ ذَنبَهَا.

* وَالْبُعْصُوصُ وَالْبُعْصُوصُصُ: الضئيل الجسم. وَالْبُعْصُوصَةُ: دُوِيَّةٌ صغيرة كالوزغة، لها بريق من بياضها. ويقال للصبى الصغير بُعْصُوصَةٌ، لِصِغَرِ خَلْقِهِ وَضَعْفِهِ، وَالْبُعْصُوصُصُ مِنَ الْإِنْسَانِ: الْعُظِيمُ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ أَلْيَتِهِ.

مقلوبه: [ص ب ع]

* الْإِصْبَعُ، وَالْإِصْبَعُ، وَالْأُصْبَعُ، وَالْأُصْبَعُ، وَالْأُصْبَعُ، وَالْأُصْبَعُ، وَالْإِصْبَعُ نادر، وَالْأُصْبُوعُ: الْأَثْمَلَةُ، مُؤَنَّثَةٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ، حَكَى ذَلِكَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ يُونُسَ. فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبْيُوهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ، فَإِنَّهُ أَنْتَ الْبَعْضُ لِأَنَّهُ إِصْبَعٌ فِي الْمَعْنَى.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَصَابِعُ الْفَتَيَاتِ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ. وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى «الْفَرَنْجَمَشُكُ».

قَالَ: وَأَصَابِعُ الْعَذَارَى أَيْضًا: صِنْفٌ مِنَ الْعَنْبِ أَسْوَدُ طُوَالٍ، كَأَنَّهُ الْبَلُّوطُ، يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعَذَارَى الْمُخْضَبَةِ، وَعُنُقُودُهُ نَحْوُ الذَّرَاعِ، مُتَدَاخِلُ الْحَبِّ، وَلَهُ زَبِيبٌ جَيِّدٌ، وَمَنَابِتُهُ السَّرَاةُ.

* وَعَلَيْهِ مِنْكَ إِصْبَعٌ حَسَنَةً: أَى أَثَرٌ حَسَنٌ. قَالَ:

مَنْ يَجْعَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِصْبَعًا

فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَاهُ مَعَا^(١)

(١) الرجز للبيد في ديوانه ٣٣٧؛ ورواية البيت الثاني فيه (بالخير والشر بأى أولعا)؛ ولسان العرب (صبع)؛ وتاج العروس (صبع)؛ وفيهما (يلقاه) مكان (يلقاه).

وفى الحديث: «قلوبُ العباد بين إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ»^(١)، معناه: أن تَقْلُبَ القلوب بين حُسْن آثاره وصنعه، تبارك وتعالى.

* وعلى الإبل من راعيها أَصْبَعٌ: مثله. وذلك إذا أحسن القيام عليها، فتَبَيَّنَ أثره فيها. قال الراعى يصف راعيًا:

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا^(٢)

ضعيف العصا: أى حاذق الرُّعْيَةِ، لا يضرب ضربًا شديدًا. يصفه بحسن قيامه على إبله فى الجَدْبِ.

* وَصَبَّعَ بِهِ، وَعَلَيْهِ يَصْبِغُ صَبْعًا: أشار نحوه بإصْبَعِهِ، واغتابه، أو أَرَادَهُ بِشَرٍّ، وَالْآخِرُ غَافِلٌ لَا يَشْعُرُ. وَصَبَّعَ الْإِنَاءَ يَصْبِغُهُ صَبْعًا: قَابِلٌ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، ثُمَّ أَسَالُ مَا فِيهِ فِي شَيْءٍ ضِيقِ الرَّأْسِ. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا قَابَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، ثُمَّ أَرْسَلَ مَا فِيهِ فِي إِنَاءٍ آخَرَ، أَيْ ضَرَبَ مِنَ الْآتِيَةِ كَانَ. وَصَبَّعَ عَلَى الْقَوْمِ يَصْبِغُ صَبْعًا: دَلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرَهُمْ. وَمَا صَبَّعَكَ عَلَيْنَا؟: أَيْ مَا دَلَّكَ؟ وَصَبَّعَ عَلَى الْقَوْمِ يَصْبِغُ صَبْعًا: طَلَعَ عَلَيْهِمْ. وَقِيلَ: إِنَّمَا أَصْلُهُ صَبًّا عَلَيْهِمْ صَبًّا، فَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزَةِ.

مقلوبه: [ب ص ع]

* الْبَصْعُ: الْخَرْقُ الضَّيِّقُ، لَا يَكَادُ يَنْفِذُ مِنْهُ الْمَاءُ.

* وَبَصَّعَ الْمَاءُ يَبْصَعُ بَصَاعَةً: رَشَحَ قَلِيلًا. وَبَصَّعَ الْعَرَقُ يَبْصَعُ بَصَاعَةً، وَتَبَصَّعَ: نَبَّعَ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا.

* وَالْبَصِيعُ: الْعَرَقُ إِذَا رَشَحَ.

* وَالْبَصْعُ: مَا بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

* وَأَبْصَعَ: نَعْتُ تَابِعٍ لِأَكْتَعَ، وَإِنَّمَا جَاءُوا بِأَبْصَعَ، وَأَكْتَعَ، وَأَبْطَعَ، إِتْبَاعًا لِأَجْمَعَ، لِأَنَّهُمْ عَدَّلُوا عَنْ إِعَادَةِ جَمِيعِ حُرُوفِ «أَجْمَعَ» إِلَى إِعَادَةِ بَعْضِهَا، وَهُوَ الْعَيْنُ، تَحَامِيًا مِنَ الْإِطَالَةِ بِتَكَرُّرِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا، فَإِنْ قِيلَ: فَلَمْ اِقْتَصِرُوا عَلَى إِعَادَةِ الْعَيْنِ وَحْدَهَا دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ؟ قِيلَ: لِأَنَّهَا أَقْوَى فِي السَّجْعَةِ مِنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ قَبْلَهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَامٌ، وَهِيَ قَافِيَةٌ، لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الْأَصْلِ، فَجِئَ بِهَا لِأَنَّهَا مَقْطَعُ الْأَصُولِ، وَالْعَمَلُ فِي الْمُبَالَغَةِ

(١) «صحيح»: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢٢٤)، وبألفاظ مختلفة.

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (صلب)، (صبع)، (عصا)؛ وكتاب العين

(٣١٢/١)؛ والمخصص (٨٢/٧، ١٨٧/١٦)؛ وتاج العروس (صلب)، (صبع)، (عصا)، وصدر البيت

(صلب) مكان (ضعيف).

والتكرير، إنما هو على المَقْطَع، لا على المَبْدَأ، ولا المَحْشَى؛ ألا تَرَى أن العناية في الشعر إنما هي بالقوافي، لأنها المقاطع. وفي السَّجْع كمثل ذلك. نعم وآخر السَّجْعَة والقافية عندهم أشرف من أولها، والعناية بها أَمَسُّ، ولذلك كلَّمَا تطرَّف الحرف في القافية، ازدادوا عناية به، ومحافظة على حكمه.

العَيْن والصاد والمِيم

* عَصَمَهُ يَعَصِمُهُ عَصَمًا: مَنَعَهُ وَوَقَاه. وفي التنزيل: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾ [هود: ٤٣]: أى لا مَعْصُومٌ إلا المرحوم. وقيل: هو على النَّسَب: أى ذا عَصْمَةٍ. وذو العَصْمَةِ يكونُ مفعولاً كما يكون فاعلاً. فمن هنا قيل: إن معناه «لا مَعْصُومٌ»، وإذا كان ذلك، فليس المُسْتَنَى هنا من غير نوع الأول، بل هو من نوعه. وقيل: «إلا مَنْ رَحِمَ» مُسْتَنَى ليس من نوع الأول، وهو مذهب سيويه، والاسم: العَصْمَةُ.

* وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ: مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ.

* وَاعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصَمَ: امْتَنَعَ.

* وَعَصَمَ إِلَيْهِ: اعْتَصَمَ بِهِ.

* وَأَعَصَمَهُ: هَيَّأَ لَهُ شَيْئًا يَعْتَصِمُ بِهِ. وَأَعَصَمَ بِالْفَرَسِ: امْتَسَكَ بِعُرْفِهِ. وكذلك البعير إذا امْتَسَكَ بِحَبْلٍ مِنْ حَبَالِهِ. قال طُقَيْل:

إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الرُّوْعَ رُمَحَهُ وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِالْوُثِّ مُعْصِمٌ^(١)

وَيُرْوَى: «إِذَا مَا غَدَا». وَأَعَصَمَ الرَّجُلُ: لَمْ يَثْبُتْ عَلَى الْخَيْلِ.

* وَالْعَصْمَةُ: الْقِلَادَةُ. والجمع: عِصَمٌ. وجمع الجمع: أَعْصَامٌ. وهى العَصْمَةُ أَيْضًا. وجمعها: أَعْصَامٌ؛ عَنْ كُرَاعٍ. وأراه على حَذْفِ الزائد.

* وَأَعَصَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ: لَزِمَهُ.

* وَالْأَعْصَمُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْوُعُولِ: الَّذِي فِي ذِرَاعِهِ بِيَاضٌ. وَقَدْ عَصِمَ عَصَمًا. والاسم: الْعُصْمَةُ. والعَصْمَاءُ مِنَ الْمَعَزِ: الْبَيْضَاءُ الْيَدَيْنِ، أَوِ الْيَدِ، وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ أَوْ أَحْمَرُ. وَغُرَابُ أَعْصَمَ: فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ رِيشَةٌ بَيْضَاءُ. وقيل: هو الذى إحدى رجله بيضاء. وقيل: هو الأَبْيَضُ. وفي الحديث: «الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ»^(٢). يقول: إنها عَزِيْزَةٌ لَا

(١) البيت لطفيال الغنوى فى ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (لوث)؛ وتاج العروس (لوث)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عصم).

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢٤٩/٣).

توجد، كما لا يُوجد الغراب الأعصم. قال ابن الأعرابي: العُصمة من ذوات الظلف: في
اليدين، ومن الغراب: في الساقين. وقد تكون العُصمة في الخيل؛ قال غيلان الربيعي:

قَدْ لَحِقَتْ عَصْمَتُهَا بِالْأَطْبَاءِ
مِنْ شِدَّةِ الرِّكْضِ وَخَلَجِ الْأُنْثَاءِ^(١)

أراد: موضع عَصْمَتِهَا.

* والعَصِيم: العَرَق. والعَصِيم: وسخٌ وبول يبيسُ على فخذ البعير أو الناقة.
والعَصِيمُ: الوبرُ. قال:

رَعَتْ بَيْنَ ذِي سُقْفٍ إِلَى جُشٍّ حِقْفَةٍ مِنْ الرَّمْلِ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَصِيمُهَا^(٢)
والعَصِيم والعُصْم والعُصْم: بقية كلِّ شيء وأثره من القطران والخضاب وغيرهما.
وقالت امرأة من العرب لجارتها: أعطيني عَصْمَ حَنَّاكَ: أى ما سَلَتْ منه.

* وعِصَامُ المَحْمِلِ: شِكَاؤُهُ. وعِصَامُ الدَّلْوِ والقِرْبَةِ والإِدَاوَةِ: حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ.

* وعِصَمُ القِرْبَةِ: جَعَلَ لَهَا عِصَامًا.

* وَأَعَصَمَهَا: شَدَّهَا بِالْعِصَامِ.

* وكلُّ شَيْءٍ عَصِمَ بِهِ شَيْءٌ: عِصَامٌ، والجمع: أَعْصِمَةٌ وَعُصْمٌ. وحكى أبو زيد في
جمع العِصَامِ: عِصَامٌ، فهو على هذا، من باب دَلَّاصٍ وَهَجَانٍ. وعِصَامُ الوِعَاءِ: عُرْوَتُهُ
الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا. وعِصَامُ المَزَادَةِ: طَرِيقَةُ طَرَفِهَا؛ وعِصَامُ الذَّنْبِ: مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ.

* والمِعْصَمُ: مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ الْيَدِ؛ قَالَ:

فَالْيَوْمَ عِنْدَكَ دَلُّهَا وَحَدِيثُهَا وَغَدًا لَغَيْرِكَ كَفُّهَا وَالْمِعْصَمُ^(٣)

وربما جعلوا المِعْصَمَ: الْيَدَ.

* وَالْعِصُومُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلُ. الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. قَالَ:

* أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عِصُومٍ *^(٤)

وَيُرْوَى: «عِصُومٌ» وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (عصم)؛ وتاج العروس (عصم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصم)؛ تاج العروس (عصم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصم)؛ وكتاب العين (٣١٥/١)؛ وتاج العروس (عصم).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رجد)، (عصم)، وتهذيب اللغة (٥٨/٢، ١٠/٦٤٢)؛ والمختص

(٥/٢٢، ٧١)؛ وتاج العروس (عصم).

* وقد سَمَوْا عِصْمَةً، وَعُصَيْمَةً، وعَاصِمًا، وَعُصَيْمًا، وَمَعْصُومًا، وَعِصَامًا. وَعِصْمَةٌ: اسم امرأة، أنشد ثعلب:

ألم تعلمي يا عِصْمَ كيفَ حَفِظْتِي إذا الشرُّ خَاضَتْ جَانِبَهُ المَجَادِحُ^(١)

مقلوبه: [ع م ص]

* العَمَصُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ. وَعَمَصَه: صَنَعَهُ. وهى كلمة على أفواه العامة، وليست بدويَّة، يُريدون بها الخاميز. وبعض يقول عاميص.

مقلوبه: [م ع ص]

* مَعِص مَعَصًا، فهو مَعِص، وَمَعَصَّ. وهو شِبْهُ الحَجَل. وَمَعَصَتْ قَدَمُهُ مَعَصًا: التَوَتَّ من كثرة المشى. وقيل: المَعَصُ: وَجَعٌ يُصِيبُهَا كالحفا. وَمَعِصَ الرجل: مَعَصًا: شكا رجليه من كثرة المشى. والمَعِصُ فى الإبل: خَدَرَ فى أرساغ أيديها وأرجلها؛ قال حُمَيْدُ بن ثَوْر:

عَمَلَسُ غَائِرُ العَيْنَيْنِ عَارِيَّةٌ
منه الظَّنَّابِيبُ لم يَغْمِزِ بها مَعَصًا^(٢)
والمَعِصُ أيضًا: نُقْصَانٌ فى الرُّسْغِ.
* وبنو مَعِيص: بطن من قُرَيْشٍ.
* وبنو ماعِص: بَطْنٌ من العرب، وليس بثبت.

مقلوبه: [ص م ع]

* صَمَعَتْ أذُنُهُ صَمَعًا، وهى صَمْعَاءُ: صَغُرَتْ ولم تُطَرَّفْ، كان فيها اضطمارٌ ولُصُوقٌ بالرأس. وقيل: هو أن تَلَصَّقَ بالعدار من أصلها، وهى قصيرة غير مُطَرَّفَةٌ. وقيل: هى التى ضاق صماخُها، وتحدَّدَتْ. رجل أصمَع، وامرأة صَمْعَاء. والصَمْعَاءُ مِنَ المَعَز: التى أذُنُها كأذن الظَّبْيِ، بين السَّكَّاء والأذناء.

* وظبى مُصَمَّع: أصمَعُ الأذُن؛ قال طرفة:

لعمري لقد مرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٌ
ومرَّ قُبَيْلَ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَّعٌ^(٣)

* والأصمَعُ: الظَّلِيمُ، لصَغُرَ أذُنُهُ. ولُصُوقُها برأسه.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جدح)، (عصم)؛ وتاج العروس (جدح).

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (معص)؛ وتاج العروس (معص).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ملحون ديوانه ص ١٥٦؛ ولسان العرب (عطس)، (صمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٦٥)؛

وتاج العروس (عطس)، (صمع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٦/٨).

* وامرأة صَمْعَاءُ الكَعْبَيْنِ: لَطِيفَتُهُمَا، مُسْتَوِيَتُهُمَا. وَكَعَبٌ أَصْمَعٌ: لَطِيفٌ مُحَدَّدٌ. قَالَ النَّابِغَةُ:

فَبَثَّنَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَ بِهِ صَمْعُ الكَعْبِ بِرِيَّاتٍ مِنَ الْحَرَدِ^(١)
وَقَنَاةَ صَمْعَاءَ: مُكْتَنَزَةً صُلْبَةً، لَطِيفَةَ الْعُقْدِ. وَبِقَلَّةِ صَمْعَاءَ: مُرْتَوِيَةٌ مُكْتَنَزَةٌ. وَبُهُمَى صَمْعَاءَ: غَضَّةٌ لَمْ تَتَشَقَّقْ. قَالَ:

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهُمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً وَصَمْعَاءَ حَتَّى آفَتْهَا نِصَالُهَا^(٢)
آفَتْهَا: أَوْجَعَتْ أَنْفَهَا بِسَفَاهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالُوا بُهُمَى صَمْعَاءُ، فَبَالِغُوا بِهَا، كَمَا قَالُوا: صِلْيَانٌ جَعْدٌ، وَنَصِيٌّ أَسْحَمٌ. قَالَ: وَقِيلَ الصَّمْعَاءُ: الَّتِي نَبَتَتْ ثَمَرَتُهَا فِي أَعْلَاهَا.

* وَالصَّمْعَانُ: مَا رِيشَ بِهِ السَّهْمُ مِنَ الظُّهَارِ، وَهُوَ أَفْضَلُ الرِّيشِ.

* وَالْمُتَصَمِّعُ: الْمُتَلَطِّخُ بِالْدَّمِ. فَأَمَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ^(٣)
وَالْمُتَصَمِّعُ: الْمُنْضَمُّ الرِّيشُ مِنَ الدَّمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَذُنٌ صَمْعَاءُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَلَطِّخُ بِالْدَّمِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيشَ إِذَا تَلَطَّخَ بِالْدَّمِ، انْضَمَّ.

* وَصَمْعُ الْفُؤَادِ: حَدَّتُهُ. صَمِعَ صَمْعًا، وَهُوَ أَصْمَعٌ. وَقَلْبٌ أَصْمَعٌ: ذَكِيٌّ مُتَّقَدٌّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ الْحَازِمُ، عَلَى الْمَثَلِ، كَأَنَّهُ انْضَمَّ وَتَجَمَّعَ.

* وَالْأَصْمَعَانُ: الْقَلْبُ الذَّكِيُّ، وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ.

* وَرَجُلٌ صَمِعٌ، بَيْنَ الصَّمْعِ: شُجَاعٌ، لِأَنَّ الشُّجَاعَ يُوصَفُ بِتَجَمُّعِ الْقَلْبِ وَانْضِمَامِهِ.

* وَالصَّوْمَعَةُ: مَنَارَةُ الرَّاهِبِ؛ قَالَ سَيَبَوِيه: هُوَ مِنَ الْأَصْمَعِ، يَعْنِي الْمَحْدَدَ الطَّرْفَ الْمُنْضَمَّ. وَصَوْمَعٌ بِنَاءٌ: عَلَاءٌ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، مِثْلُ بِهِ سَيَبَوِيه، وَفَسْرُهُ السَّيْرَافِيُّ. وَصَوْمَعَةُ الثَّرِيدِ: جُثَّتُهُ وَذِرْوَتُهُ، وَقَدْ صَمَعَتْ. وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ: صَوْمَعَةٌ، لِأَنَّهَا أَبَدًا مُرْتَفَعَةٌ عَلَى أَشْرَفِ مَكَانٍ تَقْدِرُ عَلَيْهِ، هَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ: صَوْمَعَةٌ مَنَوْنَا، وَلَمْ يَقُلْ: صَوْمَعَةُ الْعُقَابِ.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (صمع)؛ وتاج العروس (صمع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٤/١)؛ وتهذيب اللغة (٦٠/٢).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٥١٩؛ ولسان العرب (بسر)، (أنف)، (جمم)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٢/١٥)؛ وتاج العروس (بسر)، (صمع)، (أنف)، (جمم)؛ وكتاب العين (٢٥٠/٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صمع)، (بهم)؛ تهذيب اللغة (٦٠/٢، ٣٣٩/٦)؛ وكتاب العين (٣١٦/١)؛ والمخصص (١٨٦/١٠، ١٥/١٢)؛ وتاج العروس (بهم).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٢٢؛ ولسان العرب (نجد)، (صمع)؛ وكتاب العين (٣١٧/١)؛ وتهذيب اللغة (٦٠/٢، ٦٦٥/١٠)؛ وتاج العروس (نجد)، (صمع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٤/٦).

- * والصَّوَامِعُ: البرانس؛ عن أبي عليٍّ. ولم يذكر لها واحدًا. وأنشد:
- تَمْشِيْ بِهَا الثَّيْرَانِ تَرْدِيْ كَأَنَّهَا دَهَاقِيْنُ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ^(١)
- قال: وقيل: الصوامع: العياب.
- * وصَمَعَ الظَّبْيُ: ذهب في الأرض. قال طرفة:
- لَعَمْرِيْ لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٌ وَمَرَّ قُبَيْلُ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُّصَمَّعٌ^(٢)
- * والتَّصَمُّعُ: التَّلَطُّفُ.
- * وَأَصَمَّعُ: قبيلة.

مقلوبه: [م ص ع]

- * المَصْعُ: التحريك. وقيل: هو عدوٌ شديد يُحرِّك فيه الذَّنْبُ.
- * وَمَصَعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنْبِهَا مَصْعًا: حَرَّكَتُهُ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ. وَمَصَعَ الْفَرَسُ يَمْصَعُ مَصْعًا: مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا. وَمَصَعَ الْبَعِيرُ يَمْصَعُ مَصْعًا: أَسْرَعَ. وَمَصَعَ فِي الْأَرْضِ يَمْصَعُ مَصْعًا، وَامْتَصَعَ: ذَهَبَ. وَمَصَعَ لَبَنُ النَّاقَةِ يَمْصَعُ مُصَوْعًا، الْآتَى وَالْمُصْدِرُ جَمِيعًا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ: ذَهَبَ.
- * وَأَمْصَعَ الْقَوْمُ: مَصَعَتِ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْمَاءِ، فَقَالَ: أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيَّ:
- أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا مُسْمَلَيْنِ مَاصِعًا قِرَاهُمَا^(٣)
- * والمَصْعُ: القَلَّةُ.
- * وَمَصَعَ الْحَوْضُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ: بَلَّهَ وَنَضَحَهُ.
- * المَصْعُ: السَّوْقُ.
- * وَمَصَعَهُ بِالسَّوْطِ: ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةً: ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا.
- * والمَصْعُ: الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ.
- * وَمَاصِعَ قِرْنَهُ مُمَاصِعَةً وَمِصَاعًا: جَالَدَهُ بِالسَّيْفِ وَنَحَوِهِ. أَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ لِلزُّبَيْرِ قَانَ:

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١١٣؛ وتهذيب اللغة (٢/٦٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صمع)، وتاج العروس (صمع).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ملحق ديوانه ص ١٥٦؛ ولسان العرب (عطس)، (صمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٦٥)؛ وتاج العروس (عطس)، (صمع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/٢٦).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مصع)، (سمل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٦٢)؛ وتاج العروس (مصع)، (سمل).

يَهْدِي الْخَمِيسَ نِجَادًا فِي مَطَالِعِهَا إِمَّا الْمَصَاعُ وَإِمَّا ضَرْبَةَ رُغْبٍ^(١)
وقال الأعشى يصف الجوارى:

إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَقْرَانَهُنَّ وَكَانَ الْمَصَاعُ بِمَا فِي الْجُونِ^(٢)
يعنى قتال النساء الرجال بما عليهن من الطيب والزينة.

* وَرَجُلٌ مَصِعٌ: مقاتل بالسيف. قال:

وَوَرَاءَ الثَّأْرِ مَنِ ابْنُ أُخْتٍ مَصِعٌ عُقْدَتُهُ مَا تُحِلُّ^(٣)

* قال ابن الأعرابي: وسئل أعرابي عن البرق، فقال: «مَصْعَةُ مَلَكٍ»: أى يضرب السحابة ضربة، فترى النيران.

* والماصع: البراق. وقيل: المتغير. ومنه قول ابن مقبل:

فَأَفْرَغَنِي مِنْ مَاصِعِ لَوْنِهِ عَلَى قُلُوصٍ يَتَهَبَّنِ السَّجَالَا^(٤)

هكذا رواه أبو عبيد. والرواية: فَأَفْرَغْتُ مِنْ مَاصِعٍ، لأن قبله:

فَأُورِدْتُهَا مَنَهَلًا آجِنًا نُعَاجِلُ حَلًّا بِهِ وَارْتَحَالَا^(٥)

وَيُرْوَى: نُعَالِجُ.

* وَمَصَعٌ بِالشَّيْءِ: رَمَى بِهِ. وَمَصَعُ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ مَصْعًا: رَمَى. وَمَصَعَتِ الْإِمَامُ بِالْوَلَدِ مَصْعًا: رَمَتْ. وَفِي الدُّعَاءِ: قَبِّحَ اللَّهُ أُمَّ مَصَعَتْ بِهِ. وَمَصَعٌ بِسَلْحِهِ مَصْعًا: رَمَى بِهِ مِنْ فَرْقٍ أَوْ عَجَلَةٍ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا رُمِيَ بِهِ، فَقَدْ مُصِعَ بِهِ مَصْعًا. وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

تَرَى أَثَرَ الْحَيَاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا مَمَاصِعُ وَلِدَانٍ بِقُضْبَانٍ إِسْحِلِ^(٦)

لم يفسره. وعندى أنها المرامي أو الملاعب، أو ما أشبه ذلك.

* وَالْمُصَوُّعُ: البروق.

(١) البيت للزبرقان فى ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (مصع)؛ وبلا نسبة فى شرح أبيات سيويه (١/٣٩٥).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (جون)، وتهذيب اللغة (١١/٢٠٤)؛ كتاب العين

(١٨٦/٦)؛ وتاج العروس (جون)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مصع)؛ والمخصص (١١/٢٠٢).

(٣) البيت من قصيدة تنسب لتأبط شراً، والشنفرى، وخلف الأحمر، وابن أخت تأبط شرا انظر ديوان الشنفرى ص ٨٤، ٨٥؛ وهو بلا نسبة فى لسان العرب (مصع)، وخلف الأحمر فى تاج العروس (مصع).

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (مصع)؛ وتاج العروس (مصع)؛ وبلا نسبة فى المخصص.

(٥) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (مصع).

(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مصع).

* وَالْمَصْعُ، وَالْمَصْعُ، وَالْمَصْعُ: حَمْلُ الْعَوْسَجِ، وَهُوَ أَحْمَرٌ يُؤْكَلُ. الْوَاحِدَةُ: مُصْعَةٌ وَمُصْعَةٌ.

* وَالْمُصْعَةُ وَالْمُصْعَةُ: طَائِرٌ أَخْضَرٌ يَأْخُذُ الْفَخَّ. الْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعٍ.

[أَبْوَابُ الْعَيْنِ مَعَ السَّيْنِ]

العين والسين والطاء

* الْعَيْسَطَانُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ع ط س]

* عَطَسَ الرَّجُلُ يَعْطُسُ وَيَعْطِسُ عَطْأً وَعُطَاسًا.

* وَالْمَعْطَسُ وَالْمَعْطَسُ: الْأَنْفُ.

* وَالْعَاطُوسُ: مَا يُعْطَسُ مِنْهُ. مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيَّةٌ، وَفَسْرُهُ السَّيْرَافِيُّ.

* وَعَطَسَ الصُّبْحُ: انْفَلَقَ.

* وَالْعَاطِسُ: الصُّبْحُ لِذَلِكَ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَظِي عَاطِسٌ: إِذَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَامِكَ.

* وَعَطَسَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

* وَالْعَطَّاسُ: اسْمُ فَرَسٍ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمَدَّانِ. قَالَ:

* يَخْبُ بِي الْعَطَّاسُ رَافِعَ رَأْسِهِ *^(١)

مقلوبه: [س ع ط]

* سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعُطُهُ وَيَسْعُطُهُ سَعَطًا، وَالضَّمُّ أَعْلَى، وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ. وَأَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ الَّتِي حَكَاهَا سَبِيوِيَّةٌ فِي هَذَا وَأَشْبَاهِهِ. وَأَسْعَطَهُ إِيَّاهُ، كِلَاهُمَا: أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ وَقَدْ اسْتَعَطَ.

* وَالسَّعُوطُ: اسْمُ الدَّوَاءِ.

* وَالسَّعِيطُ: الْمُسْعَطُ.

* وَالْمُسْعَطُ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ، وَيُصَبُّ مِنْهُ فِي الْأَنْفِ. نَادِرٌ. إِنَّمَا كَانَ حَكْمُهُ

الْمُسْعَطُ.

* وَاسْتَسْعَطَ الْبَعِيرُ: شَمَّ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ، فَدَخَلَ فِي أَنْفِهِ. وَقَالُوا: إِذَا اسْتَسْعَطَ

(١) بلا نسبة في لسان العرب (عطس)؛ وتاج العروس (عطس).

البعيرُ شيئًا من بول الناقة، ثم ضربها، لم يخطئ اللَّقْح؛ فهذا قد يكون أن يَشَمَّ شيئًا من بولها، أو يَدْخُلَ في أنفه منه شيء.

* وَأَسْعَطَهُ الرُّمَحَ: طعنه به في أنفه.

* والسَّعَاط، والسَّعِيط: الريح الطيبة من الخمر وغيرها. والسَّعِيط: دُهْنُ الخَرْدَل. والسَّعِيطُ: دُهْنُ البان. وقال أبو حنيفة: السَّعِيطُ: البانُ. وقال مرة: السَّعُوط من السَّعْط: كالنَّشُوق من النَّشَق. والسَّعِيط، والسَّعَاط: ذكاء الريح وحِدَّتْها ومبالَغَتْها في الأنف.

مقلوبه: [ط ع س]

* الطَّعَسُ: كلمة يُكْنَى بها عن النكاح.

مقلوبه: [س ط ع]

* السَّطَعُ: كلُّ شيء انتشر من بَرَق أو غبارٍ أو نورٍ أو ريح. سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعًا وسُطُوعًا. قال لبيد في صفة الغبار المرتفع:

مَشْمُولَةٌ غَلَّتْ بَنَابِتِ عَرْفَجٍ كَدُحَانِ نَارٍ سَاطِعِ اسْنَامُهَا^(١)
غَلَّتْ: خَلِطَتْ. والمَشْمُولَةُ: النار التي أصابتها الشَّمال.

* فأما قولهم صَاطِع، في ساطع، فإنهم أبدلوها مع الطاء، كما أبدلوها مع القاف، لأنها في التَّصَعْدُ بمنزِلَتِها.

* والسَّطِيع: الصبح، لإضاءته وانتشاره.

* وَسَطَعَ لى أَمْرُكَ: وَضَحَ؛ عن اللَّحْيَانِي. وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ سَطْعًا وسُطُوعًا: عَلَتْ وارتفعت.

* وَظَلِيمٌ أَسْطَعُ: طويلُ العُنُق. والأنثى: سَطْعَاء. وكذلك الرجل، والمرأة، والبعير. وقد سَطَعَ سَطْعًا.

* وَسَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعًا: رفع رأسه، ومدَّ عُنُقَه. قال ذو الرِّمَّة:

فَظَلَّ مُخْتَضِعًا يَبْدُو فِتْنَكِرُهُ حَالًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ^(٢)

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠٦؛ ولسان العرب (غلث)، (سطع)، (سئم)؛ وتهذيب اللغة (٩١/٨)؛ وتاج العروس (سطع)، (سئم)؛ وكتاب العين (٣٢٢/٢، ٤٠١/٤، ٢٦٥/٦، ٢٧٣/٧)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٦/١١)؛ وكتاب العين (٣٢٠/١).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (خضع)، (سطع)؛ وتاج العروس (خضع)، (سطع)؛ وتهذيب اللغة (١٥٤/١، ٦٦/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٤/٨).

* وَعُنُقُ اسْطَعُ: طويل مُتَّصِب.

* وَالسَّطَاعُ: خشبة تُنْصَبُ وَسَطَ الحِباءِ والرَّوْاقِ. وقيل: هو عمود البيت. قال القُطامي:

أليسوا بالآلى قَسَطُوا قَدِيمًا على النُّعمانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعًا^(١)

وذلك أنهم دخلوا على النُّعمانِ قُبَّتِهِ. وجمع السَّطَاعِ اسْطِعةٌ وسَطْعٌ؛ أنشد ابنُ الأعرابي:

* يَنْشُنُهُ نَوْشًا بِأَمْثَالِ السَّطْعِ *^(٢)

وَالسَّطَاعُ: العُنُقُ، على التَّشْبِيهِ بِسَطَاعِ الحِباءِ.

* وَنَاقَةُ سَاطِعَةٍ: ممتدة الجِرَانِ والعُنُقِ، قال ابنُ قَيْدِ الرَاجِزِ:

مَا بَرَحَتْ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ

حَيْثُ التَّقَتْ أَعْظَمُهَا الثَّمَانِي^(٣)

* وَالسَّطَاعُ: سِمَةٌ فِي جَنْبِ البَعِيرِ أَوْ عُنْفَهُ بِالطَّوْلِ، وقد سَطَّعَهُ. فأما ما أنشده ابنُ

الأعرابي، قال: وهو فيما زعموا للبيد:

دَرَى بِالْيَسَارَى جِنَّةً عَبْقَرِيَّةً مُسَطَّعَةَ الْأَعْنَاقِ بُلُقَ الْقَوَادِمِ^(٤)

فإنه فسره فقال: مُسَطَّعَةٌ: من السَّطَاعِ، وهى السِّمَةُ فِي العُنُقِ، وهذا هو الأسبق. وقد

تكون المُسَطَّعَةُ: التى على أقدار السَّطْعِ، من عَمَدِ البُيُوتِ.

* وَالسَّطْعُ وَالسَّطَعُ: أن تضرب شيئاً براحتك أو أصابعك وقعا بتصويت. وقد سَطَّعَهُ.

* وَسَطَعَ بِيَدَيْهِ سَطْعًا: صَفَّقَ.

* وَخَطِيبٌ مِسْطَعٌ: بليغ مُتَكَلِّمٌ. هذه عن اللِّحْيَانِيِّ.

* وَالسَّطَاعُ: جبل. قال صَخْرُ الغَيِّ:

فَذَاكَ السَّطَاعُ خِلاَفَ النَّجَا ۚ تَحْسِبُهُ ذَا طَلَاءٍ نَتِيفًا^(٥)

(١) البيت للقُطامي فى ديوانه ص٣٦؛ ولسان العرب (سطع)؛ وتهذيب اللغة (٦٦/٢)؛ وكتاب العين (١/٣٢٠)؛

وتاج العروس (قسط)، (سطع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سطع)؛ وتاج العروس (سطع).

(٣) الرجز لابن فهد فى لسان العرب (سطع)؛ وتاج العروس (سطع).

(٤) البيت للبيد وشطره الأول (درى بالسَّارَى حَبَّةٌ إِثْرَ مَيَّةٍ) وهو فى ديوانه ص٢٩٥؛ ولسان العرب (سبر)،

(يسر)، (سطع)، (جنن)؛ وتهذيب اللغة (٦٦/٢)؛ وتاج العروس (سبر)، (سطع)، (جنن)؛ وبلا نسبة فى

تاج العروس (يسر).

(٥) البيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٩٧؛ لسان العرب (سطع)؛ وتهذيب اللغة (٦٧/٢)؛ وتاج

العروس (سطع)، (نتف).

مقلوبه: [ط س ع]

* الطَّسْعُ: الذى لا غَيْرَ عنده. طَسَعَ طَسْعًا.

* والطَّسْعُ: كلمة يُكْنَى بها عن النكاح.

* ومكان طَيَّسَعَ: واسع. والطَّيَّسَعُ: الحَرِيص.

العين والسين والذال

* عَسَدَ الحَبْلَ يَعْسِدُهُ عَسْدًا: أحكم قتله.

* والعَسْدُ: لغة فى العَزْد، وهو الجماع.

* وجمل عَسَوْدَ: قوى شديد. وكذلك الرجلُ.

* والعَسَوْدَةُ: دُوَيْبَةٌ بيضاء، كأنها شَحْمَةٌ، يُقال لها بنتُ النَّقَا، يُشَبَّه بها بنانُ الجَوَارَى.

وقيل: العَسَوْدَةُ: تُشَبَّه الحُكَاةُ، أصغر منها، وأدقُّ رأسًا، سوداء غبراء. وقيل: العَسَوْدُ: دَسَّاسٌ يكون فى الانقاء.

* وتفرَّق القوم عَسَادِيَات: أى فى كل وجه.

مقلوبه: [ع د س]

* العَدَسُ، بسكون الدال: شِدَّةُ الوَطْءِ على الأرض.

* وَعَدَسَ الرجلُ يَعْدَسُ عَدَسًا، وَعَدَسَانًا، وَعُدُوسًا، وَعَدَسٌ: ذهب فى الأرض.

* ورجل عَدُوس اللَّيْلِ: قوى على السَّرَى. وكذلك الأُنثى بغير هاء، يكون فى الناس

والإبل. وقول جرير:

لقد وَلَدَتْ عَسَانَ ثَالِثَةُ الشَّوَى عَدُوسُ السَّرَى لا يَقْبَلُ الكَرَمَ جِيْدَهَا^(١)

يعنى به ضُبْعًا. وثالثَةُ الشَّوَى: يعنى أنها عرجاء، فكأنها على ثلاث قوائم، كأنه قال:

مَثْلُوثَةُ الشَّوَى. ومن رواه: «ثَالِبَةُ الشَّوَى» أراد أنها تأكل شَوَى القَتْلِ من الثَّلَب، وهو العَيْب، وهو أيضًا فى معنى مَثْلُوبَةٍ.

* والعَدَسُ: من الحُبُوب. واحِدَتُهُ: عَدَسَةٌ. والعَدَسَةُ: بَثْرَةٌ قاتلة كالطاعون. وقد

عَدَسَ.

* وَعَدَسَ: زجر للبهال. والعامَّة تقول: «عَدَّ» قال بِيَهَسَ بن صُرَيْم الجَرْمَى:

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٤١، لكن به (ثالِبة) مكان (ثالثة)؛ ولسان العرب (ثلب)، (عدس)، (كرم)؛ وتهذيب اللغة (٦٩/٢)؛ وتاج العروس (ثلب)، (عدس)، (كرم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١٣/٣).

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِبَغْلَتِي عَدَسٌ بَعْدَمَا طَالَ السَّفَارُ وَكَلَّتِ^(١)

وأعربه الشاعر للضرورة فقال: وهو بشر بن سفيان الراسبي:

فَاللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ يَقُولُ: اجْدَمْ، وَقَائِلٍ: عَدَسًا^(٢)

اجْدَمْ: زجر للفرس. وعَدَس: اسم من أسماء البغال. قال:

إِذَا حَمَلْتُ بُزَّتِي عَلَى عَدَسٍ

عَلَى التِّي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ

فَمَا أَبَالِي مِنْ غَزَا أَوْ مِنْ جَلَسِ^(٣)

وأصل «عَدَس»: في الزجر، فلما كثر من كلامهم، وفُهِمَ أنه زجر له، سُمِّيَ به، كما

قيل للحمار: سأسأ. وهو زجر له، فسمي به. وكما قال الآخر:

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتِي مِنْ طَاقٍ

وَلِمَتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ

تَخْفِقُ عِنْدَ الْمَشْيِ وَالسِّيَاقِ^(٤)

وقيل: عَدَس: رجل كان يعتف على البغال في أيام سليمان عليه السلام، فكانت إذا

قيل لها عَدَس انزعجت. وهذا ما لا يُعرف في اللغة.

* وعُدَس وعُدُس: قبيلة؛ ففي تميم بضم الدال وفي سائر العرب بفتحها.

* وعَدَّاس وعُدَّيس: اسمان.

مقلوبه: [س ع د]

* السَّعْدُ: نقيض النَّحْسِ: وفي المثل: «دُهُدُرَيْن، سَعْدُ الْقَيْن»: كأنه قال: بَطَلُ سَعْدُ

الْقَيْن. فدُهُدُرَيْن: اسم لبطل. وسعد: مرتفع به. وجمعه: سُعُود. وقد سَعِدَ سَعْدًا

وسَعَادَةً، فهو سَعِيد والجمع: سُعَدَاء. والأُنثى: بالهاء. وقد سَعَدَهُ اللهُ، وأسْعَدَهُ.

* وسَعَدَ جَدَّهُ، وأسْعَدَهُ: أنماه.

(١) البيت لبهس بن صريم الجرمي في لسان العرب (عَدَس)؛ وتاج العروس (عَدَس).

(٢) البيت لبشر بن سفيان الراسبي في لسان العرب (عَدَس).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حدس)، (عَدَس)؛ تهذيب اللغة (٥/٢٦٨، ١١/٢٨٢)؛ والمخصص (١٨٣/٦، ٨/٧).

(٤) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عَدَس) ويرويه بكلمة (السباق) بدلًا من (السباق)؛ وفي المخصص (٨/١٥١)؛ وتاج العروس (غيق).

* وَيَوْمَ سَعْدٌ، وَكَوْكَبٌ سَعْدٌ: وَصُفَا بِالْمَصْدَرِ. وَحَكَى ابْنُ جَنَى: يَوْمٌ سَعْدٌ، وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ. وَقَالَ: لَيْسَا مِنْ بَابِ الْأَسْعَدِ وَالسَّعْدَى، مِنْ قَبْلِ أَنْ سَعْدَا وَسَعْدَةً صَفَتَانِ مَسْقُوتَانِ عَلَى مِنْهَاجٍ وَاسْتِمْرَارٍ، فَسَعْدٌ مِنْ سَعْدَةٍ كَجَلْدٍ مِنْ جَلْدَةٍ، وَنَدَبٌ مِنْ نَدْبَةٍ، أَلَا تَرَكَ تَقُولُ: هَذَا يَوْمٌ سَعْدٌ، وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ، كَمَا تَقُولُ: هَذَا شَعْرٌ جَعْدٌ، وَجُمَّةٌ جَعْدَةٌ.

* وَالسَّعْدُ وَالسُّعُودُ، الْأَخِيرَةُ أَشْهُرُ وَأَقْيَسُ، كِلَاهُمَا: الْكَوَاكِبُ الَّتِي يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا: سَعْدٌ كَذَا. وَهِيَ عَشْرَةُ أَنْجُمٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَعْدٌ، أَرْبَعَةٌ يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ، وَهِيَ سَعْدُ الذَّابِجِ وَسَعْدُ بُلْعٍ، وَسَعْدُ الْأَخْبِيَةِ، وَسَعْدُ السُّعُودِ؛ وَسِتَّةٌ لَا يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ، وَهِيَ سَعْدُ نَاشِرَةٍ، وَسَعْدُ الْمَلِكِ، وَسَعْدُ الْبِهَامِ، وَسَعْدُ الْهُمَامِ وَسَعْدُ الْبَارِعِ، وَسَعْدُ مَطَرٍ. وَكُلُّ سَعْدٍ مِنْهَا كَوْكَبَانِ، بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ قَدْرُ ذِرَاعٍ. وَهِيَ مُتَنَاسِقَةٌ.

* وَسَاعَدَهُ مُسَاعِدَةٌ وَسِعَادًا، وَأَسْعَدَهُ: أَعَانَهُ.

* وَسَعْدَيْكَ مِنْ قَوْلِكَ: لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ: أَيْ إِسْعَادًا لَكَ بَعْدَ إِسْعَادِ.

* وَسَاعِدَةُ السَّاقِ: شَطِيطَتُهَا.

* وَالسَّاعِدُ: مُلْتَقَى الزَّنْدَيْنِ مِنْ لَدُنِ الْمِرْقَقِ إِلَى الرَّسْغِ. وَالسَّاعِدُ: الْأَعْلَى مِنَ الزَّنْدَيْنِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَالذِّرَاعُ: الْأَسْفَلُ مِنْهُمَا. وَالسَّاعِدُ: مَجْرَى الْمَخِّ فِي الْعِظَامِ، وَقَوْلُ الْأَعْلَمِ:

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِي السَّ
سَوَاعِدٍ ظَلَّ فِي شَرِي طَوَالِ^(١)

يَصِفُ ظَلِيمًا؛ وَعَنَى بِالسَّوَاعِدِ مَجْرَى الْمَخِّ مِنَ الْعِظَامِ. وَزَعَمُوا أَنَّ النِّعَامَ وَالْكَرَا لَا مَخَّ لَهَا. وَالسَّاعِدُ: إِحْلِيلُ خَلْفِ النَّاقَةِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ. وَقِيلَ: السَّوَاعِدُ: عُرُوقُ فِي الضَّرْعِ يَجِيءُ مِنْهَا اللَّبَنُ إِلَى الْإِحْلِيلِ. وَالسَّاعِدُ: مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي وَالْبَحْرِ. وَقِيلَ: هُوَ مَجْرَى الْبَحْرِ إِلَى الْأَنْهَارِ. وَسَوَاعِدُ الْبَيْتِ: مَخَارِجُ مَائِهَا.

* وَالسَّعِيدُ: النَّهْرُ الَّذِي يَسْقِي الْأَرْضَ بِطَوَارِهَا، إِذَا كَانَ مُفْرَدًا لَهَا، وَقِيلَ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ، وَجَمْعُهُ: سَعْدٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وَكَاَنَّ ظُعْنَهُمْ مُقْفِيَةً نَخَلٌ مَوَاقِرُ بَيْنَهَا السَّعْدُ^(٢)

وَيُرْوَى: حَوْلَهُ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٣٢٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَتِّ)، (سَعْدُ)، (زَمْخَرُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَعْدُ)، (زَمْخَرُ)، (بَرِي)، (شَرَا)؛ وَهُوَ بِلا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٧٣/٢)، (٣٨/٧)، (٦٦٩).

(٢) الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَعْدُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٧٤/٢)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَعْدُ)، (زُورُ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣١/١٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَعْدُ)، (زُورُ).

* والسَّعيدة: اللَّبَنَةُ. والسَّعيدة: بيت كانت مُحَجَّة ربيعةً في الجاهلية.

* والسَّعدانة: الحمامة. قال:

* إذا سَعَدَانَةُ السَّعَفَاتِ نَاحَتْ* (١)

والسَّعدانة: الثُّدُوَّةُ. وهو ما استدار من السَّوادِ حَوْلَ الحَلْمَةِ. والسَّعدانة: كِرْكِرَةُ البعير.
والسَّعدانة: مَدْخَلُ الجُرْدَانِ من ظَبْيَةِ الفَرَسِ. والسَّعدانة: الاسْتِ، وما تَقَبَّضَ من حَتَارِهَا.
والسَّعدانة: الشَّعْصَعُ مما يلي الأرض. والسَّعدانة: العُقْدَةُ في أسفل الميزان.

* والسَّعدان: شَوْكُ النَّخْلِ؛ عن أبي حنيفة. والسَّعدان: نَبْتُ ذُو شَوْكٍ. وقيل: بَقْلَةٌ،
وهو من أفضل المراعى، واحدته: سَعْدَانَةٌ. قال أبو حنيفة: من الأحرار السَّعدان، وهى
غبراء اللَّوْنِ، حُلْوَةٌ، يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ، وليست كبيرة، ولها إذا ييست شَوْكَةٌ مُفْلَطَحَةٌ، كأنها
دِرْهَمٌ، وهو من أَجْمَعَ المَرَعَى. ولذلك قيل فى المثل: «مَرَعَى وَلَا كَالسَّعدان». قال النابغة:

الْوَاهِبُ المِثَّةَ الأَبْكَارَ زَيْنَهَا
سَعْدَانُ تُوضِحَ فى أَوْبَارِهَا اللَّبْدَ (٢)

قال: وقال أعرابى لأعرابى: أما تريدُ البادية؟ فقال: أمّا ما نَبَتَ السَّعدان مُسْتَلْقِيَا فلا.
كانه قال: لا أريدُهَا أَبَدًا. وسُئِلَتْ امرأةٌ تزَوَّجَتْ عن زوجها الثَّانِي: أينَ هُوَ مِنَ الأوَّلِ؟
فَقَالَتْ: «مَرَعَى وَلَا كَالسَّعدان». فذهبت مثلاً.

* وقال أبو حنيفة: السَّعدة من العُرُوق: الطَّيْبَةُ الرِّيحِ، وهى أَرْوَمَةٌ مَدْحَرَجَةٌ، سَوْدَاءُ
صُلْبَةٍ، كأنها عُقْدَةٌ، تَقَعُ فى العِطْرِ، وفى الأَدْوِيَةِ. والجمع سَعْدٌ. قال: ويقال لنباته
السَّعادَى. والجمع: سَعَادِيَات.

* والسَّعد: ضرب من التَّمْرِ. قال:

وَكأنَّ ظُعْنَ الحَيِّ مُدْبِرَةً
نَخْلٌ بِزَارَةٍ حَمَلُهُ السَّعْدُ (٣)

* وساعدة: قبيلة. وساعدة: من أسماء الأسد، معرفة لا ينصرف.

* وسُعيد، وسَعِيد، ومَسْعُود، وساعدة، ومُسَعْدَة: أسماء رجال.

* وبنو سَعْد، وبنو سَعِيد: بَطْنَان. وبنو سَعْد: قَبَائِلُ شَتَّى فى تميم وقيس وغيرهما.

(١) صدر بيت بلا نسبة فى لسان العرب (سعد)، (عزهل)، (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٧/٣)؛ وكتاب العين (٢٧٩/٢)؛ وتاج العروس (عزهل)، (عرن)؛ وعجزه (عزاهلها، سَمِعَتْ لَهَا عَرِينًا) وفيه «الشَّعَفَات» مكان «الشَّعَفَات».

(٢) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (غرب)، (سعد)، (معك)، (عكا)؛ وتاج العروس (غرب)، (معك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٨٣؛ وتهذيب اللغة (٤٠/٣). وفيه (المَعْكَاء) مكان (الأبكار).

(٣) البيت فى لسان العرب بلا نسبة (سعد).

قال طرفة :

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ^(١)
قال اللَّحْيَانِيُّ: وَجَمَعَ سَعِيدٌ: سَعِيدُونَ وَأَسَاعِدٌ، فَلَا أُدْرِي أَعْنَى بِهِ الْإِسْمَ أَمْ الصِّفَةَ،
غَيْرَ أَنْ جَمَعَ سَعِيدٌ عَلَى أَسَاعِدٍ: شَاذٌ.

* وَسُعَادٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَكَذَلِكَ سُعْدَى. وَأَسْعَدُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَلَيْسَ هُوَ مِنْ
سُعْدَى، كَالْأَكْبَرِ مِنَ الْكُبْرَى، وَالْأَصْغَرُ مِنَ الصُّغْرَى، وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا إِنَّمَا هُوَ تَقَاوُدُ الصِّفَةِ،
وَأَنْتَ لَا تَقُولُ: مَرَرْتُ بِالْمَرْأَةِ السُّعْدَى، وَلَا بِالرَّجُلِ الْأَسْعَدِ، فَيَنْبَغِي عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ
أَسْعَدٌ مِنْ سُعْدَى كَأَسْلَمٍ مِنْ بُشْرَى، وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ أَسْعَدَ تَذْكِيرُ سُعْدَى. قَالَ ابْنُ
جَنَى: وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ، لَكَانَ حَرَى أَنْ يَجِيءَ بِهِ سَمَاعٌ، وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَطُّ وَصَفُوا بِسُعْدَى.
وَإِنَّمَا هَذَا تَلَاقٌ وَقَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَّفَقِي اللَّفْظَ، كَمَا يَقَعُ هَذَانِ الْمَثَالَانِ فِي الْمُخْتَلَفِيهِ،
نَحْوُ أَسْلَمَ وَبُشْرَى.

* وَسَعْدٌ: صَنْمٌ، كَانَتْ تَعْبُدُهُ هُذَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

* وَسُعْدٌ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ. وَقِيلَ: وَادٍ. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ. وَجَعَلَهُ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ اسْمًا
لِلْبُقْعَةِ، فَقَالَ:

تَلَقَّيْتَنِي يَوْمَ الْعُجَيْرِ بِمَنْطِقٍ تَرَوَّحَ أَرْضِي سَعْدَ مِنْهُ وَضَالُّهَا^(٢)
* وَالسَّعْدِيَّةُ: مَاءٌ لِعَمْرُو بْنِ سَلَمَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَلَمَةَ هَذَا لَمَّا وَقَدَ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ، اسْتَقَطَعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَالشَّقْرَاءِ^(٣).

* وَالسَّعْدَانُ: مَاءٌ لِبْنِي فِزَارَةَ، قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ:

رَفَعَنْ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلَتْ قَنَابِلُ مِنْ أَوْلَادِ أَغْوَجَ قُرْحٍ^(٤)

مقلوبه: [د ع س]

* دَعَسَهُ بِالرُّمَحِ يَدْعَسُهُ دَعْسًا: طَعَنَهُ.

* وَالْمِدْعَسُ: الرُّمَحُ.

* وَالْمُدَاعَسَةُ: الْمُطَاعَنَةُ.

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٥٧؛ لسان العرب (سعد)؛ وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٤٣،
٦٤٤، وفيه رواية بها «فلم أر سعدًا» مكان «فلم ترعيني».

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (سعد)، (عجر)؛ وتاج العروس (عجر).

(٣) ذكره الحفاظ في الإصابة (٣٠٣/٤) من طريق حميد بن مالك عن أبي خالد الكلابي.

(٤) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (سعد)؛ وتاج العروس (سعد).

* ورجل مدعس: طعان، قال:

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا
وبالقناة مدعسا مكرًّا
إذا غُطِفَ السُّلْمَى فَرًّا^(١)

وقد تقدّم في الصّاد، وهو الأعراف. قال سيبويه: وكذلك الأثنى بغير هاء. ولا يُجمع بالواو والنون، لأن الهاء لا تدخل مؤنّثة.

* ورجل دعيّس: كمدعس.

* ورجل مداعس: مطاعن. قال:

إذا هاب أقوامٌ تجشّمتُ هولَ ما
يَهَابُ حُمَيَّاهُ الألدُّ المداعسُ^(٢)
ويروى: «تَقَحَّمتُ غَمْرَةً * يَهَابُ».

* ودعست الإبلُ الطريقَ تدعسه دعسا: وطئته وطئا شديداً.

* والدعس: الأثر. وقيل: هو الأثر الحديث البين. قال ابن مقبل:

ومنهلٍ دعسُ آثارِ المطى به
يلقى المخارمَ عريننا فعريننا^(٣)

* وطريق دعس، ومدعاس، ومدعوس: دعسته القوائم، وكثرت فيه الآثار.

* والمدعوس من الأرضين: التي قد كثر به الناس، ورعاه المالُ حتى أفسده، وكثرت فيه

آثاره وأبواله، وهم يكرهونه إلا أن يجمعهم أثر سحابة لا يجدون منها بداً.

* ومدعس القوم: مختبرهم ومشتواهم. قال أبو ذؤيب:

ومدعسٍ فيه الأبيض اختفتُهُ
بجرّداءٍ يَنْتابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا^(٤)

* وأرض دعسة، ومدعوسة: سهلة.

* وأدعسه الحرُّ: قتله.

* والمدعاس: اسم فرس الأقرع بن سفيان. قال الفرزدق:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هند)، (دعس)، (دعص)، غطف؛ وتاج العروس (دعس)، (دعص)، (غطف)؛ والمخصص (٨٩/٦).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دعس)؛ وتاج العروس (دعس).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣١٩؛ ولسان العرب (دعس)؛ وتاج العروس (دعس). وفيه (تلقى المخارم) مكان (يلقى المخارم).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٥؛ ولسان العرب (دعس)، (أنفى)، (ثمل)؛ وتاج العروس (دعس)، (أنض)، (ثمل).

يُفَدَى عُلَّالَاتِ الْعَبَايَةِ إِذْ دَنَا لَهُ فَارِسُ الْمِدْعَاسِ غَيْرُ الْمُغْمَرِ^(١)

مقلوبه: [س د ع]

- * السَّدْعُ: الهداية للطريق.
- * ورجلٍ مِسْدَعٌ: دليل ماضٍ لوجهه.
- * والسَّدْعُ: صَدَمَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ. سَدَعَهُ يَسْدَعُهُ سَدْعًا.
- * وسُدْعَ الرَّجُلِ: نُكْبٌ؛ يَمَانِيَّةٌ.
- * وفي كلامهم: «نَقْذًا لَكَ مِنْ كُلِّ سَدْعَةٍ»: أى سلامة لك من كل نكبة.

مقلوبه: [د س ع]

- * دَسَعَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ يَدْسَعُ دَسْعًا وَدُسُوعًا: أَخْرَجَهَا إِلَى فِيهِ، وَأَفَاضَهَا. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.
- * وَالْمَدْسَعُ: مَضِيقٌ مَوْلِجُ الْمَرِي فِي عَظْمٍ تُغْرَةُ النَّحْرِ.
- * وَالْدَّسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ: الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْقُوتَانِ. وَهُوَ مُرَكَّبُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ.
- وقيل الدَّسِيعُ: الصَّدْرُ وَالْكَاهِلُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ.
- شَدِيدُ الدَّسِيعِ دُقَاقُ اللَّبَانِ يَنَاقِلُ بَعْدَ نِقَالٍ نِقَالًا^(٢)
- * وَدَسِيعَا الْفَرَسِ: صَفَحَتَا عُنُقِهِ، مِنْ أَصْلِهِمَا. وَمِنْ الشَّاةِ: مَوْضِعُ التَّرِييَةِ.
- * وَالْدَّسِيعَةُ: مَائِدَةُ الرَّجُلِ، إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً. وَقِيلَ: هِيَ الْجَفْنَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ: تَشْبِيهًا بِدَسِيعِ الْبَعِيرِ، لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو، كُلَّمَا اجْتَذَبَ مِنْهُ جِرَّةٌ عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى. وَقِيلَ: هِيَ كَرَمٌ فَعَلَهُ. وَقِيلَ: هِيَ الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ.
- * وَدَسَعَ الْجُحْرَ دَسْعًا: سَدَّهُ. وَدَسَعَ الرَّجُلُ يَدْسَعُ دَسْعًا: قَاءَ. وَدَسَعَ يَدْسَعُ دَسْعًا: امْتَلَأَ. قَالَ:

وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَنِيَّةٍ عَرَسْتُهُ قَمَنْ مِنَ الْحِدَثَانِ نَائِي الْمُضْجَعِ
عَرَسْتُهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ خَاطَى الْبَضِيعَ عُرُوقَهُ لَمْ تَدْسَعِ^(٣)

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٣٧٨/١)؛ ولسان العرب (دعس)؛ وتاج العروس (دعس)، وصدره (يُعَدَى) وآخر عجزه المغمر (بالغين).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (دسع).

(٣) البيتان للحادرة في ديوانه ص ٦٣، ٦٤؛ والأول في لسان العرب (بضع)، (قمن)، (أيا)؛ والثاني في لسان العرب في (بضع) فقط، وهما بلا نسبة في لسان العرب في (دسع)، وهما في تاج العروس (بضع)؛ والأول في (قمن)، (أيا) منفردًا.

* والدَّسْعُ: الدَّفْعُ، كالدَّسْرِ.

العين والسين والتاء

* رجلٌ مُسْتَعٌ: ماضٍ سَرِيعٌ، كَمِسْدَعٍ.

مقلوبه: [ت ع س]

* التَّعْسُ: العَثْرُ، والتَّعْسُ: أَلَا يَتَّعِشَ العَاثِرَ من عثرته. وقيل: التَّعْسُ: الانْحِطَاطُ والعُثُورُ، قال الأعشى:

بذاتِ لَوثٍ عَفْرَنَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا^(١)
والتَّعْسُ أَيْضًا: الْهَلَاكُ. تَعِسَ تَعْسًا، وَتَعَسَ يَتَعَسُ تَعْسًا. وقال الهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ:
الفراء: إِذَا خَاطَبَ بالدُّعَاءِ، قَالَ تَعَسْتُ، بفتح العين؛ وَإِنْ دَعَا عَلَى غَائِبٍ كَسَرَهَا. وَهَذَا
مِنَ الْغَرَابَةِ بِحَيْثُ تَرَاهُ. وَهُوَ تَعِسٌ وَتَاعِسٌ. وَجَدَّ تَاعَسَ: مِنْهُ. وَفِي الدُّعَاءِ: «تَعَسَا لَهُ،
وَتَعَسَهُ اللَّهُ، وَأَتَعَسَهُ». قَالَ مُجَمِّعٌ:

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا تَعَسْتُ كَمَا أَنْعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعٌ^(٢)
والتَّعْسُ: السَّقُوطُ عَلَى أَى وَجْهِ كَانَ. وَقَوْلُهُ:

الْوَقْسُ يُعْدِي فَتَعَدَّ الْوَقْسَا
مَنْ يَدُنْ لِلْوَقْسِ يُلاقِ التَّعْسَا^(٣)

يَتَوَجَّهَ عَلَى جَمِيعٍ مَا تَقْدَمُ.

مقلوبه [ت س ع]

* التَّسْعَةُ مِنَ الْعَدَدِ: مَعْرُوفٌ. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: تِسْعَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، فَلَا تَصْرَفُ: إِذَا
أَرَدْتَ قَدْرَ الْعَدَدِ، لَا نَفْسَ الْمَعْدُودِ. وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُصَيَّرُ هَذَا اللَّفْظَ عِلْمًا لِهَذَا الْمَعْنَى،
كَزَوْبَرٍ مِنْ قَوْلِهِ:

* عُدَّتْ عَلَى بَزَوْبَرًا *^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (لوث)، (تعس)، (لعا)؛ وتهذيب اللغة (٧٩/٢)، (١٩٢/٣)؛ وكتاب العين (٢٣٩/٨)؛ وتاج العروس (لوث)، (تعس)، (لعا).

(٢) البيت لمجمع بن هلال في لسان العرب (تعس)؛ وتاج العروس (تعس)؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧١٧.

(٣) الرجز لأبي رزمة الفزاري في مجالس ثعلب ص ٦٤٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تعس)، (وقس)؛ وتهذيب اللغة (٧٩/٢)، (٢٢٧/٩)؛ وتاج العروس (تعس)، (وقس).

(٤) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (زبر)، وللطرماح في ملحقات ديوانه ص ٥٧٤؛ وللفرزدق في ديوانه ٢٠٦/١، ٢٩٦، ولسان العرب (حقق).

وسياتى. والتَّسْعُ فى المؤنث: كالتَّسْعَةُ فى المذكر.

* وَتَسْعَهُمْ يَتَسَعُّهُمْ: صار تاسِعَهُمْ. وَتَسَعَّهِمْ: كانوا ثمانية فأتَمَّهُمْ تسعة.

* وَأَتَسَعُّوا: كانوا ثمانية، فصاروا تسعة.

* والتَّاسِعُوعاء: اليوم التاسع من المحرم.

* والتَّسْعُ من أظماء الإبل: أن ترد إلى تسعة أيام. والإبل تَوَاسِعُ.

* والقوم مُتَسَعُونَ: إذا وَرَدَتْ إبلهم لِتَسْعَةِ أيام، وثمانى ليالٍ.

* وَحَبْلٌ مُتَسَوِّعٌ: على تِسْعِ قُوَى.

* والثَّلاثُ التَّسْعُ: اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ، والثَّامِنَةُ، والتَّاسِعَةُ من الشهر. وقيل: هى الليالى

الثَّلاث من أوّل الشهر. والأوّل أَقْبَسُ.

* والتَّسْعُ والتَّسْعِيعُ: جُزْءٌ من تِسْعَةٍ، يَطْرُدُ ذَلِكَ فى جميع هذه الكسور عند بعضهم.

* وَتَسَعَ المَالُ يَتَسَعُّ: أَخَذَ تِسْعَهُ.

* وَتَسَعَّهِمْ: أَخَذَ تِسْعَ أَمْوَالِهِمْ.

* وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ [الإسراء: ١٠١]. قيل فى

التفسير: إنها أَخَذَ آلُ فرعون بالسِّينِ، وهو الجَدْبُ، حَتَّى ذَهَبَتْ ثَمَارُهُمْ، وَذَهَبَ مِنْ أَهْلِ

البوَادِى مَوَاشِيَهُمْ. وَمِنْهَا إِخْرَاجُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ بَيِّضاً لِلنَّازِلِينَ. وَمِنْهَا إلقاءُ

عَصَاهُ، فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ. وَمِنْهَا إرسَالُ اللَّهِ تعالى عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ والجَرَادَ والقُمَّلَ

والضَّفَادِعَ والدَّمَ. وقيل: إن البحرَ منها. ومن آياته: انفجارُ الحَجَرِ. هذا قولُ الزَّجَّاجِ.

العين والسين والراء

* العُسْرُ والعُسْرُ: ضدُّ اليُسْرِ. وقوله، أنشدَه ابنُ الأعرابى:

إِنِّى يَذْكُرُنِيهِ كُلُّ نَائِبَةٍ والخَيْرُ والشَّرُّ والإيسارُ والعُسْرُ^(١)

يجوز أن يكون العُسْرُ لغةً فى العُسْرِ، كما قالوا: القُفْلُ فى القُفْلِ، والقُبْلُ فى القُبْلِ؛

ويجوز أن يكون احتاج فُقِّلَ، وَحَسَّنَ لَهُ ذَلِكَ إِتْبَاعُ الضَّمِّ الضَّمِّ.

* والعُسْرَةُ، والمُعْسِرَةُ، والمُعْسِرَةُ، والعُسْرَى: خلافُ المَيْسِرَةِ.

* والمُعْسُورُ: كالعُسْرِ، وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال مفعول.

* وَقَدْ عَسِرَ الأمرُ عُسْراً، فهو عَسِرٌ، وَعَسِرَ عُسْراً، وَعَسَارَةٌ، فهو عَسِيرٌ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عسر)، وصدده (أبى تذكرنيه) مكان (إنى يذكرنيه).

* وَيَوْمَ عَسِرَ وَعَسِيرٌ شَدِيدٌ. وَحَاجَةُ عَسِيرٌ وَعَسِيرَةٌ: مُتَعَسِّرَةٌ. أَشَدُّ ثَعْلَبُ:

قَدْ أَتَتْحَى لِلْحَاجَةِ الْعَسِيرِ
إِذَا الشَّبَابُ لَيْنُ الْكُسُورِ^(١)

قال: معناه: للحاجة التي تَعَسَّرُ عَلَى غَيْرِي. وقوله: إِذَا الشَّبَابُ لَيْنُ الْكُسُورِ: أى إِذَا أَعْضَائِي تَمَكَّنَتْنِي وَتَطَاوَعُنِي. وأراد: قَدْ ائْتَحَيْتُ، فَوَضَعَ الْآتَى مَوْضِعَ الْمَاضِي.
* وَتَعَسَّرَ الْأَمْرُ، وَتَعَاسَرَ، وَاسْتَعَسَرَ: اشْتَدَّ وَالتَوَّى.

* وَالْمُعَسِّرُ: نَقِضُ الْمُوسِرِ.

* وَأَعَسَرَ: صَارَ ذَا عُسْرَةٍ. وَقِيلَ: افْتَقَرَ. وَحَكَى كُرَاعٌ: أَعَسَرَ إِعْسَارًا وَعُسْرًا.
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِعْسَارَ الْمَصْدَرُ، وَأَنَّ الْعُسْرَ الْأَسْمَ.

* وَاسْتَعَسَرَهُ: طَلَبَ مَعْسُورَهُ.

* وَعَسَرَ الْغَرِيمَ يَعْسِرُهُ، وَيَعْسُرُهُ وَأَعَسَرَهُ: طَلَبَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ.

* وَرَجُلٌ عَسِرٌ، بَيْنَ الْعَسَرِ: شَكِسَ، وَقَدْ عَاسَرَهُ، قَالَ:

بِشْرُ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرْتُهُ عَسِرٌ وَعِنْدَ يَسَارِهِ مَيْسُورٌ^(٢)

* وَتَعَاسَرَ الْبَيْعَانِ: لَمْ يَتَّفِقَا. وَكَذَلِكَ الزَّوْجَانِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنْ تَعَاسَرْتُم فَاسْتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى﴾ [الطَّلَاق: ٦].

* وَأَعَسَرَتِ الْمَرْأَةُ: عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَادُهَا. وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهَا قِيلَ: أَعَسَرَتْ وَأَنْتَتْ. وَإِذَا دُعِيَ لَهَا قِيلَ: أَيْسَرَتْ وَأَذْكَرَتْ.

* وَعَسَرَ الزَّمَانُ: اشْتَدَّ عَلَيْنَا.

* وَعَسَرَ عَلَيْهِ: ضَيَّقَ. حَكَاهَا سَبِيوِيَّةٌ.

* وَعَسَرَ عَلَيْهِ مَا فِي بَطْنِهِ: لَمْ يَخْرُجْ.

* وَتَعَسَّرَ الْغَزْلُ: التَّبَسَّ، فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَى تَخْلِيصِهِ. وَالْغَيْنُ لُغَةٌ.

* وَعَسَرَ عَلَيْهِ عُسْرًا وَعَسَرَ: خَالَفَهُ.

* وَرَجُلٌ أَعَسَرَ يَسَرٌ: يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا. فَإِنْ عَمِلَ بِيَدِهِ الشَّمَالَ خَاصَّةً، فَهُوَ أَعَسَرَ، وَالْمَرْأَةُ عَسْرَاءُ، وَقَدْ عَسَرَتْ عَسْرًا. قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عسر)، (كسر)؛ وتاج العروس (عسر)، (كسر).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٣٦٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عسر)؛ وتاج العروس (عسر).

لَهَا مَنْسِمٌ مِثْلُ الْمَحَارَةِ حُقُّهُ كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِ خَذَفُ أُعْسَرًا^(١)
قال أبو نصر: عَسَرْنِي فَلَانٌ، وَعَسَرْنِي يَعْسِرُنِي عَسْرًا: إِذَا جَاءَ عَنْ يَسَارِي.

* واعْتَسَرَ النَّاقَةُ: أَخَذَهَا رِيضًا قَبْلَ أَنْ تُذَلَّلَ، فَخَطَمَهَا وَرَكِبَهَا.

* وناقَة عَسِيرٌ: اعْتَسَرَتْ مِنَ الْإِبِلِ، فَرُكِبَتْ أَوْ حُمِلَ عَلَيْهَا، وَلَمْ تُلَيَّنْ قَبْلُ. وَهَذَا عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ. وَكَذَلِكَ نَاقَة عَيْسَرٌ، وَعَوَسْرَانَة، وَعَيْسِرَانَة. وَبَعِيرٌ عَسِيرٌ، وَعَيْسُرَانٌ، وَعَيْسُرَانِيٌّ.

* وَالْعَسِيرُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَتَّهَا. وَقَدْ أُعْسِرَتْ.

* وَعَسَرَتْ النَّاقَةُ تَعْسِرُ عَسْرًا، وَعَسْرَانًا، وَهِيَ عَاسِرٌ، وَعَسِيرٌ: رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فِي عَدْوِهَا. قَالَ الْأَعَشَى:

بَنَاجِيَةً كَأَتَانِ الثَّمِيلِ تُقَضِّي السَّرَى بَعْدَ أَيْنِ عَسِيرًا^(٢)

* وَعَسَرَتْ وَهِيَ عَاسِرٌ: رَفَعَتْ ذَنْبَهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ.

* وَعُقَابٌ عَسْرَاءٌ: فِي جَنَاحِهَا قَوَادِمُ بَيْضٌ. وَالْعَسْرَاءُ أَيْضًا: الْقَادِمَةُ الْبَيْضَاءُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

وَعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهَبٌ^(٣)

وَيُرَوَّى: «يَأْبَى طَرِيقَهُ» يَعْنِي عَيْنَيْهِ. وَمِنْهَبٌ: فَرَسٌ يَتَهَبُ الْجَرَى، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِهَذَا الْفَرَسِ.

* وَالْعَسْرَى وَالْعُسْرَى: بَقْلَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: هِيَ الْبَقْلَةُ إِذَا يَسَّتْ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا مَنَعَهَا الْمَاءَ إِلَّا ضَنَانَةً بِأَطْرَافِ عَسْرَى شَوْكُهَا قَدْ تَخَدَّدَ^(٤)

* وَالْعَيْسُرَانُ: نَبْتُ.

* وَالْعَسْرَاءُ: بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعِيدِ الرِّيَاحِيِّ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (خذف)، (نجل)؛ والمقاصد النحوية (١٦٩/٤).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (عسر)، (ثلل)، (أتن)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٦/١٤)،

٩٣/١٥؛ وتاج العروس (عسر)، (أتن)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٨/١٠).

(٣) البيت لساعدة بن جويئة الهذلي في لسان العرب (عسر)، (عمى)؛ تهذيب اللغة (٨٤/٢)؛ وتاج العروس

(عسر)، وليس له بل لحذيفة بن أنس في شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٩؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٥/٨).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عسر)؛ وتاج العروس (عسر).

مقلوبه: [عرس]

عَرَسَ الرَّجُلُ عَرَسًا فَهُوَ عَرِسٌ: بَطَرَ. وقيل أعيأ ودَهَشَ. وقول أبي ذؤيب:

حتى إذا أدركَ الرَّامِي وقد عَرِسَتْ عنه الكلابُ فأعطاها الذي يَعِدُ^(١)

عَدَاهُ بَعْنٌ، لأن فيه معنى جَبْنَتْ وتأَخَّرَتْ. وأعطّاها: أى أعطى الثور الكلابَ ما وَعَدَهَا من الطَّعْنِ، ووَعَدُهُ إِيَّاهَا أنه كان يَتَّهِيًا وَيَتَحَرَّفُ إليها لِيُطْعِنَهَا. وعَرَسَ الشَّيْءُ عَرَسًا: اشْتَدَّ. وعَرَسَ به عَرَسًا: لَزِمَهُ. وعَرَسَ عَرَسًا، فَهُوَ عَرِسٌ: لَزِمَ الْقِتَالَ فَلَمْ يَبْرَحْهُ. وعَرَسَ الصَّبِيُّ بِأُمِّهِ عَرَسًا: أَلْفَهَا وَلَزِمَهَا.

* والعُرْسُ، والعُرْسُ: مِهْنَةُ الْإِمْلَاكِ وَالْبِنَاءِ وَقِيلَ: طَعَامُهُ خَاصَّةً، أَنْثَى وَقَدْ تُذَكَّرُ. وتصغيرها: بغير هاء، وهو نادر، لأن حَقَّ الهاء إذ هو مُؤَنَّثٌ، على ثلاثة أَحْرُفٍ، والجمع: أَعْرَاسٌ، وعُرُسَاتٌ، من قولهم: عَرَسَ الصَّبِيُّ بِأُمِّهِ عَلَى التَّفْوُّلِ.

* والعُرُوسُ: نعت للرجل والمرأة. رجل عُرُوسٌ فى رجال أَعْرَاسٍ، وامرأة عُرُوسٌ، فى نِسْوَةِ عَرَائِسٍ.

* وعَرَسَ الرَّجُلُ: امْرَأَتُهُ. قال:

وَحَوْقَلٍ قَرَبَهُ مِنْ عَرْسِهِ سَوَقِي وَقَدْ غَابَ الشَّطَّاطُ فى اسْتِهِ^(٢)

أَرَادَ أَنْ هَذَا الْمُسِنَّ كَانَ عَلَى الرَّجُلِ، فَنَامَ فَحَلَمَ بِأَهْلِهِ، فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ: «قَرَبَهُ مِنْ عَرْسِهِ»، لِأَنَّ هَذَا الْمَسَافِرَ لَوْلَا نَوْمُهُ، لَمْ يَرَ أَهْلَهُ، وَهُوَ أَيْضًا عَرْسُهَا، لِأَنَّهُمَا اشْتَرَكَا فى الْاسْمِ، لِمَوَاصِلَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَإِلْفِهِ إِيَّاهُ. قال الْعَجَّاجُ:

* أَنْجَبُ عَرَسٍ جُبِلًا وَعَرَسٍ*^(٣)

أى أَنْجَبُ بَعْلٍ وَامْرَأَةٍ. وَأَرَادَ: أَنْجَبُ عَرَسٍ وَعَرَسٍ جُبِلًا. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا عُطِفَ بِالْوَاوِ. بِمَنْزِلَةِ مَا جَاءَ فى لَفْظِ وَاحِدٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: أَنْجَبُ عَرَسَيْنِ جُبِلًا، لَوْلَا إِرَادَةُ ذَلِكَ لَمْ يَجْزُ هَذَا، لِأَنَّ جُبِلًا وَصَفَ لِهَما جَمِيعًا، وَمُحَالٌ تَقْدِيمُ الصِّفَةِ عَلَى الْمَوْصُوفِ. وَكَأَنَّهُ قَالَ: أَنْجَبُ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ. وَجَمَعَ الْعَرَسُ الَّتِى هِىَ الْمَرْأَةُ، وَالَّذِى هُوَ الرَّجُلُ: أَعْرَاسٌ. وَاسْتَعَارَهُ الْهُذَلِيُّ لِلْأَسَدِ، فَقَالَ:

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٣؛ ولسان العرب (عرس)؛ وتاج العروس (عرس).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرس)، (شظط)؛ وتاج العروس (عرس).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢٠٨/٢)؛ ولسان العرب (عرس)؛ وتهذيب اللغة (٨٥/٢)؛ وتاج العروس (عرس).

لَيْثٌ مُدْلٌ هَزَبٌ حَوْلَ غَابَتِهِ بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ^(١)

وهو عَرُسُهَا أَيضًا. واستعاره بعضهم للظَّليم والنَّعامة، فقال:

* كَبَيْضَةُ الْأُدْحَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ *^(٢)

* وقد عَرَسَ وَأَعْرَسَ: اتخذها عَرَسًا، ودخل بها، وكذلك عَرَسَ بها، وأعرس.

* والمُعْرِسُ: الذى يَغْشَى امرأته.

* والعَرِيسَةُ والعَرِيسُ: الشَّجَرُ الْمُتَلَفَّ. وهو مأْوَى الأسد. قال رؤبة:

* أَغْيَالُهُ وَالْأَجَمَ الْعَرِيسَا *^(٣)

وصَفَ به، كأنه قال: والأَجَمُ الْمُتَلَفَّ، أو أبدله، لأنه اسم. وفى المثل: «كَمُبْتَغَى الصَّيْدِ

فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ».

فأَمَّا قولُ جرير:

* مُسْتَحْصِدٌ أَجَمِي فِيهِمْ وَعَرِيسِي *^(٤)

فإنه عَنَى مَنِيتَ أَصْلِهِ فى قومه.

* والمُعْرِسُ: الذى يَسِيرُ نَهَارَهُ، ويُعْرِسُ: أى ينزل أَوَّلَ اللَّيْلِ. وقيل: التَّعْرِيسُ: النزول

فى آخِرِ اللَّيْلِ: وعَرَسَ المُسَافِرُ: نَزَلَ فى وَجْهِ السَّحَرِ. وقيل: التَّعْرِيسُ: النزولُ فى المَعْهَدِ
أى حِينَ كَانَ، من لَيْلٍ أو نَهَارٍ. قال زهير:

وعَرَسُوا سَاعَةً فى كُتُبِ أَسْنَمَةٍ وَمِنْهُمْ بِالْقُسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكٌ^(٥)

وَيُرَوَّى:

* ضَحَوْا قَلِيلًا قَفَا كُتُبَانِ أَسْنَمَةٍ *

* واعتَرَسُوا عنه: تَفَرَّقُوا.

* والعَرَسُ: الحائِطُ يَوْضَعُ بَيْنَ حَائِطَى الْبَيْتِ، لا يُبْلَغُ به أَقْصَاهُ، ثم يَوْضَعُ الْجَائِزُ من

(١) البيت لمالك بن خالد (أو خويلد) الخناعى فى شرح أشعار الهذليين (١/٤٤٢)؛ ولسان العرب (عرس)؛ وتاج العروس (دلل)؛ وللمالك بن خالد أو لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (١/٢٢٦)؛ وصدره (ليث) هَزَبٌ مُدْلٌ عِنْدَ خَيْتِهِ.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرس).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (عرس)؛ وتاج العروس (عرس).

(٤) البيت لجرير فى ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (عرس)؛ وتاج العروس (عرس)؛ وكتاب العين (عرس).

(٥) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (عرس)، (سنم)، (قسم)؛ وتاج العروس (عرس)، (سنم)، (قسم)؛ وكتاب العين (١/٣٢٩).

طَرَفَ ذَلِكَ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ إِلَى أَفْصَى الْبَيْتِ، وَيَسْقُفُ الْبَيْتَ كُلَّهُ. وَالصَّادُ فِيهِ لُغَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَعَرَسَ الْبَيْتَ: عَمِلَ لَهُ عَرَسًا.

* وَعَرَسَ الْبَعِيرَ يَعْرِسُهُ، وَيَعْرِسُهُ عَرَسًا: شَدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكُ.

* وَالْعِرَاسُ: مَا عُرِسَ بِهِ.

* وَاعْتَرَسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: أَطْرَقَهَا لِلضَّرَابِ.

* وَالْإِعْرَاسُ: وَضَعَ الرَّحَى عَلَى الْأُخْرَى لِلطَّحْنِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنَّ عَلَى إِعْرَاسِهِ وَبِنَائِهِ وَتَيْدَ جِيَادٍ قُرَّحَ ضَبْرَتُ ضَبْرًا^(١)

أَرَادَ: عَلَى مَوْضِعِ إِعْرَاسِهِ.

* وَابْنُ عَرَسٍ: دُويَّةٌ دُونَ السَّنُورِ، أَشْتَرُ أَصْلَمُ أَصْلَكُ. وَالْجَمْعُ: بَنَاتُ عَرَسٍ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى.

* وَالْعَرِيسِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّبْعِ، سُمِّيَ بِهِ لِلْوَنَةِ، كَأَنَّهُ يَشْبَهُ لَوْنَ ابْنِ عَرَسٍ.

* وَالْعَرُوسِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَالْعُرِيْسَاءُ: مَوْضِعٌ.

* وَالْمَعْرِسَانِيَّاتُ: أَرْضٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَبِالْمَعْرِسَانِيَّاتِ حَلٌّ وَأَرْزَمَتْ بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَافِيلُ حُفْلٍ^(٢)

مَقْلُوبِهِ: [س ع ر]

* السَّعْرُ: الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الثَّمَنُ. وَالْجَمْعُ: أَسْعَارُ.

* وَقَدْ أَسْعَرُوا وَسَعَرُوا: اتَّفَقُوا عَلَى سَعْرِ.

* وَسَعَرَ النَّارَ وَالْحَرْبَ يَسْعَرُهُمَا سَعْرًا، وَسَعَرَهُمَا، وَأَسْعَرَهُمَا: أَوْقَدَهُمَا. وَاسْتَعَرَتْ

هِيَ، وَتَسَعَرَتْ، وَنَارٌ سَعِيرٌ: مَسْعُورَةٌ، بَغِيرُ هَاءٍ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالسَّعِيرُ وَالسَّاعُورُ: النَّارُ. وَقِيلَ: لَهَا.

* وَالسَّعَارُ، وَالسَّعْرُ: حَرْهَا.

* وَالْمِسْعَرُ، وَالْمِسْعَارُ: مَا سَعِرَتْ بِهِ. وَمِسْعَرُ الْحَرْبِ: مُوقِدُهَا.

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٣٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرَسَ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرَسَ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرَسَ).

* والسَّاعُورُ: كهَيْئَةِ التَّنُورِ يُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ.

* وَرَمَى سَعْرًا: يُلْهَبُ الْمَوْتَ. وَقِيلَ: يَلْقَى قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا ضَرَبَهُ.

* وَسَعَرَ اللَّيْلَ بِالْمَطَى سَعْرًا: قَطَعَهُ. وَسَعَرَ الْقَوْمَ شَرًّا، وَأَسْعَرَهُمْ، وَسَعَرَهُمْ: عَمَّهُمْ

بِهِ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَاسْتَعَرَ اللَّصُوصُ: اسْتَعَلَوْا.

* وَالسُّعْرَةُ، وَالسَّعْرُ: لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ فَوْقَ الْأُدْمَةِ. وَرَجُلٌ أَسْعَرٌ، وَامْرَأَةٌ

سَعْرَاءُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* أَسْعَرَ ضَرْبًا أَوْ طَوَالًا هَجْرَعًا *^(١)

* وَسَعَرَ الرَّجُلُ سَعْرًا: ضَرَبَتْهُ السَّمُومُ.

* وَالسُّعَارُ: الْجُوعُ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تُسَمِّنُهَا بِأَخْثَرِ حَلَبَتَيْهَا
وَمَوْلَاكَ الْأَحْمَ لَهُ سُعَارُ^(٢)

* وَالسُّعْرُ: شَهْوَةٌ مَعَ جُوعٍ.

* وَالسُّعْرُ وَالسُّعْرُ: الْجُنُونُ. وَبِهِ فَسَّرَ الْفَارَسِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ

وَسُعْرٍ﴾ [القمر: ٤٧] قَالَ: لِأَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا فِي النَّارِ، لَمْ يَكُونُوا فِي ضَلَالٍ، لِأَنَّهُ قَدْ كُشِفَ

لَهُمْ. وَإِنَّمَا وَصَفَ حَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا. يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ السُّعْرَ هُنَا لَيْسَ جَمْعَ سَعِيرٍ، الَّذِي هُوَ

النَّارُ.

* وَنَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ: كَأَنَّ بِهَا جُنُونًا مِنْ سُرْعَتِهَا، كَمَا قِيلَ لَهَا هَوَاجَةٌ.

* وَمَسَاعِرُ الْبَعِيرِ: أَبَاطُهُ وَأَرْفَاقُهُ.

* وَاسْتَعَرَ فِيهِ الْجَرَبُ: ظَهَرَ مِنْهُ هُنَاكَ.

* وَمَسْعَرُ الْبَعِيرِ: مُسْتَدَقُّ ذَنْبِهِ.

* وَسَعِرٌ، وَسُعِيرٌ، وَمَسْعَرٌ، وَسَعْرَانُ: أَسْمَاءٌ.

* وَالسَّعْرَاءَةُ، وَالسُّعْرُورَةُ: شِعَاعُ الشَّمْسِ الدَّاخِلُ مِنْ كَوَّةِ الْبَيْتِ. وَهُوَ أَيْضًا الصَّبْحُ.

(١) الرجز للعجاج في لسان العرب (سعر)، (مجدع)؛ وتاج العروس (سعر)، وتهذيب اللغة (٨٨/٢)،

٢٦٤/٣؛ وكتاب العين (٣٢٩/١)؛ وليس في ديوانه، ولرؤبة في ديوانه ص ٩٠؛ وبلا نسبة في المخصص

(١٠٥/٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سعر)؛ وتاج العروس (سعر)؛ وتهذيب اللغة (٨٧/٢).

مقلوبه: [رع س]

* الرَّعْسُ، والارْتَعاسُ: الانتفاض.

* ورمح رَعَّاسٍ: شديد الاضطراب.

* وَتَرَعَّسَ: رَجَفَ واضْطَرَبَ.

* والرَّعْسُ: هَزُّ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ.

* وناقاة رَاعِيسَةٍ: تَهْزُ رَأْسَهَا فِي سَيْرِهَا.

* وبعير راعِيسٍ ورَعِيسٍ: كذلك. قال الأَفَوُه:

يَمْشِي خِلَالَ الْإِبِلِ مُسْتَسْلِمًا فِي قَدِّهِ مَشْيُ الْبَعِيرِ الرَّعِيسِ^(١)

* ورَعَسَ يَرَعَسُ رَعْسًا، فَهُوَ رَاعِيسٌ ورَعُوسٌ: هَزَّ رَأْسَهُ فِي نَوْمِهِ. قَالَ:

* عَلَوْتُ حِينَ يَخْضَعُ الرَّعُوسَا *^(٢)

* وَالْمَرْعُوسُ وَالرَّعِيسُ: الَّذِي يُشَدُّ مِنْ رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ بِحَبْلٍ، حَتَّى لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ. وَقَدْ فُسِّرَ بَيْتُ الْأَفَوُهَ بِهِ.

مقلوبه: [س رع]

* السَّرْعَةُ: نَفِيقُ الْبُطءِ. سَرُعٌ سَرَاعَةٌ، وَسِرْعًا، وَسِرْعًا، وَسِرْعًا، وَسِرْعًا، وَسُرْعَةً، فَهُوَ سَرِيعٌ، وَسَرِيعٌ، وَسُرَاعٌ. وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ؛ وَسِرْعَانُ، وَالْأَنْثَى سَرَعَى. وَأَسْرَعَ كَسْرُعٍ. وَفَرَّقَ سَبِيوهُ بَيْنَ سَرُعٍ وَأَسْرَعَ، فَقَالَ: أَسْرَعَ: طَلَبَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ، وَتَكَلَّفَهُ، كَأَنَّهُ أَسْرَعَ الْمَشْيَ: أَيْ عَجَلَهُ؛ وَأَمَّا سَرُعٌ فَكَأَنَّهَا غَرِيزَةٌ. وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِّي أَسْرَعَ مُتَعَدِّيًا، فَقَالَ - يَعْنِي الْعَرَبُ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَخَفُ وَيُسْرِعُ قَبُولَ مَا يَسْمَعُهُ، فَهَذَا إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى أَنْ أَسْرَعَ يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ؛ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِلَى قَبُولِهِ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

* وَسَرَعَ: كَأَسْرَعَ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَلَا لَا أَرَى هَذَا الْمُسْرَعَ سَابِقًا وَلَا أَحَدًا يَرْجُو الْبَقِيَّةَ بَاقِيًا^(٣)

وَأَرَادَ بِالْبَقِيَّةِ: الْبَقَاءَ.

* وَتَسْرَعَ الْأَمْرُ: كَسْرُعٍ. قَالَ الرَّاعِي:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَفَوُهِ الْأَوْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (غَدَر)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (غَدَر)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٣٢/١٢).

(٢) الرِّجْزُ لِلْعِجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ (٧١/١)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَعَسَ).

(٣) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَرَعَ). وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَرَعَ).

فلو أنَّ حقَّ اليومِ مِنْكُمْ إقامَةً وإنَّ كانَ صَرَحٌ قد مضى فسرَّعاً^(١)

* وتسَّرَّعَ بالأمر: بادر به.

* والمتَّسَّرِع: المبادر إلى الشرِّ.

* وسارَعَ إلى الأمر: كاسرع.

* وجاء سرَّعاً: أى سريعا.

* وأسَّرعَ الرجلُ: سرَّعت دابَّته، كما قالوا: أخَفَّ: إذا كانت دابَّته خفيفة.

* وسُرَّعَ ما فعلت ذلك، وسُرَّعَ، وسُرَّعَ، وسرَّعانَ ما يكون ذاك. وسرَّعانَ، وسرَّعانَ، كلُّه اسمٌ للفعل كشتَّان. وقال بشر:

أتخطَّبُ فيهم بعد قتلِ رجالِهِمْ لَسرَّعانَ هذا والدِّماءُ تَصَبَّبُ^(٢)

* وفي المثل: «سرَّعانَ ذا إهالة». وأصل هذا المثل: أن رجلاً كان يُحمَق، اشترى شاة عَجَفَاء، يسيل رُغامها هُرَّالاً، وسوءَ حال، فظنَّ أنه ودَّك، فقال: «سرَّعانَ ذا إهالة».

وسرَّعانُ الناس وسرَّعانهم: أوائلهم المستبقون إلى الأمر، وسرَّعان الخيل: أوائلها. قال أبو العبَّاس: «إذا كان السرَّعان وصفاً في النَّاس، قيل سرَّعان وسرَّعان. وإذا كان في غير النَّاس، فسرَّعان أفصح، ويجوز سرَّعان». والسرَّعان: الوتر القوي. قال:

وعَطَّلْتُ قَوْسَ اللَّهِوٍ من سرَّعَانِها وَعَادَتْ سِهَامِي بَيْنَ أَحْنَى وَنَاصِلِ^(٣)

وقال أبو حنيفة: السرَّعان: العَقَبُ الذي يجمع أطراف الرِّيش، مما يلي الزَّافِرَة. وسرَّعان الفَرَس: خُصَل في عُنقه. وقيل في عَقِبِه. الواحدة: سرَّعانة.

* والسَّرَّع والسَّرَّع: القضيب من الكَرَم. والجمع: سُرُوع.

* والسَّرَّعَرَّع: القضيب ما دام غَضّاً طَرِيّاً.

قال يصفُ الشَّبَاب:

أزْمَانٌ إِذْ كُنْتُ كُنْتُ النَّاعِتِ

سَرَّعَرَّعَا خُوطَا كَغَضْنِ نَابِتِ^(٤)

(١) البيت للرعاى النميرى فى ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (سرع)، (سرع).

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٢؛ ولسان العرب (سرع)؛ وكتاب العين (٣٣١/١)؛ وتاج العروس (سرع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وشك)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٥/١٠)؛ وتاج العروس (وشك).

(٣) البيت لابن ميادة فى ديوانه ص ٢٠٦؛ وتاج العروس (سرع)، (زول)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سرع)؛ (زول)؛ تهذيب اللغة (٢٥٢/١٣) وفيه (شرعاتها)؛ (زت) مكان (سرعاتها)، (أحنى).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خوط)، (سرع)؛ وتهذيب اللغة (٩١/٢)، (٥٠٠/٧)؛ وتاج العروس (خنط)؛ وكتاب العين (٣٣٠/١).

أى كالخُوط السَّرْعَرَع. والتأنيث على إرادة الشُّعْبَة. والسَّرْعَرَع: الدقيق الطويل.

* والأساريع: التى يتعلّق بها العنب، وربما أُكَلَّتْ، وهى رَطْبَة حامضة، الواحد: أُسْرُوع. واليُسْرُوع، واليُسْرُوع، والأسْرُوع، والأسْرُوع: دود يكون على الشَّوْك. قال امرؤ القيس:

وَتَعْطُورُ بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ أُسَارِيعٌ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكٍ إِسْحَلٍ^(١)

ظَبْيٍ: واد بهامة. وقيل: اليُسْرُوع والأسْرُوع الدودة التى تَسْلُخُ. فتصير فراشة. قال أبو حنيفة: الأسْرُوع: طولُ الشَّيْبِ أطول ما يكون، وهو مُزَيَّنٌ بأحسن الزينة، من صُفْرَةٍ، وخَضْرَاء. وكل لون لا تراه إلا فى العُشْبِ، وله قوائم قِصار. وتأْكُلُهَا الكِلَابُ، والذئاب، والطَّيْر. وإذا كَثُرَتْ أَفْسَدَتِ البقل. فحذَّعت أطرافه.

وَأُسَارِيعُ القوس: الطَّرْقُ التى فى سَيْتِهَا.

وقول ساعدة بن جُوَيْة:

وظَلَّتْ تُعَدِّى مِنْ سَرِيعٍ وَسُنْبِكٍ تَصَدَّى بِأَجَوَازِ اللَّهْوبِ وَتَرْكُدُ^(٢)

فسره ابن حبيب، فقال: سَرِيعٌ وَسُنْبِكٌ: ضربان من السَّيْرِ.

* والسَّرْوَعَة: الرأية من الرمل وغيره. وفى الحديث، «فأخذ به بين سَرْوَعَتَيْنِ»^(٣). حكاه الهَرَوِيُّ فى الغريبين.

* وسَرَاوَع: موضع، عن الفارسيّ، وأنشد:

* عفا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فسرَاوَعٌ*^(٤)

وقال غيره: إنما هو سَرَاوَع. بالفتح. ولم يَحْكُ سَبِيوَه «فعاول». ويُرْوَى: «فشوارع»، وهى رواية العامة.

مقلوبه: [رس ع]

* الرَّسَعُ: فساد العين وتغيُّرها. وقد رَسَعَتْ.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (سرع)، (سحل)، (شثن)، (ظبا)؛ وتاج العروس (سحل)، (شثن)، (ظبا).

(٢) البيت لساعدة بن جُوَيْة الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣٨؛ ولسان العرب (سرع)، (سنبك)؛ وتاج العروس (سرع)، (سنبك).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/ ٣٦١).

(٤) البيت فى لسان العرب لابن ذريح (سرع)؛ وبهامش لسان العرب عجزه (فواى قديد فالتلاع الدوافع) نقلًا عن شرح القاموس.

- * وَرَسَعَ الرجل، وَرَسَعَ: فَسَدَ مُوقَ عَيْنِهِ.
- * وَرَسَعَ الصَّبَى وَغَيْرَهُ يَرْسَعُهُ رَسْعًا وَرَسَّعَهُ: شَدَّ فِي يَدِهِ أَوْ رَجْلِهِ خَرَزًا، لِيُدْفَعَ عَنْهُ بِهِ الْعَيْنُ.
- * وَالرَّسْعُ: مَا شَدَّ بِهِ.
- * وَرَسَعَ بِهِ الشَّيْءُ: لَزِقَ.
- * وَرَسَّعَهُ: أَلْزَقَهُ.
- * وَالرَّسِيعُ: الْمُلْزَقُ.
- * وَرَسَعَ الرجلُ: أَقَامَ، فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَنْزِلِهِ.
- * وَرَجُلٌ مُرْسَعَةٌ: لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ، زَادُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ. وَبِهِ فَسَرُ بَعْضُهُمْ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَاغِهِ بِهِ عَسَمٌ يَتَنَغَى أَرْنبًا^(١)

* وَالرَّسِيعُ، وَمُرْسِيعٌ: مَوْضِعَانِ.

العين والسين واللام

- * الْعَسَلُ: لُعَابُ النَحْلِ. يَذْكُرُ وَيُوْنْتُ، قَالَ الشَّمَاخُ:
- كَأَنَّ عُيُونَ النَّاطِرِينَ يَشْوُقُهَا بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشْوُرُهَا^(٢)
- بِهَا: أَيْ بِهَذِهِ الْمَرَأَةِ. كَأَنَّهُ قَالَ: يَشْوُقُهَا بِشَوْقِهَا إِيَّاهَا عَسَلُ. الْوَاحِدَةُ: عَسَلَةٌ، جَاءُوا بِالْهَاءِ لِإِرَادَةِ الطَّائِفَةِ، كَقَوْلِهِمْ لَحْمَةٌ وَلَبَنَةٌ. وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ فِي جَمْعِ الْعَسَلِ: أَعْسَالٌ، وَعُسْلٌ، وَعُسْلٌ، وَعُسُولٌ، وَعُسْلَانٌ. وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْوَاعَهُ. وَقَدْ عَسَلَتِ النَّحْلُ.
- * وَالْعَسَالَةُ: الشُّورَةُ الَّتِي تَتَخَذُ فِيهَا النَّحْلُ الْعَسَلَ.
- * وَالْعَسَالُ، وَالْعَاسِلُ: الَّذِي يَشْتَارُ الْعَسَلَ مِنْ مَوْضِعِهِ. قَالَ لَبِيدٌ:
- بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنٍ سَحَابَةٍ وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلٌ^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِامْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَسَمٌ)، (رَسَعَ)، (لَسَعَ).

(٢) الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَرْبٌ)، (عَسَلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَرْبٌ)، (عَسَلٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٩٤/٢)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٤/٥، ١٩/١٧).

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٥٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَبْرٌ)، (عَسَلٌ)، (أَرَى)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٩٤/٢)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٦/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَبْرٌ)، (عَسَلٌ)، (أَرَى)؛ وَلِزِيدُ الْخَيْلِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٨١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَبْرٌ).

أراد: شاره من النَّحْل، فعَدَى بحذف الوَسيط. ك ﴿اختار موسى قومه سَبْعِينَ رجلاً﴾ [الأعراف: ١٥٥]. وقول أبي ذؤيب:

تَنَمَّى بها اليَعْسُوبُ حتى أَقَرَّها إلى مَأْلَفٍ رَحْبِ المَبَاءَةِ عَاسِلٍ^(١)

إنما هو على النَّسَب، أى ذى عَسَل. واستعار أبو حنيفة العسل لدبس الرُّطْب، فقال: الصَّقَرُ: عَسَلُ الرُّطْب.

* وَعَسَلَ الشَّيْءُ يَعْسِلُهُ وَيَعْسِلُهُ عَسَلًا، وَعَسَلَهُ: خلطه بالعسل.

* وَاسْتَعْسَلُوا: استوهبوا العسل. وَعَسَلَهُمْ: زَوَّدَهُمْ إِيَّاهُ.

* وفى الحديث: «فى الرجل يطلِّق امرأته ثم تنكح زوجاً غيره. فإن طلقها الثانى. لم تحلَّ للأوَّل حتى يذوق من عُسَيْلَتِهَا، وتذوق من عُسَيْلَتِهِ»^(٢). يعنى: الجماع، على المثل.

* وَعَسَلَ المرأةُ يَعْسِلُهَا عَسَلًا: نكحها فإذا أن يكون مشتقاً من ذلك، وإما أن تكون لفظة مُرتجِلة على حدة؛ وعندى أنها مُشتقة.

* والمُعْسَلَةُ: الحَلِيَّةُ. يقال: قطف فلانٌ مُعْسَلَتَهُ: إذا أخذ ما هنالك من العسل.

* وما أعرف له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ، يعنى أعرافه. وماله مَضْرِبَ عَسَلَةٍ: كذلك، لا يستعملان إلا فى النَّفى.

* وَعَسَلُ اللَّبْنَى: شَيْءٌ يَنْضَحُ من شجرها، يشبه العسل، لا حلاوة له. وَعَسَلُ الرَّمْثِ: شَيْءٌ أبيض، يخرج منه، كأنه الجُمان.

* وَعَسَلَ الرَّجُلُ: طَيَّبَ النَّاءَ عليه؛ عن ابن الأعرابى. وهو من العَسَلِ، لأن سامعه يَلَذُّ بطيب ذكره. وفى الحديث: «إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَلَهُ فى النَّاسِ»^(٣). ورُوى أنه قيل لرسول الله ﷺ: «ما عَسَلَهُ؟» فقال: يفتح له عَمَلًا صالحًا، حتى يَرْضَى عنه من حَوْلِهِ. والمعنيان مُقتَرَبان. حكاه الهَرَوِيُّ فى الغريبين. وَعَسَلَ الرُّمَحُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسُولًا وَعَسَلَانًا: اشتدَّ اهتزازه.

* وَرُمَحَ عَسَالٌ وَعَسُولٌ: عَاسِلٌ.

* والعَسَلُ والعَسَلَانُ: أن يضطَرِمَ الفرس فى عدوه، فيخفق برأسه، ويَطْرِدَ مَتْنَهُ.

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٤٣؛ ولسان العرب (عسل)، (غى)؛ والمخصص (١٧٩/٨)؛ وتاج العروس (عسل)، (غى).

(٢) أخرجه البخارى (ح ٥٢٦٥) وفى غير موضع.

(٣) «صحيح»: أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (ح ٤٠٠).

* وَعَسَلَ الذَّبُّ وَالثَّلْبُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا: مَضَى مُسْرِعًا، وَاضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ وَهَزَّ رَأْسَهُ. قَالَ:

وَاللَّهُ لَوْلَا وَجَعٌ فِي الْعُرْقُوبِ
لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذَّبِّ^(١)

استعاره للإنسان. وقال لييد:

عَسَلَانَ الذَّبِّ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ^(٢)

وقول ساعدة:

لَذَنْ بِهِزَ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّلْبُ^(٣)

أَرَادَ: عَسَلَ فِي الطَّرِيقِ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ. كَقَوْلِهِمْ: دَخَلْتَ الْبَيْتَ. وَيُرْوَى: «لَذَنْ».

وَعَسَلَ الْمَاءُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا: حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ، فَاضْطَرَبَ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَدْ صَبَّحَتْ وَالظَّلُّ غَضُّ مَارَحَلْ

حَوْضًا كَانَ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ

مِنْ نَافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزَى سَمَلْ^(٤)

الرُّوَيْزَى: الطَّيْلَسَانُ. وَالسَّمَلُ: الْخَلْقُ. وَإِنَّمَا شَبَّهَ الْمَاءَ فِي صِفَاتِهِ بِخُضْرَةِ الطَّيْلَسَانِ.

وَجَعَلَهُ سَمَلًا، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا أُخْلِقَ كَانَ لَوْنُهُ أَعْتَقَ. وَعَسَلَ الدَّلِيلُ بِالْمَفَازَةِ: أَسْرَعَ.

* وَالْعَسَلُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. ذَهَبَ سَيُوبُهُ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْعَسَلَانِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

حَبِيبٍ: قَالُوا لِلْعَنْسِ: عَسَلٌ. فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ اللَّامَ مِنْ عَسَلٍ زَائِدَةٌ، وَأَنَّ وَزْنَ الْكَلِمَةِ

فَعْلَلٌ، وَاللَّامُ الْآخِرَةُ زَائِدَةٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَدْ تَرَكَ فِي هَذَا الْقَوْلِ مَذْهَبَ سَيُوبِهِ، الَّذِي

عَلَيْهِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ. وَذَلِكَ: أَنَّ عَسَلَ فَعْلَلٌ، وَهِيَ مِنَ الْعَسَلَانِ، الَّذِي هُوَ عَدُوُّ

الذَّبِّ؛ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُوبُهُ هُوَ الْقَوْلُ، لِأَنَّ زِيَادَةَ النُّونِ ثَانِيَةً، أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ؛ أَلَا

تَرَى إِلَى كَثْرَةِ بَابِ قَبْرِ وَعُنْصَلٍ وَقِنْفَخِرٍ وَقِنْعَاسٍ، وَقِلَّةِ بَابِ ذَلِكَ وَأَلَالِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (عسل)؛ ولسان العرب (عسل).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٠٠؛ ولسان العرب (عسل)؛ وتاج العروس (عسل)؛ وللنابغة الجعدي في ديوانه

ص ٩٠. وتهذيب اللغة (٢/٩٦، ١٢/٤٢٨)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١٢٦، ٨/٦٨)؛ وكتاب العين

(١/٣٣٣، ٧/٢٥٧)؛ وتاج العروس (نسل)؛ ولسان العرب (نسل).

(٣) الرجز لساعدة بن جؤبة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٠؛ ولسان العرب (وسط)، (عسل)؛ وبلا

نسبة في الخصائص (٣/٣١٩).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (غضض)، (عسل)؛ وتاج العروس (غضض)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦٠؛

وكتاب العين (١/٣٣٣)؛ والمخصص (٤/٩٣)؛ وتاج العروس (عسل).

- * ورجل عَسَل: شديد الضَرْب، سريع رَجْع اليد.
- * والعَسِيل: مَكْنَسَة شَعْرٍ يَكْنَسُ بها العطار بلاطَه من العِطْر. قال:
- فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ وَمِدْحَتِي كَنَاحِتِ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَسِيلٍ^(١)
- فَصَلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ.
- * وإِنَّه لَعَسَلٌ مِنْ أَعْسَالِ الْمَالِ: أَى حَسَنُ الرِّعْيَةِ لَهُ.
- * وابن عَسَلَة: مِنْ شُعْرَائِهِمْ. قال ابن الأعرابي: هو عبد المسيح بن عَسَلَة.
- * وعاسِل بن غُزَيَّة: مِنْ شعراء هُذَيْل.
- * وبنو عَسَل: قَبِيلَة يزعمون أَنَّ أَمَهُم السَّعْلَة.

مقلوبه: [ع ل س]

- * العَلَس: سواد اللَّيْلِ.
- * وَعَلَسَ يَعْلَسُ عَلَسًا: شَرِبَ. وقيل: أَكَلَ.
- * وما ذاقَ عَلُوسًا: أَى ذَوَاقًا.
- * وما عَلَسَ عنده عَلُوسًا: أَى ما أَكَلَ.
- * وما عَلَسُوا ضيفهم بشيء: أَى ما أَطْعَمُوهُ.
- * والعَلَس: شِوَاء مَسْمُون.
- * وشِوَاء مَعْلُوس: أَكَلَ بِالسَّمَنِ.
- * والعَلِيس: الشِّوَاء السَّمِين. هكذا حكاه كُرَاع.
- * والعَلَس: حَبٌّ يُؤْكَل. وقيل: هو ضرب من الحِنطة. وقال أبو حنيفة: العَلَس: ضرب من البَرِّ جَيِّد، غير أَنَّهُ عسير الاستِنْقَاء.
- * والعَلَسِي: المَقَر، وهو نبات الصَّبِر، وله نَوْرٌ حَسَنٌ مثل نور السَّوسَنِ الْأَخْضَر. قال أبو وَجَرَة:

كَأَنَّ النَّقْدَ وَالْعَلَسِيَّ أَجْنَى وَنَعَمَ نَبْتُهُ وَاِدٍ مَطِيرٍ^(٢)

- * ورجل مُعَلَّس: مُجَرَّب.
- * وَعَلَسَ يَعْلَسُ عَلَسًا، وَعَلَسَ: صَخِبَ.

(١) البيت بلا نسبة فى أوضح المسالك (٣/ ١٨٤)؛ ولسان العرب (عسل)؛ وتاج العروس (عسل).

(٢) البيت لأبى وجرة السعدى فى لسان العرب (علس)؛ وتاج العروس (علس)؛ وتهذيب اللغة (٩٧/ ٢).

قال رؤبة:

قد أُعَذِبُ العاذرةَ المُتوسا بالجِدِّ حتى تَخْفِضَ التَّعْلِيسا^(١)
* والعَلَسُ: القُرَاد.

* والعَلَسَة: دُوِيَّةٌ شبيهة بالنملة أو الحَلَمَة.

* وعَلَسٌ وعُلَيْسٌ: اسمان.

* وبنو عَلسٍ: بطن من بني سعد. والإبل العَلَسِيَّة: منسوبة إليهم. أنشد ابن الأعرابي:

* فِي عَلَسِيَّاتٍ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ *^(٢)

مقلوبه: [س ع ل]

* سَعَلَ يَسْعُلُ سَعَالاً، وبه سَعْلَةٌ، ثم كثر ذلك حتى قالوا: رماه فَسَعَلَ الدَّمَ: أى ألقاه من صدره. قال:

فَتَّايَا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ جُفْرَةَ الْحَزْمِ مِنْهُ فَسَعَلَ^(٣)
* وسَعَال سَاعِلٌ: على المبالغة. والسَاعِلُ: الحَلَقُ. قال ابن مقبل:

سَوَافٍ أَبْوَالِ الْحَمِيرِ مُحْشَرَجٍ ماءَ الْجَمِيمِ إِلَى سَوَاقِي السَّاعِلِ^(٤)
سواقيه: حُلُقُومُه ومَرِيئُه.

* وسَعَلَ سَعَالاً: نَشِطَ.

* وأسَعَلَه الشَّيْءُ: أنشطه. ويُرْوَى بيت أبي ذؤيب:

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَسَعَلَتْهُ الْأَمْرَعُ^(٥)
والأعراف: أزعَلَتْه.

* والسَّعْلَاءُ، والسَّعْلَى، والسَّعْلَاءُ: الغُول. وقيل: هى ساحرة الجن.

* واستسَعَلَتِ المرأةُ: صارت كالسَّعْلَاءِ.

(١) البيت لرؤبة فى لسان العرب (علس).

(٢) الرجز لابن ميادة فى ديوانه ص ١٧٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علس)؛ وتاج العروس (علس).

(٣) البيت للنابغة الجعدي فى ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (جفر)، (أيا)؛ وتاج العروس (جفر)؛ ولليد فى ديوانه ص ٢٠٠؛ وتاج العروس (أيا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سعل)؛ والمخصص (٧٥/٥).

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٢١؛ ولسان العرب (سعل)؛ وتاج العروس (سعل).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣؛ ولسان العرب (مرع)، (ذعل)، (سعل)؛ وكتاب العين (٣٥٥/١)؛ والمخصص (١١٥/١٣، ٢٧٩/١٣)؛ وتهذيب اللغة (١٣٨/٢، ٣٩٥)؛ وتاج العروس (مرع)، (ذعل)، (سعل).

مقلوبه: [ل ع س]

* اللَّعْسُ: سَوَادُ اللَّثَّةِ وَالشَّفَةِ. وَقِيلَ: اللَّعْسُ وَاللُّعْسَةُ: سَوَادٌ يَعْلُو شَفَةَ الْمِرَّةِ الْبَيْضَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

لَمِاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعْسٌ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبٌ^(١)

أَبْدَلَ اللَّعْسَ مِنَ الْحُوَّةِ. لَعِسَ لَعْسًا، فَهُوَ أَلْعَسُ، وَالْأُنْثَى لَعْسَاءٌ. وَجَعَلَ الْعِجَاجُ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ. فَقَالَ:

* وَبَشَرَ مَعَ الْبَيَاضِ أَلْعَسًا*^(٢)

* وَالْمُتَلَعْسُ وَاللُّعُوسُ: الْأَكُولُ الْحَرِيصُ. وَقِيلَ اللَّغُوسُ: بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذَّنْبِ.

* وَالْعَسُ: مَوْضِعٌ. قَالَ:

فَلَا تُنْكِرُونِي إِنِّي أَنَا ذَاكُمْ عَشِيَّةَ حَلٍّ الْحَيُّ غَوْلًا فَأَلْعَسَا^(٣)
وَيُرْوَى: «لِيَالِي حَلٍّ».

مقلوبه: [س ل ع]

* السَّلْعُ: الْبَرَصُ.

* وَالْأَسْلَعُ: الْأَبْرَصُ. قَالَ:

هَلْ تَذْكُرُونَ عَلَى ثَنِيَّةٍ أَقْرُنَ أَنَسَ الْفَوَارِسِ يَوْمَ يَهْوَى الْأَسْلَعُ؟^(٤)
وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عُدَسٍ أَسْلَعٌ، قَتَلَهُ أَنَسُ الْفَوَارِسِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ يَوْمَ ثَنِيَّةٍ أَقْرُنَ.
* وَالسَّلْعُ: أَثَرُ النَّارِ بِالْجَسَدِ.

* وَرَجُلٌ أَسْلَعٌ: تَصْبِيهِ النَّارُ فَيَحْتَرِقُ، فَتَرَى أَثَرَهَا فِيهِ. وَسَلَعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَلْعًا.
* وَتَسَلَّقَ: تَشَقَّقَ.

* وَالسَّلْعُ: الشَّقُّ يُكُونُ فِي الْجِلْدِ. وَجَمْعُهُ: سُلُوعٌ. وَالسَّلْعُ أَيْضًا: شَقٌّ فِي الْعَقَبِ.
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَالسَّلْعُ: شَقٌّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّحْيَانِيُّ: سِلْعٌ
بِالْكَسْرِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَّةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَنْبُ)، (لَعْسُ)، (حَوَا).

(٢) لِلْعِجَاجِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لَعْسُ) مَعَ نَصَبِ (بَشَرًا).

(٣) الْبَيْتُ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٠٥؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لَعْسُ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لَعْسُ).

(٤) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ٩١٨؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَلْعُ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَلْعُ).

بِسَلْعٍ صَفَا لَمْ يَبْدُ لِلشَّمْسِ بَدْوَةٌ إِذَا مَا رَأَهُ رَاكِبُ الْهَوْلِ أُرْعِدًا^(١)
وقولهم سُلُوعٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سَلْعٌ.

* وَسَلْعٌ رَأْسُهُ يَسْلَعُهُ سَلْعًا، فَاَنْسَلَعَ: شَقَّه. وَسَلَعَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ، وَانْسَلَعَتَا: تَشَقَّقَتَا.
* وَدَلِيلٌ مِسْلَعٌ: يَشُقُّ الْفَلَاةَ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

سَبَّاقٌ عَادِيَةٌ وَرَأْسُ سَرِيَّةٍ وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَهَادٍ مِسْلَعٌ^(٢)
* وَالْمَسْلُوعَةُ: الطَّرِيقُ، لِأَنَّهَا مَشْقُوقَةٌ. قَالَ مُلَيْحٌ:

وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمُ الْحَصَى تُنِيرُ وَتَغْشَاهَا هَمَالِيجُ طُلُحٍ^(٣)
* وَالسَّلْعَةُ: الشَّجَّةُ كَانَتْهَا مَا كَانَتْ، وَالْجَمْعُ: سَلَعَاتٌ وَسِلَاعٌ.

* وَالسَّلْعُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ. كَحَلَقَةٍ وَحَلَقٌ.

* وَسَلْعٌ رَأْسُهُ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ.

* وَالسَّلْعَةُ: مَا تُجَرَّ بِهِ. وَالسَّلْعَةُ أَيْضًا: الْعِلْقُ. وَالسَّلْعَةُ: غُدَّةٌ فِي الْعُنُقِ تَمُوجُ إِذَا حَرَّكَتَهَا، وَقَدْ تَكُونُ لِسَانِ الْبَدَنِ.

* وَرَجُلٌ أَسْلَعُ: أَحْدَبُ.

* وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ السَّلِيعَةِ: أَى الْخَلِيقَةِ.

* وَهُمَا سَلْعَانِ وَسَلْعَانِ: أَى مِثْلَانِ. وَأَعْطَاهُ أَسْلَاعَ إِبِلِهِ: أَى أَشْبَاهَهَا، وَاحِدُهَا: سَلْعٌ
وَسِلْعٌ. وَالْأَسْلَاعُ: الْأَشْبَاهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، لَمْ يَخْصَّ بِهِ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ.

* وَالسَّلْعُ: سَمٌّ. فَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةٍ:

* يَظَلُّ يَسْقِيهَا السَّمَامَ الْأَسْلَعَا *^(٤)

فَإِنَّهُ تَوَهَّمَ مِنْهُ فِعْلًا، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ صِفَةً، ثُمَّ أَفْرَدَ لِأَنَّ لَفْظَ السَّمَامِ وَاحِدٌ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا، أَوْ حَمَلَهُ عَلَى السَّمِّ. وَالسَّلْعُ: نَبَاتٌ، وَقِيلَ: شَجَرٌ مُرٌّ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ: السَّلْعُ: سَمٌّ كُلُّهُ. وَهُوَ لَفْظٌ قَلِيلٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَهُ وَرَقَةٌ صَفِيرَاءُ شَاكَةٌ، كَأَنَّ شَوْكَهَا

(١) البيت لعترة بن شداد فى الحيوان (٣٠٨/٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سَلْع) ومكان (الهُول) كلمة (الْيَم).

(٢) البيت لسمى الجهنية فى لسان العرب (حضر)، (سَلْع)؛ وتاج العروس (حضر)، (سَلْع)؛ وللخنساء فى

كتاب العين (٣٣٥/١)؛ وتهذيب اللغة (٩٩/٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣٦/١٢).

(٣) البيت للمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤١؛ ولسان العرب (سَلْع)؛ وكتاب الجيم (١٢٤/٢)؛

وتاج العروس (سَلْع).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٩٠؛ وللعلجاء فى كتاب العين (٣٣٥/١)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان

العرب (سَلْع)؛ والمخصص (١١٤/٨).

زَغَبَ . وهو بَقْلَةٌ تنفَرَشَ كأنها راحة الكَلْبِ . قال : وأخبرني أعرابي من أهل السَّرَاةِ ، أن السَّلْعَ شَجَرٌ مثل السَّعْبَقِ ، إلا أنه يرتقى حبالاً خَضِرًا لا وَرَقَ لها ، ولكن لها قُضْبَانٌ تلتفّ على الغُصُونِ وتتشبّكُ وله ثَمَرٌ مثلُ عناقيد العِنَبِ صِغارٍ ، فإذا أَيْتَعَ اسودَّ ، فتأكله القُرودُ فقط . أنشدَ غيره لأُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْتِ :

سَلْعٌ مَّا ومِثْلُهُ عَشْرٌ مَّا عائِلٌ مَّا وعَالَتِ البَيِّقُورَا^(١)
* وسلْع : موضع . وقيل : جبل .

مقلوبه: [ل س ع]

* اللَّسْعُ : لِمَا ضَرَبَ بِمُؤَخَّرِهِ . واللَّدْعُ : لما كان بالقَمِ . لَسَعَتِ الهَامَةُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا ، وَلَسَعَتِهِ .

* ورجل لَسِيعٌ : مَلْسُوع . وكذلك الأُنْثَى ؛ والجمع : لَسَعَى ، وَلُسَعَاء ، كقَتَلَى وقُتْلَاء .
* وَلَسَعَهُ بِلِسَانِهِ : عَابَهُ وآذَاه .

* ورجل لَسَاعٌ ، وَلُسَعَةٌ : عَيَّابَةٌ مُؤَذِّ . وهو من ذلك .

* وَلُسَّعَ الرجلُ : أَقام في منزله ، فلم يَبْرَحَ .

* والمُلْسَعَةُ : المقيمُ الذي لا يَبْرَحُ ، زادوا الهاء للمبالغة . قال :

مُلْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْساغِهِ به عَسَمٌ يَتَغَى أَرْبَا^(٢)

وَيُرَوَى : «مُلْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْبَاقِهِ» ، مُلْسَعَةٌ : تَلْسَعُهُ الْحَيَّاتُ وَالْعَقَارِبُ فلا يُبَالِي بها ، بل يُقِيمُ بَيْنَ غَنَمِهِ . وهذا غريب ، لأن الهاء إنما تَلْحَقُ لِلْمُبَالِغَةِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ ، لا أَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ . وقوله «بَيْنَ أَرْبَاقِهِ» أراد : بَيْنَ بَهْمِهِ ، فلم يستقم له الْوِزْنُ ، فَأَقَامَ ما هو من سَبَبِهَا مُقَامَهَا ، وهى الأَرْبَاقُ .

* وَعَيْنٌ مُلْسَعَةٌ : كَمُرْسَعَةٍ .

* وَلَسَعَى : موضع ، تُمَدُّ وتُقْصَرُ .

* وَاللَّيْسَعُ : اسم أعجمي . وقد تَوَهَّم بعضهم أنها لغة في الْيَسَعِ .

(١) البيت لامية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٣٦ ؛ ولسان العرب (علا) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بقر) ، (سلع) ، (عول) .

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٨ ؛ لسان العرب (عسم) ، (رسم) ، (لسع) . ويروى (مُرْسَعَةٌ) مكان (مُلْسَعَةٌ) و (أَرْفاغَه) مكان (أَرْساغَه) .

العين والسين والنون

* عَسِنَتِ الدَّابَّةُ عَسَنًا: نَجَعَ فِيهَا الْعَلْفَ وَالرَّعَى. وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا نَجَعَ فِيهَا الْكَلَا وَسَمِنَتْ.

* وَدَابَّةٌ عَسِنٌ: شَكُورٌ. وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ عَسَنَةٌ.

* وَسَمِنَتِ النَّاقَةُ عَلَى عُسْنٍ وَعُسْنٍ وَعُسْنٍ. الْآخِرَةُ: عَنْ يَعْقُوبَ، حَكَاهَا فِي الْبَدَلِ: أَيْ سَمِنَ وَشَحِمَ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعُسْنُ: أَنْ يَبْقَى الشَّحْمُ إِلَى قَابِلٍ وَيَعْتَقُ. وَالْعُسْنُ وَالْعُسْنُ: أَثَرُ يَبْقَى مِنْ شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا. وَالْجَمْعُ: أَعْسَانُ، وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الثَّوْبِ. قَالَ الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ:

يَا أَخَوَيَّ مِنْ تَمِيمٍ عَرَجَا

نَسْتَخِيرُ الرَّبْعَ كَأَعْسَانِ الْخَلْقِ^(١)

* وَالتَّعْسِينُ: قَلَّةُ الشَّحْمِ فِي الشَّاةِ. وَالتَّعْسِينُ أَيْضًا: قَلَّةُ الْمَطَرِ.

* وَكَلًّا مُعَسَّنٌ وَمُعَسَّنٌ، الْكَسْرُ عَنْ ثَعْلَبٍ: لَمْ يُصِبْهُ مَطَرٌ.

* وَمَكَانٌ عَاسِنٌ: ضَيِّقٌ. قَالَ:

فَإِنَّ لَكُمْ مَاقِطَ عَاسِنَاتٍ كَيَوْمِ أَضَرَ بِالرُّؤْسَاءِ إِيرُ^(٢)

* وَهُوَ عَلَى أَعْسَانٍ مِنْ أَبِيهِ: أَيْ طَرِيقٍ. وَاحِدُهَا عُسْنٌ.

* وَتَعَسَّنَ أَبَاهُ: نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهَةِ، كَتَأَسَّهُ.

* وَالْعَسْنُ: الْعُرْجُونُ الْقَدِيمُ الرَّدَى. وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعِسْقُ، وَهِيَ

رَدِيئَةٌ أَيْضًا.

* وَعَسْنٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ:

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عَسْنٍ غَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ^(٣)

* وَرَجُلٌ عَوْسَنٌ: طَوِيلٌ فِيهِ جَنَأٌ.

(١) الرجز للعجير السلولى فى لسان العرب (عسن)؛ تاج العروس (أسن)، (عسن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب

(أسن). وفيه (كأسان) مكان كلمة (كأعسان).

(٢) البيت بلا نسبة فى تاج العروس (عسن) لكن قافيته (أبر) وليست (إير).

(٣) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٣٣٨؛ وتاج العروس (عسر)؛ ولسان العرب (عسر)؛ وتهذيب اللغة

(٨٣/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عسن)؛ وكتاب العين (١/٣٣٦)؛ وتاج العروس (عسن).

مقلوبه: [ع ن س]

* عَنَّتِ الْمَرْأَةُ تُعَنَّسُ عُنُوسًا، وَعِنَاسًا؛ وهى عَانِسٌ، وهى عَانِسٌ، من نِسْوَةِ عُنْسٍ؛ وَعَنَّتْ، وهى مُعَنَّسٌ، وَعَنَّسَهَا أَهْلُهَا: حَبَسُوهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ، حَتَّى جَازَتْ فِتَاءَ السَّنِّ وَلَمَّا تَعَجَّزَ. وَرَجُلٌ عَانِسٌ: كَذَلِكَ. قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ:

مِمَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِمَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ^(١)

* وَالْعُنْسُ مِنَ الْإِبِلِ: فَوْقَ الْبَكَارَةِ: أَى الصَّغَارِ. قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: جَعَلَ الْفَحْلُ يُضْرَبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُنْسِهَا. يَعْنَى بِالْأَبْكَارِ: جَمْعُ بَكْرٍ، وَبِالْعُنْسِ الْمَتَوَسِّطَاتِ الَّتِي لَسَنَ بِأَبْكَارٍ.

* وَالْعُنْسُ: الصَّخْرَةُ. وَالْعُنْسُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ، شُبِّهَتْ بِالصَّخْرَةِ لَصَلَابَتِهَا. وَالْجَمْعُ: عُنْسٌ وَعُنُوسٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُنْسُ: الْبَازِلُ الصُّلْبَةُ مِنَ النَّوْقِ، لَا يُقَالُ لغيرِهَا عُنْسٌ. وَجَمْعُهَا: عِنَاسٌ. وَعُنُوسٌ: جَمْعُ عِنَاسٍ. هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأُظْهِرَ وَهَمَا مِنْهُ، لِأَنَّهُ «فَعَالًا» لَا يُجْمَعُ عَلَى «فُعُولٍ» كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا، بَلْ عُنُوسٌ: جَمْعُ عُنْسٍ كَعِنَاسٍ. وَالْعُنْسُ: الْعُقَابُ.

* وَعَنَّسَ الْعُودَ: عَطَفَهُ، وَاشْتَيْنَ أَفْصَحَ.

* وَاعْتُونَسَ ذَنْبُهُ: تَوَقَّرَ هُلْبُهُ وَطَالَ: قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

يَمْسُحُ الْأَرْضَ بِمَعْنُونِسٍ مِثْلُ مِثْلَةِ النَّيَّاحِ الْفِتَامِ^(٢)

* وَعَنَّسَ: قَبِيلَةٌ، حَكَاهَا سَبْيَوِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ:

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَنَّسٍ

أَهْلُ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ^(٣)

قَالَ: وَلَمْ يَقُلِ الْقَلَنْسُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمُ آخِرِهِ وَآوَ قَبْلُهَا حَرْفُ مَضْمُومٍ. وَيَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا: هَذِهِ أَدْلَى زَيْدٍ.

* وَالْعِنَاسُ: الْمَرْأَةُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي قَيْسٍ بْنِ رِفَاعَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُنْسٌ)؛ أَوْ لِأَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ فِي الدَّرَجِ (١/١٣١).
(٢) الْبَيْتُ لِلطَّرِمَّاحِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٠٢؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُنْسٌ). وَفِيهِمَا (الْقِيَامُ) بَدَلًا مِنْ (الْفِتَامِ)؛ دِيْوَانُ الطَّرِمَّاحِ ص ٤١٠؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/١٠٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عُنْسٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُنْسٌ).
(٣) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُنْسٌ)، (قُلْسٌ)، (رَيْطٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٨/٤٠٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُنْسٌ)، (قُلْسٌ)، (رَيْطٌ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٥/٧٩).

حتى رأى الشَّيْبَةَ فِي الْعَنَاسِ
وعادم الجُلَّاحِبِ الْعَوَّاسِ^(١)

مقلوبه: [س ع ن]

- * السَّعْنُ والسَّعْنُ: شَيْءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ، شَبْهَ دَلْوٍ، وَرَبَّمَا جُعِلَتْ لَهُ قَوَائِمٌ، يَتَّبَذُ فِيهِ. وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُ الدَّلَاءِ عَلَى تِلْكَ الصَّنْعَةِ.
- * والسَّعْنُ: الْقَرِيبَةُ الْبَالِيَةُ الْمُتَخَرِّقَةُ الْعُنُقِ، يُبْرَدُ فِيهَا الْمَاءُ. وَالسَّعْنُ: كَالْعُكَّةِ، يَكُونُ فِيهَا الْعَسَلُ. وَالْجَمْعُ: أَسْعَانٌ وَسَعْنَةٌ.
- * وَالْمُسَّعْنُ: غَرْبٌ يَتَّخَذُ مِنْ أُدِيمَيْنِ يُقَابِلُ بَيْنَهُمَا، فَيُعْرَقَانِ بِعِرَاقَيْنِ.
- * وَالسَّعْنُ: ظِلَّةٌ، أَوْ كَالظِّلَّةِ، تَتَّخَذُ فَوْقَ السُّطُوحِ حَذَرَ النَّدَى. وَالْجَمْعُ: سُعُونٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عُمَانِيَّةٌ، لِأَنَّ مُتَّخِذِيهَا إِنَّمَا هُمْ أَهْلُ عُمانَ.
- * وَمَا عِنْدَهُمْ سَعْنٌ وَلَا تَعْنٌ: السَّعْنُ: الْوَدَكُ.
- * وَالْمَعْنُ: الْمَعْرُوفُ. وَمَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ: أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ، وَقِيلَ: السَّعْنَةُ: الْمَشْثُومَةُ. وَالْمَعْنَةُ: الْمَيْمُونَةُ.
- * وَابْنُ سَعْنَةَ، بَفَتْحِ السِّينِ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ.
- * وَسُعْنَةُ: اسْمُ رَجُلٍ.
- * وَيَوْمَ السَّعَانِينَ: عِيدٌ لِلنَّصَارَى.

مقلوبه: [ن ع س]

- * النَّعَاسُ: النَّوْمُ. وَقِيلَ: مُقَارِبَتُهُ. وَقِيلَ: ثِقَلَتُهُ. نَعَسَ يَنْعَسُ نُعَاسًا، وَهُوَ نَاعِسٌ وَنَعَّاسٌ. وَقِيلَ: لَا يُقَالُ نَعَّاسٌ. وَامْرَأَةٌ نَاعَسَةٌ، وَنَعَّاسَةٌ، وَنَعَسَى، وَنَعُوسٌ.
- * وَنَاقَةُ نَعُوسٍ: غَزِيرَةٌ تَنْعَسُ إِذَا حُلِبَتْ. قَالَ:
- نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَتْ بُوَيَزِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كِبَازِلُ^(٢)
- * وَالنَّعْسَةُ: الْخَفْقَةُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نعس)؛ وتاج العروس (نعس).

(٢) البيت للرأعي في ديوانه ص ٢٠٨؛ ولسان العرب (نعس)؛ وتاج العروس (نعس)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٥/٧).

مقلوبه: [س ن ع]

- * السَّع: السَّلامى التى تصل ما بين الأصابع والرُّسغ، فى جوف الكفّ. والجمع: أسناع وسِنعة.
- * والسَّعُ: الجمال.
- * والسَّيْعُ: الحَسَن الجميل. وامرأة سَيّعة: جميلة لَيّنة المفاصل، لطيفة العظام فى جمال. وقد سَنعا سِناعة.
- * وسَيّع الطَّهَوَى: أحد الرجال المشهورين بالجمال، الذين كانوا إذا وردوا المواسم، أمرتهم قُرَيْش أن يتلثموا، مخافة فتنة النساء بهم.
- * وناقاة سانة: حَسَنَة. وقالوا: الإبل ثلاث: سانة، ووسُوط، وحرُضان. السَّانة: ما قد تقدّم. والوسوط: المتوسطة، وهى دون السَّانة. والحرُضان: السَّاقطة التى لا تقدر على النهوض.
- * وشرف أسنَع: مُرتفع عال. والسَّيْع والأسنَع: الطَّويل. والأثنى: سَنعاء. وقد سَنع سَناعة، وسَنع سُنوعاً. قال رؤبة:

أنت ابنُ كلِّ مُتَنَضِّى قَرِيع
تَمَّ تَمَامَ البَدْرِ فى سَيّع^(١)

- أى فى سانة، فأقام الاسم مقام المَصْدَر.
- * ومَهَر سَيّع: كثير. وقد أسنعه: إذا كَثُرَ. عن ثعلب.

مقلوبه: [ن س ع]

- * السَّع: سَيْرٌ يُضْفَر على هَيْئَةِ النِّعال، تُشَدُّ به الرِّحال. والجمع: أسناع، ونُسوع، ونُسُع. والقطعة منه: سِنعة.
- * وامرأة ناسعة: طويلة الظَّهَر. وقيل: هى الطَّويلة السِّنّ. وقيل: هى الطَّويلة البَظَر، وقد نَسَعَت نُسوعاً.
- * والمنسَعَة: الأرض التى يطول نَبْتُها.
- * نَسَعَت أسنانه تُنَسع نُسوعاً، ونَسَعَت: إذا طالت واسترخت، حتى تَبْدو أصولها التى كانت تُوارِئها اللَّثَّة.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (سنع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/٦٨).

* وَنَسَعٌ وَمِسْعٌ: كلاهما من أسماء الشَّمال. زعم يعقوب أن الميم بدل من التَّون. وقول المتنخل الهذلي:

قد حالَ دونَ دَرِيسِهِ مُؤَوِّبَةٌ نَسَعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيزٌ^(١)

أبدل فيه نَسَعًا من مُؤَوِّبَةٍ. وإنما قلت هذا لأن قومًا من المتأخرين جعلوا نَسَعًا من صفات الشَّمال، واحتجُّوا بهذا البيت. ويروى: مُؤَوِّبَةٍ. أى تحمله على أن يأوى، كأنها تُؤَوِّيه.

* وَنَسَعٌ: بلد. وقيل: هو جَبَل أسود بين الصَّفراء وَيَنْبُع. قال كَثِيرٌ عَزَّة:

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتَنَى وَكُنْتُ أَمْرًا أَغْتَشُّ كُلَّ عَدُولٍ
سَلَكَتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً مَخَارِمَ نَسَعٍ أَوْ سَلَكَنَ سَبِيلِي^(٢)

العين والسين والفاء

* الْعَسْفُ: السَّيْرُ بغير هداية. والعَسْفُ: ركوب المَفَاةَ بغير قَصْد، ولا هداية. وقيل: الْعَسْفُ: ركوب الأمر بلا تَدْبِير. عَسَفَهُ يَعْسِفُهُ عَسْفًا، وتَعَسَّفَهُ، واعتَسَفَهُ. قال ذو الرِّمَّة:

قد أعْسِفُ النَّازِحَ المِجْهولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمُ^(٣)
وَيُرَوَّى: «فِي ظِلِّ أَحْضَرٍ». وأُشْد ابن الأعرابي:

* وَعَسَفْتُ مَعَاظِنًا لَمْ تَدْتُرْ *

مَدَحَ إِبِلًا، فقال: إِذَا ثَبَّتَتْ ثِفْنَاتُهَا فِي الْأَرْضِ، بَقِيَتْ آثَارُهَا فِيهَا ظَاهِرَةً لَمْ تَدْتُرْ. قال: وقيل: تَرَدَّ الظَّمءُ الثَّانِي وَأَثَرُ ثِفْنَتِهَا الْأَوَّلِ فِي الْأَرْضِ. ومعاظِنُهَا لَمْ تَدْتُرْ. وقال ذو الرِّمَّة:

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ^(٤)

وقال أيضًا:

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا الْحَيُودِ
أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدٍ^(٥)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خند)، لكن الشطر الأول فيه هو: (* نَسَعِيَّةٌ ذَاتُ خَنْدِيدٍ يُجَاوِبُهَا *).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١١٣، ص ١٠٨؛ ولسان العرب غشش، (نسع). والأول في تاج العروس بمادة (غشش). والثاني في مادة (نسع).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٠١؛ ولسان العرب (خضر)، (عسف)، (هوم)؛ وتاج العروس (خضر)، (عسف)، (غضف)، (هيم)؛ وكتاب العين (٣٣٩/١، ٣٦٨/٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غضف).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٩٠؛ ولسان العرب (عسف)، (حلق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قمم)؛ وتاج العروس (قمم).

(٥) الرجز لذى الرمة في ديوانه (٣٣٦ - ٣٣٧)؛ ولسان العرب (حرد)، (عسف)؛ والمخصص (٣٤/٩)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٠١.

* وَعَسَفَ فلان فلانًا عَسْفًا: ظلمه. وَعَسَفَ السلطانُ يَعْسِفُ. وَاَعْتَسَفَ. وَتَعَسَّفَ: ظَلَمَ. وهو من ذلك.

* وَالْعَسِيفُ: الأجير المُسْتَهانُ به. وقيل: هو المملوك المُسْتَهانُ به. قال:

أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدٍ^(١)

وقيل: كلُّ خادِمٍ عَسِيفٍ. وفي الحديث: «لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا»^(٢). الأسيِف: العبد.

وقيل: الشَّيْخُ الْفَانِي. وقيل: هو الذي يَشْتَرِيهِ بِمَالِهِ. والجمع: عُسُفَاء، على القياس، وعِسْفَةٌ، على غير قياس.

* وَاَعْتَسَفَهُ: اتخذه عَسِيفًا.

* وَعَسَفَ البعيرُ يَعْسِفُ عَسْفًا وَعُسُوفًا: أَشْرَفَ على الموت من الغُدَّة. وقيل: العَسَفُ:

أَنْ يَتَنَفَّسَ حَتَّى تَقْمُصَ حَنَاجِرَتُهُ.

* وَنَاقَةُ عَاسِفٍ، بغير هاء: أَصَابَهَا ذَلِكَ.

* وَالْعُسَافُ لِلإِبِلِ: كَالنَّزَاعِ لِلإِنْسَانِ.

* وَالْعَسَفُ: الْقَدَحُ الضَّخْمُ.

* وَعُسُفَانُ: مَوْضِعٌ.

* وَالْعَسَافُ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ع ف س]

* عَفَسَ الإبلُ يَعْفِسُهَا عَفْسًا: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا. قال:

* يَعْفِسُهَا السَّوَّاقُ كُلَّ مَعْفَسٍ *^(٣)

وَعَفَسَ الدَّابَّةَ وَالْمَاشِيَةَ عَفْسًا: حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ مَرْعَى وَلَا عَلَفٍ. قال:

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَفْسِ

وَرَمَلَانَ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ

يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَاسٍ^(٤)

(١) البيت لنبیه بن الحجاج فی لسان العرب (عسف)؛ وتاج العروس (عسف).

(٢) «صحيح»: انظر صحيح ابن ماجه (ح ٢٢٩٤)، بلفظ: «لَا تَقْتُلَنَّ ذَرِيَّةً وَلَا عَسِيفًا».

(٣) الرجز بلا نسبة فی لسان العرب (عفس)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/٢)؛ وتاج العروس (عفس)؛ والمختص

(١٠٨/٧)؛ وكتاب العين (٣٣٩/١).

(٤) الرجز للعجاج فی ديوانه (١٩٧/٢)؛ ولسان العرب (شرس)، (عفس)، (جذع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٤٦) =

وَعَفَسَ الرَّجُلُ عَفْسًا، وَهُوَ نَحْوُ الْمَسْجُونِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَسْجُنَهُ سَجْنًا. وَعَفَسَهُ يَعْفُسُهُ عَفْسًا: جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا، فَضَرَبَ بِهِ. وَعَفَسَهُ أَيْضًا: أَلْزَقَهُ بِالتَّرَابِ. وَعَفَسَهُ عَفْسًا: وَطِئَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

وَالشَّيْبُ حِينَ أَدْرَكَ التَّقْوِيْسَا
بَدَلُ ثَوْبِ الْجِدَّةِ الْمَلْبُوسَا
وَالْحَبِيرُ مِنْهُ خَلَقًا مَعْفُوسَا^(١)

* وَعَفَسَ الْأَدِيمُ يَعْفُسُهُ عَفْسًا: ذَكَكَهُ فِي الدَّبَاغِ.

* وَالْعَفْسُ: الضَّرْبُ عَلَى الْعَجْزِ.

* وَعَفَسَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ بِرَجْلِهِ، يَعْفِسُهَا: ضَرَبَهَا عَلَى عَجِيزَتِهَا.

* وَعَافَسَ أَهْلَهُ مُعَافَسَةً وَعِافَاسًا: وَهُوَ شَبِيهُ بِالْمُعَاجَلَةِ.

* وَالْمُعَافَسَةُ: الْمُدَاعَبَةُ.

* وَتَعَافَسَ الْقَوْمُ: اعْتَلَجُوا فِي صَرَاعٍ وَنَحْوِهِ.

* وَانْعَفَسَ فِي الْمَاءِ: انْغَمَسَ.

* وَالْعَفَّاسُ: طَائِرٌ يَنْعَفِسُ فِي الْمَاءِ.

* وَالْعِفَاسُ: اسْمُ نَاقَةٍ. قَالَ الرَّاعِي:

وَلِنْ بَرَكَتٍ مِنْهَا عَجَاسًا جِلَّةٌ بِمَحْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَوْعَا^(٢)

مقلوبه: [س ع ف]

* السَّعْفُ: أَغْصَانُ النَّخْلَةِ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ إِذَا يَبَسَتْ. قَالَ:

إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَسْتُ أَنْقُضُهُ مَا اخْضُرَّ فِي رَأْسِ نَخْلَةٍ سَعْفٌ^(٣)

واحدته: سَعْفَةٌ. وَقِيلَ: السَّعْفَةُ: النَّخْلَةُ نَفْسُهَا. وَشَبَّهَ امْرُؤُ الْقَيْسِ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ بِسَعْفِ

النَّخْلِ. فَقَالَ:

= (٣٥١) (١٠٧/٢)؛ وتاج العروس (جذع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جذع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٥١)؛ والمخصص (١٨٦/٦، ٩٦/١٢).

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (عفس)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٠٨).

(٢) البيت للراعي النيمري في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (عجس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وتهذيب اللغة

(٣٣٧/١، ١٠٧/٢)؛ وكتاب العين (١/٢١٣)؛ وتاج العروس (عجس)، (عفس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛

وبلا نسبة في المخصص (٧/١٣٣، ١١٩/١٥).

(٣) البيت بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٢٦؛ ولسان العرب (سعف).

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُتَشَرٌّ^(١)

وَالسَّعْفَةُ وَالسَّعْفَةُ: قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ. وَقِيلَ: هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ، وَلَمْ يَخْصُ بِهِ رَأْسَ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ دَاءٌ يَخْرُجُ فِي الرَّأْسِ، وَلَمْ يُعَيِّنْهُ. وَقَدْ سُعِفَ.

وَالسَّعَفُ: دَاءٌ فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَالْجَرَبِ، يَتَمَعَّطُ مِنْهُ أَنْفُ الْبَعِيرِ، وَشَعْرُ عَيْنَيْهِ. بَعِيرٌ أَسْعَفٌ، وَنَاقَةٌ سَعْفَاءُ. وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْإِنَاثَ. وَقَدْ سَعِفَ سَعْفًا. وَالسَّعَفُ وَالسُّعَافُ: شَقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ وَتَقَشُّرٌ. وَقَدْ سَعِفَتْ يَدُهُ سَعْفًا. * وَالْإِسْعَافُ: قِضَاءُ الْحَاجَةِ. وَقَدْ أَسْعَفَهُ بِهَا. وَالْإِسْعَافُ وَالْمُسَاعَفَةُ: الْمُسَاعَدَةُ وَالْقُرْبُ، فِي حُسْنِ مَصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ. قَالَ:

وإن شفاء النفس لو تُسْعِفُ النَّوَى أُولَاتُ الثَّنَايَا الْغُرَّ وَالْحَدَقِ النَّجْلُ^(٢)
أَيُّ لَوْ تَقَرَّبُ وَتَوَاتَى. وَقَالَ:

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغِرَةٌ وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ^(٣)
وَأَسْعَفُهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَعَانَهُ. وَأَسْعَفَ بِالرَّجْلِ: دَنَا مِنْهُ.

* وَالسَّعْفَاءُ: مَنْ نَوَاصِي الْخَيْلِ: الَّتِي فِيهَا يَبَاضُ عَلَى آيَةٍ حَالَاتُهَا كَانَتْ، وَالْأَسْمُ: السَّعْفُ وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ:

* كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُتَشَرٌّ *

* وَالسُّعُوفُ: الطَّبِيعَةُ، لَا وَاحِدَ لَهُ. وَسُعُوفُ الْبَيْتِ: فُرُشُهُ وَأَمْتَعَتُهُ. الْوَاحِدُ: سَعْفٌ. وَإِنَّهُ لَسَعْفٌ سَوْءٌ: أَيُّ مَتَاعٍ سَوْءٍ، أَوْ عَبْدٌ سَوْءٌ. وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ جَادٍ وَبَلَّغٌ، مِنْ عِلْقٍ أَوْ دَارٍ أَوْ مَمْلُوكٍ مَلَكَّتَهُ، فَهُوَ سَعْفٌ. * وَسَعْفَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ف ع س]

* الْفَاعُوسَةُ: نَارٌ أَوْ جَمْرٌ لَا دُخَانَ لَهُ.

* وَالْفَاعُوسُ: الْأَفْعَى؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأُنْشِدَ:

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَيْفٌ)، (سَعْفٌ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَعْفٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَعْفٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَعْفٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (سَعْفٌ)؛

وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١/ ٣٤٠)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١١١/ ٢).

قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاعُوسُ
وَالْأَسَدُ الْمُدْرَعُ النَّهْوسُ^(١)

وداهية فاعوس: شديدة. قال رياح الجديسي:

جَتَّتْكَ مِنْ جَدِيسٍ
بِالْمُؤِيدِ الْفَاعُوسِ
إِخْدَى بَنَاتِ الْخُوسِ^(٢)

مقلوبه: [س ف ع]

* السَّفْعَةُ والسَّفْع: السَّوَادُ والشُّحُوب. وقيل: هو السَّوَادُ الْمُشْرَبُ حُمْرَةً. الذكر أَسْفَعُ، والأنثى: سَفْعَاءُ.

* وَحَمَامَةٌ سَفْعَاءُ: سَفَعْتُهَا فَوَيْقَ الطَّوْق. وَنَعَجَةٌ سَفْعَاءُ: اسْوَدَّ خَدَاهَا وَسَاطِرُهَا أَبْيَضَ.

* وَسَفْعُ الثَّوْرِ: نَقْطَ سُوْدٍ فِي وَجْهِهِ. ثَوْرٌ أَسْفَعُ وَمُسْفَعٌ. وَكُلُّ صَقَرٍ أَسْفَعٌ.

* وَظَلِيمٌ أَسْفَعٌ: أَرْبَدَ.

* وَسَفَعَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ وَالسَّمُومُ، تَسْفَعُهُ سَفْعًا، فَتَسْفَعُ: لَفَحَتْهُ لَفْحًا يَسِيرًا، فَغَيَّرَتْ لَوْنَ بَشَرَتِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ تِلْكَ الْبَدَوِيَّةِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَّاحِي: ائْتِنِي فِي غَدَاةٍ قَرَّةً، وَأَنَا أَتَسْفَعُ بِالنَّارِ.

* وَالسَّفْعَةُ: مَا فِي دِمْنَةِ الدَّارِ مِنْ زَبَلٍ، أَوْ رَمَادٍ، أَوْ قُمَامٍ مُلْتَبَدٍّ، تَرَاهُ مُخَالَفًا لِلْوَنِّ الْأَرْضِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أُمُ دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا كَمَا تُنْشَرُّ بَعْدَ الطَّيَّةِ الْكُتُبُ^(٣)
وَيُرَوَّى: مِنْ دِمْنَةٍ.

* وَسَفَعَ الطَّائِرُ ضَرْبِيَّتَهُ، وَسَافَعَهَا: لَطَمَهَا.

قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ الصَّقَرَ:

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةٍ لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكْنُ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ففس)، (ذرع)؛ وتهذيب اللغة (١١٢/٢)؛ وتاج العروس (ففس).

(٢) الرجز لرياح الجديسي في لسان العرب (ففس)؛ وتاج العروس (ففس).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (سفع)، (طوى)؛ وتهذيب اللغة (١٠٩/٢، ٤٦/١٤)؛

وكتاب العين (٣٤١/١، ٤٦٥/٧)؛ وتاج العروس (سفع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢١/٥).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (سفع)، (نكن)؛ وتهذيب اللغة (١٠٨/٢، ١٨٣/١٠)؛ =

وَسَفَعَ وَجْهَهُ يَدَهُ سَفْعًا: لَطَمَهُ. وَسَفَعَ عُنُقَهَا: ضَرَبَهَا بِكَفِّهِ مَبْسُوطَةً. وقد تقدّم ذلك في الصاد. وَسَفَعَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

* وسافِعَ قَرْنَهُ مُسَافِعَةً وسَفَاعًا: قَاتَلَهُ. قال جُنَادَةُ بن عامر:

كَأَنَّ مُحَرِّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَبْدٍ سِفَاعًا^(١)

* وَسَفَعَ بِنَاصِيَتِهِ، وَيَدَهُ، وَرِجْلَهُ، يَسْفَعُ سَفْعًا: جَذَبَ وَقَبَضَ. وفي التنزيل: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]. وحكى ابن الأعرابي: اسْفَعُ يَدَهُ: أَيْ خَذَ يَدَهُ.

* وَالسَّفْعَةُ: الْعَيْنُ.

* وَمَرَأَةٌ مَسْفُوعَةٌ: بِهَا سَفْعَةٌ: أَيْ إصَابَةٌ عَيْنٍ. ورواها أبو عبيد: شَفْعَةٌ، وَمَرَأَةٌ مَشْفُوعَةٌ، وَالصَّحِيحُ مَا قُلْنَا. وفي الحديث: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَأَى فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ جَارِيَةً بِهَا سَفْعَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ بِهَا نَظْرَةً، فَاسْتَرْقُوا لَهَا»^(٢). وقوله: «سَفْعَةٌ» يعنى: أَنَّ الشَّيْطَانَ أَصَابَهَا.

* وَالسَّفْعُ: الثَّوبُ. وَجَمَعَهُ: سُفُوعٌ. قال الطَّرِمَاحُ:

كَمَا بَلَّ مَتْنَى طُغْيَةٍ نَضَحُ عَائِطٍ يُزِينُهَا كِنْ لَهَا وَسُفُوعٌ^(٣)

* وَاسْتَفَعَ الرَّجُلُ: لَبَسَ ثَوْبَهُ.

* وَبَنُو السَّفْعَاءِ: قَبِيلَةٌ.

* وَسَافِعٌ، وَسُفِيعٌ، وَمُسَافِعٌ: أَسْمَاءٌ.

العين والسين والباء

* الْعَسْبُ: طَرَقُ الْفَحْلِ، أَيْ ضِرَابُهُ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ. قال زُهَيْرٌ فِي عَبْدٍ لَهُ يُدْعَى

يَسَارًا، أَسْرَهُ قَوْمَ:

وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ وَشَرُّ مَنِيحَةٍ عَسْبٌ مُعَارٌ^(٤)

= وكتاب العين (٣٥١/٥)؛ والمخصص (١٤٠/٨، ١٤١)؛ وتاج العروس (سفع)، (تكن)؛ ولكن آخر البيت (تكن) مكان (تكن).

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٣٢؛ ولجنادة بن عامر أو لأبي ذؤيب في تاج العروس (سفع)؛ ولخالد بن عامر في لسان العرب (سفع).

(٢) أخرجه البخاري (ح ٥٧٣٩)، ومسلم في السلام.

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ٣٠٣؛ ولسان العرب (سفع)؛ وتهذيب اللغة (١١٠/٢)؛ وتاج العروس (سفع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٠/٤).

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٠١؛ ولسان العرب (عسب)؛ وتاج العروس (عسب)؛ وتهذيب اللغة (١١٢/٢)؛ وكتاب العين (٣٤٢/١).

وقيل: العَسْب: ماء الفَحْل، فرَسًا كان أو بعيرًا، ولا يَتَصَرَّفُ منه فِعْلٌ. وَقَطَعَ اللهُ عَسْبَهُ وَعُسْبَهُ: أى ماءه ونَسْلَهُ. قال كَثِيرٌ يَصِفُ خَيْلاً أَرْلَقَتْ ما فى بَطُونِها من أولادها من التَّعَبِ:

يُغَادِرُنْ عَسْبَ الْوَالِقَى وَنَاصِحِ تَخْصُ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا^(١)
يعنى أن هذه الخيل ترمى بأجنتها من هذين الفحلين، فتأكلها الطير والسباع. وأُمُّ الطَّرِيقِ هنا: الضَّيْع. وأُمُّ الطَّرِيقِ أيضا: مُعْظَمُهُ.

* وَأَعْسَبَهُ جَمَلَهُ: أَعَارَهُ إِيَّاهُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَاسْتَعْسَبَهُ إِيَّاهُ: اسْتَعَارَهُ مِنْهُ. قال أبو زَيْدٍ:

أَقْبَلَ يَرْدَى مُغَارَ ذَى الْحِصَانِ إِلَى مُسْتَعْسِبِ أَرِبٍ مِنْهُ بَتْمَهَيْنِ^(٢)
* وَعَسَبَ الرَّجُلَ يَعْسِبُهُ عَسْبًا: أَعْطَاهُ الْكَرَاءَ عَلَى الضَّرَابِ. وفى الحديث: «نهى النبى ﷺ عَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ»^(٣)، . وَالْكَلبُ يَعْسِبُ: يَطْرُدُ الْكَلابَ لِلسَّفَادِ.

* وَالْعَسِيبَةُ وَالْعَسِيبُ: عَظَمُ الذَّنْبِ. وقيل: مَنِيتُ الشَّعْرِ مِنْهُ. وَعَسِيبُ الْقَدَمِ: ظَاهِرُهَا طُولًا. وَعَسِيبُ الرِّيشَةِ: ظَاهِرُهَا طُولًا أَيْضًا. وَالْعَسِيبُ: جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ مُسْتَقِيمَةٌ دَقِيقَةٌ، يَكْشِطُ خُوصُهَا. أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

وَقَلَّ لَهَا مِئَى عَلَى بُعْدِ دَارِهَا قَنَا النَّخْلِ أَوْ يُهْدَى إِلَيْكَ عَسِيبُ^(٤)
قال: إنما اسْتَهْدَتْهُ عَسِيبًا وهو الْقَنَا، لَتَتَّخِذَ مِنْهُ نِيرَةً وَحَفَةً. والجمع: أَعْسَبَةٌ، وَعُسْبٌ، وَعُسُوبٌ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَعَسْبَانٌ وَعُسْبَانٌ؛ وهى الْعَسِيبَةُ أَيْضًا. وقوله، أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ:
* عَلَى مِثَالِي عُسْبٍ مُسَاطٍ *^(٥)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: عَنِ قَوَائِمِهِ.

* وَالْعَسِيبَةُ وَالْعَسِيبُ: شَقٌّ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ. قال المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ، وَذَكَرَ الْعَاسِلِ، وَأَنَّهُ صَبَّ الْعَسَلَ فِي طَرَفِ هَذَا الْعَسِيبِ إِلَى صَاحِبٍ لَهُ دُونَهُ، فَتَقَبَّلَهُ مِنْهُ:

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (٥٩٨/١) (عسب)، (ولق)، (أمم)؛ وتهذيب اللغة (١١٤/٢)؛ وتاج العروس (عسب)، (ولق)، (أمم)؛ وللكميت فى لسان العرب (طرق)؛ وليس فى ديوانه ويلا نسبة فى كتاب العين (٣٤٢/١).

(٢) البيت لأبى زيد فى ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (عسب) وفيه (مستعصب) مكان (مستعسب).

(٣) أخرجه البخارى فى الإجارة (ح ٢٢٨٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عسب)؛ والمخصص (١٠٦/١١)؛ وتاج العروس (عسب).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عسب).

فَهَرَّاقَ فِي طَرْفِ الْعَسِيبِ إِلَى مُتَقَبِّلٍ لِنَوَاطِفِ صُفْرِ^(١)
وَعَسِيبٌ: اسْمُ جَبَلٍ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
أَجَارَتَنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنْوُبُ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ^(٢)

* وَالْيَعْسُوبُ: أَمِيرُ النَّحْلِ وَذَكَرُهَا، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ، حَتَّى سَمَّوْا كُلَّ رَئِيسٍ يَعْصُوبًا. وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «هَذَا يَعْصُوبُ قُرَيْشٍ»^(٣). وَسَمِيَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ الذَّهَبُ يَعْصُوبًا عَلَى الْمَثَلِ، لِأَن قَوَامَ الْأُمُورَ بِهِ. وَالْيَعْسُوبُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْحِجْلَانِ. وَهُوَ أَعْظَمُهَا. وَقِيلَ الْيَعْسُوبُ: طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَقِيلَ: أَعْظَمُ مِنَ الْجَرَادَةِ، طَوِيلُ الذَّنْبِ، تُشَبَّهُ بِهِ الْخَيْلُ. وَالْيَعْسُوبُ: غُرَّةٌ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ مُسْتَطِيلَةٌ، تَنْقَطَعُ قَبْلَ أَنْ تَسَاوِيَ أَعْلَى الْمُنْخَرَيْنِ فَإِنْ ارْتَفَعَ أَيْضًا عَلَى قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَعَرَضَ وَاعْتَدَلَ حَتَّى يَبْلُغَ أَسْفَلَ الْحُلُقَاءِ، فَهُوَ يَعْصُوبُ أَيْضًا، قَلَّ أَوْ كَثُرَ مَا لَمْ يَبْلُغَ الْعَيْنَيْنِ. وَالْيَعْسُوبُ: دَائِرَةٌ فِي مَرَكِّضِ الْفَرَسِ. وَالْيَعْسُوبُ: اسْمُ فَرَسٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَالْيَعْسُوبُ أَيْضًا: اسْمُ فَرَسٍ الزُّبَيْرِ ابْنِ الْعَوَّامِ.

مقلوبه: [ع ب س]

* عَبَسَ يَعْصِي عَصًا وَعُوبَسًا، وَعَبَسَ: قَطَبَ. وَرَجُلٌ عَابِسٌ، مِنْ قَوْمِ عُبُوسٍ. وَيَوْمٌ عَابِسٌ وَعُوبُوسٌ: شَدِيدٌ.

* وَعَنْبَسٌ وَعَنْبَسَةٌ وَعُنَابِسٌ، وَالْعَنْبَسِيُّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، أُخِذَ مِنَ الْعُبُوسِ، وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَمَا غَرَّ الْغَوَاةَ بَعَنْبَسِيٌّ يُشْرِدُّ عَنْ فَرَائِصِهِ السَّبَاعَا^(٤)

وَالْعَبَسُ: مَا يَبْسَ عَلَى هُلْبِ الذَّنْبِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَعَرِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

مِنْ عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيْلِ^(٥)

(١) البيت للمسيب بن علس في ديوانه ص ٦١١؛ ولسان العرب (عسب)؛ وتاج العروس (عسب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٥/١٠).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٥٧؛ ولسان العرب (عسب)؛ ومجالس ثعلب ٥٤٠.

(٣) رواه الطبراني والبيزار بنحوه، وفيه عمرو بن سعيد المصري وهو ضعيف، كما في المجمع (١٠٢/٩).

(٤) البيت للقمامي في ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (عيس).

(٥) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (عيس)، (شول)؛ وتاج العروس (عيس)، (أول)، (شول)؛ والمخصص

(١٦/١٢٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أول)؛ وكتاب العين (٣٤٣/١).

وأنشده بعضهم: «الأجل» على بدل الجيم من الياء المُشدَّدة. وقد عَيْسَتِ الإبل عَبَسَا، وأعْبَسَتْ: علاها ذاك.

* وعَبَسَ الوَسَخَ عليه عَبَسَا: يَيْسَ عليه الوَسَخَ. وعَبَسَ الرجلُ: اتَّسَخَ. قال الراجز:

* وَقِيمَ الماءِ عليه قد عَيْسَ *^(١)

وقال ثعلب: إنما هو «قد عَبَسَ» من العبوس، الذي هو القُطُوب. وقول الهذلي:

ولقدْ شَهِدْتُ الماءَ لم يَشْرَبْ به زمنَ الرِّبيعِ إلى شُهورِ الصَّيفِ
إلاَّ عَوَاسِ كالمِرَاطِ مُعِيدَةً بالليلِ مَوْرَدَ أيمٍ مُتَغَضِّفٍ^(٢)

قال يعقوب: يعنى بالعَوَاسِ: الذئب العاقدة أذناها. وبالمِرَاطِ: السَّهام التي قد تَمَرَّطَ ريشها. وقد أعْبَسَه هو.

* والعبوس: الجَمْعُ الكثير.

* والعبس: ضرب من النَّبات، يُسمَّى بالفارسية: «سِينْبَر».

* وعَبَسٌ: قَبِيلَةٌ.

* وعابِس، وعبَّاس، والعباس: اسم عَلم. فمن قال عباس فهو يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ.

ومَن قال العبَّاس، فإنما أراد أن يجعلَ الرَّجُلَ هو الشَّيء بعَيْنِه، قال ابن جني: العبَّاس وما أشبهه من الأوصاف الغالبة، إنما تَعَرَّفَتْ بالوَضْعِ دون اللام، وإنما أَقَرَّتْ اللامُ فيها بَعْدَ النِّقْلِ، وكونها أعلامًا مراعاةً لمذهب الوَصْفِ فيها قبلَ النِّقْلِ.

* [وعَبَسٌ وعَبَسٌ] وعَبِيس: أسماءٌ أصلُها الصِّفَّة. وقد يكون عُبَيْس: تصغير عَبَسَ

وعَبَسَ. وقد يكون تصغير عَبَّاس وعابِس، تصغير التَّرخيم.

* والعبَّسان: اسم أرض. قال الرَّاعِي:

أشأقتك بالعبسين دارٌ تنكَّرتُ معارفُها إلَّا البلادَ البَلَّاقِعا^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عبس).

(٢) البيت الأول: لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٥؛ ولسان العرب (عبس)، (صيف)، (أيم)؛ وتاج العروس (عبس)، (صيف)، وفيه (وردت) مكان (شهدت).

والبيت الثاني: للشاعر نفسه، وبالمكان نفسه؛ ولسان العرب (عود)، (عبس)، (مرط) (صيف)، (غضف)، (أيم)؛ وتهذيب اللغة (٢/٨٢، ٣/١٣٠، ٨/١٦، ١٥/٥٥١)؛ وتاج العروس (٨/٤٤٣) (عود)، (مرط)، (غضف)، (أمل)، (عسل).

(٣) البيت للرَّاعِي النميري في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (جخف)؛ وتاج العروس (جخف)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٧/٦٨).

مقلوبه: [س ع ب]

- * السَّعَائِبُ: التى تَمْتَدُّ شِبْهَ الْخَيْوِطِ مِنَ الْعَسَلِ وَالْخَطْمَى وَنَحْوِهِ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْنِ^(١)
ضَاحِيَةٌ: يَقُولُ يَجْعَلُنَهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، يَعْلُونَ بِهِ الْمُسْطُ. وَقَوْلُهُ: «مَاءُ الضَّالَّةِ»: يَرِيدُ مَاءَ الْأَسِّ، شِبْهَ خُضْرَتِهِ بِخُضْرَةِ مَاءِ السَّدْرِ. وَاللَّجْنُ: الْمُتَلَزِّجُ. وَسَالُ فَمِهِ سَعَائِبٌ: امْتَدَّ لُعَابُهُ كَالْخَيْوِطِ. وَقِيلَ: جَرَى مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ تَمَدَّدٌ. وَاحِدُهَا: سَعُوبٌ.
* وَتَسَعَّبَ الشَّيْءُ: تَمَطَّطَ.
* وَالسَّعْبُ: كُلُّ مَا تَسَعَّبَ مِنْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ.

مقلوبه: [س ب ع]

- * السَّيْعُ، وَالسَّبْعَةُ: مِنَ الْعَدَدِ.
* وَالسَّبُوعُ، وَالْأُسْبُوعُ: تَمَامُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.
* وَسَيَّعَ الْقَوْمَ يَسْبِعُهُمْ سَبْعًا: صَارَ سَابِعَهُمْ.
* وَأَسْبَعُوا: صَارُوا سَبْعَةً.
* وَهَذَا سَيَّعٌ هَذَا: أَيْ سَابِعُهُ.
* وَأَسْبَعَ الشَّيْءَ وَسَبَّعَهُ: صَيَّرَهُ سَبْعَةً. وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:
كَتَعَتْ الَّتِى قَامَتْ تُسَبِّعُ سُورَهَا وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنْ يُرَحَّلَ جَارُهَا^(٢)
يَقُولُ: إِنَّكَ وَاعْتِذَارَكَ بِأَنَّكَ لَا تُحِبُّهَا بِمَنْزِلَةِ امْرَأَةٍ قَتَلْتَ قَتِيلًا، وَضَمَّتْ سِلَاحَهُ، وَتَحَرَّجَتْ مِنْ تَرْحِيلِ جَارِهَا، وَظَلَّتْ تَغْسِلُ إِنْاءَهَا مِنْ سُورٍ كَلَبَهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ.
* وَهَذِهِ دِرَاهِمُ وَزْنُ سَبْعَةٍ: لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ، وَزَنَ سَبْعَةَ دَنَانِيرٍ.
* وَسَبَّعَ الْمَوْلُودُ: حَلَّقَ رَأْسَهُ، وَذُبِيعَ عَنْهُ لِسَبْعَةَ أَيَّامٍ.
* وَأَسْبَعَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ مُسَبِّعٌ، وَسَبَّعَتْ: وَكَلَدَتْ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ. وَالْوَلَدُ: مُسَبِّعٌ.
* وَسَبَّعَ الرَّجُلُ: قَعَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ أُسْبُوعًا. وَسَبَّعَ اللَّهُ لَكَ: أَيْ رَزَقَكَ سَبْعَةَ أَوْلَادٍ، وَهُوَ عَلَى الدُّعَاءِ. وَسَبَّعَ اللَّهُ لَكَ أَيْضًا: ضَعَّفَ لَكَ مَا صَنَعْتَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (سعب)، (مردقش)، (لجن)؛ تهذيب اللغة (٨/١١٩)،

٣٨/٩، ٤٤٢؛ وتاج العروس (سعب)، (لجن)؛ وبلا نسبة فى المخصص.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الإيادى فى ديوانه ص ٣١٨؛ ولسان العرب (بزن)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٢٧)؛ وتاج

العروس (بزن).

الأعرابي لرجل أعطاه درهماً: سَبَّعَ اللهُ لَكَ الأجر. وَسَبَّعَ الإناء: غَسَلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

* والمُسَبَّعُ: الذى له سَبْعَةُ آبَاءَ فى العُبُودِيَّةِ، أو فى اللُّؤْمِ.

* وَسَبَّعَ الحَبْلَ: يَسْبَعُهُ سَبْعًا: جعله على سَبْعِ قُوَى.

* وَبَعِيرٌ مُسَبَّعٌ: إذا زادت فى مُلِحَاتِهِ سَبْعُ مَحَالَاتٍ. والمُسَبَّعُ من العَرُوضِ: ما بُنِيَ على سَبْعَةِ أَجْزَاءَ.

* والسَّبَّعُ: الوَرْدُ لِسِتِّ لَيَالٍ وَسَبْعَةِ أَيَّامٍ. والإِبِلُ سَوَابِعُ، والقَوْمُ مُسَبِّعُونَ. وكذلك فى سائر الأظماء.

* السَّبَّعُ: جزءٌ من سَبْعَةٍ. والجمع: أسباع.

* وَسَبَّعَ القَوْمَ يَسْبَعُهُمْ سَبْعًا: أخذ سَبْعَ أموالِهِم.

* والسَّبَّعُ من البَهَائِمِ العَادِيَّةِ: ما كان ذا مِخْلَبٍ. والجمع أسبُع، وسباع. قال سيبويه: لم يُكْسَرْ على غير سباع. وأما قولهم فى جمعه سُبُوع: فمُشْعَرٌ أَنَّ السَّبَّعَ لُغَةٌ فى السَّبَّعِ ليس بتخفيف، كما ذهب إليه أهلُ اللُّغَةِ، لأنَّ التَّخْفِيفَ لا يوجبُ حُكْمًا عند النُّحَوِيِّينَ. على أَنَّ تخفيفه لا يمتنع. وقد جاء كثيرًا فى أشعارهم، قال:

أَمِ السَّبَّعُ فَاسْتَنْجُوا وَإِنَّ نَجَاؤَكُمْ فَهَذَا وَرَبِّ الرَّاqِصَاتِ الْمُرْعَفَرُ^(١)
وَأَشَدُّ ثَعْلَبُ:

لِسَانُ الْفَتَى سَبَّعٌ عَلَيْهِ شِدَاتُهُ فَإِنَّ لَمْ يَزِغْ مِنْ غَرِبِهِ فَهُوَ أَكْلُهُ^(٢)

* وقولهم: «أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً»: إنما أصله سَبْعَةٌ، فَخَفَّفَ. واللَّبْؤَةُ أَنْزَقَ من الأسد، فلذلك لم يقولوا: أَخَذَ سَبْعَ. وقيل: هو رجل اسمه سَبْعَةُ بن عَوْفٍ، وكان شديدًا، فَأَخَذَهُ بعضُ مُلُوكِ العرب، فَتَكَلَّ بِهِ. وجاء المثل بالتَّخْفِيفِ، لما يُؤَثِّرُونَهُ من الخِفَّةِ.

* وَأَسْبَعَ الرَّجُلَ: أَطْعَمَهُ السَّبَّعَ.

* والمُسَبَّعُ: الذى أَغَارَتِ السَّبَاعُ على غَنَمِهِ، فهو يَصِيحُ بالسَّبَاعِ والكلاب. قال:

* قَدْ أُسْبِعَ الرَّاعِى وَضَوْضَى أَكْلَبُهُ^(٣)

* وَأَسْبَعَ القَوْمَ: وَقَعَ السَّبَّعُ فى غَنَمِهِم.

(١) البيت لأبى زيد الطائى فى ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (نجا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبع)؛ وتاج العروس (سبع)، (نجا)؛ والمخصص (٢١١/١١).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سبع)؛ وتاج العروس (سبع).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سبع).

* وَسَبَّعَتِ الذَّنَابُ الغنم: فَرَسَتْهَا فَأَكَلَتْهَا.

* وَأَرْضُ مَسْبَعَةٍ: ذاتِ سِبَاعٍ. قال لبيد:

* إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبَعَةً *^(١)

وَمَسْبَعَةٍ: كثيرة السِّبَاعِ. قال سيبويه: باب مَسْبَعَةٍ وَمَذَابَةٍ ونظيرهما مما جاء على مَفْعَلَةٍ، لازماً له الهاء، وليس في كل شيءٍ يقال، إلا أن تَقِيسَ شيئاً، وتَعْلَمَ مع ذلك أن العربَ لم تَكَلِّمْ به، وليس له نظير من بنات الأربعة عندهم، وإنما خَصَّوْا به بناتِ الثلاثة لخَفَّتْهَا، مع أنهم يَسْتَغْنُونَ بقولهم: كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ ونحوها.

* وَعَبْدٌ مُسْبَعٌ: مُهْمَلٌ جَرِيءٌ، تُرِكَ حَتَّى صَارَ كَالسَّبْعِ. قال أبو ذؤيب يصف حمار

الوَحْشِ:

صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ عَبْدٌ لَالَ أَبِي رَيْعَةَ مُسْبَعٌ^(٢)

وَالْمُسْبَعُ: الدَّعَى. وَالْمُسْبَعُ: المدفوع إلى الظُّثُورَةِ، قال العجَّاج:

إِنْ تَمِيمَا لَمْ يَرَاضِعْ مُسْبَعًا

وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعًا^(٣)

وَسَبْعُهُ يَسْبَعُهُ سَبْعًا: طَعَنَ عَلَيْهِ وَعَابَهُ.

* وَالسَّبَاعُ: الفَخْرُ بكثرة الجماع. وفي الحديث: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ السَّبَاعِ». وقيل: السَّبَاعُ:

الجماع نفسه. وفي الحديث: «إِنَّهُ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنْ سِبَاعٍ»^(٤). هذه الأخيرة عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، حكاه الهرويُّ في الغريبين.

* وَبَنُو سَبَيْعٍ: قَبِيلَةٌ.

* وَالسَّبَاعُ، ووَادِي السَّبَاعِ: موضعان. أَنشَدَ الْأَخْفَشُ:

أَاطَلَالُ دَارِ السَّبَاعِ فَحَمَّتِ سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمْتُ ثُمَّ صَمَّتِ^(٥)

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٤٢؛ وهو رجز، وفي لسان العرب (سبع)، (مع)، وتاج العروس (سبع).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢؛ ولسان العرب (شرب)، (ربع)، (سبع)؛ وتهذيب اللغة (١١٧/٢)، (٣٥٤/١١)؛ وتاج العروس (صخب)، (ربع)، (سبع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صخب)، والمخصص (٨٥/٧)؛ وأساس البلاغة (شرب).

(٣) الرجز لرؤبة في عدة أبيات، ديوانه ص ٩٢؛ وتاج العروس (غضب)، (نشع)؛ وللعجاج في تهذيب اللغة (٤٣٤/١)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٥٨/١)، (٣٦٩).

(٤) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣٣٧/٢).

(٥) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٢٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سبع)، (حمم)؛ وتاج العروس (سبع). وفيه (بالنياع) مكان (السباع).

وقال سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ:

مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السَّبَّاحِ وَلَا أَرَى
وَكَذَلِكَ السَّبَّاحُ. قال ابن مقبل:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبَّاحِ
وَالسَّبَّاحِ: جَبَلَان، قال الراعي:

كَأَنِّي بِصَحْرَاءِ السَّبَّاحِ لَمْ أَكُنْ
وَسَبَّاحٌ، وَسَبَّاحٌ، وَسَبَّاحٌ: أسماء.

* وَأُمُّ الْأَسْبَغِ: امرأة.

* وَسَبَّاحَةُ بْنُ غَزَالٍ: رجلٌ من العرب، له حديث.

* وَوزن سَبَّاحَةٍ: لقب.

العَيْنُ وَالسَّيْنُ وَالْمِيمُ

* وَالْعَسَمُ: يُنسُ فِي الْمَرْفِقِ وَالرُّسْغِ، تَعَوَّجُ مِنْهُ الْيَدُ وَالْقَدَمُ. قال امرؤ القيس:

* بِهِ عَسَمٌ يَتَغَى أَرْبَا * (٤)

* عَسَمَ عَسَمًا، وَهُوَ أَعَسَمٌ، وَالْأُنْثَى عَسَمَاءُ.

* الْعَسَمُ: الْحَبْزُ الْيَابِسُ. والجمع: عُسُوم. قال أمية بن أبي الصلت، في صفة أهل الجنة:

وَلَا يَتَنَازَعُونَ عِنانَ شَرِكٍ وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمُ الْعُسُومُ (٥)

وقيل: الْعُسُومُ: كَسَرَ الْحَبْزُ الْيَابِسُ الْقَاحِلَ. وقيل: الْعُسُومُ: الْقِلَّةُ. وما ذاق من الطَّعامِ إِلَّا عَسَمَةً: أَي أكلة.

(١) البيت لسحيم بن وثيل الرياحي في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (سبع)؛ والمخصص (٨٥/١٦)؛ وتاج العروس (سبع).

(٢) لابن أحمر في ديوانه ص ١٨٨؛ ولابن مقبل في ديوانه ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (سبع)، (ملل) و (ملا). ويروى:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبَّاحِ عَفَتْ حَجَجًا بَعْدَى وَهْنٌ ثَمَانِي

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (سبع)؛ وتاج العروس (سبع).

(٤) لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (عسم)، (رسم)، (لسم).

(٥) البيت لامية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (عسم)؛ وتهذيب اللغة (١٢٠/٢)؛ وتاج العروس (عسم)؛ وبلا نسبة في كتاب العين.

* وَعَسَمَ يَعْسِمُ عَسْمًا وَعُسُومًا: كَسَبَ.

* وَأَعْسَمَ غَيْرُهُ: أَعْطَاهُ.

* وَعَسَمَ يَعْسِمُ عَسْمًا: طَمَعَ. قَالَ:

اسْتَسْلَمُوا كَرَّهَا وَلَمْ يُسَالِمُوا

كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ^(١)

أَي لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يُغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ. وَقِيلَ: الْعَسْمُ الْمَصْدَرُ، وَالْعِسْمُ الْأَسْمُ.

* وَمَا فِي قِدْحِكَ مَعْسِمٌ: أَي مَغْمِزٌ.

* وَعَسَمَ الرَّجُلُ يَعْسِمُ عَسْمًا: رَكِبَ رَأْسَهُ فِي الْحَرْبِ، وَاقْتَحَمَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ. وَعَسَمَ

بِنَفْسِهِ: رَمَى بِهَا فِي الْحَرْبِ وَسَطَ الْقَوْمِ. وَعَسَمَتْ عَيْنُهُ تَعْسِمٌ: ذَرَفَتْ. وَقِيلَ: انْطَبَقَتْ

أَجْفَانُهَا، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

* وَبَنُو عَسَامَةَ: قَبِيلَةٌ.

* وَعَاسِمٌ: مَوْضِعٌ. وَعَسَامَةُ: اسْمٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ع م س]

* حَرْبُ عَمَاسٍ: شَدِيدَةٌ. وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ عَمَاسٍ، وَيَوْمُ عَمَاسٍ. أَنْشَدَ ثَلَعِبُ:

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمُ الْعَمَاسُ عَنْ اسْتِهِ فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ^(٢)

وَالْجَمْعُ: عُمُسٌ. وَقَدْ عَمَسَ عَمَسًا، وَعَمَسَا، وَعُمُوسَا، وَعُمُوسَةً، وَعَمَاسَةً.

* وَأَمْرُ عَمَسٍ وَعَمَاسٍ وَمَعْمَسٍ: شَدِيدٌ مُظْلِمٌ، لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ.

* وَالْعَمَسُ كَالْحَمَسِ، وَهِيَ الشَّدَّةُ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّ أَخَوَالِي جَمِيعًا مِنْ شَقَرٍ

لَيْسُوا لِي عَمَسًا جِلْدَ النَّمْرِ^(٣)

وَعَمَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ يَعْمِسُهُ، وَعَمَسَهُ: خَلَطَهُ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُ.

* وَالْعَمَاسُ: الدَّاهِيَةُ. وَكُلُّ مَا لَا يُهْتَدَى لَهُ عَمَاسٌ.

(١) الرجز في عدة أبيات للعجاج في ملحق ديوانه (٢/ ٣٢٥ - ٣٢٦)؛ ولسان العرب (عسم)؛ وتاج العروس

(عسم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/ ١٢٠)؛ وكتاب العين (١/ ٣٤٦)؛ والمخصص (٣/ ٦٩).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عمس)، (عمم)، (سته)، (ردى)؛ وتاج العروس (عمم).

(٣) الرجز لضباب بن واقد الطهوي في لسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(عمس)؛ وتاج العروس (عمس).

* والعمّوس: الذي يتعسفُ الأشياء كالجاهل.

* وتعامسَ عن الأمر: أرى أنه لا يعلمه.

وتعامسَ عنه: تغافل، وهو به عالم. وتعامسَ على: تعامى، فتركتني في شبهة من أمره.

* وعميس: اسم رجل.

مقلوبه: [س ع م]

* سَعَمَ يَسْعَمُ سَعْمًا: أسرع في سيره وتماذى. قال:
قُلْتُ وَلَمَّا أَدْرِ مَا أَسْمَاؤُهُ
سَعَمُ الْمَهَارَى وَالسُّرَى دَوَاؤُهُ^(١)

وقال:

غَيْرَ خَلِّكَ الْأَدَاوَى وَالنَّجْمِ
وَطُولُ تَخْوِيدِ الْمَطِيِّ وَالسَّعَمِ^(٢)

حرَّكَ العينَ من السَّعَمِ للضرورة، وكذلك في النَّجْمِ. ورواه المازني: والنَّجْمُ، على النُّقْلِ للوقوف ورواه بعضهم: النَّجْمُ على أنه جمع نَجْمٍ، كسَحْلٍ وسُحْلٍ. وقرأ بعضهم: ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٦]. وهى قراءة شاذة. هذا رجل مُسافر معه إداوة، فيها ماء، فهو ينظر كم بقيَ معه من الماء، وينظر إلى النَّجْمِ، لئلا يضلّ.

* وناقة سَعُومٍ: باقية على السير. والجمع: سُعُم.

* وسَعَمَهُ وسَعَمَهُ: غذاه.

* وسَعَمَ إِبِلَهُ: أَرعاهَا.

* والمُسَعَمُ: الحَسَنُ الغداء. والغين: لغة.

مقلوبه: [م ع س]

* مَعَسَ في الحرب: حَمَلَ.

* ورجل مَعَّاسٍ، ومُتَمَعِّسٌ: مُقَدِّم.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٤؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٢٢/٢)؛ ولسان العرب (سعم)؛ وتاج العروس (سعم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سعم)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٤٢.

* وَمَعَسَ الْأَدِيمَ: لَيْتَهُ فِي الدَّبَاغِ. وَمَعَسَهُ مَعَسًا: ذَكَكَهُ. قَالَ فِي وَصْفِ السَّيْلِ وَالْمَطَرِ:

* يَمْعَسُنَ بِالْمَاءِ الْجَوَاءَ مَعَسًا *^(١)

وَالْمَعَسُ: الْحَرَكَةُ. وَامْتَعَسَ: تَحَرَّكَ. قَالَ:

* وَصَاحِبٍ يَمْتَعِسُ امْتِعَاسًا *^(٢)

أَي يَتَحَرَّكَ.

* وَمَتَيْتُهُ مَعُوسٌ: إِذَا حُرِّكَتْ فِي الدَّبَاغِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَالضُّرُوسِ

حَمْرَاءَ كَالْمَتَيْتَةِ الْمَعُوسِ^(٣)

يَعْنَى بِالْحَمْرَاءِ: الشَّقِيقَةُ.

* وَمَعَسَ الْمَرْأَةُ مَعَسًا: نَكَحَهَا.

* وَامْتَعَسَ الْعَرَفُجُ: إِذَا امْتَلَأَتْ أَجْوَأُهُ مِنْ حُجَّتِهِ حَتَّى تَسْوَدَّ.

مَقْلُوبِهِ: [س م ع]

* السَّمْعُ: حِسُّ الْأُذُنِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [ق: ٣٧]. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: خَلَا لَهُ، فَلَمْ يَشْتَغَلْ بغيره. وَقَدْ سَمِعَهُ سَمْعًا، وَسَمِعَا وَسَمَاعًا وَسَمَاعَةً وَسَمَاعِيَّةً. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: السَّمْعُ الْمَصْدَرُ، وَالسَّمْعُ الْأِسْمُ. وَالسَّمْعُ أَيْضًا: الْأُذُنُ. وَالْجَمْعُ: أَسْمَاعُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: ٧] فَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْحَذَفِ، أَيْ عَلَى مَوَاضِعِ سَمْعِهِمْ. وَيَكُونُ عَلَى أَنَّهُ سَمَّاهَا بِالْمَصْدَرِ فَأَفْرَدَ، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تُجْمَعُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَلَى أَسْمَاعِهِمْ، فَلَمَّا أَضَافَ السَّمْعَ إِلَيْهِمْ، دَلَّ عَلَى أَسْمَاعِهِمْ. وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

فَلَمَّا رَدَّ سَامِعُهُ إِلَيْهِ وَجَلَّى عَنْ عَمَائَتِهِ عَمَاءً^(٤)

فَلِإِنَّهُ عَنَى بِالسَّامِعِ الْأُذُنَ، وَذَكَرَ لِمَكَانِ الْعُضْوِ. وَسَمْعُهُ الْخَبْرُ، وَأَسْمَعَهُ إِيَّاهُ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾ [النساء: ٤٦]: فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: أَسْمِعْ لَا

(١) الرجز في عدة أبيات لعمر بن لجأ النيمي في ديوانه ص ١٥٧؛ ولسان العرب (قلس)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٩/٨)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (جوا)؛ والمخصص (١٠٧/١٠).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (معس)؛ وتهذيب اللغة (١٢٨/٢)؛ وتاج العروس (معس).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (معس)؛ وتهذيب اللغة (١٢٨/٢)؛ وتاج العروس (معس).

(٤) البيت للهذلي في لسان العرب (سمع).

سَمِعَتْ. وقوله تعالى: **إِلَّا ﴿إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُمْنُ بِآيَاتِنَا﴾** [الروم: ٥٣]: أى ما تسمع إلا من يؤمن بها. وأراد بالإسماع هاهنا: القبول والعمل بما يسمع، لأنه إذا لم يقبل ولم يعمل، فهو بمنزلة من لم يسمع.

* واستمع إليه وتسمع: أصغى.

* والمسمعة والمسمع، والمسمع، الأخيرة عن ابن جبة: الأذن. وقيل: المسمع: خرقتها ومدخل الكلام فيها. وقالوا: هو منى مرأى ومسمع يرفع وينصب وهو منى برأى ومسمع.

* وقال ذلك سمع أذنى، وسمعها، وسماعها، وسماعتها: أى إسماعها، قال:

سَمَاعَ اللَّهِ والعُلَمَاءِ إِنِّى أَعُوذُ بِحَقِّ خَالِكَ يَا بْنَ عَمْرٍو^(١)

أوقع الاسم موقع المصدر، كأنه قال: إسماعاً، كما قال:

* وبعد عطائك المنة الرتاعا *^(٢)

أى إعطائك. قال سيويه: وإن شئت قلت: سمعا. قال: ذلك إذا لم تختصص نفسك. وقال اللحياني: سمع أذنى فلاناً يقول ذاك، سمع أذنى، وسمعة أذنى وسمعه أذنى فرفع فى كل ذلك. قال سيويه: وقالوا: أخذت ذلك عنه سمعا وسماعا، جاءوا بالمصدر على غير فعله. وهذا عنده غير مطرد. وقالوا: سمعا وطاعة، فنصبوه على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره. ومنهم من يرفعه، أى أمرى ذلك. والذى يرفع عليه غير مستعمل إظهاره، كما أن الذى ينصب عليه كذلك.

* ورجل سميع: سامع. وعدوه فقالوا: هو سميع قولك، وقول غيرك. والسميع: من صفاته جل وعز. وفى التنزيل: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤].

* وأذن سمعة، وسمعة، وسمعة، وسمعة، وسماعة، وسموع. ومناد سميع: مسمع، كخبير ومخير. قال عمرو بن معدى كرب:

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعٌ؟^(٣)

والسميع: المسموع أيضاً.

* والسمع: ما وقر فى الأذن من شئ تسمعه. والسمع، والسمع؛ الأخيرة عن

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمع)؛ والكتاب (١/ ٣٤٠).

(٢) عجز بيت للقطامي فى ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (رهف)، (عطا)، (سمع)، (غنا). وصدر البيت: * أكفراً بعد رد الموت عني *.

(٣) البيت لعمرو بن معد يكرب فى (سمع) بلسان العرب، وفى ديوانه ص ١٤٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (١٠/ ١٠). (أنق).

اللَّحْيَانِيَّ، وَالسَّمَاعَ، كُلُّهُ: الذَّكْرُ الْمَسْمُوعُ الْحَسَنَ. قَالَ:

أَلَا يَا أُمَّ فَارِجَ لَا تَلُومِي عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي^(١)
وَقَالَ اللَّحْيَانِيَّ: هَذَا أَمْرٌ ذُو سِمَعٍ، وَذُو سَمَاعٍ، إِمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ. وَكُلُّ مَا التَّذَنُّهُ
الْأُذُنُ مِنْ صَوْتٍ: سَمَاعٌ. وَالسَّمَاعُ: الْغَنَاءُ.

* وَالْمُسْمَعَةُ: الْمَغْنِيَّةُ. وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

وَمُسْمِعَتَانِ وَزَمَّارَةٌ
وِظْلٌ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ^(٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: الْمُسْمِعَتَانِ: الْقَيْدَانِ، كَأَنَّهُمَا يُغْنِيَانِهِ. وَأَنْتَ لِأَنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ. وَالزَّمَّارَةُ:
السَّاجُورُ. وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَفَعَلْتَ ذَلِكَ تَسْمِعَتَكَ، وَتَسْمِعَةٌ لَكَ: أَيْ لَتَسْمِعَهُ.

* وَمَا فَعَلْتَ ذَاكَ رِيَاءً وَلَا سَمْعَةً. وَقَالَ اللَّحْيَانِيَّ: رِيَاءٌ وَلَا سَمْعَةً، وَلَا سَمْعَةً.

* وَسَمِعَ بِهِ: أَسَمِعَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَمَهُ.

* وَسَمِعَ بِالرَّجُلِ: أَذَاعَ عَنْهُ عَيْبًا، فَاسْمَعَ النَّاسَ إِيَّاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ سَمِعَ بَعْدَ
سَمْعِ اللَّهِ بِهِ»^(٣)، وَفِيهِ أَيْضًا: «سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعٌ خَلَقَهُ وَأَسَامِعٌ خَلَقَهُ»^(٤) فَسَامِعٌ خَلَقَهُ بِذَلِكَ
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا تَكُونُ صِفَةً، لِأَنَّ فَعْلَهُ كُلَّهُ حَالٌ. وَمَنْ قَالَ: أَسَامِعٌ خَلَقَهُ بِالنَّصْبِ،
كَسَّرَ سَمْعًا عَلَى أَسْمِعَ، ثُمَّ كَسَّرَ أَسْمُعًا عَلَى أَسَامِعَ. وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ السَّمْعَ اسْمًا لَا
مَصْدَرًا، وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَمْ يَجْمَعُهُ.

* وَسَمِعَ بِفُلَانٍ: أَيْ أَنْتَ إِلَيْهِ أَمْرًا يُسْمَعُ بِهِ، وَنَوَّهَ بِهِ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالسُّمْعَةُ: مَا سُمِعَ بِهِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، لِيُسْمَعَ وَيُرَى.

* وَامْرَأَةٌ سُمْعَنَةٌ، وَسِمْعَنَةٌ، وَسِمْعَنَةٌ بِالتَّخْفِيفِ؛ الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ: أَيْ مُسْتَمِعَةٌ
سَمَاعَةً. قَالَ:

إِنَّ لَكُمْ لَكَنَةً

مَعْنَةً مَفَنَةً

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سمع)؛ وتاج العروس (سمع).

(٢) البيت لأحد السجناء في البيان والتبيين (٦٣/٣)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤٢/٢)، ٣٠٥/٨.

(٣) ٢٠٨/١٣؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٠؛ وتاج العروس (زمر)، (سمع)، (مقق)؛ ولسان العرب (زمر)،

(سمع)، (مقق).

(٣) أخرجه البخاري بنحوه (ح ٦٤٩٩)، ومسلم (ح ٢٩٨٦).

(٤) «صحيح»: أخرجه بنحوه أحمد (ح ٧٠٨٥ - ط. الشيخ شاكر)، وانظر غريب الحديث (١/ ٣٣٠).

سَمِعَنَّهُ نَظَرَنَّهُ^(١)

وَيُرَوَّى «سَمِعَنَّهُ نَظَرَنَّهُ» بالضم، وقال اللحياني: امرأة سَمِعَنَّهُ نَظَرَنَّهُ، وَسَمِعَنَّهُ نَظَرَنَّهُ، أى جَيِّدَةُ السَّمْعِ وَالنَّظَرِ.

* وَرَجُلٌ سَمِعٌ: يُسَمِّعُ. وَفِي الدَّعَاءِ: اللَّهُمَّ سَمْعٌ لَا يَلْغُ. وَسَمْعٌ لَا يَلْغُ. وَيُنْصَبَانِ. مَعْنَاهُ: يُسَمِّعُ وَلَا يُبَلِّغُ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: تُسَمِّعُ وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى أَنْ تُبَلِّغَ.

* وَسَمْعُ الْأَرْضِ وَبَصَرُهَا: طَوْلُهَا وَعَرَضُهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَا وَجْهَ لَهُ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ: الْخَلَاءُ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَلْقَى نَفْسَهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا: إِذَا غَرَّرَ بِهَا، وَأَلْقَاهَا حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ؟.

* وَسَمِعَ لَهُ: أَطَاعَهُ. وَفِي الْخَبَرِ: أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ خَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ: «وَلَيْكُمُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ قَطًّا غَلِيظًا مُضِيًّا عَلَيْكُمُ، فَسَمِعْتُمْ لَهُ». * وَسَمِعَ بِهِ: نَوَّهَ.

* وَالْمُسْمَعُ: مَوْضِعُ الْعُرْوَةِ مِنَ الْمَزَادَةِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا جَاوَزَ خَرْتَ الْعُرْوَةَ. وَقِيلَ: الْمُسْمَعُ: عُرْوَةٌ فِي وَسْطِ الدَّلْوِ وَالْمَزَادَةِ وَالْإِدَاوَةِ. * وَأَسْمَعَ الدَّلْوُ: جَعَلَ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْفَلِهَا مِنْ بَاطِنٍ، ثُمَّ شَدَّ بِهَا حَبْلًا إِلَى الْعُرْقُوَّةِ، لِتَخْفَ عَلَى حَامِلِهَا. قَالَ:

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا

وَالدَّلْوُ قَدْ تُسَمِّعُ كَيْ تَخْفَا^(٢)

يَقُولُ: سَأَلْتُهُ خُفًّا بَعْدَ مَا كُنْتُ سَأَلْتُهُ بَكْرًا، فَلَمْ يُعْطِنِيهِ.

* وَالْمُسْمَعَانُ: الْخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّيْلِ إِذْ أُخْرِجَ بِهِ التَّرَابُ مِنَ الْبَثْرِ. وَقَدْ أَسْمَعَ الزَّيْلُ. وَالْمُسْمَعَانُ: جَوْرَبَانِ، يَتَجَوَّرَبُ بِهِمَا الصَّائِدُ إِذَا طَلَبَ الطَّيَّاءَ فِي الظَّهِيرَةِ.

* وَالسَّمْعُ: سَبْعٌ بَيْنَ الذَّئْبِ وَالضَّبِّ.

* وَالسَّمْعَمُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ وَالْجُنَّةِ، الدَّاهِيَةِ. وَقِيلَ: هُوَ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ، السَّرِيعُ

(١) الرجز في عدة أبيات بلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (بقق)، (عن)، (فتن)؛ وتاج العروس (سمع)، (بقق)، (عن)، (فتن)؛ وجمهرة اللغة (١٥٧، ١٦٤)؛ والمخصص (٧١/٣، ١٦/٤)؛ وتهذيب اللغة (١١٣/١، ١٢٧/٢، ٤٦٦/١٥).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (خفف)؛ وتهذيب اللغة (١٢٥/٢)؛ وتاج العروس (خفف)؛ والمخصص (١٦٦/٩، ٤٥/١٠).

الْعَمَلُ، الْحَيْثُ اللَّبِقُ، طَالَ أَوْ قَصُرَ. وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَكَمِّشُ الْمَاضِي. وَغُولٌ سَمْعَمَعٌ، وَشَيْطَانٌ سَمْعَمَعٌ، لِحُبِّهِ. قَالَ:

وَيْلٌ لِأَجْمَالِ الْعَجُوزِ مِنِّي
إِذَا دَنَوْتُ أَوْ دَنَوَ مِنِّي
كَأَنِّي سَمْعَمَعٌ مِنْ جِنٍّ^(١)

لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِهِ سَمْعَمَعٌ، حَتَّى قَالَ مِنْ جِنٍّ، لِأَنَّ سَمْعَمَعَ الْجِنِّ أَنْكَرُ وَأَخْبَثُ مِنْ سَمْعَمَعَ الْإِنْسِ. قَالَ ابْنُ جِنِّي: لَا يَكُونُ رَوِيَّهُ إِلَّا النَّوْنُ، أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهَا مِنْ جِنٍّ، وَالنُّونُ فِي جِنٍّ لَا تَكُونُ إِلَّا رَوِيًّا، لِأَنَّ الْيَاءَ بَعْدَهَا لِلْإِطْلَاقِ لَا مَحَالَةَ. وَامْرَأَةٌ سَمْعَمَعَةٌ: كَأَنَّهَا غُولٌ أَوْ ذُبَّةٌ. وَالرَّأْسُ السَّمْعَمَعُ: الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ.

* وَمِسْمَعٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُمُ الْمَسْمِعَةُ، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ لِلنَّسَبِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمَسَامِعَةُ مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ.

* وَسُمَيْعٌ، وَسَمَاعَةٌ، وَسِمْعَانُ: أَسْمَاءٌ.

* وَسِمْعَانُ: اسْمُ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ. وَقِيلَ: كَانَ اسْمُهُ حَبِيبًا.

* وَدِيرٌ سِمْعَانُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [م س ع]

* مِسْعٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّامِ.

[أَبْوَابُ الْعَيْنِ مَعَ الزَّايِ]

العين والزاي والطاء

* الْعَزْطُ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّعْزِ، وَهُوَ النِّكَاحُ.

مقلوبه: [ز ع ط]

* زَعَطَهُ زَعَطًا: خَنَقَهُ.

* وَمَوْتَ زَاعِطٌ: ذَابَحَ كَذَا عِطً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سمع) ضمن عدة أبيات؛ وهو لعل بن أبي طالب في تاج العروس (سمع) وليس في ديوانه؛ وهو بلا نسبة في وكتاب العين (١/ ٣٥٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٢٧).

* وَزَعَطَ الْحِمَارُ: ضَرَطَ. وليس بَثَّبَ.

مقلوبه: [ط ع ز]

* الطَّعْزُ: كناية عن النِّكاح.

مقلوبه: [ط ز ع]

* الطَّنَزُ: النِّكاح.

* وَطَنَعَ طَزَعًا، فهو طَنِعٌ: لم يَغَرَّ. وقيل: طَنَعَ طَزَعًا: لم يك عنده غَنَاءٌ.

العين والزاي والدال

* عَزَدَهَا يَعَزِدُهَا عَزْدًا: نَكَحَهَا.

مقلوبه: [د ع ز]

* الدَّعْزُ: الدَّفْعُ. وربما كُنِيَ به عن النِّكاح. دَعَزَهَا يَدْعُزُهَا دَعْزًا.

مقلوبه: [ز ع د]

* الزَّعْدُ: القَدَمُ العَيُّ.

العين والزاي والراء

* العَزْرُ: اللَّوْمُ.

* وَعَزَرَهُ يَعْزِرُهُ عَزْرًا، وَعَزَرَهُ: رَدَّهُ.

* وَالتَّعْزِيرُ: ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ، لَمَنَعَهُ مِنَ الْمَعَاوِدَةِ، وَرَدَّعَهُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ. قال:

وليس بتعزير الأمير خَزَايَةً عَلَى إِذَا مَا كُنْتُ غَيْرَ مُرِيبٍ^(١)

وقيل: هو أَشَدُّ الضَّرْبِ. وَعَزَرَهُ: ضَرَبَهُ ذَلِكَ الضَّرْبِ. وَعَزَرَهُ: فَخَّمَهُ وَعَظَّمَهُ، فهو نحو الضَّدِّ.

* وَعَزَرَهُ عَزْرًا، وَعَزَرَهُ: أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ وَنَصَرَهُ. وقيل: نَصَرَهُ بِالسَّيْفِ. وَعَزَرَ الْمَرْأَةَ عَزْرًا:

نَكَحَهَا. وَعَزَرَهُ عَنِ الشَّيْءِ: مَنَعَهُ.

* وَالْعَزْرُ وَالْعَزِيرُ: ثَمَنُ الْكَلَأِ إِذَا حُصِدَ وَبِيعَتْ مَزَارِعُهُ؛ سَوَادِيَّةٌ.

* وَالْعَزَائِرُ وَالْعَيَازِرُ: دُونَ الْعِضَاءِ، وَفَوْقَ الدَّقِّ، كَالثَّمَامِ وَالصَّفَرَاءِ وَالسَّخْبَرِ. وقيل:

أَصُولُ مَا يَرَعُونَهُ مِنْ شَرِّ الْكَلَأِ، كَالْعَرْفَجِ، وَالثَّمَامِ، وَالضَّعَّةِ، وَالْوَشِيحِ، وَالسَّخْبَرِ، وَالطَّرِيفَةِ، وَالسَّبْطِ، وَهُوَ شَرُّ مَا يَرَعُونَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عزر)؛ ومقاييس اللغة (٤/٣١١)؛ وتاج العروس (عزر).

* والعِيزَار: الصَّلْبُ الشَّدِيد من كلِّ شيء؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

* فابتَغ ذاتَ عَجَلٍ عِيَارًا^(١)

والعِيزَارُ والعِيزَارِيَّة: ضَرْبٌ من أَقداح الرُّجَاج. والعِيزَار: العِيدَانُ؛ عن ابن الأعرابي.
والعِيزَار: ضَرْبٌ من الشَّجَر. الواحدة عِيزَارَةٌ.

* والعَوَزَرُ: نَصِيَّ الجبل؛ عن أبي حنيفة.

* وعِيزَارَةٌ، وعِيزَارُ، وعَزْرَةٌ، وعَاَزَر، وعَزْرَان: أسماء. والكُرْكِي يُكْنَى: «أبا العِيزَار».

مقلوبه: [ع ر ن]

* العَرَزُ: اشتدادُ الشيءِ وغلظه. وقد عَرَزَ، واستَعَرَزَ.

* واستَعَرَزَتِ الجِلْدَةُ في النار: انزَوَتْ.

* والمُعَارَزة: المُعَانَدَةُ والمُجَانَبَةُ. قال الشَّمَاخ:

وكلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسَهُ لَوْصَلِ خَلِيلٍ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزٌ^(٢)
وقال ثعلب: المُعَارِز: المُتَنَبِّض.

* والعَارِزُ: العَاتِب.

* واستَعَرَزَ الرجلُ: تَصَعَّبَ.

* والتَّعْرِيزُ: كالتَّعْرِيفُ في الخطبة والخُصُومَةِ. وقد عَرَزَهُ.

* والعَرَزُ: اللُّؤْم.

* والعَرَزُ: ضَرْبٌ من أصغر الثُّمَام. الواحدة: عَرَزَةٌ. وقيل: هو العَرَز. والعَرَزَةُ: شَجَرَةٌ، وجمعها عَرَز.

* وعَرَزَةٌ: اسم.

مقلوبه: [ر ع ن]

* المِرْعَزُ، والمِرْعَزِيُّ، والمِرْعِزَاء، والمِرْعِزَى والمِرْعِزَاءُ: معروف، وجعل سيبويه المِرْعِزَى صِفَةً، عَنَى به اللَّيْن من الصَّوْف. قال كُرَاعٌ: لا نَظِيرَ لِلْمِرْعِزَى، ولا لِلْمِرْعِزَاء. وثوبٌ مُمِرْعَز: من باب تَمْدَرَع وتَمَسْكَنَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عزر)، (عقر)، (دمك)؛ وتهذيب اللغة (١٣٠/٢)؛ وتاج العروس (عزر)، (عقر).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (عزر)؛ وكتاب العين (٣٥٢/١)؛ وتهذيب اللغة (١٣١/٢)؛ وتاج العروس (عزر).

مقلوبه: [زرع ر]

* زَعِرَ الشَّعْرَ والرَّيشَ والوَبَرَ، زَعَرًا، وهو زَعِرٌ، وَأَزَعَرَ، وَازَعَرَ: قَلَّ وتَفَرَّقَ.

* وَرَجُلٌ زَيْعَرٌ: قَلِيلُ الْمَالِ.

* وَالزَّعْرَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَوْخِ.

* وَزَعَرَهَا يَزَعُرُهَا زَعَرًا: نَكَحَهَا.

* وَفِي خَلْقِهِ زَعَارَةٌ وَزَعَارَةٌ، التَّخْفِيفُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّةِ: أَيْ شَرَّاسَةٌ.

وَالزُّعُرُورُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ. وَالزُّعُرُورُ: ثَمَرُ شَجَرَةٍ. الْوَاحِدَةُ: زُعُرُورَةٌ، تَكُونُ حَمْرَاءَ.

وَرَبَّمَا كَانَتْ صَفْرَاءَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ.

* وَزَعُورٌ: اسْمٌ.

* وَالزَّعْرَاءُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [زرع ر]

* زَرَعَ الْحَبَّ يَزْرَعُهُ زَرْعًا وَزِرَاعَةً: بِذَرِهِ. وَالاسْمُ: الزَّرْعُ. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْبُرِّ

وَالشَّعِيرِ، وَجَمَعَهُ زُرُوعٌ. وَقَوْلُهُ:

إِنْ يَأْبِرُوا زَرْعًا لَغَيْرِهِمْ وَالْأَمْرُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي^(١)

قَالَ ثَعْلَبٌ: الْمَعْنَى: أَنَّهُمْ قَدْ حَالَفُوا أَعْدَاءَهُمْ لَيْسَتَعِينُوا بِهِمْ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ. وَاسْتَعَارَ

عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ لِلْحِكْمَةِ أَوْ الْحُجَّةِ، فَقَالَ، وَذَكَرَ الْعُلَمَاءُ الْإِتْقِيَاءَ: «بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ

حُجَجَهُ، حَتَّى يُودِعُوهَا نُظَرَاءَهُمْ، وَيَزْرَعُوهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ».

* وَالزَّرِيعَةُ، وَالزَّرِيعَةُ: مَا بُذِرَ.

* وَاللَّهُ يَزْرَعُ الزَّرْعَ: يُنْمِيهِ، عَلَى الْمَثَلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾ * أَنْتُمْ

تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٣، ٦٤]: أَيْ أَنْتُمْ تَنْمُونُهُ أَمْ نَحْنُ الْمُنْمُونَ لَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُعْجِبُ الزَّرَّاعُ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ﴾ [الفتح: ٢٩]. قَالَ الزَّجَّاجُ: الزَّرَّاعُ:

مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، الدُّعَاءُ إِلَى الْإِسْلَامِ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

* وَأَزْرَعَ الزَّرْعَ: نَبَتَ وَرَقَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَوْ حَصْدٌ حَصْدٌ بَعْدَ زَرْعٍ أَزْرَعَا *^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أبر)، (زرع).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٨؛ وهو مع عدة أبيات في تاج العروس (ردع)، (نشع).

وقال أبو حنيفة: ما على الأرض زُرْعَةٌ واحدة، ولا زُرْعَةٌ ولا زِرْعَةٌ. أى موضع يُزْرَع فيه.

- * والزَّرَاعُ: مُعالج الزَّرْع. وحِرْفَتُهُ الزَّرَاعَةُ.
- * وأَزْدَرَعَ القَوْمُ: اتخذوا زَرْعًا لأنفسهم خُصُوصًا.
- * والمَزْرَعَةُ والمَزْرَعَةُ والزَّرَاعَةُ: موضع الزَّرْع. قال جرير:
- لَقَلَّ غَنَاءَ عَنكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ تَغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا^(١)
- أى قَصِيدَتِكَ الَّتِي تَقُولُ فِيهَا: «زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا».
- * والزَّرِيعَةُ: الأرضُ المَزْرُوعَةُ.
- * وزَرَعَ الرَّجُلُ: وَلَدَهُ.
- * وزَرَعَ: اسم. وفي الحديث: «كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لَأُمِّ زَرْعٍ»^(٢).
- * وزُرْعَةٌ، وزُرِيعٌ، وزَرَعَانُ: أَسْمَاءٌ.
- * وزَارَعَ، وابن زارع جميعًا: الكَلْبُ. أنشد ابن الأعرابي:
- * وزَارِعٌ مِّنْ بَعْدِهِ حَتَّى عَدَلُ *^(٣)

العين والزأى واللام

- * عَزَلَ الشَّيْءَ يَعْزِلُهُ عَزْلًا وَعَزَلَهُ، فَاعْتَزَلَ وَانْعَزَلَ وَتَعَزَّلَ: نَحَاهُ جَانِبًا فَتَنَحَّى. وقوله تعالى: «إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ» [الشعراء: ٢١٢] معناه: إِنَّهُمْ لَمَّا رُمُوا بِالنُّجُومِ، مَنَعُوا مِنَ السَّمْعِ.
- * وَاِئْتَزَلَ الشَّيْءَ، وَتَعَزَّلَهُ، وَيَتَعَذَّيَانِ بَعْنٌ: تَنَحَّى عَنْهُ. وقوله تعالى: «وَإِنْ لَّمْ تَؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزَلُونا» [الدخان: ٢١] أراد: إِنْ لَّمْ تَؤْمِنُوا لِي، فَلَا تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا مَعِيَ. وقول الأَحْوَصِ:

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي اتَّعَزَّلَ حَذَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْفَوَادُ مُوَكَّلٌ^(٤)
يكون على الوجهين.

- * وَتَعَاَزَلَ الْقَوْمُ: انْعَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ.

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٢٦٩؛ وفى لسان العرب (زرع).
(٢) هو حديث أم زرع، أخرجه البخارى (ح ٥١٨٩)، ومسلم (ح ٢٤٤٨).
(٣) الرجز لابن الأعرابى فى لسان العرب (زرع).
(٤) البيت للأحوص فى لسان العرب مادة (عزل)؛ وفى ديوانه ص ١٦٦؛ وتاج العروس (عزل).

* والعزلة: الاعتزال نفسه.

* وعزك عن المرأة، واعتزلها: لم يرد ولدها.

* والميزال: الذى ينزل ناحية من السفَر، والميزال: الراعى المنفرد. قال الأعشى:

تُخْرِجُ الشَّيْخَ عَنْ بَيْنِهِ وتُلَوِّى بَلْبُونِ الْمِعْزَابَةِ الْمِيزَالِ^(١)

* والأعزل: الرملُ المنفردُ المنقطع. ودابة أعزل: مائلُ الذنب عن الدبر، وعادة لا خِلقة. وقيل: هو الذى يعزل ذنبه فى شق. وقد عزل عزلاً. وكلُّهُ من التَّنْحَى والتَّنْحِيَةِ.

* والعزل والأعزل: الذى لا سلاح معه، فهو يعتزل الحرب. حكى الأولى الهروى فى الغريبيين. وربما خصَّ به الذى لا رُمح معه. وجمعُهما عَزْلٌ، وأعزال، وعزُلان، وعزَل. قال أبو كبير الهذلى:

سُجَرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةٍ حُشْدًا، وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عَزْلٍ^(٢)

ومعازيل. الأخيرة عن ابن جنى. والاسم من ذلك كله العزل. فأما قولُ أبى خراش الهذلى:

فَهَلْ هُوَ إِلَّا ثَوْبُهُ وَسِلَاحُهُ فَمَا بِكُمْ عُرَى إِلَيْهِ وَلَا عَزْلٌ^(٣)

فإنما أراد: ولا أنتم عزل، فحَقَّفَ. وإن كان سيبويه قد نفاه. وقد جاءت له نظائر. وروى: ولا عزل: أى ولا أنتم عزل. وقد يكون العزل لغة فى العزك كالشغل والشغل، والبخل والبخل.

* والسماك الأعزل: كوكب على المجرة، سُمِّيَ بذلك لعزله عما تشكَّل به السماك الرامح من شكل الرُمح. وقوله:

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَعْزَا لَ مِثْلَ الْأَيْتِقِ الرَّعْلِ^(٤)

إنما الأعزال فيه جمع الأعزل. هكذا رواه على بن حمزة، بالعين والزأى. والمعروف «الأرعال».

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (عزل)؛ وكتاب العين (١/٣٥٤)؛ وتاج العروس (عزل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة.

(٢) البيت لأبى كبير فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧١؛ ولسان العرب (حشد)، (فرش)، (عزل)؛ وتاج العروس (حشد)، (فرش)، (عزل)؛ وللهمذلى فى أساس البلاغة (فرش)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/٢٤٤).

(٣) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٧؛ ولسان العرب (عزل).

(٤) البيت لشهل بن شيان (الفند الزمانى) فى لسان العرب (رعل)؛ وتاج العروس (رعل)، (عزل)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٣٥، ٣٣٧)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/١٥٦).

* والعِزَال: الضَّعْف.

* والعِزْلُ: ما يُورده بيت المالِ تَقْدِمةً غيرَ مَوْزُون ولا مُتَقَدِّد، إلى محلِّ النَّجْم.

* والعِزْلَاءُ: مَصَّبُ الماءِ مِنَ الرَّأْوِيَةِ وَالْقِرْبَةِ، والجمع: عِزَالٍ. وَأُرْخَتِ السَّمَاءُ عِزَالِيهَا: كَثُرَ مَطَرُهَا، على المَثَل.

* والعِزْلُ وَعِزْلَةٌ: موضعان.

* والأَعَاذِل: مواضع في بنى يَرْبُوع. قال جرير:

تُرَوَّى الْأَجَارِعَ وَالْأَعَاذِلَ كُلَّهَا وَالنَّعْفَ حَيْثُ تَقَابَلَ الْأَحْجَارُ^(١)

وَالْأَعْزَلَان: واديان لبنى كُلَيْب، وبنى العَدَوِيَّة يُقال لأَحَدِهِمَا: الرِّيَّان، وللآخر: الظَّمَّان.

* وَعِزِيل: اسم.

مقلوبه: [عزل ز]

* الْعَلَزُ: الضَّجَر. وَالْعَلَزُ: شِبْهُ رِعْدَةٍ تَأْخُذُ الْمَرِيضَ كَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ مِنَ الْوَجَعِ
عَلَزَ عَلَزًا وَعَلَزَانًا، وَهُوَ عَلَزٌ، وَأَعْلَزَهُ الْوَجَعُ. وَالْعَلَزُ أَيْضًا: مَا يَتَّبَعُ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا إِثْرَ
شَيْءٍ، كَالْحُمَّى يَدْخُلُ عَلَيْهَا السُّعَالُ وَالصَّدَاعُ وَنَحْوُهُمَا. وَالْعَلَزُ: الْقَلَقُ وَالْكَرْبُ عِنْدَ الْمَوْتِ
قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنًا لَهَا:

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ مِمَّا يَجِيشُ لَهُ مِنَ الصَّدْرِ^(٢)

وقوله:

إِنَّكَ مِنِّي لَاجِئٌ إِلَى وَشْرٍ

إِلَى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَلَزٌ^(٣)

أَي فِيهَا مَا يُورِثُكَ ضَيْقًا، كَالضَّيْقِ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الْمَوْتُ.

* وَعَلَزَ عَلَزًا: حَرَّصَ وَغَرِضَ.

* وَالْعَلَزُ: الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

* وَالْعِلْوَزُ: الْوَجَعُ الَّذِي يُدْعَى اللَّوَى. وَالْعِلْوَزُ الْبَشْمُ.

* وَعَالَزَ: مَوْضِعٌ.

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٦٤٢؛ ولسان العرب (عزل)؛ وتاج العروس (عزل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حشرج)، (عزل)؛ وتاج العروس (حشرج).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عزل)، (وشز)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٩/١١)؛ وتاج العروس (وشز).

مقلوبه: [ز ل ع]

- * الزَّعَلُ: كَالْعَلَزِ مِنَ الْمَرَضِ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.
- * وَزَعَلَ زَعَلًا، فَهُوَ زَعِلٌ، وَتَزَعَلَ، كِلَاهُمَا: نَشِطٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
- يَنْتُقِنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّزَعُّلِ
مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَلِ^(١)
- وَأَزَعَلَهُ الرَّعْيُ وَالسَّمَنَ: نَشَّطَهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
- أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُ^(٢)
- * وَزَعَلَ الْفَرَسَ زَعَلًا: اسْتَنَّ بغيرِ فَارِسِهِ.
- * وَحِمَارٌ إِزْعِيلٌ: نَشِيطٌ مُسْتَنٌّ.
- * وَرَجُلٌ زُعْلُولٌ: خَفِيفٌ؛ عَنْ كُرَاعٍ. وَفِي الْمَصْنَفِ «رُغْلُولٌ» بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ لَا غَيْرَ.
- * وَالزَّعْلَةُ: النَّعَامَةُ: لُغَةٌ فِي الصَّعْلَةِ. وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلُ.
- * وَالزَّعْلَةُ مِنَ الْحَوَامِلِ: الَّتِي تَلِدُ سَنَةً، وَلَا تَلِدُ أُخْرَى.
- * وَزَعَلَ وَزُعِيلٌ: اسْمَانِ.
- * وَالزَّعْلُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ل ع ز]

- * لَعَزَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا: لَطَعَتْهُ.
- * وَلَعَزَهَا يَلْعَزُهَا لَعَزًا: نَكَحَهَا؛ سُوقِيَّةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ.

مقلوبه: [ز ل ع]

- * زَلَعَ الشَّيْءَ يَزْلَعُهُ زَلْعًا: اسْتَلَبَهُ فِي خِتْلٍ. وَزَلَعَ الْمَاءَ مِنَ الْبَيْتِ زَلْعًا: أَخْرَجَهُ.
- * وَزَلَعَتِ الْكَفَّ وَالْقَدَمَ زَلْعًا، وَتَزَلَّعَتَا: تَشَقَّقَتَا مِنْ ظَاهِرٍ.
- * وَشَفَقَ زَلْعَاءً: مُتَزَلِّعَةً، لَا تَزَالُ تَنْسَلِقُ؛ وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ. قَالَ الرَّاعِي:
- وَعَمَلِي نَصِيٌّ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا ثَعَالِبُ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَّعَا^(٣)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٠١/١، ٣٠٢)؛ ولسان العرب (ميس)، (نتق)، (زعل)؛ وتاج العروس (ميس)، (نتق)، (زعل).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣؛ ولسان العرب (مرع)، (زعل)، (سعل)؛ وكتاب العين (٣٥٥/١)؛ والمخصص (١١٥/١٣، ٢٧٩/١٣)؛ وتاج العروس (مرع)، (زعل)، (سعل).

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (زلع)، (غمل)؛ وتهذيب اللغة (١٤٤/٨)؛ وتاج =

ويروى: تسلعا، والمعنى واحد.

* وزلَع جِلْدُهُ بِالنَّارِ، يَزْلَعُهُ زَلْعًا: فَتَزْلَع: أُحْرِقَهُ. وَزَلَعَ رَأْسَهُ كَسَلَعَهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالزَّلْعَةُ: جِرَاحَةٌ فَاسِدَةٌ. وَقَدْ زَلَعْتَ زَلْعًا.

* وَتَزَلَّعَ رِيشُهُ: ذَهَبَ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

كَلَّا قَادِمِيهَا يَفْضُلُ الْكَفَّ نِصْفُهُ كَجِدِّ الْحُبَارَى رِيشُهُ قَدْ تَزَلَّعَا^(١)
وَأَزْلَعَهُ: أَطْمَعَهُ فِي شَيْءٍ يَأْخُذُهُ.

* وَالزَّيْلَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَدَعِ صِغَارٍ. وَقِيلَ: هُوَ خَرَزَ تَلْبَسَهُ النِّسَاءُ.

* وَزَيْلَعُ: مَوْضِعٌ. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجِيلِ، وَأَدْخَلُوا اللَّامَ فِيهِ عَلَى حَدِّ الْيَهُودِ، فَقَالُوا: الزَّيْلَعُ، إِرَادَةَ الزَّيْلَعِيِّينَ.

العين والزاي والنون

* الْعَنْزُ: الْأُنْثَى مِنَ الْمِعْزَى، وَالْأَوْعَالُ، وَالطَّبَّاءُ. وَالْجَمْعُ: أَعْنَزُ، وَعُنُوزٌ، وَعِنَازٌ. وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْعِنَازِ جَمْعَ عَنْزٍ، الطَّبَّاءُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «قَبِّحَ اللَّهُ عَنْزًا خَيْرَهَا خُطَّةً» فَإِنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةَ عَنْزٍ، أَوْ أَرَادَ أَعْنَزًا، فَأَوْقَعَ الْوَاحِدَ مَوْقِعَ الْجَمْعِ. وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ: يَوْمٌ كَيَوْمِ الْعَنْزِ. وَذَلِكَ إِذَا قَادَ حَتَفًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ ابْنَ ذُبْيَانَ يَزِيدَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ^(٢)
قَالَ الْمُفَضَّلُ: يَرِيدُ حَتَفًا كَحَتَفِ الْعَنْزِ حِينَ بَحَثَتْ عَنْ مُدَّتِهَا.

* وَالْعَنْزُ، وَعَنْزُ الْمَاءِ جَمِيعًا: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ. وَهُوَ أَيْضًا: طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ. وَالْعَنْزُ: الْأُنْثَى مِنَ الصَّقُورِ وَالنُّسُورِ. وَالْعَنْزُ: الْعُقَابُ، وَالْجَمْعُ عُنُوزٌ. وَالْعَنْزُ: الْبَاطِلُ. وَالْعَنْزُ: الْأَكْمَةُ السَّوْدَاءُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَإِرَمَ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنْزٍ*^(٣)

وقوله:

= العروس (زلع)، (غمل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١/١٧٧).

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زلع)، (فضل)؛ وتاج العروس (زلع)، (فضل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنز)؛ وأساس البلاغة (عنز)؛ وتاج العروس (عنز).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (ضمز)، (عنز)، (فرز)، (حرس)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٤٠،

٢٩٦/٤، ١٦٤/٧، ٤٨٩/١١، ١٩٠/١٣)؛ وتاج العروس (فرز)، (حرس)، (خرس)؛ والمخصص

(٦٣/٩، ٨٤/١٠).

* وَكَانَتْ بِيَوْمِ الْعَنْزِ صَادَتْ فُؤَادَهُ *^(١)

العنز: أكمة نزلوا عليها، فكان لهم بها حديث. والعنز: صخرة في الماء. والجمع: عُنُوز. والعنز: أرض ذات حُرُونَةٍ وَرَمَلٍ وَحِجَارَةٍ. وربما سُمِّيت الحُبَارَى عَنَزًا، وهى العنزة أيضا.

* وَالْعَنْزَ وَالْعَنْزَةَ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ بِالْبَادِيَةِ، دَقِيقُ الْخَطْمِ، يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ قَبْلِ دُبْرِهِ. وهى فيها كَالسَّلُوقِيَّةِ، وَقَلَّمَا يُرَى. وَقِيلَ هُوَ عَلَى قَدِّ ابْنِ عِرْسٍ، يَدْنُو مِنَ النَّاقَةِ. وهى باركة، ثُمَّ يَثْبُ فَيَدْخُلُ حَيَاءَهَا فَيَنْدَمِصُ فِيهِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الرَّحِمِ فَيَجْبِذُهَا فَتَسْقُطُ النَّاقَةُ فَتَمُوتُ. وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ. وَالْعَنْزَةُ: عَصَا فِي طَرَفِهَا الْأَسْفَلُ زُجٌّ، يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ.

* وَتَعَنْزَ وَاعْتَنْزَ: تَجَنَّبَ النَّاسُ، وَتَنَحَّى عَنْهُمْ. وَقِيلَ: الْمُعْتَنْزُ: الَّذِى لَا يُسَاكِنُ النَّاسَ، لَثَلًا يُرْزَأُ شَيْئًا.

* وَعَنْزَ الرَّجُلُ: عَدَلَ.

* وَعَنْزَ وَجْهُ الرَّجُلِ: قَلَّ لَحْمُهُ.

* وَالْعَنْزُ وَعَنْزٌ جَمِيعًا: أَكْمَةٌ بَعِيْنُهَا. وَعَنْزٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا عَنَزٌ الْيَمَامَةِ. وهى الموصوفة بحدة النظر. وَعَنْزٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَكَذَلِكَ عَنَّا.

* وَعُنَيْزَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَعُنَيْزَةٌ: قَبِيلَةٌ. وَعُنَيْزَةٌ: مَوْضِعٌ. وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِذَرَ خِذَرَ عُنَيْزَةٍ *^(٢)

* وَعُنَاةٌ: اسْمُ مَاءٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

رَعَى عُنَاةً حَتَّى صَرَ جُنْدُبُهَا وَدَعَذَعَ الْمَاءَ يَوْمَ صَاخِدٍ يَقْدُ^(٣)

مقلوبه: [ن ز ع]

* نَزَعَ الشَّيْءَ يَنْزَعُهُ نَزْعًا، فَهُوَ مَنزُوعٌ، وَنَزِيعٌ، وَانْتَزَعَهُ: اقْتَلَعَهُ. وَفَرَّقَ سَيَبِيهَ بَيْنَ نَزَعٍ وَانْتَزَعٍ، فَقَالَ: انْتَزَعَ: اسْتَلَبَ، وَنَزَعَ: حَوَّلَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى نَحْوِ الْإِسْتِلَابِ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنز)؛ وتاج العروس (عنز).

(٢) البيت لامرئ القيس فى معلقته المشهورة؛ ولسان العرب (عنز)؛ وفى ديوانه ص ١١؛ وكتاب العين (١٠٤/٦).

(٣) البيت للأخطل فى لسان العرب (عنز)؛ وتاج العروس (عنز) لكن (تالِعٌ يَقْدُ) مكان (صَاخِدٌ يَقْدُ).

* وانتَزَعَ الرُّمَحَ: اقْتَلَعَهُ، ثُمَّ حَمَلَ. وانتَزَعَ الشَّيْءُ: انْقَلَعَ.

* ونَزَعَ الأميرُ العاملَ عن عمله: أَدَالَهُ. وأَرَاهُ عَلَى الْمَثَلِ، لِأَنَّهُ إِذَا أَدَالَهُ، فَقَدْ اقْتَلَعَهُ وَأَزَالَهُ.

* وقوله تعالى: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ * وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾ [النازعات: ١، ٢]، قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ: يَعْنِي بِهِ الْمَلَائِكَةُ، تَنْزِعُ رُوحَ الْكَافِرِ، وَتَنْشِطُهُ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَمْرُ خُرُوجِ رُوحِهِ. وَقِيلَ: «النَّازِعَاتِ غَرْقًا»: الْقِسْيَ. «وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا»: الْأَوْهَاقُ. وَقِيلَ: النَّازِعَاتِ وَالنَّاشِطَاتِ: النُّجُومُ، تَنْزِعُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَتَنْشِطُ.

* وَالْمَنْزَعَةُ: خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ نَحْوُ الْمَلْعَقَةِ، تَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ، يَنْزِعُ بِهَا النَّحْلَ اللَّوْاصِقَ بِالشَّهْدِ.

* وَنَزَعَ عَنْهُ يَنْزِعُ نَزُوعًا: كَفَّ.

* وَنَازَعَتْنِي نَفْسِي إِلَى هَوَاهَا نِزَاعًا: غَالَبَتْنِي.

* وَنَزَعْتُهَا أَنَا: غَلَبْتُهَا. وَنَزَعَ الدَّلْوُ مِنَ الْبِئْرِ يَنْزِعُهَا نَزْعًا، وَنَزَعَ بِهَا، كِلَاهُمَا: جَذَبَهَا بِغَيْرِ قَامَةٍ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَدْ أَنْزَعَ الدَّلْوُ تَقَطَّى فِي الْمَرْسِ
تُورِغُ مِنْ مَلٍّ كَلِيزَاغِ الْفَرْسِ^(١)

تَقَطَّيْهَا: خَرُوجُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا بِغَيْرِ قَامَةٍ.

* وَبِئْرِ نَزُوعٍ، وَنَزِيعٍ: تُنَزَعُ دِلَاوُهَا بِالْأَيْدِي لِقُرْبِهَا. وَالْجَمْعُ: نَزْعٌ. وَجَمَلَ نَزُوعٌ: يُنَزَعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْبِئْرِ وَحَذَهُ.

* وَالْمَنْزَعَةُ: رَأْسُ الْبِئْرِ الَّذِي يُنَزَعُ عَلَيْهِ. قَالَ:

يَا عَيْنُ بَكَّى عَامِرًا يَوْمَ النَّهْلِ
عِنْدَ الْعِشَاءِ وَالرِّشَاءِ وَالْعَمَلِ^(٢)
قَامَ عَلَى مَنْزَعَةٍ زَلْجٍ فَزَلَّ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ صَخْرَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ. وَالْعُقَابَانِ: مِنْ جَنْبَيْهَا تَعَضُّدَانِهَا. وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْقَبِيلَةَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نزع)، (وزغ)، (قطا)؛ وتاج العروس (نزع)، (وشغ)، (قطا).

(٢) الرجز في عدة أبيات بلا نسبة في لسان العرب (زلج)، (نزع)؛ وتاج العروس (زلخ)؛ وأساس البلاغة (نزع)، (زلخ).

* وَنَزَعَ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ إِلَى وَطْنِهِ يَنْزِعُ نِزَاعًا وَنُزُوعًا: حَنًّا. وَهُوَ نَزُوعٌ، وَالْجَمْعُ: نُزْعٌ؛ وَنَازِعٌ، وَالْجَمْعُ نُزْعٌ، نُزَاعٌ؛ وَنَزِيعٌ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى، وَالْجَمْعُ: نُزْعٌ.

وَنَاقَةُ نَازِعٍ إِلَى وَطْنِهَا بِغَيْرِ هَاءٍ. وَالْجَمْعُ: نَوَازِعُ. وَهِيَ النَّزَائِعُ، وَاحِدَتُهَا: نَزِيعَةٌ.

* وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ: نَزَعَتْ لِإِبْلِهِمْ إِلَى أَوْطَانِهَا. قَالَ:

* فَقَدْ أَهَافُوا رَعَمُوا وَأَنْزَعُوا* (١)

أَهَافُوا: عَطِشَتْ لِإِبْلِهِمْ.

* وَالنَّزِيعُ: الْغَرِيبُ. وَهُوَ أَيْضًا: الْبَعِيدُ.

* وَنَزَعَ إِلَى عِرْقٍ كَرَمٍ أَوْ لُؤْمٍ، يَنْزِعُ نُزُوعًا. وَنَزَعَتْ بِهِ أَغْرَاقُهُ، وَنَزَعَتْهُ، وَنَزَعَهَا، وَنَزَعَ إِلَيْهَا.

* وَالنَّزِيعُ: الشَّرِيفُ مِنَ الْقَوْمِ، الَّذِي نَزَعَ إِلَى عِرْقٍ.

وَالنَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَغْرَاقٍ. وَاحِدَتُهَا: نَزِيعَةٌ. وَقِيلَ: النَّزَائِعُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ: الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَجُلِبَتْ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَنَقِّدَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُزَوِّجُ فِي غَيْرِ عَشِيرَتِهَا فَتَنْقُلُ، وَالوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ: نَزِيعَةٌ.

* وَنَزَعَ فِي الْقَوْسِ يَنْزِعُ نَزْعًا: مَدَّ. وَقِيلَ: جَذَبَ الْوَتَرَ بِالسَّهْمِ. وَفِي الْمَثَلِ: «عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزْعَةِ»: أَيْ رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ.

* وَانْتَزَعَ لِلصَّيْدِ سَهْمًا: رَمَاهُ بِهِ. وَاسْمُ السَّهْمِ: الْمِنْزَعُ.

* وَالْمِنْزَعُ أَيْضًا: الَّذِي يُرْمَى بِهِ أَبْعَدَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ لِيُقَدَّرَ بِهِ الْغَلْوَةُ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَهُوَ كَالْمِنْزَعِ الْمَرِيشِ مِنَ الشَّوْ حَطَّ غَالَتْ بِهِ يَمِينُ الْمُغَالِي (٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمِنْزَعُ: حَدِيدَةٌ لَا سِنْخَ لَهَا، إِنَّمَا هِيَ أَدْنَى حَدِيدَةٍ لَا خَيْرَ فِيهَا. تَوْخِذٌ وَتُدْخَلُ فِي الرُّعْظِ.

* وَانْتَزَعَ بِالْأَيَّةِ وَالشَّعْرِ: تَمَثَّلَ.

* وَالنَّزَاعَةُ، وَالنَّزَاعَةُ، وَالْمِنْزَعَةُ وَالْمَنْزَعَةُ: الْخُصُومَةُ.

وَقَدْ نَازَعَتْهُ مُنَازَعَةً وَنِزَاعًا؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نزع).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٠٩؛ وللأعشى في لسان العرب (نزع)؛ وتاج العروس (نزع)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في المخصص (٦٥/٦)؛ وكتاب العين (٣٥٨/١).

- نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لُبِّي بِمُقْتَصِرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْنِي لِينًا^(١)
- أَرَادَ: نَازَعَ لُبِّي أَلْبَابَهُنَّ. قَالَ سَيُوبِيَّةُ: وَلَا يُقَالُ فِي الْعَاقِبَةِ: فَزَعْتُهُ، اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِغَلَبَتِهِ.
- * وَتَنَازَعَ الْقَوْمُ: اخْتَصَمُوا.
- * وَلَتَعْرِفَنَّ أَيْنَا أَضْعَفُ مِزْعَةٍ وَمِزْعَةٍ: أَيْ رَأْيًا وَتَدْبِيرًا.
- * وَنَزَعَتِ الْحَيْلُ تَنَزَعًا: جَرَتْ طَلْقًا. وَنَزَعَ الْمَرِيضُ يُنَزِعُ نَزْعًا، وَنَازَعَ نِزَاعًا: جَادَ بِنَفْسِهِ.
- * وَمِزْعَةُ الشَّرَابِ: طِيبٌ مَقْطَعُهُ.
- * وَالنَّزَعُ: انْحِسَارُ مُقَدِّمِ شَعْرِ الرَّأْسِ عَنْ جَانِبِي الْجَبْهَةِ. وَقَدْ نَزَعَ نَزْعًا، وَهُوَ أَنْزَعَ، وَامْرَأَةٌ نَزْعَاءُ. وَالْأَسْمُ: النَّزْعَةُ. وَالنَّزَعَتَانِ: مَا يَنْحَسِرُ عَنْهُ الشَّعْرُ مِنْ أَعْلَى الْجَبِينِ، حَتَّى يُصَعَّدَ فِي الرَّأْسِ.
- * وَالنَّزْعَاءُ مِنَ الْجِبَاهِ: الَّتِي أَقْبَلَتْ نَاصِيَتَيْهَا، وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرِ صُدْغَيْهَا.
- * نَزَعَهُ بِنَزِيعَةٍ: نَحَسَهُ؛ عَنْ كُرَاعٍ.
- * وَغَنِمَ نَزْعًا: حَرَامًا.
- * وَالنَّزْعَةُ: بَقْلَةٌ كَالْخَضِرَةِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّزْعَةُ: تَكُونُ بِالرَّوْضِ، وَلَيْسَ لَهَا زَهْرٌ وَلَا ثَمَرٌ، تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهَا. فَإِذَا أَكَلَتْهَا امْتَنَعَتْ أَلْبَانُهَا خُبثًا.

العين والزاي والنزاء

- * عَزَفَ يَعْرِفُ عَزْفًا: لَهَا.
- * وَالْمَعَارِفُ: الْمَلَاهِي. وَاحِدُهَا مِعْرَفٌ، وَمِعْرَفَةٌ. وَقِيلَ: وَاحِدُهَا: عَزَفٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَنَظِيرُهُ مَلَامَحٌ وَمَشَابِهٌ، فِي جَمْعِ شَبَّهِ وَلَمْحَةٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:
- لِلْخَوْتَعِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ
عَزَفٌ كَعَزَفِ الدُّفِّ وَالْجَلَّاجِلِ^(٢)
- وَكُلُّ لَعِبٍ: عَزَفٌ.
- * وَعَزَفَتِ الْجَنُّ تُعْرِفُ عَزْفًا وَعَزِيْفًا: صَوَّتَتْ وَلَعِبَتْ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
- * عَزِيْفٌ كَتَضْرَابِ الْمُعْتِنِ بِالطَّبْلِ^(٣)

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٢٩؛ ولسان العرب (قصر)، (نزع)؛ وتاج العروس (قصر)، (نزع).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ختع)، (عزف)؛ وتاج العروس (ختع)، (عزف)؛ والمخصص (١٧٤/٨).

(٣) البيت لذی الرمة في ديوانه ص ١٤٨؛ وتاج العروس (عزف)؛ ولسان العرب (عزف) لكن (هزیز) مكان (عزيف)؛ وشطره الاول (* ورملي عزيف الجن في عقداته *).

وقول مُلَيِّح:

هَرَكُوْلَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعَسَالِقِ

ولا العَزِيفَاتِ ولا المَعَانِقِ^(١)

وعَزَفَتِ الْقَوْسُ عَزَفاً وَعَزِيفاً: صَوَّتَتْ. عن أبي حنيفة.

* والعَزْفُ والعَزِيفُ: صَوْتُ فِي الرَّمْلِ لَا يُدْرَى مَا هُوَ. وقيل: هو وَقُوعُ بَعْضِهِ عَلَى

بعض.

* ورمل عازف وعزّاف: مُصَوِّت. والعزّاف: رمل لبنى سعد، صفة، غالبية مشتق من

ذلك. ويسمى أَبْرَقَ العَزَاف. ومطر عزّاف: مُجْلَجِل. وروى الفارسيُّ هذا البيت:

* لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَافٍ جُورَ*^(٢)

ورواية ابن السكيت: غَرَّاف.

* وعَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعَزَّفٌ وَتَعَزَّفُ عَزَفاً وَعَزُوفاً: تَرَكَتْهُ بَعْدَ إِعْجَابِهَا بِهِ. وقول

أمية بن أبي عائذ الهذلي:

وَقَدَمَا تَعَلَّقْتُ أُمَّ الصَّبِيِّ
ي مِّنِّي عَلَى عَزْفٍ وَآكْتِهَالٍ^(٣)

أراد «عزوف» فحذف.

* والعزوف: الذي لَا يَكَادُ يَثْبِتُ عَلَى خُلَّةٍ، قال:

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي عَزُوفٌ عَلَى الْهَوَى

إِذَا صَاحِبِي فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَغَضَّبَا^(٤)

* وَاَعَزَّوْزَفَ لِلشَّرِّ: تَهَيَّأَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي.

مقلوبه: [ع ز ف]

* العَفْزُ: المَلَاعَبَةُ. وَقَدْ عَافَزَهَا.

مقلوبه: [ز ع ف]

* صَوْتُ رُعَافٍ: شَدِيدٌ.

(١) الرجز للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥٤؛ ولسان العرب (عزف) لكن به (العشائق) مكان (العسالق).

(٢) الرجز في عدة أبيات لجندل بن المثنى في لسان العرب (جار)، (عزف)؛ والتنبيه والإيضاح؛ وتاج العروس (جار)، (جور)، (عزف)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٦/٩)؛ وتهذيب اللغة (١٧٨/١١).

(٣) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٩٦؛ ولسان العرب (عزف)؛ وتاج العروس (عزف).

(٤) بلا نسبة في تاج العروس (عزف).

* وَزَعَفَهُ يَزْعِفُهُ زَعْفًا: رَمَاهُ، أَوْ ضَرَبَهُ فَمَاتَ مَكَانَهُ، وَزَعَفَهُ يَزْعِفُهُ زَعْفًا: أَجْهَزَ عَلَيْهِ.
* وَالْمُزْعِفُ: الْقَاتِلُ مِنَ السَّمِّ. وَقَوْلُهُ:

فَلَا تَتَعَرَّضُ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطَّأُ بِرِجْلِكَ مِنْ مِزْعَافَةِ الرِّيقِ مُعْضِلٍ^(١)

أَرَادَ: حِيَةَ ذَاتَ رِيْقٍ مُزْعِفٍ. وَزَادَ «مِنْ» فِي الْوَاجِبِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ.

* وَزَعَفَ فِي الْحَدِيثِ: زَادَ عَلَيْهِ، أَوْ كَذَّبَ فِيهِ.

مقلوبه: [فزع]

* الْفَزَعُ: الْبَرْقُ مِنَ الشَّيْءِ. فَزِعَ مِنْهُ، وَفَزَعٌ، فَزَعًا وَفَزَعًا وَفَزَعًا، وَأَفْزَعَهُ وَفَزَعَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ» [سبأ: ٢٣]: عَدَّاهُ بَعْنٌ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى: كُشِفَ الْفَزَعُ. وَيُقْرَأُ: «فَزَعٌ»: أَيْ فَزَعَ اللَّهُ. وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ جِبْرِيلَ لَمَّا نَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْوَحْيِ، ظَنَّتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ نَزَلَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ السَّاعَةِ، فَفَزَعَتْ لِذَلِكَ، فَلَمَّا انْكَشَفَ عَنْهَا الْفَزَعُ، قَالُوا: «مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ»: سَأَلْتُ لِأَيِّ شَيْءٍ نَزَلَ جِبْرِيلُ؟ قَالُوا: «الْحَقُّ» أَيْ قَالُوا: قَالَ الْحَقُّ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ «فُزِعَ» أَيْ فَزِعَتْ مِنَ الْفَزَعِ.

* وَرَجُلٌ فَزِعٌ، وَلَا يُكْسَرُ، لِقَلَّةِ فَعَلٍ فِي الصَّفَةِ، وَإِنَّمَا جَمَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ. وَفَازِعٌ وَالْجَمْعُ: فَزَعَةٌ.

* وَفَزَاعَةٌ: كَثِيرُ الْفَزَعِ. وَفَزَاعَةٌ أَيْضًا: يَفْزَعُ النَّاسُ كَثِيرًا.

* وَفَازَعَهُ فَفَزَعَهُ يَفْزَعُهُ: صَارَ أَشَدَّ فَزَعًا مِنْهُ.

* وَفَزِعَ إِلَى الْقَوْمِ: اسْتَغْنَاهُمْ. وَفَزِعَ الْقَوْمُ، وَفَزَعَهُمْ فَزَعًا وَأَفْزَعَهُمْ: أَغْنَاهُمْ. قَالَ زُهَيْرٌ:

إِذَا فَزِعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغْنِيهِمْ
وَقَالَ الْكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ:

فَقُلْتُ لِكَاسٍ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا
حَلَلْتُ الْكَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لَأَفْزَعَا^(٣)

* وَفَزِعَ إِلَيْهِ: لَجَأَ.

(١) البيت لإيَّاس بن سَهْم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٢٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زعف)؛ وتاج العروس (زعف).

(٢) البيت لزُهَيْر في لسان العرب (فزع).

(٣) البيت للكَلْحَبَةِ الْيَرْبُوعِيِّ في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (فزع)؛ وتاج العروس (زرد)، (كأس)، (فزع)؛ وتهذيب اللغة (١٤٦/٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١٤؛ وهو (هبيرة بن عبد مناف).

* والمَفْزَعُ والمَفْزَعَةُ: المَلْجَأُ. وقيل: المَفْزَعُ: المُسْتَعَاثُ بِهِ. والمَفْزَعَةُ: الذى يُفْزَعُ مِنْ أَجْلِهِ، فَرَقُوا بَيْنَهُمَا.

* وَفَزَعَ الرجلُ: انتصر. وأَفْزَعَهُ هو. وقول الشَّمَاخ:
إِذَا دَعَتْ غَوَّثَهَا ضَرَّاتُهَا فَزَعَتْ أَطْبَاقُ نِيٍّ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنُضُودٍ^(١)
معناه: أَنَّهُ إِذَا قَلَّ لَبَنُ ضَرَّاتِهَا، نَصَرَتْهَا الشُّحُومُ الَّتِي فِي ظُهُورِهَا، فَأَمَدَتْهَا بِاللَّبَنِ.
* وَفَزَعَ عَنِ الشَّيْءِ: كَشَفَ.
* وَفَزَعَ، وَفَزَاعٌ، وَفُزِيعٌ: أَسْمَاءُ.
* وَبَنُو فَزَعٍ: حَيٌّ.

العين والزاي والباء

* رَجُلٌ عَزَبٌ، وَمِعْزَابَةٌ: لَا أَهْلَ لَهُ. وَنَظِيرُهُ: مِطْرَابَةٌ، وَمِطْوَاعَةٌ، وَمِجْدَامَةٌ، وَمِقْدَامَةٌ. وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ وَعَزَبٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ

عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَزَبِ^(٢)

قوله: «الشَّيْخُ الْأَزَبُ»: أَيْ الْكَرِيهَ، الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْ حُرْمَتِهِ. وَالْجَمْعُ: أَعْزَابٌ.

* وَقَدْ عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبَةً فَهُوَ عَازِبٌ. وَجَمْعُهُ: عَزَابٌ. وَالْعَزَبُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ، وَرَاحٍ وَرَوَّاحٍ. وَكَذَلِكَ الْعَزِيبُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَالْغَزَى.

* وَتَعَزَّبَ الرَّجُلُ: تَرَكَ النِّكَاحَ. وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ.

* وَالْمِعْزَابَةُ: الَّتِي طَالَتْ عَزُوبَتُهُ، حَتَّى مَا لَهُ فِي الْأَهْلِ مِنْ حَاجَةٍ.

* وَعَازِبَةُ الرَّجُلِ، وَمُعْزِبَتُهُ، وَمُعْزَبَتُهُ: امْرَأَتُهُ.

* وَعَزَبَتُهُ تَعَزُّبُهُ، وَعَزَبَتُهُ: قَامَتْ بِأُمُورِهِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَلَا تَكُونِ الْمُعْزَبَةُ إِلَّا غَرِيبَةً.

* وَعَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ يَعْزُبُ عَزُوبًا: ذَهَبَ. وَأَعَزَبَهُ اللَّهُ.

* وَكَأَلَا عَازِبٌ: لَمْ يُرْعَ قَطُّ، وَلَا وُطِئَ.

* وَأَعَزَبَ الْقَوْمُ: أَصَابُوا كَلًّا عَازِبًا.

(١) البيت للشَّمَاخ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَقَبُ)، (فَزَعُ)؛ وَالْمَخْصَص (١١٨/٩)، ٤٣/١٠، ١٢٢/١٢؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقَبُ)، (فَزَعُ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٨٠/١).

(٢) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَزَبُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٤٧/٢)؛ وَالْمَخْصَص (٢٣/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَزَبُ)، (حَمْرُسُ)، (حَمَقُ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (عَزَبُ).

* وَعَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبًا: غَابَ وَبَعُدَ. وَعَزَبَتِ الْإِبِلُ: أَبْعَدَتْ فِي الْمَرْعَى. وَأَعَزَبَهَا صَاحِبُهَا.

* وَعَزَبَ إِبِلَهُ، وَأَعَزَبَهَا: بَيَّتَهَا فِي الْمَرْعَى وَلَمْ يُرْحَهَا.

* وَتَعَزَّبَ هُوَ: بَاتَ مَعَهَا.

* وَالْعَزِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ: الَّتِي تَعْزُبُ عَنْ أَهْلِهَا فِي الْمَرْعَى. قَالَ:

مَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ وَلَا النَّعَمُ الْعَزِيبُ لَنَا بِمَالٍ^(١)

* وَالْمِعْزَابُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي تَعَزَّبَ عَنْ أَهْلِهِ فِي مَالِهِ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفَوُ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ^(٢)

* وَهَرَاوَةُ الْأَعْزَابِ: فَرَسٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

مقلوبه: [ز ع ب]

* زَعَبَ الْإِنَاءَ يَزْعُبُهُ زَعْبًا: مَلَأَهُ. وَزَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِي، يَزْعُبُهُ زَعْبًا: مَلَأَهُ. وَزَعَبَ

الْوَادِي نَفْسُهُ يَزْعَبُ: تَمَلَّأَ فَدَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

* وَسَيْلُ زَعُوبٍ: زَاعِبٌ.

* وَزَعَبَ الْمَرْأَةُ يَزْعُبُهَا زَعْبًا: جَامَعَهَا فَمَلَأَ فَرْجَهَا مَاءً. وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الزَّعْبُ إِلَّا مِنْ

ضَخَمٍ. وَزَعَبَ الْقَرِيبَةُ يَزْعُبُهَا زَعْبًا: مَلَأَهَا. وَقِيلَ: احْتَمَلَهَا وَهِيَ مُتَمَلِّئَةٌ. وَزَعَبَ بِحِمْلِهِ

يَزْعَبُ، وَازْدَعَبَ: تَدَافَعَ. وَزَعَبَ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ: مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا.

* وَالزَّاعِبِيُّ مِنَ الرِّمَاحِ: الَّذِي إِذَا هَزَّ تَدَافَعَ كُلُّهُ، كَانَ آخِرَهُ يَجْرِي فِي مُقَدِّمِهِ.

وَالزَّاعِبِيَّةُ: رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى زَاعِبٍ، رَجُلٍ أَوْ بَلَدٍ.

* وَالزَّاعِبُ: الْهَادِي السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

* يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي *^(٣)

* وَزَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا: قَطَعَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَأَزْعَبَ لَكَ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةٌ أَوْ

زَعْبَتَيْنِ»^(٤).

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عزب)، (عمد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٥١)؛ وتاج العروس (عزب)، (عمد).

(٢) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٩٧؛ ولسان العرب (عزب)، (هدف)، (ضفا)؛ وتاج العروس

(هدف)، (خطل)، (ضفا)؛ وتاج العروس (هدف)، (خطل)، (ضفا)؛ وكتاب العين؛ وبلا نسبة في لسان

العرب (عزل)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢١٣، ١٢/٧٣).

(٣) البيت لابن هرمّة في لسان العرب (زعب).

(٤) «حسن»: أخرجه أحمد (٤/١٩٧)، وانظر غريب الحديث (١/٦٤).

* وَزَعَبَ النَّحْلُ يَزْعَبُ زَعْبًا: صَوَّتَ. وَزَعَبَ الشَّرَابُ يَزْعَبُهُ زَعْبًا: شَرِبَهُ كُلَّهُ.
 * وَوَتَرُ أَزْعَبٌ: غَلِظَ. وَذَكَرُ أَزْعَبٌ: كَذَلِكَ. وَالْأَزْعَبُ وَالزُّعْبُوبُ: الْقَصِيرُ مِنَ
 الرِّجَالِ.

* وَالتَّرْعَبُ: النَّشَاطُ وَالسَّرْعَةُ. وَالتَّرْعَبُ: التَّغِيْظُ.

* وَزُعَيْبٌ: اسْمٌ.

* وَزُعْبَةٌ: اسْمُ حِمَارٍ مَعْرُوفٍ. قَالَ جَرِيرٌ:

* زُعْبَةٌ وَالشَّحَاجُ وَالْقَنَابِلَا * (١)

مقلوبه: [ز ب ع]

* التَّرْبِعُ: سُوءُ الْخُلُقِ. وَالتُّرْبِعُ: الَّذِي يُوْذِي النَّاسَ وَيُشَارَهُمْ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَأَنْ مُسِيءٌ بِالْخَنَّا تَرْبِعًا فَالتَّرْكُ يَكْفِيكَ اللَّثَامَ اللَّكْعَا (٢)

وَالْمُتَرْبِعُ: الْمُعْرِيدُ. قَالَ مَتَمٌ:

وَأَنْ تَلْفَهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَ مَالِكَا عَلَى الْكَاسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرْبِعًا (٣)
 وَالتَّرْبِعُ: التَّغِيْظُ كَالْتَّرْعَبِ.

* وَالزَّوَابِعُ: الدَّوَاهِي. وَالزَّوْبَعُ وَالزَّوْبَعَةُ: رِيحٌ تَدُورُ فِي الْأَرْضِ، لَا تَقْصِدُ وَجْهًا
 وَاحِدًا، تَحْمِلُ الْغُبَارَ. وَصَيَانَ الْأَعْرَابِ يَكُونُ الْإِعْصَارُ: أَبَا زَوْبَعَةٍ. وَزَوْبَعَةٌ: اسْمُ شَيْطَانٍ
 مَارِدٍ. وَهُوَ أَحَدُ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَوِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ
 الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ﴾ [الأحقاف: ٢٨].

* وَزِنْبَاعٌ: اسْمُ رَجُلٍ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه: [ب ز ع]

* بَزْعُ الْغُلَامِ بَزَاعَةٌ فَهُوَ بَزِيعٌ وَبُزَاعٌ: ظَرْفٌ وَمَلْحٌ. وَجَارِيَةٌ بَزِيعَةٌ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا
 لِلْأَحْدَاثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

(١) الرجز لجرير في ديوانه ص ٩٧٤؛ ولسان العرب (زعب)؛ وتاج العروس (زعب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قنبل)؛ وتاج العروس (قنبل).

(٢) الرجز لزوبة في ديوانه ص ٨٨؛ وفيه (تربعا) مكان (تربعا)؛ وللعجاج في لسان العرب (زيع)؛ وتاج العروس (زيع)؛ وليس في ديوانه.

(٣) البيت لثمم بن نويرة في ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (قذر)، (زيع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٥١، ٩/ ٧٠)؛ وتاج العروس (قذر)، (زيع)؛ وكتاب العين (١/ ٣٦٢)؛ والمخصص (٩٩/ ١١).

* والبَزِيع: السيدُ الشريف. حكاه الفارسيّ عن الشيباني.

* وتَبَزَّعَ الشَّرُّ: هاجَ وأرعدَ ولما يَقَعُ. قال العجاج:

* إني إذا أمرُ العدى تَبَزَّعا *^(١)

* وبَوَّزَ: رملة معروفة. وبوزع: اسم امرأة. قال جرير:

هَزَيْتُ بُوَيَّزَ أَنْ دَبَيْتُ عَلَى الْعَصَا هَلَّا هَزَيْتُ بَغَيْرِنَا يَا بَوَّزَعُ^(٢)

العين والزاي والميم

والعَزَمَ: الجَدُّ. عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ يَعْزِمُ عَزْماً وَمَعْزَماً، وَمَعْزِماً، وَعُزْماً، وَعَزِيْماً، وَعَزِيْمة. وَعَزَمَ، وَاعْتَزَمَهُ، وَاعْتَزَمَ عَلَيْهِ. وقول الكُمَيْت:

يَرْمِي بِهَا فَيُصِيبُ النَّبْلُ حَاجَتَهُ طَوْرًا وَيُخْطِئُ أَحْيَانًا فَيَعْتَزِمُ^(٣)

قال: يعود في الرَّمْيِ، فَيَعْتَزِمُ عَلَى الصَّوَابِ، فَيَحْتَشِدُ فِيهِ. وَإِنْ شَتَّ قَلْتَ: يَعْتَزِمُ عَلَى الْخَطَا، فَيَلِجُ فِيهِ، إِنْ كَانَ هِجَاهً.

* وَتَعَزَّمَ: كَعَزَمَ. قال أبو صخر الهذلي:

فَأَعْرَضَنْ لَمَّا شَبْتُ عَنِّْي تَعَزَّمَا وَهَلْ لِي ذَنْبٌ فِي اللَّيَالِي الذَّوَاهِبِ^(٤)

وعَزَمَ الْأَمْرُ: عَزَمَ عَلَيْهِ. وفي التنزيل: ﴿فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ﴾ [محمد: ٢١] وقد يكون أراد عَزَمَ أَرْبَابَ الْأَمْرِ. وعَزَمَ عَلَيْهِ لَيَقْعَلَنَّ: أَقْسَمَ. وعَزَمَ الرَّاقِي: كَانَهُ أَقْسَمَ عَلَى الدَّاءِ. وعَزَمَ الْحَوَاءُ: إِذَا اسْتَخْرَجَ الْحَيَّةَ، كَانَهُ يُقْسِمُ عَلَيْهَا.

* وَعَزَائِمُ الْقُرْآنِ: الْآيَاتُ الَّتِي تُقْرَأُ عَلَى ذَوِي الْأَفَاتِ، لَمَّا يُرْجَى مِنَ الْبُرْءِ بِهَا. وَالْعَزِيْمَةُ مِنَ الرُّقَى: الَّتِي يُعْزَمُ بِهَا عَلَى الْجِنِّ.

* وَأَوَّلُو الْعَزَمَ مِنَ الرُّسُلِ: الَّذِينَ عَزَمُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ فِيمَا عُهِدَ إِلَيْهِمْ. وجاء في التفسير: أَنْ أَوَّلَى الْعَزَمَ: نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ مِنْ أَوَّلَى الْعَزَمِ أَيْضًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَقَسَىٰ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ [طه: ١١٥] قِيلَ: الْعَزَمُ وَالْعَزِيْمَةُ هَاهُنَا: الصَّبْرُ. أَيْ لَمْ نَجِدْ لَهُ صَبْرًا.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩١؛ وللعجاج في لسان العرب (بزع)؛ وتاج العروس (بزع)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣٦٣/١). ويروى: * إنا إذا أمرُ العدا تبزعا *.

(٢) البيت لجرير في ديوانه ٩١٠؛ ولسان العرب (بزع)؛ وتاج العروس (بزع).

(٣) البيت للكُميت في ديوانه (١٠٣/٢)؛ ولسان العرب (عزم)؛ وتاج العروس (هزم).

(٤) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩١٧؛ ولسان العرب (عزم)؛ وتاج العروس (عزم).

* والعَزِيم: العَدُوُّ الشَّدِيد. قال ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبِّي:

لولا أَكْفَكِفُهُ لكَادَ إِذَا جَرَى مِنْهُ الْعَزِيمُ يَدُقُّ فَأَسَ الْمِسْحَلِ^(١)

* والاعتِزَامُ: لزوم القَصْدُ في الحُضُرِ والمَشْيِ وغيرهما. واعتَزَمَ الفَرَسُ في الجَرَى: مرَّ فيه جامحًا. واعتَزَمَ الرجلُ الطَّرِيقَ: مضى فيه، ولم يَتَن. قال حُمَيْدُ الأَرْقَط:

مُعْتَزِمًا لِلطَّرْقِ النَّوْاشِيطِ
وَالنَّظَرِ الْبَاسِطِ بَعْدَ الْبَاسِطِ^(٢)

وَأُمُّ الْعِزْمِ، وَأُمُّ عِزْمَةٍ، وَعِزْمَةٌ: الْإِسْتُ.

* وَالْعَزُومُ، وَالْعَوْزُمُ، وَالْعَوْزَمَةُ: النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ، وفيها بَقِيَّةُ شَبَاب. أنشد ابن الأعرابي للرمار الأسدي:

فَأَمَّا كُلُّ عَوْزَمَةٍ وَبَكْرٍ فَمِمَّا يَسْتَعِينُ بِهِ السَّيْلُ^(٣)
وقيل: نَاقَةٌ عَوْزَمٌ: قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ.

مقلوبه: [ز ع م]

* الزَّعْمُ، والزَّعَمُ، والزَّعْمُ: القول. وهو الظَّنُّ. وقيل: الكَذِبُ. رَعَمَهُ يَزْعُمُهُ. وفي التنزيل: ﴿رَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾ [التغابن: ٧]. وفيه ﴿فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٦] فَأَمَّا قول النابغة:

* زَعَمَ الْهُمَامُ بَأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ*^(٤)

وقوله:

* زَعَمَ الْغُدَافُ بَأَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا*^(٥)

فقد تكون الباء زائدة، كقوله:

(١) البيت لربيع بن مكرم الضبي في ديوانه ص ٢٦٩؛ ولسان العرب (عزم)؛ وتاج العروس (عزم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٧/٦).

(٢) الرجز في عدة أبيات لحميد الأرقط في لسان العرب (نشط)، (عزم)؛ وتهذيب اللغة (١٥٣/٢)، (٣١٤/١)؛ وتاج العروس (نشط)، (عزم)؛ وكتاب العين (٣٦٤/١)، (٢٣٧/٦)؛ والمخصص (١٧٤/٦)، (٤٧/١٢).

(٣) البيت للرمار الأسدي في ديوانه ص ٤٧٢؛ ولسان العرب (عزم)؛ وتاج العروس (عزم).

(٤) البيت للنابغة في لسان العرب (زعم)؛ وهو صدر وعجزه: عذب مقبله شهى المورد؛ مختار الشعر الجاهلي ص ١٨٥.

(٥) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٥٠، ومطلع القصيدة:

أمن آل مية رائج أو مُغْتَدٍ عجلان، ذا زاد، وغير مَزُودٍ

وفيه (البوارج) مكان (الغُداف). وهو في لسان العرب بلا نسبة (زعم).

* سُودُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ *^(١)

وقد تكون زعم هاهنا: فى معنى شَهِدَ. فَعَدَّاهَا بِمَا تُعَدِّى بِهِ «شَهِدَ»، كَقَوْلِهِ: ﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا﴾ [يوسف: ٨١]. وَقَالُوا: «هَذَا وَلَا زَعَمَتَكَ، وَلَا زَعَمَاتِكَ»: يَذْهَبُ إِلَى رَدِّ قَوْلِهِ.

* وَزَعَمْتَنِي كَذَا تَزْعُمْنِي زَعْمًا: ظَنَنْتَنِي. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَإِنْ تَزْعُمْنِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمْ فَإِنِّي شَرِيتُ الْحِلْمَ بِعَدْلِكَ بِالْجَهْلِ^(١)

* وَالتَّزْعُمُ: التَّكْذُوبُ. وَفِي قَوْلِهِ مَزَاعِمُ: أَيْ لَا يُوثَقُ بِهِ.

* وَالتَّزْعُومُ مِنَ الْإِبْلِ وَالْغَنَمِ: الَّتِي يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا. وَقِيلَ: التَّزْعُومُ: الَّتِي يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّ بَهَا نَفْيًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّ قَصَارَكَ عَلَى رَعُومٍ

مُخْلِصَةَ الْعِظَامِ أَوْ زَعُومٍ^(٣)

الْمُخْلِصَةُ: الَّتِي قَدْ خَلَّصَ نَفْسَهَا.

* وَالتَّزْعِيمُ: الْكَفِيلُ. زَعَمَ بِهِ، يَزْعُمُ زَعْمًا وَزَعَامَةً. قَالَ:

تَقُولُ هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ وَإِنَّمَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمُ^(٤)

وَزَعِيمُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ وَرَئِيسُهُمْ. وَقِيلَ: رَئِيسُهُمُ التَّكَلُّمُ عَنْهُمْ. وَالْجَمْعُ: زُعَمَاءُ.

* وَالتَّزْعَامَةُ: السِّيَادَةُ وَالرِّيَاسَةُ. وَقَدْ زَعَمَ زَعَامَةً. وَالتَّزْعَامَةُ: السَّلَاحُ. وَقِيلَ: الدَّرْعُ، أَوْ

الدَّرُوعُ. وَزَعَامَةُ الْمَالِ: أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ، مِنَ الْمِيرَاثِ وَنَحْوِهِ. وَقَوْلُ لَبِيدٍ:

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاقِ شَفْعًا وَوَتَرًا وَالتَّزْعَامَةُ لِلْغُلَامِ^(٥)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ: التَّزْعَامَةُ هُنَا: الدَّرْعُ، وَالرِّيَاسَةُ. وَفَسَّرَهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ

الْمِيرَاثِ.

(١) هُوَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بِلَا نِسْبَةٍ (زَعَمَ).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ فِي الْأَضْدَادِ (١٠٧، ١٨٦)؛ وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ (١/ ٩٠)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (زَعَمَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَعَمَ).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَعَمَ).

(٤) الْبَيْتُ لِعَمْرُو بْنِ شَاسٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٥؛ وَخِزَانَةُ الْأَدَبِ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (زَعَمَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَعَمَ).

(٥) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَدَدٌ، (غَدَدٌ)، (طَيْرٌ)، (شَرَكٌ)، (عَزَمٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١/ ٩٠، ١٥٨/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَدَدٌ، (غَدَدٌ)، (طَيْرٌ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١/ ٣٦٥)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي

الْمُخْصَصِ (٦/ ٧٦).

* وَرَعِمَ زَعَمًا وَزَعَمًا: طَمَعَ. قَالَ عَتْرَةُ:
عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا
زَعَمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ^(١)
وَأَزْعَمَهُ.

* وَشَوَاءُ زَعَمٍ، وَزَعِمَ: مُرِشٌ كَثِيرُ الدَّسَمِ، سَرِيعُ السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ.
* وَأَزْعَمَتِ الْأَرْضُ: طَلَعَ أَوَّلُ نَبْتِهَا؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
* وَزَاعِمٌ، وَزُعِيمٌ: أَسْمَانٌ.

مقلوبه: [م ع ز]

* الْمَاعِزُ مِنَ الْغَنَمِ: ذُو الشَّعْرِ. وَالْأُنْثَى مَاعِزَةٌ، وَمِعْزَاةٌ. وَالْجَمْعُ: مَعَزٌ، وَمَعَزٌ، وَمَعِيزٌ، وَمِعَازٌ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

تَصَلَّيْنَا بِهِمْ وَسَعَى سَوَانَا إِلَى الْبَقَرِ الْمُسَيَّبِ وَالْمِعَازِ^(٢)

وَكَذَلِكَ مِعْزَى وَمِعْزَى، أَلْفُهُ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِنَاءِ هَجْرَجٍ. وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ مِعْزَى، فِيمَنْ نَوْنٌ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يُنَوِّنُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِعْزَى، تَصْرَفَ إِذَا شُبِّهَتْ بِفِعْلٍ وَهِيَ فِعْلِيٌّ، وَلَا تُصْرَفُ إِذَا حُمِلَتْ عَلَى «فِعْلِيٍّ» وَهُوَ الْوَجْهُ عِنْدَهُ. قَالَ:

أَغَارَ عَلَى مِعْزَايَ لَمْ يَدْرِ أَنَّنِي وَصَفَرَاءَ مِنْهَا عِبَلَةَ الصَّفَوَاتِ^(٣)

أَرَادَ: لَمْ يَدْرِ أَنَّنِي مَعَ صَفَرَاءَ. وَهَذَا مِنْ بَابِ «كُلُّ رَجُلٍ وَضِيعَتُهُ». وَ«أَنْتَ وَشَأْنُكَ». وَعَنَى بِالصَّفَرَاءِ: قَوْسًا غَلِيظَةً جَنَاهَا مِنَ الصَّفَوَاتِ، مُصْفَرَّةٌ مِنَ الْقِدَمِ. وَهَذَا كَمَا قِيلَ لِلْمُحْمَرَّةِ مِنْهَا عَاتِكَةٌ.

* وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفِزْرِ»: أَيْ أَبَدًا. مَوْضِعُ مِعْزَى الْفِزْرِ نَصَبٌ عَلَى الظَّرْفِ، وَأَقَامَهُ مَقَامَ الدَّهْرِ، وَهَذَا مِنْهُمْ اتِّسَاعٌ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ أَبُو طَيِّبَةَ: إِنَّمَا تُذَكِّرُ مِعْزَى الْفِزْرِ بِالْفُرْقَةِ، فَيُقَالُ: لَا يَجْتَمِعُ ذَاكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الْفِزْرِ. وَقَالَ: الْفِزْرُ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ بَنُونَ يَرْعُونَ مِعْزَاهُ، فَتَوَاكَلُوا يَوْمًا: أَيْ أَبَوْا أَنْ يُسَرِّحُوهَا. قَالَ: فَسَاقَهَا فَأَخْرَجَهَا، ثُمَّ قَالَ: هِيَ النَّهْيِيُّ وَالنَّهْيِيُّ: أَيْ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ.
* وَرَجُلٌ مَعَّازٌ: صَاحِبُ مِعْزَى. قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لَعَتْرَةُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (زَعَمَ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْقَطَامِيِّ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٧٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مِعْزَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مِعْزَى).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مِعْزَى)؛ وَالْخَصَائِصُ (١/٢٨٣).

* إِذْ رَضِيَ الْمَعَاذُ بِاللَّعُوقِ *^(١)

* وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ: كَثُرَ مَعَزُهُمْ.

* وَالْأُمْعُوزُ: جَمَاعَةُ الثِّيُوسِ مِنَ الطَّبَّاءِ خَاصَّةً. وَقِيلَ: الْأُمْعُوزُ: الثَّلَاثُونَ مِنَ الطَّبَّاءِ، إِلَى مَا بَلَغَتْ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَطِيعُ مِنْهَا. وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَقِيلَ: هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَوْعَالِ.

* وَالْمَاعِزُ مِنَ الطَّبَّاءِ: خِلَافُ الضَّائِنِ، لِأَنَّهَا نَوْعَانِ.

* وَالْأَمْعَزُ وَالْمَعَزَاءُ: الْأَرْضُ الْحَزْنَةُ الْغَلِيظَةُ ذَاتِ الْحِجَارَةِ. وَالْجَمْعُ: الْأَمَاعِزُ وَالْمُعْزُ، فَمَنْ قَالَ: أَمَاعِزُ، فَلَأَنَّهُ قَدْ غَلِبَ غَلْبَةُ الْأَسْمِ. وَمَنْ قَالَ: مُعْزُ فَعَلَى تَوْهَمِ الصِّفَةِ. قَالَ طَرَفَةُ:

جَمَادُ بِهَا الْبَسْبَاسُ تَرْهِيصُ مَعَزُهَا
بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالسَّلَاقِمَةِ الْحُمْرَا^(٢)

* وَالْمَعَزَاءُ: كَالْأَمْعَزِ، وَجَمْعُهَا مَعَزَاوَاتٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ: الْأَمْعَزُ وَالْمَعَزَاءُ: الْكَثِيرُ الْحَصَى. حَكَى ذَلِكَ فِي بَابِ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ. وَقَالَ فِي بَابِ فَعَلَاءَ: الْمَعَزَاءُ: الْحَصَى الصَّغَارُ. فَعَبَّرَ عَنِ الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ الْمَعَزَاءُ بِالْحَصَى، الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ.

* وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ: صَارُوا فِي الْأَمْعَزِ.

* وَرَجُلٌ مَعَزٌ، وَمَاعِزٌ، وَمُسْتَمْعِزٌ: جَادٌّ فِي أَمْرِهِ. وَرَجُلٌ مَعِزٌ وَمَاعِزٌ: شَدِيدُ عَصَبِ الْخَلْقِ وَمَا أَمْعَزَهُ!

* وَمَاعِزٌ: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ:

وَيَحْكُ يَا عَلَقَمَةَ بَنَ مَاعِزٍ

هَلْ لَكَ فِي اللَّوَاغِ الْحَرَائِزِ؟^(٣)

وَأَبُو مَاعِزٍ: كُنْيَةُ رَجُلٍ.

* وَبَنُو مَاعِزٍ: بَطْنٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ز م ع]

* الزَّمَعَةُ: الشَّعْرَةُ الَّتِي خَلْفَ الثَّنَّةِ أَوْ الرُّسْغِ. وَالزَّمَعَةُ: الزَّائِدَةُ وَرَاءَ ظِلْفِ الشَّاةِ. وَهِيَ

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (معز)؛ وتاج العروس (معز)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧٦/٧).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (معز)؛ (صلق)، (صلقم)؛ وكتاب العين (١/٣٦٦)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/١٦٠)؛ والمخصص (١٠/٨٥).

(٣) الرجز في عدة أبيات وهو بلا نسبة في لسان العرب (لقح) وفيه «الجواز» مكان «الحرائز»؛ وهذا تصحيف، (ارز)، (حرز)؛ وتاج العروس (لقح)، (معز)، (ظلل).

أَيْضًا الشَّعْرَةُ الْمُدْلَاةُ فِي مُؤَخَّرِ رِجْلِ الشَّاةِ وَالطَّبْيِ وَالْأَرْتَبِ. وَالْجَمْعُ: زَمَعَ وَزِمَاعٌ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزِّمَاءِ عَ وَاسْتَحْكَمَتْ مِثْلَ عَقْدِ الْوَتَرِ^(١)

وَأَرْتَبُ زَمَوْعٌ: تَمْشِي عَلَى زَمَعَتِهَا: إِذَا دَنَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا، لَثَلًا يُقَصُّ أَثَرُهَا. وَقِيلَ: الزَّمُوعُ: السَّرِيعَةُ.

* وَقَدْ زَمَعَتْ تَزْمَعُ زَمَعَانَا: أَسْرَعَتْ.

* وَأَزْمَعَتْ: عَدَتْ.

* وَالزَّمْعُ: رُدَالُ النَّاسِ وَأَتْبَاعُهُمْ، بِمَنْزِلَةِ الزَّمْعِ مِنَ الظَّلْفِ. وَالْجَمْعُ: أَزْمَاعٌ.

* وَالزَّمْعُ وَالزَّمَاعُ: الْمَضَاءُ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزْمُ عَلَيْهِ.

* وَأَزْمَعَ الْأَمْرُ، وَبِهِ، وَعَلَيْهِ: مَضَى فِيهِ.

* وَالزَّمِيعُ: الشُّجَاعُ الَّذِي يُزْمَعُ الْأَمْرُ، ثُمَّ لَا يَنْشَى. وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ مَضَى

فِيهِ. وَالْجَمْعُ: زُمَعَاءُ.

* وَأَزْمَعَ النَّبْتُ: إِذَا لَمْ يَسْتَقِ، وَكَانَ قِطْعًا مَتَفَرِّقَةً، وَبَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ.

* وَالزَّمْعَةُ: أَصْغَرُ مِنَ الرَّحَابِ، بَيْنَ كُلِّ رَحْبَتَيْنِ زَمْعَةٌ، تَقْصُرُ عَنِ الْوَادِي. وَجَمْعُهَا:

زَمَعَ. وَالزَّمْعَةُ، الطَّلْعَةُ فِي نَوَامِي كَرَمِ الْعِنَبِ، بَعْدَمَا يَصُوفُ. وَقِيلَ: الزَّمْعَةُ: الْعُقْدَةُ فِي مَخْرَجِ الْعُنُقُودِ. وَقِيلَ: هِيَ الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ مِثْلَ رَأْسِ الذَّرَّةِ. وَالْجَمْعُ: زَمَعَ.

* وَأَزْمَعَتِ الْحَبْلَةُ: خَرَجَ زَمْعُهَا وَعَظُمَتْ.

* وَقِيلَ: الزَّمْعُ: الْعِنَبُ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ.

* وَزَمَعَ الرَّجُلُ زَمَعًا: جَزَعَ مِنْ خَوْفٍ.

* وَالزَّمْعُ: الْقَلْقُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَزَمَعَ يَزْمَعُ زَمَعًا وَزَمَعَانَا: أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ.

* وَالْأَزْمَاعُ: الدَّوَاهِي. وَاحِدُهَا: أَزْمَعٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمْعَانَ التَّغْلِبِيُّ:

وَعَدْتُ فَلَمْ تُنْجِزْ وَقَدَّمَا وَعَدْتَنِي فَأَخْلَفْتَنِي وَتِلْكَ إِحْدَى الْأَزْمَاعِ^(٢)

* وَزُمِيعٌ، وَزَمَاعٌ، وَزَمْعَةٌ: أَسْمَاءُ.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤؛ ولسان العرب (زمع)؛ وتاج العروس (زمع).

(٢) البيت لعبد الله بن سمعان التغلبي في لسان العرب (زمع)؛ وتاج العروس (زمع).

مقلوبه: [م زع]

* مَزَعُ البعيرُ في عَدُوهِ يَمَزَعُ مَزْعًا: أَسْرَعَ. وكذلك الفَرَسُ والظَّبْيُ. وقيل: هو العَدُوُّ الخفيف. وقيل: هو أَوَّلُ العَدُوِّ، وَآخِرُ المَشْيِ.

وفرسٌ مِمَزَعٌ، قال طُفَيْلٌ:

وَكُلُّ طَمُوحِ الطَّرَفِ شَقَاءَ شَطْبَةٍ مَقْرَبَةٍ كَبْدَاءَ جَرْدَاءَ مِمَزَعٍ^(١)
وَمَزَعِ القُطْنِ يَمَزَعُهُ مَزْعًا: نَفَّسَهُ.

* وَمَزَعَتِ المَرَأَةُ القُطْنَ: قَطَعَتْهُ، ثُمَّ أَلْفَتَهُ، فَجَوَدَتْهُ بِذَلِكَ.

* والمِزْعَةُ: القِطْعَةُ مِنَ القُطْنِ والرَّيشِ واللَّحْمِ ونحوِها. وَمَزَعَ اللَّحْمَ، فَتَمَزَعَ: فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ.

* والمِزْعَةُ: بَقِيَّةُ الدَّسَمِ.

* وَتَمَزَعَ غَيْظًا: تَقَطَّعَ.

[أبواب العين مع الطاء]

العين والطاء والدال

* العَطْدُ: الشَّدَّةُ.

* والعَطْوْدُ: الشَّدِيدُ الشَّاقُّ من كلِّ شَيْءٍ. وَسَفَرَ عَطْوْدٌ: شَاقَّ، وَقِيلَ: بَعِيدٌ. قال:

فَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطْوْدًا

يَتَرَكُ ذَا اللَّوْنِ البَصِيصِ أَسْوَدًا^(٢)

والعَطْوْدُ: الانطلاقُ السَّرِيعُ. قال:

* إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَّا عَطْوْدًا *^(٣)

وقد حُكِيَ كُلُّ ذَلِكَ بالرَّاءِ مَكَانَ الواوِ، وَسْتَرَاهُ فِي الرُّبَاعِيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَيَوْمَ عَطْوْدٍ: تَامَ. وَالْعَطْوْدُ: الطَّوِيلُ. وَالْعَطْوْدُ: المُرْتَفِعُ.

(١) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (مزع)؛ وتاج العروس (مزع).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عطد)؛ وتهذيب اللغة (١٦١/٢)، وتاج العروس (عطد)، وكتاب العين (٥/٢).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عطود)؛ والمخصص (١٠٧/٣).

العين والطاء والذال

* العَذِيْوُطُ والعَذِيْوُطُ: الذى إذا أتى أهله أبدى، أى سَلَحَ. وجمعه: عَذِيْوُطُون، وعَدَايِط، وعَدَاوِيط. الأخيرة على غير قياس. وقد عَذِيْطَ عَذِيْطَةً. والاسم: العَدْطُ. هذه عن كُرَاع.

مقلوبه: [ذ ع ط]

* دَعَطَهُ يَذْعُطُهُ دَعْطًا: ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًّا. وقيل: ذبحه أى ذَبَحَ كان. ودَعَطَتُهُ الْمَنِيَّةُ على المثل.

* وَمَوْتُ ذَعُوْطٍ: ذَاعِطٌ.

العين والطاء والشاء

* الشَّعِيْطُ: دُقَاقُ رَمَلٍ سَيَّالٍ، تنقله الرِّيح.

* والشَّعْطُ: اللَّحْمُ الْمُتَغَيَّرُ، وقد نَعِطَ نَعْطًا.

وكذلك الجلدُ إذا أَتَنَ وتَقَطَّعَ.

وَشَعِطَتْ شَفْتُهُ: وَرِمَتْ وَتَشَقَّقَتْ.

مقلوبه: [ث ط ع]

* الشَّطْعُ: الزُّكَّامُ. وقيل: هو مثل الزكَّام. وقد تُطِعَ.

* وَتُطِعَ الرَّجُلُ تُطْعًا: أَبْدَى، وليسَ بَثْبَتٍ.

العين والطاء والراء

* العِطْرُ: اسمٌ جامعٌ للطِّيبِ. والجمعُ: عُطُور، والعِطَّارُ: بائعه. وحرْفَتُهُ العِطَارَةُ.

* ورجل عَطِرٌ، ومِعْطِيرٌ، ومِعْطَارٌ. وامرأة عَطِرَةٌ، ومِعْطِيرٌ، ومُعْطَرَةٌ: تَتَعَهَّدُ نَفْسَهَا بالطِّيبِ. فإذا كان ذلك من عاداتها، فهي مِعْطَارٌ ومِعْطَارَةٌ. قال:

عُلِّقَ خَوْدًا طَفْلَةٌ مِعْطَارَةٌ

يَاكَ أَعْنَى فاسمعى يا جاره^(١)

قال اللِّحْيَانِيُّ: ما كان على «مفعال» فإن كلام العرب والمُجْمَع عليه: بغير هاءٍ فى المذكرِ والمؤنثِ، إلَّا أحرُفًا جاءتْ نَوَادِرٌ قِل فيهِا بالهاءِ، وسيأتى ذِكْرُهَا.

(١) الرجز لسهل بن مالك الفزاري فى مجمع الأمثال (٤٩/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عطر)، (عنا)؛ وتاج العروس (عطر)؛ والبيت الثانى من أمثال العرب، وهو فى تهذيب اللغة (٢١٢/٣).

* وناقَة عَطْرَة، ومِعْطَارَة: تَبِيعَ نَفْسَهَا حُسْنَهَا. قال أبو حنيفة: المِعْطَارَاتُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي كَانَتْ عَلَى أَوْبَارِهَا صَبْغًا مِنْ حُسْنِهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعِطْرِ. قال المَرَارُ بْنُ مُنْقَذٍ:
هَجَانَا وَحُمْرًا مِعْطَارَاتٍ كَانَتْهَا حَصَى مَغْرَةٍ أَلَوْنُهَا كَالْمَجَاسِدِ^(١)
وناقَة مِعْطَارٌ، ومُعْطِرٌ: شَدِيدَةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَمِعْطِيرٌ: حَمْرَاءُ، طَيِّبَةُ الْعَرَقِ. أَنشَدَ أَبُو حَنِيْفَة:

* كَوْمَاءُ مِعْطِيرٌ كُلُّونِ الْبَهْرَمِ *^(٢)

* وَعُطِيرٌ، وَعُطْرَانٌ: اسْمَانِ.

مقلوبه: [ع ر ط]

* اعْتَزَطَ الرَّجُلُ: أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ.

* وَعَرِيطٌ، وَأُمُّ عَرِيطٍ، وَأُمُّ الْعَرِيطِ، كُلُّهُ: الْعَقَرَبُ.

مقلوبه: [ط ع ر]

* طَعَرَ الْمَرْأَةُ طَعْرًا: نَكَحَهَا: وَقِيلَ هُوَ بِالزَّائِي، وَالرَّاءِ: تَصْحِيفٌ.

مقلوبه: [ر ط ع]

* رَطَعَهَا يَرَطَعُهَا رَطْعًا: كَطَعَرَهَا.

العين والطاء واللام

* عَطَلَتْ الْمَرْأَةُ عَطْلًا وَعُطُولًا، وَتَعَطَّلَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلْيٌ. وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ، مِنْ نِسْوَةِ عَوَاطِلَ وَعُطُلٍ؛ وَعُطُلٌ مِنْ نِسْوَةِ أَعْطَالٍ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتِهَا، فَهِيَ مِعْطَالٌ. وَجَدِ مِعْطَالٌ: لَا حَلْيَ عَلَيْهِ. وَقِيلَ الْعَاطِلُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَيْسَ فِي عُنُقِهَا حَلْيٌ، وَإِنْ كَانَ فِي يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا.

* وَالْأَعْطَالُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ: الَّتِي لَا قَلَانَدَ عَلَيْهَا، وَلَا أُرْسَانَ لَهَا. وَاحِدُهَا: عُطْلٌ. وَنَاقَةٌ عُطْلٌ: بَلَا سِمَةٍ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* فِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَدَامِيسُ عُطْلٍ *^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَاطِلٍ، كَبَازِلٍ وَبِزُلٍ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُطْلُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ

(١) البيت للمرار بن منقذ في لسان العرب (عطر)؛ تاج العروس (عطر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عطر)، (بهرم)؛ وتاج العروس (عطر)، (بهرم)؛ والمخصص (٢٠٩/١١).

(٣) الرجز في عدة أبيات بلا نسبة في لسان العرب (قطع)، (عطل)؛ وتهذيب اللغة (١٩٥/١)؛ وتاج العروس (قطع)، (عطل)؛ وفيها (غراميس) مكان (عداميس).

والجمع. وقوسٌ عَطُلٌ: لا وترَ عليها، وقد عَطَّلَهَا. ورجل عَطُلٌ: لا سلاحَ له. وجمعه: أعطال.

* والتَّعْطِيلُ: التَّفْرِيقُ. وَعَطَّلَ الدَّارَ: أَخْلَاهَا. وكلُّ ما تَرِكَ ضَيَاعًا: مُعْطَلٌ ومُعْطَلٌ. ومن الشَّاذَّ قِراءةً من قرأ: ﴿وَبِئْرٍ مُعْطَلَةٍ﴾ [الحج: ٤٥].

* والعَطَلُ: شخص الإنسان. وعمَّ به بعضهم جميعَ الأشخاص. والجمع: أعطال. والعَطَلُ أيضًا: تمام الجسم وطولُه.

* والعَطَلَةُ من الإبل: الحَسَنَةُ العَطَلُ. قال أبو عُبَيْدٍ: العَطَلَاتُ من الإبل: الحِسان، فلم يَشْتَقَّ. وعندى: أن العَطَلَاتِ على هذا، إنما هو على النَّسَبِ. والعَطَلَةُ أيضًا: النَّاقَةُ الصَّفِيُّ. أنشد أبو حَنِيفَةَ:

فَلَا تَنْجَاوِزُ العَطَلَاتِ مِنْهَا إِلَى الْبَكْرِ الْمُقَارِبِ وَالْكَزُومِ
وَلَكِنَّا نُعْضُ السِّيفَ مِنْهَا بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومٍ^(١)
وَالْعَطَلُ: الْعُنُقُ. قال رُؤْبَةُ:

* أَوْقَصُ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ عَطَلُهُ *^(٢)

* وشاة عَطَلَةٌ: يُعْرَفُ فِي عُنُقِهَا أَنَّهَا مَغْزَارٌ.

* وامرأة عَيْطَلٌ: طَوِيلَةٌ. وقيل: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ. وقيل: كُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ: عَيْطَلٌ. وَهَضْبَةُ عَيْطَلٌ: طَوِيلَةٌ. وَالْعَيْطَلُ وَالْعَطِيلُ: شِمْرَاخٌ مِنْ طَلْعِ فُحَّالِ النَّخْلِ.

* وَعَطَالَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ وَجَلَلٍ.

* وَالْمُعْطَلُ: مَنْ شَعَرَاءَ هُدَيْلٍ.

مقلوبه: [ع ل ط]

* الْعِلَاطُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْعِلَاطُ: سَمَةٌ فِي عَرْضِ عُنُقِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ. وقال أبو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ: مِنْ كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ: الْعِلَاطُ يَكُونُ فِي الْعُنُقِ عَرْضًا. وَرَبَّمَا كَانَ خَطًّا وَاحِدًا، وَرَبَّمَا كَانَ خَطِّينِ، وَرَبَّمَا كَانَ خُطُوطًا فِي كُلِّ جَانِبٍ. وَالْجَمْعُ: أَعْلِطَةٌ، وَعُلُطٌ.

(١) الْبَيْتَانِ اللَّيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَطَل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَطَل)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٤٩/٤) بِالنِّسْبَةِ لِلْأَوَّلِ وَالثَّانِي فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٢٢٩/٣).

(٢) الرِّجْزُ لِرُؤْبَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَطَل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَطَل).

* والإِغْلِيْطُ: كالعلاط.

* وَعَلَطَ البعيرَ والنَّاقَةَ يَعْلُطُهُمَا، وَيَعْلُطُهُمَا عَلَطًا وَعَلَّطَهُمَا: وَسَمَهُمَا بِالْعِلَاطِ. وربما سُمِّيَ الأثرُ فِي سَالِفَتِهِ: عَلَطًا، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ. قال:

لأَعْلِطَنَّ حَرْزَمًا بَعْلُطَ

بِلَيْتِهِ عِنْدَ بُدُوحِ الشَّرْطِ^(١)

البُدُوحُ: الشُّقُوقُ. حَرْزَمٌ: اسمُ بَعِيرٍ. وَعَلَّطَهُ بالقولِ أو بالشرِّ، يَعْلُطُهُ عَلَطًا: وَسَمَهُ، عَلَى المَثَلِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِعَلَامَةٍ يُعْرَفُ بِهَا، وَالْمَعْنَيَانِ مُقْتَرِبَانِ.

* وَنَاقَةٌ عَلُطٌ: بِلَا سِمَةٍ، كَعُطْلٌ. وَقِيلَ: بِلَا خِطَامٍ. وَبَعِيرٌ عَلُطٌ: بِلَا خِطَامٍ. وَجَمَعَهَا: أَعْلَاطٌ.

* والعلاطُ: الحَبْلُ الَّذِي فِي عُنُقِ البَعِيرِ.

* وَعَلَّطَ البَعِيرَ: نَزَعَ عِلَاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ. هَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ. وَقَالَ كُرَاعٌ: عَلَّطَ البَعِيرَ: إِذَا نَزَعَ عِلَاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ، وَهِيَ سِمَةٌ بِالْعَرَضِ. وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ أَصَحُّ.

* وَعِلَاطُ الإِبْرَةِ، خَيْطُهَا.

وعِلَاطُ الشَّمْسِ: الَّذِي تَرَاهُ كَالْخَيْطِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا.

وعِلَاطُ النُّجُومِ الْمُعَلَّقُ بِهَا. وَالْجَمْعُ: أَعْلَاطٌ. قَالَ:

وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعَلَّقَاتٌ كَحَبْلِ الْفَرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابٌ^(٢)

الْفَرْقُ: الْكَتَّانُ. وَالْعِلَاطَانُ، وَالْعُلُطَّتَانِ: الرَّقْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ الْقَمَارِيِّ. قَالَ حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْرٍ:

مِنَ الْوُرُقِ حَمَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ قَضِيبَ أَشْأَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أُسْحَمًا^(٣)

وَقِيلَ الْعُلُطَّتَانِ: الرَّقْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ الطَّيْرِ مِنَ الْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا. وَقَالَ ثَعْلَبُ:

الْعُلُطَّتَانِ: طَوْقٌ. وَقِيلَ: سِمَةٌ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا؟ وَالْعُلُطَّتَانِ: وَدَعَتَانِ تَكُونَانِ فِي أَعْنَاقِ الصَّيَّيَانِ. قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بذح)، (علط)، (حزم)؛ وتاج العروس (بذح)، (علط)، (حزم).

(٢) البيت لامية بن أبي الصلت في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (فرق)؛ وتاج العروس (علط)؛ وكتاب العين (١١/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٥/٩)؛ وتاج العروس (فرق)، (فرق).

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٣٢؛ ولسان العرب (علط) وفيه (الأرق) مكان (الورق)، و(قضيب) مكان (عسيب).

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنٍ
حَيَّاكَةً تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ^(١)

وقيل: عُلُطَتَاهَا: قَبْلُهَا وَدُبْرُهَا، جَعَلَهُمَا كَالسَّمْتَيْنِ.

* وَالْعُلْطَةُ، وَالْعُلْطُ: سَوَادٌ تَخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا، تَزِينُ بِهِ.

* وَنَعْجَةُ عُلْطَاءَ: بَعْرُضٌ عُنُقُهَا عُلْطَةٌ سَوَادٌ، وَسَاثَرُهَا أَبْيَضٌ.

* وَالْعِلَاطُ: الْخُصُومَةُ وَالشَّرَّ وَالْمُشَاغَبَةُ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ:

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْفِي هُدُوءًا بِالْمَسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ^(٢)

أَي: لَا نَادَى.

* وَالْإِعْلِيطُ: مَا سَقَطَ وَرَقُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْقُضْبَانِ. وَقِيلَ: هُوَ وَعَاءٌ ثَمَرَ الْمَرْخِ. قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ:

* كَالْإِعْلِيطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفَرَ*^(٣)

وَاحِدَتُهُ إِعْلِيطَةٌ.

* وَالْإِعْلِيطُ: شَجَرٌ بِالسَّرَاةِ، تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسَى قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَكَادُ فُرُوعُ الْإِعْلِيطِ الصُّهْبُ فَوْقَنَا بِهِ وَذُرَا الشَّرِيَانِ وَالنِّيمُ تَلْتَقَى^(٤)

* وَاعْلُوَطْنِي الرَّجُلُ: لَزِمْنِي. وَاشْتَقَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: كَمَا يُلْزَمُ الْعِلَاطُ عُنُقُ الْبَعِيرِ.

وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ. وَالْأَعْلُوَاطُ: رُكُوبُ الْعُنُقِ وَالتَّقَحُّمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقٍ. وَاعْلُوَطَ

الْجَمْلُ النَّاقَةَ: رَكِبَ عُنُقَهَا وَتَقَحَّمَ مِنْ فَوْقِهَا. وَالْأَعْلُوَاطُ: الْأَخْذُ وَالْحَبْسُ. وَالْأَعْلُوَاطُ:

رُكُوبُ الْمَرْكُوبِ عُرْيًا. قَالَ سَبْيُوِيَه: لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا.

* وَالْمَعْلُوطُ: اسْمُ شَاعِرٍ.

* وَعِلِيطُ: اسْمٌ.

(١) الرجز في عدة أبيات لحبيبة بن طريف العكي في لسان العرب (خلج)، (علط)؛ وتاج العروس (خلج)، (علط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رعن)؛ وتاج العروس (نعظ)، (رعن)؛ والمخصص (١٦٧/٢)، (٥٩/٧).

(٢) للمتخيل الهذلي في خزانة الأدب (٩٤/١٠)؛ وشرح أشعار الهذليين (١٢٦٩/٣)؛ ولسان العرب (علط).

(٣) للنمر بن توبل في لسان العرب (حشر)، (مشر)؛ وتهذيب اللغة (١٦٨/٢)، (٣٦٧/١١)؛ والمخصص (٣٤/١٧)؛ وتاج العروس (حشر)؛ ولم أقع عليه في ديوانه، وهو لامرئ القيس في ملحق ديوانه ص ٤٥٩؛ ولسان العرب في (علط).

(٤) لحميد بن ثور في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (علط)؛ وتاج العروس (علط)؛ وبلا نسبة في المخصص.

مقلوبه: [ل ع ط]

* لَعَطَهُ بِسَهْمٍ لَعَطًا: رماه فأصابه به. ولَعَطَهُ بَعِينَ لَعَطًا: أصابه.
 * وَاللُّعْطَةُ: خط بسواد أو صُفْرَة، تَخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي خَدَّهَا، كَالْعُلْطَةِ. وَلُعْطَةُ الصَّقَرِ: سَفْعَةٌ فِي وَجْهِهِ. وَشَاةٌ لَعَطَاءُ: بَيضاءُ عُرْضِ الْعُنُقِ. وَلُعْطُ الرَّمْلِ: إِنْطِه. والجمع: أَلْعَاطُ.
 * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطًا وَالتَّعَطَّتْ: لَمْ تَبْعُدْ فِي مَرْعَاهَا، وَرَعَتِ حَوْلَ الْبُيُوتِ.

* وَالْمَلْعَطُ: ذَلِكَ الْمَرْعَى.

* وَلَعَوْتُ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ط ل ع]

* طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، تَطْلُعُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ مَصَادِرِ «فَعَلَ يَفْعُلُ» عَلَى مَفْعِلٍ، وَالْفَتْحُ فِيهِ لُغَةٌ، وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَالْكَسْرُ أَشْهُرُ. وَآتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ: أَيْ طَلَعَتْ فِيهِ. وَفِي الدُّعَاءِ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعْ بِنَفْسٍ أَحَدٍ مِنَّا. عَنْ اللَّحْيَانِيِّ أَيْ لَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنَّا مَعَ طُلُوعِهَا. أَرَادَ: وَلَا طَلَعَتْ، فَوَضَعَ الْآتِي مَوْضِعَ الْمَاضِي. وَأَطْلَعَ: لُغَةٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ غَيِّمٌ أَطْلَعَا *^(١)

* وَطِلَاعُ الْأَرْضِ: مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْهَا. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ». وَقِيلَ: طِلَاعُ الْأَرْضِ: مِلْؤُهَا حَتَّى يُطَالِعَ أَعْلَاهُ أَعْلَاهَا، فَيَسَاوِيَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ، يَصِفُ قَوْسًا وَغَلَّظَ مَعْجِسِهَا:

كَتُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلِّهَا وَلَا عَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا^(٢)

* وَطَلَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَطْلُعُ وَيَطْلُعُ طُلُوعًا، وَأَطْلَعَ: هَجَمَ. الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّبِيهِ. وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ: غَابَ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

* وَطَلَعَةُ الرَّجُلِ: شَخْصُهُ وَمَا طَلَعَ مِنْهُ.

* وَتَطْلَعُهُ: نَظَرُ إِلَى طَلَعَتِهِ نَظَرَ حُبٍّ أَوْ بَغْضَةٍ أَوْ غَيْرِهِمَا. وَفِي الْحَبَرِ عَنْ بَعْضِهِمْ: أَنَّهُ

(١) الرجز لرؤبة وشطره الثاني: * أو لمع برق أو سراج أشعما * في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (طلع)؛ وتاج العروس (شمع)، (طلع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شمع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٥٠)؛ والمخصص (٣٩/ ١١)؛ وكتاب العين (٢٦٧/ ١).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (طلع)، (فضل)، (كتم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٧١)، (١٥٥/ ١)؛ وتاج العروس (طلع)، (فضل)، (كتم)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٣/ ٢).

كَانَتْ تَطْلَعُهُ الْعَيْنُ صُورَةً.

* وَطَلَعَ الْجَبَلَ، وَطَلَعَهُ يَطْلَعُهُ طُلُوعًا: رَقِيَهُ. وَطَلَعَتْ سِنَّ الصَّبِيِّ: بَدَتْ شَبَابُهَا. وَكُلُّ بَادٍ مِنْ عُلُوٍّ: طَالَع. وَفِي الْحَدِيثِ: هَذَا بُسْرٌ قَدْ طَلَعَ الْيَمْنَ. أَيْ قَصَدَهَا مِنْ نَجْدٍ.

* وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ: إِذَا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ. وَكَذَلِكَ أَطْلَعَ، وَأَطْلَعَ غَيْرَهُ، وَأَطْلَعَهُ. وَالْأَسْمُ: الطَّلَاعُ.

* وَأَطْلَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَعْلَمَهُ بِهِ. وَالْأَسْمُ: الطَّلَعُ.

* وَطَلَعَ عَلَى الْأَمْرِ يَطْلَعُ طُلُوعًا، وَأَطْلَعَهُ، وَتَطْلَعُهُ: عِلْمَهُ.

* وَطَالَعَهُ: أَنَاهُ فَظَنَرُ مَا عِنْدَهُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

كَأَنَّكَ بَدِيعٌ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ وَلَمْ يَطْلِعْكَ الدَّهْرُ فِيمَنْ يُطَالَعُ^(١)

* وَاسْتَطْلَعَ رَأْيَهُ: نَظَرَ مَا هُوَ.

* وَالطَّلِيعَةُ: الْقَوْمُ يُبْعَثُونَ لِمُطَالَعَةِ خَيْرِ الْعَدُوِّ. الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ. وَطَّلِيعَةُ الْقَوْمِ: الَّذِي يَطْلُعُ مِنَ الْجَيْشِ.

* وَامْرَأَةٌ طُلْعَةٌ: تَكْثُرُ التَّطَلُّعُ. وَنَفْسٌ طُلْعَةٌ: شَهْمَةٌ مُتَطَلِّعَةٌ. عَلَى الْمَثَلِ. وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ. وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ: إِنَّ هَذِهِ النَّفُوسَ طُلْعَةٌ، فَافْدَعُوهَا بِالْمَوَاعِظِ، وَإِلَّا نَرَعَتْ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ.

* وَرَجُلٌ طَلَّاعٌ أَنْجَدُ: غَالِبٌ لِلْأُمُورِ. قَالَ:

وَقَدْ يَقْصُرُ الْقُلُوبُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُوبُ طَلَّاعٌ أَنْجَدُ^(٢)

* وَتَطْلَعُ الرَّجُلَ: غَلَبَهُ وَأَدْرَكَهُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَأَحْفَظُ جَارِي أَنْ أَخَالِطَ عَرْسَهُ وَمَوْلَايَ بِالنَّكْرَاءِ لَا أَنْتَطَلَعُ^(٣)

* وَالطَّلَعُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ: كُلُّ مَطْمِئْنَةٍ فِي كُلِّ رَبْوٍ، إِذَا طَلَعْتَ رَأَيْتَ مَا فِيهِ. وَطِلْعُ الْأَكْمَةِ: مَا إِذَا عَلَوْتَهُ مِنْهَا، رَأَيْتَ مَا حَوْلَهَا.

* وَنَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ: مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا.

* وَالطَّلَعُ: نَوْرُ النَّخْلَةِ، مَا دَامَ فِي الْكَافُورِ. الْوَاحِدَةُ: طُلْعَةٌ.

(١) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (طلع) وفيه (قبلها) مكان (قبلهم).

(٢) البيت لخالد بن علقمة الدارمي في لسان العرب (نجد)، (قلل)؛ وتاج العروس (نجد)، (قلل)؛ ولراشد بن درواس في تاج العروس (طلع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طلع).

(٣) البيت لبرذخ بن عدى الأوسى في مجالس ثعلب ص ٢٥٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طلع)؛ وتاج العروس (طلع).

- * وَطَلَعَ النَّخْلُ طُلُوعًا، وَأَطْلَعَ وَطَلَّعَ: أَخْرَجَ طَلْعَهُ.
- * وَأَطْلَعَ الشَّجَرُ: أَوْزَقَ. وَأَطْلَعَ الزَّرْعَ: بَدَأَ.
- * وَالطَّلْعَاءُ: الْقَيَّءُ.
- * وَأَطْلَعَ الرَّجُلُ: قَاءَ.
- * وَقَوْسٌ طِلَاعُ الْكَفِّ: يَمْلَأُ عَجْسُهَا الْكَفَّ، وَهَذَا طِلَاعُ هَذَا: أَيْ قَدْرُهُ. وَمَا يَسْرُنِي بِهِ طِلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَبًا: أَيْ مِلْؤُهَا.
- * وَهُوَ بِطَلْعِ الْوَادِي، وَطَلْعِ الْوَادِي: أَيْ نَاحِيَّتِهِ. أُجْرَى مُجْرَى وَزْنِ الْجَبَلِ.
- * وَالْإِطْلَاعُ: النِّجَاحُ عَنْ كُرَاعٍ.
- * وَأَطْلَعَتِ السَّمَاءُ: بِمَعْنَى أَقْلَعَتْ.
- * وَطَوِيلُ: مَاءُ لَبْنَى تَيْمٍ.

مقلوبه: [ل ط ع]

- * لَطَعَهُ لَطْعًا: لَعَقَهُ لَعَقًا.
- * وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ: قَطَّاعٌ، فَلَطَّاعٌ يَمُصُّ أَصَابِعَهُ إِذَا أَكَلَ، وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا. وَقَطَّاعٌ: يَأْكُلُ نِصْفَ اللَّفْطَةِ، وَيَرِدُ النِّصْفُ الثَّانِي.
- * وَاللَّطْعُ: تَقَشُّرُ فِي الشَّفَةِ وَحُمْرَةُ تَعْلُوها. وَاللَّطْعُ أَيْضًا: رِقَّةُ الشَّفَةِ، وَقَلَّةُ لَحْمِهَا. وَهِيَ شَفَةُ لَطْعَاءٍ.
- * وَلِئِنَّ لَطْعَاءً: قَلِيلَةَ اللَّحْمِ.
- * وَالْأَلْطَعُ: الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ أَصُولِهَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّابِّ وَالْكَبِيرِ. لَطَعَ لَطْعًا، وَهُوَ الْأَطْعُ. وَقِيلَ: اللَّطْعُ: أَنْ تَحَاتَّ الْأَسْنَانُ وَتَقْصُرَ حَتَّى تَلْزُقَ بِالْحَنَكِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَرَى أَصُولَ الْأَسْنَانِ فِي اللَّحْمِ.
- * وَاللَّطْعَاءُ: الْيَابِسَةُ الْفَرْجِ. وَقِيلَ: هِيَ الْمَهْزُولَةُ وَقِيلَ هِيَ الصَّغِيرَةُ الْجِهَازِ. وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ اللَّطْعُ.
- * وَرَجُلٌ لُطْعٌ: لَيْتَمٌ، كَلْكَعٌ.

العَيْنُ وَالطَّاءُ وَالنُّونُ

- * الْعَطَنُ لِلْإِبِلِ: كَالوَطَنِ لِلنَّاسِ. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرَكِهَا حَوْلُ الْحَوْضِ. وَالْجَمْعُ: أَعْطَانُ. وَعَطَنْتِ الْإِبِلُ تَعْطِنُ وَتَعْطُنُ عَطُونًا، فَهِيَ عَوَاطِنُ وَعُطُونُ. وَلَا يُقَالُ إِبِلٌ عُطَّانُ.

* وَأَعْطَنَهَا: حَبَسَهَا عِنْدَ الْمَاءِ فَبَرَكَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ. قَالَ لَبِيد:

عَافَنَا الْمَاءَ فَلَمْ يُعْطِنَهُمَا إِنَّمَا يُعْطِنُ أَصْحَابَ الْعَلَلِ^(١)

والاسم: العَطْنَةُ. وَأَعْطَنَ الْقَوْمَ: عَطَنَتْ إِبْلَهُمْ.

* وَقَوْمٌ عَطَّانٌ، وَعُطُونُ وَعَطَنَةٌ. نَزَلُوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ.

وقول أبي محمد الحَذَلَمِيِّ:

* وَعَطَنَ الذَّبَّانُ فِي قَمَقَمَاهَا *^(٢)

لم يفسره ثعلب. وقد يجوز أن يكون عَطَنَ: اتَّخَذَ عَطْنَا، كقولك: عَشَّشَ الطَّائِرُ: إِذَا اتَّخَذَ عُشًّا.

* وَالْعُطُونُ أَيْضًا: أَنْ تَرَّاحَ النَّاقَةُ بَعْدَ شَرْبِهَا، ثُمَّ يُعْرَضُ عَلَيْهَا الْمَاءُ ثَانِيَةً. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْحُمْرَ:

وَيَشْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمْنَ بِالْأَدِّحَالِ وَأَلَّا عُطُونَا^(٣)

* وَرَجُلٌ رَحَبُ الْعَطَنِ: أَيْ رَحَبُ الذَّرَاعِ، كَثِيرُ الْمَالِ، وَاسِعُ الرَّحْلِ.

* وَعَطَنَ الْجِلْدَ عَطْنَا، فَهُوَ عَطَنَ، وَانْعَطَنَ: وَضِعَ فِي الدَّبَاغِ، وَتُرِكَ حَتَّى فَسَدَ وَأَنْتَنَ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُنْضَجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَيُلَفَّ وَيُدْفَنَ يَوْمًا وَلَيْلَةً، لِيَسْتَرْخِيَ صَوْفُهُ أَوْ شَعْرُهُ، فَيُنْتَفِخَ، وَيُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ، وَهُوَ حِينَئِذٍ أَنْتَنُ مَا يَكُونُ. وَقِيلَ: الْعَطَنُ فِي الْجِلْدِ: أَنْ تُؤْخَذَ عُلْقَى، وَهُوَ نَبْتٌ أَوْ فَرْثٌ أَوْ مِلْحٌ، فَيُلْقَى الْجِلْدُ فِيهِ حَتَّى يُنْتِنَ، ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: انْعَطَنَ الْجِلْدُ: اسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ وَصَوْفُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ. وَعَطَنَهُ يَعْطِنُهُ وَيَعْطِنُهُ عَطْنَا، فَهُوَ مَعْطُونٌ وَعَظِينٌ وَعَطْنُهُ: فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ.

* وَالْعِطَانُ: فَرْثٌ أَوْ مِلْحٌ يُجْعَلُ فِي الْإِهَابِ، كَيْ لَا يُنْتِنَ.

* وَرَجُلٌ عَظِينٌ: مُنْتِنُ الْبَشَرَةِ. وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ عَظِيئَةٌ: إِذَا ذُمَّ فِي أَمْرٍ، أَيْ أَنَّهُ مُنْتِنٌ

كَالْإِهَابِ الْمَعْطُونِ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٥؛ ولسان العرب (عطن)؛ وتاج العروس (عطن)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٤/٢، ٨٨/١).

(٢) هو لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (عطن)؛ وتاج العروس (عطن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قمم).

(٣) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (دخل)، (عطن)؛ وتاج العروس (عطن).

مقلوبه: [ع ن ط]

* العَنَطُ: طُولُ العُنُقِ وحُسْنُهُ. وقيل: هو الطُّولُ عامَّةً. رجلٌ عَنَطَنُطٌ، والأُنثَى: بالهاء. وفرسٌ عَنَطَنُطَةٌ: طويلة. قال:

* عَنَطَنُطٌ تَعْدُو بِهِ عَنَطَنُطَةً *^(١)

* والعَنَطَنُطُ: الإبريق، لطول عنقه، أنشدني بعض من لقيت:

فَقَرَّبَ أَكْوَاسًا لَهُ وَعَنَطَنُطًا وَجَاءَ بِتُفَّاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكٍ^(٢)

مقلوبه: [ط ع ن]

* طَعَنَهُ يَطْعُنُهُ وَيَطْعَنُهُ طَعْنًا، فهو مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ، من قومِ طَعْنٍ: وخزَه بحربة ونحوها. الجمع: عن أبي زيد. ولم يقل طَعْنَى.

* والطَّعْنَةُ: أُنْثَرُ الطَّعْنِ. وقول الهذلي:

فَإِنْ ابْنَ عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ أَذَاعَ بِهِ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جَوَائِفُ^(٣)

الطَّعْنُ هَاهُنَا: جمع طَعْنَةٍ، بدليل قوله جَوَائِفُ.

* ورجلٌ مَطْعَنٌ، ومَطْعَانٌ: كثير الطَّعْنِ. قال:

مَطَاعِينُ فِي الْهَيْجَا مَكَاشِيفُ لِلدُّجَى إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرْصِ^(٤)
وطاعنَه مُطَاعِنَةٌ وطعانًا. قال:

كَأَنَّهُ وَجْهٌ تُرْكِيَيْنِ قَدْ غَضِبَا مُسْتَهْدَفٌ لَطِيعَانٍ فِيهِ تَذْيِيبُ^(٥)

وتطاعنَ القومُ تطاعنًا وطِيعَنَانًا. الأخيرة: نادرة واطَّعَنُوا، أَبْدَلْتُ تَاءَ «اطَّعَنَ» طَاءَ أَلْبَتَّةَ، ثم أدغمتها.

* وَطَعَنَهُ بِلِسَانِهِ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ يَطْعُنُ وَيَطْعَنُ طَعْنًا وَطِيعَنَانًا: ثَلَبَهُ. على المثل. وقيل:
الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ، وَالطَّعْنَانُ بِالْقَوْلِ. قال أبو زبيد الطَّائِي:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنط)، (عظم)؛ وتهذيب اللغة (٦٣/٨)؛ وتاج العروس (عنط)؛ والمخصص (١٦١/٦).

(٢) بلا نسبة في لسان العرب (عنط)؛ وتاج العروس (عنط).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٦؛ وللهمذلي في لسان العرب (طعن)؛ وتاج العروس (طعن).

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (قرس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طعن)؛ وتاج العروس (طعن)، وفيه (أبيض) مكان (أغبر).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طعن)؛ وتاج العروس (طعن).

وَأَبَى الْمُظْهِرُ الْعَدَاوَةَ إِلَّا طَعَنَانَا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ^(١)

ورجل طَعَنَ بالقول.

* وَطَعَنَ فِي الْمَفَازَةِ وَنَحْوِهَا يَطْعُنُ: مَضَى فِيهَا وَأَمْعَنَ. وَطَعَنَ اللَّيْلَ: سَارَ فِيهِ. كُلُّهُ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالطَّاعُونَ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ. وَطَعِنَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ، فَهُوَ مَطْعُونٌ، وَطَعِينُ: أَصَابَهُ ذَلِكَ.

مقلوبه: [ن ع ط]

* نَاعِطٌ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ. وَنَاعِطٌ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ. وَقِيلَ: هُوَ حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ.

مقلوبه: [ن ط ع]

* النَّطْعُ، وَالنَّطْعُ، وَالنَّطْعُ، وَالنَّطْعُ، مِنَ الْأَدَمِ: مَعْرُوفٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: اجْتَمَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِيُّ عَلَى الْجَسْرِ، فَسَأَلَ أَبُو زِيَادٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ:

* عَلَى ظَهْرِ مَبْنَأٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا *^(٢)

فَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّطْعُ: بِالْفَتْحِ. وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: لَا أَعْرِفُهُ. فَقَالَ: النَّطْعُ بِالْكَسْرِ. فَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: نَعَمْ. وَالْجَمْعُ: أَنْطَعُ، وَأَنْطَاعُ، وَنُطُوعٌ.

* وَالنَّطْعُ، وَالنَّطْعُ، وَالنَّطْعُ، وَالنَّطْعَةُ: مَا ظَهَرَ مِنْ غَارِ الْفَمِ الْأَعْلَى. وَهِيَ الْجِلْدَةُ الْمَلْتَرِقَةُ بِعَظْمِ الْخُلُقِيقَاءِ، فِيهَا آثَارٌ كَالْتَحْزِيزِ. وَهَنَّاكَ مَوْعِدُ اللِّسَانِ فِي الْحَنَكِ. وَالْجَمْعُ: نُطُوعٌ. وَيُقَالُ لِمَوْقَعِهِ مِنْ أَسْفَلِهِ الْفَرَّاشُ.

* وَالتَّنَطُّعُ فِي الْكَلَامِ: التَّعَمُّقُ.

* وَتَنْطَعُ فِي شَهْوَتِهِ: تَأَنَّقُ.

العَيْنُ وَالطَّاءُ وَالضَّاءُ

* عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا: انْصَرَفَ.

* وَرَجُلٌ عَطُوفٌ، وَعَطَافٌ: يَحْمِي الْمُنْهَزِمِينَ.

(١) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١٣٠؛ ولسان العرب (طعن)؛ وتاج العروس (طعن)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٧٧/٢)؛ وكتاب العين (١٥/٢)؛ والمخصص (٨٧/٦)، (١٧٠/١٢).

(٢) هو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (نطع)، (بنى)؛ وكتاب العين (٤٣٣/٧)، (٣٨٢/٨)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٧/٣)، (٤٩٤/٥)؛ وتاج العروس (نطع)، (بنى)، وشطره الأخير (العجز) * يطوفُ بها وسط الطيمة بانع *.

* وَعَطَفَ عَلَيْهِ يَعْطِفُ عَطْفًا: رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكْرَهُ، أَوَّلَهُ إِلَى مَا يُرِيدُ.

* وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ: وَصَلَهُ وَبَرَّهُ، وَتَعَطَّفَ عَلَى رَحِمِهِ: رَقَّ لَهَا.

* والعاطفة: الرَّحِمُ، صفة غالبة.

* ورجل عاطف، وعطوف: عائد بفضلِهِ، حَسَنَ الخُلُقِ. وقول مُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ، أَنشده ابنُ الأعرابي:

وَجَدَى بِهَا وَجْدُ الْمُضِلِّ قُلُوصَهٗ بَنَخْلَهٗ لَمْ تَعَطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ^(١)

لَمْ يَفْسَرْ الْعَوَاطِفُ. وَعِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ الْأَقْدَارَ الْعَوَاطِفَ عَلَى الْإِنْسَانِ بِمَا يُحِبُّ.

* وَعَطَفَ الشَّيْءَ يَعْطِفُهُ عَطْفًا وَعُطُوفًا، فَانْعَطَفَ، وَعَطَفَهُ فَتَعَطَّفَ: حَنَاهُ وَأَمَالَهُ.

* وَقَوْسٌ عَطُوفٌ وَمُعَطَّفَةٌ: مَعْطُوفَةٌ إِحْدَى السَّيِّئَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى.

* وَالْعَطِيفَةُ وَالْعَطَافَةُ: الْقَوْسُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَأَشْقَرَ بَلَى وَشَيْهْ خَفَقَانُهُ عَلَى الْبَيْضِ فِي أَغْمَادِهَا وَالْعَطَافِ^(٢)
وَقَدْ عَطَفَهَا يَعْطِفُهَا.

* وَقَوْسٌ عَطْفِيٌّ: مَعْطُوفَةٌ. قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:

فَمَدَّ ذِرَاعِيهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ وَفَرَّجَهَا عَطْفَى مَرِيرٍ مُلَاكِدٍ^(٣)
وَكُلَّ ذَلِكَ لَتَعَطَّفُهَا وَانْحَنَائِهَا. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ:

مِنْ كُلِّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ مِنْهَا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ^(٤)
يَعْنِي بِعِطَافَةِ هُنَا: مُنْحَنَى. يَصِفُ صَخْرَةً طَوِيلَةً، فِيهَا نَحْلٌ.

* وَشَاءٌ عَاطِفَةٌ: بَيِّنَةُ الْعُطُوفِ، وَالْعَطْفِ، تَشْنِي عُنُقَهَا لَغَيْرِ عِلَّةٍ.

* وَظَبِيَّةٌ عَاطِفٌ: تَعَطَّفُ عُنُقَهَا إِذَا رَبَّضَتْ.

* وَتَعَاطَفَ فِي مَشْيِهِ: تَشْنَى.

* وَالْعَطَفُ: انْتِشَاءُ الْأَشْفَارِ. عَنْ كُرَاعٍ، وَالْغَيْنِ أَعْلَى.

(١) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (عطف).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٦٣٤؛ ولسان العرب (عطف)؛ وتهذيب اللغة (١٨١/٢)؛ وتاج العروس (١٧١/٢٤).

(٣) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٥١؛ ولسان العرب (لكد)، (عطف)؛ وتهذيب اللغة (١٢٠/١٠)؛ وتاج العروس (لكد)، (عطف).

(٤) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٨؛ ولسان العرب (ثوب)؛ وتاج العروس (ثوب)، (عطف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عطف).

* وَعَطَفَ النَّاقَةَ عَلَى الْخُورِ وَالْبَوِّ: ظَاهَرَهَا.

* وناقاة عَطُوف: عاطفة. والجمع: عُطُف.

* وَالْعَطُوف: الْمُحِبَّةُ لَزَوْجِهَا.

* وامرأة عَطِيف: هَيَّئَتْ لَيْتَهُ، ذَلُولَ مِطْوَاعٍ، لَا كِبَرَ لَهَا.

* وَالْعَطُوف، وَالْعَاطُوف: مَصِيدَةٌ فِيهَا خَشَبَةٌ مَعَطُوفَةٌ الرَّأْسِ.

* وَالْعِطْفَةُ: خَرَزَةٌ يُعْطَفُ بِهَا الرِّجَالُ. وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى الْعِطْفَةَ بِالْكَسْرِ.

* وَالْعِطْفُ: الْمُنْكَبُ. وَعِطْفَا الرَّجُلِ وَالْدَّابَّةِ: جَانِبَاهُ، مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرْكِهِ.

والجمع: أَعْطَافٌ وَعِطَافٌ، وَعِطُوفٌ. وَثَنِي عِطْفُهُ: أَعْرَضَ. مَرَّ ثَانِي عِطْفِهِ: أَيْ رَخِيَّ

الْبَالِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الحج: ٩٥] وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ
الْهُذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارًا:

يُعَالِجُ بِالْعِطْفَيْنِ شَأْوًا كَأَنَّهُ حَرِيقٌ أَشْبَعَتْهُ الْأَبَاءُ حَاصِدٌ^(١)

أَرَادَ: أَشْبَعَ فِي الْأَبَاءِ؛ فَحَذَفَ الْحَرْفَ وَقَلَّبَ. وَحَاصِدٌ: أَيْ يَحْصُدُ الْأَبَاءَ بِإِحْرَاقِهِ
إِيَّاهَا. وَمَرَّ يَنْظُرُ فِي عِطْفِيهِ: إِذَا مَرَّ مُعْجَبًا.

* وَالْعِطَافُ: الرِّدَاءُ. وَالْجَمْعُ عُطُفٌ. وَكَذَلِكَ الْمُعْطَفُ. وَقِيلَ: الْمَعَاطِفُ: الْأَرْدِيَّةُ، لَا
وَاحِدَ لَهَا. وَاعْتَطَفَ بِهِ: ارْتَدَى.

* وَالْعِطَافُ: السَّيْفُ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِيهِ رِدَاءً. قَالَ:

وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عِطَافٌ وَمِدْرَعٌ لَكُمْ طَرْفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَرْفٌ^(٢)

وَالْعِطَافُ: الْإِزَارُ. وَقَدْ تَعَطَّفَ بِهِ. وَاعْتَطَفَ الرِّدَاءُ وَالسَّيْفُ وَالْقَوْسُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

وَمَنْ يَعْتَطِفُهُ عَلَى مِثْرَةٍ فَنِعَمَ الرِّدَاءُ عَلَى الْمِثْرَةِ^(٣)

وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَيْسَتْ عَلَيْكَ عِطَافُ الْحَيَاءِ

وَجَلَّلَكَ الْمَجْدُ بَنَى الْعِلَاءُ^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي سَهْمٍ الْهُذَلِيِّ (أَسَامَةُ بْنُ الْخَارِثِ) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ص ١٢٩٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عِطْفُ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِطْفُ)، (جَبَلُ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٦/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عِطْفُ).

(٣) بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِطْفُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عِطْفُ).

(٤) الرِّجْزُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي اللِّسَانِ (عِطْفُ).

إنما عني به رداء الحياء أو حُلَّتْه استعارة.

* والعِطْفَةُ: شجرة يُقال لها العَصْبَةُ. وقد تقدّمت. قال الشاعر:

تَلَبَّسَ جُثْها بدمي وَلَحْمي تَلَبَّسَ عِطْفُهُ بِفُرُوعِ ضَالٍ^(١)

وقال مرة: العِطْفُ، بفتح العين والطاء: نَبْتُ يَتَلَوَّى على الشَّجَرِ، لا وَرَقَ له، ولا أفنان، ترعاه البَقَرُ خاصَّةً، وهو مُضِرٌّ بها. ويزعمون أن بعض عروقه يُؤْخَذُ وَيُلَوَّى وَيُرْقَى وَيُطْرَحُ على المرأةِ الفارِكِ، فَتُحِبُّ زَوْجَهَا.

* وعَطَافٌ وعُطِيفٌ: اسمان. والأعرَفُ غُطِيفٌ، بالغين المعجمة.

مقلوبه: [ع ف ط]

* عَفَطَ يَعْفِطُ عَفْطًا، وعَفَطَانًا، فهو عَافِطٌ وعَفِطٌ: ضَرَطَ. قال:

* يا رَبَّ خَالٍ لَكَ فَعَفَاعَ عَفِطُ *^(٢)

* والمِعْفِطَةُ: الاسْتُ. وعَفِطَتِ النَّعْجَةُ والماعِزَةُ تَعْفِطُ عَفِطًا: كذلك.

* وما له عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ. العَافِطَةُ: النَّعْجَةُ، لأنها تَعْفِطُ، أى تَضْرِبُ. والنَّافِطَةُ: إِبْتِاعٌ وقيل: النَّافِطَةُ: العَنَزُ أو النَّاقَةُ.

* وعَفِطَتِ الضَّأْنُ بِأَنُوفِها، تَعْفِطُ عَفْطًا وعَفِيطًا. وهو صوت ليس بعُطَاس. وقيل: العَفِطُ والعَفِيطُ: عُطَاسُ المَعَزِ. والعَافِطَةُ: الماعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ.

* وعَفِطَ في كلامه يَعْفِطُ عَفْطًا: تَكَلَّمَ العَرَبِيَّةَ. فلم يُفْصِح. وقيل: تَكَلَّمَ بكلام لا يُفْهَمُ.

* ورجل عَفَّاطٌ وعَفِيطِيٌّ: أَلْكَنُ.

* والعَافِطَةُ: الأُمَةُ، لأنها تَعْفِطُ في كلامِها. والعَافِطُ: الراعى. ومن سَبَّهم: يابن العَافِطَةُ: أى الرَّاعِيَة.

العين والطاء والباء

* العَطَبُ: الهَلَاكُ، يكون في النَّاسِ وغيرهم. عَطِبَ عَطْبًا، وأعطِبَه.

* وعَطِبَ البَعِيرُ والفرسُ: انكسر. واستعمل أبو عبيدٍ العَطَبَ في الزَّرْعِ، فقال: فُنِرَى

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصب)، (لبس)، (عطف)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٤٩، ١٨٢)؛ وتاج العروس (عصب)، (لبس)، (عطف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عطف)؛ وتاج العروس (عطف)؛ والمخصص (٢/ ١٢٣).

أَنْ نَهَى النَّبَى ﷺ عَنِ الْمُرَارَعَةِ، إِنَّمَا كَانَ لِهَذِهِ الشُّرُوطِ، لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ، لَا يُدْرَى أَسْلَمَ أَمْ تَعَطَّبَ.

* وَالْعَوْطَبُ: الدَّاهِيَةُ. وَالْعَوْطَبُ: لُجَّةُ الْبَحْرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُمَا مِنَ الْعَطَبِ.

* وَالْعُطْبُ: الْقُطْنُ. وَاحِدَتُهُ: عُطْبَةٌ.

* وَعَطَّبَ الْكَرْمَ: بَدَتْ زَمَعَاتُهُ.

* وَالْعُطْبَةُ: خَرِقَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النَّارُ قَالَ الْكُمَيْتُ:

نَارًا مِنَ الْحَرْبِ لَا بِالْمَرْخِ ثَقْبَهَا قَدَحُ الْأَكْفِ وَلَمْ تُنْفَخْ بِهَا الْعُطْبُ^(١)

مقلوبه: [ع ب ط]

* عَطَّ الذَّبِيحَةَ يَعْطِطُهَا عَطًا، وَاعْتَبَطُهَا: نَحَرَهَا، مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كَسْرٍ، وَهِيَ سَمِيئَةٌ فَتِيَّةٌ.

* وَنَاقَةُ عَيْبُطَةٍ: مُعْتَبُطَةٌ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ. وَالْجَمْعُ عُبُطٌ وَعِبَاطٌ؛ أَنْشَدَ سَيَّبِيُّهُ:

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَصِحَّاتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمَ الْعِبَاطِ^(٢)
وَمَاتَ عَبْطَةٌ: أَيْ شَابًا. قَالَ:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا الْمَوْتُ كَأَسُّ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا^(٣)
وَأَعْبَطَهُ الْمَوْتُ، وَاعْتَبَطَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَلَحْمٌ عَيْبُطٌ، بَيْنَ الْعَبْطَةِ: طَرِيٌّ. وَكَذَلِكَ الدَّمُّ وَالزَّعْفَرَانُ.

* وَعَبَّطَ بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ، وَعَبَّطَهَا عَبَطًا: أَلْقَاهَا فِيهَا، غَيْرَ مُكْرَهٍ. وَعَبَّطَ الْأَرْضَ

يَعْبِطُهَا عَبَطًا، وَاعْتَبَطَهَا: حَفَرَ مِنْهَا مَوْضِعًا لَمْ يُحْفَرَ قَبْلُ، قَالَ مَرَّارُ بْنُ مُنْقِدِ الْعَدَوِيِّ:

ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا يَعْبِطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ^(٤)
وَأَمَّا بَيْتُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

(١) الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ (١٠٢/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَطَب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَطَب)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٢٨/١١).

(٢) لِلْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٦٨/٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (لُوب)، (عَرَا)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي الْكِتَابِ (٣١٣/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرَا).

(٣) الْبَيْتُ لِأَمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَأَس)، (عَبَط)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢١/٢)؛ وَلِعِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٣.

(٤) الْبَيْتُ لِلْمَرَارِ بْنِ مُنْقِدِ الْعَدَوِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَبَط)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٨٥/٢)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢١/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَبَط).

إذا سَنَابَكهَا أَثَرُنَ مُعَبَّطَا مِنْ التُّرَابِ كَبَّتْ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ^(١)
 فإنه يريد التُّرَابَ الذي أثارته، كأنَّ ذلك في موضع لم يكن فيه قَبْلُ. وَعَبَّطَ الشَّيْءَ
 يَعْبِطُهُ عَبْطًا: شَقَّه صَحِيحًا. وَعَبَّطَ الشَّيْءَ نَفْسُهُ يَعْبِطُ: انشَقَّ. قال القُطَامِي:
 وَظَلَّتْ تَعْبِطُ الْأَيْدَى كُلُّومًا تَمُجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعًا^(٢)
 وَعَبَّطَ النَّبَاتُ الْأَرْضَ: شَقَّهَا. وَعَبَّطَ عَلَى الْكَذْبِ يَعْبِطُهُ عَبْطًا وَأَعْتَبَطَهُ: افْتَعَلَهُ. وَاعْتَبَطَ
 عَرَضُهُ: شَتَّمَهُ وَتَنَقَّصَهُ. وَعَبَّطَتِ الدَّوَاهِي: نَالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ، قال حُمَيْدُ:

بِمَنْزِلِ عَفٍّ وَلَمْ يُخَالِطِ
 مُدَنَّسَاتِ الرِّيبِ الْعَوَابِطِ^(٣)

* والعَوْبُطُ: الداهية. والعَوْبُطُ: لُجَّةُ الْبَحْرِ، مَقْلُوبٌ عَنِ الْعَوْطِ.

مقلوبه: [ب ع ط]

* الْبَعْطُ، وَالْإِبْعَاطُ: الْغُلُّ فِي الْجَهْلِ وَالْأَمْرِ الْقَبِيحِ.
 * وَأَبْعَطَ الرَّجُلُ: قَالَ قَوْلًا عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ. قَالَ رُؤْبَةُ:
 * وَقُلْتُ أَقْوَالَ أَمْرِي لَمْ يُبْعِطِ *^(٤)
 * وَأَبْعَطَ فِي السَّوْمِ: بَاعَدَ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ. وَالْإِبْعَاطُ: أَنْ تُكَلِّفَ الْإِنْسَانَ مَا لَيْسَ فِي
 قُوَّتِهِ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

نَاجٍ يُعْنِيهِنَّ بِالْإِبْعَاطِ
 إِذَا اسْتَدَى نَوَّهْنَ بِالسَّيِّئِ^(٥)

وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: يُعْنِيهِنَّ. اسْتَدَى: افْتَعَلَ مِنَ السَّدْوِ. وَالْإِبْعَاطُ: الْإِبْعَادُ. قَالَ: وَمَشَى
 أَعْرَابِيٌّ فِي صُلْحٍ بَيْنَ قَوْمٍ، فَقَالَ: لَقَدْ أَبْعَطُوا إِبْعَاطًا شَدِيدًا: أَيَّ أَبْعَدُوا وَلَمْ يَقْرُبُوا مِنْ
 الصُّلْحِ. وَقَالَ مَجْنُونُ بَنِي عَامِرٍ:

-
- (١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (عبط)؛ وتاج العروس (عبط).
 (٢) البيت للقُطَامِي في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (عبط)، (تبع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٨٥، ٣/ ١٤٤)؛ وبلا
 نسبة في المخصص (٨٢/ ٥)؛ وينسب للقُطَامِي أيضًا في تاج العروس (عبط)، (تبع).
 (٣) الرجز لحميد الأرقط في تهذيب اللغة (٢/ ١٨٥)؛ وتاج العروس (عبط)؛ وكتاب العين (٢/ ٢١)؛ ولسان
 العرب (عبط).
 (٤) الرجز في عدة أبيات لرؤبة في ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (بعط)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٨٩)؛ وتاج
 العروس (بعط)، (سلط)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٢)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/ ٢٢٥).
 (٥) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (سدا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٤٠)؛ وتاج العروس (أبط)،
 (بعط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بعط)، (سدا)؛ وتاج العروس (سدا).

لَا يُبْعِطُ النَّقْدَ مِنْ دِينِي فَيَجْحَدْنِي وَلَا يُحَدِّثُنِي أَنْ سَوْفَ يَقْضِيَنِي^(١)
* وَالْبَعْطُ وَالْمُبْعَطَةُ: الِاسْت.

مقلوبه: [ط ب ع]

* الطَّبِيعَةُ: الخَلِيقَةُ.

* وَالطَّبَاعُ: كَالطَّبِيعَةِ؛ مُؤَنَّثٌ؛ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ: الطَّبَاعُ: وَاحِدٌ مَذْكَرٌ كَالنَّحَاسِ وَالنَّجَارِ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: «لَهُ طَابِعٌ حَسَنٌ» بِكَسْرِ الْبَاءِ، أَيْ طَبِيعَةً، وَأَنْشَدَ:

لَهُ طَابِعٌ يَجْرَى عَلَيْهِ وَإِنَّمَا تَفَاضِلُ مَا بَيْنَ الرَّجَالِ الطَّبَائِعُ^(٢)
وَطَبَعَهُ اللَّهُ عَلَى الْأَمْرِ يَطْبَعُهُ طَبْعًا: فَطَرَهُ. وَطَبَعَ الْخَلْقَ يَطْبَعُهُمْ طَبْعًا: خَلَقَهُمْ. وَهِيَ طَبِيعَتُهُ الَّتِي طَبَعَ عَلَيْهَا، وَطَبَعَهَا، وَالتَّى طَبِعَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ: أَرَادَ الَّتِي طَبَعَ صَاحِبُهَا عَلَيْهَا.

وَطَبَعَ الدَّرْهَمَ وَالسِّيفَ وَغَيْرَهُمَا، يَطْبَعُهُ طَبْعًا: صَاغَهُ.

* وَالطَّبَّاعُ: الَّذِي يَأْخُذُ الْحَدِيدَةَ الْمُسْتَطِيلَةَ، فَيَطْبَعُ مِنْهَا سِيفًا أَوْ سِكِّينًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. وَصَنَعَتُهُ الطَّبَّاعَةُ.

* وَطَبَعَ الشَّيْءَ وَعَلَيْهِ يَطْبَعُ طَبْعًا: خَتَمَ.

* وَالطَّابِعُ وَالطَّابِعُ: الْخَاتَمُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ. الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَبَى حَنِيْفَةَ.

* وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ: خَتَمَ، عَلَى الْمَثَلِ. وَطَبَعَ الْإِنَاءَ وَالسَّقَاءَ يَطْبَعُهُ طَبْعًا، وَطَبَعَهُ فَطَبَعَ: مَلَأَهُ. وَطَبَعُهُ: مَلِئُوهُ.

* وَتَطَبَّعَ النَّهْرُ بِالْمَاءِ: فَاضَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ.

* وَالطَّبْعُ: النَّهْرُ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهُمُ كَرَوَايَا الطَّبْعِ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ^(٣)

وَقِيلَ: الطَّبْعُ هُنَا: الْمَاءُ الَّذِي طُبِعَتْ بِهِ الرَّاوِيَةُ، أَيْ مِلَتْ. وَالطَّبْعُ أَيْضًا: مَغِيضُ الْمَاءِ. وَكَأَنَّهُ ضِدٌّ. وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ: أَطْبَاعٌ، وَطِبَاعٌ.

(١) الْبَيْتُ لِمَجْنُونِ بَنِي عَامِرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢١٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَعَطُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَعَطُ).

(٢) الْبَيْتُ لِلرُّوَاسِي فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١٨٨/٢)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَبِعُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَبِعُ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (طَبِعُ)، (وَحَلَّ)، (رَوَى)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٨٦/٢، ١٨٧)؛

وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢٣/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَبِعُ)، (وَحَلَّ)، (رَوَى)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٣٠/١٠).

* وناقة مُطَبَّعة، ومُطَبَّعة. مُثَقَّلَةٌ بِحِمْلِهَا. على المثل بالماء. قال عُوَيْفُ القَوَافِي:

عَمْدًا تَسْدِيئَاكَ وَأَنْشَجَرْتَ بِنَا طِوَالَ الْهَوَادِي مُطَبَّعَاتٌ مِنَ الْوَقْرِ^(١)
وَقَرِيَّةٌ مُطَبَّعَةٌ طَعَامًا: مملوءة. قال أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَقِيلَ تَحْمَلْ فَوْقَ طَوِّكَ إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا^(٢)

* وَطَبَعَ السَّيْفُ وَغَيْرُهُ طَبَعًا، فَهُوَ طَبِيعٌ: صَدِئٌ. قال جرير:

وَإِذَا هُزِزَتْ قَطَعَتْ كُلَّ ضَرِيَّةٍ وَخَرَجَتْ لَا طَبِيعًا وَلَا مَبْهُورًا^(٣)
وَطَبَعَ الثَّوْبُ طَبَعًا: اتَّسَخَ.

* وَرَجَلَ طَبِيعٌ: طَمِعَ، مُتَدَسِّسُ الْعَرِضِ، دُو خُلُقٍ دَنِيٍّ، لَا يَسْتَحْيِي مِنْ سَوْءَةٍ. وَقَدْ طَبِيعَ طَبَعًا. قال ثابت قُطَنَةً:

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبِيعٍ وَغُفَّةً مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي^(٤)
وَمَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ طَبِيعٌ: أَى طَلَعَ.

العين والطاء والميم

* عَمَطَ عَرِضُهُ عَمَطًا، وَاعْتَمَطَهُ: عَابَهُ، وَعَمَطَ نِعْمَةً اللَّهَ، وَعَمِطَهَا: كَغَمِطَهَا: لَمْ يَشْكُرَهَا.

مقلوبه: [ط ع م]

* الطَّعَامُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُؤْكَلُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْغِيَّارَةِ﴾ [المائدة: ٩٦]: اخْتَلَفَ فِي طَعَامِ الْبَحْرِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ، فَأَخَذَ بَغِيرَ صَيْدٍ، فَهُوَ طَعَامُهُ. وَقَالَ آخَرُونَ: طَعَامُهُ: كُلُّ مَا سَقَى بِمَائِهِ فَنَبَتَ، لِأَنَّهُ نَبَتَ عَنْ مَائِهِ. كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ. وَالْجَمْعُ: أَطْعَمَةٌ. وَأَطْعِمَاتٌ: جَمْعُ الْجَمْعِ. وَقَدْ طَعِمَهُ طَعْمًا وَطَعَامًا، وَأَطْعَمَ غَيْرَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا

(١) البيت لعوف القوافي في لسان العرب (شجر)، (طبع)؛ وتهذيب اللغة (٥٣٣/١٠)؛ وتاج العروس (طبع)؛ ولعوف الهذلي في تاج العروس (شجر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٦/٣).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في خزنة الأدب (٥٢/٩)؛ وشرح أشعار الهذليين (٣٠٨/١)؛ ولسان العرب (ضير)، (طبع).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (ضرب)، (طبع)؛ وتهذيب اللغة (١٩/١٢)؛ وكتاب العين (٢٢/٢، ٣٣/٧)؛ وتاج العروس (ظرب)، (طبع).

(٤) البيت لثابت بن قُطنة في لسان العرب (طبع)؛ وتاج العروس (غفف)؛ وله أو لعروة بن أذينة في تاج العروس (طبع)؛ وهو في ديوان عروة بن أذينة ص ٣٨٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غفف).

أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ» [الذاريات: ٥٧] معناه: ما أريد أن يرزقوا أحداً من عبادى، ولا يُطْعَمُوهُ، لأنى أنا الرزاق المطعم.

* ورجل طاعم: حسن الحال فى المطعم. قال الخطيئة:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى^(١)

ورجل طاعم وطعم: على النسب عن سيويه. كما قالوا: نهم.

* والطعم: الأكل.

* والطعم: ما أكل. قال أبو خراش الهذلى:

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْجَوْعِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ وَأَوَثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ^(٢)

وهو أيضاً: الحب الذى يلقى للطير. وأما سيويه فسوى بين الاسم والمصدر. فقال:

طَعِمَ طُعْمًا، وَأَصَابَ طُعْمَةً، كِلَاهُمَا بَضْمٌ أَوَّلُهُ.

* والطُعْمَةُ: المأكلة. والجمع: طُعْم. قال النابغة:

مُشْمِرِينَ عَلَى خَوْصٍ مُزَمَّةٍ نَرْجُو إِلَهَ وَنَرْجُو الْبِرَّ وَالطُّعْمَا^(٣)

* والطُعْمَةُ: الدعوة إلى الطعام والطُعْمَةُ: السيرة فى الأكل، وهى أيضاً: الكسبة.

وحكى اللحيانى: إنه لخيث الطُعْمَةُ: أى السيرة، ولم يقل: خيث السيرة فى طعام ولا غيره.

* ورجل مطعم: شديد الأكل. وامرأة مطعمَة، نادر. ولا نظير له إلا مصكّة.

* ورجل مطعام: يطعم الناس.

* وطعم الشيء: حلاوته ومرارته وما بينهما، يكون ذلك فى الطعام والشراب، والجمع طُعُوم.

* وَطَعِمَهُ طُعْمًا، وَتَطَعَّمَهُ: ذاقه فوجد طعمه. وفى التنزيل: «وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ

مِنِّى» [البقرة: ٢٤٩]. وأنشد بن الأعرابى:

فَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنِّسَا رِغْدَاةً لَقَوْنَا فَكَانُوا نَعَامَا

(١) البيت للخطيئة فى ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (ذرق)، (طعم)، (كسا)؛ وتاج العروس (طعم)، (كسا)؛ وكتاب العين (١٤٣٨)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢٦/٢).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠؛ ولسان العرب (شجع)، (طعم)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٣٢، ٢/١٩٠)؛ وتاج العروس (قرر)، (شجع)، (طعم)؛ وبلا نسبة فى ديوان الأدب (١/١٥٩).

(٣) البيت للنابغة فى ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (١٢/٣٦٥) (طعم)؛ وتاج العروس (طعم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١٩/٤).

- نَعَامًا بِخَطْمَةٍ صُعْرَ الْخُدُو دِ لَا تَطْعَمُ الْمَاءَ إِلَّا صِيَامًا^(١)
- يقول: هى صائمة منه، لا تَطْعَمُهُ. قال: وذلك لأن النعام لا تَرِدُ الْمَاءَ وَلَا تَطْعَمُهُ.
- * وفى المثل: تَطْعَمُ تَطْعَمُ: أى ذُقْ تَشَهَّ.
- * واطَّعَمَ الشَّيْءُ: أَخَذَ طَعْمًا.
- * لَبِنَ مُطْعِمٍ وَمُطْعَمٍ: أَخَذَ طَعْمَ السَّقَاءِ.
- * واطَّعَمَتِ الشَّجَرَةُ: أَدْرَكَتْ ثَمَرَتَهَا، يعنى: أَخَذَتْ طَعْمًا وَطَابَتْ.
- * واطَّعَمَتْ: أَدْرَكَتْ أَنْ تُثْمِرَ.
- * والمُطْعِمَةُ: الغُلَّصَمَةُ. والمُطْعِمَةُ: المِخْلَبُ الذى تَخْطَفُ بِهِ الطَّيْرُ اللَّحْمَ، والمُطْعِمَةُ: القَوْسُ، تَطْعِمُ الصَّيْدَ. قال:
- وفى الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعِمَةٌ كَبْدَاءُ فِى عَجْسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ^(٢)
- * والمُطْعَمُ والمُطْعِمُ مِنَ الْإِبِلِ: الذى تَجِدُ فِى لَحْمِهِ طَعْمَ الشَّحْمِ، مِنْ سِمْنِهِ. وقيل: هى التى جَرَى فِيهَا الْمَخُّ قَلِيلًا.
- * وَطَعَّمَ الْعَظْمَ: أَمَخَ. أَنشَدَ ثَعْلَبُ:
- وهم تركوكم لا يطعم عظمكم هُزَالًا وَكَانَ الْعَظْمُ قَبْلُ قَصِيدًا^(٣)
- * وَمَخَّ طَعُومٌ: يُوجَدُ طَعْمُ السَّمَنِ فِيهِ. وَشَاءَ طَعُومٌ وَطَعِيمٌ: فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ. وَالطَّعُومَةُ: الشَّاءُ تُحْبَسُ لِتُؤْكَلَ.
- * وَلَيْسَ بِذَى طَعْمٍ: أَيْ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا نَفْسٌ.
- * وَمُسْتَطْعَمُ الْفَرَسِ: جَحَافِلُهُ.
- * وَالطَّعْمُ: الشَّهْوَةُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
- وَأَغْتَبِقَ الْمَاءَ الْفَرَّاحَ فَانْتَهَى إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزْلَجِ ذَا طَعْمٍ^(٤)

(١) البيتان لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٩٠، ١٩١؛ ولسان العرب (طعم)؛ وهو بلا نسبة فيه والآخر فقط فى تاج العروس (خطم)، (صيام)؛ والأول فى لسان العرب (نعم)؛ وبلا نسبة فيه. ويروى البيتان:

وأما بنو عامر بالشار غداة لقوا القوم كانوا نعاما

نعامًا بخطمة صُعْرَ الْخُدُودِ (م) لا ترد الماء إلا صياما

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٥١؛ ولسان العرب (شحط)، (طعم)، (شرى)؛ وتاج العروس (طعم)؛ ولعلقمة فى صلة ديوانه ص ١٣٦؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/١٩١). وفيه (عودها) مكان (عجسها).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قصد)، (طعم)؛ وتاج العروس (قصد)، (طعم).

(٤) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٩٩؛ ولسان العرب (طعم)؛ وتهذيب اللغة =

وَطُعْمَةٌ وَطُعْمَةٌ وَطُعِيمَةٌ وَمُطْعِمٌ، كُلُّهَا أَسْمَاءٌ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
كَسَانِي ثَوْبِي طُعْمَةُ الْمَوْتِ إِنَّمَا التَّرَاثُ وَإِنْ عَزَّ الْحَبِيبُ الْغَنَائِمُ^(١)

مقلوبه: [م ع ط]

- * مَعَطَ الشَّيْءَ يَمْعُطُهُ مَعْطًا: مَدَّهُ.
- * وَطَوِيلٌ مُمْعَطٌ: مِنْهُ؛ كَأَنَّهُ مَدٌّ.
- * وَمَعَطَ السَّيْفَ وَامْتَعْطَهُ: سَلَّهُ. وَامْتَعْطَ رُمْحَهُ: انْتَزَعَهُ.
- * وَمَعَطَ شَعْرَهُ وَجِلْدَهُ مَعْطًا، فَهُوَ أَمْعَطُ، وَمَعِطٌ، وَتَمْعَطُ وَأَمْعَطُ: تَمَرَّطُ، وَسَقَطَ مِنْ دَاءٍ يَعْزِضُ لَهُ.
- * وَمَعَّطَهُ يَمْعُطُهُ مَعْطًا: نَتَفَهَ.
- * وَتَمْعَعَطَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ: تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ.
- * وَذَنِبَ أَمْعَطُ: قَلِيلُ الشَّعْرِ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَلِصِّ أَمْعَطُ: عَلَى التَّمْثِيلِ بِذَلِكَ. وَرَجُلٌ أَمْعَطُ: سَنُوطٌ. وَأَرْضٌ مَعْطَاءُ: لَا نَبْتَ بِهَا.
- * وَأَبُو مُعْطَةَ: الذَّنْبُ، لَتَمْعَطُ شَعْرَهُ، عَلَّمَ مَعْرِفَةً، عُدَّ فِي الْأَعْلَامِ وَإِنْ لَمْ يَخْصُ الْوَاحِدَ مِنْ جِنْسِهِ. وَكَذَلِكَ أَسَامَةُ، وَذُوآلَةَ، وَثَعَالَةَ، وَأَبُو جَعْدَةَ.
- * وَمَعْطَاهَا مَعْطًا: نَكَحَهَا. وَمَعْطَنِي بِحَقِّي: مَطَّلَنِي
- * وَالتَّمْعُطُ فِي حُضْرِ الْفَرَسِ: أَنْ يَمُدَّ ضَبْعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا، وَيَحْبِسَ رِجْلِيهِ، حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ، يَمْلُخُ بِيَدِيهِ، وَيَضْرَحُ بِرِجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا، مِثْلَ السَّابِحِ.
- * وَمَاعِطٌ، وَمُعِيطٌ: أَسْمَانٌ.
- * وَبَنُو مُعِيطٍ: حَيٌّ مِنْ قَرِيشٍ. وَمُعِيطٌ: مَوْضِعٌ.
- * وَأَمْعَطُ: اسْمُ أَرْضٍ. قَالَ الرَّاعِي:

يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ مَنْ نَفَعَ لَهُ عُرْفٌ بَقَاعَ أَمْعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ^(٢)

= (٢/ ١٩٠، ١٠/ ٦٢٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قُرْ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٦/ ٧٠)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَزَج)؛ وَالْمَخْصَصُ (٤/ ١١٩).

(١) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَعْم).

(٢) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَعْط)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَعْط).

مقلوبه: [ط م ع]

* طَمِعَ فِيهِ، وَبِهِ، طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَّةً وَطَمَاعِيَّةً: حَرَّصَ عَلَيْهِ وَرَجَاهُ. وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ. وَرَجُلٌ طَامِعٌ، وَطَمِعَ، وَطَمِعَ. مِنْ قَوْمٍ طَمِعِينَ، وَطَمَاعَى، وَأَطْمَاعَ، وَطَمَعَاءَ. وَأَطْمَعَهُ غَيْرُهُ.

* وَالْمَطْمَعُ: مَا طَمِعَ فِيهِ.

* وَالْمَطْمَعَةُ: مَا طَمِعَ مِنْ أَجْلِهِ. وَفِي صِفَةِ النِّسَاءِ: «ابْنَةُ عَشْرِ مَطْمَعَةٍ لِلنَّاظِرِينَ».

* وَامْرَأَةٌ مِطْمَاعٌ: تُطْمِعُ وَلَا تُمَكِّنُ مِنْ نَفْسِهَا.

* وَتَطْمِيعُ الْقَطْرِ: حِينَ يَبْدَأُ فَيَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ. سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ يُطْمِعُ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَأَنَّ حَدِيثَهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ
يُجَادُّ بِهِ لِأَصْدَاءِ شِحَاحٍ^(١)

الْأَصْدَاءُ هَاهُنَا: الْأَبْدَانُ. يَقُولُ: أَصْدَاؤُنَا شِحَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا.

* وَأَطْمَاعُ الْجَنْدِ: أَرْزَاقُهُمْ. وَقِيلَ: أَوْقَاتُ قَبْضِهَا. وَاحِدُهَا طَمِعٌ.

مقلوبه: [م ط ع]

* الْمَطْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ بِأَدْنَى الْفَمِ، وَالتَّنَاوُلُ فِي الْأَكْلِ بِالثَّنَايَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ.

* وَمَطْعٌ فِي الْأَرْضِ مَطْعًا، وَمُطْوَعًا: ذَهَبَ فَلَمْ يُوجَدَ.

انتهى الجزء الأول من كتاب «المحكم» لابن سيده

ويليه الجزء الثاني، وأوله: أبواب العين مع الدال

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طمع)؛ وتاج العروس (طمع).